

نُسخ
عمدة الخافظ و عمدة اللفظ

جمال الدين محمد بن مالك
النفسي سنة ٩٧٠ هـ

الحمد لله وحده





تَشْرِیح
عُدَّةُ الْخَافِظِ وَعُدَّةُ الْإِلاَظِ

جمال الدین محمد بن مالک
الکنترفی سنة ٦٧٠ هـ

الجمهورية العراقية
وزارة الأوقاف
إحياء التراث الإسلامي
٢٠



شرح
عمدة الخافض واعدة الالفاظ

لجمال الدين محمد بن مالك
المتوفى سنة ٦٧٤ هـ

تحقيق

عبد الرحمن عبد الرحمن الدوي

المجلد الأول

الكتاب العشرون

مطبعة العاني - بغداد
١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



المقدِّمة

بقلم
الدكتور رشيد عبدالرحمن العبدی
كلية الآداب - جامعة بغداد

إذا كان للعربية من تراث تميز به عن سائر الأمم الأخرى ولغاتنا ،
فإن الدراسات اللغوية والنحوية ودراسات فقه اللغة هي في مقدمة هذا
التراث العظيم ، فضلاً عن التراث العلمي والأدبي في الفلك والطب
والهندسة والكيمياء والرياضيات والفلسفة والمنطق والفنون والآداب .

إن التراث اللغوي الذي وصلنا لم يكن شيئاً هيناً ، ذلك أنه لم يمسك
بتلابيب اللغة من وجه ، ويقصر في وجه آخر ، فلم يبحث في الدلالة
ويترك الأصوات ، ولم يمن بالحصص والجمع ويهمل التراكيب والأساليب ،
ولم يبحث في المجاز وينسى ' الحقيقة ، فلم يهمل جانباً على حساب جانب ،
بل إن الدراسات على أنواعها ، جاءت متكاملة متكافئة مستوعبة مستقصية
صورة صادقة للفكر الثاقب والملاحظة الدقيقة والتبع الشامل .

فالناظر في التراث اللغوي يجد نفسه أمام حشد عظيم من الدراسات العلمية
المتعة بل ليجد أن الفرع الواحد من فروع هذه الدراسات قد استفذ كل
جهود الباحثين والدارسين فيه ، حتى ليخيل للقراء أن البحث في هذا الفرع
لم يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا احصاها .

فالبحث في المعاجم اللغوية مثلاً يقف بك على أسس ومناهج لم تر
نظيرها في دراسات الأمم الأخرى ، فقد ترى معاجم في عامة اللغة ، وهذه
المعاجم مختلفة المناهج ، متفاوتة الأساليب ، متميزة الشخصيات ، وانت ترى

الى جانبها معاجم خاصة في لغة القرآن ، ولغة الحديث ، ولغة الفقه ، ولغة

الشعر ، ولغة الامثال وغرائبها ونوادرها والاسماء والصفات ، ومن ناحية اخرى ترى معاجم فى موضوعات وانواع لغوية لها مناهج واصول لا تمت بصلة الى المعاجم اللغوية العامة ومناهجها واصولها ولا المعاجم اللغوية الخاصة ومناهجها واصولها ، وترى من ناحية ثالثة ورابعة معاجم فى البلدان والنبات والحيوان والامكنة والمغرب والمولد والدخيل والتراجم والادباء والعلماء والمفكرين والمؤلفين واللغويين والنحاة والاطباء والفقهاء .. الخ . وكل ذلك يعكس لقراء التراث عظمة الجهود التي بذلها العلماء في حفظه وصونه ونقله بامانة متناهية الى الاجيال التي تنتظره وتعنى به وتحضنه .

وما يقال في هذا الفرع من فروع الدراسات اللغوية في العربية ، يقال في دراسة تركيب الجملة العربية واساليبها وعباراتها ، فقد تنبه العرب بعد خروجهم من الجزيرة الى ما يحيط لغة القرآن من مخاطر وما يعتور اللسان العربي المبين من تغير يخل بالفصاحة العربية الناصعة والبيان المشرق البليغ ، فامروا الناس بحفظ الشعر والعربية ، لان الشعر ، كما يرى عمر بن الخطاب رضى الله عنه يدل على معالي الاخلاق ، وانه ديوان العرب وان حفظ العربية من الدين كما يرى الازهري في مقدمة تهذيبه .

ومن هنا كانت العناية بالعربية وتراكيب الكلام فيها مبكرة قد شغلت تفكير الناس في معظم المئة الاولى ومطلع المئة الثانية ، فكان في طليعة الدارسين والمفسرين صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو الاسود الدؤلى وزيد بن ابيه والحجاج بن يوسف الثقفي وميمون الاقرن وعنبسة الفيل والنصر بن عاصم الليثي ، ويحيى بن يعمر وعبد الله ابن ابي اسحاق وعيسى بن عمر ويونس بن حبيب والخليل بن احمد وغيرهم ممن تعج بهم كتب الاخبار والادب والتراجم .

ونقلت لنا الاخبار ان لكثير من هذه الجبهة المتقدمة كتباً ومصنفات
تركت بعدهم في الجملة العربية من ذلك ما قيل في كتابي عيسى بن عمر
«الجامع» و «الاكمال» قالوا : ان الخليل قد قال فيهما :

ذهب النحو جميعاً كله غير ما ألف عيسى بن عمر
ذاك اكمال وهذا جامع فهما للناس شمس وقمر

فاذا صدق مثل هذه الاخبار المروية عن ما ترك المتقدمون من مؤلفات
في هذا المضمار ، فهذا يعني ان كتاب سيبويه (المتوفى سنة ١٨٠ هـ) كان
يمثل طوراً متأخراً من اطوار الدراسات النحوية المتقدمة على يد علماء
العربية قبل سيبويه . والحق ان اكثر ما اورد سيبويه في كتابه يمثل
عقليات علماء العربية المتقدمين عليه من امثال الخليل ويونس وابي عمرو
والاخفش الاكبر ومن في طبقتهم من ائمة اللغة .

ومع ذلك فان علماء العربية بعد سيبويه كانوا يجدون فيما جمع
سيبويه في كتابه مادة للبحث والدراسة والاستقصاء والتوسع والزيادة
والتطوير في دراسة الجملة العربية .

وقد كان هذا حقاً وواقعاً فقد تناول علماء النحو العربي كتاب سيبويه
بالشرح والتفسير والتلخيص منذ ان نزل هذا الكتاب ساحة الدرس
والبحث وتداولته حلقات المشايخ وعني به طلاب المعرفة فشرحه المازني
(٢٤٩ هـ) وعني بروايته ، كما عني بروايته الاخفش الاوسط (٢٢٣ هـ)
والجرمي (٢٢٩ هـ) ومعظم علماء القرن الثالث الهجري ، ثم جاء الرمانى
(٣٨٥ هـ) والسيرافى (٣٩٨ هـ) وغيرهما من علماء القرن الرابع الهجرى
ليشرحوه ويقدموه مادة مبسطة موضحة في كتب ومصنفات ضخام وصل
اينا بعضها هذا اليوم ، وما يزال الكثير منها فى مجاهل الظلمات ينتظر
الغور عليه والكشف عن مكانه ومناهاته .

ولقد اتخذت الدراسات النحوية اسلوباً من التطور والتقدم فى اساليب
البحث العلمي لم تشهد دراسات اخرى فى مضامير العلوم المتنوعة ، فان

انتقال مناهج الدراسة اللغوية من الجمع والاستقصاء الى البحث والاستنتاج والاستبطان هو اول عناصر هذا التطور ، فقد شهد النحو العربي على يد علماء القرن الرابع والخامس عقليات محللة مستبطة مستتجة توضع القوانين الكلية بعد دراسة الجزئيات في الجملة العربية ، وفي رأسي ان هذا الاتجاه في دراسة الجملة العربية في تاريخ النحو العربي هو الاتجاه السليم الذي يسرّ لدارسي اللغة العربية من غير العرب ان يدركوا اصول الكلام واسرار اللسان العربي وخصائص اللغة ، ولعل كتاب «الخصائص» لابن جني يكشف عن جزء عظيم مما نحوم حوله في هذه المقدمة وما نريد ان نقرره في هذا الموطن نفسه ، ولذلك فان اطلاق لفظ « اسرار » على بلاغة العربية وتراكيب الكلام فيها لم يصدر اعتباطا ولا عبثاً وان ما وضعه ابن الانباري كمال الدين ابو البركات (٥٧٧ هـ) في « اسرار العربية » يعد شيئاً عظيماً في تاريخ الدراسات اللغوية العربية وانه لمن الجهل ان نعدّ مثل هذه الدراسة خروجاً على المؤلف من فهم الجملة العربية ، كما نرى ان كتاب « اسرار البلاغة » للجرجاني قد احتل مكاناً واضحاً بين الدراسات الجادة في مضمار الكشف عن اسرار اللغة وفصاحتها وبلاغتها .

ذلك ان العربية لم تأت لمجرد التعبير عن مراد المتكلم بأسلوب جامد حيث يتكرر بتكرار الغرض في نفس المتكلم ، بل ان العربية لغة حية متحركة تتغير اساليبها ، ومقدار فصاحتها وبلاغتها ، بمقدار ما عند المتكلم من القدرة والثروة والغناء اللغوي ، ولذلك تميزت الاساليب واختلفت العبارات وتراكيب الكلام من متكلم لآخر ، نظراً لاختلاف القدرات ، وتمكن المتكلم من قوانين اللغة ومعرفة اسرار بلاغتها وفصاحتها .. والا فان جميع ما يكتب او ينظم او يخطب سيكون في مستوى واحد من قوة التعبير ووضوح الاسلوب او عديمهما وهذا ما لا يمكن ان يكون ، لان

مستويات الناس ليست واحدة وإدراكهم لاصول اللغة وقوانينها وقواعد بلاغتها لابد ان يكون مختلفاً من واحد لآخر .

اقول هذا لأؤكد للقارئ : ان ما قدم من دراسات في هذه الميادين حتى اليوم لم يزل يحتاج الى عناية أكثر ونظرات أكثر دقة وفحصاً عن الاسرار والقوانين .

واقول هذا ايضاً لأؤكد للقارئ ولمن لا يؤمن بان للغة اسراراً ان الجملة العربية البليغة قد تسحر فلاناً من الناس لانه يدرك اصولها ولكنها قد لا تؤثر في آخر لانه يجهل سر فصاحتها وبلاغتها .

ولست اريد ان اطيل في هذا الجانب من الحديث لاني انما اكتب هذه المقدمة لتكون تمهيداً للدخول الى عمل من الاعمال العلمية الجلية من روائنا اللغوي الخالد ، عمل يبحث في تركيب الجملة العربية ويضع امام رواد هذا الفن الخطوط الرئيسة لقواعد واصوله بعبارة موجزة مجملة عم بعبارة مشروحة مبسطة مشفوعة بالشواهد والامثلة والحجج .

نضع هذا العمل الجليل بين يدي قراء العربية وراة النحو العربي بالاصل ليجدوا « عمدتهم » التي ينبغي ان تحفظ وتستظهر و « عدتهم » التي يعملون عليها في التعبير كتاب « شرح عمدة الحافظ وعدة الالفاظ » الذي هو ثمرة يانة من ثمار دوحة العلم اللغوي والنحوي في القرن السابع الهجري ابن مالك الطائي الجياني الدمشقي .

لقد وضع ابن مالك كتابه هذا خلاصة لتجاربه وعصارة لتفكيره النحوي فجاء موجزاً شديد الايجاز حتى ليكاد يبلغ حد الاعجاز في وجازته ، وكان قد عرف بـ « التسيهات » لقصر عباراته وتداخلها وخلوها من الامثلة والشواهد ، فهو في الاصل متن اعد للطلاب ليحفظوه عن ظهر قلب ومن هنا جاءت تسميته بـ « عمدة الحافظ » ، ولكن احساس ابن مالك بقيمة هذا العمل وجلة قدره دفعه الى شرحه وتفسيره وتبسيط عبارته واسناده بأراء النحويين المتقدمين ومذاهبهم والشواهد والامثلة والفصيحة

والتعليمية ليكون الكتاب أيسر مأخذاً وأقرب متناولاً وأقرب الى ذهن المتعلم
المقدم على تلقي الدرس النحوي الاصيل من رجالته والمتخصصين فيه
فسماء « شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ » ولجأ الى طريقة عرض المتن
- اولاً - ثم الى عرض الشرح - ثانياً - متخذاً منهجاً علمياً دقيقاً في
التفسير والشرح ، فهو يتناول عبارة المتن تناولاً مجزئاً ليفسر كل قاعدة
او حكم على حدة ، فان اوضح مراده شفع ذلك بالشواهد والامثلة العربية
الفصيحة فان وجد للنحاة فيه آراء مختلفة عرض لها بأسلوب موجز بعيد
عن الاطناب خال من الزيادات التي تخرج عن غرض الكتاب •

اما اذا كانت عبارة المتن تعتمد الاشارة الخفية المقننة فان من منهجه
امام عبارته في الشرح وتوضيح قاعدتها مشفوعة بما تحتاج اليه من شاهد
ومثل •

وقد يشير بايجاز مسرف الى شذوذ بعض الامثلة والشواهد العربية
في المتن وحين يقدم على شرح هذا الموضع يستقصي كل ما يرد في ذلك
من كلام المتقدمين وشواهدهم •

في كتاب « شرح عمدة الحافظ وعدة اللافظ » الذي يقدمه الاستاذ
المحقق عدنان عبدالرحمن الدوري يقف مع كتاب الخلاصة وشرحها على
قدم واحدة ان لم يكن يفوق الخلاصة وجازة وشرحاً ، وقد تمكن المحقق
من اخراجه الى عالم النور بأسلوب بارع متقن استخدم فيه المنهج التحقيقي
العلمي الخالص ، وجعل الدقة والحذر رائديه في نسبة كل شيء الى
صاحبه •

فقد نسب اقوال اللغويين والنحويين الى قائلها راجعاً الى مظان ذلك
كله ، ونسب الشعر واقوال الفصحاء والنصوص اللغوية الى قائلها ما
وسعه ذلك ، وارجع الآي الى سورها والحديث الى مراجعه ، مخرجاً
جميع ذلك تخريجاً دقيقاً محكماً بلفظه ومعناه ، فان وجد اختلافاً في ما
ورد عند المتقدمين اثبت هذا الاختلاف في حواشي الكتاب مقيداً معه

• الصحيح من النص •

ولقد استطاع السيد المحقق عدنان الدوري خلال عمله بهذا الكتاب منذ عثوره على اول نسخة منه ان يخرج نسخة دقيقة صحيحة من الكتاب خالية من التصحيف والتحريف وسوء الرسم والشكل فهي اقرب الى نسخة المؤلف •

ولقد عانى في سبيل هذا الغرض ما عانى من التعب والجهد حتى استوى عمله تماماً متكاملًا يشهد له بالقدرة والتمكن وطول النفس والباع في مضمار التحقيق العلمي الجاد •

ولئن كان هذا العمل هو اول الاعمال التي يقدمها الاستاذ الدوري في ميدان اللغة والنحو فانه وعمله يعدّان كشفًا جديدًا في تاريخ الدراسات اللغوية المصرية ، ونحن اليوم احوج ما نكون الى مثل هذا الصنف من الشباب المثقف الواعي لتراث امته ولغته ووطنه بعد ان شهد عالمنا حملات حاكمة على اصول التراث العربي واصول الحضارة العربية الاسلامية الشامخة •

واني اذ اقدم هذه الكلمة في مطلع هذا الكتاب التراثي العظيم في يابه لاشهد ان ما قام به الاخ الاستاذ عدنان محقق هذا الكتاب ليمجز عنه كثير من الناس ، لأن ما عرفت به من دأب متواصل وحرص على الحقيقة وتبعية دقيق وهو يراجعي ويضع اعماله بين يديّ مستشيرًا او مناقشًا او عارضًا جهده او طالبًا مساعدة يجعلني اكبر فيه هذه الهمة والطموح وارجو له ولكل العاملين في هذا المضمار كل توفيق وازدهار وتقدم •
والى اعمال جديدة نافعة ان شاء الله تعالى •

الدكتور رشيد عبدالرحمن العبيدي
كلية الآداب - جامعة بغداد
الاعظمية ١٩٧٥/٤/١

اِنْ نُّمَالِكُ
جِيَانَهُ وَ آتِيَارَهُ

اسمه ونسبه

هو جمال الدين ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي الجياني الأندلسي الشافعي النحوي اللغوي .
اختلف المؤرخون في اسم والده ، فمنهم من افردوه فقال (عبدالله لابن مالك)^(١) ومنهم من كرره فقال (عبدالله بن عبدالله بن مالك)^(٢) .

(١) ورد هذا النسب في اول كتابه هذا (شرح عمدة الحافظ وعمدة الالفاظ) وبجميع النسخ المخطوطة عدا نسخة مكتبة الاوقاف ببغداد التي اثبت فيها تكرار عبدالله ، كما ورد في اول كتابه التسهيل ص ١ بجميع نسخه عدا نسخة (ص) وهي مصورة دار احياء المخطوطات العربية بالامانة العامة لجامعة الدول العربية التي ذكر فيها اسم والده (عبدالله بن عبدالله) .
وانظر :

فوات الوفيات - لابن شاكر الكتبي ٤٥٢/٢ ، ومراة الجنان - لليافعي ١٧٣/٤ وطبقات الشافعية - للاسنوي ٤٥٤/٢ ، والبداية والنهاية - لابن كثير ٢٦٧/١٣ ، والسلوك - للمقرئزي ٦١٣/١ ، والنجوم الزاهرة - لابن تغري ٢٤٣/٧ (والتكرار فيه زيادة من المحقق كما اشار) وحاشية الخضري علي ابن عقيل ٧/١ ، والاعلام - للزركلي ١١١/٧ ، وشرح التسهيل لابن مالك تحقيق الدكتور عبدالرحمن السيد ج ١ ، ص ١ وذييل مراة الزمان ٧٦/٣ (عدا نسخة ك التي اثبت فيها عبدالله بن عبدالله بن مالك) والاشمونسي ٧/١ والبهجة المرضية شرح الالفية للسيوطي ٢ وتاريخ الادب العربي في العراق - عباس العزاوي ج ١ ص ٦٨ .

(٢) ورد اسم والده (عبدالله بن عبدالله بن مالك) في :
اول كتابه الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد ص ٣٣ وفي :
العبر - للنهبي ٣٠٠/٥ ، والوافي بالوفيات ٣٥٩/٣ ، وطبقات الشافعية - للسبكي ٦٧/٨ ، وغاية النهاية في طبقات القراء - لابن الجزري ١٨٠/٢ ، وطبقات النحاة واللغويين - لابن قاضي شعبة ص ١٣٣ ، وبغية الوعاة - للسيوطي ١٣٠/١ ، ونفع الطيب - للمقرئ ٤٢١/٢ ، وشذرات الذهب - لابن العماد ٣٣٩/٥ ، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة للفروز آبادي ص ٢٢٩ .
ونسخة مكتبة الاوقاف ببغداد من شرح عمدة الحافظ ، ونسخة (ص) من التسهيل ، ونسخة (ك) من ذييل مراة الزمان كما اشترنا الى ذلك في رقم (١) .

الا ان هذا الاختلاف في اسم والده (عبدالله بن عبدالله) لا يعني

اسقاط احدهما والقطع بالاخذ بالرواية الاولى .

لان اسقاط اسم الجد القريب واثبات اسم الجد الاعلى جار في ذكر النسب فابن مالك نفسه يقول في الفيته : قال محمد هو ابن مالك .
ولذلك قال المقرئ في نفح الطيب :

(وقال بعض الحفاظ حين عرف بابن مالك : يقال ان عبدالله في نسبه مذكور مرتين متواليتين ، وبعض يقول مرة واحدة وهو الموجود بخطه أول شرحه لعمدته وهو الذي اعتمده الصفدي وابن خطيب دَارِيًّا محمد بن احمد بن سليمان الانصارى) (٣) .

والحق ان في شرح العمدة لاختلاف في ان اسم والده عبدالله بن مالك بلا تكرار لعبدالله لكن المثبت في الوافي بالوفيات للصفدي المطبوع : عبدالله بن عبدالله بن مالك ، ولعل هذا من زيادة النساخ على الصفدي فاثبتها محقق الكتاب .

اما ما ورد في المقدمة (٤) التي كتبها الاستاذ محمد كامل بركات في تحقيق التسهيل لابن مالك فقد اثبت اسمه : محمد بن عبدالله بن محمد ابن عبدالله بن مالك ، بزيادة (محمد) ونقل ذلك عن الدمايني في اول شرحه للتسهيل وبروكلمان ودائرة المعارف الاسلامية .

ونقل ايضاً عن القلائد الجوهريّة في تاريخ الصالحية لمحمد بن طولون الصالح المتوفى سنة ٩٥٣هـ تكرار اسم عبدالله (ثلاث مرات) لكنني لم اجد هذه الزيادات في ما توفر لدي من مراجع .
وعلى كل حال - كما يقول المقرئ في نفح الطيب - فهو مشهور

(٣) نفح الطيب ٤٢٧/٢ .

(٤) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد (مقدمة التحقيق) ص ١٠ وانظر مقدمة شرح التسهيل لابن مالك ص ١١ عن تعليق الفرائد وتسهيل الفوائد للدمايني .

بِجَدَّةٍ فِي الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ (٥١)

ولادته :

اضطربت الروايات في سنة ولادته ، ولاستطيع الجزم في اي منها وذلك : لان الذهبي (١) والسبكي (٢) والاسنوي (٣) والمقري (٤) وابن العماد (٥) وياسين العلمي (٦) ترددوا فقالوا ولد سنة ٦٠٠ أو ٦٠١ هـ .

واقصر الصفدي (٦) وابن تغري بردي (٧) على انه ولد سنة ٦٠١ هـ لا كما يذكر الاستاذ بركات (٨) من ان جميع الروايات تذكر ان مولده سنة ٦٠٠ هـ .

واقصر الدمايني (٩) وابن شاكر الكتبي (١٠) وابن كثير (١١) الفيروزآبادي (١٢) والسيوطي (١٣) على سنة ٦٠٠ هـ .

-
- | | |
|------|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| (*) | نفح الطيب ٤٢٧/٢ . |
| (١) | بغية الوعاة ١٣٠/١ نقلا عن الذهبي . |
| (٢) | طبقات الشافعية للسبكي ٦٧/٨ . |
| (٣) | طبقات الشافعية للاسنوي ٤٥٤/٢ . |
| (٤) | نفح الطيب ٤٢١/٢ . |
| (٥) | شذرات الذهب ٣٣٩/٥ . |
| (٦) | حاشية ياسين العلمي على شرح التصريح ١٤/١ . |
| (٧) | الوافي بالوفيات ٣٥٩/٣ . |
| (٨) | النجوم الزاهرة ٢٤٤/٧ . |
| (٩) | التسهيل (مقدمة المحقق) ص ٢ . |
| (١٠) | المصدر السابق ومقدمة شرح التسهيل لابن مالك عن تعليق الفوائد على تسهيل الفوائد للدمايني ص ١١ . |
| (١١) | فوات الوفيات ٤٥٢/٢ . |
| (١٢) | البداية والنهاية ٢٦٧/١٣ . |
| (١٣) | البلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ٢٢٩ . |
| (+) | المزهر ٤٦٨/٢ . |

• ونقل المقرئ عن ابن غازي^(١٣) ان ولادته كانت سنة ٥٩٨ هـ .

• اما ابن الجزري فقد قال انه ولد سنة ٥٩٨ هـ وقيل سنة ٦٠٠ هـ^(١٤) .

• ويؤخذ من كلام الاشموني والخضري انه ولد سنة ٥٩٨ هـ^(*) .

• وكان مولده في مدينة (جيان) بالاندلس . وصفها ياقوت الحموي في معجم البلدان : « جيان ، بالفتح ثم التشديد وآخره نون ، مدينة لها كورة واسعة بالاندلس تصل بكورة البيرة مائلة عن البيرة الى ناحية الجوف في شرقي قرطبة ، بينها وبين قرطبة سبعة عشر فرسخاً ، وهي كورة كبيرة تجمع قرى كثيرة وبلدانا تذكر مرتبة في مواضعها من هذا الكتاب . وكورتها متصلة بكورة تدمير وكورة طليطلة ، ويتنسب اليها جماعة وافرة »^(١٥) .

• اما قبيلة طيء العربية التي يتنسب اليها ابن مالك فهي معروفة بالاندلس كما ذكر المقرئ وغيره^(١٦) .

• ولم يذكر المؤرخون شيئاً عن نشأته وعن أسرته في جيان .

(١٣) وذكر المقرئ في نفح الطيب ٤٢٧/٢ قال :

« وعليه عول شيخ شيوخنا ابن غازي في قوله :

قد خبج ابن مالك في خبعا وهو ابن عه كنا وعي من قد وعي

وفي الهامش ذكر المحقق (خبج في اول البيت بمعنى اقام ومجموع

حروف (خبعا) بحساب الجمل يساوي ٦٧٣ وهي سنة وفاته عنده

ومجموع حروف (عه) يساوي ٧٥ وهو مقدار عمره » .

(١٤) في غاية النهاية ١٨٠/٢ ان ولادته سنة ثمان وتسعين وستمائة

(٦٩٨) وهو خطأ من الناسخ وصوبه المحقق .

(*) لم يذكر الاشموني والخضري سنة ولادته صراحة لكنهما بعد ان ذكرا

ان سنة وفاته هي ٦٧٢ هـ قالامات وهو ابن خمس وسبعين سنة

الاشموني ٨/١ والخضري على ابن عقيل ٧/١ .

(١٥) معجم البلدان مادة (جيان) . وانظر الروض المطار في خبر

الاقطار - لابي عبدالله الحميري ص ٧٠-٧٢ .

(١٦) مقدمة التسهيل ص ٢

الجمالة السياسية والعلمية في عصره

رحل ابن مالك الى الشرق وهو شاب^(١٧) وذلك للاحداث والفتن ايام دولة الموحدين ودولة السلطان محمد بن يوسف الجذامي وضعف شوكة المسلمين في الاندلس فترك بلاده ونزل مصر ، ولكن الاضطرابات التي حدثت زمن سلطنة الملك الكامل ناصر الدين بن العادل (٦١٥-٦٣٥هـ) دفعت ابن مالك الى التفكير في بلد آمن يستقر فيه بعد ان ادى فريضة الحج ، فلم يجد أهدأ من حلب التي حكمها الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين وابنه الناصر صلاح الدين يوسف بعده ، خاصة وان فيها من رجالات العلم كابن يعيش وتلميذه ابن عمرون ، ثم عاد الى حماة ثم دمشق وذلك للاستقرار النسبي فيها على ايدي اولاد صلاح الدين واحفاده .

وشهد ابن مالك نهاية الدولة الايوبية وقيام دولة المماليك (٦٤٨هـ - ٦٥٨هـ) كما شهد سقوط بغداد ونهاية الدولة العباسية على يد التتار سنة ٦٥٦هـ ثم جانباً كبيراً من سلطنة الظاهر بيبرس (٦٥٨ - ٦٧٩هـ) .

(١٧) رأى الاستاذ بركات في مقدمة التسهيل : انه في غالب الظن رحل الى المشرق بين ٦٢٥-٦٣٠ بدليل : انه اخذ في الاندلس عن ثابت بن خيار المتوفى سنة ٦٢٨هـ وسمع بدمشق من الحسن بن الصباح المتوفى سنة ٦٣٢هـ .
والى اشارة القفطي حين ترجم للجزولي في انبائه الرواة ٣٧٩/٢ وعرض لمقدمة في النحو (الجزولية) قال :
« وشرحها شاب نحوي من اهل جيان بالاندلس متصدر بحلب لافادة هذا الشأن فجمع بعض اقوال هؤلاء المقدم ذكرهم من شراحها واحسن في الايجاز » . ولا اظن هذا الشاب الجياني غير ابن مالك / مقدمة التسهيل ص ٥ .

قلت : بل هو ابن مالك حقيقة لان السيوطي قال في البغية ١٣٣/١ : « ورايت بخط الذهبي مختصر طبقات النحاة للقفطي في ترجمة الجزولي ان ابن مالك شرح الجزولية ، وما كلام الذهبي هذا الا ايضاح لاسم الشاب النحوي الجياني الذي ذكره القفطي » .

وعلى الرغم من التقلبات السياسية في البلاد وانعدام الاستقرار فيها
بسبب حروب الصليبيين وهجوم التتر وتزاع بني ايوب ، فقد كانت الحالة
العلمية آتخذ في العراق والشام ومصر والمغرب في سير حيث ، فظهر
العلماء الافذاذ والجهابذة الاعلام امثال ابن معط وابن الحاجب وابن يعيش
وابن عمرون والسخاوى والقفطي وابن خلكان وابن الفارض وابن دحية
والحافظ المنذري وابن دقيق العيد وابن المنير وغيرهم .

وحين وفد ابن مالك الى الشرق كان النحاة يتدارسون مفصل
الزمخشري الى جانب كتاب سيويه والايضاح لابي علي الفارسي وجمل
الزجاجي وعلى الاغلب انه حضر جانباً من شرح المفصل عند ابن يعيش في
حلب فنهل منها جيماً وعقب عليها في تصانيفه المديدة^(١٨) .

(١٨) انظر النجوم الزاهرة ٢٣٣/٦ وما بعدها ومقدمة التسهيل ص ٥ .

رحلاته وتصدره للتدريس والافتاء

رحل ابن مالك من الاندلس الى الشرق ونزل في القاهرة ^(١) ، ثم رحل الى الحجاز ^(٢) ، ثم قدم دمشق ، ثم توجه الى حلب فنزل بها وبحماة ثم قدم دمشق مستوطنا ^(٣) .

وكان قد تصدر بحلب لاقراء العربية ^(٤) ، وأم بالسلطانية ^(٥) المسماة بالظاهرية وهي مدرسة بحلب اسسها الملك الظاهر غازي بن صلاح الدين الايوبي انتوفى سنة ٦١٣هـ ولم تكمل ثم أتمها من بعده شهاب الدين طغرل بك سنة ٦٣٠هـ ^(٦) .

ثم تصدر بحماة مدة ^(٧) .

ثم انتقل الى دمشق يُصنف ويشغل بالتدريس بالجامع وبالترتبة العادلية ^(٨) ، والعادلية مدرسة سميت بهذا الاسم نسبة الى الملك العادل اخي

-
- (١) نفح الطيب ٢/٤٢٥ .
 - (٢) مقدمة التسهيل ص ٨ عن القلائد الجهرية لابن طولون ص ٣٩٣ .
 - (٣) غاية النهاية في طبقات القراء ٢/١٨٠ .
 - (٤) بغية الوعاة ١/١٣٠ عن الذهبي . والوافي بالوفيات ٣/٣٥٩ ، وفوات الوفيات ٢/٤٥٢ ، وطبقات الشافعية للاسنوي ٢/٤٥٤ وشذرات الذهب ٥/٣٣٩ ، ونفح الطيب ٢/٤٢١ و ٤٢٧ والنجوم الزاهرة ٧/٢٤٤ ، وغاية النهاية ٢/١٨٠ والبداية والنهاية ١٣/٢٦٧ .
 - (٥) نفح الطيب ٢/٤٢٧ .
 - (٦) مقدمة التسهيل ص ١٢ عن الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب باب ١١١/١٣ (ط . بيروت) . واعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء للحلي ٢/٢٢٢ و ٤/٣٥٦ .
 - (٧) غاية النهاية ٢/١٨٠ ونفح الطيب ٢/٤٢٧ - ٤٢٨ .
 - (٨) بغية الوعاة ١/١٣٠ عن الذهبي ، وفوات الوفيات ٢/٤٥٣ وغاية النهاية ٢/١٨٠ ونفح الطيب ٢/٤٢٢ وطبقات الشافعية للاسنوي ٢/٤٥٤ .
- وذكر انتقاله الى دمشق واشتغاله بالعلم في :
- النجوم الزاهرة ٧/٢٤٥ والبداية والنهاية ١٣/٢٦٧ ونفح الطيب ٢/٤٢١ وشذرات الذهب ٥/٣٣٩ .

السلطان صلاح الدين الايوبي المتوفى سنة ٦١٥هـ بعد ان وضع اسمها
السلطان نورالدين محمود بن زنكي سنة ٥٦٨هـ ثم اكملها عيسى ابن الملك
العاقل ، وهي الآن مقر المجمع العلمي العربي بدمشق بالقرب من الجامع
الأموي يجاورها قبر صلاح الدين ويقابلها مبنى المكتبة الظاهرية ، ومسكن
ابن مالك بها باق الى اليوم على يمين الداخل يصعد اليه ببضع درجات
ويسكنه الآن خادم المجمع وعلى يسار الداخل الغرفة التي كان يقيم بها ابن
خلكان^(٩) .

وتولى ابن مالك مشيخة العادلية الكبرى التي من شرطها القراءات
والعربية^(١٠) .

قال ابن الجزري : واظن ولايته لها بعد ابي شامة^(١١) . وبقي الى ان
مات بدمشق رحمه الله .

(٩) مقدمة التسهيل ص ١٣ .

(١٠) غاية النهاية ١٨٠/٢ وطبقات الشافعية للاستنوي ٤٥٤/٢ وانظر
الوافي بالوفيات ٣٥٩/٣ وفوات الوفيات ٤٥٢/٢ ونقح الطيب
٤٢٧/٢ .

(١١) غاية النهاية ١٨٠/٢ .

شيوخه :

شاع عند كثير من اهل العربية ان ابن مالك لا يعرف له شيخ فى العربية ولا القراءات^(١) ، فقال ابن حيان فيه :

« ولقد طال فحصى وتقيرى عمن قرأ عليه واستد فى العلم اليه ، فلم اجد من يذكر لي شيئاً من ذلك » .

ولقد جرى يوماً مع صاحبنا تلميذه علم الدين سليمان بن ابي حرب الفارقي الحنفي فقال : ذكر لنا انه قرأ على ثابت بن خيار من اهل بلده جيان ، وانه جلس فى حلقة الاستاذ ابي علي الشلوين نحواً من ثلاثة عشر يوماً وثابت بن خيار ليس من اهل الجلالة والشهرة فى هذا الشأن ، وانما جلالة وشهرته فى إقراء القرآن ،^(٢) .

والذي يبدو ان فى هذا الكلام تحاملاً على ابن مالك وهذا شأن ابن حيان معه^(٣) ، مع انه شارح كتاب (التسهيل) وهو الذي جسّر الناس

(١) غاية النهاية ١٨١/٢

(٢) نفح الطيب ٤٢٨/٢ - ٤٢٩ عن التذيل والتكميل لابي حيان (فى الجوازم) وبغية الوعاة ١٣٠/١ - ١٣١ .

(٣) نقل فى نفح انطيب ٤٣٠/٢ عن العلامة يحيى العجيسي : (وكان ابو حيان يفض من هذا الكتاب ويقول ما فيه من الضوابط والقواعد حائد عن مهيع الصواب والسداد وكثيرا ما يشير الى ذلك فى شرحه المسمى بـ (منهج السالك) ومن غرضه منه بالنظم فى ملا من الناس من جملتهم شيخه بهاء الدين بن النحاس والاقسراني يجاريه مقتفيا له ومتأسيا فى تسويد القرطاس :

الفية ابن مالك مطبوسة المسالك

وكم بها من مشتغل أوقع فى المهالك

قال العلامة يحيى : ولا تغتر انت بهذا الغرر فانه ما كل سحاب أبرق مطر ولا كل عود اورق مثمر وقيل معارضة للقوم وتنبيهها لهم مما هم فيه من النوم :

الفية ابن مالك مشرقة المسالك

وكم بها من مشتغل علا على الارائك

على مصنفات ابن مالك ورغبهم في قراءتها وشرح لهم غامضها وخاض بهم
في لججها كما يقول الصفدي^(٤) .

وقال الصفدي أيضاً : التزم الا يقرىء - اي ابو حيان - احداً الا في
كتاب سيويه أو التسهيل او مصنفاته^(٥) .

الا ان الثابت ان لابن مالك شيوخاً في حيان ودمشق وحلب .

ففي حيان :

اخذ القراءات والنحو عن ثابت بن حيان^(٦) ، وجلس في حلقة
ابي علي الشلوبين^(٧) نحواً من ثلاثة عشر يوماً ، وفي رواية :

(٤) بغية الوعاة ٢٨٢/١ .

(٥) بغية الوعاة ٢٨٢/١ .

(٦) هو ابو المنظر وابو رزين وابو الحسن بن محمد بن يوسف بن
حيان الكلاعي اللبلي الجياني الغرناطي . كان فاضلاً نحويًا ماهراً
مقرئاً معروفاً بالزهد والفضل والجودة . اقرأ القرآن والعربية
والادب كثيراً . روى عن ابن بشكوال والاجازة عن السلفي وروى
عنه بالاجازة ابو القاسم بن الطيلسان وابو الحسن الرعيني توفي
بغرناطة سنة ٦٢٨ هـ .

انظر ترجمته في : بغية الوعاة ٤٨٢/١ .

والبغلة في تاريخ ائمة اللغة للفيروز آبادي ص ٤٦ .

وجاء اسمه في غاية النهاية ١٨٠/٢ ونفح الطيب ٤٢١/٢ ومقدمة
التسهيل ٤ (ثابت بن خيال) .

(٧) هو ابو علي عمر بن محمد الشلوبين الاشبيلي الازدي . ولد سنة
٥٦٢ وكان امام عصره في العربية بلا مدافع عالماً بنقد الشعر بارعاً
في التعليم ناصحاً ، لازم محمد بن خلف بن صاف واخذ عن ابن
ملكون وغيره وروى عن السهيلي وابن بشكوال وغيرهما واجاز له
السلفي . اقرأ النحو ستين سنة ، صنف تعليقا على كتاب سيويه
وشرحين للجزولية والتوطئة في النحو توفي سنة ٦٤٥ هـ .

انظر : انباء الرواة ٣٣٢/٢ وبغية الوعاة ٢٢٤/٢ وشذرات الذهب
٢٣٢/٥ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ١٧٢ .

عشرين يوماً^(٨) .

وفي دمشق :

سمع من السخاوي^(٩) وابي صادق الحسن بن الصباح^(١٠) ، وابي
الفضل مكرم بن محمد بن ابي الصقر^(١١) ومحمد ابي الفضل المرسي^(١٢) .

(٨) غاية النهاية ١٨٠/٢ - ١٨١ وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي
شبهة ص ١٣٣ وبغية الوعاة ١٣١/١ عن ابي حيان في كتاب النصار
ونفح الطيب ٤٢١/٢ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ٢٢٩ والحضري
على ابن عقيل ٧/١ .

(٩) هو ابن الحسن علم اندين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي
النحوي المقرئ الشافعي . كان عالماً بالقراءات وعلماً ، اماماً في
النحو واللغة والتفسير والفقه واصوله مع التواضع والدين وحسن
الاخلاق ، أخذ عن المشاطبي والتاج الكندي وتصدر للقراء بجامع
دمشق وازدحم عليه الطلبة .

قال ابن خلكان : رأيت مراراً يركب بهيمة الى الجبل وحوله اثنان
وثلاثة يقرؤون عليه في اماكن مختلفة دفعة واحدة وهو يرد على
الجميع . له تصانيف منها : شرحان على المفصل وسفر السعادة
وشرح احاجي الزمخشري النحوية وشرح الشاطبية والرائية
والكوكب الوقاد وغيرها . توفي بدمشق سنة ٦٤٣هـ .

انظر بغية الوعاة ١٩٢/٢ - ١٩٤ .

وغاية النهاية في طبقات القراء ٥٦٨/١ .

(١٠) هو ابو صادق الحسن بن صباح المخزومي المصري الكاتب ، المتوفى
سنة ٦٣٢هـ ، كان اديباً صالحاً جليلاً . انظر مقدمة التسهيل
ص ١٠ .

(١١) هو ابو الفضل نجم الدين مكرم بن محمد القرشي الدمشقي المعروف
بابن ابي الصقر ولد سنة ٥٤٨هـ وكان عالماً محدثاً فاضلاً وتوفي
سنة ٦٣٥هـ ولابن مالك رواية عنه في الحديث ذكرها السيوطي .
انظر مقدمة التسهيل ص ١٠ عن المنتقى من احاديث النحاة ص ٤٤٦
من بغية الوعاة .

(١٢) العبر ٣٠٠/٥ وطبقات الشافعية للسبكي ٦٧/٨ والوافي بالوفيات
٣٥٩/٣ ورمأة الجنان ١٧٣/٤ وغاية النهاية ١٨٠/٢ وطبقات
النحاة واللغويين لابن قاضي شبهة ص ١٣٣ وبغية الوعاة ١٣٠/١
عن النهبي ونفح الطيب ٤٢١/٢ .

وفي حلب :

- لازم حلقة ابن يعيش^(١٣) • قال السيوطي في البغية : ذكر ابن إياز في أوائل شرح التصريف ان ابن مالك اخذ عن ابن يعيش^(١٤) •
- وجالس ابن عمرو^(١٥) تلميذ ابن يعيش^(١٦) •
- وروى عن ابي عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الخباز^(١٧) •
- وذكر المقرئ : انه اخذ القراءات عن ابي العباس احمد بن نَوَّار رقرأ كتاب سيبويه على ابي عبدالله بن مالك المرشاني^(١٨) •

(١٣) هو يعيش بن علي بن يعيش بن محمد موفق الدين ابو البقاء المشهور بابن يعيش النحوي الحلبي المولد والمنشأ الموصلى الاصل • كان من كبار أئمة العربية ماهرا في النحو والتصريف • جالس الكندي في دمشق وتصدر بحلب للاقراء زمانا قرأ النحو على فتيان الحلبي وابي العباس البيزوري وسمع الحديث على الرضي التكريتي والطوسي ورحل الى بغداد ليدرك ابا البركات ابن الانباري قبله • خبر موته بالموصل •

ولد رحمه الله سنة ٥٥٣هـ وتوفي سنة ٦٤٣هـ •

انظر انباء الرواة ٣٩/٤ وبغية الوعاة ٣٥١/٢ •

بغية الوعاة ١٣١/١ • (١٤)

(١٥) هو جمال الدين ابو عبدالله محمد بن محمد بن ابي سعيد بن عمرو النحوي الحلبي •

قال الذهبي : ولد سنة ست وأتسعين وخمسائة تقريبا واخذ النحو

عن ابن يعيش وغيره وسمع من ابن طبرزد وبرع به وأصدر لأقرانه

وتخرج به جماعة وجالس ابن مالك واخذ عنه البهاء بن النحاس

وروى عنه الشرف الدمياطي وشرح المفضل • مات سنة ٦٤٩هـ •

انظر بغية الوعاة ٢٣١/١ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ٢٤٦ •

(١٦) انظر نفح الطيب ٤٢١/٢ وبغية الوعاة ١٣٠/١ وغاية النهاية

١٨١/٢ وشذرات الذهب ٣٣٩/٥ والوفائي بالوفيات ٣٥٩/٣ -

والخضري على ابن عقيل ٧/١ •

(١٧) طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة ١٣٣ •

(١٨) نفح الطيب ٤٢١/٢ •

الا ان الصحيح كما ذكر الاستاذ بركات ان الذي اخذ عن ابن نوار والمرشاني هو ثابت بن خيار استاذ علي ما هو مفصل في ترجمة ثابت بن خيار في (التكملة لكتاب الصلة) لابن الآبار^(١٩) وليس ابن مالك .

لذلك رد كثير من العلماء على ابي حيان ومن تابعه في ذلك حتى قال العلامة يحيى العجيسي :

« وليس ذلك منه بانصاف ولا يحمل على مثله الا هوى النفس وسرعة الانحراف ففيه المسند عنه والمتبع شهادة نفي فلا تنفع ولا تسمع ويكفي ما سطر في حقه قوله في اثائه : « نظم في هذا العلم كثيراً ونثر ، وجمع باعتكاف على الاشتغال به ومراجعة الكتب ومطالعة الدواوين العربية وطول السن من هذا العلم غرائب ، وحوت مصنفاته منها نوارد وعجائب وان منها كثيراً استخرجه من اشعار العرب وكتب اللغة اذ هي مرتبة الاكابر النقاد وارباب النظر والاجتهاد » .

وقال في موضع آخر من (تذييله) (٢٠) :

« لا يكون تحت السماء انحى ممن عرّف ما في (تسهيله) (٢١) ، وقرنه في (بحر) (٢٢) بمصنف سيويه فما ينبغي له ان يغمسه ولا ان يحط عليه ولا ان يقع فيما وقع فيه فانه مما يُجَرّئ على أمثاله النبي والنيه ، والحليم والسفيه ، وما هذا جزاء السلف من الخلف والدرر من النصدف والجيد من الحشف ، او ما ينظر الى شيخه ابي عبدالله بن النحاس ، فانه لا يذكره الا باحسن ذكر كما هو دأب خيار الناس ومن كلامه في نقله عنه وهو الثقة فيما ينقل والفاضل حين يقول ، والى تلميذه

(١٩) مقدمة التسهيل ص ٣ .

(٢٠) هو التذييل والتكميل شرح التسهيل لابن حيان الاندلسي .

(٢١) هو التسهيل اي تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد لابن مالك .

(٢٢) هو تفسير البحر المحيط لابن حيان الاندلسي .

ابي البقاء الحافظ المصري حيث يقول فيه ، اعني في ابي حيان :
هو الاوحد الفرد الذي تمَّ علمه
وسارَ مسيرَ الشمس في الشرق والغرب
ومن غاية الاحسان مبدأ فضله

فلا غرو ان يسمو على العجم والعرب
ومن غاية الاحسان في هذا الشأن التصانيف التي سارت بها الركبان
في جميع الاوطان ، واعترف بحسنها الحاضر والبادي والداني والقاصي
والصديق والعدو فلتلقاها بالقبول والاذعان ، فسامح الله تعالى ابا حيان فان
كلامه يحقق قول القائل : كما تدين تدان •
ورحم الله تعالى ابن مالك فلقد احيا من العلم رسوماً دارسة وبين معالم
طامسة وجمع من ذلك ما تفرق وحقق ما لم يكن تبين منه ولا تحقق» (٢٤) •

(٢٤) نفع الطيب ٢/٤٢٩ - ٤٣٠ •

تقواه وصلاحه :

قال الذهبي : بعد ان ذكر امامته في مختلف العلوم - هذا مع ما هو عليه من الدين المتين ، وصدق اللهجة ، وكثرة التوافل ، وحسن السمات ، ورقة القلب ، وكمال العقل والوقار والتؤدة^(١) .

براعته في العلوم :

اما النحو والتصريف فكان فيه بحراً لا يجارى وحجراً لا يبارى^(٢) .
فكان امام وقته^(٣) والاساذ المقدم^(٤) ، فصار يضرب به المثل في دقائق النحو وغوامض الصرف^(٥) .

حتى قال الشيخ ركن الدين بن القويع : ان ابن مالك ما خلّى للنحو حرمة^(٦) .

وكان يقول عن الشيخ جمال الدين بن الحاجب ، انه اخذ نحوه من صاحب المفصل ، وصاحب المفصل نحوي صغير .

قال الصفدي : وناهيك بمن يقول هذا في حق الزمخشري^(٧) .

(١) بغية الوعاة ١٣٠/١ عن الذهبي ونقل في ١٣٤/١ عن الصفدي والوافي بالوفيات ٣٦٠/٣ وفوات الوفيات ٤٥٣/٢ ومراة الجنان ١٧٣/٤ وطبقات النحاة والفقهاء لابن قاضي شهبة ص ١٣٣ وشذرات الذهب ٣٣٩/٥ ونفع الطيب ٤٢٢/٢ وانظر : طبقات الشافعية للاستنوي ٤٥٤/٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٦٧/٨ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ٢٢٩ وذيل مراة الزمان ٧٦/٣ والخضري على ابن عقيل ٧/١ .

(٢) شذرات الذهب ٣٣٩/٥ وبغية الوعاة ١٣٠/١ وكلاهما عن الذهبي .
وانظر نفع الطيب ٤٢٢/٢ ومراة الجنان ١٧٣/٤ وفوات الوفيات ٤٥٢/٢ . وذيل مراة الزمان ٧٦/٣ .

(٣) طبقات الاستنوي ٤٥٤/٢ .

(٤) طبقات السبكي ٦٧/٨ .

(٥) نفع الطيب ٤٢٧/٢ .

(٦) الوافي بالوفيات ٣٦٣/٣ وبغية الوعاة ١٣٤/١ عن الصفدي ونفع الطيب ٤٢٤/٢ .

(٧) انظر الوافي بالوفيات ٣٦٣/٣ وبغية الوعاة ١٣٤/١ عن الصفدي ونفع الطيب ٤٢٤/٢ .

وصرف همهته الى اتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وحاز قصب السبق واربى على المتقدمين^(٨) .

فكان واحد العصر في علم اللسان^(٩) .

واما اللغة فكان اليه المنتهى في الاكثار من نقل غريبها والاطلاع على وحشيها^(١٠) ، فصار اماماً فيها^(١١) .

يدل على هذا ما قاله الصلاح الصفدي :

« اخبرني الشيخ الامام شهاب الدين ابو التاء محمود (رحمه الله) من لفظه قال : ان ابن مالك - جلس يوماً وذكر ما انفرد به صاحب المحكم عن الازهري في اللغة . قلت : هذا امر معجز لانه يريد ينقل الكتابين »^(١٢) .
أما اشعار العرب التي يستشهد بها على اللغة والنحو فكانت الأثمة الاعلام يتحIRON فيه ويتعجبون من اين يأتي بها^(١٣) .
وكان اماماً في القرآآت وعللها وصنف فيها قصيدة دالية مرموزة في قدر الشاطبية^(١٤) .

(٨) شذرات الذهب ٣٣٩/٥ وبغية الوعاة ١٣٠/١ وكلاهما عن الذهبي .
وانظر الوافي بالوفيات ٣٥٩/٣ وفوات الوفيات ٤٥٢/٢ وذيل مرآة الزمان ٧٦/٣ .

(٩) العبر للذهبي ٣٠٠/٥ ومرآة الجنان ١٧٣/٤ .

(١٠) شذرات الذهب ٣٣٩/٥ وبغية الوعاة ١٣٠/١ وكلاهما عن الذهبي .
وانظر : فوات الوفيات ٤٥٢/٢ والوافي بالوفيات ٣٥٩/٣ ونفح الطيب ٤٢٢/٢ .

(١١) طبقات السبكي ٦٧/٨ والنجوم الزاهرة ٢٤٤/٧ .

(١٢) الوافي بالوفيات للصفدي ٣٥٩/٣ ونقله السيوطي في بغية الوعاة ١٣٤/١ والمقرى في نفح الطيب ٤٢٢/٢ .

(١٣) شذرات الذهب ٣٣٩/٥ وبغية الوعاة ١٣٠/١ وكلاهما عن الذهبي .
وانظر : فوات الوفيات ٤٥٢/٢ ونفح الطيب ٤٢٢/٢ وطبقات الشافعية للاسنوي ٤٥٤/٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٦٧/٨ .

(١٤) الوافي بالوفيات ٣٥٩/٣ وفوات الوفيات ٤٥٢/٢ وشذرات الذهب ٣٣٩/٥ وبغية الوعاة ١٣٠/١ وطبقات السبكي ٦٧/٨ وطبقات الاسنوي ٤٥٤/٢ والنجوم الزاهرة ٢٤٤/٧ ونفح الطيب ٤٢٢/٢ ومرآة الجنان ١٧٣/٤ .

اما الاطلاع على الحديث فكان فيه آية اكر ما يستشهد بالقرآن فان لم يكن فيه شاهد عدل الى الحديث وان لم يكن فيه شيء عدل الى اشعار العرب^(١٥) .

حتى قال عن نفسه : أنه أعرف اهل زمانه بعلوم القراءات والنحو واللغة وفنون الادب في رسالة كتبها ابن مالك الى الظاهر بيبرس يطلب منه المعونة ببعض المال^(١٦) .

وقال فيه ابن الجزري : هو امام زمانه في العربية^(١٧) . وهذا ان دل على شيء فانما يدل على قدم راسخة واتقان بالغ وعبقريّة فذة في هذه الفنون المختلفة .

ومع هذا الاطلاع كان ذهنه وقادراً وذكاءه حاداً ، حتى قال ابن الجزري فيه :

« كان ذهنه من اصح الازهان ، مع ملازمة العمل والنظر والكتابة والتأليف وبدون ذلك يصير استاذ اهل زمانه وامام أوانه »^(١٨) .

أسلوبه وشعره :

اما أسلوبه في الرسائل فقد كان متأثراً بالشرقيين وطريقة القاضي الفاضل في السجع غالباً .

فقد كتب الى الظاهر بيبرس رسالة يطلب منه المال يقول : « رفعها

(١٥) فوات الوفيات ٤٥٣/٢ ونفح الطيب ٤٢٢/٢ والوافي بالوفيات ٣/٣٥٩ - ٣٦٠ وبغية الوعاة ١٣٤/١ عن الصفدي .

(١٦) انظر نص هذه الرسالة في مقدمة التسهيل ص ١٦ نقلاً عن حسن المحاضرة للسيوطي الذي نقلها عن تقي الدين الشمني ، وأشار إليها المقرئ في نفح الطيب ٤٢٨/٢ .

(١٧) غاية النهاية ١٨٠/٢ ومثله في البلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ٢٢٩ .

(١٨) غاية النهاية ١٨١/٢ .

الفقير الى رحمة ربه محمد بن مالك يقبل الارض وينهى الى السلطان

الظاهر . . . (١٩) . . .

وكان نظم الشعر سهلاً عليه رجزه وطويله وبسيطه وغير ذلك (٢٠) .

قال بعضهم : ومن احسن شعر ابن مالك قوله :

اذا رَمِدَتْ عيني تداويت منكم بنظرة حسن أو بسمع كلام
فان لم أجد ماءً تيممت باسمكم وصليت فرضي والديار امامي
واخلصت تكبري عن الغير معرضاً وقابلت أعلام السوى بسلام
ولم أر إلا نور ذاتك لا تحاً فهل تدع الشمس امتداد ظلام
ومن نظم في الحكمة واسماء خيل السباق العشرة على الولا :

خيل السباق المجلي يقفيه مُصلّ والمسلي وتال قبل مرتاح
وعاطف وحظي والمؤمل واللطيم والفسكيل السكيت يا صاح
وله من هذه الضوابط شبيء كثير (٢١) .

وانشد الشيخ جمال الدين بن مالك لنفسه « وفيه لفر » :

ال ابن الخير عن ضرراً خشيتا فحسّن الحزم رأياً أن دُهِيتا
وهذا مذهب وعمر مده مواصل غرة قد حان صيتا
اذا الملهوف ذا صدق عطاء تنل حسن المحامد ما حيتا
قال الصفدي : قلت كذا انشدني العلامة اثير الدين ابو حيان . . (٢٢)

(١٩) مقدمة التسهيل ص ١٦ نقلا عن السيوطي في حسن المحاضرة .

(٢٠) بغية الوعاة ١/١٣٠ عن الذهبي . والوافي بالوفيات ٣/٣٦١ وفوات
الوفيات ٢/٤٥٣ وشذرات الذهب ٥/٣٣٩ ونفح الطيب ٢/٤٢٢
وذيل مرآة الزمان ٣/٧٦ .

(٢١) نفح الطيب ٢/٤٢٤ - ٤٢٥ والبيتان الاخيران في الوافي بالوفيات
٣/٣٦٢ - ٣٦٣ .

(٢٢) وتفسيره كما قاله الصفدي في الوافي ٣/٣٦١ وبغية الوعاة عن
الصفدي هو ان : « إل » فعل امر ، و « ابن » مفعول ، و « عن »
بمعنى أن ابدلت الهمزة عيناً ، و « حسن » فعل ماض ، و « ذا »
مذهب ، حال ، و « مواصل » فاعل ، و « إ » امر ، و « ذا »
الملهوف مفعول ، و « عطاء » مفعول ثان ، و « حسن » منادى ،
و « المحامد » مفعول تنل .

ومن نظمه رحمه الله (من قصيدة عدد آياتها خمسة عشر بيتاً) :
تثليث با إصبعٌ معٌ شكلٌ همزتهِ بغير قيدٍ مع الاصبوع قد نقلنا

وانشد في لغات الأرض بيتاً مفرداً هو :

أَرَزْ أَرَزْ أَرَزْ أَرَزْ صح مع أَرَزْ
والرُزْ والرُزْ قل ما شئتَ لاعذلاً (٢٣)

وانشد لنفسه أيضاً في اسماء الذهب :

نَضْرُ نَضِرُ نَضَارُ زَبْرَجُ سَيْرُ
وزُخْرُفُ عَسْجَدُ عِقْيَانُ الذهبُ
والتَّبَرُ ما لم يَذَبُ وأشركوا ذهباً
ونفضةً من نسيكٍ هكذا القَرَبُ (٢٤)

(٢٣) الوافي بالوفيات ٣/٣٦١ - ٣٦٢ وذكر السيوطي في بغية الوعاة
١٣٦/١ القصيدة بخمسة عشر بيتاً .

(٢٤) طبقات السبكي ٨/٦٨ والوافي بالوفيات ٣/٣٦٢ .

علميته وثبته :

وكان رحمه الله تعالى ، كثير المطالعة سريع المراجعة لا يكتب شيئاً من محفوظه حتى يراجعه في محله ، وهذه حالة المشايخ الثقات والعلماء الأئمة . ولا يرى إلا وهو يصلي أو يتلو أو يصنف أو يقرأ^(١) .

وحكى انه توجه يوماً مع أصحابه للفرجة بدمشق فلما بلغوا الموضع الذي أرادوه غفلوا عنه سوية ، فطلبوه فلم يجدوه ثم فحصوا عنه فوجدوه منكباً على أوراق .

واغرب من هذا في اعتائه بالعلم ما مر انه حفظ يوم موته عدة آيات حدّها بعضهم بشماتة ، وفي عبارة بعض « أو نحوها ، لقنه ابنه إياها . وهذا مما يصدق ما قيل : بقدر ما تعنى تال ما تمنى . فجزاه الله خيراً عن هذه الهمة العلية^(٢) .

مكانته :

كان ابن مالك كثير الاجتماع بابن خلكان^(٣) .

قال الصلاح الصفدي :

واخبرني (شهاب الدين ابو التناء محمود) انه كان اذا صلى في العادلية - لانه كان امام المدرسة - يشيعه قاضي القضاة شمس الدين بن خلكان الى بيته تعظيماً له^(٤) .

الا ان ابن خلكان انتقد لانه اسقطه من تاريخه مع كونه يعظمه للفتاية^(٥) .

-
- (١) نفح الطيب ٤٢٨/٢ .
 - (٢) نفح الطيب ٤٢٨/٢ .
 - (٣) البداية والنهاية ٢٦٧/١٣ .
 - (٤) الوافي بالوفيات ٣٥٩/٣ وبغية الوعاة ١٣٤/١ عن الصفدي ، والخبر هذا في فوات الوفيات ٤٥٢/٢ ونفح الطيب ٤٢٢/٢ .
 - (٥) نفح الطيب ٤٢٨/٢ .

نفرته من المناظرة :

ذكر ابو حيان في الجوازم من تذييله وتكميله :
انه لم يصحب مَنْ له البراعة في علم اللسان ، ولذا تضعف
استنباطاته وتعقباته على اهل هذا الشأن ، وينفر من المنازعة والمباحثة
والمراجعة .

قال : وهذا شأن من يقرأ بنفسه ويأخذ العلم من الصحف
بفهمه (٦) .

وهذا من تحامل ابن حيان على ابن مالك كما هو واضح ، اذ أن
العلماء قد اجمعوا على جلالته ومكانته العالية وبراعته في النحو وغيره .
يبري ذمته امام الله :

قال ابن الجزري : وحدثني بعض شيوخنا انه كان يجلس في وظيفته
مشيخة الاقراء شبك التربة العادلية وينظر من يحظر يأخذ عنه فاذا لم
يجد احداً يقوم الى الشباك ويقول القراءات القراءات العربية العربية ثم يدعو
ويذهب ويقول انه لا أرى أن ذمتي تبرأ إلا بهذا فانه قد لا يعلم اني جالس
في هذا المكان لذلك (٧) .

انفراده عن المغاربة ومذهبه :

ذكر الصفدي انه انفرد عن المغاربة بشيئين : الكرم ومذهب
الشافعي (٨) . وكان مذهبه بالمغرب مالكيًا وحين انتقل الى المشرق صار
شافعيًا (٩) .

-
- (٦) بغية الوعاة ١/١٣١ عن ابي حيان ونفع الطيب ٢/٤٢٨ .
(٧) غاية النهاية ٢/١٨١ ، وانظر الخضري على ابن عقيل ١/٧ .
(٨) الوافي بالوفيات ٣/٣٦٠ وبغية الوعاة ١/١٣٤ عن الصفدي وفوات
الوفيات ٢/٤٥٣ وشذرات الذهب ٥/٢٣٩ وذكر مذهبه الشافعي :
الاسنوي في طبقات الشافعية ٢/٤٥٤ وعده السبكي في طبقاته الذي
جعله للشافعية ٨/٦٧ والنجوم الزاهرة ٧/٢٤٣ .
(٩) نفع الطيب ٢/٤٢١ .

تلاميذه :

استفح بابن مالك جماعة كثيرة وتخرج به أئمة قال ابن الاثير :
« وقد اخذ عنه العربية غير واحد من الأئمة غير اني لا اعلم احداً قرأ
عليه القراءات ولا اسندها عنه » (١٠)

فمن تخرج به من الأئمة العلماء :

ولده بدر الدين محمد

وشمس الدين بن جموان

وشمس الدين بن أبي الفتح البجلي

والعلاء بن العطار

وزين الدين ابو بكر المزني

والشيخ ابو الحسين اليونيني

وابو عبدالله الصيرفي

وقاضي القضاة بدر الدين بن جماعة

وشهاب الدين محمود

وشهاب الدين بن غانم

وناصر الدين شافع

وابن النحاس بهاء الدين ابو عبدالله محمد بن ابراهيم

والشيخ النووي ونقل عنه في شرح مسلم اشياء

والعلم الفارقي

وعلم الدين البرزالي

وغيرهم (١١) .

(١٠) غاية النهاية ١٨١/٢ .

(١١) انظر : الوافي بالوفيات ١٦٢/٣ ونفع الطيب ٤٢٤/٢ و ٤٢٨ وبغية

الوعاء ١٣٠/١ عن الذهبي وشذرات الذهب ٣٣٩/٥ والبداية

والنهاية ٢٦٧/١٣ .

أولاده :

أَنجَبَ ابن مالك ولدين هما :

بدر الدين محمد ، كان إماماً ذكياً نحويّاً غارفاً شافعيّاً يعلم النحو والبيان والعروض والاصول والمنطق جيد المشاركة في الفقه والاصول حاد الخاطر .

أخذ عن والده ، ووقع خلاف بينهما فسكن بعلبك فقرأ عليه بها جماعة منهم بدر الدين بن زيد فلما مات والده 'طَلِبَ' الى دمشق ، وولي وظيفة والده وتصدّى للاشتغال والتصنيف . وكان عنده لطافة وكيس ولم يكن في وقته مثله .

من تصانيفه : شرح الفيه والده وسمي (شرح ابن الناظم) ، وشرح كافيته ولايته وتكملة شرح التسهيل والمصباح في اختصار المفتاح في المنعاني وروض الازهان فيه وشرح الملحة وشرح الحاجية ومقدمة في العروض ومقدمة في المنطق ، مات بالقولنج كهلاً بدمشق يوم الاحد ثامن المحرم سنة ست وثمانين وستمائة (٦٨٦هـ) وقيل سنة (٦٨٧) وتأسف الناس عليه (١٢) .

وتقي الدين محمد بن محمد المعروف بالأسد صنف له والده المقدمة التي دعاها باسمه (المقدمة الاسدية) ولم يحذق في النحو كان طيب الصورة يقرأ بالظاهرية ، وله مسجد ودكان مشهود ، وغالب الظن ان وفاته كانت في حياة والده في حدود ٦٥٩هـ (١٣) .

(١٢) انظر بنية الرواة ٢٢٥/٢ وطبقات النحاة واللغويين ابن قاضي شبهة ص ٢٤٧ وطبقات الشافعية للاستقوي ٤٥٥/٢ وشذرات الذهب ٣٩٨/٥ والبداية والنهاية ٣١٣/١٣ ونفع الطيب ٤٣٣ .

(١٣) مقدمة التسهيل ص ١٥ وانظر الوافي بالوفيات ٣٦٠/٣ ونفع الطيب ٤٣١/٢ .

وفاته :

مات ابن مالك - رحمه الله - بدمشق في ثاني عشر شعبان سنة اثنتين وسبعين وستمائة (١٢/شعبان/٦٧٢هـ) (١٤) .

وهو في عشر الثمانين (*) اي عن بضع وسبعين سنة .
وصلى عليه بالجامع الاموي (١٥) .

ودفن بسفح قاسيون (١٦) بالروضة قرب الموفق (١٧) . في تربة القاضي عز الدين بن الصائغ (١٨) ، وقال العجيسي : في تربة ابن جموان (١٩) .

رثاه :

رثاه شرف الدين الحصني بقصيدة مطلعها :

(١٤) العبر للذهبي ٣٠٠/٥ وطبقات الاسنوي ٤٥٤/٢ والاشموني ٨/١
وذيل مرآة الزمان ٧٦/٣ وطبقات السبكي ٦٧/٨ وطبقات النحاة
واللغويين لابن قاضي شهبة ص ١٣٥ وبغية الوعاة ١٣٤/١ والنجوم
الزاهرة ٢٤٤/٧ والخضري على ابن عقيل ٧/١ وفي البداية والنهاية
٢٦٧/١٣ (ليلة الاربعاء ثاني عشر رمضان) . اما في غاية النهاية
١٨١/٢ فقال (ليلة الاربعاء ثالث عشر شعبان) وفي شذرات
الذهب ٣٣٩/٥ والمزهر للسيوطي ٤٦٨ لم يعين اليوم . وفي حاشية
يس العليمي ١٤/١ توفي بدمشق في ثمان عشر شعبان سنة اثنتين
وسبعين وستمائة . وجاء ذكر السنة فقط في السلوك للمقرئزي
٦١٣/١ ونفح الطيب ٤٢٥/٢ ومرآة الجنان ١٧٣/٤ وقصوات
الوفيات ٤٥٣/٢ والوافي بالوفيات ٣٦٣/٣ والبلغة في تاريخ ائمة
اللغة ص ٢٢٩ .

(*) العبر ٣٠٠/٥ ومرآة الجنان ١٧٣/٤ وذيل مرآة الزمان ٧٦/٣ .

(١٥) غاية النهاية ١٨١/٢ .

(١٦) طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ص ١٣٥ والبدية والنهاية

٢٦٧/١٣ ونفح الطيب ٤٢٦/٢ وغاية النهاية ١٨١/٢ وذيل مرآة

الزمان ٧٦/٣ والصبيان على الاشموني ٨/١ .

(١٧) شذرات الذهب ٣٣٩/٥ .

(١٨) البداية والنهاية ٢٦٧/١٣ ونفح الطيب ٤٢٦/٢ .

(١٩) نفح الطيب ٤٢٦/٢ .

با شتات الاسماء والافعال بعد موت ابن مالك الفضال
وانحراف الحروف من بعد ضبط منه في الاتصال والاتصال
اورد منها الصفدي والسيوطي والمقري ١٦ بيتاً .
قال الصفدي فيها : ما رأيت مرثية في نحوي احسن منها على
ضولها (٢٠) .

ورثاه تلميذه بهاء الدين بن النحاس (٢١) بقوله :
قل لابن مالك ان جرّت بك ادعي
حمراء يحكيها التّجّع القاني
ولقد جرحت القلب حين نعت لي
فتدفقت بدمائه اجفاني
لكن يهوّن ما اجنّ من الاسى
علمي بنقلته الى رضوان
كما رثاه مجد الدين بن الظهير الحنفي النحوي (٢٢) .

وكان ممن رثاه الشيخ محمد الحنفي رحمه الله بقوله :
أم دهي الخطب من اصابته سهامه واستخف الحلوم حزناً حمامه
بالامام ابن مالك فجع الدين ففشي ضوء النهار ظلامه
وشكا الجامع اشتياقاً اليه وبكاه مقامه ومقامه
كان حلياً لدهره وبنيه فوهى سلك دره ونظامه
وقد اورد منها صاحب مرآة الزمان (٣١) بيتاً . (٢٣)

(٢٠) الوافي بالوفيات ٣/٣٦٣ - ٣٦٤ وبغية الوعاة ١/١٣٥ عن الصفدي
ونفح الطيب ٢/٤٢٥ - ٤٢٦ وفوات الوفيات ٢/٤٥٤ .

(٢١) انظر الابيات في بغية الوعاة ١/١٣٧ وحاشية يس العلّيمي على شرح
التصريح ١/١٥٠ ونفح الطيب ٢/٤٢٦ وذكر البيتين الاخيرين
الاسنوي في طبقات الشافعية ٢/٤٥٥ وذكر ابن قاضي شعبة في
طبقاته ص ١٣٥ ان بهاء الدين بن النحاس قد رثاه .

(٢٢) طبقات ابن قاضي شعبة ص ١٣٥ .

(٢٣) ذيل مرآة الزمان ٣/٧٦ - ٧٨ .

ورثاه تقي الدين حسين بقوله :

وافى مصاب يقتضي المامه هملان طرف لا يقل سجامه
وخفوق قلب ما أراه ساكناً يوم ابن مالك اذ أتاه حمامه
قد كان بحرأ في العلوم وشامخاً في الحلم واهأ لو يطول مقامه
اعني ابن مالك الموسد في الثرى وعلومه بين الورى اعلامه
واورد منها صاحب مرآة الزمان عشرة ايات (٢٤) .

مصنفاته :

حاز ابن مالك قصب السبق في جميع الفنون المتقدمة كما مر آنفاً
ومؤلفاته في هذه الفنون خير شاهد على ما ذكره اولئك الاعلام من وفرة
علمه وسعة اطلاعه وهذه المصنفات كما قيل فيها :

« وهي كما قيل غزيرة المسائل ولكنها على الناظر بعيدة الوسائل »
وهي مع ذلك كثيرة الافادة موسومة بالاجادة وليست هي لمن هو في هذا
الفن في درجة ابتدائه بل للمتوسط يترقى بها درجة انتهائه » (٢٥) .
وذكر تصانيفه الاسنوي في طبقاته فقال : وصنّف التصانيف الكثيرة
المشهورة النافعة (٢٦) .

وقال السبكي في طبقاته : صاحب التصانيف السائرة مسير
الشمس . (٢٧)

وقال السيوطي : رأيت في تذكرة الشيخ تاج الدين بن مكنوم ان
بعضهم نظمها في ايات ، قال الشيخ تاج الدين وقد اعمل اشياء اخر من
مؤلفاته فذيلت عليها وها انا اورد نظمها ميئاً :

سقى الله رب العرش قبر ابن مالك

سحائب غفران تصاديه هطّلاً

-
- (٢٤) ذيل مرآة الزمان ٧٨/٣ - ٧٩ .
(٢٥) نفح الطيب ٤٣١/٢ .
(٢٦) طبقات الشافعية للاسنوي ٤٥٤/٢ .
(٢٧) طبقات الشافعية للسبكي ٦٧/٨ .

فقد ضم شمل النحو من بعد شتته
 وبين اقوال النحاة وفصلا
 بالفية تسمى الخلاصة قد حوت
 خلاصة علم النحو والصرف مكملا
 وكافية مشروحة اصبحت تفي
 لعمري بالعلمين فيها تسهلا (٢٨)
 وهذه المصنفات (٢٩) هي :

١ - في النحو والصرف واللغة :

- ١ - الكافية الشافية وهي ثلاث آلاف بيت .
- ٢ - الرواية في شرح الكافية الشافية .
- ٣ - الخلاصة المشهورة بالألفية .
- ٤ - التسهيل .
- ٥ - شرح التسهيل .
- ٦ - المؤصل في نظم المفصل .
- ٧ - سبك المنظوم وفك المختوم .
- ٨ - عمدة الحافظ وعدة الالفاظ .
- ٩ - شرح عمدة الحافظ وعدة الالفاظ (شرح العمدة) . وهو

(٢٨) بغية الرعاة ١/١٣١ .

(٢٩) انظر : الوافي بالوفيات ٣/٣٦٠ وفوات الوفيات ٢/٤٥٣ ومرآة الجنان ٤/١٧٣ والبداية والنهاية ١٣/٢٦٧ وغاية النهاية ٢/١٨٠ و١٨١ وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ص ١٣٤ و١٣٥ وبغية الرعاة ١/١٣١ و١٣٢ و١٣٣ و١٣٤ . ونفح الطيب ٢/٤٢٣ و٤٢٤ وشذرات الذهب ٥/٣٣٩ والاعلام ٧/١١١ ومقدمة التسهيل ص ١٧ - ٣٩ وتاريخ الادب العربي لبروكلمان ج ٥/ص ٢٧٦ وما بعدها ترجمة د . رمضان عبدالتواب - دار المعارف بمصر . والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ٢٢٩ وتاريخ الادب العربي في العراق - عباس العزاوي ١/٦٨ و٦٩ و١٧٧ - ١٧٩ .

هذا الكتاب الذي بين يدي القارئ • وقد اختصره المؤلف
بكتاب سماه (المتقى) •

- ١٠ - اكمال العمدة •
- ١١ - شرح اكمال العمدة •
- ١٢ - شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح •
- ١٣ - المقدمة الاسدية •
- ١٤ - شرح الجزولية •
- ١٥ - نكتة التحوية على مقدمة ابن الحاجب •
- ١٦ - مختصر الشافية •
- ١٧ - شرح الخلاصة •
- ١٨ - اجوبة على اسئلة جمال الدين اليميني في النحو •
- ١٩ - ايجاز التعريف في علم التصريف •
- ٢٠ - شرح تصريف ابن مالك المأخوذ من كافيته •
- ٢١ - قصيدة في الاسماء المؤنثة •
- ٢٢ - نظم الفرائد •
- ٢٣ - مثلثات ابن مالك المسماة : اكمال الاعلام بثلاث الكلام • قال
عنه الصفدي : • وهو مجلد كبير كثير الفوائد يدل على اطلاع
عظيم • •
- ٢٤ - اكمال الاعلام بثلاث الكلام •
- ٢٥ - ثلاثيات الافعال •
- ٢٦ - لامية الافعال أو المفتاح في ابناء الافعال •
- ٢٧ - شرح لامية الافعال •
- ٢٨ - الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد •
- ٢٩ - الاعتماد في نظائر الظاء والضاد •
- ٣٠ - تحفة المودود في المقصور والممدود •

- ٣١- شرح تحفة المودود •
- ٣٢- قصيدة اخرى في الظاء والضاد •
- ٣٣- ارجوزة اخرى في الطاء والصاد • (هكذا بالمهملتين) ويمتقد
انها بالمعجمتين اي انها هي القصيدة التي سبقتها •
- ٣٤- النظم الاوجز في ما يهمز وما لا يهمز •
- ٣٥- الوفاق في الابدال •
- ٣٦- كتاب الالفاظ المختلفة •
- ٣٧- ذكر معاني ابناء الاسماء الموجودة في المفصل •
- ٣٨- فتاوى في العربية •
- ٣٩- منظومة في ما ورد من الافعال بالواو والياء •
- ٤٠- كتيب صغير لبيان ما فيه لغات ثلاث فأكثر •
- ٤١- كتاب الضرب في معرفة لسان العرب •
- ٤٢- ما جاء على (أَفْعَلْ مع فَعْل) •
- ٤٣- ارجوزة في المثلثات •
- ٤٤- وفاق الاستعمال في الاعجام والاهمال •
- ٤٥- بيتان عليهما شرح له يتضمنان ضوابط طاءات القرآن وكثيراً
من ضوابط غيره •
- ٤٦- ارجوزة في الخط •
- ج - في القراءات :
- ٤٧- المالكية في القراءات •
- ٤٨- الالامية في القراءات •
- ٤٩- الدالية في القراءات (منظومة) يقول فيها :
ولا بد من نظمي قوافي تحتوي لما قد حوى حرز الاماني وازيدا
- ج - في العروض :
- ٥٠- كتاب العروض •

« شرح عمدة الحافظ وعدة الالفاظ ونهج ابن مالك فيه »

الف ابن مالك رحمه الله كتاباً مختصراً مركزاً وضعه للطلبة خالياً من الادلة والخلافات يستعان به على حفظ المادة سماه (عمدة الحافظ وعدة الالفاظ) ووضع بعد ذلك شرحاً عليه توسع في مادته وبين الخلافات بين النحاة ذاكراً الادلة بلا ايجاز معخل او تطويل ممل .

ويمكننا ان نوجز طريقته فيه على النحو الآتي :

(١) لم يذكر ابن مالك عنوان الموضوع بل اقتصر على ذكر (ص) مشيراً الى الاصل اي متن عمدة الحافظ وعدة الالفاظ و (ش) مشيراً الى شرح عمدة الحافظ وعدة الحافظ .

مما جعلني اضع عنوان الموضوع العام بين قوسين [] كما ذكرته في منهج التحقيق .

(٢) سلك ابن مالك في كتابه هذا مسلك المعلم فهو يقول في اول الكتاب : « نسبة الكلمات من الكلام نسبة حروف الهجاء من الخط فكما ان معلم الخط يتدبّر بتبيين عدد الحروف واسماؤها وتمييز بعضها من بعض كذلك معلم الكلام يتدبّر بتبيين عدد الكلمات واسماؤها وتمييز بعضها من بعض » .

ويحاول تقريب المادة الى الذهن بايسر الطرق فيقول في علامة الحرف :

« اشتهى شيء بالكلمات الثلاثة الجيم والحاء والقاف فثلاثة جعل لاثنتين منها علامتان وجوديتان وهما النقطتان وجعل علامة الثالث خلوه من النقط فالاسم والفعل بمنزلة الجيم والحاء في الامتياز بعلامتين وجوديتين والحرف بمنزلة القاف في الامتياز بعلامة عدمية » .

ونراه قد اتقن الترتيب والتبويب واحكم المنهج بعد دراساته العميقة وفهمه قابليات الطلبة وتجاربه الطويلة في ميدان التدريس .

فكان هذا الكتاب جميلاً في عرضه رائعاً في أسلوبه دقيقاً في
• عبارته •

(٣) يستطرد أحياناً فيشرح بعض الكلمات الغريبة ، مثلاً عندما ساق
البيت :

عتوا اذ اجبناهم الى السلم رأفة فسقناهم سوق البغاث الاجادل
قال : البغاث من الطير ما يصاد ولا يصيد ، والاجادل : الصقور واحدها
اجدل •

وعندما ساق البيت :

فقد جعلت اكبادنا تجتويكم كما تحتوي سوق العضاء الكرازا
قال : الكرازن : جمع كرزن وهو الفأس •
ونادراً ما يستطرد فيشرح مسألة لغوية مثلاً :
في باب الاستغاثة قال :

« يقال استغاث فلان فلاناً فاغاثه اي استنصره فنصره قال الله تعالى :
(فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه) •
فالمنادي لينصر مستغيث والمنادي لينصر مستغاث
ومن قال مستغاث به لم يصب ، لكن لو ورد ذلك عن العرب حمل
على تضمين (استغاث) معنى استعان •

(٤) واذا جاء بالتعريف او كلام في العمدة ذكر المحترزات في
الشرح فيقول : احترزت بقولي كذا من كذا ••
وهي صفة ظاهرة في هذا الكتاب لاحتاج الى امثلة •

(٥) قد يحيل الى مواضع اخرى لبيان المسألة بتفصيلها مثلاً :
عند ذكر ما يدل على النصب نيابة عن القنحة قال : (قد سبق الكلام
على الاسماء الستة •• وكذلك اغنى سبق الكلام على جمع المذكر السالم
والمحمول عليه) •

وعند ذكر المعرفة قال : (والاسم المعرفة هو الدال على معنى معين

لا شياع فيه وهو اما علم كزيد واما مضر كأنا واما موصول .. وسنين كل واحد منها بتفصيل ان شاء الله تعالى) •

وفي نواسخ الابتداء قال : (والتمثيل بعمل كان وان وحسب في المبتدأ والخبر مفعن عن التمثيل باخواتها ، ولاخواتها مواضع تذكر فيها مينة احوالها واحكامها ان شاء الله تعالى) •

(٦) فيه احالات كثيرة على الكتب ذكر منها :

• في التفسير كالكشف للزمخشري •

• والقراءات كالمحاسب لابن جني •

والحديث كمسند الامام احمد وجامع المسانيد لابن الجوزي

وموطأ مالك •

والنحو واللغة ككتاب سيويه والاصول لابن السراج والايضاح لابي علي والجمال للزجاجي والمقتضب للمبرد .. الخ مما قد اشرت الى مواضع الاستشهاد منها في الفهرست المعد لذلك •

ذلك لان ابن مالك (رح) من العلماء الانبات الذين يكترون من المراجعة والمطالعة اذ أنه كان لا يكتب شيئاً من محفوظه حتى يراجعه في محله •

(٧) فيه عرض لآراء النحاة واختلافهم ونراه قد يوافق آراء بعضهم وقد يخالفها فتارة يوافق البصريين او الكوفيين او سيويه او المبرد او الفراء .. الخ ويصحح من يوافق قوله ، وتارة يخالفهم محتجاً بانه لا دليل على ما يذهبون اليه او أن رأيهم ضعيف بدليل كذا وكذا • ويمكن معرفة موافقة رأيه لآراء هؤلاء او مخالفته بنظرة الى فهرست الاعلام والرجوع الى الكتاب لمعرفة ارائهم وموقفه منهم •

ومسلكه في عرض الخلاف بين النحاة مسلك المجتهد فيرجح ويختار برهني الصفة الغالبة عليه في ذكر الخلافات مثل :

قوله : (واختلف في تقديم خبر ليس فاجازه قوم منهم ابو علي

الفارسي والسيرافي وابن برهان ومنعه الكوفيون والمبرد وابن السراج
والجرجاني ويقولهم أقول (٥٥)

وقوله : (ولم يجز سيويه وصل هذه الالف بآخر منادى غير مستغاث
به ولا مندوب واجاز ذلك غيره وهو الصحيح ٥٥)
وقوله (واذا ما عند سيويه حرف وعند المبرد اسم والصحيح قول
سيويه) •

وقوله (مذهب المبرد وابن السراج ان (حب) و (ذا) رُكبا
وجعلا اسماً واحداً مرفوعاً بالابتداء ، والصحيح ان (حب) فعل باق على
فعليته مقصود به المحبة والمدح وجعل فاعله (ذا) ليدل بذلك على الحضور
القلبي ولم يغير لجريانهما مجرى المثل) •

لكن في ترجيحه واختياره يورد احياناً علة الترجيح وقد لا يورها •

(٨) يردد فيه كلمات توحى ان ابن مالك رحمه الله قد تبسع
الجزئيات عند سابقه ووقف عند اجماعهم وما انفرد به بعضهم عن بعض وقد
وصل درجة الاجتهاد منها : قليل ونادر وجائز وجائز على ضعف والراجح
والاولى والمشهور والاشهر والاحسن والاقيس والشاذ والاشد واولى وابعد
عن الشذوذ وغير مستعمل والجيد والاجود والمختار ••

(٩) وضع ابن مالك رحمه الله مصطلحات جديدة لم يذكرها
المقدمون من النحاة مثلاً :

أ - سمي لغة اكلوني البراغيث بلغة يتعاقبون فيكم ملائكة • قال في
باب النعت : (ويجوز على لغة « يتعاقبون فيكم ملائكة » ان يجمع الرفع
الظاهر جمع مذكر سالماً ان كان المرفوع جمع مذكر عاقل •• النخ)

قال السيوطي في لهج ١/ ١٦٠ : (وهذه اللغة يسميها النحويون لغة
اكلوني البراغيث •• وكان ابن مالك يسميها لغة يتعاقبون فيكم ملائكة وهو
مردود كما بينته في اصول النحو وغيره) •

وقد ذكرت في الهامش - في موضوع علامات الرفع - التعليق على ذلك .

ب - وضع ابن مالك اسم (النائب عن الفاعل) وكان النحاة يسمونه (المفعول الذي لم يسم فاعله) .

جاء في شرح التصريح ٢٨٦/١ : (قال أبو حيان لم أر مثل هذه الترجمة لغير ابن مالك والمعروف باب المفعول الذي لم يسم فاعله) .

١٠ أدلة النحو عند ابن مالك في هذا الكتاب

قال ابن جني : أدلة النحو ثلاثة : السماع والاجماع والقياس^(١) .
وقال ابن الأنباري : أدلة النحو ثلاثة : نقل وقياس واستصحاب
حال^(٢) .

فزاد ابن الأنباري الاستصحاب ولم يذكر الاجماع فكأنه لم يصر
الاحتجاج به في العربية كما هو رأي قوم وقد تحصل مما ذكره أربعة
أدلة^(٣) .

ونبين هنا أدلة النحو الأربعة في شرح عمدة الحافظ بما يأتي :

الفيل الأول : السماع

السماع : هو ما ثبت في كلام من يؤثق بقصاحته فشمس كتاب الله تعالى
وقد قرأ القرآن الكريم وكلام نبيه صلى الله عليه وسلم وكلام العرب قبل بعثته
وفي زمنه وبعده الى ان فسدت اللسان بكثرة المولدين نظماً ونثراً عن مسلم
او كافر^(٤) .

وقد عني ابن مالك رحمه الله بالاستماع غاية كبره فاذا اراد ان يدلل
على مسألة ما استشهد بالقرآن الكريم ثم الحديث الشريف ثم اشعار العرب
واقوالهم وامثالهم ..

١ القرآن الكريم :

حين يبدأ ابن مالك بالاستدلال على ما يذهب اليه يأتي بأية من القرآن
تقطع بصحة ما يقول ، وقد تعدد الآيات في بعض الاحيان تأكيداً لما يذهب
اليه ففي معرض الاستدلال على وقوع الجملة الاستثنائية جالاً مستثنية بالضمة
عن الواو جاء بخمس آيات شواهد على ذلك .

-
- (١) الاقتراح للسيوطي ٢٧ نقلاً عن الخصائص .
(٢) لمع الأدلة لابن الأنباري ٨١ والاقتراح ٢٧ نقلاً عنه .
(٣) الاقتراح ٢٨ .
(٤) الاقتراح ٤٨ .

وكان عدد الآيات التي استشهد بها في هذا الكتاب يساوي ٤٦٦ آية •
كما يبرهن على ما يحتاج به بالقراءات التي يذكرها منسوبة الى من
قرأ بها من القراء او غير منسوبة كقوله : كقراءة بعض السلف ، او قراءة
من قرأ ، او قرأ بعض القراء ، او بعض قراء الشواذ ••

وعلة ذلك ما قاله السيوطي : (كل ما قرئ به من القرآن جاز
الاحتجاج به في العربية سواء كان متواتراً ام آحاداً ام شاذاً ، وقد اطبق
الناس على الاحتجاج بالقراءات الشاذة في العربية اذا لم تخالف قياساً معروفاً
بل ولو خالفته يحتاج بها في مثل ذلك الحرف بعينه وان لم يجز القياس عليه
كما يحتاج بالمجمع على وروده ومخالفته القياس في ذلك الوارد بعينه
ولا يقاس عليه نحو استحوذ ويأبى •

قال : وما ذكرته من الاحتجاج بالقراءة الشاذة لا اعلم فيه خلافاً بين
النجاة^(١) •

فمن ادلة السماع هو ما جاء في القرآن الكريم نص على ذلك ابن
مالك حين قال في موضوع (النائب عن الفاعل) :

(فلو كان في الجملة مفعول به لم ينب عن الفاعل غيره عند البصريين
الا لاختش فانه والكوفيين يجيزون نيابة بعض الثلاثة عن الفاعل مع وجود
المفعول به ، ويقولهم اقول في هذا لثبوت السماع به واقوى الشواهد في
ذلك قراءة ابي جعفر يزيد بن القعقاع المديني (ليجزى قوماً بما كانوا
يكسبون) ••)

٢) الحديث النبوي الشريف :

وكان ابن مالك يستشهد على ما يذهب اليه بالحديث الشريف وهو
العالم بالحديث وطرقه واسانيده ومؤلف شواهد التوضيح لمشكلات الجامع
الصحيح •

(١) الاقتراح ٤٨ •

والاحتجاج به مسألة مقطوع بها عند ابن مالك رحمه الله • فهو بعد أن ساق حديث « من يقيم ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه » قال : والمشهور عند التحويين تخصيص هذا الاستعمال بالشعر وهذا الحديث يبطل دعواهم •

حتى أنه سمي لغة اكلوني البراغيث بلغة يتعاقبون فيكم ملائكة اخذاً من لفظ الحديث الشريف •

وقد بلغ عدد الاحاديث فيه ٤١ حديثاً •

فمن ادلة السماع عند ابن مالك هو ماورد بالحديث الشريف وقد نص على ذلك في موضوع عطف البيان في معرض رده على من زعم ان التعت لا يكون اخص من التعت قال (بان هذا يخالف الدليل النظري والدليل السماعي •• اما الدليل السماعي فان التعت بالاخص واقع في كلام العرب كثيراً فمن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم : سبحان الملك القدوس ••) اما حجة ابي حيان التي ذكرها في شرح التسهيل حين حمل على من احتج بالحديث فتلخص بامرین هما : -

أ - ان غالب الاحاديث مروية بالمعنى وقد تداولتها الاعاجم قبل تدوينها فردوها بما ادت اليه عبارتهم فلا يوثق ان الحديث المحتج به من لفظ النبي عليه السلام لتقوم به الحجة •

ب - ان المتقدمين من النحاة كابن العلاء وعيسى بن عمر والخليل وسيبويه من ائمة البصريين والكسائي والفراء من ائمة الكوفيين لم يسلكوا طريقة الاحتجاج بالحديث وتبعهم على ذلك نحاة الاقاليم من بغداد واهل الاندلس •

قال بعض المتأخرين : وانما ترك العلماء ذلك لعدم وثوقهم ان ذلك لفظ الرسول اذ لو وثقوا بذلك لجري مجرى القرآن في اثبات القواعد الكلية •

وقد تحدث العلماء فيما إبداه ابن حيان :

فرد البدر الدمايني في شرح التسهيل على الشطر الاول من حجة •
« بان اليقين ليس بمطلوب في هذا الباب واما المطلوب غلبة الظن الذي
هو مناط الاحكام الشرعية ، ولا يخفى انه يغلب على الظن ان ذلك المنقول
المحتج به لم يبدل لان الاصل عدم التبديل لاسيما والتشديد في الضبط
والتحري في نقل الاحاديث شائع بين النقلة والمحدثين ••

ثم ان الخلاف في جواز النقل بالمعنى اما هو فيما لم يدون ولا كتب
واما ما دون وحصل في بطون الكتب فلا يجوز تبديل الفاظه من غير خلاف
بينهم ، قال ابن الصلاح بعد أن ذكر اختلافهم في نقل الحديث بالمعنى
« ان هذا الخلاف لا تراه جارياً ولا اجراء الناس فيما نعلم فيما تضمنته بطون
الكتب فليس لاحد ان يغير لفظ شيء من كتاب مصنف ويثبت فيه لفظاً
آخر ••

وتدوين الاحاديث والاعبار بل وكثير من المرويات وقع في الصدر الأول
قبل فساد اللغة العربية حين كان كلام اولئك المبدين - على تقدير تبديلهم -
يسوغ الاحتجاج به وغايته يؤمّن تبديل لفظ بلفظ يصح الاحتجاج به فلا
فرق بين الجميع في صحة الاستدلال ثم دون ذلك المبدل على تقدير التبديل
ومنع من تغييره ونقله بالمعنى - كما قال ابن الصلاح - فبقى حجة في
بابه •••

ورد على الشطر الثاني من حجة ابن حيان الاستاذ سعيد الافغاني
فذكر :

ان الاحتجاج بالاحاديث ملأ معاجم اللغة كصحاح الجوهري وتهذيب
الازهري ومخصص ابن سيده والمجمل والمقاييس لابن فارس واساس
الزمخشري •

وقد عدّ ابن الطيّب من اصحاب هذا المذهب من النحاة ابن جني وابن
خروف وابن بري والسهيلي •

ولم يبد هذا القول الا ابن حيان في شرح التسهيل وابن الضائع في

شرح الجمل والسيوطي في الاقتراح اما قوله بأن المتأخرين من نحاة الاقاليم قد تابعوا المتقدمين في عدم الاحتجاج بالحديث فردود بان كتب النحاة الاندلسيين والمصريين والشاميين مملوءة بالاستشهاد بالحديث وقد استدلت بالحديث الشريف الصقلي والشريف القرناطي في شرحيهما لكتاب سيويه^(١) وابن الحاج في شرح المقرب وابن الخباز في شرح الفية ابن معطى وابو علي الشلوين في كثير من مسائله والسيرافي والصفار في شرحيهما لكتاب سيويه .

قال ابن الطيب : وقد رأيت الاستشهاد بالحديث في كلام ابي حيان نفسه . واغلب الظن ان من لم يستشهد بالحديث من المتقدمين لم يؤخر به الزمن الى العهد الذي راجت فيه بين الناس ثمرات علماء الحديث من رواية ودراية لقصروا احتجاجهم عليه بعد القرآن الكريم ولما التفتوا قط الى الاشعار والاخبار التي لا تلبث ان يطوقها الشك اذا وزنت بموازين نقد الحديث العلمية الدقيقة ، ولكانوا اشد المنكرين على ابي حيان جموده وضيق نظره وانتجاعه الجذب والخصب محيط به من كل جانب .

وعضد رأي ابن مالك قرار مجمع اللغة العربية وهو :

« وخلاصة البحث انا نرى الاستشهاد بالفاظ ما يروى في كتب الحديث المدونة في الصدر الاول وان اختلفت فيها الرواية ولا يستثنى الا الالفاظ التي تجيء في رواية شاذة او يفمرها بعض المحدثين او التصحيف غمراً لا مرد له ،^(١) »

(١) استشهد سيويه في كتابه بستة مواضع بالحديث الشريف/انظرها في فهرس كتاب سيويه للنفاخ .

(١) انظر رأي ابن حيان ورد العلماء عليه في خزنة الادب ٣/١ وما بعدها ونقل الاستاذ بركات في مقدمة التسهيل ٤٦ - ٤٧ ما كتبه البدر الدماميني عن الخزنة وما كتبه سعيد الافغاني عن كتابه اصول النحو . وقرار مجمع اللغة العربية عن مجلة مجمع اللغة العربية ١٩٩/٣ وما بعدها وبحث الاستاذ الشيخ محمد الخضر حسين في المجلة المذكورة .

(٣) الآثار :

وكان يستشهد بالآثار المروية عن الصحابة رضي الله عنهم كعمر وعائشة وعلي وابن عباس •• باعتبارها أقوالاً صدرت عن عرب موثوق بعريتهم •
وقد بلغ عددها (٩) آثار •

(٤) الأشعار :

وكان يعضد كلامه بما نقل بالاسانيد المتبعة من اشعار العرب الذين هم من الطبقات المقطوع بصحة الاستشهاد بشعرها وهو المعروف بعلمه بأشعارهم ودواوينهم •

أ - وكان يكثر أحياناً من ايراد الشواهد الشعرية بل كان يستشهد أحياناً للمسألة الواحدة بعدة آيات ليؤكد صحة ما يذهب اليه مثلاً :
قال : (ومن وقوع الجملة الاسمية حالاً مستغنية بالضمير عن الواو •
واستشهد بثمانية آيات من الشعر لذلك ، وقال بعدها :
(فلذلك اكثرت الشواهد المخالفة لقوله) ردأ على الزمخشري حين قال انه نادر •

وفي تقدير حرف الجر (في) الجار للمضاف اليه جاء بسبعة آيات •
واورد للتوكيد اللفظي خمسة آيات •

واورد من الشواهد على مسألة العطف على ضمير الجر ثمانية آيات :
واورد احد عشر بيتاً على منع صرف المنصرف للضرورة ••

ب - ونراه يعزو البيت الى قائله وقد لا يعزوه •

ج - وقد يعرض روايات مختلفة للبيت الواحد مثلاً :
قال : وروى بالوجهين (ضم الهاء وكسرها) قول الراجز :
يارب يارباه اياك اسبل عفراء يا رباه من قبل الاجل

وفي البيت :

ويوماً توافيا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو الى وارق السلم
قال : ان كلمة (ظبية) تروى بالرفع والنصب والجر .

وفي البيت :

أبك ايه بي او مصدر من حمر الجلة جأب حشور
قال : يروى (الجلة) بالجيم والحاء .
وقال : وانشد سيويه :

الا اضحت جبالكم زمانا واضحت منك شاسعة اماما
قال : ورواه المبرد : وما عهد كعهذك يا اماما
وقال : وروى الاخفش : فحسبك والضحاك سيف مهند
قال : بنصب الضحاك وجره ورفع .

د - وقد بلغت شواهد الشعرية (٥١٤) شاهداً ، وقد يكون الشاهد
شطراً من بيت او بيتاً او بيتين او اكثر .

(٥) ويستشهد بما اثر عن العرب الفصحاء الذين نقلت عنهم اللفظة
العربية من اقوال وامثال فيبلغ ما استشهد به منها (٩٤) قولاً .

وكان يحترم هذا الدليل فمن امثلة ذلك :

« واجاز ابن السراج اجراء انما وكأنا ولكننا ولعلما مجرى ليتما في
الاعمال تارة وترك الاعمال تارة ، ويعضد مذهب اليه أن الكسائي والاخفش
رويا عن بعض العرب اعمال ان مقرونة بما .

وفي حروف الجر قال :

« ودخول التاء على الله تعالى وحده هو المشهور ، وروى الاخفش :
ترب الكعبة » .

وفي فعل التعجب قال :

« وجعل سيويه صوغ فعل التعجب من الفعل الذي على وزن افعل

كاعطى مقيساً كصوغه من ثلاثي مجرد وبقوله اقول لكثرة ورود ذلك عن العرب نحو : ما اعطاه للدراهم ٠٠

وفي باب البدل يرد على بعض المتكلمين فيقول :
« وقد تكلف بعض المتأخرين فصوروا امثلة تتضمن جعل المضمر بدلاً نحو (يد زيد قطعها اياها) ويكفي في رد هذا ان مثله لم تستعمله العرب ثراً ولا نظماً » .

وهكذا نرى ابن مالك يستشهد بما يعضد كلامه ويدلل عليه من معين ان لا ينضب حاضر لديه لا يلاقي في الاعتراف منه صعوبة او عتياً .

(٦) كان كثير الاحترام للعلماء والثقة بهم فهو يقول في موضوع المادى : « وجعل المبرد اى للقريب وتبعه الزمخشري ظاناً انه مذهب سيويه وقد صرح سيويه بأن أي مثل هيا وايا في البعد ، ولم يذكر البصريون في حروف النداء (آ) لكن ذكرها الكوفيون وزيادة الثقة مقبولة » .

(٧) واذا اراد تبيان صحة ما يذهب اليه اورد الامثلة بعد سوق الادلة خاصة وقد تعدد الامثلة في المسألة الواحدة فمثلاً .

اورد من الادلة السماعية للنعت بالاخض (٣٩) مثلاً .
واورد في ابنية المصادر عشرة امثلة لاغناء فَعَالَة عن فَعَلَ في المعاني اللازمة نحو : خزي خزاية اذا استجيا ٠٠٠

واورد (٢٥) مثلاً لا طراد وزن فَعَالَة في مصدر فَعَلَ ان عبر عن فاعله بفعيل نحو : اثل المال والشرف اثالة اذا كثر ٠٠٠

وجاء بامثلة عشرة شاذة لا لقي التأنيث : كسمي وقيطى ٠٠٠
(٨) واذا ورد قول خلاف القاعدة نراه يؤول ما ورد مثل :

قوله في افعال التفضيل :
« لا بد من اشتراك المفضول والفاضل فيما اُفعل منه الى انه لا يقال في

شيئين هذا احسن من هذا او هذا اطول من هذا إلا اذا اشتركا في الحسن والطول وكذلك في غيرهما •

فإن جاء في كلام من يوتق بعريته ما يخالف ذلك اول فمن المحجوج الى التأويل قول بعضهم •• (الصيف احر من الشتاء) وله توجيهان ••• وزعم بعضهم انه يقال (العسل احلى من الخل) وهذا يحمل على •• ومن المحجوج الى التأويل قولهم في الشرين ، هذا خير من هذا وفي القبحين : هذا احسن من هذا ••• الخ •

الدليل الثاني : الاجماع

ينقل ابن مالك الاجماع عن العلماء المتقدمين ويحترمه ويقطع به على ما يراه ومن امثلة ذلك : قوله (ويجوز تقديم خبر غير (ليس ودام) عند عدم الموانع العارضة بلا خلاف ولا يتقدم خبر (دام) باجماع) • وقوله (وقد اجمعوا على منع تقديم المتعجب منه على فعل التعجب مع عروض منع التصرف فيه) • وقوله (او بمعنى الا مجمع عليه) • ونراه يرد على الرمخشري لانه غفل عن الاجماع •

الدليل الثالث : القياس

هو حمل غير المنقول على المنقول اذا كان في معناه كرفع الفاعل ونصب المفعول في كل مكان وإن لم يكن كل ذلك منقولاً عنهم ^(١) •

واركانه اربعة : اصل وهو القيس عليه وفرع وهو القيس وحكم وعلة جامعة ^(٢) والنحو كله قياس ولهذا قيل في حده (النحو علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب) فمن انكر القياس فقد انكر النحو ولا

(١) الاغراب في جدل الاعراب لابن الانباري ٤٥ والاقتراح للسيوطي ٩٤
نقلا عنه •

(٢) الاقتراح ٩٦ •

يعلم احد من العلماء انكره لثبوته بالدلائل القاطعة والبراهين الساطعة (٣) .
قال السيوطي : وذلك انا اجمعنا على انه اذا قال العربي : كتب زيد .
فانه يجوز ان يسند هذا الفعل الى كل اسم مسمى يصح منه الكتابة نحو عمرو
وبشر وازدشير الى ما لا يدخل تحت الحصر واثبات ما لا يدخل تحت
الحصر بطريق النقل محال .. (٤)

ويظهر هذا الدليل واضحا في هذا الكتاب بما نيسه فيما يأتي :
١ - لم يقتصر ابن مالك على السماع مع حرصه عليه بل اتخذ القياس
دليلاً لاثبات كثير من المسائل مثلاً :
قوله في باب ما النافية :

(.. والمذهب الآخر : ان يكون لها عمل وهو مذهب بني تميم ولقتهم
في هذا اجري على القياس لان العامل في الاسماء حقه ان يختص بالاسماء
كما ان عامل الافعال مختص بالافعال ..)
وقوله في تقديم الحال على صاحبها :

(.. مررت بهند جالسة فأكثر التحوين يوجبون فيه تأخر الحال
ويخطئون من يقول : مررت جالسة بهند ، والصحيح جواز ذلك لثبوته
بالقياس وبالشواهد الكثيرة فاما القياس : فان جالسة من قولنا (مررت بهند
جالسة) منصوب بمررت وهو فعل متصرف لا يفترق في نصبه الحال الى
واسطة ..)

وقوله : « ولم يرد على كلا وكلتا نقل ولا مانع من القياس وقد استعمله
الكوفيون ووافقهم الواحدي وابو حاتم وابن خروف فيقولون :
كلاهما اجمعان اكمعان ابصعان ابتعان .
وكلتاهما جمعا وان كتماوان بصعاوان بتعاوان .
وقوله :

« ومن شواهد العطف على ضمير الجر قراءة حمزة (.. تساءلون به ..)

(٣) لمع الادلة ٩٥ والاقتراح ٩٥ نقل عنه .

(٤) الاقتراح ٩٥ .

والارحام) .. ومثلها في كلام العرب .. ومنه قول الشاعر .. وسرد ثمانية
ايات ثم قال : والعمل بمقتضى هذه الشواهد في النظم والنثر قياساً هو مذهب
يونس والافخش والكوفيين وهو اختيار الشيخ ابي علي الثلوبين واختياري ..

٢ - اعتنى بالعلة اعتناء كبيراً اذ كان يورد الحكم ويبين علته وهي
السمة الغالبة على كتابه مثلاً :

بين علة ارتفاع الفاعل بعد اسم الفاعل والصفة المشبهة وافعل
التفضيل .. بقوله (فالفاعل يرتفع بهذه وان لم يكن افعلاً لان في كل واحد
منها معنى الفعل الذي يقتضي الفاعلية) .

وقال في علة منع تقديم خبر ليس :

• واختلف في تقديم خبر ليس فاجازه قوم .. ومنعه الكوفيون ..
ويقولهم اقول لان ليس فعل لا يتصرف في نفسه فلا يتصرف في عمله كما
وجب لغيره من الافعال التي لا تتصرف كمسى ونعم وفعل التعجب مع ان
ليس شبيه بحرف لا يشبه الافعال وهو ما بخلاف عسى فانها شبيهة في المعنى
بحرف يشبه الافعال وهو لعل ، والوهن الحاصل بشبه ما لا يشبه الافعال
اشد من الوهن الحاصل بشبه ما يشبه الافعال .

وفي المنوع من الصرف للتعريف والتأنيث قال : « وفي السلاشي
الساكن الوسط ان لم يكن فيه عجمة ولا اصاله تذكير وجهان اجودهما
المنع كقوله تعالى : « وقال الذي اشتراه من مصر لا مرأته اكرمي مثواه » ،
وانما كان المنع اجود لان فيه عملاً بمقتضى الموجب دون اعتذار واما الصرف
فيعتذر له بان خفة اللفظ بقلة الحروف وسكون الاوسط قاومت الثقل
الناسي عن احد السيين فصار كأنه ذو سبب واحد » .

ومن علل القياس فيه كثرة الاستعمال اذ يقول :

• وسبب اسقاط حرف الجر - في جملة دخلت الدار - كثرة
الاستعمال ولذلك لا يسقط من : دخلت في الامر ونحوه مما المجرور فيه غير
ممكن لعدم كثرة استعمال .

ونظير ذلك :

ضرب زيد الظهر والبطن والاضل ضرب في الظهر والبطن او على
الظهر والبطن فحذف الجار لكثرة الاستعمال •
ولو قيل : ضرب على الرأس والوجه لم يجر الحذف لعدم كسرة
الاستعمال •

٣ - اعتباره أن ما نقل عن العرب شاذاً لا يقاس عليه : قال في باب
المفعول فيه :

• فلو قلت نمت مقعد زيد او جلست مضطجع عمرو لم يجر ، فان
ورد شيء من ذلك عن العرب قبل وحكم بشذوذه كقولهم في السامي
الدرجة : هو مناط الثريا ، وفي المحقر : هو مزجر الكلب ، وفي القريب :
هو مقعد القابلة وفي الممكن من الاسرار : هو مقعد الازار فلا يقاس على
هذا النوع •

٤ - واذا كان حكم القياس يؤدي الى وهم فيجب عندئذ اجتنابه ففي
باب التضمين قال : • وتلحق التاء في تضمين ما لم يشذ قال : ونبتت بقولي
ما لم يشذ على ما شذ من نحو قولهم في ناب وقوس •• نيب وقويس ••
والقياس لحاقها فلو كان لحاقها يومهم تذكيراً غير مراد وجب اجتنابه
والاشارة بذلك الى (خمس) واخوته من عدد المؤنث فانها تصغر بمجرد من
انهاء لان لحاقها يومهم تذكير الممدود وهو غير مراد •

٥ - واذا ادى التحكم الى اللبس يجب اجتنابه قال في باب الاضافة :
• وقد يحذف من المضاف تاء التانيث وتمع قراءة بعض القراء • ولو ارادوا
الخروج لاعدوا له عذ • اي عذمة ، وقول الشاعر :

واخلفوك عد الامر الذي وعدوا

اراد عذة الامر •••

فلو خيف اللبس لم يجر الحذف فلا يجوز في رأيت ابنة فلان رأيت
ابن فلان •

الليل الرابع : الاستصحاب

هو ابقاء حال اللفظ على ما يستحقه في الاصل عند عدم دليل النقل عن الاصل^(١) وهو من الأدلة المقبولة كاستصحاب حال الاصل في الاسماء وهو الاعراب حتى يوجد دليل البناء ، وحال الاصل في الافعال وهو البناء حتى يوجد دليل الاعراب^(٢) ، واستصحاب الحال من اضعف الأدلة ولهذا لا يجوز التمسك به ما وجد هناك دليل^(٣) .

وقد ذكر ابن مالك من هذا في شرح العمدة في قوله :
« ولا يقال في الكلام المشهور : لا حول وقوة » ، وقلت في المشهور :
لان الاخفش حكى (لا رجل وامرأة) بفتح التاء بلا تنوين مع عدم تكرير لا على تقدير (لا رجل ولا امرأة) بتركيب المعطوف مع (لا) الثانية ، ثم حذفت ونويت واستصحب مع نيتها من البناء ما كان مع اللفظ بها ، .

(١) التيسير عند ابن مالك :

يذهب ابن مالك مذهب التيسير في هذا الكتاب كما هو شأنه في كنهه الاخرى ويتضح ذلك فيما يأتي :
أ - يقول في الاعراب والبناء :
(ولم اذكر عامل الرفع في الفعل لانه مختلف فيه فمذهب البصريين انه مرفوع بوقوعه موقع الاسم ، ومذهب الفراء انه مرفوع بتعريفه من الناصب والجازم وهو اسهل المذهبين واحقهما بالاطراد) .

ب - وكثيراً ما يصحح قولين اختلف طرفاهما زغبة في التيسير والتسهيل ما وجد الى ذلك ميلاً : فيقول في الفاعل :
مذهب سيبويه ان اسم كان فاعل ومذهب اكثر المتأخرين ليس فاعلاً

-
- (١) الاغراب في جدل الاعراب لابن الانباري ٤٦ والاقتراح ١٧٢ نقلا عنه .
(٢) الاقتراح ١٧٢ عن ابن الانباري وهو في لمع الأدلة ١٤١ .
(٣) لمع الأدلة ١٤٢ والاقتراح ١٧٤ نقلا عنه .

قال : ومن لم يجعله فاعلاً فمذهبه ايضاً صحيح وهو مذهب اكثر المتأخرين .

ج - ولذلك نظم الالفية وغيرها تيسيراً لحفظ المادة التي نظم فيها .

١٣ شرح العمدة والالفية

يمكن ان نقول ان شرح عمدة الحافظ هو شرح للالفية مركز وسط ليس بالطويل الممل ولا بالموجز المخل يوضح ما دق فيه على الفهم او غمض مثلاً :

قوله في الالفية :

بالجر والتوين والتدا وال ومسند للاسم تميز حصل
قال في العمدة :

(يعرف الاسم بتعريفه نحو الرجل ، ويتوينه نحو زيد ، وبجره نحو انتفعت بهذا ، وبندائه نحو ايا مكرمان وبالاخبار عنه نحو انا مؤمن) .
وشرح ويفصل هذه النقاط واحدة بعد اخرى في شرح العمدة .
وقوله في الالفية :

بتا فعلت وأنت ويا افعلي	ونون اقبلن فعل ينجلي
سواهما الحرف كهل وفي ولم	فعل مضارع يلي لم كيشم
وماضي الافعال بالتا مز وسم	بالتون فعل الامر ان أمر فهم
والامر ان لم يك للنون محل	فيه هو اسم نحو صه وحيهل
قال في العمدة :	

(ويعرف الفعل بتاء التانيث الساكنة نحو فعلت ، وبلم نحو لم يفعل . وببدالته على الامر ولحاق نون التوكيد نحو قم وقومن . فالاول فعل ماض والثاني فعل مضارع والثالث فعل أمر . فان دلت الكلمة على حدث ماض ولم تصلح لتاء التانيث كـشـتـان او على حدث حاضر ولم تصلح للـم كـأـوـه او على امر ولم تصلح لنون التوكيد كـدراك فهـي اسم .

ويعرف الحرف بخلوه من علامات الاسماء والافعال نحو هل وليت
وسوف فانها من الحروف اذ لا يصلح مع واحد منها شيء من العلامات
المذكورة) •

وبداً بشرح هذه العبارات بالتفصيل •

وفي حروف الجر يقول في الالفية :

هاك حروف الجر وهي من الى حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب السلام كي واو وتا والكاف والباء ولعل ومتى
قال في العمدة :

(من حروف الجر ما يجز الظاهر والمنضم وهي من والى وعن وعلى
وفي والباء واللام وحاشا وخلا وعدا في الاستثناء فان نصب المستثنى بهذه
الثلاثة فحين انحال ويتعين ذلك في خلا وعدا مقترنين بما •
ومن حروف الجر ما يجز الظاهر وحده وهي كاف التشبيه وحتى
وداو القسم وتاؤه ورب ومذ ومند وكى ومتى في لغة هذيل ولعل في لغة
عقيل ... الخ •

ثم بدأ بشرح معاني هذه الحروف وما يتصل بها ...) •
الا ان الملاحظ هو أن :

شرح العمدة خلا من موضوع الاعلال والابدال الذي تضمنته الالفية •
كما خلت الالفية من موضوع الاستفهام (حروف الاستفهام واسماؤه)
الذي تضمنه شرح العمدة •

(١٣) « شرح العمدة من مصادر المتأخرين » :

لو نظرنا الى شرح التصريح للازهري أو الهمع للسيوطي مثلاً
نوجدنا كلاهما ينقل عن ابن مالك آراءه الموجودة تماماً في شرح العمدة
وان لم يشيروا اليه •

ومن صرح من اعلام النحاة بالنقل عن هذا الكتاب

- ١ - ابن هشام في مفتي الليب ١٥٥/١ •
 - ٢ - الازهري في شرح التصريح ٣٧٧/١ في موضعين و ص ٤٠٠ •
 - ٣ - السيوطي في الهمع ٢٤١/١ في موضعين •
 - ٤ - الصبان علي الاشموني ٨٤/١ و ٢٣/٣ •
- وهذا دليل على اعتماد النحاة من بعده على هذا الكتاب في نقل آراء ابن مالك وعلى منزلته العالية بين كتب النحو •

وصف النسخ الخطية التي اعتمدت عليها في التحقيق

(١) مخطوطة مكتبة برلين : تحت رقم (٦٦٣٢) :

• عنوانها (شرح العمدة في النحو) •

اولها : بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ، قال الشيخ الامام العالم
العامل الكامل جمال الدين ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي
الجبائي رحمه الله : هذه تبيهات مختصرة يستعان بها •••••

تقع المخطوطة في (٢٧١) ورقة ، ١٣-١٤ سطر في كل صفحة تاريخ

نسخها سنة (٧٤٣) هـ •

• وهي نسخة كاملة مشكولة وقليلة الاغلاط وخطها نسخي جميل •

ورمزت لها بالحرف « ب »

(٢) نسخة المكتبة الازهرية : تحت رقم (٢٣٤٧) السقا ٢٨٦٧٥ وهي

نسخة في مجلد في صفحتها ٢٣ سطراً • وبها آثار رطوبة وتقع في

١١٨ ورقة •

في صفحتها الاولى كتب : (وقف هذا الكتاب لله تعالى كل من محمد

عبدالعظيم السقا واخيه محمد امام السقا على روح والدهما المرحوم العلامة

المغفور له شيخ اهل عصره الشيخ ابراهيم السقا فينتفع به العلماء •••••

تحريراً في يوم الاثنين غرة محرم الحرام سنة ألف وثلاثمائة وسبعة

وثلاثين هجرية) •

وفي صفحتها الأخيرة كتب : (ملكه من فضل الله الكريم محمد

محمد ••• ابراهيم المناوي اربع في شهر شعبان المكرم سنة اثنا وثمانمائة

حسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم) •

وهي نسخة مكتوبة بخط نسخي دقيق واضح •

• رمزت لها بالحرف « ز » •

(٣) نسخة مستسخة من نسخة المكتبة الازهرية :

تحت رقم (٣٨٣٣) ٥٢٩٣٠ •

وتقع في (٢٣٤) ورقة وفي كل صفحة ٢١ سطراً •

وفي آخرها [تم اتساخ هذا الكتاب في يوم الخميس التاسع من شهر
شوال سنة خمس وستين وثلاثمائة والف هجرية موافق الخامس من شهر
سبتمبر سنة ست واربعين وتسماية والف ميلادية بخط المعتمد على الفرد
العبد محمد قناوي محمد • لزمة المكتبة الازهرية نقلاً من النسخة
المخطوطة المودعة هذه المكتبة تحت رقم (٢٣٤٧) خصوصية ورقم ٢٨٦٧٥
شمسية [السقا] •

بلغت تكاليف استساخ هذا الكتاب مبلغ ٨١٩ ثمانمائة وتسعة عشر
قرشاً [والملاحظ ان الناسخ امين في النقل اذ أنه ثبت صورة الكلمة وان
كانت غير صحيحة •

ولم اعتمد على هذه النسخة في التحقيق اكفاء بالنسخة الازهرية التي
سي اصل لها •

(٤) مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة/بغداد : تحت رقم (١٤١٨) •

عنوانها : (كتاب شرح العمدة في النحو لابن مالك الكبير رحمه الله
على آمين) •

اولها : بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ العلامة جمال الدين محمد
عبدالله بن عبدالله بن مالك الطائي الجبائي حامداً ومصلياً ومسلماً • هذه
سيهات مختصرة يستعان بها •

تقع المخطوطة في (١٥٦) ورقة في كل صفحة ٢٢-٢٣ سطراً •
لم يذكر فيها اسم الناسخ وعليها تملك نصه على الورقة الاولى
انتقل بالاتباع الشرعي من مولانا العلامة الشيخ تقي الدين يحيى الحلبي

امتنع الله تعالى بحياته في اوائل شهر ربيع الاول سنة ١٠٠٨ حرره الفقير
عبدالقادر المصري (الانصاري) •

وكتب عليها ايات شعرية •

ويوجد عليها انتقال الى الفقير محمد التابلسي الشافعي سنة ١٠١٣هـ

أو ١٠٢٣هـ •

وفي نهاية المخطوطة ورقة (١٥٦) كتابة بانتقال الكتاب الى ابراهيم
الحيدري مفتي زاده ثم انتقل بالشراء الشرعي الى محمد سعيد المفتي
السابق في بغداد سنة ١٢٣٥هـ •

وهي نسخة قليلة الاخطاء وخطها اقرب الى النسخ ولم ينقُط في بعض
الاحيان وفي هامشها تصحيحات عديدة •

والذي يبدو ان الورقة الاخيرة قد سقطت وسقط معها جزء من الورقة
التي قبلها ، فرم هذا الجزء شخص آخر بدلالة تغير الخط واختتم الكتاب ،
كما هو واضح في آخر ورقة من نسخة مكتبة الاوقاف •
ورمزت لها بالحرف « ق »

(٥) مخطوطة دار الكتب المصرية : تحت رقم (١١٦٨) خصوصية نحو
و ٤٥٧١٤ عسوية • بعنوان (شرح ابن مالك رحمه الله تعالى على
عمدة الحافظ جزاء الله خيراً آمين آمين •

تقع المخطوطة مع الورقة الاولى في (٤٣) ورقة في كل صفحة ٢١
سطراً وفيها سقط من ورقة (٣٢) وما بعدها •

أي : من قبل حروف التحضيض بقليل الى القسم الاخير من المتنوع
من الصرف واشرت الى ذلك في التحقيق •

اولها : بسم الله الرحمن الرحيم : قال الفقير الى رحمة ربه محمد بن
عبدالله بن مالك الطائي الجبائي حامداً ومصلياً ومسلماً هذه تبيهاة مختصرة
يستعان ...

خطها نسخي قديم واضح • وخط الصفحات الاولى يختلف عن خط
الآخيرة مما يدل على ان ناسخها غير واحد •
وهي نسخة قليلة الاخطاء •

وفي صفحتها الاولى (من كتب محمد محمد الحسين محرم ١١٨٧)
وفيها تاريخ تملك شخص آخر لم يتبين لنا اسمه لانه مشطوب •
ورمزت لها بالحرف « م »

(٦) مخطوطة مكتبة المتحف العراقي/بغداد : تحت رقم (٥٣٧) نحو
عنوانها : (كتاب العمدة وشرحه لابن مالك) •
وعنوانها في المتحف : (شرح العمدة في النحو) •
تقع في (٩٦) ورقة في كل صفحة ٢٣ سطراً •
ناسخها : محمد هاشم الموسوي سنة ١٢٥٠هـ •

اولها : بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقني : قال الشيخ الامام العالم
العامل الكامل جمال الدين ابو عبدالله بن عبدالله بن مالك الطائي الجبائي
رحمه الله : هذه تنبيهات •

وفي هذه النسخة تصحيف وتحريف كبير •
ورمزت لها بالحرف « ح »

عملي في التحقيق

- ١ - مقابلة نسخ المخطوطات فيما بينها بدقة حتى تظهر عبارة ابن مالك ساطعة بينة ، واثبات التصحيقات والاختلافات الواردة بين النسخ في الهامش .
- ٢ - وضع قسم من العناوين اضافة الى عناوين المؤلف زيادة في البيان ، والايضاح ، وحصر ما وضعت من هذه العناوين بين قوسين ﴿ ﴾ لئلا يتوهم انها من كلام ابن مالك .
- ٣ - الاستعانة بالمعجم والمصادر النحوية واللغوية لضبط بعض الكلمات .
- ٤ - شرح بعض العبارات التي تحتاج الى بيان مع الاشارة الى مصادر الشرح .
- ٥ - بيان ارقام الآيات القرآنية وسورها .
- ٦ - ضبط القراءات مكثفياً بالاحالة الى مراجعها فقط دون اقتباس نصوص حول تلك القراءة فيها الا نادراً ، ومنبهاً الى قراءة حفص عن عاصم التي رسم وفقها القرآن الكريم في الشرق خاصة .
- ٧ - وفي تخريج الاحاديث النبوية الشريفة اثبتت اسم كتاب الحديث الذي اخرج اللفظ الذي ذكره ابن مالك والذي هو موضع الشاهد النحوي ، وتركت اسماء كتب الحديث الاخرى التي اخرجت الحديث نفسه بالفاظ اخرى .
- ومن الاحاديث - وهي اقل من تسعة - لم اعثر عليها بالفاظها تماماً كما جاء بها ابن مالك فجئت بالفاظ مقاربة من كتب حديثة اخرى فيها موضع الشاهد النحوي ،
- ذلك لان ابن مالك اعتمد على مصادر في الحديث لم تكن في متناول ايدينا كجامع المسانيد لابن الجوزي .
- ٨ - ضبط الشواهد الشعرية مع بيان البحر واسم الشاعر ان امكن ومناسبة

نظمه وذكر من خرج البيت في كتب النحو واللغة والادب مما
تتوفر في ايدينا منها ، وضبط الروايات التي ورد بها البيت في هذه
الكتب حتى يتبين للباحث ان موضع الشاهد هو في هذه الرواية
دون تلك •

٩ - ضبط الامثال العربية وذكر مراجعها مع بيان الحادثة التي قيل فيها
والمناسبة التي يضرب بها •

١٠- تخرج اقوال العرب الواردة في الكتاب من المصادر الاصلية التي اعتمد
عليها ابن مالك فان لم اجد المصدر الاصيلي كأن يكون مخطوطاً غير
متوفر لدي فمن كتب النحو واللغة والادب •

١١- احالة ما اقتبسه ابن مالك من كتب السابقين الى رقم الصفحة منها اذا
توفرت لدي دون نقل ذلك النص نفسه بتمامه الا اذا رأيت
حاجة لذلك •

١٢- ترجمة الاعلام الواردة في الكتاب مع ذكر عدد من المصادر عن
كل علم •

١٣- ولم اشأ أن أثقل النص بالتعليقات المستقاة من كتب النحو حول المادة
الواردة في هذا الكتاب ، لكن نبهت على بعض الامور التي رأيت انها
جديرة بالذكر •

وبعد هذا وضعت فهارس مختلفة للآيات والاحاديث والآثار والامثال
والاشعار والاقوال والاعلام والقبائل والاماكن والكتب والموضوعات والمراجع
التي اعتمدت عليها في التحقيق سهيلاً على الباحث •

واخيراً

فلا يستحي الا أن أقدم بجزيل الشكر الى الاستاذ الدكتور رشيد
عبدالرحمن الميدي الاعظمي ، الذي تفضل بالاشراف على تحقيق هذا
الكتاب وابداء ملاحظاته القيمة •

كما أشكر شقيقي الأستاذ قحطان عبدالرحمن الدوري الذي طامس
اهتديت برأيه واستعنت به على حل ما اعترضني من مشاكل •
واتقدم بوافر التقدير لوزارة الاوقاف ولجنة احياء التراث فيها لتفضلها
بطبع هذا السفر النفيس واخراجه الى عالم النور •

وبعد هذا :

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم
وان يجنبنا الزلل والخطأ ويتم اعمالنا بالصالحات انه خير مأمول واكرم
مسؤول •

محقق الكتاب
عدنان عبدالرحمن الدوري

نماذج
من صور المخطوطات

وَالْحَبِيبُ غَرُّ حُدَيْدٍ هَاهُوَ يُسْتَفْتَى أَيْضًا عَنْ دِيَارِ حَضْرِهِ
 الْكَلَامَاتِ كَمَا أَسْتَفْتَى عَنْ دِيَارِ حَضْرِهِ لِلزُّرُوفِ هُوَ يَخْرُجُ
 الْمَرْسَمُ بِتَعْرِيفِهِ خُورُ الرَّجُلِ وَبِقَدْرِهِ خُورُ رَيْلٍ وَبِكَبَرِهِ
 خُورُ الْمَقْعَتِ بِهَذَا وَبِذَلِكَ خُورُ آيَا مَكْرِيَّاتِ دِيَارِ الْخَبَارِ
 عَنْهُ خُورُ آيَا مُؤْمِنٍ شَيْءٌ هُوَ رَيْفٌ لِلْمَرْسَمِ بَعْدَ تَعْرِيفِهِ
 بِالْأَلْفِ وَالْأَرَامِ كَقَوْلِكَ فِي رَجُلٍ الرَّجُلُ وَتَعْرِيفُهُ بِالْأَلْفِ
 وَالْمَرْسَمِ كَقَوْلِكَ عَلَى اللَّهِ طَيْرٌ لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ مُضْمِيًا
 لَهُ أَسْمَعُ وَتَعْرِيفُهُ بِالْأَرَامَةِ كَقَوْلِكَ اللَّهُ وَتَعْرِيفُهُ
 بِبَيْتَةِ الْأَرَامَةِ كَابْدَانِكَ أَوَّلُ الْأَشْيَاءِ وَتَعْرِيفُهُ
 بِالْأَرَامَةِ إِلَى مَسَاءِ كَمَا أَوْجَحُ وَتَعْرِيفُهُ بِمَعْنَى
 الضَّرْبِ كَوَجَلٍ وَتَعْرِيفُهُ بِالشَّكْسِ كَصَمِّ وَتَعْرِيفُهُ
 بِكَيْبَتِي وَتَعْرِيفُهُ بِالنَّابِلَةِ كَأَدْرَاعَاتِ قَهْدِ الْأَرَامَةِ هُوَ
 مَحْضَةُ بِالْأَرَامَةِ وَتَخْرُجُ بِأَمَانَتِهِ إِلَى الْهَاءِ الْكَافِ الْهَاءِ

لَيْسَ حَمْدُ اللَّهِ أَوْجَحُ الْخَيْرِ هُوَ حَمْدُ
 فَاتِيهِ السَّيِّحِ الْمَرَامِ أَمَّا إِنْ الْعَامِلُ الْكَافِلُ
 جَالٍ لَدَيْنِ الْهَيْدِ اللَّهُ حَمْدُ اللَّهِ حَمْدُ اللَّهِ حَمْدُ اللَّهِ
 الْكَافِلُ الْبَيِّنَاتِ رَحِمَهُ اللَّهُ هُوَ فِي تَبْشِيرَاتِ
 مَحْمُودٍ يَسْتَعَانُ بِهَا عَلَى فَرْقِهِ مَا تَقْبَلُهُ مَقْدُومِي
 الْمَوْسُومَةِ بَعْدَ الْحَافِظِ وَتَعْنِ الْأَرْفَظِ وَاللَّهُ الْخَيْرُ
 لَيْسَ بِالصَّوَابِ وَتَوْفِيرِ الْوَرَابِ أَنَّهُ يُسْتَقْبَلُ بِالْأَرْفَظِ
 وَتَبْلُغُ بِالْأَرَامَةِ الْكَلَامَاتِ تَلَاوُكُ اسْمِهِ زَعْلُ وَحُورُ
 شَيْءٍ يَشْبَهُ الْكَلَامَاتِ مِنَ الْكَلَامَةِ حُرُوفُ الْحَبَاءِ
 مِنَ الْحَبَاءِ فَكُلُّ مَا نَعْلَمُ الْقَطْرَ يَنْتَوِي بِمَعْنَى عَدَدِ
 الْحُرُوفِ وَأَسْمَاءُهَا وَتَقْسِيمُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ كَذَلِكَ
 مَعْلَمُ الْكَلَامِ يَنْتَوِي بِمَعْنَى عَدَدِ الْكَلَامَاتِ وَأَسْمَاءُهَا
 وَتَقْسِيمُ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَتَقْسِيمُ لَشَرْعِي الْكَلَامِ

صورة الورقة الاولى من نسخة مكتبة بولني

فَوَقَفَ عَلَى عِلِّهَا، السَّكَبَ مَحْ أَنْ يَنْبَأَ، فَعَارِضٌ كَيْبًا، قَبْلَ
وَبَعْدَ، وَيَجْرَى الْوَقْلُ يَجْرَى الْوَقْتُ فِي الْمَظْطَرِ، وَكَثِيرٌ الْقَوْلُ
مِثْلَ الْحَرِيقِ، وَاقْتُ الْقَصَبَاءَ، وَفِي الْإِخْتِيَارِ قَلِيلًا، وَمِنْهُ شَبُوتُ
هَذَا السَّكَبِ فِي وَصْلِ مَا لَيْتَهُ وَنَظَائِرِهِ ٥٥٥
ثُمَّ شَوْخُ الْعَمْدِ تَصْنِيفُ الشَّيْخِ الْإِمَامِ الْعَالِمِ الْحَلِيقَةِ قَدِيقِ
الرَّافِضِ الْمَثَلِ الْأَمَانِ تَرْجَمَانِ الْمَدْبُورِ وَشَارِحِ كَلَامِ الْعَوْبِ
حَالِ الدِّينِ نَائِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الْجَبَانِ مُصَنِّفِ الْقَصَصِ
الْمُسَمَّى الْعَمْدِ عَمْدِ الْحَافِظِ وَغَنَةِ الْأَفْطِ فِي شَهْرِ جُمَادَى
الْآخِرَةِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَارْبَعِينَ بِعِيَانِهِ حَامِلًا مُصَلِّيًا مُسْلِمًا
رَبِّ اخْتِمْ نَجْمَهُ حَقَّتْكَ يَا كَرِيمُ يَا جَبِيمُ



صورة الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة برلين

من افعالته المبررة على قولنا فبينما قد قبل بالثبوت بدل يتقدمه لانه لا يثبت
الترتبه وهو غير مراد الدخول كما لا يثبت بالان لا في الامم بل في المقتضى
للدخل الا ان الامم بمعنى الذي وهما غير متضمن بالاسم ان قد
يدخل على الفعل المتنازع لقولنا المشافهات بانكم المسمى
حقيقته ولا التمييز ولا في المسمى بل في وجوبه المسمى
بحرف من حرف البر وبما فيه لا يتبع بهذا خلاصه دفعه واجد
ومن ان يقال بدخول عامل غير عليه لان قد يقال في الحقيقة
من ان تفعل ان عامل الجرح دخل على ان ولا يقال الجرح
لان الهمزة هي المصدر لعود من ان وصيغتها وهما اسم
والنار و من علامات الاسماء لان المتناهي ومفعول في المعنى
هو مفعول والمفعول منته محتمل بالاسماء وان يقال عند الجرح
من ان يقال بالبناء لان النداء قد بدأ بشر الفعل واظهره
فحينئذ انما بدى فيها بشرية الفعل فهو الا بالاسم بدى في ان
الاسماء وما بشرية الجرح فهو بالبناء لست معهوده في ان
بجايه علم ان المستعمل بالنداء لا يثبت ان يكون لفظا لاسم
وفي تشبيلها بما يمكن ان ثابت احدها ان لا يعمل
والماضي كخبره فكلما تستعمل في خبره ذكرها على الشيء
وليهما اسم العائده الثانية ان مكرمان من الاسماء والمالكين
للبناء فلا يصح له من علامات الاسماء المتقدمة الا في قوله
حرف مختص بالبناء فان التفسيرية اولى وتقولني وبالله
عنه متيق على ان يقال وبانما عرفت وذلك ان الزمان غير وقت
على مخرج بين اخبارنا وهو ان خبر عرفت المتنازع على وقت
مضاف لقولنا زيد فلان خبره متفوج الآخر ومن حرف خبر

[illegible]

صورة الورقة الاولى من نسخة مكتبة الاوقاف العامة ببغداد

لغفلاً مثلاً مسلمة والمخبر ما قبلها تقديرها مثل مولاه
 فالوقوف بابدال هذه التاء بها المشهور في كلام العرب
 ومنهم من يفتق عليها كما يقول الرازي بل حوزتها كذا
 وهذه اللغة قراء نافع وابن عامر كلهم وعاصم وحمزة
 كتب بالتاء نحو امرأت نوح وامرات لوط والمكشهور في بناء
 الجمع كمسلمات والحمول عليه كادلات الاحمال الوقف
 بالتاء ومن العرب من يفتق بالكاه واليه اشترت بفتوح
 وتاجع السلامة والحمول بالعكس ثم قلت وبوقفتها
 السكت على الفعل المعتدل الاخر جرماً او وقفاً فمثال
 الجرم ثم يتسنة ومثال الوقف فبهذا هم اقتنوه وعلي
 ما الاستفهامية المحرورة فاشترت بذلك اي يقول العرب
 لمة وعمدة ونحو ذلك وهذا قرأ البرقي في جميع ما ورد
 في القرآن من ذلك ونحو فيم تبشرون وفيم يرجع المرفوع
 وفيم يتسألون وفيم انكث من ذكرائها ثم يفتق بفتوح
 على ان من كافي بفتوح الف ما هو واجب ومنه ما هو
 غير واجب وذكرته ان الراجح ضربان احدهما الحاقه
 الفاء الفعل المحذوف الثاني ما في الهاء ما المحذورة باضافه
 اسم نحو كونه من حيث بدل الواقع على الجمع من وصلها
 بها السكت فيقولون في دمها يقولون في دم ولولها
 في حرف كاذب لان في الفعل والله اعلم
 صلى الله على سيدنا محمد وعلمه وصحبه وسلم آمين
 ثم اشرح بعون
 الله بصر
 موفقية
 امين

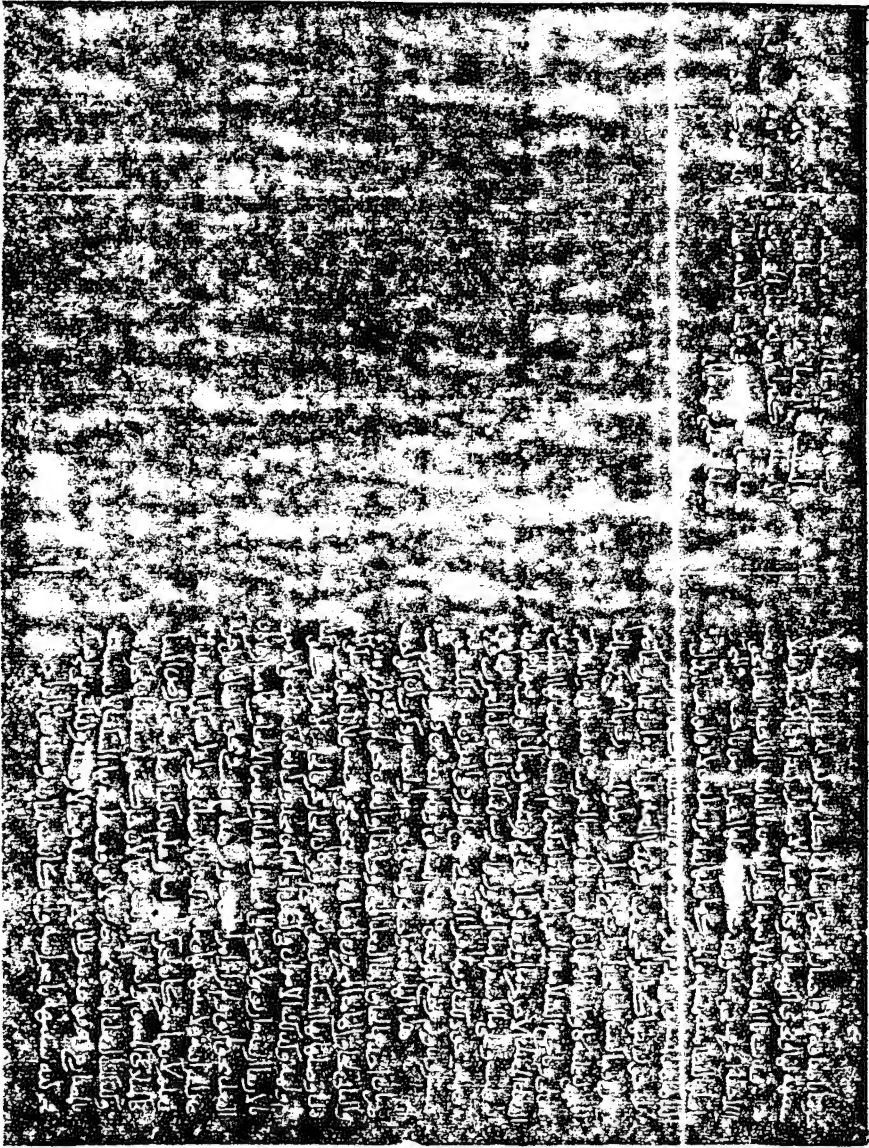
- استوفى جميع السور فيكون ركن من ركنها كما وردت عليه
 ومن لم يدره من هذه السور فليذكر في كتابه من ركنها
 انما ان كان من السور التي لم يدره من ركنها فليذكر في كتابه
 من ركنها من السور التي لم يدره من ركنها

- استوفى جميع السور فيكون ركن من ركنها كما وردت عليه
 ومن لم يدره من هذه السور فليذكر في كتابه من ركنها
 انما ان كان من السور التي لم يدره من ركنها فليذكر في كتابه
 من ركنها من السور التي لم يدره من ركنها

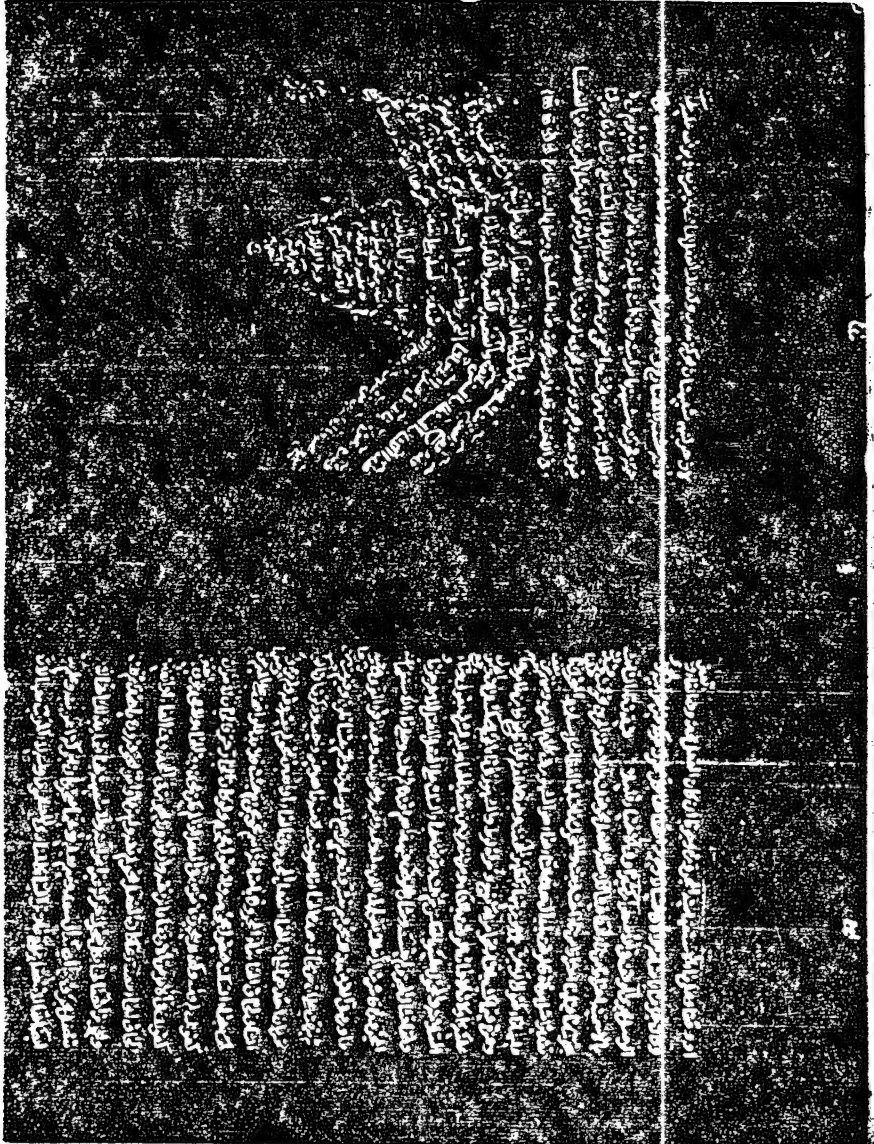
- استوفى جميع السور فيكون ركن من ركنها كما وردت عليه
 ومن لم يدره من هذه السور فليذكر في كتابه من ركنها
 انما ان كان من السور التي لم يدره من ركنها فليذكر في كتابه
 من ركنها من السور التي لم يدره من ركنها

- استوفى جميع السور فيكون ركن من ركنها كما وردت عليه
 ومن لم يدره من هذه السور فليذكر في كتابه من ركنها
 انما ان كان من السور التي لم يدره من ركنها فليذكر في كتابه
 من ركنها من السور التي لم يدره من ركنها

صورة الورقة الاولى من نسخة دار الكتب المصرية



صورة الورقة الاخيرة من نسخة دار الكتب المصرية



صورة الورقة الأخيرة من نسخة مكتبة المتحف العراقي ببغداد

شرح
عمدة الخافض وعدة اللافظ

لجمال الدين محمد بن مالك

المتوفى سنة ٦٧٢ هـ

تحقيق

عبدان عبد الرحمن الدوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه استعين وعليه اتوكل^(١)

قال الشيخ الامام العالم الكامل^(٢) جمال الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن مالك الطائي^(٣) الجبائي^(٤) رحمه الله :

« هذه تبيّيات مختصرة يستعان بها على فهم ما تضمنته 'مقدمتي الموسومة بـ 'عُمدَةُ الحَافِظِ وَعُمدَةُ اللّافِظِ' » .
والله المرجو لتيسير^(٥) الصواب وتوفير الثواب ، انه متقبل الأعمال ومبلغ الآمال » .

-
- (١) في م : وبه الاعانة ، وفي ح : وبه ثقتي ، وفي ب : وهو حسبي .
وسقطت من ز : وعليه اتوكل ، وسقطت من ق : وبه استعين
وعليه اتوكل .
- (٢) في ق : قال الشيخ العلامة جمال الدين محمد بن عبدالله بن عبدالله
ابن مالك . . . وفي م قال الفقير الى رحمة ربه محمد بن عبدالله . .
- (٣) في ب : الطائي .
- (٤) في ح : الجبائي وهو تصحيف والضواب الجبائي نسبة الى مدينة
« جَبَّان » .
- (٥) في ح : لتيسير .

﴿ أقسام الكلمة ﴾

ص :

(الكلمات ثلاث : اسم وفعل وحرف)

ش :

نسبة الكلمات من الكلام ^(١) نسبة حروف الهجاء من الخط ، فكما ان معلم الخط يتدري ^(٢) بتبين عدد الحروف واسماؤها وتميز بعضها من بعض ، كذلك معلم الكلام يتدري بتبين عدد الكلمات واسماؤها وتميز بعضها من بعض ويستغني لشهرة ^(٣) معنى الكلام والخط عن تحديدها ، ويستغني ^(٤) أيضاً عن دليل حصر الكلمات كما استغني عن دليل حصر الحروف .

﴿ علامات الاسم ﴾

ص :

(يُعْرَفُ الاسمُ بتعريفه نحو : الرجل ^(٥) ، وتوينه نحو : زيد ، وبجره نحو : انتفت بهذا ، وبندائه نحو : أيا مكرمان ، وبالاخبار ^(٦) عنه نحو : أنا مؤمن) .

-
- (١) في ز : الكلم .
 - (٢) في ح : يتدري .
 - (٣) في ق ز ح : بشهرة .
 - (٤) ضبطها في ز : مبنية للمجهول .
 - (٥) في م : (كالرجل) بدل (نحو الرجل) .
 - (٦) في م : والاخبار .

شي :

تعريف^(٧) الاسم يعم تعريفه^(٨) بالالف واللام كقولك في رجل :
الرجل ، وتعريفه^(٩) بالالف والميم^(١٠) كقول النبي عليه السلام^(١١) :
« لَيْسَ مِنْ أَمِيرٍ أَمُصِيَامٌ فِي أَمْسِيفَرٍ »^(١٢) ،
وتعريفه بالاضافة كـ « سبحانَ الله » ، وتعريفه بنية الاضافة
كـ^(*) ابدأ بذنا من أول^(١٣) ، أي أول الأشياء ، وتعريفه بالإشارة^(١٤)
إلى مسماه كـ « هنا »^(١٥) ونم .
وتتوينه^(١٦) يعم تتوين الصرف كـ « رجل » ، وتتوين التنكير
كـ « صه » ، وتتوين التعويض كـ « حينئذ »^(١٧) ، وتتوين المقابلة
كـ « أذرعان » ، فهذه^(١٨) الاربعة مختصة بالاسماء .

-
- (٧) في م : يعرف .
(٨) في م (بتعريفه) بدل (يعم تعريفه) .
(٩) في م : وبتعريفه .
(١٠) سقط من ز : والميم .. والنبي .
(١١) في ب : صلى الله عليه وسلم .
(١٢) هذا اللفظ في مسند الإمام أحمد بن حنبل ٤٣٤/٥ عن كعب بن
عاصم الأشعري عن النبي (ص) . وانظر الحديث في المفصل ٢/
٢٥٩ ، وشرح ابن يعين عليه ٢٠/٩ وفي شرح التسهيل للمرادي
ص ٢٧٧ (رسالة ماجستير) ولسان العرب مادة (أمم) والاحاجي
النحوية للزمخشري ص ٤٥ وابدال الميم من لام التعريف لغة حمير
ونفر من طي/الكافية والرضي عليها ١٣١/٢ .
(*) في م : كقوله .
(١٣) في ق : كابداً بذلك أول ، وفي ح ب ز (كابداً بذلك أول) .
والقول (ابدأ بذنا من أول) هو ما حكاه أبو علي الفارسي . انظره
في : شرح الالفية لابن الناظم ص ١٥٦ وشرح ابن عقيل ج ٢ ص ٦١
وشرح التصريح ٥٢/٢ وشرح الأشموني ج ٢ ص ٢٦٨ .
(١٤) في ح : بالاشاع .
(١٥) في م : كهذا .
(١٦) في م : وبتتوينه .
(١٧) في م : كجوار .
(١٨) في ح : وهذه . وفي ز : فيذ .

وقد خرج بإضافته^(١٩) الى « الهاء » العائدة^(٢٠) على الاسم « تنوين
الترسم » كقول الشاعر^(٢١) :

١ - اَقْلِي اللُّومَ عَاذِلَ وَالْعَتَابِينَ
وَقَوْلِي إِنَّ أَصَبْتُ : لَقَدْ أَصَابَنَ

(١٩) في م ، ق : بإضافة تنوين الى الهاء .

(٢٠) في م ، ح : العائد .

(٢١) هو ابو حزة جرير بن عطية بن حذيفة الخطفي التميمي . من شعراء
الدولة الاموية . ولد باليمامة ومات سنة ١١١ هـ .

انظر ترجمته في الاغانى ١/٨ ، والشعر والشعراء ٣٧٤/١
والمؤلف والمختلف ص ٩٤ والموشح للمرزياني ١٨٧ وتاريخ الادب
العربي - بلاشير ٤٠/٣ - ٥٦ .

١ - البيت من الوافر وهو من قصيدة يهجو بها الفرزدق الراعي
النميري المسماة باندامغة .

وهو في المفصل ٢/٢٢٢ ، وشرح ابن يعيش عليه ٢٩/٩ ، والانصاف
٢/٦٥٥ وابن عقيل ١/١٧ ، وواضح المسالك ١/١٤ ، ومعني اللبيب ٢/٣٤٢
وواضح في علم العربية للزبيدي ٢٨٨ ، وشرح الكافية / للرضي
الاستراباذي ١/١٤ ، والمقاصد النحوية ٩١/٩ وهمع الهوامع ٢/٨٠ ، والدرر
اللوامع على شواهد الهمع ٢/١٠٣ والاشموني ١/٣١ والكواكب الدرية
ص ٨ .

وصدره في الخصائص ٢/٩٦ والمقتضب ١/٢٤٠ .

ومعجزة في شرح شواهد المغني للسيوطي ص ٧٦٢ .

وزاد البيت في ديوان جرير ص ٦٤ (العتابة ٠٠٠٠ اصابا)
وكذلك في الاعلام على سيبويه ٢/٢٩٨ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٧٦٢
وخزانة الادب ١/٣٤ والدرر اللوامع ٢/٢١٤ وتفسير البحر المحيط ٨/٤٦٧
وسمط اللآلي ٢/٨٦٨ والنوادر في اللغة ١٢٧ وشواهد الشافية للبغدادى
١٦٤ والاقتضاب ٤١٦ .

وصدر هذه الرواية في : كتاب سيبويه ٢/٢٩٨ وهمع الهوامع ٢/١٥٧
وواضح في علم العربية للزبيدي ٢٨٧ والقوافي للاخفش ٨٨ و١٠٥ و١٠٧
و١٠٩ وورد البيت برواية (العتابة ٠٠٠ اصاب) في : القوافي للاخفش
٧٨ والقوافي للتوحي ١١٣ .

وزاد صدره في الواضح للزبيدي ٢٨٨ برواية (عاذل والعتاب) .
اقلني : اتركني . اللوم : العذل والتعنيف . عاذل : اسم فاعل مرخم
واصله ، عاذلة : من العذل وهو اللوم في تسخط . العتاب : التقرير
على فعل شيء أو تركه .

فانه يشترك في لحاقه الاسم وغيره ، فليست (٢٢) اضافته الى الاسم (٢٣) بأولى من اضافته الى غيره .

فلو (٢٤) قيل « بالتونين » بدل « تنوينه » لدخل « تنوين الترنم » وهو غير مراد الدخول .

وكذا لو قيل بالالف واللام بدل تعريفه لدخل (٢٥) الالف واللام بمعنى « الذي » وهما غير مختصين بالاسم اذ قد يدخلان على الفعل المضارع كقول الشاعر (٢٦) :

٢ - مَا أَتَتْ بِالْحَكَمِ التُّرُضَى حُكُومَتُهُ
وَلَا الْأَصِيلَ وَلَا ذِي الرَّأْيِ وَالْجَدَلَ

(٢٢) في (م) : وليست .

(٢٣) في (ق) : للاسم .

(٢٤) في (م) : ولو .

(٢٥) في (م) : لورد .

(٢٦) هو ابو فراس الفرزدق همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية التميمي ، احد فحول الشعراء الامويين ، نشأ بالبصرة وله مع جرير نقائض تعد وثيقة تاريخية لعصرهما نبغ بالشعر وهو غلام قالوا : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب . مات سنة ١١٠هـ ، والفرزدق لقب غلب عليه وتفسيره الرغيف الضخم الذي يجفقه النساء للفتوت وقيل غيره .

انظر ترجمته في : الاغانى ٣٢٤/٩ ، ٢٧٦/٢١ ، الشعر والشعراء ٣٨١/١ ، والموشح للمرزباني ١٥٦ ومواطن اخرى . ومعجم الشعراء للمرزباني ٤٦٥ ، وخزانة الادب ١٠٥/١ ، وتاريخ الادب العربي لبلاشير ٩٦-٥٦/٣ .

٢ - البيت من البسيط . وهو احد بيتين يهجو بهما اعرابيا فضل جريرا عليه وعلى الاخطل في مجلس عبد الملك بن مروان . وهو في المقرب ٦٠/١ ، والانصاف ٥٢١/٢ ، وابن الناطم ص ٣٦ ، وشذور الذهب ص ١٦ ، وابن عقيل ١٣٦/١ ، وشرح التسهيل للمرادي - رسالة ماجستير - ص ٢١٧ ، ومعاني الحروف للرماني ٦٨ ، والبرز اللوامع ٦١/١ ، وخزانة الادب ١٤/١ ، والمقاصد النحوية للعيني ١١١/١ ، واللسان مادة (امس) ، وشرح التصريح للازهري ٣٨/١ ، ١٤٢٠ .
وصدره في كل من : الهمع ٨٥/١ واوضح المسالك ١٧/١ والاشمونى ١٥٦/١ والبهجة المرضية للسيوطي ٢٥ وليس البيت في ديوانه .

وَجَرَّةٌ يَعْمُ انْجِرَارُهُ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ • وبإضافته (٢٧)
 كاتفع بهذا غلامك • ويجرّه أجودُ من أن يقال : بدخول عامل الجرِّ
 لأنه قد يقال في نحو : عجبتُ من أنْ تَفْعَلَ (٢٨) ، أن عامل الجرِّ
 قد (٢٩) دخل على « أنْ » ولا يقال انجر « أنْ » (٣٠) ، لأن المنجرَّ
 إنما هو المصدرُ المؤولُ (٣١) من « أنْ » وصلتها وهو اسمٌ •
 والنداءُ (٣٢) من علامات الاسم لأنَّ المنادي مفعول في المعنى إذ هو
 مدعوٌ والمفعولية مختصة بالاسماء (٣٣) •
 فإن (٣٤) يقال « بندائه » أجودُ من أنْ يقال « بالنداء » لأنَّ النداءَ قد
 يباشر الفعل والحرف حين يُحذفُ المنادي ، فمباشرتهُ الفعلُ
 نحو :

« أَلَا يَا أَسْجُدُوا » (٣٥) في قراءة الكسائي (٣٦) ، ومباشرته (٣٧)

الحرف نحو :

-
- (٢٧) في (ق م) : وبإضافة •
 (٢٨) في (ح) : إن تفعل •
 (٢٩) سقطت من (ب م) : قد •
 (٣٠) في ب ، ح : انجر لأن المنجر • وفي ق : انجر أن المنجر •
 سقطت من ز : إن لأن المنجر •
 (٣١) في (ب) : الماويل •
 (٣٢) في (ع) : هو النداء •
 (٣٣) في (م) : مختصة بالاسم •
 (٣٤) في (م) : وكان ومن (ق) : وإن •
 (٣٥) الآية ٢٥ / سورة النحل • وانظر القراءة في البيان في غريب
 اعراب القرآن ٢٥٩/١ واتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر /
 للنساء ص ٣٣٦ ، وتقريب النشر / لابن الجزري ص ١٥٤ والحجة في
 القراءات السبع لابن خالويه ص ٢٤٥ - ٢٤٦ وإملأ ما من به
 الرحمن ٩٣/٢ •

ورسم الآية في المصحف بقراءة حفص : (ألا يسجدوا) •
 (٣٦) هو أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي • امام
 الكوفيين في النحو واللغة ، وأحد القراء السبعة المشهورين •
 أخذ القراءة عن حمزة ، والنحو عن الخليل وغيره • وصنف
 معاني القرآن ، ومختصراً في النحو والقراءات وغيرها • توفي =

• يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ ، (٣٨)
 فإذا قيل بثدائه علم أن المستدلّ بالنداء على اسميته (٣٩) هو الذي
 نصّح (٤٠) إضافة النداء إليه ولا يكون كذلك إلا اسم (٤١) .
 وفي تمثيلي (٤٢) - (أيا مكرمان) فائدتان :
 أحدهما : أن (أيا) لا تستعمل والمنادى محذوف (٤٣) كما
 تستعمل (٤٤) (يا) فبمجرد ذكرها يعلم أن الذي وليها اسم .
 الفائدة (٤٥) الثانية : أن (مكرمان) من الأسماء (٤٦) الملازمة للنداء فلا
 يصلح له من علامات الأسماء اللفظية إلا وقوعه بعد حرف مختص بالنداء
 فكان التمثيل به أولى .
 وفي قولي و (بالأخبار عنه) مزيّة على أن يقال وبأخبار عنه
 وذلك أن الأخبار عن الشيء على ضربين :
 أخبار (٤٧) ناقص : وهو أن يخبر عن اللفظ بما هو له دون معناه
 كقولك : (زيد) ثلاثية (وضرب) مفتوح الآخر ، (ومن)
 حرف جر .

-
- = بالري سنة ١٨٩ هـ . انظر نزهة الالباء ص ٦٧ ، وطيقات
 النحويين واللغويين للزبيدي ص ١٢٧ ، وانباء الزواة ٢/٢٥٦ .
 وبغية الرعاة ٢/١٦٢ ، والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ١٥٦ .
 (٣٧) في (م) : ويباشر .
 (٣٨) الآية ٧٣ من سورة النساء .
 (٣٩) في (م) : على الأسمية .
 (٤٠) في (م ح ق ز) : يصح .
 (٤١) في (ق) : كذلك الاسم . وفي (م) : الاسم .
 (٤٢) سقطت من (م) : وفي تمثيلي بأ .
 (٤٣) سقطت من (م) لفظة : محذوف .
 (٤٤) من هنا سقط من (م) إلى قوله . . . أن الأخبار عن الشيء .
 (٤٥) في (ح) : والفائدة .
 (٤٦) في (ح) : أسماء .
 (٤٧) سقطت من (ح) : أخبار .

واخبار تام : وهو ان يُخْبَرَ عن اللفظ بما هو لعناه كقولك :
زيدٌ كاتبٌ ، والعلمُ نافعٌ والجهلُ ضارٌ ، فهذا (٤٨) النوع من
الاخبار يُسْتَدَلُّ على الاسمية لانه لا يصلح (٤٩) لما ليس باسم .

ودخول الألف واللام على اخبار (٥٠) يشعر بذلك كما يشعر
بكمال الرجولية (٥١) في قولك : زيدٌ الرجلُ .
وفي تمثيلي بـ (أنا مؤمنٌ) دون غيره فائدتان :

احدهما : أنَّ (٥٢) « أنا » اسم ولا يقبل من علامات الاسماء
اللفظية القياسية الا الاخبار عنه اما بجعله مبتدأ مخبراً عنه (٥٣) بما
بعده ، نحو : أنا مؤمن (٥٤) واما بجعله فاعلاً أو مفعولاً نائباً عن فاعل ،
نحو : (ما قام الا أنا) ، وما قُصِدَ (٥٦) الا أنا ، فكان التمثيل
به (٥٧) ذكر العلامة الاخبارية أولى من التمثيل بزيد أو غيره مما له
علامة أخرى .

والفائدة الثانية (٥٨) : ان في (مؤمن) ضميراً منوياً هو (٥٩) فاعل
مؤمن فهو اسم لانه مخبر عنه .

-
- (٤٨) في (م) : فهذا .
(٤٩) في (م) : لا تصلح .
(٥٠) في (ق) : الاخبار .
(٥١) الرجولية : رواية ابن الاعرابي : وهي من المصادر التي لا افعال
لها . انظر اللسان مادة (رجل) .
(٥٢) سقطت من (ق) : ان . وفي (ز) : ان ايا ...
(٥٣) (عنه) من : ب .
(٥٤) في (ز) : ايا مؤمن .
(٥٥) في (ح) : كونا . وفي (ق) : (ونحو) . وفي غيرها بلا واو
كما هو مثبت .
(٥٦) في (ق) : قعد .
(٥٧) (به) من : ب .
(٥٨) في (ح) : القائية .
(٥٩) في (ح) : وهو .

ونبه بذلك على ان من الاسماء ما يُنْوَى ' ولا يُنْطَق به .
وأشرتُ بقولي (٦٠) : (من علامات الاسماء اللفظية) الى ان بعض
العلامات معنوية كالدلالة على شخص بقاء فعلتُ أو على حدث مجرد
بقيام (٦١) أو على زمن مجرد بمذْ وقَط (٦٢) .
وأشرتُ (بالقياسية) الى ان من العلامات ما يشذ لحاقه كدخول
كاف التشبيه على أنا وأنت في نحو (٦٣) : ما أنت كانا ، ولا انا كانت (٦٤) ،
ودخول الى وعلى (٦٥) ، على كيف (٦٦) في قول بعض العرب : (انظر
الى كيف يصنع) و (على كيف يبيع) (٦٧) .

-
- (٦٠) في (ح) : بقول .
(٦١) في (ق) ح) : كقيام .
(٦٢) في (ح) : بقيام لموضع معين مجرد بمذْ وقَط . وفي (ق) كمذ ..
(٦٣) في (ق) : قولهم .
(٦٤) في (ز) : كاتب .
(٦٥) في (ز) (اليَّ وعلى) بتشديد الياء .
(٦٦) سقطت (على كيف) من م ، ب .
(٦٧) في (م) : تصنع بدل يبيع ، وفي (ح) : يبيع بدل يصنع .

﴿ علامات الفعل ﴾

ص :

(ويعرف الفعل بناء التانيث الساكنة نحو : فَعَلَتْ ، ولم نحو : لم يَفْعَلْ ، وبدلته ثلثي الأمر ولحاق نون التوكيد^(١) نحو : قُمْ ، وفومَنْ^(٢) ، فالأول فعل ماضٍ ، والثاني فعل مضارع والثالث فعل أمر ، فإن دلت الكلمة على حدث ماضٍ ولم تصلح لتاء التانيث « كَسْتَنْ » أو على حدث^(٣) حاضر ولم تصلح للَمْ « كَأَوْه » أو على أمرٍ ولم تصلح لنون التوكيد « كَدَرَاكَ^(٤) » فهي اسم) •

ش :

اشتمل^(٥) هذا الكلام على تبين ما يحتاج إليه من علامات الفعل وعلى تبين أقسامه بالنسبة إلى الوضع^(٦) وهي^(٧) ثلاثة أقسام :
قسم وضع لحدث ماضٍ ويُعرض^(٨) له الحضور أو الاستقبال وعلامته قبول تاء التانيث كقولك في فَعَلْ : فَعَلَتْ •
وقسم وضع صالحاً للحال والاستقبال ويُعرض^(٩) له تَعَيَّنْ^(١٠) أحدهما وجعله ماضي المعنى ويسمى المضارع وعلامته قبول لم كقولك في (يفعل) : لم يفعل •

- (١) في (ق) و (ح) : التأكيد •
- (٢) في م : (ويقوم) بعد الفعل قُمْ •
- (٣) سقطت العبارة : (حدث حاضر ولم تصلح للَمْ كَأَوْه أو غلتي امر) : من نسخة (ق) و (ح) •
- (٤) في (م) : كنزاًل •
- (٥) في (ق ، م ، ح) : اشتمل •
- (٦) في هامش (ح) : احترز بالوضع عنه فعل ما لم ينتم فاعله •
- (٧) في (م) : وهو •
- (٨) في (م ، ح) : وتعرض •
- (٩) في (ح) : وتعرض •
- (١٠) في ح ق ز : تعيين •

وقسم وضع مستقبل المعنى ولا يَعْرِضُ^(١١) له غير ذلك^(١٢) وهو فعل الامر وعلامته اقتضاء الامرية مع قبول نون التوكيد خفيفة أو ثقيلة كقولك في قُمْ : قُومَنَّ أو قُومَنَّ ، فقد اجتمع في (ق م) اقتضاء الامرية^(١٣) وقبول نون التوكيد^(١٤) فلزم كونه فعل امر .
فإن قبلت الكلمة نون التوكيد ولم تقتض^(١٥) أمرية فهي فعل مضارع نحو :

« لَيْسَجَنَّ وَلْيَكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ »^(١٦) .

وإن اقتضت أمرية ولم تقبل نون التوكيد فهي اسم نحو : دَرَاكَ ، فإنه مساوٍ لَدَرَاكَ في اقتضاء الامر^(١٧) بالادراك ومخالف له بعدم قبول نون التوكيد فتمتت اسميته ، وتمتت فعلية ادراك لاجتماع الامرين فيه . وكذلك اذا وجدت كلمة دالة على حدث ماضٍ ولا تكون^(١٨) قابلة للتاء^(١٩) التانيث الساكنة^(٢٠) يُعَلِّمُ^(٢١) انها اسم كستان فإنه مساوٍ في المعنى (لا فترَقَ) ولكن افترَقَ^(٢٢) قابل للتاء^(٢٣) فتمتت فعلية وستان غير قابل لها فتمتت اسميته .

-
- (١١) في (م . ق . ح) : تَعْرِضُ . وفي ز : فَعْرِضُ .
(١٢) سقطت من نسخة (ح) : كذلك .
(١٣) في ز : الامر .
(١٤) في (ب) : التأكيد .
(١٥) في (ح) : ولم يقتض .
(١٦) الآية ٣٢ من سورة يوسف .
(١٧) في (خ ، ق ، ب) الامرية .
(١٨) في (ح) : لا .
(١٩) في (ب ، ز) : للتاء الساكنة .
(٢٠) في ح : للتاء الساكنة .
(٢١) في م : فعلم ، وفي ح : لعلم ، وفي ب : تعلم .
(٢٢) في ق : افترق لانه ظ .
(٢٣) في هامش (ب) تفسير ل (ال) الداخلة على (تاء) بانها (لام العهد اي : تاء التانيث الساكنة) ، وليست العبارة من المتن وإنما هي من الناسخ .

﴿ علامة الحرف ﴾

ص :

(ويعرف الحرفُ بخلوه من علامات الاسماء والأفعال نحو :
هَلْ وَلَيْتَ وَسَوْفَ ، فانتهاً من الحروف اذْ لَا يَصْلُحُ مَعَ واحدٍ
منها شيءٌ من العلامات المذكورة) •

ش :

أشبه شيء بالكلمات الثلاثة ^(١) الجيم والخاء والحاء ^(٢) فانها ثلاثة
جعل لاثنتين منها علامتان وجوديتان وهما النقطتان ويجعل علامة الثالث
خلوه من النقط •

فالاسم والفعل بمنزلة الجيم والخاء في الامتياز بعلامتين وجوديتين ^(٣)
والحرف ^(٤) بمنزلة الحاء في الامتياز ^(٥) بعلامة عدمية ^(٦) •

وحصل بذكر ^(٧) (هل وليت وسوف) تنبيه ^(٨) على انقسام
الحروف الى ثلاثة أقسام ، قسمٌ يصحب الاسماء والأفعال كهل ، وقسم
يختص بالاسماء كلياً ، وقسم يختص بالأفعال كسوف •

-
- | | |
|-----|-------------------------------------------------------------|
| (١) | في (م) : ثلاثة • وفي سائرهما : الثلاثة ، والمراد : الحروف • |
| (٢) | في (ق ، ب ، ز) : الحاء والخاء • |
| (٣) | في (ح) : الوجوديتين • |
| (٤) | في (ز) : والحروف • |
| (٥) | في (م) : الاثنيان • |
| (٦) | في (ح) : عدمه • |
| (٧) | في (م) : وخص بالذكر • |
| (٨) | في (م) : تنبيهاً • |

❦ الاعراب والبناء ❦

نص :

(والاعراب ^(١) ما جلبته العوامل في آخر الاسم الذي لا يشبه الحرف من رفع نحو : (نفعتي زيد) ، ونصب نحو : (نفعت زيداً) ، وجر نحو : (انتفعت بزيد) ، وفي آخر الفعل المضارع من رفع نحو : (أقوم) ونصب نحو : (لن أقوم) وجزم نحو : (لم أقم) ، فنفعني عامل جلب رفع زيد بالضمه ، ونفعت عامل جلب نصبه بالفتحه ، والباء عامل جلب جرّه ^(٢) بالكسرة ، ولن عامل جلب نصب أقوم ^(٣) بالفتحه ولم عامل جلب جزمّه بالسكون .

وفهم من تخصيص الاعراب بالآخر ان حرف الاعراب آخر المعرب كدال ^(٤) ، زيد ، وميم ، أقوم ، .

ومن تخصيصه بما لا يشبه الحرف من الاسماء والمضارع من الأفعال ، ان الاعراب ممتنع من الاسم المشبه الحرف ^(٥) ومن الفعل الماضي وفعل الأمر .

وكل حرف وما امتنع اعرابه سمي مبنياً للزوم آخره حالاً واحداً كمن وكيف وحيث وهؤلاء ^(٦) .

-
- | | |
|-----|-----------------------------------|
| (١) | في (ق ، م) : الاعراب . |
| (٢) | في (ز) : حره . |
| (٣) | في (ح) : نصبه أقوم . |
| (٤) | في (ق) : كذا . |
| (٥) | في (م) : للحرف وفي (ح) : بالحرف . |
| (٦) | في (ق) و (م) : هاولاء . |

ش :

تضمن (٧) هذا الكلام : التثنية على ان بعض الكلمات معـرب .
وبعضها مبني . وان المعرب هو الاسم السالم من شَبَّه الحرفِ والفعلِ
المضارع (٨) .

• وان الاعراب هو الذي تحدثه العوامل

• وان محله من المعرب آخره .

• وان أنواعه أربعة رفع ونصب وجرّ وجزم .

• وان الرفع والنصب يشترك فيهما الاسم والفعل .

• وان الجرّ مخصوص (٩) بالاسم .

• وان الجزم مخصوص (١٠) بالفعل .

ونسبتُ عمل الرفع الى (تعني) وعمل النصب الى (نفعت) مع
ان العامل في المثالين رفع وحده لِيُعْلَمَ أَنَّ مطلوب (تعني) وشبهه
مرفوع لتضمنه المنصوب ، ومطلوب (نفعت) وشبهه منصوب ،
لتضمنه المرفوع .

وذكرت (١١) عوامل الرفع والنصب والجر في « زيد » وعاملني
النصب والجزم في « أقوم » ، لانها لفظية متفق على نسبة العمل اليها عند
المحققين .

ولم أذكر عامل الرفع في الفعل لانه مُخْتَلَفٌ فيه ، فمذهب

(٧) في (م) : يتضمن .

(٨) والفعل : بالرفع معطوف على : (الاسم) .

(٩) في (م) : مختص .

(١٠) في (م) : مختص .

(١١) في (ن) : وذكر ب .

البصريين^(١٢) انه مرفوع بوقوعه موقع الاسم ، ومذهب^(١٣) الفراء^(١٤) انه مرفوع بتعريفه^(١٥) من الناصب والجازم وهو اسهل المذهبين واجتهدا بالإطراد .

واقصرت في أمثلة الاعراب على رفع بضمة ، ونصب بفتحة ، وجز بكسرة ، وجزم بسكون ، ليعلم ان هذا هو الاصل وما سواه نائب عنه ، وسأين ذلك ان شاء الله تعالى .

ونبهت بتخصيص الاعراب بالاسم الذي لا يشبه الحرف وبالفعل المضارع ، على ان ما سواهما لا يعرب بل حكمه البناء ، والبناء لزوم الآخر دون عامل سكوناً أو حركة أو حذفاً قائماً^(١٦) مقام السكون أو حرفاً قائماً^(١٧) مقام الحركة كمن وكيف وحيث وهؤلاء واخس وارم وادع^(١٨) ويا زيدان ويا زيدون .

حي :
(والذي يشبه الحرف إما ان يشبهه في المعنى كآين ، أو في كونه علي حرف واحد او حرفين كفاعلي^(١٩) فعلت وفعلنا ، أو في الافتقار إلى جملة كالذي ، أو في عدم التعلق بعامل كنز آل) .

(١٢) في هامش (ح) العبارة الآتية : قلنا لو قيل بل يقوم زيد لامتنع تقدير وقوع الفعل موقع الاسم .

(١٣) انظر مذهب البصريين والفراء في الاشموني ٢٧٧/٣ وشرح التصريح ٢٢٩/٢ .

(١٤) هو يحيى بن زياد بن عبيد الله ابو زكريا المعروف بالفراء . أعلم الكوفيين بعد الكسائي ، أخذ العلم عنه ، توفي سنة ٢٠٧ هـ ومن مصنفاته : معاني القرآن والمقصود والمنهود .

انظر : انباه الرواة ١٧-١/٤ ، والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ٢٨٠ ونزهة الالباء ص ٩٨ ، طبقات النحويين واللغويين للزبيدي ص ١٣١ . وبغية الوعاة ٢٣٣/٢ والنجوم الزاهرة ١٨٥/٢ .

(١٥) في (ز) : بتعريفه .

(١٦) في (م) : او حذفاً فانه قائم

(١٧) في (م) ايضاً : او حرفاً فانه قائم

(١٨) في (ح) : وازع .

(١٩) في (ح ، ب) (ز) : كفاعل .

ش :

جَعَلَ شَبَهَ الحرفِ سَيِّئاً لِبْنَاءِ الاسْمِ أَوَّلَى مِنْ جَعَلْ غَيْرُهُ .
لان اعتباره مغنى عن اعتبار غيره واعتبار (٢٠) غيره لا يغني عن اعتباره .
فمن شبه الحرف :

ماهو في اعنى كأسماء الاستفهام والشرط فان كل واحد منها متضمن
معنى حرف فبني لذلك (٢١) الا « أيا » فانها اعربت لمخالفتها أخواتها
بالإضافة وشبهها (٢٢) « بكل » اذا اضيفت الى نكرة و « بعض » اذا
اضيفت (٢٣) الى معرفة .

ومن شبه الحرف : ماهو في الوضع : والمراد بذلك ان يكون الاسم
على حرف واحد كفاعل فعلت أو على حرفين كفاعل فعلنا لان الوضع
على أول من ثلاثة أحرف لا يليق بالأسماء لانها اصول (٢٤) الكلام
فاستحقت وفور اللفظ ، وانما يليق ذلك بالحروف (٢٥) لانها مرادة
لغيرها ومُنزَلة في الغالب منزلة الجزء من مصحوبها (٢٦) فاعتقِرَ نقص
لفظها .

فاذا نقص اسم عن ثلاثة أحرف فقد أشبه الحرف واستحق
البناء ما لم يكن له ثالث في الاصل ، فبعد نقصه عارضا ولا يمنع
الاعراب كيد ودم (٢٧) .
وعلاوة كونه ثلاثياً في الاصل عود الحرف (٢٨) الثالث في تصنيف

-
- | | |
|------|--------------------------------|
| (٢٠) | في (ز) : وغيره . |
| (٢١) | في (ز) : كذلك . |
| (٢٢) | في (ح) : وتشبهها . |
| (٢٣) | في (ق) : اضيف . |
| (٢٤) | في (ح) : احوى . |
| (٢٥) | في (ح) : بالحرف . |
| (٢٦) | في (م) : مضمونها . |
| (٢٧) | في (ح) : ولا يمنع الاكيد ودم . |
| (٢٨) | سقط من ب ح ز : الحرف . |

كدمي^(٢٩) أو جمع : كدماء أو اشتقاق كدمي •

ومن شبه الحرف مشابهته في الافتقار :

وذلك ان الحرف يفتقر أبداً^(٣٠) الى جملة ، وكل^(٣١) اسم
شابه الحرف^(٣٢) في لزوم الانتقال الى جملة وجب بناؤه^(٣٣) كحيث
واذا ، والاسماء الموصولة الا أياً فانها اعربت لامتيازها من اخواتها
بالإضافة ، كما اعربت في بابي الاستفهام والشرط الا أن الموصول اذا حذف
صدر^(٣٤) صلتها واضيف لفظاً فيها وجهان :

أجودهما البناء كقوله تعالى :

« أَأَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا »^(٣٥) •

ومن شبه الحرف مشابهته في عدم التعلق بعامل :

وذلك ان الحروف لا تستحق اعراباً ، ولا تقع^(٣٦) موقع
ما يستحق^(٣٧) اعراباً ، فلا يتعلق شيء منها بعامل^(٣٨) أصلاً ، فأى
اسم وجد غير متعلق بعامل فقد شبه الحرف شيئاً يوجب له البناء كنزال
ونشان وأُفٍّ وغيرها من أسماء الأفعال ، وكذلك الاسماء العارية من
التركيب كأسماء الحروف والعدد المسرودة^(٣٩) فانها بنيت لشبهها بالحروف
في عدم التعلق بعامل •

-
- | | |
|------|---------------------------------------------------------------|
| (٢٩) | في (ح) : التصغير كدمي • وفي (م) : تصغير كيدي ودمي • |
| (٣٠) | في (ق) : أبداً يفتقر • |
| (٣١) | في (ق) (ز) : فكل • |
| (٣٢) | في (م) : يشابهه في لزوم • وفي (ق) : شابهه في لزوم • |
| (٣٣) | في (ح) : بنائه • |
| (٣٤) | في (ق) : شرط • وفي (ح ، ب ، ز) شطر • |
| (٣٥) | الآية ٦٩ / من سورة مريم • |
| (٣٦) | سقطت العبارة التالية من (م) : ولا تقع موقع ما يستحق اعراباً • |
| (٣٧) | في (ز) : تستحق • |
| (٣٨) | في (ب) : لعامل • |
| (٣٩) | في (ح) : والعد والمسرودة • وفي (م) : والعدد المسرود • |

﴿ إعراب المقصور والمنقوص ﴾

هي :
(وان كان آخر الاسم المعرب ^(١) ألفاً لازمة نحو : ^(٢) الفتى ،
قدَّرَ اعرابه وسمي « متلاً مقصوراً » .

وان كان آخره ياء لازمة تلي كسرة كالقاضي ، قدَّرَ ^(٣) رفعه
وجره وظهر ^(٤) نصبه وسمي « متلاً منقوصاً » نحو : نفى القاضي
واتفقت بالقاضي ونفعت القاضي) .

ش :
قد تقدم الاعلام بوجود شبه الحرف الموجبة ^(٥) بناء الاسم وامتناع
اعرابه لفظاً وتقديراً ^(٦) .

والفرض ان الاعلام بما يعرب تقديراً لا لفظاً وهو المثل الآخر من
الاسماء والافعال .

والمقتل من الاسماء على ضربين :

احدهما : ما لا يظهر فيه شيء من الاعراب وهو المقصور .

والآخر : ما يظهر فيه النصب وحده وهو المنقوص .

-
- | | |
|-----|---------------------------|
| (١) | سقطت من ز : المعرب . |
| (٢) | في (ز) : كالفتى . |
| (٣) | في (ج) : قدر له . |
| (٤) | سقطت من نسخة (ج) : وظهر . |
| (٥) | في (ج) : الوجه . |
| (٦) | في (ز) : أو . |

فحدّ المقصور : الاسم المعرب ^(٧) الذي آخره الف لازمة كالفتي •

وحد المقوص : الاسم المعرب الذي آخره ياء لازمة تلي كسرة كالقاضي •

فاحترز : بالاسم من يخشى ويرمي ونحوهما من الافعال ، وبالمعرب من نحو اذا والذي •

واحترز : بالزوم من نحو : رأيت اخا زيدا ^(٨) وبني عمرو •

واحترز : بكون ياء المقوص تلي كسرة من نحو : جدّي وثنيّ فان آخر « جدّي » ياء تلي دالاً ساكنةً وآخر « ثنيّ » ياء تلي ياءً ساكنةً مدغمة في الاخيرة ^(٩) ، فالاعراب ^(١٠) كله في هذين وشبههما ظاهر لانهما جاريان مجرى ^(١١) الاسماء الصحيحة ، تقول : هذا جدّي وثنيّ ، ورأيت جدّاً وثنيّاً ، ومررت بجدي وثنيّ •

وأما القاضي وشبهه فيقدر ^(١٢) رفعه وجره لاستقلال علامتهما ^(١٣) ويظهر نصبه لحقة ^(١٤) علامته •

-
- (٧) سقط من (ق) و (ح) : (المعرب) •
(٨) في (م) : بدل أخا زيد (زيداً) •
(٩) يريد ان (ثنيّاً) على زنة : (فعيل) بياوين ، فهي ثنيي ، ثم أدغمت الياء في الياء • والثني من الابل الداخل في السنة السادسة ومن الغنم الداخل في الثالثة/اللسان •
(١٠) في (ق) : الآخرة •
(١١) في (ح) : قال الاعراب •
(١٢) في (ز) : مجر •
(١٣) في (ق) : هذا جدي ثني • كذا في البواقي •
(١٤) في (ح) : فتقدر • وفي (ب) : ضبط (وشبهه) بالكسر وهو وهم •
(١٥) في (ق) و (ح) : علامتهما •
(١٦) في (ق) : لحقة •

واما المقصور فيقدّر (١٧) فيه النصب وغيره لتعذر تحريك (١٨)
 الالف ولانها (١٩) لو قصد تحريكها (٢٠) لانقلب همزة كأقلاب ألف
 دابة حيث (٢١) قيل دآبة (٢٢) .

-
- (١٧) في (ح) : فيقل .
 (١٨) في (ح) : لتعذر وتحريك ...
 (١٩) في (ز) : لانها .
 (٢٠) في (ق) : تحريكها .
 (٢١) في (م) : حين .
 (٢٢) في (ح) : دثابة وفي (ق) : دءابة .

﴿ إعراب الفعل المعتل ﴾

ص :

(ويسمى الفعل معتلاً ان كان آخره ألفاً كيخشى ' أو ياء كيرمي ^(١))
أو واواً كيدعو .

وذو (٢) الالف يقدر (٣) رَفَعَهُ ونصبه ويظهر جزمه بحذفها (٤)
نحو هو يخشى ' ولن يخشى ' ولم يخش .

وذو الياء وذو الواو يُقَدَّرُ رفعهما ويظهر (٥) نصبهما بالفتحة
وجزمهما (٦) بالحذف نحو : هو يرمي ويدعو ، ولن يرمي ولن يدعو
ولم يرم ولم يدع' .

ش :

انقسم الفعل المعرب الى صحيح ومعتل ، كما انقسم الاسم . لكن
المعتل من الاسماء ضربان والمعتل من الافعال ثلاثة أضرب توافقا في
الضربين وانفرد الفعل بكون بعضه معتلاً بالواو (٧) لان الفعل فرع
والاعتلال (٨) فرع فكان الفعل أحظى به من الاسم ، ولان الاسم (٩)

-
- | | |
|-----|-----------------------------------------------|
| (١) | في (م) : كيرضي . |
| (٢) | في (ق) : فذ الالف . وفي (م) : فذو الالف . |
| (٣) | في (ح) : تقدر . |
| (٤) | في (ح) : بخلافها . |
| (٥) | في (ز) : ويظهر . |
| (٦) | في (ق) : وجزمها . |
| (٧) | في (ح) : ما لواو . |
| (٨) | في (ق ، م) : والاعلال . |
| (٩) | في (ح) : ولانه معرض . وسقطت اللفظتان من (ز) . |

معرض للحاق ياء النسب وياء المتكلم وآمنوا ذلك في الفعل لانه لا ينسب اليه ولا يباشر آخره ياء المتكلم اذ لا اتصل ^(١٠) به الا ومعها نون الوقاية كيدعوني ، واذا أدى قياس الى مجيء آخر الاسم ^(١١) حرف علة بعد ضمة جعلت الضمة كسرة وسلم الآخر ان كان ياء كظبي وأظب ^(١٢) وقلب ياء ان كان واواً كدكرو وأدل والاصل : أظبي وأدلو ثم فعل بهما ^(١٣) ما ذكرت لك .

والانواع الثلاثة من الفعل المقتل مستوية في حالي ^(١٤) الرفع والجزم فانها تسكن ^(١٥) او اخرها رفعاً وتحذف ^(١٦) جزماً نحو : هو يرضى ويعفو ويقضى ^(١٧) ولم يرض ويعف ويقض ^(١٨) . وفي النصب يستصحَب ^(١٩) سكون الالف وتفتح الواو والياء ^(٢٠) نحو : أريد أن ترضى وتعفو وتقضى ^(٢١) .

-
- (١٠) في غير (ز) : لا اتصل .
 (١١) في (ق م) : آخر اسم .
 (١٢) في (ق ح م) واضب .
 (١٣) في (ق) : فيهما . وفي (م) : بها .
 (١٤) في (ح) : في حال الرفع .
 (١٥) في (ح) : تسكن .
 (١٦) في (ح) : ويحذف .
 (١٧) في (ب) : ويقضى .
 (١٨) في ب : ويعف .
 (١٩) في م ق : تستصحَب .
 (٢٠) في ح : الياء والواو .
 (٢١) سقطت من (ب) : (أن) وفيه : يرضى و ...
 (٢٢) في (خ) : يرضى ويعفو ويقضى . وفي (م) : ترضى وتدعو وتقضى . وفي (ب) : ويقضى .

﴿ علامات الرفع ﴾

ص :

(ويدل على الرفع نيابة عن الضمة :

الواو في جمع المذكر السالم وما حمل ^(١) عليه نحو نفعي الزيدون
والمسلمون ^(٢) اولو ^(٣) الفضل ، وفي ستة اسماء مفردة وهي ^(٤) ذو
المنرب وفوه ^(٥) والآب والآخر والحم والهن مضافات الى غير ياء
التكلم نحو نفعي ذو الفضل ^(٦) واعجيني فوه وكلمني أبوه وأخوه
وحمو ^(٧) المرأة المحصن منها •

والالف في الاسم المثنى وما حمل عليه نحو نفعي المسلمان
كلاهما •

والنون في فعل اتصل به ألف اثنين أو واو جمع أو ياء مخاطبة نحو
يذهبان ويذهبون وتذهيبن ^(٨)) •

ش :

قد تقدم الاعلام بان انواع الاعراب رفع ونصب وجر وجزم ، وان

-
- | | |
|-----|---------------------------------------------------------|
| (١) | في م : يحمل • |
| (٢) | في (ق) الزيدون المسلمون • وفيها : بالمعطف كما هو مثبت • |
| (٣) | في (ق) : الو • |
| (٤) | سقطت من (ق) و (ح) : وهي • |
| (٥) | في (م ، ق) : وفو • بلا هاء • |
| (٦) | في ق : ذوا الفضل • |
| (٧) | في ح و م : وحم المرأة • وفي ز : وحموه • |
| (٨) | في (ح) و (ب) : تنهبان وتنهبون • |

العلامات الأصلية ضمة في الرفع وفتحة في النصب وكسرة في الجر

وسكون في الجزم ، وان ما سواهن نائب عنهن •

فبدأت بما ينوب عن الضمة :

وهي الواو والالف والنون ، وذكرت للواو موضعين :

أحدهما جمع المذكر السالم وما حمل عليه •

والثاني الاسماء الستة •

وقيدت الجمع بكونه سالماً أي غير مُغَيَّرَ نظم واحده للجمعية كزيدين ومسلمين احترازاً من^(٩) الجمع المكسر أي الغير نظم واحده^(١٠) كزبود •

وقيدته بكونه لمذكر احترازاً من الجمع^(١١) المؤنث السالم

كهندات •

ومثلت بالزيدين والمسلمين ليعلم ان واحده لا يكون الا مثل زيد في كونه علماً لمذكر عاقل عارياً^(١٢) من تاء التأنيث والتركيب أو مثل مسلم في كونه صفة لمذكر عاقل عارية من التاء ليست كأحمر في التأنيث بفعلاء^(١٣) ولا كسكران^(١٤) في التأنيث بفعلى ولا كصبور ومذكار وقيل في اتحاد لفظ المذكر^(١٥) والمؤنث •

ويتناول قولي وما حمل عليه جمعا وغير جمع :

-
- (٩) في (م) : عن •
(١٠) في (ق) : واحد •
(١١) في (ق) : جمع •
(١٢) في (ب) : عارى •
(١٣) في ح : بفعللاء •
(١٤) في (ق) و (م) : لسكران •
(١٥) في (ق) : المذكور •

فمن الجمع : عالمون جمع عالم عاقل ، وكان من حقه ان لا يستعمل هذا الاستعمال لانه ليس علماً ولا صفة ، وأول^(١٦) شروط المجموع^(١٧) هذا الجمع دون شذوذ أن يكون علماً أو صفة ولذلك لم يقل انسانون ولا رَجُلُون ، اذ لا علمية ولا وصفية في انسان ورجل^(١٨) .

ومثل^(١٩) عالين في الشذوذ لانتفاء العلمية والوصفية أهلون^(٢٠) .

واشدّ منهما أرضون^(٢١) وسنون ، لان فيهما مع انتفاء العلمية والوصفية عدم العقل ووجود التأنث ، وشذوذ^(٢٢) سنين أشدّ ، لانه مؤنث بالتاء وهي مانعة فيها وجدت فيه سائر^(٢٣) الشروط كطلحة وهَمْزَة^(٢٤) ، فمنعها في سنة لخلوها من جميع الشروط أحق وأولى .

ومع ذلك فقد كثر في نوعه من الثنائي المؤنث ان يعرب اعراب^(٢٥) الجمع المذكر السالم كقولهم^(٢٦) في عِصَّةٍ وَعِزَّةٍ ومائة وقُلَّةٍ وبرَّةٍ وظُبَّةٍ^(٢٧) ونُبَّةٍ : عِضُونٌ وَعِزُّونٌ وَمِشُونٌ^(٢٨) وَقُلُونٌ

-
- (١٦) في م ز ح : فاول .
 (١٧) في (م) : شروط المجموع .
 (١٨) في (ح) : ورجال .
 (١٩) في (م) : وفي مثل .
 (٢٠) في (م) : ومنه اهلون .
 (٢١) في ح : وشدّ منهما او ارضون . . .
 (٢٢) في (ح) : وشذوذاً .
 (٢٣) في (ح) : سان .
 (٢٤) في (ح) : وحمزة . وفي حاشية (ب) تعليق : ه صفة بمعنى كثير الهمز ، .
 (٢٥) في (ق) : باعراب .
 (٢٦) سقطت من (ح) : كقولهم .
 (٢٧) في (ح) : وظبة . وهي ساقطة من (ز) .
 (٢٨) في (ح) : وماؤن .

وَبُرُونٌ وَظُبُورٌ وَثُبُونٌ (*) .

ومن المحمول على جمع المذكر السالم وليس جمعاً : (أُولُو كَذَا (٢٩)) بمعنى : (أصحاب كذا (٣٠)) ، والمانع من كونه جمعاً انه لا واحد له من لفظه وانما (٣١) واحد ذو (٣٢) بمعنى صاحب .

ومن المحمول على الجمع المذكور (٣٣) عشرون واخواته ، والمانع من كونها جموعاً مخالفتها (٣٤) الجموع بانها مخصوصة بمقدار فلا تقع (٣٥) على ما فوقه ولا ما تحته وليس (٣٦) في الجموع ما هو كذلك .
ومن المحمول على الجمع المذكر (٣٧) وليس جمعاً ما اخبر الله تعالى به عن نفسه تعظيماً نحو :

« فَتَنَّمِ الْمَاهِدُونَ » ، (٣٨) « وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ » ، (٣٩) « وَكُنَّا بِهِ عَالِمِينَ » ، (٤٠) .
ومن المحمول عليه ما سمي به من لفظ الجمع كـ « عِلِّيِّينَ » ، و « نَضِيبِينَ » ، (٤١) .

-
- (*) العضة : الفرقة او القطعة او الكذب ، العيزة : انعصة من الناس ، القلة : عودان يلعب بهما الصبيان ، البيرة : الخلخال ، الظبة : حد السيف ، الثبة : وسط الحوض او الجماعة / القاموس المحيط .
(٢٩) سقطت من (م) : كذا ، وفي (ب) : اولوا - بالالف - بعد الواو .
(٣٠) في (م) : كذي .
(٣١) في ق م : انما .
(٣٢) في (م) : انما واحد ذو . وفي (ج) : انما واحدة .
(٣٣) في (ج) : على جمع المذكر السالم . وفي (ب) : المذكور السالم .
(٣٤) في (ج) : كونهما جموعاً مخالفتها .
(٣٥) في (ح ، ز) : يقع .
(٣٦) سقطت من (ج) : ليس .
(٣٧) في (م) : المذكور .
(٣٨) الآية ٤٨ / سورة الذاريات .
(٣٩) الآية ٢٣ / سورة الحجر .
(٤٠) الآية ٥١ / سورة الانبياء .
(٤١) في (ق) : ونصيبين .

والثاني من موضعي ^(٤٢) نابة الواو عن الضمة « الاسماء الستة »
 وجعل أولها : « ذو » لانه مختص بملازمة الاعراب بالحروف .
 وقيد ^(٤٣) بكونه معرباً لتخرج ^(٤٤) « ذو الموصولة ^(٤٥) » .
 كقوله ^(٤٦) :

٣ - ذَاكَ خَلِيلِيْ وَذُوْ يُوَاصِلُنِيْ
 فان المشهور بناؤه . وبعض ^(٤٧) العرب يعربه فيكون جينذ ^(٤٨)
 مصقوداً . ولذلك احترتُ بالاعراب على التقيد بالمعنى .
 ومن مجيء « ذو » مغرباً ^(٤٩) وهو موصول قول الشاعر : ^(٥٠)

- (٤٢) في (ح) : موضع .
 (٤٣) في (ق) : وقيل .
 (٤٤) في (ق) : ليخرج .
 (٤٥) في (م) : الموصول .
 (٤٦) هو بجيز بن غنمة بن عمرو بن انغوث الطائي احد بني بولان
 واخو خالد بن غنمة الطائي . وهو شاعر جاهلي مقل كما ذكره
 صاحب المقاصد النحوية ٤٦٤/١ .
 ٣ - هذا صدر بيت من المنسرح وشامه : يرمي وزائي بامسهم وامسلمه
 انظره في : ابن الناطم ص ٣٤ . ومغني اللبيب ٤٨/١ ،
 والسيوطي في شرح شواهد المغني ص ١٥٩ ، وشرح قطر الندي
 ص ١١٤ ، والمقاصد النحوية ٤٦٤/١ ، والاشموني ١٥٧/١
 وقد ورد : (وذو يعاتبني) في كل من : ابن يعيش ٢٠/٩
 ومعاني الحروف للرماني ٧١ واللسان مادة (ذو وذوات) و (أمم)
 و (سلم) .
 وورد في الكواكب الدرية ص ٩ (ذاك حبيبي . . .) .
 وورد في الاحاجي النحوية للزمخشري ص ٤٦ (هذا خليلي وذو
 يعاتبني) .
 والخليل : الناصر . ذو يعاتبني : الذي يعاتبني . وبامسهم :
 اراد بالسهم . وامسلمة : السلمة وهي الحجارة الصلبة .
 (٤٧) في (ح) : وان .
 (٤٨) في (ح) : ح - .
 (٤٩) في (ق) : مغرباً - بالغين - .
 (٥٠) هو منظور بن سحيم الفقعسي شاعر اسلامي انظر المقاصد
 النحوية ١٢٧/١ ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٨٢ .

٤ - وَامَّا كِرَامٌ مُوسِرُونَ اَتَيْتَهُمْ
فَحَسْبِي مِنْ ذِي عِنْدِهِمْ مَا كَفَانِيَا

هكذا رواه ابن جنى (٥١) بالياء معرباً ، ورواه غيره بالواو على (٥٢)

البناء •

وجعل « فو » قرين (٥٣) ذو في الذكر لتساويهما في لزوم الاضافة

٤ - البيت من الطويل وهو في : ديوان الحماسة بشرح المرزوقي
١١٥٨/٣ والمقاصد النحوية ١٢٧/١ بلفظ (فاما كرام ٠٠٠) •

• وورد بلفظ (فاما كرام موسرون لقيتهم ٠٠٠) •

في : ابن الناطم ص ٢٤ والمغني ٤١٠/٢ وانقاصد النحوية
٤٣٦/١ وشرح التصريح ١٣٧/١ •

• وورد في شرح شواهد المغني للسيوطي ٨٣٠-٨٣١ بلفظ
(٠٠٠ اتيتهم ٠٠٠)

• وعجزه في البهجة المرضية للسيوطي ص ٢٣ ووضح المسالك
٣٠/١ والمقرب ٥٩/١ •

• اشار الى رواية ابن جنى هذه ابن الناطم ص ٣٤ • (٥١)

وابو الفتح عثمان بن جنى النحوي الموصلى ، اديب بارع وعالم
متبحر بعلم النحو والصرف • اخذ عن ابي علي الفارسي مدة
طويلة • ومن تصانيفه : الخصائص والمحاسب والمنصف والفاثق
وسر صناعة الاعراب وغيرها • توفي سنة ٣٩٢ هـ • انظر انباء
الرواة ٣٣٥/٢ ، ونزهة الالباء ص ٣٣٢ ، وبغية الوعاة ١٣٢/٢
ومقدمة كتاب الخصائص والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ١٣٧ وابن
جنى النحوي - الدكتور فاضل صالح السامرائي •

• في م : وعلى • وانظر روايته بالواو على البناء في : الاشموني
١٥٧/١ وابن عقيل ٤٢/١ والدرر اللوامع ٥٩/١ وابن يعيش
١٤٨/٣ بلفظ :

(فاما كرام موسرون لقيتهم فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا)
وروايته في معجم الشعراء للمرزباني ٢٨٢ هـ

(فاما كرام موسرون اتيتهم فحسبي من ذو عندهم ما كفانيا)
• وعجزه في المعجم ٨٤/١ •

• في ح : مرتين في الذكر • (٥٣)

والاعراب^(٥٤) بالحروف ، الا ان ذو لا يضاف الى ياء المتكلم ولا الى^(٥٥) غيره من الضمرات ما دام مفرداً فلم يكن له حال لا^(٥٦) يظهر فيها اعرابه بخلاف فوفاته قد يضاف الى ياء المتكلم فيقدّر اعرابه^(٥٧) نحو : « كلمته وفيّ الى فيه ، ، وجاعلاً فيّ الى فيه ، فهذا انحط عن درجة ذو فأخرج عنه .

واخر (الهن) لان جريانه مجرى ذو في الاعراب بالحروف قليل .

والمشهور جريانه مجرى يد في كونه ثنائياً معرباً بالحركات في اضافة وغيرها كقول النبي صلى الله عليه وسلم^(٥٨) :

« مَنْ تَعَزَّى بِعِزَاءِ الْجَاهِلِيَةِ فَأَعِضُوهُ بِهَنْ اَبِيهِ وَلَا تَكْنُؤُوا »^(٥٩) .

وهو اسم^(٦٠) يطلق على كل ما لا يراد التصريح بذكره من الفرج^(٦١) وغيره .

-
- (٥٤) في ح : الاعراب .
 (٥٥) سقطت من ح : ب . ق : الى .
 (٥٦) سقطت من م : لا .
 (٥٧) سقطت من ح : اعرابه .
 (٥٨) هذا اللفظ في كنز العمال ٢٣٢/١ والنهاية في غريب الحديث لابن الاثير ٢٥٢/٣ وفي مسند الامام احمد ١٣٦/٥ :
 (قال ابي : كنا نؤمر - اي يأمرنا رسول الله (ص) - اذا الرجل تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا) .
 وذكر حديث المتن ابن هشام في اوضح المسالك ٣/١ وحاشية محمد محيي الدين عبد الحميد على شرح ابن عقيل ٤٥/١ .
 وفي الفائق للزمخشري ٤٢٤/٢ (.. ولا تكنوا) .
 (٥٩) في ب : ولا تكونوا وهو غلط .
 (٦٠) سقطت من ب ح ز : اسم .
 (٦١) في ح : الفرج .

والاب والآخ والحم مستوية في الاعراب بالحروف اذا أُضيفت الى غير ياء المتكلم وفي خفاء الاعراب اذا أُضيفت اليها وفي الاعراب بالحركات اذا لم تضاف ، فقرن بينها في الذكر قبل الهن •

والحم واحد الاحماء وهم أقارب الزوج كأبيه وعمه وأخيه • فلا يضاف الا الى امرأة فيقال (٦٢) (حمو هند أفضل من حمي دعد) (٦٣) هذا هو المشهور •

واجاز صاحب 'المجمل' (٦٤) اطلاق 'الاحماء' على أقارب الزوجين •

والثاني من نوابض الضمة : الالف في الاسم المثنى (٦٥) والمحمول عليه •

فالاسم المثنى ما كان كالمسلمين في الزيادة والمعنى والصلاحية للنعري (٦٦) ، وعطف مثله عليه مع سلامة المعنى ، واتفاق اللفظين كرجلين وامرأتين والزيدتين والعمرين •

والمحمول عليه ما أعرب اعرابه ولم يصلح لما ذكر ، فأتان وأتتان محمولان على المثنى وليسا مُثَنَّيْنِ ، وكذا الأبوان لأنها اذا رُجع بهما الى العطف اختلف لفظاهما ، وكذا ما قصد به الكثرة وهو بلفظ

-
- (٦٢) في ح : يق •
 (٦٣) في ح : وعد •
 (٦٤) في المجمل في اللغة لابن فارس (القسم الذي حققه هادي حسن حمودي - بغداد سنة ١٩٧٢ مطبوع على الآلة اكتابة) ص ٥٣٤ :
 'الحمو' : أب الزوج وأبو امرأة الرجل وفي ص ٥٣٥ :
 والاحماء : جمع حمو وهم اهل المرأة •
 (٦٥) في ز م ح ب : الف الاسم المثنى •
 (٦٦) في (ق) : للنعدي • وفي (ح) : للنعري •

التثنية كقولهم حنايك فان المراد به (٦٧) خان بعد خان دون انقطاع
ومنه قوله تعالى :

« ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ » (٦٨) .
فان لفظه تثنية والمعنى كررات ، اذ لا يتقلب البصر خاستاً وهو حسير
من نظرتين بل من نظرات .

فان لفظ اثنتية عن لفظ الجمع كما ناب لفظ الجمع عن لفظ التثنية
في قوله تعالى :

« فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمَا » (٦٩)
وَيَدْخُلُ أَيْضاً (٧٠) تحت المجهول على المثني ما سُمِّيَهُ (٧١)
واحد ولفظه لفظ المثني كقول تميم العجلاني (٧٢) :

٥ - دَعَنَّا بِكَهْفٍ (٧٣) مِنْ كُنَّا بَيْنَ دَعْوَةٍ
عَلَى عَجَلٍ دَهْمَاءُ وَالرَّكْبُ رَائِحٌ

- (٦٧) (به) من : (ب) .
(٦٨) الآية ٤ من سورة الملك . سَقَطَتْ من (ج) : ثم ومن : ب : تعالى
(٦٩) الآية ٤ من سورة التحريم .
(٧٠) في (ج) : وتدخل ايضاً . وسقطت من م : ايضاً .
(٧١) في (ق) : ما سماه .
(٧٢) هو تميم بن ابي بن مقبل بن عوف العجلاني مخضرم ادرك
الاسلام فاسلم وبلغ عمره (١٢٠) سنة . لقب جده بالعجلان
لاقرائه الضيف ولقوله لعبده : اعجل وانت حر أي : بالطعام
للضيوف .
انظر ترجمته في الخزنة ١١٣/١ الاصابة ١٨٧/١ والشعر
والشعراء ٣٦٦/١ ومقدمة ديوانه .
(٧٣) في قمح : بلهف من كتابين .

٥ - البيت من الطويل وهو في ديوان ابن مقبل ص ٤٠ وفي ديوان
الطرماح ٥٦٥ (٠٠٠٠ من كُنَّا بَيْنَ ٠٠٠٠)
ودهما : امرأة تميم وكانت تحت ابيه في الجاهلية فخلف عليها
بعد موته وفرق الاسلام بينهما لتحريمه التزوج بزوجة الاب /

وهو كثير •

ويدخل أيضاً تحت المحمول على المثنى ما هو مثنى لفظاً ومعنى (٧٤).
ولا يستعمل مفردة : « كَالْمِذْرَوَيْنِ » ، وهما جانباً الرأس وجانباً
الأيدين (٧٥) وجانباً القوس •

ومثل هذا (٧٦) ما حكى المبرد (٧٧) من قول (٧٨) العرب (٧٩) :
جاء فلان يضرب أصد ريه أي فارغاً ، ولا واحد له •

وكهف : موضع • وكتابين كتاب : جبل وبازائه جبل آخر يقال.
له عناب ولقربهما واتصالهما قيل لهما كتابان •
انظر المحبر ٣٢٦

ورد في مراصد الاطلاع : كتابيل موضع وكتابين مثل الذي قبله
ولعله الذي قبله الا ان الرواية مختلفة فيه • وقيل : كتاب جبل
وبازائه جبل آخر يقال له عناب فجمعهما الشاعر كما قالوا
ابانين وانما هو ابان ومثاله • / مراصد الاطلاع ١١٧٩/٣ •

سقطت من ح : ومعنى • (٧٤)

في ق : الأليتين • (٧٥)

وفي المستقصى ٤٦/٢ : (جاء ينفذ مِذْرَوَيْهِ) أي فرعي أيتيه
يضرب للمتوعد من غير حقيقة •

وانظر الكلام عنه في : شرح درة الغواص للخفاجي ٢٥٥ والكامل
لمبرد ١٠٠/١ •

في م : ومثل هو • (٧٦)

هو ابو العباس محمد بن يزيد المبرد امام النحويين في البصرة اخذ
عن المازني وابي حاتم السجستاني له المختضب والكامل وغيرهما
توفي سنة ٢٨٥ هـ • (٧٧)

انظر ترجمته في اخبار النحويين البصريين للسرياني ٩٦ وانباه
الرواة ٢٤١/٣ وطبقات النحويين اللغويين للزبيدي ١٠١ وطبقات
النحاة واللغويين لابن قاضي شهبه ٢٨٠ وبغية الوعاة ٢٦٩/١
ونزهة الالباء ٢١٧ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ٢٥٠ والمبرد اديب
النحاة •

في ح : من قوى • (٧٨)

انظر الكامل للمبرد ١٠٠/١ • (٧٩)

في مجمع الامثال للميداني ١٦٣/١ (جاء يضرب صدره)
أي منكبيه اذا جاء فارغاً لم يقض طلبته وانظر القول في المستقصى.
• ٤٦/٢

ومن المحمول على المثنى ما يعبر عنه من المفردات بلفظ التثنية كقول الشاعر^(٨٠) :

٦ - فَجَعَلْنِ مَدْفَعَ عَاقِلَيْنِ أَيْمَانًا
وَجَعَلْنِ أَمْعَزَ رَامَتَيْنِ شِمَالًا

أراد عاقلاً وهو جبل ورامة وهو موضع ، فثماها مجازاً .
ومثله قول الراجز^(٨١) يصف ثوراً يتوقى الكلاب بأرطاة :

٧ - قَدْ جَعَلَ الْأَرطَاةَ جُنْتَيْنِ

ومن المحمول على المثنى كلا وكلتا مضافين الى مضر نحو : جاء الرجلان^(٨٢) كلاهما والمرأتان^(٨٣) كلتاها .

وورد في الفاخر للمفضل ص ٢٤٦ (قولهم جاء يضرب باصدرية) ، هذا مما تغلط فيه العامة لان العرب انما تقول (جاء يضرب ازدرية) اذا جاء فارغاً .

وفي اللسان مادة (زدر) : جاء فلان يضرب أزدرية وأصدرية اذا جاء فارغاً كذلك حكاه يعقوب بالزاي ، قال ابن سيده : وعندى ابن الزاي مضاربة وانما اصلها الصاد وسنذكره في الصاد لان الاصدرين عرقان يضربان تحت الصدين لا يفرد لهما واحد .
وفي اللسان مادة (صدر) : روى ابو حاتم : جاء فلان يضرب اصدرية وازدرية اي جاء فارغاً قال : ولم يدر ما أصله ، قال ابو حاتم : قال بعضهم اصدره وازدره واصدغاه ولم يعرف شيئاً منهم ، وفي حديث الحسن : يضرب اصدرية اي مكنيته ويروى بالزاي والسين .

(٨٠) هو جرير بن عطية الخطفي .

٦ - البيت من الكامل وهو في ديوان جرير ٤٤٩ .

ومدفع : مجرى السيل ، والامعز الارض ذات الحصا .

(٨١) لم اقف على اسمه .

٧ - البيت من الرجز ولم اقف على اسم مخرجه .

يصف به الشاعر ثوراً يتوقى بأرطاة من كلاب هاجمته .
والأرطاة : شجر ينبت في الرمل شبيه بالفضي ، ينبت عصياً من اصل واحد يطول قدر قامة . وله ثور مثل نور الخلاف ورائحته طيبة ، والجمع : أرطى وجمعها : أرطى . انظر لسان العرب لابن منظور مادة « أرط » .

(٨٢) في (م) : جاءني الزيدان .

(٨٣) في (ح) : وامرأتان .

فالآلف فيهما علامة الرفع لأنها تنقلب ^(٨٤) ياء في الجر والنصب نحو : (مررت بهما كليهما وكليهما) ^(٨٥) ، و (رأيتهما كليهما وكليهما) ^(٨٦) .

فإن اضيفاً الى ظاهر لزمت ^(٨٧) الآلف في الاحوال الثلاث ^(٨٨) ، وقدّرَ فيهما الاعراب ^(٨٩) نحو : جاء ^(٩٠) كلا أخويك ، ومررت ^(٩١) بكلا أخويك ، ورأيت كلا أخويك .

والثالث من نوائب الضمة النون الكائنة في فعل اتصل به ألف اتين أو واو جمع أو ياء مخاطبة .

فالياء لا تكون ^(٩٢) الا ضميراً ولذلك يتم الكلام بها أبداً بخلاف الآلف والواو فانهما يكونان ضميرين اذا تم الكلام بهما نحو : « هما يذهبان » و « هم يذهبون » ، و « أتتما تذهبان » و « أتم تذهبون » .

فإن لم يتم الكلام بهما فهما علامتان ، لكون الفاعل بعدهما متنيّ أو مجموعاً كقولك على لغة ^(٩٣) بعض العرب : « يذهبان الزيدان » ويذهبون

-
- (٨٤) في (ح) : تنقلب .
 (٨٥) في (م) : مررت بكليهما .
 (٨٦) سقطت من م : هما من رأيتهما . وفي (ح) : ورأيت هما .
 (٨٧) في (م) : فإن اضيف ... لزمته .
 (٨٨) في (م) : الثلاثة .
 (٨٩) في (ق) و (م) و (ب) : فيها الاعراب .
 (٩٠) في (ح) : جائني .
 (٩١) سقطت من ز : (ومررت بكلا اخويك) .
 (٩٢) في (ح) : لا يكون .
 (٩٣) في (م) : مذهب .
 وهذه اللغة هي لغة (اكلوني البراغيث) وهي لغة طييء وقيل لغة ازد شنوءة ويقال اسد شنوءة وهي حي من اليمن / الاشموني والصبان عليه ٤٨/٢ والهمع ١٦٠/١ ونسبها الصفار في شرح الكتاب الى بني الحارث بن كعب / بحث في اللهجات العربية د. عدنان محمد سلمان ص ٢٠٧ من مجلة كلية الدراسات الاسلامية العدد ٦ نقلاً عن ابن عقيل .

الزيدون ، ومنه قول النبي عليه (٩٤) السلام :

« يَتَعَاقِبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ » (٩٥)

وقد عَمَّتْ حالي الالف والواو بقولي : (الف اثنين أو واو

(٩٤) في ب : صلى الله عليه وسلم .

(٩٥) هذا جزء من حديث رواه ابو هريرة عن النبي (ص) .

وهذا اللفظ في صحيح البخاري / ارشاد الساري شرح صحيح البخاري ٤٩٦/١ ، وفي صحيح مسلم بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٤٣٩/١ والموطأ في جامع الصلاة/تنوير الحوالك شرح الموطأ للسيوطي ١٤١/١ ومسند الامام احمد ٤٨٦/٢ .

وانظر الكلام عن هذه اللغة في : ارشاد الساري ٤٩٦/١ والهمع ١٦٠/١ والاشموني ٤٨/٢ والاقتراح ٥٥ والسيوطي النحوي للدكتور عدنان محمد سلمان ص ٢٥٧ وبحث في اللهجات العربية (لغة اكلوني البراغيث) للدكتور عدنان محمد سلمان مجلة كلية الدراسات الاسلامية العدد السادس ص ٢٠٤ وما بعدها . وقد سمي ابن مالك هذه اللغة بلغة (يتعاقبون فيكم ملائكة) انظر شرح عمدة الحفاظ/النعث وقد انكر بعض المتأخرين من النحاة تسمية ابن مالك هذه قال السيوطي في الهمع : (وكان ابن مالك يسميها لغة يتعاقبون فيكم ملائكة وهو مردود/الهمع ١٦٠/١ محتجين بان ابن مالك اخذ التسمية من حديث البخاري والموطأ . قالوا : واصل الحديث رواه البزار هو (ان لله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة في الليل وملائكة في النهار) وحديث البزار جاء على اللغة العامة ولا حجة فيه لابن مالك لان واو الجماعة في الفصل يتعاقبون عائد الى لفظة ملائكة المتقدمة على (يتعاقبون) فالواو هنا ضمير الفاعل وليست علامة تدل على عدد الفاعلين ، وان كلمة ملائكة المتأخرة عن (يتعاقبون) اما بدل من فاعلا للمفعول (يتعاقبون) ببحث في اللهجات العربية للدكتور عدنان واو الجماعة واما خبر لمبتدأ محذوف تقديره هم ولا يجوز ان تعرب محمد سلمان ص ٢٠٦ والاشموني والصبان عليه ٤٨/٢ .

جمع) بخلاف قول من قال ألف الضمير أو واوه ، ولم اقيد الجمع
بكونه لعامل ، لان غير العامل قد يجري مجراه في ذلك ، كقوله
تعالى :

« وكل^{٩٦} في فلک يَسْبَحُونَ » ،^(٩٦)
فكان اطلاق الجمع أولى^(٩٧) من تقيده .

(٩٦) الآية ٤٠ سورة يس .

(٩٧) (ز) : أولا .

﴿ علامات النصب ﴾

ص :

(ويدل على النصب نياة عن الفتحة الالف في الاسماء الستة ، وإليه في الاسم الثني وجمع المذكر السالم وما حمل عليهما نحو : رأيت المسلمين كليهما والمسلمين أولى الفضل ، والكسرة في الجمع بالالف والتاء الزائدين ^(١) وما حمل عليه نحو رأيت المسلمات أولات الفضل ، وحذف النون الدالة على الرفع ، كلن ^(٢) يذهبوا ولن يذهبوا ولن تذهبي) •

ش :

قد سبق الكلام على الاسماء الستة ، وإن رفعهما بالواو . فإذا ذكر أن نصبها بالالف علم أن محل الالف منها ^(٣) هو محل الواو كما ^(٤) أن محل ^(٥) الفتحة من المعرب بالحركات هو محل الضمة ، فأغنى ذلك عن تمثيل مستأنف ، وكذلك أغنى سبق الكلام على جمع ^(٦) المذكر السالم والمحمول عليه ، وإن رفعهما بالواو ، فإذا ذكر أن نصبهما بإلية كان ذلك كافياً لو ^(٧) لم يذكر معه مثال ، فكيف مع ذكر المثال ، واستغنى أيضاً عن

-
- | | |
|-----|---------------------------------------------------|
| (١) | في (ق) : الزائدين • |
| (٢) | سقطت من (ب ز ح) : كلن يذهبوا ولن يذهبوا ولن تذهبي |
| (٣) | سقطت من (ب) : هو • |
| (٤) | في (ح) : وكما • |
| (٥) | سقطت من م : محل • |
| (٦) | في (ح) : على الجمع • |
| (٧) | في (ح ز) : ولو • وفي (ب) : ولم يذكر معه ... |

تعيين^(٨) حركة ما قبل الحرف التائب ، لان ذلك مفهوم من المثل به

هناك وهنا^(٩) وكذا الكلام على نصب البتني وما حمل عليه مستغن عن
زيادة على ما قرر^(١٠) فليكتف به .

وقولي والكسرة في الجمع بالالف والتاء الزائدين^(١١) وما حمل
عليه أي والكسرة أيضا تدل على النصب نيابة عن الفتحة وذلك في جمع
بالتاء زائدين ومحمول عليه^(١٢) .

واطلق الجمع ولم يقيد بكونه لمؤنث لانه قد يكون لمذكر وهو على
صريين : مقيس^(١٣) وشاذ .

فالمقيس : ما واحده صفة مذكر ما^(١٤) لا يعقل ، أو مصغر^(١٥)
اسم مذكر ما لا يعقل .

فالاول : كـ « أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ »^(١٦) ، وه أيام معدودات^(١٧) .

والثاني : كـ « دريهمات ودينيرات » .

والشاذ : نحو : حمامات وحمامات^(١٨) .

وقيدت 'الالف والتاء بكونهما زائدين^(١٩) احترازاً من أبيات

-
- (٨) سقطت من (م) : تعيين .
(٩) سقطت من ح : وهنا . وفي م وكذلك الكلام بدل كذا .
(١٠) في (ح) : قدر .
(١١) في (ح) : الزائدين .
(١٢) سقطت من (ق) : عليه .
(١٣) في (ز) : ومقيس .
(١٤) سقطت من (م) : ما .
(١٥) في ح : ومصغر .
(١٦) الآية ١٩٧ من سورة البقرة .
(١٧) الآية ٢٠٣ من سورة البقرة .
(١٨) في ب ، ح ، ز : حمامات وحمامات .
(١٩) في (ز) : وقضات

وقضاة (٢٠) ونحوهما ، فان تاء (٢١) أبيات أصلية وألفه زائدة ،
وقضاة (٢٢) بعكس ذلك .

ودخل تحت قولي (٢٣) وما حمل عليه : (أولات (٢٤) كذا)
بمعنى : (صواحب (٢٥) كذا) ، لانه (٢٦) أعرب اعرابَ الجمع ، وليس
جمعاً ، اذ لا واحد له من لفظه لكن جرى مجرى الهنات ونحوه كما
جرى (أولو) (٢٧) مجرى الزيدين (٢٨) ونحوه .

ويدخل (٢٩) أيضاً تحت قولي : (وما حمل عليه) أذرعات ونحوه
مما هو جمع في اللفظ دون المعنى ، وقد سبق الكلام على مواضع النون
الدالة على الرفع .

فاذا ذكر ان حذفها (٣٠) يدل على النصب لم يحتجْ الى زيادة
على ان يجاء بعامل نصب قبل أمثلة الرفع محذوفة التونات كقولك في
تذهبان وتذهبون (٣١) وتذهين ، أريد أن تذهبا (٣٢) وان تذهبا (٣٣)
وان تذهبي .

-
- (٢٠) في ب : زائدتان ، وانصواب ما اثبتت .
(٢١) في ق : ياء أبيات .
(٢٢) في ز : وقضات .
(٢٣) في م : قوله .
(٢٤) في ق ، م : آلات .
(٢٥) في م : صاحب .
(٢٦) في (ز ، ح ، ب) : الا لانه .
(٢٧) في ق ، م : ألُو . وفي ح : ألوا .
(٢٨) في (ح) : الزائدين .
(٢٩) في ز ب : ودخل .
(٣٠) في (ح) و (م) : حذفهما .
(٣١) في : ب م : يذهبان وينهبون ، بالتاء والياء .
(٣٢) في ز : ينهبا وان ينهبوا ، بالتاء والياء .
(٣٣) في (ح) : أو ينهبوا

﴿ علامات الجرّ والجزم ﴾

ص :

(وَيَدُلُّ عَلَى الْجَرِّ نِيَابَةُ عَنِ الْكُسْرَةِ الْيَاءُ فِي الْأَسْمَاءِ السَّتَةِ ،
وحيث دلت على النصب والفتحة فيما لا ينصرف نحو : انتفعت بأحمر
وحمرآء ، فإن أضيف أو دخل عليه (أَل) ^(١) انجرّ بالكسرة نحو :
انتفعت بأحمركم وبالحمرآء .

ويدل على الجزم نيابة عن السكون حذف آخر الفعل المقتل وحذف
النون الدالة على الرفع نحو ^(٢) لم يرم ولم يذْهَبَا) .

ش :

للجر ثلاث علامات الكسرة ^(٣) والياء والفتحة .

فالكسرة : هي الاصل ، ويجرّ بها ^(٤) الاسم المنصرف عارياً من
(أَل) واطافة ، ومصاحباً لأحدهما ، (كمررت بالسيد وعبدته مع
ثالث) .

ويجرّ ^(٥) بها أيضاً غير المنصرف مصاحباً لأحدهما ^(٦) كانتفعت
بالاحمر ^(٧) والحمرآء والدرهم ، وبأحمركم ^(٨) وحمرائكم ودراهمكم .

(١) في ز ، ح ، ب : الألف واللام بدل (أَل) .

(٢) في م : كلم يرم .

(٣) في ح : الكسر .

(٤) في ح : به .

(٥) في (ق) : وتجبر .

(٦) سقطت من (ق) : لأحدهما .

(٧) في ز : كانتفعت بالحمرآء والاحمر و ...

(٨) في م : واحمركم .

والمصرف هو الذي ينون^(٩) في الوصل والتجرد من أل والاضافة .
 وغير المصرف هو الممنوع من ذلك لاسباب تبين ان شاء^(١٠) الله تعالى .
 وتوب الياء عن^(١١) الكسرة بانفراد في الاسماء الستة كرويت عن ذي
 الفضل من فيه^(١٢) حديث أبيه وأخيه وحسي أخته^(١٣) .
 وباشترك^(١٤) مع النصب في الاسم المثنى وجمع المذكر السالم وما^(١٥)
 حمل عليهما .

وفيما سبق من التمثيل غنى عن تمثيل آخر^(١٦) .
 وتوب الفتحة عن الكسرة^(١٧) في غير المصرف اذا لم يصاحب أل
 ولم يضاف كاتفعت باحمر واحمرأ ودراهم .
 وللجزم علامتان سكون وحذف ، فالسكون هو الاصل ويجزم^(١٨)
 به ماهو^(١٩) كذهب في^(٢٠) عدم اعتلال الآخر ، والتجرد من نون الرفع
 فيقال^(٢١) إن تذهب أذهب .

وينوب عنه حذف حرف العلة فيما^(٢٢) اعتل آخره (كلم يخش

(٩) في ق : ينوب وهو خطأ .

(١٠) في ح : نبين انش . وفي ق : انشاء الله . .

(١١) في ح : من .

(١٢) سقطت من (م) : من فيه .

(١٣) في (م) و (ح) : أخيه . وفي (ز، ح، ب) : (وهنيه) .

(١٤) في (م) : ومع اشتراك .

(١٥) في (م) : وفيما .

(١٦) في م : آخره .

(١٧) في (م) : في بيان غير

(١٨) في (م) و (ح) : تجزم .

(١٩) سقطت من (ق) : هو

(٢٠) في ح : من .

(٢١) في م : فتقول .

(٢٢) في ق : مما . وفي م : بما .

ولم يرم ولم يعف' (٢٣) •

و-تذف' النون الدالة على الرفع نحو لم يذهبوا ولم يذهبوا ولم
تذهبي ، الا ان حذف حرف العلة لا اشتراك فيه ، وحذف النون يشترك
فيه الجزم والنصب ، ويفرق بينهما بالعامل والتابع • وكذا النصب
والجر (٢٤) في التثنية وجمعي (٢٥) السلامة وما حمل عليهما •

وكذا النصب والجر (٢٦) في غير المنصرف اذا لم يصاحب آل ولم
يضف ، فان الفرق فيه بين (٢٧) النصب والجر يظهر بالعامل والتابع ،
نحو : رأيت أحمرَ قانياً وانتفعت' بأحمرَ قانٍ • (٢٨)

-
- (٢٣) في م : تخف • وفي ح : يخف • وفي ب : يعف •
(٢٤) في (ق) : والجزم •
(٢٥) في (م) : وجمع •
(٢٦) في ز ق ح ب : الجر والنصب •
(٢٧) سقطت من (ح) (ب) : بين
(٢٨) في ق م : قاني •

﴿ النكرة والمعرفة ﴾

ص :

(الاسم 'نكرة' ومعرفة' ، فالنكرة : ما سوى المعرفة • والمعرفة :
عَلِمَ وَمُضْمَرٌ وَمَوْصُولٌ واسمُ اشارةٍ والمعرفُ بالاضافة^(١) .
والمعرفُ بآلٍ والمعرفُ بالنداء) •

ش :

الاسم النكرة هو الدال على معنى شائع في جنسه^(٢) • وعلامته
في اللفظ^(٣) قبول (آل) مؤثرة في معناه^(٤) ، أو وقوعه موقع ما هو
كذلك^(٥) •

فالاول كرجل وامرأة •

والثاني كمن بمعنى انسان وما^(٦) بمعنى شيء فانهما لا يقبلان
(آل) ولكنهما اوقعان^(٧) موقع انسان وشيء وهما يقبلان آل ، فاغنى
ذلك^(٨) عن قبول من وما ايأها •

واحترز بكون (آل) مؤثرة في المعنى من العلم المنقول من صفة^(٩)

-
- | | |
|-----|------------------------------------------|
| (١) | في (زح) : والمعرف بال والمعرف بالاضافة • |
| (٢) | في (ح) : خبه • |
| (٣) | سقطت من (ق) : في اللفظ • |
| (٤) | في (ب) : معناها • والمراد معنى النكرة • |
| (٥) | في (ح) : كل • |
| (٦) | في (م) : ومن • |
| (٧) | في (ق) : ولاكنهما اوقعان • |
| (٨) | سقطت من (ح) : ذلك |
| (٩) | سقط من ز : صفة • |

أو مصدر كحارث^(١٠) وفضل فانه قابل لآل الا انها^(١١) لا تؤثر في معناه بل مدلول حارث^(١٢) والحارث^(١٣) وفضل والفضل سواء^(١٤) .

والاسم المعرفة هو الدال على معنى^(١٥) مُعَيَّن لا شِباع^(١٦) فيه ، وهو : اما علم كزيد ، واما مضمَر كَأَنَا ، واما موصول كالذي ، واما اسم^(١٧) اشارة كهذا^(١٨) ، واما معرف بالاضافة^(١٩) كصاحبي واما معرف بآل كالرجل ، واما معرف بالنداء كيا رجل ، وسنين^(٢٠) كل واحد منها^(٢١) بتفصيل ان شاء الله تعالى^(٢٢) .

-
- | | |
|------|----------------------------------------------------------------------------------|
| (١٠) | في (زح،ب) : كحرث . |
| (١١) | في (م) : انه لا يؤثر . |
| (١٢) | في (ح) و (م) : حرث . |
| (١٣) | في (م) : الحرث . |
| (١٤) | في (م) : والمفضل سوآه . |
| (١٥) | في (ق) : معين معنى . |
| (١٦) | في (ح) : لاشباع . |
| (١٧) | سقط من (ق) اسم . |
| (١٨) | في (ق.ب.ز) : كهنا . |
| (١٩) | في (زح) : (اما معرف بال كالرجل واما معرف باضافة كصاحبي) وفي (ز.ب) : باضافة . |
| (٢٠) | في (ق) : وسنين . |
| (٢١) | في (ق) : منهما . |
| (٢٢) | في ح : انش . |

﴿ العلم ﴾

ص :

(فالعلم ما دل على شخص بعينه كزيد ولاحق أو قبيلة بعينها كميم أو بلد بعينه ^(١) كمكة أو جنس عيني كأسامة أو معنوي كببرة ويميز ^(٢) هذا من اسم الجنس غير العلم امتناع دخول آل عليه لو قلت الأسامة أو البرة لم يحسن بخلاف أسد ومبرة ^(٣) فانه يحسن دخول آل ^(٤) عليهما) •

ش :

العلم هو الاسم الدال على مسماه دلالة تتضمن ^(٥) تَجْلِيته والاشارة اليه •

ووضعه ^(٦) لما تدعو ^(٧) الحاجة الى تعيينه ^(٨) من اشخاص من يعقل : كزيد وهند ، أو من اشخاص ^(٩) ما لا يعقل : كلاحق - اسم

-
- | | | |
|-----|------------------|-------------------------------|
| (١) | سقطت من (ق) : | بعينه |
| (٢) | في ز ح ب وتميز • | |
| (٣) | في (م) : | وبرة • |
| (٤) | سقطت من (م) : | آل |
| (٥) | في (ح) : | يتضمن • في (ب) : تتضمن تجليته |
| (٦) | في (ح) : | وصفه • |
| (٧) | في (م) : | يدعو • |
| (٨) | في (ق ح م) : | تعيينه • |
| (٩) | في (م) : | من • |

فرس - ، وشديق - اسم جمل - (١٠) ، أو من القبائل : كقريش وتميم ،
أو من الامكنة : كمكة وحِراء .

وقد وضعوا لبعض الاجناس اعلاماً اعطوها في اللفظ ما للاعلام
الشخصية من الاستغناء عن تعريف باداة أو اضافة وقصدوا بها ما يقصد
باسم الجنس غير العلم اذا قرن (بآل) من استغراق أو عيّد .

فمن ذلك قولهم للاسد : اُسامة . فانهم يعنون به ما يُعنى بالاسد
العام اذا قيل : الاسد مَخُوفٌ (١١) ، وبالاسد (١٢) الخاص اذا قيل :
قُتِلَ (١٣) الاسد لأسدٍ معهودٍ .

فاسامة صالح للمعنيين ، الا ان الاسد لا يدل على أحدهما الا مقروناً.
بآل أو (١٤) ما يقوم مقامها (١٥) واسامة يدل عليهما بنفسه .

والاعلام الجنسية على ضربين :

عيني : ومنه اسامة ، ومعنوي : كقولهم لِلْبَرْةِ ، بَرَّةٌ .
وللفجرة (١٦) : فَجَارٍ . قال الشاعر (١٧) :

-
- (١٠) في م : جبل .
(١١) في م : تخوف .
(١٢) في (ق) : بالاسد ، بدون واو العطف .
(١٣) سقطت من (ح . ب . م) : قُتِلَ .
(١٤) في (م) : ومايقوم .
(١٥) في (ق) : مقامهما .
(١٦) في (ح) : للفجر .
(١٧) هو ابو امامة زياد بن معاوية المعروف بالنابغة الذبياني . احد
فحول شعراء الجاهلية وشعراء المناذرة خاصة . سمي بالنابغة
لنبوغه بالشعر وهو كبير السن .
مات في الجاهلية زمن النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثته .
انظر ترجمته في الاغانى ج ١١ / ص ١ ، والخزانة ٢٨٧ / ١
والشعر والشعراء ٩٢ / ١ ، ومقدمة ديوانه وشرح القصائد
العشر للتبريزى ص ٣٠٧-٣٠٨ وتاريخ الادب العربي - بلاشير
١٢٧ / ٢

٨ - إِنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتَيْنَا بَيْنَنَا
فَحَمَلْتُ بَرَّةً وَاحْتَمَلْتُ فَجَارٍ

٨ - البيت من التكامل قاله في هجاء زرعة بن عمرو الفزاري .
وهو في كتاب سيبويه ٣٨/٢ والاعلم عليه ، وابن يعيش
٣٨/١ ، ٥٣/٤ ، والخصائص ١٩٨/٢ و٣٦١/٣ و٢٦٥ وخزانة
الادب ٦٥/٣ ، والمقاصد النحوية ٤٠٥/١ ، والدرر الملوامع ٩/١
والاشباه والنظائر ١٤٥/١ ، والاشموني ١٣٧/١ ، والامالي
الشجرية ١١٣/٢ واللسان مادة « برز » و « فجر » وديوان
النايفة الذبياني ٩٨
وفي اللسان مادة (انن) : (٠٠٠ خطيتنا بعد كم ٠٠٠٠) وروى
الاصمعي (يوم اختلفنا خطيتنا) وروى ابن الاعرابي (يوم
احتملنا خطيتنا) وروى ابو عبيدة والاصمعي (انا اقتسمنا)
/ انظر هذه الروايات في ديوان النايفة الذبياني صنعة ابن
السكيت ٩٨ واورد الشطر الثاني فقط في مادة (حمل) وكذا
في الهمع ٢٩/١ .
والخطا : القصة والخصلة . البرة : الوفاء . الفجار : الفجور
ونقض العهد وهذا مثل اي كانت لي ولك خطتان فأخذت أنا
البرة اي الوفاء ، واخذت انت فجار اي الفجور ونقض العهد .

(الضمائر)

ص :

(المضمر ^(١)) ما دل على نفس المتكلم نحو : أَنَا ، وَاَنْتَ .
(فعلتُ) ، وَاِيَايَ ، وَاِيَاكَ ، وَاِيَاكَ ، وَاِيَاكَ : انت ،
وَاَنْتَ (فعلتُ) ، وَاِيَاكَ (تفعلين) ، وَاِيَاكَ ، وَاِيَاكَ : اكرمك غلامك .
أو على الغائب نحو : هُوَ ، وَاِيَاهُ ، وَاِيَاهُ (اكرمه غلامه) ، أو على
المخاطب في موضع ^(٢) وعلى الغائب في موضع نحو : الْف (افعل) و
(فَعَلَا) ، وَاَوَا (افعلوا وفعلوا) ^(٣) ونون (افعلن وفعلن) .

نتیجہ :

المضمر 'مادل' على مسمى مشعراً بحضوره أو غيبته •

فالمشعر (٦) بالحضور : ما لتكلم وما لمخاطب •

والمشعر بالغية : ما تنوَّاهما •

والثلاثة على ضربين : متصل ومنفصل •

والمفصل على ضربين ، مرفوع الموضع ، وهو : أنا ونحن وأنت

وَأَنْتَ وَأَنْتُمَا وَأَنْتُمْ وَهُوَ وَهِيَ وَهُمَا وَهُمْ وَهِنَّ •

ومنصوب الموضع : وهو : اَيَّيَ وَاَيَّانَا ^(٧) وَاَيَّاكَ وَاَيَّاكَ وَاَيَّاكُمْ

- (١) في (ح) : والمضمر .
 (٢) في (ق) : وياء .
 (٣) في (ح) : كان .
 (٤) في (ح) : فموضع .
 (٥) في (م) : واو فعلوا . وفي (ح) : وواو فعلوا .
 (٦) في ق : والمشعر .
 (٧) في (م) : ايانا واياي .

واياكم^(٨) واياكن^(٩) واياه واياها واياهما واياهم واياهن^(١٠) .

والمتصل^(٩) على أربعة أقسام : مخصوص بالرفع والحضور ،
ومخصوص بالرفع مشترك فيه الحضور والغيبة^(١١) ، ومخصوص
بالحضور مشترك^(١٢) فيه الرفع^(١٣) والنصب والجبر ، ومشارك فيه
النصب والجبر .

فالمخصوص بالرفع والحضور : ما بعد اللام من فعلت^(١٤) وفعلت^(١٥)
وفعلت^(١٦) وفعلتم وفعلتن^(١٧) ، وباء تفعلين وافعلني .

والمخصوص بالرفع المشترك فيه الحضور والغيبة : ألف^(١٨)
(افعلوا) و (وَاَفْعَلُوا) و (افعلوا) و (افعلن) و (افعلن) .

والمخصوص بالحضور المشترك^(١٩) فيه الرفع والنصب والجبر^(٢٠)
، نا ، (نا) ، فاعل مرفوع في نحو فعلنا ومنصوب في نحو اكرمنا ومجرور
في نحو (مررت بنا) .

والمشارك فيه النصب والجبر : ياء التوكلم وكافا^(٢١) المخاطب
والمخاطبة ومثاهما ومجموعاهما ، وهاء الغائب^(٢٢) والغائبة^(٢٣)

-
- (٨) سقطت من (ح) : واياكم وسقطت من : ب : واياكما
(٩) في (ج) : والمنفصل والمتصل .
(١٠) في (ج) : الغيبة والحضور . وكذا في ب ، ز
(١١) في ق ح : ومشارك .
(١٢) سقطت من (ز) الرفع والنصب والجبر ومشارك فيه .
(١٣) في م : وهو فعلت .
(١٤) في م : نحو ألف .
(١٥) في ب افلا . وهو سهو من الناسخ .
(١٦) في م : مثل نا .
(١٧) في م ق : وكاف .
(١٨) في (م) : سقطت العبارة من : وهاء الغائب مجموعاهما .
(١٩) سقطت من (ق) : الغائب
(٢٠) في (ب، ز) : وهاء الغائبة .

ومثناها (٢٠) ومجموعاهما نحو أكرمني صاحبي وأكرمك صاحبك
وأكرمك صاحبك (٢١) وأكرمكما صاحبكما وأكرمكم صاحبكم
وأكرمكناً صاحبكناً وأكرمه صاحبه وأكرمها (٢٢) صاحبها
وأكرمها صاحبها (٢٣) وأكرمهم صاحبهم وأكرمهنَّ صاحبهنَّ .

الآن ان ياء المتكلم يلزم قبلها نون الوقاية ان نصبت بفعل أو بليت أو
جُرَّتْ بمن أو عن أو اضيف إليها لدُنْ (٢٤) أو قَطُّ أو قد بمعنى
حسب .

وقد تجرد (٢٥) من النون مع ليت والمذكورات بعدها (٢٦) .

واذا نصبت بأخوات (٢٧) ليت استوى التوقي والتجريد (٢٨) إلا ان
التجريد (٢٩) مع لعل أكثر (٣٠) من التوقي (٣١) ولذلك جاء في القرآن :
« لَعَلِّي (٣٢) ، لا : لَعَلِّي (٣٣) » .

ص :

(ويستتر ضمير الرفع استثناءً بمعنىاً لزوماً في نحو : أَفَعَلَ

-
- | | |
|------|----------------------------------------------------------------------|
| (٢٠) | في (ق) : ومثناها ومجموعاهما . |
| (٢١) | سقطت من ح : وأكرمك صاحبك . |
| (٢٢) | في (ق) : وأكرمها . |
| (٢٣) | في ح : صاحبكهما . |
| (٢٤) | سقطت من (ب) : لدن . |
| (٢٥) | في (ز) : وقد يجرد . |
| (٢٦) | في (ح) : بعد . |
| (٢٧) | في (م) : أخوات . |
| (٢٨) | في ح ق م : والتجريد . |
| (٢٩) | سقطت من (ب) : التجريد . |
| (٣٠) | في (م) : أكبر . |
| (٣١) | في (م) : التوقي . |
| (٣٢) | من الآية ٣٦ من سورة غافر : (لعلني أبلغ الأسباب أسباب
السموات) . |
| (٣٣) | في ق : لعلني . |

وَنَفَعَلٌ^(٣٤) وَتَفَعَّلٌ وَافْعَلٌ^(٣٥) وجوازا في نحو زيدٌ فَعَلَ •
 فينوي^(٣٦) في الاول معنى أنا وفي الثاني معنى نحن وفي الثالث والرابع
 معنى أنت وفي الخامس معنى هو وقد تذكر^(٣٧) الفاظها توكيداً •

ش :

انفرد ضمير الرفع بان^(٣٨) جُعِلَ بعض أقسامه مستتراً لانه غير
 صالح للحذف بخلاف غيره •

فاذا^(٣٩) نوي معناه مع رافعه حصلت الكفاية بذلك ولم يتوهم كونه
 محذوفاً •

وهو في استارته^(٤٠) على ضربين :

احدهما : ما يستر استاراً لازماً ، والآخر : ما يستر استاراً
 جائزاً • فالاول المرفوع بالمضارع ذي الهمزة وبالمضارع^(٤١) ذي التون
 وبأمر المخاطب وبمضارعه نحو آفَعَلْ وَنَفَعَلْ وَافْعَلْ وَتَفَعَّلْ ،
 فمع^(٤٢) كل واحد من هذه الاربعة فاعل منوي لا يلفظ به ولولا ان مع
 كل واحد منها فاعلاً ، لم يحسن السكوت عليه •

فان قصد^(٤٣) توكيد الفاعل المنوي جيء^(٤٤) بآنا بَعْدَ افْعَلْ
 ونحن بعد نفعِلْ وبأنتَ بعد افْعَلْ وَتَفَعَّلْ •

-
- (٣٤) في (ج) : ويفعل وفي (ق) : تفعل •
 (٣٥) في (زح، ب) : وافعل وتفعّل •
 (٣٦) في م : فنوي •
 (٣٧) في ق : بالتاء والياء •
 (٣٨) في (م) : بانه •
 (٣٩) في (ج) : اذا •
 (٤٠) في (ح) : استناده •
 (٤١) في ح : بالمضارع •
 (٤٢) سقطت من (م) : فمع واضيف واو الى كل •
 (٤٣) في (م) : قصّلوا •
 (٤٤) في (ح) : حتى •

والثاني المرفوع بفعل وشبهه فإذا قلت زيدٌ فَعَلَّ ففي فَعَلَّ ضمير
مستتر كاستتار الضمير في أَفَعَلَ وإخواته^(٤٥)، إلا أن ذلك لازم
الاستتار إذ لا يخلفه ظاهر ولا ضمير منفصل، والمرفوع بفعل جائز
الاستتار لأن (فَعَلَ) قد يجرد منه ويسند إلى ظاهر كقولك في : (زيد
فَعَلَ)، (زيدٌ فَعَلَ غلامه)، وإلى ضمير منفصل كقولك زيد ما
فعل إلا هو •

ولا سبيل إلى ذلك في (أَفَعَلَ) وإخواته فهذا معنى اللزوم
والجواز •

(٤٥) في (م) : وإخواه •

﴿ الموصول ﴾

ص :

(الموصول الذي والتي وتشتبهما وجمعهما وما اشبهها ^(١)) في المعنى والافتقار الى الوصل بجملة خبرية مشتملة على ضمير لائق بالمعنى نحو جاء الذي كَرُمَ أبوه والتي ^(٢) كرم أبوها واللذان كرم ابوهما ^(٣) والذين كَرُمَ ابوهم واللاتي كَرُمَ ابوهنَّ ، ويقوم ^(٤) مقام الجملة انوصول بها ظرف أو عديله ^(٥) وهو الجار والمجرور ^(٦) نحو رأيتُ الذي عندك والذي كزيد ^(٧) .

ش :

الذي والتي كالاصل لغيرهما من الاسماء الموصولة فان غيرهما اذا أشكل أمره يستدل على موصولته ^(٨) بصلاحية موضعه ^(٩) للذي ^(١٠) إن كان مذكراً ، وللتى ^(١١) ان كان مؤنثاً .

فلذلك اقتصر على ذكرهما ونبه على البواقى بأن قيل وما اشبهها

-
- | | |
|------|---------------------------------------------------------------------------------------|
| (١) | في م : اشبهيهما . |
| (٢) | سقطت من ز : والتي . |
| (٣) | كرر في هامش (م) : واللذان كرم ابوهما . |
| (٤) | في (ح) : وتقوم . |
| (٥) | في (ق) : عدلية . وسقطت من (ح، ب) : عديله ، وفيهما جميعاً :
(ظرف او جار ومجرور) . |
| (٦) | في (ح) : أو جار ومجرور . |
| (٧) | في ق : لزيد . |
| (٨) | في (ق) : موصولية . |
| (٩) | في (ح) : موضوعة . |
| (١٠) | في (م) : الذى |
| (١١) | في (م) : والتي |

والضمير^(١٢) في أشبهها عائد على الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما ولذلك لم يقل وما أشبهها^(١٣) .

وتثنيتهما اللذانِ واللذانِ في الرفع ، والذَيْنِ^(١٤) واللتَيْنِ في الجر والنصب .

• وجمع الذي^(١٥) الذَيْنِ في الاحوال الثلاثة .

• وتَقوم^(١٦) مقامه الأُلى^(١٧) واللائي واللائين .

• وقد يقال^(١٨) في الرفع اللذون واللاون^(١٩) .

• وجمع التي واللائي والأُلى^(٢٠) واللاءات .

ويدخل تحت قولي وما أشبهها في المعنى (مَنْ وما وأي) كقوله تعالى:
• نَمَّ لَنَزَرٍ عَنْ مِّنْ كُلِّ شِيعَةٍ أَهْلُهُمْ أَشَدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا^(٢١) .

وقد تقدم في الاعراب ان ذو يكون موصولاً^(٢٢) وانه قد يعرب اذا استعمل موصولاً .

-
- (١٢) سقطت من م : العبارة التالية والضمير في أشبهها .
وفي (ق) : والضمير من أشبهها .
(١٣) في (ق) : أشبهها .
(١٤) في (ق) : والذين .
(١٥) في (م) : المذكر . وفي (ب) : جمع الذئ والذين
(١٦) في (ق،م) ويقوم .
(١٧) في ح : الاول . وفي م : واللائي . وفي ب ق م : الاولى . وفي
(ز) : الالى واللائي واللاءين
(١٨) في م : ويقال .
(١٩) في (ج) : واللائون .
(٢٠) في ح : الالى واللات وفي ب : واللائي واللاولي واللاءات . وفي ز :
اللائي والالى واللاءات . وفي م : اللائي واللات وفي ق : اللائي .
(٢١) الآية ٦٩/سورة مريم .
(٢٢) في (م) : موصولة .

وقيدتُ الجملة الموصولة بها بخبرية احترازاً من جمل (٢٣) الطلب
فإنها لا يوصل بشيء (٢٤) منها (٢٥) إذ لا فائدة في ذلك •

وقيدتُ باشمالها (٢٦) على ضمير احترازاً من الجمل التي تضاف (٢٧)
إليها (٢٨) حيث واذْ وإذا فإنها عازية من ذلك •

ثم قلتُ ويقوم (٢٩) مقام الجملة الموصولة (٣٠) بها ظرف أو جار
ومجرور وكان في ذكر الجملة غنى (٣١) لأن ما يوصل به منها جملة
في المعنى ولكن اللفظ به مغاير للفظ (٣٢) بالجملة الصريحة فلم (٣٣)
يستغن بذكر الجملة عن ذكرها لذلك •

-
- | | |
|------|------------------------|
| (٢٣) | في (ح) : حمل • |
| (٢٤) | في (م) : تشيء • |
| (٢٥) | في (ح) : منهما • |
| (٢٦) | في (ح) : باشمالها • |
| (٢٧) | في (ز ، ح) : يضاف • |
| (٢٨) | سقطت من ح : إليها • |
| (٢٩) | في (ح) : ويقوم • |
| (٣٠) | في ز : الموصولة • |
| (٣١) | في (ق) : عني • |
| (٣٢) | في (ح) : مغاير اللفظ • |
| (٣٣) | في (م) : ولم • |

﴿ إسم الإشارة ﴾

ص :

(اسم الإشارة ذا وذاك وذي وتيك^(١) ومثنياتها^(٢) وذلك وتلك وأولاء وأولئك وهنا^(٣) وهناك وهناك ونحوها مما وضع لمسمى^(٤) وإشارة إليه .

ووقع « ها » ،^(٥) قبل المجرد كثير ، وقبل^(٦) ذي الكاف وحدها قليل^(٧)) .

ش :

يشار « بذا » ، للواحد القريب ، و « بذاك وبذلك » ،^(٨) للواحد البعيد بعداً يسيراً أو^(٩) كثيراً .

ومثلها في المؤنث « ذي وتيك^(١٠) وتلك » هذا^(١١) هو الصحيح .
لأقول من يجعل ذا^(١٢) الكاف واللام للبعد ، وذا الكاف^(١٣) وحدها للمتوسط .

-
- (١) سقطت من م : وتيك .
 - (٢) في (ح ، ب) : ومثنياتهما . والصواب ما اثبتنا .
 - (٣) في (ح) : وهناه وفي (ز) : الاء والأليك . وفي (ح) : واولائك .
 - (٤) في (م) : لمعنى .
 - (٥) في (ح) : ووقعها .
 - (٦) في (م ، ح) : قيل .
 - (٧) الى هنا المتن في نسختي (م ، ق) . اما في (ح) فالى : هو الصحيح .
 - (٨) في (ز ، م ، ب) : وذلك .
 - (٩) في (ح) : و .
 - (١٠) سقطت من (م) : وتيك .
 - (١١) في (ح ، ب) : وهذا .
 - (١٢) في (ح) : ذي .
 - (١٣) في (م) : اللام .

وفُرق بينهما في المتن ^(١٤) بالثنيات ، لأن ذا اللام لا يثنى وانما
 نثى ^(١٥) المجرد منها ومن الكاف أو منها ^(١٦) وحدها فيقال في الرفع :
 « ذانٍ وتانٍ وذانك وتانك » ^(١٧) .

وفي الجر والنصب : « ذينٍ وتينٍ وذينك وتينك » .
 ونهتُ بقولي ونحوها على « ذِهْ وتِهْ وتي وتا » بمعنى « ذي » ^(١٨) ،
 و « ذيك وتيِّك » ^(١٩) بمعنى « تيِّك » . و « تالِكْ
 وتيلِك » ^(٢٠) بمعنى « تلِكْ » ^(٢١) .
 وألّى وألاك ^(٢٢) بمعنى أولاءٍ وألائك ^(٢٣) .
 وهنا وهنا ونمَّ بمعنى هنالك ^(٢٤) .
 ونحو هذا ^(٢٥) وهذي وهؤلاء وههنا كثير .
 ونحو هاذك وهاتيك وهؤلاءك وههناك ^(٢٦) قليل .
 ونحوها ذلك ^(٢٧) غير مستعمل .
 وعلى هذا نهتُ بقولي : (ووقوع ^(٢٨) « ها » قبل المجرد كثير
 وقبل ذي الكاف وحدها قليل) .

-
- (١٤) في (ق) : المثني وفي (م) : المنزلة .
 (١٥) سقطت من (ق) : وانما نثى . في (ب ، ز) وانما يثنى .
 (١٦) في (ج) : منهما .
 (١٧) في (ح ، ب) : ذان وذانك وتان وتانك .
 (١٨) سقطت من (ج) : بمعنى ذي ، وذيك وتيك .
 (١٩) ضبطت في ب : بكسر التاء .
 (٢٠) في (م) : وتيك .
 (٢١) في (م) : تالك .
 (٢٢) في (ز) : وأءلا وألاك وفي ب : وألا .
 (٢٣) في (ج) : الآء . وفي (م) : اولاتك .
 (٢٤) في (ق) : هناك .
 (٢٥) في (م) : ونحو ذا هذا .
 (٢٦) في (ب) : وههناك .
 (٢٧) في م : هنيالك .
 (٢٨) في (م) : بوقوع .

﴿ المعرف بآل ﴾

ص :

(المعرف ' بآل : ما أَحْدَثَتْ ^(١) فيه عموماً أو خصوصاً •
والمعرف بالاضافةِ والنداءِ يذكران في بايهما) ^(٢) •

ش :

قد تدخل ^(٣) أل على الاسم فلا تحدث فيه معنى ، وذلك اذا دخلت على
علم ^(٤) منقول من اسم جنس ، كفضل فانه دال على شخص معين فلو
دخلت (أل) عليه لم تنقله من شياع الى تعيين بل دلالة مقروناً بهـ
كدلالته عارياً منها ، وكذا اذا دخلت زائدة على ما يجب تكثيره كقولهم :
« جاءوا الجماء الغفير » ^(٥) ، بمعنى (جاءوا جماء غفيراً) • لانهما
حالان والحال لا تعرف وكذا ^(٦) قول الشاعر ^(٧) :

-
- (١) في م : احدث •
(٢) في م : ان شاء الله •
(٣) في (ر) : يدخل •
(٤) في (م) : عام •
(٥) هذا القول في ابن عقيل ٥٣٢/١ وشرح التصريح ٢٧٣/١ ووضح
المسالك ٨١/٢ •
وورد في سيبويه ١٨٨/١ والهمع ٢٣٩/١ وابن يعيش ٦٢/٢ و٦٣
ومجمع الامثال ٢٧١/٢ وقرائند اللال ٢٣٦/٢ بلفظ « مرت بهم
الجماء الغفير » •
وورد في جمهرة الامثال للعسكري ٣١٦/١ « جاءوا جماء غفيرة »
والجماء بيضة الرأس لاستوائها ، والغفير لانه تغفر الرأس اي
انغطيه ، ويراد به الجماعة الكثيرة الساترة لوجه الارض بكثرتها •
(٦) في م : لا تعرف وكقول الشاعر ...
(٧) هو راشد بن شهاب اليشكري / المقاصد النحوية للعيني ٢٢٥/٣
والفضليات ٣٣٠

- ٩ - رَأَيْتَكَ لَمَّا أَنَّ عَرَفْتَ وَجُوهَنَا
صَدَدْتَ وَطَبْتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرِو
- أراد وطبت^(٨) نفساً لأنه تميز ، والتميز لا يعرف ، فمن هذه
ونحوها احتزرت^(٩) بأحداثها عموماً أو خصوصاً .
- ومثال ما أحدثت^(١٠) فيه عموماً قوله تعالى :
« وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ ضَعِيفًا ^(١١) »
- وعلاقتها صلاحية الاستغناء عنها^(١٢) بكل كقولك : وخلق^(١٣)
كل إنسان ضعيفاً .
- وتناول^(١٤) ما أحدثت فيه خصوصاً : المعهود بذكر كقوله تعالى :
« فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ ^(١٥) » .

- ٩ - البيت من الطويل وان خطاب لقيس بن مسعود الشكري ، قال
العيني في المقاصد النحوية ٥٠٢/١ : « ذكر التوزري في شرح
الشقراطسية عن بعضهم ان البيت مصنوع فحينئذ لا يحتج به ،
قلت : ليس هذا بصحيح فأن قائله رشيد بن شهاب ٠٠٠ » .
والصواب راشد كما أثبتناه وانظر أيضاً هامش المفضليات
السابق .
- والبيت في ابن عقيل ١٥٨/١ والاشموني ١٨٢/١ وشرح
التسهيل لابن مالك ٢٩٢/١ وشرح الالفية لابن الناظم ٣٩
والمقاصد النحوية أيضاً ٢٢٥/٣ وشرح التصريح ١٥١/١ و٣٩٤
والبهجة المرضية ٢٨ والمفضليات ٣١٠ وشرح التسهيل للمرادي .
٢٨٠ وعجزه في اوضح المسالك ١٢٩/١
- (٨) في م : طببت
(٩) في ز ح ب : احتزرتنا وفي ق : احترازاً
(١٠) في م : أحدث
(١١) ٢٨ / النساء
(١٢) سقطت من م : عنها
(١٣) في ق ح م : وخلق الانسان . وهو وهم
(١٤) في ب : ويتناول
(١٥) ١٦ / المزمّل

والمقارِنُ ذَكَرُهُ رُؤْيَا مُسَمَّاهُ كَقَوْلِكَ لِمَنْ سَدَّدَ سَهْمَهُمَا ^(١٦)
 القرطاس • والمعهود بالعلم كقوله تعالى :
 « اذْهَبْ هُمَا فِي الْغَارِ ^(١٧) ، وَ اذْهَبْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ
 الشَّجَرَةِ ^(١٨) » .

(١٦) سقط من ح : سدد سهمًا •
 (١٧) ٤٠/التوبة
 (١٨) ١٨/الفتح

﴿ المعرف بالاضافة وبالنداء ﴾

والمعرف بالاضافة ما أُضيف الى معرفة اضافة^(١٩) حقيقة^(٢٠)
تحو : ذهب غلامي وصاحب زيد وابن ' هذا وابو الذي عندك وذو^(٢١)
المال .

والمعرف بالنداء ما خصَّصته^(٢٢) من التكرات باقبالك عليه
منادياً^(٢٣) كقولك لرجل تراه^(٢٤) يا رجل .

ونسستوفي^(٢٥) الكلام على هذا وعلى المعرف بالاضافة في بايهما
ان شاء الله تعالى^(٢٦) .

-
- (١٩) سقط من ح ب : اضافة .
(٢٠) في ح : كانت حقيقة * وفي ب : الى معرفة حقيقة
(٢١) في ح : ذوا
(٢٢) في ق : خصصه
(٢٣) سقطت من م : منادياً
(٢٤) سقطت من ق : تراه
(٢٥) في ح : ونستوفي وفي ق : وسيسستوفي .
(٢٦) من ب * ز : تعالى

﴿ المبتدأ ﴾

ص :

(المبتدأ هو المجرد من العوامل اللفظية مخبراً عنه ^(١) أو وصفاً ^(٢) مسنداً الى تال يقوم ^(٣) مقام خبره ، وهو مرفوع بالابتداء نحو : زيد قائم ، وأقائم الزيدان ؟ أو : ما قائم هما) .

ش :

الاسماء المرفوعة خمسة أنواع : مبتدأ ، وخبر وفاعل ، ونائب عنه ، ومُشَبَّه به ، وأصلها المبتدأ وهو على ضربين : أحدهما : مبتدأ ^(٤) ذو خبر موجود أو مقدر نحو : زيد قائم ، ولولا زيد لَفَعَلْتُ .

والثاني : مبتدأ ^(٥) مُنْزَلٌ مَنَزَلَةً فعلٍ في رفع ما بعده . واستقلال الفائدة به . ولا يكون هذا الثاني في الغالب إلا مسبوقةً باستفهام أو نفى ^(٦) نحو أقائم الزيدان ؟ وما قائم الزيدان ^(٧) . وإنما قلتُ في الغالب لانه قد ^(٨) يخلو من استفهام ونفي كقول الشاعر ^(٩) :

-
- | | |
|-----|---------------------------------------------------|
| (١) | سقطت من (ق) : عنه |
| (٢) | في (م·ح) : أو صفاً · وفي (م) : مسند · |
| (٣) | في ح : يقوم · |
| (٤) | سقطت من (ق) : مبتدأ |
| (٥) | سقطت من (ق) : مبتدأ |
| (٦) | في (ز) : بقي |
| (٧) | سقطت من (م) : وماقائم الزيدان · |
| (٨) | سقطت من (ب) : قد · |
| (٩) | هو رجل من الطائيين · انظر المقاصد النحوية ٥١٨/١ · |

١٠- خَيْرٌ بَنُو لِهَبٍ فَلَا تَكْ مُلْغِيَا مَقَالَةَ لِهَبِيَّ إِذَا الطَّيْرُ مَرَّتْ

فخير مبتدأ وبنو لهب فاعل ساد مسد الخبر في تحصيل الفائدة ،
واسْتَغْنِي بِمَا^(١٠) في (خير) من معنى الفعل عن وجود ما يقويه من
استفهام أو نفي ، إلا ان هذا قليل والذي لا بد من اعتباره في الحكم على
الوصف المذكور بالابتداء ، وعلى ما بعده بالفاعلية كون الوصف مفرداً ،
وما بعده مثنى أو مجموع ، نحو : أقائم الزيدان ؟ وما منطلق^(١١)
غلمانك . فان اتفاقاً في تنية أو جمع ، فالجيد ان يجعل خبراً مقدماً
ومبتدأ مؤخراً ، نحو : أقائم الزيدان ؟ وأغائبون^(١٢) اصحابك ؟

فان^(١٣) توافقاً في الافراد^(١٤) ، جاز الوجهان ، كقوله تعالى^(١٥) :
« أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمَ »^(١٦) ، .

١٠٠- البيت من الطويل . ومعتناه : ان بنى لهب عللون بالزجر
والغيافة فلا تلغ كلام رجل لهبي اذا زجر او عاف حين يمر عليه
الطير . واللهبي الذي عناه الشاعر هو الذي زجر الطير حين
وقعت الحصة في صلعة الخليفة عمر بن الخطاب - رضي الله عنه
في الحج فادمته فقال : اشعر امير المؤمنين والله لا تحج بعد هذا
العام فكان كذلك / المقاصد النحوية .

والبيت في ابن عقيل ١/١٦٩ ، وشرح القطر ٢٧٢ وشرح
التسهيل للمراي ٢٩٢/ وفي الاشموني ١/١٩٢ والمقاصد
النحوية ١/٥١٨ والدرر اللوامع ١/٧٢ ، وشرح التصريح
١/١٥٧ .

وصدر البيت في : اوضح المسالك ١/١٣٦ والهمع ١/٩٤ .

- (١٠) في (م) : لما .
(١١) في : م ق : و ا منطلق .
(١٢) في (م) : واقائمون .
(١٣) في (ق) : وان .
(١٤) في م : افراداً بدل في الافراد . وفي ب : الانفراد .
(١٥) سقطت من م : تعالى .
(١٦) ٤٦/مريم .

فيجوز^(١٧) ان يجعل (راغب)^(١٨) خبراً مقدماً و (أنت) مبتدأً ويجوز أن يجعل (راغب)^(١٩) مبتدأً و (أنت) فاعلاً ساداً^(٢٠) مسدود الخبر .

وتصدير حدّ المبتدأ بالمجرد أولى من تصديره بالاسم المجرد ، لان المبتدأ المخبر عنه قد يكون غير اسم نحو :

« وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ »^(٢١) ، و « لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ كُنْزٌ مِنَ كُنُوزِ الْجَنَّةِ »^(٢٢) ، و « سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ »^(٢٣) .

-
- (١٧) في (ق) : ويجوز .
 (١٨) في (ب) : أراغب .
 (١٩) سقط من (م) . (ق) (راغب خبراً مقدماً وانت مبتدأً ويجوز ان يجعل راغب) .
 (٢٠) في (م) : فاعل ساد .
 (٢١) ١٨٤/البقرة .
 (٢٢) الحديث بهذا اللفظ في مسند احمد ١٥٦/٥ عن ابي ذر الغفاري عن النبي (ص) ، ورواه معاوية بن حيدة عن رسول الله (ص) كما في الطبراني/مجمع الزوائد ٩٨/١٠ . وفي كنز العمال ٤٠٨/١ - ٤٠٦ رواه الطبراني في الكبير وابن عساكر عن بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده (وهو معاوية بن حيدة) .
 (٢٣) ٦/البقرة .

﴿ نواسخ الابتداء ﴾

ص :

- () وتدخّل على الأول كان أو^(١) إحدى أخواتها فترفعه ويصير اسمها وتنصب خبره ويصير خبرها نحو : كان زيد قائماً •
- وتدخّل عليه أن المؤكدة^(٢) أو إحدى أخواتها فتصبه^(٣) ويصير اسمها وترفع خبره ويصير خبرها نحو : أن زيداً قائم •
- وتدخّل^(٤) عليه حسب أو إحدى أخواتها فتصبه وتنصب خبره ويصيران مفعوليهما^(٥) نحو : حسب زيداً قائماً •

ش :

- قد تقدم الاعلام بأن المبتدأ على ضربين : أحدهما مخبر عنه والثاني مسند الى تالٍ يقوم مقام خبره •
- فالاول : هو المخبر عنه ، فَيُنْتِ ' الآن^(٦) انه الذي تدخّل^(٧) عليه العوامل التي تسمى نواسخ الابتداء^(٨) وهي كان وأخواتها وان

-
- (١) في (ب) : واحد •
- (٢) سقطت من (ز ح ، ب) : المؤكدة •
- (٣) في (م) : فتتنصب اسمه •
- (٤) في (م) : ويدخّل • وضبط (حسب) في (ز) : بتسكين السين •
- (٥) في ح : مفعولها •
- (٦) في (م) : الا •
- (٧) في (م) : يدخّل •
- (٨) في (ح) : المبتدأ •

• واخواتها ^(٩) وحسب ^(١٠) واخواتها •

والثاني : لا تدخل عليه ^(١١) هذه العوامل لانه منزل منزلة الفعل
فلا تعمل ^(١٢) فيه عوامل الاسماء ، كما لا تعمل في الفعل •

ومن مقتضى هذا ان ^(١٣) لا يعمل فيه الابتداء لانه من عوامل
الاسماء الا انه معنى ^(١٤) فاشبه المعنى الذي يرتفع ^(١٥) به الفعل اذا قيل
أيقوم زيد ؟ فجاز ان يعمل فيه ^(١٦) •

والتمثيل بعمل كان وان وحسب في المبتدأ والخبر مفعلي عن
التمثيل باخواتها •

ولاخواتها مواضع تذكر ^(١٧) فيها مينة أحوالها وأحكامها ان شاء الله
تعالى ^(١٨) •

-
- (٩) سقطت من (ح) : (وان واخواتها)
(١٠) في (ح • ق •) : حسبت • وهي ساقطة من : ز
(١١) سقطت من (م) : عليه
(١٢) في (ق) : يعمل •
(١٣) سقطت من (ق • م) : ان • وفي (ب) : آلاء •
(١٤) في (ق • م) : معني
(١٥) في (م) : مرتفع
(١٦) سقطت من (م) : فيه
(١٧) في (ق) : تذكر فيه •
(١٨) في ب : تعالى

﴿ التعليق ﴾

ص :

(فان كان معه استفهام أو ما أو ان النافيتان أو لام الابتداء بقي هو وخبره على ما كانا عليه عند تجردهما ويسمى تعليقاً نحو : علمت أزيد قائم أم عمرو ، وعلمت ما - أو ان - زيد قائم ، وعلمت لزيد قائم) •

ش :

لما نبه على ان حسب ^(١) واخواتها تبطل عمل الابتداء ولم يكن ^(٢) ذلك على الاطلاق بل يشترط ^(٣) عدم التعليق وهو ابطال العمل لفظاً ^(٤) معنى ، وجب تبين المعلقات وهي ثلاثة : الاستفهام ^(٥) والنفي بما وان ولام الابتداء ^(٦) .

فاذا دخلت حسب ^(٧) أو احدى اخواتها على مبتدأ ضمّن معنى استفهام أو أضيف الى ماضيه أو ولى ^(٨) بعض أدواته أو ^(٩) ما أو ان

(١) في (ح، ب، ز) حسبت •

(٢) في (م) : يذكر •

(٣) في (ز) : عدم شرط وفي (ب) : بشرط عدم •

(٤) في (ب) : ومعنى ... •

(٥) في (ق) : الاستفهام •

(٦) في (ق، ز، ب) بما أو ان أو لام ... وفي (ق) : أو لام •

(٧) في (ب، ز) حسبت •

(٨) في (م) : الى • وفي (ح، ز) أولي •

(٩) في (ح) : وما •

النافيتين أو لام الابتداء ، وجب التعليق نحو : علمت^(١٠) أيُّهم صاحبك ،
وعلمت^(١١) أبو من هو ، وعلمت^(١٢) أزيد قائم أم عمرو ، وعلمت ما زيد^(١٣)
قائم ، « وَتَنْظُرُونَ أَنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا »^(١٤) ، وَلَقَدْ عَلِمُوا
لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ^(١٥) .

(١٠) سقطت من (ج) : علمت

(١١) ٥٢/الاسراء .

(١٢) ١٠٢/البقرة .

﴿ الخبر ﴾

ص :

(خبر المبتدأ المسند اليه مفيداً ، وهو في الاصل مفرد مرفوع نحو :
(الله 'قديرٌ) • ويقوم ^(١) مقامه اسم زمان أو مكان منصوب متضمن ^(٢)
معنى في وهو المسمى ظرفاً نحو : (السفر 'غداً) و (زيدٌ 'خلفك) •
ويقوم ^(٣) مقامه أيضاً جار ومجرور نحو (الحمد 'لله) أو جملة
مرتبطة بالمبتدأ ، نحو : زيدٌ 'غلامه صالحٌ وعمرو 'يحبّه زيدٌ •)

ش :

المسند ^(٤) ، يتناول ^(٥) خبر المبتدأ والمبتدأ ^(٦) المنزل هو وتاليه منزلة
الفعل والفاعل •

والهاء من اليه عائدة على ^(٧) المبتدأ ، فخرج بها المسند الذي هو
مبتدأ لانه ^(٨) مسند الى غير المبتدأ •

وقيد المسند بكونه مفيداً احترازاً من مسند لا فائدة فيه كقولك :
ثلث ^(٩) الثلاثة بعضها •

-
- | | |
|-----|-----------------------------------------------|
| (١) | في (ح) : وتقوم • |
| (٢) | في (ق.م) : مضمن • |
| (٣) | في (ح) : وتقوم |
| (٤) | في (ق) : المسند اليه • |
| (٥) | في (م) : يشمل • |
| (٦) | سقطت من (م) : والمبتدأ وفي (ح) : أو المبتدأ • |
| (٧) | في (ح) : الى • |
| (٨) | في (ز) : ولانه |
| (٩) | في (ق.ح) : ثالث • |

الاصل فيه أن يكون مفرداً^(١٠) مرفوعاً نحو : (الله 'قديرٌ) . وقد^(١١) يقوم^(١٢) مقام المفرد المرفوع اسم مكان أو زمان منصوب متضمن^(١٣) معنى في ويسمى ظرفاً إلا ان الزماني منه لا يكون في الغالب خبر جسيم بل خبر معنى بخلاف المكاني^(١٤) فانه يكون خبراً لهما فيقال : « زيد وراءك »^(١٥) و (الصلاة أمامك) ويقال : (السفر غداً) ولا يقال (زيد غداً) .

وانما قلت : (في الغالب) احترازاً من قولهم : « الليلة الهلال » ، و « اليوم خمر » وغداً أمرٌ » ، وكذا^(١٦) ، « السورد » في أيار ، والرطب في تموز ، و « نحن » في شهر كذا ،^(١٧) .

والمحاولة على الفائدة فبأي شيء حصلت حكم بجوازه . وكذا^(١٨) ، جعل الجار والمجرور خبراً يُعتبر^(١٩) فيه الفائدة ف (الحمد لله)^(٢٠) ، والمال في الكيس جائز لوجود الفائدة^(٢١) ، و (زيد فيك) و (عمرو

-
- (١٠) سقطت من (ق) : مفرداً .
 (١١) سقطت من ب ز ق : وقد .
 (١٢) في (ح ق) : وتقوم .
 (١٣) في ز ح : مضمن .
 (١٤) سقطت من (ح) : المكاني
 (١٥) في م : وراءك . وفي م ق : ورائك
 (١٦) « اليوم خمر وغداً أمر » مثل قاله امرؤ القيس الكندي الشاعر عندما بلغه مقتل أبيه ، وقيل انه لهما بن مرة ويضرب للدول الجالبة للمحسوب والمكروه / انظر مجمع الامثال للميداني ٤١٧/٢ وجمهرة الامثال للعسكري ٤٣١/٢ والمستقصى ٣٥٨/١ والامثال الموزج السنوسي ٦٨ .
 (١٧) في ح : وكذلك .
 (١٨) انظر هذه الاقوال في الهمع ٩٩/١ وشرح ابن الناطم ٤٤ وشرح التصريح ١٦٧-١٦٨ والاشموني ٢٠٣/١ وسيبويه ٢٠٨/١
 (١٩) في م : ولذا
 (٢٠) في ح : تعتبر
 (٢١) ١/ سورة الفاتحة .
 (٢٢) في م : ونحو زيد .

عنك) ، غير جائز ، لعدم الفائدة ، حتى يزداد (٢٣) في الاول : (راغب)
وفي الثاني (معرض) أو نحو ذلك •

وفي تقييد الجملة بكونها مرتبطة بالابتداء فوائده جمة لان الارتباط
قد يحصل بكون الجملة (٢٤) نفس المبتدأ في المعنى فيستغنى (٢٥) عن
رابط من (٢٦) غيرها كقول النبي صلى الله عليه وسلم :

« أَفْضَلَ مَا قُلْتُ » (٢٧) أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي (٢٨) لَا إِلَهَ
إِلَّا (٢٩) اللَّهُ (٣٠) •

وقد يحصل بضمير نحو : زيد " غلامه " صالح " وعمرو " يحبه "
زيد " •

وقد يحصل باسم اشارة كقوله تعالى :

« وَلِبَاسُ التَّقْوَى ذَٰلِكَ خَيْرٌ » (٣١)

-
- (٢٣) في ح : تزداد
(٢٤) سقطت من ح : (الجملة فيستغنى) •
(٢٥) في م ح ب : فيستغني المبتدأ فيستغنى
(٢٦) سقطت من م : من
(٢٧) في ق م : قلته
(٢٨) في ز : زيادة « عند عرفة » بعد قبلي •
(٢٩) في ح : الا هو
(٣٠) هذا جزء من حديث دعاء يوم عرفة ، وهذا اللفظ في موطأ مالك
عن طلحة بن عبيد الله عن النبي (ص) / تنوير الحوالك شرح
الموطأ ٢٩٢/١ وفي سنن الترمذي بشرح عارضة الاحوذى عن
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي (ص) ٨٣/١٣
« خير ما قلت » وانظر تيسير الوصول ١٠١/٢ عن
الترمذي ومالك •

(٣١) ٢٦/الاعراف

وقد يحصل الارتباط بضمير منوي كقولهم ^(٣٢) : (السَّمْنُ
 مَنَوَانٌ بِدَرْهَمٍ) • أي ^(٣٣) (السمن منوان منه بدرهم) ، فحذف
 (منه) لَأَنَّ الْكَلَامَ لَا يَحْتَمِلُ تَقْدِيرَ غَيْرِهِ بِخِلَافِ أَنْ يُقَالَ : زَيْدٌ قَائِمٌ ^(٣٤)
 عَمْرُو ، وَيُدْعَى أَنْ الْمُرَادُ : زَيْدٌ قَائِمٌ ^(٣٥) عَمْرُو إِلَيْهِ ، فَانْه لَا يَجُوزُ
 إِذْ لَيْسَ تَقْدِيرُ (إِلَيْهِ) أَوَّلَى مِنْ تَقْدِيرِ (مَعَهُ) أَوْ (عَنْهُ) ^(٣٦) أَوْ عِنْدَهُ ^(٣٧)
 وَشَرَطَ جَوَازَ الْحَذْفِ كَوْنُ ^(٣٨) الْمَحْذُوفِ مُتَعَيَّنًا فِي التَّقْدِيرِ •

-
- (٣٢) في (م) : نحو • انظر القول في الهمع ٩٧/١ و ٢٤٦ وابن
 الناظم ٤٢ وشرح التصريح ١٦٩/١ والفصل وابن يعيش عليه
 ٩١/١ والاشموني ١٩٥/١ والمغنى ٦٧٣/٢
 (٣٣) سقطت من م : أي السمن منوان منه بدرهم •
 (٣٤) في (م) : زيد قام •
 (٣٥) سقط من م زيد وبديل (قائم) قام •
 (٣٦) سقط من ب : أو عنه
 (٣٧) في (م) : غيره •
 (٣٨) في (ق) : وكون •

﴿ تأخير الخبر وتقديمه ﴾

ص :

(١) والاصل (١) تأخير الخبر ويجوز تقديمه نحو : قائمٌ زيدٌ ويمنعه أسباب (٢) منها أن يكون في المبتدأ معنى الاستفهام (٣) نحو : أيهم قائمٌ ، أو يكون المبتدأ والخبر معرفتين نحو : زيدٌ صديقك أو نكرتين نحو : خير منك فقير اليك •

ويُوجِبُه (٤) أسباب منها أن يكون في الخبر معنى الاستفهام (٥) نحو : أين زيدٌ ؟ أو يكون ظرفاً أو جاراً ومجروراً والمبتدأ نكرة محضة نحو : عندك مالٌ وفيك نجاة (٦) ، أو يعود إليه من المبتدأ ضمير نحو : في الدار صاحبها •

ش :

الاصل أن يتأخر خبر المبتدأ لانه بمنزلة الصفة ويجوز ان يتقدم عند عدم المانع لانه ليس كالصفة (٧) من كل وجه •
فَيُسَوَّى بَيْنَهُمَا في وجوب التأخر (٨) فان (٩) وجد مانع من تقديمه لزم بقاءه (١٠) على الاصل •

فمن موانع تقديمه : ان يتضمن المبتدأ معنى (١١) الاستفهام نحو : أيهم قائم ؟ فيجب في هذا وامثاله تقديم المبتدأ لتضمنه معنى الاستفهام •

- | | |
|------|------------------------------------|
| (١) | في (ق) : وصل • |
| (٢) | في ق : اسباب • |
| (٣) | في (ق) : استفهام • |
| (٤) | (في ح م) : وتوجيه |
| (٥) | في (ق) : استفهام |
| (٦) | في (م) : محل • |
| (٧) | في (ح) : كالصلة • |
| (٨) | في (ح) : التأخير • |
| (٩) | في (م) : وان • |
| (١٠) | في (ح) : بقاءه • وفي (م) : بقاءه • |
| (١١) | في (م) : بمعنى • |

والاستفهام له صدر الكلام واذا وجب تقديم المبتدأ وجب^(١٢) تأخير الخبر ومثل : آيُهم قائمٌ في وجوب تقديم^(١٣) المبتدأ ، غلام^(١٤) مَنْ عندك ؟

فان مَنْ كأيّ في تضمن معنى الاستفهام والغلام مضاف اليها^(١٥) فوجب تقديمه فان المضاف الى واجب التقديم واجب التقديم^(١٦) ، فلا يجوز أن يقال عندك غلامٌ مَنْ ؟ كما لا يقال قائمٌ آيُهم ؟ .

والذي أوجب تقديم المبتدأ المستفهم به ، والمضاف^(١٧) الى المستفهم به يوجب تقديم الخبر^(١٨) المستفهم به والمضاف الى المستفهم به نحو : أين زيد ؟ وكيف عمرو ؟ وصديقٌ أيّ رجلٍ أنت ؟ وقرين مَنْ وَلَدُكَ ؟ لان للاستفهام صدر الكلام فما^(١٩) ضَمَنَ معناه أو أضيف الى ما ضَمَنَ معناه وجب تقديمه مبتدأ كان أو^(٢٠) خبراً .

ومن موانع تقديم الخبر ان يستوي هو والمبتدأ في التعريف والتكثير^(٢١) كـ (زيدٌ صديقُكَ) و (خيرٌ^(٢٢) منك ، فقيرٌ اليك) فتأخير الخبر في هذين المثالين واشباههما^(٢٣) واجب وتقديمه ممتنع لان خبريته لا تعلم^(٢٤) الا بالتأخير اذ لو قُدِّمَ لتبادر ذهن السامع الى الحكم

-
- | | |
|------|---------------------------------------|
| (١٢) | في (ح) : أوجب . |
| (١٣) | سقطت من (ح) : تقديم |
| (١٤) | في (ب) : أغلامٌ مَنْ عندك |
| (١٥) | في (م) : اليهما . |
| (١٦) | سقطت من (م) : واجب التقديم . |
| (١٧) | سقطت من م : والمضاف الى المستفهم به . |
| (١٨) | في ق : خبر . |
| (١٩) | في ق : فيما . |
| (٢٠) | في ق : وخبراً . |
| (٢١) | في (م.ح) : أو التنكير . |
| (٢٢) | في (م) : خير . |
| (٢٣) | في (ب) : وامثالهما . |
| (٢٤) | في (ق) : تظهر . وفي (ح) : يعلم . |

بابتدائيه (٢٥) وخبرية التأخر وما ذاك الا لتساويهما وعدم قرينة تصرف
عن الظاهر (٢٦) فلو وجدت قرينة حكم (٢٧) بمقتضاها .

فمما (٢٨) جاء بقرينة صارفة عن الظاهر قول النبي صلى الله عليه وسلم :
« مسكين (٢٩) مسكين رجل لا زوج له (٣٠) » .

فرجل مبتدأ (٣١) ومسكين خبر مقدم اذ ليس المراد الاخبار عن
المسكين بانه رجل لا (٣٢) زوج له ، بل المراد الاخبار بان من (٣٣) لا
زوج له مسكين ، فظهور هذا المعنى قرينة صرفت عن جعل النكرة
التأخرة (٣٤) خبراً (٣٥) الى جعلها مبتدأ .

ومثل هذا في المعرفتين قول الشاعر (٣٦) :

-
- (٢٥) في ح م : بابتدائية . في ب ز : بابتدائية وبخبرية .
(٢٦) في ح : انظ
(٢٧) في م : يحكم
(٢٨) في (ق) : فما جاء .
(٢٩) سقطت من ح بز : مسكين (الاولى)
(٣٠) هذا اللفظ في الترغيب والترهيب ٤١/٣ عن عبد الله بن عمرو
لكن فيه (لا امرأة له) بدلا من (لا زوج له) .
وفي كنوز الحقائق ٨٩/٢ بلفظ « مسكين مسكين رجل ليست
له امرأة » رواه الطبراني . في مجمع الزوائد ٢٥٢/٤ عن ابي
نجيع : « مسكين مسكين مسكين رجل ليس له امرأة وان كان
كثير المال . مسكينة مسكينة امرأة ليس لها زوج وان
كانت كثيرة المال » رواه الطبراني .
(٣١) في ق : من أ
(٣٢) في ح : الا
(٣٣) سقطت من م : من
(٣٤) في م : والتأخرة
(٣٥) في ح : خير وسقطت من ق ح م : الى .
(٣٦) هو ذؤيب بن كعب بن عمرو بن تميم شاعر قديم اول من اطل
الشعر بعد مهلهل . انظر المقاصد النحوية ٥٣٤/١ وجمهرة الامثال
للعسكري ٣٠٧/١ والمستقصى ٤٨/٢

١١ - جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ وَقَدْ
تُعْدِي (٣٧) الصَّحاحَ مَبَارَكَ الْجَرْبِ
أُنْشَأَتْ تَطْلُبُ خُطَّةً عَنَّا (٣٨)
وَتَرْكُهَا وَمَشَدُّهَا رَأْبُ

١١ - ابينان من الكامل . وهما في المستقصى للزمخشري ٤٨/٢-٤٩
بالتشكل الآتي :

أقبلت تطلب خطة عنتاً وتركها ومسدها رأبُ
جانيك من يجني عليك وقد يُعدي الصَّحاحَ مَبَارَكَ الْجَرْبِ
قال الزمخشري: ارتفع الجرب ببعدي وانتصب مبارك على التمييز
ويروى (مبارك الجرب) على الأقواء .
وأورد اعيني في المقاصد النحوية ٥٣٤/١ البيت الاول منهما وقال
بعده : جانيك خبر ومن مبتدأ ومعناه ان الذي تعود جنائته عليك
من العاقلة هو الذي يكسبك . والصَّحاح مفعول ومبارك تمييز
عن الفاعل والجرب فاعل يعدي والمعنى : وقد تعدي الابل الجرب
الابل الصَّحاح التي صحت مباركها .

وورد البيت الاول منهما في جمهرة العسكري ٣٠٧/١ واللسان مادة
(جني) برواية :

جانيك من يجني عليك وقد
تُعدي الصَّحاحَ فتجربُ الجَرْبُ
وورد البيت الاول منهما ايضا في اللسان مادة جني برواية : (.....
..... مبارك الجرب) .

وقال العيني في المقاصد النحوية : وزعموا أن من خفض الجرب
مخطئاً وذكر بعضهم ان ذلك رواية وهذا عندي جيد ويكون
الشاعر اقوى كما اقوى في بيت آخر في القصيدة والمعنى على ذلك
حسن .

و (جانيك من يجني عليك) من الامثال المشهورة / انظر اللسان
مادة (جني) والمستقصى ٤٨/٢ وجمهرة الامثال للعسكري ٣٠٧/١
ومجمع الامثال للميداني ١٦٩/١ وفرائد الال ١٤٢/١ وجانيك:
الجاني لك قال ابو عمرو معناه : الذي تلحقك منفعتة هو الذي
يلحقك عاره ، قال الميداني : يريد الذي يجني لك الخير هو الذي
يجني عليك الشر . / مجمع الامثال المتقدم .

(٣٧) في ب : يعدي
(٣٨) في ق : عبثاً . وفي ح : غشاً .

فمن يجني عليك مبتدأ وجانيك خبره (٣٩) لان الذي يجني عليك هو الذي يلزمك (٤٠) دية قتيله لانك عاقلته فهو بذلك جان عليك وهو جانيك اي مفيدك (٤١) ونافعك اذا احتجت (٤٢) الى الانتصار به على عدو (٤٣) .

فجانيك خبر (٤٤) ومن يجني عليك مبتدأ .

والمرشد الى هذا كون المعنى لا يصح الا (٤٥) به .

وقولي (٤٦) ويوجه (٤٧) أسباب أي ويوجب (٤٨) تقديم الخبر أسباب فذكرت (٤٩) ثلاثة اسباب :

احدها : أن يكون في الخبر معنى الاستفهام وشرح هذا قد سلف .
والثاني : أن يكون الخبر ظرفاً أو جاراً ومجروراً والمبتدأ نكرة مختصة أي غير مختصة (٥٠) بصفة أو غيرها فانها اذا كانت مختصة لم يجب تقديم خبرها بل يجوز تقديمه وتأخيرها نحو : (عندك مال " ينفع الفقراء)
و (فيك نجابة " ظاهرة) .

-
- | | |
|------|---------------------------------------------------------------|
| (٣٩) | (ق) : خبر . |
| (٤٠) | في (ح) : تلزمك . |
| (٤١) | في (م) : مفيدك . |
| (٤٢) | في (ق) : احتجت وفي (م) : احتجت الانتصار به . في (ب) : احتجت . |
| (٤٣) | في (ح، ب) : عدوك . |
| (٤٤) | في (م) : خبره . |
| (٤٥) | سقطت من (ق) : الا . |
| (٤٦) | في (م) : وقوله . |
| (٤٧) | في (ح) : توجهه . |
| (٤٨) | في (م، ح) : يوجب . |
| (٤٩) | في (ح) : فذكر . وفي (م) : وذكرت . |
| (٥٠) | سقطت من (ح، ق) (: اي غير مختصة) |

فلو قيل : (مالٌ ينفعُ الفقراءَ عندك) ، و (نجابةٌ ظاهرةٌ فيك) لجاز • ومن شرط صحة هذا الاستعمال أن يكون الظرف والمجرور معرفتين أو مختصين نحو : (عندك - أو عند رجل من بني فلان) و (فيك - أو ^(٥١) في غلام قرشي) فلو قيل : (عند رجلٍ مالٌ) أو (في غلامٍ نجابةٌ) لم يكن كلاماً ^(٥٢) لعدم الفائدة •

فلو قيل أو يكون ظرفاً أو جاراً ومجروراً مختصاً لسلم من توهم جواز ما لا يجوز ولكن أغنى عن ^(٥٣) ذلك ما تقدم من تقييد الخبر بكونه مفيداً •

والثالث : من الأسباب الموجبة لتقديم الخبر أن يعود إليه من المبتدأ ضمير نحو (في الدار صاحبها) فتقديم الخبر في هذا وأمثاله واجب لانه لو أخر فقيل : (صاحبها في الدار) لزم من ذلك تقديم الضمير على مفسرٍ متأخرٍ لفظاً ورتبة لأن رتبة الخبر ^(٥٤) في الاصل أن يكون مؤخراً فإذا تأخر في اللفظ امتنع عود الضمير إليه من مقدم عليه فلذلك حكم بوجوب تقديم الخبر في نحو : (على التمرةِ مثلها زُبْدًا) ^(٥٥) ، وفي قول الله تعالى :

« أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا » ^(٥٦) •

وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم :

(٥١) في (ح) : اي • ومن (م) سقطت • وفيها : وفي غلام بني فلان

قرشي •

(٥٢) في (ح) : كلام •

(٥٣) في (ق) : من •

(٥٤) في (ق) : الضمير •

(٥٥) في ق م : زيد •

وانظر هذا القول في : شرح ابن عقيل ٢٠٩/١ وشرح ابن الناظم

على الالفية ص ٤٧ وشرح الاشموني ٢١٢/١ •

(٥٦) ٢٤/محمد (ص)

« مِنْ حُسْنِ إِسْلَامِ الْمَرْءِ تَرْكُهُ مَا لَا يَعْنِيهِ » (٥٧)
وفي قول الشاعر (٥٨) :

١٣ - أَهَابُكَ أَجْلَالًا وَمَا بَكَ قُدْرَةٌ
عَلَيَّ وَلَكِنْ مِلْدُ عَيْنٍ حَبِيْهًا

(٥٧) هذا الحديث رواه أبو هريرة (رض) . وهذا اللفظ في الموطأ/
المنتقى شرح الموطأ ٢١١/٧ وسنن ابن ماجه ١٣١٦/٢ والجامع
الصغير للسيوطي ١٥٨/٢ وسنن الترمذي انظر عارضة الاحوزي
شرح الترمذي ١٩٦/٩ .

(٥٨) هو أبو الحجناء نصيب بن رباح الأكبر ، وكان عبدا أسود
وشاعرا إسلاميا حجازيا فحلا متقدما في النسيب والمدح مولى عبد
العزیز بن مروان .

انظر ترجمة هـ في الاغانى ٣٢٤/١ والشعر والشعراء ٣٢٢/١
والمقاصد النحوية ٥٣٧/١ وشعر نصيب .

١٣ - البيت من الطويل وهو في ابن عقيل ٢٠٩/١ والاشموني ٢١٣/١
وابن الناظم ص ٤٧ والمقاصد النحوية ٥٣٧/١ وشرح التسهيل
للمرادی ص ٣١٧ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٣٦٣/٣
وديوان الحماسة بمختصر التبريزي ١٣٨/٢ وشرح التصريح
١٧٦/١ وديوان المعاني للعسكري ١٤٤/١ وسمط اللآلي ٤٠١/١
شعر نصيب ص ٦٨ وعجزه في اوضح المسالك ١٥٢/١
وينسب هذا البيت الى مجنون ليلى كما في ديوان مجنون ص ٧١

﴿ حذف المبتدأ والخبر جوازاً ﴾ وحذف الخبر وجوباً

ص :

(وان عَلِمَ المبتدأ أو الخبر ^(١) عند حذفه جاز حذفه كقولك ^(٢) :
زيدٌ لِمَنْ قال : مَنْ عِنْدَكَ ؟ وصحيحٌ لِمَنْ قال : كيف عمرو ؟
فزيدٌ : مبتدأ محذوف الخبر ، وصحيحٌ : خبر محذوف المبتدأ والتقدير
زيدٌ عِنْدِي وعمروٌ صحيحٌ .

وان عَلِمَ الخبرُ وحلَّ غيرُه محله ^(٣) وجبَ حذفُه نحو : لولا
زيدٌ لَزُرْتُكَ ، ولعمركَ لأفعلنَّ ، وكلُّ ثوبٍ قيمتهُ ، واعتكافي
صائماً ^(٤)) .

ش :

المبتدأ والخبر عمدتان فلا يحذف احدهما الا اذا دلَّ عليه دليل .
كقولك عند شم طيبٍ : مسكٌ ، وعند ^(٥) سماع تكبيرٍ : أذانٌ ، وعند
رؤية ذي سمت حسنٍ : رجلٌ صالحٌ .

فمسكٌ وأذانٌ ورجلٌ أخبارٌ مبتدآتٍ حُذِفَتْ ^(٦) لدلالةِ

-
- | | |
|----------------------------------|-----|
| (١) في (ح) : والخبر . | (١) |
| (٢) في (ز) : لقولك . | (٢) |
| (٣) في ق : محله غيره . | (٣) |
| (٤) في (ق) : صيماً . | (٤) |
| (٥) في (ز) : وعند وعند - مكررة . | (٥) |
| (٦) في (م) : تحذف . | (٦) |

الحال عليها والتقدير : المشموم مسك ° والمسموع 'أذان' والمرئي رجل °
 صالح ° . وقد يحذف لدلالة المقال كقولك^(٧) : صحيح ° لمن قال : كيف
 عمرو ؟ وفي بيته ، لمن قال : أين هو ؟ وغداً ، لمن قال : متى الرحيل ؟
 والتقدير : عمرو ° صحيح °^(٨) ، وهو °^(٩) في بيته ، والرجيل °
 غداً ° .

ومن حذف الخبر لدليل قولك^(١٠) : زيد ° . لمن قال : (مَنْ °
 عندك) ؟ و (خرجت فاذا زيد °^(١١)) ، و (زيد ° قائم °^(١٢) وعمرو) ،
 فالتقدير^(١٣) : زيد ° عندي ° وفاذا زيد ° حاضر ° . وعمرو مثله أو
 كذلك^(١٤) ° .

فالحذف في هذا كله جائز لا واجب فللمتكلم أن يحذف وإن لا يحذف ،
 بخلاف الحذف بعد لولا فإنه واجب لأن المحذوف معلوم ومحلّه مشغول
 بجواب لولا فتأكد سبب الحذف فجعل واجباً وتقدير لولا زيد ° لزرتك ° ،
 لولا زيد °^(١٥) مانع ° لزرتك ° .

ومن الحذف الواجب حذف الخبر إذا كان المبتدأ قسماً صريحاً
 كقولك ، لعمر ك لأفعلن ، والأصل لعمر ك قسمي لأفعلن ° فوجب الحذف
 لأن المحذوف معلوم ومحلّه مشغول بجواب القسم فتأكد سبب الحذف
 فالنظم كما التزم بعد (لولا) هذا إذا كان القسم صريحاً أي نصاً في

-
- | | |
|------|--------------------------------------------------------|
| (٧) | في (ز) : لقولك ° |
| (٨) | في (ح) : عمرو وصحيح ° |
| (٩) | سقطت من (ق) : وهو |
| (١٠) | مكررة في (م) ° |
| (١١) | سقطت من ب : زيد ° واستدركها في الحاشية بلفظ (غزید) ° |
| (١٢) | سقطت من (ق) : وزيد قائم ° |
| (١٣) | في (م) : والتقدير ° |
| (١٤) | في (ح، ب) : وكذلك ° |
| (١٥) | سقطت من (ح) : لولا زيد ° |

معناه ، فلو كان بلفظ محتمل^(١٦) للقسمية وغيرها مثل^(١٧) : (عهد الله لأفعلن) لم يكن الحذف ملتزماً بل للمتكلم^(١٨) ان يأتي بالخبر فيقول^(١٩) (عليَّ عهدُ الله لأفعلن) .

وله أن يقتصر على المبتدأ فيقول : عهد^(٢٠) الله لأفعلن .

ومن الحذف الواجب حذف الخبر بعد واو المصاحبة الصريحة نحو قولهم : « كلُّ رجلٍ وضيعة^(٢١) » ، و « كلُّ ثوبٍ وقيمتُه » ، والاصل كلُّ رجلٍ وضيعة مَقْرُونان^(٢٢) ، وكلُّ ثوبٍ وقيمتُه متاسبان .

فوجب الحذف لان المحذوف معلوم ومحلّه مشغول بالواو ومصحوبها والحذف بعد الواو أقوى^(٢٤) من الحذف بعد (لولا) وبعد القسم لانها بمعنى (مع) فلو جيء^(٢٥) بمع عوضاً منها لكان هو الخبر ، لانه ظرف وقد حَمَلَ هذا الاعتبارُ قوماً^(٢٦) على انه^(٢٧) استغنى بالواو عن تقدير

(١٦) في (ح) : محمل .

(١٧) في (ح) : نحو

(١٨) (فللمتكلم) في (ح، ب، ز) .

(١٩) في (ح) : فتقول .

(٢٠) في ز : علي عهد الله (. . .) وهو وهم .

(٢١) قولهم ، كل رجل وضيعة ، في ابن الناطم ٤٩ والهمع ١/١٠٥

وشرح التسهيل للمرادی ٢٩٥ والاشموني ١/٢١٧ ووضح

المسالك ١/١٥٨ والتصريح ١/١٨٠ والمفصل وابن يعيش عليه

١/٩٥ وسيبويه ١/١٥٠ و١٩٧ والخصائص ١/٢٨٣ .

والضيعة : هي الحرفة والصناعة والمعاش والكسب/لسان

العرب مادة (ضيع) ، سميت بذلك لان صاحبها يضع بتركها

/شرح التصريح .

(٢٢) سقطت من (ح) : وكل ثوب

(٢٣) في م : مقترنان .

(٢٤) في (ز) : (وأقوا) .

(٢٥) في (م، ق) : ولوجي .

(٢٦) في (ق) : قومه . وفي (م) : قوم .

(٢٧) في (ب، ز) ان استغنوا بالواو .

الخبر بعدها كما استغنى (٢٨) عن تقديره بعد مع •

ومن الحذف الواجب حذف الخبر لسدّ حال مسده (٢٩) ،
كقولك (٣٠) (ضربني زيداً قائماً) • وكقولي : (٣١) (اعتكافي صائماً)
أي : اذا كنت صائماً (٣٢) فاعتكافي مبتدأ واذا خبره واناء من كنت
فاعل لا اسم كان ، لان كان تامة والمنصوب بعدها حال لا خبر لانه (٣٣)
مانتزم التذكير والخبر لا يكون كذلك ولانه قد يعني عنه جملة مقرونة بواو
الحال (٣٤) ، كقول النبي صلى الله عليه وسلم :

« أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ » (٣٥) ،
والخبر لا يكون كذلك فحذف اذا وكان وفاعلها وبقي الحال ساداً
مسد الخبر (٣٦) •

والشرط في وجوب هذا الحذف وسد الحال مسد المحذوف أن
يكون المبتدأ لا (٣٧) يصلح ان يجعل الحال خبراً عنه كالضرب بالنسبة الى

-
- (٢٨) في (ز، ب) : يستغنى •
(٢٩) في (ج) : مسدهم •
(٣٠) في (ز، ق، ب) : كقولهم • وفي (ج) : كقولي •
(٣١) في (م) : كقولك •
(٣٢) سقطت من م : صائماً
(٣٣) في ز : لاملتزم
(٣٤) في م : مقترنة بالواو
(٣٥) الحديث عن ابن هريرة (رض) عن رسول الله (ص) •
وهذا اللائظ في صحيح مسلم باب ما يقال في الركوع والسجود
٣٥٠/١ تحقيق فؤاد عبد الباقي •
ومسند احمد ٤٢١/٢ وتيسير الوصول ٦٩/٢ واجامع الصغير
٥٢/١ •
وسنن ابي داود بشرح عون المعبود ٣٢٦/١ •
وفي سنن النسائي دار احياء التراث ٢٢٦/٢ (من ربه عزوجل)
(٣٦) في ز ح ب : المحذوف
(٣٧) في ح : للمالا

تائم والاشتكاك بالنسبة الى صائم فلو صلح ^(٣٨) جعل ^(٣٩) الحال خبراً
عن المبتدأ لم يعدل عن الخبرية الى الجالية الا على شذوذ كقولهم فيما ^(٤٠)
حكاه الازهري ^(٤١) : « حكمتك مسطاً » ^(٤٢) على تقدير : حكمتك لك
مسطاً ، أي مثبتاً • فلو قيل : حكمتك مسط ^(٤٣) ، لكان أولى ^(٤٤)
وابعد عن الشذوذ •

ومثله في اشذوذ قول الزباء ^(٤٥) :

- (٣٨) في م : صح
(٣٩) سقطت من م : جعل
(٤٠) سقطت من م : فيما حكاه الازهري •
(٤١) هو ابو منصور محمد بن احمد بن طلحة بن نوح بن الازهر
الهرولي اللذوي النحوي الفقيه الشافعي ولد سنة ٢٨٢ هـ عالم
باللغة اخذ عن نفطويه والربيع بن سليمان وابن السراج من
من تصانيله : التهذيب في اللغة وتفسير الفاظ مختصر المزني
توفي سنة ٣٧٠ هـ / انظر انباه الرواة ١٧١/٤ نزهة الالباء ص
٢٢٣ وبقيّة الرواة ١٩/١ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ٢٠٥
ومطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شعبة ص ٢٩
(٤٢) انظر تهذيب اللغة للازهري مادة (سقط) ج ١٢ ص ٣٤٧ قال
« من افعال العرب السائرة قولهم للرجل يجيزون حكمه :
حكمتك مسطاً • قال المبرد : هو على مذهب « لك حكمتك
مسطاً » اي متمماً ، الا انهم يحذفون منه لك ، وقال ابن شميل
: يقال للرجل « حكمتك مسطاً » قال : معناه مرسلاً يعني به
جائز •
وهو في اللسان مادة سقط •
وفي مجمع الامثال ٢١٢/١ (حكمتك مسط) ويروى : تحذ
حكمتك مسطاً •
(٤٣) في ق : مسطاً •
(٤٤) سقطت من ق : أولى •
(٤٥) هي الزباء بنت عمرو بن الضرب ملك الجزيرة ، غزاه جذيمة
الابرش فقتله • فملكوا عليهم ابنته الزباء وكانت من احزم
النساء والمشهورة في العصر الجاهلي بملكة تدمر والشام
والجزيرة ويسمى الافرنج (زنبوبيا) وامها يونانية من ذرية
كديوباترة ملكة مصر • كانت جميلة غزيرة العلم ولعة بالصيد

١٣ - مَا لِلْجَمَالِ سَيْرُهَا وَيَدَا^(٤٦)

• برفع السير على تقدير : سِرُّهَا كَأَنَّ وَيَدَا .
واشد منه قراءة من قرأ :

• لَنَّا أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ^(٤٧) ،
• بالنصب على تقدير : وَنَحْنُ كَأَنَّا عُصْبَةٌ •

طردت الرومان وامتد حكمها من الفرات الى بحر الروم ومن
صحراء العرب الى اسية الصغرى واستولت على مصر مدة •

• ماتت سنة ٢٨٥ م •

انظر ترجمتها في الاعلام ٧١/٣ والخزانة ٢٧١/٣ وشرح شواهد
المغني ص ٩١٢ والمقاصد النحوية ٤٤٨/٢ والاغاني ٣١٥/١٥
ونسب المبرد البيت الى قصير صاحب جذيمة في كتابه الكامل •
ونسبه العيني في المقاصد النحوية الى الخنساء ثم قال : وجمهور
اهل اللغة على انه للزباء • وفي الخزانة : قيل انه مصنوع
منسوب الى الزباء •

٩ - وابيت من الرجز وتماه : اجندلا يحملن ام حديدا • قالت له
رات الجمال التي اتاها بها (قصير) وقد حمل عليها الرجال
في الغرائر ناوهمها ان ذلك بضاعة وقصتهما مشهورة / الدرر
اللوامع ١٤١/١

وهو في شواهد التوضيح لابن مالك ص ١١١ وادب الكاتب
ص ٢١٢ وشرح ادب الكاتب للجواليقي ٢٤٨ والاقتضاب ٣٥٧
واوضح المسالك ٣٣٧/١ والاشموني ٤٦/٢ والمسان مائة
(صرف) و (زهق) والخزانة ٢٧٢/٣ وحاشية العدوى على شذور
الذهب ٥١/١ و ١٤٩ والهمع ١٥٩/١ والدرر اللوامع
١٤١/١ ومعاني القرآن ٧٣/٢ المقاصد النحوية ٤٤٨/٢ والاغاني
٣٢٠/١٥ وتفسير البحر المحيط لابي حيان ٤١٤/٥ وامالي
الزجاجي ١٦٦ ومجمع الامثال ٢٣٦/١ والمغني ٥٨٢/٢ وشرح
شواهد المغني للسيوطي ص ٩١٢ والكامل للمبرد ٨٥/٢
وحداثة انظرفاء ٧٢/١ وشرح التصريح ٢٧١/١ وحياة الحيوان
للمدبري ١٣٤/٢ ولم اجد في ديوان الخنساء •
وفي هذه المصادر جميعا : (ما للجمال مشيها ويديدا) • والوثيد
البيطري •

(٤٦) في (ح) : ومثدا وفي (ب) : وبيدا •

(٤٧) ١٤/يوسف • وانظر القراءة في املاء مامن به الرحمن ٢٨/٢ •
والآية في الصحف بقراءة حفص (... ونحن عصبه) بضم تاء
عصبه •

﴿ الفاعل ﴾

ص :

(الفاعل : هو المسند اليه فعل مقدم مخالف^(١) في الاقتضاء والصوغ^(٢) لِفُعِلَ وَيُفْعَلُ ، أو ما فيه معناه وهو مرفوع بما أسند اليه ، نحو : قام زيد ، وينطلق عمرو ، ومررت بالقائم أبوه ، وبالمنطلق أخوه) .

ش :

تصدير حدّ الفاعل بالمسند اليه أولى من تصديره بالاسم المسند اليه لأن الفاعل قد يكون غير اسم نحو : « أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ »^(٣) و « أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ »^(٤) .

ففاعل « يكف » (أَنَا انزلنا) ، وفاعل « يان » (أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ) .

وتقييد الفعل بالتقديم اعلام بان المتقدم عليه^(٥) لا يرتفع به ولا يكون فاعلاً ولا نائباً عن فاعل ، وانما يرتفع به ما بعده ظاهراً أو مضمراً . ولم يقيد الفعل بالتمام كما يفعل من يقصد اخراج اسم كان بناء على ان اسم

-
- | | |
|-----|-------------------------|
| (١) | في (ق) : يخالف . |
| (٢) | سقطت من ح م ب : انصوغ . |
| (٣) | ٥١/العنكبوت . |
| (٤) | ١٦/الحديد . |
| (٥) | سقطت من (ج) : عليه . |

كان ليس فاعلاً ، ومذهب^(٦) سيويه^(٧) : انه فاعل فتناول الحد^(٨) اياه مقصوداً^(٩) وفاقاً لسيويه ومن لم يجعله فاعلاً فمذهبه أيضاً صحيح وهو مذهب^(١٠) أكثر المتأخرين .

وقيدت فعل الفاعل بمخالفته في الاقتضاء^(١١) : (فَعِلَ وَيُفَعِّلُ) احترازاً من الفعل الذي لم يُسَمَّ فاعله فانه يساوي فعل الفاعل فسي اسناد^(١٢) متقدم الى مرفوع به ، أو بما فيه معناه لكن تباينا بان^(١٣) مقتضى أحدهما الفاعلية ومقتضى الآخر المفعولية ولكل واحد منهما موافق في العمل ، لتضمنه معناه .

فلذلك قلت بعد تقييد فعل الفاعل بمخالفته^(١٤) فَعِلَ وَيُفَعِّلُ وما فيه معناه ، أي : وما فيه معنى الفعل المنقيد فعممت بذلك الفاعل^(١٥) المرتفع باسم الفاعل : كمررت بالقائم^(١٦) أبوه ، وبالصفة المشبهة كرايت

(٦) انظر كتاب سيويه ٢١/١ .

(٧) هو ابو بشر عمرو بن عثمان بن تنبر المعروف بسيويه ، رأس

البصريين وامامهم . صاحب (الكتاب) . اخذ النحو عن الخليل

وعن يونس وعيسى بن عمر واللغة عن ابي الخطاب الاخفش

الكبير ومن تلاميذه واصحابه ابو الحسن الاخفش وقطب محمد

ابن السنتير . توفي سنة ١٨٠ هـ في ايام الرشيد .

انظر اخبار النحويين البصريين ص ٤٨ وانباه الرواة ٣٤٦/٢

وبغية الوعاة ٢٢٩/٢ وطبقات النحويين واللغويين ص ٦٦ ونزهة

الالباء ص ٦٠ ومزاج النحويين ص ١٠٦ والبلغة في تاريخ

أئمة اللغة ١٧٣ وغاية النهاية في طبقات القراء ٦٠٢/١ .

(٨) سقطت من (ق) : الحد .

(٩) في (ب ز) : مقصوداً

(١٠) (هب) ساقطة من : ب .

(١١) في (ج) : الافتقار .

(١٢) في م : مقدما . وفي ز ح ب اسناده متقدما على .

(١٣) سقطت من (ج) : بان

(١٤) في (ق) : بمخالفة وفي (زب) : لمخالفته .

(١٥) في م : الفعل . وفي ق : الفاعل على .

(١٦) في م : بالرجل القائم .

الحسنَ وجهه' ، وبأفعل التفضيل : كلمَ أَرَّ أحسنَ في عينه الكحلُ
 منه (١٧) في عين زيدٍ ، وبأسم الفعل ، نحو : هيهات زيدٌ ، وبالمصدر
 نحو : عرفتَ برَّ زيدٍ (١٨) ولدُه ، وبالنسوب نحو : رأيتُ أعجيباً
 قرشياً نسبُه ، وبالظرف نحو : مررتَ برجلٍ عنده صقرٌ (١٩) ،
 وبحرف جرٍ نحو : رأيتُ رجلاً فيه خيرٌ •

فالفاعل يرتفع بهذه وإن لم يكن (٢٠) أفعالاً لأن في كل واحد
 منها (٢١) معنى الفعل الذي يقتضي الفاعلية •

-
- | | |
|------|----------------------|
| (١٧) | سقطت من (ج) : منه |
| (١٨) | في (م) : زيدا برّ • |
| (١٩) | في (م) : سقر |
| (٢٠) | في ز : تكن • |
| (٢١) | سقطت من (ب) : منها • |

﴿ النائب عن الفاعل ﴾

ص :

(وينوب عن الفاعل ^(١) في الرفع والافادة المفعول به ان اسند اليه فعل مقدم يوافق في الاقتضاء والصوغ فَعِلَ أو يُفَعَّلُ أو ما ^(٢) فيه معناه نحو : ضَرَبَ زَيْدٌ وَيُكْرَمُ عمرو ومررت بالمضروب عبده والمكرم أبوه ، فان خلا المسند من مفعول ^(٣) به تاب جار ومجرور أو ما تَصَرَّفَ واختص من الظروف والمصادر ^(٤) نحو رَضِيََ عن المحسنِ وَأُفْلِحَ دهرُهُ وَسُعِيَ سَعْيٌ مبرورٌ ، وَسَعِيَ الأبرارِ ، والسعي الحمود •

فان ^(٥) تاب الجار والمجرور فهو في موضع ^(٦) رفع والا فهو في موضع نصب ويجب نصب ما سواء ان خلا من النيابة) •

ش :

الفعل مخبر به فلا بد من مخبر عنه أما فاعل وأما نائب عنه ، ويجب للنائب عنه ما وجب له من الرفع وتوقف الفائدة عليه وتقدم المسند اليه •

-
- (١) (النائب عن الفاعل) اصطلاح استحدثه ابن مالك • قال في شرح التصريح ٢٨٦/١ (قال أبو حيان ثم از مثل هذه الترجمة لغير ابن مالك والمعروف باب المفعول الذي لم يسم فاعله) •
- (٢) سقطت من (ق) : ما
- (٣) سقطت من (ب) : به • وفيها : جر ومجرور •
- (٤) في (ق) : أو المصادر •
- (٥) في (ق) : وان •
- (٦) في (ح) : فموضع • كذا ما بعدها •

ولابد (٧) من كون المسند فعلاً موافقاً لفعل أو يُفعل فسي
الاقضاء والصوغ أو اسم مفعول أو مصدرًا مقدراً (٨) بالموافق المذكور
مع آن أو ما اختها ، والى اسم المفعول والمصدر أشرت بقولي أو ما فيه
معناه •

والمراد بالموافقة في الصوغ ، ان يضم أوله مع كسر ما قبل
آخره (٩) ان كان ماضياً ، ومع فتحه ان كان مضارعاً كقولك في ضَرَبَ
وَيَضْرِبُ ضُرِبَ وَيُضْرَبُ •

ونبه بالصوغ أيضاً على أن يجعل مثل حركة الاول لثالث
البدوء (١٠) بهمزة وصل ، ولثاني البدوء بناء المطاوعة كقولك : استخرج
المتاع وتعلم الحساب •

ومثال رفع النائب عن الفاعل باسم المفعول مررت بالمضروب عبده
والكرم أبوه ومثال رفعه بالمصدر قول الشاعر :

١٤ - انَّ قَهْرًا ذَوُّو (١١) الضلالة والبا

طِلْ عِزٌّ لِكُلِّ عَبْدٍ مُحِقٍّ

تقديره انَّ أنْ يَقْهَرَ ذَوُّ الضلالة (١٢) عز (١٣) لكل عبد محق •
ومنه ما روى عن عائشة (١٤) رضي الله عنها « ان رسول الله صلى الله عليه

(٧) في (م) : فلا بد •

(٨) سقطت من (م) : مقدراً

(٩) في (قبحز) : الآخر :

(١٠) في (ح) : المبدوءة •

١٤ - البيت من المديد • لم اقف على اسم قائله ومخرجه •

(١١) في (ق) : ذو الضلالة ... وفي (ب) : ذووا •

(١٢) في (م) : والضلالة •

(١٣) سقطت منق : عز •

(١٤) هي عائشة بنت ابي بكر الصديق (رض) افقه نساء المسلمين

كانت تكنى بام عبد الله ابن اختها اسماء تزوجها النبي (ص)

وسلم : أمر بقتل الآبتر وذو الطُفَيْتَيْن ، (١٥) .

أي : بأن يُقْتَلَ الآبتر وذو الطُفَيْتَيْن .

ولولا ذلك لم يرفع ذو الطُفَيْتَيْن (١٦) .

ثم قلت : (وان خلا المسند) لَأَعْمَ الفعل وما فيه معناه ، فان الحكم مشترك فيه وكما يقال (١٧) مع الفعل : رَضِيَ عن المحسن ، وأُفْلِحَ دهرُك ، وسُعِيَ سعيُ مبرور ، وسُعِيَ الأبرار ، والسعيُ النعمود ، فكذا يقال مع اسم المفعول : هو مرضي عن المحسن اليه (١٨) ، وسعيُ سعيه ، وسعي مبرور (١٩) وسعيُ المقتدى به .

واشرت بقولي (٢٠) الى ان نيابة الجار والمجرور ونيابة الظرف ، ونيابة المصدر (٢١) لا يحتاج اليها الا عند (٢٢) عدم المفعول به كتولك في .

قبل الهجرة بسنتين وهي ابنة تسع وبني بها في الثانية بعد-
الهجرة توفيت سنة ٥٨ هـ انظر ترجمتها في : الاستيعاب ٣٥٦/٤
والاصابة ٣٥٦/٤ وأسد الغابة ٥٠١/٥ وتذكرة الحفاظ رقم ١٣
ومنهاج السنة النبوية لابن تيمية ط بولاق ١٨٢/٢ وطبقات
اللقمياء للشيرازي ٤٧ .

(١٥) في صحيح مسلم - باب قتل الحيات - كتاب السلام ١٧٥٢/٤
» عن عائشة قالت : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتل ذي الطُفَيْتَيْن ، وحدثناه اسحاق بن ابراهيم اخبرنا
..... اخبرنا هشام بهذا الاسناد ، وقال « الآبتر وذو الطُفَيْتَيْن »
وذو الضففين : الطُفَيْتان هما الخطان الابيضان على ظهر الحية .
والآبتر : قصير الذنب من الحيات .

(١٦) سقط من (ب) : واو (ولولا) وفي (ح. ق. م) : يرفع ذو
وسقط من ز : الطُفَيْتَيْن .

(١٧) في ب. ز : فكما يقال .

(١٨) سقط من ب : اليه .

(١٩) في ح : مبرورة . وسقطت من م. ق. : وسعى مبرور .

(٢٠) سقطت من ب : بقولي .

(٢١) سقطت من م : ونيابة المصدر .

(٢٢) في ح : من عند .

(رضيتُ عن المحسن) : رُضِيَ عن المحسن . وفي : أَفْلَحْتَ دَهْرَكَ (٢٣) أَفْلَحَ دَهْرُكَ وفي سَعِيَ سَعياً مبروراً وسَعِيَ سَعِي الأبرار وسَعِيَ السعي (٢٤) المحمود ، سَعِيَ سَعِي مبرور وسَعِيَ الأبرار والسعي المحمود .

فاب عن الفاعل الجار والمجرور من رضيتُ عن المحسن ، والفترف في أَفْلَحْتَ دَهْرَكَ ، والمصدر في سَعِيَ سَعياً مبروراً وسَعِيَ الأبرار والسعي المحمود لعدم المفعول به .

فلو كَانَ في الجملة مفعول به لم ينب عن الفاعل غيره عند البصريين إلا الاخفش (٢٥) فإنه (٢٦) والكوفيين (٢٧) يجوزون (٢٨) نيابة بعض الثلاثة عن الفاعل مع وجود المفعول به وبقولهم آقُولُ في هذا لثبوت (٢٩)

(٢٣) سقطت من ح : افلحت دهرَكَ .

(٢٤) في ح : سعي .

(٢٥) هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة (الاخفش الاوسط) من كبار أئمة اللغة في البصرة . اخذ عن سيبويه وغيره من الاعلام البارزين فكان اعلم من أخذ عنهم . ومن تصانيفه : معاني القرآن ، والأوسط في النحو ، وكتاب القوافي ، والمسائل الكبير . توفي رحمه الله سنة ٢١٥ هـ /

انظر انباه الرواة ٣٦/٢ وبغية النواع ٥٩٠/١ واخبار النحويين البصريين ص ٥٠ و نزهة الألباء ص ١٣٣ ومراتب النحويين ص ١١١ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ٨٦ وطبقات النحويين والمغويين ٧٢ .

(٢٦) سقطت من ق : فإنه

(٢٧) انظر راي الكوفيين والاخفش في شرح ابن الناطم ص ٩٠ والهمع ١٦٢/١ وشرح التصريح ٢٩٠/١-٢٩١ والاشموني ٦٨-٦٧/٢ والمقاصد النحوية للعيني ٥٢٠/٢ وابن عقيل ٤٣٢-٤٣٣ والبيان في غريب اعراب القرآن ٣٦٥/٢

(٢٨) في م : يجوزون .

(٢٩) في ق، ح : الثبوت .

انساع به وأقوى الشواهد في ذلك قراءة أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني (٣٠) :

« لِيَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا » (٣١) يَكْسِبُونَ (٣٢)

فاسند (يَجْزِي) الى الجار والمجرور ونصب قوماً وهو مفعول به .
وقيدت (٣٣) ما ينوب من الفاعل من الظروف (٣٤) والمصادر (٣٥)
بالتصرف والاختصاص (٣٦) تنبيهاً على ان ما ليس متصرفاً منهما كعند
ومعاذ الله لا ينوب عن الفاعل لأن النائب عنه مستحق للرفع وما لا
ينصرف (٣٧) من الظروف والمصادر ملازم (٣٨) للنصب فامتعت
نيابتهما (٣٩) عن الفاعل .

(٣٠) هو ابو جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني احد القراء العشرة
تابعي مشهور . قيل ان اسمه جندب بن فيروز وقيل فيروز .
روى القراءة عن عبد الله بن عباس وابي هريرة . وروى القراءة
عنه نافع بن ابي نعيم وغيره مات سنة ١٣٠ هـ بالمدينة .
انظر غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري ٢/٢٨٢ ،
تقريب النشر ص ٢ والمقدمة لتقريب النشر ص ٦٧ ولطائف
الاشارات لنقسطلاني ٩٧/١ .

(٣١) في ب . تكذبون .

(٣٢) الآية ١٤/انجائية .

انظر القراءة في تقريب النشر ص ٧٣ : قراءة ابي جعفر بضم
الياء وفتح الزاي مبنيًا للمجهول وأنباقون بالفتح والكسر .
وانظر : اتحاف فضلاء البشر ص ٣٩٠ ، والبيان في غريب اعراب
القرآن ٢/٣٦٥ .

والآية في المصحف بقراءة حفص (لِيَجْزِيَ قَوْمًا)

(٣٣) في م : وقيد .

(٣٤) في ز : الظرف

(٣٥) في م : الظرف والمصدر . وسقطت من ب : بالتصرف .

(٣٦) في ح ، ز وبالاختصاص .

(٣٧) في ح : تصرف .

(٣٨) في م : لازم النصب .

(٣٩) في ب : نيابتهما .

وكذا ما عُدِمَ منهما الاختصاص كحينٍ وضَرْبٍ لا ينوب عن
 الفاعل اذ لا فائدة^(٤٠) في قول القائل في^(٤١) جلست وضربت^(٤٢)
 جلس حين^(٤٣) وضَرْبَ ضَرْبٍ ، فلو جيء بمختص^(٤٤) لحصلت
 الفائدة^(٤٥) كقولك جلس حين^(٤٦) طويل وضَرْبَ ضَرْبٍ شديد .

ثم قلت : نان^(٤٧) ناب الجار والمجرور فهو في موضع^(٤٨) رفع
 والا فهو^(٤٩) في موضع نصب أي اذا اسند الفعل الذي لم يُسمَّ فاعله
 أو ما يقوم مقامه الى الجار والمجرور^(٥٠) نحو رُضِيَ عن المحسن فهو
 في موضع رفع فان^(٥١) كان المسند اليه غير الجار والمجرور فالمسند اليه
 مرفوع والجار والمجرور في موضع نصب كقوله - تعالى :

« فَإِذَا نَفَخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً »^(٥٢) ،

« ففي الصور ، هنا^(٥٣) في موضع^(٥٤) نصب لان المسند اليه هنا^(٥٥)
 نفخة » .

-
- (٤٠) سقط من ح : الفاعل اذ لا • وفيها الفائدة بدل فائدة •
 (٤١) سقط من م : في
 (٤٢) في م : ضربت •
 (٤٣) في ح : عيني •
 (٤٤) في ق،م : بمختص
 (٤٥) في م : فائدة •
 (٤٦) في ح : عيني •
 (٤٧) في ق،م : وان •
 (٤٨) في ح : فيموضع •
 (٤٩) سقطت من ح : فهو •
 (٥٠) في م : فالمسند اليه مرفوع والجار والمجرور •
 (٥١) في م : وان •
 (٥٢) ١٣/الهاقة •
 (٥٣) سقطت من زح : هنا •
 (٥٤) في ح : زيادة (دائماً) •
 (٥٥) سقطت من م : هنا

وأما قوله تعالى « وَنَفِخَ فِي الصُّورِ » (٥٦) فَصَعِقَ ، (٥٧)

« ففي الصور ، هنا (٥٨) في موضع رفع لانه المسند اليه .

ثم قُذْتُ « ويجب نصب ما سواه (٥٩) ان خلا من النيابة ، فنبهت على ان المفعول به وظرفي الزمان والمكان والمصدر مستحقة للنصب (٦٠) اذا تم تنب عن الفاعل : اما لانه موجود كقولك : سَيَّرْتُ زَيْدًا على الراحلة (٦١) يوم الجمعة فرسخين تسيراً عنيماً (٦٢) . وأما لنيابة غيرها عنه كقولك على مذهب الاخفش (٦٣) ، والكوفيين سَيَّرَ عَلَى الراحلة زَيْدًا يوم الجمعة فرسخين تسيراً (٦٤) عنيماً (٦٥) .

فالتائب عن الفاعل في هذه المسألة الجار والمجرور فلذلك نصب المفعول به والظرفان والمصدر ، وقلت على مذهب الاخفش والكوفيين لان غيرهم يلتزم في هذه المسألة رفع زيد لانه مفعول به فلا يقيمون مقام الفاعل غيره عند وجوده .

ص :

(وقد يحذف رافع الفاعل ونائبه وجوباً في مثل (٦٦) : (اذا السماء انشقت) و (اذا الارض مدت) وجوازاً في مثل : (فسيقولون الله) ، وقد (٦٧) يحذف الفعل مع مرفوعه وجوباً في مثل : (ان زيدا أتته اناك) وجوازاً في مثل : ماذا أنزل ربكم قالوا : خيراً) .

-
- (٥٦) سقطت من ب : فصعق .
(٥٧) ٦٨ / الزمر . وفي م : تكلمة الآية (من في السموات) .
(٥٨) في زح ، ب : منه . وسقطت من (م) .
(٥٩) في زح ، ب : ماعده .
(٦٠) سقطت من ح : للنصب .
(٦١) في ز : الراحلة في الموضعين .
(٦٢) في ح : عنيماً .
(٦٣) تقدم اخريج رأى الاخفش والكوفيين قبل قليل .
(٦٤) في م : سيراً .
(٦٥) في ح : عنيماً .
(٦٦) سقطت من م : مثل .
(٦٧) في ح : قد .

ش :

رافع الفاعل والثائب عنه بمنزلة المبتدأ لانه أول جزئي الجملة ،
فجاز حذفه تارة ووجب تارة كما جاز حذف المبتدأ تارة، ووجب تارة (٦٨) .
فسا (٦٩) وجب فيه حذف المبتدأ قَطْعُ النعت المستغني عنه
كقولهم (٧٠) الحمد لله الحميد . والاخبار بالمصدر الواقع بدلا من اللفظ
بالفعل كقول الشاعر (٧١) :

١٥ - فَقَالَ حَنَانٌ مَا آتَى بِكَ هَهُنَا
أَذُو نَسَبٍ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفٌ
فالحميد (٧٢) وحنان خبران لمبتدأين لا يظهران (٧٣) .

ونظير هذا الحذف الواجب في بابي الفاعل والثائب عنه حذف
رافعي (٧٤) السماء والارض في قوله تعالى :

(٦٨) سقطت من م : ووجب تارة .
(٦٩) في ق : فهما . وفي م : مما .
(٧٠) انظر انقول في شرح التصريح ١٧٦/١-١٧٧ وشرح ابن الناطم
ص ٤٨
(٧١) هو المنذر بن درهم الكلبي كما في خزنة الادب ٢٧٧/١ وشواهد
الكشاف ١٢٨ ، وفي الدرر اللوامع ١٦٣/١ (المنذر بن ادهم
الكلبي)

١٥ = البيت من الطويل .
وهو في كتاب سيبويه ١٦١/١ والمقتضب ٢٢٥/٣ والخزانة
٢٧٧/١ وشرح التسهيل للمرادی ٣٠٤ والمقاصد الفحوية
١٦٢/١ ، وشرح ابن الناطم ص ٤٨ والدرر اللوامع ١٦٢/١
والصاحبي في فقه اللغة ٢٥٥ وشرح التصريح ١٧٧/١ وابن يعيش
١١٨/١ والكامل للمبرد ١٩٩/٢ وشواهد الكشاف ص ١٢٨
واللسان مادة (حنن) وتفسير القرطبي ٤١٢٦/٦ و ٤١٢٧ .
وصدره في كل من سيبويه ١٧٥/١ ووضح المسالك ١٥٣/١
والهمع ١٨٩/١
(٧٢) في ق : والحميد .
(٧٣) في ح : يظهر .
(٧٤) في ح : رافع .

وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ، (٧٥) ، وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ ، (٧٦) ،

فان (اذا) اسم للوقت المستقبل وفيه غالباً معنى الشرط ولذا (٧٧) قد
يجزم بها كقول الشاعر (٧٨) :

١٦- وَإِذَا تَصَبَّكَ خِصَاصَةً فَارْجُ الْغِنَى
وَالْيُ الَّذِي يُعْطِي الرِّغَابَ فَارْغَبْ

فحقها (٧٩) ان (٨٠) لا يليها الا (٨١) فعل فان وليها اسم فلا بد بعده

(٧٥) ١/الانشقاق

(٧٦) ٣/الانشقاق

(٧٧) في ح : ولهذا

(٧٨) هو التَّمِيرُ بن تولب بن زهير بن أقيش العكلي صحابي من

المخضرمين المعمرين . يسميه أبو عمرو بن العلاء بالكيس

لجودة شعره وكثرة أمثاله ، وفد على الرسول (ص) مسلماً وهو

كبير . توفي آخر خلافة أبي بكر الصديق (رض) .

انظر ترجمته في اسد الغابة ٢٩/٥ والاصابة ٥٧٢/٣ والاعلام

٢٢/٩ والخزانة ١٥٦/١ والشعر والشعراء ٢٢٧/١ والمعمرين

والوصايا ص ٧٩ وشعر النمر بن تولب - الدكتور نوري القيسي

١٦ = البيت من الكامل .

وعوفي الخزانة ١٥٦/١ والاصابة ٥٧٢/٣ وشعر النمر بن تولب

٢٢٨/١ وورد في المسانم مادة (رغب) والشعر والشعراء ٢٢٨/١

برواية : (ومن تصبك)

وردد في كل من : حماسة الظرفاء ١٨٢/١ وعيون الاخبار

١٨٦/٢ والتمثيل والمحاضرة ٥٦ ونهاية الارب ٦٧/٣ (رمتي

تصبك والي الذي يربب)

(٧٩) في هامش مخطوطة ح نقط دون غيرها من النسخ البيت التالي

وهو شاهد آخر على جزم الفعل بأذا : يأتي بعد الشاهد رقم

١٦/

استغن ما أغناك ربك بالغنى وإذا تصبك خصاصة فتجمل

قائله عبد تيس بن خفاف بن عمرو بن حنظلة من البراجم ،

وسندتوفي الكلام عنه في الشاهد رقم ١٤٣ .

(٨٠) في ب : والا .

(٨١) سقط من ق ، ح ، م ، ز : الا

من فعل يفسر^(٨٢) فعلاً مضمراً يوافق الظاهر^(٨٣) لفظاً ومعنى^(٨٤) أو معنى^(٨٤) لا لفظاً ويرتفع به الاسم ان كان المفسر رافعاً والا انتصب به فالرفع نحو :
 « إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ »^(٨٥) ، « وَإِذَا الْأَرْضُ مُدَّتْ »^(٨٦) ،
 والتقدير^(٨٧) اذا انشقت السماء انشقت ، واذا مدت^(٨٨) الارض
 مدت^(٨٩) .

فحذف الفعل^(٩٠) المتقدم وجوباً لكون المتأخر بدلاً منه في اللفظ ،
 فإظهار الفعل في مثل هذا ممتع وحذفه واجب .

وأما الحذف الجائز فتمنه الحذف في جواب الاستفهام كقوله تعالى :
 « وَمَنْ يُدَبِّرْ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ »^(٩١) .

أي : فسيقولون : يدبره الله .

فحذف الفعل في مثل هذا جائز ولذلك أظهر في مواضع كقوله
 تعالى :

« وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ
 خَلَقَهُنَّ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ »^(٩٢) .

-
- | | |
|------|----------------------------------------------------------------|
| (٨٢) | في م : يفسره . |
| (٨٣) | في ح : اللفظ . |
| (٨٤) | في م : لفظاً ومعنى لا لفظاً . وفي ح : ولفظاً لا معنى . |
| (٨٥) | آية ١ / سورة الانشقاق . |
| (٨٦) | آية ٣ / سورة الانشقاق . |
| (٨٧) | سقطت من م . ح : والتقدير . |
| (٨٨) | سقطت من ح . م : مدت . |
| (٨٩) | سقطت من م : « اذا انشقت السماء انشقت واذا مدت الارض
مدت » . |
| (٩٠) | في ح : الفاعل . |
| (٩١) | ٣١ / يونس عليه السلام . |
| (٩٢) | ٩ / الزخرف . |

وكقوله^(٩٣) تعالى : « مَنْ يُحْيِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ • قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ » ،^(٩٤) .

وقد^(٩٥) يحذف الفعل مع مرفوعه حذفاً واجباً وحذفاً جائزاً •
فالحذف الواجب : كقولك ان زيدا آتيتك اناك ، والاصل ان آتيت زيدا
آتيتك اناك ، فحذف^(٩٦) آتيت الاول وجعل (آتيت) اثنائي بدلاً منه في^(٩٧)
اللفظ فامتنع^(٩٨) الجمع بينهما لامتناع الجمع بين البدل والمبدل منه في
غير اتباع •

ومن الحذف الواجب : قولهم في التحذير (إِيَّاكَ^(٩٩) وَالشَّرَّ)
أَي : نَحْ-^(١٠٠) نَفْسِكَ عَنِ الشَّرِّ وَنَحْ- الشَّرَّ عَنْكَ ، وقولهم في المثل :
« أَحْشَفَا^(١٠١) وَسُوءَ كَيْلَةٍ » ،^(١٠٢) أَي اتبعْ حَشَفَا
وتكيل^(١٠٣) سُوءَ كَيْلَةٍ •

-
- (٩٣) في ب : وكذا « مَنْ يُحْيِي
(٩٤) ٧٨-٧٩ / يس •
(٩٥) في ق : فقد •
(٩٦) في م : فيحذف •
(٩٧) سقطت من ق : في
(٩٨) في ق : وامتنع
(٩٩) في ح : نحو إِيَّاكَ •
(١٠٠) في ق : نج وكذا الأخرى •
(١٠١) في ق : أخشفًا • كذا الأخرى •
(١٠٢) من الامثال التي تضرب في خلتي اساءة تجتمعان على الرجل •
وكذا لجمعك على الرجل ضربين من الخسران وكما قال الشاعر :
ان كنت لاتلطفني فاقبلي لطفى لاتجمعي لي سُوءَ الكيل والحشفا
اي : اتجمعي التمر الرديء والكيل المطفف • والحشف معناه
رديء التمر •
وقيل المثل لعمر بن معدى كرب •
المستقصى للزمخشري ٦٨/١ ، وجمهرة الامثال للعسكري
١٠١/١ ، وفرائد اللال ١٧١/١ •
ومجمع الامثال للميداني ٢٠٧/١ •
(١٠٣) في ح : ويكتل •

والحذف الجائز (١٠٤) كقوله تعالى :

• مَاذَا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوا خَيْرًا ، أَي قَالُوا أَنْزَلَ خَيْرًا •

والإظهار في مثل هذا جائز إذ ليس في اللفظ ما هو بديل (١٠٦) من
المحذوف ولا هو مَثَلٌ ولا جَارٍ (١٠٧) مَجْرَى المثل •

ومن الحذف الجائز : قولك لَأَخَذَ أُهْبَةَ الْحَجِّ : مَكَّةَ (١٠٨) ،

ولمن يقص رؤيا : خَيْرًا ، ولباذل معروف : زِيدًا ، باضمار :
تريد (١٠٩) ورَأَيْتَ وَأَعْطِ •

(١٠٤) سقطت من ح : الجائز

(١٠٥) ٣٠ / انحل •

(١٠٦) في ح : يدل •

(١٠٧) في ق : جاري •

(١٠٨) في م : منه •

(١٠٩) في ب : يريد •

﴿ كان وآخواتها ﴾

ص :

(من اخوات كان اصبح وأمسى وأضحى وظلّ وبات وصار
وليس ، فهذه تعمل العمل ^(١) المذكور بلا شرط • ومنها زال ماضي يزال
وانفك وقتي وبرح •

ولابد مع هذه من نفى لفظاً أو تقديرأ أو ^(٢) طلب نفى نحو ما زلت
برأ وما برحت حليماً • (ولا تَزَلْ ^(٣) ذاكر الموت) (ولا زال منهلاً
بجر غائم القطر) • ومنها (دام) ولابد معها من ما ^(٤) التوقيّة نحو : جد
مادمت واجداً •)

ش :

قد تقدم عند ذكر المبتدأ الاعلام ^(٥) بان الاول من قِسْمِيهِ تدخل عليه
كان أو احدى اخواتها فترفعه ويصير اسمها وتنصب خبره ^(٦) ويصير
خبرها •

والغرض الآن ذكر اخواتها وهي اثنا ^(٧) عشر فعلاً وبانضمام كان

(١) في ح : عمل •

(٢) في ح : وطلب •

(٣) في ق م ح : (ولا تزال) وهو تحريف وهو قطعة من بيت :

صاح شعر ولا تزال ذاكر انوت فنسيانه ضلال مبين •

انظر الشاهد رقم ٢٢

(٤) سقطت من ق ح •

(٥) سقطت من ح : (الاعلام :) •

(٦) في م : خبرها •

(٧) في غير ب : (اثني ٠٠) وهو وهم •

اليها تكون ^(٨) ثلاثة عشر •

فكان واصبح وليس وما بينهما تعمل العمل ^(٩) المذكور بلا شرط ، اي
موجبة وغير موجبة وموصولا ^(١٠) بها وغير موصول بها •

فاعمال الموجب نحو كان زيد صديقاً وليس عمرو الا فاضلاً •
واعمال غير الموجب نحو ما كان زيد عدواً ، وليس ^(١١) عمرو جاهلاً •
واعمال الموصول به نحو جد ^(١٢) ماكنت قادراً •

وزال وانفك وبرح وفتي • تعمل العمل المذكور بشرط مصاحبة نفي
موجود أو مقدر أو مصاحبة نهي أو دعاء •

وقيدَ (زال) بكونه ماضي (يزال احترازاً من ماضي (يزول)
فانه فعل تام غير متعد ، ومن ماضي (يزِيل) فانه فعل تام متعد الى
مفعول واحد •

وفي ^(١٣) اطلاق النفي المصاحب لهذه الافعال تنبيه على ان نفيها
يكون بما وغيرها من حروف النفي وقد يعني ^(١٤) عن حروف ^(١٥) النفي
قلتما ^(١٦) وليس وغير •

فمن الاستثناء • بقلتما ، قول الشاعر :

-
- | | |
|------|-------------------|
| (٨) | في ح ، ب : تصير • |
| (٩) | في ح : عمل • |
| (١٠) | في م : موصولا • |
| (١١) | في ز : نفي • |
| (١٢) | في ق : جذما • |
| (١٣) | في ز : نفي • |
| (١٤) | سقطت من ز : عن |
| (١٥) | في ق : حرف |
| (١٦) | في ح : فلما • |

- ١٧- قَلَمًا يَبْرَحُ الْمُطِيعُ هَوَاهُ
وَجِلَا ذَا كَابَةِ وَغَرَامِ^(١٧)
ومن الاستثناء بـ (ليس) قول الآخر^(١٨) :
١٨ - قَضَى يَا أَسْمَاءُ أَنْ لَسْتُ زَائِلًا^(١٩)
أَحْبَبْتُكَ حَتَّى يُغْمِضَ أَلْعَيْنَ مُغْمِضٌ
ومن الاستثناء^(٢٠) بـ « بغير » قول الآخر :
١٩ - عَسِيرَ تَوَكُّكِ الْهَوَى غَيْرَ بَارِحٍ
مُعَلِّلَ نَفْسٍ بِاخْتِلَاسَةٍ نَاطِرٍ
وقد يكتفى بتقدير^(٢١) النافي للعلم به كقول الشاعر^(٢٢) :

١٧ - البيت من الخفيف . ثم اتف على اسم قائله ومخرجه .
(١٧) في ز : غرام
(١٨) هو الحسين بن مطير مولى بني اسد شاعر فصيح مقدم في الرجز
من مخزومي النولتين الاموية والعباسية ، وكان زيه وكلامه
يشبه مذاهب الاعراب واهل البادية ت سنة ١٧٠هـ /
انظر ترجمته في الاغانى ١٧/١٦ وخزانة الادب ٤٨٥/٢ ومقدمة
ديوانه .

١٨ - البيت من الطويل
وهو في شرح ابن الناقض ٥٢ والمقاصد النحوية ١٨/٢ والدرر
اللوامع ٨٤/١ وديوان الحسين بن مطير الاسدي ٥٨ وشرح
التصريح ١٨٧/١ وورد في الاشموني ٢٣١/١ وفي الهمع ١١٤/١
(يغمض الجفن) .
وفي امالي المرقضى ٤٣٥/١ (لست بارحاً) .
وصدره فقط في اوضح المسالك ١٦٩/١
وهذا البيت سقط من ز مع عبارة « ومن الاستغناء بغير قول
الآخر » .

- (١٩) في ب : توجد فوق كلمة (زائلا) : عن
(٢٠) سقط من ز : الاستغناء .
١٩ - البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(٢١) كررت في ح : بتقدير .
(٢٢) هو خليفة بن براز ، شاعر جاهلي .
انظر الخزانة ٤٨/٤ والمقاصد النحوية ٧٥/٢ .

٢٠ - تَنَفَّكَ تَسْمَعُ مَا حَيَّيْ سَتَ بِهَالِكٍ حَتَّى تَكُونَهُ
أي : لا تنفك (٢٣) .

ومثله (٢٤) قول مالك بن خالد الهذلي (٢٥) :

٢١ - وَيَبْرَحُ مِنَّا سَلْفَعٌ مُتَلَبِّبٌ
صَبُورٌ عَلَى الضَّرَاءِ وَالْفَزْوِ مَارِنٌ

أي لا يبرح منا سلفع وهو الجري .

وأكثر ورود حذف حرف (٢٦) النفي في القسم كقوله تعالى :

« تَاللَّهِ تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يَوْسُفَ » (٢٧) .

أي : لا تزال (٢٨) تذكر يوسف .

٢٠ - البيت من الكامل وما بعده :

وانترء قد يرجو الرجا
وكان ابو بكر الصديق (رض) كثيرا ما يتمثل بهما .

وهو في شرح الكافية للرضي ٢٩٥/٢ والخزانة ٤٧/٤ و ٢٣٣
وشرح ابن الناظم ص ٥١ والانصاف ٨٢٤/٢ والمقاصد النحوية
٧٥/٢ وانهمع ١١١/١ والدرر اللوامع ٨١/١ وابن يعيش ١٠٩/٧ .

سقطت من ق : اي لا تنفك (٢٣)

في م : ومثله اي متصرر (٢٤)

في ديوان الهذليين ٤٨/٣ هذا البيت ونسبه الى :

المعطَّل احد بني زهيم بن سعد الهذلي . ولم ينسبه الى مالك
ابن خالد .

٢١ - البيت من الطويل

وهو في ديوان الهذليين ٤٨/٣ .

وفيه : جرى على الضراء . . .

ويبرح : اي لا يبرح . سلفع : جرى الصنتر . متلبب : متجزم .

الضراء : الشدة . مارن : قد مرن على لغزاة .

سقطت من ق : حرف (٢٦)

٨٥/يوسف (٢٧)

في ح : لا يزال (٢٨)

وأشیرت' بطلب النفي إلى النهي كقول الشاعر (٢٩) :

٢٢- صَاحِ شَمْرُ وَلَا تَزَلْ ذَاكِرَ الْمَوِّ

تِ فَنَسِيَانُهُ ضَلَالٌ مُبِينٌ

والى الدعاء كقول الآخر : (٣٠)

٢٣ - أَلَا يَا اسْلَمِي يَادَارَ مَيَّ عَلَى الْبِلَى (٣١)

وَلَا زَالَ مِنْهَلَا بِجِرْعَاتِكَ الْقَطَسِرُ

(٢٩) ثم اقف على اسمه .

٢٢- البيت من الخفيف .

وهو في ابن النظم ص ٥١ وابن عقيل ٢٣٠/١

والمقاصد النحوية ١٤/٢ والهمع ١١١/١ والبرر اللوامع ٨١/١

وشرح التصريح ١٨٥/١

وصدوره في اوضح المسالك ١٦٥/١

(٣٠) هو ذو الرمة غيلان بن عقبة بن بهيش الحضري . كان دميم الخلقة

ومفتوحاً . تشبب بمية . توفي سنة ١١٧ هـ ، والرمة بضم

الراء وسدديد انيم قطعة من الحبل الخلق .

انظر الاغاني ١/١٨ والشعر والشعراء ٤٣٧/٢ وخزانة الادب

٥١/١ وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٦١٧-٦٩١ وتاريخ الادب

العربي لبلاشير ١٠٤/٣

(٣١) في ب : البلاء .

٢٣ - البيت من الطويل . وهو في ابن النظم ص ٥١ وابن

عقيل ٢٣٠/١ والمغنى ٢٤٣/١ وشرح شواهد المغنى للسيوطي

ص ٦١٧ والتكميل ١٤٦/١ والمقاصد النحوية ٦/٢ وشواهد

التوضيح ص ٦ والبيان في غريب اعراب القرآن ٢٢١/٢ والحماسة

البصرية ٢١٦/٢ واللامات للزجاجي ص ١١ والصاحبي ص ٣٣٢

وديان المعاني للعسكري ٧/٢ والدرر اللوامع ٨١/١ والامال

الشجرية ١٥١/٢ وشرح التصريح ١٨٥/١ واللسان مادة (نا)

والصناعتين ص ٣٩٠ وتفسير البحر المحيط ٢٤/١ وتفسير

القرطبي ٤٩٠٣/٧ ومعاني الحروف للرماني ص ٩٣ وديوان ذه-

الرمة ص ٢٠٦ .

ومن هذه الافعال دام ويعمل (٣٢) العمل المذكور بشرط كونه صلة
لما المصدرية النابتة عن (٣٣) ظرف الزمان نحو : جُدْ مادمتَ واجدا (٣٤)
وكقوله (٣٥) تعالى :

« وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا » (٣٦) .

والتعبير عنها بالتوقيتية أجود من التعبير عنها بالمصدرية لان كل (٣٧)
توقيتية مصدرية وليست (٣٨) كل مصدرية توقيتية وعلامة التوقيتية ان
يصلحَ في موضعها (مدة) مضافة الى مصدر الفعل الذي وصلت به كقولنا
في (واوصاني (٣٩) بالصلاة والزكاة ما دمتُ حياً) أي (٤٠) : مدة دوامي
حياً (٤١) .

فلو صلح في موضعها (٤٢) المصدر غير (٤٣) مضاف اليه مدة لم

وورد في ديوان المعاني ٢٣٤/١ برواية (الافاسلمي
وورد صدره في الخصائص ٢٧٨/٢ والبحر المحيط ٦٩/٧
وورد عجزه في اوضح المسالك ١٦٥/١ والجمع ١١١/١
ومنهلاً : منسكباً . والجرعاء زملة مستوية لا تنبت شيئاً .

- (٣٢) في ق : وتعمل .
- (٣٣) في ز : على .
- (٣٤) سقطت من م : جد ما دمت واجدا .
- (٣٥) في م ق : كقوله .
- (٣٦) ٣١/مريم .
- (٣٧) في ق م ح : لاكل .
- (٣٨) في ب : وليس .
- (٣٩) في ب ز : اوصاني
- (٤٠) سقطت من : ب ز : اي
- (٤١) سقطت من ح العبارة من (والتعبير عنها الى مدة دوامه .
حياً) . وسقطت من ق العبارة : (وليست كل مصدرية توقيتية
وعلامة التوقيتية ؟
(٤٢) في ح : فيموصفها .
- (٤٣) في م : عن .

يكن (٤٤)، دام (٤٥)، من باب (كان) كقولك : (حمدت بما دمت عفيفاً) ،
أي بدوامك عفيفاً •

ومن ورود ما التوقيية مع غير دام قوله تعالى :

« فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ » (٤٦) •

أي مدة استطاعتكم •

وقد توصل التوقيية بدام جارية (٤٧)، مجرى (بَقِيَ) (٤٨)، فسي
الاستقناء عن خبر كقوله تعالى :

« خَالِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ » (٤٩)،

ص :
(ولل مضارع والامر من هذه الافعال وغيرها (ما) للماضي وكلها
تصرف الا ليس ودام •

وتقديم اخبارها على اسمائها جائز ما لم (٥٠)، يمرض مانع ، نحو :
(ما كان الدرهم الا لك) ، أو موجب نحو : (ما كان لك الا درهم) •

ويجوز تقديم اخبارها عليها الا دام باجماع وليس بخلاف وقد
يقدم (٥١)، وجوباً خبر صار وما قبلها فان اجيب ببعضها قسم أو قرن بحرف
مصدري (٥٢)، أو بلام الابتداء غير مسبوق بان لم يجز تقديم اخبارها عليها •

-
- (٤٤) في ح : تكن •
(٤٥) سقطت من م : دام •
(٤٦) ١٦/التغابن •
(٤٧) في ح : لجارية •
(٤٨) في ب : نفيد •
(٤٩) ١٠٧/هود عليه السلام •
(٥٠) سقطت من ق : ما •
(٥١) في ح : تقدم •
(٥٢) سقطت من ق : مصدري •

ويجوز تقديم خبر ما نفي منها على الثاني ما لم تكن (٥٣) ما
مطلقاً (٥٤) أو ان أو (٥٥) لا في جواب القسم (٥٦) •

ش :

لما سبق ايراد افعال هذا الباب بلفظ الماضي خشي على بعض المتعلمين
ان يعتقد (٥٧) كونها لا تعمل العمل المنسوب اليها بغير لفظ الماضي •

فنبه على ان غير الماضي يشرك الماضي (٥٨) فيما نسب اليه •
وهذه الافعال بالنسبة الى التصرف على ثلاثة اقسام :

- قسم استعمل له ماضٍ ومضارع وأمر •
- وقسم استعمل له ماضٍ ومضارع لا أمر (٥٩) •
- وقسم لزم لفظ الماضي وليس له مضارع ولا أمر •
- فالاول : كان وصار وما ذكرت بينهما •
- والثاني : زال وانفك وفتي وبرح •
- والثالث : ليس ودام •

وزعم بعضهم ان لدام المشار اليها مضارعاً ، واستدل بقول بعض (٦٠)
العرب : (أدوم لك ما تدوم لي) ، وزعم (٦١) ان الضمير المستتر في
تدوم اسم تدوم ولكي خبره •

-
- ٥٣ في زق، ب : يكن •
 - ٥٤ في ح : مط •
 - ٥٥ سقطت من ح : او
 - ٥٦ في ب ز : قسم •
 - ٥٧ في ق : يعقد •
 - ٥٨ في ح ز : يشركه • وفي ب : الماضي في ما (٠٠٠) •
 - ٥٩ سقطت من ح : العارة (وقسم استعمل له ماضٍ ومضارع لا امر)
 - ٦٠ سقطت من م : بعض
 - ٦١ في م : فزعم •
 - في الهمع ١١٤/١ • واما دام فنص كثير من المتأخرين على انها
لا تصرف وهو مذهب الفراء وحزم به ابن مالك قال ابن الدهان =

وهذا وهمٌ لأنَّ المتكلم بهذا جعل تدوم مقابيل : ادوم،
ومعلوم ان ادوم لا اسم لها ولا خبرٌ ، لان شرط كون دام ذا اسم
وخبر (٦٢) وقوعه صلة لما التوقية وذلك منتفٍ فامتنع كونه ذا اسم وخبر.
وتدوم وان كان صلة (٦٣) لما التوقية فالقصد منه مقابلة (٦٤) أدوم فلزم
تساويهما .

وافعال هذا الباب متساوية في جواز توسط اخبارها بينها (٦٥) وبين
اسمائها كقوله تعالى :

« وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ » (٦٦)

وكذلك البواقي حتى « ليس ودام » ، وان كان لهما من الضعف بعدم
التصرف ما ليس لغيرهما كقول الشاعر (٦٧) في ليس :

= لا يستعمل في موضع دام يدوم لانه جرى كاشل عندهم وقال ابن
الخباز لا تصرف ما دام لانها للتوقيت والتأيد فتفيد المستقبل
قال ابو حيان وماذكر من عدم تصرفها لم يذكره البصريون .

(٦٢) في ق : وخبر بيان .

(٦٣) في م : صلة لدام .

(٦٤) في ز ح ب : مقابله .

(٦٥) سقطت من ق : بينها وفي ح : بينهما .

(٦٦) ٤٧/الروم .

(٦٧) هو السموأل بن عريض بن عادي الغساني صاحب تيماء
والحصن الابلق وهو من يهود يثرب ويضرب به المثل في الوفاء لانه
سلم ابنه حتى قتل ولم يخن امانته التي اودعها عنده امرؤ القيس
لما سار الى الشام .

انظر ترجمته في طبقات فحول الشعراء لابن سلام ٢٧٩/١ والاغانى
١١٧/٢٢ . ومقدمة ديوانه . والقصيدة في الحماسة (بشعر
المرزوقي) ١١٠/١ هي لعبد الملك بن عبدالرحيم الحارثي ويقال
انها للسموأل بن عادي .

وقال العبد في المقاصد النجوية ٧٦/٢ : يقال قائله هو اللجلاج
الحارثي والاول اشهر ، ونسب البيت القالي في اماليه ٢٧٠/١
الى عمرو بن شاس

٢٤ - سَلِيَ انْ جَهَلَتْ النَّاسَ عَنَّا وَعَنَهُمْ
فَلَيْسَ (٦٨) سَوَاءَ عَالِمٌ وَجَاهِلٌ

وقال آخر (٦٩) في دام :

٢٥ - لَا طِيبَ لِلْعَيْشِ مَا دَامَتْ مُنْفَصَّةٌ
لذَّاتِهِ بِادِّكَارِ الْمَوْتِ وَالْهَرَمِ

٢٤ - البيت من الطويل وهو في شرح تظير الننى ص ١٣٠ ، وابن عقيل
١٢١/١ والاشموني ٢٣٢/١ وابن الناطم ص ٥٢ ، والمتقاعد
النحوية ٧٦/٢ ، وديوان السماك ٩٢/٢ ويروى في شرح الحماد
للمرزوقي ١٢٣/١ (... عنا وعنكم وليس ...) ويروى البيت
في : شرح الحماسة مختصر التبريزي ٣١/١ وتفسير البحر المحيد
٣/٢ وامالي القالي ٢٧٠/١ (... وليس ...)
ولبيت في شرحي ديوان الحماسة السابقين رواية اخرى هي
(... عنا فتخبري ...) .

(٦٨) في ب : وليس .

(٦٩) لم اقف على اسمه .

٢٥ - البيت من البسيط وهو في :
الهمع ١١٧/١ ، وابن عقيل ٢٣٧/١ والمتقاعد النحوية ٢٠/٢
والدرر اللوامع ٨٧/١ ، وابن الناطم ٥٢ الاشموني ٢٣٢/١
وشرح التصريح ١٨٧/١ وصدره في اوضح المسالك ١٧٠/١
والادكار : الذكر .

وقد (٧٠) ضمّن ابن معطٍ (٧١) الفَيْتَه منع توسط (٧٢) خبر « دام »
ولا حجة له (٧٣) ولا متبوع من المتقدمين (٧٤) والمتأخرين .

وقد يعرض ما يمنع (٧٥) توسط الخبر فيجب عند ذلك تأخيره ، فمن
اسباب ذلك : كون (٧٦) الخبر محصوراً نحو : (ما كان الدرهم الا لك)
وكقوله تعالى :

« وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَنَ وَتَصَدِيقَهُ » (٧٧)

ومن اسباب ذلك : خفاء اعراب الاسم والخبر مع صلاحية كل واحد
منهما للاخبار به (٧٨) والاختار عنه نحو : كان فتّاي فتّاك .

وقد يعرض ما يوجب توسط الخبر فمن اسباب ذلك : كون الاسم
محصوراً نحو : ما كان لك الا درهم (٧٩) وكقوله تعالى :

(٧٠) سقطت من ح : وقد .

(٧١) هو الشيخ ابو الحسين زين الدين يحيى بن عبدالمعطي بن عبد
انور الزواوي النحوي . نسب الى (زواوة) قبيلة تسكن بظاهر
بجاية بافريقيا الشمالية .

ولد سنة ٥٦٤ هـ وأقرأ العربية مدة بمصر ودمشق ، وروى عن
القاسم بن عساكر وغيره . وهو من تلامذة الجزولي الاجلاء كان
فريدا في العربية وفقها حنفيا وهو صاحب الالفية المشهورة
بالفية ابن معط .

توفي سنة ٦٢٨ هـ بمصر .

انظر انباه الرواة ٣٨/٤ وبغية الوعاة ٢/ص ٣٤٤ وشذرات
الذهب ١٢٩/٥ والنجوم الزاهرة ٢٧٨/٦ ، والاشموني ١٧/١ .

(٧٢) في م : توسط .

(٧٣) سقطت من ح : له

(٧٤) في ق : المتقدمين .

(٧٥) في ق ح م : وقد يمنع .

(٧٦) سقطت من ح : كون

(٧٧) ٣٥ / الانفال .

(٧٨) في ق : للاخبارية .

(٧٩) ضبطت في ب بحركتين تنوين الرفع وتنوين النصب .

« فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا، ^(٨٠)

ومن اسباب ذلك : عود ضمير من الاسم الى الخبر نحو : كان في
الدار صاحبها •

ويجوز تقديم خبر غير « ليس ودام » عند عدم الموانع العارضة بلا
خلاف •

ولا يتقدم خبر « دام » باجتماع ، واختلف في تقديم خبر « ليس » ^(٨١)
فاجازه ^(٨٢) قوم منهم ابو علي الفارسي ^(٨٣) والسيرافي ^(٨٤) وابـن

(٨٠) ٢٤ / انعنكبوت •

(٨١) في م : ليس خبر •

(٨٢) في ح : فاجاز

(٨٣) نقل السنيوطي في الهمع ١١٧/١ عن الفارسي القول بالمنع قال :

« واما تقديم خبر ليس عليها : فجمهور الكوفيين والمبرد والزجاج
وابن السراج والسيرافي والفارسي وابن اخيه والجرجاني واكثر
المتأخرين منهم ابن مالك على المنع فيها قياسا على فعل التعجب
وعسى ونعم وبئس بجامع عدم التصرف وقدم ما للبصريين
ونسبه ابن جنى الى الجمهور ، واجازه ابن برهان والزمخشري
والشدوبين وابن عصفور على الجواز لتقديم معموله في قوله تعالى :

« الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم ، »

وانظر المسألة وحجج الفريقين ايضا في شرح التصريح ١٨٨/١

والرضي على الكافية ٢٩٧/٢ •

وابو علي الفارسي : هو الحسن بن احمد الفسوي من اكابر
النحاة اخذ عن ابي بكر بن السراج وابي اسحاق الزجاج واخذ
عنه ابن جنى صنف كتاب الايضاح وغيره توفي ببغداد
سنة ٣٧٧ هـ /

انظر انباه الرواة ٢٧٣/١ ونزهة الالباء ٣١٥ وبغية الوعاة
٤٩٦/١ ومعجم الادباء ٢٣٢/٧ وكتاب ابي علي الفارسي - عبد
الفتاح شلبي والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ٥٣ وطبقات النحويين
واللغويين ٢٢٠

(٨٤) نقل السنيوطي في الهمع عن السيرافي القول بالمنع كما تقدم آنفا •
والسيرافي : هو ابو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان القاضي
ولد بسيراف تولى القضاء ببغداد وكان اعلم الناس بنحو البصريين =

بِرَّهَان^(٨٥) ، ومنعه الكوفيون والمبرد^(٨٦) وابن السراج^(٨٧)
والجرجاني^(٨٨) .

أخذ النحو عن ابن السراج واللغة عن ابن دريد شرح كتاب
سيبويه وتوفي ببغداد سنة ٣٦٨ هـ .

انظر تاريخ بغداد ٣٤١/٧ وانباء الرواة ٣١٣/١ وبغية الوعاة
٥٠٧/١ وصفات النحويين واللغويين ١١٩ .

(٨٥) هو ابن برهان عبد الواحد بن علي الاسدي البغدادي العكبري
أبو القاسم كان نحويًا اديبًا فقيهاً من كتبه الاختيار في الفقه
واصول اللغة واللمع توفي سنة ٤٥٦ هـ .

وعكبر بلد على دجلة فوق بغداد /

انظر انباء الرواة ٢١٣/٢ وبغية الوعاة ١٢٠/٢ ونزهة الالباء
٣٥٦ وتاريخ بغداد ١٧/١١ وشذرات الذهب ٢٩٧/٣ وفوات

الوفيات ٤١/٢

(٨٦) في المقتضب للمبرد ١٩٤/٤ و ١٩٥ و ٤٠٦ ذكر جواز تقديم

خبر ليس على اسمها فقط ولم اجد حكم تقديم خبر ليس عليها،

ورأى المبرد في منع تقدم خبرها عليها ذكره السيوطي في الهمع

كما تقدم آنفاً والرضي على الكافية ٢٩٧/٢ والانصاف لابن

الانباري ١٦٠/١ وصححه ابن الانباري في الانصاف ١٦٣/١ .

(٨٧) انظر رأيه في كتابه الاصول في النحو ٢٣٧/٢

وابن السراج هو ابو بكر محمد بن السري احد اعلام العربية

صاحب المبرد وروى عنه السيرافي والزجاجي له كتاب الاصول

في النحو توفي سنة ٣١٦ هـ /

انظر انباء الرواة ١٤٥/٣ وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي

١١٢ واخبار النحويين البصريين ١٠٨ وبغية الوعاة ١٠٩/١

والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ٢٢٢ ومقدمة كتابه (الاصول في النحو)

ص ٦ وما بعدها

(٨٨) ذكر السيوطي في الهمع رأيه كما تقدم آنفاً في هامش رقم ٨٣ .

والجرجاني هو عبد القاهر ابو بكر بن عبد الرحمن من اسرة

فارسية اخذ النحو عن ابن اخت الفارسي وعلي بن عبد العزيز

الجرجاني فكان اماماً في النحو والادب والبلاغة من كتبه المغنى

في شرح الايضاح في ثلاثين مجلداً ودلائل الاعجاز واسرار البلاغة .

توفي سنة ٤٧١ هـ /

انظر انباء الرواة ١٨٨/٢ نزهة الالباء ٣٦٣ وفوات الوفيات

٦١٢/١ وشذرات الذهب ٣٤٠/٣ وبغية الوعاة ١٠٦/٢ وعبد

القاهر الجرجاني للدكتور احمد بدوي .

وبقولهم 'أقول' ، لان (٨٩) « ليس » فعل لا يتصرف في نفسه ، فلا يتصرف (٩٠) في عمله كما وجب لغيره من الأفعال التي لا تتصرف « كعسى ونِعِمَّ وفعل التعجب » مع ان « ليس » شبيه (٩١) بحرف لا يشبه (٩٢) الأفعال ، وهو ما بخلاف « عسى » فانها شبيهة (٩٣) في المعنى بحرف يشبه (٩٤) الأفعال وهو لعل .

والوهن الحاصل بشبه ما لا يشبه الأفعال اشد من الوهن الحاصل بشبه ما يشبه الأفعال .

وقد اجمعوا على منع تقديم المتعجب منه على فعل التعجب مع عروض منع التصرف فيه ، فمعاملة (٩٥) « ليس » بذلك احق وأولى لاصالتها في منع التصرف .

واشرت بقولي « وقد يقدم (٩٦) وجوباً خبر صار وما قبلها » الى دخول صار وكان وما ذكر بينهما على (٩٧) مبتدأ مخبر (٩٨) عنه بمضمن (٩٩) معنى استفهام نحو : « اين صار زيد ؟ » وصاحب من كان صاحبك ؟ ويمتنع تقديم الخبر الجائز التقديم ، إذا اجيبَ بعامله قسم نحو : والله ليكوننَّ ابنك فاضلاً ، ولقد كان اخوك كريماً .

-
- (٨٩) في ح : ولأن
(٩٠) في ح : تتصرف
(٩١) في ح : شبيهة وفي ز : شبيهة .
(٩٢) في ح : لا تشبه
(٩٣) في ق : شبيه ، وفي ح : شبيهة
(٩٤) في ح : تشبه
(٩٥) في م : فمعاملة
(٩٦) في ح : تقدم
(٩٧) في ز : بينهما على بيتهما ، وهو وهم .
(٩٨) في بحز : يخبر
(٩٩) في م : يتضمن .

وكذلك يتمتع تقديم خبر ما قرن بحرف مصدري نحو افعل الخير
ما كثر قادراً ، وان يكون ذكرك جميلاً اصلح لك •

وكذلك يتمتع تقديم خبر ما قرن (١٠٠) بلام الابتداء ، اذا لم
يكن (١٠١) بعد ان نحو : لاكون بك واثقاً ، فلو كان لام الابتداء بعد
ان لم يتمتع التقديم نحو : (انك فاضلاً لتكون) •

ويجوز تقديم خبر ما نفى على النافي ان كان غير (ما) نحو : واثقاً
بك (١٠٢) لن ازال وسائلاً عنك لم ابرح أو لما ابرح أو لا ابرح ، أو
ان ابرح (١٠٣) فلو كان النفي (١٠٤) بان أولاً في (١٠٥) جواب قسم ، لم
يجز تقديم خبره نحو : والله لا ابرح مُقِرّاً بالحق ، ولعمرك ان ازال
مشتاقاً اليك • فلو كان النفي بما لم يجز التقديم عليها في قسم ولا غيره
لأنها شُبِّهَتْ (١٠٦) بهل فسوي بينهما في التزام التصدير •

ص :

(وقد تَسْتَفْنِي (١٠٧) هذه الأفعالُ عن خبر ، فتسمى (١٠٨) تامةً
الا ليس وفتي. وزال (١٠٩) وقد تنفي (١١٠) عن صار (ظل) وما قبلها وقد
تراد (١١١) كان وسطاً وقد تحذف (١١٢) نون (١١٣) مضارعها مجزوماً)

-
- (١٠٠) سقطت من م : (بحرف مصدري ٠٠٠٠ ماقرن) •
(١٠١) في ح : تكن •
(١٠٢) سقطت من ح : بك
(١٠٣) في م : أو أن لأبرح • وفي ق : أو ان ابرح أو لا ابرح •
(١٠٤) في م : المنفي •
(١٠٥) سقطت من م : في
(١٠٦) في ح : شبهت • وفي م : لاشبهت •
(١٠٧) في م : يستفني وكذا في : ب •
(١٠٨) في ح : مشى •
(١٠٩) في ح ز : وما فتى وما زال وقد يعني • وفي ب : وفتى وما زال •
(١١٠) في ب ز : يفنى •
(١١١) في ب : يزاد •
(١١٢) في ب : يحذف •
(١١٣) سقطت من ح : نون

ش :

تسم كان بافهام حدوث أو وقوع أو كفالة أو عزل (١١٤) وأصبح
وأمسى وأضحى بافهام دخول في الصباح والمساء والضحى (١١٥) : وظل
بافهام زيادة أو دوام • وبات بافهام أوي ليلاً • وصار بافهام ضم أو
رجع (١١٦) • ويكون بمعنى صار كان وأصبح وامسى وأضحى وظل
كقوله تعالى :

« فَكَانَتْ سَرَابًا » (١١٧) و « فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ
أَحْوَانًا » (١١٨) وكقول (١١٩) الشاعر (١٢٠) :

٢٦ - أَمَسَتْ خَلَاءَ وَأَمْسَى أَهْلُهَا احْتَمَلُوا
أَخْنَى عَلَيْهَا الَّذِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ

- (١١٤) في م : غزل • وفي زح، ب : غزل •
(١١٥) في زح، ب : والضحاء وفي م : والمسى • والضحى والضحاء واحد •
(١١٦) في بز : رجوع •
(١١٧) ٢٠ / انبأ • وسقط بعد الآية و من ز
(١١٨) ١٠٣ / آل عمران •
(١١٩) سقطت من ق م ح : كقول الشاعر •
(١٢٠) هو النابغة الذبياني • تقدمت ترجمته •

٢٦ - البيت من البسيط •
من قصيدة له يعتذر فيها للنعمان بن المنذر • واخني : اهلك
ولبّد : زعموا انه نسر كان للقمان بن عاد عمراً طويلاً وهو
آخر السبعة التي طلب لقمان الى الله ان يعبر عمرها •
وهو في الاشموني ٢٣٠ / ١ ، وشرح قطر الندي ص / ١٣٤ ،
والدرر اللوامع ٨٤ / ١ ، وديوان النابغة الذبياني ص / ٥ ، وروايته
في الخزانة ٧٦ / ٢ (اضحت خلاء واضحى اهلها) وكذا في
شرح القصائد العشر للتبريزي ص ٣١٠ والفاخر لابن سلمة ٨٤
وروايته في تفسير القرطبي ٦٨١٦ / ١٠ (اضحت خلاء وامسى
اهلها) وللبيت روايات اخرى اثبتها ابن السكيت هي
(اضحت قفاراً واضحى اهلها) و (امست خلاء
واضحى) ديوان النابغة ٥ •
وعجزه في مجمع الأمثال ٤٢٩ / ١ وتفسير القرطبي ٦٣١٦ / ٩ •
وجاء في المثل : طال الابد على لبّد / مجمع الأمثال ٤٢٩ / ١ •
وقولهم : اعمر من نسر / مجمع الأمثال ٥٠ / ٢

و (١٢١) :

٢٧- ثُمَّ أَصْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَـ
فَ قَالُوا بِهِ الصَّبَا وَالدَّبُورُ
و « ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا » (١٢٢)

وزيادة كان وسطاً (١٢٣) كقول الشاعر (١٢٤) :

٢٨ - مَا كَانَ أَسْعَدَ مَنْ أَجَابَكَ أَخْذَا
بِهْدَاكَ مُجْتَبَاً هَوَى وَعِنَادَا

(١٢١) وقائله هو عدي بن زيد بن حماد « وقيل حماد » العبادي
من تميم . قال عنه الاصمعي وابو عبيدة : عدي بن زيد في الشعراء
كسهيل في النجوم يعارضها ولايجرى مجراها ، ولنزوله بالحيرة
ومقتله قصة مشهورة .

انظر الاغاني ٩٧/٢ والشعر والشعراء ١٥٠/١ والخزانة ١٨٤/١
ومقدمة ديوان عدي بن زيد العبادي/ومعجم الشعراء للمرزباني
٨٠ وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٤٧١/١

٢٧ - البيت من الخفيف وهو في الهمع ١١٤/١ ، وابن يعيش ١٠٤/٧
والدرر اللوامع على جمع الهوامع ٨٤/١ وحماسة الظرفاء ١٢٧/١
والاشموني ٢٣٠/١ والمفصل ١٥٩/٢ ومعجم الشعراء للمرزباني
٨١ وحاشية الامير على المغنى ١٤٢/١ وشرح شواهد المغنى
للسيوطي ٤٧٠/١ وعيون الاخبار ١١٥/٣ وحماسة البحري ٨٧
والامالي الشجرية ٩٢/١ وديوان عدي بن زيد ص ٩٠ .
وورد في الاغاني ١٣٩/٢ برواية : (ثم جازوا كأنهم ٠٠٠)

(١٢٢) ٥٨/النحل .

(١٢٣) في م : وشطاً .

(١٢٤) هو ابو محمد عبد الله بن رواحة الصحابي . وهو انصاري
خزرجي واحد النقباء ، شهد العقبة وبدرا واحدا والخندق
والحديبية والمشاهد كلها الا الفتح . احد الشعراء المجيدين الذين
كانوا يردون الاذى عن رسول الله (ص) قتل يوم مؤتة شهيدا وهو
احد الامراء فيها سنة ٨ هـ . انظر ترجمته في اسد الغابة ١٥٦/٣ ،
والخزانة ٣٦٢/١ ، والاصانة ٣٠٦/٢ .

٢٨ - اُست من الكامل يخاطب به النسي (ص) وهم في شرح الالفه =

وحذف نون مضارع كان مجزوماً نحو :
« وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ » (١٢٥) .

= لابن النظم ص ١٨١ ، والاشموني ٢٥/٣ ، والمقاصد النحوية
٦٦٣/٣ ولا يوجد في ديوان عبدالله بن رواحة (جمع وتحقيق
د . حسن محمد باجوده مط . السنة المحمدية / القاهرة ١٩٧٢)
ولا فيما استدركه د . سامي مكّي العاني على الديوان .
(١٢٥) ١٢٧/النحل .

﴿ ما النافية ﴾

ص :

(ما النافية عند الحجازيين اسم مرفوع وخبر منصوب حملاً على ليس نحو (١) : « ما زيد » قائمه آء فان وَلَيْسَتْهَا ان أو نقض (٢) النفي أو قدم الخبر أو معموله غير ظرف ولا عديله بطل العمل •

وقد تجري (٣) (لا) مجراها في النكرات و (إن °) (٤) في المعارف ، وقد يقال لات فتختص بالحين (٥) ويقتصر (٦) على الخبر وقد يُقْتَصَر على الاسم) •

ش :

في ما النافية مذهبان :

أحدهما : أن تلحق بليس في رفع الاسم ونصب الخبر وهو مذهب الحجازيين وبه نزل القرآن قال الله تعالى :

« مَا هَذَا بَشَرًا ، (٧) و (٨) « مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ » ، (٩) •

والآخر : ان لا يكون لها عمل وهو مذهب بني تميم ولقتهم في هذا

-
- | | |
|-----|----------------------------------|
| (١) | في ب : وما زيد • |
| (٢) | في م : أو أو نقض • |
| (٣) | في ق : يجري • |
| (٤) | في م : وإن النافية • |
| (٥) | في م : بالخبر • |
| (٦) | في ح ، ب فيقتصر • وفي ز فيقتصر • |
| (٧) | ٣١ / يوسف |
| (٨) | في م : وقال |
| (٩) | ٢ / المجادلة |

أجرى على القياس ، لان العامل في الاسماء حقه أن يختص بالاسماء كما
ان عامل الاسم ان مقتضى القياس ترك
أعمالها رجع اليه المعملون عند الاقتران بان^(١١) كقول الشاعر^(١٢) :

٢٩- بني غُدَانَةَ مَا انْ أَنْتُمْ ذَهَبٌ
وَلَا صَرِيفٌ وَلَكِنْ أَنْتُمْ خَزَفٌ

وعند نقض^(١٣) النفي كقوله تعالى :
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ^(١٤) ،

وعند تقديم الخبر كقولك ما قائم " زيد " . وعند تقديم معموله وليس
ظرفاً ولا^(١٥) حرف جر نحو ما طعامك زيد " آكل " ، فلو كان المعمول

- (١٠) في ز : يختص
(١١) سقطت من ز : بان .
(١٢) لم اتقف على اسمه .
٢٩- البيت من البسيط وهو في : شرح ابن الناطم ٥٦ والمقاصد
النحوية ٩١/٢ وشرح التصريح ١٩٧/١ ويروى : (..... انتم
الخزف) في كل من : الاشمونى ٢٤٧/١ وشرح القطر ١٤٣
وشذور الذهب ١٩٤ والهمع ١٢٣/١ والدرر اللوامع ٩٤/١ .
وورد صدره في : اوضح المسالك ١٩٥/١ والاشباه والنظائر
للسيوطي ١٥٤/٢ ويروى : (..... ذهبا ولا صريفاً ولكن انتم
الخزف) في الخزانة ١٢٤/٢ ومغني الملبب ٢٥/١ ، ومثل رواية
الخزانة في كل من : شرح شواهد المغني للسيوطي ٨٤ واللسان
مادة (صرف) ولكن فيهما : (انتم خزف) .

وفي اللسان رواية اخرى هي :
بني غُدَانَةَ حَقًّا لَسْتُمْ ذَهَبًا وَلَا صَرِيفًا وَلَكِنْ أَنْتُمْ خَزَفٌ
وغُدَانَةُ : حي من يربوع من اميم ، والصريف : الفضة .

- (١٣) في م ح : نقص
(١٤) ١٤٤/آل عمران
(١٥) في ز : او حرف .

خرفاً أو حرف جر لم يترك أعمالها فيقال ^(١٦) ما يوم الجمعة زيد "مكتفاه
وما في الدار عمرو" مقيماً .

وقد أجروا (لا) مجرى ليس وخصوها ^(١٧) بالنكرات كقول
سواد بن قارب ^(١٨) :

٣٥ - فكن ^(١٩) لي شقيقاً يومَ لاذُ وشفاعة
بِمَغْنٍ فَتِيلًا عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ
ومثله ^(٢٠) وأظهر منه :

- (١٦) في ح : فيق
(١٧) في ح : وخصوصها .
(١٨) هو سواد بن قارب الأزدي السدوسي الصحابي (رض) ،
كان كاهناً في الجاهلية وشاعراً وفد الى النبي (ص) واسلم .
وكان رؤية قد اتاه من الجن ثلاث ليال يضربه برجله ويقول له
قم يا سواد بن قارب واعقب ان كنت تعقل انه قد بعث نبي من
لؤي بن غالب يدعو الله والى عبادته فقصد النبي (ص) ووقع في
قلبه حب الاسلام فلما شاهده اسلم وانشد ابياتاً يذكر فيها رؤيته
منها هذا البيت /٠
انظر ترجمته في اسد الغابة ٣٧٥/٢ والاصابة ٩٦/٢ والاستيعاب
١٢٣/٢ والمقاصد النحوية ١١٤/٢ وله قصة مع خمسة أنفار
خرجوا لامتحانها انظرها في امالي القاضي ٢٨٩/٢ .

٣٠ - البيت من الطويل وهو في ابن الناطم ٥٧ والدرر اللوامع
١٠١/١ وابن عقيل ٢٦٦/١ والاشموني ٢٥١/١ و ٢٥٦/٢ والهمع
١٢٧/١ .

وروى : (وكن لي ٠٠٠٠) في كل من : اوضح المسالك ٢٠٩/١
وشرح التصريح ٢٠١/١ و ٤١/٢ والمقاصد النحوية ١١٤/٢ رمغنى
الليبي ٤١٩/١ و ٥٨٢ وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٨٣٥
والاستيعاب ١٢٤/٢ وروى في الجماسة البصرية ١١٧/١ (وكن
لي ٠٠٠ سواك بمغن عن سواد ٠٠٠٠) .

وروى في الاصابة ٩٦/٢ (فكن لي ٠٠٠ سواك بمغن عن
سواد ٠٠٠) وصدره في اوضح المسالك ١٩٨/٢ (وكن لي ٠٠٠) .
والقتيل هو الخيط الابيض الرقيق الذي يكون في شق النواة .

- (١٩) في ب ز : وكن .
(٢٠) لم أقف على اسم قائله .

- ٣١ - تَعَزَّ فَلَا شَيْءَ عَلَى الْأَرْضِ بَاقِيًا
وَلَا وَزَرَ مِمَّا قَضَى اللَّهُ وَأَفِيًا
وأجروا « ان » النافية أيضاً (٢١) مجرى ليس وخصوصها (٢٢) بالمعارف
كقول الشاعر (٢٣) :
- ٣٢ - انْ هُوَ مُسْتَوِيًّا عَلَى أَحَدٍ اَلْعَلَى حِزْبِهِ الْمَجَانِينِ
ويروى « على أضعف المجانين » (٢٤) وكقول الآخر (٢٥) :

-
- ٣١ - البيت من الطويل وهو في ابن الناظم ٥٨ وابن عقيل ٢٦٩/١
والأشموني ٢٥٢/١ وشنور الذهب ١٩٦ و٢٧٨ وأوضح المسالك
٢٠٤/١ وشرح التصريح ١٩٩/١ والمقاصد النحوية ١٠٢/٢
والهمع ١٢٥/١ والدرر اللوامع ٩٧/١ وشرح شواهد المغني ٦١٢
وتفسير البحر المحيط ٨٨/٢ و ٣٣٦/٧ ومغني اللبيب ٢٣٩/١
وشرح القطر ١٤٤ و صدره في : البهجة المرضية ٤٥ والتعزية :
التصبر والتسلي عن المصائب ، والوزر : الملجأ انواقى .
- (٢١) في ح : ايظ
(٢٢) في م : وخصوصها
(٢٣) لم اقف على اسمه .
- ٣٢ - البيت من المنسرح انشده الكسائي ولم يعزه الى احد/انقاصد
النحوية وشرح التصريح وهو في : شرح التسهيل للمراي ١٥٩
وشرح التصريح ٢٠١/١
ويروى (..... على اضعف المجانين) في المقرب ١٠٥/١ وابن
عقيل ٢٧٢/١ والمقاصد النحوية ١١٣/٢ والأشموني ٢٥٥/١
والدرر اللوامع ٩٦/١ وشنور الذهب ٢٧٨ وخزانة الأدب ١٤٣/٢
وشرح ابن الناظم ٥٨ وتفسير البحر المحيط ٢٧٦/١ .
ويروى (..... الأعلى حزبه الملاعين) في الامالي الشجرية -
التكملة المنشورة في مجلة الورد المجلد الثالث - العدد الاول
ص ١٨٥ والخزانة ١٤٤/٢ .
وله رواية اخرى في الخزانة ١٤٤/٢ هي (..... الا على حزبه
المناحيس)
وورد صدره في : اوضح المسالك ٢٠٨/١ والهمع ١٢٥/١ .
- (٢٤) سقطت من ح : ويروى على اضعف المجانين .
(٢٥) لم اقف على اسمه .

٣٣ - ان المرء ميتاً بانقضاء حياته
 وَلَكِنْ بَيَّانٌ يُبْغَى عَلَيْهِ فَيُخَذَلَا
 وتزاد التاء بعد لا فتختص بايلائها حيناً منصوباً بمقتضى الخبرية (٢٦)
 ونقدر قبله حين "معرف" مرفوع" بمقتضى الاسمية كقوله تعالى :
 « وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ » (٢٧)
 أي وليس الحين' (٢٨) حين مناصٍ ، وقرأ (٢٩) بعض القراء « ولات
 حين مناصٍ » (٣٠) . بالرفع على انه اسم والخبر محذوف .

٣٣ - البيت من الطويل وهو في :
 الاشموني ٢٥٥/١ وابن عقيل ٢٧٣/١ والهمع ١٢٥/١ والدرر
 اللوامع ٩٧/١ والخزانة ١٤٤/٢ والمقاصد النحوية ١٤٥/٢ .
 (٢٦) في ح : انخربة وفي ق : الخبرية ويقدر
 (٢٧) ٣/سورة ص وفي م : فنادوا ولات حين مناص
 (٢٨) في ح : الحال
 (٢٩) سقطت من ز : « وقرأ بعض مناص »
 (٣٠) انظر القراءة في البيان في غريب اعراب القرآن ٣١٢/٢ واملاء ما
 من به الرحمن ١١٢/٢ وتفسير البياضوي ٤٣٥ ومشكل اعراب
 القرآن ٦٢٣/٢ وقال سيبويه ٢٨/١ « وهي قليلة » .

﴿ إِنِّ وَأَخَوَاتَهَا ﴾

ص :

(اخوات انَّ كَانَ للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني ولعل للترجي والاشفاق والتعليل نحو : كَانَ زيداً اسدً ، ولكن عمراً ^(١) جبانً ، وليت أباك حاضرً ولعل أخاك ظافرً .

وتوسط الخبر جائز . ان كان ظرفاً أو عديله نحو : ان عندك عمراً وان في الدار زيداً ^(٢) .

وقد يجب التوسط ^(٣) نحو : انَّ عند ^(٤) زيد صاحبه ، وان في الدار مالكها . فان كان ^(٥) غيرهما فتأخيره واجب) .

ش :

قد تقدم التنبيه على ان اول قسمي المبتدأ تدخل ^(٦) عليه ان أو احدى اخواتها فتصبه وترفع خبره .

ومقصودي ^(٧) الآن ذكر أخواتها وهي اربعة وبانضمام انَّ اليها تكون خمسة ، وهذا أولى من جعلها ستة بأنَّ المفتوحة لانها فرع والمكسورة

-
- | | |
|-----|-------------------------------------|
| (١) | في غير ب : عمروا . |
| (٢) | في ح : صاحبها . |
| (٣) | في م : التوسط . |
| (٤) | في م : عندك . |
| (٥) | سقطت من ق : كان . وفي م : وان كان . |
| (٦) | في م : يدخل . |
| (٧) | في ز : ومقصود . |

أصل وذلك ان المفتوحة تصير مكسورة بحذف ما يتعلق^(٨) به كقولك في :
عرفت أَنكَ بِرٌ ، انكَ بِرٌ^(٩) .

ولا تصير المكسورة مفتوحة الا بزيادة كقولك في انكَ بِرٌ عرفت
أَنكَ بِرٌ .

والمرجوع اليه^(١٠) بحذف اصل^(١١) للمتوصل اليه بزيادة .
وأيضاً الكلام مع المكسورة جملة غير مؤولة بمفرد وهو مع المفتوحة
مؤول بمفرد^(١٢) .

وكون المنطوق به جملة من كل وجه أو مفرداً من كل وجه أصل
لكونه جملة من وجه مفرداً من وجه .

ومتبوعي في ان هذه الاحرف خمسة لا ستة سبويه رحمه الله^(١٣)
فانه قال^(١٤) : « هذا باب الحروف الخمسة التي^(١٥) تعمل فيما بعدها
كعمل الفعل فيما^(١٦) بعده » وكذا قال الميرد^(١٧) في (المتقضب) وابن
انسراج^(١٨) في الاصول : والكلام على ان كَانَ للتشبيه ولكن للاستدراك
وليت^(١٩) للتمني ولعل للترجي ظاهر .

ووقوع^(٢٠) لعل^(٢١) للاشفاق كقوله تعالى :

-
- | | |
|------|--------------------------------------------|
| (٨) | في م : يتعلق . |
| (٩) | سقطت من ح : برٌ |
| (١٠) | سقطت من ح : اليه |
| (١١) | في ح : بالمفرد . |
| (١٢) | سقطت من ب : رحمه الله . |
| (١٣) | انظر كتاب سبويه ٢٧٩/١ . |
| (١٤) | مكررة في ق . |
| (١٥) | في ق : في ما . |
| (١٦) | انظر المتقضب للمبرد ١٠٧/٤ . |
| (١٧) | انظر كتاب الاصول لابن السراج ٢٧٧/١ و ٢٧٨ . |
| (١٨) | في م : فليت . |
| (١٩) | في ح : وقوع . |

« فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ » (٢٠)

أي مهلك نفسك • ومثله قول جنيل (٢١) :

٣٤ - أَتَوْنِي فَقَالُوا (٢٢) يَا جَمِيلُ تَبَدَّلْتُ
بُشِينَةً اِبْدَالًا فَقُلْتُ لَعَلَّهَا

وَعِلَّ حَبَالًا كُنْتُ أَحْكَمْتُ فَتَلَّهَا
أَتِيحَ لَهَا وَاشِرَ رَفِيقٍ (٢٣) فَحَلَّهَا

ووقعها للتعليل كقوله تعالى :

« فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى » (٢٤)

(٢٠) ٦/الكهف •

(٢١) هو جميل بن عبد الله بن معمر العذري وقيل انه جميل
ابن معمر اشتهر بجبه « بشينة » فسمي جميل بشينة ، نشأ بالبادية
وتغزل الغزل انبدوي العفيف • وهو شاعر بارز عده النقاد
نظير عمر بن ابي ربيعة • توفي سنة ٨٢ هـ بمصر •
انظر ترجمته في الاغانى ٩٠/٨ وخزانة الادب ١٩١/١ والشعر
والشعراء ٣٤٦/١ ومقدمة ديوانه والمؤتلف والمختلف ص ٩٦-٩٧
وتاريخ الادب العربي لبروكلمان ١٩٤/١

٣٤ - البيتان من انطويل •
وهما في الدرر اللوامع ١١٣/١-١١٤ وورد البيت الاول فقط

في الهمع ١٣٦/١ •
وورد البيتان في الزهرة هكذا (..... أحكمت عقدها)
هامش ديوان جميل ١٩١ - ١٩٢ ولكنهما وردا في الديوان
١٩١-١٩٢ :

بينما جبال ذات عقد لبشنة ، اتيح لها بعض الغواة فحلَّها
وقالوا نراها يا جميل تبَدَلْتُ وَغَيَّرَهَا الْوَاشِي فَقُلْتُ لَعَلَّهَا •
(٢٢) في ب : وقالوا واش رقيق ..
(٢٣) في ب : رقيق •
(٢٤) ٤٤/طه •

قال أبو الحسن الاخفش^(٢٥) : (لعله يتذكر) نحو : قول الرجل لصاحبه: أَقْرِغْ لعلنا نتغدى، والمعنى: لتغدى، وكقول الرجل اعمل عملك لعلك تأخذ أجرك أي لتأخذه . وهذا^(٢٦) نصّه في (كتاب المعاني) ولا يجوز في هذا الباب ان يقدم الخبر على الاسم الا اذا^(٢٧) كان ظرفاً أو عديله وهو الجار والجرور نحو ان عندك^(٢٨) عمراً وان في الدار زيداً .
 فان اضيف الاسم الى ضمير عائد^(٢٩) على ما اتصل بالطرف او بحرف الجر وجب تأخير الاسم وتقديم الخبر ، نحو : ان عند زيد صاحبه وان في الدار مالكمها .

حـ :

(ويجوز دخول لام الابتداء على المؤخر من معمولي ان ما لم يُنْفَ أو يكن^(٣٠) فعلاً ماضياً متصرفاً دون (قَدْ) نحو : ان زيداً عندك وان عندك لزيداً^(٣١) وانك لنعم الفتى وانك لقد سُدّت .
 وقد تصحب^(٣٢) معمول الخبر متوسطاً نحو انك لخيراً تفعل) .

شـ :

تختص ان بدخول لام الابتداء على خبرها المؤخر نحو^(٣٣) : ان زيداً

(٢٥) انظر قول الاخفش في شرح التصريح ٢١٣/١ ، وانظر رايه في

الهمع ١٣٤/١ والاشموني ٢٧١/١ والمغنى ٢٨٨/١ .

ومثل قول الاخفش قال الكسائي كما جاء في هذه المصادر الا

الاشموني فلم يذكره .

(٢٦) في ق : هنا .

(٢٧) في ح، ز : ان .

(٢٨) في ح : عندكم . وفي غير ب : عندكم عمروا .

(٢٩) في ق : عائداً .

(٣٠) في م : يكون .

(٣١) في ق : لعمراً .

(٣٢) في ب : يصحب .

(٣٣) سقطت من ح : نحو

لَعْنُكَ وَوَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ^(٣٤)، وعلى اسمها

المؤخر نحو ان عندك لزيداً و^(٣٥) ان في ذلك لآية^(٣٦) .

ولا تدخل^(٣٧) على منفي نحو :

« ان الله لا يخفى أن يشرك به^(٣٨) .

ولا على ماض متصرف غير مقرون بقد نحو :

« ان الله اصطفى آدم^(٣٩) . فلو قرن الماضي المتصرف بقد جاز

مصاحبتهما للام نحو انك لقد سدت .

وكذا لو كان الماضي غير متصرف^(٤٠) نحو : انك لنعم الفتى . وقد

تدخل^(٤١) اللام على معمول الخبر متوسطاً نحو : انك لخيراً تفعل ومنه

قول الشاعر^(٤٢) :

(٣٤) ٦/الرعد .

(٣٥) في م : أو .

(٣٦) ٢٤٨/البقرة .

(٣٧) في م : يدخل .

(٣٨) ٤٨/النساء .

(٣٩) ٣٣/آل عمران

(٤٠) في ح : منصرف . وضبطت اللفظة في ب : (مُتَصَرِّفٌ) وهو

وهم .

(٤١) في م : يدخل .

(٤٢) هو ابو زبيد حرملة بن المنذر الطائي كان نصرانياً ، وانقطع

الى الوليد بن عقبة بن ابي معيط في خلافة عثمان (رض) في

ولاية الجزيرة والكوفة ولم يزل به الوليد حتى اسلم وحسن

اسلامه خلافاً لما قيل انه مات نصرانياً . وهو مخضرم ادرك

الجاهلية والاسلام عاش مئة وخمسين سنة

انظر ترجمته في الاصابة ٨٠/٤ والخزانة ١٥٥/٢ والاغاني

١٢٧/١٢ والمعمرن والوصايا ١٠٨ وشرح شواهد المغنى

للسيوطي ٦٤٠ وشعر ابي زبيد الطائي - جمع وتحقيق الدكتور

نورى القيسي .

٣٥ - انَّ امْرَأً خَصَّنِي عَمْدًا مَوَدَّتَهُ
عَلَى التَّنَائِي لَعْنَدِي غَيْرُ مَكْفُورٍ

٣٥ - البيت من البسيط يذكر فيه نصر الوليد له على مري بن
الذي اخذ ابلا له فأخذها الوليد منه على تباعدهما وهو في
سبويه ٢٨١/١ والاعلم عليه والاصول لابن السراج ٢٩٧/١
والمفصل وابن يعيش عليه ٦٥/٨ والهمع ٩٤/٢ والدرر اللوامع
١١٦/١ و٥٩/٢ والانصاف ٤٠٤/١ واللسان مادة خصص
وشعر ابي زبيد الطائي ٧٨ وورد في الهمع ١٣٩/١ (٠٠٠٠ على
الثناء لعندي ٠٠٠) وهو تحريف كما اظن في الطباعة وقد اورده
الشنقيطي في الدرر كما مثبت في المتن .
ويروى (٠٠٠ يوما مودته ٠٠٠) كما في : المغني ٦٧٦/٢ وشرح
شواهد المغني للسيوطي ٩٥٣ .
وكفر النعمة حدها .

﴿ فتح همزة إنَّ وكسرها ﴾

ص :

(وتفتح همزتها ان لم تكن قبل لام مُعلّقة أو متقدمة لفظاً أو حكماً
أو واقعة ^(١) أوّل صلة أو خبر اسم عين أو حالاً أو محكية بقول ^(٢) أو
جواب قسم متضناً للام ^(٣) .

وتكسر وتفتح بعد اذا المفاجأة وفاء المجازاة ^(٤) والقول ^(٥) المضمن
معنى الظن . وإذا ابتدئ بها جواب قسم بلا لام أو ^(٦) أٌخبرَ بها عن
قول وخبرها قول . (

ش :

لان سبعة مواضع تكسر فيها همزتها وخمسة مواضع يجوز فيها
الكسر والفتح ويجب ^(٧) الفتح فيما سوى ذلك .
فأول السبعة : أن تقع قبل لام معلقة نحو :
« قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ » ^(٨) ، و « نَشْهَدُ إِنَّكَ

-
- | | |
|-----|--------------------------|
| (١) | سقطت من ق : أو واقعة . |
| (٢) | سقطت من م : محكية بقول . |
| (٣) | في ح : لللام . |
| (٤) | في ح : المفاجأة . |
| (٥) | في م : فالقول . |
| (٦) | في ق : اذا . |
| (٧) | سقطت من ز : ويجب الفتح . |
| (٨) | ٣٣/الانعام . |

لِرَسُولِ اللَّهِ ، (٩) وَه قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْفَاطِرِينَ ، (١٠)
 وَه يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُرِقْتُمْ كُلَّ مُرْقٍ إِنْكُمْ لَفِي خَلْقٍ
 جَدِيدٍ (١١) . .

والثاني : أن تقدم (١٢) لفظاً أو حكماً فتقدمها لفظاً (١٣) نحو :

• اَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١٤) ،

وتقدمها حكماً نحو : • أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ (١٥) ،
 وَه يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ (١٦) . .

والثالث : أن تقع أول صلة نحو : • وَآتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ
 مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْمُصْبَةِ (١٧) . .

والرابع : أن تقع (١٨) خبر اسم عين ويتناول هذا ما هو خبر في الحال
 وما كان خبراً ثم دخل عليه بعض نواسخ الابتداء (١٩) .

فالأول كقوله تعالى : • إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِّينَ
 وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ
 بَيْنَهُمْ (٢٠) . .

(٩)	١ / المنافقون .
(١٠)	٦٠ / الحجر .
(١١)	٧ / سبأ .
(١٢)	في ح ، ب : يتقدم .
(١٣)	سقطت من م : فتقدمها لفظاً • وسقطت من ز : (أو حكماً فتقدمها لفظاً) .
(١٤)	١ / القدر .
(١٥)	١٢ / البقرة .
(١٦)	٥ / غاطر .
(١٧)	٧٦ / القصص .
(١٨)	في م يقع .
(١٩)	في ح المنبأ .
(٢٠)	١٧ / الحج .

وكقول (٢١) الشاعر (٢٢) :

٣٦ - مِنَّا الْأَنَاءُ وَبَعْضُ الْقَوْمِ يَحْسَبُنَا
إِنَّا بَطَاءٌ وَفِي أَبْطَانِنَا سَرَعُ

فكسر همزة ان من قوله تعالى :

« إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ » (٢٣) ومن قول الشاعر : « إِنَّا
بَطَاءٌ » ، واجب لانها في الموضعين خبر اسم عين فلو فتحت همزتها
لكانت (٢٤) في تقدير مصدر والمقدرة بمصدر لا تكون (٢٥) خبر اسم عين
فلو كانت (٢٦) خبر اسم معنى لزم الفتح ما لم تقع (٢٧) بين قولين فيكون
فيها وجهان فالاول (٢٨) نحو : جزاؤك (٢٩) انك مكرم . والثاني نحو :
أول قولي اني احمد الله .

- (٢١) في ق : كقوله . ومن ز سقط الواو من : وكقول .
(٢٢) هو وضاح اليمن وهو لقب غلب عليه لجماله وبهائه .
واسمه عبد الرحمن بن اسماعيل بن عبد كلال شاعر فصيح
جميل ظريف اختلفوا في انه من العرب ام من الفرس . قتله
الوليد بن عبد الملك بسبب تشبيهه بأم البنين امراته ابنة
عبد العزيز بن مروان .
وقال صاحب المقاصد النحوية اسمه وضاح وليس لقبه وهو
من الابناء ابناء الفرس الذين بصنعاء وامه من حمير .
انظر ترجمته في الاغانى ٢٠٩/٦ والنجوم الزاهرة ٢٢٦/١
والمقاصد النحوية ٢١٦/٢ .

٣٦ - البيت من البسيط هو في شرح ابن الناطم ص ٦٢ ، والمقاصد
النحوية ٢١٦/٢ ، وشرح ديوان الحماسة - مختصر من
التبريزي ٢٦٢/١ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٦٤٧/٢
في ح : تحسبنا بطائنا وفي م : ابطائنا .

- (٢٤) في ح : كانت .
(٢٥) في ح : يكون .
(٢٦) في ح : كان .
(٢٧) في م : يقع .
(٢٨) في ز : فأول .
(٢٩) في ز : جزاءك .

والخامس : ان تقع موقع الحال كقوله تعالى :

« كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ » (٣٠) .

وكقوله تعالى :

« وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ
الطَّعَامَ » (٣١) .

وكقول الشاعر (٣٢) :

٣٧- مَا آعْطَيْتَنِي وَلَا سَأَلْتُهُمَا إِلَّا وَإِنِّي لِحَاجِزِي كَرَمِي

والسادس : ان تقع محكية بقول نحو :

« وَقَالَ اللَّهُ إِنِّي مَعَكُمْ » (٣٣) .

(٣٠) ٥/الأنفال -

(٣١) ٢٠/الفرقان .

(٣٢) هو كثيّر بن عبد الرحمن الملحي الخزاعي شاعر مشهور وسمي
بكثير عزة لانه كان يشبب بعشيقته وكان غالباً في التشجيع يقول
بالرجعة ويذهب مذهب الكيسانية ويرى التناسخ ويزعم ان
محمد بن الحنفية لم يمت . وهو من فحول شعراء الاسلام وجعله
ابن سلام في الطبقة الاولى منهم وقرن به جريرا والفرزدق
والاخطل ٠٠٠٠ مات سنة ١٠٥ هـ .

انظر ترجمته في الاغانى ج٩/ص ٣ ، والشعر والشعراء ٤١٠/١
والخزانة ٣٨١/٢ والمؤتلف والمختلف ص ٢٥٥ وشرح شواهد
المغني للسيوطي ٦٤ ومعجم الشعراء للمرزباني ٢٤٢ وتاريخ
الادب العربي لبروكلمان ١٩٥/١ .

٣٧ - البيت من المنسرح وهو في سيبويه ٤٧٢/١ ، والاعلم عليه
وابن عتيق ٣٠٢/١ ، والمقتضب ٣٤٦/٢ والاشموني ٢٧٥/١ .
والمقاصد النحوية ٣٠٨/٢ والاحاجي النحوية للزمخشري ص ٥٢
والاغانى ٩/٩ وديوانه ص ٢٧٣ - يقصد بهما عبد الملك وعبد
العزیز ابني مروان بن الحكم يريد اذا سألها واعطياه حجزه
كرمه عن الالتفاف بالسؤال وعن كفر النعمة .

(٣٣) ١٢/المائدة .

ولا يفتنى عن التعبير (٣٤) بان تقع محكية بالقول ، التعبير (٣٥) بان تقع بعد القول لانها قد تستحق الفتح بعد القول لجريانه مجرى الظن نحو آتقول ان زيدا (٣٦) منطلق ؟ بمعنى : اتظن (٣٧) .

وقد تقع بعد القول المحض غير محكية به فستحق الفتح كقولك : خصصتك بالقول : آتاك خير ، أي لآتاك خير . فذكر الحكاية مخلص من قول تستحق بعده الفتح .

السابع : ان يبدأ (٣٨) بها جواب قسم متضمن للام كقوله تعالى : وَيَحْلِفُونَ بِاللّٰهِ اِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ (٣٩) .

وأول (٤٠) المواضع الخمسة التي يجوز فيها الكسر والفتح (٤١) : ان تقع بعد « اذا » المفاجأة كقول الشاعر (٤٢) :

٣٨ - وَكُنْتُ أُرَى زَيْدًا كَمَا قِيلَ سَيِّدًا (٤٣)
اذا اِنَّهُ عَبْدُ الْقَفَا وَاللَّهَازِمِ

-
- (٣٤) في م : التبيين .
(٣٥) في م : التبيين .
(٣٦) في م : أزيداً .
(٣٧) في ح : الظن
(٣٨) في ح : يبتدئ
(٣٩) ٥٦ / التوبة
(٤٠) في ق : اول .
(٤١) في م ز : الفتح والكسر
(٤٢) لم اقف على اسمه
(٤٣) في ب : سيد

٣٨ - البيت من الطويل وهو في سيبويه ٤٧٢/١ وهو من شواهد التي لم يعرف قائلها ، والخصائص ٣٩٩/٢ والاصول لابن السراج ٣٢١/١ وابن عقيل ٣٠٥/١ والمقتضب ٣٥١/٢ والاشموني ٢٧٦/١ والمفصل ٦٤/٢ وابن يعيش ٦١/٨ و ٩٧/٤ وابن النظم ٦٣ والهمع ١٣٨/١ والدرر اللوامع ١١٥/١ وشذور الذهب ٢٠٧ والمقاصد النحوية ٢٢٤/٢ وشرح التصريح ٢١٨/١ =

الثاني : ان تقع بعد فاء المجازاة نحو من يأتي (٤٤) فاني مكرمه .
الثالث : ان تقع بعد القول المضمن مضي الظن ، كقول الشاعر (٤٥) :

٣٩ - أَتَقُولُ إِنَّكَ بِالْحَيَاةِ مُتَّعٌ
وَقَدْ اسْتَبَحْتَ دَمَ امْرِئٍ مُسْتَسْلِمٍ

الرابع : أن يبدأ (٤٦) بها جواب قسم غير متضمن (٤٧) لأمّا نحو :
احلف (٤٨) بالله ان زيدا كريم .

قال أبو القاسم الزجاجي (٤٩) في جملة (٥٠) : وقد اجاز بعض

وخزانة الادب ٣٠٣/٤ وعجزه في اوضح المسالك ٢٤٣/١ وامالي
السهيلى ١٢٦ . وعبد القفا واللهازم : كناية عن الخسة
واللهازم : جمع لهزمة وهي طرف الحلقوم او مضغة تحت الاذن
او بضعة في اصل الحنك الاسفل اراد انه ظن سيادته فلما
نظر الى قفاه ولهازمه تبينت عبوديته ولؤمه لان القفا موضع
الصفع واللهزمة موضع اللكز .

(٤٤) في ح : يأتيني . وهو تحريف .

(٤٥) قيل هو : لفرزدق همام بن غالب كما في المقاصد النحوية .

٣٩ - البيت من الكامل وهو في المقاصد النحوية ٣١٤/٢ وليس
في ديوانه .

وصدره في الاشموني ٢٧٥/١

(٤٦) في ح : يبتدى .

(٤٧) في ق م : مضمن .

(٤٨) في م : حلف .

(٤٩) هو ابو القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي ، من افاضل

العلماء في النحو واللغة والادب اخذ عن ابي اسحاق الزجاج
ونفطويه وابن السراج وابن كيسان وابن دريد وابي بكر الانباري
والاخفش الصغير ومن تصانيفه : كتاب الجمل ، والايضاح ،
توفي سنة ٣٣٧ هـ بطبرية . والزجاجي منسوب الى الزجاج ابي
اسحاق ابراهيم بن السري للزمته له .

انظر ترجمته في انباء الرواه ١٦٠/٢ ، وبغية الوعاة ٧٧/٢ ،
وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي / ص ١٢٩ ونزهة الالباء
ص ٣٠٦ . والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ١٢١ .

(٥٠) انظر الجمل للزجاجي ص ٧٠

النحويين فتحها بعد اليمين ^(٥١) واختاره بمضهم على الكسر ، والكسر أكثر ^(٥٢) واجود في كلام العرب ، •

وهذه العبارة من ابي القاسم ^(٥٣) تقتضي ^(٥٤) ان يكون القسح مستعملاً في كلامهم استعمالاً أقل من استعمال الكسر •

وقال ^(٥٥) ابن كيسان ^(٥٦) في نحو : (والله إنَّ زَيْدًا كريمٌ) ، بلا لام ، (ان الكوفيين يفتحون ويكسرون والفتح - عندهم - أكثر وقد روى ^(٥٧) ، و انتي ، من قول الراجز ^(٥٨) :

٥١) في ح : الثمين •

٥٢) في ح : الأكثر •

٥٣) في ح : ال القسم •

٥٤) في ح : تقتضي • وفي ز : يقتضي •

٥٥) انظر راي ابن كيسان في ابن الناطم ص ٦٣ وشرح التصريح

٢١٩/١

٥٦) هو ابو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم بن كيسان النحوي . اخذ عن ابي العباس المبرد ، و ابي العباس ثعلب • وكان قيماً بمعرفة مذهب البصريين والكوفيين من مؤلفاته : التهذيب في النحو والوقف والابتداء ، والقراءات وعلل النحو والموقفي توفي سنة ٢٩٩ هـ •

انظر طبقات النحويين واللغويين / ١٥٣ ، وانباء الرواة ٥٧/٣ ونزهة الالباء / ٢٣٥ ، وتاريخ بغداد ٣٣٥/١ ، وبغية الوعاة ١٨/١ • وكتاب الموقفي في النحو مجلة المورد المجلد الرابع العدد الثاني ص ١٠٣ • والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ٢٠٢ وطبقات النحاة واللغويين / لابن قاضي شعبة ص ٥٠ •

٥٨) هو روبة بن العجاج التميمي من رجاز الاسلام وفصحائهم بنوى بكسر الهمزة -

٥٨) وه روبة بن العجاج التميمي من رجاز الاسلام وفصحائهم بنوى نزل البصرة وهو من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية مدح بني امية ومات ايام المنصور سنة ١٤٥ هـ واحتج اجل اللغة بشعره انظر ترجمته في الاغانى ٣٤٥/٢٠ والشعر والشعراء ٤٩٥/٢ وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٥٤ والمؤتلف والمختلف ١٧٥ وتاريخ الادب العربي - بروكلمان ٢٢٧/١ •

٥- لَتَقْمُدنَ مَقْعَدَ الْقَصِيِّ
مِثِّي ذِي الْقَاذُورَةِ الْمُقْلِيِّ
أَوْ تَحْلِفِي بِرَبِّكَ الْعَلِيِّ
أَنِّي أَبُو ذِيَالِكِ الصَّبِيِّ
بالوجهين (٥٩) .

والخامس : (٦٠) ان تقع بين قولين (٦١) أولهما مخبر عنه وثانيهما خبرها نحو : أول قولني أَنِّي احمد الله ، وإني احمد الله (٦٢) .
فلو لم (٦٣) يكن خبرها قولاً لتعين الكسر نحو اول قولني انك (٦٤)
فاضل .

وبعد خضر هذه المواضع يتعين (٦٥) الفتح والتأول بمصدر (٦٦) نحو
بلغني أَنَّكَ ذَاهِبٌ ، وعرفت أَنَّ زَيْدًا مَقِيمٌ ، وَلَوْ أَنَّهُمْ

٥ - البيتان من الرجز وهما لرؤبة كما تقدم وقال ابن بري : هما
لبعض العرب وقدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت غلاماً
فأنكره / المقاصد النحوية واللسان . وهما في ابن الناظم ٦٤
وابن عقيل ٣٠٦/١ والمقاصد النحوية ٢٣٢/٢ واللسان مادة
(ذا) ومعاني القرآن ٧٠/٢ وديوان رؤبة ١٨٨ وورد البيت
الثاني منهما في : اوضح المسالك ٢٤٤/١ وشرح التصريح
٢١٩/١ والاشموني ٢٧٦/١

والقصي : البعيد ، وذو القاذورة : انكروه الذي لا يصاحبه
الناس ، والمقلي : المبغوض .

سقطت من ق . م : بالوجهين .

في ب ز : الخامس .

في ح : القول وفي ز ب : ان يقع بين القولين .

سقطت من ق . ب : واني احمد الله .

سقطت من ح : لم .

في م : بأتاك .

في ح : بتغيير .

في ح : والتأويل بالمصدر .

صَبْرٌ^(٦٧) ، ، ، فَلَوْلَا آتَتْهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ^(٦٨) ، ،

ص :

(وتصل « ما » الزائدة بهذه الحروف فتبطل^(٦٩) عملها وفي ليت وجهان وقد تلحق بها اخواتها) .

ش :

مثال ابطال عمل هذه الحروف لاتصال^(٧٠) (ما) الزائدة بها قولك :
انما زيد قائمٌ ، وعلمتُ انما عمرو منطلقٌ ، وكأَنما^(٧١) زيدٌ
أَسَدٌ ، ولكننا^(٧٢) عمرو جبانٌ ، ولعلنا اخوك ظافرٌ ، ولتينا هو
شاكِرٌ .

وقيدتُ (ما) بالزائدة^(٧٣) احترازاً من (ما)^(٧٤) الموصولة
فانها^(٧٥) اذا اتصلت ببعض هذه الحروف كانت في موضع نصب اسماً له
وما بعدها خبر ومنه قوله تعالى :

« اِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدٌ سَاحِرٌ^(٧٦) » .

ولما كان عمل هذه الحروف مستفاداً من شبهها بكان في الدخول
على^(٧٧) المتبداً والخبر على جهة المباشرة والاختصاص استحق ان يبقى
ببقائهما^(٧٨) ويزول بزوالهما^(٧٩) .

ولما كانت مواصلة هذه الحروف لـ « ما »^(٨٠) مُزيلَة للمباشرة

(٦٧) ٥/الحجرات (٦٨) ١٤٣/الصافات .

(٦٩) في ح : فيبطل . (٧٠) في ز ح ب : باتصال .

(٧١) في ق : وكان زيد .

(٧٢) سقطت من ق : ولكننا عمرو جبان .

(٧٣) في ق م ، ز ب : بالزيادة . والمعنى واحد .

(٧٤) سقطت من ح : ق ، ب : ما .

(٧٥) في ق : فاذا اتصلت .

(٧٦) ٦٩/طه . (٧٧) في م : فبقى .

(٧٨) في ح : ببقائهما . (٧٩) في ح : بزوالها .

(٨٠) في م : (مع ما) . وسقطت من ق .

والاختصاص من غير (ليت) ومزيلة للمباشرة دون الاختصاص من ليست
استحق غير (ليت) زوال العمل قولاً واحداً لزوال الامرين واستحقت
(ليت) مزية لبقاء أحدهما فكانت ذات وجهين وبهما ينشد بيت النابغة :

٤١ - قَالَتْ " أَلَا لَيْتَمَا هَذَا الْحَمَامُ لَنَا

الِي حَمَامَتَنَا أَوْ نَصْفَهُ " (٨١) فَقَدْ

واجاز ابن السراج (٨٢) اجراء " إِنَّمَا وَكَأَنَّمَا وَلَكُنَّمَا وَلَعَلَّمَا ،
مجري " لَيْتَمَا " في الاعمال تارة وترك الاعمال تارة ، ويعضد ما ذهب
إليه أَنَّ الكسائي والافخش (٨٣) روي عن بعض العرب اعمال " ان " .
مقرونة بما (٨٤) .

٤١ - البيت من البسيط قاله النابغة الذبياني في زرقاء اليمامة والتي

يضرب بها المثل في حنة النظر وقصته في المقاصد النحوية يذكرها
النابغة في قصيدته التي منها هذا البيت .

والبيت في : شرح قطر الندى ١٥١ والاشموني ٢٨٤/١ وشرح
ابن الناطم ٦٦ وخزانة الادب ٢٩٧/٤ والدرر اللوامع ١٢١/١
والخصائص ٤٦٠/٢ والعلوي على الشنور ٦٥/٢ والمقاصد
النحوية ٢٥٤/٢ ومعاني الحروف للرماني ٨٩ والامالي الشجرية
٢٤١/٢ وشرح التصريح ٢٢٥/١ وشرح القصائد العشر للتبريزي
٣١٦ وديوان النابغة الذبياني ٢٧ وورد البيت برواية (٠٠ ونصفه
فقد) في : البحر المحيط ٩٣/٣ وابن يعيش ٥٨/٨ والمقرب
١١٠/١ والاصول لابن السراج ٢٨٢/١ وصدره في : المفصل
١٨٦/٢ ووضح المسالك ٢٥٠/١ والهمع ١٤٣/١ والبهجة
المرضية ٥٢ .

وقد بمعنى حسب . وفي الامالي الشجرية ١٤٢/٢ (٠٠ ففقدى)
اي فحسبي . يكفي .

في ب : ونصفه . (٨١)

انظر الاصول في النحو لابن السراج ٢٨١/١ . (٨٢)

روي الافخش والكسائي عن بعض العرب " انما زيدا قائم " . (٨٣)

انظر ابن الناطم ص ٦٦ وابن عقيل ٣١٩-٣٢٠ وشرح التصريح
٢٢٥/١

في ق م بها . (٨٤)

﴿ تخفيف إن ﴾

ص :

(وتخفف إن فيبطل عملها غالباً وتلزم اللام بعدها فارقة ان خيف
كون ان نافية نحو : « وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ » ،
وان وليها فعل لم يكن في الاكثر الا من نواسخ الابتداء نحو :
« وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةٌ » ، « وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ » ، « وَإِنْ
وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ ») .

ش :

إذا خففت^(١) إن زال شبهها بالفعل وبطل اختصاصها بالاسم
فاستحقت بذلك ترك الاعمال وبمقتضى هذا التقرير وردت في اكثر
الاستعمال كقوله تعالى :

« وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ » ،^(٢) « وَإِنْ كُلُّ
ذَلِكَ لَمَّا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » ،^(٣)
وربما عملت مخففة لان تخفيفها عارض فجاز ان لا يمتدَّ به وعلى
ذلك حمل غير^(٤) الكوفيين قراءة نافع^(٥) وابن كثير^(٦) .

- (١) في م : خفف (٢) ٣٢/يس .
(٣) ٣٥/الزخرف . (٤) في ق : بعض .
(٥) هو نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم اللبني المدني ، حليف حمزة
ابن عبد المطلب اصله من اصبهان احد القراء السبعة المشهورين
كان ثقة صالحاً عالماً بوجوه القراءات متبعاً لآثار الائمة التابعين
اخذ القراءة عن عبد الرحمن بن هرمز وابي جعفر القاري وغيرهم
توفي بالمدينة سنة ١٦٩ هـ .
انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٢/٣٣٠ والتيسير للداني ص ٤
ولطائف الاشارات للقسطلاني ١/٩٣ .

« وَإِنْ كَلَّا لَمَّا لِيَوْقِنَهُمْ رَبُّكَ أَعْمَالَهُمْ » (٧) .
 وَحَدَّثَ سَيَّوِيهِ (٨) عَنْ (٩) يَقْبُ بِهِ : أَنَّهُ سَمِعَ بَعْضَ الْعَرَبِ
 يَقُولُ : « إِنْ عَمَرَا (١٠) لِنُطْلَقَ » وَحَكَى الْإِخْفَشُ « إِنْ كُلُّ نَفْسٍ
 لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ » (١١) قَالَ تَقْرَأُ (١٢) بِالنَّصْبِ وَالرَّفْعِ (١٣) ، وَإِذَا
 خَفَفَتْ وَوَلِيَهَا فَعَلْ لَمْ يَكُنِ الْفَعْلُ فِي الْأَكْثَرِ إِلَّا مِنْ بَابِ (كَانَ) أَوْ مِنْ بَابِ
 (كَادَ) أَوْ مِنْ بَابِ (ظَنَّ) وَهَذِهِ الْأَفْعَالُ نَاسِخَةٌ (١٤) لِلْإِبْتِدَاءِ ، وَقَدْ تَدَخَّلَ انْ
 الْمُخَفَّفَةُ عَلَى غَيْرِهَا كَقَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ :

(٦) هُوَ أَبُو مَعْبُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ الدَّارِيُّ الْمَكِّيُّ ، مِنْ التَّابِعِينَ وَمِنْ
 الْقُرَاءِ السَّبْعَةِ الْمَشْهُورِينَ أَمَامَ أَهْلِ مَكَّةَ فِي الْقِرَاءَةِ . تَوَفَّى
 سَنَةَ ١٢٠ هـ .

انْظُرْ وَفَيَاتِ الْأَعْيَانِ لِابْنِ خُلِكَانٍ ٤١/٣ . وَالتَّيْسِيرُ لِلدَّانِي ٤/
 وَغَايَةُ النِّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَاءِ ٤٤٣/١ .
 وَلَطَائِفُ الْإِشَارَاتِ لِلْقِسْطَلَانِيِّ ٩٤/١

(٧) ١١١/هُودٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَمَنْ قَرَأَ بِهَذِهِ أَيْضًا أَبُو بَكْرٍ بِالتَّخْفِيفِ
 وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْخَلِيلُ وَسَيَّوِيهِ . فَالْبَصْرِيُّونَ يَجُوزُونَ تَخْفِيفَ
 « أَنْ » الْمَشْدُودَةَ مَعَ أَعْمَالِهَا ، وَانْكَرَ ذَلِكَ الْكِسَائِيُّ فَقَالَ : مَا دَرَى
 عَلَى أَبِي شَيْءٍ قَرَأَ « وَإِنْ كَلَّا » / تَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ .
 انْظُرْ تَقْرِيبَ النَّشْرِ فِي الْقُرَاءَاتِ الْعَشْرَ لِابْنِ الْجَزَرِيِّ ١٢٥/ وَاتِّحَافُ
 فَضْلَاءِ الْبُشْرِ لِلْبَنَاءِ ٢٦٠/ وَالْحِجَّةُ لِابْنِ خَالَوِيَّةٍ ١٦٦ وَالتَّيْسِيرُ
 لِلدَّانِي ١٢٦ وَالسَّبْعَةُ فِي الْقُرَاءَاتِ ٣٣٩ وَأَمْلَاءُ مَا مِنْهُ بِالرَّحْمَنِ
 ٢٥/٢ وَتَفْسِيرُ الْقُرْطُبِيِّ ٣٣٣٢/٥ . وَالْآيَةُ فِي الْمَصْحَفِ بِقِرَاءَةِ
 حَفْصٍ (وَإِنْ كَلَّا لَمَّا) .

(٨) انْظُرْ كِتَابَ سَيَّوِيهِ ٢٨٣/١ وَالْهَمْعُ ١٤٢/١ ، وَالْمَغْنَى ٢٤/١
 وَابْنُ النَّاطِمِ ٦٨

(٩) فِي م : عَنْ مَنْ .

(١٠) فِي ق ح : عَمَرُوا .

(١١) ٤/ الطَّارِقُ .

(١٢) فِي ح : يَقْرَأُ . وَفِي ز : وَيَقْرَأُ .

(١٣) فِي ح ب : بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ ، . وَالْآيَةُ فِي الْمَصْحَفِ هِيَ (إِنْ كُلُّ
 نَفْسٍ) بَرَفَعِ كُلِّ ، إِلَّا إِنْ قُرِئَتْ النَّصْبُ لَمْ يَأْثُرْ عَلَيْهَا فِيمَا تَوْفَرُ

لِي مِنْ كُتُبِ الْقُرَاءَاتِ .

(١٤) فِي ق م : النَّاسِخَةُ .

« إِنَّ يَزِينَكَ ^(١٥) لَنَفْسِكَ وَإِنْ يَشِينُكَ ^(١٦) لَهِيَهْ » ^(١٧) .
ومثله ^(١٨) :

٤٢ - هَبْلَتَكَ أُمُّكَ إِنْ قَتَلْتَ لِمَسْلَمًا
حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ

- (١٦) في ب : تشينك .
(١٥) في ب : تزينك .
(١٧) القول في ابن عقيل ٣٢٦/١ وأوضح المسالك ٢٦٥/١ وشرح التصريح ٢٣٢/١ وفي مغنى اللبيب ٢٥/١ والرضي على الكافية ٢٥٩/٢ والهمع ١٤٢/١ وابن الناظم ص ٦٨ وفي ابن يعيش ٧٦/٨ (ان تزينك ٠٠٠ وان تشينك ٠) واللام في لنفسك فارقة ونفسك فاعل يزينك / حاشية السوقي على مغنى اللبيب ٢٣/١ قول عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل القرشية العدوية وهي ابنة عم عمر بن الخطاب (رض) صحابية مهاجرة كانت حسناء ، قال اهل المدينة بقول عبد الله بن عمر فيها : « من اراد الشهادة فليتزوج عاتكة » فقد كانت تحت عبد الله بن ابي بكر الصديق فقتل عنها فتزوجها زيد بن الخطاب فقتل عنها باليامة ثم كانت تحت عمر ابن الخطاب فقتل عنها ثم كانت عند الزبير بن العوام فقتل عنها ، ثم عند الحسين بن علي فقتل عنها / انظر ترجمتها في اسد الغابة ٤٩٧/٥ والاصابة ٣٥٦/٤ والاستيعاب ٣٦٤/٤ المقاصد النحوية ٢٧٨/٢ وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٧١-٧٢

٤٢ - البيت من الكامل ترثي به زوجها الزبير بن العوام وتخطب عمرو بن جرموز قاتله يوم الجمل . وهو في اللامات للزجاجي . ١٢١

وورد البيت برواية (شلت يمينك ٠٠٠٠) في المقرب ١١٢/١ وابن عقيل ٣٢٧/١ وابن الناظم ٦٨ والحامسة البصرية ٢٠٣/١ . وشرح التصريح ٢٣١/١ والمقاصد النحوية ٢٧٨/٢ والدرر اللوامع ١١٩/١ . وورد في الانصاف ٦٤١/٢ برواية (شلت يمينك ٠٠٠٠ كتبت عليك ٠٠٠٠) . وورد في الخزانة ٣٤٨/٤ (تالله ربك ان ٠٠٠ وجبت عليك ٠٠٠٠) وفي ص ٣٤٩ رواية اخرى (هبلتك امك ان قتلت لفارساً ٠٠٠٠) . وورد في حماسة الظرفاء ١٣٢/١ (ثكلتك امك ٠٠٠٠٠) =

ولا بُدَّ بعد (إن) المخففة من لامٍ مفتوحة ، إذا لم تعمل ، وكان موضعها صالحاً للنافية .

فإن كان موضعها غير صالح للنافية لم تلزم (١٩) اللام كقولك : (إن الله) (٢٠) يرحم العباد (٢١) ولو عصوه) ، فلا حاجة هنا الى اللام لأن الموضع غير صالح للنفي ومثله مما (٢٢) لا يحتاج فيه (٢٣) الى اللام ، قول الشاعر (٢٤) :

٤٣- أَنَا ابْنُ آبَاءِ الضَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ
وَإِنْ مَالِكٌ كَانَتْ كِرَامَ الْمَعَادِنِ

وفي شرح الكافية للرضي ٣٥٩/٢ رواية أخرى (بالله ربك ... وجبت عليك) مثلها في الاحاجي النحوية ص ٧٩ وورد صدر البيت برواية (شلت يمينك) في : ابن يعيش ٧٦/٨ والاشموني ٢٩٠/١ والهمع ١٤٢/١ والبيهجة المرضية ٥٣ ووضح المسالك ٢٦٤/١ وورد في ابن يعيش ٧٢/٨ (بالله ربك ان قتلت) وورد في التسهيل ٦٥ (ان قتلت مسلماً) .

(١٩) في ز ح ب : يلزم (٢٠) في ب : الله بالفتح

(٢١) في ب : العبد ولو عصاه .

(٢٢) في م : ما (٢٣) في م : اليه

(٢٤) هو ابن نضر الطرماح واسمه الحكم بن حكيم الطائي شاعر بارز من فحول الشعراء الاسلاميين وفصحائهم . منشؤه بالشام وانتقل الى الكوفة من الخوارج الشراة الازارقة توفي سنة ١٠٠ هـ انظر ترجمته الاغانى ٣٥/١٢ والشعر والشعراء ٤٨٩/٢ وخزانة الادب ٤١٨/٣ والطرماح بن حكيم الطائي / عزمي الصالحي . وتاريخ الادب العربي - بلاشير ٩٨/٣

٤٣- البيت من الطويل وهو في شرح التصريح ٢٣١/١ والهمع

١٤١/١ والندر اللوامع ١١٨/١ والمقاصد النحوية ٢٧٦/٢ وابن الناطم ٦٨ . والاشموني ٢٨٩/١ والكواكب الدرية ١١٣ وديوان الطرماح (تحقيق عزة حسن) ٥١٢ .

وورد في رواية أخرى (ونحن اباء الضيم) في : ابن عقيل ٣٢٤/١ والعدوى على الشنور ٦٧/٢ وتفسير البحر المحيط ١٦/٧

وعجزه في اوضح المسالك ٢٦٣/١ والبيهجة المرضية ٥٣

والضيم : الظلم ومالك : اسم قبيلة .

ص :

(وتخفف أَنْ فَيُنَوِّى إِسْمَهَا^(٢٥) وتليها^(٢٦) جملة اسمية أو فعلية مفرونة فعلها في الاكثر ان تصرف ولم يكن دعاء بقدر أو حرف تنفيس أو حرف نفى أو لو) •

ش :

ايلاء (أَنْ) المخففة جملة اسمية ، كقوله تعالى :
 « وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ »^(٢٧)
 واقران الفعل بعدها بقدر كقوله تعالى : « وَتَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتُنَا »^(٢٨) واقرانه بحرف تنفيس كقوله تعالى : « عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى »^(٢٩) واقرانه بحرف نفى كقوله تعالى : « أَيْحَسِبَ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ »^(٣٠) واقرانه بـ « لَوْ » كقوله تعالى : « تَبَيَّنَتِ الْجَنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ »^(٣١) فان كان الفعل دعاء أو غير متصرف^(٣٢) ولي ان المخففة بغير فصل فالدعاء كقوله تعالى :-

« وَالْخَامِسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا »^(٣٣) في قراءة

- | | | | |
|------|---------------------------------------|------|----------------------|
| (٢٥) | سقطت من ح : اسمها | (٢٦) | في ح ، ب : ويليهما • |
| (٢٧) | ١٠/ يونس عليه السلام • | | |
| (٢٨) | ١١٣/ المائدة • | (٢٩) | ٢٠/ المزمل • |
| (٣٠) | ٣/ القيامة • | | |
| (٣١) | ١٤/ سبا • وسقطت من م : يعلمون الغيب • | | |
| (٣٢) | في ح : متصرف • | | |
| (٣٣) | ٩/ سورة النور • | | |

وهذه القراءة لنافع ويعقوب بتخفيف النون وكسر الضاد وفتح الباء من غضب ورفع هاء لفظ الجلالة •
 انظر : املاء مامن به الرحمن ٨٤/٢ والسبعة في القراءات ٤٥٣ والتيسير للداني ١٦١ والحجة لابن خالويه ٢٣٥ وتقريب النشر لابن الجزري ص ١٤٩ واثنا عشر فضلاء البشر للبناء ص ٣٢٢ •
 وتفسير البيضاوي ص ٣٤٠ والآية في المصحف بقراءة حفص :
 (والخامسة أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا) ، وهي قراءة الباقيين غير نافع ويعقوب

نافع (٣٤) .

وغير المتصرف كقوله - تعالى - : «وَأَن عَسَىٰ أَن يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ» (٣٥) .

وقد يكون الفعل متصرفاً وغير دعاء فلي أن (٣٦) المخففة بنسب
فصل (٣٧) كقول امرئ القيس (٣٨) .

٤٤ - وَحَدَّثَ بَأْنَ زَالَتْ بِلِيلِ حُمُولُهُمْ
كَنَخْلٍ مِنَ الْأَعْرَاضِ غَيْرِ مُنْبَقٍ (٣٩)
ومن أجل أن (٤٠) زالت وشبهه قلت أو فعلية مقرون (٤١) فعلها في
الأكثر .

-
- (٣٤) سقطت من م : في قراءة نافع . وفي ق : على قراءة .
(٣٥) ١٨٥ / الاعراف .
(٣٦) سقطت من ب : أن .
(٣٧) سقطت من م : بغير فصل .
(٣٨) هو امرؤ القيس خندج بن حجر بن عمرو آكل المرار بن الحارث الكندي رأس شعراء الجاهلية . وامرؤ القيس معناه رجل الشدة لقب بالملك الضليل وبنو القروح وهو صاحب المعلقة المشهورة .
انظر ترجمته في الاغانى ٧٧/٩ وطبقات فحول الشعراء لابن سلام ٥١/١ والمعلقات العشر للشنقيطي ص ٢ والشعر والشعراء ٥٠/١ وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٢١ ومقدمة شرح ديوان امرئ القيس ص ٩ . والمؤتلف والمختلف ص ٥ وشرح القصائد العشر للتبريزي ص ٢

٤٤ - البيت من الطويل . وهو في ديوان امرئ القيس ص ١٣٥ .
واللسان مادة (حمل) . وزالت بليل حمولهم : أي ترحلوا ليلاً
وكنخل من الاعراض : كالنخل الثابت في اعراض الحجاز غير
منبق : غير مستو ولا مهذب أي متفرق .

- (٣٩) في ب ز : منبق .
(٤٠) في م : ومراحل .
(٤١) في ح : مقرن .

﴿ تخفيف كَأَنَّ ﴾

ص :

(وتخفف كَأَنَّ فينوي اسمها وييلي^(١) الخبر مفرداً أو جملة • وقد يظهر اسمها اختياراً^(٢) واسم آن^٣ اضطراراً) •

ش :

مثال^(٣) تخفيف كَأَنَّ منوياً اسمها والخبر مفرد قول الشاعر^(٤) :

٤٥ - وَخَيْفَاءَ أَلْقَى اللَّيْلُ فِيهَا ذِرَاعَهُ
فَسَرَّتْ وَسَلَّاتِ كُلِّ مَائِثٍ وَمُصْرِمٍ
تَمَشَّى بِهَا^(٥) الدَّرْمَاءُ تَسْحَبُ قُصْبَهَا
كَأَنَّ بَطْنَ حَبْلِي ذَاتِ آوْنَيْنِ مُتَمِّمٍ
اراد كأن بطنها بطن حبلِي •

-
- (١) في ب : وتلي
(٢) سقطت من ز : مثال •
(٣) في ب : أو •
(٤) هو ذو الرمة •

٤٥ - البيتان من الطويل • وهما في الانصاف ٢٠٤/١ وخزانة الادب ٢٦٣/٤ واللسان مادة (أَوْن) • وديوانه ٦٧٤ •
والخيفاء : هي أرض مختلفة ألوان النبات قد مطرت فسرت من له ماشية وساعت من كان مصرماً لا ابل له •
والدرماء : الارنب يقول : سمعت حتى سحبت قصبها كأن بطنها بطن حبلِي مُتَمِّم •
(٥) في م ح : تَمَشَّى

ومثال نية الاسم والخبر جملة قوله تعالى : « فجيئناها حصيداً كأنَّ
 لم تَفَنَّ بالاسم » (٦) اي كأنها لم تنف بالاسم .
 ومثال ظهور اسمها اختياراً قول الشاعر (٧) :

٤٦ - ويوماً تُوَافِنَا بِوَجْهِهِ مُقَسِّمٌ
 كَأَنَّ ظَبِيَّةً تَعْطُو إِلَى وَارِقٍ (٨) السَّلم

(٦) ٢٤ / يونس
 (٧)
 اختلف في قائل البيت فهو : عنده سيبويه والاعلم والنحاس لابن
 صريم اليشكري ، وقال القالي في اماليه هو لأرقم اليشكري وقال
 أبو عبيد فيما كتبه عليها هو لراشد بن شهاب اليشكري وقال
 ابن المستوفي هو لابن صريم اليشكري ووجدته لعلباء بن ارقم
 اليشكري وقال ابن بري في حاشية الصباح هو لباعث بن صريم
 ويقال لعلباء بن ارقم اليشكري وهو الصحيح / خزانة الادب
 ٢٦٥/٤ وقيل لغير هؤلاء كلها ذكره مخرج البيت .

٤٦ - البيت من الطويل يذكر الشبايع امراته وهو في : سيبويه
 والاعلم عليه ٢٨١/١ وشرح القطر ١٥٧ والمفصل وابن يعيش
 عليه ٨٣/٨ والاصول لابن السراج ٢٩٢/١ وخزانة الادب ٣٦٤/٤
 والكمال ٨٢/١ والمقاصد النجوية ٣٠١/٢ وشذور الذهب ٢٨٤
 والمجتبى ٣٠٨/١ و١٠٣/٢ وشرح التصريح ٢٣٤/١ واللسان
 مادة (قسم) وابن الناطم ٧٠ ومغنى اللبيب ٣٣/١ والسيوطي
 في شرح شواهد المغنى ص ١١١ واملح القالي ٢/٢١٠ ورواه
 الرماني في معاني الجروف ١٢١ (ويوماً ترى فيه ٠٠٠٠ الى وارف
 السليم) ويعجزه في كل من : المقرب ١١١/١ وشواهد الكشف
 ١٩٩ واملح السهيلي ١١٦ والبهجة المرضية ٥٤ وتفسير القرطبي
 ٣٣٣٢/٥ ووضح المسالك ٢٧٠/١ وسيبويه ٤٨١/١ والاعلم
 عليه . وورد في الهمع : (كأن ظبية تعطو) ١٤٣/١ . وورد في
 اللسان مادة (ابن) و (قسم) : (ويوم ٠٠٠ الى ناظر السلم)
 وفي الدرر الموامع ١٢٠/١ (ويوم ٠٠٠) .
 وتوافينا : تجازينا بالجنس . ومقسم : محسن جميل . وتعطو :
 تتناول لترعى . ووارق : المورق من الشجر . والسلم : الاغصان .
 في ب : ناظر (٨)

اي كان ظية عاطية يخاطب^(٩) المرأة الموافية^(١٠) فشب الظية بهما
ونصب مختاراً ، ويروى : كان ظية على تقدير كأنها ظية ، ويروى :
كان ظية على تقدير كظية وان زائدة .
ومثال^(١١) اظهار اسم ان للاضطرار^(١٢) قول الشاعر^(١٣) :

٤٧ - لقد علم الضيف والمروملو
ن اذا اغبر افق وهبت شمالا

- (٩) سقطت من ق ح ب : يخاطب
(١٠) في ح : الوافية
(١١) في غير ب : ومثالها اظهار
(١٢) في ق : للاضطرار
(١٣) هي جنوب اخت عمرو ذى الكلب وهي بنت عاصم العجلان بن
عامر الهذلية . جاهلية وقيل : اسمها عمرة /
انظر ديوان الهذليين القسم الثالث ١٢٠ والمقاصد النحوية ٢٨٢/٢
والخزانة ٣٥٣/٤ وقيل كعب بن زهير/ الامالي الشجرية . ونسبه
ابن الشجري في حماسته الى جنوب .

٤٧ - البيتان من المتقارب قالتهما جنوب في رثاء اخيها عمرو وهما في :
ابن الناظم ٦٩ والعدوى على الشذور ٤١/٢ والخزانة ٣٥٢/٤ - ٣٥٣
والمقاصد النحوية ٢٨٢/٢ .
والبيتان في الانصاف ٢٠٦/١ برواية (وقد علم الصبية
شمالا ، بانك الربيع وقدماً هناك) وفي معاني القرآن
٩٠/٢ (..... ، بانك الربيع .. وقدماً هناك تكون)
وفي اللسان مادة انن (..... وقدماً هناك تكون) ، وفي
ديوان الهذليين - القسم الثالث ١٢٢ - ١٢٣ (..... ، بانك
كنت الربيع المريع وكنت لمن يعتفك الشمال) وروى في امالي
المرتضى ٢٤٤/٢ والحماسة الشجرية ٣٠٩ وشرح شواهد المغنى
للسيوطي ١٠٧ :

بانك كنت الربيع المغيث لمن يعتريك وكنت الشمالا
بانك كنت الربيع المغيث لمن يعتريك وكنت الشمالا) .
ورواية المرتضى وابن الشجري والسيوطي للبيت الثاني في الخزانة
٣٥٣/٤ وفي الحماسة البصرية ٢٢٥/١
وقد علم الضيف والمروملون اذا اغبر افق وهبت شمالا
بانك كنت الربيع المغيث لمن يعتفك وكنت الشمالا =

بَانَكَ رَيْسٌ وَغَيْثٌ مَرِيْعٌ
وَإِنَّكَ هُنَاكَ تَكُونُ الشَّمَالَا (١٤)

وفي الامالي الشجرية/ التكملة المنشورة في مجلة المورد م ٣ العدد
الاول ص ١٨٩ برواية (وقد علم الضيف ٠٠٠ وقدماً هناك تكون
الشمالا) .

- وورد البيت الاول فقط في : شذور الذهب ٢٣٣ .
- وورد البيت الثاني فقط في : اوضح المسالك ٢٦٥/١ وشرح
التصريح ٢٣٢/١ والاشموني ٢٩١/١ ومغنى اللبيب ٣١/١ وشرح
شواهد المغني ١٠٦ وشرح القطر ١٥٦ .
- وورد صدر البيت الثاني في : البهجة المرضية ٥٣ .
- والشمال : الغياث والمعتمد عليه ، والمريع : الواسع ، والمرملون :
من لا زاد لهم ، وانك ربيع : اي : كثير نفعه .
- في حاشية ب : الشمال : خرقة او جلد يجعل تحت الرحا ليقع الدقيق
عليها .

﴿ حَسِبَ وَأَخَوَاتِهَا ﴾

ص :

(أخواتٌ حَسِبَ ^(١)) هي الافعال المقتضية مفعولين هما في الاصل مبتدأ وخبر نحو : ظننت زيدا كريماً ، وخلته شجاعاً ، وزعمته حليماً ، وعلمته بخيلاً ، ورأيتُه جباناً ، ووجدته سفيهاً ^(٢) ، وصيرته ذليلاً ، واتخذته عدواً ، وجعلته منسياً .

ولا يحذف احدهما إلا بدليل . وقد يحذفان معاً ان حصلت فائدة ولثانيهما ^(٣) ما لخبر المبتدأ من احوال واقسام () .

ش :

قد تَقَدَّمَ التَّيْسُ عَلَى أَنَّ أَوَّلَ قِسْمِي الْمَبْتَدَأِ يَدْخُلُ ^(٤) عَلَيْهِ حَسِبَ أَوْ أَحَدَى أَخَوَاتِهَا فَتَنْصِبُهُمَا وَيَصِيرَانِ مَفْعُولِيهَا ^(٥) ، وَالْمَقْصُودُ الْآنَ ^(٦) ذَكَرَ أَخَوَاتِهَا وَاسْتِيفَاءَ ^(٧) الْكَلَامِ عَلَيْهَا .

فَمَا أَخَوَاتِهَا فَظَنَّ وَخَالَ وَزَعَمَ الْإِعْتِقَادِيَّاتِ ، وَعَلِمَ الْمُبْتَدَأَ ^(٨) عَنْ عِرْفَانِ الشَّيْءِ وَعِرْفَانِ مَا هُوَ عَلَيْهِ ، وَرَأَى وَوَجَدَ ^(٩) مَسْلُوبَاتِهَا ، وَصِيرَ وَاتَّخَذَ وَجَعَلَ مَقَارِبَاتِهَا .

وَكُلُّهَا دَاخِلَةٌ عَلَى الْمَبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ فَلَا يَكْفِي بِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ كَمَا لَا يَكْفِي الْإِبْتِدَاءُ بِمَبْتَدَأٍ دُونَ خَبَرٍ وَلَا بِخَبَرٍ ^(١٠) دُونَ مَبْتَدَأٍ .

- | | | | |
|-----|--------------------|-----|----------------------------|
| (١) | في م : حسبت . | (٢) | في ح : سقيماً . |
| (٣) | في م : ما مخبر . | (٣) | في ح : ولتا فيهما فالخبر . |
| (٤) | في ح : مفعوليهما . | (٤) | في ب : تدخل . |
| (٥) | في ح : واستيفاء . | (٥) | في ق : الا ان ذكر . |
| (٦) | في م : المبينة . | (٦) | في م : وجد . |
| (٧) | في م : يخبر . | (٧) | في ق : يخبر . |

فان دل دليل على احد المفعولين بنار حذفه كما يجوز حذف احد جزئي الابتداء اذا دلَّ عليه دليل ، من ذلك قوله - تعالى - :
 « وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ » (١٢) .
 أي (١٣) ولا يحسن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله بخلهم أو الذي يبخلون به هو خيراً لهم .

فالمفعول الاول محذوف وهو فضل وخيراً (١٤) مفعول ثان .
 وقد يحذف المفعولان معاً ان كان ما بقي مفيداً كقولك علمت لمن قال لك أعلمت زيداً فاضلاً ؟ فانه يفيد السائل علم ما سأل عنه ، بخلاف قولك علمت أو ظننت ، دون سؤال سابق أو ما يقوم مقامه ، فانه لا فائدة فيه .

فالصحيح ان لا يحكم بجوازه فلماذا قلت وقد يحذفان (١٥) مما ان حصَلَتْ فائدة .
 ثم قلت : (ولثانيهما ما لخبر (١٦) المتبداً من احوال واقسام) .
 فتضمن هذا ان المفعول الثاني في هذا الباب على اربعة اقسام : مفرد وجمله وطرف وجار ومجرور ، نحو : ظننت زيداً كريماً ، وخلته بكرم الزائر ، وعلمت المال عنده أوله .

وتضمن - ايضاً - ان المفرد جامد ومشتق وان الجامد خال (١٧) من الضمير (١٨) ، والمشتق متحمل (١٩) للضمير ، وان الظرف ان كان زمائياً

-
- | | |
|------|-------------------------------------------------------------------|
| (١٢) | ١٨٠/ آل عمران . وفي م . ق . (فظله) بالطاء وهو وهم . |
| (١٣) | سقطت من ق . (اي ولا يحسبن ... هو خيراً لهم) وفي ب : اي لا يحسبن |
| (١٤) | في ق : وخبراً . (١٥) في ق . يحذف فان معاً . |
| (١٦) | في م : يخبر . (١٧) في ح . حال . |
| (١٨) | في ق : ضمير . (١٩) في م . محتمل . |

فلا بدّ من كون المفعول الاول اسم معنى نحو ظننت السفر غداً ، وان (٢٠) كان مكانياً جاز ان يكون الاول اسم عين واسم معنى نحو : ظننت زيدا امامك وعلمت الطلب خلفك وفيما ذكر تنبيه على ما بقي .

ص :

(وَاِنْ اُرِيدَ بظننت (٢١) معنى : اتهمت ، ويعلمت معنى : عرفت ، وبرأيت معنى : أبصرت أو رميت (٢٢) وبوجدت معنى أصبت وباتخذت (٢٣) معنى اكتسبت وبجعلت (٢٤) معنى علمت (٢٥) أو ألقيت (٢٦) أو أوجبت تعدت الى مفعول واحد .

وان أريد بخلت معنى اخلت (٢٧) أو ظلعت (٢٨) وبزعمت معنى (٢٩) تكفلفت وبوجدت معنى : استغنيت ، أو حقدت ، أو حزننت وبجسب صار أحسب (٣٠) ويعلم صار أعلم كانت غير متعدية) .

ش :

يقال (٣١) ظن فلان فلاناً بمعنى اتهمه ، وعلم الشيء بمعنى عرفه ورآه (٣٢) بمعنى أبصره ورأى الصيد بمعنى (٣٣) رماه فاصاب رثته ، ووجد الضالة بمعنى : آصابها واتخذ بيتاً او غيره بمعنى : اكتسبه ، وجعل

-
- | | | | |
|------|---------------------------------------------------------------------------------------|------|-------------------------|
| (٢١) | في ق : ظننت . | (٢٠) | في ز : فان . |
| (٢٢) | في ق : وارميت . وفي ز : زميت . | | |
| (٢٣) | في ح : واتخذت . | (٢٤) | في م : وجعلت . |
| (٢٥) | في م : علمت . | (٢٦) | في ح : الغيت او اوجبت . |
| (٢٧) | في ح : اخلت . | | |
| (٢٨) | في ق ب م : طلعت . والصواب بالظاء كما في ز ح . والظلع : الفخر في المشي وسيأتي للمؤلف . | | |
| (٢٩) | سقطت من ح : معنى . | (٣٠) | في م : احسبت . |
| (٣١) | في ق : يقال وفي ح : يق . | | |
| (٣٣) | في ق : معنى . | (٣٢) | في ق : ورآه . |

الشيء بمعنى عمله وانتاع^(٣٤) بعضه على بعض : ألقاه وللعامل على عمله أجراً أو جبه له .

فهذه كلها أفعال مُتَعَدِّية^{٣٥} الى مفعول واحد ويقال خال يخال بمعنى احتال وبمعنى ظلم^(٣٥) أي : غمز في مشيته^(٣٦) وزعم بالشيء بمعنى^(٣٧) : تَكَفَّلَ به ، ووجد بمعنى : استقنى وبمعنى : حقد وبمعنى : حَزَنَ وحَسِبَ ، اذا صار أَحْسَبَ أي : ذا شُقْرَةٍ وبياض كالبرص وعَلِمَ اذا صار اعْلَمَ أي : مشقوق الشَّفَةِ العليا ، فهذه الأفعال^(٣٨) غير متعدية .

ص :

(ويجوز إبطال عمل غير صير وتاليه إن تَوَسَّطَ^(٣٩) الجزءَيْنِ أو تأخر عنهما ويسمى^(٤٠) الغاء^{٤١} . وإبقاء العمل مع التأخر^(٤١) ضعيف لاعم التوسط . وقد يلغى المتقدم لتأخره عن بعض الجملة) .

ش :

غير صير وتاليه^(٤٢) هي حسبَ وظنَّ وخال وزعم وعلم ورأى ووجد الفعليّات . وهي مختصة بالتعليق المذكور في باب الابتداء .

-
- (٣٤) بتقدير : (وجعل المتاع ... وجعل للعامل ...) .
 (٣٥) في ق م : طلع .
 (٣٦) في م ح : مشيه .
 (٣٧) سقطت من ح : معنى .
 (٣٨) في ق ، ب : أفعال . والمراد واحد .
 (٣٩) في ق : توسط .
 (٤٠) في م م ح : وسمي . وفي ب : ويسمى الغاء .
 (٤١) في ب : التأخير .
 (٤٢) في ح : وتاليه .

ويجوز^(٤٣) الالفاء ولها فيه ثلاثة مواضع : موضع^(٤٤) يترجح فيه الالفاء ، وموضع يترجح فيه الاعمال ، وموضع يستويان فيه .

فالموضع الذي يترجح فيه الالفاء : ان يتأخر الفعل عن الجزء ين كقولك : زيد "عالم" ظننت ، فتلقى ر طنت^(٤٥) لتأخرها عن الجزء ين ورفعها كما ترفعهما متجردين ولك ان تعملهما^(٤٦) فتقول : (زيداً عالماً^(٤٧) ظننت) على الوجه المرجوح .
والموضع الذي يترجح فيه الأعمال : ان يتقدم الفعل على الجزء ين متقدماً عليه بمض الكلام ، كقول كعب بن زهير :

٤٨ - أَرْجُو وَأَمْلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتْهَا
وَمَا إِخَالُ لَدَيْنَا مِنْكَ تَنْوِيلُ

(٤٣) في ب : ويجوز فيه . (٤٤) سقطت من م : موضع .
(٤٥) سقطت من ح : فتلقى ظننت .
(٤٦) في ق : يعلمها . (٤٧) في ق : علما .
(٤٨) هو كعب بن زهير بن ابي سلمى المزني الصحابي . وهو من المخضرمين هجا الرسول (ص) واسلم بعدئذ ومدحه بقصيدته المشهورة :
بانت سعاد فقلبي اليوم متبول متيم اثرها لم يفد مكبول
فخلع رسول الله (ص) عليه برده ولنا سميت « البردة » وهي التي تناقلها الخلفاء فيما بعد .
انظر ترجمته في الاغانى ٨٢/١٧ والشعر والشعراء ٨٩/١ والاستيعاب ٢٩٧/٣ والاصابة ٢٩٥/٣ والخزانة ١١/٤ وأسند الغابة ٢٤٠/٤ ومقدمة ديوانه .

٤٨ - البيت من البسيط وهو في ابن عقيل ٣٧١/١ والاشموني ٢٩/٢ وابن الناظم ٧٧ وتفسير القرطبي ١٥٥٠/٣ وخزانة الادب ٧/٤ والاضداد لابن انطيط ٢٩١ والدرر اللوامع ٣١/١ و١٣٦ وشرح التصريح ٢٥٨/١ والمقاصد النحوية ٤١٢/٢ وديوانه بشرح السكري ٩ وعجزه في : البهجة المرضية ٦٠ والهمع ١٥٣/١ ووضح المسالك ٣٢١/١ وصلره في الهمع ٥٣/١ .
والتنويل : العطاء .

فألقى (أخال) متقدمةً على الجزأين ؛ لتقدم بعض الكلام عليها؛
ومثله قول الآخر (٤٩) :

٤٩- كَذَاكَ أَذَبْتُ حَتَّى صَارَ مِنْ خُلُقِي
أَنْتِي رَأَيْتُ مَلَاكَ^(٥٠) الشَّيْئَةِ الْأَدَبِ
فألقى (رأيت) متقدمة على الجزأين لتقدم^(٥١) بعض الكلام عليها.
إلا ان الأعمال اجود لقوة الفعل بالتقدم فلو تقدم ولم يتقدم عليه بعض.
الكلام لم يجزز الالغاء .

والموضع^(٥٢) الذي يستوي^(٥٣) فيه الالغاء والأعمال ان يقع الفعل
بين الجزأين كهوئك : (زيداً ظننتُ عالماً) و (زيدٌ ظننتُ عالمٌ)^(٥٤) .
فيستوي الالغاء والأعمال^(٥٥) لان للفعل قوة بتقدمه^(٥٦) على احد الجزأين
يقتضي^(٥٧) ترجيح الأعمال وضعفاً بتأخره عن الآخر يقتضي^(٥٨) ترجيح
الالغاء فحكم بتساويهما .

(٤٩) هو رجل من الفزاريين / شرح التصريح ٢٥٨/١ والمقاصد
النحوية ٤١١/٢ وشرح المرزوقي للحماسة ١١٤٦/٣

٤٩ - البيت من البسيط وهو في : ابن الناطم ٧٧ والمقاصد
النحوية ٤١١/٢ والاشموني ٢٩/٢ والدرر اللوامع ١٣٥/١ .
وورد (٠٠٠ اني وجدت ٠٠٠) في كل من : المقرب ١١٧/١
وابن عذيل ٣٧٢/١ والخزانة ٥/٤ وشرح التصريح ٢٥٨/١ .
وورد في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١١٤٦/٣ (٠٠٠ وجدت
ملاك الشئمة الادبا) وورد عجزه في : الهمع ١٥٣/١ والبهجة
المرضية ٦٠ ووضح المسالك ٣٢٠/١ وتفسير البحر المحيط
١٢٤/٣ وفيه : اني وجدت ٠٠٠
والملاك : قوام الشيء وما يجمعه . والشئمة : الخلق .
(٥٠) في ز : ملاك بفتح الكاف وهو وهم .
(٥١) في م : تقديم . سقط من ح : والموضع .
(٥٢) في م : تستوى .
(٥٣) في ق : علم .
(٥٤) في ح و ق : الأعمال والالغاء .
(٥٥) في ق م ح : يتقدمه . (٥٧) ٥٨ و ٥٧ في ب : تقتضي .
(٥٦)

﴿ أَعْلَمُ وَأَرَى ﴾

ع :

(وتدخل همزة النقل على علم ورأى الناسختين للابتداء^(١))
 فيتعديان^(٢) الى ثلاثة أولهما^(٣) : الذي كان فاعلاً قبل النقل ، نحو :
 أَعْلَمْتُ زَيْدًا عَمْرًا^(٤) ، فَاضِلًا وَيُضَمَّنْ مَعَاهُمَا : أَنْبَأَ وَنَبَأَ
 وَأَخْبَرَ وَخَبَّرَ وَحَدَّثَ فَتَجْرَى مجراهما) •

س :

همزة النقل هي^(٥) التي تنقل الفعل من اللزوم الى التعدي لمفعول
 واحد ومن التعدي لواحد^(٦) الى التعدي لاثنتين ومن التعدي لاثنتين الى
 التعدي لثلاثة •

فالاول : كأجلستُ زَيْدًا • والثاني : كألبستُ عَمْرًا ثَوْبًا •
 والثالث : كأعلمتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا والأصل : علم زيد عَمْرًا فَاضِلًا •
 فدخلت الهمزة على علم وكان بدونها ذا^(٧) مفعولين فصار بها^(٨) ذا ثلاثة ،
 الاول منها هو الذي كان فاعلاً قبل دخول الهمزة ، والثاني والثالث^(٩)

(١) في م : الابتداء • وفي ز ، ب : الناسخين للابتداء •

(٢) في ق : فيتعديان •

(٣) في ح : أولهما •

(٤) في ق • م • ح : عمروا •

(٥) سقطت من ح ، ز ب : هي وفيها (التي ينقل) •

(٦) سقطت من ح : ومن التعدي لواحد

(٧) في ز : ذو •

(٨) في ز : بهما •

(٩) في م : الثالث والثاني •

هما اللذان^(١٠) كانا مبتدأ وخبراً ثم صار^(١١) مفعولي علم .
والقول في (أرى) كالقول في (اعلم) . فلو دخلت الهمزة على علم
ورأى اللذين كانا متعديين الى واحد نقلتهما ، الى التعدى لاثنتين ومنه
قوله تعالى : « مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تَحِبُّونَ »^(١٢) .
وَضَمَّنُوا آبَاءَ وَنَبَأَ وَأَخْبَرَ وَخَبَّرَ وَحَدَّثَ مَعْنَى أَعْلَمَ الْمُتَعَدِيَةَ
الى ثلاثة . فاجروهن مجراها .
كقول الشاعر^(١٣) :

٥٠ - وَأُنْبِئْتُ قَيْسًا وَلَمْ أَبْلُهُ
كَمَا زَعَمُوا خَيْرَ أَهْلِ الْيَمَنِ
وكقول الآخر^(١٤) :

- (١٠) في ق م ح : اللذان .
(١١) في ح ق : صار .
(١٢) ١٥٢/آل عمران .
(١٣) هو الاعشى ميمون بن قيس بن جندل من بكر بن وائل . من
فحول الشعراء في الجاهلية . قيل انه اول من سأل بشعره ،
وسمى « صناجة العرب » لانه كان يغنى بشعره . ادرك الاسلام
في اواخر عمره ولم يسلم .
انظر ترجمته في الاغانى ١٠٨/٩ ، وطبقات فحول الشعراء لابن
سلام ٥٢/١ والشعر والشعراء ١٧٨/١ ، وخزانة الادب
٥٤٨/٣ - ٥٤٩ والمؤتلف والمختلف ص ١٠ ومقدمة ديوانه .

- ٥٠ - البيت من المتقارب من قصيدة يمدح بها قيس بن معدي كرب
الكندى . وهو في ابن الناظم ص ٨٢ ، وابن عقيل ٣٩٠/١ ،
والهمع ١٥٩/١ ، والدرر اللوامع ١٤٠/١ ، والمقاصد النحوية
٤٤٠/٢ ، وشرح التصريح ٢٦٥/١ والاشموني ٤١/٢ والبهجة
المرضية ٦٣ وورد في شواهد الكشاف ٢٠٩
(. . . ولم آئه على نأيه ساد اهل اليمن)
وورد في ديوان الاعشى ٢٥ وتفسير البحر المحيط ٢٧٦/٣
(ونبئت قيسا . . .)
ولم ابله : اى لم اختبره من بلوته بلوا اذا جربته واختبرته .
(١٤) هو الناجية الديباني . سبقت ترجمته .

٥١- نُبِتْ زُرْعَةٌ والسفاهة كاسمها

يَهْدِي إِلَى غَرَائِبِ (١٥) الْأَشْعَارِ

وكقول الشاعر (١٦) :

٥٢- وَخُبِّرْتُ سُودَاءَ الْغَمِيمِ مَرِيضَةً

فَأَقْبَلْتُ مِنْ أَهْلِي بِمِصْرَ أَعُودُهَا

٥١- البيت من الكامل من قصيدة يهجو بها زرعة بن عمرو بن

خويلد . لقيه بعكاظ فاشار عليه زرعة أن يترك حلف بني اسد .
ويغدر بهم فرفض النابغة فتوعده زرعة فقال بيته هذا : / المقاصد
النحوية .

وهر في ابن الناظم ص ٨١ ، وابن عقيل ٣٨٧/١ ، والاشموني
٤١/٢ ، والبهجة المرضية ٦٣ وشرح التصريح ٢٦٥/١ ،
والمقاصد النحوية ٤٣٩/٢ ، وديوان النابغة ص ١٢٠ وورد في
اساس البلاغة للزمخشري مادة (ابد) : (. . . يهدي الي
او ابد الاشعار) وفي تفسير البحر المحيط لابن حيان ٢٩٠/٨
(. . . تهدي . . .) .

وغرائب الاشعار :- اراد بها ما لا يعهد مثله والاوابد جمع آبدة .
من ابدت الوحوش اذا نفرت ولم تأنس . والسفاهة : الطيش .
في ز : غرابة . (١٥)

هو العوام بن عقبة بن كعب بن زهير بن ابي سلمى المزني (١٦)
عشق امرأة اسمها ليلى ولقبها سوداء الغميم وقيل سوداء
القلوب لانها حلت من القلوب محل السويداء أو لقساوتها عليه
وهي من بني عبد الله بن غطفان كانت تنزل الغميم بالحجاز من
بلاد غطفان . كان ابوه عقبة قد علق بها قبله ونسب اليها .
ثم علقها بعده ابنه العوام . انظر المقاصد النحوية ٤٤٢/٢ .

٥٢- البيت من الطويل من قصيدة قالها العوام عندما خرج الى مصر

في مرة قبلغه ان سوداء الغميم مريضة فترك ميرته وكر نحوها
فلم يزل يتلطف بها حتى رآته ورآها ، فاشارت برجوعه
لعائيتها ثم عاد اليها المرض فماتت فلما بلغه انشأ يقول :
سقى جدنا بين الغميم وزلفة أحم الذرا واهي العزالي مطيرها
وان تك سوداء العشية فارقت فقد مات ملح الغائيات ونورها
وهي ابيات كثيرة / المقاصد النحوية .

والبيت في الدرر اللوامع ١٤٩/١ ، وابن الناظم ص ٨٢ ، والمقاصد =

وكقول الآخر^(١٧) :

٥٣ - أَوْ مَنَعْتُمْ مَا تُسْأَلُونَ فَمِنْ حُدِّ
تُتَمَوُا لَهُ عَلَيْنَا الْعَلَاءُ

النحوية ٤٤٢/٢ ، وابن عقيل ٣٩٠/١ ، وحاشية الخضري على
ابن عقيل ١٥٨/١ ، وشرح التصريح ٢٦٥/١ والاشموني ٤١/٢
وصدره في البهجة المرضية ٦٤ ، وورد صدره في الهمع ١٥٩/١
برواية (٠٠٠٠ سوداء القلوب مريضة) .
(١٧) هو الحارث بن حلزة الشكري صاحب المعلقة المشهورة :
أَذْنَتْنَا بَيْنَهَا أَسْمَاءُ رَبِّ نَاوِيْمَلْ مِنْهُ الثَّوَاءُ

زعم الاصمعي انه قال قصيدته وهو ابن ١٣٥ سنة . وكان
ينشد عمرو بن هند من وراء حجاب ليرص به لان عمراً شرير
لا ينظر الى من به يسوء فلما انشده القصيدة ادناه وجلس اليه .
انظر ترجمته في : الاغانى ٤٢/١١ ، وخزانة الادب ١٥٨/١ ،
والشعر والشعراء ١٢٧/١ وتلويخ الادب العربي لبلاشير ٧٦/٢

٥٣ - البيت من الخفيف من معلقته وهو في شرح القصائد التسع
المشهورات للنحاس ٥٧٤ وشرح القصائد العشر للتبريزي ٢٦٤ ،
والبهجة المرضية ٦٣ ، وابن الناظم ٨٢ ، والدرر اللوامع ١٤١/١ ،
والمقاصد النحوية ٤٤٥/٢ ، وديوان الحارث بن حلزة ص ١٢
وتفسير البحر المحيط ١٥٩/١
وورد عجزه في : الفصل ١٥١/٢ والهمع ١٥٩/١
وورد برواية (٠٠٠ علينا الولاء) في كل من : ابن عقيل ٣٨٩/١
وشرح التصريح ٢٦٥/١
وورد في ابن يعيش ٦٦/٧ (ان منعتم ٠٠٠٠) .

﴿ لا النافية للجنس ﴾

ص :

(تعمل عمل إنّ - لا ،^(١) النافية للجنس في نكرة متصلة بها مضافة نحو : لا صاحبَ برٍّ - مقوتٌ أو شبيهة^(٢) بالضافِ نحو : لا قبيحاً فعله محبوبٌ .

فان كانت مفردة أي غير مضافة ولا شبيهة به بُنيت على ما كانت تُنصَبُ به ورُكِبَتْ مع (لا) نحو : لا أحدٌ أخيبُ ممن لا يدينُ له بالمعروفِ ، ولا حامدٍ ين^(٣) له ولا حامداتٍ (.

ش :

إذا قصد بـ لا^(٤) نفي الجنس على سبيل الاستفراق اختصت بالاسم لان قصد الجنس على سبيل الاستفراق والتتبع يستدعي وجود (من) لفظاً أو معنى ، ولا يليق ذلك إلا^(٥) بالأسماء النكرات . فوجب لـ لا^(٦) عند ذلك القصد عملٌ فيما^(٧) وليها من النكرات وهي مشابهة لأن في التوكيد^(٨) إذ هي لتوكيد النفي وان^(٩) لتوكيد الأنبات ، فسوّي

-
- | | |
|-----|----------------------|
| (١) | في ح : لا . |
| (٢) | في ح : مشبهة . |
| (٣) | في ز : ضبطت للمثنى . |
| (٤) | في ق : بلاء . |
| (٥) | سقطت من ق : إلا |
| (٦) | في م : إلا . |
| (٧) | في ح : فما . |
| (٨) | في ح م : للتوكيد . |
| (٩) | في م : فإن . |

بينهما في العمل بشرط ان يكون^(١٠) ما تعمل^(١١) فيه (لا) متصلاً بها ،
قابلاً لمن الجنسية •

وقد نبه على ارادة^(١٢) معنى^(١٣) (من) بظهوره لفظاً^(١٤) من
قال^(١٥) :

٥٤ - فَقَامَ يَذْودُ النَّاسَ عَنْهَا بِسَيْفِهِ
وَقَالَ آلاَ لَا مِنْ سِيلٍ إِلَى هِنْدٍ

فان كان^(١٦) الذي وليها من النكرات^(١٧) مفرداً أي غير مضاف
ولا مثبه به ركب معها وبني على ما كان ينصب به أي على الفتح ان كان
نصبه بالفتحة وعلى الياء انفتوح ما قبلها ان كان مثني أو محمولاً عليه ،
وعلى الياء المكسور ما قبلها ان كان جمع مذكر سالماً^(١٨) أو محمولاً عليه
وعلى الكسرة ان كان جمعاً بالالف والتاء •

وجيء بعد ذلك بخبر كخبر (إِنَّ) كقولك^(١٩) : (لا أحد أخيب
ممن لا يدين^(٢٠) له بالمعروف) ، ولا حامدين له ولا حامدات •

-
- (١٠) في ح : تكون •
(١١) في م : يعمل •
(١٢) في ق : الادة •
(١٣) سقطت من ب : معنى
(١٤) في ق م : بظهور لفظها •
(١٥) لم اقف على اسم هذا القائل •

٥٤ - البيت من الطويل وهو في ابن الناطم ص ٧١ وشرح التصريح
٢٣٩/١ والمقاصد النحوية ٣٣٢/٢ والاشموني ٣/٢ والدرر اللوامع
١٢٥/١ وحاشية العدوى على الشذور ٩٨/١ واللسان (أ) -
وورد عجزه في : اوضح المسالك ٢٨١/١ والهمع ١٤٦/١

- (١٦) سقطت من ق : كان
(١٧) سقط من ز : من النكرات
(١٨) في ح : سالم •
(١٩) سقطت من ب : كقولك •
(٢٠) في ح : يدين •

فالفَتْحة (٢١) في اِحد (٢٢) والياءان في لا يدين ولا حامِدَيْن والكسرة في
لا حامدات علامات بناء ، ومن الشواهد على هذا الاستعمال (٢٣) فقول
الشاعر (٢٤) :

٥٥ - تَأَمَّلْ فَلَا عَيْنَيْنِ لِلْمَرْءِ صَارِفًا

عنايته عن مظهر العبرات

ومنها (٢٥) قول الشاعر (٢٦) - أيضاً - :

٥٦ - أَرَى الرَّبْعَ لَا أَهْلِينَ فِي عَرَصَاتِهِ

وَمِنْ قَبْلُ عَنْ أَهْلِيهِ كَانَ (٢٧) يَضِيقُ

ومنها قول الشاعر (٢٨) - أيضاً - :

٥٧ - لَا سَابِقَاتٍ وَلَا جَأَوَاءَ بِاسِلَةً

تَقِي الْمُنُونَ لَدَى اسْتِفَاءِ آجَالٍ

(٢١) في م : والفتحة . وفي ح : بالفتحة .

(٢٢) في م : لا اِحد .

(٢٣) في ق : شاهد لم اجد في بقية النسخ وهو :

الى بلد لا بق فيه ولا اذى ولا نبطيات يفجرن جعفرا
(٢٤) لم اقف على اسم الشاعر .

٥٥ - البيت من الطويل

وهو في الدرر اللوامع ١٢٥/١ وصدره في همع الهوامع ١٤٥/١ .
(٢٥) في ق : ومنه .

(٢٦) لم اقف على اسمه .

٥٦ - البيت من الطويل

وهو في الدرر اللوامع ١٢٦/١ وصدره : في همع الهوامع ١٤٦/١
(٢٧) في متن ب : كاد ، وصححها علي الهامش : (كان) كما هو مثبت .

(٢٨) لم اقف على اسم الشاعر .

٥٧ - البيت من البسيط .

وهو في ابن الناطم ص ٧١ ، والاشموني ٩/٢ والدرر اللوامع

١٢٧/١ وشرح قطر الندي / ١٦٧ والمقاصد النجوية ٣٦٦/٢ ،

وصدره في الهمع ١٤٦/١ . والسابقات : الدروع الواسعة .

جأواء : الجيش العظيم الباسلة : المتصفة بالبسالة وهي

الشجاعة . يريد انه لا يقيك من الموت اذا استكملت اجلك دروع

او جيوش .

وكل (٢٩) واحد من هذه المبنيات منصوب بلا تقديرآ و (٣٠) مرفوع
بلا ابتداء تقديرآ .

فان كان الذي ولي (لا) (٣١) من النكرات مضافاً او شبيهاً (٣٢) بالمضاف
في كون ما بعده معمولاً له ومتمماً (٣٣) لمناه نصب (بلا) نصباً ظاهراً وامتنع
بناؤه (٣٤) ، ولذلك ينون منه ما ليس بمضاف نحو : (لا قيحاً فله
محبوب) . ويعلم بظهور التوين في هذا وامثاله ان سقوط توين
المضاف ، نحو : لا صاحب برّ ممقوت ، انما هو بسبب (٣٥) الاضافة
وليس كسقوطه (٣٦) ، في نحو : لا بخيل محمود ، فان المفرد بني (٣٧) لانه
ركب مع (لا) وشبه بخمسة عشر . والمضاف غير (٣٨) صالح للبناء
والتركيب اذ لا يركب اكثر من شيئين .

ص :

(ويجوز رفعها (٣٩) ان مُطِف عليها مثلها (٤٠) وكسرت (لا)
نحو (٤١) : لا حول ولا قوة الا بالله . ويجوز في (قوة) وشبهها البناء
المذكور والنصب والرفع الا ان النصب يمتنع ان رفع الاول ، وان فصح

-
- (٢٩) في ب ، ز : فكل ...
(٣٠) في ق : نو مرفوع .
(٣١) سقطت من ق : لا
(٣٢) في ب : شبيها .
(٣٣) في م : ومتهما .
(٣٤) في ح : بنائه .
(٣٥) في ح : لسببه .
(٣٦) في ق : كقوله .
(٣٧) في ب ، ز : يبنى .
(٣٨) في ح : والمضاف معاً غير ...
(٣٩) في ز : رفعهما .
(٤٠) سقطت من ق : مثلها .
(٤١) في ذ ح ب : مثل لاحول وسقطت منها : الا بالله . وفي ق :
كررت لاحول ...

الاول ولم تكرر^(٤٢) (لا) جاز رفع المعطوف ونصبه^(٤٣) وامتنع بـناؤه ، وكذا التعت ما لم يكن مفرداً متصلاً فيجوز فيه - أيضاً - البناء نحو : لا غلامَ ظريفَ وظريفاً وظريف^٥ .

وقد يبنى المعطوف غيرَ مكرّرٍ معه (لا)^(٤٤) نحو : لا رجلَ وامرأةَ . وحكمُ الثاني من نحو^(٤٥) : لا ماءَ ماءَ بارداً^(٤٦) حكم التعت المفرد المتصل) .

ثـ :

الضمير في قولي : (ويجوز رفعها) عائد على^(٤٧) مفردة أي ويجوز رفع اسم (لا) المفرد اذا عطف عليه مثله في الافراد والصلاحية للبناء . وكرّرتُ لا نحو : (لا حول ولا قوة الا بالله^(٤٨)) ثم قلت : ويجوز في قوة وشبهها البناء المذكور ، والنصب والرفع ، إلا ان النصب يمتنع ان رفع الاول .

ففهم من هذا أنّ الاول^(٤٩) مفتوح أو مرفوع^(٥٠) . فان كان مفتوحاً : فالثاني فتح ونصب ورفع ، نحو : لا حول ولا قوة ولا قوة ولا قوة^٥ .

وان كان الاول مرفوعاً : فالثاني فتح ورفع وليس له نصب نحو :

-
- (٤٢) في ق : تتكرر لأجاز . وفي ح ، ز ب ولم تكرر لأجاز .
 (٤٣) في ق : النى كقوة ونصبه .
 (٤٤) (لا) سقطت من : ز .
 (٤٥) سقطت من ق م ح : نحو .
 (٤٦) في ح : وبكم الثاني من نحو لاماء ولا ماء ابار واحكم . وسقطت من م : (نحو) ولا الثانية .
 (٤٧) في ح : الى . في ب : على مفردة .
 (٤٨) سقطت من ق م ح ز : (نحو : لا . . .) .
 (٤٩) مكررة في ح : الاول .
 (٥٠) في ح : مرفوع او مفتوح .

لا حول ولا قوة^(٥١) ولا قوة^(٥٢) . ويمتنع لا حول^(٥٣) ولا قوة^(٥٤) بفتحة^(٥٥) وتوين . فهذا معنى قولي : (الا ان النصب يمتنع ان رفع الاول) .
ثم قلت وان فتح الاول ولم تكرر^(٥٦) (لا) جاز رفع المعطوف ونصبه ،
ويمتنع بناؤه^(٥٧) .

فنبهت على أنه يقال : لا حول وقوة^(٥٨) وقوة^(٥٩) ، ولا يقال في
الكلام المشهور لا حول وقوة^(٦٠) .

وقلت (في المشهور) ، لان الآخفش حكى^(٦١) : لا رجل
وامرأة - بفتح التاء بلا توين ، مع عدم تكرير^(٦٢) (لا) على تقدير :
(لا رجل ولا امرأة) بتركيب^(٦٣) المعطوف مع (لا) الثانية ، ثم حذف^(٦٤)
ونويت^(٦٥) واستصحب مع نيتها من البناء ما^(٦٦) كان مع اللفظ بها .

ثم قلت : (وكذا النعت ما لم يكن مفرداً متصلاً ، فيجوز فيه ايضاً
البناء) ، ففهم من هذا ان النصب والرفع جائزان في النعت مفرداً متصلاً
ومفرداً غير متصل . ومتصلاً غير مفرد ومنفصلاً غير مفرد^(٦٧) نحو : لا غلام

-
- (٥١) سقطت من ب : ولا قوة .
(٥٢) سقطت من ح ، ب ، ز لا حول .
(٥٣) في ح : بفتح .
(٥٤) في ب : يكرر .
(٥٥) في ح : ويمتنع ان بناؤه .
(٥٦) في ق م ح : لا حول ولا قوة .
(٥٧) في م : قوة بدل : لا حول وقوة .
(٥٨) انظر حكاية الاخفش في : ابن الناطم ٧٣ واوضح المسالك
٢٩٠/١ والتصريح وشرحه ٢٤٣/١ والاشموني ١٣/٢ قال
هولاء : وهو شاذ .
(٥٩) في ح : تكرر .
(٦٠) في ح : بتركب .
(٦١) ونوبت : في ح .
(٦٢) سقطت من ح : ما .
(٦٣) سقطت من م ، ب : ومنفصلاً غير مفرد .

ظريفاً أو ظريف^(٦٤) لك ، ولا غلامَ لك ظريفاً أو ظريف^(٦٥) ، ولا غلامَ
 خيراً من زيدٍ لك^(٦٥) وخير^(٦٥) من زيدٍ لك ، ولا غلامَ لك خير^(٦٥) من زيدٍ ،
 ولا غلامَ لك خيراً من زيد .

وفهم منه^(٦٦) ايضاً ان المفرد المتصل يجوز فيه ايضاً^(٦٧) البناء ،
 وهو ان يركب مع المنعوت تركيب خمسة عشر ، فيقال : لا غلامَ ظريف^(٦٨)
 لك . ففي النعت المفرد المتصل - اذن -^(٦٨) ثلاثة أوجه : البناء على الفتح
 والنصب والرفع .

ثم قلت وحكم الثاني من^(٦٩) نحو : لا ماء ماء بارداً ، حكم النعت
 المفرد المتصل .

فبهت على ان اسم^(٧٠) لا المبني اذا كرر جاز ان يجعل الثاني مع
 الاول كخمسـة عشر تركيباً وبناء وان ينصب ويرفع^(٧١) فيقال لا ماء
 ماء ، ولا ماء ماء ، ولا ماء ماء^(٧٢) .

-
- (٦٤) في ق : ظريف .
 (٦٥) سقطت من م : ح : لك . وفي م : أو خير
 (٦٦) سقطت من ق : منه
 (٦٧) في ز : ايضاً فيه .
 (٦٨) في م : اذا .
 (٦٩) في ب : (في نحو لا ماء ماء) .
 (٧٠) في ح : الاسم لاء .
 (٧١) في م : ح : تنصب وترفع .
 (٧٢) في ح : فيق لاء ماء ولاماء ولاماء ماء .

﴿ حُرُوفُ الْجَرِّ ﴾

ص :

(من حروف الجر ما يَجْرُ الظاهر ^(١) والمُضَمَّر وهي : مر
والى وعن وعلى وفي والباء واللام وحاشا ^(٢) وخلا وعدا في الاستثناء ، فان
نُصِبَ المستثنى بهذه الثلاثة ^(٣) فهن افعال • ويتمين ذلك في خلا وعدا ^(٤)
مقترنين بما •

ومن حروف الجر ما يجر ^(٥) الظاهر وَحْدَهُ وهي كافُ
التنبيه ، وحتى وواو القسم ، وتاؤه ^(٦) وربُّ ومذ ومنذ وكى ومتى في
لغة هُذَيْل ^(٧) ، ولعلَّ ، في لغة عقيل •

وقد تجر ^(٨) الكاف غائب متصلاً ، وقد تدخل على ضميري الرفع
والنصب المنفصلين •

ولا تدخل التاء إلا على ^(٩) الله - تعالى وتقدس ^(١٠) - وربَّ الكعبة ،
ولا تدخل ^(١١) (رب) إلا على نكرة وقد تدخل ^(١٢) على مضمَر يلزم

- (١) في ح : انظ •
- (٢) في م ، ب حاشى • وفي ز : بعدها : (وعد او خلا) •
- (٣) في ح : اثلثة •
- (٤) في زق • ح ب : في عدا وخلا •
- (٥) في م : بالجر • وفي ح : انظ •
- (٦) في ح : وتائه •
- (٧) في ح : هزيل •
- (٨) في م • ح : يجر •
- (٩) سقطت من ق : على •
- (١٠) سقطت من م : تعالى وتقدس •
- (١١) سقطت من قبم ز : (تدخل) •
- (١٢) في م : يدخل •

الأفراد والتذكير والتفسير^(١٣) بعده بمميز كميز عشرين نحو : [وَرَبُّهُ
عَطِيًّا أَتَقَدَّتْ مِنْ عَطِيَّةٍ]^(١٤) .

ولا تجر (مذ) ولا (منذ)^(١٥) إلا الزمان ، فإن وليهما اسم مرفوع
أو جملة فهما اسمان^(١٦) ولا تجر كي إلا ما إستفهامية^(١٧) أو حرفاً
مصدرية^(١٨) .

ويجر^(١٩) رُبَّ مضمراً ، بعد الواو والفاء كثيراً ، وبعد بل ودون
شيءٍ قليلاً) .
شيء :

مثال^(٢٠) جر الظاهر^(٢١) والمضمر بالاحرف العشرة المتقدمة : عَجِبْتُ
من زيدٍ ومنك ، ونظرتُ الى عمروٍ واليك ، ورويت^(٢٢) عن بشر
وعنك ، واعتمدت على ابنك^(٢٣) وعليك ، ورجبت في أهلك وفيك^(٢٤) ،
وعذت بالله وبه استعنت^(٢٥) ، والملك لله وله الحمد ،

-
- (١٣) في ح : التغيير .
(١٤) هذا عجز بيت وهو الشاهد رقم (٦٧) وسنستوفي الكلام عليه في
موضعه ان شاء الله تعالى .
(١٥) في ح : مذ ومنذ .
(١٦) في ب : فهي للزمان .
(١٧) في ق م : الاستفهامية .
(١٨) في ح : او حرف مصدرية . وفي ب ، ز : حرفا مصدرية .
(١٩) في ق م : وتجر وهو تصحيف فيكون تفسير الكلام هو : ان حرف
الجر (رب) وهو مضمّر بعد الواو والفاء مثل : وليل كموج
البحر اي وربليل ، وفحور قد لهوت اي قرب حور الخ
كما سيأتي شرحه .
(٢٠) في ق : مثلي جزا .
(٢١) في ح : الظ .
(٢٢) في ق م : وريت .
(٢٣) في ز ح ب : ابيك .
(٢٤) في ح : ورجبت فيك وفي اخيك .
(٢٥) في ح : واستعنت .

ودُعِيَ القومُ حاشاً^(٢٦) زيدٍ وحائلاًك ، وخلا زيدٍ وخلاك ،
وعدا زيد وعداك •

ولا يُجَرَّ^(٢٧) بهذه الثلاثة الا في الاستثناء فان انتصب المستثنى بها فهي
افعال ويتعين ذلك في خلا وعدا مقرونتين بما كقول الشاعر^(٢٨) :

٥٨ - ألا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ
وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ
فان كان المستثنى حاشاً^(٢٩) وخلا وعدا ياء التكلم جيء بها مجردة

- (٢٦) في م ح : حاش
(٢٧) في ق : تجر وفي ز ب : بحر
(٢٨) هو ابو عقيل لبيد بن ربيعة العامري الصحابي من اصحاب
المعلقات واحد شعراء الجاهلية المحدثين فيها والمختصرين ممن
ادرك الاسلام من اشرف الشعراء المجيدين للفرسان القراء
المعمرين يقال انه عمّر مائة وخمسة واربعين سنة • ثم ادركته
منيته في خلافة عثمان رضي الله عنه وهو القائل :-
الحمد لله اذ لم يأتني اجلني حتى اكتسيت من الاسلام سربالا
انظر ترجمته في اسد الغابة ٤/٢٦٠ الاغانى ١٥/٣٦١ و ١٧/٥٥
والاستيعاب ٣/٣٢٤ والاصابة ٣/٣٢٦ الشعر والشعراء ١/١٩٤
وشرح شواهد المغنى للسيوطي ١٥٢ وطبقات فحول الشعراء
لابن سلام ١/١٣٥ والخزانة ١/٣٣٧ ولبيد للدكتور
يحيى الجبورى ومقدمة ديوانه •

٥٨ - البيت من الطويل وهو في اللسان مادة (رجز) والمفصل
وابن يعيش عليه ٢/٧٨ وابن الناظم ٤ والدور اللوامع ١/٢
والمقاصد النحوية ١/٧٥ واسرار العربية ٢١١ والفاضل للمبرد
٩ والمغنى ١/١٣٣ و١٩٦ والسيوطي على شواهد المغنى ص ١٥٣ ،
٣٩٢ و ٥٣١ والامير على المغنى ١/١٦٦ وشرح القطر ٢٤٨
وشنور الذهب ٢٦١ وديوان لبيد ١٣٢ وديوان المعاني للعسكري
١/١١٨ والنهاية لابن الاثير ٢/١٩٩ وتفسير البحر المحيط ٢/٤٤٧
وورد صدره في : اوضح المسالك ٢/٧٤ وشرح التصريح ١/٢٩
و ٣٦٤ والاشموني ١/٢٨ والهمع ١/٣ وتفسير القرطبي
٣/١٥٥٧ وتفسير البحر المحيط ٣/١٤٠ •

(٢٩) في ز ح ب : حاشاً وعدا وخلا

في الجر^(٣٠) ومقرونة بنون الوقاية في النصب فتقول : دُعِيَ القومُ حَاشايَ
وحاشاني ، وخلاي وخلائي ، وعداي وعداني • قالياه من^(٣١) حاشاي
وخلاي وعداي في موضع جر ، ومن^(٣٢) حاشاني وخلائي وعداني في موضع
نصب •

وجر الظاهر بكاف التشبيه وحتى وواو القسم^(٣٣) وتاءه^(٣٤) كثير
مستغن عن التمثيل •
وكذلك جر الظاهر التكرة برُبَّ وجر الزمان بمذ ومنذ ، ومن
شواهد (مُذْ) قول زهير^(٣٥) :

٥٩ - لِمَنْ الدِّيارُ بِقِنَّةِ الحَجَرِ
أَقْوَيْنَ مُذْ حَجَجَ وَمُذْ دَهَرَ

-
- (٣٠) سقطت من ح : في الجر وفي م : الخبر •
(٣١) في ب ح ز : في
(٣٢) في م ، ح : في حاشاني •
(٣٣) سقطت من ح : حتى
(٣٤) في ق : وتاءه
(٣٥) هو زهير بن ابي سلمى ، وابو سلمى هو ربيعة بن رباح بن
العوام من مزيّنة ، اشتهر بمدح هرم بن سنان والحارث بن عوف
وهو من اصحاب المعلقات المشهورين ، ومن مدرسة اوس بن
حجر وبشامة بن الغدير البندوية التي تمتاز بتنقيح الشعر
والحوليات توفي قبل البعثة بسنة /
انظر ترجمته في الاغانى ٢٨٨/١٠ وخزانة الادب ٣٧٥/١ وطبقات
فحول الشعراء لابن سلام ٥١/١ والشعر والشعراء ٧٦/١ وتاريخ
الادب العربي - بروكلمان ٩٥/١ ومقدمة ديوانه •
- ٥٩ - البيت من الكامل من قصيدة يمدح بها هرم ، وهو في
المغنى ٣٣٥/١ وشرح شواهد المغنى للسيوطي ٧٥٠ والمقاصد
النحوية ٣١٢/٣ وشرح التصريح ١٧/٢ والأششموني ٢٢٩/٢
وعجزه في : اوضح المسالك ١٤٢/٢
وورد البيت في الخزانة ١٢٦/٤ وتفسير القرطبي ٣٠٩٩/٥
واسرار العربية ٢٧٣ ودرة الغواص ٤٦ برواية (٠٠٠ اقوين من
حجج ومن دهر) ووردت الروايتان في معاني الحروف للرماني =

ومن شواهد (مئذ) ما انشده (٣٦) ثعلب من قول الشاعر (٣٧) :

٦٠ - سَلِ الْخَيْرَ أَهْلَ الْخَيْرِ قَدْماً وَلَا تَسَلْ
فَتَى ذَاقَ حُلْوِ الْعَيْشِ مِنْذُ قَرِيبٍ
وأما (كي) فلا تدخل جارة (٣٨) إلا على ما (٣٩) استفهامية أو ما
المصدرية أو أن أحتها .

فدخلوها على ما الاستفهامية : كقولك في السؤال عن علة الفعل
كَيْمٌ (٤٠) فَعَلْتَ ؟ فيكون بمنزلة لم فعلت ، فهذا علم ان (كي) حرف
جر ؛ لان الف ما الاستفهامية لا يحذف إلا اذا كانت في موضع جر كقوله
تعالى :

« فَتَنْظُرُهُ بِسَمِّ (٤١) يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ » (٤٢) و « عَمَّ
يَتَسَاءَلُونَ » (٤٣) و « فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا » (٤٤) وقالوا (٤٥) في
الوقف : كَيْمُهُ ، كما قالوا : لِمَهُ .

= ص ١٠٣ .

وقفة الجبل : اعلاه . والحجر : حجر ثمود واقوين : خلون .
وفي الديوان ص ٨٦ من رواية ابي عمرو (٠٠٠٠ من حجج ومن
شهر) ومن رواية ابي عبيدة (مئذ حجج ومئذ شهر)
ومثل رواية ابي عمرو ما جاء في الجمل للزجاجي ص ١٥٠ .

(٣٦) في ق م : انشده

(٣٧) هي امرأة من ولد حسان بن ثابت / عيون الاخبار ١٣٣/٣

٦٠ - البيت من الطويل وهو في عيون الاخبار ١٣٣/٣ .
وورد في امل الآمل المنسوب للجاحظ ص ٤٢ برواية (٠٠٠ ذاق
طعم العيش ٠٠٠)

(٣٨) سقطت من ح : جارة

(٣٩) في ح : ماء

(٤٠) في ح : كيمه وفي ق م : كي م

(٤١) في ق : بما

(٤٢) ٣٥ / النمل

(٤٣) ١ / النبأ

(٤٤) ٤٣ / النازعات

(٤٥) في ق م : وقالوا وفي ب : قالوا

وأما دخول (كي) جارة على (ما) المصدرية ، فكقول الشاعر ^(٤٦) :

٦١ - إذا انت لم تنفع فضررنا
يراد الفتى كيما يضر وينفع

فما يضر ^(٤٧) في تاويل مصدر مجرور بكى .

(٤٦) هو النابغة الجعدي ابو ليلي حبان بن قير صحابي جليل قال الشعر في اجاهلية وسكت ثلاثين سنة ثم نبغ فسمى بالنابغة عَمَر سنة ٢١٠ كما ذكر ابن قتيبة ومات باصبهان ايام عبدالله ابن الزبير .

انظر ترجمته في اسد الغابة ٢/٥ والاصابة ٣/٥٣٧ والاغانى ١/٥ والشعر والشعراء ١/٢٠٨ والخزانة ١/٥١٢ والاستيعاب ٣/٥٨١

قال العيني في المقاصد النحوية ٣/٢٤٥ : (قيل ان قائله هو النابغة الذبياني وقيل النابغة الجعدي والاصح ان قائله قيس بن الخثيم كما ذكره البحتري في حماسه) .
ونقل البغدادي في الخزانة ٣/٥٩١ قول العيني وزاد عليه : (ونسبه الامام الباقلاني في اعجاز القرآن لقيس بن الخثيم بنصب يضر وينفع) .

اقول : ان البيت في حماسة البحتري ص ٢١٣ منسوب الى عبدالله ابن معاوية .

٦١ - البيت من الطويل .

وهو في المقاصد النحوية ٣/٢٤٥ و ٤/٣٧٩ وخزانة الادب ٣/٥٩١ وابن الناطم ١٤٠ وشرح التصريح ٢/٣ والدرر اللوامع ٢/٤ وحاشية العدوى على الشذور ٢/٩٣ وديوان المعاني للعسكري ١/٢٤٠ . وورد عجزه في كل من : اوضح المسالك ٢/١٢٠ والهمع ٢/٥٠٤ والاشموني ٢/٢٠٤ .

وورد البيت برواية (... يرجى الفتى ...) في المغنى ١/١٨٢ وشرح شواهد المغنى ٥٠٧ وديوان النابغة الجعدي ٢٤٦ وشرح التصريح ٢/٣ .

وله في الخزانة ٣/٥٩١ رواية اخرى (... يرجى الفتى كيما يضر وينفعا) .

وورد في حماسة البحتري ص ٢١٣ برواية (... يراد الفتى كيما يضر وينفعا) .

ولم اجد البيت في ديوان النابغة الذبياني .

في ح ق : فما ويضر (٤٧)

وأما دخول (٤٨) (كي) جارة على (ان) فكقول (٤٩) الآخر (٥٠) :

٦٢ - فَقَالَتْ : أَكُلَّ النَّاسِ أَصْبَحَتْ مَانَحًا
لِسَانِكَ كَيْمَا أَنَّ تَغَرَّ (٥١) وَتَخَدَعَا
فَ (أَنَّ تَغَرَّ) فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ مَجْرُورٍ بِكَيٍّ وَمَا زَائِدَةٌ (٥٢) .

وهذيل يجرون (٥٣) بـ (متى) قاصدين بها معنى (مِنْ) كقول بعضهم : أخرجها متى كُمَّه . أي (٥٤) : مِنْ كُمَّه .
ومنه قول الشاعر (٥٥) :

-
- (٤٨) في ز ح ب : دخولها
(٤٩) في ح : كقول الشاعر
(٥٠) هو جميل بن معمر العذري . قال السيوطي : هو لجميل وعزاه بعضهم لحسان ثم قال : ثم رأيت البيت في ديوان جميل بلفظ (٥٠٠ لسانك هذا ٥٠٠) / شرح شواهد المغنى ٥٠٨ وذكر الخلاف في نسبته العيني في المقاصد النحوية ٢٤٤/٣
٦٢ - البيت من الطويل وهو في المفصل وابن يعيش عليه ١٤/٩ والمغنى ١٨٣/١ وشذور الذهب ٢٨٩ وشرح التصريح ٣/٢ والاشموني ٢٠٤/٢ وابن الناطم ١٤٠ وخزانة الادب ٥٨٤/٣ والمقاصد النحوية ٢٤٤/٣ والعدوى على الشذور ٧٢/٢ واندر اللوامع ٥/٢ وديوان جميل ١٢٥
وورد عجزه في : اوضح المسالك ١٢١/٢ وورد منه في الهمع ٥/٢ (كيما ان تغر وتخدعا) وورد في شرح شواهد المغنى ٥٠٨ برواية : (٥٠٠ مائحا ٥٠٠)
وروى (٥٠٠ لسانك هذا ٥٠٠) في شرح المفصل لابن يعيش ١٤/٩ وحكاها السيوطي عن ديوان جميل كما اشرنا اليه آنفاً .
(٥١) في ز : تَغَرَّ
(٥٢) في ق : رايذة
(٥٣) في م : مجرور
(٥٤) سقطت من ب : اى من كمه
(٥٥) هو ابو ذؤيب الهذلي خويلد بن خالد هلك من اولاده بالطاعون في عام واحد ثمانية فرثاهم بقصيدته المشهورة
امن المنون وريبها تتوجع
والدهر ليس بمعتبٍ من يجزع

٦٣ - شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحْرِ نَمَّ (٥٦) تَرَفَّعَتْ مَتَى لُجَجٍ خُضْبِرَ لَهُنَّ نَشِيجٌ

• اراد من لجاج

وبنو (٥٧) عقيل يجرون بلعل كقول الشاعر (٥٨) :

وهو شاعر مجيد مخضرم وفد على النبي (ص) في مرض موته فمات النبي قبل قدومه بليلة ، فادركه وهو مُسَجَّى وصلى عليه وشهد دفنه ، وخرج مع عبدالله بن الزبير نحو المغرب فمات .
انظر ترجمته في اسد اغابة ١٢٨/٢ و ١٨٨/٥ والشعر والشعراء : ٥٤٧/٢ وديوان الهذليين ١/١ وخزانة الادب ٢٠٣/١ والاصابة ٦٥/٤ والاستيعاب ٦٥/٤ والاغاني ٢٦٤/٦

٦٣ - البيت من الطويل قاله ابو ذؤيب في وصف السحاب وهو في

ابن عقيل ٥/٢ وشرح القطر ٢٥٠ وادب الكاتب ص ٥١٧ والاشموني ٢٠٥/٢ وابن الناظم ١٤٠ والهمع ٣٤/٢ والدرر اللوامع ٣٤/٢ وشرح التصريح ٢/٢ والمقاصد النحوية ٢٤٩/٣ وتفسير البحر المحيط ٣٩٥/٨ والمغني ١٠٥/١ و ٣٣٥ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٣١٨-٣١٩ والمحتسب لابن جني ١١٤/٢ وديوان الهذليين القسم الاول ٥٢ والاقتضاب ٢٥١ والامالي الشجرية ٢٧٠/٢ وتفسير القرطبي ٦٩١٧/١٠ واللسان مادة (متى) ومعاني القرآن ٢١٥/٣ وسر صناعة الاعراب ١٥٢/١ وزوي البيت في الصحابي ١٧٥ (٠٠٠ ثم تصعدت ٠٠٠)
وورد عجزه في اوضح المسالك ١١٧/٢ واللجج : جمع نجة وهي معظم الماء ، ونشيج مر سريع له صوت .

(٥٦) في ق م : حتى .

(٥٧) في ب : وبنوا عقيل

(٥٨) هو خالد بن جعفر بن كلاب من قيس عيلان فارس شجاع

وشاعر جاهلي مجيد وهو من الذين ارسلهم النعمان بن المنذر الى كسرى حين سمع تنقيصه العرب ليدافعوا عنهم/
انظر ترجمته في خزانة الادب ٣٧٨/٤ والعقد الفريد ٩/٢ و ١٥ .
واخباره في الاغاني ٩٤/١١ .

- ٦٤ - لعلَّ اللهَ يُمكننيَ عليَّها
جِهَاراً^(٥٩) مِنْ زُهَيْرٍ أَوْ آسِيْدٍ
ولم يقع^(٦٠) المجرور بمتى ولا بلملَّ الا ظاهراً .
ومثال جر الكاف ضمير غائب متصلاً قول الراجز^(٦١) يصف^(٦٢)
حماراً وحشياً وأتناً^(٦٣) :
٦٥ - وَلَا تَرَىٰ بَعْلًا وَلَا حَلَالًا
كه^(٦٤) وَلَا كَهْنٌ إِلَّا حَاطِلًا^(٦٥)

- ٦٤ - البيت من الوافر وهو في الاغاني ٨٣/١١ وانوحشيات لابي تمام ١٠١ والخزانة للبغدادى ٣٧٥/٤ وامالى المرتضى ٢١٢/١ واللسان مادة (علل) وشرح التصريح ٣/٢ واشكل محققا الوحشيات وامالى المرتضى لفظة الجلالة (الله) بفتح الهاء وهو صحيح على غير هذه اللغة وأشار الى ذلك محقق الاغاني .
(٥٩) في نسخة ح : جهاداً .
(٦٠) في ح : ولم تقع .
(٦١) هو العجاج كما في سيبويه والاعلم وقيل : هو رؤبة بن العجاج كما في ديوانه والمقاصد النحوية والخزانة وشرح التصريح والدرر اللوامع في المواضع التى سيأتى ذكرها في البيت .
(٦٢) سقطت من م : يصف .
(٦٣) في ق م ح : وأتانا .
٦٥ - البيت من الرجز وهو في ابن عقيل ١٢/٢ والاشموني ٢٠٩/٢ وجاء برواية (فلا ترى بعلا ٠٠٠٠) في كل من : سيبويه ٣٩٢/١ والاعلم عليه . والمقرب ١٩٤/١ وابن الناطم ١٤١ والمقاصد النحوية ٢٥٦/٢ والخزانة ٢٧٤/٤ و ٢٧٦ وشرح التصريح ٤/٢ والدرر اللوامع ٢٧/٢ وديوان رؤبة ١٢٨ .
وورد في الهمع ٣٠/٢ بلفظ (لولا ترى ٠٠٠٠) وورد في الخزانة ايضاً ٢٧٤/٤ (فلا أرى ٠٠٠٠) وعجزه في : اوضح المسالك ١٢٥/٢ والبهجة المرضية ٩٨
بعلا : زوجا . حلائل : حليلة الرجل زوجته . وكه وكهن : اى كالحمار الوحشي وكلاتن . والحاطل : المانع من التزويج .
(٦٤) في م : كهو .
(٦٥) في م : حاضلا .

اي : غيوراً .

ومثال دخوله على ضميري الرفع والنصب المنفصلين قول بعض

العرب :

« مَا أَنَا كَأَنْتَ وَمَا أَنَا كَأَيَّاكَ »

وانشد (٦٦) الكسائي (٦٧) :

٦٦ - فَأَحْسِنْ وَأَجْمِلْ فِي أَسِيرِكَ إِنَّهُ
ضَعِيفٌ وَلَمْ (٦٨) يَأْسِرْكَ كَأَيَّاكَ أَسِيرٌ

ودخول التاء على الله - تعالى وحده - هو المشهور (٦٩) ، وروى

الاخفش (٧٠) : تَرَبَّ الكعبة .

ودخول رب على ظاهر نكرة مشهور - ايضاً - ، وقد تدخل على

مضمر بلفظ الغيبة ملازم للأفراد (٧١) والتذكير كقول الشاعر (٧٢) :

(٦٦) لم أقف على اسم الشاعر .

(٦٧) في م انشد الكسائي .

٦٦ - البيت من الطويل وهو من انشاد انغراء وهشام عن الكسائي

كما ذكره ابو حيان في اماليه . وقال ثعلب في اماليه : مارأيت

كأياك الا في الشعر وانشد هذا البيت / خزانة الأدب ٢٧٤/٤ .

وهو في الهمع ٣١/٢ والدرر اللوامع ٢٧/٢ . وورد في خزانة

الادب ٢٧٤/٤ (فاجمل واحسن)

(٦٨) في ح : ولا .

(٦٩) في ح : المش . وفي ق م : وهو المشهور .

(٧٠) رواية الاخفش في ابن الناظم ص ١٤١ وشرح التصريح ٤/٢ .

(٧١) في ح : الافراد .

(٧٢) لم أقف على اسمه .

٦٧ - البيت من البسيط من انشاد ثعلب ولم يعزه الى احد / المقاصد

النحوية والدرر اللوامع . وهو في ابن الناظم ص ١٤١ ، وابن

عقيل ١٠/٢ والمقاصد النحوية ٢٥٧/٣ ، والدرر اللوامع ٤٥/١

وعجزه في : الاشموني ٢٠٨/٢ والهمع ٦٦/١ .

رأبت : اصلحت وشعبت . وشيكاً : سريعاً . عطبا : هالكا وهو

من المصدر عطبه اي الهلاك . اي : رب شخص ضعيف اشفى على

الهلاك فجبرت كسره .

٦٧ - وَاهٍ رَأَيْتَ^(٧٣) وَشَيْكَا صَدَعَ أَعْظَمُهُ
وَرُبُّهُ عَطِيًّا أَنْقَذَتْ مِنْ عَطِيهِ

ولا يجوز^(٧٤) بمذ ومنذ إلا الزمان :- فان كان ماضياً : فهما معه
لا ابتداء الغاية كقولك : ما رأيته مذ يوم^(٧٥) الجمعة .

وان^(٧٦) كان حاضراً فهما معه بمعنى في كقولك^(٧٧) : ما رأيته مذ
شهرنا وان وليهما اسم مرفوع فهما اسمان مبتدآن بمعنى (أول ائدة) ، في
مثل : ما رأيته مذ يوم الجمعة ،

وبمعنى جميع المدة في مثل : ما رأيته منذ ثلاثة أيام
والزمان المرفوع بعدهما خبر والتقدير : أول المدة^(٧٨) يوم
الجمعة ، ومدة ذلك ثلاثة أيام .

فان وليهما^(٧٩) ايضاً جملة فهما - ايضاً - مبتدآن والخبر زمن^(٨٠)
مضاف الى الجملة تقديرآ ثم حذف^(٨١) واقيمت الجملة مقامه ، ومن ذلك
قول ذي الرمة :

٦٨ - مَا زِلْتُ مُذْ فَارَقْتُ مَيَّ لَطِيئَتَهَا
يَعْتَادُنِي مِنْ هَوَاهَا بَعْدَهَا عَيْدٌ

اي مدة ذلك زمن فارقت مَيَّ .

-
- | | |
|------|--------------------------|
| (٧٣) | في ز : رأيت |
| (٧٤) | في ح : ولا يجوز . |
| (٧٥) | في ز : انهم الجمعة . |
| (٧٦) | في ب : فان . |
| (٧٧) | في ز : قولك . |
| (٧٨) | في ق : مدتي . |
| (٧٩) | سقطت من م : ايضاً . |
| (٨٠) | في م : مره وفي ح : ضمن . |
| (٨١) | في ق : ح : حذفت . |

٦٨ - البيت من البسيط .
وهو في ديوان ذي الرمة ص / ١٣٨ . والطية : النية والوجهة
التي يقصدونها ، والعيد : ما اعتادك يقال عاده واعتاده بمعنى
واحد

ويجوز ان يكون مذ^(٨٢) مضافاً الى فارقت منصوب المحل على
الطرفية .

ومثال الجبر^(٨٣) برب مضمرأ بعد الواو قول امرئ القيس :

٦٩ - وَلَيْلٍ كَمَوْجِ الْبَحْرِ أَرْخَى سُدُولَهُ
عَلَيَّ بِأَنْوَاعِ الْهُمُومِ لِيَبْتَلِي
ومثال ذلك بعد (الفاء) قول^(٨٤) المتنخل^(٨٥) :

(٨٢) سقطت من م : منذ

(٨٣) في ح : انخير .

٦٩ - البيت من الطويل وهو من معلقته المشهورة .

وهو في شرح التصريح ٢٢/٢ ، وابن الناطم ص ١٤٦ ، ومغني
اللبيب ٣٦١/٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٥٧٤ وخزانة
الادب ١/٢٧٢ ، والموشح ٣٣ والمقاصد النحوية ٣٣٨/٣ وشرح
ديوان امرئ القيس ص ١٥١ والبهجة المرضية ص ١٠١ وشنود
الذهب ٣٢١ . وجمهرة انساب العرب لابي زيد القرشي ٥٨ وشرح
القصائد التسع المشهورات للنحاس ١٥٩/١ والمعلقات السبع
للزوزني ٣٤ والمعلقات العشر واخبار شعرائها للشنقيطي ٦٩
وطبقات فحول الشعراء لابن سلام ٨٥/١ .

وورد في شرح القصائد العشر للتبريزي ص ٣٥ والبديع لابن المعتز
٧ والحماسة الشجرية ٢/٧٤٤ برواية (٠٠٠ مرغ سدوله ٠٠)
وورد صدره في : الاشعوني ٢/٢٣٣ وشرح شواهد المغني
ص ٧٨٢ واوضح المسالك ٢/١٦٣ .

(٨٤) في ح : قول المتنخل .

(٨٥) هو ابو اثيلة المتنخل مالك بن عويمر الخناعي الهذلي . شاعر
جاهلي ويعتد من شعراء هذيل وفحولهم وفصحائهم المجيدين .
وهو صاحب القصيدة الطائية التي قال عنها الاصمعي : اجود طائية
قالتها العرب .

انظر ترجمته في الاغانى ١٠١/٢٤ والمؤتلف والمختلف ٢٧٢ ،
والخزانة ٢/١٣٧ ، والشعر والشعراء ٢/٥٥٢ ، وذكر هذا البيت
ابن الشجري في اماليه مرتين ونسبه في ١/١٤٣ الى ثابت شرا ،
ونسبه في ص ٣٦٦ الى الهذلي ، وهو ما ذكره اصحاب المصادر
المذكورة .

٧٠ - فَحَوْرٌ^(٨٦) قَدْ لَهَوْتُ بِهِنَّ عَيْنٌ^(٨٧)
نَوَاعِمٍ فِي الرُّوْطِ وَفِي الرِّيَاطِ

ومثال ذلك بعد (بل) قول الراجز^(٨٨) :

٧١ - بَلْ بَلَدٍ مِلْءُ^(٨٩) الْأَكَامِ قَتَمُهُ
لَا يَشْتَرِي كَتَانَهُ^(٩٠) وَجَهْرَمَهُ

٧٠ - البيت من الوافر وما قبله :

فاما تعرضن أميم عني وينزغك الوشاة أولو النباط
وهو في ابن يعيش ٥٢/٨ والمقاصد النحوية ٣٤٩/٣ وديوان
الهلذلين ١٩/٢ وايضا ورد في ديوان الهذليين ١٩/٢ (٠٠٠ بهن
وحدي ٠٠٠) ، ورد في الامالي الشجرية ١٤٣/١ و ٣٦٦ برواية
(٠٠٠ نواعم في البرود ٠٠٠) .

وصدره في : الانصاف ٣٨٠/١ و ٥٢٩ والاشموني ٢٣٢/٢ .
والحور : جمع حوراء هي الشديدة بياض الحدقة الشديدة سوادها ،
والعين : جمع عينا وهي الواسعة العين ، والنواعم جمع ناعمة ،
والمروط جمع مرط وهو ازار له علم . والرياط جمع ريطة وهي
الملحفة التي ليست بملفقة .

(٨٦) في ح : فعول . وفي ز : فجور .

(٨٧) في ح : اعين .

(٨٨) هو رؤبة بن العجاج . وفي ز : قول الزاجر .

٧١ - البيت من الرجز المشطور . وهو من ارجوزة طويلة يمدح فيها ابا
العباس السفاح الخليفة العباسي الاول .

والبيت في : ابن الناطم ١٤٦ والانصاف ٥٢٩/٢ والمغني ١١٢/١
وشرح شواهد المغني ٣٤٧ وابن عقيل ٣١/٢ والدرر اللوامع ١٤/١
و ٣٨/٢ والمقاصد النحوية ٣٣٥/٣ ومعجم البلدان ١٩٤/٢
والاشموني ٢٣٢/٢ واللسان مادة (جهرم) وديوان رؤبة ١٥٠ .
وصدره في : شنور الذهب ٣٢٣ وابن يعيش ١٠٥/٨ وابهجة
المرضية ١٠١ والامالي الشجرية ١٤٤/١ و ٣٦٦ وفي جميع هذه
الكتب ورد البيت بلفظ (بل بلد ملء الفجاج ٠٠٠)

وورد صدره في الهمم بلفظ (بل بلد مثل العجاج قتمه) ٣٦/٢ .
والآكام : الطريق الواسعة ، قتمه : الغبار . والكتان : قماش
معروف والجهرم : البساط من الشعر منسوب الى جهرم وهي من
مدن فارس .

(٨٩) في ج : ملا . وفي الديوان : مليء الفجاج .

(٩٠) في ح : كتافه .

ومثال الجرب «رُبَّ مَضْمَرٍ وَلَا شَيْءَ قَبْلَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ (٩١) :

٧٢ - رَسَمَ دَارٍ وَقَفَّتْ فِي طَلَلِهِ
كَدَتْ أَقْضَى الْحَيَاةِ مِنْ جَلَلِهِ
اراد : ربَّ رسمِ دارٍ ، فحذف ربَّ وابقى عملها .

(٩١) هو جميل بن معمر العذري .

٧٢ - البيت من الخفيف وهو مطلع قصيدة له .
ومس في ابن يعين ٢٨/٢ و ٥٢/٨ وشرح ابن الناظم ١٤٦
واراشموني ٢٣٣/٢ وابن عقيل ٣٢/٢ والانصاف ٣٧٨/١
والخزانة ١٩٩/٤ المقاصد النحوية ٣٣٩/٣ والهمع ٣٧/٢ والدرر
المواع ٢١١/١ و ٤٠/٢ واللسان مادة (جمل) والمغني ١٢١/١
وشرح شواهد المغني ٣٦٥ و ٤٠٣ والاغراب في جمل الاعراب ٤٨
وشرح التصريح ٢٣/٢ ومعاني الحروف للرماني ٤٧ و ٦١
والاغانى ٩٤/٨ (الهامش) والزاهر ٤٤٠ (الهامش)
وللبيت رواية اخرى - انشدها الاصمعي - هـ ي (٠٠ اقضي
الغداة ٠٠) في المقاصد النحوية ٣٣٩/٣ والامالي للقالبي ٢٤٦/١
وشرح شواهد المغني ٣٦٦ والخصائص ٢٨٥/١ والتمام في تفسير
اشعار هذيل ٧٩ و ١٤٩ واللسان مادة (جمل) والاغانى ٩٤/٨
والزاهر ص ٤٤٠ وديوان جميل ١٨٨ ، وفي هامش الديوان : عن
الاصمعي (٠٠٠ ابكي الغداة ٠٠٠) وورد صدره في : الهمع ٢٥٥/١
والخصائص ١٥٠/٣ والمغني ١٣٦/١ والبهجة المرضية ١٠١
واوضح المسالك ١٦٥/٢ .
رسم الدار : ما لصق بالارض من آثار الدار كالرماد وغيره .
الطلل : ما شخص من آثارها . من جلله : من اجله .

﴿ المنادى ﴾

ص :

• للمنادى من الحروف إن كان بعيداً أو كعيد :

• يا و آيآ وهياً وآ^(١) وآي^(٢) ،

وله (الهمزة) ان كان قريباً لا كعيد^(٣) ، ما لم يُقْصَدْ توكيد^(٤) ، فان كان ذا تعريف مُعْتَاد او حادثِ بِأَفْعالٍ وَقْصَدِ وليس مضافاً ولا شبيهاً^(٥) به بني على ضم مُقَدَّرٍ ان كان قبل النداء مبنياً او محكيًا^(٦) ، والا فعلى ما كان يُرْفَعُ به من ضمة أو ألفٍ آ أو واو .

وان^(٧) كان مضافاً او شبيهاً به^(٨) او مفرداً لكرة نصب ، وقد يُجْرَى المعرف بالقصد موصوفاً مجرى التكرة ، •

ش :

فيما^(٩) سوى الهمزة من حروف النداء مد^(١٠) موجود او ممكن فلذلك جعلت للبعد لانه مفتقر الى مدِّ الصَّوتِ بنداؤه ، والقريب مستغن عن ذلك هخص بالهمزة المفردة •

-
- | | |
|-----|------------------------------|
| (١) | في ق ، ب : وآ • وسقطت من م • |
| (٢) | في م : كعيدا • |
| (٣) | في زجب مشبيهاً • |
| (٤) | في ح : حكيمًا • |
| (٥) | في ق ح : ان • |
| (٦) | سقطت من ق نه • |
| (٧) | في ب : (في ما) وهو واحد • |
| (٨) | في ق : مذ • |

وقد ينادى القريب بما ينادى به البعيد قصداً^(٩) للتوكيد والتنيه على ان الباعث على ندائه^(١٠) امر مهم ، وقد يفعل ذلك لكون المنادى غافلاً أو نائماً أو ضعيف السمع والى هذا اشرت بقولي « أو كبعيد » .
 ويا أي وان لم يظهر مدحاً فهو ممكن لأن^(١١) مثلها لا يمنع من ادغام ما بعده كما لا تمنع^(١٢) الالف فيقال : دُوَيْبَةٌ كما يقال : دَابَّةٌ ولذلك سوى ودرّش^(١٣) في المدّ بين يائي شيء وسيئت ، * .
 وجعل المبرد^(١٤) « أي » للقريب ، وتبعه^(١٥) الزمخشري^(١٦) ظناً^(١٧) انه مذهب سيويه ، وقد صرح سيويه^(١٨) بأن « أي » مثل

- (٩) في م : وقصداً .
 (١٠) في ز : بنداؤه .
 (١١) في ح : فان .
 (١٢) في ح ز ب : يمنع .
 (١٣) ورش هو ابو سعيد عثمان بن سعيد بن عدي المصري شيخ القراء المحققين في زمانه . المتوفى بمصر سنة ١٩٧ هـ .
 وورش لقب لقب به فيما يقال لشدة بياضه .
 انظر : غاية النهاية في طبقات القراء ٥٠٢/١ . والتيسير للداني ص ٤
 (١٤) انظر التيسير للداني ص ٧٢ و ص ٢١٢ واتحاف فضلاء البشر ١٣١ .
 ز (شيء) في سورة البقرة ٢٠ و (سيئت) في سورة الملك ٢٧ .
 (١٥) انظر رأي المبرد في الهمع ١٧٢/١ وشرح التصريح ١٦٤/٢ وابن الناظم ٢٢٠ والاشموني ١٣٤/٣ .
 (١٦) انظر تفسير الكشاف ١٧٣/١ .
 (١٧) هو محمود بن عمر بن محمد ، ابو القاسم جار الله الزمخشري ، صاحب الكشاف والمفصل ولد سنة ٤٦٧ هـ وتوفي سنة ٥٣٨ هـ كان واسم العلم كثير الفضل غاية في الذكاء معتزلي المذهب مجاهراً به حنفياً .
 انظر ترجمته في انباء الرواة ٢٦٥/٣ وبغية الوعاة ٢٧٩/٢ ونزهة الالباء ص ٣٩١ . والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ٢٥٦ والبداية والنهاية ٢١٩/١٢ والدراسات النحوية واللغوية عند الزمخشري للدكتور فاضل صالح السامرائي وشنرات الذهب ١١٨/٤ وأثر البلاغة في تفسير الكشاف للدكتور عمر الملا حويش .
 (١٨) في ح : فلانا .
 (١٩) انظر كتاب سيويه ٣٢٥/١ « في باب الحروف التي ينبه بها المدعو » .
 طت من ح : أي .

«مَبَا» و «آيَا» في البعد^(٢٠) .

ولم يذكر^(٢١) البصريون في حروف النداء «آ»^(٢٢) لكن ذكرها
الكوفيون ، وزيادة الثقة مقبولة .

والمنادى غير الداخل عليه لام الجر^(٢٣) على ضربين : مبنى بسبب
النداء ، وغير مبني ، والمبني^(٢٤) على ضربين : مبنى على ضمة مقدرة ،
ومبنى على ما كان يرفع به ،

فالأول : ما كان مبنيًا قبل النداء : كهؤلاء وسيبويه ،
أو محكيًا : كَبَرَقَ نَحْرُهُ ، وتأبط شراً .

والثاني : ما كان^(٢٥) قبل النداء^(٢٦) معرباً من علم أو نكرة تَجددَ
تعريفها بقصد شخصها ، والاقبال عليه ، فهذا النوع في النداء^(٢٧) مبني على
ما كان يرفع به قبل النداء : من ضمة ظاهرة نحو : يا زيد ويا مسلم ، أو
مقدرة نحو : يا موسى ، ويا فتى ، أو الف نحو : يا زيدان ويا مسلمان ،
أو واو نحو : يا زيدون ويا مسلمون .

ويدل على أن^(٢٨) الأول مبني على ضمة مقدرة رفع عنه إذا قيل^(٢٩) :
يا هؤلاء الكرماء ، ويا سيبويه الفاضل ، ويا تأبط شراً الحيث ، كما قالوا
في المعتل يا موسى الكريم ويا فتى الليب .

-
- (٢٠) في ح : البعيد .
(٢١) في ب : ولم يذكرها .
(٢٢) في ق : أ وسقطت من ب : آ .
(٢٣) سقطت من ح ، ز : الجر .
(٢٤) سقطت من ق : والمبني .
(٢٥) سقطت من ق : كان .
(٢٦) « ما كان قبل النداء » مكررة في ح .
(٢٧) في م : فهذا النوع مبني في النداء على ما كان . . . في ب : مى على .
(٢٨) في م : كون . وفي ب : أن الالف مبني .
(٢٩) في ح ب : نحو . وسقطت من : ز : إذا قيل .

وان كان المنادى مضافاً نصب نحو : يا عبدالله

وكذلك (٣٠) اذا كان شيئاً بالمضاف من اجل انَّ ما بعده من تمام معناه نحو : يا حسناً وجهه ، ويا كاسباً خيراً ، ويا زيداً وعمراً (٣١) في المسمى بمعطوف ومعطوف عليه .

وكذلك اذا كان نكرة غير متجدد (٣٢) تعريفها كقول الاعمى :
(يا رجلاً خذ بيدي) .

وقد يجري (٣٣) المتجدد التعريف بالقصد اذا كان موصوفاً مجزئاً ما لم يتجدد له تعريف .

قال الفراء (٣٤) : النكرة المقصودة الموصوفة المناداة 'تؤثر العرب نصبها ، يقولون : يا رجلاً كريماً اقبل' ، فاذا افردوا رفعوا اكسر مما (٣٥) ينصبون .

قلت (٣٦) : ويؤيد قول الفراء ما روى من قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في سجوده (٣٧) :-

« سجد لك خيالي وسواي وآمن بك فؤادي رب هذه يدي بما جنبت على نفسي يا عظيمًا يرجى لكل عظيم ادفع عني كل عظيم » (٣٨) .

-
- (٣٠) في ح : وكذا .
(٣١) في ح : وعمراً .
(٣٢) في ح : متجددة .
(٣٣) في ح : يجري .
(٣٤) انظر رأي الفراء في شرح التصريح ١٦٨/٢ و اشار اليه : الاشموني ١٣٨/٣ والسيوطي في الهمع ١٧٣/١ .
(٣٥) في ح ز ب : ما .
(٣٦) سقطت من ق : قلت . وفي ز ح ، ب : قال المصنف .
(٣٧) سقطت من ز ح ، ب : « في سجوده » .
(٣٨) انظر الحديث بالفاظ مقاربة في مجمع الزوائد ١٢٨/٢ .

﴿ تابع المنادى ﴾

ص :

- (ولتابع المنادى الذي ^(١) كمرفوع ان كان مفرداً ، الرفع والنصب ما لم يكن بدداً او معطوفاً بحرف عارياً من أل فلهما تابعين مالهما مديين •
وان اضيف ^(٢) تابع المنادى وجب نصبه مطلقاً ما لم يكن كالحسن الوجه تابعاً لمضموم ففيه وجهان •
وتنادى اي ملتزماً وصلها ^(٣) بها ووصفها بمرفوع مشار به او موصول او مقرون بأل الجنسية ، ويساويها اسم الاشارة في وجوب رفع النعت واقترانه بأل لا في وجوب ذكره •
وايتها في التأنث كأيتها في التذكير ^(٤) ولأول المثليين من نحو : يا زيد زيد بني التجار الضم والفتح ، وكذا المنعوت في نحو : يا زيد بن عمرو ، ويزال ^(٥) تنوينه في غير النداء الا في ضرورة ^(٦) ، •

ش :

- قد تقدم ان نداء المفرد المعرفة يحدث فيه بناء على ضمة ظاهرة أو مقدرة ^(٧) أو ^(٨) على الف او على ^(٩) واو فهو ^(١٠) بذلك كمرفوع فلذلك

-
- (١) في ح : الذي كان كمرفوع •
(٢) في ح : اضيفت •
(٣) سقطت من ب : وصلها بها •
(٤) في ح : المذكر •
(٥) في ح : يزال •
(٦) في ز : الضرورة •
(٧) في ق : مقدرة او ظاهرة •
(٨) سقطت من ب : أو على الف •
(٩) سقطت من ق : على •
(١٠) في ب ح ز : وهو •

قلت الآن : ولتابع المنادى الذي كمر فوع ، فعمت بالتابع التعت والتوكيد
 وعطف البيان والبدل والمعطوف بحرف ، ثم استثنت البدل كله والمعطوف
 بحرف ، ثم ^(١١) العاري من ال ، ويئت ان لهما في حال التابعة ^(١٢) ما
 لهما ^(١٣) في حال الاستقلال ^(١٤) بالنداء فيقال ^(١٥) فيهما يا غلام ' زيد
 ويا بشر ' وعمرو ' ، فتبني (زيداً) في بد لينه وعمراً ^(١٦) في عطفه كما
 تبنيهما لو استقلا بالنداء . وكذلك تفعل بهما بعد المنصوب ولغيرهما من
 التوابع الرفع والنصب اذا كان متبوعهما ^(١٧) كمر فوع فتقول في التعت
 يا زيد الظريف ' والظريف ، وفي التوكيد : يا تميم اجمعون واجمعين ،
 وفي عطف البيان : يا غلام بشر ' وبشراً .

وهنا يمتاز عطف البيان من البدل ؛ لأنك تقول في البدل : يا غلام
 بشر ' فتضم ولا تنون ^(١٨) ؛ لانه في حكم المعاد معه حرف النداء وتقول
 في العطف بالحرف ^(١٩) والمعطوف مقرون بأل يا زيد والحرث
 والحرث ^(٢٠) .

وان كان تابع المنادين مضافاً وجب نصبه مطلقاً ^(٢١) نحو : يا زيد
 صاحبنا ويا تميم كلهم وكذلك ^(٢٢) ويا غلام ' عبد الله ، ويا زيد وأبا عمرو .
 فان كان نعت المضموم كالحسن الوجه في الاضافة والاقتران بأل

-
- (١١) (بحرف ثم) سقطت من ق، ح، ب . وفي ز : والمعطوف ثم العاري .
 (١٢) في ق : التابعة .
 (١٣) سقطت من ح : في - ال التابعة مالهما .
 (١٤) في م : الاستقرار .
 (١٥) سقطت من م : (فيقال وكذلك يفعل) .
 (١٦) في م ح : عمروأ .
 (١٧) في ز : متبوعها .
 (١٨) في ح : تنوب . وفي ق : تنوين .
 (١٩) في ح : بالجر .
 (٢٠) في ح : يا زيد والحرث .
 (٢١) في ح : مطلقاً ، وسقطت من ب .
 (٢٢) سقطت من ق : كلهم و .

لكون اضافته غير محضة جاز فيه الرفع والنصب لانه في تقدير الانفصال ،
 فعومل معاملة ما ليس مضافاً وتنادى أي موصولة بحرف التثنية وموصوفة
 بمشار به أو موصول أو مقرون بآل ، ولا تكون صفتها إلا مرفوعة لفظاً
 أو تقديرآ غير مستقنى عنها .

فمن وصفها بالمشار به (٢٣) قول (٢٤) الشاعر (٢٥) :

٧٣- أَيُّهَذَا نِ كَلَّا زَادَ كُـمَا وَدَعَانِي وَاعْلَا فِيمَنْ يَغْلِ (٢٦)

ومن وصفها بموصول (٢٧) قوله تعالى :

• يَا أَيُّهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ ، (٢٨) .

ومن وصفها بالمقرون بآل قوله تعالى :

• يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ اتَّقِ اللَّهَ ، (٢٩) .

ونبهت ' بكون آل ' (٣٠) المقارنة جنسية على انه لا يقال : يا ايها العباس .

(٢٣) في ب : اليه .

(٢٤) في ق : كقول .

(٢٥) لم اقف على اسمه .

٧٣ - البيت من الرمل .

وهو في المقاصد النحوية ٢٣٩/٤ ، وورد في الاشموني ١٥٣/٣

(٠٠٠ فيمن وغل) ، وورد في الدرر اللوامع ١٥٢/١ برواية

(يا ايها ذان كلا زاديكما ٠٠٠٠٠ فيمن وغل) .

وورد في حاشية العدوي على الشنور ١٤٧/١ (٠٠ زاديكما ٠٠٠

يغل) .

وصلره : في الهمع ١٧٥/١ برواية (يا ايها ذان كلا زاداكما) ،

وفي شنور الذهب ١٥٤ (٠٠٠ زاديكما) .

وواعلأ : هو الرجل الذي يسخل على القوم وهم يشربون من غير

أن يدعى لذلك ، ويغل اصله يوغل .

(٢٦) في ب : وغل .

(٢٧) في م : بموصوله .

(٢٨) ٦/ الحجر .

(٢٩) ١/ الأحزاب .

(٣٠) سقطت من ب آل . وفي ق ، م ، ح . أن .

ويا ايها الصَّعَق لانهما علمان وأل مع الاول للمحِ الصفة ومع الثاني للغة .

ثم نهتُ على مساواة اسم الاشارة (آيًّا) في وجوب (٣١) رفع نعته واقتترانه بأل فيقال : يا هذا الرجل كما يقال : يا ايها الرجل ، ويخالفها (٣٢) بجواز الاستثناء عن النعت فيقال : يا هذا دون نعت (٣٣) ولا يقال يا ايها ، وكآيَّتها في التذكير ، آيَّتها في التأنيث .

وقولي : (ولأول المثليين من نحو : يا زيدُ زيدُ بني النجار) إشارة الى قول حسان (٣٤) بن ثابت رضي (٣٥) الله عنه :

٧٤ - يَا زَيْدُ اهْدِ لَهُمْ رَأْيَا يُعَاشُ بِهِ

يا زَيْدُ زَيْدُ بَنِي النَجَارِ مُقْتَصِرَا

(٣١) هذا الاطلاق من المؤلف فيه تجوز لأن ما بعد (أي) في يا ايها الرجل يجب رفعه عند الجمهور لانه هو المقصود بالنداء اما ما بعد (هنا) في يا هذا الرجل فان كان المقصود بالنداء اسم الاشارة جاز وجهان في تابعه النصب والرفع ، وان كان المقصود بالنداء ما بعد اسم الاشارة فيجب رفعه كما ذكر/شرح ابن عقيل ٢/٢١٠-٢١١ .

(٣٢) في ق : وتخالفها . وفي ح : ويخالفها يجوز .

(٣٣) سقطت من ح : نعت .

(٣٤) هو ابو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر الانصاري من بني النجار ، خزرجي من المدينة ، وهو من المخضرمين اشتهر في الجاهلية بمدح الغساسنة جاء في الاغانى ٤/١٣٦ : قال ابو عبيدة ، فضل حسان الشعراء بثلاثة : كان شاعر الانصار في الجاهلية وشاعر النبي صلى الله عليه وسلم في النبوة وشاعر اليمن كلها في الاسلام ، ، عَمَّرَ (١٢٠) سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام ، وكف بصره آخر عمره ، توفي زمن معاوية (رض) . انظر ترجمته في الاغانى ٤/١٣٤ ، والشعر الشعراء ١/٢٢٣ واسد الغابة ٤/٢ ، وخزانة الادب ١/١١١ ، والاستيعاب ١/٣٣٥ ، والاصابة ١/٣٢٦ ومقدمة ديوانه .

(٣٥) سقطت من ب : رضي الله عنه .

٧٤ - البيت من البسيط .

وهو في ديوان حسان بن ثابت ص ١١٨ (دار صادر) من قصيدة في عثمان رضي الله عنه . وزيد هو زيد بن ثابت الانصاري .

وفيه تنبيه على ان المنادى المضاف اذا كرّر رَ قبل ذكر المضافِ اليه
جاز ضمّ الاولِ وفتحُه :

فالضمّ (٣٦) ابقاءً له على ما كان قبل التكرار ، ولا بد من نصب الثاني
على انه منادى ثانٍ (٣٧) أو تابع للاول أو منصوب باضمار (٣٨) أعني •
وأما الفتح ففيه ثلاثة أوجه :

احدها : ان يجعل الأول مضافاً الى محذوف والآخر مضافاً الى
الموجود (٣٩) •

الثاني (٤٠) : ان يجعل الاول مضافاً الى الآخر والثاني غير معتد به •
الثالث : ان يكون الاسمان رُكبا تركيب خمسة عشر ثم اضيفا (٤١)
كما يفعل بخمسة عشر (٤٢) •

وقولي وكذا (٤٢) المنعوت في نحو يا زيد بن عمرو مُنبَّهٌ على انه

-
- (٣٦) في م : والضم •
(٣٧) في م : ثاني •
(٣٨) في ح : على اضمار •
(٣٩) في ح : الآخر •
(٤٠) سقطت من ح : (ان يجعل الاول مضافا الى الآخر) •
(٤١) في م : اضيفا معا •
(٤٢) في الاشموني ١٥٤/٣ : « وان فتحته فثلاثة مذاهب : احدها : وهو
مذهب سيبويه انه منادى مضاف الى ما بعد الثاني والثاني مقحم
بين المضاف والمضاف اليه ، وعلى هذا قال بعضهم : يكون نصب
الثاني على التوكيد ، وثانيها : وهو مذهب المبرد انه مضاف الى
محذوف دل عليه الآخر والثاني مضاف الى الآخر ونصبه على
الاولى الخمسة ، وثالثها : ان الاسمين رُكبا تركيب خمسة عشر
ففتحتهما فتحة بناء لا فتحة اعراب ومجموعهما منادى مضاف وهذا
مذهب الاعلم ، •
وانظر هذا ايضا في شرح التصريح ١٧١/٢ والهمع ١٧٧/١ وورد
قسم منه في ابن عقيل ٢١٣/٢ •
(٤٢) في ق : وكذلك •

ذا وصف بابن مضافاً الى علم باق على حاله نادى علم ذو ضم ظاهر
جاز ان يبقى على الضم وان يفتح مجعولاً مع ابن كشيء واحد فيقال :
يا زيد بن عمرو ويا زيد بن عمرو •

فلو كان المنعوت مفصّلاً بوصف (٤٣) آخر نحو : يا زيد التميمي
ابن عمرو أو المضاف (٤٤) اليه الأبن مغيراً عن حاله باضافة عارضة نحو :
(يا زيد بن زيدنا) ، لم يجز (٤٦) في المنعوت غير (٤٧) الضم •

وقد يفهم هذا (٤٨) من قولي وكذا المنعوت في نحو (٤٩) (يا زيد بن
عمرو) ولأن اللفظ به (٥٠) عار من الفصل المذكور ، والاضافة المذكورة •

والضمير من قولي : (وَيُزَالُ تَنَوُّنُهُ) عائد على المنعوت ، فبهت
بذلك على ان نحو جاء زيد (٥١) بن عمرو (٥٢) لا يستعمل (٥٣) الا في
ضرورة ، كقول الراجز (٥٤) :-

-
- (٤٣) في ح ، ب : بنعت •
(٤٤) سقط من ق م : او المضاف اليه الابن ، وفي ب : معبرا •
(٤٦) في ق : يجزي •
(٤٧) في ح ، ب : الا •
(٤٨) في ح : يفهم من هذا من قولي •
(٤٩) سقطت من م ، ح : نحو •
(٥٠) سقطت من م و ح : به •
(٥١) في ق و م : ابن •
(٥٢) في ق : عمر •
(٥٣) في م : تستعمل •
(٥٤) هو الاغلب العجلي بن جشم بن عمرو بن عبيدة من المخضمين ،
ادرك الاسلام فاسلم وحسن اسلامه وهاجر ثم كان فيمن سار الى
العراق مع سعد بن ابي وقاص فنزل الكوفة واستشهد في وقعة
نهاوند وقبره فيها وهو ارجز الرجاز •
انظر ترجمته في اسد الغابة ١٠٥/١ والخزانة ٣٣٣/١ والاصابة
٥٦/١ والشعر والشعراء ٥١١/٢ والاغانى ٢٩/٢١ والمعمرون
والوصايا ١٠٨ والمؤتلف والمختلف ٢٣ •

٧٥ - جَارِيَّةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ^(٥٥) كَأَنَّهَا حَلِيَّةٌ سَيْفٍ مَذْهَبَةٍ

وان الواجب في الاختيار وعدم الاضرار ان^(٥٦) يقال : جاء زيد
ابن^(٥٧) عمرو .

ويحذف^(٥٨) توين (زيد) لفظاً وألف ابن خطأ ، وكذلك يُفَعَّل
توين^(٥٩) هند والـف (ابنة)^(٦٠) في : (جاءت^(٦١) هند بنته^(٦٢) عاصم) وما
اشبههما^(٦٣) كذلك^(٦٤) .

٧٥ - البيت من الرجز المشطور : وهو في الاعلم على كتاب سيبويه
١٤٨/٢ وابن يعيش على الفصل ٦/٢ وفي خزانة الادب ٣٣٢/١
ضمن ارجوزة . وفي اللسان مادة (حلا وقبب) لكن ورد بين
الشطرين قوله (بيضاء ذات سرقة مقببة) .
وورد صدره في كل من : الفصل - انظر ابن يعيش ٥/٢ والمقتضب
٣١٥/٢ والخصائص ٤٩١/٢ وسيبويه ١٤٨/٢ .
وصدره في الهمع ١٧٦/١ ورد هكذا (حارثة بن قيس بن ثعلبة)
والظاهر انه تحريف . وورد البيت كاملاً في الدرر اللوامع ١٥٣/١
والمغني ٦٤٤/٢ لكن الشطر الثاني فيهما (كريمة اخوالها والعصبة)
وورد البيت كاملاً في شرح التصريح ١٧٠/٢ والامالي الشجرية
٢٨٢/١ لكن الشطر الثاني فيهما تزوجت شيخا غليظ الرقبة) .

- (٥٥) في ق و م و ح : ابن .
(٥٦) في ح : لن يق . .
(٥٧) في ق : ابن (ضمن السطر) .
(٥٨) في ب : ويحذف .
(٥٩) في ق : في توين .
(٦٠) في ح : ابنته .
(٦١) في ح : جاءت .
(٦٢) في ق ، ب : ابنة . وفي ح : بنته .
(٦٣) في ب : اشبهها .
(٦٤) سقطت من ز ح ، ب : كذلك .

﴿ الاستغاثه ﴾

ص :

« وَيُجَرُّ المَنَادِي المِستَغَاثُ بِلامٍ مَفْتُوحَةٍ وَإِنْ كَانَ مَعْطُوفًا كَسَرَتْ مَا لَمْ تَصْحَبْهُ ^(١) (يَا) ^(٢) ، وَإِنْ ^(٣) ذُكِرَ المِستَغَاثُ مِنْ أَجْلِهِ جَرَّ بِلامٍ مَكْسُورَةٍ • وَقَدْ يَحْذِفُ المِستَغَاثُ ^(٤) فَتَلِي ^(٥) يَا المِستَغَاثُ ^(٦) مِنْ أَجْلِهِ • وَتَعَاقِبُ ^(٧) لَامُ ^(٨) المِستَغَاثِ الْف تَلِي آخِرَهُ ، وَقَلَمَا ^(٩) يَخْلُو ^(١٠) مِنْهَا الْمُنْدُوبُ ، وَقَدْ تَلِي ^(١١) آخِرَ مَنَادِي غَيْرِهِمَا ^(١٢) ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي يَلِيهِ ^(١٣) انْفًا أَوْ تَوِينًا ؛ حَذَفَ لِأَجْلِهَا ، وَإِنْ كَانَ ذَا كَسْرَةٍ أَوْ ضَمَّةٍ يَوْجِبُ ^(١٤) زَوَالَهَا لَبَسًا جَعَلَتْ الْآلِفُ مُجَانِسَتَهَا • وَتَزَادُ فِي الْوَقْفِ جَوَازًا • بَعْدَ مَدَّةِ الْاسْتِغَاثَةِ وَالنَّدْبَةِ هَاءُ السَّكْتِ وَقَدْ تَثَبَّتْ بَعْدَ ^(١٥) الْآلِفِ وَصَلًا مَضْمُومَةً أَوْ مَكْسُورَةً » •

-
- | | |
|------|---------------------------------------------------------------------------------------------|
| (١) | فِي ق : يَصْحَبُهُ |
| (٢) | فِي ب : يَاء |
| (٣) | فِي ب : فَا ن |
| (٤) | سَقَطَتْ مِنْ ح : « مِنْ أَجْلِهِ جَرَّ بِلامٍ مَكْسُورَةٍ وَقَدْ يَحْذِفُ المِستَغَاثُ » - |
| (٥) | فِي ق م : فَيَلِي • |
| (٦) | فِي ح : بِالمِستَغَاثِ بَدَلًا مِنْ يَا المِستَغَاثِ • |
| (٧) | فِي ق : وَيَعَاقِبُ |
| (٨) | فِي ز : لَا • |
| (٩) | فِي ق : وَقَلَّ مَا |
| (١٠) | فِي ق : يَخْلُو |
| (١١) | فِي م : يَلِي |
| (١٢) | فِي ب : غَيْرَهَا |
| (١٣) | فِي م ز ح : تَلِيهِ |
| (١٤) | فِي ج : تَوْجِبُ |
| (١٥) | فِي م : مَعَ |

ش :

يقال استغاث فلان فلاناً فأعانه أي : اسنصره فنصره^(١٦) ،
قال الله تعالى : « فَاسْتَعَاثَ الَّذِي مِنْ نِسْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ
عَدُوِّهِ »^(١٧) ، فالتنادي لينصر مستغيث^(١٨) ، والمنادي لينصر
مستغاث^(١٩) ، ومن قال مستغاث به لم يصب^(٢٠) ، لكن لو ورد
ذلك^(٢١) عن العرب حمل على تضمين استغاث معنى استعان^(٢٢) .

فاذا كان المنادي مستغاثاً جرّ بلام مفتوحة ، وصار معرباً بعد أن^(٢٣)
كان مبنياً ؛ لانه بني لشبهه «بأياك» معنى وموقفاً ، فلما دخلت اللام
عليه ازلت ذلك الثبته ، وصار انوصع بها غير صالح « لأياك » فرجع
إلى الاعراب .

ويكثر^(٢٤) بعد^(٢٥) ذكر المستغاث من اجله مجروراً باللام مكسورة .
كقول امير المؤمنين عمر رضي الله عنه^(٢٦) : [يَا لَهِ لِلْمُسْلِمِينَ] .
ويعرض^(٢٧) حذف المستغاث فيلي^(٢٨) - يا - المستغاث .
من اجله فيعلم بكسر لامه انه ليس مستغاثاً بل^(٢٩) مستغاثاً من اجله ، فهذا

-
- | | |
|------|------------------------------------------------------|
| (١٦) | سقطت من ق : فنصره . |
| (١٧) | ١٥ / سورة القصص |
| (١٨) | سقطت من ق : مستغاث |
| (١٩) | سقطت من : ب ذلك |
| (٢٠) | في ب : استغاث معنى استغاث |
| (٢١) | في ز : تكرر قوله بعد أن . |
| (٢٢) | في ح : وتكرر وهي غير معجمة في ب . |
| (٢٣) | سقطت من ب : بعد ذكر المستغاث . |
| (٢٤) | في ح ، ب : كقول عمر . وسقطت من ب : يا لله للمسلمين . |
| | وانظر القول في الفائق في غريب الحديث ٤٢٥/٢ والتصريح |
| | ١٨١/٢ ووضح المسالك ٩٦/٣ . |
| (٢٥) | في ح : يعرض |
| (٢٦) | في ز ح ، ب فتلى يا |
| (٢٧) | سقطت من ز مستغاثاً بل . |

سبب فتح لام المستغاث • فان عطف على المستغاث مستغاث " ولم تُعد (٢٨) معه • يا (٢٩) كُسِرَتْ لَامُهُ نحو: يا لَزِيدٍ وَلِعَمْرُو ؛ لأن (٣٠) موضعه غير (٣١) صالح للمستغاث من اجله فاستغنى عن فتح اللام ، فلو اعيدت (٣٢) • يا (٣٣) فتحت اللام لان اعادتها تجعل الموضع صالحاً للمستغاث من اجله على تقدير حذف المستغاث •

وتعاقب (٣٤) لام المستغاث الف في آخره فيقال : يا زَيْدًا (٣٥) نِعَمْرُو ، كما يقال : يا لَزِيدٍ لِعَمْرُو ، وَلَا يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا • واكثر استعمال هذه الالف في الندبة •

(٢٨) •	في ح ب : يكن
(٢٩) •	في ح : ياء
(٣٠) •	في ق ز : ولان
(٣١) •	سقطت من م : غير
(٣٢) •	في ب ، ز اعدت
(٣٣) •	في ح : اعلت ما
(٣٤) •	في ب : ويعاقب •
(٣٥) •	في ق و م : زيدا

﴿ الندية ﴾

وهي عبارة^(١) عن نداء^(٢) ما هو مفقود أو ما هو^(٣) في حكم المفقود فنداء المفقود^(٤) ، كقول جرير : راثياً عمر بن عبدالعزيز - رضى الله عنه^(٥) :-

٧٦ - حُمِلْتُ أَمْرًا عَظِيمًا فَاصْطَبَرْتُ لَهُ

وَقُمْتُ فِيهِ بِأَمْرِ اللَّهِ يَا عُمَرَا

ونداء ما هو في حكم المفقود كقول عمر رضى الله عنه^(٦) : حين أَخْبِرَ بِجَدْبِ^(٧) شديد اضر بناس فصاح : وَأَعْمَرَاهُ وَأَعْمَرَاهُ^(٨) .

(١) في ح : عباء

(٢) في ق : ندأما هو مفقوداً و

(٣) من ق سقط (ما هو)

(٤) في ح ز : فالمفقود ، وسقط ذلك من ق ب .

(٥) سقطت من ح : رضى الله عنه وفي ق ، : رحمه الله تعالى .

٧٦ - البيت من البسيط : وهو في ابن الناظم ٢٢٩ والاشموني

١٣٤/٣ والمغنى ٣٧٢/٢ وشرح التصريح ١٦٤/٢ والمقاصد

النخوية ٢٢٩/٤ و ٢٧٣ وديوان جرير ٣٠٤ .

وورد في الدرر اللوامع ١٥٥/١ (٠٠٠) واصطبرت له (٠٠٠) .

وورد في شرح الرضوي على الشافعية ٣٣/٤ وشرح شواهد المغنى

٧٩٢ (٠٠٠) فاصطلعت له (٠٠٠٠) .

وورد البيت في الكامل ٢٧٣/٢ (٠٠٠) امرأ جسيماً ٠٠٠ بحق الله

يا عُمَرَا) .

وورد في الخماسة البصرية ٢٧١/١ (٠٠٠٠) باذن الله يا عمرا) .

وعجزه في : أوضح المسالك ٧١/٣ والهمع ١٨٠/١ والاشموني

١٦٧/٣

(٦) سقط من (ح ب : رضى الله عنه .

(٧) في م : بحث .

(٨) في م : عمرا وعمراه .

وانظر القول في تاريخ عمر بن الخطاب (رض) لابن الجوزي =

قَدَّرَ أَنَّهُ هَالِكٌ بِهَلَاكِهِمْ^(٩) ، وَنَدَبَ نَفْسَهُ ، وَكَقَوْلِ
الْخَنَسَاءِ^(١٠) : اِذَا لَيْسَ لِي بَنَاءٌ وَنَحْنُ نَصِيحٌ وَأَصْخَرَاهُ ،
فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ : (هَذَا صَخْرٌ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ) .

وَقَوْلِ ابْنِ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ^(١٢) :

٧٧ - رُقِيَّةٌ تَيَمَّتْ قَلْبِي^(١٣)

فَوَاكَبَدَا مِنْ الْحَبْرِ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ قَيْسِ الْعَامِرِيِّ^(١٤) :

= من رواية الكلبي ص ٩٢ .

وَانْظُرْهُ أَيْضًا فِي شَرْحِ التَّصْرِيحِ ١٨١/٢ وَالْأَشْمُونِيِّ ١٦٧/٣

وَحَاشِيَةِ الْخَضْرِيِّ ٨٢/٢ .

(٩) فِي ح : بِهَلَاكِهِمْ .

(١٠) هِيَ تَمَاضِرُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الشَّرِيدِ وَالْخَنَسَاءُ لَقِبُهَا

اشْتَهَرَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِرِثَاءِ إِخْوَيْهَا صَخْرَ وَمَعَاوِيَةَ وَادْرَكَتِ الْإِسْلَامَ

وَهِيَ عَجُوزٌ . وَفِي حَرْبِ الْقَادِسِيَّةِ حَرَضَتْ أَوْلَادَهَا الْآرْبَعَةَ عَلَى

الْقِتَالِ فَتَقَدَّمُوا وَقَتَلُوا جَمِيعًا ، فَحَمَلَ إِلَيْهَا خَبْرَ مَقْتَلِهِمْ فَقَالَتْ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي شَرَفَنِي بِقَتْلِهِمْ .

انْظُرْ تَرْجُمَتَهَا فِي الْإِغَانِيِّ ٧٦/١٥ وَالْأَسْتِيعَابِ ٢٩٥/٤ وَخَزَانَةِ

الْأَدَبِ ٢٠٨/١ وَالشَّعْرِ وَالشَّعْرَاءِ ٢٦٠/١ وَالْأَصَابَةِ ٢٨٧/٤

وَمَقْدِمَةِ دِيَوَانِهَا وَاسِدَ الْغَايَةِ ٤٤١/٥ .

(١١) فِي ح : لَيْسَارٌ .

(١٢) هُوَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرِّقِيَّاتِ الْقُرَشِيُّ شَاعِرُ الزَّبِيرِيِّينَ وَمِنْ

شُعْرَاءِ الْغَزَلِ وَالسِّيَاسَةِ . لَزِمَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَرْوَانَ وَآلِي مِصْرَ

بَعْدَ أَنْ نَالَ الْإِمَامَانَ وَمَاتَ فِيهَا سَنَةَ ٧٥ هـ . وَاسْمُهُ بِالرِّقِيَّاتِ لِأَنَّهُ

شَبِبَ بِثَلَاثِ نِسْوَةٍ تَسْمَيْنَ جَمِيعًا رُقِيَّةً قَالَ ابْنُ سَلَامٍ : نَسَبَ

إِلَى الرِّقِيَّاتِ لِأَنَّ جَدَاتَ لَهُ تَوَالَيْنَ يَسْمَيْنَ رُقِيَّةً .

انْظُرْ تَرْجُمَتَهُ فِي الْإِغَانِيِّ ٧٣/٥ وَطَبَقَاتِ فُحُولِ الشَّعْرَاءِ لِابْنِ سَلَامٍ

٦٤٧/٢ . وَشَرْحِ شَوَاهِدِ الْمَغْنَى ١٢٧ وَ٦٢٢ - ٦٢٣ وَالشَّعْرِ

وَالشَّعْرَاءِ ٤٥٠/٢ وَخَزَانَةِ الْأَدَبِ ٢٦٧/٣ .

٧٧ - الْبَيْتُ مِنَ الْوَافِرِ .

وَهُوَ فِي الْإِغَانِيِّ ٩٥/٥ وَدِيَوَانِهِ ص ١٦٩ وَفِيهِمَا لَا . فَوَاكَبَدَا (١٠)

(١٣) فِي ح : قَلْبِي تَيَمَّتْ .

(١٤) هُوَ قَيْسُ بْنُ الْمَثَلَوِّحِ بْنِ مَزَاحِمِ الْعَامِرِيِّ ، قَبِيلُ الْأَسَدِ مِهْدَنِي وَالصَّحِيحُ

قَيْسٌ . عَشِقَ لَيْلَى بِنْتَ سَعْدِ بْنِ فُحَيْنٍ بِهَا فَسَمِيَ قَيْسٌ =

٧٨ - فَوَاكَيْدًا مِنْ حُبِّ مَنْ^(١٥) لَا يُجْبِنِي
وَمِنْ عِبَرَاتٍ مَا لَهُنَّ فَنَاءٌ
ولم يجز سيبويه^(١٦) وصل هذه الالف بآخر منادى غير مستفان
ولا مندوب ، واجاز ذلك غيره وهو الصحيح . ومما يدل على صحته : قول
امراة لعمر بن ابي ربيعة : « فنظرت الى كَعْبِي^(١٧) فرأيت ملء العين
وامية^(١٨) المتني فناديت يا عُمَرَاهُ يا عُمَرَاهُ^(١٩) » .
وهو نداء مجرد من التدبة والاستغانة ،

ومما يدل على صحته رواية الفراء فتح راء عمر من قول الشاعر^(٢٠) :
٧٩ - فَمَا كَعْبُ بَنٍ مَامَةٍ^(٢١) وابن سعدى
بِأَجْوَدَ مِنْكَ يَا عُمَرَ الْجَوَادَا

= انجنون ومجنون ليلى ومجنون بني عامر وله بها شعر رقيق
كثير .

انظر ترجمته في الاغانى ١/٢ وخزانة الادب ١٧٠/٢ والشعر
والشعراء ٤٦٧/٢ وشرح شواهد المغنى ص ٦٩٩ ومقدمة ديوانه .

٧٨ - البيت من الطويل وهو في شرح التصريح ١٨١/٢ وورد في
ديوانه ص ٤١ برواية (٠٠٠٠ ومن زفرات مالهن فناء) ،
وصدره في الاشموني ١٦٧/٣ .
(١٥) سقطت من ب : مَن .
(١٦) انظر كتاب سيبويه ١/٣٢١ و ٣٢٤
(١٧) في ز : م : كعبي وهو وهم . والكعشب : الفرج .
(١٨) في ح : وارمنية .
(١٩) سقطت من م : (يا عُمَرَاهُ) الثانية .
(٢٠) هو جرير بن عطية الخطفي .
(٢١) في ح : امامة .

٧٩ - البيت من الوافر من قصيدة لجرير يمدح عمر بن عبد العزيز
الأموي (رض) . وكعب بن مامة الايادي هو الذي آثر على نفسه
الماء حتى حلك عطشا ، وابن سعدى هو سعد بن جازنة الطائي
الجواد المشهور . وهو في : اوضح المسالك ٨٠/٣ والهمع ١٧٦/١
والدرر اللوامع ١٥٣/١ وشرح التصريح ١٦٩/٢ وشرح شواهد
المغنى ٥٦ وديوان جرير ١٣٥ والحماسة البصرية ١٣٥/١ وشواهد
التوضيح ١٠٦ =

فحمل على انه ازاد يا عمرا^(٢٢) ، ثم حذف الالف لالتقاء الساكنين .
وان كان الذي^(٢٣) يلي الألف الف او تنوين حذف لالتقاء الساكنين واتصلت
الالف بما قبل المحذوف كقولك في معلى^(٢٤) و غلام زيد^(٢٥) ، يا مملأه
ويا غلام زيدا .

وان كان الذي يلي الالف ذا كسرة او ضمة يُوجب^(٢٦) زوالهما
نسباً جعلت الالف ياءً بعد الكسرة وواواً بعد الضمة ليؤمّن ببقائهما^(٢٧)
اللبس كقولك في ندبة غلام مضاف الى كاف المخاطبة : واغلام مكسي ،
وكقولك^(٢٨) في ندبة غلام مضاف الى ضمير الغائب : واغلامهوه^(٢٩) ،
لانه لو رُعي جانب الالف ففُتحت الكاف والهاء ، لصار المؤنث
كالذكر والمذكر كالمؤنث فاجتنب ما يؤدي^(٣٠) الى ذلك بمراعاة^(٣١)
جانب^(٣٢) الكسرة والضمة ، فلو أُمنّ ذهب وهم السامع الى تذكير
مؤنث او تأنيث^(٣٣) مذكر او غير ذلك لم يمتنع الفتح كما لم يمتنع في

= وورد البيت بضم راء عمر في : الاصول ٤٤٩/١ والمقتضب
٢٠٨/٤ والمغني ١٩/١ والامالي الشجرية ٣٠٧/١ والجمل
للجرجاني ٢١ وورد البيت برواية (٠٠٠ باكرم منك يا عمر
الجواد) في : المقاصد النحوية ٢٥٤/٤ وشرح شواهد المغني ٥٧

- (٢٢) في ب : ياعمر .
(٢٣) سقطت من ب ز ح : الذي
(٢٤) في ق : معلى .
(٢٥) سقطت من م : واو (و غلام) .
(٢٦) في ح : توجب .
(٢٧) في ب ح ز ق : بقاءهما
(٢٨) سقطت من ح . ب : كقولك .
(٢٩) في ق . م : واغلامهوه .
وأنظر سيبويه ٣٢٤/١ .
(٣٠) في ح : اووي .
(٣١) في ب ز : مراعاة لجانب .
(٣٢) في م : جانبي . وفي ح : لجانب .
(٣٣) في ق : تاء نيت . وسقطت من ب : او غير ذلك .

قول عُمَرَ بنِ ابي ربيعة : (وَالْبَيْكَاهُ °) (٣٤) مخاطباً للمرأة التي قالت له فناديت يا عمراه .

وقولي وتزاد (٣٥) في الوقف جوازاً . نهتُ به علي لحاق هـاء النسكت بعد الالف وبعد الياء والواو المبدلتين منها في الاستفانة والندبة وما جرى مجراها (٣٦) وان لحاقها (٣٧) جائز لا واجب وان ذلك مخصوص بالوقف إلا مع الالف فان الهاء قد تلحقها في الوصل (٣٨) مكسورة علي اصل النقاء الساكنين ومضمومة تشبيهاً بهاء الضمير وروي (٣٩) بالوجهين قول الراجز (٤٠) :

٨٠ - يا رَبَّ يَا (٤١) رَبَّاهُ اِيَّاكَ اَسَلُ °

عَفْرَاءَ يَا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ (٤٢) الْآجَلِ

وقال الفراء الكسر (٤٣) أكثر من الضم الا في قولهم (ياهناه) فان الضم فيه أكثر .

(٣٤) في م : والبكاه .

(٣٥) في ق : م : ويزاد .

(٣٦) في ق : مجراها . (٣٧) في م : لحاقهما .

(٣٨) في ح : الاصل . (٣٩) في ب : روي .

(٤٠) هو عروة بن حزام العنزي شاعر اسلامي احد العشاق المشهورين وكان في زمن معاوية بن ابي سفيان وهو صاحب عفراء بنت مالك ابنة عمه . ولم يزوجها له ابوها فقال فيها شعراً كثيراً .

انظر ترجمته في الاغانى ١٤٥/٢٤ وخزانة الادب ٥٣٤/١ وذيل

اماني القالي ص ١٥٧ وشرح شواهد المغنى للسيوطي ص ٤١٥

وفوات الوفيات ٧٠/٢ والشعر والشعراء ٥١٩/٢ ومقدمة ديوانه

٨٠ - البيت عن الرجز وهو في معاني القرآن للفراء ٤٢٢/٢ .

وخزانة الادب ٢٦٢/٣ وابن يعيش ٤٧/٩ وشرح شواهد الشافعية

للبيгдаدي ص ٢٢٨ ولم اجله في مجموعة شعره .

(٤١) سقطت من م : يا

(٤٢) سقطت من م : قبل

(٤٣) في ح : الكسر فيه اكثر .

﴿ حذف حرف النداء ﴾

ص :

(ويجوزُ حذفُ حرفِ النداء^(١) من غير الله - تعالى -^(٢) ومضمر ومستغاث ، ومندوبٍ ونكرةٍ محضةٍ ، ولا تجتمع^(٣) (يا) وأل في غير الله تعالى ونحو : (الرجل قائم) ، علماً إلا لضرورة و (اللهم) أكثر من : (يا الله) و (يا آله)^(٤) .

وقد يقال في الضرورة يا اللهم وفي حكم المستغاث المتعجب منه وينفرد بكثرة استغائه عن اللام ويكثر في التذبة الاستغناء عن (يا) - (وا) ويتعين ذلك عند خوفِ اللبس ، ولا بُدَّ في الاستغانة من : (يا) .

ش :

يكثر حذف حرف النداء اذا كان المنادى^(٥) علماً أو مضافاً أو مبهماً غير ذي اشارة نحو :

«يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا»^(٦) و «رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا»^(٧)

(١) في ح : كلمة النداء مكررة .

(٢) سقطت من م ز ح ب : تعالى

(٣) في زق : يجتمع . وفي ق ، م : ياء

واهمل اعجام (تجتمع) في ب .

(٤) يعني في حالتي الهمزة للقطع أو الوصل .

(٥) سقطت من ح : المنادى

(٦) ٢٩ / يوسف عليه السلام .

(٧) ٢٨٦ / البقرة .

و قال^(٨)، فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ^(٩) .

ويحذف حذفاً متوسطاً بين الكثرة والقلة^(١٠) ، إذا كان المنادى معرفاً بالنداء أو اسم إشارة .

فمن شواهد الأول قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :

«إِسْتَدِي أَرْزَمَةَ تَنْفَرِ جِي»^(١١) .

وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم^(١٢) مُتَرَجِمًا عن موسى عليه السلام : «تُوبِي حَجْرُ»^(١٣) .

ومن شواهد قولهم : «أَصْبَحْ لَيْلُ»^(١٤) ، و «افْتَدِرْ

(٨) سقطت من ب ز : قال .

(٩) ٥٧/الحجر .

(١٠) في ح : العلة . وفي ب . ز : القلة والكثرة .

(١١) هذا اللفظ أخرجه الديلمي في مسند الفردوس عن القضاعي عن

علي (رض) /

انظر الجامع الصغير للسيوطي ٤٢/١ وهو في كنوز الحقائق للمناوي ٦٢/٢ ، وذكر المناوي من قال بضعف هذا الحديث من العلماء في فيض القدير شرح الجامع الصغير ط ١ سنة ١٩٣٨ ج ١ ص ٥١٦

(١٢) في ب : عليه السلام .

(١٣) هذا جزء من حديث أبي هريرة (رض) عن رسول الله (ص) يحكى

به قصة موسى عليه السلام ، وهذا اللفظ في صحيح مسلم - باب جواز الاغتسال عرياناً في الخلوة تحقيق عبد الباقي ٢٦٧/١

وفي مسند احمد ٣١٥/٢ و ٥١٥ واستشهد به الاشموني ١٣٦/٣

(١٤) هذا مثل قالته أم جندب زوجة امرئ القيس الطائية لأنها كرهته

من ليلته ، وكان مُفَرَّكًا لا تحبه النساء فجعلت تقول يا خير

الفتيان اصبحت اصبحت فيرفع رأسه فينظر فإذا الليل كما هو فتقول

«اصبح ليل» فلما اصبحت قال لها : قد علمت ما صنعت الليلة فما

كرهت مني ؟ فقالت له : كرهت منك انك ضعيف العزلة ثقيل

الصدر سريع الارقاة بطيء الافاقة وان زحك اذا عرقت ريح كلب

فطلقها . وذهب قولها مثلاً يضرب لمن يظهر الكراهة لشيء وليلة =

مخنوق، (١٥) و (١٦) :

٨١ - جاري لا تستكيري عذيري

= الشديدة التي يطول فيها الشر ٠

انظره في الامثال للميداني ٤٠٣/١ وفرائد اللآل ٣٤٠/١ وجمهرة
الامثال للعسكري ١٩٢/١ والمثل في المقتضب ٢٦١/٤ وشرح
الكافية للرضي ١٥٩/١-١٦٠ وشرح التصريح ١٦٥/٢
والاشموني ١٣٦/٣ وحاشية الخضرى ٧٢/٢ والمفصل وابن
يعيش عليه ١٦/٢ وابن عقيل ٢٠١/٢ والمغنى ٦٤١/٢ وحاشية
الدسوقي على المغنى ٢٦٩/٢ والمحتسب ٧٠/٢ .

(١٥) هذا مثل قاله شخص وقع في الليل على سليك بن سلكة وهو
نائم مستلق فخنقه وقال : « افتد مخنوق » فقال له سليك
الليل طويل وانت مقمر - اى انت آمن من أن اغتالك - فقيم
استعجالك في الاسر ؟ ثم ضغطه سليك فضرط ، فقال سليك :
اضرطاً وانت الاعلى ؟ فذهبت كلها امثالا/ انظر شرح الكافية للرضي
١٦٠/١ ويضرب هذا المثل لكل مشفوق عليه مضطر وقع في
شدة وهو يبخل بافتدائه نفسه بماله . ويروى : افتدى مخنوق
انظر امثال الميداني ٧٨/٢ وفرائد اللآل ٦١/٢ والمثل في : المفصل
وابن يعيش عليه ١٦/٢ والاشموني ١٣٦/٣ والمقتضب ٢٦١/٤
وشرح التصريح ١٦٥/٢ والمحتسب ٧٠/٢ .

(١٦) قال ابن برى : هو للعجاج وهو قول الأكثر .
والعجاج هو عبدالله بن رؤبة بن لييد بن صخر التميمي سمي
بالعجاج لبيت قاله في ارجوزة له : « حتى يعجّ نخنا من عجبجاء »
وكنى بأبي الشعثاء وهي ابنته . وهو اول من رفع الرجز وساواه
بالقصيدة مات ايام الوليد بن عبد الملك بعد اصابته بالفالج .
انظر ترجمته في الشعر والشعراء ٤٩٣/٢ وشرح شواهد المغنى
للسيوطي ٤٩ والاغاني ضمن ترجمة ابنه رؤبة ٣٤٥/٢٠ وتهذيب
ابن عساكر ٣٩٤/٧ ومقدمة ديوان العجاج / للدكتور عزة حسن
ص ٢ وديوانه برواية الاصمعي ص ٣ وقال ابن فارس والجوهري
هو لرؤبة .

٨١ - هذا من مشطور الرجز يخاطب امرأته .

وهو في سيبويه والاعلم عليه ٣٢٥/١ و٣٣٠ والاصول لابن السراج
٤٤٠/١ ووضح المسالك ١٠٢/٣ والمقتضب للمبرد ٢٦٠/٤
والمترب ١٧٧/١ ولحن العوام ٩٧ والاشموني ١٧٢/٣ والمفصل
وابن يعيش عليه ١٦/٢ والمقاصد النحوية ٢٧٧/٤ وشرح التصريح
١٨٥/٢ وخزانة الادب ٢٨٣/١ ومقاييس اللغة ٢٠٤/٣ و٢٥٤/٤ =

و(١٧) :

٨٢ - عاذلَ قد اُولَعْتُ بالترقيشِ

ومنه قول الشاعر (١٨) :

٨٣ - فقلتُ له (١٩) : عَطَارُ هَلَا أَتَيْتَنَا (٢٠)

بِنُورِ الْخَزَامِيْ اَوْ بِخُوصَةٍ (٢١) عَرَفَجٍ

ومن شواهد الثاني قول ذي الرمة :

٨٤ - اِذَا هَمَلْتُ عَيْنِيْ لَهَا (٢٢) قَالَ صَاحِبِيْ

بِمِثْلِكَ هَذَا لَوْعَةٌ (٢٣) وَغَرَامُ

= واللسان مادة (عثر) و (دلل) و (عذر) و (شقر) والامالي

الشجرية ٨٨/٢ وشرح القصائد العشر للتبريزي ٤٨ وديوان

العجاج ٢٢١ وجاري : اراد يا جارية مرخمة .

هو لرؤبة بن العجاج . (١٧)

٨٢ - هو من الرجز قاله رؤبة في مدح الحارث . وهو في اساس البلاغة

مادة (رقس) واللسان مادة (طرق) .

ووزد البيت في ديوان رؤبة ٧٧ برواية (..... قد أطعت)

ورقس فلان اذا نَمَّ لان النمام يزين الكلام ويزخرفه .

لم اقف على اسمه (١٨)

٨٣ - البيت من الطويل وهو في المحتسب لابن جني ٧٠/٢ .

والنور : الورد . والخزامي : نبت ذو اوراق قليلة العرض يحمل

زهرا متفرق الورق لونه بنفسجي رائحته حسنة ويحدث سرورا

في النفس يعظمه الفرس ويتبركون به . / المعتمد في الادوية المفردة

مادة (خزامي) ص ١٢٥ واللسان مادة (خزم) .

والعرفج : نبت طيب الريح اغبر الى الخضرة وله زهرة صفراء

وليس له حب ولاشوك / اللسان مادة (عرفج) .

(١٩) في ح : لها

(٢٠) في ب : اتينا

(٢١) في ق : بخوضة .

(٢٢) في ح م ق : لما قال ، والصواب ما في ب ز وهو المثبت .

(٢٣) في ح : روعة .

٨٤ - البيت من الطويل

وهو في المغنى ٦٤١/٢ وحاشية الدسوقي على المغنى ٢٦٩/٢ =

أراد بمثلك يا هذا ، ومنها قول رجل من طيء :

٨٥ - ذِي دَعِي اللّٰهُمَّ فِي الْعَطَاءِ فَأَنَّ الدَّ
وَمَ يَغْرِي (٢٤) الْكَرِيمَ بِالْأَجْزَالِ

أراد : يا هذي • ومثله (٢٥) :

٨٦ - إِنَّ الْأُتَى وَصَفُوا قَوْمِي لَهُمْ فِيهِمْ (٢٦)
هَذَا اعْتَصِمْ تَلَقَّ مَنْ عَادَاكَ مَخْذُولا

أراد : يا هذا •

ولا يحذف الحرف ، إن كان المنادى : (الله) بل يقال : يا الله (٢٧)
ويا الله كما قال الراجز (*) :

٨٧ - مُبَارَكٌ هُوَ وَمَنْ سَمَّاهُ

عَلَى اسْمِكَ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ

وكان حقّه من اجل الألف واللام ان لا تدخل عليه (يا) كما
لا تدخل على غيره مما فيه الالف واللام إلا (٢٨) في ضرورة كقول

= والاشموني ١٣٦/٣ والمقاصد النحوية ٢٣٥/٤ والدرز ١٥٠/١

وشرح التصريح ١٦٥/٢ وشواهد التوضيح ٢١١ وديوان ذي

الرمّة ٥٦٣ (الهامش) •

ويروى في الديوان ايضا (.....) فتنة وغرام •

وعجزه في : اوضح المسالك ٧٤/٣ والهمع ١٧٤/١ •

٨٥ - البيت من الخفيف ولم اقف على اسم قائله ولا على مخرجه •

(٢٤) في م : يعر •

(٢٥) قائله رجل من طيء •

٨٦ - البيت من البسيط •

وهو في شواهد التوضيح لابن مالك ص ٢١١ والاشموني ١٣٦/٣

وتفسير البحر المحيط لابي حيان الاندلسي ٢٩٠/١ وورد في

تفسير البحر المحيط ٤٨٦/٢ براوية (..... لهم فهم)

(٢٦) في ب منهم •

(٢٧) في ب : يا الله ويا الله •

(*) لم اقف على اسمه •

٨٧ - البيت من مشطور الرجز وهو في الانصاف لابن الانباري ٣٣٩/١

والمسائل والاجوبة للبطلوس ١١٩ • واللسان مادة (أله) •

(٢٨) سقطت من م : الا •

الشاعر (٢٩) .

٨٨ - مِنْ أَجْلِكَ يَا الَّتِي تَبِمَتْ قَلْبِي
وَأَنْتِ بِخِيَلَةٍ بِالْوَصْلِ عَنِّي

وكقول الراجز (٣٠) :

٨٩ - فَيَا الْعُلَامَانَ اللَّذَانَ فَرَا
إِيَّاكُمَا أَنْ تَكْسِبَانَا (٣١) شَرًّا

(٢٩) لم اقف على اسمه .

٨٨ - البيت من النوافر .

وهو في : الفصل ١١٩/١ والمفصل وعليه ابن يعيش ٨/٢ وخزانة
الادب ٣٥٨/١ .

وورد برواية : (..... بالودعني) في كل من : سيبويه
والاعلم عليه ٣١٠/١ والاشباه والنظائر ٢١٦/١ والمقتضب
٢٤١/٤ والدرر اللوامع ١٥٢/١ وتفسير القرطبي ١٦٥٣/٣
والخزانة السابقة واللامات للزجاجي ٣٤ وورد البيت برواية
(فديتك يا التي بالودعني) في الانصاف ٣٣٦/١
والخزانة السابقة ايضاً واسرار العربية ٢٣٠ .

وورد صدره في : الهمع ١٧٤/١ .

(٣٠) لم اقف على اسمه .

٨٩ - البيت من الرجز .

وهو في : المقتضب ٢٤٣/٤ والاصول لابن السراج ٤٥٤/١
والمقاصد النحوية ٢١٥/٤ وخزانة الادب ٣٥٨/١ وابن يعيش ٩/٢
وشرح التصريح ١٧٣/٢ وابن الناظم ٢٢٢ والمسائل والاجوبة
للبطليوسي ١١٩ واللامات للزجاجي ٣٤ .

وروي (..... ان تكسباني شراً) في : المقرب ١٧٧/١
والانصاف ٣٣٦/١ واسرار العربية ٢٣٠ .

وروي (..... ان تعقبانا شراً) في : ابن عقيل ٢٠٦/٢ والاشموني
١٤٥/٣ .

وروي (..... ان تحدثان الشرا) في الدرر اللوامع ١٥١/١
وروي (..... ان تكتمانني شراً) في المقاصد النحوية السابق .

وورد صدره في : الهمع ١٧٤/١ والبهجة المرضية ١٤٠ .

(٣١) في ح : تكسباني . وفي ب : تكسبان .

لكن الالف واللام في الله أَلَزَمَ منها^(٣٢) في غيره . والحاجة الى
ندائه اشد من الحاجة الى نداء غيره ، فاجيز^(٣٣) فيه مالا يجاز في غيره .
وقولهم (اللهم) بتعويض^(٣٤) الميم من (يا)^(٣٥) اكرر في
كلامهم ولدون الميم عوضاً من (يا) لم يجمعوا بينهما إلا في ضرورة
كقول الراجز^(٣٦) :

٩٠ - إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثَ أَلَمَّا أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا^(٣٧)

(٣٢) في ح . ب : منها .

(٣٣) في (ح) : فاجيز .

(٣٤) في (م) : بتعويض .

(٣٥) في (ق . م . ح) : ياء .

(٣٦) هو امية بن ابي الصلت وهو الذي صححه البغدادي في
الخزانة ٣٥٨/١ لكنني لم اجد في ديوانه وزعم العيني
في المقاصد النحوية ٢١٦/٤ انه لابي خراش الهذلي وخطاه
البغدادي .

وابو خراش الهذلي هو خويلد بن مَرْثَة صحابي وشاعر مشهور
كان يعدو في الغارات والحروب فيسبق الخيل . نهشته حَيَّة
فمات في زمن عمر بن الخطاب (رض) ويعد من المخضمين . راجع
ترجمته في الاغانى ٢٠٥/٢١ والاصابة ٤٦٤/١ و٥٤/٤ والخزانة
٢١٢/١ وديوان الهذليين ١١٦/٢ والسيوطي في شرح شواهد المغني
ص ٤٢٣ واسد الغابة ١٧٨/٥ والاستيعاب ٥٦/٤ .

(٣٧) في (م) : يا اللهم يا للهما .

٩٠ - البيت من الرجز .

وهو في : ابن عقيل ٢٠٧/٢ والاشموني ١٤٦/٣ والمقاصد
النحوية ٢١٦/٤ وخزانة الادب ٣٥٨/١ والامالي الشجرية
١٠٣/٢ والانصاف ٣٤١/١ واسرار العربية ٢٣٢ وشرح
التصريح ١٧٢/٢ وابن الناظم ص ٢٢٣ والبهجة المرضية
١٤٠ وتفسير القرطبي ١٢٩٦/٢ ودرة الغواص ٤١ .

وورد برواية (٠٠٠ دعوت يا اللهم ٠٠٠) في : ابن يعيش ١٦/٢
والمقتضب ٢٤٢/٤ .

وورد برواية (٠٠٠ اذا ما معظم الما ٠٠٠) في اللسان
مسادة (آله) . وورد برواية (٠٠٠ اذا ما لم الما ٠٠٠) في
النوادر في اللغة ١٦٥ والخزانة السابقة .
وعجزه : في اوضح المسالك ٨٤/٣ .

وقالوا : يا إيتاك ، ويا أنت (٣٨) ، والزموهما (يا) اذ لا يعلم
كونهما (٣٩) ناديين إلا بثبوتها .

وشاهد « يا انت » قول الراجز (٤٠) عن ابي زيد (*) :

٩١ - يا أبجر بن (٤١) أبجر يا أنتأ
أنت الذي طلقت عام جعنا (٤٢)

(٣٨) انظر القول في ابن يعيش ١٢٧/١ والخزانة ٢٨٩/١ .

(٣٩) في (م) : يكونهما .

(٤٠) هو سالم بن دارة وهو ابن مسافع بن غطفان ودارة أمه
اصابها زيد الخيل من بعض غطفان وهي حبلى فوهبها لزهير
ابن ابي سلمى فربما نسب سالم الى زيد الخيل . وهو شاعر
مخضرم محسن هجاء قتل بسبب هجائه .

الخزانة ٢٩١/١ و ٢٩٢ . والمؤتلف والمختلف ص ١٦٦ والاعاني
٢٣٠/٢١ . ونسبه العيني في المقاصد النحوية ٢٣٢/٤ للاحوص .
ونسبه خالد الازهري في شرح التصريح ١٦٤/٢ للاحوص . وهو
خطأ كما جاء في الخزانة ٢٩٠/١ .

(٤١) هو ابو زيد سعيد بن اوس بن ثابت الخزرجي الانصاري
البصري ، كان امام عصره ونحوي زمانه ثقة ثبتا صاحب
التصانيف الادبية واللغوية غلبت عليه اللغة والنوادر
والغريب روى عن ابي عمرو بن العلاء وابي عبيدة القاسم بن
سلام والسجستاني وغيرهم . ومن رواته الاصمعي وغيره
وهو الذي يعنيه سيبويه حين يقول (اخبرني الثقة) .
ومن تصانيفه كتاب النوادر ومسائفة والمطر والنبات
والشجر وغيرها . توفي بالبصرة سنة ٢٢٥ هـ عن ثلاث وتسعين
سنة .

انظر : اخبار النحويين البصريين للسيرافي ٥٢ وانباء الرواة
٣٠/٢ وبغية الوعاة ٥٨٢/١ ومراتب النحويين ٧٣ وطبقات
النحويين واللغويين ١٦٥ ونزهة الألباء ١٢٥ والبلغة في
تاريخ أئمة اللغة ٨٤ .

(٤١) في م : تجر . وفي ب : ابحر بن ابحر . وفي ق : انت .

(٤٢) في (م) : جمعنا .

٩١ - البيت من الرجز المسدس =

وشاهد (يا اياك) قول الاخوص^(٤٣) اليربوعي^(٤٤) لايه^(٤٥) :

• يَا اِيَّاكَ قَدْ كَفَيْتُكَ ،^(٤٦) .

فلا تقول ناديا^(٤٧) : اَنْتَ ولا اياك ، ولا مستغيا لزيد ، ولا

ناديا^(٤٨) زيدا ، ولا يقول الاعمى : رجلا^(٤٩) خذ بيدي • وانما يقال :

يا انت ويا اياك ويا لزيد ويا زيدا أو^(٥٠) وازيدا^(٥١) .

= وهو في : المقرب ١٧٦/١ والصبان على الاشموني ١٣٥/٣

والمقاصد النحوية ٤٣٢/٤ وحاشية الخصري ٧٢/٢ والرد

المواع ١٢٠/١ وشرح التصريح ١٦٤/٢ •

وورد برواية (يا مر يا ابن واقع ٠٠٠) في : الانصاف ٣٢٥/١

والوادر ١٦٣ والخزانة ٢٨٩/١ •

وورد برواية (يا مر يا ابن واقع ٠٠٠ عاما جعتا) في ابن يعيش

١٢٧/١ •

وورد برواية (يا اقرع بن حابس يا انتا ٠٠٠) في المقاصد

النحوية ٤٣٣/٤ والامالي الشجرية ٧٩/٢ •

وصدره في اوضح المسالك ٧٢/٣ والاشموني ١٣٥/٣ •

في ح • ب : الاخوص • والراجح ما اثبتناه • (٤٣)

(٤٤) هو الاخوص اليربوعي (بالحاء المعجمة) زيد بن عمرو

نسبة الى رياح بن يربوع • شاعر اسلامي معاصر لسحيم بن وثيل

وهو غير الاخوص (بالحاء المهملة) •

انظر الخزانة ١٤٢/٢ - ١٤٣ والمؤتلف والمختلف ص ٦٠ •

في ح : لابنه • (٤٥)

(٤٦) قال هذا عندما وفد مع ابيه علي معاوية فخطب فوثب ابوه ليخطب

فكفه وقال : • يَا اِيَّاكَ قَدْ كَفَيْتُكَ • ،

انظره في خزانة الادب ٢٩٠/١ ونسبه الى الاخوص ويشير الى

المقاصد النحوية ، وفي حاشية يس العليمي على التصريح ١٦٤/٢

للاخوص اليربوعي وذكر القصة • ولم ينسب في اوضح المسالك ٧٢/٣

وشرح التصريح ١٦٤/٢ وحاشية الخصري ٧٢/٢ والاشموني

١٣٥/٣ •

في ح : يا انت • (٤٧)

في ب ، ح : ناديا • (٤٨)

في ح : يا رجلا • (٤٩)

في ز : ووازيده • (٥٠)

سقطت من ح : وازيده • (٥١)

وفي حكم المسعات انتحبه منه كقول الفرزدق :

٩٢ - فما لعباد الله كيف تحببت
لنا باطلاً لئلاً جلاً الليل نائرة

وكقول امرئ القيس :

٩٣ - فيا لك من ليلٍ كأنَّ نجومه
يكلُّ مغارِ القتلِ شدَّتْ^(٥٢) يدُ بُل

ويكثر الاستغناء عن اللام في التحجب كقول عمر بن ابي ربيعة^(٥٣) :

٩٤ - أو انيس^(٥٤) يسئس الحليم فؤاده
فيا طولَ ما نوقِ ويا حسنَ مجتلى^(٥٥)

٩٢ - البيت من الطويل وهو في ديوان الفرزدق ٢٧٥/١ .
في ب : لعباد . . . الليل .

٩٣ - البيت من الطويل من معلقته
وهو في خزنة الادب ٥٥٩/١ وامالي القالي ٥٨/١ والمقاصد النحوية
٢٦٩/٤ والمغني ٢١٥/١ والسيوطي في شرح شواهد المغني ٥٧٤
وشرح ديوان امرئ القيس ١٥٢ وشرح القصائد العشر للتبريزي
٣٧ ، وشرح القصائد التسع المشهورات للنحاس ١٦٢/١ .
ومغار القتل محكم القتل ويدبل : اسم جبل .

(٥٢) في م . مت وهو وهم .
(٥٣) هو عمر بن عبدالله بن ابي ربيعة المخزومي من شعراء الغزل المشهورين
ولد في الليلة التي مات فيها عمر بن الخطاب سنة ٢٣ هـ . ولما
شاع غزله نفاه عمر بن عبدالعزيز الى جزيرة دهلوك ثم غزا في
البحر فاحترقت السفينة التي كان فيها فاحترق سنة ٩٣ هـ .
انظر ترجمته في الاغانى ٦١/١ و١٥٦/١٧ والشعر والشعراء ٢/
٤٥٧ وحديث الاربعاء ج١/ص ٢٨٧ ومقدمة ديوانه وتاريخ الادب
العربي لبروكلمان ١٨٩/١ .

٩٤ - البيت من الطويل وهو في ديوانه ٤٥٩ .

(٥٤) في ح . وانس .

(٥٥) في ح . محتلا .

واستعمال « وا » في الندبة أكثر من « يا » وإذا كان اسم المندوب موافقاً لاسم بعض السامعين تَعَيَّنَ عَلَى النَّادِبِ أَنْ يَسْتَعْمِلَ « وا » دونَ « يا » ؛ لِثَلَا يُظَنَّ^(٥٦) أَنَّهُ مُنَادٍ لَا نَادِبٌ وَلَا يَقُومُ مَقَامَ « يا »^(٥٧) ، فِي الْإِسْتِفَانَةِ غَيْرُهَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(٥٨) .



(٥٦) فِي ق : لَان لَا يَظَنَّ .
 (٥٧) سَقَطَتْ مِنْ ب : مَقَامُ يَا .
 (٥٨) سَقَطَتْ مِنْ م ز ح ب : وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿ الترقيم ﴾

فصل (١) :

ص :

(ويجوز^(٢) في غير استغانة وندبة ترخيم' المادى غير المضاف والتشبيه^(٣) به ، إن كان^(٤) علماً مركباً يحذف^(٥) عجزه مطلقاً^(٦) ، وإن لم يكن مركباً فيحذف^(٧) الآخر وحده إن كان مؤنثاً بالهاء - مطلقاً - أو عارياً منها علماً رباعياً فصاعداً لايلي آخره حرف^(٨) مدّة زائداً مسبوقاً بالكثرة من حرفين .

فإن وليه حذفاً مآً ويبقى غالباً على حالة^(٩) ما قبل المحذوف إن نوي ، وإلا ضم^(١٠) - لفظاً - إن كان صحيحاً ، وتقديراً إن كان معطلاً أو مضموماً قبل الحذف . ويبقى غالباً ما في آخره بعد الالف مثلاًن - مدغم أحدهما في الآخر كحاجّ ومُحاجّ^(١١) .

ش :

الاستغانة والندبة تستدعيان^(١٢) زيادة والترخيم يستدعي نقصاناً ، فلم

(١) من هنا بدأ المؤلف بتقسيم الكتاب الى فصول .

(٢) في ب : يجوز .

(٣) في م : التشبيه .

(٤) في ق م : إن .

(٥) في ق م : يحذف .

(٦) في ح : مط .

(٧) في ح : يحذف ، وفي ق م : فيحذف .

(٨) سقطت من ق م : ح م : حرف .

(٩) في ب : حالة .

(١٠) في ح : ختم .

(١١) من ق م : سقطت العبارة من المتن : « ويبقى غالباً ... محاج ،

(١٢) في ق ب : يستدعيان .

يَلْقُ بِمُسْتَفَاتٍ وَلَا مَدُوبٍ إِنْ يَكُونُ مَرَحِمًا ، وَالْمُضَافِ وَالشَّيْءُ بِهِ مَعْرَبَانِ
فَلَمْ يَرَحِمَا لَثَلَا يَذْهَبُ الْأَعْرَابُ لَذَهَابِ آخِرِهِمَا^(١٣) ، بِخِلَافِ الْمَبْنِيِّ^(١٤)
فَإِنَّهُ لَا يَذْهَبُ^(١٥) ، لَذَهَابِ آخِرِهِ^(١٦) غَيْرِهِ فَجَازَ تَرْخِيمُهُ .

وَالشَّيْءُ بِالْمُضَافِ هُوَ^(١٧) الَّذِي مَا بَعْدَهُ مِنْ تَمَامٍ مَعْنَاهُ أَمَّا لِكُونُهُمَا عَامِلًا
وَمَعْمُولًا وَأَمَّا لِكُونُهُمَا تَابِعًا وَمَتَّبِعًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَيَانُ ذَلِكَ ، فَلَوْ سَمَّيَ
بِعَشْرِينَ^(١٨) رَجُلًا رَجُلٌ لَمْ يَجْزِ تَرْخِيمُهُ لِأَنَّهُ جَارٌ مُجْرَى^(١٩) الْمُضَافِ
وَالْمُضَافِ لَا يَرَحِمُ .

وَإِنْ كَانَ غَيْرُ الْمُضَافِ وَالشَّيْءُ بِهِ عَلَمًا مَرْكَبًا ، جَازَ تَرْخِيمُهُ
بِحَذْفِ عَجْزِهِ وَيَسْتَوِي فِي ذَلِكَ مَا تَرْكَبُهُ تَرْكِيبُ امْتِزَاجٍ ، كَمَعْدِي
كَرَبٍ^(٢٠) وَسَيُوبِيهِ ، وَمَا تَرْكَبُهُ تَرْكِيبُ اسْتِدَارٍ ، كَتَأْبِطَ شَرًّا ،
فَيَقَالُ : يَا مَعْدِي ، وَيَا سَيْبَ وَيَا تَأْبِطَ . رَوَى ذَلِكَ سَيُوبِيهِ عَنْ
الْعَرَبِ^(٢١) ، فَلَا يَلْتَفَتُ إِلَى مَنْ مَنَعَهُ ، وَلَا اسْتَوَاءَ^(٢٢) الْمَرْكَبَيْنِ فِي
ذَلِكَ قُلْتُ : بِحَذْفِ^(٢٣) عَجْزِهِ مُطْلَقًا .

ثُمَّ قُلْتُ : وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَرْكَبًا فَيُحَذَفُ^(٢٤) الْآخِرُ - وَحْدَهُ - إِنْ

-
- (١٣) فِي ق م : آخِرُهُ .
(١٤) سَقَطَتْ مِنْ ب : (الْمَبْنِيِّ فَإِنَّهُ) .
(١٥) سَقَطَتْ مِنْ ب : لَا يَذْهَبُ لِنَهَابِ .
(١٦) فِي ب : آخِرُ .
(١٧) فِي ق : وَهُوَ .
(١٨) فِي ح : لِعَشْرِينَ .
(١٩) ضَبَطَتْ فِي ب : مُجْرَى .
(٢٠) فِي ح : كَمَعْدٍ يَكْرَبُ .
(٢١) انْظُرْ سَيُوبِيهِ ٨٨/٢ ، فِي بَابِ الْإِضَافَةِ إِلَى الْحِكَايَةِ ، إِنْ مِنْ الْعَرَبِ
مَنْ يَفْرُدُ فَيَقُولُ : يَا تَأْبِطُ أَقْبِيلُ .
(٢٢) فِي ق ، ب : لَا اسْتَوَاءَ .
(٢٣) فِي ق م : يُحَذَفُ .
(٢٤) فِي ق م ح : فَيُحَذَفُ .

كان مؤنثاً بالهاء مطلقاً فقصدتُ بذلك أن ما فيه هاء التانيث^(٢٥) يرخم وان لم يكن علماً ولا زائداً على ثلاثة احرف كقول بعض العرب :
 • يَا شَا أَرْجُنِي ،^(٢٦) اراد : (يا شاة) ومعنى ارْجُنِي : أقيمي في مأواك^(٢٧) .

وقصدت بذكرى : (- وحده -) التنيه على أن هاء التانيث لا يُحذفُ معها ما قبلها من الف زائدة ولا غيرها ، فلا يقال في سَعْلَة^(٢٨) الا : (يا سَعْلَا) ، بخلاف تاء الجمع مُسَمَّى به فان الفَّهُ تحذف^(٢٩) مع تائه ؛ فلذلك قلت : يحذف^(٣٠) الآخر - وحده - إن^(٣١) كان مؤنثاً بالهاء ، ولم اقل : بالتاء .

ثم قلت : (او عارياً^(٣٢) منها) ، أي : من هاء التانيث (علماً رباعياً فصاعداً لا يلي آخره حرف مد^(٣٣) زائداً ، مسبوقاً بأكثر من حرفين) ففهم من^(٣٤) هذا : ان العاري من هاء التانيث يُشارك ما فيه هاء التانيث

- (٢٥) في ز، ح، ب : تانيث . وضبطت : (هاء) ، بالفتح .
 (٢٦) « أرجني » اي اقيمي في مكانك وفي اللسان والقاموس المحيط مادة : (رَجَنَ) : رجن بالمكان رجونا اقام به ، والابل وغيرها ألقت .
 وفي ابن يعيش ٢٠/٢ : « وقالوا » يا شا ارجني « وهو زجر لها عن السرح والانبعاث ومعناه اقيمي في البيت » وانظر القول في الفصل ١٣٦/١ وابن الناظم ص ٢٣١ ورويت « يا شا ادجني » ومعناها ايضا اقيمي في البيت من قولهم دجن يدجن دجونا اذا اقام وشاة داجن اذا ألقت البيوت واستأنست ولم تسرح مع الغنم .
 وهذه الرواية في سيبويه ١/٣٣٠ وابن عقيل ٢/٢٢٦ وحاشية الخضري على ابن عقيل ٢/٨٤ وشرح التصريح ٢/١٨٥ .

- (٢٧) في ح : ما وال .
 (٢٨) (في سَعْلَة) سقطت من : ز .
 (٢٩) في ح : تحذف .
 (٣٠) في ق م : يحذف .
 (٣١) في م : وان .
 (٣٢) في ح : حاديا .
 (٣٣) سقطت من ح : مد .
 (٣٤) في ح : منها .

في الترخيم بحذف الآخر^(٣٥) - وحده - بشرط كونه علماً رباعياً فصاعداً ،
فلا يرخم ، نحو : راكب ؛ لعدم العلمية ولا نحو^(٣٦) : زفر لكونه ثلاثياً
بل نحو : عامر ؛ لوجود العلمية والزيادة^(٣٧) على الثلاثة .

وشرطت في الاقتصار على حرف واحد التَّجَرُّد من سبب
حذف الآخر ومَتَلَوِّهِ وذلك ان يكون متلوه حرف مد^(٣٨) زائداً
مسبوقاً بأكثر من حرفين كصمران وادريس وهارون ومسلمات^(٣٩)
علماً .

فهذه وأمثالها لا يقتصر في ترخيمها على حذف الآخر ، بل يحذف
معه ما قبله لانه حرف مد زائد مسبوق بأكثر من حرفين . وإلى^(٤٠)
هذا^(٤١) اشرت بقولي فان وليه حذفاً معاً أي نان ولي الآخر حرف مد
زائداً مسبوقاً بأكثر من حرفين حذفاً^(٤٢) أي الآخر وحرف المد
المذكور^(٤٣) .

فلو كان حرف المد غير زائد كالف (مختار) وباء (مستقيم) لم
يُحذف ، وكذا لو لم يكن مسبوقاً بأكثر من حرفين كالف عماد^(٤٤) ،
وباء (سعيد) وواو (ثمود) ، فلا بد في^(٤٥) ترخيم هذه وأمثالها من بقاء
حرف المد والاقتصار على حذف^(٤٦) الآخر .

-
- (٣٥) في ب ح ز : آخره .
(٣٦) في ق : نحو ذفوا . وفي ح : نجوز في .
(٣٧) في ق : والزايبة .
(٣٨) سقط من م : مد .
(٣٩) في ح : مسلمان .
(٤٠) في ح ق : فالي .
(٤١) في ح : ولهذا .
(٤٢) سقطت العبارة التالية من ق : « معاً اي فان حذفاً ، .
(٤٣) في ح بعد المذكور يوجد « فلو كان حرف المذكور ، .
(٤٤) في ق : عاد .
(٤٥) في م : من .
(٤٦) سقطت من م : حذف .

وقولي : (ويبقى غالباً على حالة ما قبل^(٤٧) المحذوف) ، نهتُ به
على ان المحذوف في الترخيم قد يُنَوَّى ثبوتهُ فيبقى ما قبله على ما كان
ينقال في حارثٍ وجعفر وهِرَقْلَ « يا حارِ » و « يا جَعْفَ »
و يا هِرَقَ » .

وقد يحذف ولا ينوى ثبوته فيعامل الباقي معاملة موضوع على تلك
الحال ؛ فيُضَمُّ^(٤٨) آخرُه لفظاً ان كان صحيحاً كقولك في حارث
وجعفر وهِرَقْلَ : « يا حارُ ويا جَعْفُ ويا هِرَقُ » . ويُضَمُّ
آخرُه تقديرأ ان كان^(٤٩) معتلاً ، كما يُفَعَّلُ به ، لو كان آخر
مرفوع .

وينَوَّى في صاد^(٥٠) (منصور) تبدل^(٥١) الضمة بضمة^(٥٢)
طائرة .

واليه اشرت^(٥٣) بقولي (وتقديرأ ان كان معتلاً أو مضموماً قبل
الحذف) . واحتررت بقولي (ويبقى غالباً مما في آخره بعد الالف^(٥٤)
مثلان مدغم احدهما في الآخر كَسَحَاجٌ ومُحَاجٌ^(٥٥)) ، فانه اذا^(٥٦)
حذف ثاني المثليْن لم يجز^(٥٧) بقاء الاول ساكناً ، بل يُرَدُّ الى ما كان له

-
- (٤٧) في م : قبل حذف المحنوف .
 - (٤٨) في ح : فيقسم .
 - (٤٩) في ز : ان معتلاً .
 - (٥٠) في ح : صار .
 - (٥١) في م : وتبدل .
 - (٥٢) في ح : بضمة تاء .
 - (٥٣) في م : والى هذا .
 - (٥٤) في ق م : الف .
 - (٥٥) في ح : كسحاج ومخاج .
 - (٥٦) كررت في م : اذا .
 - (٥٧) في ح : يجز .

من الحركة في الاصل ؛ فيقال في تَحَاجَّ « يا تَحَاجَّ » (٥٨) لان اصله
تَحَاجَج (٥٩) . ويقال في مُحَاجَّ « يا مُحَاجَّ » ان كان اسم فاعلٍ
و « يا مُحَاجَّ » ان كان اسم مفعول .

ص :

(ويقلب في هذا الوجه المثل الفاء ان ولي فتحة ؛ وهمزة ان ولي
الفا زائدة ؛ وياء ان ولي ضمة بعد جمل (٦٠) الضمة كسرة .

فان لزم منه لبس او عدم النظر تعين الوجه الآخر . وقد يُرَخِّم
غير المنادى بالوجهين (٦١) اضطراراً) .

ش :

الاشارة بهذا الوجه الى الوجه (٦٢) الذي لا (٦٣) ينوي فيه المحذوف .
نِعمال (٦٤) فيه آخر الباقي بعد الحذف معاملته لو كان منتهى اسم تام
فقلبه الفاء ان كان (٦٥) واواً أو ياء بعد فتحة ؛ كهولك في نزوان (٦٦)
وصميان « يا نَزَا » (٦٧) و « يا صَمَا » لانك حين حذفت الالف
والتون ولم تنذرهما استحق آخر ما بقي للحركة (٦٩) التي يبنى عليها
المنادى ، وكان ما قبله (٧٠) مفتوحاً فعومل الأول معاملة عَصَا . والثاني

-
- (٥٨) في ب : (يا تحاج خف) ويريد مخففة لا مشددة .
(٥٩) في ح : تحاجج .
(٦٠) في ح : جعلني .
(٦١) سقطت من ق : بالوجهين .
(٦٢) سقطت من ح : الوجه الى الوجه .
وسقطت (الوجه) الثانية من : زب .
(٦٣) سقطت من : ق م ح : لا .
(٦٤) في ق : بالوجهين .
(٦٥) سقطت من م : كان .
(٦٦) في م ق : تروان .
(٦٧) في ح : نزوا .
(٦٨) سقط من ز : يا .
(٦٩) في ق ح : الحركة .
(٧٠) في ق : قبلهما .

معاملة جنى (٧١) .

ولو كان ما قبل الواو والياء ألفاً زائدة قلبت همزة كقولك في (٧٢)
علاوة وسقاية : « يا علاءُ » و « يا سقاءُ » .

وان كان الآخر واواً بعد ضمة ابدلت الضمة كسرة (٧٣) والواو ياء
كقولك في نمود « يا نمي » . ففعلت (٧٤) به ما فعل في جمع جرّو حين
قيل فيه آجر ، والاصل آجر و (٧٥) . ولكن العرب رفضت في
الانماء المتكئة ان يكون آخر شيء منها حرف علة بعد ضمة . فان لزم
من هذا لوجه لبس تعين استعمال الوجه الآخر ؛ كقولك (٧٦) في مسلمة
« يا مسلم » - بالفتح - . ولا يجوز « يا مسلم » بالضم ، لثلاث (٧٧)
يلبس (٧٨) نداء المؤنث بنداء المذكر (٧٩) .

فلو لم يخف لبس (٨٠) لجاز الضم كقولك في لُمزة :
« يا لُمز » فانه جائز اذ لم (٨١) يستعمل (لُمزة) الا بالهاء .

فالمحذور في « يا مُسلم » مع ارادة (٨٢) (يا مُسلمة) مأمون
في « يا لُمز » . وقد يخاف اللبس في بعض الاعلام لاستعمالها بهاء وبغير
هاء في تسميتين كعمرة وحفصة وحارثة .

(٧١) في ح : حيا . في ب : حتى .
(٧٢) بداية ما سقط من نسخة م الى قوله فتمنع ما كان مصروفا واكثر
العرب يصرف اجدلا في ب الممنوع من الصرف .

(٧٣) في ق : كسرت .

(٧٤) في ق : فعلت .

(٧٥) في ح : فيه اجرو .

(٧٦) في ح : كقوله .

(٧٧) في ق : لان لا .

(٧٨) في ح ز : يلبس .

(٧٩) في ز ب ح : نداء المذكر بنداء المؤنث .

(٨٠) سقطت من ح : لبس .

(٨١) في ق : جائزا ولم .

(٨٢) في ح : اولقه .

فان^(٨٣) هذا النوع لا يرخم إلا على لغة من ينوي المحذوف لثلاث^(٨٤) يلتبس^(٨٥) عُمَرَة بِعُمَرٍ وَحَفْصَة بِحَفْصٍ وَحَارِثَة بِحَارِثٍ .
وكذلك تَعَيَّنَ^(٨٦) لغة مَنْ ينوي المحذوف إذا لزم من اللغة
الآخرى عدمُ الظَّيْرِ مثلُ أَنْ يُقالَ في طَلِيسَانَ - بكسر اللام - « ياطِلِيسُ »
بالضمِّ فإنه غيرُ جائزٍ ؛ لاستلزامه وجودَ (فَيَعْلِلِ) - بالكسر -
فيما^(٨٧) صَحَّتْ عَيْنُهُ ، وهو غيرُ موجودٍ ، لأنَّ العربَ قد التزمت في مثل
هذا من الصحيحِ العينَ فتحها كصَيَّرَ في وشَيَّهْمَ^(٨٨) وَغَيَّلِمَ .
وفعلوا بالمثلِ العينَ ضدَّ ما فعلوا بصحيحها^(٨٩) .

فالتزموا الكسرَ واجتنبوا الفتحَ كسَيَّدَ وصَيَّبَ^(٩٠) وَهَيَّنَ .

فلو رخمَ « هَيَّانُ » ، (*) لم يجزِ^(٩١) فيه^(٩٢) الا فتح الباء ، لأنها لو
ضمت لم يكن ذلك الا على تقدير التمام ، فلزم منه وجودُ « فَيَعْلِلَ »
- بالفتح - فيما اعتلت عَيْنُهُ وهو غيرُ موجودٍ ، فوجبَ اجتنابُ ما أَقْضَى
إليه . وتدعو الضرورة الى ان يرخم ما ليس بمنادى فيرخم^(٩٣) عند

-
- (٨٣) في ب : وان .
(٨٤) سقطت العبارة التالية من ق (لثلاث يلتبس المحذوف) .
(٨٥) في ب : تلتبس .
(٨٦) في ح : وكل تعين .
(٨٧) في ح : فما .
(٨٨) في ب : شَبَّهَ ، والشَّيْهَم : ذكر القنافذ .
(٨٩) في ح : بالصحيحها . وفي ز : لصحيحها .
(٩٠) في ح : وميت ، وفي ز : كصيت .
(*) الهَيَّان : انجبان او لغام البعير او الراعي . قال ابن الشجري
في اماليه : فان سميته هَيَّانَ رَخِمْتَهُ على اللغة المختارة فقلت
يا هَيْبَ ولم يجزِ يا هَيْبَ بالضم لانه ليس في الكلام (فيعل) معتل
العين وانما جاز ذلك في لغة من قال يا حار لان الالف مراده بدلالة
الفتحة عليها/ الامالي الشجرية ٩٧/٢ .
(٩١) في ق : يجز .
(٩٢) في ح : فيها .
(٩٣) سقطت من ق : فيرخم .

سيبويه^(٩٤) بالوجهين : بأن يحذف ما يحذف ، ويترك آخر ما بقي على ما كان عليه ، وبأن يحذف ما يحذف ، ويجعل الباقي كأنه اسم تام .
ووافق المبرد سيبويه في الوجه الثاني وخالفه في الأول فزعم^(٩٦) انه غير جائز . والصحيح جوازه ومن شواهد قول الشاعر^(٩٧) :

٩٥ - أَبَا عُرْوَةَ لَا تَبْعَدْ فِكْلُ ابْنِ حُرَّةٍ
سَيِّدُ عَوْهٍ دَاعِي مَيْتَةٍ فَيُجِيبُ

وانشد سيبويه :

٩٦ - أَلَا أَضَحَّتْ حَبَالُكُمْ رِمَامًا
وَأَضَحَّتْ مِنْكَ شَاسِعَةٌ أُمَامًا

(٩٤) انظر كتاب سيبويه ٣٣٣/١ وفي ٣٤٢/١ عند قوله « هذا باب ما :

(٩٥) رخت الشعراء في غير النداء اضطرابا ، .

(٩٦) في زح ب : وزعم .

(٩٧) لم اقف على اسمه .

٩٥ - البيت من الطويل . وهو في اسرار العربية ص ٢٣٩ ، وابن يعيش .

٢٠/٢ والانصاف ٣٤٨/١ والمقاصد النحوية ٢٨٧/٤ . وشرح :

التصريح ١٨٤/٢ .

وروي في الامالي الشجرية ١٢٩/١ والخزانة ايضا ٣٧٧/١ .

(..... موته فيجيب) .

وصدره في اوضح المسالك ١٠١/٣

٩٦ - البيت من الوافر لجرير يمدح فيه هشام بن عبد الملك وهو في .

سيبويه ٣٤٣/١ والاعلم عليه . والجميل للزجاجي ص ١٨٩ ،

والمقاصد النحوية ٢٨٢/٤ ، وابن الناطم ص ٢٣٤ ، والاشموني ٣/

١٨٤ ، وشرح التصريح ١٩٠/٢ وحاشية الخضري على ابن عقيل .

٨٦/٢ ، والانصاف ٣٥٣/١ والامالي الشجرية ١٢٦/١ والنوادر

ص ٣١ والخزانة ٣٨٩/١ . ولم اجد في ديوانه .

ورود برواية : (الا اضحت حبالكم رماما) في اسرار العربية

٢٤٠ .

وعجزه في اوضح المسالك ١١٠/٣

ورماما : جمع رمة : بالضم القطعة البالية من الحبل . شاسعة :

بعيدة . اماما : اسم امرأة مرخم من امامة .

ورواه المبرد (٩٨) :
وما عهد كعهديك يا أماما
وكلتا الروایتین صحیحة •

(٩٨) في الاعلام ٣٤٣/١ (زعم المبرد ان الرواية فيه (وما عهد كعهديك
يا اماما) وان عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير انشده هكذا) •
وورد البيت في الديوان بهذه الرواية :
اصبح جبل وصلكم راما وما عهد كعهديك يا اماما
ديوان جرير ٥٠٢ •
ونقله البغدادي في الخزائن ٣٩٠/١ عن الاعلام بلفظ (وما عهدي
كعهديك يا اماما) وهذه الرواية في شرح التصريح ١٩٠/٢ والمقاصد
النحوية ٣٠٢/٤ •
وورد في المقاصد النحوية ايضا ٢٨٣/٤ برواية (وما عهدي بعهدك
يا اماما) •

فصل :

﴿ حُرُوفُ التَّحْضِيزِ ﴾

ص :

(لحروف التحضيض صدرُ الكلامِ واختصاص بالافعال الماضية ،
او المضارعة ، وهي : (هَلَا وَاَلَا وَلَوْلَا وَلَوْما) ما لم يَدْأ على امتناع
لوجود ؟ فليهما مبتداً محذوف الخبر وجوباً ، والا وفي بعض مواضعها .
وقد يضرر بعد حرف التحضيض (الفعل) ويبقى معموله ، وقد
يكون المضمر كان الثأية فيلي الحرف خبرها مبتداً وخبراً) .

ش :

يقال حضـ^(١) فلان " فلاناً على التثنية اذا رَعَبَهُ في فعله
وحَذَرَهُ^(٢) من تركه ، فاذا قيل حَضَضَهُ بالتشديد دل على تأكيد الحث
والمبالغة في التحريض فلذلك قيل حروف^(٣) التحضيض لاحروف الحضـ .
وحروفه خمسة .

اثان منها لا يستعملان في غيره وهما^(٤) : هَلَا^(٥) وَاَلَا مبدوء^(٦) بهما ،
كقولك : هَلَا آعَنْتَ أَخَاكَ . وَاَلَا حَمَلْتُ^(٧) عَنْهُ .
ولولا ولوما كقوله تعالى « فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ

(١) في ح ق : خص .

(٢) في ق : وحده .

(٣) سقطت من ق : حروف .

(٤) سقطت من ز ، ح ، ب : وهما .

(٥) في ق : وهلا .

(٦) في ز ح : فبدا .

(٧) في ز ، ح ، ب : حملت .

طَائِفَةٌ،^(٨) و «لوما تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ»^(٩) ، فانْ دَلَا عَلَى
استناع لوجود وليهما مبتدأ محذوف الخبر وجوباً ولزمهما^(١٠) جواب كقوله
تعالى^(١١) :

«لَوْ لَا أَنتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ»^(١٢) وكقول^(١٣) الشاعر^(١٤) :

٩٧ - لَوْ لَا الْأَصَاخَةُ لِلْوُشَاةِ لَكَانَ لِي

مِنْ بَعْدِ سَخَطِكَ فِي رِضَاكَ^(١٥) رجاءٌ

ومن حروف التحضيض - عند سيويه^(١٦) - «آلا ، الصالح

موضعها «لهؤلاء» كقوله - تعالى - :

«أَنْ أَنْتِ الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلَا

يَتَّقُونَ»^(١٧) .

وكقول الشاعر^(١٨) :

(٨) ١٢٢/التوبة .

(٩) ٧/الحجر .

(١٠) سقطت من ح : ولزمهما جواب .

(١١) في ب ز : كقوله عز وجل .

(١٢) ٣١ / سبأ

(١٣) في ق م ح : وقول . وفي ب : كقول .

(١٤) لم اتفق على اسمه .

٩٧ - البيت من الطويل -

وهو في الاشموني ٥٠/٤ برواية (٠٠٠٠٠) في الرضاء رجاء) وفي

شرح التصريح على التوضيح ٢٦٣/٢ برواية (لوما الاصاخة ٠٠)

وفي (ب) لولا الاضاخة ٠٠٠٠

(١٥) سقطت من (ح) : رضاك .

(١٦) انظر كتاب سيويه ٣٥٩/١ .

(١٧) ١٠ - ١١ / الشعراء .

(١٨) هو عمرو بن قعاس ويقال قنعاس بن عبد يفيث المرادي المنحجي

شاعر جاهلي/انظر ترجمته في خزانة الادب ٤٦١/١ ومعجم

الشعراء للمرزباني ٥٩ . وانشد هذا البيت الازهري وبيت

آخر معه وقال هما لاعرابي اراد ان يتزوج امرأة بمتعة/انظر

خزانة الادب السابقة والمقاصد النعوية ٣٦٦/٢ .

٩٨ - أَلَا رَجُلًا جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا
يَدُلُّ عَلَى مُحَصَّلَةِ تَبَيُّتٍ^(١٩)
أراد : أَلَا تَرُونَنِي فحذف الفعل ، وأبقى معموله كما قال الآخر
في مَلا .

٩٩ - مَنَعْتَ وَكَانَ الْبَذْلُ مِنْكَ سَجِيَّةً
وَكَافَاتٌ ذَا جَهْلٍ فَهَلَا تَحَلَّمَا^(٢٠)
أراد : فَهَلَا تَحَلَّمْتَ تَحَلَّمَا .
واحترزت بقولي في بعض مواضعنا من الاستفاحية كقوله تعالى :
« أَلَا يَوْمٌ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفًا عَنْهُمْ »^(٢١) ،
ومن المقضية سنياً^(٢٢) كقول الشاعر^(٢٣) :

١٠٨ - البيت من الوافز . وهو في : سيبويه والاعلم عليه ٣٥٩/١
والمغني ٦٩/١ و٦٠٠/٢ وشرح شواهد المغني ٢١٤ والخزانة
٤٥٩/١ والاصول لابن السراج ٤٨٥/١ وابن يعيش ١٠١/٢
ومعاني الحروف للرماني ١١٤ والنوادر ٥٦ .
وصدره في البهجة المرضية ١٦٢ .
وورد البيت برواية (ألا رجل جزاه) في المغني ٢٥٥/١
واصلاح المنطق ٤٣١ واللسان مادة (حصل) .
والمحصلة : هي المرأة التي تحصل تراب الذهب من تراب
المعدن وتخلصه منه ، وطلبها للمبيت اسماً للتحصيل او
للفاحشة / والاعلم السابق .
في (ب) : تَبَيُّتُ^(١٩) .

٩٩ - البيت من الطويل ولم أقف على اسم قائله ومخرجه .
في ح : محلما^(٢٠) .
٨/هود^(٢١) .
في ق : يميناً^(٢٢) .
لم أقف على اسمه^(٢٣) .

١٠٠- أَلَا عُمَرُ (٢٤) وَلَيَّ مُسْتَطَاعٌ رُجُوعُهُ
فِيرَأَبَ مَا أَثَّاتُ (٢٥) يَدُ الْفَقْلَاتِ
ومن مقتضية تويخاً كقول الآخر (٢٦) :

١٠١- أَلَا طِعَانٌ وَلَا فَرَسَانٌ عَادِيَةٌ
إِلَّا تَجَشَّؤُكُمْ (٢٧) عِنْدَ التَّنَائِيرِ

١٠٠ - البيت من الطويل - وهو في ابن عقيل ٣٥٠/١ وابن الناظم ٧٣ ومغني اللبيب ٦٩/١ والسيوطي في شرح شواهد المغني ٢١٣ والأشموني ١٥/٢ والمقاصد النحوية ٣٦١/٢ وشرح التصريح ١/٢٤٥ .

• وورد البيت في الهمع ١٤٧/١ (الأعر ولّي يستطاع ٠٠٠) .
• صدره : في البهجة المرضية ٥٧ وأوضح المسالك ٢٩٣/١
• ويرأب : يجبر ويصلح • وأثَّات : صدعت وافسدت •

(٢٤)

في ب ز : الأعر لي •

(٢٥)

في ح : امات •

(٢٦)

• هو حسان بن ثابت الأنصاري • والبيت رواه له السكري وغيره ورواه الزمخشري لخداش بن زهير/انظر الخزانة ١٠٧/٢ وشرح شواهد المغني ٢١٢ •

(٢٧)

في ح : تجشمكم •

١٠١ - البيت من البسيط قاله حسان من قصيدة يهجو بها بنسري الحرث بن كعب •

• وهو في : الأعلام على سيبويه ٣٥٨/١ ورواية سيبويه هي (٠٠٠ غادية ٠٠٠) ، وفي تفسير القرطبي ١٠٧٥/٢ (٠٠٠ عادية) وورد برواية (٠٠٠ الأفرسان ٠٠٠) في معاني الحروف للرماني ١١٤ والمقاصد النحوية ٣٦٢/٢ •

• وورد برواية (٠٠٠ الأفرسان عادية ٠٠٠ حول التناير في : الخزانة ١٠٣/٢ و١٠٧ والأشموني ١٤/٢ وابن الناظم ٧٣ ومغني اللبيب ٦٨/١ والدسوقي على المغني ٧٣/١ •

• وورد برواية (٠٠٠ عادية ٠٠٠ حول التناير) في الدرر اللوامع ١٢٨/١ ورواية ديوان حسان ١٢٣ (دار صادر) هي :

الأفرسان عادية الاطعان الا تجشؤكم حول التناير
• وورد صدر البيت (٠٠٠ الأفرسان ٠٠٠) في الهمع ١٤٧/١ واورد السيوطي في شرح شواهد المغني ص ٢١٠ البيت وذكر رواياته المختلفة هي (الأفرسان) ، (ولا فرسان) وفرسان جمع فارس

ومن التي يقصد بها التقرير (٢٨) كقول الشاعر (٢٩) :

١٠٢- أَلَا ارْعُوا لِمَنْ وَلَّتْ شَيْبَتُهُ
وَأَذَنْتْ بِمَشِيبِ بَعْدَهُ هَرَمٌ

ومن الواردة لمجرد الاستفهام عن النفي كقوله (٣٠) :

١٠٣- يَا لَيْتَ شِعْرِي أَلَا مَنْجَى مِنَ الْهَرَمِ
أَمْ هَلْ عَلَى الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ مِنْ نَدَمٍ

ومثله (٣١) :

ويروى : (عادية) بالعين المهملة من العدو او العدوان وبالمعجمة
(غادية) من الغدو ضد الرواح .

ويروى بالنصب نعت او حال وخبر (لا) محذوف وبالرفع خبر (لا)
ويروى اتجشؤكم بالرفع والنصب .

ويروى بالجيم من الجشاء وهو تنفس المعدة وبالحاء المهملة من
الاحتساء . ومعنى البيت : الاطعان عندكم ولا فرسان فيكم تعدو
على أعدائكم ، اى لستم باهل حرب وانما انتم اهل اكل وشرب .

(٢٨) في ح : التقديم وفي ق : التقرير

(٢٩) لم اقف على اسمه .

١٠٢ - البيت من البسيط وهو في مغني اللبيب ٦٨/١ وشرح شواهد

المغني للسيوطي ص ٢١٢ وابن عقيل ٣٤٩/١ والاشموني ١٤/٢

والدرر اللوامع ١٢٨/١ والمقاصد النحوية ٣٦٠/٢ وشرح

التصريح ٢٤٥/١ والدسوقي على المغني ٧٣/١ وابن الناظم ٧٣ .

وصدره في الهمع ١٤٧/١ ووضح المسالك ٢٩٢/١ .

(٣٠) هو ساعدة بن جؤثّة وقيل ابن جوين بن عبد شمس بن

كليب الهذلي شاعر مجيد وشعره محشو بالغريب وهو مخضرم

ادرك الجاهلية والاسلام واسلم وليست له صحبة ٠/انظر

ترجمته في : ديوان الهذليين ١٦٧/١ والمؤتلف والمختلف ١١٣

والخزانة ٤٧٦/١ والاصابة ١٠٧/٢ وشرح شواهد المغني

١٩ والشعر والشعراء ٥٤٧/٢ .

١٠٣ - البيت من البسيط وهو في : ديوان الهذليين ١٩١/١

ويروى (٠٠٠٠ ولانجا من الهرم ٠٠٠) في كل من : المغني

٤٨/١ وشرح شواهد المغني ١٥٦ والهمع ١٣٤/٢ والدرر

اللوامع ١٨٠/٢ والامالي الشجرية ٣٣٦/٢ وديوان الهذليين ايضا-

(٣١) هو قيس بن الملوح (مجنون ليلى) .

١٠٤- أَلَا اصْطَبَارَ لِسَلَمَى أَمْ لَهَا جَلْدٌ إذا أُلَاقِي الَّذِي لَأَقَاهُ أَمْثَالِي (٣٢)

فالأحرف الخمسة المقضية تَحْضِيضاً مختصة بالأفعال .
فلهذا كان تقدُّمُها في مثل : هَلَا زَيْدًا ضَرْبَتُهُ ، قرينةٌ موجبةٌ
للنصب ، كما كان تقدم إن في مثل (٣٣) : إِنَّ زَيْدًا ضَرْبَتُهُ اطَاعَكَ ، وهي
مستحقة للتصدير لأن فيها معنى الاستفهام إذ في : هَلَا فعلت معنى لِمَ لَمْ
تفعل (٣٤) ؟

ولذلك يسميها (٣٥) الكوفيون حروف استفهام (٣٦) .
وترتب (٣٧) على استحقاقها التصدير وجوب الرفع ، في مثل : زَيْدٌ
هَلَا ضَرْبَتُهُ .

كما وجب في : (زَيْدٌ هَلْ (٣٨) ضَرْبَتُهُ) . وكان مقتضى اختصاصها
بالأفعال أن تعمل فيها كما عملت حروف الجزم والنصب ، لكن منع من (٣٩)

١٠٤ - البيت من البسيط وهو في : ابن عقيل ٣٤٩/١ والمغني
١٥/١ و ٦٩ وابن الناظم ٧٣ والأشمونى ١٥/٢ والدرر اللوامع
١٢٨/١ وشرح التصريح ٢٤٤/١ والمقاصد النحوية ٣٥٨/٢
وأوضح المسالك ٢٩١/١ وورد البيت براوية (ألا اصطبار
لليلي ٠٠٠٠) في ديوان مجنون ليلي ٢٢٨ وأشار إليها العيني
في المقاصد النحوية أيضاً .
وصدر البيت في : الهمع ١٤٧/١ وشرح شواهد المغنى ٢١٣ .
والعنى : ليت شعري إذا أنا لاقيت ما لاقاه أمثالي من الموت
هل عدم الاصطبار ثابت لسلمى أم لها تجلد وثبت ؟ /الدرر
اللوامع .

- (٣٢) في ب : اقتراني .
(٣٣) سقطت من ق : مثل .
(٣٤) سقطت من (ح) : معنى وفي (ز) معنى كم .
(٣٥) في (ب) : تسميها .
(٣٦) في ح : الاستفهام .
(٣٧) في (ج ز) : ويرتب .
(٣٨) سقطت من (ب) : هل .
(٣٩) سقطت من ق : من .

ذلك شبهها بما ليس مختصاً وهو حروف^(٤٠) الاستفهام ، وقد تضر^(٤١)
بعدها الأفعال بإيا معمولها كقول الشاعر^(٤٢) :

١٠٥ - تَعْدُونَ عَقَرَ النَّيْبِ^(٤٣) أَفْضَلَ مَجْدَكُمْ
بني ضَوْطَرَى لَوْ لَا الْكَمِيَّ الْمُقْنَعَا

(٤٠) في (زجب) : حرف .

(٤١) في ق : يضر .

(٤٢) هو جرير بن عطية الخطفي . سبقت ترجمته وهو المثلث في ديوانه
ومن الذين صحح نسبة البيت اليه البغدادي في الخزنة ٤٦٣/١ و
وزعم ابن الشجري في اماليه ٢١٠/٢ انه للاشهب بن رميلة وهو
غلط

١٠٥ - النيب من الطويل من قصيدة يهجو بها الفرزدق ويهون عليه
عقر ابيه لابله في مفاخرته لسحيم بن وثيل حين وقعت مجاعة
الكوفة . وهو في الفصل ٢٠٩/٢ والجميل للزجاجي ص ٢٤٥ و
٣٠١ . الصاحب ص ١٦٤ وابن عقيل ٣١٠/٢ ومعاني الحروف
للرمان ص ١٢٣ والمفني ٢٧٤/١ وشرح السيوطي على شواهد
ص ٦٩ - وخزانة الادب ٤٦١/١ والدرر اللوامع ١٣٠/١ وابن
الناظم ص ٢٨٠ والمقاصد النحوية ٤٧٥/٤ والامالي الشجرية
١٧٩/١ و٣٣٤ و٢١٠/٢ وشرح الحماسة للمرزوقي ١٢٢١/٣
والحماسة البصرية ٢٧١/٢ واللسان مادة (إمّلا) وتفسير
القرطبي ٤/٢٤١٥ و٥/٣٦٢٠ والكامل ١/٢٧٨ وتفسير البحر
المحيط ٥/٩٢٢

وورد في ديوان جرير ص ٣٣٨ (... افضل سعيكم ... هلا
الكمي ...)

وصدر في الهمع ١/١٤٨ وفي اسرار العربية ٢٠٥ (لولا الكمي
المقنعا .

وعقر انيب : ضرب قوائمه بالسيف . والنيب : جمع ناب وهي
الناقة لسنة . وضوטר : الرجل الضخم اللثيم الذي لا غناء عنده
وقيل ضوطرى : الامة والمرأة الحمقاء ، بنو ضوطرى : سب
وذم . والكمي : الشجاع المتكفي في سلاحه المقنع : اللابس الحديد .
ومعنى البيت :

تعدون عقر النيب التي لا ينتفع بها افضل مجدكم يا بني الحمقاء
فهلا عدتم الشجاع المقنع/انظر الدرر اللوامع .

في (ح) : عصر الشيب ... وطوطرى . (٤٣)

اي : لولا تعبدون عقر^(٤٤) ، الكمي ، فحذف المضاف ، واقام المضاف
اليه مقامه ومثل اضمار الفعل بعد لولا اضماره بعد هـلا وألا في اليتين
المقدمين .

وقد يكون الفعل المضمر بعد حروف^(٤٥) التحضيض « كان » ،
الشأنية ، فثله في اللفظ جملة ابتدائية محكوم على موضعها بالنصب لانها
خبر كان المضمر كقول الشاعر^(٤٦) :

١٠٦- وَتَبَّتْ لَيْلَى أَرْسَلَتْ بِشَفَاعَةِ
إِلَى فَهَلَا نَفْسٌ لَيْلَى شَفِيعُهَا

- (٤٤) في (ح) : عصر .
(٤٥) في (ب-ز) : حرف .
(٤٦) اختلف في اسم هذا الشاعر ف قيل هو قيس بن الملوح وقيل
ابن الدمينه وقيل الصمة بن عبدالله القشيري . / شرح
شواهد المغني للسيوطي ٢٢١ والمقاصد النحوية ٤١٦/٢ وفي خزانة
الادب (نسبه ابن جني في اعراب الحماسة للصمة بن عبدالله
القشيري
ونسبه الغيني الى قيس بن الملوح قال ويقال قائله ابن الدمينه ،
ونسبه ابن خلكان في وفيات الاعيان على ما استقر تصحيحه في
آخر نسخة منها لابراهيم بن الصولي وان ابن تمام اورده في باب
النسيب من الحماسة وذكر ان وفاة ابراهيم بن الصولي في سنة
ثلاث واربعين ومائتين ووفاة ابي تمام في سنة اثنتين وثلاثين ومائتين
والله اعلم) / خزانة الادب ٤٦٤/١ . وسنذكر هذه المصادر
وموضع البيت فيها عند تخريجه ان شاء الله تعالى .

- ١٠٦- البيت من الطويل .
وهو في ابن الناظم ص ٢٧٨ وخزانة الادب ٤٦٣/١ والمغني ٧٤/١
و ٢٦٩ و ٥٨٣/٢ والسيوطي في شرح شواهد المغني ص ٢٢١
وشرح التصريح ٤١/٢ والمقاصد النحوية ٤١٦/٣ و ٤٥٧/٤
والدرر اللوامع ٨٣/٢ والحماسة البصرية ١٩٠/٢ وشرح ديوان
الحماسة للمرزوقي ١٢٢٠/٣ ووفيات الاعيان ٤٧/١ وديوان
مجنون ليلى ص ١٩٥ وديوان ابن الدمينه ص ٢٠٦ و ٢٦٢ .
= وديوان ابراهيم بن العباس الصولي ١٨٥ .

اراد : فهلا كان الشار' نفس ليلي شفيهما •
وبمثل هذا^(٤٧) التوجيه يوجه قول الآخر^(٤٨) :

١٠٧- لَوْ بَغِيْرَ الْمَاءِ حَلَقِيْ تَسْرِقُ
كَنْتُ كَالْفَصَّانِ بِالْمَاءِ اعْتِصَارِيْ

= وللبيت رواية اخرى في الخزانة ٥٢٤/٤ (يقولون ليلي
ارسلت)
وعجز، في : الهمع ٦٧/٢ والاشموني ٢٥٩/٢ والمغني ٣٠٧/١
واوضح المسالك ١٩٦/٢ •
سقطت من ق : هذا (٤٧)
هو عدي بن زيد العبادي • (٤٨)

١٠٧ - البيت من الرمل يخاطب عدي به النعمان بن المنذر في قصة
مشهورة •

وهو في ابن الناطم ص ٢٧٨ والاشموني ٤٠/٤ والمغني
٢٦٨/١ (اعتصار) وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٦٥٨
والخزانة ٥٩٤-٥٩٥ و٤٦٠/٤ و٥٢٤ واللامات للزجاجي ١٣٨
والدرر اللوامع ٨١/٢ واللسان مادة (عَصْر) و (غَصَص)
وشرح التصريح ٢٥٩/٢ وتفسير البحر المحيط ٣١٦/٥ و١٩١/٧
والمقاصد النحوية ٤٥٤/٤ والبيان والتبيين ٣٥٩/٢ والاغاني
١١٤/٢ والمفضليات بشرح ابن الانباري ٤١٣ واستشهد به
الاصمعي في شرحه لديوان العجاج ص ٦٣ وديوان عدي بن زيد
العبادي ص ٩٣ وتهذيب اللغة (المستدرك) ص ٤٠ وتام المتون
٤٦ و ٢٣٨ •

وتهذيب اللغة (المستدرك) ص ٤٠ وتام المتون ٤٦ و ٢٣٨ •
وصدره في : الهمع ٦٦/٢ وسيبويه ٤٦٢/١ واغفله الاعلم بشرحه
شواهد الكتاب •

وشرق : من شرق بالماء اذا غص • والغصان من غص بالطعام •
والاعتصار : الملجأ والنجاة •
قال ابو عبيدة : والمعنى لو شرقت بغير الماء اسغت شرقي بالماء
فاذا غصصت بالماء فبم اسيفه/انظر المقاصد النحوية والخزانة
والدرر اللوامع •

أي كان الشأن حلقي شرق .
 والحامل على هذا الاضمار ان (لو^(٤٩)) مختصة بالفعل : فلو استغنى
 عن اضمار الفعل في هذا البيت وفي البيت المفتوح^(٥٠) : (نبئت ليلي)^(٥١)
 لزوم^(٥٢) دخول « لَو » ، و « هَلَا » على مبتدأ وخبر ، وذلك ممتنع ؛
 لتبوت اختصاصهما^(٥٣) بالأفعال ، والله اعلم^(٥٤) .



-
- (٤٩) في ح : او .
 (٥٠) في ح ق : المفتوح .
 (٥١) سقطت من ب : ليلي .
 (٥٢) في ق : لزوم .
 (٥٣) في ب : اختصاصها .
 (٥٤) سقطت من زجب : والله اعلم .

فصل (١) :

﴿ بناء الفعل المضارع ﴾ وتوكيده ورفع

ص :

(يبنى الفعل المضارع على السكون لاتصاله بنون الاناث • وعلى الفتح لتوكيده^(٢) بالنون الثقيلة والخفيفة ، ما لم يفصله ظهور الف اثنين ، أو واو جمع ، أو ياء مخاطبة ، أو تقدير ' احدهما فيقدَّر ' اعرابه •
ويجب التوكيد للمضارع المجاب به قسم ، إن كان مُثْبَتًا مستقبلاً عارياً من حرف تنفيس ، وتقدم متعلق به •
ويجوز في الطلب وبعد (إمّا)^(٣) الشرطية ، وبعد لا^(٤) النافية مستقبلاً •

ويرفع المضارع العاري من سبب البناء ومن الناصب والجازم) •

ش :

بناء الفعل المضارع لاتصاله بنون الاناث كقوله تعالى :
« وَالْمُطَلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ »^(٥) •

فيتربصن في موضع رفع لخلوه من ناصب وجازم • ويكتمن في

(١) سقط من ب : فصل •

(٢) في ق • ح : لتوكيد •

(٣) في ح : اماء •

(٤) في ح : لا •

(٥) ٢٢٨ / البقرة •

موضع^(٦) نصب بأن° . واللفظ بهما واحد ؛ لأنهما مبنيان ، وبنائهما^(٧) لتوكيدهما^(٨) بالنونين كقوله تبارك^(٩) وتعالى :

« لَيْسَ جَنَّ وَلَيْكُونَا مِنَ الصَّاعِرِينَ »^(١٠) .

فالعلان^(١١) في موضع رفع لخلوهما^(١٢) من ناصب وجازم . ولكتهما بيا على الفتح لاتصالهما بنوني التوكيد . فان نون^(١٣) التوكيد تقع من المؤكد بها موقع ثاني جزأي الاسم المركب فبني ما قبلها^(١٤) كما بني ما قبل^(١٥) ثاني جزأي الاسم المركب ، فان انفصل النون بالثلاثين أو واو جمع أو ياء مخاطبة حكم على الفعل بالاعراب تقديرأ لزوال التركيب بالفصل . وسواء في ذلك ظهور الفصل كما هو في : « تَتَّبِعَان »^(١٦) ، و « لَتَبْلُغَنَّ »^(١٧) ، و « تَرَيْنَّ »^(١٨) ، وتقديره كما هو^(١٩) في : لَتَفْعَلَنَّ وَلَتَفْعَلِينَ وشبههما ، مما قبل نونه حرف صحيح مضوم أو مكسور .

وينبغي ان يعلم^(٢٠) ان التوكيد بالنون على ضربين : واجب وجائز .

-
- | | |
|------|----------------------------------------|
| (٦) | في ح : فيموضع . |
| (٧) | في ق : بنائوه . |
| (٨) | في ق : لتوكيده . |
| (٩) | سقطت من ب، ح : تبارك . |
| (١٠) | ٣٢ / سورة يوسف عليه السلام . |
| (١١) | سقطت من : ب : فالعلان . |
| (١٢) | في ق : لخلوه . |
| (١٣) | سقطت من ق : نون . وفي ب نوني . |
| (١٤) | في زحج : قبلهما . |
| (١٥) | سقطت من قز : قبل ، وسقطت (ما) من (ب) . |
| (١٦) | من الآية ٨٩ / يونس عليه السلام . |
| (١٧) | من الآية ١٨٦ / آل عمران . |
| (١٨) | من الآية ٢٦ / مريم عليها السلام . |
| (١٩) | سقطت من ب : هو . |
| (٢٠) | في ب : تعلم . |

فالواجب : توكيد ما كان جواب قسم مثبتاً مستقبلاً عارياً من السين وسوف ، ومن تقدم متعلق به كقوله تعالى :

« وَتَاللَّهِ (٢١) لَا كَيْدَ نَاصِمَكُم » ، (٢٢) .

فلو كان منفياً أو مراداً به الحال أو مقروناً بالسين أو سوف امتنع توكيده بالنون .

وكذا لو قدم عليه (٢٣) متعلق به كقوله - تعالى (٢٤) :-

« وَلَكِنَّ مَتَّئٍ آوُ قُتِلْتُمْ لِأَلِي اللَّهِ تُحْشَرُونَ » ، (٢٥) .

والجائز توكيده في الطلب، نحو : لتعنين (٢٦) بحاجتي و : « ولا

تَحْسِبَنَّ اللَّهَ غَايِلًا » ، (٢٧) ، و (هل تطيعن) ، و (هلا تبوين) (٢٨) .

وإذا ولي (أما) الشرطية نحو :

« وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ » ، (٢٩) .

ويقول ترك (٣٠) التوكيد بعد إِمَّا ؛ ولذلك لم يجيء في القرآن الترك،

وانما يجيء في الشر كقول عبدالله بن الزبير (٣١) :

(٢١) سقطت من ب : وتالله .

(٢٢) ٥٧ / الانبياء .

(٢٣) في ق ح : عليها .

(٢٤) سقطت من ب ز : تعالى .

(٢٥) ١٥٨ / آل عمران .

(٢٦) في ح : لتعنين .

(٢٧) ٤٢ / ابراهيم عليه السلام .

(٢٨) في ح يتوبن .

(٢٩) ٣٦ / فصلت .

(٣٠) في ق : يقل . وفي ح : قول .

(٣١) هو عبدالله بن الزبير بن الاشيم الاسدي ابو كثير شاعر

اسلامي كوفي المنشأ متعصب لبني امية وصاحب مصعب بن

الزبير حين غلب على الكوفة ثم عمى بعد ذلك ومات في خلافة

عبد الملك بن مروان وكان هجاء مرهوبا / انظر ترجمته في

الاغاني ١٤ / ٢١٧ وخزانة الادب ١ / ٣٤٥ ومقدمة شعر عبدالله

ابن الزبير للدكتور يحيى الجبوري ص ٥ - ٤١ .

١٠٨- أَمَا تَرِنِي مَا^(٣٢) أَزَالُ مُسَافِرًا

فَيَلَا^(٣٣) مَحَالَةً إِنِّي سَاقِيمٌ

ومن التوكيد الجائر : توكيد المستقبل المنفي بلا^(٣٤) كقوله تعالى :
« وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً »^(٣٥) .

واكثر المتأخرين بتأوّل هذا بنهي وليس بصحيح ، لأن المعنى
ينافي ذلك .

ومن توكيد^(٣٦) المستقبل المنفي بلا قول الشاعر^(٣٧) :

١٠٩- فَرَشَنِي بِخَيْرٍ لَا أَكُونُ وَمِدْحَتِي
كَنَاجِحِ يَوْمًا صَخْرَةٍ^(٣٨) بِعَسِيلٍ^(٣٩)

١٠٨ - البيت من الكامل وهو غير موجود في مجموعة شعره التي انشدها
الدكتور يحيى الجبوري .

(٣٢) في ح : لا أزال .

(٣٣) في ق : قبلًا .

(٣٤) سقطت من ق : بلا .

(٣٥) ٢٥ / الانفال .

(٣٦) في ق : التوكيد .

(٣٧) لم اقف على اسمه .

(٣٨) ضبطها في ب : بالنصب .

(٣٩) في ب زيادة : العسيل ' مكنسة' العطار .

١٠٩ - البيت من الطويل .

وهو في : المقاصد النحوية ٤٨١/٣ والدرر اللوامع ٦٦/٢ .

وورد البيت في اللسان مادة (غسل) برواية : (..... لا اكون

ومدحتي) ، وورد في شرح التصريح ٥٨/٢ (..... بعسيلي)

وورد في معاني القرآن ٨٠/٢ برواية (..... كما حث يوم)

وورد صدره في : الاشموني ٢٧٧/٢ . وعجزه في : اوضح

المسالك ٢٢٩/٢ .

وورد عجزه في الهمع ٥٢/٢ برواية (..... كنا حث يوم) وقوله

(فرشني) هو امر من راش . يرش يقال رشيت فلاناً اصلحت

حاله والمعنى اصلح لي حالي بخير . والعسيل مكنسة العطار =

واذا لم يتصل^(٤٠) المضارع بنون الاناث ولا بنون توكيد^(٤١) قليلة
ولا خفيفة وجب رفعه .

ومذهب البصريين ان رافعه هو وقوعه^(٤٢) موقع الاسم .
ومذهب الفراء^(٤٣) ان رافعه هو تمرّيته^(٤٤) من الناصب والجازم .
والله اعلم^(٤٥) .

= الذي يجمع به العطر او قضيب الفيل . قال العيني : قلت
كلاهما يصلح ان يكون مراداً هنا لان المعنى لا ينبغي ان اكون في
مدحي كمن نحت الصخرة بقضيب الفيل لاستحالة عادة او كمن
نحتها بمكنسة العطار لعدم الفائدة / المقاصد النحوية .

- (٤٠) في ح : تتصل .
(٤١) سقطت من ح : توكيد .
(٤٢) في ز : وقوع .
(٤٣) ذكر مذهب الفراء والبصريين في موضوع الاعراب والبناء ص ١٠٩ -
(٤٤) في ز ح : تمرّيته .
(٤٥) سقطت من ز ح : والله اعلم .

فصل (١١) :

﴿ أدوات نصب المضارع ﴾

ص :

وينصب بـلَنْ وبِكَيْ وبِأَنْ غير المخففة والتفسيرية والزائدة وبِأَنْ
إِنْ بُدِيَ^(٢) بها ووليها ، أو فصلها^(٣) قسم^(٤) أولاً ، ولم يكن^(٥) حالاً ،
وقد ينصب بها بعد واوٍ وفاءٍ •

ش :

قدم النصب بـ «لَنْ» وبـ «كَي» لانه غير مفتقر^(٥) الى تقييد ، بخلاف
النصب بـ «أَنْ» ، و «إِذَنْ» ، فانه مفتقر^(٦) الى تقييد •
فالتقييد المفتقر اليه في النصب بـ «أَنْ» ، أَنْ يُعْلَمَ أَنَّهَا غير
المخففة من «أَنْ» ، وغير تفسيرية ، وغير زائدة •

فيعلم انها^(٧) غير مخففة ، أَنْ^(٨) لا يتقدم عليها ما يدل على علم نحو:
«عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضًى»^(٩) ، و «أَقْلًا يَرَوْنَ
أَلَّا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا»^(١٠) •

(١) سقطت من ب : فصل •

(٢) في ح : بدى •

(٣) في ق : فصلت • في ب : فصله •

(٤) في ق : تكن • والاصوب ما ثبتناه لان المراد الفعل •

(٥) في ق : مفتقرا •

(٦) في ق : مفتقرا •

(٧) في زح ، ب : كونها •

(٨) في ح ب : بأن •

(٩) ٢٠ / المزمّل •

(١٠) ٨٩ / طه •

ويعلم^(١١) انها غير تفسيرية بأن لا يَحْسُن^(١٢) في موضعها^(١٣) :
 • أي، نحو : (أو مأت اليك ان لا تخف) .
 ويعلم كونها غير زائدة بعدم وقوعها بعد (لما واذا وكاف التشبيه)
 كقوله تعالى :

« فَلَمَّا أَنَّ جَاءَ الْبَشِيرُ »^(١٤) .
 وكقول الشاعر^(١٥) :

• ١١٠ - فَأَمَّهُلَهُ حَتَّى إِذَا أَنَّ كَأَنَّهُ

مُطَاطِي يَدٍ فِي لُجَّةِ الْمَاءِ غَامِرٍ

وكقول آخر :

١١١ - كَأَنَّ ظَبْيَةً تَعْطُو إِلَى وَارِقٍ^(١٦) السَّلَمَ

- (١١) في ج : وانها غير
 (١٢) ضبطها في ب : بالبناء للمجهول .
 (١٣) في ح : فيموصفها .
 (١٤) ٩٦ / يوسف عليه السلام .
 (١٥) هو أرس' بن حَجَر بن عَتَّاب التميمي ذكره ابو عبيدة فسي
 الطبقة الثالثة وقرنه بالخطينة والناطقة الجعدي . وكان شاعر
 تميم في الجاهلية غير مدافع وكان غزلاً مغرمًا بالنساء كثير
 الوصف لمكارم الاخلاق .
 انظر ترجمته في الاغانى ٧٠ / ١١ ، وخزانة الادب ٢٣٥ / ٢ وطبقات
 فحول الشعراء لابن سلام ٩٧ / ١ والشعر والشعراء ١٣١ / ١ ،
 وشرح شواهد المغنى للسيوطي ١١٦ .
 ١١٠ - البيت من الطويل وهو في المغنى ٣٤ / ١ وشرح شواهد المغنى
 للسيوطي ص ١١٢ ، وهمع الهوامع ١٨ / ٢ والدرر اللوامع ١٢ / ٢ .
 قال السيوطي في شرح شواهد المغنى : والبيت فيه تحريف فسي
 موضعين وصوابه : (. من جمة الماء غارف) وهو ممن
 قصيدة مطلعها :

تنكر بعدي من اميمة صائف

فَير'ك' فاعلى تَوَلَّى فَاخَالَفَ

وانظر البيت بهذا التصويب في ديوان اوس بن حجر ص ٧١ .

١١١ - سبق الكلام على هذا البيت في الشاهد رقم ٤٦ من
 هذا الكتاب .

وصلد : ويوماً توافينا بوجه مقسم

(١٦) في ز : ناظر . وفي ب : ناظر .

فلو وقع فعل مضارع بعد « ان » التي وُكِّيتْ « اذا » لم يكن إلا مرفوعاً لأنها زائدة •

وقد زعم^(١٧) الاخفش^(١٨) أنَّ « أن » في قوله تعالى :
« وَمَا لَنَا أَلَّا نُقَاتِلَ »^(١٩) زائدة ، ونَصَبَتْ^(٢٠) مع زيادتها
فيها^(٢١) كما جرت الباء الزائدة •

وليس رأيه في هذا مرضياً لأن الباء الزائدة مختصة بالاسم ، فجاز
اعمالها ، وإن الزائدة غير مختصة بالفعل ، فلا يجوز اعمالها •
وإنما قلت إنها غير مختصة بالفعل لدخولها على الاسم في قول الشاعر :
« كَأَنَّ ظِيَّيَّةً » • وعلى عامل الاسم في قول^(٢٢) الآخر : « حتى
إذا ان كَانَتْهُ »^(٢٣) وأما التقييد^(٢٤) المفتقر إليه في « اذن » فان تكون^(٢٥)
مبدوءاً بها والفعل مستقبل غير مفصول كقولك لمن قال : ازورك اذن اكرمك •
فلو قلت : أَنَا إِذَنْ اكرمُكَ^(٢٦) أو : والله إِذَنْ لا احرُمُكَ •
لم يجز النصب ، لكون « اذن » غير مبدوء بها •

وكذلك لو قلت اذن انا اكرمك ، لم يجز النصب • لان الفعل
منفصل عنها • فلو كان الانفصال بقسم أو بلا^(٢٧) ؛ لم يمتنع النصب كقولك :

-
- (١٧) في زحج : وزعم •
(١٨) انظر قول الاخفش في الآية في مغني اللبيب ٣٤/١ ورأيه فسي
الهمع ٢/٢ •
(١٩) ٢٤٦ / البقرة •
(٢٠) في ح : وبضت •
(٢١) سقطت من ب : فيها •
(٢٢) سقطت من ق : قول •
(٢٣) في ح : حتى إذا كان كَانَتْهُ •
(٢٤) في ق : التقدير • وسقطت من ب : التقييد •
(٢٥) في ق : يكون •
(٢٦) سقطت من ق : فلو قلت انا اذن اكرمك •
(٢٧) في ق : بلام •

• اذن والله اكرمك ، واذن لا احرمك .
وكذا لا يمتنع النصب اذا بديء بـ « اذن » بعد قول حكيت به نحو
قولك : قلت للقائل : ازورك ، اذن اكرمك .
ويمتنع النصب بـ « اذن » اذا كان الفعل حالاً كقولك ، للقائل (٢٨)
اجبك . اذن اصدقك . لان المنصوب بها وبغيرها (٢٩) لا يكون الا
مستقبلاً .

ولو تقدم على « اذن » واو أو فاء ، جاز إعمالها ، وإعمالها أكثر
ولذلك أجمعت السبعة على ثبوت (٣٠) التون في قوله تعالى :
« فَاءَ ذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا » (٣١) .
وفي قوله تعالى :
« وَإِذَا لَا يَلْبِسُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا » (٣٣) .
وقرأ أبي بن كعب (٣٤) : « وَإِذَا » (٣٥) لا يَلْبِسُوا ، . وقرأ ابن

-
- (٢٨) في ق كقول القائل .
(٢٩) في ح : وبغير لها .
(٣٠) سقطت من ق : ثبوت .
(٣١) الآية ٥٢/ سورة النساء ورسم الآية هذا هو المثبت في المصحف
بقراءة حفص .
(٣٢) ٧٦/ الاسراء . ورسم الآية هذا هو المثبت في المصحف بقراءة
حفص .
(٣٤) هو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن معاوية بن عمر خزرجي
من بني النجار ومن اصحاب العقبة الثانية . شهد بدرًا والمشاهد
كلها . كان النبي (ص) يقول له : وليهك العلم ابا المنذر ، امرني
جبريل ان اقرأ عليك القرآن ، وهو اقرأ هذه الامة على الاطلاق
كان بسميه عمر بن الخطاب (رض) سيد المسلمين . وهو اول
من كتب للنبي (ص) . توفي في زمن خلافة عمر (رض) سنة ٢٠
وقيل غيرها .
انظر الاستيعاب ٤٧/١ والاصابة ١٩/١ وغاية النهاية في طبقات
القراء ٣١/١ واسد الغابة ٤٩/١ .
(٣٥) في ق : واذن) . وقراءة أبي هذه في تفسير البيضاوي ص ٢٨٣
دون عزو لقارئها .

مسعود (٣٦) : « فَأَذَّالَا يُؤْتُوا النَّاسَ نَقِيرًا » (٣٧) .

فعلم (٣٨) ان الرفع والنصب جائزان .

ص :

(وينصب المضارع ايضاً بـ « آن » مضمرّة بعد لام الجر ، وبعد

أو بمعنى الا أو (٣٩) حتى ، وبعد حتى بمعنى الى أو كي) .

ش :

لام الجر التي يُنصب (٤٠) المضارع بعدها على اربعة اقسام : لام

التعليل (٤١) : نحو : « وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا

نُزِّلَ إِلَيْهِمْ » (٤٢) .

ولام الدافعة : نحو « فَالْتَقَطَهُ آلُ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ

عَدُوًّا وَحَرَانًا » (٤٣) .

والزائدة : نحو « يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ » (٤٤) .

(٣٦) هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن جبيب بن شمس .

ذكر نسبه الواقدي وخليفة بن خياط . تقدم اسلامه وهاجر

الى المدينة وشهد مع رسول الله (ص) بديراً والمشاهد بعدها . وكان

احد حفاظ القرآن قال رسول الله (ص) : « من سره ان يقرأ

القرآن غصّاً كما نزل فليقرأ على قراءة ابن ام عبد » . وهو

من كبار فقهاء الصحابة وافاضلهم واليه تنتهي قراءة

عاصم وحزمة والكسائي وخلف والاعمش . توفي بالمدينة

آخر سنة ٣٢ هـ ودفن بالبقيع وعمره بضع وستون سنة .

انظر الاستيعاب ٣١٦/٢ وغاية النهاية في طبقات القراء

٤٥٨/١ . والاصابة ٣٦٨/٢ واسد الغابة ٢٥٦/٣ والطبقات لابن

خياط ص ١٦ .

(٣٧) هذه القراءة في تفسير البيضاوي ص ١٠٠ دون عزو والآية ٥٣ /

النساء .

(٣٨) في (ق ح) : فاعلم .

(٣٩) في ق : و .

(٤٠) في ق : تنصب .

(٤١) في (ب) : الفعل .

(٤٢) ٤٤ / النحل .

(٤٣) ٨ / القصص .

(٤٤) ٢٦ / النساء .

ولام الوجود : وهي الداخلة على الخبر بعد ما كان أو لم يكن نحوه :
 « وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ » ، (٤٥) ، « وَهَلْ لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُفْصِرَ
 لَهُمْ » ، (٤٦) .

و « أَوْ » ، التي يُنْصَبُ المضارع بعدها على ضربين :

• أحدهما : بمعنى إلا .

والآخر : بمعنى حتى .

وقد اجتمعا في قول الذريح (٤٧) : (وَاللَّهِ لَا آرِيمُ هَذَا الْمَوْضِعِ
 أَوْ أَمُوتَ أَوْ تُخْلِيَهَا) (٤٨) ؛ وكان قد (٤٩) ، أمر ابنه قيساً بتطبيق (٥٠)
 امرأته لُبْنَى ، وكان بها مَيْمًا ، فأبى أن يطلقها ، فطرح نفسه على
 ارمضاء قائلاً ذلك .

فَأَوْ الأولى (٥١) ، بمعنى حتى ، والثانية بمعنى إلا .

وقرأ أبي بن كعب : « سَتُدْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ
 شَدِيدٍ تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُوا » ، (٥٢) .

-
- (٤٥) ٣٣ / الانتقال .
 (٤٦) ١٣٧ / النساء .
 (٤٧) قصة قيس بن ذريح مع أبيه ذكرها صاحب الاغانى .
 ١٨١/٩ وفي (ب) : الذريح .
 (٤٨) في ب : يخليها .
 (٤٩) سقطت من ق : قد .
 (٥٠) في ق : يطلق .
 (٥١) في (ز ح) : فأولى .
 (٥٢) ١٦ / الفتح والآية في المصحف بقراءة حفص (..... او
 يسلمون) . انظر قراءة أبي (رض) في تفسير القرطبي .
 ٦٠٩٣/٩ وفيه (وفي حرف أبي : « او يسلموا » بمعنى
 حتى يسلموا كما تقول : كل أو تشبع ، اي : حتى
 تشبع) وفي تفسير الطبرسي ١١٦/٩ (تقديره الى ان
 يسلموا) . وانظر القراءة ايضاً في : تفسير البيضاوي ٤٨٩
 واملاء ما من به الرحمن ١٢٨/٢ والبيان في غريب اعراب القرآن .
 ٣٧٧/٢

ومن (٥٣) كلام العرب : (لا تَكْتُهُ آوْ تَكْتُ النجوم) (٥٤) ،
 بمعنى : لا تُحْصِيهِ حَتَّى تُحْصِيَ النجوم .
 ومثله (٥٥) قول ابي صخر الهذلي (٥٦) :

١١٢ - فِرَاقُ آخِرِ لَنْ يَبْرَحَ (٥٧) الدهر ذكره
 يَهَيِّئُنِي (٥٨) مَا عِشْتُ آوْ يَنْفَدُ (٥٩) العمرُ
 أي : حَتَّى يَنْفَدَ (٦٠) العمرُ .

وكون « أو » بمعنى « إلا » مجمعٌ عليه . وكونها بمعنى « حتى »
 مما انفرد به (٦١) الكوفيون ، وهو صحيح ثابت في كلام العرب . والنصب
 بعد « حتى » بمعنى « الى » كقوله عز وجل : « وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا حَتَّى
 يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ
 الْفَجْرِ » (٦٢) .

والنصب بعدها بمعنى « كي » كقولهم : (أَسْلِمَ حَتَّى تَدْخُلَ
 الْجَنَّةَ) (٦٣) .

-
- (٥٣) في (ج) : من .
 (٥٤) في (ب ح ز) : تَكْتُهُ آوْ تَكْتُ النجوم . وفي لسان العرب مادة
 (ككت) : (وفي المثل : لا تَكْتُهُ آوْ تَكْتُ النجوم) أي لا تعده ولا تحصيه .
 (٥٥) في (ج) : مثله .
 (٥٦) هو ابو صخر الهذلي واسمه عبدالله بن سلم السهمي ،
 احد بني مُرْمِض . وهو شاعر اسلامي متمصب لبني
 مروان . له في عبد الملك بن مروان وعبد العزيز مدائح
 كثيرة . انظر ترجمته في الاغانى ١١٠/٢٤ . وخزانة الادب
 ٥٥٥/١ .

١١٢ - البيت من الطويل ولم اقف على مخرجه .

- (٥٧) في (ج) : برح .
 (٥٨) في (ج) : يهمني .
 (٥٩) في ح ق : ينفذ .
 (٦٠) سقطت من ب : ينفذ .
 (٦١) في ح ق : بها .
 (٦٢) ١٨٧ / البقرة .
 (٦٣) القول في معنى الليب ١٢٥/١ .

وكقول الشاعر :

١١٣ - دَعَانِي أَخِي حَتَّى أَذُودَ^(٦٤) فَلَمْ آرِثْ
وَأَقْرَرْتُ عَيْنِي بِمَا كَانَ يَأْمُلُ

ويمكن أن يكون منه قوله - تعالى :-

« فَفَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ »^(٦٥) .

ص :

(وبعد الفاء^(٦٦) والواو المسبوقين بنفي حقيقي أو مؤول^(٦٧) أو بفعل
طلب صريح أو بتخصيص أو تمن أو^(٦٨) ترج ، أو استفهام دون
تصريح^(٦٩) ، ان قصد بالفاء السببية ، والواو المصاحبة . ويجوز الاظهار
والاضمار بعد اللام غير المصاحبة خبراً تالياً ما كان أو لم يكن . وبعد عاطف
عنى اسم صريح . ويجب الاظهار بين اللام ولا^(٧٠)) .

ش : (٧١)

النصب بعد الفاء المسبوقة بنفي حقيقي نحو : (ما أَستَقْتِ
فَتَغَاتِ) .

وبنفي مؤول^(٧٢) ، نحو : (قلما^(٧٣) تأتينا فتحدثنا) ، و (غير

(٦٤) في ق : ازيد .

١١٣ - البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٦٥) ٩ / الحجرات .

(٦٦) في ب ز : الواو والفاء المسبوقين .

(٦٧) في ب ح : ماوَل .

(٦٨) في (ب) : وترج .

(٦٩) في (ح) : تقدير .

(٧٠) في ق : ولانه .

(٧١) سقطت من ب : ش .

(٧٢) في (ب) : ماوَل .

(٧٣) في ق : قل ما .

قليل أَصَارَكَ فَخَافَ^(٧٤) عَلَيْكَ) • لان المعنى : ما تاتينا فتحدثنا ،
وما قلَّ اصْأَرَكَ فَيَخَافُ عَلَيْكَ^(٧٥) • •

والنصب بعد انفاء المسبوقة بفعل طلب صريح نحو : (تُبْ^(٧٦))
فَيُغْفَرُ لَكَ) ، و (رَبِّ وَفَقْنِي فَاطِيعَكَ)^(٧٧) ، و (لَا تَسِيءْ
فَتُبْغِضَ) ، و (رَبِّ لَا تَخْذُلْنِي فَادْلَلْ) •

فعممت بالطلب الامر والتهي والدعاء ؛ واحترزت بذكر الفعل من
الاسماء المفهمة أمراً نحو : دراك^(٧٨) • أو^(٧٩) نهياً نحو : إِيَّاكَ وَالشَّرَّ •
أو دعاءً نحو : (اللَّهُمَّ عَوِّنْكَ) •

فيهذه وامثالها ليس لها جواب منصوب •
واحترزت بصريح من فعل معناه الطلب ، ولفظه ' لفظ الخبر ' ،
كقوله تعالى^(٨٠) :

« الْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ^(٨١) » و (وَفَقْنَا اللَّهَ) •

والنصب بعد انفاء المسبوقة بالتحضيض نحو :

« لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ^(٨٢) » ، وبالتمني ،
نحو : « يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزاً عَظِيماً^(٨٣) » ، وبالترجي
نحو : « لَعَلِّي أَبْلُغَ الْأَسْبَابَ * أَسْبَابَ السَّمَاءِ »

(٧٤) في ق : فَيَخَافُ • وفي ح : فَتَخَافُ •

(٧٥) في (ح) : فَتَخَافُ عَلَيْهِ •

(٧٦) في (ح) : بَث •

(٧٧) في (ز) : (فَاعْطِيكَ) وهو تحريف •

(٧٨) في (ب) : دَارَكَ • وهو تحريف •

(٧٩) في (ح) : وَثَيْيَا •

(٨٠) سقطت من (ح) : تعالى •

(٨١) ٢٢٨ / البقرة •

(٨٢) ١٠ / المنافقون •

(٨٣) ٧٣ / النساء •

فَأَطَّلَعَ^(٨٤) ، على قراءة حفص^(٨٥) ، ومثله ما انشد إلقاء ، من قول
الراجز^(٨٦) :

١١٤- عَلَّ سُرُوفَ الدَّهْرِ أَوْدُودُولاَئِهَا
تُدَلِّنَا اللَّمَّةَ مِنْ لَمَاتِهَا^(٨٧)
فَنَسْتَرِيحَ^(٨٨) النَّفْسَ مِنْ زَقَرَاتِهَا

(٨٤) ٣٦ - ٣٧ / غافر (المؤمن) . وانظر القراءة في املاء ما من
به الرحمن ١١٧/٢ واتحاف فضء البشر ص ٣٧٩ وتقريب
النشر ص ١٦٩ والحجة في القراءات السبع ص ٢٨٩ ومعاني
القرآن للقراء ٩/٣ .

(٨٥) هو حفص بن سليمان بن المغيرة الاسدي البزاز الكوفي
يكنى ابا عمرو ويعرف بحفص وهو الذي اخذ قراءة عاصم على
الناس ثلاثة ، مقرأ من الثقات ضابط . نزل بغداد ثم جاور
بمكة فأقرأ بها . ولد سنة تسعين وتوفي سنة تسعين ومائة وقيل
ثمانين ومائة .

انظر غابة النهاية في طبقات القراء ٢٥٤/١ والتيسير في القراءات
السبع للداني ص ٦ . وتحرير التيسير لابن الجزري ص ١٨ .
(٨٦) لم اقف على اسمه .

(٨٧) في ب : (علَّ صرف . . . يدلنا) .

(٨٨) في ب : فتستريح بالرفع . وهو وهم .

١١٤ - الابيات من الرجز .

وهي في المغنى ١٥٥/١ والاشموني ٣١٢/٣ .
ووردت لابييات برواية (. يدلنا) في : الخصائص
٣١٦/١ وابن الناظم ٢٦٩ وشرح شواهد المغنى ٤٥٤ والمقاصد
النحوية ٣٩٦/٤ وشواهد الشافية ١٢٩/٤ والزاهر في معاني
كلمات الناس لابي بكر الانباري ص ٨٢٩ .
وورد برواية (. تدلنا . . .) في التمام في تفسير اشعار
وورد في معاني القرآن للقراء ٩/٣ : (وانشدني بعض العرب :
هذيل ١٨٠ .

. . . يدلنا . . . فنصب على الجواب بلعل) .

وورد في اللسان مادة (لم) : (علَّ صروف الدهر . . . تدلنا . . .)
وورد في اللسان مادة (علل) : (علَّ صروف . . . يدلنا . . .)
ولم يذكر الشطر الثالث .

وورد في الانصاف ٢٢٠/١ البيت دون الشطر الثالث .

هكذا رواه بالنصب •

والنصب بعد الفاء المسبوقة باستفهام كقوله تعالى :

« فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا » (٨٩) •

واحتزرت بقولي : (دون تقرير) من نحو : الست (٩٠) صاحبنا ؟

فان (٩١) معنا : انت صاحبنا • فليس له جواب منصوب •

ولو جعلت الواو في هذه الامثلة مكان الفاء ، وقصد بها المصاحبة ،

لأستحق الفعل بعدها بالنصب كما استحقه بعد الفاء •

ومن شواهد ذلك قوله - تعالى - :

« أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ

الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ » (٩٢) •

ومنها قول الشاعر (٩٣) :

وورد الشطر الثالث في الاقتراح للسيوطي ٤١ •

وعلى أصله لعل وصروف الدهر حوادثه والدولات جمع دولة وهي

اسم الشيء الذي يتداول ، وادالنا الله نصرنا واللمة : الشدة

والجمع لمات • وزفرات جمع زفرة وهي الشدة وحق الجمع زفترات

بفتح الفاء وانما سكنت للضرورة • / شرح شواهد المغني والمقاصد

النحوية •

(٨٩) ٥٣ / الاعراف •

(٩٠) في قو : السبب •

(٩١) سقطين من (ق.ب) : فان معناه انت صاحبنا •

(٩٢) ١٤٢ / آل عمران •

(٩٣) هو الاعشى كما في سيبويه والاعلم وابن يعيش ، او الخطيئة

كما في الإعلم وابن يعيش ، او ربيعة بن جشم كما في

المفصل للزمخشري ، وزعم ابن بري انه ليدان بن شيبان

كما في المقاصد النحوية وشرح التصريح •

وقال القالي : هو المفردق لكن عقب عليه في التنبيه على

اوهم ابي علي ص ١٠٠ (هذا البيت ليس في الفرزدق وقد

نسب الى الخطيئة ولم يروه احد في شعره والصحيح انه

لديان بن شيبان النمري ، ودنان هو النبي حمله الزبرقان على

هعله بنى بغيض) •

١١٥- فَقُلْتُ ادْعِي وَاَدْعُوَ إِنَّ اَنْدَى لِصَوْتِ اَنْ يُنَادِيَ دَاعِيَانِ ومنها قول الآخر (٩٤) :

١١٥ - البيت من الوافر وهو في : سيبويه والاعلم عليه ٤٢٦/١ :
والهمع ١٣/٢ والدرر اللوامع ٩/٢ والمفصل ١٤١/٢ وابن
يغيش على الفصل ٣٥٣/٧ وشنور الذهب ٣١١ وابن عقيل
٢٧٥/٢ وابن الناظم ٢٦٧ والاشموني ٣٠٧/٣ ومغني اللبيب
٣٩٧/٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٨٢٧ والمقاصد النحوية
٣٩٢/٤ وشرح التصريح ٢٣٩/٢ والصبح المنير في شعر ابي بصير
ميمون بن قيس (ديوان الاعشى بشرح ابي العباس ثعلب) مطبعة
ادلف هلايوسن ١٩٢٧/ في مجموعة ما انشدوا للاعشى ميمون
من شعر غير موجود في ديوانه ص ٢٦٠ وورد البيت برواية
(٠٠٠ ادعي وادع فان ٠٠٠) في : الامالي للقالي ٩٠/٢ والتنبية
على اوهام ابي علي في اماليه ١٠٠ ومعاني القرآن ٣١٤/٢
والانصاف ٥٣١/٢ .

وصدره في : اوضح المسالك ١٧٧/٣ والبهجة المرضية ١٥٦
واندى : افعل تفصيل من الندى وهو بعد ذهاب الصوت .

والمعنى : قلت لتلك المرأة ينبغي ان يجتمع دعائي ودعاؤك فان
ارفع صوت دعاء داعيين / المقاصد النحوية .

(٩٤)
اختلف في قائله فنسبه ابن سلام في امثاله الى المتوكل
الكناني وكذلك الآمدي في المؤلف والمختلف وابو الفرج في الاغانى
وانزمخشري في المستقصى ونسبه سيبويه للاخطل ونسبه الحاتمي
لسابق الربري ونقل السيوطي عن تاريخ ابن عساكر انه
للطرماح . واشتهر انه من قصيدة لابي الاسود الدؤلي . قال
الخصمي في شرح ابيات الجمل : الصحيح انه لابي الاسود فان صح
ما ذكر عن المتوكل فانما اخذ البيت عن ابي الاسود والشعراء كثيرا
ما تفعل لك / خزنة الادب ٣ / ٦١٨ . وقال ابن عبد البر :
انه لابي الاسود ويروى للعزرمي .

وابو الاسود هو ظالم بن عمرو من الدئل من كنانة . وهو من
وجوه التابعين ومحدثيهم وفقهائهم وفرسانهم ودعاتهم اختلفوا في
صحبه مع النبي (ص) . روى عن عمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم
وهو الذي نقط المصاحف ورسم من النحو رسوماً . توفي بالطاعون
سنة ٦٩ هـ وعمره خمس وثمانون سنة .

١١٦- لَا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ

عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ

ونبهت بقولي ان قصد بالفاء النسبية وبالواو المصاحبة على انهما^(٩٥)
اذا قصد بهما^(٩٦) العطف لا ينصب^(٩٧) الفعل بعدهما إلا بمقتضى العطف
على منصوب نحو : لن^(٩٨) أقومَ فيقوم زيد •
ثم نبهت على ان اللام التي يُنْصَبُ الفعلُ بعدها^(٩٩) لها ثلاثة

انظر ترجمته في : اسد الغابة ٣ / ٦٩ - ٧٠ والاصابة ٢ / ٢٤١
واخبار النحويين البصريين ١٣ وطبقات النحويين واللغويين ٢١
وانباء الرواة ١ / ١٣ وبغية الوعاة ٢ / ٢٢ ونزهة الالباء ٦ ومراتب
النحويين ٢٤ واللباب في تهذيب الانساب ١ / ٥١ •

١١٦- البيت من الكامل •

وهو في سيبويه ١ / ٤٢٤ والاعلم عليه • والمقتضب ٢ / ٢٦ ومعاني
القرآن للفراء ١ / ٣٤ و١١٥ و٤٠٨ والدرر المومع ٢ / ٩ وابن
عقيل ٢ / ٢٧٦ والمقاصد النحوية ٤ / ٣٩٣ وابن يعيش ٧ / ٢٤
والخزانة ٣ / ٦١٧ والاشموني ٣ / ٣٠٧ والبيان في غريب اعراب
القرآن ١ / ١٤٦ والجمل للزجاجي ١٩٨ وحماسة الظرفاء ١ / ١٧٢
ومشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٥٧١ والنقد الفريد ٢ / ٣١١
وجمهرة الامثال للعسكري ٢ / ٣٨ والمؤتلف والمختلف ص ٢٧٣
وحماسة البحتري ١١٧ ومعجم الشعراء ٣٣٩ والاغاني ١٢ / ١٦٠
ومجمع الامثال ٢ / ٢١٣ والاعراب عن قواعد لاعراب لابن هشام
١٣٨ والمغني ٢ / ٣٦١ واللسان مادة (وا) ومادة (عظظ) •
وشرح التصريح ٢ / ٢٣٨ والبحر المحيط ١ / ١٨٢ ومعاني الحروف
ص ٦٢ • وجامع بيان العلم لابن عبد البر ١ / ٢٣٩ •

والبيت في ديوان ابي الاسود الدؤلي ص ١٣٠ • وديوان المتوكل
الليثي ص ٨١ و٢٨٤ ولم اجده في ديوان الاخل صنع العسكري •
وصدره في : الصاحب ١١٨ والموجز لابن السراج ٨٠ والبيان
في غريب اعراب القرآن ١ / ٣٨٦ ووضح المسالك ٣ / ١٧٥ والهمع
١٣ / ٢ •

(٩٥) في ق : انها •

(٩٦) في ق : بها •

(٩٧) في ز : ينتصب • وفي ح : تنصب •

(٩٨) في ح : أن •

(٩٩) سقط من ق م : لها • وفي ح : لها بعدها •

احوال : حال " يجب معها اضمار (أن) وهو اذا صاحبت (١٠٠) الخبر بعد (١٠١) ما كان أو لم يكن كقوله تعالى : « وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ » (١٠٢) وكقوله : « إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ » (١٠٣) .

وحال يجب معها الاظهار ، وهو اذا دخلت على فعل مقرون بلا (١٠٤) نافية كانت كما هي في « لئلا يكون للناس على الله حجة » (١٠٥) ، أو زائدة كما هي في « لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون » (١٠٦) .

وحال يجوز معها الاظهار والاضمار وهو اذا دخلت عليه فيما سوى ذلك كقولك : سَلْ تُخْبِرْ ولأن تخبر : قال الله تعالى : « وَأَمِرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ » (١٠٧) . وقال الله (١٠٨) - تعالى - : « وَأَمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ » (١٠٩) .

وكذلك (١١٠) يجوز اظهار « ان » واضمارها (١١١) مع الفعل المعطوف على اسم صريح كقولك : (يعجبني (١١٢) حضورك ، وأن تُشيرَ

-
- (١٠٠) في ح : صاحب .
 - (١٠١) في ح : بعدها كان .
 - (١٠٢) ٣٣ / الانفال .
 - (١٠٣) ١٦٨ / النساء .
 - (١٠٤) في ح : لئلا .
 - (١٠٥) ١٦٥ / النساء .
 - (١٠٦) ٢٩ / الحديد .
 - (١٠٧) ٧١ / الانعام .
 - (١٠٨) سقطت من ق ب : الله .
 - (١٠٩) ١٢ / الزمر .
 - (١١٠) في ح : كذا .
 - (١١١) في ح : واضمار .
 - (١١٢) في ح : تعجبني .

بخير (١١٣) و (حضورك وتشير بخير) ومنه قول الشاعر (١١٤) :

١١٧- لِّلْبَسِ عِبَاءٌ وَتَقَرَّ عَيْنِي
أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ لَّبْسِ الشُّفُوفِ

والاظهار في هذا أكثر وأشهر والله اعلم (١١٥) .

(١١٣) سقطت من ح : بخير .

(١١٤) هي ميسون بنت بحدل بن انيف الكلبية زوج معاوية بن ابي سفيان (رض) وام ابنه يزيد وكانت بدوية فضاقت نفسها لما تسرى عليها فطلقها والحقها بأهلها ويقال انها كانت حاملا بيزيد فوضعت في البرية فمن ثم كان فصيحاً .
انظر الخزانة ٥٩٣/٣ .

١١٧ - البيت من الوافر وهو من قصيدة تذكر فيه همها حين عدلها معاوية بقوله : انت في ملك عظيم وماتدرين قدره . فلما سمعها تنشد هذه الابيات قال لها : مارضيت يا ابنة بحدل الحقي بأهلك .
وهو في : سيبويه والاعلم عليه ٤٢٦/١ والصاحبي ١١٢ وشذور الذهب ٣١٤ ومعاني الحروف للرماني ٦٢ وابن يعيش ٢٥/٧ والجمع ١٧/٢ والدرر اللوامع ١٠/٢ والاقتضاب ١١٥ والامالي الشجرية ٢٨٠/١ البيان في غريب اعراب القرآن ٢٩٧/١ وشواهد الكشف ١٢٧ وتفسير القرطبي ٥٧١٦/٨ والمقتضب ٢٧/٢ والجمل ١٩٩ .

وورد صدره على هذه الرواية في : الصاحبي ١١٨ والمغني ٤٧٩/٢ وتفسير القرطبي ٢٢١٥/٤ والبهجة المرضية ١٥٧ وورد برواية ولبس (. . .) في : المغني ٢٦٧/١ و٣٦١/٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٦٥٣ و ٧٧٨ وشرح قطر الندى ٦٥ والخزانة ٥٩٣/٣ وابن عقييل ٢٨٠/٢ والبيان في غريب اعراب القرآن ٢٦/٢ والحماسة البصرية ٧٢/٢ ودرة الفواص ٢٤ والحماسة الشجرية ٥٧٤/٢ وورد صدره على هذه الرواية في المغني ٢٨٣/١ و٥٥١/٢ وشرح الشافعية للرضي ١٣٠/٤ ووضح المسالك ١٨١/٣ .
سقطت من ب : والله اعلم (١١٥) .

﴿ جزم الفعل المضارع ﴾

ص :

(ويجزم بعد الطلب وما ذكر^(١) بعده ان حذفت^(٢) الفاء ، وقصد
الجزاء ، ولا يجوز بعد النهي وهو جواب ما لم يحسن قبل لا ان ويجزم
جواب الامر وان كان باسم أو فعل يشبه^(٣) الخبر) •

ش :

ما سوى النفي مما له جواب منصوب يجوز^(٤) جوابه اذا حذفت^(٥)
الناء وكان معنى الكلام ان كان كذا كان كذا ، نحو : (تب^(٦) يَغْفِرْ
لك) ، ووقفتني اطعمك ، ولا^(٧) تسيء تَجِبْ ، ولا تخذلني انتصر ،
وهلا تأتينا نكرمك ، ولت لي مالا أحسن به ، ولعلك تزورنا
نكرمك ، وابن يتك^(٨) أزورك^(٩) •

ويجزم جواب الأمر ، وان كان باسم ، كقولك (صه تنج) ، أو

-
- | | |
|-----|--------------------|
| (١) | في ق ح : ذكره • |
| (٢) | في ب ح ز : حنف • |
| (٣) | في ح : لشبيهه • |
| (٤) | في ح : يجوز • |
| (٥) | في ح : حنف • |
| (٦) | في ح : بت • |
| (٧) | في ح : لا • |
| (٨) | في ح : وابن بنيك • |
| (٩) | في ز : أزورك • |

يفعل يشبه^(١٠) الخبر ، كقوله - تعالى - :

« تَوَّمنونَ باللهِ وَرَسُولِهِ وَتُجاهِدُونَ في سَبِيلِ اللهِ بِأَمْوالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلائِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * يَغْفِرَ لَكُمْ »^(١١) .

فانجزم (يغفر) ؛ لانه جواب (تؤمنون)^(١٢) ، وهو بمعنى آمنوا .
ومثله : (اتقى الله امرؤً فعل خيراً يشب^(١٣) عليه) • أي :
لبقى الله ليفعل خيراً •

ومثلك للتهي والدعاء الذي يشبهه بلا تسيء تحب^(١٤) ، ولا
تخذلني اتصر^٥ ؛ لانهما لو قدر فيهما (ان) قبل (لا) لصح المعنى ، كقولك :
ان لا تسيء تحب^٥ وان لا تخذلني اتصر^٥ • بخلاف قولك : لا تسيء
تبغض ولا تخذلني أغلب^٥ • فان تقدير « ان » فيهما قبل « لا » لا يستقيم •
فالجزم فيهما وفيما اشبههما على الجواب ممتنع بل حقهما الرفع •
فان ورد في مثلهما جزم حكم فيه بالبدلية ، نحو : لا تشرف^٥ يصبك^(١٥)
سهم^٥ •

فلهذا قلت ولا يجزم^(١٦) بعد النهي ، وهو جواب ما لم يحسن^٥
قبل (لا) : (ان) • فاشعرت بان الجزم لا يمتنع مطلقاً^(١٧) وقل من

-
- (١٠) في ح : لشبه •
(١١) ١١ - ١٢ / الصف •
(١٢) في ق : يؤمنون •
(١٣) في ح : يثبت • والقول في الاشموني ٣١١/٣ •
(١٤) في م : تحب • وفي ب : تحب •
(١٥) في ح : تصبك •
(١٦) في ح : تجزم •
(١٧) في ح : مط •

يذكر للترجي جواباً منصوباً مع الفاء ومجزوماً^(١٨) دون الفاء ويشهد للجزم قول الشاعر^(١٩) :

١١٨- لَعَلَّ اتِّفَاتَاكَ نَحْوِي مُقَدَّرٌ
يَمِيلُ بِكَ مِنْ بَعْدِ الْقِسَاوَةِ لِلرُّحْمِ

(١٨) في ق ح : مجزوماً .

(١٩) لم اقف على اسمه .

١١٨- البيت من الطويل .

وهو في مغنى اللبيب ١/١٥٥ ، وشرح شواهد المغني ص/٤٥٤ ،

وحاشية الدسوقي على المغني ١/١٦٧ .

والرحم بضم الراء : الرحمة .

﴿ آدَوَات جَزَمِ الْمَضَارِع ﴾

ص :

(ويجزم المضارع - ايضاً - بِلَمْ وَلَمَّا ، وباللام ، ولا الطليتين ، وهو والماضي بان غير المخففة والنافية والزائدة • ويسمى ما اتصل بها شرطاً • ويقضى بعده جواباً واجب الاقتران بالفاء ان^(١) ، لم يصلح للشرطية لكونه جملة اسمية أو فعلية طلبية^(٢) ، أو فعلاً غير متصرف أو مقروناً بالنسين أو سوف أو بلن أو بما^(٣) ، النافية أو بقد لفظاً أو تقديرأ أو برهما^(٤) ، وقد يغني قبل الجملة الاسمية اذا المفاجأة عن الفاء ، فان^(٥) ، صلح للشرطية وقرن بلم أو كان ماضي اللفظ عري من الفاء غالباً •
وان كان^(٦) مضارعاً مجرداً أو معه (لا) جاز أن يعرَى منها ، وان يقترن بها ، فان اقترن بها رفع ، وان عري منها جزم •
وقد يرفع ان كان الشرط ماضياً لا ان كان مضارعاً الا في الاضطرار^(٧) •

ش :

جزم المضارع بـ « لم » نحو « لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ » ،^(٨) •

- (١) في ح : لمن •
- (٢) في ح : طلبته •
- (٣) في ق : ما •
- (٤) في ح : ربما •
- (٥) سقطت من ح • ب : وقد يغني قبل الجملة الاسمية اذا المفاجأة عن الفاء •
- (٦) في ب : ان •
- (٧) في ق : الاضطرار •
- (٨) ٣ / الاخلاص •

و ب « لما » نحو ^(٩) « كَلَّا لَمَّا يَقْضِ مَا أَمَرَهُ » ^(١٠) .
 وقيدت « اللام » و « لا » الجذمتين (بالظليتين) : تنبيهاً على استعمال « اللام » في أمرٍ ودعاءٍ ، واستعمال « لا » في نهْيٍ ودعاءٍ . لأن الطلبَ يعمهما ^(١١) .

فاستعمال اللام في الأمر نحو « لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِنْ سَعَتِهِ » ^(١٢) ،
 وفي الدعاء : « لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ » ^(١٣) .

واستعمال « لا » في النهي نحو « لَا تَحْزَنْ » ^(١٤) ، وفي الدعاء
 نحو « لَا تُؤْخِذْنَا » ^(١٥) .

ثم قلتُ : (وهو والماضي بان) ، فنبهت ^(١٦) على أَنَّ « إن » ^(١٧) ،
 تخالف الجوارم السابقة : بدخولها على الماضي - تارة - وعلى المضارع
 - تارة - فتجزم ^(١٨) الماضي تقديرًا والمضارع لفظاً ، ما لم يصحب نون
 تأكيد ^(١٩) أو نون انكاس .

وميزتُ « ان » ، الجازمة بمغايرتها ^(٢٠) للمخففة من « ان » نحو :
 « وان يكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ » ^(٢١) .

-
- (٩) سقطت من ق : نحو .
 (١٠) ٢٣ / عبس .
 (١١) في ق : يعمها .
 (١٢) ٧ / الطلاق .
 (١٣) ٧٧ / الزخرف .
 (١٤) ٤٠ / التوبة .
 (١٥) ٢٨٦ / البقرة .
 (١٦) في ب : نبهت .
 (١٧) في ح : لن . وسقطت من ق : إن .
 (١٨) في ق : فيجزم .
 (١٩) في ق : التوكيد . وفي ح : تأكيد .
 (٢٠) في ق : بمغايرتها . وفي ب : المخففة .
 (٢١) ٥١ / القلم .

وللنافية ، نحو : « إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا » ، (٢٢) .

وللزائدة ، نحو : « مَا أَنْ تَجْزَى إِلَّا بِعَمَلِكَ » .

ثم ينت ' أن الذي يليها من الأفعال يُسمَّى (٢٣) شرطاً ، وإنها تقتضي - بعده - جملة تسمى جواباً ، وأنّ الجواب يجب اقترانه بالفاء (٢٤) أن لم يصلح للشرطية .

ثم ينت ' أن عدم صلاحيته للشرطية : أما لكونه جملة اسمية نحو : « وَإِنْ تَنْتَهُوا فهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ » ، (٢٥) . وأما لكونه جملة فعلية ظلية نحو : « وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا » ، (٢٦) . وأما لكونه فعلاً غير متصرف نحو : « إِنْ تَبَدُّوا الصَّدَقَاتِ فَنَعْمًا هِيَ » ، (٢٧) . وأما لكونه مقروناً بحرف تنفيس نحو : « وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ » ، (٢٨) . وأما لكونه مقروناً بـ (٢٩) أو بما اختها نحو : « إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ » ، (٣٠) ونحو قول الشاعر :

١١٩ - فما تتغير (٣١) من بلاد وأهلها

فَمَا غَيَّرَ الْأَيَّامُ وَدَكَّمُ عِنْدِي (٣٢)

(٢٢) ٥ / الكهف .

(٢٣) في ح : تسمى .

(٢٤) في ح : بالفاء .

(٢٥) ١٩ / الانفال .

(٢٦) ٦١ / الانفال .

(٢٧) ٢٧١ / البقرة .

(٢٨) ٢٨ / التوبة .

(٢٩) في ح : بمن .

(٣٠) ٨٠ / التوبة .

١١٩ - لم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٣١) في ح : فلما تتغير . في ق : فما يتغير .

(٣٢) في ق : بعدي .

واما لكونه مقروناً بقد لفظاً نحو : « إِنَّ يَسْرِقُ فَقَدْ سَرَقَ
آخَ لَهُ مِنْ قَبْلُ » (٣٣) . أو تقديرأ نحو : « إِنَّ كَانَ قَمِيصُهُ
قَدْ مِنْ قَبْلُ فَصَدَقَتْ » (٣٤) . أو ربما كقول الشاعر (٣٥) :

١٢٠- نَانَ تُمْسِ (٣٦) مَهْجُورَ الْفَنَاءِ (٣٧) فَرُبَّمَا
أَقَامَ بِهِ بَعْدَ الْوُفُودِ وَوُفُودُ

ولا يكون المقرون بقد لفظاً أو تقديرأ في الغالب إلا ماضياً لفظاً (٣٨)
ومعنى ، وكذا المقرون برما .

وقلت : (في الغالب) احترازأ من نحو قول الشاعر :

-
- (٣٣) ٧٧ / يوسف عليه السلام .
(٣٤) ٢٦ / يوسف عليه السلام .
(٣٥) اختلفوا في اسم قائله ف قيل هو ابو العطاء السندي كما في الخزانة
والمسائل والاجوبة واللسان وامالي القالي والحماسة .
وابو العطاء السندي هو افلح بن يسار مولى بني اسد شاعر من
مخضرمي الديلتين الاموية والعباسية . في لسانه لكنة .
انظر ترجمته في : الشعر والشعراء ٦٥٢/٢ والاغاني ٣٢٧/١٧
والخزانة ١٧٠/٤ .
وقيل قائله معن بن زائدة الجواد المشهور كما في امالي المرتضى
وحكى الخلاف البغدادي في الخزانة .

١٢٠- البيت من الطويل قاله ابو العطاء في رثاء عمر بن هبيرة الذي
قتله المنصور بواسط .

وهو في : المسائل والاجوبة للبطلوريوس ١٥١ و ١٥٥ وشرح ديوان
الحماسة للمرزوقي ٨٠٠/٢ واللسان مادة (عهد) وامالي القالي
٢٧٢/١ وشواهد الكشف ٦١/٣ والخزانة ١٦٧/٤ .
وورد في امالي المرتضى ٢٢٣/١ برواية (٠٠٠ فطلما اقام به ٠٠٠) ،
ووردت رواية اخرى في شرح الحماسة السابق (٠٠٠ وربما اقام
به ٠٠٠) ووردت في تفسير البحر المحيط ٤٧٧/٦ (فان يمس
مهجور ٠٠٠) .

- (٣٦) في ح : تنس ٠٠٠ الوفور .
(٣٧) في ب : الفناء .
(٣٨) في ب : أو .

١٢١- إن^(٣٩) لَمْ يُصَبِّكَ عَدُوٌّ فِي مُنَاوَاةٍ^(٤٠)
فَقَدْ يَكُونُ لَكَ الْعَلَاءُ وَالظَّفَرُ

فان صلح الجواب لان يجعل شرطاً وكان مقروناً بلم^(٤١) ، امتنع
دخول الفاء عليه ؛ كقول الحطيئة^(٤٢) :

١٢٢- وَذَاكَ فَتَىٰ إِنْ تَأْتِيهِ فِي صَنِيعَةٍ
إِلَىٰ مَالِهِ لَمْ تَأْتِهِ^(٤٣) بِشَفِيعٍ^(٤٤)

وكذا اذا كان ماضي اللفظ مجرداً من (قد) و (ربما) و (ما)
نحو : « إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لَا تَنْفِسُكُمْ »^(٤٥) .

وربما قرن بالفاء كقوله تعالى : « وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ
وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ »^(٤٦) .

١٢١ - لم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٣٩) في ح : وان .

(٤٠) في ب ح : منافرة ولكن صححها في هامش ب (مناوأة) .

(٤١) سقطت من ب : بلم .

(٤٢) هو ابو مليكة جرول بن اوس من بني عبس من فحول الشعراء

وفصحائهم ، مخضرم ادرك الجاهلية والاسلام فاسلم ثم ارتد

وقال في ذلك شعراً ثم عاد الى الاسلام واشترك في معركة

القادسية . لقب بالحطيئة لقصره وقيل لغير ذلك . توفى سنة

٥٩ هـ على الأرجح .

انظر ترجمته في : طبقات فحول الشعراء ٩٧/١ الاغانى ١٥٧/٢

والشعر والشعراء ٢٣٨/١ وخزانة الادب ٤٠٩/١ ومقدمة ديوانه .

١٢٢- البيت من الطويل وهو في ديوانه ص ٧٣ برواية (فذاك ...

لصنيعة ... لا تأتته بشفيعة) .

(٤٣) في ق : ياته .

(٤٤) في ح : لشفيعة .

(٤٥) ٧ / الاسراء .

(٤٦) ٩٠ / النمل .

والى هذا اشرت بقولي : عَرِيَّ من الفاء غالباً • وقد تقوم^(٤٧)
 اذا^(٤٨) المفاجأة في الجملة الاسمية مقام الفاء كقوله تعالى :

« وَإِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ
 يَفْقَطُونَ »^(٤٩) .

وان كان الجواب الصالح للشرطية مجرداً أو معه لا ، جاز أن يقترن
 بالفاء وان يعرى منها ، فان اقترن بها رفع نحو : « وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمُ
 اللَّهُ مِنْهُ »^(٥٠) . ونحوه : « وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ
 مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلُمًا وَلَا هَضْمًا »^(٥١) .

وان عَرِيَّ منها جزم^(٥٢) نحو : « إِنْ تَمَسَّسَكُمْ حَسَنَةٌ
 تَسْؤُهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا
 وَتَتَّقُوا لَا يَضُرَّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا »^(٥٣) .

وقد يرفع المضارع العاري من الفاء اذا كان الشرط ماضياً ؛ كقولك :
 (ان زرتني اكرمك) ومنه قول^(٥٤) الشاعر^(٥٥) :

١٢٣- وَإِنْ آتَاهُ خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْأَلَةٍ
 يقولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرَمٌ

(٤٧) في ز : ويقوم ...

(٤٨) في ح : اذ .

(٤٩) ٣٦ / الروم .

(٥٠) ٩٥ / المائدة .

(٥١) ١١٢ / طه .

(٥٢) سقطت من قم ح : جزم .

(٥٣) ١٢٠ / آل عمران .

(٥٤) سقطت من ق : قول الشاعر .

(٥٥) هو زهير بن ابي سلمى .

١٢٣- البيت من البسيط وهو في :-

سببويه والاعلم عليه ٤٣٦/١ والفصل ٢١٤/٢ والمفصل =

ولا يجوز رفع الجواب العاري من (٥٦) الفاء والشرط مضارع الا
لمضطر (٥٧) نقول الراجز (٥٨) :

١٣٤- يا اقرع بن حابس يا اقرع
انتك ان يصرع اخوك تصرع (٥٩)

= بشرح ابن يعيش ١٥٧/٨ والمقتضب ٧٠/٢ وابن عقيل ٢٩٢/٢
وشواهد انشاف ١٨١ وشرح شواهد المغني ٨٣٨ وابن انطاسم
٢٧٢ والبهجة المرضية ١٥٩ والهمع ٦٠/٢ والدرر اللوامع ٧٦/٢
والكامل ١٣٤/١ والمقاصد النحوية ٤٢٩/٤ وامالي القالي ١٩٣/١
و ٢٧٧/٢ ووضح المسالك ١٩١/٣ والخزانة ٦٤٣/٣ وشرح
التصريح ٢٤٩/٢ وتفسير البحر المحيط ٤٢٨/٢ ٤٨٤/٦ واللسان
مادة (حرم) وشرح ديوان زهير ١٥٣ والمسلسل ١١٠ .
وورد البيت برواية (٠٠٠ يوم مسغبة) في كل من : الاشموني
١٧/٤ ومغني اللبيب ٤٢٢/٢ والمسلسل ٦٣ وتفسير القرطبي
١٩٧٠/٣ .

والمسغبة : المجاعة . والحرم : الممنوع .

(٥٦) سقطت من ق : من انفاء .

(٥٧) سقطت من ح : لمضطر وفي ق : المضطر .

(٥٨) هو جرير بن عبدالله بن جابر البجلي شاعر صحابي بعثه
الرسول (ص) الى صنم ذي الخلصة فهدمها وقدمه عمر (رض)
في حروب العراق على (بجيلة) وكان لهم اثر عظيم في القادسية
وارسسه علي (رض) رسولا الى معاوية ، ثم اعتزل الفريقين حتى
مات سنة ٥١ او سنة ٥٤ هـ .

انظر الاستيعاب ٢٣٢/١ والاصابة ٢٣٢/١ وخزانة الادب ٣/٢
٣٩٧ واسد الغابة ٢٧٩/١ .

قال العيني قائله جرير بن عبدالله البجلي . ونقل عن الصاغاني
ان قائله عمرو بن خثارم البجلي ، وكان قد انشده في المناقرة
التي كانت بين جرير بن عبدالله البجلي وخالد بن اوطاة الكلبي
وكانا قد تنافرا الى الاقرع بن حابس وكان عالم العرب في زمانه
ليحكم بينهما وذلك في الجاهلية قبل اسلام الاقرع / المقاصد
النحوية ٤٣٠/٤ وانظر الخزانة ٣٩٦/٣ .

(٥٩) في ح : يصرع .

١٣٤- الراجز في سيبويه والاعلم عليه ٤٣٦/١ وشواهد التوضيح لابن =

وقد توهم بعض الناس ان قراءة ابن عامر^(٦٠) والكوفيين :
 • لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا^(٦١) هي مثل قول الراجز تُصْرَعُ •
 وان ضمة الراء ضمة رفع • وليس بصحيح بل يضر مجزوم وضمة
 صمة اتباع ، وذلك ان اول الرايين ساكن للدغام •

= مانك ١٧٦ ومغني اللبيب ٥٥٣/٢ والمقتضب ٧٢/٢ وشرح
 شواهد اغني ٨٩٧-٨٩٨ والاشموني ١٨/٤ والمقرب ٢٧٥/١ وابن
 الناطم ٢١٣ والمقاصد النحوية ٤٣٠/٤ والخزانة للبغدادى
 ٦٤٣/٣ وابن عقيل ٢٩٣/٢ والهمع ٦١/٢ والدرر اللوامع
 ٤٧/١ و ٧٧/٢ والانصاف ٦٢٣/٢ والاشباه والنظائر للسيوطي
 ٣٨/٤ والامالي الشجرية ٨٤/١ والبيان للانباري ٢١٨/١ والبهجة
 المرضية ١٥٩ وتفسير القرطبي ٧٣١٧/١٠ واللسان مادة
 (بجل) وابن يعيش ١٥٨/٨ والتكامل ١٣٤/١ وصدره في الهمع
 • ٧٢/١

والاقرع بن حابس بن عقال التميمي المجاشعي حكم وشريف
 في الجاهلية وكان من المؤلفة قلوبهم وقد حسن اسلامه وشهد
 فتح مكة وحنينا والطائف واسمه فراس وقد قيل له الاقرع
 لقرع كان برأسه •

انظر ترجمته في الاصابة ٥٨/١ وخزانة الادب ٣٩٧/٣ واسد
 الغابة ١٧٠/١ والاستيعاب ٩٦/١ •

(٦٠) هو عبدالله بن عامر بن يزيد اليحصبي الحميري ابو عمران
 تابعي انتهت اليه مشيخة الاقراء في الشام والجزيرة اخذ القراءة
 عن ابي الدرداء عرضا وعن المغيرة بن ابي شهاب صاحب عثمان
 ابن عفان (رض) وقيل عرض على عثمان نفسه كان اماما ثقة
 ورئيسا للجامع لا يرى بدعة الا غيرها قاضي دمشق في خلافة
 الوليد بن عبد الملك ولد سنة ٢١ هـ وتوفي سنة ١١٨ هـ
 انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٤٢٣/١ والتيسير في القراءات
 السبع للداني ص ٥ وتجدير التيسير لابن الجزري ص ١٧ •

(٦١) ١٢٠ / آل عمران وهي المثبتة في المصحف بقراءة حفص •
 والقراءة في تقريب النشر ص ١٠١ - ١٠٢ وفيه : (قرأ ابن
 عامر والكافيون وابو جعفر) يضركم) بضم الضاد ورفع الراء
 مشددة والباقون بكسر الضاد وجزم الراء مخففة) ، وكذا ورد
 في اتحاف فضلاء البشر ١٧٨ والسبعة في القراءات ٢١٥ والحجة
 لابن خالويه ٨٨ والتيسير للداني ٩٠ والبيان في غريب اعراب
 القرآن ٢١٧/١ •

وثانيهما ساكن للجزم فالتقى ساكان فحرك ثانيهما وخصّ
بالضم (٦٢) اتباعاً ؛ لضم (٦٣) الضاد .

ض :

(وللضارع مقروناً بالواو والفاء بعد جواب مجزوم أو مكفوف
الجزم بالفاء جَزَمَ " ورَقَعَ " ونَصَبَ " (٦٤) وله - واقماً - بين الشرط
والجزاء جزم ونصب " ، وربما نُصِبَ بينهما مقروناً بشم) .

ش :

الجواب المجزوم يعم (٦٥) جواب الشرط وجواب الامر واخواته .
وكذا المكفوف الجزم بالفاء إلا ان جواب الشرط اذا كف ارتفع ، وجواب
الامر واخواته اذا كف انتصب .

وآثرتُ ان يقال مكفوف الجزم على ان يقال المقرون بالفاء ، ليخرج
جواب النفي نحو : ما تأتينا فتحدثنا ، وجواب اذا نحو : اذا سئلت فلا
تمنع . فان المقرون بالفاء يتناولهما ، ولا يتناولهما المكفوف (٦٦) الجزم .

ومن الوارد بالأوجه الثلاثة بعد جواب الشرط المجزوم قوله تعالى :
" وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ "
فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ " (٦٧) بالجزم لنافع وابن كثير (٦٨) وابي عمرو (٦٩)

(٦٢) في ق : بالضم .

(٦٣) في ق : لضم .

(٦٤) في ب : ضبطت أفعالا مبنية للمجهول .

(٦٥) سقطت من ح ز ق : جواب الشرط وفي ب : تعم .

(٦٦) في ح : مكفوف .

(٦٧) ٢٨٤ / البقرة وهذا رسم الآية في المصحف بقراءة حفص عن

عاصم .

(٦٨) سقط من ح : ابن كثير .

(٦٩) هو ابو عمرو زيان بن العلاء بن عمار المازني النحوي الثقة الزاهد

أحد القراء السبعة امام اهل البصرة في اللغة والنحو والقراءات

توفي سنة ١٥٤ أخذ عنه يونس بن حبيب وغيره . =

وحزمة^(٧٠) ، والسائي ، وبالرفع لابن عامر وعاصم^(٧١) ، وبالنصب لبعض
القراء الزائدين على السبعة حكاهما سيويه^(٧٢) ، بالأوجه الثلاثة . وتأخذ^{٧٣}
من قول الشاعر^(٧٣) :

= انظر غاية النهاية في طبقات القراء للجزري ٢٨٨/١ وانباء الرواة
١٢٥/٤ وبغية الوعاة ٢٣١/٢ وطبقات النحويين واللغويين للزبيدي
ص ٣٥ ونزهة الالباء ٢٤ واخبار النحويين للسيرافي ٢٨ والبلغة
في تاريخ أئمة اللغة ص ٨١ ومراتب النحويين ص ٣٣ .

(٧٠) هو حمزة بن حبيب بن عمارة الفرضي الزيات الكوفي احد القراء
السبعة المشهورين مولى آل عكرمة اخذ القراءة عرضاً عن الاعمش
وغيره توفي بحلول سنة ١٥٦ هـ . انظر غاية النهاية في طبقات
القراء ٢٦١/١ ، التيسير للداني ص ٦ وتحبير التيسير لابن الجزري
ص ١٨ ومراتب النحويين ٥٢ وتقريب التهذيب ١٩٩/١ وكتاب
السبعة في القراءات لابن مجاهد ٧٢ .

(٧١) هو عاصم بن بهدلة ابو النجود الاسدي مولاهم الكوفي الحنات احد
القراء السبعة شيخ الاقراء بالكوفة واحسن الناس صوتاً بالقرآن
توفي سنة ١٢٨ بالكوفة .
انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٣٤٦/١ والتيسير للداني ص ٦
وتحبير التيسير لابن الجزري ص ١٨ .

(٧٢) انظر كتب سيويه ٤٤٧/١ - ٤٤٨ ، وفيه (الا أنه قد يجوز
النصب بالفاء والواو وبلغنا ان بعضهم قرأ : يحاسبكم به الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) .
وانظر النراء في احواف فضلاء البشر ١٦٧ وتقريب النشر ٩٩
والتيسير للداني ٨٥ والحجة لابن خالويه ٨٠ والبيان في غريب
اعراب القرآن ١٨٦/١ .

وفي كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ص ١٩٥ (واختلفوا
في الجزم والرفع من قوله (فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء) فقرأ
ابن كثير ونافع وابو عمرو وحزمة والكسائي (فيغفر لمن يشاء
ويعذب) جزماً ، وقرأ عاصم وابن عامر (فيغفر' ويعذب'
رفعاً) .

(٧٣) هو النابغة الذبياني .

١٢٥- فَإِنْ يَهْلِكْ أَبُو قَابُوسَ يَهْلِكْ
رَبِيعُ النَّاسِ وَالْبَلَدُ الْحَرَامُ
وَنَأْخُذْ بَعْدَهُ بِذَنَابِ عَيْشٍ
أَجَبَ الظَّهْرَ لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ

١٢٥- البيتان من الوافر ، من قصيدة في مدح النعمان بن الحارث
الاصغر / وهما في :

ابن عقيل ٢٩٥/٢ والاشموني ٢٤/٤ والدرر اللوامع ١٣٥/٢ وابن
الناظم ٢٧٥ ، ووردا برواية (٠٠٠ والشهر الحرام ٠٠٠) في :
الخزانة ٣٦١/٣ و ٩٥/٤ والمقاصد النحوية ٥٧٩/٣ وشواهد
الكشاف ١٧٨ والامالي الشجرية ٢١/١-٢٢ وانحفاة البصرية
٢٤٤/١ وتفسير البحر المحيط ٣٦٠/٢-٣٦١ و ٤٨٥/٦ وتفسير
القرطبي ٢٩٢٦/٤ .

ووردا برواية (٠٠٠ والشهر الحرام ٠٠٠ ونمسك بعده
بذَنَابِ ٠٠٠) في : ديوان المعاني ٢٧/١-٢٨ وتفسير القرطبي
٥٨٥٤/٨ ، ووردا في ديوان النابغة الذبياني ٢٣١ (٠٠ والشهر
الحرام ونمسك بعده ٠٠٠) .
ووردا برواية (والبلد ٠٠٠ ونمسك بعده) في معاني القرآن
٢٤/٣ .

وورد البيت الثاني في : المفصل وابن يعيش عليه ٨٣/٦ والاشموني
١١/٣ والامالي الشجرية ١٤٣/٢ وسيبويه والاعلم عليه ١٠٠/١
والانصاف ١٣٤/١ والمقتضب ١٧٩/٢ .
وورد برواية (ونمسك بعده ٠٠٠) في الاشياء والنظائر ١٣٦/٣ .
وورد عجز الثاني في : الاشموني ١٤/٣ وحاشية ياسين العليمي
٨٠/٢ .

وورد صدر الثاني في تفسير البحر المحيط ٣٩٤/١ .
وورد البيت الاول في المعرب للجواليقي ٣٠٧ .
قال البغدادي : قد روى (ونأخذ) جزما بالعطف على جواب الشرط ،
وروى تصبا على الجواب ، وروى رفعا ايضا على الاستثناف /
الخزانة ٣٦١/٣ .

وابو قابوس هو النعمان بن المنذر ، وربيع الناس هو النعمان
وشبهه بالربيع في الخصب لعطائه ، والشهر الحرام : كناية عن

ومثال ذلك، بعد الجواب المقرون بالفاء قوله تعالى :
 « وَاِنْ تَخْضَعُوا وَتُؤْتُواهُمُ الْفَقْرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَيُكَفِّرْ
 عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ » (٧٤) .

قرأه بالجزم نافع وحزمة والكسائي ، وقرأه بالرفع ابن كثير وأبو عمرو وابن تامر وعاصم .

ولو قرئ بالنصب لكان جائزاً في العربية ومثال ذلك بعد الجواب المنصوب : « لَوْلَا أُخِّرْتُ نَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصْدَقَ وَأَكُونَ » (٧٥) عن (٧٦) أبي عمرو ، « وَأَكُنْ » عَمَّنْ سِوَاهُ (٧٧) من السبعة .

ولو قرئ بالرفع لكان جائزاً في العربية، فلو وقع المضارع بين الشرط

الامن عنده باعتبار ان القتل والغزو ممنوعان في الاشهر الحرم ، وذئاب (يكسر الذال) الشيء عقبه ، وأجب الظهر مقطوع السنم . والمعنى : شبه الحياة بعد النعمان وما يلاقيه الناس في ظلال غيره من المشقة بغير قطع الهزال سنمه .
 (٧٤) ٢٧١/البقرة ، وهي المثبتة في المصحف بقراءة حفص عن عاصم . ولم تذّر في ق ه : سيناتكم .

انظر اختلاف القراء في قراءة (يكفر) في تقريب النشر ٩٨ واتحاف فضلاء البشر ١٦٥ وتفسير القرطبي ١١٤٣/٢ والبيضاوي ٥٩ والطبرسي ٢٨٣/٢ وفي كتاب السبعة في القراءات لابن مجاهد ١٩١ : واختلفوا في الياء والنون والرفع والجزم من قوله (ويكفر) : فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر : (وَنُكْفَرُ) بالنون والرفع ،

وقرأ نافع وحزمة والكسائي : (وَنُكْفَرُ) بالنون وجزم الراء ، وروى أبو خويلد عن نافع : (وَنُكْفَرُ عَنْكُمْ) بالنون والرفع ، وقرأ ابن عامر وعاصم في رواية حفص : (وَنُكْفَرُ عَنْكُمْ) بالياء والرفع ،

وروى الكسائي عن أبي بكر عن عاصم : (وَنُكْفَرُ) بالنون والجزم . (٧٥) ١٠/المنافقون .

وانظر القراء في اتحاف فضلاء البشر ٤١٧ والكلام عنها . والآية في المصحف بقراءة حفص (٠٠٠واكن) .

(٧٦) في ح : من .

(٧٧) في ح : سواء .

والجواب مقروناً بالفاء أو الواو لجاز جزمه^(٧٨) بمقتضى العطف ونصبه^(٧٩) باضمار ان .

قال سيويه^(٨٠) : « وسألت الخليل^(٨١) عن قوله : « إن تأتي فتحدثني أحدثك وإن تأتي وتحدثني أحدثك^(٨٢) » فقال : هذا يجوز والوجه الجزم^(٨٣) .

ومن حجاج النصب قول الشاعر^(٨٤) :

١٢٦- ومن لا^(٨٥) يقدّم رجله مطمئنة
فيثبتها في مستوى الأرض يزلق

(٧٨) في ق : لجازمه ، وفي ب : جمعه .

(٧٩) في ح : ونصب .

(٨٠) انظر كتاب سيويه ٤٤٧/١ .

(٨١) هو ابو عبد الرحمن الخليل بن احمد الفراهيدي الازدي البصري استاذ سيويه ، اول من وضع العروض والفت كتاب العين في اللغة كان من الزهاد في الدنيا والمنقطعين الى العلم اخاه النحو عن عيسى ابن عمر توفي سنة ١٧٥هـ .

انظر انباه الرواة ٣٤١/١ وطبقات النحويين واللغويين ص ٤٧ واخبار النحويين البصريين ص ٣٨ ومراتب النحويين ص ٥٤ ونزهة الالباء ٤٥ وبغية الوعاة ٥٥٧/١ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ٧٩ .

(٨٢) سقطت من ق ح : وان تأتي وتحدثني أحدثك .

(٨٣) في ب ق : من الجزم ، وفي كتاب سيويه (والجزم اوجه) .

(٨٤) هو زهير بن ابي سلمى . لكن البيت في سيويه والأعلم منسوب الى كعب ، ولم اجد في ديوان كعب برواية السكري ، لكن في ديوان زهير ٢٤٥ (نقل ثعلب عن ابي عمرو انه يقال ان زهيراً وكعباً اشتركا في هذه القصيدة) التي منها هذا البيت .

١٢٦- البيت من الطويل ، وهو في :

كتاب سيويه والأعلم عليه ٤٤٧/١ والمقتضب ٢٣/٢ و٦٧ وورد في ديوان زهير ٢٥٠ وفي الحماسة البصرية ٨٣/٢ برواية (تزلق) وورد في تفسير البحر المحيط ٣٣٧/٣ (٠٠٠) في مستوى القاع يزلق) .

(٨٥) في ق : لم ، وفي ح : من مستوى .

ومنه قول الآخر^(٨٦) :

١٢٧- ومن يقرب منا ويخضع نُؤوهِ
ولا يخش ظُلماً ما أقام ولا هَضماً

واجاز الكوفيون اجراء المقرون بـ « ثم - مجرى^(٨٧) المقرون بالفاء
أو الواو ، فيجوز عندهم ان يقال: «ان تأتني ثم تحدثني احديثك»^(٨٨).
ويصحح ما ذهبوا اليه قراءة الحسن (رضي الله عنه)^(٨٩) : « ومن
يخرُج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدركه الموت »^(٩٠).

(٨٦) لم اقف على اسم قائله .

١٢٧- البيت من الطويل ، وهو في : ابن عقيل ٢٩٧/٢ وشنور الذهب
٣٥١ وشرح التصريح ٢٥١/٢ ومغني اللبيب ٥٦٦/٢ وشرح
شواهد المغني ٩٠١ والمقاصد النحوية ٤٣٤/٤ وابن الناطم
٢٧٥ وتفسير البحر المحيط ٣٣٧/٣ .
وصدره في : الاشموني ٢٥/٤ ووضح المسالك ١٩٥/٣ .
ونؤوه : من آواه اذا انزله به . والهضم : الظلم .

(٨٧) في ح : تجري .

(٨٨) في ز : ان تأتني .

(٨٩) سقطت من ب : رضي الله عنه .

(٩٠) ١٠٠/النساء .

وانظر القراءة في تفسير البيضاوي ١٠٧ . وفي الفتوحات الالهية
للشيخ سليمان الجمل ج ١ ص ٤١٨ هي قراءة الحسن البصري .
والآية في المصحف بقراءة حفص (٠٠٠ ثم يدركه الموت) .
والحسن البصري هو ابو سعيد الحسن بن يسار التابعي
الانصاري ام اهل البصرة سمع ابن عمر وانس وابابكر من
الصحابه . قال ابن سعد في الطبقات قالوا : وكان الحسن
جامعا عالما عاليا رفيعا فقيها ثقة مأمونا عابدا ناسكا كبير
العلم فصيحاً جميلاً وسيماً ، له مواقف مع الحجاج ولد بالمدينة
وتوفي بالبصرة سنة ١١٠هـ روى عنه ابو عمرو بن العلاء .
انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٢٣٥/١ ولطائف الاشارات
للقسطلاني ٩٩/١ وتقريب التهذيب ١٦٥/١ اخبار القضاة ٣/٢-١٥
وطبقات ابن سعد ١٥٦/٧ وحلية الاولياء ١٣١/٢ وطبقات
الشعراني ٢٩/١ والمعارف لابن قتيبة ٤٤٠ وتذكرة الحفاظ رقم
٦٦ ج ١ ص ٧١ .

ينصب الكاف (٩١) .

ص :

(ومثل « إن » في جميع ذلك : مَنْ وَمَا وَمَهْمَا وَأَيُّ وَأَيْنَ (٩٢)
 وَأَيَّانَ ومتى وائتى وحيتما وإذما . وما سوى : إن (٩٣) وإذما أسماء .)

ش :

ما لأن من اقتضاء شرط وجواب على التفاصيل التي ذكرت فلكل
 واحدة من هذه الأدوات مشاركة فيه . فانها مضمنة معناها فجرت مجراها
 نحو : « مَنْ يَشَاءُ اللَّهُ يُضِلِّهِ وَمَنْ يَشَاءُ يَجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ
 مُسْتَقِيمٍ » (٩٤) . و « وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ » (٩٥)
 و « مَهْمَا تَاْتَنَّا بِهِ مِنْ آيَةٍ لِتَسْحَرَنَّا بِهَا فَمَا نَحْنُ لَكَ
 بِمُؤْمِنِينَ » (٩٦) و « أَيَّامًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى » (٩٧)
 و « أَيُّنَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ » (٩٨) . ونحو قول أمية بن
 أبي عائذ (٩٩) :

-
- | | |
|------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| (٩١) | سقطت من ق : الكاف . |
| (٩٢) | في ح : وإيان وإين . |
| (٩٣) | سقطت من ب : إن . |
| (٩٤) | ٣٩/الانعام . |
| (٩٥) | ١٩٧/البقرة . |
| (٩٦) | ١٣٢/الاعراف . |
| (٩٧) | ١١٠/الاسراء . |
| (٩٨) | ٧٨/النساء . |
| (٩٩) | هو أمية بن أبي عائذ الهذلي شاعر اسلامي مخضرم من
مداحي عبدالملك وعبدالعزیز ابني مروان .
انظر خزانة الادب ٤٢١/١ والشعر والشعراء ٥٥٨/٢ وديوان
الهذليين - القسم الثاني ص ١٧٢ والاغانى ٥/٢٤ . |

١٢٨- اذا (١٠٠) النعجة العيئة كانت بقفرة.

فأَيَّانَ مَا تَعْدِلُ بِهَا (١٠١) الرِّيحُ تَنْزِلُ
ونحو قول الآخر (١٠٢) :

١٢٩- مَتَى تَنَهِ تَعَشُو إِلَى ضَوْءِ نَارِهِ
تَجِدُ خَيْرَ (١٠٣) نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرٌ مُوقِدٍ
ونحو قوله (١٠٤) :

١٢٨- البيت من الطويل ، وهو في : ديوان الهذليين ١٩٤/٢ برواية
(٠٠٠ لاذناء كانت ٠٠٠ لها الدهر تنزل) ونقل المحقق البيت
من شرح السكري بالهامش برواية (٠٠٠ ما يعدل بها الرثم تنزل) .
وروى في تفسير البحر المحيط ٤١٩/٤ (٠٠٠ العجفاء باتت
بقفرة ٠٠٠) .

وروى في الدرر اللوامع ٨٠/٢ (٠٠٠ النعجة الادماء ٠٠٠) .
ورود عنزه في : شرح القطر ٨٨ والاشموني ١٠/٤ والهمع ٦٣/٢
برواية (٠٠٠ به الريح ٠٠٠) .

(١٠٠) في ح : ا ،

(١٠١) في ق : هـ ،

(١٠٢) هو الحالية .

(١٠٣) في ح : غير .

١٢٩- البيت من الطويل ، يمدح الحطيئة فيه بغض بن عامر ، وهو
في : سيبويه والاعلم عليه ٤٤٥/١ والجمل ٢٢٠ وشواهد الكشاف
٦٥ والمفصل وابن يعيش عليه ٦٦/٢ و ٤٥/٧ و ٥٣ وابن عقيل
٢٨٦/٢ والمقتضب ٦٥/٢ والبيان والتبيين ٢٩/٢ والاشموني
١٠/٤ ، الامالي الشجرية ٢٧٨/٢ وما ينصرف وما لا ينصرف
للزجاج ٨٨ والمقاصد النحوية ٤٣٩/٤ وامالي القالي ١١٦/١
وتفسير البحر المحيط ٤/٨ وتفسير القرطبي ٥٩٠٩/٩ وديوان
الحطيئة ١٦١ ومعاني القرآن ٢٧٣/٢ . واللسان مادة (عشا)
و ديوان المعاني ٤٣/١ ودلائل الاعجاز للجرجاني ١٧٣ .
وعشا الى النار : اذا استدل على النار ببصر ضعيف او اذا اتى
نارا يرجو عندها خيرا او هدى .
(١٠٤) هو لبيد بن ربيعة العامري .

١٣٠- فاصْبَحْتَ أَنْتَى تَأْتِيهَا تَلْتَبِسُ بِهَا
 كَلَا مَرَكَبِيهَا تَحْتَ رَجْلِكَ (١٠٥) تَاجِرٌ
 ونحو قوله (١٠٦) :

١٣١- فَأَيَّةُ (١٠٧) بِهِمْ شَهْرَيْنِ أَنْتَى دَعَوْتَهُمْ
 أَجَابُوا عَلَى مَرْقُومَةٍ بِالْقَوَائِمِ
 ونحو قوله (١٠٨) :

١٣٠- البيت من الطويل ، وهو في سيبويه ٤٣٢/١ والاعلم عليه
 والمقتضب ٤٨/٢ والمفصل وابن يعيش عليه ٤٥/٧ وورد في المفصل
 وابن يعيش عليه ١١٠/٤ برواية (... تشتجر بها ...)
 وورد في الجمل ٢٢٣ برواية (... اثحت رجلك ...)
 وورد في الخزانة ١٩٠/٣ و ٢١٠/٤ وديوان لبيد ٦٥ برواية
 (... تبتس بها ...)
 وصدره في البهجة المرضية ١٥٨ برواية (... تلتبس بها)
 تبتس : يصبك منها بؤس ، ومركباها : ناحيتها اللتان ترام
 منهما . فالشاعر يخاطب رجلا بأنك ركبت امرأ لا خلاص لك
 منه فانت بمنزلة من ركب ناقه صعبة لا يقدر على النزول عنها
 سائما لان رجله قد اشتبك بركابيها وكلا مركبيها لا يستقر
 عليه ان ركب على مركبها المقدم وهو الرجل وجده مركبا صعبا
 وان ركب على مركبها المؤخر وهو الكفل مال به وصرعه / الخزانة
 ٢١٠/٤

(١٠٥) في ب : رجلك شاخر .

(١٠٦) في ح زب : ومثله .

١٣١- البيت من الطويل ، لم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(١٠٧) في ح : فاية وهو تصحيف ، والصواب فايته ، والتأنيبه الدعاء

والنداء كان يقول المنادي : يا ايها الرجل .

(١٠٨) في ح زب : ومثله ،

ولم اعثر على اسم قائله .

١٣٢- حيثما تستقم يُقَدَّرْ لَكَ اللهُ نَجَاحاً في غابِرِ الأَزمانِ
ونحو قوله (١٠٩) :

١٣٣- جاز لك الله ما اعطاك من حسن
وحيثما يَقْضِ امرأً صالحاً يَكُنْ (١١٠)
ونحو قوله (١١١) :

١٣٤- وَإِنَّكَ إِذْ مَا تَأْبَ مَا أَنْتَ أَمْرٌ
به لا نَجِدُ مَنْ أَنْتَ تَأْمُرُ فَأَعِلا (١١٢)
و « إِذْ مَا » عند سيويه (١١٣) : حرف ، وعند المبرد (١١٤) : اسم ،
والصحيح قول سيويه .

١٣٢- البيت من الخفيف ، وهو في : ابن عقيل ٢٨٨/٢ ومغني اللبيب
١٣٣/١ وشرح شواهد السيوطي ٣٩١ والاشموني ١١/٤ ،
والمقاصد النحوية ٤٢٦/٤ وابن الناظم ٢٧٢ وشذور الذهب
٣٣٧ ويس العليمي على شرح التصريح ٣٩/٢ .
(١٠٩) سقطت من ح ب : قوله .

١٣٣- البيت من البسيط ، ولم اقف على اسم قائله .
وهو في معاني القرآن ١٠٣/٢ برواية (جاز لك الله ما آتاك من
حسن ... تكن) .
(١١٠) في ب : جاز لك ، وفي ح ق : تكن .
(١١١) لم اقف على اسم الشاعر .
(١١٢) في ح : غافلا .

١٣٤- البيت من الطويل ، ذكر العيني في المقاصد النحوية ٤٢٥/٤
(ان هذه الرواية من انشاد ابي حيان) .
ويروى البيت :

وانك اذ ما تأت ما انت أمر به تلف من اياه تأمر آتيا
في ابن الناظم ٢٧٢ وابن عقيل ٢٨٨/٢ والاشموني ١١/٤ والمقاصد
النحوية ايضا ٤٢٥/٤ .
(١١٣) انظر سيويه ٤٣٢/١ .
(١١٤) قال المبرد في المقتضب ٤٦/٢ : (ومن الحروف التي جاءت لمعنى :
= إنْ واذْما) .

ص :

(وان تقدم على بعض هذه الادوات ما يفهم الجواب اغنى عنه وجوباً .
ويغني عنه في الاكثر جواب قسم سابق لفظاً أو تقديرأ .

ويحذف فيما(*) سوى ذلك(١١٥) جوازاً ان فهم المعنى وشاع
حذف الشرط في نحو : افعل والا(١١٦) تندم . وندر الاتصار على ان°) .

ش :

اذا تقدم على اداة الشرط ما هو موافق للجواب في المعنى ، استغني
به عن الجواب كقوله تعالى(١١٧) : « حَرَقُوهُ » و« انصُرُوا آلِهَتَكُمْ »
ان° كُنْتُمْ فاعلين° ،(١١٨) .

ويستغني ايضاً عن الجواب الذي تطلبه اداة الشرط بجواب قسم متقدم
لفظاً كقوله تعالى(١١٩) :

« وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ
لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا » ،(١٢٠) .

وعلق الاستاذ الشيخ عزيمة ، محقق المقتضب على هذا القول
بما يأتي :

(وظاهر كلام المبرد ان (اذما) حرف كما يراه سيبويه ، ويقول
ابن مالك في شرح كافيته ٢/٢٨٣ ، ومذهب سيبويه ان (اذ)
ركبت مع (ما) ففارقتها الاسمية ، وصارت حرف شرط ، مثل
(إن) ، ومذهب المبرد وابن السراج وابي علي ومن تابعهم ان
اسميتها باقية مع التركيب ، وان مدلولها من الزمان صار مستقبلاً
بعد ان كان ماضياً ، والصحيح ماذهب اليه سيبويه) .

(*) في ق : ما .

(١١٥) في ق ح : ذاك .

(١١٦) في ح ب : وان لا .

(١١٧) سقطت من ق ح : تعالى .

(١١٨) ٦٨ / الانبياء .

(١١٩) في ح، ب : عز وجل .

(١٢٠) ١٠٩ / الانعام .

أو تقديرأ كقوله تعالى :
 • لئن لم يرَ حَمْنًا رَبَّنَا وَيَغْفِرَ لَنَا لَكُونَنَّ مِنَ
 الْخَاسِرِينَ ، (١٢١) •

وقد يستغنى بجواب (١٢٢) الشرط المتأخر عن جواب القسم المتقدم
 ولا يكون ذلك الا (١٢٣) ضرورة كقول الفرزدق :

١٣٥- لئن بلَّ لي أَرْضِي بِلَالٌ بِدُفْعَةٍ
 مِنْ الْغَيْثِ فِي يَمْنَى يَدَيْهِ انْكَابُهَا
 أكن كالذي صابَ الحيا ارضهُ التي
 سَقَاهَا وَقَدْ كَانَتْ جَدِيْبًا جُنَابُهَا

فقال (أكن) مُغْلَبًا لمطلوب (١٢٤) (ان) على مطلوب القسم المقدر
 قبل اللام المقرونة بان •

وهذه اللام لا بد قبلها من قسم ظاهر أو مقدر • ولو غلب مطلوب
 انقسم لقال : (لأكونن) هذا هو الواجب اذا لم تدع ضرورة الى غيره •
 ومن اجل المستباح للضرورة قلت ؛ ويغني عنه في الاكثر جواب
 قسم سابق لفظاً أو تقديرأ ، ثم قلت ؛ ويحذف فيما (*) سوى ذلك
 جوازأ ان فهم المعنى • فاشرت الى نحو : قولك للرجل (١٢٥) : ان استطعت

(١٢١) ١٤٩ / الاعراف •

(١٢٢) في ح : الجواب •

(١٢٣) في ح : لا •

١٣٥- البيت من الطويل ، وهما في ديوان الفرزدق ١/ ٥٠-٥١ ، وفيه :
 (..... بِلَالٌ بِدُفْعَةٍ)

(١٢٤) في ح : المطلوب •

(*) في ح : ما سوى :

(١٢٥) في ق : قول الرجل •

«ان تصدقَ ، وان رأيتَ أن تقوم معنا ، تريد» (١٢٦) ان استطعت فتصدق ،
وان رأيتَ فقم .

ومنه قوله تعالى : « وَإِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ إِعْرَاضُهُمْ فَأَنْزِلْ
اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سُلَّمًا فِي السَّمَاءِ
فَتَأْتِيَهُمْ بَأْيَةٌ » (١٢٧) أي فافعل .

فهذا (١٢٨) حذف جائز لا واجب . وكثر حذف فعل الشرط المنفي
بلا والاقصار عليها وعلى الجواب كقولك : افعلْ وإلا تَنْدَمُ .
تريد وان لا تفعل تدم ومنه قول الشاعر (١٢٩) :

١٣٦- مَنِ انْ تَكُنْ حَقًّا تَكُنْ أَحْسَنَ النَّاسِ
وإلا فَقَدْ عِشْنَا بِهَا زَمَانًا رَغْدًا

يريد (١٣٠) : والا تكن .

ومثله قول الآخر (١٣١) :

-
- (١٢٦) سقطت من ق : تريد ان استطعت فتصدق ، وان رأيت فقم .
وسقطت من ح : فقم الاولى ، وفي بز : رأيت تقوم معنا .
(١٢٧) ٣٥ / الانعام .
(١٢٨) في ح ب : وهذا .
(١٢٩) هو رجل من بني الحارث / انظر ذيل الامالي للقالبي ١٠٢/٣ .

١٣٦- البيت من الطويل ، وهو من انشاد الرياشي ، كما ذكره القالبي
في ذيل الامالي / ١٠٢ عن ابي بكر بن ابي الازهر وما بعده :
أمانِي من سَعْدَى حِسانَ كانها
سقتك بها سَعْدَى على ظمًا بردا

- (١٣٠) في ح : وان يريد لا تكن .
(١٣١) هو الاحوص محمد بن عبدالله ، وجده عاصم الانصاري الصحابي
الذي حمته الدبرة - النحلة - من ان يمثل به المشركون فسمي
(حامي الدبر) والاحوص مقدم عند الرواة ، شغب بالنساء

١٣٧- فَطَلَّقَهَا فَلَسْتَ لَهَا بِكَفٍّ
وَإِلَّا (١٣٢) يَمَلُّ مَفْرَقَكَ الْحُسَامُ

يريد وإلا (١٣٣) تطلقها يملُّ مفرقك الحسام

وندر الاختصار على أن في (١٣٤) قول (١٣٥) الراجز (١٣٦) ، انشده

المبرد :

فسمع سليمان بن عبد الملك فأمر بضربه مئة وشهره ونفيه الى
دهلك

انظر ترجمته في الاغاني ٣٥٢/١٧ والخزانة ٢٣٢/١ والشعر
والشعراء ٤٢٤/١ ومقدمة ديوانه والمؤتلف والمختلف ص ٥٩ وتاريخ
الادب العربي لبروكلمان ١٩٦/١

١٣٧- البيت من الوافر ، والضمير يرجع الى امرأة مطر وكانت جميلة
وكان مطر دميماً .

وهو في المغني ٦٤٧/٢ وشرح شواهد المغني ٧٦٧ والاشموني
٢٥/٤ والمقرب ٢٧٦/١ وابن عقيل ٢٩٨/٢ والمقاصد النحوية
٤٣٥/٤ والخزانة ٢٩٥/١ والامالي الشجرية ٣٤١/١ والحماسة
البصرية ٢٦٣/٢ وابن الناظم ٢٧٥ والهمع ٦٢/٢ والدرر
اللوامع ٧٨/٢ وشنور الذهب ٣٤٣ والبهجة المرضية ١٦٠ وشرح
التصريح ٢٥٢/٢ وحاشية يس العليمي على شرح التصريح
١٩٥/١ وتفسير البحر المحيط ٢١٠/١ و٥٠٢/٥ و٣٥٤/٨
واللسان مادة (امثالا) .

وورد في تمام المتون ٦٧ برواية (... والا عضَّ مفرقك ...)
والاغاني ٢٩٣/١٥ وامالي الزجاجي ٨٢ .

وورد في الانصاف ٧٢/١ برواية (... لها بند ...) .

وورد في المقاصد النحوية ١٠٩/١ (... لها يبعل ...) .

وورد في شعر الاحوص الانصاري ص ١٨٤ برواية (... فلست

لها بأهل والا شق مفرقك ...) .

وعجزه في اوضح المسالك ١٩٦/٣ .

(١٣٢) في ق : وان لا

(١٣٣) في ق ب : وان لا

(١٣٤) سقطت من ب : في

(١٣٥) في ب ح ز : كقول

(١٣٦) هو رؤبة بن العجا

١٣٨- قَالَتْ سُلَيْمَى لَيْتَ لِي بَعْلًا يَمُنُّ
 يَفْسِلُ جِلْدِي وَيُنْسِنِي الْحَزْنَ
 وَحَاجَةً مَا إِنْ لَهَا عِنْدِي نَمْنٌ
 مَيْسُورَةٌ قَضَاؤُهَا مِنْهُ وَمِنْ (١٣٧)
 قَالَتْ بَنَاتُ الْمَمِّ يَا سَلَمَى وَإِنْ
 كَانَ فَقِيرًا مُعْدِمًا قَالَتْ وَإِنْ

ص :

(وكون الشرط والجواب مضارعين . و ماضيين كثير ويخالفهما (١٣٩)
 بتقديم اماضي متوسط " . وبتأخيره قليل " . وقد يجرَمُ " باذا حملاً على
 (متى) ، وبهمل (متى) حملاً على (اذا) و (لم) حملاً على (لا)) .
 كون الشرط والجواب مضارعين نحو : " إِنْ تَنْصُرُوا اللَّهَ
 يَنْصُرْكُمْ " ، (١٤٠) و " وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا " (١٤١)

١٣٨- الابيات من الرجز ، وهي في : خزائن الادب ٦٣٠/٣ والدرر
 اللوامع ٧٨/٢ والمقاصد النحوية ١٠٤/١ ، وهي في ديوان رؤبة
 ١٨٦ برواية (... يفسل جلدي ...) ، وفي المقاصد النحوية
 رواية اخرى (... عيباً معدماً ...) .
 وورد البيت الثالث فقط في كل من :
 أوضح المسالك ١٥/١ وشرح التصريح ٣٧/٢ و ٢٩٥ والاشموني
 ٢٢/١ و ٢٦/٤ وابن الناظم ٢٧٦ والبهجة المرضية ١٦٠ وتفسير
 البحر المحيط ٥٠٢/٥ .
 وورد في الهمع ٦٢/٢ برواية (... بنات الحي ...) وتفسير
 المحيط ٢١٠/١ برواية (... عيباً معدماً ...) .
 ووردت (وإنْ) بدلا من (وإن) بالشطرين في :
 أوضح المسالك وشرح التصريح والاشموني في الموضعين المذكورين
 والبهجة المرضية والمقاصد النحوية في احد الموضعين .
 بعدها في ح : وتريد ومعني (١٣٧)
 في ق : وتخالفهما (١٣٩)
 ٧/ سورة محمد صلى الله عليه وسلم (١٤٠)
 ٣٤/ ابراهيم (١٤١)

وكونهما باضين نجو: «إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ» (١٤٢) ،
و «إِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا» (١٤٣) .

وتخالفهما بتقديم الماضي وتأخير المضارع نحو : «مَنْ كَانَ يَزِيدُ
الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيْتَهَا نُوْفَ إِلَيْهِمْ أَعْمَالُهُمْ» (١٤٤) . ومثله
قول ابن قيس الرقيات :

١٣٩- أَقْسَمُوا إِنْ لَقِوْكَ لَا تَطْعَمُ الْيَا
وَهُمْ حِينَ يَقْدِرُونَ ذِيَابٌ (١٤٥)
ومثله (١٤٦) قول الفرزدق :

١٤٠- دَسَّتْ إِلَيَّ بَانَ الْقَوْمِ إِنْ قَدَرُوا
عَلَيْكَ يَشْفُوا صُدُوراً ذَاتَ تَوَغِيرٍ (١٤٧)
ومن تخالفهما بتقديم المضارع وتأخير الماضي قول النبي صلى الله عليه

(١٤٢) ٧/الاسراء .

(١٤٣) ٨/الاسراء .

(١٤٤) ١٥/هود .

١٣٩- البيت من الخفيف ، وهو في ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات
ص ٨٥ .

(١٤٥) في ب : ذياب .

(١٤٦) بداية ما سقط من ق الى نهاية الشاهد ١٤٠ . والبيت : دَسَّتْ
التي . . . موجود في الصفحة نفسها من الورقة ٤٨/ب .

١٤٠- البيت من البسيط . وهو في ديوان الفرزدق ٢١٣/١ .

ويروى (دست رسولا . . .) في سيبويه : والاعلم عليه ٤٣٧/١

والبهجة المرضية ١٥٨ .

(١٤٧) في ب : (قدروا . . . يسقوا صدوراً . . . نوغير) وهو تصحيف
وتحريف .

وسلم : « مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ^(١٤٨) غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ ^(١٤٩) » .

والشهور ^(١٥٠) عند النحويين تخصيص هذا الاستعمال بالشعر ، وهذا الحديث يبطل ^(١٥١) دعواهم .

ومنه قول عائشة - رضي الله عنها - ان آبا بكر رجل " أَسِيفٌ " مَتَى يَقُمْ مَقَامَكَ رَقًى ، ^(١٥٢) اخرجه البخاري ^(١٥٣) .
ومن الشواهد الشعرية على ذلك قول سعيد ^(١٥٤) بن عبد الرحمن بن

-
- (١٤٨) سقطت من ب : ايمانا واحتسابا .
(١٤٩) هذا الحديث رواه ابو هريرة (رض) عن النبي (ص) . واللفظ في صحيح البخاري . كتاب الايمان - باب قيام ليلة القدر من الايمان .
انظر ارشاد الساري شرح صحيح البخاري ١٢٠/١ .
(١٥٠) في ح : والمش .
(١٥١) في ح : تبطل .
(١٥٢) هذا اللفظ في صحيح البخاري - كتاب الانبياء - .
انظر ارشاد الساري شرح صحيح البخاري ٣٦٩/٥ .
وأسييف : شديد الحزن رقيق القلب سريع البكاء . ورق : اي رق قبه فلا يسمع الناس .
(١٥٣) هو ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري . ولد سنة ١٩٤ هـ ببخارى ، ودرس القرآن والحديث ورحل كثيرا .
كان آية في الحفظ والبصر بعلل الاسانيد ومتونها . له الجامع الصحيح في الحديث وهو أصح كتاب بعد القرآن وله التاريخ وغيرها . توفي سنة ٢٥٦ هـ ليلة عيد الفطر في قرية خرتنك قريبا من سمرقند وقبره يزار الآن .
انظر تذكرة الحفاظ ٥٥٥/٢ رقم ٥٧٨ وتهذيب التهذيب ٤٧/٩ وتاريخ بغداد ٤/٢ ووفيات الاعيان ١٨٨/٤ ومقدمة ارشاد الساري شرح صحيح البخاري للقسطلاني والفهرست ط اوربية ص ٢٣٠ وصفوة الاحكام ص ٢٦١ . طرح التشريب ١٠٠/١ واتقريب التهذيب ١٤٤/٢ واللباب في تهذيب الانساب ١٢٥/١ .
(١٥٤) هو سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الانصاري (رض) . شاعر من شعراء الدولة الاموية . متوسط في طبخته ليس معدودا =

حسان (رض) (١٥٥) :

١٤١- أَيْ لَكَ كَسْبَ الْمَجْدِ (١٥٦) رَأْيٌ مُقَصَّرٌ
وَنَفْسٌ أَضَاقَ اللَّهُ بِالْخَيْرِ بِاعْمَا
إِذَا هِيَ حَتَّتْهُ عَلَى الْخَيْرِ مَرَّةً
عَصَاهَا وَإِنْ تَأَمَّرَ بِسُوءِ (١٥٧) أَطَاعَهَا
وَمِنْهَا قَوْلُ أَغْنَى قَيْسُ :

في الفحول . مدح بني أمية كهشام بن عبد الملك والوليد بن يزيد ورصلوه . وليست له نبأه أبيه ولا جده .
انظر الاغانى ٢٦٩/٨ والعقد الفريد ٢٨/٦ وتاريخ الادب العربي لبلاشير ٢٣٩/٢ .
وفي نسخة ق ح : سعد بن عبد الرحمن وهو وهم وكذا في ب : سعد ابن حسان .
(١٥٥) سقطت من ب : رض .

١٤١ - البيت من الطويل ، قالهما سعيد عندما سأل رجلا فقصر بحاجته وسأل آخر فقضاها فكتب الى الاول ابياتا اولها :
ذُمِمْتَ وَلَمْ تُدْخَمْ وَادْرَكَتْ حَاجَتِي تَوَلَّى سَوَاكُم شُكْرَهَا وَاصْطَنَاعَهَا
ونسبتهما الى سعيد في الاغانى والبيان والتبيين .
ونسبا الى عبد الرحمن والد سعيد في امالي القنالي والحماسة البصرية وعيون الاخبار وشعر عبد الرحمن بن حسان .
وهما في الامالي للقنالي ٢٢٢/٢ وشعر عبد الرحمن بن حسان ص ٣٢ برواية (ابى لك فعل الخير . . . وان همت بسوء اطاعها) .
وفي العقد الفريد ١٩٢/٦ برواية (. . . كسب المجد . . . وان همت بشر . . .)
وفي عيون الاخبار ١٧٢/٣ والحماسة البصرية ٢٦٦/٢ برواية (. . . وان همت بشر اطاعها) .
وفي البيان والتبيين ١٨٧/٣ برواية (ابى لك فعل الخير وان همت بشر . . .)
وفي الاغانى ٢٧٢/٨ برواية (. . . اذا ما ارادته على الخير وان همت بشر . . .)
(١٥٦) في ق : بالخير .
(١٥٧) في ب : لسوء .

١٤٢- وَمَا يُرَدُّ مِنْ جَمِيعٍ بَعْدُ فَرَقَهُ
وما يُرَدُّ بَعْدُ مِنْ ذِي فُرْقَةٍ جَمَعًا (١٥٨)
ومن شواهد الجزم إذا قول الشاعر (١٥٩) :

١٤٣- اسْتَغْنِ مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْغَنِيِّ
وَإِذَا تُصِيبُكَ خَصَاصَةٌ فَتَجَمَّلْ (١٦٠)
ويدل على اهمال « متى » حملاً على « اذا » قول عائشة رضي الله
ت عنها (١٦١) :

١٤٢- البيت من البسيط ، وهو في ديوان الاعشى ص ١١١ برواية
(لَدَّا يَرَدُّ مِنْ جَمِيعٍ ٠٠٠)
(١٥٨) في ق : جاء ترتيب الشاهد ١٤٠ بعد الشاهد ١٤٢ .
(١٥٩) هو بيد قيس بن خفاف البرجمي . عاصر حاتم الطائي ومدحه
بشعره . عده السيوطي من الاسلاميين ولم يؤيده احد كان شاعرا
شريفا شجاعا .

انظر الاغاني ٢٤٦/٨ ومعجم الشعراء ٢٠١ وشرح شواهد المغني
للسيوطي ص ٢٧١ وهامشه . وقال السيوطي ٢٧٣ : ورأيت في
تاريخ ابن عساكر بسنده هذه الابيات الى حارثة بن بدر الغداني
التميمي واورد الشاهد بلفظ (٠٠٠) واذا تكون خصاصة) . وفي
أمالى المرتضى لحارثة بن بدر ايضا .

١٤٣- البيت من الكامل ، من قصيدة يوصي بها ابنه . وهو في :
المغني ٩٣/١ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٢٧١ .
ويروى : (واستغن ٠٠٠) في : معاني القرآن للفراء ١٥٨/٣
والمفردات ٣٨٥ والاصمعيات ٢٣٠ والدرر اللوامع ١٧٣/١ .
ويروى : واستغن ٠٠٠ واذا تكون خصاصة ٠٠٠) في أمالى المرتضى
٣/٣/١ .

ويروى (٠٠٠ فتحمل) في : المغني ٦٩٨/٢ والاشموني ١٣/٤ .
ويروى (واستغن ٠٠٠ فتحمل) في المقاصد النحوية ٢٠٣/٢ .
وعجزه في : اغراب القرآن للزجاج ٨٨٧/٣ وتفسير القرطبي
١٩٠٨/٣ .

وعجزه برواية (فتحمل) في : المغني ٩٦/١ والهمع ٢٠٦/١
والعدري على الشنور ١٠٣/٢ والبهجة المرضية ١٥٨ .

(١٦٠) في ق ح : فتحمل .
(١٦١) سقطت من ح : رضي الله عنها .

« ن ابا بكر رَجُلٌ اَسِيْفٌ » وانه متى يقوم مقامك
لا يَسْمَعُ الناسُ » (١٦٢) رواه ابن الجوزي (١٦٣) في جامع المسانيد .
ويدل علي احتمال « لم » حملاً علي « لا » (١٦٤) ما انتسده ابو العباس
احمد بن يحيى ثعلب (١٦٧) من قول الشاعر (١٦٨) :

(١٦٢) هذا جزء من حديث عائشة (رض) . واللفظ في مسند الامام احمد
ابن حنبل ٢٢٤/٦ . وفي صحيح البخاري في رواية الحموي
والمستطلي ، قال القسطلاني في ارشاد الساري شرح صحيح
البخاري ٦٢/٢ : في شرحه لفظة (متى يقوم) : (ووجهه
ابن مالك : بانها اهللت حملاً علي اذا) .

(١٦٣) هو جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي
التميمي البكري البغدادي الحنبلي علاقة عضرة في التاريخ
والحدث . وابن الجوزي نسبة الي مشرعة الجوز من محلات
بغداد . ولد فيها سنة ٥٠٨ هـ ، وتوفي فيها سنة ٥٩٧ هـ ودفن
قرب قبر الامام احمد بن حنبل ، بلقت كتبه اكثر من خمسمائة
كتاب منها زاد المسير في التفسير والتأنيخ والمستنوخ .
انظر الاعلام ٨٩/٤ وتذكرة الحفاظ ١٣٤٢/٤ رقم ١٠٩٨ وذيل
طبقات الخنابلة ٣٩٩/١ - ٤٣٣ .
ومؤلفات ابن الجوزي لغند الحميد العلوجي والبتاية والنهاية
٢٨/١٣ .

(١٦٤) سقطت من ح : لا .

(١٦٧) سقطت من ق : ابو العباس احمد بن يحيى .
وثعلب هو ابو العباس احمد بن يحيى بن زيد امام الكوفيين
في النحر واللغة ، سمع ابراهيم الحزامي ومحمد بن تنلام الجمحي
وابن زباد الاعرابي وشلمة بن عاصم .
وروى عنه يزيد بن علي الاخفش وابن عرفة كان حجة ثقة صالحا
مشهوراً بالحفظ وصدق اللهجة من مؤلفاته : مجالس ثعلب
ومعاني القرآن توفي سنة ٢٩١ هـ .

انظر ترجمته في مراتب النحويين ١٥١ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة
٣٤ وانباء الرواة ١٣٨/١ وطبقات النحويين واللغويين ١٤١

• ونزهة الالباء ٢٢٨

(١٦٨) لم اقف علي اسمه .

- ١٤٤- لَوْ لَا فَوَارِسُ كَانُوا غَيْرَهُمْ صَبْرًا
يَوْمَ الصُّلَيْفَاءِ لَمْ يُوفُونَ بِالْجَارِ (١٦٩)
قال ابو العباس نعلب (١٧٠) شَبَّهَ لَمْ ، بـ « لَا » والله (١٧١)
اعلم .

- ١٤٤- البيت من البسيط :
ويروى : (لولا فوارس من نعم واسرتهم ٠٠٠) في :
المغنى ٢٧٧/١ وشرح شواهد المغنى ٦٧٤ واللسان مادة (صلف)
والهمع ٥٦/٢ والعدوي على الشنور ١٠٣/٢ وفي نسخة من
شرح التسهيل للمرادي ٢٥ .
ويروى : (٠٠٠ من ذهل واسرتهم ٠٠) في :
المقاصد النحوية ٤٤٦/٤ والخزانة ٦٢٦/٣ والندرة اللوامع ٧٢/٢
والاشمونى ٦/٤ وفي نسخة اخرى من شرح التسهيل للمرادي
٢٥ .
ويروى : (٠٠٠ من قيس واسرتهم ٠٠٠) في المحتسب ٤٢/٢ .
وعجزه في المغنى ٣٣٩/٢ .
ويروى (٠٠٠ من نعم واسرتهم ٠٠٠ يوم الصليعاء ٠٠٠) في ابن
يعيش ٨/٧ .
والصليعاء مصغر صلفاء وهي الارض الصلبة ، ويوم الصلفاء من
ايام العرب المشهورة والشاعر صغره وهو لهوازن على فزارة وعيس
واشجع . / الخزانة ٦٢٦/٣ .
والصليعاء : اسم موضع كانت به وقعة لهم / هامش ابن يعيش عن
ياقوت الحموي وهو في مراصد الاطلاع ٨٥٠/٢ .
(١٦٩) في حب : للجار ، وفي ق : الصليعاء .
(١٧٠) سقطت من زح : ثعلب .
(١٧١) سقطت من زح : والله اعلم .

فصل

﴿ حروف الاستثناء ﴾

ص :

(حروف الاستثناء : الا وحاشاً^(١) وخلاً وعداً . وقد مضى ما للمستثنى مع هذه الثلاثة ، وله مع إلا إن^(٢) ذكر المستثنى منه النصب وحده - في التقديم مطلقاً^(٣) ، وفي التأخير بشرط ان لا يتأثر المستثنى منه بنفي أو شبهه . فان تأثر باحدهما اختير الابدال^٤ مع الاتصال نحو : « مَا فَعَلُوا إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ »^(٥) . والنصب مع الانقطاع نحو : « مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ » . وقد يرفع بالابتداء فيلي الجبر لفظاً أو تقديرآ) .

ش :

قد تقدم عند حروف الجر ان للمستثنى بحاشاً^(٥) وخلاً وعداً جراً إن^٦ كُنْ أحرفاً . ونصباً^(٦) ان كُنْ أفعلاً . وان اقتران^(٧) خلا وعداً بما يوجب فعليتهما ، والنصب بهما .

-
- | | |
|-----|------------------------------------------------------------------|
| (١) | في ق ب : حاشى . |
| (٢) | سقطت من ق ح : ان . |
| (٣) | في ح : مط . |
| (٤) | سقطت من ح ب : منهم . |
| (٥) | في ق ب بحاشى . وبعدهما في ح : وعداً وخلاً . وفي ق ح : المستثنى . |
| (٦) | في ح : ونصب . |
| (٧) | في ق : اقترن . |

والى^(٨) هذا اشترت - الآن^(٩) - بقولي : وقد مضى^(*) ما للمستثنى
مع هذه الثلاثة •

ثم اخذت^(١٠) في بيان ما للمستثنى بالا وذلك انه اما^(١١) ان يذكر
مع المستثنى منه أو لا ، فان ذكر قللمستثنى نصب^{١٢} بلا مشارك ، ونصب
بمشارك • فله نصب^(١٢) بلا مشارك اذا قدم على المستثنى منه بلا شرط ،
اي موجبا^(١٣) كان الكلام أو غير موجب •

واذا أخر عنه بشرط ان لا يكون المستثنى منه متأثراً معناه بنفي أو
شبهه ، فمثال المقدم : جاء إلا زيدا القوم • وما جاء إلا زيدا القوم^(١٤) •
فيستوي ذو النفي وذو الاثبات في تحتم النصب عند التقدم •
فلذا^(١٥) قلت : (بلا شرط) • ومثال المؤخر : جاء القوم إلا زيدا •
وما قام إلا اخوتك إلا عمراً^(١٦) •

فالاخوة - وان كانوا بعد نفي - مثل القوم في عدم التأثير^(١٧) بالنفي
لانه منقوض بالا ، فمعنى : ما قام الا اخوتك ، احتص بالقيام اخوتك
فكان لعمرو بعد الاخوة ما كان لزيد بعد القوم من النصب بلا مشارك ،

-
- (٨) في ق : فالى ذلك • وفي ب : والى ذلك •
(٩) في ق : الا ان •
(*) في ز : ان خير ما للمستثنى •
(١٠) في ق : أخذ •
(١١) في ح ، ب : انه ما •
(١٢) في ح ق : نصبه •
(١٣) في ح : موجب اكان •
(١٤) سقطت من ز : (وما جاء إلا زيدا القوم) •
(١٥) في ز ح ب : فلهذا •
(١٦) في ح ز : عمروأ •
(١٧) في ب : التأثير •

علذا قلتُ وفي التأخير بشرط ان لا يتأثر المستثنى ^(١٨) منه بنفي أو شبهه ، ولم أقل بشرط ان لا يكون بعد نفي •

والمراد بشبه النفي ، النهي والاستفهام الصالح في موضعه نفي ^(١٩) •
فان تأثر المستثنى منه بنفي أو شبهه شارك النصب الأبدال ^(٢٠) راجحاً ان كان المستثنى بعض المستثنى منه نحو : « مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ » ^(٢١) •

ويسمى متصلاً ويشارك النصب الأبدال ^(٢٢) مع ترجيح النصب ان لم يكن المستثنى بعض المستثنى منه نحو : « مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ » ^(٢٣) ويسمى منقطعاً •

ونصب المنقطع لغة الحجازيين وابداله لغة التميميين •
وقد يجعل المستثنى المتأخر مبتدأ مذكوراً خبره أو منوياً • فمن المفعول مبتدأ مذكور الخبر قول العرب من رواية سيويه ^(٢٤) : « لافعلن كذا إلا حِلٌّ ذَلِكُ أَنْ أَفْعَلَ كذا » •

ومنه قول رسول الله ^(٢٥) صلى الله عليه وسلم في جامع المسانيد ^(٢٦) لابن الجوزي : « مَا لِلشَّيَاطِينِ مِنْ سِلَاحٍ ^(٢٧) اِبْلَغُ فِي الصَّالِحِينَ مِنْ »

(١٨) سقطت من ب : المستثنى منه بنفي أو شبهه ولم أقل بشرط ان لا يكون بعد •

(١٩) في ح : هي •

(٢٠) في ق : إلا بذلك •

(٢١) ٦٦ / النساء •

(٢٢) في ق : إلا بذلك •

(٢٣) ١٥٧ / النساء •

(٢٤) انظر كتاب سيويه ٣٧٤/١ • ونصه : « قول العرب والله لافعلن كذا وكذا الا حِلٌّ ذَلِكُ ان افعل كذا وكذا » • وفي ب :

() رواه سيويه ٠٠٠) وهو تصحيف •

(٢٥) في ح زب : النبي •

(٢٦) في ح : المساند •

(٢٧) في ح : صلاة ، وهو تحريف •

النساءِ إِلَّا المتزوجون^(٢٨) أولئك المطهرونَ المبرؤونَ مِنَ الْخَنَاءِ^(٢٩) .
ومن المَجْعُولُ مبتدأ منوي الخبر قراءة بعض السلف : « فَشَرِبُوا
مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ »^(٣٠) أي : إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ^(٣١) لَمْ
يَشْرَبْ .

ومثله في جعل ما بعد الا مبتدأ^(٣٢) منوي الخبر قول الاخل^(٣٣) :
١٤٥- وَبِالصَّرِيمَةِ^(٣٤) مِنْهُمْ مَنْزِلٌ خَلَقَ
عَافٍ تَغْيِرَ إِلَّا النُّوْيُ وَالْوَتْدُ

- (٢٨) في ق : المرجون . وفي ح : المتزوجون .
(٢٩) هذا اللفظ في مسند الامام احمد ١٦٤/٥ ، وهو جزء من حديث
رواه ابوذر عن النبي (ص) وفيه : « ما للشيطان » بدلا من « ما
للشياطين » .
(٣٠) ٢٩٤ / البقرة .
وانظر القراءة (قليل بالرفع في املاء ما من به الرحمن ٦١/١ وفي
تفسير الكشاف للزمخشري ٢٨٩/١ : (وهي قراءة ابي
والاعمش) .
ورسم الآية في المصحف بقراءة حفص (٠٠٠ الا قليلا منهم) .
(٣١) سقطت من ق : الا قليل منهم .
(٣٢) في ق : لا مبتدأ .
(٣٣) هو غياث بن غوث التغلبي ، والاخل لقبه ، كان يقيم بالحيرة
وبينه وبين جرير والفرزدق نقاض مشهورة ، توفي سنة ٩٠ هـ .
انظر ترجمته في الاغانى ٢٨٠/٨ والشعر والشعراء ٣٩٣/١ وخزانة
الادب ٢٢٠/١ والمؤتلف والمختلف ٢١ والموشح ٢١١ وشرح شواهد
المغني للسيوطي ص ١٢٣ .

- ١٤٥- البيت من البسيط ، وهو في :
الاشموني ١٤٤/٢ وابن الناظم ١١٧ والمقاصد النحوية ١٠٣/٣
وشرح التصريح ٣٤٩/١ وتفسير البحر المحيط ٢٨٨/١ .
ويروى في شعر الاخل ٤٣٤/٢ (وبالصريمة منها ٠٠٠) ، وعجزه
في اوضح المسالك ٦١/٢ .
والصريمة : كل رملة انصرفت من معظم الرمل ، وعاف : دارس ،
والنؤى : حفيرة حول البيت تمنع دخول ماء المطر .
والوتد : خشبة تثبت في الارض لربط اطناب البيت ، / المقاصد
النحوية *
(٣٤) في ح : وبالقرية . وفي ق : وبالمرية .

أَيِ إِلَّا (٣٥) النَّوَى وَالْوَتِدَ (٣٦) لَمْ يَتَغَيَّرَا •

ص :

(وان (٣٧) لَمْ يَذْكُرِ الْمُسْتَنَى مِنْهُ فَلْتَلُوْا إِلَّا (٣٨) مَالَهُ ، مع سقوطها ، ويسمى تفريراً (٣٩) •

وان (٤٠) وَقَمْتُ « غَيْرَ » مَوْقِعٍ « إِلَّا » جَرَتْ الْمُسْتَنَى ، وَاُعْطِيَتْ هِيَ مَا لَتَلُوْا إِلَّا •

وَكُنْغِيرٌ فِيمَا ذَكَرَ « سَوَى » (٤١) ، وَ « سَوَاءٌ » •

ش :

إِذَا جِيءَ بِالْأَمْرِ عَامِلٌ لَمْ يَشْتَغَلْ (٤٢) بِمَا قَبْلَهَا وَلَا (٤٣) بِمَا بَعْدَ مَا (٤٤) يَلِيهَا •

فَمَطْلُوبُ الْعَامِلِ هُوَ مَا يَلِيهَا فَتُرْفَعُ (٤٥) بِهِ إِنْ كَانَ يُطْلَبُ مَرْفُوعاً نَحْوُ : مَا قَامَ إِلَّا زَيْدٌ (٤٦) •

-
- | | |
|------|---------------------------------------------------------|
| (٣٥) | سَقَطَتْ مِنْ ق : إِلَّا • |
| (٣٦) | فِي ق : النَّوَى وَالْوَتِدَا • |
| (٣٧) | فِي ح : وَإِنَّمَا • |
| (٣٨) | فِي ق : الْإِمَالَةُ • |
| (٣٩) | فِي ح : وَتُسَمَّى تَعْرِيفًا • |
| (٤٠) | فِي ز ح ب : فَان • |
| (٤١) | فِي ح : سَوَلاً سَوَى ، وَفِي ب ز : سَوَاءً وَسَوَى • |
| (٤٢) | فِي ب ح ز : لَمْ يَشْتَغَلْ • |
| (٤٣) | فِي ح : وَمَا • |
| (٤٤) | فِي ز ح ، ب : بَعْدَهَا • |
| (٤٥) | فِي ق : وَيُرْفَعُ • وَفِي ب : لَمْ يَنْقُطِ التَّاءُ • |
| (٤٦) | فِي ق : زَيْدًا • |

وينصب به ان كان يطلب منصوباً نحو : ما رأيت إلا زيداً •
ويجر بالحرف الذي يتعدى به ان كان يتعدى بحرف جر نحو :
ما مرت إلا بزيد •

ويستثنى بـ « غير » فتجر المستثنى بالاضافة وتعرب هي بما كان
يعرب هو بعد (إلا) فيقال : جاء غير زيد القوم • وقاموا غير زيد •
وما جاؤا غير زيد • بترجيح الابدال على النصب وماله علم غير
اتباع الظن • بترجيح النصب على الابدال كما يفعل بالاسم الواقع
بعد إلا •

ويجري مجرى « غير » في جميع ما ذكر « سوى » و « سواء » حتى
في التفریع (٤٧) ، فيقال فيه : ما قام سواء (٤٨) زيد ، وما رأيت سواء زيد ،
وما مرت سواء زيد ؛ كما يقال ما قام غير زيد ، وما رأيت غير زيد ،
وما مرت بغير زيد ، لان المعنى واحد والاستعمال وارد ، والله أعلم (٤٩) •

(٤٧) في ح : التفریع •
(٤٨) في زح ب : سوى •
(٤٩) سقطت من زح ، ب : والله أعلم •

فصل

﴿ حَرَفَا الِاسْتِفْهَامِ ﴾

ص :

(حَرَفَا الِاسْتِفْهَامِ : هَمْزَةٌ ، وَ هَلْ • • وَيَخْتَصُّ الِهْمْزَةُ بِالتَّقْدِيمِ عَلَى الْوَاوِ وَالْفَاءِ ، وَنَمَّ بِالْوُقُوعِ ^(١) مَوْقِعَ أَيْ • • وَبِالدَّخُولِ عَلَى النَّفْيِ : لِتَقْرِيرِ ^(٢) وَغَيْرِهِ •
وَتَفْرَدُ هَلْ بِالْوُقُوعِ مَوْقِعَ قَدْ ، ^(٣) وَمَوْقِعَ النَّفْيِ ، وَيَشْتَرِكَانِ فِي الْوُقُوعِ مَوْقِعَ الْأَمْرِ) •

ش :

حَقَّ الْمُسْتَفْهَمُ عَنْهُ إِذَا عَطَفَ ، إِنْ يُقَدِّمُ فِيهِ الْعَاطِفُ عَلَى إِدَاةِ ^(٤) .
الِاسْتِفْهَامِ ، كَمَا يُقَدِّمُ ^(٥) عَلَى إِدَاةِ النَّفْيِ •
فَاسْتَمَرَ الْأَمْرُ عَلَى مَقْتَضَى الدَّلِيلِ فِيهَا ^(٦) سِوَى الِهْمْزَةِ •
وَأَوْتَرَتْ ^(٧) الِهْمْزَةُ بِكَمَالِ التَّصْدِيرِ ، فَقَدِّمَتْ عَلَى الْعَاطِفِ نَحْوُ :
« أَوْ كُلَّمَا عَامَدُوا » ^(٨) ، وَ « أَفْسَحِرْ هَذَا » ^(٩) ، وَ « أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ » ^(١٠) •

-
- | | |
|------|---------------------------------------|
| (١) | الواو زيادة من ب • |
| (٢) | في ح : لتعريف • |
| (٣) | سقطت من ح : موقع قد و • |
| (٤) | سقطت من ح : أداة • |
| (٥) | في ح : تقدم • |
| (٦) | في ح : فما سوى همزة ، وفي ب : في ما • |
| (٧) | في قز : واثر • |
| (٨) | ١٠٠ / البقرة • |
| (٩) | ١٥ / الطور • |
| (١٠) | ٥١ / يونس • |

واوثر^(١١) ايضاً بالاستعمال في طلب التعيين ، كقولك : أزيد
عندك أم عمرو ؟ ، وإليه اشرت بقولي : وبالوقوع موقع أي لان المعنى ،
أي الرجلين عندك أزيد أم عمرو ؟

واوثر^(١٢) - ايضاً - بالدخول على النفي للتقرير^(١٣) وغير
التقرير • فالتقرير نحو^(١٤) :

« أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ » ،^(١٥) •

وغير التقرير ، كقولك لمن قال : لَمْ أَفْعَلْ • أَلَمْ تَفْعَلْ ؟
تريد^(١٦) : آحَقُّ انتقاء فعلك • ومنه قول الشاعر^(١٧)

١٤٦- أَلَا اصْطَبَارَ لِسَلَمَى أَمْ لَهَا جَلَدٌ
إِذَا أَلَا فِي الذِّى لَاقَاهُ أَمْثَالِي

فلا مُدْخَلَ لَهْلِ^(١٨) في هذا^(١٩) الموضع •

وتنفرد هل عن الهمزة بالوقوع موقع قد كفوله تعالى : « هل أتى
على الانسان حِينٌ من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً » ،^(٢٠) وكقول

(١١-١٢) في ز : واوثر •

(١٣) في ح : بالتقرير •

(١٤) سقطت من ق : نحو •

(١٥) ١ / الانشراح •

(١٦) في ق : يريد •

(١٧) هو قيس بن الملوح •

١٤٦- البيت من البسيط ، وقد استوفينا الكلام عليه ، في الشاهد
رقم ١٠٤ •

(١٨) في ح : تدخل له ، وفي ق : لها •

(١٩) في ق : هذه •

(٢٠) سقطت من ق ح : « كفوله تعالى ... مذكوراً و » ، والآية
١ من سورة الانسان •

الشاعر^(٢١) :

١٤٧- مَائِلٌ فَوَلَّسَ يَرْبُوعٌ بِشَدَّتَا
أَهْلٌ رَأَوْنا بِسَفْحِ^(٢٢) الْقَفِّ ذِي الْأَكْمِ
أراد قد رأونا ، ولذلك دخلت عليها^(٢٣) الهمزة ؛ لان الاستفهام
لا يدخل^(٢٤) على الاستفهام^(٢٥) .

(٢١) هو زيد بن مهلهل من كنانة فارس مغوار وشاعر ، ولقبه زيد
اسيل ، وحين وفد الى النبي (ص) سنة ٩ هـ سُرَّ به وسماه بزيد
الخير .
انظر الإصابة ٥٧٢/١ والاستيعاب ٥٦٣/١ واسد الغابة ٢٤١/٢
والشعر والشعراء ٢٠٥/١ والخزانة ٤٤٨/٢ ومقدمة ديوان زيد
الخيال .

١٤٧- البيت من البسيط وهو في :
اسرار العربية ٣٨٥ والامالي الشجرية ١/١٠٨ و٣٣٤/٢ والخصائص
٤٦٣/٢ والمقتضب ٤٤/١ و ٢٩١/٣ .
ويروى (٠٠٠ بسفح القاع ٠٠٠) في : الفصل ٢/٢١٢ وابن يعيش
على الفصل ١٥٢/٨ والهمع ٧٧/٢ والدرر اللوامع ٩٥/٢ والمغني
٣٥٢/٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٧٧٢ وشواهد الكشف
١٩٤ والخزانة ٥٠٦/٤ وديوان زيد الخيل ١٠٠ .
ويروى (٠٠٠ فهل رأونا ٠٠٠) في شرح شواهد المغني ٧٧٣ .
ويروى (٠٠٠ يربوع لحلتها ٠٠٠ رأونا بوادي التت ٠٠٠) في
تفسير البحر المحيط ٣٩٣/٨ وعجزه برواية (٠٠٠ بوادي
القف ٠٠٠) في الاشباه والنظائر ٨/٤ .
والشدة : بفتح الشين الحملة .
ويروى كسرهما كما في شواهد الكشف وهي القوة ، والقف ما
ارتفع من الارض ، والأكم : التل ، وسفح الجبل : اسفله .
(٢٢) في ب : بقاع القف .
(٢٣) في ح : عليه .
(٢٤) في ح : لمخل .
(٢٥) في ح : استفهام .

وتنفرد هل (٢٦) - أيضاً - عن الهمزة بالوقوع موقع النفي كقوله تعالى (٢٧) :

« هَلْ يُهْلَكُ إِلَّا الْقَوْمُ الظَّالِمُونَ » (٢٨) أي : ما يهلك إلا القوم الظالمون . ولذلك دخلت (إِلَّا) كما تدخل (٢٩) بعد (٣٠) النفي الصريح .

وتشترك الهمزة وهل ، في الوقوع موقع الأمر نحو (٣١) : « أَسْلَمْتُمْ » (٣٢) و « فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ » (٣٣) . بمعنى : اسلموا واتنوها ؛ كذا جاء في التفسير .

-
- | | |
|------|--------------------------|
| (٢٦) | في ق : وتنفرد ايضاً هل . |
| (٢٧) | سقطت من ق ح : تعالى . |
| (٢٨) | ٤٧ / الانعام . |
| (٢٩) | في ق : يدخل . |
| (٣٠) | في ح : على . |
| (٣١) | سقطت من ق : نحو . |
| (٣٢) | ٢٠ / آل عمران . |
| (٣٣) | ٩١ / المائدة . |

﴿ أَسْمَاءُ الِاسْتِفْهَامِ ﴾

ص :

(وَأَسْمَاؤُهُ : مَنْ وَمَا وَآيُ وَآيِنَ وَآيَّانَ ^(١) وَمَتَى وَكَمْ ^(٢) وَكَيْفَ وَآتَى •

فَيَسْتَفْهَمُ ^(٣) بِالْأَوَّلِ عَنْ ^(٤) يَعْقِلُ ، وَبِالثَّانِي عَنْ ^(٥) لَا يَعْقِلُ
وَصِفَاتٍ ^(٦) مَنْ يَعْقِلُ ، وَبِالثَّالِثِ عَنْ بَعْضٍ ، وَبِالرَّابِعِ عَنْ مَكَانٍ ، وَبِالخَامِسِ
عَنْ زَمَانٍ مُسْتَقْبَلٍ ، وَبِالسَّادِسِ عَنْهُ أَوْ عَنْ مَاضٍ ، وَبِالسَّابِعِ عَنْ عَدَدٍ ،
وَبِالثَّمَانِ وَالتَّاسِعِ عَنْ حَالٍ •

وَتَقَعُ آتَى - اِيضاً - مَوْقِعَ (أَيْنَ) ^(٧) وَ (مَتَى) •

ش :

مَا سِوَى مَهْمَا وَحَيْثُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّرْطِ شَرْطِيَّةٌ لِتَضْمِينٍ مَعْنَى (إِنْ)
وَاسْتِفْهَامِيَّةٌ ؛ لِتَضْمِينِ مَعْنَى الْهَمْزَةِ •

وَيُخَصُّ الشَّرْطُ بِمَهْمَا وَحَيْثُمَا ، وَالِاسْتِفْهَامُ بِكَمْ وَكَيْفَ • فَلَکُلْ ^(٨)

-
- | | |
|-----|---------------------------------------------|
| (١) | فِي ح : أَيَاكَ • |
| (٢) | سَقَطَتْ مِنْ ق : وَكَمْ • |
| (٣) | فِي ب : فَيَسْتَفْهَمُ • |
| (٤) | فِي ق : عَنْ مَنْ • |
| (٥) | فِي ق : عَنْ مَا • |
| (٦) | سَقَطَتْ مِنْ ح : وَصِفَاتٌ مِنْ يَعْقِلُ • |
| (٧) | فِي ق : أَي • |
| (٨) | فِي ح : فَكُلْ • |

واحد من الفصلين تسعة^(٩) اسماء ، سبعة فيها اشتراك ، واثنان ليس فيهما اشتراك ، وشذ قول الراجز^(١٠) :

١٤٨- مَهْمَا لِيَّ اللَّيْلَةُ^(١١) مَهْمَا لِيَّ

أَوْدَى بَنَعْلِيَّ وَسِرْبَالِيَّ

فاستفهم بمها أراد مالي^(١٢) الليلة ؟ ثم استأنف قوله : أودى بنعلي وسرباليه . أي هلك نعلاي وسربالي .

فزاد الباء في الفاعل كما زيدت^(١٣) معه في قولهم : (كفى يزيد رجلاً) .

والأصل : مالي مالي ، ثم وصل ما بما ، وأبدل من الألف^(١٤) الأولى حاء لتخف^(١٥) اللفظ . وهذا هو الأصل في الشريطة^(١٦) إلا أن

(٩) في ح : لتسعة .

(١٠) هو عمرو بن مَلِيط الطائي شاعر جاهلي . كان وفّاقاً الى الملوك وهو الذي أصاب بني تميم مع عمرو بن هند يوم أواره . انظر ترجمته في الخزانة ٦٣٣/٣ - ٦٣٥ امالي القالي ٢٤/٣ والدرر اللوامع ٧٤/٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٣٣٠ .

١٤٨- البيت من الرجز ، من قصيدة في هجاء أوس بن حارثة بن لام الطائي اوردها البغدادي في الخزانة وهو في النوادر ٦٢ وتفسير البحر المحيط ٣٦٣/٤ ومغني اللبيب ١٠٨/١ و ٣٣٢ ، وشرح شواهد للسيوطي ٣٣٠ وخزانة الادب ٦٣١/٣ وابن يعيش على المفصل ٤٤/٧ والدرر اللوامع ٧٤/٢ وصدرة في الهمع ٥٨/٢ .

(١١) في ب : الليلة .

(١٢) في ح : ومالي .

(١٣) في ق : زيد .

(١٤) في ز : الف .

(١٥) في ق : ليخلف . وفي بز : ليخف .

ورد في الخزانة ٦٣١/٣ (قال ابو علي الفارسي في تذكرته هذا عندي مثل قول الخليل في مهما في الجزء انه ما ما فقلب الالف هاء وذلك لانه يريد مالي الليلة وما تستعمل في الاستفهام على حد استعمالها في الجزء اي غير موصولة فيهما ٠٠٠ الخ) .

(١٦) سقطت من ح ، ب : لا .

(ما) (١٧) الاول في الشرط هي الاسم وما (١٨) الثانية زائدة (١٩) كما زيدت في اينما وحيشما ومتى (٢٠) ما وأيان ما •

وقد أبدلت (٢١) الهاء من الف (ما) الاستفهامية (٢٢) مفردة (٢٣) كقول أبي ذر (٢٤) : مه (٢٥) • بمعنى ما الخبر •

والاول : من قلبي : فيستفهم بالاول هو « مَنْ » ويستفهم (٢٦) به عن (٢٧) من يعقل نحو : مَنْ عندك أزيد أم عمرو ؟

والثاني : هو « ما » ويستفهم به عن (٢٨) ما لا يعقل نحو : ما مركوبك أفرس أم بعير ؟ •

وعن صفات من (٢٩) يعقل نحو : ما زيد أطويل أم قصير ؟ •

والثالث : هو « أي » ويستفهم به عن بعض نحو : أي الرجلين كلمك أزيد أم عمرو ؟

(١٧) في ح : ماء •

(١٨) في ق : وأما •

(١٩) في ق : زائد •

(٢٠) في ح : ومتى وما ، وفي ب (ومتى) بدون ما •

(٢١) في ح : بدلت •

(٢٢) في ح : بالاستفهامية •

(٢٣) في ح : مقترنة •

(٢٤) في ق : ذويب •

(٢٥) في ب : أمه •

وردت كلمة (مه) بمعنى (ما) الاستفهامية في مسند الامام

احمد ١٧٢/٢ من حديث عبدالله بن عمرو (رض) و ٣١٥/٢ من

حديث ابي هريرة (رض) •

(٢٦) في ق : يستفهم •

(٢٧) في ب : (عن) • وكلا الوجهين صحيح •

(٢٨) في ح ، ب : عما •

(٢٩) في ح : عن •

والرابع : هو « آينَ » ويستفهم به عن مكان نحو : آينَ كنتَ آني
الدار أم في المسجد ؟ •

والخامس : هو « ايانَ » ويستفهم به عن زمان مستقبل نحو : ايانَ
سفركَ أَعْدَاً أم بعد غدٍ ؟ •

والسادس : هو « متى » ويستفهم به (٣٠) عن (٣١) زمان ماضٍ وعن
زمان مستقبل ، نحو : متى قدمتَ أأمس (٣٢) أم أول من أمس ؟ ومتى تسافر
أَعْدَاً أم بعد غدٍ ؟

والسابع (٣٣) : هو « كمَّ » ويستفهم به عن عدد نحو : كمَّ
عيدك (٣٤) عشرة أم عشرون ؟ •

والثامن والتاسع : هما « كيفَ » و « أنَّى » ويستفهم بهما (٣٥) عن
الحال ، نحو : كيفَ جئتَ أراكباً أم ماشياً ؟ وأنَّى ظفرتَ بالعدوِّ أباغثاً
أم مكافحاً (٣٦) •

وقد يستفهم بأنَّى عن المكان وعن الزمان فيقال : أنَّى كنتَ ؟ وأنَّى
سرتَ ؟ • بمعنى : آينَ كنتَ ؟ ومتى سرتَ ؟

-
- | | |
|------|------------------------------|
| (٣٠) | في ب : بها • |
| (٣١) | سقطت من ح : عن زمان ماضٍ و • |
| (٣٢) | في ح : أمس • |
| (٣٣) | في ح : والشائع • |
| (٣٤) | في ق، ب : عندك • |
| (٣٥) | في ز : به ما • |
| (٣٦) | في ق : مكافحاً • |

﴿ آي ﴾

ص :

- (وتختص « آي » بالاعراب وبلزوم^(١) الاضافة لفظاً أو تقديرآ ،
وبانها كبعض مع المعرفة ، وككل مع النكرة .
وقد يقال في كيف كي ، وفي آي آي° . وان اضيف الى ما أو
وليت حرف جر ، ولم يلها (ذا)^(٢) غير الاشارية^(٣) حذفت آلفها
وتخلفها هاء السكت وقفآ ، ويجوز الاستثناء عنها ان كان الجر بحرف .
ويقع^(٤) موقع النفي من كثيراً وأي قليلاً) .

ش :

- ما في آي من تضمن معنى حرف^(٥) الاستفهام ، معارض بشبه كل
وبعض ، وبشبه (آي) الموصوف بها ، في نحو : مرت رجل
آي رجل .

ومعارض بالاضافة القياسية وهي الاضافة الى المفردات دون لزوم
في اللفظ ، فاستحقت بذلك التفضيل^(٦) على أخواتها ؛ فاعربت وعوملت

-
- (١) في ق : تلزم .
(٢) في ق : اذا .
(٣) في زح ، ب الاشارة .
(٤) في ح : وتقع .
(٥) سقطت من ب : حرف .
(٦) في ب ح : التفصيل .

في اضافتها معاملة كلّ وبعض لوقوعها موقعهما^(٧) ، فتضاف لفظاً كقولك :
 أيّ القوم لقيت ؟ وتقديراً كقولك : بأيّ مررت ؟ • كما يقال : مررت
 بكلهم وبكل^(٨) ، وبعضهم وبعض ، وهي كبعض حين تضاف الى معرفة^(٩)
 وكل^(١٠) حين تضاف الى نكرة • فلذلك تقول : أيّ الرجلين اتاك^(١١) •
 فتفرد كما تقول : احد الرجلين اتاك • وتقول : أيّ رجلين اتياك ؟ فتثنى
 كما تقول : كل رجلين اتياك •

ومن العرب من يحذف فاء كيف فيقول : كيّ زيد ؟ بمعنى كيف
 زيد ؟ ومنه قول الشاعر (*) :

١٤٩- كي يَخَافُ الرَّاجِيكَ مَنَّمَا وَقَدْ أَغْنَى
 بَيْتَ^(١٢) بِالْبَذْلِ مُعْدِمًا عَنْ سُؤَالَ

ومثل هذا الحذف^(١٣) في السندوذ حذف ثاني يائي^(١٤) (أيّ) في
 قول الفرزدق :

(٧) في ق : موقعها • وفي ح : مواقعهما •

(٨) في ح : وكلّ ببعضهم •

(٩) في ح : المعرفة •

(١٠) في ح : ولكل •

(١١) سقط من ح : (اتاك • فتفرد كما تقول احد الرجلين اتاك

وتقول : أي رجلين اتياك ؟ فتثنى • كما تقول : كل رجلين اتياك) •

(*) لم اقف على اسمه •

١٤٩- البيت من الخفيف ، وهو في الجامع الصغير في النحو لابن هشام
 ص ١٠٦ •

(١٢) في ح : امنيت •

(١٣) سقطت من ب : الحذف •

(١٤) في ق : بأيّ •

١٥٠- تَنْظَرْتُ نَصْرًا^(١٥) وَالسَّمَاءَ كَيْنَ آيَهُمَا
عَلَيَّ مِنَ الْفَيْثِ اسْتَهَلْتُ مَوَاطِرَهُ

ويحذف الف (ما) الاستفهامية^(١٦) اذا جرت باضافة أو بحرف
جر ، كقولك : (مجيء م^(١٧) جئت ؟) و (لم^(١٨) جئت ؟) •

فلو وصلت ما بنذا^(١٩) زائدة أو بمعنى الذي لم تحذف^(٢٠) الالف
كقولك : لماذا يا فلان ؟ فلو^(٢١) وقفت على ما^(٢٢) المحذوفة الالف وصلت
ميمها بهاء السكت كقولك في (مجيء م^(٢٣) جئت ولم جئت) : مجيء مَهْ
ولِمَهْ ؟ •

ويجوز الاستثناء عن الهاء في^(٢٤) المجرور بحرف لا في المجرور
بالاضافة •

١٥٠- البيت من الطويل ، قاله الفرزدق في مدح نصر بن سيار •
وهو في الغني ٧٧/١ وشرح شواهد الغني للسيوطي ص ٢٣٦
وشرح التسهيل للمرادي ٢٤٣ ، والمحتسب ٤١/١ و١٠٨ وديوان
الفرزدق ٢٨١/١ •

ويروى (٠٠٠ والسماكين ايما ٠٠٠) في تفسير البحر المحيط
١١٥/٧ •

والسماكان : كوكبان في السماء • وتنظرت : انتظرت في مهلة
وأيهما : مخفف أيتهما •

- | | |
|------|--------------------------|
| (١٥) | في ح : نسوا • |
| (١٦) | في ح : والاستفهامية • |
| (١٧) | سقطت من ز : م • |
| (١٨) | سقطت من ق : ولم جئت • |
| (١٩) | سقطت من ح ب : بنذا • |
| (٢٠) | في ب : يحذف • |
| (٢١) | في ح : وان وفي ب : فان • |
| (٢٢) | في ح : فاء • |
| (٢٣) | سقطت من ز : م • |
| (٢٤) | سقطت من ب : في المجرور • |

وتقع (٢٥) (من °) موقع النفي كثيراً ومنه قوله - تعالى - :
 « وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ » (٢٦)
 وقوله : « وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ » (٢٧) وكقوله تعالى :
 « وَمَنْ يَقْنُطْ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ » (٢٨) .
 وهكذا كل موضع تجي (٢٩) فيه إلا بعد « مَنْ ° » وقد تقع موقع
 النفي دون إلا لقوله " تعالى :
 « وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا
 اسْمُهُ » (٣١) .
 وتقع اي موقع النفي قليلاً ومنه قول الشاعر (٣٢) :

١٥١- أَيْ نَفْسٍ تَوَقَّتِ الْمَوْتَ بِالْمَا
 لٍ وَلَا بِالْعَيْدِ وَالْأَنْصَارِ
 كأنه قال (٣٣) : ما مِنْ ° نفسٍ تَوَقَّتِ الْمَوْتَ بِالْمَالِ وَلَا بِالْعَيْدِ
 وَالْأَنْصَارِ وَاللَّهُ اعْلَمْ (٣٤) .

-
- (٢٥) في ق : ويقع °
 (٢٦) ١٣٠ / البقرة °
 (٢٧) ١٣٥ / آل عمران °
 (٢٨) ٥٦ / الحجر °
 (٢٩) في ح : يجيء °
 (٣٠) في ز : لقوله °
 (٣١) ١١٤ / البقرة °
 (٣٢) لم أقف على اسمه °

١٥١- البيت من الخفيف ، وهو في الجامع الصغير في علم النحو لابن
 هشام ص ١٠٦ وفيه (١٠٠٠ الموات ٠٠٠) وأظنه خطأ مطبعياً .
 (٣٣) في ح : قالت °
 (٣٤) سقطت من ز ح ب : والله اعلم °

﴿ المفعول له ﴾

فصل :

ص :

« يُنصبُ المفعول له » وهو المصدرُ المجابُ به «لِمَ»^(١) ، ظاهرةٌ أو مقدرةٌ • ولا بدَّ من ظهوره ومشاركته المُعلَّل في الفاعل والزمان • فان لم يكن - كذلك^(٢) - جُرَّ باللام ، أو ما يقوم مقامها وجوباً ، ان لِمَ يكن «أَنَّ» أو «أَنْ»^(٣) •

ويجوز جرّ المستوفي الشروط ، مُرَجَّحاً على النصب مع الاقتران بآل^(٤) ، ومرجّحاً عليه النصب مع التجرُّد ، ومُسَوًّى^(٥) بينهما في^(٦) الإضافة ، •

ش :

اللام في قولنا : « المفعول له » ، لامُ التعليل ، الثابتة^(٧) في قولك : لِمَ فَعَلْتَ ؟ ، والمجاب به «لِمَ» ظاهرةٌ ، كقولك : ضربتهُ تأديباً ، لِمَنْ قال : لِمَ ضَرَبْتَهُ ؟ •

والمجاب به «لِمَ»^(٨) ، مُقدَّرةٌ ، كقولك دون سؤال : ضربته

-
- | | |
|-----|---------------------------------------------|
| (١) | في ق : لِمَ • |
| (٢) | سقطت من ق : كذلك • |
| (٣) | في ح : أَنَّ وَأَنَّ • في ب : أَنَّ أو ان • |
| (٤) | في ق : ان بال • |
| (٥) | في ح : ويستوي • |
| (٦) | في ب : مع الإضافة • |
| (٧) | في ح : الثانية • وفي ق : كالثانية • |
| (٨) | سقطت من ق : لِمَ • |

تأديباً • قَدَّرْتُ أَنَّكَ تُسْأَلُ عَنْ عَلَّةِ ضَرْبِهِ ، فَقُلْتَ مَا كُنْتَ
تَقُولُهُ^(٩) عند ظهور السؤال •

ثم ان الملَّل به قد يكون مصدراً ، أو^(١٠) غير مصدر ، فان كان
غير مصدر فلا بُدَّ من حرفِ التعليل ، كقولك : جئتُ لزيد •

وان كان مصدراً ، فأمَّا أنْ يكونَ ضميراً أو ظاهراً ، فان كان^(١١)
ضميراً ، فلا بُدَّ مِنْ حرفِ التعليل ، كقولك :

(رجاؤك^(١٢) جئتُ لَهُ) •

وان كان ظاهراً ، فأمَّا^(١٣) أن يشاركَ الملَّل في الفاعل والزمان
معاً ، أو لا يشارك • فان لم^(١٤) يشاركه فيهما ، فلا بد من حرف التعليل
كقولك : جئتُكَ لِرغبتك^(١٥) فيّ ، أو جئتُكَ الساعة لوعدي إِيَّاكَ أمس •
فالرغبة مشاركة في الزمان لا^(١٦) في الفاعل ، والوعد مشاركة في الفاعل
لا في الزمان ، فوجب الجر باللام أو^(١٧) ما يقوم مقامها •

ويقوم^(١٨) مقامها « الباء » كقوله - تعالى - :

« فَبَطَلُوا مِنْ الدِّينِ هَادُوا وَحَرِّمْنَا عَلَيْهِمُ طَيِّبَاتٍ

- (٩) في ق : بقوله •
(١٠) في ز ، ح : مصدراً وغير مصدر •
(١١) سقطت من ب : كان •
(١٢) في ح : رجائك •
(١٣) في ق : فلا بد •
(١٤) لم ، من : ب وفيها : يشارك •
(١٥) في ح : لرغبتك •
(١٦) في ح : الا •
(١٧) في ح : ولما •
(١٨) في ح : وثقوم •

«حَلَّتْ لَهُمْ»^(١٩) ، «وَالْكَافُ ، كَقَوْلِهِ - تَعَالَى - : «وَاذْكُرُوا»
كَمَا هَدَاكُمْ»^(٢٠) .

و «فِي» كَقَوْلِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - : «إِنْ امْرَأَةٌ دَخَلَتْ
النَّارَ فِي هِرَّةٍ»^(٢١) .

فلو كان المصدر أَنْ وصلتها ، أو^(٢٢) أَنْ وصلتها ، لم يجب حرفُ
التعليل ، فيجوز أن يقال : جئتُك أَنْ رَغِبْتُ فِيَّ ، وجئتُك الساعة
أَنْ وَعَدْتُكَ امْسِرْ . وكذا : انك رغبت في : لأنَّ أَنْ وَأَنْ قد أُطرد^(٢٣)
فيهما جوازُ الاستثناء عن حروف الجرِّ في هذا الباب وغيره ، فلذلك
قلتُ : وجوباً : ان لم يكن أَنْ أو^(*) أَنْ .

ثم قلتُ : ويجوز جرُّ المستوفي الشروط ، أي^(٢٤) : الجامع
للمصدرية ، وللظهور وللشاركة في الفاعل ، والزمان ، ثم اشترتُ إلى
أنْ جرَّ المفعول له على ثلاثة أقسام : جرُّ مُرَجَّحٍ على النصب ،
وجرُّ مُرَجَّحٍ عليه النصب وجرُّ مُسَوِّىٍّ^(٢٥) بيْنه وبين النصب .

فلم أرجح نلى النصب : جرُّ المقرون بالالف والسلام ، كقولك :

-
- | | |
|------|--------------------------------------------------------|
| (١٩) | ١٦٠ / النساء . |
| (٢٠) | ١٩٨ / البقرة . |
| (٢١) | في ق : وفي قول . . . |
| (٢٢) | في ح : زيادة (حبستها) في آخر الحديث . |
| | وهذا اللفظ في مسند الإمام أحمد ٥٠٧/٢ ، وهو جزء من حديث |
| | رواه أبو هريرة (رض) عن النبي (ص) . |
| (٢٣) | في ح : وإنَّ وصلتها . |
| (٢٤) | في ق : الطرد . |
| (*) | في حقيق : و . |
| (٢٥) | في ح : والجامع للمصدرية . |
| (٢٦) | في ح : مستوى . |

قَصَدْتُكَ لِطَمَعٍ فِي بَرِّكَ • فهذا أجودُ من قولِكَ : قَصَدْتُكَ
الطَّمَعُ فِي بَرِّكَ ؛ ولذلك قلَّ في الاستعمال •

ويدلُّ على صحة استعماله مع قلَّته قولُ الرازي (٢٧) :

١٥٢- لَا أَقْعُدُ الْجَبْنَ عَنْ الْهَيْجَاءِ
وَلَوْ تَوَالَّتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ (٢٨)

ويمكن ان يكون (٢٩) من هذا قوله - تعالى - :

« وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ » (٣٠) ؛ لأنَّ
القسط (٣١) جامعٌ للمصدرية وللظهور (٣٢) وللشاركة في الفاعل
والزمان ، وصالحٌ لتقدير حرفِ التعليلِ •

والمرجح عليه النصب : جرَّ المجرد من الألف واللام (٣٣) ،
والإضافة ، كقولك : جئتُ (٣٤) تبرَّكاً بك • فهذا أجود من قولك :

(٢٧) لم اقف على اسم الرازي •

١٥٢ - البيت من الرجز •

وقد ضمنه ابن مالك في الالفية / ابن عقيل ٤٨٧/١ ، والاشموني
١٢٥/٢ ، وابن الناظم ص ١٠٧ وشرح التصريح ٣٣٦/١ والمقاصد
النحوية ٦٩/٣ والدرر اللوامع ١٦٧/١ وصدرة في اوضح المسالك
٤٦/٢ والهمع ١٩٥/١ •

لا اقعد الجبن : لا اقعد لاجله ، الجبن : الخوف ، والهيجاء
الحرب ، ولو توالَّت اي ولو تتابعت ، زمر الاعداء : جماعاتهم •

في ز : ولو تولَّت • (٢٨)

في ب : تكون • (٢٩)

٤٧ / الانبياء • (٣٠)

في ح : القصد • (٣١)

في ح : والمظهر للشاركة ، وسقطت من ب : وللظهور • (٣٢)

سقطت من ب : واللام • (٣٣)

(جئت) ساقطة من : ز • (٣٤)

جئت^(٣٥) للتبرك^(٣٦) بك .
ومن النحويين من لا يجيزه^(٣٧) ، والصحيح جوازه كقول
الراجز^(٣٨) :

١٥٣- من أَمَكُم^(٣٩) لِرَغَبَةٍ فِكمُ ظَفِيرُ
وَمَن تَكُونُوا نَاصِرِيهِ يَنْتَصِرُ .

والجـرّ السـوى^(٤٠) بينه وبين النصب : جرّ انضاف ، نحو :
جئت^(٤١) لرجائك ، وجئت رجاءك^(٤٢) ، قال الشاعر في الجرّ :

١٥٤- يَمَمْتُهُ^(٤٣) لِرَجَائِهِ مُتَخَوَفًا
فَأَنَالَ مَرَجُوءًا وَكَفَّ مَخَوَفًا .

وقال آخر^(٤٤) في النصب :

- (٣٥) ب : جئتكَ .
(٣٦) في زحـب : لتبرك .
(٣٧) في ح : لا يخيـره .
(٣٨) لم اقف على اسمه .

١٥٣- انبيت من مشطور الرجز ، وهو في : المقاصد النحوية ٧٠/٣ .
وورد في شرح التصريح ٣٣٦/١ برواية (٠٠٠ فيكم جبر ٠٠٠)
وصدره برواية (٠٠٠ فيكم جبر) في اوضح المسالك ٤٧/٢
والاششوني ١٢٤/٢ .

- وأَمَكُم : قصدكم .
(٣٩) في ح : ايكـم ٠٠٠ ومن تكون ٠٠ .
(٤٠) في ح : المستوى .
(٤١) في زحـب : جئتـك .
(٤٢) في ق : رجاك .

١٥٤- البيت من الكامل ، ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(٤٣) في ح : تممته ٠٠٠ فما قال مرجوآ .
(٤٤) هو حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج الطائي ويكنى اباسفانة
وابا عدي ، من اجواد العرب المشهورين ، ومضرب المثل في الكرم
وكان شجاعا شاعرا جاهليا ولكن انسى جوده شعره .
انظر ترجمته في : الاغانى ٣٦٣/١٧ وخزانة الادب ٤٩٤/١
و١/١٣٩ ضمن ترجمة ابنه عدي والشعر والشعراء ١/١٦٤ .

١٥٥- وَأَعْفِرْ عَوْرَاءَ الْكَرِيمِ ادْخَرَهُ
وَأَعْرِضْ عَنْ نَشْتِ اللَّيْمِ نَكَرُ مَا

١٥٥- البيت من الطويل ، وهو في :
ابن عقيل ٤٨٩/١ وابن يعيش ٥٤/٢ والمقتضب ٣٤٨/٢ والكامل
٢٩١/١ والمقاصد النحوية ٧٥/٣ واسرار العربية ١٨٧ والجمال
٣١٠ والخزانة ٤٩١/١ والاعلم على سيبويه ١٨٤/١ .
ويروى (... وأصفح عن شتم ...) في :
سيبويه ١٨٤/١ والاصول لابن السراج ٢٥٠/١ وديوان حاتم
الطائي ١١١ .
ويروى (... وأعرض عن ذنب اللئيم ...) في سيبويه ٤٦٤/١ .
ويروى (... الكريم اصطناعه وأعرض عن ذات اللئيم ...)
في معاني القرآن ٥/٢ .
ويروى (... الكريم اصطناعه وأصفح عن ذات اللئيم ...)
في النوادر ١١٠ ، والخزانة ٤٩٢/١ .
وصدره في اللسان مادة (أخصص) .

﴿ المفعول معه ﴾

فصل :

ص :

(ينصب المفعول معه وهو الاسم المذكور فضلةً بعد واو بمعنى
(مع) غير مُتَّبِعَةٍ ، مسبوقَةٍ ^(١) بفعل ، أو متضمن معناه وحروفه ^(٢) أو
معناه دون حروفه .

وقد يقع ^(٣) بعد مرفوع فعل محذوف بعد استفهام بكيف أو ما أو
زمان مضاف الى الجملة ، وربما حذف الفعل دون ذلك . ويجب النصب
أو يرجح على الجر بعد (مالك) ، و (ما شأنك) وشبههما ^(٤) ، فان كان
المجرور ظاهراً رَجَحَ الجر ^(٥) ، ويفوق النصب العطف ، في نحو ^(٥) :
كنت وزيداً كالأخوين . فان اكد الضمير فاق العطف ما لم يكن
بتكلفٍ) .

ش :

المذكور فضلةً مخرجٌ للواقع بعد الواو في نحو : اصطلح زيد
وعمر ، فانه مذكور بعد واو بمعنى ^(٦) مع ، ولا ينصب لانه ^(٧) لا يستغنى

(١) في ح : ولا مسبوقه .

(٢) سقطت من ب : وحروفه او معناه .

(٣) سقطت من ب : يقع .

(٤) في ق : وشبهها .

(٥) سقطت من ق : نحو .

(٦) في ز : بمعنا .

(٧) لانه : مكررة في ح .

عنه ، والمنصوب' - ما^(٨) لم يكن في الاصل مبتدأ أو^(٩) خبراً - صالح
للاستغناء عنه •

وقيد بكونه بعد الواو ؛ ليخرجَ ما سواه من الفضلات • وقيدت
انواو بكونها بمعنى مع ؛ لتخرج^(١٠) التي ليست بمعنى مع مما الواقع
بعدها فضلة ، والمعية غير مقصودة نحو : رأيت زيدا وعمراً بعده •

قيدتها بكونها غير متبعة ، احترازاً من نحو : مزجتُ عسلاً وماءً •
لان الحكم لمطيفتها لا لمعيتها ، ولذلك^(١١) يلزم توافق ما بعدها وما قبلها
رفعاً وجراً ، نحو : مزج عسل وماء^(١٢) واعجيني مزج عسل وماء •
بخلاف التي في : سوت الماء والخشبة •

فان نصبت^(١٣) ما بعدها لا تبدل^(١٤) لتبدل نصب ما قبلها كقولك :
سوتي الماء والخشبة ، واعجيني تسوية الماء والخشبة •

ونبهت بكونها مسبوقه بفعل أو متضمن معناه على ان العامل ما قبلها
لا هي ، خلافاً^(١٥) للجرجاني^(١٦) ، اذ لو كانت عاملة لم يفتقر وجود
العمل الى عمل قبلها ، ولانها لو كانت عاملة لوجب^(١٧) الاتصال •

-
- | | |
|------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| (٨) | في ق : فان • |
| (٩) | في ح : مبتدأ وخبر • |
| (١٠) | في زقح : ليخرج • |
| (١١) | في ق : وكذلك • |
| (١٢) | في ق : غسل دماً • |
| (١٣) | في ح : نصب • |
| (١٤) | في ق : تبدل • |
| (١٥) | في ح : خلاف • |
| (١٦) | ذهب الجرجاني عبد القاهر الى ان الناصب للمفعول معه هو الواو •
انظر قوله في كتابه الجمل ص ٢٠ ، وذكره : ابن الناطم ١١١
والتصريح ٣٤٤/١ والاشموني ١٣٥/٢ والهمع ٢٢٠/١ والتسهيل
٩٩ • |
| (١٧) | في ب : لوجبت ، وفي ق ح م : لوجوب • |

وامتنع الانفصال نحو : لو تَرَكْتُ ام الفصيل^(١٨) وإياه لرضعها ؛ اذ لا عامل يليه منصوبه وهو ضمير^(١٩) بلفظ الانفصال بل بلفظ الانفصال إلا في ضرورة نحو قول الراجز^(٢٠) :

١٥٦- إني لَأَرْجُو مُحَرِّزاً أَنْ يَنْفَعَا
إِيَّايَ لَمَّا صِرْتُ شَيْخاً قَلِيلاً^(٢١)

والمسبوقة بفعل : كاستوى^(٢٢) الماء والخشبة • والمسبوقة بمتضمن معنى فِعْلٍ وحروفه : عَلِمَ استواءِ الماءِ والخشبة •

والمسبوقة بمتضمن^(٢٣) معنى فعل دون حروفه : مالك وزيداً •

ومثال الواقع بعد مرفوع فعل محذوف بعد^(٢٤) استفهام بكيف أو^(٢٥) ما ، قول الراجز :

١٥٧- الْآنَ نَلْقَى عُصْباً آعْجَاماً
فَكَيْفَ أَنْتَ عَمْرُو وَالْأَقْدَامَ

(١٨) الفصيل : مكررة في ح •

(١٩) في ح : غير •

(٢٠) لم اقف على اسم قائله •

١٥٦- البيت من الرجز •

وهو في شواهد التوضيح لابن مالك ص ٢٦ واللسان مادة (قلم) •

وشيوخ قلع : يتقلع في مشيته كأنه ينحدر / اللسان •

(٢١) في ح : ولما •

(٢٢) في ح، ب : نحو استوى •

(٢٣) سقطت من ق : بمتضمن •

(٢٤) في ح : وبعد •

(٢٥) في ق : وأما •

١٥٧- البيت من الرجز •

ولم اقف على اسم قائله ومخرجه •

وقول الشاعر^(٢٦) :

١٥٨- فَمَا أَنْتَ وَالسَّيْرَ فِي مَتَلَفٍ
يُبَرِّحُ بِالذِّكْرِ الضَّابِطِ

فانت مرفوع بفعل كون تام • وفي الحديث : ان النبي صلى الله عليه وسلم : قال لابي ذر^(٢٧) - رضي الله عنه^(٢٨) - كيف انت وائمة من بعدي يستأثرون بهذا الفيء^(٢٩) • يرفع^(٣٠) ونصب • فمن^(٣١)

(٢٦) هو ابو سهم السامة بن الحارث بن حبيب الهذلي • شاعر مجيد مخضرم ، احد بني عمرو بن الحرث •
انظر الاصابة ١٠٤/١ والمقاصد النحوية ٩٣/٣ والشعر والشعراء ٥٥٧/٢ وسقط اللآلي ٨١/٦

١٥٨- البيت من المتقارب • وهو في :
المفصل ١٧١/١ وابن يعيش ٥٢/٢ وابن الناطم ١١١ والمقاصد النحوية ٩٣/٣ •
ويروى (فما انا والسير ٠٠٠) في سيبويه والاعلم عليه ١٥٣/١

ويروى (ما انت والسير ٠٠٠) في التسهيل ٩٩ - ١٠٠ •
ويروى (ما انا والسير ٠٠٠ يعبر بالذكر ٠٠٠) في ديوان الهذليين - القسم الثاني - ١٩٥ والمقاصد النحوية ٩٤/٣ عن ديوان الهذليين •

ويروى (ما انت ٠٠٠ يعبر بالذكر ٠٠٠) في اللسان مادة (عبر) •
وصدوره فقط برواية (ما انت ٠٠٠ في الاشموني ١٣٧/٢ •
ومتلف : مهلك ، يبرح : يورث المشقة ، والذكر الضابط : انجمل القوي اي : ما لي اتجشم السير في الفلوات الشاقة المبرحة المتلفة •

(٢٧) في ح : ابي فروة •
(٢٨) سقط من ب : رضي الله عنه •
(٢٩) هذا جزء من حديث رواه ابو ذر (رض) وهذا اللفظ في مسند الامام احمد بن حنبل (رض) ١٨٠/٥ • وفي ق : النفي •
(٣٠) في ق : يرفع وينصب وفي ب : وينصب •
(٣١) في ح : فيها وقع منا لعطف •

رفعَ فبالعطف نلني انت ولا حاجة الى تقدير فعل ، ومن نصب جعله
مفعولاً معه واضرر تكون (٣٢) .

ومثال المنسوب بفعل مقدر بعد زمان مضاف الى الجملة قول
الشاعر (٣٣) :

١٥٩- أَزْمَانَ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةَ كَالَّذِي
لَزِمَ الرَّحَالَهَ أَنَّ تَمِيلَ (٣٤) مَمِيلًا

(٣٢) في ب : يكون .

(٣٣) هو ابو جندل الراعي النميري عبيد بن حصين . سمي
بالراعي لجموده وصفه للابل . شاعر اسلامي فحل من شعراء بني
أميه . جعل حكما بين جرير والفرزدق .
انظر الاغاني ٢٤/٢٠٥ والخزانة ١/٥٠٤ والشعر والشعراء ١/
٣٢٧ وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٣٣٦ وقال الاعلم : وقيل
هو الاعشى / الاعلم على سيبويه ١/١٥٤ .

١٥٩ - البيت من الكامل .

قال البغدادي في الخزانة : هو من قصيدة طويلة عدتها ٨٩ بيتا
مدح بها الراعي عبد الملك بن مروان وشكا فيها من السعاة وهم
الذين يأخذون الزكاة من قبل السلطان . واورد منها القرشي
في الجهرة (٨٣) بيتا .
والبيت في : خزانة الادب ١/٥٠٢ و٥٠٣ والهمع ١/١٢٢ والدرر
اللوامع ١/٩٢ والاشموني ٢/١٣٨ وشرح التصريح ١/١٩٥
والمقاصد النحوية ٢/٥٩ .
ويروى (ايام قومي ٠٠٠) في : ديوان الراعي النميري ١٤٦
وجمهرة اشعار العرب للقرشي ٣٥٩ .
ويروى (٠٠٠ منع الرحالة ٠٠٠) في سيبويه ١/١٥٤ والاعلم
عليه .

وصدره فقط في اوضح المسالك ١/١٨٩ والتسهيل ١٠٠ .
قال الاعلم يشرح البيت : « وصف ما كان من استواء الزمان
واستقامة الامور قبل قتل عثمان (رض) وشمول الفتنة واراد
التزام قومه الجماعة وتركهم الخروج على السلطان والمعنى :
ازمان قومي والتزامهم الجماعة وتمسكهم بها كالذي تمسك
بالرحالة ومنعها ان تميل فتسقط والرحالة الرحل وهي ايضا
السرج ضربها مثلاً » .

(٣٤) في ح : يمل عميلاً .

انشده سيويه وجعل التقدير ازمان^(٣٥) كان قومي^(٣٦) والجماعة ،
أي مع الجماعة •

واشرت بقولي : وربما حذف الفعل دون ذلك ، الى قول^(٣٧)
بعضهم « كُلُّ رَجُلٍ رَجُلٌ »^(٣٨) وَضِيعَتُهُ ، بالنصب ، على تقدير : يكون
كُلُّ رَجُلٍ رَجُلٌ وَضِيعَتُهُ^(٣٩) ، حكاه الصِّمَرِيُّ^(٤٠) • والمشهور :
وضِيعَتُهُ بالرفع •

ويقوي ما حكاه الصيمري ما جاء في الحديث^(٤١) من قول عائشة
- رضي^(٤٢) الله عنها - : « كَانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ وَأَنَا
وَإِيَّاهُ فِي لِحَافٍ »^(٤٣) • على تقدير : وأكون أنا وإياه في لِحَافٍ •
واوجب سيويه^(٤٤) النصب في : مَالِكٌ وَزَيْدٌ ، وما شأنك وعمراً

-
- (٣٥) في ح : ازما • وانظر هذا التقدير في سيويه ١٥٤/١ •
(٣٦) سقطت من ق : قومي والجماعة اي •
(٣٧) انظر القول وحكاية الصيمري في الاشموني ١٣٥/٢ والتصريح
٣:٣/١ والهمع ٢٢١/١ •
(٣٨) سقطت من ق : رجل •
(٣٩) في ق : وضيعته بالنصب •
(٤٠) هو ابو محمد عبدالله بن علي بن اسحاق الصيمري النحوي
منسوب الى صيمرة • موضع بالبصرة وقيل بلد بين ديار الجبل
وخوزستان (اللباب ٢/٢٥٥) كان حسن التعليل على مذهب
البصريين له كتاب (التبصرة) في النحو نقل عنه ابو حيان توفي
سنة ٥٨٤هـ/انظر انباه الرواة ١٢٣/٢ وبغية الوعاة ٩٩/٢
وكشف الظنون ١/٣٣٩ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ص ١١٢ •
وفي ح : الصيمري •
(٤١) سقطت من ح ب : في الحديث •
(٤٢) سقطت من ح : رضي الله عنها •
(٤٣) الحديث في المستدرک للحاكم ١٠/٤ : « عن عائشة (رض) انها
قالت وكان يأتيه الوحي وأنا وهو في لحاف واحد » •
(٤٤) كتاب سيويه ١٥٥/١ •

وشبههما^(٤٥) مما المجرور فيه ضمير ، لانه لا يجوز^(٤٦) العطف على
الضمير^(٤٧) المجرور في غير الضرورة إلا باعادة الجار . واجازه الاخفش
والكوفيون^(٤٨) على ضعف . وروى^(٤٩) الأخفش :

١٦٠ - « فَحَسْبُكَ وَالضَّحَّاكَ سَيْفٌ مُهَنْدٌ »

نصب الضحاك وجره ورفع . فالنصب على انه مفعول معه ، والجر
على انه معطوف ، والرفع على انه مبتدأ محذوف الخبر كانه قال :

- (٤٥) في ق : وشبهها .
(٤٦) في ح : يخبر .
(٤٧) في ح : مضمرة .
(٤٨) انظر قول الكوفيين وكلام الدماميني فيه ورأي جمهور البصريين
في حاشية أصبان على الاشموني ١٤٠/٢ .
(٤٩) سبه في ذيل الامالي ١٤٠ الى جرير ولم اجده في ديوانه .

١٦٠ - هذا عجز بيت من الطويل وصدره : « اذا كانت الهيجا »
وانشقت العصا ، وقد ورد البيت بشطريه في : امالي القالي
٢٦٢/٢ وذيل الامالي ١٤٠ وابن يعيش ٥١/٢ والمغني ٥٦٣/٢
وشرح شواهد المغني ٩٠٠ والتمام ٣٢ وتفسير القرطبي ٢٨٨١/٤
واللسان مادة (حسب وعصا وهيج) وشرح ابيات سيويه
للمحاس ٤٢ وشرح ابن الانباري على المفضليات ٢٣٦ وفي شرح
ابن الانباري هذا رواية اخرى (..... غضب مهند) .
وورد عجزه فقط في : الاشموني ١٣٦/٢ والمفصل وابن يعيش
عليه ٤٨/٢ وشواهد الكشف ٥٤ وتفسير البحر المحيط ٥١٦/٤
وتفسير القرطبي ١٥٧٥/٣ ومعاني القرآن للقراء ٤١٧/١ .
وسياأتي البيت بشطريه في شرح عمدة الحفاظ - اي هذا الكتاب -
شاهدا برقم ٣٧١ .
والعصا بمعنى الجماعة . وانشقاق العصا : كناية عن اختلاف
الاقوام لهول المقام وللعنى : كافيك سيف مع صحبة الضحاك
وحضوره اي حضور هذا السيف المغني عن سواه ، ٠٠٠ فالقصد
الاخبار بان الضحاك نفسه هو السيف الكافي لا الاخبار بان
المخاطب يكفيه ويكفي الضحاك سيف/شرح شواهد المغني .

فحسبك^(٥٠) سيف مهند والضحاك كذلك ، فعلى مذهب الاخفش لا يتمتع
الجر بعد مالك وما شأنك^(٥١) .

فلذلك قلت : ويجب النصب أو يرجح على الجر ، فوجوبه على
مذهب سيويه^(٥٢) وترجيحه على مذهب الاخفش .

ثم قلت : فان^(٥٣) كلف المجرور ظاهراً رجح الجر ، واشرت^(*) بذلك
الى نحو : (ما لِرَيْدٍ والعربَ يسبها)^(٥٤) و (ما شأنُ عمروٍ والبُرِّ
يسرقه) ، فان النصب فيه وفي امثاله جائز على ضعف . والجر هو المختار .

وقد ظنَّ بعض المتأخرين ان النصب فيه ممتنع وليس^(٥٥) بصحيح ،
لان سيويه^(٥٦) نصَّ على جوازه وأشار الى ضعفه^(٥٧) ، ولان منعه
لا يستند^(٥٨) الى دليل ونحو : كت وزيداً^(٥٩) كالاخوين . يجوز فيه
الرفع على العطف والنصب على المفعولية وهو راجح ، لان فيه تخلصاً من
ضعف العطف على ضمير الرفع المتصل دون تأكيد ولا ما يقوم مقامه ،
فلو اكّد الضمير لرجح^(٦٠) العطف لانه الاصل فاذا لم يلزم منه محذور
اختير الرجوع اليه . فلو كان في العطف تكلف مع توكيد الضمير

-
- (٥٠) في ح : وفحسبك . وانظر اعراب الضحاك بالاوجه الثلاثة في
شرح شواهد المغني ٩٠٠ .
(٥١) في ق ح : وشأنك .
(٥٢) انظر كتاب سيويه ١٥٥/١ .
(٥٣) في ز : وان .
(٥٤) سقط من ق : الواو من : واشرت .
(٥٥) في ح ز ب : يشينها .
(٥٦) وانظر قريبا من الفاظ هذه الاقوال في سيويه ١٥٦/١ .
(٥٧) في ح كررت : وليس .
(٥٨) انظر كتاب سيويه ١٥٦/١ .
(٥٩) في ح : ضفه .
(٦٠) في ح : تسند . وفي ز : يسند .
(٦١) في ح : وزيد . وهو جائز في الاثنين .
(٦٢) في ز : لرحج .

لرجح^(٦١) عليه النصب^(٦٢) كقولك : ان اللقاح لو تُرِكَنَ هُنَّ
وفصالها لرَضَعَتْهَا(*) •

فالعطف هنا ضعيف من جهة المعنى لان المراد لو تركت اللقاح لفصالها
أي^(٦٣) لو نزعَت الأَصِرَة^(٦٤) من اخلافها لتمكنت من إدراار^(٦٥) لبنها
وارضاع فصالها •

فالتعويق كان بها مخصوصاً ولكن يلزم من تعويق اللقاح عن^(٦٦)
الأرضاع تعويق الفصال عن الرضاع فصرف^(٦٧) العائق عن اللقاح
صرف^(٦٨) له عن الفصال ، فهذا يجوز العطف ونحكم بضعفه لما فيه من
التكلف ، والله سبحانه^(٦٩) وتعالى اعلم •

-
- | | |
|------|----------------------------------------------|
| (٦١) | في ز : لرجح • |
| (٦٢) | سقطت من ح : النصب • |
| (*) | في ز : لرَضَعَتْهَا • |
| (٦٣) | في ح : او • |
| (٦٤) | في ح : الأمرة • |
| (٦٥) | في ح : ادراء • |
| (٦٦) | في ح : من • |
| (٦٧) | في ح : فعرف • |
| (٦٨) | في ح : حرف • |
| (٦٩) | سقطت من ز ح ، ب : والله سبحانه وتعالى اعلم • |

قصل :

﴿ المفعول فيه ﴾

ص :

(يُسمى ظرفاً ومفعولاً فيه ما ضمن معنى في باطرادٍ من أسماء الزمان أو ^(١) المكان ، وينصبه ^(٢) ما يقع فيه معناه من فعل أو جارٍ مجراه ظاهرٍ ^(٣) أو مقدرٍ .

واسماء الزمان كلها صالحة لذلك والصالح له من أسماء المكان ما دلّ على مقدار كـ « ميل » ، أو على جهة كـ « أمام » ، أو شبه جهة كـ « عند » ، أو على محل الواقع فيه موافقاً له في اصل اللفظ ، فان لم يوافقه واستعمل ظرفاً حكم بشذوذه .

وينقسم الزماني الى ثابت التصرف والانصراف ^(٤) ومنفیهما . وثابت احدهما منفي ^(٥) الاخر . ويقع ^(٦) المصدر موقع الزماني كثيراً ، وموقع ^(٧) المكاني قليلاً .

ش :

المتضمن معنى في باطرادٍ هو الذي يكون ذلك فيه غير مختص بحدث

-
- | | |
|-----|---------------------------|
| (١) | في ح : اما . |
| (٢) | في ح : وينصبها يقع . |
| (٣) | في ح : ظاهراً ومقدر . |
| (٤) | في ح : والا فعل . |
| (٥) | في ح : بنفي . |
| (٦) | في ح : لأن المصدر بموقع . |
| (٧) | سقطت من ح : وموقع . |

دون حدث ، وغير مختص بوقوعه غير خبر دون وقوعه خبراً كقولك :
صمت 'يوم الجمعة' واعتكفت 'عند المحراب' .

فتضمن 'يوم' ^(٨) و 'عند' لمعنى 'في' ، باطرادٍ ؛ لأنه لا يختص
يحدث دون حدث .

فانك تقول : قرأت 'يوم الجمعة' ، وصليت عند المحراب ، ولا يختص
بالوقوع غير خبر لانك تقول : الاعتكاف يوم الجمعة ، والصلاة عند المحراب .

فما تضمن معنى (في) على الوجه الذي قرره فهو ظرف ، وما
كان بخلاف ذلك فليس بظرف ، نحو : دخلت الدار ، فالدار ليس
بظرف ، لان نصبه على معنى (في) مختص " بالدخول دون غيره من
الاحداث ، فلذلك ، لا يقال : جلست 'الدار' ، ولا نمت 'الدار' . فلو كان
الدار ظرفاً مع ^(٩) (دخل) لكان ظرفاً ^(١٠) مع غيره من الافعال الدالة على
حدث واقع فيها ، وايضاً لو كان نصب الدار يدخل على الظرفية لجاز
ان يقال : زيد الدار فيقع خبراً كما يقال : جلست عندك وزيد عندك ،
لان كل منتصب على الظرفية يجوز جعله خبراً ، والمنصوب بـ (دخل) بخلاف
ذلك فلم يكن ظرفاً وانما هو منصوب باسقاط حرف الجر وسبب اسقاط
حرف الجر ^(١١) كثرة الاستعمال ولذلك لا يسقط ^(١٢) من : (دخلت في
الامر) ونحوه مما المجرور فيه غير مكان لعدم كثرة الاستعمال .

ونظير ذلك 'ضربَ زيدُ الظهرَ والبطنَ' ، ^(١٣) والاصل ^(١٤)

-
- (٨) يوم : سقطت من : ب .
(٩) سقطت من ح : مع دخل لكان ظرفاً .
(١٠) عبارة (دخل لكان ظرفاً) ساقطة من ز .
(١١) عبارة (وسبب الجر) سقطت من ز .
(١٢) في ح : تسقط .
(١٣) انظر سيبويه ٧٩/١ .
(١٤) في ق : الاصل .

صرب في الظهر والبطن^(١٥) ، أو على^(١٦) الظهر والبطن^(١٧) ، فحذف الجار^(١٨) لكثرة الاستعمال • ولو قيل ضُربَ على الرأس والوجه لم^(١٩) يجز الحذف لعدم كثرة الاستعمال • وفي ذكر تضمن معنى في تنبيه على ان المقرون بلفظ في ليس بظرف ، هذا مذهب المحققين •

ونصب الظرف بما^(٢٠) يقع فيه معناه من فعل نحو : جلست. حذاءك^(٢١) •

ونصب بجار^(٢٢) مجرى الفعل نحو : كنت جالساً حذاءك^(٢٣) •

ونصب بعامل مقدر كقولك : يوم الجمعة ، لمن قال : ايّ يوم صمتَ ؟

واسماء الزمان كلها ، مبهمات^(٢٤) ومختصات^(٢٥) صالحة للظرفية •

والمبهم كقولك : صمتَ يوماً ، وانتظرته شهراً ، وسكنتُ الدار سنة • والمختص كقولك : صمتَ يوم الجمعة ، وانتظرته شهر رمضان ، وسكنتُ الدار السنة السالفة •

والصالح للظرفية القياسية من اسماء المكان اربعة اقسام^(٢٥) :

-
- (١٥) سقطت من ق : والبطن •
 - (١٦) في ح : كعلى •
 - (١٧) سقطت من ق : والبطن •
 - (١٨) في ز : ولكثرة
 - (١٩) في ح : ويجو •
 - (٢٠) في ح : ايما •
 - (٢١) في ق : حذاءك • وفي ح : حذاءك •
 - (٢٢) في ح : يجار •
 - (٢٣) في ق : حذاءك • وفي ح : حذاءك •
 - (٢٤) في ق ح : مبهمات •
 - (٢٥) سقطت من ز : اقسام •

- الأول : ما كان اسم جهة معينة النسبة ، كامام ويمين وشمال
- والثاني : ما كان اسم جهة مبهمة النسبة ، كمنذ ومع ودون
- والثالث : ما كان اسم مقدار ، كميل وفرسخ وبريد
- والرابع : ما كان مشتقاً من اسم الحدث الواقع فيه مزيداً أوله ميم كمقعد ومذهب

فالاتان المتقدمان لا تختص^(٢٦) ظرفيتهما بحدث دون حدث

والثالث تختص^(٢٧) ظرفيته بما دلَّ على انتقال ؛ كسرتُ ميلاً ، وعدوت^(٢٨) فرسخاً . والرابع لا يكون ظرفاً قياسياً إلا إذا كان العامل فيه موافقاً له^(٢٩) في الرجوع الى أصل واحد^(٣٠) في اللفظ والمعنى كقولك : قعدت^(٣١) مقعد زيد ، واضطجعت مضطجع^(٣٢) عمرو .

فلو قلت نمتُ مقعد زيد أو جلستُ مضطجع^(٣٣) عمرو لم^(٣٤) يجز . فان ورد سميء من ذلك عن العرب قبيلَ وَحْكِمَ بشذوذه ، كقولهم : في السامي^(٣٥) الدرجة : « هو مناطُ الشَّريَّا ، وفي المحتقر : هو منزجرُ الكلبِ ، وفي القريب : هو مقعدُ القَابِلَةِ ، وفي الممكن

-
- (٢٦) في ح : يختص .
 - (٢٧) في ح : يختص .
 - (٢٨) في ق : غدوت .
 - (٢٩) سقطت من ح : له .
 - (٣٠) في ح : واجد .
 - (٣١) سقطت من ح : قعدت مقعد زيد .
 - (٣٢) في ق : مضجع .
 - (٣٣) في ق : مضجع .
 - (٣٤) في ح : ولم يخبر .
 - (٣٥) سقطت من ح : السامي .

من الأسرار : هو (٣٦) مَعْقِدَ الْأَزَارِ ، (٣٧) .
 فلا يقاس على هذا النوع . وقيدتُ هذا النوع بكونه مزيداً أوله
 ميم ، احترازاً من نحو : هبوط (٣٨) وصعود (٣٩) ، فانهما مشتقان من اسمي
 الحدين الواقعين فيهما ، ولم يعاملا معاملة مقعد واخواته .
 ثم ظرف الزمان (٤٠) على اربعة اقسام :

ثابت التصرف والانصراف ، ومنفيهما ، وثابت التصرف منفي
 الانصراف (٤١) ، وثابت الانصراف منفي التصرف ، أي : لازم الظرفية .
 فالاول : كثير (٤٢) ، كـ « يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ وَحِينٌ ومدة » .

وللثاني (٤٣) مثالان احدهما مشهور ، والآخر : غير مشهور .
 فالمشهور : سَحَرُ ، اذا قصد به التعيين مُجَرِّداً من الالف واللام ،
 والاضافة والتصغير نحو : رأيت زيدا أمس سَحَر (٤٤) . فلا ينون ،
 لعدم انصرفه ، ولا يفارق الظرفية ؛ لعدم تصرفه .

والموافق له في عدم الانصراف والتصرف « عشية » (٤٥) ، اذا قصد
 بها التعيين مجردة عن الالف واللام (٤٦) ، والاضافة ، عزاء ذلك سيويه (٤٧)

-
- (٣٦) ب : مقعد .
 (٣٧) انظر هذه الاقوال في كتاب سيويه ٢٠٥/١ و ٢٠٦ وابن عقيل ١/
 ٤٩٤ وشرح ابن الناظم ١٠٨ والاشموني ١٣٠/٢ وشرح التصريح
 ٣٤١/١ والاول في الاصول لابن السراج ٢٤١/١ .
 (٣٨) هبوط : مكررة في ق .
 (٣٩) في ح : وصهر .
 (٤٠) سقطت من ب : الزمان .
 (٤١) سقطت من ب : وثابت التصرف منفي الانصراف .
 (٤٢) سقطت من ح : كثير .
 (٤٣) في ح : والثاني .
 (٤٤) في ق : سحرا .
 (٤٥) في ح : عينه .
 (٤٦) سقطت من ق : واللام .
 (٤٧) سيويه ٤٣/٢ و ٤٩ .

الى بعض العرب ، واكثر العرب يجعلونها عند ذلك متصرفه^(٤٨) منصرفة •
وللقسم^(٤٩) الثالث : وهو الثابت التصرف المنفي الانصراف ؛ مثالان ،
• غُدُوَّةٌ وَبُكْرَةٌ ، اذا جعلنا علمين ، فانهما لا ينصرفان للعلمية
والتأنيث •

وينصرفان فيقال في الظرفية : لقيت زيدا أمس غدوةً ، ورأيت^(٥٠)
عمراً أول من أمس بكرة •

ويقال في عدم الظرفية : سهرت البارحة الى غُدُوَّةٍ والى بكرة •
فلو^(٥١) لم يقصد^(٥٢) بعملية تصرفاً وانصرافاً كقولك : ما من بكرةٍ
افضل من بكرةٍ يوم الجمعة ، وكل غدوةٍ يستحب فيها الاستغفار •

والرابع : وهو^(٥٣) الثابت الانصراف المنفي التصرف ؛ وهو^(٥٤)
ما عين من ضحى وسحير وبكرٍ ونهارٍ وليلٍ وعتمَةٍ^(٥٥) وعشاءٍ
ومساءٍ وعشيةٍ في الأشهر •

فهذه اذا قصد بها التعيين بقيت على انصرافها ، والزمنا الظرفية ولم
تصرف ، والاعتماد في هذا على النقل •

ويقع المصدر موقع ظرف الزمان كثيراً نحو : كان ذلك قدوم الحاج •

(٤٨) سقطت من ح : منصرفة •

(٤٩) في ب : والقسم •

(٥٠) في ب : ولقيت •

(٥١) في ق : كلو •

(٥٢) في ق : يقصد وانصرافاً • وفي ز : ولم يقصد العلمية •

(٥٣) في ح ب : هو •

(٥٤) سقطت من ق : وهو •

(٥٥) في اعلى ح : شهر • ظهر •

وخلافة فلان ، ولقيته طلوع الشمس وخفوق النجم ، وانتظرتة ترويحيتين ،
وقراءة جزأين^(٥٦) ، ونحر جزورين .

ويقع موقع ظرف المكان^(٥٧) قليلاً نحو : جلست ' قرب زيد ، وبعد
عمرو ، والله اعلم^(٥٨) .

(٥٦) في ق : حزين .

(٥٧) في ق : الزمان .

(٥٨) سقطت من ز ح ب : والله اعلم .

فصل :

﴿ الحال ﴾

ص :

- (١) تنصب (١) الحال وهي فضلة لازمة التكرير واقعة موقع في حال كذا .
- وقد تجر (٢) بياء (٣) زائدة ، وقد تُعرَّف (٤) لفظاً ولا يكون صاحبها نكرة في الغالب الاً مختصاً بوصف أو عمل أو عطف أو مؤخراً عنها أو معتمداً على نفي أو شبهه (٥) .

ش :

- الفضلة عبارة عما زاد على (٥) ركسي الاسناد كالمفعول والحال والتمييز .

فلزيادتها أثمرت باخف وجوه الاعراب وهو النصب ، وباخف حالي الاسم وهو التكرير . لكن منع المفعول عن لزوم التكرير تعرّضه (٦) لاسناد الفعل اليه حين يبنى لما لم يسم فاعله والمسند اليه محتاج (٧) الى التعريف ، والحال والتمييز لا يسند اليهما فبقيا على ما استحقاه من لزوم التكرير .

-
- (١) في ق : ينصب .
 - (٢) في ق ح : يجز .
 - (٣) بياء : مكررة في ح .
 - (٤) في ق : يعرب .
 - (٥) سقطت من ق : على .
 - (٦) في ق : بعرضة .
 - (٧) في ز ح ب : يحتاج .

وتصدير حدّ الحال بفضلة مخرج^(٨) ل و كيف^(٩) ، اذا وقعت خبراً
 لكان^(١٠) أو مفعولاً ثانياً^(١١) لظنّ نحو : كيف^(١٢) كنت ؟ وكيف ظننت
 زيداً ؟ • فان فيها^(١٣) ما في الحال من النصب والتزام التكرير ووقوعها^(١٤)
 موقع في حال كذا ، ولكنها عمدة والحال فضلة فانفصلا •

وذكر لزوم التكرير مخرج لصالح من قولك : ظننت زيداً أخاً^(١٥)
 صالحاً • فان فيه ما في الحال من النصب والفضلية والوقوع موقع في حال
 كذا ، لكنه^(١٦) غير لازم التكرير^(١٧) لجواز ان تقول : ظننت زيداً الاخ
 الصالح ، فانفصل من الحال •

فلو جمع لزوم التكرير مع النصب والفضيلة والوقوع موقع في حال
 كذا لكان حالاً كراكب من قولك : جاء زيد راكباً •

وقد يجبر الحال^(١٨) بعد الفعل المنفي^(١٩) بساء زائدة كقول
 الشاعر^(٢٠) :

-
- (٨) في ح : يخرج •
 (٩) في ح : كيف •
 (١٠) في ح : لحال •
 (١١) سقطت من ح : ثانياً لظنّ •
 (١٢) سقطت من ح : كيف كنت و •
 (١٣) في ح : محاثان •
 (١٤) في ح : وقوعها •
 (١٥) سقطت من ق : أخاً •
 (١٦) في ح : ولكنه • وسقطت من ب : لكنه •
 (١٧) في ح : للتكرير •
 (١٨) في ق : الفعل •
 (١٩) في ق : المنفي مجروراً •
 (٢٠) لم اقف على اسمه •

١٦١- كَاتِنٌ دُعِيَتْ إِلَى بَأْسَاءٍ دَاهِمَةٍ
فَمَا (٢١) انْبَعَثَتْ بِمَزْوُودٍ وَلَا وَكَلٍ (٢٢)
وقد تعرف (٢٣) الحال وهي في المعنى نكرة كقولهم :

جاءوا الجَمَاءَ الْفَقِيرَ ، (٢٤) • أي : جميعاً • و « دخلوا الأول
فالأول » ، أي (٢٥) : مرتين • وقعد وحده ، أي : منفرداً • ومنه قراءة
شاذة : « لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ » (٢٦) • أي لِيُخْرِجَنَّ
العزیز (٢٧) منها ذليلاً •

١٦١ - البيت من البسيط • وهو في المغني ١١٠/١ وشرح شواهد
المغني ص/٣٤٠ • وحاشية السوقي على المغني ١١٨/١ •
وكائن : بمعنى كم • باساء : الشدة • داهمة : آتية على بغتة •
المزودود : المنعور الخائف • الوكل : بفتح الواو والكاف العاجز
الذي بكل امره الى غيره • شرح شواهد المغني •

- (٢١) في ح : فمن •
(٢٢) في ق : وعد •
(٢٣) في ب : يعرف •
(٢٤) تقدم الكلام عليه في ص ١٥٢ •
(٢٥) في ح : أي فانت •
وهذا القول في سيبويه ١٩٨/١ :
(٢٦) ٨/المنافقون • والآية في المصحف بقراءة حفص : (لِيُخْرِجَنَّ
الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ) •

في البيان في غريب اعراب القرآن ٤٤١/٢ « ويقرأ (ليخرجن)
بفتح الياء وهو فعل لازم مضارع خرج ، الا انه نصب (الاذل)
على الحال وهو شاذ لان الحال لا يكون فيها الالف واللام كقولهم
مررت به المسكين منصوب على الحال ، وقولهم ادخلوا الاول
فالاول بالنصب وهو من الشاذ الذي لا يقاس عليه ، ومثل هذا
في مشكل اعراب القرآن ٧٣٦/٢ •

وقرأ الحسن « ليخرجن » بنون العظمة وكسر الراء ونصب الاعز
مفعولاً به ونصب الاذل حينئذ على الحال بتقدير مضاف أي كخروج
او كاخراج او مثل ٠/اتحاف فضلاء البشر ٤١٧ •
وانظر ايضا : املاء ما من به الرحمن ١٤١/٢ وتفسير البيضاوي
• ٥٢٩

(٢٧) في ق : للعزیز •

والاصل ان يكون صاحبها معرفة ، لأنه بمنزلة المخبر عنه بها . وقد جاء نكرة بغير مسوغ قليلاً وبمسوغ (٢٨) كثيراً .

فمن مجيئه نكرة بغير مسوغ ما مثل به (٢٩) سيويه (٣٠) من قول (٣١) بعض العرب : « عَلَيْهِ مِائَةٌ بَيْضًا » (٣٢) ، و « مَرَرْتُ بِمَاءٍ قَعْدَةٍ » (٣٣) رَجُلٍ ، ،

وفي الموطأ لمالك : « وَصَلَّى رِجَالَ قِيَامًا » (٣٤) .

ومن المسوغات لمجيئه نكرة كونه مختصاً بوصف نحو : جاء رَجُلٌ من بني تميم مسجيراً .

وفي حديث أبي بن (٣٥) كعب : « ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ » (٣٦) من

- (٢٨) في ح : ومن مسوغ .
 (٢٩) سقطت من ق ب ز : به .
 (٣٠) انظر كتاب سيويه ٢٧٢/١ وانظر القولين فيه على رأي الخليل ويونس رحمهما الله .
 (٣١) سقطت من ح ب : بعض .
 (٣٢) في ح : ابيضاء . وفي ق : بيضاء .
 (٣٣) في ق : بسعده . والقولان في شرح ابن عقيل ٥٤٠/١ وابن الناطم ١٢٧ وقعدة رجل : مقدار قعدته .
 (٣٤) لعل هذا اللفظ في رواية من روايات الموطأ المتعددة ، لاني لم اجد في رواية يحيى بن يحيى الليثي للموطأ عن مالك لكني وجدت فيها تحت عنوان : صلاة الامام وهو جالس : « وَصَلَّى وَرَاءَهُ قُومٌ قِيَامًا » انظر تنوير الحوالك للسيوطي شرح الموطأ برواية يحيى ١١٩/١ وكذا في المنتقى للباجي شرح الموطأ برواية يحيى ايضا ٢٣٩/١ . ولم نجد هذه الرواية ايضا في الموطأ برواية محمد بن الحسن الشيباني .
 (٣٥) سقطت من ق : (بن) .
 (٣٦) في ق : بطشت .

دَهَبٍ مَمْلُوءٍ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، (٣٧) .

ومنها كونه مختصاً بعمل كقولك : له عليّ عشرون درهماً كاملاً
وحسنةً دنائراً خالصةً ، ومنه قوله - تعالى (٣٨) - :

• وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ سَوَاءً
لِلنَّاسِ ثَمَلِينَ ، (٣٩) .

ومنها كونه مختصاً بمطف كقولك : هؤلاء ناس وعبدالله منطلقين .
قال سيبويه (٤٠) في باب ما غلبت فيه التكررة المعرفة : (٤١) وذلك قولك :
هَذَانِ رَجُلَانِ وَعَبْدُ اللَّهِ مِنْطَلِقَيْنِ • نصب (منطلقين) عليّ (٤٢) الحال
والعامل فيه التنية .

ومن مسوغات تكثير صاحب الحال تأخيرها وتقديم (٤٣) الحال (٤٤) نحو :

(٣٧) هذا اللفظ في مسند احمد ١٢٢/٥ رواية انس بن مالك عن ابي
ابن كعب .

وورد في صحيح البخاري بمواضع مختلفة ليست محل انشاء
ولكن ورد فيه في باب التوحيد من حديث انس بن مالك : • ثم
اتى بطلست من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايماناً وحكمة ،
قال القسطلاني في ارشاد الساري ٤٤٧/١٠ عن الفتح : • قوله
محشوا حال من الضمير في الجار والمجرور والتقدير : بطست كائن
من ذهب فنقل الضمير من اسم الفاعل الى الجار والمجرور واما
ايماناً فعلى التمييز • ، والتور : هو اناء يشرب فيه .

(٣٨) سقط من ز : تعالى •

(٣٩) ١٠/فصلت •

(٤٠) انظر كتاب سيبويه ٢٥٨/١ «باب ما غلبت فيه المعرفة» التكررة •

(٤١) في ح : معرفة •

(٤٢) في ق : والحال •

(٤٣) في ق ح ز : تأخره وتقدم •

(٤٤) في ج : في نحو •

هذا قائماً رجل^{٤٥} ، وهو^{٤٥} من امثلة سيبويه^{٤٦} وانشد^{٤٧} :

١٦٢- وَبِالْجِسْمِ مِنِّي بَيِّنًا لَوْ عَلِمْتَهُ
شُحُوبٌ وَإِنْ تَسْتَشْهَدِي الْعَيْنُ تَشْهَدُ
ومن مسرغات تكير صاحب الحال اعتماده على نفي أو شبهه ،
فلا اعتماد^{٤٨} على النفي كقول الشاعر^{٤٩} :

١٦٣- مَا حَمَّ مِنْ مَوْتٍ حِمَىً وَأَقِيًّا
وَلَا^{٥٠} تَرَى مِنْ أَحَدٍ بَاقِيًّا
والاعتماد على شبه النفي كقول قطري بن الفجاءة^{٥١} الخارجي :

(٤٥) في ح : وهذا .

(٤٦) انظر كتاب سيبويه ٢٧٦/١ .

(٤٧) لم أقف على اسم قائله .

١٦٢ - البيت من الطويل وهو في سيبويه والاعلم عليه ٢٧٦/١ وابن
عقيل ٥٣٥/١ وحاشية الخضري ٢١٥/١ والاشموني ١٧٥/٢
وورد في ابن الناظم ١٢٧ والمقاصد النحوية ١٤٧/٣ برواية : (وفي
الجسم ٠٠٠) .

والمعنى : ان تطلبي الشهادة من العين تشهد لك بان في جسمي
شحوبا ظاهرا/المقاصد النحوية .

(٤٨) في ز ح ب : فاعتماده على نفي .

(٤٩) لم أقف على اسمه .

١٦٣ - البيت من السريع وهو في ابن عقيل ٥٣٨/١ وحاشية الخضري
عليه ٢١٥/١ والمقاصد النحوية ٢١٤/٣ وصدرة في الاشموني ٢/
١٧٥ .

وَحَمَّ : مبني للمجهول قدر وهي تقول : احم الله تعالى الامر اذا
قدر وقوعه وهيا له اسبابه .

(٥٠) يسقط من ح : عجز البيت .

(٥١) هو شاعر الخوارج وخطيبهم من فرقة الازارقة دعي امير المؤمنين
عشرين سنة ، قتل بالري آخر ايام الحجاج قتله ابن الحر سنة
٧٩هـ/العقد الفريد ٢٢٢/١ والمعارف ٤١١ والاشتقاق ٢٠٥
وتاريخ الادب العربي لبروكلمان ٢٣٣/١ والملل والنحل
للشهرستاني ١٦٢/١ . ونسبه ابن الناظم ١٢٧ الى الطرماح وهو
وهم .

١٦٤- لَا يَرُكَّنَنَّ أَحَدٌ إِلَى الْأَحْجَامِ
يَوْمَ الْوَعَى مُتَخَوِّفًا لِحِمَامِ
وَقَوْلِ رَجُلٍ مِنْ طَبِيعٍ (٥٢) :

١٦٥- يَا صَاحِرَ هَلْ حَمَّ عَيْشُ بَاقِيَا فَتَرَى
لِنَفْسِكَ الْعُذْرَ فِي إِبْعَادِهَا الْآمَلَا

١٦٤ - البيت من الكامل وهو في : الاشمونى ١٧٥/٢ وابن عقيل ١/٥٤٠ وحاشية الخضرى ٢١٦/١ وشرح ديوان الحماسة للمرزوقى ١٣٦/١ والهمع ٢٤٠/١ والدرر اللوامع ٢٠٠/١ واوضح المسالك ٨٥/٢ والمقاصد النحوية ١٥٠/٣ وابن الناظم ١٢٧ وسر الفصاحة ١٠٩ وديوان الحماسة (بشرح التبريزي (مختصر) ٣٥/١ وشرح التصريح ٣٧٧/١ ركن الى الشيء : مال اليه والاحجام ضد الاقدام والحمام الموت والوعى الحرب .
(٥٢) لم اقف على اسمه .

١٦٥ - البيت من البسيط وهو في :
ابن عقيل ٥٣٩/١ وحاشية الخضرى ٢١٦/١ والاشمونى ١٧٦/٢ وابن الناظم ١٢٧ والدرر اللوامع ٢٠١/١ وشرح التصريح ٣٧٧/١ وورد في المقاصد النحوية ١٥٣/٣ برواية (٠٠٠ في نفسك العذر ٠٠٠) وصلته في اوضح المسالك ٨٧/٢ وورد صدره في الهمع ٢٤٠/١ برواية (٠٠ باقيا فترى) .

﴿ تقديم الحال على صاحبها ﴾

ص :

(ويجوز تقديمها على صاحبها ان لم يكن مجروراً باضافة أو بحرف زائد متمتع الحذف أو قليله أو منصوباً بكان أو ليت أو لعل^(١) أو فعل تعجب أو ضميراً متصلاً بصلة أل أو بفعل وصل به حرف • ولا يضاف الى صاحبها غير ما هو جزؤه أو كجزئه أو عامل فيها) •

ش :

نسبة المضاف اليه من المضاف نسبة الصلة من الموصول ، فلا يتقدم حال المضاف اليه على المضاف كما لا يتقدم حال الصلة على الموصول •
فلا يقال في : عرفتُ مشي الزيدَين مُسرَّعينَ : عرفتُ مسرعين^(٢) •
مشي الزيدَين • كما لا يقال في (هذا القائمُ مسرعاً) : هذا مسرعاً القائم •
وبعض النحويين اجاز ذلك فيما اضافته غير محضة نحو : هذا شارب^(٣) السَّويقِ مَلْتَوْتاً الآن^(٤) • لأن المضاف في تقدير التوين ، فيجوز مع تقديره ما يجوز مع وجوده ، نحو : هذا ملتوتاً شارب^(٥) السَّويقِ الآن • والمنع عندي أولى •
وحال المجرور بحرف لا يتقدم على المجرور اذا كان فاعل أفعل

(١) في ح : فعل •

(٢) في ق : مسارعين •

(٣) في ح : شادرب •

(٤) سقطت من ب ق : الآن • ونقل هذا الكلام السيوطي في الهمع ٢٤١/١ •

(٥) في ق : للسويق ، وسقطت من ب ، ق : الآن •

نَعِيجًا نَحْوُ : أَحْسِنُ بَزِيدَ مَقْبَلًا ، أَوْ فاعِل كَفَى^(٦) ، نَحْوُ : كَفَى بَزِيدَ مُعِينًا .

وقد نهتُ على الأول بقولي : أَوْ^(٧) بحرف زائدٍ ممتنع الحذف ، وعلى الثاني بقولي أَوْ قليله لان حذف بَاءِ أَحْسِنُ بَزِيدَ وشبهه ممتنع وحذف بَاءِ كَفَى وشبهه قليل ، ولذلك لم يجيء في القرآن إلا بالباء نحو : « وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا^(٨) » ، « وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا^(٩) » ، « وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا^(١٠) » ، « وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا بَصِيرًا^(١١) » .

ومن حذف الباء قول الشاعر^(١٢) :

١٦٦- كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا

(٦) سقطت من ح : كَفَى نَحْو .

(٧) سقطت من ق ح : أَوْ .

(٨) النساء/٤٥ .

(٩) النساء/٧٩ .

(١٠) النساء/٨١ .

(١١) الاسراء/١٧ .

(١٢) هو سُحَيْمُ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ وَقِيلَ اسْمُهُ : حَيْةٌ . وَهُوَ عَبْدُ اسْوَدَ نَزَبِيٍّ عَجَمِيٍّ فِي لِسَانِهِ لَكِنَّهُ شَاعِرٌ مُخْضَرَمٌ مَشْهُورٌ اشْتَرَاهُ بَنُو الْحَسْحَاسِ مِنْ بَطُونِ أَسَدٍ . وَادْرَكَ النَّبِيَّ (ص) وَلَا تَعْرِفُ لَهُ صَحْبَةً وَقَدْ تَمَثَّلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكَلِمَاتٍ مِنْ شَعْرِهِ غَيْرِ مُوزُونَةٍ فَقَالَ : « كَفَى بِالْإِسْلَامِ وَالشَّيْبِ نَاهِيَا » فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ (رَضِيَ) : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّمَا قَالَ الشَّاعِرُ : « كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامُ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا » فَأَعَادَهَا الرَّسُولُ (ص) كَالأَوَّلِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : أَشْهَدُ أَنَّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ « وَمَا عَلَّمَنَاهُ الشَّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ » قِيلَ إِنَّهُ قَتَلَ فِي زَمَنِ عَثْمَانَ (رَضِيَ) وَاخْتَلَفَ فِي سَبَبِ قَتْلِهِ . انْظُرْ/الْأَصَابَةَ ١٠٩/٢ وَالْأَغَانِي ٣٠٢/٢٢ وَخَزَانَةُ الْأَدَبِ ٢٧٢/١ وَالشَّعْرُ وَالشَّعْرَاءُ ٣٢٠/١ ، وَمَقْدَمَةُ دِيوَانِهِ .

١٦٦ - هذا عجز بيت من الطويل ، وُضِدَ : (عميرة ودعان تجهزت غاديا) ، وهو في أسرار العربية ص ١٤٤ ، الانصاف ١٦٨/١ ومغني اللبيب =

وما سوى هذين مما جرّ بحرف ، اذا كان صاحب حال^(١٣) نحو :
مررت بهند جالسة • فأكثر التحوين يوجبون فيه تأخر الحال ويخطئون
من يقول : مررت جالسة بهند •

والصحيح جواز ذلك لثبوته بالقياس وبالشواهد الكثيرة^(١٤) ،
فأما القياس : فان جالسة من قولنا : مررت بهند جالسة منصوب بمررت
وهو فعل متعرب لا^(١٥) يفتقر في نصبه الحال الى واسطة ، كما لا يفتقر
انها في نصب ظرف أو مفعول له أو مفعول مطلق •

وحرف الجرّ الذي عدّاه لا عمل له إلا الجرّ ، ولا جيء به
إلا لتعديّة^(١٦) (مررت) ، والمجرور به^(١٧) بمنزلة منصوب فتقدم^(١٨)
حاله كما تتقدّم حال المنصوب • وأما الشواهد فمنها قول الشاعر^(١٩) :

١٦٧- تَسَلَّيْتُ طُرّاً عَنْكُمْ بَعْدَ بَيْنِكُمْ
بِذِكْرِكُمْ حَتَّى كَانَتْكُمْ عِنْدِي

= ١٠٦ / ١ ومعاني الحروف للرماني ص ٣٧ وسر صناعة الاعراب
١٥٧ / ١ والاشموني ١٩ / ٣ والامالي الشجرية / التكملة المنشورة في
مجلة المورد المجلد الثالث / العدد الثاني ١٧٨ •
وشرح شواهد المغني ص ٣٢٥ وشرح التصريح ٨٨ / ٢ ووضح
المسالك ٢٧٣ / ٢ والمقاصد النحوية ٦٦٥ / ٣ والخزانة ١٢٩ / ١
والكامل ٢٢٥ / ٢ ، واعراب القرآن للزجاج ٦٦٩ / ٢ ، والخصائص
٤٨٨ / ٢ وتفسير القرطبي ١٦٩١ / ٣ و٥٤٩٦ / ٨ وديوان سحيم عبد
بني الحساس ص ١٦ •

- | | |
|------------------------|------------------------|
| (١٣) في ح : حال • | (١٤) في ق : الكثرة • |
| (١٥) في ب : فلا • | (١٦) في ق : التعديّة • |
| (١٧) سقطت من ح : به • | (١٨) في ب ق : يتقدم • |
| (١٩) لم اقف على اسمه • | |

١٦٧- البيت من الطويل
وهو في ابن الناطم ص ١٢٩ والاشموني ١٧٧ / ٢ وشرح التصريح / ١
٣٧٩ والمقاصد النحوية ١٦٠ / ٣ •
ويروى (... بذكركم ...) في تفسير البحر المحيط ٢٨١ / ٧ •
وصدره في اوضح المسالك ٨٩ / ٢ •

أراد : تسلّيت عنكم طراً •

ومنها قول الآخر (٢٠) :

١٦٨- فَإِنْ تَكَ أَذْوَادُ أُصْبِنَ وَنَسَوَهُ (٢١)

فَلَنْ تَذْهَبُوا فَرَّغًا بِقَتْلِ حِبَالٍ

أراد : فلن (٢٢) تذهبوا بدم حبال ، فرغاً ، أي : هدرأً ، وحبال :

اسم رجل • ومنها قول الآخر (٢٣) :

(٢٠) هو طليحة بن خويلد الاسدي الفقعسي ادعى النبوة وارتد عن الاسلام وخرج خالد بن الوليد (رض) لقتاله في خلافة الصديق (رض) ، وبعدها اسلم وحسن اسلامه وشهد القادسية فابلى بلاء حسناً واستشهد في وقعة نهاوند سنة ٢١هـ وكان بطلا يعدل بانف المقاصد النحوية ١٥٤/٣ والاصابة ٢٣٤/٢ والاستيعاب ٢٣٧/٢ واسد اغابة ٦٥/٣ •

١٦٨- البيت من الطويل • ويروى (٠٠٠ فلن يذهبوا ٠٠٠) في ابن عقيل ٥٤٢/١ والاشموني ١٧٧/٢ وابن الناطم ١٢٨ والمقاصد النحوية ١٥٤/٣ • ويروى في تفسير البحر المحيط ١٠٧/٧ :

فان يك قتلي قد اصببت نفوسهم

فلن تذهبوا فرغاً ..

واذواد : جمع ذود وهي من الابل ما بين الثلاث الى العشر ، وفرغاً بكسر الراء وفتحها : هدرأً ، وحبال : اسم ابن اخي طليحة • كان طليحة واخوه ابو حبال طليعة بني اسد في الردة وقد قتلا عكاشة ابن محصن وثابت بن اقرم طليعة جيش خالد بن الوليد ، فيقول طليحة في البيت : ان اصبتم سبياً وابلاً فذهبت بها ولم يؤخذ منكم مثلها فما ذهبت بدم حبال باطلا لانني قتلت به عكاشة وثابتاً / المقاصد النحوية •

(٢١)• في ح : اصبن ونستقي ٠٠٠ فلن عصبوا ٠٠ وفي ق : فرغاً

(٢٢)• في ح : فلم يذهبوا •

(٢٣)• هو كما في الشعر والشعراء والاغاني . عروة بن حزام وهو الذي صححه البغدادى في الخزانة قال : نسب المبرد في الكامل البيت الى : قيس بن الذريح • ونسبه العيني الى كثير عزة / خزنة الادب ٥٣٥/١ - ٥٣٦ •

١٦٩- لَئِنْ كَانَ بَرْدُ الْمَاءِ هَيْمَانَ صَادِيًا
إِلَى حَيَّيَا^(٢٤) إِنَّهَا لَحَبِيبٌ

أراد : لئن كان برد الماء حياءً الي في حال هيمان وصدى إنها
لحبيب .

ومنها قول الآخر^(٢٥) :

١٧٠- غَافِلًا تَعْرِضُ الْمَيَّةَ لِلْمَرِّ
فَيُدْعَى وَلَا تَحِينَ إِبَاءً .

أراد : تعرض المية للمر غافلاً . ومثله :

١٧١- مَشْفُوفَةٌ بِكَ قَدْ شُغِفْتُ وَإِنَّمَا
حَمُّ^(٢٦) الْفِرَاقِ فَمَا إِلَيْكَ سَبِيلٌ

١٦٩ - البيت من الطويل وهو في :
ابن الناظم ١٢٨ وابن عقيل ٥٤٢/١ والاشموني ١٧٧/٢ والمقاصد
النحوية ١٥٦/٣ وديوان كثير ٥٢٢ قسم الابيات المنسوبة له .
ويروى (٠٠٠ حران صادياً ٠٠٠) في : ديوان قيس ولبنى ٦٢
والحماسة البصرية ٢٠٩/٢ وخزانة الادب ٥٣٣/١ والاغاني ٢٤/٢ .
١٦٠ .
ويروى (٠٠٠ الماء ابيض صافياً ٠٠٠) في : اشعر والشعراء ٢/٢ .
٥٢٠ .
ويروى (٠٠٠ عطشان صادياً ٠٠٠) في : ديوان عروة بن حزام .
٢٩ .
والهيمان : العطشان . ويروى : حران اي عطشان ، وصادياً اسم
فاعل من الصدى وهو العطش/المقاصد النحوية .

(٢٤) في ح : حبيب .

(٢٥) لم اقف على اسمه .

١٧٠ - البيت من الخفيف وهو في :
ابن الناظم ١٢٩ والمقاصد النحوية ١٦١/٣ والاشموني ١٧٧/٢
والبحر المحيط ٢٨١/٧ .

(٢٦) في ب : جتم وفي ز : حتم .

١٧١ - الشاهد من الكامل ولم اقف على اسم قائله .

وانما كَثُرَتْ^(٢٧) الشواهد في هذه المسئلة؛ لأن المخالفين كثيرون .
والذي ذهب^(٢٨) اليه من الجواز هو^(٢٩) مذهب أبي عليّ وابن كيسان .
وابن برّهان^(٣٠) ، قال ابو عليّ في التذكرة : مررت برجل خير ما
تكون خير منك ، العامل في (خير^(٣١) ما تكون خير منك) ، لا مررت ،
بدلالة (زيد خير ما يكون^(٣٢) خير منك) .

وصحح أبو الفتح قول أبي عليّ في ذلك ، وقد تضمن قول أبي
عليّ في هذه المسئلة جواز تقديم حال المجرور بحرف ، وجواز اعمال
افعل التفضيل متأخراً في حال^(٣٣) متقدمة .

ثم أرجع الى قولي : أو منصوباً بكأنّ أو ليت أو لعلّ أو
فعل تعجب ، أي : وان كان صاحب الحال منصوباً بإحد هذه الاحرف ،
أو بأفعل التعجب^(٣٥) ، لم يجوز تقديم الحال عليه نحو : كأنّ زيداً مقبلاً

وهو في شرح الالفية لابن الناطم ص ١٢٩ ، والمقاصد النحوية ٣ /
١٦٢ . وفي الاشموني ١٧٧ / ٢ ، ومشغوفة : من شغفه الحب اي
بلغ شغافه وهو غلاف القلب وهو جلدة دونه كالحجاب . وحَمَ :
اي قدر / المقاصد النحوية .

(٢٧) في ح : كثرة .

(٢٨) في ح : ذمب .

(٢٩) سقطت من ب ح ز : هو .

(٣٠) ضبطها في ب : برهان ، بضم الباء وهو غلط كما تقدم في ترجمته

وانظر مذهب أبي عليّ الفارسي وابن كيسان وابن برهان وتصحيح

ابن مالك له في الهمع ٢٤١ / ١ وابن الناطم ص ١٢٨ . والاشموني

١٧٦ / ٢ وابن عقيل ٥٤٢ / ١ .

(٣١) في ق : خير .

(٣٢) في ب : تكون .

(٣٣) في ح : حال متأخرة متقدمة .

(٣٤) في ح : لو .

(٣٥) في ق ب : المتعجب به .

اسدٌ ، وليت عمرًا حاضراً^(٣٦) في الدار ، ولعل بشراً مقيماً عندنا .
وما أسمع زيدا مسؤولاً^(٣٧) .

وكذا لا تقدم^(٣٨) الحال على صاحبها ، إذا اتصل بصلة آل ، نحو :
الفاصدك سائلاً زيدا . ولا على صاحبها ، إذا اتصل بفعل موصول به .
حرف ، نحو : أتعجني أن ضربت زيدا مؤدباً ، وأن لقيتك هنداً^(٣٩) .
متكئاً .

ولا يضاف الى صاحب الحال إلا ما هو بعضه ، نحو :
« ونزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا »^(٤٠) .
أو ما هو كبعضه نحو :
« مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا »^(٤١) . أو ما هو عامل في الحال
نحو :

« الى الله مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا »^(٤٢) .
فلو لم يكن^(٤٣) المضاف بعضاً ، ولا كبعض ولا عاملاً في الحال^(٤٤) .
لم يجز أن يجعل المضاف اليه صاحب حال ، فيجوز : قطعت يدها
سارقة . ولا يجوز : ضربت غلامها ظالمة^(٤٥) .

-
- (٣٦) في ب : حاسراً .
(٣٧) في ب ح : مسئولاً .
(٣٨) في ح : يتقدم .
(٣٩) ٤٧/الحجر .
(٤٠) ١٣٥/البقرة .
(٤١) ٤٨/المائدة .
(٤٢) في ح : تكن .
(٤٣) في ب : في الحال نحو . وسقطت لم يجز .
(٤٤) في ق : ظلمة .

﴿ تقديم الحال على عاملها ﴾

ص :

(ويجوز تقديمها على عاملها ان لم يُقَرَّنْ بلام الابتداء أو القسم .
أو يكن فعلاً ممنوع التصرف كله أو صفة^(١) تشبهه أو صلة لآل أو
لحرف^(٢) مصدري موجود أو مقدراً أو متضمناً لمعنى فعل دون حروفه .
ما لم يكن ظرفاً^(٣) أو عديله ، فقد تقدم^(٤) عليه بعد ما هي له ، وربما
قدمت على مُضْمَن تشبيهه .

ويجب تقديمها على صاحبها الملتبس^(٥) بضمير ما التبتت الحال به
وعليه وعلى العامل في نحو : اما مُسْرِعاً فَاتَّيْتُ^(٦) ، وثمر^(٧) نخلك
بسرأ^(٨) اطيب منه رطباً) .

ش :

يجوز تقديم الحال على عاملها^(٩) ان سلم من الموانع^(١٠) العارضة .
وكان فعلاً متصرفاً كل التصرف نحو : مسرعاً جثثاً . أو بعض التصرف .

-
- | | |
|------|------------------|
| (١) | في ح : وصفة . |
| (٢) | في ح : الحرف . |
| (٣) | في ق ح : ظرف . |
| (٤) | في ق : يقدم . |
| (٥) | في ق : الملتبس . |
| (٦) | في ح : فاقليت . |
| (٧) | في ح ق : وثمر . |
| (٨) | في ح : يستو . |
| (٩) | في ق : صاحبها . |
| (١٠) | في ح : المواقع . |

نحو : مصطلحين ادْعَكُمْ^(١١) . أو صفة تُشَبِّه^(١٢) الفعل المتصرف :
 كَهِو سَرِيعاً رَاحِلٌ^(١٣) ومَظْلُوماً^(١٤) . معاقبٌ .

ولا تتقدم^(١٥) على عاملها إن كان ممنوع التصرف كله كفعَلِ
 . انتعجب أو صفة تشبِّهه كَأَفْعَلِ^(١٦) من كذا .

فلا يقال في^(١٧) : ما أَحْسَنَ زَيْداً مَقْبِلاً ، (ما مَقْبِلاً أَحْسَنَ زَيْداً) .
 ولا في^(١٨) هو أَحْسَنُ من عمرو مَقْبِلاً ، (هو مَقْبِلاً أَحْسَنُ من عمرو) ،
 لأن^(١٩) احسن من عمرو شبيه بما احسنه لفظاً ومعنى وجوداً^(٢٠) . فأنه
 يقع^(٢١) بلفظ واحد على المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والمجموع ، فكان
 كفعَلِ التعجب الواقع بلفظ واحد على الماضي والحاضر والمستقبل ، فتوافقا
 في الضعف على^(٢٢) العمل في حال^(٢٣) متقدمة .

إلا أَنْ لَأَفْعَلِ التفضيلِ مزيةً بقبول التانيث والتثنية والجمع ،
 عند اقترانه بآل ، فلذلك جاز أن يتقدم^(٢٤) عليه الحال إذا توسط بسنين

-
- (١١) في ح : أو علم .
 - (١٢) في ق : تشبيهه .
 - (١٣) في ق ز : راجل .
 - (١٤) في ز ح : ومظلوماً .
 - (١٥) في ح : يتقدم .
 - (١٦) في ح : كما فعل .
 - (١٧) في ق ح : فيما .
 - (١٨) في ق ح : فيما .
 - (١٩) سقط من ب : لأن احسن من عمرو .
 - (٢٠) في ح : وجوداً .
 - (٢١) في ح : تقع .
 - (٢٢) في ح : عن وفي ب : في ضعف عن .
 - (٢٣) في ح : حين .
 - (٢٤) في ق : يقدم . وفي ب ز : تقدم .

حالين ، نحو : « ثَمَرَ » (٢٥) ، نَخْلِكَ بِسْرًا (٢٦) ، أَطِيبُ مِنْهُ رَطْبًا ، (٢٧) .

وقد يعرض (٢٨) للفعل المتصرف ، والصفة التي تشبهه (٢٩) ، ما يمنع من تقديم معموله ، فمن ذلك ان يقرن بلام الابتداء نحو : لَأَعْظُكَ ناصِحًا . أو (٣٠) بلام القسم نحو : والله لأَعْظُنَّكَ (٣١) ناصِحًا . أو يكون العامل صلة لأل نحو : زيد المكرمك زائرًا . أو صلة لحرف مصدرى موجود نحو : سرّني أن جئت زائرًا . أو مقدر ، نحو : ما كنت لأَدَعَكَ خائبًا (٣٢) ، الاصل : ما كنت لأنّ أدعَكَ .

ولا يجوز تقديم الحال على عاملها ، اذا كان متضمناً معنى الفعل ، دون حروفه ، كاسم الإشارة ، وحرف التثنية ، وحرف (٣٣) التمني وحرف التشبيه ، أو معناه والاستفهام (٣٤) المقصود به التعظيم نحو :

« فَتِلْكَ بَيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ » (٣٥) ، ومثل (٣٦) قول الشاعر (٣٧) :

(٢٥) في ح : تمر .
(٢٦) سقطت من ح : بسراً .
(٢٧) ورد في ابن الناطم ص ١٣٢ (حمل نخلتنا بسراً اطيب منه رطباً) .
ورود (هذا بسراً اطيب منه رطباً) في اوضح المسالك في التصريح
٣٨٣/١ والمفصل وابن يعيش عليه ٦٠/٢ والهمع ٢٢٨/١ والمغنى
٤٣٩/٢ .

(٢٨) في ح : تعرض الفعل .
(٢٩) في ح : تشبه .
(٣٠) سقطت من ب : او بلام القسم نحو والله لاعظنك ناصحاً .
(٣١) في ح : لاعظك .
(٣٢) في ق : خائناً .
(٣٣) سقطت من ح : وحرف .
(٣٤) في ب ح ز : وكالاستفهام .
(٣٥) ٥٢/النمل .
(٣٦) في ب ح : وكقول .
(٣٧) لم اقف على اسمه .

١٧٢- هَا بَيْتًا ذَا صَرِيحٍ 'النُّصْحِ' فَاصْنَعْ لَهُ
وَطْعَ قِطَاعَةٍ مُهْدٍ نَصْحَهُ (٣٨) رَشَدٌ
ومثل قول الراجز (٣٩) :

١٧٣- يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَا رَوَّاجِعًا (٤٠)
ومثل قول الشاعر (٤١) :

١٧٤- كَأَنَّ ابْنَ مَزْنَتِهَا جَانِحًا (٤٢)
فَنَسِيطٌ لَدَى الْإِفْقِ مِنْ خِنْصِيرٍ

١٧٢ - البيت من أنيسيط وهو في : مغني اللبيب ٥٦٤/٢ و ٦٥٩
وصدوره في شرح شواهد المغني ٩٠١ .
(٣٨) في ب : نصحه - بالرفع - .
(٣٩) هو رؤبة بن العجاج كما ذكر ابن يعيش ١٠٤/١ وذكر السيوطي
في شرح شواهد المغني ٦٩٠ نقلا عن الجمحي في طبقات الشعراء أنه
للعجاج .

١٧٣ - البيت من الرجز المشطور وهو في سيبويه والاعلم عليه ٢٨٤/١
والاصول ٣٠١/١ ومغني اللبيب ٢٥٨/١ والخزانة ٢٩٠/٤ والجمع
١٣٤/١ والدرر اللوامع ١١٢/١ والمفصل ٨٧/١ وابن يعيش ١/١
١٠٤ و ٨٤/٨ والتمام في تفسير اشعار هذيل ١٦٨ ومعاني الحروف
للرمانى ص ١١٣ وشرح شواهد المغني ٦٩٠ .
(٤٠) في ز : روجعا .
(٤١) هو عمرو بن قميئة بن ذريح شاعر قديم فحل حتى عد اول قائل
شعر من نزار وهو من المعمرين خرج مع امرئ القيس الى قيصر
فمات في الطريق فسمته العرب : عمراً اَضائع لموته في غربة وفي غير
ارب ولا مطلب/انظر الاغاني ١٣٩/١٨ ومعجم الشعراء للمرزباني
٣ والمؤتلف والمختلف ٢٥٤ والمعمرن والوصايا ١١٢ والشعر
والشعراء ٢٩٢/١ ومقدمة ديوانه ص ٧ .
(٤٢) في ح : مجانحا ٠٠٠٠ خنصر .

١٧٤ - البيت من المتقارب في وصف الهلال وهو في : ذيل ديوان عمرو
ابن قميئة ٧٩ واساس البلاغة واللسان مادة (فسط) والجمان في
تشبيهات القرآن ٢٢٣ وورد في المزهري للسيوطي ٥٢٣/١
(٠٠٠ مزنتها لاثحا ٠٠٠) وورد في الصناعتين ٢٢٣ (كان ابن =

ومثل قول الآخر :

١٧٥- فاني الليث' مرهوباً حيماء'
وعبيدي^(٤٣) زاجر' دون افتراسي^(٤٤)

ومثل قول الآخر^(٤٥) :

١٧٦- يا جارتا ما انت جارة'
فهذه العوامل وامثالها مما فيه معنى الفعل دون حروفه لا تتقدم^(٤٦)

= ليلته جانحا (٠٠٠٠) قال في اللسان : « والفسيط : قلامة الظفر
شبه الهلال بقلامة الظفر . وفسره في التهذيب فقال : اراد بآبن
مزنتها هلالا اهل بين السحاب في الافق الغربي ويروى : كان ابن
ليلتها : يصف هلالا طلع في سنة جذب والسماء مغبرة فكانه من
وراء الغبار قلامة ظفر . ويروى فيه قصيص موضع فسيط وهو
ما قص من الظفر » .

١٧٥ - البيت من الوافر ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٤٣) في ق ح : وعبيدي ناجز . وفي ح : وصيدي .

(٤٤) في ز : افتراس .

(٤٥) هو الاعشى ميمون بن قيس .

١٧٦ - البيت من مجزوء الكامل من قصيدة في هجاء شيبان بن شهاب
البحدري .

وصدره : بانئت' لتحننا عفارده

وهو في ابن عقيل ٥٦٤/١ وشرح ابن الناظم ١٧٦ والمقاصد النحوية
٦٣٨/٣ والمقرب ١٦٥/١ والاشموني ١٧/٣ والفائق للزمخشري
٣٠/١ والخزانة ٥٧٨/١ وشنور الذهب ٢٥٧ واللسان مادة
(جور وعفر) . ويروى في ديوان الاعشى ١٥٣ (يا جارتى ما كنت
جاره) . ورواية (ما كنت جاره) في الخزانة والمقاصد النحوية .
وقد وردت كلمة (جارة) هنا منصوبة على الحال ، واوردها ابن
عقيل وابن عصفور في المقرب وابن هشام في شنور الذهب والبغدادى
في الخزانة والعيني في المقاصد على انها منصوبة على التمييز ،
وما استفهامية مبتدأ وانت خبره وقال العيني ايضا : يجوز ان تكون
ما نافية وانت مبتدأ وجاره خبره . وبانت : بعدت وعفاره : اسم
حبيبته .

(٤٦) في ح ق : لا يتقدم .

انحال على شيء منها ، ومن جملتها^(٤٧) : الظرف المضمن استقراراً
وعديله من حروف الجر نحو : زيد عندك مقيماً والمال لك
خالصاً .

واكثر النحويين على اجراء هذين مجرى ما^(٤٨) تقدم من العوامل
القاصرة عن نصب الحال المتقدمة .

والصحيح ان يجعل لهذين مزية^(٤٩) بجواز^(٥٠) التقديم على وجه
دون وجه فيجوز اذا كان ذو الحال متقدماً ، نحو : زيد مقيماً عندك .
ولا يجوز اذا كان متأخراً نحو : مقيماً زيد عندك .

ومن دلائل الجواز قراءة بعض السلف وهو الحسن البصري^(٥١)
رحمه الله^(٥٢) : « وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ »^(٥٣) ، وقول
ابن عباس^(٥٤) رضي الله عنهما^(٥٥) : نزلت هذه الآية ورسول الله

(٤٧) في ح : حملها .

(٤٨) في ح : لما .

(٤٩) في ح : مزنة .

(٥٠) في ز : لجواز .

(٥١) تقدمت ترجمته .

(٥٢) سقطت من ب : رحمه الله .

(٥٣) ٦٧/ الزمر والآية في المصحف بقراءة حفص (والارض جميعا قبضته

يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه) .

وانظر هذه القراءة في تفسير البيضاوي ص ٤٤٨ قال (وقريء

مطويات على انها حال والسموات معطوفة على الارض) .

(٥٤) هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ابن عم الرسول (ص) ، مات

الرسول (ص) وعمره (١٠) سنين . كان جبر الامة وترجمان القرآن

بعد ان دعا له رسول الله (ص) عرض القرآن على ابي كعب

وزيد بن ثابت وعلي بن ابي طالب (رض) مات بالطائف سنة ٦٨ هـ

انظر الاصابة ٣٣٠/٢ وغاية النهاية ٤٢٥/١ والاستيعاب ٣٥٠/٢

واسد الغابة ١٩٢/٣ .

(٥٥) سقطت من ب : رضي الله عنهما .

صلى الله عليه وسلم متوارياً بمكة^(٥٦) .

وقول النابغة الذبياني :

١٧٧- رَهْطُ ابْنِ كَوْزٍ مُحَقِّبِي أَدْوَرَاءِهِمْ
فِيهِمْ وَرَهْطُ رَيْعَةَ بْنِ حِذَارٍ

وقد شد تقديم الحال على العامل المضمن تشبيهاً ، كقول الشاعر^(٥٧) :

١٧٨- تَعَيَّرْنَا أَتْنَا عَالَةً
وَنَحْنُ صَعَالِكٌ أَنْتُمْ^(٥٨) مُلُوكَا ؟

(٥٦) لعل هذا لفظ في معاجم حديثة لم يتيسر لي الاطلاع عليها ، لاني لم اجد - فيما توفر لدي منها - « متوارياً » بالنصب بل « متوار » بالرفع ، ففي مسند احمد ٢١٥/١ « عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية ورسول الله (ص) متوار بمكة ولا تجهر بصلاتك ولا تخاف بها » ، وكذا في صحيح مسلم ٣٢٩/١ ، وفي صحيح البخاري : « نزلت ورسول الله مختلف بمكة » / ارشاد الساري شرح البخاري ٢١٣/٧ ، وكذا في سنن الترمذي : انظر عارضة الاحوذى شرح الترمذي ٣٠٤/١١ وتفسير الطبري ط ٢ البابي الحلبي ١٨٦/١٥ .

١٧٧ - البيت من الكامل من قصيدة في تهديد زُرْعَة بن عمرو الكلابي وهو في : الاشعري ١٨١/٢ وابن الناطم ١٣١ والمسلسل ٥٥ والمقاصد النحوية ١٧٠/٣ وتفسير البحر المحيط ٧٤/٦ و٤٦٩/٧ وديوان النابغة الذبياني ٩٩ وهي رواية الاصمعي وروى (حذار) . وورد في الديوان برواية ابن السكيت (محقوب ادراعهم) . والرهط ما دون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة . ومحقبي ادراعهم : من احقب زاده خلفه على راحته اذا جعله وراءه حقبة والادراع جمع درع . / المقاصد النحوية .
(٥٧) لم اقف على اسمه .

١٧٨ - البيت من المتقارب وهو في : الاشباه والنظائر ١٣٥/٣ ومغني اللبيب ٤٣٩/٢ وورد في شرح شواهد للسيوطي ٨٤٤ (٠٠٠ وانتم ملوكا) . والمعنى : تعيرنا اننا فقراء ونحن في حال صعلكتنا مثلكم في حال ملككم . / المغني .
(٥٨) في ب : انتم .

فنصب صعايك على الحال بما في اتم من معنى التشيه ، والمعنى نحن
في صعلكتنا^(٥٩) مثلكم في ملككم .

ويجب تقديم الحال على صاحبها اذا لابس ضميراً عائداً على ما لابس
الحال . ويستوي في ذلك الملابس باضافة نحو^(٦٠) جاء ناصر زيد^(٦١)
اخوه والملابس بغير اضافة نحو : مرّ خاضعاً^(٦٢) لزيد المعرض عنه .

ويجب ايضاً تقديم الحال على صاحبها وعاملها في نحو : أما مسرعاً
فجئت . وفي نحو : « ثمر' نخلك^(٦٣) » بسرّاً اطيب منه رطباً ، .

ص :

(ويجوز اضمار ناصبها لظهور معناه في جواب أو غيره . ويجب في
توبيخ^(٦٤) وتمثيل وشبههما^(٦٥) . وحين تؤكد جملة اسمية لبيان يقين
وفخر وتعظيم وغير ذلك .
وقد تؤكد عاملها ظاهراً موافقاً لها لفظاً ومعنى أو معنى لا لفظاً) .

ش :

اضمار ناصب الحال في جواب^(٦٦) يعم جواب الاستفهام وجواب^(٦٧)
الشرط وجواب النفي .

-
- (٥٩) في ق : صعلكتنا .
(٦٠) في ح : في نحو :
(٦١) في ق : زيد .
(٦٢) في ح : مرحاً منعاً .
(٦٣) في ب ز : نخلتك .
(٦٤) في ق : تمثيل وأوبخ .
(٦٥) في ق : وشبهها .
(٦٦) سقطت من ق : جواب .
(٦٧) سقطت من ب : وجواب الشرط وجواب النفي فالاضمار في جواب
الاستفهام .

فالأضمار في جواب الاستفهام كقولك : راكباً . لمن قال : كيف جئت ؟ والأضمار في جواب الشرط كقوله تعالى : « فَاِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا » (٦٨) وجواب (٦٩) النفي كقولك (٧٠) : بلى مسرعاً . لمن قال : ألم (٧١) تنطلق ؟ .

واشبرت بقولي : (في غيره) الى نحو قولك للراحل (٧٢) : رائداً (٧٣) مهدياً .

فالأضمار (٧٤) والظهار في هذه الامثلة (٧٥) واشباهها جائزان . ويجب اضمار الناصب في توبيخ ، نحو : أَقَاتِمَا وَقَدْ قَعَدَ النَّاسُ . وَأَقَاعِدَا وَقَدْ سَارَ الرِّكْبُ . وفي مثل (٧٦) : «حَظِيَّيْنِ بَنَاتِ صَلْفَيْنِ كَنَاتٍ» . ونبت بقولي وشبههما على قولهم : هنيئاً لك . أي (٧٧) ثبت لك الخير هنيئاً . وعلى قولهم : بعته بدرهم فصاعداً أي فذهب الثمن صاعداً . فاضمار ناصب الحال في هذه الامثلة وشبهها واجب . ومن الاضمار الواجب اضمار ناصب الحال المؤكدة مضمون جملة اسمية جزءاها معرفتان جامدان ، وهي إما لبيان يقين نحو : هو زيد معلوماً .

-
- (٦٨) ٢٣٩/البقرة .
(٦٩) في ح ب : والأضمار في جواب .
(٧٠) في ب : بلى .
(٧١) في ب ز : لم .
(٧٢) في ق : للرجل .
(٧٣) في ح : اشداء .
(٧٤) في ق : فلا اضمار .
(٧٥) في ح : المسئلة .
(٧٦) في ق ب : في مثل نحو . وفي ق : صلفين . وفي ح : صاغين كتان . وهذا القول في ابن الناطم ١٣٦ وهو مثل عربي في مجمع الامثال ١٠٩/١ والخطي الذي له حظوة ومكانة عند صاحبه والصِّلَف ضده والكِنَّة : امرأة الابن وامرأة الاخ ايضاً . يضرب في امر يعسر طلب بعضه ويتيسر وجود بعضه .
(٧٧) في ق : ان يثبت .

أو لبيان فخر نحو : أَنَا^(٧٨) فلان "شجاعاً كريماً" .
أو^(٧٩) لبيان تعظيم نحو : هو فلان جليلاً مهيباً .
أو لبيان خضوع^(٨٠) نحو : أَنَا^(٨١) عبدك فقيراً الى عفوك .
أو لبيان تحقير نحو : هو فلان مأخوذاً مقهوراً .
أو لبيان وعيد نحو : أَنَا^(٨٢) فلان متمكناً^(٨٣) منك^(٨٤) فائق غضبي .
ولا تكرر^(٨٥) الحال الجائية لهذه المعاني الا دالة على معنى ملازم منصوبة بأُحَتَّى أو شبهه مضمراً .
وقد يقصد بالموكدة توكيد عاملها فيلزم ذكره موافقاً لها لفظاً ومعنى كقوله تعالى :

« وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ »^(٨٦) وكقول الشاعر^(٨٧) :
١٧٩- أَصِيحٌ^(٨٨) مُصِيحاً لِمَنْ أَبْدَى نَصِيحَتَهُ
وَالزَّمْ تَوْقِي خَلْطِ^(٨٩) الْجِدِّ بِاللَّعِبِ

- (٧٨) في ز ح ب : اما .
(٧٩) في ق : ولبيان .
(٨٠) في ح : خشوع .
(٨١) في ح : اذا .
(٨٢) في ح : هو .
(٨٣) في ب : متركناً .
(٨٤) سقطت من ح ز ب : منك .
(٨٥) في ح : يكون .
(٨٦) ١٢/النحل وانظر هذه القراءة في : املاء ما من به الرحمن ٤٤/٢ واتحاج فضلاء البشر ٢٧٧ محيلاً على ٢٢٥ والطبرسي ٣٥١/٦ والقردليبي ٣٧٠٠/٦ والسبعة في القراءات ٣٧٠ والآية في المصحف بقراءة حفص (٠٠٠ والنجوم مسخرات » بامرہ) .
(٨٧) لم اقب على اسمه .
١٧٩- البيت من البسيط وهو في : المقاصد النحوية ١٨٥/٣ وشرح التصريح ٣٨٧/١ وابن الناظم ١٣٣ وصدره في اوضح المسالك ٢/١٠٠ وفي الاشموني ١٨٥/٢ .
(٨٨) في ق : اضح استمع . (٨٩) في ب : خليط .

أو موافقاً لها معنى لا لفظاً كقوله تعالى :
 « وَلَا تَعْسُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ » (٩٠) ، و « ثُمَّ وَلَّيْتُمْ
 مُدْبِرِينَ » (٩١) .

وكقول لبيد :

١٨٠ - فَعَلَوْتُ مُرْتَقِباً عَلَى ذِي هَبْوَةٍ
 حَرَجٍ (٩٢) إِلَى أَعْلَامِهِنَّ قَتَامُهَا (٩٣)

ص :

(والغالب اشتقاقها وانتقالها • ويفتقر (٩٤) جمودها فيما يقارن ذكره.
 تصور مشتق ، أو يجاء به منعوتاً •
 ويفتقر لزومها (٩٥) ان قصد بها تأكيداً أو كان (٩٦) ثبوت معناها قبل
 ذكرها مجهولاً أو مغفولاً عنه) •

(٩٠) ٨٥/هود •

(٩١) ٢٥/التوبة •

١٨٠ - البيت من الكامل من معلقته •

وهو في : ديوان لبيد ١٧٦ وشرح المعلقات السبع للزوزني ١٤٧
 وأشار الى هذه الرواية النحاس في شرح القصائد التسع ١/٤٢٦
 والتبريزي في شرح القصائد العشر ١٦٤ •
 ويروى : (فعلوت' مرتقباً على مرهوبة ٠٠٠) في :
 شرح القصائد التسع للنحاس وشرح القصائد العشر للتبريزي
 السابقين وجمهرة اشعار العرب ١١٣ •
 ويروى : مرتقباً (بفتح القاف) اي موضع الارتقاب ، والهوبة :
 الغبرة ، والمرهوبة : الارض المخوفة ، والقتام : الغبار والخرج :
 الضيق جدا ، والأعلام : الجبال والرايات •
 يقول : فعلوت عند حماية الحي مكانا عاليا وقد قرب قتام الهوبة
 الى اعلام قبائل الاعداء •

(٩٢) في ب : حرج •

(٩٣) في ح : قتامها •

(٩٤) في ح : ويفتقر •

(٩٥) في ق : لزمها •

(٩٦) سقطت من ح : كان •

مقتضى القياس ان تكون الحال مشتقة كالنعت ، لانها دالة على معنى في صاحبها كما ان النعت دال على معنى في المنعوت لكنها مع ذلك شبيهة^(٩٧) بالخبر وبالظرف^(٩٨) فحسن ذلك جمودها في مواضع لا يحسن بها جمود النعت نحو : اشترت البرّ قفيزاً^(٩٩) بكذا ، وجاء التمر صاعين ، وبيع الشعير منوك بعشرين ، وبابعته يداً بيدٍ ، وماثيته ندما لقدم ، وهذه دراهمك فضة ، وهذا ذهبك سواراً ، وكر زيداً اسداً .

والمحسن^(١٠٠) لوقوع هذه الجوامد أحوالاً مقارنة ذرها^(١٠١) استحضار ما^(١٠٢) هو مشتق كاستحضار^(١٠٣) مسعر عند ذكر (قفيزاً

(٩٧) في ب : شبيهه .

(٩٨) في ق : والبطرف .

(٩٩) في ح : قفيزاً . وفي ب : قفيزاً .

المنوك : نوع من المكاييل ، كان يعادل في بغداد والكوفة في القرن العاشر الميلادي ٣ كيلجات ، كل كيلجة ٦٠٠ درهم اي كان يعادل وزناً من الحنطة قدره (٥٦٢٥) كغم .

القفيز : نوع من المكاييل ايضاً ، كان منه في العراق نوعان :

أ - القفيز الكبير : ويستعمل في بغداد والكوفة ويتسع ل (٨) مكاييك اي حوالي ٤٥ كغم قمح .

ب - القفيز الصغير : ويستعمل في البصرة وواسط ويتسع ل (٤) مكاييك .

الصاع : مكيال ايضاً يتألف من (٤) أمداد ، والمد يتسع لرطلين بغداديين . والمد الشرعي يساوي ١٠٥ رطل ، والرطل يساوي ٥١ كغم .

وهذه الاوزان والمكاييل ليست بهذا التقدير في كل الاماكن والعصور . / انظر تفاصيل القول فيها في : المكاييل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري - فالتر هنتس ، ترجمه عن الالمانية د . كامل العسلي ، وانظر ايضاً : مفاتيح العلوم للخوارزمي ص ١١ - ١٢ .

(١٠٠) سقطت من ب : والمحسن .

(١٠١) في ق ح : وذكرها .

(١٠٢) في ح : وما .

(١٠٣) في ح : ومسعر .

وصاعين ومكوكاً) ، وكاستحضار مُتَنَاجِزَيْنِ^(١٠٤) ومتوافقين^(١٠٥) عند ذكر (يبدأ بيد) و (قدماً لقدم) وكاستحضار^(١٠٦) الخلوص يذكر^(١٠٧) الفضة والصَّوْغَ بذكر^(١٠٨) السَّوَارِ والمائلة بذكر الاسد .

ومما يحسَّن وقوع الجائد حالاً كونه منعوتاً نحو : هذا زيد رجلاً مباركاً ، وقُبِضَ مَالُكَ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ومنه قوله تعالى :
« فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا »^(١٠٩) .

والأكثر أيضاً كون الحال متقلة أي لازمة المعنى كراكب وماشٍ وقائم وقاعد^(١١٠) وضاحكٍ وباكٍ .

وقد تكون لازمة المعنى ولكن بشرط حصول فائدة وذلك اذا كانت مؤكدة نحو : هو الحقُ بِنَاءٍ .

أو كان لزوم معناها عند ذكر ما هي له مجهولاً أو مفعولاً^(١١١) عنه فلذلك يَحْسُنُ^(١١٢) : خَلِقَ زَيْدٌ طَوِيلًا ، وَلَا يَحْسُنُ : هذا زيد طَوِيلًا .

ويحسن : تناول الطعام بارداً ، ولا يحسن تناولت الثلج بارداً . ومن كلام العرب^(١١٣) : خَلَقَ اللَّهُ الزَّرَّافَةَ يَدِيهَا أَطْوَلُ مِنْ

-
- (١٠٤) في ب : متناخرين .
(١٠٥) في ق : مترافقين .
(١٠٦) في ح : كاستحضار .
(١٠٧) في ح : لذكر .
(١٠٨) في ح : يذكر .
(١٠٩) ١٧/مريم عليها السلام .
(١١٠) في ح : وقاعداً .
(١١١) في ق : ومفعولاً .
(١١٢) في ح : يجوز .
(١١٣) انظر كتاب سيبويه ٧٧/١ .

رَجَلَيْهَا ، لَأَنْ كُنْ يَدِيهَا أَطْوَلَ مِنْ رَجْلَيْهَا قَدْ لَا يَشْعُرُ^(١١٤) بِهِ عِنْدَ
إِقْبَاعِ^(١١٥) خَلْقٍ عَلَيْهَا .

وَمِنْ وَقُوعِ الْحَالِ لِأَزْمَةِ الْمَعْنَى لِلْمَسْوُوعِ^(١١٦) الْمَذْكُورِ قَوْلُهُ تَعَالَى :

« أَنْ لَّهُمْ أَجْرًا حَسَنًا * مَا كُنْتُمْ فِيهِ أَبَدًا »^(١١٧) .
وقوله تعالى :

« طَبِئْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ »^(١١٨) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ^(١١٩) .

ص :

(وَتَقَعُ مَصْدَرًا مُنْكَرًا كَثِيرًا وَمَعْرِفُ^(١٢٠) الْفِعْلِ قَلِيلًا^(١٢١))
وَتَقَعُ^(١٢٢) جُمْلَةً خَبَرِيَّةً غَيْرَ مَصْدَرَةٍ ، بِدَلِيلِ اسْتِقْبَالِ^(١٢٣) مُشْتَمَلَةٍ عَلَى
ضَمِيرِ صَاحِبِهَا^(١٢٤) أَوْ عَلَى وَائِ تَقْوِمِ مَقَامِهِ أَوْ عَلَيْهِمَا .

وَيَنْدُرُ^(١٢٥) الْوَاوُ مَعَ الْمُضَارِعِ الْمُبْتَدِ وَالْمَنْفِي بِـ « لَا » ،

-
- (١١٤) فِي ح : يَشْعُرُ بِهِ .
 - (١١٥) فِي ح : عِنْدَمَا يَقْبَعُ .
 - (١١٦) فِي ق : مَسْوُوعٌ .
 - (١١٧) ٢ - ٣ / الْكَهْفُ .
 - (١١٨) ٧٣ / الزَّمْرُ .
 - (١١٩) سَقَطَتْ مِنْ ز ح ب : وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
 - (١٢٠) فِي ق : مَعْرُوفٌ .
 - (١٢١) فِي ح : قَلِيلَةٌ .
 - (١٢٢) سَقَطَتْ مِنْ ح : وَتَقَعُ .
 - (١٢٣) فِي ح : اسْتِقْبَالٌ .
 - (١٢٤) فِي ح : صَاحِبُهَا .
 - (١٢٥) فِي ق : وَتَنْدُرُ . وَفِي ح : وَتَبْدُو .

- وَيَمْتَنِعُ (١٢٦) مع الماضي تالياً لـ «إِلا» (١٢٧) ، أو متلوّاً لـ «أَوْ» ،
- فان كان غير تالٍ ولا متلوّاً ، وكان معه ضمير ذي الحال قرن
- بـ «قد» (١٢٨) والواو أو باحدهما (١٢٩) أو (١٣٠) خلاً منهما •
- ويصحبانها مع (١٣١) الماضي وجوباً ان عدم الضمير •
- وكثر اغناء الضمير عن الواو في الجملة الاسمية غير المؤكدة ، وقلّ
- في المصدرة بـ «ليس» عدم اجتماع الواو والضمير •
- وقد تخلو (١٣٢) الجملة الاسمية منهما لظهور (١٣٣) المعنى •
- ويجوز تعدد الحال بجمع (١٣٤) وتفريق ؛ لتعدد صاحبها وتعددتها
- يتفريق عند افراده (١٣٥) ، ويلزم ذكرها ان توقفت (١٣٦) الفائدة عليها) •

ش :

من وقوع المصدر النكرة حالاً : « ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيَنَّكَ
سَعْيًا » (١٣٧) أي ساعيات (١٣٨) . و « لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ
الْحَافًا » (١٣٩) أي ملحقين •

-
- (١٢٦) في ق : وتمتنع •
 - (١٢٧) في ق ح : لإلا •
 - (١٢٨) في ح : بقاء •
 - (١٢٩) في ق : باحدهما •
 - (١٣٠) في ق ح : وخلا •
 - (١٣١) سقطت من ز ح ب : مع الماضي • وفي ز : ويصحبانه •
 - (١٣٢) في ب : يخلو •
 - (١٣٣) في ح : الظهور •
 - (١٣٤) في ح : بجمع •
 - (١٣٥) في ح : افراد •
 - (١٣٦) في ق : توقفت •
 - (١٣٧) ٢٦٠/البقرة •
 - (١٣٨) في ح : ساعيات •
 - (١٣٩) ٢٧٣/البقرة •

وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا
وَعَلَانِيَةً (١٤٠) أَي مَسْرِينَ وَمَعْلَنِينَ • وَادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا
وَخُفْيَةً (١٤١) أَي مُتَضَرِّعِينَ وَخَافِينَ • وَادْعُوهُ خَوْفًا
وَطَمَعًا (١٤٢) أَي خَائِفِينَ وَطَامِعِينَ •

وَوَقَّوعُ الْمَصْدَرِ الْمَعْرُوفُ اللَّفْظُ حَالًا كَقَوْلِهِمْ : « أَرْسَلَهَا
الْعِرَاكَ » (١٤٣) أَي مَتْرُكَةً • وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ (١٤٤) ،
أَي : عَائِدًا عَلَى مَوْضِعِ بَدْئِهِ • وَفَعَلَ ذَلِكَ جَهْدَهُ وَطَاقَهُ ، أَي : جَاهِدًا
وَمُطِيقًا (١٤٥) •

(١٤٠) ٢٧٤/البقرة •

(١٤١) ٥٥/الاعراف •

(١٤٢) ٥٦/الاعراف •

(١٤٣) في ز : فارسله •

انظر القول في : سيبويه ١٨٧/١ و ١٩٧ والمقتضب ٢٣٧/٣ وابن

يعيش ٦٢/٢ والاصول ١٩٦/١ والهمع ٢٣٩/١ ووضح المسالك

٨١/٢ وشرح التصريح ٣٧٣/١ واللسان مادة (عرك) •

وقد ضمنه لبيد بن ربيعة بقوله :

فارسلها العراك ولم ينددْها ولم يشفق على نفْصِ الدِّخال

والبيت في : سيبويه ١٨٧/١ والمقتضب وابن يعيش وشرح التصريح

واللسان السابقة وفي : الانصاف ٨٢٢/٢ والخزانة ٥٢٤/١ والمقاصد

النحوية ٢١٩/٣ واللسان مادة (نفص) ، وورد في ديوان لبيد ١٠٨

واللسان مادة (دخل) برواية (فاوردها العراك) •

والعراك مصدر عارك يعارك يقال اورد ابله العراك اذا اوردها جميعا

الماء ولم ينددْها لم يطردها والدخال : ان يشرب البعير ثم يرد من

العطن الى الحوض ويدخل بين بعيرين عطشانين ليشرب منه والمعنى

انه ارسل الاتن الى الماء مزدحمة ولم يشفق عليها من نفص الدخال

وهو اكدير الماء يوردها فيه مزدحمة لمداخلة بعضها بعضا /المقاصد

النحوية •

(١٤٤) القول في سيبويه ١٩٦/١ والانصاف ٨٢٣/٢ وشرح التصريح ١/

٣٧٣ •

(١٤٥) في ب : ومطيعا •

وكرر الشكر ؛ لانه يُحَوِّج الى تأويل واحد ، وقلَّ المعروف اللفظ لانه يحوج الى تأويلين (١٤٦) : تأويل الوصفية وتأويل (١٤٧) التنكير .

وتقع الحال جملة خبرية (١٤٨) غير مصدرة بـ « لن » ولا بحرف تنفيس . فلا يقال : جئت (١٤٩) سأفعل ، ولا جئت (١٥٠) لن افعل ، ولكن يقال : جئت افعل وجئت (١٥١) لا افعل .

ولابد من اشتغال (١٥٢) الجملة الحالية على ضمير يعود على صاحب الحفل كقوله تعالى :

« قَالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ » (١٥٣) .
 أو على واو يقوم (١٥٤) مقامه كقوله تعالى (١٥٥) :
 « لَئِنْ أَكَلَهُ الذَّنْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ » (١٥٦) .
 أو على الضمير والواو أو معاً ، كقوله تعالى :
 « وَلَا تَبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ » (١٥٧) .
 فان كانت (١٥٨) الجملة مصدرة بمضارع مثبت (١٥٩) أو منفي بـ « لا » ، استغنت بالضمير في (١٦٠) غير ندور كقوله تعالى (١٦١) :

-
- (١٤٦) في ح : تأويلهن .
 - (١٤٧) في ح : وتأيل .
 - (١٤٨) سقطت من ق : خبريه .
 - (١٤٩-١٥٠-١٥١) في ق : حيث .
 - (١٥٢) في ب : استمال .
 - (١٥٣) ٢٤/الاعراف .
 - (١٥٤) في ح : تقوم .
 - (١٥٥) في ح ب : عز وجل .
 - (١٥٦) ١٤/يوسف عليه السلام .
 - (١٥٧) ١٨٧/البقرة .
 - (١٥٨) في ق : كان .
 - (١٥٩) في ح : مثبتا .
 - (١٦٠) في ح : من .
 - (١٦١) سقطت من ق ز ح : تعالى .

« وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ » (١٦٢) وبقوله تعالى :
« وَمَا لَنَا لَا نُؤْمِنُ بِاللَّهِ » (١٦٣) .

واستغنى المضارع (١٦٤) المبتدأ والمنفي بـ « لا » عن الواو ، بالضمير ،
كما استغنى اسم (١٦٥) الفاعل ؛ لان قولك : جاء زيد يستخير (١٦٦)
عمراً وانطلق عمرو لا ينتظر زيدا ، بمنزلة جاء مستخيراً (١٦٧) ،
وانطلق غير منتظر .

فكما (١٦٨) اغنوا عن الواو (مستخيراً) و (غير منتظر) (١٦٩) اغنوا
عنها يستخير (١٧٠) ولا ينتظر لشدة شبههما بهما .
ونبهت بقولي (١٧١) في غير ندور على نحو قول بعض السرب : قمت
واصك عينه (١٧٢) . وعلى قراءة ابن ذكوان (١٧٣) : « فاستقيما ولا
تتبعان سبيل الذين لا يعلمون » (١٧٤) . بتخفيف النون .

(١٦٢) ١١٠/الانعام .

(١٦٣) ٨٤/المائدة .

(١٦٤) في ق ح : بالمضارع . . . وبالضمير .

(١٦٥) في ح : باسم .

(١٦٦) في ق : يستخير .

(١٦٧) في ق ح : مستخيراً .

(١٦٨) في ح ب : وكما .

(١٦٩) العبارة من (فكما . . . الى منتظر) ساقطة من ز .

(١٧٠) في ق : يستخير . وفي ب : يستخير .

(١٧١) في ح : من .

(١٧٢) في ح : عينيه . وهذا القول في ابن النظم ١٣٤ من حكاية الاصمعي

وفي الاشموني ١٨٧/٢ وابن عقيل ٥٥٥/١ والهمع ٢٤٦/١ وفي

شروح التلخيص ١٣٣/٣ « قمت واصك وجهه » .

(١٧٣) ابن ذكوان هو ابو عمرو عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان

الدمشقي المتوفى سنة ٢٤٢ هـ احد القراء الثقات المشهورين وشيخ

الاشراء بالشام وامام جامع دمشق زوى القراءة عن عامر ، وقرأ على

الكسائي حين قدم الشام / انظر : التيسير في القراءات السبع ص/٦

وغية النهاية في طبقات القراء ٤٠٤/١ وتحبير التيسير ١٧ .

(١٧٤) ٨٩/سورة يونس . والقراءة في تفسير البيضاوي ٢١٧ والتيسير

للداني ١٢٣ وتفسير الرازي ١٥٣/١٧ والبيان في غريب اعراب القرآن

ومن حَذَاقٍ^(١٧٥) النحويين من يَضْمَرُ^(١٧٦) مبتدأً بعد الواو ويجعل
الفعل المضارع خبراً ، فيكون التقدير : قمتُ وأنا أصكُ عنه^(١٧٧) ،
وفاستقيما واتما لا تتبعان .

والتزموا - ايضاً - الاستثناء بالضمير من الواو في مثل : « وَمَا
يَأْتِيهِمْ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ »^(١٧٨) .
وفي مثل قول الشاعر^(١٧٩) :

وَلَا تَشْجِ^(١٨١) عَلَيْهِ جَادَ أَوْ بَخِلَا
وَلَا تَشْجِ^(١٨١) عَلَيْهِ جَادَ أَوْ بَخِلَا

لأن معنى^(١٨٢) الأول : كلما أتاهم رسول كانوا به يستهزئون .
ومعنى^(١٨٣) الثاني : كن للخليل نصيراً ان جار وان عدل^(١٨٤) ،
فاستقيما^(١٨٥) عن الواو كما استغنى موافقهما في المعنى ، وعليهما نهت
بقولي تالياً : « إِلَّا »^(١٨٦) أو متلوّاً : « أَوْ » .

٤٢٠/١ وتقريب النشر لابن الجزري ص ١٢٣ ، واتحاف فضلاء البشر
للبناء ص ٢٥٣ ، واملاء ما من به الرحمن ١٨/٢ والآية في المصحف
بقراءة حفص (..... ولا تَتَّبِعَانِ) بتشديد النون .

(١٧٥) في ح : حذاف . وفي ب : من حذاق .

(١٧٦) في ح : بضمير .

(١٧٧) في ح : عينيه .

(١٧٨) ١١/الحجر .

(١٧٩) لم اقف على اسمه .

١٨١ - البيت من البسيط وهو في الاشموني ١٨٨/٢ ، وابن الناطم
ص ١٣٥ ، والمقاصد النحوية ٢٠٢/٣ .

(١٨٠) في ق : خليل ، وفي ز : لخليل .

(١٨١) في ق : تشج ، وفي ب : بضم الشين والحاء .

(١٨٢) في ق : المعنى .

(١٨٣) في ق : معنى .

(١٨٤) في ق ح : عدلا .

(١٨٥) في ح : واستغنيينا .

(١٨٦) في ق لا ولا .

فإن لم يكن الفعل^(١٨٧) الماضي الواقع حالاً تالياً لـ «إلا» ولا متلوّاً لـ «أو» وكان معه ضمير يعود على صاحب الحال قرن بـ «قد» والواو معاً، أو خلا منهما معاً، أو^(١٨٨) قرن بالواو وحدهما أو^(١٨٩) بـ «قد» وحدها^(١٩٠) .

فأقرانه بـ «قد» والواو معاً كقوله تعالى :

« أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ »^(١٩١) .

وكقوله تعالى :

« وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِّرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ »^(١٩٢) .

وكقوله تعالى :

« أَنِّي يَكُونُ لِي غَلَامٌ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ »^(١٩٣) .

وخلو^(١٩٤) منهما معاً كقوله تعالى :

« أَوْ جَاؤُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ »^(١٩٥) .

(١٨٧) في ق : تلفعل .

(١٨٨) في ق : وقرن .

(١٨٩) في ق : وبقد ، وعبارة : (أو بقد وحدها) ساقطة من ز .

(١٩٠) في ح : وكحدها .

(١٩١) ٧٥/البقرة .

(١٩٢) ١١٩/الانعام .

(١٩٣) ٤٠/آل عمران .

(١٩٤) في ح : ومملق .

(١٩٥) ٩٠/النساء .

وكقوله تعالى .

هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا، (١٩٦) .

وكقوله تعالى .

وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيِبُهُمْ تَفِيضٌ مِّنَ الدَّمْعِ، (١٩٧) .

وكقول (١٩٨) امرئ القيس :

١٨٢- دَرِيرٌ كَيُخْذَرُوفُ الْوَلِيدِ أَمْرَةً
تَتَابِعُ كَفَّيْهِ بِخَيْطٍ مُّوَصَّلٍ
واقترانه بالواو (١٩٩) وحدها (٢٠٠) كقوله تعالى :

وَالَّذِينَ قَالُوا لَا إِخْوَانَهُمْ وَقَعَدُوا لَوْ أَطَاعُونَا
مَا قُتِلُوا، (٢٠١) .

(١٩٦) ٦٥/يوسف .

(١٩٧) ٩٢/التوبة .

(١٩٨) في ق : وقول .

١٨٢ - البيت من الطويل . في وصف فرسه وهو من معلقته .
وهو في اللسان مادة (خنرف) وشرح القصائد العشر للتبريزي
٤١ وشرح القصائد التسع المشهورات للنحاس ١٧٠ وجمهرة اشعار
العرب ٦١ وشرح المعلقات السبع للزوزني ٤٤ .
وورد في ديوان امرئ القيس ١٥٥ برواية (... ثقلب كفيه ...)
والدير : كثير الدر والأنصاب في العدو ، وخنروف الوليد :
الخنزارة التي يلعب بها الصبيان يمرونها مرأ شديدا فيسمع لها
صوت ، امرؤ : احكم قتله او اداره بخيط امسكه بكفه/الديوان .
والمعنى : ان هذا الفرس سرعته كسرعة الخنروف وخفته كفته/شرح
القصائد للنحاس والتبريزي .

(١٩٩) في ح : ما لواو .

(٢٠٠) في ق : اطاعونا ما قتلوا .

(٢٠١) ١٦٨/آل عمران .

وكقوله (٢٠٢) تعالى :

« وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْرِلٍ » (٢٠٣) .
وكقوله تعالى :

« وَقَالَ الَّذِي نَجَّى مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا
أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ » (٢٠٤) .

واقترانه بـ « قد » وحدها كقول النابغة :

١٨٣- وَقَفْتُ بِرَبْعِ الدَّارِ قَدْ غَيَّرَ إِلَيَّ
مِعَارِفَهَا وَالسَّارِيَاتُ الْهُوَاطِلُ
ومثله :

١٨٤- بَصُرْتُ بِي قَدْ لَاحَ شَيْبِي فَصَدَتْ (٢٠٥)
فَتَسَلَّيْتُ وَاکْتَسَيْتُ (٢٠٦) وَقَارًا
ومثله :

(٢٠٢) سقط من ق : وكقوله تعالى ٠٠٠ معزل .

(٢٠٣) ٤٢/هود عليه السلام .

(٢٠٤) ٤٥/يوسف عليه السلام . وسقطت من ق : انا انبئكم بتأويله .

١٨٣- البيت من الطويل من قصيدة في رثاء النعمان بن الحارث بن
ابي شمر الغساني .

وهو في الاشموني ١٩٠/٢ ، وابن الناظم ص ١٣٥ ، والمقاصد
النحوية ٢٠٣/٣ واخبار النواذب مع شرح ديوان امرئ القيس ص/
٤٠٥ .

وورد في ديوان النابغة الذبياني ص ١١٣ (٠٠٠ معالها والساريات ٠٠٠)
ومعارفها : معالها ، وعلاماتها ، والساريات الهواطل : السحب
الليلية الناطرة .

١٨٤- البيت من الخفيف . ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٢٠٥) في ق : قصدت وفي ح : حصدت .

(٢٠٦) في ق ح : واكتسبت .

١٨٥- أَتَيْنَاكُمْ قَدْ عَمَكُمُ حَذَرُ الْعِدَى
فَنِلْتُمْ بِنَا أَمْنًا وَلَمْ تَعْدَمُوا (٢٠٧) نَصْرًا
فإن لم يكن مع الفعل الماضي الواقع حالاً ضمير لذي (٢٠٨) الحالة
وجب اقترانه بـ « قد » و « الواو » معاً كقول امرئ القيس :

١٨٦- فَجِئْتُ وَقَدْ نَضْتُ لِنَوْمٍ نِيَابَهَا
لَدَى السَّيْرِ إِلَّا لِبَسَةِ الْمُتَفَضَّلِ

وكقوله (٢٠٩) :

١٨٧- أَتَقْتُلْنِي (٢١٠) وَقَدْ شَغَفْتُ فُؤَادَهَا .
كما شَغَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

١٨٥ - البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(٢٠٧) سقطت من ق : تعدموا وفي ح : فنلتم منا امرا ولم ...
(٢٠٨) سقطت من ق : لني .

١٨٦ - البيت من الطويل من معلقته وهو في :
شرح التصريح ٣٣٦/١ وشذور الذهب ٢٢٨ وشرح قطر الندى
٢٢٧ والمقرب ١٦١/١ والدرر اللوامع ١٦٦/١ وديوان امرئ
القيس ١٤٨ وجمهرة اشعار العرب ٥٤ وشرح القصائد السبع
المشهورات للنحاس ١٣٢ وشرح القصائد العشر للتبريزي ٢٥
وشرح المعلقات السبع للزوزني ٢٣ والمقاصد النحوية ٦٦/٣ .
وصدوره في : اوضح المسالك ٤٤/٢ والهمع ١٩٤/١ و٢٤٧
والاشموني ١٢٤/٢ والمقاصد النحوية ٢٢٥/٣ .
ونضت : خلعت ولبسة المتفضل : الذي يبقى في ثوب واحد/شرح
النحاس والدرر اللوامع .
(٢٠٩) هو امرؤ القيس بن حجر الكندي .

١٨٧ - البيت من الطويل وهو في : شواهد الكشاف ١٥٦ ، برواية
(..... وقد شغفت كما شغف)
ويروى في الديوان ١٦٢ (ليقتلني اني شغفت) و (ليقتلني
وقد فطرت) وعجزه في تفسير الكشاف ١٣٣/٢ (كما
شغف) وشغفت فؤادها : بلغ حبي شغاف قلبها ، والمهْنُوءَةُ :
الناقة التي تظلي بالقطران فانها في هذه الحالة قد يغشى عليها ،
(٢١٠) في ز : اتقتلوني .

وكقول علقمة (٢١١) :

- ١٨٨- فَجَالَدَتْهُمْ حَتَّى اتَّقَوْكَ بِكِبَشِهِمْ
وَقَدْ حَانَ مِنْ شَمْسِ النَّهَارِ غُرُوبُ
ومن وقّع الجملة الاسمية حالاً مستغنية (٢١٢) بالضمير عن الواو
قوله تعالى : « وَقُلْنَا اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ » (٢١٣) .
وقوله تعالى : « نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كِتَابَ
اللَّهِ وَرَأَوْا ظُهُورَهُمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ » (٢١٤) .
وقوله تعالى : « وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ » (٢١٥) .
وقوله : « وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ
يَاْكُلُونَ الطَّعَامَ » (٢١٦) .
وقوله تعالى : « وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ
وُجُوهَهُمْ مُسْوَدَّةٌ » (٢١٧) .

(٢١١) هو علقمة بن عبدة الفحل شاعر جاهلي تزوج امرأة امرئ القيس
بعد أن طلقها حين فضلت علقمة عليه ولذا سمي الفحل وقيل غير
ذلك / انظر الخزائن ١/ ٥٦٥ الاغاني ٢١/ ٢٠٠ والشعر والشعراء ١/
١٤٥ ومقدمة ديوانه .

- ١٨٨ - البيت من الطويل وهو في : ديوان علقمة بشرح الاعلام ٤٤
ونورد في المفضليات ٣٩٥ برواية (فقاتلتهم حتى)
وجالدتهم : ضاربتهم بالسيوف واتقوا بكبشهم : انهزموا واسلموا
رئيسهم اليك وهو المنذر بن ماء السماء فقتله الحارث في هذا اليوم
يوم عين أباغ : / شرح الديوان .
(٢١٢) في ق ح : مستغينة .
(٢١٣) ٣٦/ البقرة .
(٢١٤) ١٠١/ البقرة .
(٢١٥) ٤١/ الرعد .
(٢١٦) ٢٠/ الفرقان .
(٢١٧) ٦٠/ الزمر .

ومنه قول الشاعر (٢١٨) :

١٨٩- وَتَشْرَبُ أَسَارِي (٢١٩) القَطَا الْكَدْرُ بَعْدَ مَا
سَرَتْ (٢٢٠) قَرِيبًا أَحْنَاؤُهَا (٢٢١) تَتَصَلَّصُ
ومثله (٢٢٢) :

١٩٠- رَاحُوا بِصَائِرِهِمْ عَلَى أَكْفِهِمْ
وَبَصِيرَتِي يَعْدُو (٢٢٣) بِهَا عَتَدَ وَآيَ

(٢١٨) هو الشنفرى الأزدي شاعر جاهلي صاحب لامية العرب وهو من
العدائين الثلاثة المشهورين/انظر الاغانى ١٧٦/١١ والخزانة
١٦/٢ .

١٨٩- البيت من الطويل وهو في لامية الغرب بشرح الزمخشري ص ٥٠
والأسار : جمع سؤر وهو بقية الشراب في قعر الاناء ، والكدر : جمع
أكدر صفة للقطا ، وقرباً : سير الليل لورد الغد ، اي بينه وبين الماء
مسيرة ليلة واحدة ، واحناؤها : جوانبها ، وتتصلصل : تصوت .
والمعنى : اني ارد الماء اذا سايرت القطا في طلبه فاسبقها اليه لسرعتي
فترد بعدي فتشرب سؤري .
ورود برواية (٠٠٠ أسار القطا الكدر ٠٠٠) في : ابن الناطم ١٣٥
وبشرح سواهده للعالمى ٢٠٧ والمقاصد النحوية ٢٠٦/٣ .
قال العيني في المقاصد النحوية : (أسار القطا : كلام اضافي مفعول
تشرب) .

(٢١٩) في ب : اسار . وفي ق : القطا قصير الكرم . وفي ح : الغطاء .
(٢٢٠) في ح ق : سرى .
(٢٢١) في ق : اخفاءها وفي ب : سرت قربا احناً ويتصلصل .
(٢٢٢) هو الاسعر الجعفي شاعر فارسي مشهور .
قال ابن الكلبي : هو مرثد بن ابي حمران الحارث بن معاوية
سمي بالاسعر لقوله :
فلا يدعني قومي لسعد بن مالك اذا انا لم اسعر عليهم واثقب
انظر المزئلف والمختلف ٥٨ .

١٩٠- البيت من الكامل وهو في الوجشيات لابي تمام ٤٤ والاصمعيات
١٤١ وتفسير القرطبي ٢٧٨٩/٤ وهو في ص ٢٤٩٣ برواية :
(جاؤا بصائيرهم ٠٠٠٠) يقول : انهم تركوا دم ايهم وجعلوه
خلفهم اي لم يثأروا به وانا طلبت ثأري . والعتد (بفتح التاء
وكسرهما) : الفرس السريع المعد للجري ليس فيه اضطراب ولا
رخاوة . والواى (بفتح الواو والمد) الفرس السريع المقتدر الخلق .
(٢٢٣) في ب ز ح : تغدو بها غدواتي .

ومثله (٢٢٤) :

١٩١- نَمَّ رَاحُوا عَبَقَ الْمِسْكِ بِهِمْ
يَلْحَقُونَ الْأَرْضَ هُدَابَ الْأُزُرِ (٢٢٥)

ومثله (٢٢٦) :

١٩٢- حَتَّى تَرْكَنَاهُمْ لَدَى مَعْرَكٍ
أَرْجَلُهُمْ كَالْخَشَبِ الشَّائِلِ

ومثله (٢٢٧) :

(٢٢٤) قائله طرفة بن العبد البكري وقيل اسمه عمرو ناعر جاهلي من اصحاب المعلقات اشتهر بشعر الحكمة ووصف الناقة . قتله الربيع بن حوثة عامل الملك عمرو بن هند بأمر منه في البحرين ولم يتجاوز السابعة والعشرين سنة قالت اخته :
عددنا له سبعا وعشرين حجة فلما توفاهما استوى سيديا فهما وقضته مع خاله المتلمس مشهورة/ انظر الشعر والشعراء ١١٧/١ والخزانة ٤١٤/١ وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٨٠٥ والمؤتلف والمختلف ٢١٦ ومعجم الشعراء ص ٥ .

١٩١ - البيت من الرمل وهو في ابن الناطم ١٣٥ والمقاصد النحوية ٣/ ٢٠٨ ورسالة يحيى بن مسعدة المنشورة في نواذر المخطوطات ج ١ ص ٢٨٢ وتفسير البحر المحيط ٣١٦/٢ وديوان طرفة بشرح الاعلام ٦٥ وصدره في الاشموني ١٩٠/٢ . وعبق المسك بهم : رائحة الطيب ملاصقة لهم ، والهداب : الطرة اي انهم يجرون اذيالهم فيغطون الارض من الخيلاء .
(٢٢٥) سقط من ز : البيت كله .
(٢٢٦) قائله امرؤ القيس الكندي .

١٩٢ - البيت من السريع قاله حين ظفر ببني اسد وكحلهم بالنار والبسهم الدروع المحمأة اخذا بشار ابيه خجر وهو في ديوانه ص ١٧٣ ، وفي الفتح الزهبي على مشكلات المتنبي لابن جني ١٨٣ . والمعرك : المعترك اي ساحة المعركة والخشب الشائل : الاخشاب المرتفعة .

(٢٢٧) قائله النابغة الذبياني .

١٩٣- لَهُمْ لَوَاءٌ بِكَفِّي مَاجِدٍ بَطَلٌ
لَا يَقْطَعُ الْخَرْقُ (٢٢٨) إِلَّا طَرْفَهُ سَامِي (٢٢٩)

ومثله :

١٩٤- مَا بَالُ عَيْنِكَ دَمْعُهَا لَا يَرْقَا
وَحَشَاكَ مِنْ خَفَقَانِهِ لَا يَهْدَا

ومثله :

١٩٥- ظَعْنَتْ أُمَامَةٌ قَلْبُهَا بِكَ هَائِمٌ
فَاعْصُ الَّذِي (٢٣٠) يُغْرِيكَ بِالسُّلُوفَانِ

ومثله :

١٩٦- أَتَانِي الْمُعَلَّى عُنْدَهُ مُتَبَيِّنٌ
فَمَنْ يَعْزُزُهُ لِبَنِي فَهُوَ ظَلُومٌ
ومن (٢٣١) امثلة سيويه (٢٣٢) : كَلِمَتُهُ فَوْهُ إِلَى فِيٍّ ، وَرَجَعَ
فَلَانٌ عَوْدَهُ عَلَى بَدْنِهِ •

١٩٣ - البيت من البسيط وهو في تفسير القرطبي ٢٩١/١ برواية
(٠٠٠ بايدي ماجد ٠٠٠) وفي ديوان النابغة ٢٢١ (٠٠٠ طرفه
سام) •

ويقطع الخرق : أي يجتاز الأرض الواسعة وطرفه سامي : أي
مرتفع غير قليل البصر •

(٢٢٨) في ح : الخرق •

(٢٢٩) في ق : ساهي •

١٩٤ - البيت من الكامل ولم أقف على اسم قائله ومخرجه •

١٩٥ - البيت من الكامل ولم أقف على اسم قائله ومخرجه •
(٢٣٠) سقطت من ق : الذي وفي ح : بالصلوان •

١٩٦ - البيت من الطويل ولم أقف على اسم قائله ومخرجه •

(٢٣١) في ب : وفي •

(٢٣٢) كتاب سيويه ١٩٥/١ - ١٩٦ وانظر الكامل للمبرد ٢٨٤/١ •

وزعم الزمخشري^(٢٣٣) ان قولهم : كلمته فوه الى في ، نادر •
فلذلك اكرت الشواهد المخالفة لقوله •

واجاز سيبويه^(٢٣٤) الاستثناء عن الواو بنية الضمير ، اذا كان معلوماً
كقولك : مررت بالبُرِّ قفيزٌ بدرهم^(٢٣٥) ، أي قفيزٌ منه بدرهم • وجاز
هذا كما جاز في الابتداء : السمنُ منوان بدرهم على تقدير : منوان منه
بدرهم^(٢٣٦) • فلو قيل : بيع السمن منوان بدرهم ، على تقدير منه وجعل
الجملة حالاً فجاز وحسن ، والى هذا اشرت بقولي وقد تخلو^(٢٣٧) الجملة
الاسمية منها لظهور المعنى فلو كانت الجملة الاسمية مؤكدة لم يجز
اقرانها بالواو نحو : هو الحق برهانه واضح •

والاكر في الجملة المصدرة بليس اقرانها بالواو مع^(٢٣٨) تضمنها
الضمير كقوله تعالى :

« وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَيْبَ مِنْهُ يُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ
بِآخِذِيهِ »^(٢٣٩) •

ومثله قول امرئ القيس :

(٢٣٣) انظر قول الزمخشري هنا في كتابه المفصل بتحقيق محمد محي الدين
• ١٨٥/١

(٢٣٤) انظر كتاب سيبويه وبهامشه تقريرات من شرح السيرافي عليه
• ١٩٨/١

(٢٣٥) انظر القول في ابن الناظم ١٣٤ والهمع ٢٤٦/١ •

(٢٣٦) سقطت من ز ح ب : بدرهم فلو قيل تقدير منه) •

وانظر القول في ابن الناظم ٤٢ وابن عقيل ١٧٦/١ والهمع ٢٤٦/١

وشرح التصريح ١٦٤/١ وابن يعيش ٩١/١ والاصول لابن السراج

• ٢١٦/٢

(٢٣٧) في ب : يخلو •

(٢٣٨) في ح : ومع •

(٢٣٩) ٢٦٧/البقرة •

١٩٧- وَقَدْ عَلِمْتُ سَلَمِي وَإِنْ كَانَ بَعْلُهَا
بِأَنَّ الْفَتَى يَهْذِي وَلَيْسَ بِفَعَّالٍ

ومثله قول الآخر :

١٩٨- أَعَنْ سَيِّئُ تَهْيٍ وَلَسْتُ بِمَنْتَه (٢٤٠)
وَتَوْصِيٍّ بِخَيْرٍ أَنتَ عَنْهُ بِمَعَزَلٍ

وقد تنفرد « الواو » كقول امرئ القيس :

١٩٩- تَسَلَّتْ عَمَا يَاتُ الرَّجَالِ عَنِ الصَّبَا (٢٤١)
وَلَيْسَ قُوَادِي عَنْ هَوَاهَا بِمَنْسَلٍ (٢٤٢)
وكقول الآخر (٢٤٣) :

١٩٧ - البيت من الطويل
وهو في شرح ديوانه للسندوبي ص/ ١٦٢ .

١٩٨ - البيت من الطويل ولم أقف على اسم قائله ومخرجه .
(٢٤٠) في ز : بمنية .
(٢٤١) في ب : الصبي .
(٢٤٢) في ح : بمنسبك .
وفي ز : منسلي .

١٩٩ - البيت من الطويل وهو في : ديوان امرئ القيس ١٥١ وجمهرة
اشعار العرب ٥٧ وورد في شرح المعلقات السبع للزوزني ٣٣
(٠٠٠ عن هواك بمنسل) وورد في شرح القصائد العشر ٣٥
(٠٠٠٠ عن هواه بمنسل)

وورد في شرح القصائد التسع المشهورات للنحاس ١٥٦ (٠٠٠ عن
هواه بمنسلي) قال النحاس : « ويروى : عن هواك ويروى عن
ضياه » . وتسليت : ذهبت ، والعماية : الجهالة ، عن الصبا : عن
ان تفعل فعل الضبيان من اللهو والبطالة ، منسل : سالي ، تارك .
(٢٤٣) لم أقف على اسمه .

- ٢٠٠ - دَهْمَ الشِّتَاءِ وَلَسْتُ أَمْلِكُ عُدَّةً
وَالصَّبْرُ فِي السَّبَرَاتِ (٢٤٤) غَيْرُ مُطِيعٍ
وقد ينفرد الضمير كقول الآخر :
٢٠١ - إِذَا جَرَى (٢٤٥) فِي كَفِّهِ الرَّشَاءُ (٢٤٦)
جَرَى الْقَلِيبُ لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ
ومن تعدد الحال لتعدد صاحبها بجمع (٢٤٧) قول عنترة (٢٤٨) :
٢٠٢ - مَتَى مَا تَلَقَّنِي فَرْدَيْنِ تَرُجُفُ
رَوَافٍ (٢٤٩) أَلَيْتِكَ وَتُسْتَطَارَا

- ٢٠٠ - البيت من الكامل . وصدره في همع الهوامع ٢٤٦/١ والبرر
الهوامع ٢٠٣/١ قال الشنقيطي : ولم اعثر على قائله وتمتته لكنه
استدرك في ٢٤١/٢ فأكمله بما يأتي : (. . . والصبر في الشتوات
غير مطيعي) . والسبرة : الغداة الباردة وجمعها سبرات .
(٢٤٤) في ق : السبرات وفي ح : السبرات غير فظيع .
٢٠١ - البيت من السريع ولم اقف على اسم قائله وهو في دلائل
الاعجاز للجرجاني ص ١٤٩ برواية (. . . خلى القليب . . .) .
والرشاء : جبل البدو . والقليب البئر غير المبنية .
(٢٤٥) في ق : جرى .
(٢٤٦) في ح : الرشاد .
(٢٤٧) في ح : لجمع .
(٢٤٨) هو عنترة بن عمرو بن شداد العبسي وأمه حبشية يقال لها زبيبة .
وهو من الشعراء الفرسان . احب عبلة وشبيب بها . جاهلي من
اصحاب المعلقات .
انظر ترجمته في الاغاني ٢٣٧/٨ ، والشعر والشعراء ١٧١/١ ،
والمؤتلف والمختلف ص ٢٢٥ ، وخزانة الادب ٦٢/١ ، وسقدمة
ديوانه ص ٥ ، وشرح القصائد العشر ص ١٧٦ وشرح شواهد المغني
للسيوطي ٤٨١ .
(٢٤٩) في ز : زائف .
٢٠٢ - البيت من الوافر وهو من قصيدة يهجو عنترة بها عمارة بن
زياد وكان يحسد عنترة ويقول لقومه انكم اكثرتم ذكره . والله لوددت
اني لقتبه خاليا حتى اعلمكم انه عبد . وكان عمارة جوادا . / المقاصد
النحوية ١٧٥/٣ .
وهو في : ابن يعيش ٥٥/٢ وابن الناظم ١٣٢ والمقاصد النحوية ٣/٣ =

ومن تعددها بتفريق لتعدد صاحبها قول (٢٥٠) عمرو بن كلثوم (٢٥١):

٢٠٣- وإنا سوف ندر كنا (٢٥٢) المنايا

مَقْدَرَةٌ لَنَا وَمُقَدَّرِينَا (٢٥٣)

١٧٤ والاشموني ١٠/٤ وشواهد الكشف ٧٥ واللسان مادة (١٧٤)
و (طير) وشرح الشافية للرضي ٣٠١/٣ وشرح التصريح ٢٩٤/٢
وخزانة الأديب ٣٥٩/٣ و٤٧٧ وأسرار العربية ١٩١ (في بعض
النسخ) ، والبيان في أعراب غريب القرآن للأنباري ١٦٧/٢ (أثناء
الكلام عن البيت) وديوان عنترة ص ٤٣ والحماسة الشجرية ٢٦/١
وورد في اللسان مادة (ذنف) والبيان للأنباري ١٦٧/٢ برواية
(متى ما لتقي ٠٠٠)

وورد في بعض نسخ أسرار العربية ص ١٩١ برواية (٠٠٠ واستظارا)
وجزء من صدره في أعراب القرآن للزجاج ٢٥٩/١ (متى ما تلقني
فردين)

فردين : اي منفردين . ترجف : اي تضطرب وتتحرك . الروائف :
جمع رانفة وهي طرف الالية . قال الجوهري : الرانفة أسفل
الالية وطرفها الذي يلي الأرض من الإنسان اذا كان قائما . تستظارا :
من قولهم : استظير الشيء اذا طير والالف فيه ضمير الروائف لانها
في معنى رانفتين . ويجوز ان يكون ضمير الاليتين / المقاصد النحوية
١٧٦/٣

(٢٥٠) في ح : قال .

(٢٥١) هو عمرو بن كلثوم بن مالك بن عتاب سيد تغلب وفارسها ، وامه
ليلى بنت المهلهل اخي كليب . كان اعز الناس نفسا وعمر طويلا
واشتهر بشعر الحماسة شاعر جاهلي من اصحاب المعلقات .
انظر ترجمته في الاغانى ١١/٥٢ ، والشعر والشعراء ١/١٥٧ ،
والمؤلف والمختلف ص ٢٣٢ ، وشرح القصائد العشر ص ٢١٥ ،
والخزانة ١/٥١٩ .

٢٠٣ - البيت من الوافر وهو في شرح المعلقات السبع ص ١٥٩ وشرح
القصائد العشر ص ٢١٩ وشرح القصائد التسع المشهورات للنحاس
١١٨/٢ وجمهرة اشعار العرب ١١٨

والمنايا : جمع منية . ويقال : الاقدار من قوله تعالى (من نطفة اذا
تمنى) معناه اذا تقلد . مقدره لنا ومقدرينا : اي نحن مقدرون
لأوقاتها وهي مقدره لنا / شرح القصائد العشر .

(٢٥٢) في ح : بدر كنا .

(٢٥٣) في ق : مقدرين .

ومثله قول امرئ القيس :

٢٠٤ - خَرَجْتُ بِهَا أَمْشِي تَجْرُ وَرَأَاهَا (٢٥٤)
على إثرنا أذبال مرط مرجل (٢٥٥)

ومثله (٢٥٦) :

٢٠٥ - لَقِيْتُ ابْنِي أَخَوَيْهِ خَائِفًا
مُنْجِدِيهِ فَاصَابُوا مَفْنَمًا
ومن تعددها بتفريق عند افراد صاحبها قراءة (٢٥٧) الحسن

- ٢٠٤ - البيت من الطويل .
ويروى : (٠٠٠ على اثرنا ذيل مرط مرجل) في : ديوانه ١٤٩
والهمع ٢٤٤/١ .
ويروى : (٠٠٠ على اثرنا ذيل مرط مرجل) في : جبهة اشعار
العرب ٥٤ وشرح المقلقات السبع للزوزني ٢٤ وشرح القصائد العشر
٢٦ والدرر اللوامع ٢٠١/١ وشرح التصريح ٣٨٧/١ .
ويروى : (فممت بها تمشي ٠٠٠ على اثرنا نير ٠٠٠) في اللسان
مادة (نير) .
ويروى : (فممت بها ٠٠٠٠ مرجل) في شرح القصائد التسع
المشهورات ١٣٣ .
وصدرة في اوضح المسالك ٩٨/٢ .
وعجزه في ديوان العجاج رواية الاصمعي وشرحه ص ١٤٦ لامرئ
القيس برواية (على اثرنا اذبال مرط مرجل)
والمرط : كساء من خز او صوف معلم . مرجل : اي فيه صور
رجال . وقيل مرجل بالخاء المهملة الذي فيه صور الرجال من
الوشي . وتجر : اي جارة اذبالها لتعفي اثرهما لئلا يقتفي اثرهما
فيعرف موضعهما فتفعل قصدا للستر .
(٢٥٤) في ق ح ز : ورائنا .
(٢٥٥) في ق ز ح : مرجل .
(٢٥٦) لم اقب على اسم قائله .

- ٢٠٥ - البيت من الرمل .
وهو في ابن عقيل ٥٥٠/١ ، والمقاصد النحوية ٢١٥/٣ .
ومنجدية : تشنية منجد ، من انجده اذا اعانه وانقذه .
واصابوا مغنما : نالوا غنيمة/المقاصد النحوية .
(٢٥٧) في ح : قرأ . والحسن هو الحسن البصري مرمت ترجفته .

واليزيدي (٢٥٨) • « خافضة رافعة » (٢٥٩) بالنصب •

قال ابو الفتح في المحتسب : « هما » (٢٦٠) حلالان و « ليسَ
لوقعتها كاذبة » (٢٦١) حال اخرى • أي : اذا وقعت الواقعة
صادقة (٢٦٢) الوقعة خافضة رافعة ، فهذه ثلاثة احوال ، ومثله : مررت
بزيد جالساً متكئاً ضاحكاً • وان شئت ان تأتي بعشر احوال كما ان لك ان
تأتي للمبتدأ (٢٦٣) من الاخبار بما (٢٦٤) شئت •

(٢٥٨) في ز : اليزيدي وهو تصحيف • اليزيدي : هو ابو محمد يحيى بن
المبارك بن الخيزرة البصري • سكن بغداد وحدث عن ابي عمرو بن
العلاء والليل وعنهما اخذ العربية • صاحب يزيد بن منصور خال
المهدي وادب ولده فلقب باليزيدي • وكان مؤدب المأمون وأكسائي
مؤدب الأمين • عالماً باللغة والنحو والقراءات واخبار الناس اخذ
عنه ابن سلام واسحاق الموصلي وغيرهما • صنف كتاب النوادر
في اللغة والمقصود والمعجم والنقط والشكل • توفي سنة ٢٠٢ هـ
بمرو في خلافة المأمون •

انظر اخبار النحويين البصريين ص ٤٠ ، وبغية الوعاة ٢/٣٤٠ ،
ونزهة اللب ٨١ ص ٤/٢٥ و غاية النهاية ٢/٣٧٥
وطبقات النحويين واللغويين ص ٦١ •

(٢٥٩) ٣/الواقعة • والقراءة بالنصب في تفسير القرطبي ٩/٦٣٦٦
والبيضاوي ٥١٠ وتفسير الطبرسي ٩/٤١٣ ومشكل اعراب
القرآن ٢/٧١٠ واتحاف فضلاء البشر للدمياطي البناء/ص ٤٠٧ •
وفي المحتسب لابن جني ٢/٣٠٧ (قرأ الحسن واليزيدي والثقفى
وابو حيوة « خافضة رافعة » بالنصب • والآية في المصحف بقراءة
حفص (خافضة رافعة) بالرفع •

(٢٦٠) في ح : لهما •

(٢٦١) ٢/الواقعة •

(٢٦٢) في ح : سادفة •

(٢٦٣) في ق : مبتدأ •

(٢٦٤) في ق : ما •

هذا النص منقول ببعض التصرف من المحتسب ٢/٣٠٧ •

والاصل في الحال ان تكون (٢٦٥) جائزة الحذف ، لانها فضلة .
وقد يعرّس لها ما تصير (٢٦٦) الفائدة منوطة بذكرها ، فلا يجوز حذفها .

ومن العوارض (٢٦٧) الموجبة ذلك :

ان يكون العامل فيها منفيًا او منهيًا عنه ، كقوله تعالى :
« وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا
لَا عَيْنٍ » (٢٦٨) .

وكقوله - تعالى - : « لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ
سُكَارَى » (٢٦٩) .

وكقوله تعالى (٢٧٠) : « وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا » (٢٧١) .
ومن الاحوال العارض لها ما يلحقها بالمد قول جابر (٢٧٢) رضي الله

- (٢٦٥) في ق : يكون .
- (٢٦٦) في ب ز ح : يصير .
- (٢٦٧) سقطت من ح : العوارض .
- (٢٦٨) ١٦ / الانبياء .
- (٢٦٩) ٤٣ / النساء .
- (٢٧٠) سقطت من ب ز : وكقوله تعالى .
- (٢٧١) ٣٧ / الاسراء .

(٢٧٢) هو جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام الخزرجي الانصاري البصري
صحابي من الكثيرين في الرواية عن النبي (ص) غزا سبع عشرة
غزوة وقيل ثمان عشرة غزوة ، وروى عنه اولاده محمد وعقيل
وعبدالرحمن ، وعطاء بن ابي رباح ومحمد بن المنكدر وعمرو بن
دينار وغيرهم . توفي بالمدينة سنة ٧٤ هـ وقيل سنة ٧٧ هـ صلى
عليه ابا بن عثمان امير المدينة وعمره آنذاك اربعاً وتسعين سنة .
انظر اسد الغابة ٢٥٨ / ١ والاصابة ٢١٣ / ١ والاستيعاب ٢٢١ / ١
وطرح التثريب ٣٦ / ١ .

عنه (٢٧٣) : نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحيوان اثنين
بواحد ، (٢٧٤) والله اعلم (٢٧٥) .

(٢٧٣) سقطت من ز ح ، ب : رضي الله عنه .
(٢٧٤) هذا اللفظ في مسند احمد ٣/٣١٠ وتمامه :
عن جابر بن عبد الله الانصاري انه قال : نهى رسول الله (ص) عن
بيع الحيوان بالحيوان نسيئة اثنين بواحد ولا بأس به يداً بيد ، .
(٢٧٥) سقطت من ز ح ب : والله اعلم .

فصل :

﴿ التمييز ﴾

ص :

(ينصب التمييز بما قبله من فعل ، أو شبهه ، أو شبه ^(١) شبهه وهو النكرة الرافعة الإبهام ، في نحو : (و ^(٢) اشتعل الرأس شيباً) ^(٣) ، (وفجّرنا الأرض عيوناً) ^(٤) ، (وكفى ببربك ^(٥) هادياً) و (ما اكرمه رجلاً) ، و (امتلأ بيته ورقاً) ^(٦) ، و (هو حسن وجهاً) ، و (اشجع الناس ^(٧) امرأ) ، و (انا اكثر منك مالاً) ^(٨) ، و (قلبه ممتلي إيماناً) ، و (لله درّه فارساً) ، و (فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً) ^(٩) ، و (واعدنا موسى ثلاثين ليلة ^(١٠)) ، و (ويحه فتى) ، و (حسبك به خيلاً) ، و (لو افق احدكم مثل أحد ذهباً) ^(١١) ، و (لنا امثالها ايلاً) و (غيرها شاء) ، و (عند رطل زيتاً) ، و (أمداد برآ) و (ذراعان نسيجاً) .

(١) سقطت من ح : شبه .

(٢) الواو ساقة من : ز .

(٣) سورة مريم / ٤

(٤) القمر / ١٢

(٥) الآية : ٣١ / سورة الفرقان . وفي ق : كفى بزيد قارياً .

(٦) في ق : رزقاً .

(٧) في ح : امرأة .

(٨) الكهف / ٣٤

(٩) الآية ٩١ / سورة آل عمران .

(١٠) الآية ١٤٢ / الاعراف وفي ق : الآية : (واعدنا موسى ثلاثين ليلة)

بعد (شاء) .

(١١) هذا جزء من حديث زواه ابو سعيد الخدري (رض) عن رسول الله

(ص) في فضائل الصحابة ، وهذا اللفظ في سنن أبي داود بشرح

عون المعبود ٣٤٦/٤ - ٣٤٧ .

وجز الثلاثة الأواخر وشبهها^(١٢) بإضافة مميزاتها^(١٣) جائز • وكذلك دخول من عليها^(١٤) ، وعلى (فارس) وما بينهما وعلى مسبوق بامتلاء أو شبهه ، أو بتعجب حريج أو مؤول^(١٥) •

ش :

تصدير حد^(١٦) التميز بالنصب، مخرج للمجرور الرفع للابهام^(١٧) في نحو : خمسة اثواب •
وللمرفوع الرفع للابهام^(١٨) نحو : له ثوب خز • وذكر التنكير^(١٩) مخرج للمنصوب الرابع للابهام^(٢٠) ، في نحو : قبضت العشرة الدراهم • وقولي في نحو : • واشتعل الرأس شيباً ،^(٢١) الى^(٢٢) ذراعين نسيجاً • تيه على مواقع التميز وانواع الميزات •
وفي قولي ينصب بما قبله تيه على اشهر^(٢٣) المذهين وهو التزام تقديم عامل التميز وان كان فعلاً متصرفاً •
وقدمت ما عامله فعل لانه الاصل في العمل وانما عمل غيره لشبهه به أو^(٢٤) لشبهه بما اشبهه •

-
- (١٢) في ح : وشبههما •
(١٣) في ح : ممزاها •
(١٤) في ح : عليهما •
(١٥) في ح ، ب : مأول •
(١٦) في ق : جر •
(١٧) في ز ق : الابهام •
(١٨) في ق : الابهام •
(١٩) في ح : السادس •
(٢٠) في ق : الابهام •
(٢١) ٤/مريم عليها السلام •
(٢٢) في ح : لها • وفي ق : الي •
(٢٣) في ز : أظهر •
(٢٤) في ق ح : ولشبهه •

فمعمول الفعل أمّا متحد بمعموله السابق ، واما مباین • فالمتحد^(٢٥) :
 كمنصوب كفى بزيد قارئاً ، و « كَبُرَتْ كَلِمَةً »^(٢٦) ، وما اكرمه
 رجلاً ، واعزز به صاحباً ، وحبذا هو أخاً ، ونعم انساناً هو ، وما
 اشبه^(٢٧) ذلك •

والمباين : إما مقدر الاضافة الى المعمول السابق فاعلاً أو مفعولاً ك
 «اشتعل الرأس شيباً»^(٢٨) ، «وفجّرنا الأرض عُيُوناً»^(٢٩) •
 أو^(٣٠) ير. مقدر الاضافة ك « امتلأ^(٣١) الاناء ماءً »

ومعمول شبه الفعل ما انتصب بصفة ك « حَسَنَ »^(٣٢) وجهاً ،
 وانجح الناس امرأً ، وقلبه ممتلي إيماناً •

أو بمصدر نحو : عُرِفَ طيِّه نَفْساً ، وامتلاء^(٣٣) قلبه
 فرحاً •

أو اسم فعل نحو : « وَشَكَانَ ذَا خُرُوجاً »^(٣٤) و « سَرَّعَانَ ذَا
 إِهَالَةً »^(٣٥) ومعمول شبه الفعل منصوب بثلاثين وذراعين وما بينهما

(٢٥) في ق : المحدث •

(٢٦) من الآية ٥/سورة الكهف •

(٢٧) في ح : اشبهه •

(٢٨) ٤/سورة مريم •

(٢٩) ١٢/القمر •

(٣٠) في ق ب : وغير •

(٣١) في ق : كاملاً •

(٣٢) في ح : محسن •

(٣٣) في ق ح : («امتلاً قلبه ») بالفعل وفاعله وهو وهم •

(٣٤) في ب ح : وشكان ذَا خروجاً ، وفي ز : خروجاً • وفي مجمع الامثال

للميلاني ٣٦٧/٢ : وشكان ذَا اذابة وحققا ، اي : ما اسرع ما

اذيب هذا السمن وحققين •

(٣٥) في ح : اهلة •

وهو من الامثال العربية • وسرعان بمعنى سَرَّعَ مثل وشكان

وعجلان وشتان بتشليلت الفاء • واصله ان تزعجا كانت له تعجة =

وما اشبه ذلك شبه (٣٦) المضاف منها (٣٧) بما اضيف اليه (٣٨) ثم نصب من صفة او مصدر وشبه التون (٣٩) وما فيه نون تلي اعرابا بما فيه بعض ذلك منهما (٤٠) .

وشبه المجرد بالمجرد (٤١) فكما شبهوا ملء (٤٢) الاناء ماء ، ورطبلاً زيتاً ، وثلاثين ليلة ، وذراعين نسيجاً ، بضرب (٤٣) زيد عمراً ، وبثأديب الصبي وبضارين زيدا ، وبمكرمين عمراً ، كذلك (٤٤) شبهوا مثاقيل مسكاً بمهاوين ابدان الجزور - مهاوين (٤٥) جمع مهوان (٤٦) وهو الكثير الاهانة (٤٧) للمال بنجر (٤٨) وغيره - والاشارة الى قول الشاعر (٤٩) يصف قوماً كرماء :

عجفاء وكان رغامها يسيل من منخريها لهزالها ، فليل له ما هذا
الذي يسيل ؟ قال : ودكها . فقال السائل : سرعان ذا اهالة
بنصب اهالة على الحال او التمييز . ويضرب لمن يخبر بكينونة
اشيء قبل وقته .

انظر مجمع الامثال ٣٣٦/١ وفراند اللال ٢٨٣/١ . وهو في ابن
الناظم ص ١٣٧ والاشموني ١٩٥/٢ والصبان على الاشموني ٢ /
١٩٥ .

- (٣٦) سقطت من ح : شبه .
(٣٧) في ح : منهما .
(٣٨) سقطت من ز ح ب : اليه .
(٣٩) في ق : التون .
(٤٠) في ز : ومنهما .
(٤١) سقطت من ق ح : المجرد .
(٤٢) في ح : ملأ .
(٤٣) في ح : يضرب .
(٤٤) في ز : لذلك .
(٤٥) سقطت ح : من (مهاوين جمع مهوان الى نهاية الشاهد
٢٠٦ (فزم) .
(٤٦) في ق : (مهاون) وهو تحريف .
(٤٧) في ق : الاهانة .
(٤٨) في ب : بنجره .
(٤٩) هو الكميث بن زيد الاخنس الاسدي شاعر متشيع لبني هاشم .
كوفي مقدم عالم بلغات العرب وبأيامها ويكنى ابا المستهل وكان

٢٠٦- سُمَّ مَهَاوِينُ أَبْدَانِ الْجَزُورِ مَخَا

مِصْصُ الْعَشِيَّاتِ لِأَخُورٍ وَلَا قَزَمٌ^(٥٠)

وقولي : وجر الثلاثة الأواخر وشبهها^(٥١) ، نَهت به على المميزات^(٥٢)

التي يجوز ان تضاف^(٥٣) الى تميزاتها^(٥٤) ، وهي ما دلَّ على وزن :

كَرْطَلٌ ، أَوْ عَلَى^(٥٥) كَيْل : كَمْدٌ ، أَوْ عَلَى مَسَاحَةٍ : كَذِرَاعٍ نَحْوُ :

عِنْدَهُ رَطْلٌ زَيْتًا وَرَطْلَانِ^(٥٦) سَمْنَا وَارْطَالٌ دَقِيقًا .

بينه وبين الطرماح من المودة والمخالطة ما لم يكن بين اثنين على تباعد ما بينهما في الدين والرأي .

انظر ترجمته في : الاغاني ١٧/ص ١ والخزانة ٦٩/١ والشعر والشعراء ٤٨٥/٢ والمؤتلف والمختلف ص ١٥٧ ومعجم الشعراء ٢٣٨ ومقدمة ديوانه .

والشعر نسبة سيبويه الى الكميت بن زيد وقال ابن المستوفى كابن خلف رواه سيبويه للكميت ولم اره في ديوانه وانشده ابن السيرا في لتميم بن ابي مقبل ولم اره فيما كتبه من شعره والله اعلم / خزانة الادب ٤٥٠/٣ .

٢٠٦ - البيت من التبسيط .

وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ٥٩/١ والمفصل ١٢١/٢ وابن يعيش ٧٤/٦ والهمع ٩٧/٢ والدرر اللوامع ١٣١/٢ واللسان مادة (هون) وخزانة الادب ٤٤٨/٣ وديوان الكميت ١٠٤/٢ .

وشم : من الشمم وهو ارتفاع في قصبه الانف مع استواء اعلاه وهو كناية عن كرم النسب والابدان : جمع بدنة وهي الناقة المتخذة للنحر المسمنة ومخاميص : جمع مخماص مبالغة خميص اذا جاع والعشيات : جمع عشي من صلاة المغرب الى العتمة ، اي : يؤخرون العشاء لعل ضيفا يطرق ، فبطونهم خميصه جائعة . والخور : الضعفاء عند الشدة والقزم : الحقراء الارذال . الاصل : ارذال الغنم / خزانة الادب والاعلم على سيبويه .

(٥٠) في ق : قزم .

(٥١) في ح : وشبههما .

(٥٢) في ق : الميزان .

(٥٣) في ح : تفقاء .

(٥٤) في ح ز ب : مميزاتها .

(٥٥) سقطت من ح : على .

(٥٦) في ح : رطلا .

وكذلك الكيل 'والمساحة' ، ويلحق بذلك الأوعية المعروفة المقادير وغيرها إذا اريد بها ما يملؤها^(٥٧) ، وما يعادلها لا انفسها .

فإن القائل : عندي ظرفٌ عَسَلٌ ، قد يريد أن^(٥٨) عنده ظرفاً صالحاً للعسل ؛ وقد يريد أن عنده عسلاً يملأ ظرفاً . ففي القصد الاول تعين^(٥٩) الاضامة ، وفي القصد الثاني يجوز الوجهان .

وعلم بتخصيص جواز الاضافة بالثلاثة وما اشبهها : ان ما سواها^(٦٠) من الميزات المقدمة^(٦١) مضافاتها ومجرداتها لا تضاف الى تميزاتها^(٦٢) .

ثم نهت على أن مَنْ يجوزُ دخولها على نسيج^(٦٣) وفارسٍ وما بينهما^(٦٤) وما اشبههما بقولي ؛ وكذلك^(٦٥) دخول من^(٦٦) عليها وعلى فارس وما بينهما فيقال :

لله دَرَه^(٦٧) فارساً وَمِنْ فارسٍ ، وعنده ذراعانِ نسيجاً وَمِنْ نسيجٍ وكذلك الواقفي .

ثم نهت بقولي : وعلى مسبوقٍ بامتلاء أو شبهه أو بتعجب صريح أو مؤول^(٦٨) على أنه يقال : قلبه متلياً ايماناً ، ومن ايمانٍ ، وكذلك

(٥٧) في ح ز ب : بملأها .

(٥٨) في ب : كررت العبارة (ان عنده ظرفاً صالحاً للعسل) .

(٥٩) في ح : بنعين .

(٦٠) في ب : سواهما .

(٦١) في ح ز ب : المتقدمة .

(٦٢) في ب : مميزاتها .

(٦٣) في ق : تسبيح .

(٦٤) سقطت من ز العبارة : (وما اشبههما . . . الى . . . بينهما) .

(٦٥) في ح : وكك .

(٦٦) كررت في ح : من .

(٦٧) في ح : لتعده .

(٦٨) في ب ح : مؤول .

مَمْلُوءٌ وَمُمَلَّلٌ^(٦٩) وَمَلَّانٌ ، وَمَا أَحْسَنَهُ غَلَامًا وَمِنْ غَلَامٍ ، وَكَفَى
بَزِيدٍ نَاصِرًا وَمِنْ نَاصِرٍ ، وَحَبْدًا زَيْدٌ فَتَى وَمِنْ فَتَى •

ص :

(وَلَئِنْ تَجَرَّ التَّمْيِيزُ بِإِضَافَةِ مِثَالٍ غَيْرِ مُضَافٍ مِنْ مِثْنَى أَوْ مَجْمُوعٍ
يَنْسَبُهُ^(٧٠) أَوْ مَنُونٍ تَنْوِينًا^(٧١) ظَاهِرًا أَوْ مُقَدَّرًا مَا لَمْ يَدُلَّ التَّلَوُّ عَلَى امْتِلَاءٍ ،
أَوْ يَكُنْ^(٧٢) عِدَدًا مَرْكَبًا ، أَوْ أَفْعَلُ تَفْضِيلُ بَيْنَهُ التَّمْيِيزُ ، فَإِنْ لَمْ
يُبَيِّنْهُ^(٧٣) جِيءَ بِهِ مَنْصُوبًا بَعْدَ إِضَافَةِ أَفْعَلٍ إِلَى مَا التَّمْيِيزُ بَعْضُهُ أَوْ مُجْرُورًا
بِإِضَافَةِ أَفْعَلٍ إِلَيْهِ) •

ش :

التَّمْيِيزُ التَّالِي^(٧٤) مِثْنَى أَوْ مَجْمُوعًا يَشْبَهُهُ^(٧٥) نَحْوُ : هُمَا طَيِّبَانِ
حَسَبًا ، وَهُمَ طَيِّبُونَ حَسَبًا^(٧٦) •
وَالْمَنُونُ تَنْوِينًا ظَاهِرًا نَحْوُ : هُوَ طَيِّبٌ حَسَبًا •
وَالْمَنُونُ تَقْدِيرًا نَحْوُ : هُوَ ابْيَضُ وَجْهًا •
فَلَمْ يَكُنْ فِي هَذِهِ وَامِثَالِهَا أَنْ تَخْتَمَّ بِمَا^(٧٧) يَتِمُّهَا^(٧٨) مِنْ نُونٍ وَ^(٧٩)
تَنْوِينِ ظَاهِرٍ فِيمَا^(٨٠) يَنْصَرَفُ أَوْ مُقَدَّرٍ فِيمَا لَا يَنْصَرَفُ ، وَتَوَلَّىهَا التَّمْيِيزُ
مَنْصُوبًا كَمَا رَأَيْتَ فِيمَا مِثْلُكَ بِهِ •

(٦٩) سَقَطَتْ مِنْ ق : مُمَلَّلًا • وَفِي ح : مَمْلَاءً •

(٧٠) فِي ح : تَشْبَهُهُ •

(٧١) هَامِشٌ ق : بَيَانُ تَنْوِينَا •

(٧٢) فِي ق : أَوْ يَكُونُ •

(٧٣) فِي ح : يَبَيِّنُهُ ، وَ (لَمْ) سَاقِطَةٌ مِنْ : ح • ق •

(٧٤) فِي ح : التَّالِي •

(٧٥) فِي ز : يَشْبَهُهُ •

(٧٦) سَقَطَتْ مِنْ ق : وَهُمَ طَيِّبُونَ حَسَبًا •

(٧٧) سَقَطَتْ مِنْ ق : بِمَا يَتِمُّهَا •

(٧٨) فِي ب : يَتِمُّهَا •

(٧٩) فِي ق : وَيَنُونُ •

(٨٠) فِي ق ب : فِي مَا •

ولك ان تقصد الاضافة فنزيل ما^(٨٢) لا يجامعها من التسمات المذكورة وتوليها^(٨٢) التميز مجروراً وتقدير^(٨٣) ازالة تنوين أبيض وشبهه فتقول^(٨٤) : هما طيبا حسب^(٨٥) ، وهم طيبو حسب ، وهو طيب حسب وابيض وجه .

واشرت بنولي غير مضاف الى امتناع^(٨٦) اضافة التسم باضافة ك (درته) وه ميل الأرض^(٨٧) ، ، ويوجه فتي ، وه مثل أحد ذهب^(٨٨) ، فان دل ما قبل التميز على امتلاء امتنع اضافته الى التميز ولزم استصحاب ما يتمه من نون أو تنوين^(٨٩) ظاهر أو مقدر نحو : عندي وعامان متلان عسلاً واضياف^(٩٠) متلثون سروراً وبيت متلي خيراً وكيس ملآن ذهباً .

ففي ملآن تنوين مقدر تمه ومنع من اضافته^(٩١) كما منع التنوين الظاهر اضافة متلي وتمه من الممتنع الاضافة لتقدير التنوين افعّل التفضيل المميز^(٩٢) بما يباينه نحو :

• أَنَا أَكْثَرُ مِنْكَ مَالاً^(٩٣) ، •

-
- (٨١) سقطت من ق : ما .
(٨٢) في ب : ويونينا .
(٨٣) في ح : وتقدر من وال . وفي ب : وتقدر من زوال .
(٨٤) في ح : وتقول .
(٨٥) في ح : حسبه ، وكذا التي بعدها .
(٨٦) في ح : الى الامتناع .
(٨٧) من الآية ٩١ / آل عمران .
(٨٨) هذا جزء من الحديث الذي سبق تخريجه في المتن .
(٨٩) في ق : وتنوين .
(٩٠) في ح : واضاف .
(٩١) في ح : اضافة .
(٩٢) سقط من ب : المميز .
(٩٣) ٣٤ / الكهف .

وعلاوة المميز بما يباينه امتناع الاخبار عما^(٩٤) قبله بما بعده ، والمميز
يغير مابين بخلاف ذلك • فهذا يعلم ان مالا من قوله تعالى^(٩٥) : ذَا اَنَا
اَكْثَرُ مِنْكَ مَالًا ، مابين " لاكثر " ، اذ لا يصح ان^(٩٦) يقال : انا مال ،
وان رجلاً من قولك : زيد اكرم الناس^(٩٧) رجلاً ، غير مابين اذ
يصح^(٩٨) ان يقال : زيد " رجل " •

ولا ينصب غير المابين الا مفصلاً بإضافة ، فان باشره
أفعل^(٩٩) وجبت الاضافة كقولك : زيد " اكرم " رجلاً •

ص :

(ولتالي معمول فعل من مطابقة انتلوان اتحد^(١٠٠))
معنى ماله لو كان خبراً^(١٠١) • وافراد المابين بعد غير مفرد
ان لم يقع في محذور أولى • وقد يقدم التميز على عامله ان
كان فعلاً متصرفاً ، وقد يقع مؤكداً ومقدر التكرير) •

ش :

تالي معمول فعل يعم : طاب زيد نفساً ، وفجرنا الأرض
غيوناً^(١٠٢) ، وكفى بزيد خيلاً ، وأحسن به رجلاً ،
وكرم عمرو صاحباً •

-
- (٩٤) في ق ب : عن ما •
 - (٩٥) سقط من ح : تعالى •
 - (٩٦) في ح : اذ •
 - (٩٧) سقطت من ق : الناس •
 - (٩٨) في ب : لا يصح •
 - (٩٩) في ق : فعل •
 - (١٠٠) في ب : اتحد •
 - (١٠١) في ح : خبر •
 - (١٠٢) ١٢ / القمر •

فمعمول كفى واحسين° وكرم وما اشبهها يتحد به التميز معنى ،
 حله من مطابقتها في الافراد وغيره وهو تمييز ماله من مطابقتها وهو خبر^(١٠٣)
 فقول : كفى يزيد خيلاً ، وكفى بالزيد خيلاً ، وكفى بالزيد
 أخلاً . كما تقول : زيد خليل والزيدان خليلان والزيدون اخلاء .

وتالي معمول (طاب وفجرتنا) وما اشبهها غير متحد به التميز
 معنى ، فعبر^(١٠٤) عنه بالمباين ، فاذا كان المباين بعد غير مفرد وخيف
 اللبس بافراده^(١٠٥) لزمت المطابقة نحو : طاب الزيدان ابوين
 اذا اردت : طاب ابواهما^(١٠٦) أو طابت ابوتهما^(١٠٧) لبنيهما .

فالافراد في مثل هذين القصدين غير جائز لانه يوهم ان المقصود
 نسبة^(١٠٨) الطيب الى ابهما وانه واحد .

وكذلك طاب الزيدون آباء ، اذا اردت نسبة الطيب الى آباءهم والى
 انفسهم باعتبار ان كل واحد منهم أب موصوف بالطيب .

فلا بد^(١٠٩) من الجمعية لان الافراد يوهم انهم ابناء أب واحد
 موصوف بالطيب ، فان أمن اللبس جاز الافراد والمطابقة والافراد أجود
 كقوله تعالى : « فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا »^(١١٠) .

واذا كان عام التميز غير فعل آو فعلاً غير متصرف لم يجز
 تقديم التميز عليه بجماع ، فان كان فعلاً متصرفاً نحو : طاب زيد نفساً ،

(١٠٣) في ق : خير .

(١٠٤) في ح : مغير ، وفي ق : فغير .

(١٠٥) في ح : بافراد .

(١٠٦) في ق : ابوها .

(١٠٧) في ق : ابوتوها .

(١٠٨) في ق : نسبت . وفي ب : نسبة .

(١٠٩) بداية ما سقط من ق الى الطيب .

(١١٠) ٤/النساء .

لم يجز عند سيبويه^(١١١) التقديم وجاز عند الكسائي والمازني^(١١٢) والمبرد^(١١٣) . ويقولهم أقول قياساً على سائر^(١١٤) الفضلات المنصوبة بفعل متصرف ولأن ذلك وارد في الكلام الفصيح كقول ربيعة بن^(١١٥) مقروم الضبّي^(١١٦) :

٢٠٧- وَوَأَرْدَةٍ كَأَنَّهَا عُصَبُ الْقَطَا
تُشِيرُ عَجَاجًا بِالسَّائِكِ أَصْهَبًا^(١١٧)

- (١١١) انظر كتاب سيبويه ١٠٥/١ والمقتضب وهامشه ٣/٣٦ .
(١١٢) هو ابو عثمان بكر بن محمد بن بقية المازني النحوي من اهل البصرة . روى عن ابي عبيدة والاصمعي وابي زيد الانصاري . وروى عنه المبرد والفضل بن محمد اليزيدي وآخرون . ومن تصانيفه : كتاب التصريف ، وما يلحن فيه العامة ، والاخبار ، والاكيل ، والديباج ، والعروض ، توفي سنة ٢٤٩ هـ بالبصرة . انظر انباء الرواة ١/٢٤٦ ومراتب النحويين ١٢٦ وطبقات النحويين واللغويين ص ٨٧ ونزهة الالباء ص ١٨٢ واخبار النحويين البصريين ص ٤١ وبغية الوعاة ١/٤٦٣ والبلغة ص ٤١ وغاية النهاية ١/١٧٩ وابو عثمان المازني/للاستاذ رشيد عبدالرحمن العبيدي .
(١١٣) قول المازني والمبرد في المقتضب ٣/٣٦ وهامشه . وانظر نقد المبرد للكتاب ورد ابن ولاد على المبرد في هامش المقتضب .
وانظر قول الكسائي والمازني والمبرد وسيبويه في : ابن الناظم ١٣٨ وشرح التصريح ١/٤٠٠ والاشموني ٢/٢٠٢ والهمع ١/٢٥٢ والمقاصد النحوية ٣/٢٤١ وابن عقيل ١/٥٦٥ .
(١١٤) سقطت من ق : سائر .
(١١٥) في ح : ربيعة ابن ابي مقروم .
(١١٦) هو ربيعة بن مقروم بن قيس بن جابر بن خالد الضبّي ادرك الجاهلية وعاش في الاسلام زمناً فعد من المخضرمين اسلم وشهد القادسية وجلولاء . وهو من شعراء مضر المعدودين وعاش مئة سنة . انظر الاغانى ٢٢/٩٧ والشعر والشعراء ١/٢٣٦ والخزانة ٣/٥٦٦ .
(١١٧) في ح : اصحابا .
- ٢٠٧ - البيتان من الطويل وهما في :
ابن الناظم ١٣٩ والمقاصد النحوية ٣/٢٢٩ وشرح شواهد المغنى .
٨٦٠ .

وَرَدَّتْ بِمَثَلِ السَّيِّدِ (١١٨) نَهْدٌ مُقْلَصٌ
كَيْشٌ إِذَا عِطْفَاهُ مَاءٌ تَحْلَبًا

ومثله (١١٩) قول بعض الطائيين (١٢٠) :

٢٠٨- أَنْفَسًا تَطِيبُ بِنِيلِ (١٢١) الْمُنَى
وَدَاعِي الْمُنُونِ يُنَادِي جِهَارًا

ومثله (١٢٢) .

ووردا في المفصليات ٣٧٦ برواية (٠٠٠) وَزَعَتْ 'بمثَلِ السيد (٠٠٠)
ووردا في الشعر والشعراء ٢٣٦/١ برواية (٠٠٠) وَزَعَتْ بِمَثَلِ
السيد (٠٠٠) جَهِيْزَ إِذَا عِطْفَاهُ (٠٠٠)
ووردا في الامالي الشجرية ٣٣/١ برواية (٠٠٠٠) كَفَفْتُ بِمَثَلِ
السيد (٠٠٠٠)

والبيت الثاني في : الاشعوني ٢٠٢/٢ والمغني ٤٦٢/٢ .
وواردة : اراد بها القطيع من الخيل . عصب : جمع عصبه اي
جماعات تشبه في جريها القطا في سرعته . تثير عجاجا : تثير غبارا
السنابك : جمع سنبك وهو طرف مقدم الحافر . اصهب : من
الصبهه وهو لون الغبار . السيد : الذئب . نهد : ضخم .
مخلص : اي طويل القوائم . كمش : اي جاد في عدوه مسرع .
ويروى جهيز اي شديد الجري . فُشْبِهَ قَرْسَهُ بِالذَّئْبِ فِي سُرْعَتِهِ .
عطفاه : جانباه . ماء تحلبا : اذا سالا ماء . / المقاصد النحوية ٣/٣٣٢ - ٣٣١

» (١١٨) في ح : البب. مقاص ٠٠٠٠ عطفًا مناء نحلبا .

» (١١٩) في ق ح : ونهد .

» (١٢٠) لم اقف على اسمه .

٢٠٨- البيت من المتقارب . وهو في المغني ٤٦٣/٢ وشرح شواهد المغني
ص ٨٦٢ والاشعوني ٢٠١/٢ والنسوقي على المغني ١١١/٢ وشرح
التصريح ٤٠٠/١ . والمقاصد النحوية ٢٤١/٣ وحاشية الخضري ١/
٢٢٥ وصدر. في البهجة المرضية ص ٩٦ وواضح المسالك ١١٥/٢ .

» (١٢١) في ح : بنفسه بينك المنى .

» (١٢٢) لم اقف على اسم قائله .

٢٠٩- ضَيَّعْتُ حَزْمِي فِي إِبْعَادِي^(١٢٣) الْأَمَلَا
وَمَا ارْعَوَيْتُ وَشَيْبًا رَأْسِي اشْتَعَلَا

والاصل ان يقع^(١٢٤) التميز رافع ابهام ، وقد يقع^(١٢٥) بعد
حصول اليان بغيره فيعد مؤكداً كقولك : له من^(١٢٦) الدراهم عشرون
درهماً . ومنه قوله تعالى :

« إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا »^(١٢٧)

وهذا في التميز شبه بوقوع الحال مؤكدة لعاملها كقوله تعالى :
« وَآرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا »^(١٢٨) .

وكذا^(١٢٩) جاز ان تقع الحال بلفظ معرفة فيقدر تنكيرها فكذلك
التميز قد يجيء بلفظ معرفة فيقدر تنكيره ، فمن ذلك قولهم^(١٣٠) :
كَمْ نَاقَةٌ لَكَ وَفَصِيلَهَا ؟ على تقدير : وَفَصِيلًا لَهَا . ومنه
قول بعض العرب من رواية الكوفيين^(١٣١) :

٢٠٩ .. البيت من البسيط . وهو في ابن عقيل ٥٦٦/١ والمغني ٤٦٢/٢
وسرح شواهد المغني للسيوطي ٨٦١ والاشمونني ٢٠١/٢ والمقاصد
الحوية ٢٤٠/٣ . وارعوى : كف عن الامر .

(١٢٣) في ح : ابقاء وفي ز : وراسي شعيباً اشتعلأ .

(١٢٤) في ح : تقع .

(١٢٥) في ح : تقع .

(١٢٦) في ح : عن وفي ق : من الدرهم .

(١٢٧) ٢٦/التوبة .

(١٢٨) ٧٩/النساء .

(١٢٩) في ب ز : وكما .

(١٣٠) انظر هذا القول في الأصول لابن السراج ٣٩٣/١ ، واسقط (لك)
من شرح الرضي على الكافية ١٠٠/٢ .

(١٣١) انظر رأي الكوفيين في الانصاف لابن الانباري ٣١٢/١ .

قَضَيْتَ (١٣٢) الْوَاحِدَ الْعَشَرَ (١٣٣) الدِّرْهَمَ (١٣٤) . يريد
أَحَدَ عَشَرَ (١٣٥) دِرْهَمًا .

ومن وقوح التمييز مقدر التكرير قول الشاعر (١٣٦) :

٢١٠ - رَأَيْتُكَ لَمَّا أَنْ عَرَفْتَ وَجُوهَنَا
صَدَدَتْ وَطِيتَ النَّفْسَ يَا قَيْسُ عَنْ عَمْرٍو
ومثله :

٢١١ - عَلَامَ (١٣٧) مَلِيتَ الرَّعِيبَ وَالْحَرْبُ لَمْ تَقْدِ
لَفْظًا وَلَمْ تُسَعْمَلِ الْبَيْضُ وَالسُّمَرُ
والله اعلم (١٣٨) .

(١٣٢) في ح : فنصبت .

(١٣٣) في ح : عشرة .

(١٣٤) في ق : الدراهم وفي ح : الواحد عشر الدرهم .

(١٣٥) في ب ز : الواحد عشر درهما .

(١٣٦) هو راشد بن شهاب اليشكري .

٢١٠ - استوفي الكلام على هذا في الشاهد رقم ٩ .

٢١١ - البيت من الطويل . ولم أقف على اسم قائله ولا مخرجه .

(١٣٧) في ق : على م .

(١٣٨) سقطت من ح ز ب : والله اعلم .

فصل :

﴿ الأضافة ﴾

ص :

- (يحذف من المضاف ما فيه من تنوين أو نون تلي علامة الاعراب .
- ويجر المضاف إليه بمعنى من أو في إن حُسِّنَ تقدير^(١) احدثها
- وحذفه ، وإلا فبمعنى^(٢) اللام .
- وقد^(٣) تحذف تاء تأنيث المضاف إن أمن اللبس) .

ش :

- إذا كان الاسم صالحاً للاضافة^(٤) وقصدت اضافته حذف ما فيه
- من تنوين ظاهر^(٥) أو مقدر أو نون مثنى أو شبهه^(٦) أو نون جمع
- أو شبهه .

ويجر المضاف إليه بالمضاف كقولك : يَعْمُرُ أَهْلُ الْخَيْرِ
مَسَاجِدَ اللَّهِ طَرَفَيِ النَّهَارِ ، وَيَصُومُونَ إِنْشِيَ الْأُسْبُوعِ
وَحَمِيصَهُ آمِينَ مَعَ أَهْلِيهِمْ عَلَيَّ^(٧) الْجَنَّةِ .
فحذف من اهل تنوين ظاهر ، ومن مساجد تنوين مقدر^(٨) ، لأن لما

-
- (١) في ح : تقديراً .
 - (٢) في ق : بمعنى .
 - (٣) في ح : وتحذف .
 - (٤) سقطت من ق ز ح : للاضافة .
 - (٥) سقطت من ق : ظاهر .
 - (٦) في ح : شبهها .
 - (٧) في ق : على .
 - (٨) سقطت من ح : مقدر .

لا ينصرف تنويناً مقدراً • ولذلك ينون في الضرورة بخلاف المقرون بالالف واللام والمضاف^(٩) فانهما^(١٠) لا ينونان في الضرورة ، اذ لا تنوين لهما مقدر •

وقد ابدج التنوين الظاهر والمقدر في قلبي : ما فيه من تنوين^(١١) ، لانه يصدق على^(١٢) المقدر انه فيه كما يصدق على الظاهر^(١٣) انه فيه •

• وحذف من طرفي النهار نون مثني ، ومن اتني الاسبوع نون شبه مثني ، ومن اهليهم نون جمع ، ومن عليي الجنة نون شبه جمع • والاربعة مندرجة في قلبي : او نون تلي علامة الاعراب •

ثم^(١٤) قلت : ويجبر المضاف اليه ، فنبهت على ان أول جزئي^(١٥) الاضافة عامل في الثاني • ثم قلت : بمعنى « من » أو « في » **ان حسن تقدير احدهما وحده وإلا فبمعنى اللام ، وذلك ان من المضافات ما يحسن ان يفصل من المضاف اليه بمن ولا يحسن ان يفصل^(١٦) بغيره •**

ومنها ما يحسن ان يفصل بفي ولا يحسن ان يفصل بغيره ومنها ما يحسن ان يفصل باللام ولا يحسن ان يفصل بغيره^(١٧) • ومنها ما يحسن ان يفصل بمن واللام ، ومنها ما لا يحسن ان يفصل بواحد من الثلاثة إلا يتكلف ، فلا ينسب الى « من » ولا الى^(١٨) « في » إلا ما لا يحسن معه

(٩) في ق : والمعرف •

(١٠) في ح : فهم •

(١١) سقطت من ن ح : من •

(١٢) سقطت من : على المقدر انه فيه كما يصدق على •

(١٣) في ح : الظ •

(١٤) في ق : قال رحمه الله ثم قلت •

(١٥) في ق ح : جزئي •

(١٦) في ح : يفض •

(١٧) في ق : باللام وسقطت من ق : منها وما بعدها لا يحسن •

(١٨) في ق ح : وال •

غيرهما ، وما سوى ذلك ينسب^(١٩) الى اللام ، لان معناها هو^(٢٠) الأصل في الأضافة . ولذلك جاز ان تَقَحَّم^(٢١) بين المضاف^(٢٢) والمضاف اليه في مثل : يَا بؤس للحرب^(٢٣) ، بمعنى يا بؤس الحرب .

فمن المقدر بمن وحده : خاتم فضة ، وسوار ذهب ، وجة مسك ، وجة خز ، وخمسة دنانير . وما أشبه ذلك مما يصلح^(٢٤) جعله مبتدأ مخبراً عنه بالثاني وحده كقولك : الخاتم فضة^(٢٥) ، والسوار ذهب ، والجة مسك ، والجة خز ، والخمسة دنانير .

وبعض مضاف الى الثاني كقولك : الخاتم بعض الفضة ، والسوار بعض الذهب ، والجة بعض المسك ، والجة بعض الخز ، والخمسة بعض الدنانير .

ولو اقتصر على الاعتبار الاول لاغترض بنحو : يوم الخميس مما اضيف فيه^(٢٦) المسمى الى اسمه .

ولو اقتصر على الثاني لورد نحو : يد زيد ، قال ابن السراج^(٢٧) : اذا قلت : يد زيد وعين عمرو فمعناه : يد لزيد وعين لعمرو ، وانما الأضافة بمعنى « من » فيما الاول بعض الثاني وله اسمه .

ومن المقدر « بفي » وحده قول^(٢٨) الله تبارك وتعالى :

-
- (١٩) في ق : نسب .
(٢٠) في ب : معناها ما هو .
(٢١) في ر ح ب : يقحّم .
(٢٢) سقطت من ق : المضاف و .
(٢٣) في ق : الحرب ، وفي ز : بوس .
(٢٤) في ز ق ب : لجعله .
(٢٥) سقط من ز : الخاتم .
(٢٦) سقط من ز : فيه .
(٢٧) انظر هذا المعنى في كتابه الاصول في النحو ٥٠٤/١ و ٣/٢ .
(٢٨) في ح ب : قوله . وفي ز قوله تعالى .

• تَرَبَّصْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ، (٢٩) • وَ مَكْرُ اللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ ، (٣٠) •

وقول النبي صلى الله عليه وسلم :
• رَبَّاطُ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ أَفْضَلُ مِنْ صِيَامِ شَهْرٍ
وَقِيَامِهِ ، (٣١) •

ومنه قولهم : شهيد الدار ، وقيل كربلاء ، وهو في الشعر كبير
كقول حسان :

٢١٢- تسائل عن قوم هجان سميدع (٣٢)
لَدَى الْبَاسِ مِغْوَارِ الصَّبَاحِ جَسُورِ
وكقول عمرو بن قعيط :
٢١٣- وَمَا كُنَّا عَشِيَّةَ ذِي طَلْحِ (٣٤)
لِثَامِ الرَّوْعِ إِذْ أَرَمَتْ أَرَامِ

(٢٩) ٢٢٦/البقرة •

(٣٠) ٣٣/سبا •

(٣١) هذا اللفظ في مسند الامام احمد ٤٤١/٥ رواه سلمان الفارسي
(رض) عن النبي (ص) •

٢١٢ - البيت من الطويل قاله حسان في رثاء الحمزة بن عبدالمطلب حينما
قدمت ابنته (امامة) المدينة تسأل عن خير ابيها ومضرعه في احد •
وهو في ديوان حسان تحقيق سيد حنفي ٢١٩ والمقاصد النحوية
٣٥٨/٣ •

ويروى (٠٠٠ عن قرم هجان سميدع ٠٠٠) في ابن الناظم ١٤٧
وديوان حسان - طبعة دار صادر - ١٠٥ والقرم : السيد العظيم ،
والهجان : الكريم الحسب ويستعمل للواحد والاثنين والجمع والمؤنث
بلفظ واحد والسميدع : الشجاع الموطا الاكناف •

(٣٢) في ح : سميدع •

(٣٣) في ق : ولذى ٠٠٠ معوار •

٢١٣ - البيت من الوافر • ولم اخف على اسم مخرجه •

(٣٤) في ح : طلح •

وكقول ابن أبي ربيعة :

٢١٤- طَفْلَةٌ باردةُ الصَّيفِ إذا
مَعْمَعَانُ القَيْظِ أَضْحَى يَتَّقِدُ

سُخْنَةً المَشْتَى لحافٌ للفتى
تحتَ لَيْلٍ جَنَّ يَغْشَاهُ الصَّرْدُ^(٣٥)

وكقول تميم بن أبي :

٢١٥- لَهْمٌ سَلَفٌ شَمٌ طَوَالٌ رِمَاحُهُمْ
يَسِيرُونَ لَا مَيْلَ الرُّكُوبِ وَلَا عَزْلًا

وكقول الاعشى :

٢١٦- مَهَادِي^(٣٦) النَّهَارِ لجاراتهم
وبالليلِ هُنَّ عَلَيْهِمْ^(٣٧) حُرْمٌ

وانشد ابو زيد^(٣٨) :

٢١٤ - البيت من الرمل .
وهو في ديوان عمر ٣٢١ - ٣٢٢ برواية (... باردة القَيْظِ ...
مَعْمَعَانُ الصَّيفِ ... حين يَغْشَاهُ ...)
طفلة : (بفتح الطاء) : الناعمة اللينة والقَيْظُ شدة الحر ، مَعْمَعَانُ
القَيْظِ : شدة حره يَغْشَاهُ الصَّرْدُ : يصيبه البرد .
(٣٥) زيادة من ز : (الصَّرْدُ : الهواء البارد) .

٢١٥ - البيت من الطويل . وهو في ديوان تميم بن أبي بن مقبل العجلاني
ص ٢٠٤ .
والميل : الذي لا يحسن ركوب الخيل ، والعزل : لا سلاح له .

٢١٦ - البيت من المتقارب . وهو في اللسان مادة (حرم) .
ولم أجده في ديوانه .
(٣٦) في ح : مهاد . وفي ق : لجاراتهم .
(٣٧) سقطت من ق : عليهم .
(٣٨) هو ابو زيد سعيد بن اوس بن ثابت الانصاري . كان عالما نحويا
ولغويا . اخذ عن ابي عمرو بن العلاء واخذ عنه ابن سلام وابو حاتم
=

٢١٧- ومن الناس من يعيش شقياً
نائماً الليل غافلاً اليقظة

فاذا كان ذا جاء ودين
راقب الله واتقى الحفظه

وقد يحذف من المضاف تاء التانيث ومنه قراءة بعض القراء :
« وَلَوْ أَرَادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً » ، (٣٩) أي :
عدته ، فحذف التاء .

السجستاني من تصانيفه كتاب النوادر ومعاني القرآن . توفي
بالبصرة سنة ٢١٤ هـ .
انظر انباه الرواة ٣٠/٢ واخبار النحويين البصريين ص ٥٢ وبغية
الوعاء ٥٨٢/١ والمنزهة ٤٠٢/٢ ونزهة الالباء ص ١٢٥ وطبقات
النحويين واللغويين ص ١٦٥ ومراتب النحويين ص ٧٣ والبلغة في
تاريخ ائمة اللغة ص ٨٤ .

٢١٧ - البيهقي من الخفيف .
وهما في تفسير القرطبي ٢٤٤٢/٤ لعمر بن الخطاب رضي الله عنه
برواية :

.....
جاهل القلب غافل اليقظة
فاذا كان ذا وفاء ودين
حذر الموت واتقى الحفظه
انما الناس راحل ومقيم
فالذي بان للمقيم عظه
ووردا في اللسان مادة (يقظ) لعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه
برواية :

.....
جيفة الليل غافل اليقظة
.....
انما الناس سائر ومقيم
والذي سار للمقيم عظه
(٣٩) ٤٦/التوبة . والآية في المصحف بقراءة حفص (..... لا عدوا له
عندة) .

وانظر القراءة في المحتسب ٢٩٢/١ رواها ابن وهب عن حرملة بن
عمران انه سمع محمد بن عبد الملك يقرأ بها ، وتفسير البيضاوي
١٩٧ .

ومثله قول الشاعر^(٤٠) :

٢١٨- إِنَّ الْخَلِيْطَ أَجْدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا^(٤١)
وَآخَلَفُواكَ عِدَ الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا

اراد : عدة الامر • ومثله^(٤٢) :

٢١٩- وَتَارِ قُبَيْلَ الصُّبْحِ بَادَرَتْ قَدَحَهَا
حَيًّا^(٤٣) النَّارِ قَدْ آوَقَدَتْهَا لِلْمَسَافِرِ

اراد : حياة النار • فلو خيف اللبس لم يجز الحذف فلا يجوز في :
رأيت^(٤٤) ابنة فلان ، رأيت ابن فلان •

(٤٠) هو الاخضر اللهي الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب بن عبدالمطلب • شاعر خبيث متمكن وله مفاخرة مع عمر بن ربيعة • ولقب بالاخضر لقوله :

وَأَنَا الْاَخْضَرُ مِنْ يَعْزَنِي اخضر' الجلدة من بيت العرب
كان شديد الادمة • انقطع الى الوليد بن عبد الملك •
انظر الاغاني ١٧٥/١٦ ومعجم الشعراء ١٧٨ والمؤتلف والمختلف ص ٤١ •
والبغدادى في شرح شواهد الشافعية ٦٥ •

٢١٨ - البيت من البسيط •

وهو في المقاصد النحوية ٥٧٣/٤ والبغدادى على شواهد الشافعية ٤/٦٤ والاشباه والنظائر ١٠٣/٣ وشرح التصريح ٣٩٦/٢ واللسان مادة (خلط) و (غلب) ومعاني القرآن ٢٥٤/٢ وتفسير البيضاوي ١٩٧ وعجزه في : ابن الناظم ٣٤٧ ووضح المسالك ٣٤٦/٣ والاشموني ٢٣٧/٢ والخليط : النديم والجليس • اجدوا : جلوه جديدا • البين : الفراق • فانجردوا : ابتعدوا وافترقوا • واخلفوك : اخلفوا وعدهم •

(٤١) في ب ز : اجد • وانجردوا •

(٤٢) هو قول كعب بن زهير بن ابي سلمى •

٢١٩ - البيت من الطويل وهو في اللسان مادة (حيا) والحيوان ٤/٤٨٩ والمعاني الكبير ٤٣١/١ •

وورد في ديوان كعب بن زهير ص ١٨٥ وبرواية (..... لمسافر)

(٤٣) في ق : حيا •

(٤٤) في ب : كررت : (رايت) •

ص :

(والمضاف^(٤٥) الى المعرفة معرفة ان لم يقدر انفصاله لكونه وصفاً
يعمل فيما^(٤٦) اضيف اليه عمل الفعل ، أو لتأوله بما هو كذلك ، أو لجعله
بمباشرة أو عطف معمول ما لا يعمل إلا في نكرة • ويختص الاول
بجواز^(٤٧) مصاحبه (ال^(٤٨)) مثنى أو مجموعاً على حدّه أو مضافاً الى
مصاحبهما^(٤٩) ، أو الى مضاف الى مصاحبهما^(٥٠) •

ش :

المضاف المتقدر الانفصال لكونه وصفاً يعمل فيما^(٥١) اضيف اليه عمل
الفعل نحو : هذا رجل مكرم' الاضاف كزيم السمائل محمود السيرة •
والمقدر الانفصال لتأوله بوصف يعمل عمل الفعل نحو : مررت
برجل مثلك وشبهك وغيرك وحسبك و :

٢٢٠ - « بِمَنْجَرْدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ »
و « نَاقَةٍ عَرِّ^(٥٢) الْهَوَاجِرِ »

-
- (٤٥) في ح : المضاف •
(٤٦) في ح : فما •
(٤٧) في ق : بجاوز •
(٤٨) في م : مصاحبه الى •
(٤٩) في ب ح : مصاحبه •
(٥٠) في ح : مصاحبه • وفي ب : صاحبه •
(٥١) في ح : فما • وفي ب : في ما •
(٥٢) في ق ح : غير • وفي ب : وثافة غير • وانظر القول في سيبويه ١ /
٢١١ •

٢٢٠ - هذا جزء من بيت من الطويل قاله امرؤ القيس من معلقته يصف
فيه فرسه وتماحه :

وقد اغتدي والطير في وكناتها بمَنْجَرْدٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَل
وهو في المفصل ١ / ١٨٥ والكمال ٣ / ١٠٩ والمغني ٢ / ٤٦٦ وشرح
شواهد المغني ٩٧ و ٤٥١ والخزانة ١ / ٥٠٧ وشرح القصائد التسع
=

فهذه مؤولة^(٥٣) : بمماثلك وبمشبهك ومفايرك ومحسبك وممسك
الاوابد ومجيز الهواجر^(٥٤) .

والمقدر الانفصال لجمله بمباشرة معمول ما لا يعمل إلا في نكرة ،
نحو : لا أَبَاكَ^(٥٥) ولا يَدَيَّ^(٥٦) لَكَ بهذا الامر ، ولا اخا للمَقْتَرِّ^(٥٧) .
فهذه وامثالها مضافات الى ما بعد اللام ، واللام^(٥٨) مقحمة^(٥٩) و اضافتها
مقدرة الزوال ، لان زوالها مصحح لعمل لا فانها لاتعمل إلا في نكرة^(٦٠) .
والمقدر الانفصال لجمله بعطف معمول ما لا يعمل إلا في نكرة نحو :
كم ناقة لك وفصيلها^(٦٠) ، وربَّ رَجُلٍ وأخيه ، و :

٢٢١ - « آيَ فَتَى هَيَّجَاءَ أَنْتَ وَجَارِهَا ،

فهذه المضافات وامثالها نكرات مع انها مضافات الى معارف لانها

المشهورات ١٦٣/١ وشرح ديوانه للسندوبي ص ١٥٣ وشرح المعلقات
السبع للزوزني ٤٠ وشرح القصائد العشر ٣٩ وجمهرة اشعار العرب
٦٠ وسر الفصاحة ٢١٩ .

والمنجرد من الخيل : الماضي في السير او قليل الشعر قصيره ،
والارابد الوحوش ، والهيكل الفرس العظيم الجرم . يريد : ان
هذا الفرس من سرعته يلحق الاوابد فيصير لها بمنزلة القيد /
الخزانة .

- (٥٣) في ح : مأوله بممالك .
- (٥٤) في ح : الواجر .
- (٥٥) في ح : اياك .
- (٥٦) في ق : وي لك .
- (٥٧) في ح : للمفتتر .
- (٥٨) سقطت من ق : واللام .
- (٥٩) سقطت من ز ح : الا في نكرة .
- (٦٠) في ح : ومع فصيلها . وتقدم تخريج القول بعد الشاهد ٢٠٩
بقليل .

٢٢١ - هذا صدر بيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله .
وتمانه : اذا م ارجال بالرجال استقلت

وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ٢٤٤/١ و٣٠٥ والمغني ٦٩٢/٢
واللسوقي على المغني ٣١٢/٢ والامير على المغني ١٩٧/٢ .

منوية^(٦١) الانفصال ، وما ليس منها ولا^(٦٢) يماثلها من المضافات الى المعارف
فانها معارف ، وفي اقل التفضيل والمصدر العامل خلاف • والصحيح ان
اضافتها محضة وانهما يتعرفان بالاضافة الى المعارف •

ويختص^(٦٣) الوصف العامل فيما^(٦٤) اضيف اليه عمل الفعل اذا
ثنى أو جمع جمعَ المذكر السالم بجواز مصاحبه « ال »^(٦٥) مع
كونه مضافاً الى العاري منها ومن الاضافة الى ماهي فيه نحو: جاء المكرم^(٦٦)
زيد والمكرم عمرو • فان^(٦٧) لم يكن مثني ولا مجموعاً جمع المذكر
السالم اشترط في مصاحبه^(٦٨) « أل » ان يكون المضاف اليه مصاحبها كقوله
تعالى^(٦٩) : « وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ »^(٧٠) •

أو مضافاً الى مصاحبها كقول الفرزدق :

٢٢٢- سَيَبْلِيْهُنَّ وَحْيِي الْقَوْلِ عَنِّي
وَيَدْخُلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْقِرَامِ
أَسَيْدُ ذُو خُرَيْطَةَ نَهَاراً
مِنَ الْمُتَلَقِّي قَرَدِ الْقُمَامِ

-
- (٦١) في ح : منوية •
(٦٢) في ح : وما •
(٦٣) في ح : واختص •
(٦٤) في ح : فما •
(٦٥) في ح : الى • وسقطت من ب العبارة : أل مع كونه مضافاً الى العاري
منها ومن الاضافة •
(٦٦) في ح : المكرمان •
(٦٧) في ق : وان •
(٦٨) في ب ح : مصاحبة •
(٦٩) سقطت من ح : تعالى •
(٧٠) ٣٥/الحج •

٢٢٣ - البيتان من الوافر •

وهما في الاعلام على سيبويه ٩٥/١ ووردا في ديوان الفرزدق ٢٩٠/٢

=

ص :

(ويجوز الفصل بين جزئي^(٧١) الاضافة بمعمول المضاف . ولا يخص بالضرورة الا والفصل فاعل أو كفاعل أو متعلق كفاعل^(٧٢) بغير المضاف . وقد يفصل فيها بمنادى أو بصفة المضاف وربما فصل بقسم اختياراً) .

ش :

الفصل بين جزأي الاضافة بمعمول المضاف جائز^(٧٣) في الكلام الفصيح اذا لم يكن الفاصل فاعلاً ولا في حكم الفاعل نحو : عرفت اعتاق الجارية سيدها^(٧٤) ، واعطاء الدرهم زيد .
فان كونه معمولاً للمضاف يزيل اجنبيته وكونه غير فاعل ولا في حكمه يسوغ نية تأخيره فيكون الفصل به كلا فصل .
فمن ذلك قراءة ابن عامر رضي الله^(٧٥) عنه :

=

برواية (٠٠٠ قرد القسّام) .
وورد البيت الثاني في :
كتاب سيبويه ٩٥/١ ومعاني القرآن ٢٢٦/٢ .
وانقرام : الستر الاحمر واسيد : تصغير اسود
والقرد : نفاية الصوف والوبر ، والقمام : الكناسة ، والمقمة : الكنسة
وخريطة : مصغر الخريطة : وعاء من جلد او غيره يشد على ما فيه .
والقسّام : مال انصدقة .
يقول . انه يدس الى من يحب غلاما اسيدا حقيرا لا يؤبه له متلقط
للقرد/الاعلم والديوان .

- (٧١) في ح جزئي .
(٧٢) سقطت من ب : كفاعل .
(٧٣) سقطت من ز : جائز .
(٧٤) في ق : وعرفت اعطاء .
(٧٥) سقطت من ز ح ب : رضي الله عنه .

« وَكَذَلِكَ زَيَّنَ لَكثيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ
شُرَكَائِهِمْ » (٧٦) .

وقرأ بعض قراء الشواذ :

« فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهَ مُخْلِيفَ وَعْدِهِ » رُسُلِهِ » (٧٧) .

وقول النبي صلى الله عليه وسلم : « هَلْ أَتَمُّ تَارِكُو لِي
صَاحِبِي » (٧٨) .

ومنه قول بعض الطائين (٧٩) :

٢٢٣- عَتَوْا إِذْ^(٨٠) اجْبَنَاهُمْ إِلَى السَّلَمِ رَأْفَةً
فَسَقَنَاهُمْ سَوَاقِ الْبُغَاكِ الْإِجَادِلِ

(٧٦) ١٣٧/الانعام . وانظر القراءة في تقريب النشر ص ١١٢ واتحاف
فضلاء البئر ٢١٧ والسبعة في القراءات ٢٧٠ واملاء ما من به
الرحمن ١٥٢/١ وتفسير البضاوي ١٥٤ والطبرسي ٣٧٠/٤
والقرطبي ٢٥٢٧/٤ والآية في المصحف بقراءة حفص : (وَكَذَلِكَ
زَيَّنَ لَكثيرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَائِهِمْ) .

(٧٧) ٤٧/ابراهيم . وانظر القراءة في اتحاف فضلاء البشر ص ٢١٧
وتفسير الطبرسي ٣٢٣/٦ والآية في المصحف بقراءة حفص :
(..... مُخْلِيفَ وَعْدِهِ رُسُلَهُ) .

(٧٨) هذا جزء من حديث زواه ابو الدرداء عن النبي (ص) . واللفظ في
صحيح البخاري في فضائل ابي بكر الصديق (رض) انظر ارشاد
الساري شرح صحيح البخاري ٨٨/٦ ويقصد بصاحبي : ابا بكر
الصديق (رض) .

(٧٩) لم اقف على اسمه .

٢٢٣- البيتان من الطويل وهما في : المقاصد النحوية ٤٦٥/٣ وابن
الناظم ١٥٨ والبيت الاول في شرح التصريح ٥٧/٢ وعجز الاول في
الاشموني ٢٧٦/٢ ووضح المسالك ٢٢٦/٢

عتوا : من عتا يعتو اذا بالغ من كبر او فساد او كفر والسلم :
الصلح وجدير لائق ، وهلك بضم الهاء اي هلاك .

(٨٠) سقطت من ق : اذ .

وَمَنْ يُلْغِ اعْقَابَ الْأُمُورِ فَاتَهُ
جَدِيرٌ^(٨١) بِهَلْكَ آجِلٍ أَوْ مُعَاجِلٍ
البغاث من الطير ما يصاد ولا يصيد ، والأجادل الصقور واحدها
اجدل^(٨٢) .

ومنه قول الطرماح :

٢٢٤- يَطْفَنَ بِحُوزِي^(٨٣) المراتع لم تُرَعْ
بِوَادِيهِ مِنْ قَرَعِ الْقِسِيِّ الْكَثَائِنِ
ومنه قول ابي جندل^(٨٤) :

٢٢٥- يَفَرُّ كَنْ^(٨٥) حَبِّ السُّبُلِ الْكُنَافِجِ
بِالْقَاعِ فَرَكَ الْقُطْنِ الْحَالِجِ

(٨١) في ق : جديد .

(٨٢) سقطت من ز ح ب : (البغاث من الطير واحدها اجدل)

٢٢٤ - البيت من الطويل في وصف بقر الوحش . وهو في : الانصاف
٤٢٩/٢ وابن الناظم ١٥٨ والمقاصد النحوية ٤٦٢/٣ واللسان مادة
(حور) وورد برواية (..... لم يرع) في : ديوان الطرماح
بتحقيق د . عزة حسن ٤٨٦ والمعاني الكبير ٧٢٠/٢ والخصائص
٤٠٦/٢ وتفسير البحر المحيط ٢٣٠/٤ .

والحوزي : الفحل من البقر والمراتع المراعي والكثائن جمع كنانة
وهي جعبة السهام والقسي جمع قوس .

في ب : بحوزي المرابع لم يرع .

(٨٤) هو ابو جندل الطهوي كما في ابن الناظم والمقاصد النحوية . قال في

المقاصد : كذا قاله ابو حاتم في كتاب الطير وهو من قصيدة جيمية
ذكر بعض ابياتها .

وذكر في اللسان مادة (حنيج وحنج) ان البيت لجندل بن المثنى
الطهوي .

(٨٥) في ح : يقوك ، وفي ب : يفرك .

٢٢٥ - البيت من الرجز المسلس من قصيدة في وصف الجراد وهو في :
ابن الناظم ١٥٨ والمقاصد النحوية ٤٥٧/٣ .
وورد البيت في اللسان مادة (حنيج) :

=

ومثل قراءة من قرأ : « مُخْلِيفٌ وَعَدَّةٌ رُسُلِهِ » ، (٨٦) قول
الشاعر (٨٧) :

٢٢٦- ما زال يُوقِنُ مَنْ يَوْمُكَ بِالْفَنَى
وسواكَ مانعٌ فَضَّلَهُ المحتاجُ
اراد وسواك مانع المحتاج فَضَّلَهُ .

فلو كان اغاضل^(٨٨) استعلق بالمضاف فاعلاً سهلاً الفصل به من قبل
انه غير اجنبي وضعف^(٨٩) من قبل انه لا ينوي تأخيرها فاستحق بذلك ان
يخص جوازه بالاضطرار كقول الراجز^(٩٠) :

٢٢٧- مَا إِنْ وَجَدْنَا لِلْهَوَى مِنْ طَبٍّ
وَلَا عَدِمْنَا قَهْرًا وَجَدَّ صَبًّا

=
يفرك حب السنبيل الحنابج بالقاع فرك القطن بالمحالج
وفي مادة (حنذج) :
يفرك حب السنبيل الكنافج بالقاع فرك القطن بالمحالج
ووردت في المقاصد النحوية ٤٦١/٣ نقلاً عن ابي حاتم في كتاب الطير
رواية اخرى مثل ما في مادة (حنذج) من اللسان .
والكنافج الممتلىء السمين ، والقاع : المستوي من الارض والمحالج
جمع محلج الآلة التي يحلج بها القطن/ المقاصد النحوية .
(٨٦) ٤٧/ ابراهيم ومر آنفاً تخريج القراءة .
(٨٧) لم اقف على اسمه .

٢٢٦- البيت من الكامل وهو في :
المقاصد النحوية ٤٦٩/٣ وشرح التصريح ٥٨/٢ وابن الناظم ١٥٨
وعجزه في اوضح المسالك ٢٢٨/٢ والاشموني ٢٧٦/٢ ومن يؤمك :
من يقصدك .

(٨٨) في ح : الفاصل .
(٨٩) في ق : وصعب .
(٩٠) لم اقف على اسمه . وفي ح ز ب : الآخر .

٢٢٧- البيت من الرجز وهو في :
الهمع ٥٣/٢ والدرر اللوامع ٦٧/٢ والمقاصد النحوية ٤٨٣/٣

اراد ولا عدنا قهر^(٩١) صبَّ وجد^(٩٢) ، فاضطر فصل بالفاعل ، لكن فيه سهولة لكونه معمولاً للمضاف بخلاف الفصل بما هو معمول لغير^(٩٣) انضاف فاعلاً كان أو غير فاعل .

ففاعل^(٩٣) كقول الشاعر^(٩٤) :

٢٢٨- أَنْجَبَ أَيْامَ وَالِدَاهُ بِهِ

إِذَا نَجَلَاهُ فَنَعِمَ مَا نَجَلَا

اراد أنجب والداه به ايام اذ نجلاه . فصل بفاعل أنجب بين انضاف والمضاف اليه مع كونه أجنياً من المضاف .
وغير الفاعل مما لا عمل للمضاف فيه كقول الشاعر^(٩٥) :

= والاشموني ٢٧٩/٢ وشرح التصريح ٥٩/٢ والبهجة المرضية ١٠٩ .
ووردت في المقاصد النحوية رواية أخرى (ما ان عرفنا للهوى (٠٠٠) .
وعجزه في أوضح المسالك ٢٣٣/٢ . والصب العاشق والوجد شدة الحب يريد : انه لم يجد علاجاً ينفع من برح به العشق وانه كثيراً ما يغلب الحب على العاشق فيأخذ بنفسه وقلبه .

(٩١) في ح : هو .

(٩٢) في ز : النغير .

(٩٣) في ح : والفاعل .

(٩٤) هو الاعشى ميمون بن قيس . تقدمت ترجمته .

٢٢٨ - البيت من المنسرح قاله الاعشى من قصيدة يدح بها سلامة ذا فائش .

وهو في أوضح المسالك ٢٣٠/٢ والبهجة المرضية ١٠٩ والاشموني ٢٧٧/٢ وهمع الهوامع ٥٣/٢ والدرر اللوامع ٦٧/٢ وابن الناظم ص ١٥٩ والمقاصد النحوية ٤٧٧/٣ وشرح التصريح ٥٨/٢ .

وورد في ديوان الاعشى ص ٢٣٥ برواية (انجب ايم وألديه به ٠٠)
وورد في المحتسب ١٥٢/١ برواية (انجب ازماز ٠٠٠٠) وانجب الرجل : اذا ولد نجيباً أي ولداً . نجلاه : نسله .

(٩٥) هو ابو حية النيمري الهيثم بن الربيع شاعر مجيد فصيح من ساكني البصرة يعد من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية مدح خلفاءهما كان جباناً بخيلاً توفي سنة بضعة وثمانين ومائة/ انظر الاغاني ١٦/ ٣٠٧ وخزانة الادب ١٤٥/٣ والشعر والشعراء ٦٥٨/٢ ومقدمة شعر ابي حية النيمري المنشور في مجلة المورد المجلد الرابع - العدد الاول ١٩٧٥ ص ١٣١ والاصابة ٤٩/٤ والمؤتلف والمختلف ص ١٤٥ .

٢٢٩- كما خطَّ الكتابُ بِكَفٍّ يَوْمًا
يَهُودِيٌّ يُقَارِبُ أَوْ يُزِيلُ

أراد^(٩٦) كما خطَّ الكتابُ يوماً بكفٍّ يهودي .
فهذا وامثاله مخصوص بالضرورة^(٩٧) ، وقد يفصل المضاف في
الضرورة بمنادى كقول الراجز^(٩٨) :

٢٣٠- كَأَنَّ بِرْذَوْنَ^(٩٩) أَبَا عَصَامٍ
زَيْدٌ حِمَارٌ دُقٌّ بِاللَّجَامِ
أراد : كانَ برذون^(١٠٠) زيدَ يا أبا عصام .

٢٢٩ - البيت من الوافر وهو في : ابن عقيل ٦٨/٢ وانتقضب ٣٧٧/٤
وأوضح المسالك ٢٣٢/٢ وسيبويه والأعلم عليه ٩١/١ وشرح أبيات
سيبويه للنحاس ٥٨ والانصاف ٤٣٢/٢ والمقاصد النحوية ٤٧٠/٣
وشرح التصريح ٥٩/٢ وابن الناظم ١٥٨ والدرر اللوامع ٦٦/٢
والاشموني ٢٧٨/٢ وتفسير البحر المحيط ٢٢٩/٤ والجامع الصغير
لابن هشام ٧٦ والاماني الشجرية ٢٥٠/٢ وتفسير القرطبي ٤/
٢٥٢٩ وشعر أبي حية النميري - مجلة المورد ١٤٢ .
وورد في اللسان مادة (عجم) برواية : (كتخبر الكتاب ٠٠٠)
وصدره (٠٠٠ يهودي) في : الهمع ٥٢/٢ والبهجة المرضية ١٠٩
والبحر المحيط ٣٣٢/١ ويهودي : خص اليهود لأنهم أهل الكتاب
حينئذٍ . ويقارب : يضم بعض ما يكتبه الى بعض ويزيل : يفرق
فيما بينه ويباعد .
(٩٦) في ز ح ب : اي .
(٩٧) في ح : بالص .
(٩٨) لم أقف على اسمه .

٢٣٠ - البيت من الرجز . وهو في الهمع ٥٣/٢ ، والدرر اللوامع ٢/
٦٧ ، وشرح التصريح ٦٠/٢ وأوضح المسالك ٢٣٦/٢ وابن عقيل
٧٠/٢ وابن الناظم ص ١٥٩ ، والبهجة المرضية ص ١٠٩ والمقاصد
النحوية ٤٨٠/٣ والاشموني ٢٧٨/٢ والبرفون : من الخيل ما
ليس بعربي . فوصف جواد زيد بأنه غير جيد ولولا لجامه الذي
يظهره في مظهر الخيل لكان حماراً لصغره في أعين الناظرين ولضعفه .
(٩٩-١٠٠) في ح : برزون .

ومثله قول الفرزدق :

٢٣١- إِذَا مَا - آبَا حَقْصٍ - أَتَكَ رَأَيْتَهَا

على شعراء الناس يعلو^(١٠١) قصيدتها

ومثال الفصل بصفة المضاعف قول الشاعر^(١٠٢) :

٢٣٢- نَجَوْتُ وَقَدْ بَلَ الْمُرَادِي سَيْفَهُ

مِنْ ابْنِ أَبِي شَيْخِ الْآبَاطِحِ^(١٠٣) طَالِبٍ

أراد من ابن أبي طالب شيخ الأباطح .

٢٣١ - الشاهد من الطويل :

انظره في ديوان الفرزدق ١٦٨/١ (دار صادر بيروت) . وانتك :

اي انتك قصيدتي .

(١٠١) (يعلو) : ساقطة من : ز .

(١٠٢) هو معاوية بن أبي سفيان (صخر) بن حرب بن أمية القرشي .

ولد قبل البعثة بخمس سنين . كان كان كاتباً للوحي وولاه عمر بن

الخطاب (رض) على الشام عند موت أخيه يزيد بن أبي سفيان .

بايعه أهل الشام على الخلافة سنة ٣٨هـ وبايعه الحسن

ابن علي (رض) وجماعة في ربيع أو جمادى سنة ٤١هـ فسمي عام

الجماعة . وهو المؤسس للدولة الأموية في الشام . مات في رجب

سنة ٦٠هـ بدمشق . انظر الاستيعاب ٣/٣٩٥ ، واسد الغابة ٤/

٣٨٥ . والاصابة ٣/٤٣٣ ومعاوية لأبراهيم الأبياري وتاريخ الخلفاء

للسيوطي ص ١٩٤ .

٢٣٣ - البيت من الطويل قاله معاوية بن أبي سفيان (رض) لما اتفق

ثلاثة من الخوارج أن يقتل كل منهم كلاً من علي بن أبي طالب

وعمر بن العاص ومعاوية فسلم الاثنان وقتل علي رضي الله عنه .

والمرادي هو عبدالرحمن بن عمرو المعروف بابن ملجم وشيخ

الأباطح : يعني سيد مكة ، وهو علي بن أبي طالب .

وهو في : ابن عقيل ٢/٦٩ وابن الناظم ١٥٩ والمقاصد النحوية ٣/

٤٧٨ ، والدرر اللوامع ٢/٦٧ وشرح التصريح ٢/٥٩ وعجزه في :

أوضح المسالك ٢/٢٣٥ والاشموني ٢/٢٧٨ والهمع ٢/٥٢ والبهجة

المرضية ١٠٩ .

(١٠٣) في ح : أباطح .

وقد يفصل بصفة هي جملة^(١٠٤) كقول سويد بن الصامت^(١٠٥)
يصف نحلاً :

٢٣٣- لها خائلٌ أوعى يؤوِّيه كَلَمًا
تَسْأَلُ كَفَاهُ الْبَسَارَ الْجَوَانِحَ^(١٠٦)

الجوانح^(١٠٧) مجرور بإضافة اوعى ، والخائلُ القيمُ ، واوعى
الجوانح مجبوراً بعد كسر وهما جزءاً إضافة فصل بينهما بما^(١٠٨) بينهما
اراد اوعى الجوانح يؤويه^(١٠٩) .

وروى الكسائي الفصل بين^(١١٠) المضاف والمضاف اليه^(١١١) بالقسم
نحو : « سمعت صوتاً - والله - زيدٍ ، » (*) .

(١٠٤) سقط من ب : جملة .

(١٠٥) هو سويد بن الصامت بن حارثة بن عدي الاوسي الانصاري اشتهر
في الجاهلية وادرك الاسلام وهو شيخ كبير . لقيه النبي (ص) في
سوق (ذي المجاز) فدعاه الى الاسلام وقرأ له شيئاً من القرآن
فاستحسنه . ورجع الى المدينة فقتله الخزرج قبل الهجرة يوم بعث
وقيل مات مسلماً . قال الطبري وابن سعد : انه شهد اجدا . وكان
شاعراً محبباً كثير الحكم في شعره ويدعوه قومه الكامل لحكمة شعره
وشرفه فيهم .

انظر ترجمته في الاستيعاب ١١٢/٢ ، واسيد الغابة ٢٧٨/٢ ،
والاصابة ٩٩/٢ .

٢٣٣ - البيت من الطويل . ولم اقف على مخرجه .

(١٠٦) في ح : الجوانح .

(١٠٧) سقطت من ح : (الجوانح مجرور يؤويه) .

(١٠٨) سقطت من ب : بما .

(١٠٩) سقطت من ز : الجوانح يؤويه .

(١١٠) في ق : افصل بالقسم .

(١١١) في ق : اضاف .

(*) ورد القول ، في رواية الكسائي بلفظ (هذا غلام والله زيد) في :

ابن الناطح ١٥٨ والهمع ٥٢/٢ والاشموني ٢٧٧/٢ وابن عقيل ٢/٢

٦٨ وشرح التصريح ٥٨/٢ والبهجة المرضية ١٠٩ .

وحكى (١١٢) ابو عبيدة : إِنَّ الشَّاةَ تَعْرِفُ رَبَّهَا حِينَ تَسْمَعُ
صوتَ - قَدْ عَلِمَ اللَّهُ - رَبَّهَا (١١٣) ، .

ص :

(وان علم المضاف جاز حذفه وقيام المضاف اليه مقامه في الاعراب .
وقد يقدر (١١٤) ثبوت المضاف المعطوف على مثله فيبقى المضاف اليه مجروراً .
ويندر ذلك ان فصل العاطف بغير لا أو عدم العطف وتقدير مثل الآخر
مضافاً اليه ما قبل العاطف في مثل : « بين ذراعي وجبهة الاسد » أولى من اضافته
إلى الآخر (١١٥) وجعل ما بينهما فصلاً (١١٦) . ولا يخص (١١٧) بالضرورة ،
وقد يقحم (١١٨) المضاف ، وقد يرد المضاف اليه مؤكداً) .

ش :

حذف المضاف للعلم به وقيام المضاف اليه مقامه في الاعراب كثير كقوله

(١١٢) في ق : وروى .
وابو عبيدة هو مَعْمَرُ بنِ المثنى البصري التيمي تيم قريش مولى لهم
كان من اجمع الناس للعلم واعلمهم بايام العرب واخبارها ويقال
كان خارجيا اخذ عن يونس وابي عمرو واخذ عنه ابو عبيد وابو
حاتم والمازني والاثرم وعمر بن شبة اول من صنف غريب الحديث
وله تصانيف كثيرة توفي سنة ٢٠٩ هـ ٠ / انظر انباه الرواة ٢٧٦/٣
واخبار النحويين البصريين ٦٧ وبغية الوعاة ٢٩٤/٢ وطبقات
النحويين واللغويين للزبيدي ١٧٥ ونزهة الالباء ١٠٤ ومراتب
النحويين ٧٧ والبلغة في تاريخ ائمة اللغة ٢٦١ والمزهر ٤٠٢/٢ .
(١١٣) وردت حكاية ابي عبيدة بلفظ (ان الشاة لتجتز فتسمع صوت
- والله - ربها) في : الهمج ٥٢/٢ وابن الناطم ١٥٨ والاشموني
٢٧٧/٢ .

(١١٤) في ح : تقدر .

(١١٥) في ح : الآخرة .

(١١٦) في ق : فضلاً .

(١١٧) في ز ح ب : يختص .

(١١٨) في ح : تقحم ، وعبارة (المضاف وقد يرد) سقطت من ز .

تعالى : • وَأَنْشَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ، (١١٩) أي حب (١٢٠) العجل • وكقول الشاعر (١٢١) :

٢٣٤ - فَدَقَّتْ وَجَلَّتْ وَاسْبَكْرَتْ وَأَكْمَلَتْ
فَلَوْ جُنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحُسْنِ جُنَّتْ

اي فدق خصرها (١٢٢) وجلت عجيزتها (١٢٣) واسبكر قوامها
واكملت محاسنها • فحذف اربعة اسماء مضافة وأقام مقامها اربعة ضمائر •
وقد يقدر ثبوت (١٢٤) المضاف فيبقى المضاف اليه مجروراً ويسهل (١٢٥)
ذلك كون المحذوف معطوفاً على مثله دون فصل (١٢٦) بين العاطف والمجرور
كما قال ابو (١٢٧) دؤاد (١٢٨) :

(١١٩) ٩٣/البقرة •

(١٢٠) في ح : حيث العمل •

(١٢١) هو الشنفرى الازدي • تقدمت ترجمته •

٢٣٤ - الشاهد من الطويل •

وهو في الفضليات ص ١٠٩ وفي مجالس نعلب ٢/٣٥٨ • واسبكرت :

• طالت وامتدت •

(١٢٢) في ق : حصرؤها •

(١٢٣) في ح : عجرتها •

(١٢٤) في ق : تنوين •

(١٢٥) في ق : وسهل •

(١٢٦) في ب : حاصل •

(١٢٧) في ح : ابو دفار •

(١٢٨) ابو دؤاد الايادي شاعر قديم وصاف للخيل متصرف في المديح والفخر

وقبيلته تغر به وتقول : منا اشعر العرب ابو دؤاد « الاغانى ١٦/

٣٧٣ والسعر والشعراء ١/١٦١ وخزانة الادب ٤/١٩٠ قال المبرد

في الكامل ٣/٩٩ (انشده عدي بن زيد) وفي ١/٢٨٧ (وانشده

سيبويه لندي بن زيد) وذكر محققا الكامل للمبرد في هامش ص ٢٨٧

(في زيادات ،

أقول : أن سيبويه انشده في كتابه ١/٣٣ لأبي دؤاد • الصحيح

انه لأبي دؤاد الايادي •

٢٣٥- أَكَلَّ امْرِيَّ تَحْسِبِينَ امْرَأَةً وَنَارٍ تَوَقَّدُ بِاللَّيْلِ نَارًا

أراد كلَّ نارٍ توقد ، فحذف كلا مقدراً ثبوته فانجر المضاف اليه مع التقدير كما كان ينجر مع الثبوت^(١٢٩) وسهل ذلك عطفه على مثله واتصال العاطف بالمضاف اليه واجاز سيبويه^(١٣٠) ان يقال : « مَا مِثْلُ عَبْدٍ^(١٣١) اللَّهُ يَقُولُ ذَلِكَ وَلَا أَخِيهِ يَكْرَهُ ذَلِكَ » .
ومنه^(١٣٢) قول بشر القشيري^(١٣٣) :

٢٣٥ - البيت من المتقارب وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ٣٣/١ وابن عقيل ٦٣/٢ وأوضح المسالك ٢٢٣/٢ وشرح التصريح ٥٦/٢ والاشموني ٢٧٣/٢ والمفصل وعليه ابن يعيش ٢٦/٣ - ٢٧ وابن يعيش ٥٢/٨ والهمع ٥٢/٢ والدرر اللوامع ٦٥/٢ والتكامل للمبرد ٢٨٧/١ ٢٨٧/٣ والمغنى ٢٩٠/١ وشرح شواهد المغني ص ٧٠٠ وشواهد الكشف ٨١ والامالي الشجرية ٢٩٦/١ والمقاصد النحوية ٤٤٥/٣ والاشباه والنظائر ١٤١/٤ والبيان في غريب القرآن ١/٢٤١ والتمام لابن جني ٧٨ والاصمعيات ١٩١ والبهجة المرضية ١٠٨ وتفسير البحر المحيط ٢٣٩/٣ و٥١٥/٤ و١٧٩/٥ وتفسير القرطبي ٥٧٥٧/٨ والانصاف ٤٧٣/٢ والمحتسب ٢٨١/١ وتفسير البيضاوي ١٨٩ واملاء ما من به الرحمن ٦/٢ . وديوان عدي (في الشعر المنسوب له ولغيره) ١٩٩ والمعنى : ليس كل من له صورة امرئ بامرئ كامل بل المرء الكامل من له خصال سنية واصاف بهية ، وليس كل نار توقد بالليل بنار انما النار توقد لقرى الزوار / المقاصد النحوية ٤٤٦/٣ .

(١٢٩) في ق : التنوين .

(١٣٠) انظر كتاب سيبويه ٣٣/١ وفيه بدل ذلك : ذاك .

(١٣١) في ق : عند .

(١٣٢) في ق : ومثله .

(١٣٣) هو بشر بن سليمان بن عامر بن حزن القشيري شاعر فجيذ محسن /

انظر المؤلف والمختلف ٧٨ .

٢٣٦- وَلَمْ (١٣٦) أَرَّ مِثْلَ الْخَيْرِ يَتْرُكُهُ الْفَتَى
وَلَا الشَّرَّ يَأْتِيهِ امْرُؤٌ وَهُوَ طَائِعٌ
فلو انفصل العاطف بغير لا أو عدم العطف وبقي الجر حكم بندوره
فبقاء الجر مع الانفصال كقراءة ابن جَمَّاز (١٣٥) :
« تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ » (١٣٦) .
فحذف المضاف وابتقى الجر مع بُعد المجرور بالفصل وبقاء الجر مع
عدم العطف ، كقول بعض العرب : رَأَيْتُ التَّيْمِيَّ (١٣٧) تَيْمَ فُلَانٍ ،
بالخفض على تقدير : صَاحِبِ تَيْمٍ أَوْ وَاحِدِ تَيْمٍ ، ذكره أبو علي في
الايضاح (١٣٨) .

ومن هذا النوع أيضاً قول النبي صلى الله عليه وسلم :
« فَضِّلْ الصَّلَاةَ بِالسَّوَاكِ عَلَى الصَّلَاةِ بِغَيْرِ سِوَاكَ سَبْعِينَ
صَلَاةً » (١٣٩) أي فضل سبعين صلاة .

٢٣٦ - البيت من الطويل وهو في : الهمع ٥٢/٢ والدرر اللوامع ٦٥/٢
والاشموني ٢٧٣/٢ .
وزوي في المؤتلف والمختلف ٧٩ (لم ار مثل الخير يتركه امرؤ ٠٠٠)
(١٣٤) في ق : لم وفي ح ب : لم .

(١٣٥) هو سليمان بن مسلم بن جمار أبو الربيع الزهري مولاهم المدني
مقرئ جليل ضابط عرض على أبي جعفر وشيبة ونافع وأقرأ بحرف
أبي جعفر مات بعد سنة ١٧٠ هـ انظر غاية النهاية في طبقات السراة
٣١٥/١ .

(١٣٦) ٦٧/الانفال وانظر القراءة في المحتسب ٢٨١/١ - ٢٨٢ واملاء ما من
به الرحم ٦/٢ وتفسير البيضاوي ١٨٩ وهي في الاشموني ٢٧٣/٢
والآية في المصحف بقراءة حفص (٠٠٠٠ والله يريد الآخرة) .

(١٣٧) في ح : التيمي وثم .
(١٣٨) انظر القول في الاشموني ٢٧٣/٢ ونصه (رأيت التيمي تيم عدي :
أي احد تيم عدي) .

(١٣٩) الحديث من عائشة (رض) وهذا اللفظ في مجمع الزوائد ٩٨/٢ لكن
ورد (بسواك) بدلا من (بالسواك) وفيه : زواه احمد والبراز
وأبو يعلى وقد صححه الحاكم .

وقد يكون^(١٤٠) من^(١٤١) هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم حين قيل^(١٤٢) له عن^(١٤٣) الدجال ما لبث^(١٤٤) في الأرض فقال : « أربعين يوماً »^(١٤٥) . أي لبث أربعين يوماً^(١٤٦) . وهذا أولى من تقدير « لبث » ، ليكون الجواب موافقاً للسؤال لفظاً ومعنى . وما جاء من نحو قول الشاعر^(١٤٧) :

٢٣٧- يَأْمَنُ رَأَى عَارِضاً أَكْفَكْفُهُ
بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْبَةِ الْأَسَدِ

وهذا اللفظ في مسند احمد ٢٧٢/٦ لكن ورد « سبعين ضعفا » بدلا من « سبعين صلاة » وكذا في الجامع الصغير ٧٥/٢ ورمز له بأنه حديث صحيح . وفي مستدرک الحاكم ١٤٦/١ « فضل الصلاة التي يستاك لها على الصلاة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا » قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه (اي البخاري ومسلم) .

- (١٤٠) في ح : تكون .
- (١٤١) سقطت من ق : من .
- (١٤٢) في ق : اقبل .
- (١٤٣) في ح : من .
- (١٤٤) في ح : لبث .
- (١٤٥) هذا اللفظ في مسند احمد ١٨١/٤ رواه اثنا عشر رجلا سمعان الكلابي .
- (١٤٦) سقطت من ق : يوما .
- (١٤٧) هو الفرزدق همام بن غالب .

٢٣٧- البت من المنسرح وهو في : المقتضب ٢٢٩/٤ ومعاني القرآن ٢٢٢/٢

وورد برواية (... عارضا اسر به ...) في :
سيبويه ٩٢/١ والمغني ٦٢١/٢ وشرح شواهد المغني ٧٩٩ وسر
صناعة الاعراب ٢٩٧/١ والمقاصد النجوية ٤٥١/٣ - ٤٥٢
والاشموني ٢٧٤/٢ والخزانة ٣٦٩/١ و٢٤٦/٢
وورد برواية (... عارضا ارققت له ...) في :
الاعلم على سيبويه ٩٣/١ والخصائص ٤٠٧/٢ وابن يعيشر ٢١/٣
وعجزه في : المفصل ٢٨٨/١ واللسان مادة (بعد)

فسيبويه^(١٤٨) يذهب الى جر الاخير^(١٤٩) بما قبل العاطف ، ويجعل المعطوف مفصولاً به بين المضاف والمضاف اليه .

والمبرد^(١٥٠) يجعل الاول مضافاً الى محذوف ، والمعطوف مضافاً الى الموجود ، كانه قال : بين ذراعي الاسد وجهه الاسد .
وقوله أولى بالاضافة^(١٥١) إذ لا مخالفة فيه للاصول باكثر من حذف متقدم ، لدلالة متأخر ومثله في الكلام كثير .

واما القول الآخر فيه العطف على المضاف قبل ذكر المضاف اليه مع ان نسبته من المضاف نسبة الصلة من الموصول فالعطف قبله كالعطف قبل الصلة وهو ممنوع بإجماع ، وما اشبهه حقيق بالمتع .

ثم فيما^(١٥٢) ذهب اليه سيبويه خلاف مذهبه في تنازع العاملين ، لان اختيار عند وعند جميع البصريين جعل العمل لا قرب العاملين من المعمول واهمال بعدهما وان افضى^(١٥٣) الى الأضمار^(١٥٤) قبل الذكر نحو : ضربني وضربت زيدا .

هذا^(١٥٥) مع كون العامل فعلاً وهو أقوى العوامل ، ناعتبار ذلك في تنازع العاملين الضعيفين احق واولى ، ولا يختص هذا النوع من الاستعمال

-
- = ولم أجد البيت في ديوان الفرزدق - دار صادر - لكنني وجدته في ديوانه (الزيادات) طبعة ٢١٥/١ واعتمد المحقق على سيبويه .
والعارض : السحاب . أسر : من السرور ذراعا الاسد : الكوكبان الدالان على المطر وكذا جهة الاسد والنزاعان والجهة من منازل القمر/شرح شواهد المغني . وازقت له : سهرت لاجله ، واكفكفه : يقال يكفكف دمه اي يمسحه مرة بعد اخرى/هامش المقتضب .
(١٤٨) انظر كتاب سيبويه ٩١/١ - ٩٢ والاعلم عليه .
(١٤٩) في ق : الآخر .
(١٥٠) انظر المقتضب للمبرد ٢٢٩/٤ .
(١٥١) في ح : بالاسبابة اذ لا مخالفة والعبارة ساقطة من : ز .
(١٥٢) في ح : وفيما . وفي ب : وفي ما .
(١٥٣) في ق : افضى .
(١٥٤) في ق : اضمار .
(١٥٥) في ح : هذه .

بالسفر بل يجوز في النشر • قال الفراء : سمعتُ ابا ثروان^(١٥٦) يقول :
« قَطَعَ اللهُ الغدَاةَ يَدَ وَرَجُلَ مَنْ قَالَهُ » ،^(١٥٧) •

قال الفراء : ولا يجوز مثل هذا الا في المصطحين كاليد والرجل
والنصف والربع وقبل وبعد • وانما نحو : دار و غلام فلا يجوز ذلك فيهما
نو قلت : اشتريت داراً و غلاماً زيداً ، لم يجز^(١٥٨) •

والاصل في جزأي^(١٥٩) الاضافة ان يكون اولهما معتمداً بالذكر •
وثانيهما مكمللاً له بتعريف أو تخصص •

ثم انه قد يجعل الأول غير معتمد^(١٦٠) به كانه لم يذكر ، ويكون
الاعتماد في اخبار وغيره على الثاني • فمن ذلك قوله^(١٦١) تعالى في احد
الوجوه : « فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا^(١٦٢) خَاضِعِينَ » ،^(١٦٣) •
ومنه^(١٦٤) :

(١٥٦) في ز : (نزوان) ، وهو تصحيف •
(١٥٧) هذا القول في معاني القرآن للفراء ٣٢٢/٢ وفي سر صناعة الاعراب
٢٩٨/١ عن الفراء ، وورد بلفظ (قطع الله يد ورجل من قالها)
في كل من :-
ابن النظم ص ١٥٧ وابن عقيل ٦٥/٢ والهمع ٥٢/٢ والاشموني ٢/
٢٧٥ •

(١٥٨) قال الفراء في معاني القرآن ٣٢٢/٢ « وسمعت ابا ثروان العكلي
يقول : قطع الله الغداة يد ورجل من قاله ، وانما يجوز هذا في
الشيئين يصطحبان مثل اليد والرجل ومثل قوله : عندي نصف او
ربع درهم وجئتك قبل او بعد العصر ، ولا يجوز في الشيئين
يتباعدان مثل الدار والغلام فلا تُجيزن^(١٦٢) : اشتريت داراً او غلاماً
زيد ولكن عبد او أمة زيد وعين او اذن ويد او رجل وما أشبهه » •
وقد اشار الى قول الفراء السيوطي في الهمع ٥٢/٢ •

- (١٥٩) في ب : جزعي •
- (١٦٠) في ق : معتمد به •
- (١٦١) في ق : قول الله تعالى •
- (١٦٢) سقطت من ح : لها •
- (١٦٣) ٤/الشمرء •
- (١٦٤) في ح : ومنها •

٢٣٨- أَلَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّفَاءِ جَدِيدُ
وَعَهْدًا تَوَلَّى يَا بُشَيْنَ يَعُودُ
أَلَيْتُ 'أذكر الأيام' وجاء بالخبر مفرداً مذكراً ، على وفق الصفاء .
ومثله (١٦٥) :

٢٣٩- أَلَا نَبَحَ الْأَلَهُ 'بَنِي زِيَادِ' (١٦٦)
وَحَيَّ أَيْهِمُ قَبَحَ الْحِمَارِ
ومثله (١٦٦) :

٢٤٠- أَتَيْتُ الْقَوَاحِشَ عِنْدَهُمْ مَعْرُوفَةً
وَيَرُونَ فِعْلَ الْمَكْرُمَاتِ حَرَامًا

٢٣٨ - البيت من الطويل لجميل بن معمر العنري وهو في : مجالس
ثعلب ٢/٥٣٠

وورد برواية (٠٠٠ ودهرًا تولى ٠٠٠) في : الامالي للقالبي ٢/٢٩٩
ومجالس ثعلب ٢/٥٢٩ والحماسة البصرية ٢/١٠٥ وتزيين الاسواق
١/٦٨ ديوان جميل ٦١ .

وورد برواية (٠٠٠ الصفاء تعود ودهرًا تولى يا بشين جديد) في
الامالي للقالبي ١/٢٧٢ .

وورد برواية (ألا ليت ريعان الشباب جديد ودهرًا تولى ٠٠٠٠)
في الاغانى ٢/٣٩٣ و١٠٣/٨١ وصدره في المخصص ١٧/٢٦ .

(١٦٥) قائله ابو عثمان يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري من شعراء الدولة
الاموية الحسين ولقب جده بمفرغ لانه راهن على شرب سقاء لبن
فشربه حتى فرغه . والسيد الحميري من اولاده . توفي سنة ٦٩ هـ
بالتاعون الجارف في كرمان .

انظر ترجمته في الاغانى ١٨/٢٥٤ وخزانة الادب ٢/٢١٢ والشعر
والشعراء ١/٢٧٦ ومقدمة ديوانه .

٢٣٩ - البيت من الوافر وهو في الخصائص ٣/٢٨ والخزانة ٢/٢١٠
وابن يعيش ٣/١٥ واساس البلاغة مادة (حقق) واللسان مادة (حيا)
وديوان يزيد بن مفرغ الحميري ص ١٤٣ . وزباد هو زياد بن ابيه .
(١٦٦) في ب : فزياد ٠٠٠ ايتهم .

(١٦٧) هو للفرزدق .

٢٤٠ - البيت من الكامل في ذم قوم الاخطل .

=

ومثله (١٦٨) :

٢٤١- إِلَيْكُمْ ذَوِي آلِ النَّبِيِّ تَبَطَّلَتْ
نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي ظِمَاءٌ وَالْأَلْبُ

ومثله (١٦٩) :

٢٤٢- تَمَنَّى شَيْبٌ مُنِيَّةً سَفَلَتْ^(١٧٠) بِهِ
وَذَوْ قَطْرِي^(١٧١) كَفَّهُ مِنْكَ^(١٧٢) وَأَبِلَ^(١٧٣)

=

وهو في معاني القرآن ١٦٥/٢ وورد في ابن الناطم ١٥٠ برواية
(..... ولديهم ترك الجمال جمال)
وورد في المقاصد النحوية ٣٦٨/٣ والاشموني ٢٤٨/٢ برواية
(..... ولديهم ترك الجميل جمال) ولم أجده في ديوانه - دار
صادر -

(١٦٨) هو للكميت بن زيد الاسدي

٢٤١ - البيت من الطويل

وهو في المفصل ٢٦٩/١ وابن يعيش ١٢/٣ والخصائص لابن جني
٢٧/٣ والخزانة ٢٠٥/٢ و٢٠٨ واللسان مادة (ذو وذوات) ومادة
(ظمأ) وهاشميات الكميت ٣٤ والنوازع : من النزاع الى الشيء
وهو الحنين والميل اليه ، وقوم ظماء : عطاش وألب : جمع لب وهو
العقل

(١٦٩) هو لجريز بن عطية الخطفي

٢٤٢ - البيت من الطويل في مدح الحجاج بن يوسف الثقفي

وهو في ديوان جريز ٤٤٢ برواية (..... لفه منك وأبل) وفي
الهامش : ويروي (فتنة سفلت)

وورد في اللسان مادة (ذا) من باب (ذوا وذوي مضافين الى الافعال)
برواية : (تمنى شبيب ميتة سفلت به ذوا قطري لفه منه وأبل)

(١٧٠) في ق : سفكت

(١٧١) في هامش ب : قطري ابن الفجاءة احد عظماء الخوارج وهو المشار
اليه هنا وذو ملغى

(١٧٢) في ح ز : مثل

(١٧٣) في ح : واجل

ومثله :

٢٤٣- وَتَبِهَ خَبَطُنَا^(١٧٤) غَوْلَهَا وَارْتَمَى بِنَا
ابو البعدِ مِنْ أَرْجَائِهَا المتطاولِ
التيه جمع تيهاء وهي الصحراء التي يقلُّ الاهتداء فيها^(١٧٥) .
ومثله^(١٧٦) :

٢٤٤- اِلَى الْحَوْلِ نَمَّ اسْمُ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ
وَمَنْ يَبْكُ حَوْلًا كَامِلًا فَقَدْ اعْتَذَرَ
ومثله :

٢٤٥- يَا عَجَبًا لِمَنْ الْأَزْدُ إِذَا هَلَكُوا
وَقَدْ رَأَوْا عَيْسَرَ فِي سَالِفِ الْأَمَمِ

٢٤٣ - البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(١٧٤) في ق : خطبنا .
(١٧٥) سقطت من ح : (التيه جمع الاهتداء فيها) . وهذه العبارة
مثبتة في هامش ب .
(١٧٦) هو قول لبيد بن ربيعة العامري .

٢٤٤ - البيت من الطويل من ابيات قالها لبيد يخاطب ابنتيه عندما
ادركته انية يوصيهما ان تذكراه وترثياه من غير خمش الوجه ولا
حلق الشعر وتظلا كذلك الى الحول .
وهو في النصف لابن جني على تصريف المازني ١٣٥/٣ والخصائص
٢٩/٣ والمقرب ٢١٣/١ ، والفصل ٢٧٢/١ وابن يبيش ١٤/٣
والدرر اللوامع ٥٨/٢ و٢٢٢ والخزانة ٢١٧/٢ والاشباه والنظائر
للسيوطي ٢٨/٤ والمسلسل ٢٥٥ والمقاصد النحوية ٣٧٥/٣ والبيت
في تفسير القرطبي ٣٠٦٣/٥ و٣٨٤٧/٦ وديوان لبيد - دار صادر -
٧٩ وامالي الزجاجي ٦٣ .
وصدره في : الاشموني ٢٤٣/٢ والهمع ٤٩/٢ و١٥٨ وتفسير
القرطبي ٧١٠٣/١٠ وفي جميع هذه المصادر يروى (..... السلام
عليكما) .
وعجزه في : تفسير القرطبي ٣٠٣٧/٥ .

٢٤٥ - البيت من البسيط ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

وقد يكون الثاني (١٧٧) غير معتد به إلا كما يعتد بالنعت (١٧٨) المؤكدة.
فمن ذلك قوله تعالى : « وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةَ لَائِمٍ » (١٧٩) . وقوله.
عز وجل : « فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ » (١٨٠) ومنه قول
حميد بن ثور (١٨١) :

٢٤٦- يَعْضُ عَلَيْهَا الشَّيْخُ إِبْهَامَ كَفِّهِ
وَتَخْزَى بِهَا أَحْيَاؤُكُمْ وَالْمَقَابِرُ

ومنه قول الآخر :

٢٤٧- فِيهِ قِبَائِلُ مَنْ ذُوِي يَمَنِ لَهُ
وَقِضَاعَةٌ (١٨٢) بِنِ مَعْدَهَا وَنِزَارِ

ومنه قول الآخر :

٢٤٨- فَإِنَّ قَرِيْشَ الْحَقِّ لَمْ تَتَّبِعِ الْهَوَى
وَلَنْ (١٨٣) يَقْبَلُوا فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ

(١٧٧) في ب : التالي .

(١٧٨) في ح : يعتد بالمؤكد .

(١٧٩) ٥٤/المائدة .

(١٨٠) ٤٨/المدثر .

(١٨١) هو حميد بن ثور الهلالي يكنى بأبي المثني وأبي خالد وأبي لاحق.

مخضرم توفي أيام عثمان بن عفان (رض) وقيل أدرك عبد الملك بن

مروان /انظر الاستيعاب ٣٦٧/١ والاصابة ٣٥٦/١ واسد الغابة

٥٣/٢ والشعر والشعراء ٣٠٦/١ ومقدمة ديوانه .

٢٤٦ - البيت من الطويل . وهو في ديوان حميد بن ثور الهلالي ص ٨٩.

والحماسة الشجرية ٢٧٨/١ .

٢٤٧ - البيت من الكامل . ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(١٨٢) في ح : وله قضاعة .

٢٤٨ - البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(١٨٣) في ح : ولم .

وقد اجتمع النوعان في قول القطامي (١٨٤) :

٢٤٩- فَلَوْلَا الْخَيْلُ مِنْ غَازِي كِلَابٍ
وَحْيِي بَنِي الْحُبَابِ وَمَنْ آجَارَا (١٨٥)
لَمَّا دُعِيَتْ غَدَاةَ الرَّوْعِ قَيْسُ
وَلَا كَانَتْ نِزَارُهُمْ (١٨٦) نِزَارَا

(١٨٤) هو عُمَيْرُ بْنُ شَيْبَةَ الْقَطَامِيِّ التَّغْلِبِيُّ كَانَ نَصْرَانِيًّا ثُمَّ اسْلَمَ وَهُوَ
ابْنُ أُخْتِ الْأَخْطَلِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لَقِبَ بِصَرِيحِ الْغَوَانِيِّ لِقَوْلِهِ :
صَرِيحُ غَوَانٍ رَاقِهِنَّ فَرَقْنَهُ ٠٠٠ وَهُوَ لَقِبُ مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ أَيْضًا .
انظر ترجمته في : الأغاني ١٧/٢٤ الخزائن ٣٩٢/١ والمؤلف
والمختلف ٢٥١ والشعر والشعراء ٦٠٩/٢ .

٢٤٩ - البيتان من الوافر وهما في ديوانه ص ٦٣ ورواية الأولى فيه
(فَلَوْلَا الْحَيُّ مِنْ غَارِي ٠٠) والغاران : الجمعان ، وبنو
الحباب : حي من سليم .
(١٨٥) في ح : فَلَوْلَا الْخَلِيلُ ٠٠٠ ومن اجازا
(١٨٦) في ق : فزارهم .

﴿ المضاف الى ياء المتكلم ﴾

ص :

(ويكسر^(١) آخر المضاف الى ياء المتكلم ان لم يكن ذا لين متحركاً

ما قبله .

وتفتح الياء^(٢) أو تُسَكَّنُ أو تُحذف أو تُبدلُ الفأ^(٣) بعد فتح
المكسور أو يستغني^(٤) بالفتح عن الالف .

ويقولُ في غير نداء الحذف والابدال والاستغناء بالفتح . ويجب فتح
الياء بعد ذي لين^(٥) متحرك ما قبله ، ويدغم^(٦) فيها ان كان ياءً أو واواً .
ويقول كسرهما عند^(٧) الادغام وقلب الف^(٨) المقصور ياء لغة هذيلية^(٩) ،
وأبي^(١٠) وفي أكثر من أبي وقمي^(١١) .

ش :

حروف المد واللين هي الالف المفتوح^(١٢) ما قبلها ، والياء المكسور

ما قبلها ، والواو المضموم ما قبلها .

-
- (١) في ح : وتكسر .
 - (٢) في ح : الياء .
 - (٣) سقط من ز : الفأ .
 - (٤) في ق : تستغني .
 - (٥) في ق : لين .
 - (٦) في ق : وتدغم .
 - (٧) في ح : ضد .
 - (٨) في ق : الالف .
 - (٩) في ق : هذيلية .
 - (١٠) سقطت من ق : وأبي .
 - (١١) في ح : وفي .
 - (١٢) سقطت من ق ز ب : المفتوح ما قبلها .

وحروف اللين هي الالف وما قبله سكون أو فتح من ياء أو واو .
والحاصل^(١٣) ان آخر المضاف الى ياء المتكلم يكسر ان كان حرفاً
صحيحاً ، أو همزة أو ياء أو واو أو ساكناً ما قبلهما نحو : كتابي وبنائي
وبنيي ومروني^(١٤) ، ويجاء بعد المكسور بالياء ساكناً أو مفتوحة .
وان كان المضاف اليها منادى جاز حذفها نحو يا قوم و « رَّبِّ^(١٥)
أَرِنِي »^(١٦) وقبلها الفاء نحو : « يَا سَفَى »^(١٧) و « يَا حَسْرَتِي »^(١٨) .
وقد يقال في غير القرآن : يا اسفَ ويا حسرة^(١٩) فتغني الفتحة عن
الالف كما اغتت الكسرة عن الياء ، وربما استعمل الحذف والقلب والاستثناء
بالفتحة في غير نداء .

فمن الحذف قراءة قالون^(٢٠) وقبل^(٢١) وابن عامر وعاصم والكسائي :
« رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ »^(٢٢) بالحذف وصلاً ووقفاً . ومن القلب قول

-
- (١٣) في ح : الحاصل .
(١٤) في ق : ومرجوي .
(١٥) في ح : ويا رب .
(١٦) ٢٦٠/البقرة .
(١٧) ٨٤/يوسف عليه السلام . وفي ب : يا أسفي ويا حسرتنا .
(١٨) ٥٦/الزمر . وفي ق : (يا حسرتي) .
(١٩) في ق : حسرت .
(٢٠) قالون : هو ابو موسى عيسى بن مينا بن وردان القاري . اخذ
القراءة عن نافع وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته ولان قالون
في الرومية تعني الجيّد . توفي سنة ٢٢٠هـ/انظر غاية النهاية في
طبقات القراء ١/٦١٥ والتيسير للداني ص ٤ وتجدير التيسير ص ١٦
(٢١) قنبل هو ابو عمر محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد مولاهم
الملك الملقب بقنبل شيخ القراء بالحجاز . اخذ القراءة عن احمد بن
محمد النبال وروى القراءة عن البزي . ويلقب قنبلاً لانه من اهل
بيت في مكة يعرفون بالقنابلة . توفي بمكة سنة ٢٩١هـ .
انظر التيسير في القراءات السبع ص ٤ وغاية النهاية في طبقات القراء
٢/١٦٥ . وتجدير التيسير ص ١٦ .
(٢٢) ٤٠/ابراهيم عليه السلام .
القراءة في تقريب النشر لابن الجزري ص ١٣٠ والسبعة في القراءات
٣٦٢ - ٣٦٣ واتحاف فضلاء البشر ٢٧٣ .

الشاعر (٢٣) :

٢٥٠- أَطَوَّفْ مَا أَطَوَّفْ نَسْمَ آوِي
إِلَى أُمَّا وَيُرُونِي النَّقِيعُ (٢٤)

ومن الاستغناء بالفتحة عن الالف قول الشاعر (٢٥) :

٢٥١- وَنَسْتُ بِمُدْرِكٍ مَا فَاتَ مِنِّي
يَلْهَفُ وَلَا بَلَيْتَ وَلَا لَوْ أَنِّي (٢٦)

(٢٣) هو نقيع بن جرهموز بن عبد شمس شاعر جاهلي وقيل اسمه نقيع/ النوادر ١٨ والمؤتلف والمختلف ٣٠٠ وذكر صاحب المقاصد النحوية والدرر اللوامع بانهما لم يقفا على اسمه .

٢٥٠ - البيت من الوافر وهو في الاشموني ٢٨٢/٢ والمقاصد النحوية ٢:٧/٤ والهمع ٥٣/٢ والدرر اللوامع ٦٩/٢ والنوادر ١٩ والمؤتلف والمختلف ٣٠٠ ومعاني القرآن ١٧٦/٢ وروي في المقرب ٢١٧/١ (. . . وثروني . . .) ورواه صاحب اللسان مادة (نفع) بلفظ (. الى ابي ويكفيني النقيع) وهذه الرواية ليست موضع الشاهد .

والنقيع : اللبن المحض يُبَرَّد .

(٢٤) في ز : العتيق .

(٢٥) لم اقف على اسمه .

٢٥١ - البيت من الوافر وهو في :

الهمع ٥٣/٢ والدرر اللوامع ٦٩/٢ والاشموني ٢٨٢/٢ وشرح شواهد الشافية ٢٠٨/٤ والبهجة المرضية ١١٠ .

وورد رواية (فلست . . .) في الخصائص ١٣٥/٣ وتفسير البحر المحيط ٢٢٦/٥ والاشباه والنظائر ١٧١/١ والامالي الشجرية ٢/٧٤ والتصريف الملوكي لابن جني ٦٤ والخزانة ٦٣/١ .

وورد رواية (فلست براجع . . .) في المقرب ١٨١/١ .

وورد رواية (ولست براجع . . .) في شرح التصريح ١٧٧/٢ والمقاصد النحوية ٢٤٨/٤ .

وعجزه في اوضح المسالك ٨٨/٣ .

(٢٦) في ب : لواضي وفي ز : ولست براجع .

أراد لهفّي ففتح الفاء وابدل الياء الفأ ثم حذفها •

فإن كان قبل (٢٧) ياء المتكلم حرف لين متحركاً ما قبله وجب فتح آياء مخففة بعد الالف نحو (٢٨) : هُدَايَ • ومشددة مدغماً فيها بعد الياء والواو نحو : آعَان (٢٩) بَنِيَّ مَوَالِيَّ والاصل : بنوي وموالي (٣٠) فأبدلت الواو ياء وادغمت في ياء المتكلم وسكنت (٣١) ياء موالي وادغمت •

وقد تكسر الياء المدغم فيها ومنه قراءة حمزة :

« مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ » (٣٢) بكسر الياء (٣٣) •

ومثل قراءة حمزة قول الراجز (٣٤) :

-
- (٢٧) في ح : ما قبل •
(٢٨) في ح : نحو الالف نحو •
(٢٩) في ح : اعاه •
(٣٠) في ح : موالين وفي ق : وموالي •
(٣١) في ب : ومكنت •
(٣٢) ٢٢/ابراهيم والقراءة في : السبعة في القراءات ٣٦٢ واملاء ما من به الرحمن ٣٧/٢ والمحتسب ٤٩/٢ وتقريب النشر ١٢٩ والحجة في القراءات السبع لابن خالويه ١٧٨ والتيسير للداني ١٣٤ وتحجير التيسير ١٢٩ واتحاف فضلاء البشر ٢٧٢ وتفسير الكشاف ١٧٧/٢ والبيضاوي ٢٥٣ وتفسير الطبرسي ٣١٠/٦ وتفسير القرطبي ٥/٣٥٨٦ وتفسير البحر المحيط ٤١٩/٥ •
وانظر توجيهات علماء العربية لقراءة حمزة في خزانة الادب ٢/٢٥٩ وتفسير البحر المحيط •
والآية في المصحف بقراءة حفص (..... وما ائتكم بمصرخي) بفتح الياء •

- (٣٣) سقطت من ح : بكسر الياء •
(٣٤) هو الاغلب العجلى سبقت ترجمته •

٢٥٢- قَالَ لَهَا هَلْ لَكَ يَا نَافِي^(٣٥)
قَالَتْ لَهُ مَا أَنْتَ بِالْمَرْضِيِّ

وهذيل يقبلون ألف المقصور ياءً فيقولون : يا مولاي اغفر لي
خطايي^(٣٦) .

ومنه قول الشاعر^(٣٧) :

٢٥٣- يَدَوِّفْ بِي عِكَبٌ^(٣٨) فِي مَعَدَّةٍ
وَيَضْرِبُ بِالصُّلَّةِ فِي قَفَا

٢٥٢ - البيت من الرجز وهو في : الخزانة ٢/٢٥٧ وتفسير الكشاف ٢/١٧٧ والبحر المحيط ٥/٤١٩ ومعاني القرآن ٢/٧٦ والحجة لابن خالويه ١٧٨

وورد في شواهد الكشاف ١٠٧ و٢١٩ برواية (٠٠٠ يا نافي ٠٠٠)
وورد في حاشية يس العلمي على شرح التصريح ٢/٦٠ (٠٠٠٠ يا نافي ٠٠٠)

وصدره في المحتسب ٢/٤٩ .
ويا : حرف نداء ، وتا : بالثناء الفوقية منادى وهو اسم إشارة يشار به
الى المؤنث/ الخزانة ٢/٢٥٨ ويا نا : اي يا هذه هل لك في / شواهد
الكشاف ١٠٧ .

(٣٥) في ح : قالت لها ٠٠٠ يا ماضي .
(٣٦) في ق : خطايتي وفي هامش ب : اصله خطاياي .
انظر لغة هذيل في : ابن الناظم ١٦٠ والهمع ٢/٥٣ والاشموني ٢/
٢٨١ - ٢٨٢ وابن عقيل ٢/٧٣ وشرح التصريح ٢/٦١ .
قال ابن مالك :

والفأ سلم وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن
(٣٧) هو المنخل بن مسعود وقيل ابن عبيد الشكري نديم النعمان بن
المنذر مع النابغة الذبياني ، وقد اتهمه النعمان بامرأته فقتل بعد
تعذيبه/ انظر الاغانى ٢١/١ والشعر والشعراء ١/٣١٧ والاصمعيات
٥٨ والمؤتلف والمختلف ٢٧١ .

(٣٨) في همش ب : العِكَب : الرجل الغليظ وهو هنا غلم . وفيها :
(بالسمكة) .

٢٥٣ - البيت من الوافر من ابيات قالها المنخل بعد ان دفعه النعمان الى

والمشهور في إضافة أبٍ إلى ياء المتكلم ان يقال : جاء أبي ورأيت (٣٩)
أبي كما قال تعالى (٤٠) :

وَحَتَّى يَأْتِيَ لِيَّ أَبِي ، (٤١) و « إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ » ، (٤٢)
و « وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ » ، (٤٣) .
وقد يقال أَبِي ومنه قول الراجز (٤٤) :

٢٥٤- كان أبي كرمًا (٤٥) وسوداً
يلقي على ذي اللبَد (٤٦) الجدِيدَا

(عِكَبٌ) صاحب سجنه ليعذبه وهو رجل من لخم ، والصملة :

الحربة وبيل العصا .
والبيت في الخصائص ١٧٧/١ والاغاني ٥/٢١ واللسان مادة (عكب
وحرر) ومعاني القرآن للفراء ٣٩/٢ واصلاح المنطق ٤٠٢ وروايته
في هذه المصادر جميعا (٠٠٠٠ ويطعن بالصملة ٠٠٠)

(٣٩) في ق : ورايتك .

(٤٠) في ح ب : قال الله .

(٤١) ٨٠/يوسف عليه السلام .

(٤٢) ٢٥/القصص .

(٤٣) ٨٦/الشعراء .

(٤٤) لم اقف على اسمه .

٢٥٤ - البيت من الرجز .

وهو في الدرر اللوامع ٧٠/٢ وورد في همع اللوامع ٥٤/٢ برواية
(٠٠٠٠ الحديد)

قال في الدرر اللوامع : واستشهد به ابو حيان والدمامي في شرح
التسهيل . واللبد جمع لبدة وهي الحرقعة التي يرقع بها صدرنا القميص ،
والجديد خلاف البالي ، وفي بعض الكتب (الحديد) بالحاء المهملة
وذلك غير عواب لان الشاعر يفتخر بكرم ابيه وانه يكسو العريان ،
ولو كان مراده بذي اللبد « الاسد » وانه يرمي عليه درع الحديد .
لقال شجاعة واقداما على ان السبع لا يفعل به مثل ذلك انما يضرب
بالسيف او يطعن بالرمح/الدرر اللوامع ٧٠/٢ .

(٤٥) في ح ق : مكرما .

(٤٦) في ق : الد. الجديد ، وفي ح ب : اللبد الحديد .

واجاز المبرد ان يقال في (٤٧) أَخِي : أَخِيَّ قِياساً على أَبِيَّ .وهو
مذهب الكوفيين (٤٨) .

ومنع بعض النحويين ثبوت ميم (فَمِر) في الاضافة الى الياء وغيرها
في غير الشعر .

والصحيح جوازه على قلة ، وفي الحديث : • لَخُلُوفُ فَمِرِ الصَّائِمِ
أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ ، (٤٩) .
والله سبحانه وتعالى اعلم (٥٠) .

(٤٧) سقطت من ق : في .

(٤٨) انظر رأي الكوفيين والمبرد في الهمع ٥٤/٢ .

(٤٩) هذا جزء من حديث رواه ابو هريرة عن النبي (ص) وهذا اللفظ في

موطأ مالك/تنوير الحوالك شرح الموطأ ٢٢٦/١ وفي مسند احمد ٢/

٢٣٢ و ٢٥٧ و ٢٦٦ و ٢٨١ و ٣١٣ و ٣٩٥ و ٤٥٧ و ٤٥٨ و ٤٦١ و ٤٦٧ و

٤٧٥ و ٤٨٥ و ٥٠١ و ٥٠٤ و ٥٠٥ و ٥١٦ وصحيح البخاري بشرح

ارشاد الساري ٣٥٤/٣ وورد في صحيح مسلم بزيادة (عند الله

يوم القيامة من ريح المسك) تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ٨٠٧/٢

ومسند احمد ٢/٢٧٣ و ٤٠٧ .

وروى عن عائشة عن النبي (ص) في مسند احمد ٢٤٠/٦ .

(٥٠) سقطت من ز ح ب : والله سبحانه وتعالى اعلم .

فصل :

﴿ العدد ﴾

ص :

(العدد تثبت فيه ^(١) تاء ثلاثه وعشرة وما بينهما ان كان واحداً المعدود مذكراً ، وتحذف ان كان مؤنثاً .

وان اضيف الى المعدود ^(٢) افراد غالباً ان كان مائة ، وجمع ان كان غيرها .

وذو القلة أولى من ذي الكثرة ما لم يُستغْن ^(٣) به غلبة ^(٤) ، أو وصفاً ^(٥) .

وقد يؤول مذكر الاسماء بمؤنث ، ومؤنثها بمذكر ، فيجاء بالعدد على حسب التأويل ، ويعتبر في الصفة حال موصوفها المحذوف لا حالها) .

ش :

يعتبر تذكير المعدود وتأنيثه بلفظ واحد ، فان كان مذكراً ثبتت ^(٦) تاء عدده من ثلاثة الى عشرة ، وان كان مؤنثاً حذفت فيقال : شدي من العيد ثلاثة ومن الأماء ثلاث .
وان اضيف الى المعدود والمعدود ^(٧) مائة أفردت كقوله تعالى :

(١) سقطت من ق : فيه .

(٢) في ق : المعدود حتى به ان لم يكن مائة جمعاً .

(٣) في ق : يشعر به .

(٤) في ح : غلبته .

(٥) في ب : وضعاً .

(٦) في ح : تثبت .

(٧) سقط من ق ح : والمعدود .

« ثَلَاثَ مِائَةٍ سِنِينَ »^(٨) . وقد^(٩) يُجْمَعُ كَقَوْلِ
الشاعر^(١٠) :

٢٥٥- ثَلَاثَ مِثِينَ^(١١) لِلْمَلُوكِ وَقَى بِهَا
رِدَائِي وَجَلَّتْ عَنْ وَجْهِ الْأَهَاتِمِ

وان كان المعداد غير المائة جيء به مجموعاً جمع قلة نحو : لي ثلاثة
أَعْبُدِ وثلاثُ اعْزُرِ^(١٢) . فان أهمل جمع القلة^(١٣) اضيف^(١٤)
الى جمع الكثرة نحو : صِدَّتْ ثلاثةُ عَالِبٍ وثلاثُ أَرَابٍ ، وشويت
ثلاثة قلوبٍ ، وارتقت ثلاثة دِمَاءٍ .
وقد يكون^(١٥) للواحد جمع قلة ، ويستغنى عنه في الغالب بجمع
الكثرة فيضاف اليه العدد كقوله تعالى :

(٨) ٢٥/الكهف

(٩) سقطت من ق : وقد .

(١٠) هو الفرزدق همام بن غالب . تقدمت ترجمته .

٢٥٥ - البيت من الطويل .

وهو في المقتضب ١٧٠/٢ والمفصل ١٠٦/٢ وابن يعيش على المفصل

٢١/٦ و٢٣ وشرح التصريح ٢٧٢/٢ والخزانة ٣٠٢/٣ وابن الناطم

٢٨٤ والمقاصد النحوية ٤٨٠/٤ والامالي الشجرية ٢٤/٢ و٦٤

وورد برواية (فدى لسيوف من تميم وفى بها ٠٠٠) في :

التنبية على امالي القالي ٨٦ والخزانة ٣٠٣/٣ وديوان الفرزدق ٢/

٣١٠ والمقاصد النحوية ٤٨٠/٤ . وليست هذه الرواية موضع

الشاعد .

وصدر رواية المتن في اوضح المسالك ٢١٨/٣ .

والاهاتم : بنو الاهتم بن سنان بن خالد وقيل : ابن سنان بن

سمي قال شارح اللباب : قتل في معركة ثلاثة من ملوك العرب وكانت

دياتهم ثلاثمائة بعير فرهن رداه بالديات الثلاث وهو دليل شرفه

والنون من مئين منونة/خزانة الادب ٣٠٢/٣ .

(١١) في ب : مئين ٠٠٠ ردأي .

(١٢) في ح : اغز .

(١٣) في ق : للقلة .

(١٤) في ح : اضيفت .

(١٥) في ح : تكون .

« يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ » (١٦) .
وكقوله تعالى :

« وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ » (١٧) .

والى هذا (١٨) اشرت بقولي : ما لم يستغنَ به غلبة (١٩) فان العرب استغنت في الغالب بقروء عن اقراء ، وبطرائق عن طريقات .
وقد يؤول بعض الاسماء المذكورة بمؤنث فتحذف تاء عدده لذلك كقول الشاعر (٢٠) :

٢٥٦- فكانَ مِجْنَى دُونِ مَا كُنْتُ أَتَّقِي
ثَلَاثَ شُخُوصٍ كَاعِبَانَ وَمُعْصِرٍ

(١٦) ٢٢٨/البقرة .

(١٧) ١٧/المؤمنون .

(١٨) سقطت من ز : هذا .

(١٩) في ق : غنية . وفي ح : عليه .

(٢٠) هو عمر بن ابي ربيعة المخزومي . تقدمت ترجمته .

٢٥٦ - البيت من الطويل .

ورد البيت برواية (٠٠٠٠٠ دون من ٠٠٠٠) في :

الاعلم على سيبويه ١٧٥/٢ والمقرب ٣٠٧/١ والمقتضب ١٤٨/٢
وشرح التصريح ٢٧١/٢ و٢٧٥ وابن الناظم ٢٨٥ والاشباه والنظائر
١٩٠/١ والمقاصد النحوية ٤٨٣/٤ والكامل للمبرد ٢٥١/٢ والاعاني
٨٣/١ والمذكر والمؤنث للمبرد ١٠ والخصائص ٤١٧/٢ والمسلسل
١٦١ والتمام لابن جني ١٢٨ وديوانه ١٠٠ .

وورد برواية (وكان مجنى دون من ٠٠٠) في : الخزانة ٣١٢/٣
و٣١٤ وشرح ديوان الحماسة ١٦٧/١ والانصاف ٧٧٠/٢ .
وورد برواية (فكان نصيري دون من ٠٠٠) في سيبويه والاعلم عليه
١٧٥/٢ والمقاصد النحوية ٤٨٣/٤ .

وورد برواية (فكان بصيري دون ٠٠٠) في المقاصد النحوية ٤٨٣/٤
وعجزه في : اوضح المسالك ٢١٧/٣ و٢٢٢ والاشموني ٦٢/٤ .
والمجن : الترس وجمعه مجان ومجني يقصد ساتري ، ونصيري اي
ساتري ومانعي ، وبصري جمع بصيرة وهي الترس ، وكاعبان :
تثنية كاعب وهي الجارية حين يبدو ثديها للنهود ، ومعصر : الجارية
=

عني بالشخص جوارى فلذلك حذف التاء ، ولو راعى الظاهر لقال
ثلاثة شخص لان الشخص مذكر . ومثله قول الآخر (٢١) :

٢٥٧- وَإِنَّ كِلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ
وَأَنْتَ بَرِيٌّ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشْرِ
عنى بالأبطن (٢٢) القبائل فحذف التاء ، ولولا ذلك لابتها لان
البطن مذكر .

وقد يزول (٢٣) المؤنث بمذكر فتثبت تاء عدده كقول الشاعر (٢٤) :

٢٥٨- وَنَائِعٌ (٢٥) فِي مُضَرٍ تِسْعَةٌ
وَفِي وَائِلٍ كَانَتْ الْعَاشِرَةُ

اول ما ادركت وحاضرت فيقال : قد اعصرت كانها دخلت عصر
شبابها وبلغته .

(٢١) هو النواح الكلابي انظر المقاصد النحوية ٤٨٤/٤ .

٢٥٧ - البيت من الطويل .

وهو في سيبويه والاعلم عليه ١٧٤/٢ وابن الناطم ٢٨٥ والمقاصد
النحوية ٤٨٤/٤ والاشموني ٦٣/٤ والدرر اللوامع ٢٠٤/٢ والاشباه
والنظائر ١٩٠/١ وكتاب الثلاثة ٤٧ والمذكر والمؤنث للمبرد ١٠٨
والتمام لابن جني ١٢٩ واللسان مادة (بطن) والانصاف ٧٦٩/٢
والمخصص ١١٧/١٧ .

وورد برواية (فان كلابا ٠٠٠) في : الخصائص ٤١٧/٢ ومعاني
القرآن ١٢٦/١ والمقتضب ١٤٨/٢ ودرة الغواص ١٨ والكمال
٢٥٠/٢ .

وصدره في الهمع ١٤٩/٢ .

(٢٢) في ح : بطن .

(٢٣) في ح : تأول .

(٢٤) لم اتف على اسمه .

٢٥٨ - البيت من المتقارب .

وهو في معاني القرآن ١٢٦/١ والانصاف ٧٦٩/٢ والاشباه والنظائر
١٠٠/٣ وصدره في : همع الهوامع ١٤٩/٢ ، والدرر اللوامع ٢٠٤/٢ .

(٢٥) سقطت من ق : وقائع .

عنى بالوقائع مواقف^(٢٦) أو أياماً^(٢٧) فثبت تاء تسعة ، ولولا ذلك لحذفها ، لان الوقائع جمع وقعة وتأتيها ظاهر •

فان اضيف العدد الى صفة مؤنثة والموصوف بها مذكر اثبت^(٢٨) التاء لانها في التقدير مضافة الى الموصوف كقولك : رأيت ثلاثة^(٢٩) رباتٍ وانت تريد رجالاتاً •

ولو اضيف الى صفة مذكورة والموصوف مؤنث حذفت التاء كقوله تعالى : « مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرٌ أَمْثَالِهَا »^(٣٠) •

التقدير^(٣١) : فله عشر حسناتٍ امثالها • فلذلك^(٣٢) حذفت التاء ، ولولا ذلك^(٣٣) لاثبتها لان المثل مذكر •

ص :

(وان كان المعدود اسم جنس أو جمع^(٣٤) فُصِّلَ بمن قياساً واضيف اليه العدد سماعاً ، ورتب حكم التاء على لفظه لا واحده ، إلا ان يكون^(٣٥) نائباً عن جمع مذكر فيعطى حكم المثنى عنه ، ويلغى التثنية في نحو ثلاثة ذكور من البط ، لا في نحو : ثلاث^(٣٦) من البط ذكور) •

-
- (٢٦) في ح : المواقف •
 (٢٧) في ب : وأياماً •
 (٢٨) في ح : مذكراً تثبت •
 (٢٩) في ق : ثلاث • (ورأيت) ساقطة من : ز •
 (٣٠) ١٦٠ / الانعام •
 (٣١) في ح : ومن التقدير •
 (٣٢) في ز ح ب : ولذلك حذف •
 (٣٣) زاد في ز بين : (ذلك) و (لاثبتها) العبارة : (عشرات لها التقدير فله عشر حسنات امثالها) •
 (٣٤) في ق : وجمع •
 (٣٥) في ح : تكون •
 (٣٦) في ب : ثلاثة •

ش :

المراد هنا باسم الجنس : ما اذا لحقته التاء دل على مفرد واذا جرد منها دل على جمع كبطة وبط ودجاجة ودجاج ونملة ونمل ونحلة^(٣٧) ونحل .

والمراد بسم الجمع : ما يدل^(٣٨) على جمع ولا واحد له من لفظه يقوم ورهط ونقر ، فاذا استعمل بعض هذين النوعين مع الثلاثة واخوانها فتحقه ان يذكر مفصلاً بمن كقولك : اشترت ثلاثاً من البط وخمساً من الدجاج وصحبت عشرة من القوم .

وتعطي اثناء من الثبوت والحذف ما يقتضيه لفظ المعدود دون التفات الى لفظ واحد ، فان كان مؤنثاً^(٣٩) حذفت التاء ، وان^(٤٠) كان مذكراً أثبتها ، وان كان ذا وجهين خيرت في الاستعمالين كقولك : عندي ثلاثة من البقر على لغة التذكير وثلاث من البقر على لغة^(٤١) التأنيث .

ولا تجوز^(٤٢) الاضافة إلا بسماع نحو : خمس ذود وتسعة رهط .

واشرت بقولي إلا ان يكون^(٤٣) نائباً عن جمع مذكر فيعطى حكم الثوب عنه الى رجلة بمعنى رجال أي ماثين على ارجلكم والى اشياء فانهما اسما جمع^(٤٤) مؤنثا اللفظ احدهما بالتاء والآخر بالف التأنيث الممدودة ، ولذلك منع من الصرف ، ومع ذلك اثبتوا التاء في عددهما مضيفين فقالوا : ثلاثة رجلة وثلاثة آشياء .

-
- (٣٧) في ز ح ب : نخلة ونخل .
(٣٨) في ق : دل .
(٣٩) مكررة في ح : مؤنثا .
(٤٠) سقطت من ق : وان .
(٤١) سقطت من ح : لغة .
(٤٢) في ح : يجوز .
(٤٣) في ح : تكون .
(٤٤) في ح : اسماء جمعا . وفي ق : اسماء جمع .

ومقتضى القياس ان يفصلا بمن لانهما اسما جمع وتحذف التاء لانهما مؤنثا اللفظ ونظيراهما^(٤٥) كماة وقَصْبَاء^(٤٦) ، كما يقال : ثلاث من الكماة وثلاث من القَصْبَاء يحذف^(٤٧) التاء . والفصل كذلك كان ينبغي ان يفعل برجلة واشياء ، الا ان العرب جعلتهما ثابتين من جمع راجل على ارجال كصاحب واصحاب ، وعن جمع شيء على اشياء كفيء وافياء فاستعملوا مع العدد استعمال ما نابا عنه .

واذا توسط وصف دال على الذكورية بين العدد ومن الفاصل^(٤٨) جنساً مؤنثاً ، ألغى التانيث في العدد وثبت^(٤٩) التاء فيقال : عندي ثلاثة ذكور من البط .

وان تأخر الوصف لم يعتد به فيقال : عندي ثلاث من البط ذكور . كما يقال لو لم يذكر^(٥٠) ذكور .

ص :

(وتضاف^(٥١) مائة فما فوقها الى مفرد وشذ^(٥٢) : مائة سنين ، ومائتين عاماً . ويركب مع العشر ما دونها^(٥٣) ، فيبينان على الفتح إلا اثنا واثنا فيستصحب اعرابهما فيقال في التذكير احد عشر واثنا عشر وثلاثة عشر .

-
- (٤٥) في ق : ونظيرهما .
(٤٦) في ق : وقبضاء . والقَصْبَاء هي جماعة القَصَب واحدتها قَصْبَة وقصباءة/ انظر اللسان مادة (قصب) .
(٤٧) في ق : يحذف .
(٤٨) في ز ب : الفاصلة .
(٤٩) في ح : وثبت .
(٥٠) في ح : يذكره .
(٥١) في ح : ويضاف .
(٥٢) في ح : وشذ نحو .
(٥٣) في ق : العشرة دونها .

وفي التَّائِثِ احدى عشرة وائتتا^(٥٤) عشرة وثلاث^(٥٥) عشرة إلى
تسعة عشر وتسع عشرة • وكسر شين عشرة لغة تميم •

ش :

السَّائِعِ^(٥٦) في مائة والف وما بينهما ان تضاف الى مفرد فيقال له :
مائة بعير ومائتا دينار وثلاثمائة^(٥٧) درهم والف شاة •
فان اضيف شيء منها الى جمع أو تركت اضافته وميز بمنصوب ،
فالأولى ان يحفظ^(٥٨) ولا يقاس عليه لقلته ، فمن المضاف الى جمع :
قراءة حمزة والكسائي رحمهما الله^(٥٩) :
• ثلاث مائة سنين^(٦٠) ، باضافة مائة •
ومن المتروك الاضافة المميز بمنصوب قول الربيع الفزاري^(٦١) :

-
- (٥٤) في ق : وائتي •
(٥٥) سقطت من ق : ثلاث عشرة وسقطت من ب : وفي التائيث احدى
عشرة وائتتا عشرة وثلاث عشرة الى تسعة عشر •
(٥٦) في ز : السائع •
(٥٧) في ق : وثلاث مية •
(٥٨) في ح : تحفظ •
(٥٩) سقطت من ز ح ب : رحمهما الله •
(٦٠) ٢٥/انكف • والقراءة في تقريب النشر لابن الجزري ص ١٣٦ ،
والسبعة في القراءات ٣٨٩ - ٣٩٠ واملاء ما من به الرحمن ٥٥/٢
والبيان في غريب اعراب القرآن ١٠٥/٢ والحجة لابن خالويه ١٩٧
وتفسير البيضاوي ٢٩٠ وتفسير القرطبي ٤٠٤/٦ واتحاف
فضلاء البشر للبناء ص ٢٨٩ وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف
بغير تنوين على الاضافة والباقون بالتنوين والآية في المصحف
بقراءة حفص (ثلاث مائة سنين) •
(٦١) في ق : القرادى •
والربيع بن ضبع بن وهب الفزاري من المعمرين • قيل انه عاش
ثلاثمائة عام منها ستين سنة في الاسلام وقيل لم يسلم/انظر
المعمرون والوصايا ص ٨ خزانة الادب ٣٠٨/٣ والمؤتلف والمختلف
١٨٢ والاصابة ٥٢٦/١ ونسبة البيت الى الربيع الفزاري هو
المشهور وهو ما ذكره سيبويه في ١٠٦/١ لكن في ٢٩٣/١ نسبة
الى يزيد بن ضبه الا أن الاعلم قال معقبا هو للربيع •

٢٥٩- اذا عاشَ الفتى ما تَتَيْنَ عَاماً
فَقَدْ ذَهَبَ الْمَسْرَةُ' والفتاء' (٦٢)

واذا زاد على العشرة واحد فما فوقه الى تسعة ركبا وجعلت العشرة
عجزاً والاقل (٦٣) صدرأ مع جعل (٦٤) الواحد احدَ والواحدة (٦٥)
احدى ، وحذف نوني (٦٦) اثنين واثنين .

٢٥٩ - البيت من الوافر قاله الربيع حين بلغ مثنى عاماً .
وهو في سيبويه ٢٩٣/١ وشرح التصريح ٢٧٣/٢ والجمل للزجاجي
٢٤٦ والحامسة البصرية ٣٨١/٢ .

وورد البيت في رواية (٠٠٠٠ فقد ذهب اللذذة والفتاء) في :
المفصل وابن يعيش عليه ٢١/٦ والمقتضب ١٦٩/٢ وادب الكاتب
٢٩٥ وابن الناطم ٢٨٦ والمقرب ٣٠٦/١ والمقاصد النحوية ٤٨١/٤
وامالي المرتضى ٢٥٤/١ و٢٥٥ واللسان مادة (فتا) والخزانة
٣٠٦/٣ والمخصص ٣٨/١ ومجالس ثعلب ٣٧٥ والدرر اللوامع ١/
٢١٠ والإصابة ٥٢٦/١ والاقتضاب ٣٦٩ والصبان على الاشموني
٦٧/٤ .

وورد برأية (٠٠٠٠ فقد اودى المسرة والفتاء) في : سيبويه والاعلم
عليه ١٠٦/١ والمعمرون والوصايا ١٠ وذيل الامالي والنوادر ٢١٥
وورد برأية (٠٠٠٠ فقد ذهب التخيل والفتاء) في : المعمرون
والوصايا ١٠ والاقتضاب ٣٦٩ .

وورد برأية (٠٠٠٠ فقد ذهب البشاشة والفتاء) في : شرح ادب
الكاتب المجواليقي ٢٦٦ وشروح سقط الزند ١٥٩١/٤ والاصول
لابن السراج ٣٨٠/١ .

وورد (٠٠٠٠ فقد ذهب المروءة - وروى (المسرة) - والفتاء) في :
الاقتضاب ٣٦٩ .

وصدره في : اوضح المسالك ٢٢٠/٣ والاشموني ٦٧/٤ والهمع ١/
١٥٣ .

(٦٢) في ح : الفناء .

(٦٣) في ح : الاول .

(٦٤) سقطت من ق : جعل .

(٦٥) في ب : الواحدة . بدون واو العطف .

(٦٦) في ز ح ب : نون .

ويبين الصدر والعجز على الفتح الـ "ا" اثني عشر واثنى عشر (٦٧) عشرة. فانهما معربا الصدر مبني العجز ، إلا أَنَّهُ (٦٨) وقع من الصد رموقع النون. فثبت الاعراب قبله (٦٩) كما كان يثبت قبل (٧٠) النون ومنع وجوده من الاضافة مطلقاً (٧١) كما كان النون يمنع منها مطلقاً فيقال :

احد عشر ك وثلاثة عشر ك الى تسعة عشر ك ولا يقال : اثنا عشر ك ، كما لا يقال : اثنان ك •

وقد عرض في هذا التركيب للعشرة أمور ثلاثة مخالفة للاصل :
احدها : سقوط تائها في التذكير وثبوتها في التأنيث •

والثاني : سكون الشين مع ثبوت التاء وفتحها مع سقوطها •

الثالث : ان عادة « بني تميم » تسكين المكسور والمضموم كقولهم في نَمِرَةٍ : نَمِرَةٌ (٧٢) وفي سَمُرَةٍ : سَمُرَةٌ •

وقد فعلوا في شين (٧٣) عشرة عكس فعلهم في سائر الكلم ، فاستبدلوا فيها من السكون كسراً •

ص :

() ويفتقر هذا المركب وعشرون واخواتها الى تمييز (٧٤) واجب الافراد والنصب • وتضاف (٧٥) الى ما يليها (٧٦) عشرون واخواتها واخوات

-
- (٦٧) في ح : اثنتا •
 - (٦٨) في ق ز ح : لانه •
 - (٦٩) في ح : مثله •
 - (٧٠) في ق : مع •
 - (٧١) في ح : مط •
 - (٧٢) سقطت من ق : نمره وسمره الاخيرتان •
 - (٧٣) في ق : تعين •
 - (٧٤) في ح : مميز •
 - (٧٥) في ح : تضاف •
 - (٧٦) في ق ز ح ب : مالكتها •

اثني عشر واثني عشرة^(٧٧) فيستغنى^(٧٨) عن^(٧٩) تمييزها :
ويستصحب في اضافة المركب بناؤه^(٨٠) غالباً ، وتعطف العشرون
واخواتها على التيف وهو ما دون العشرة ان قصد^(٨١) التعيين^(٨٢)
والا^(٨٣) فبضعة في المذكر وبضع في المؤنث ، ويستعملان^(٨٤) في الاضافة
والتركيب استعمال سبعة وسبع) .

ش :

لا يميز العدد المركب والعشرون واخواته إلا بمفرد منصوب كقولك :
له احد عشر ديناراً وعشرون درهماً وتسعون شاةً .
ولا يُضاف^(٨٥) شيء^(٨٦) منها الى التمييز إلا ما شذّ من رواية
الكسائي عن بعض العرب انه قال : عشرو^(٨٧) درهم وأربعونوب^(٨٨) .
وان ورد موضع تمييز شيء^(٨٩) منها جمع ، فالتمييز محذوف
والواقع موقعه بدل^(٩٠) من منصوب قبله أو صفة له ، وان لم يكن قبله
منصوب جعل حالاً . فالبدل كقوله تعالى :

-
- (٧٧) في ق : واثني عشرة .
(٧٨) سقطت من ب : فيستغنى .
(٧٩) سقطت من ح : عن تمييزها .
(٨٠) في ح : بنائه .
(٨١) في ق : قصيد .
(٨٢) في ح : التعبير .
(٨٣) في ق : ولا فبضعة .
(٨٤) في ب : وتستعملان .
(٨٥) في ق ح : تضاف .
(٨٦) سقطت من ح : شيء .
(٨٧) في ز : عشر .
(٨٨) في ح : واربعون وفي ز ب : ثوبه . وانظر قول الكسائي هذا في
الهمع ٢٥٣/١ .
(٨٩) في ح : مشي .
(٩٠) في ح : يدل .

• وَقَطَعْنَاهُمْ اِثْنَيْ عَشَرَ اَسْبَاطاً اُمًّا ، (٩١) •

وكقول ابن مسعود (٩٢) (رضي الله عنه) : « قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين بني مخاض وعشرين ابنة لبون وعشرين حقة وعشرين جذعة » ، (٩٣) •

فنصب ابنة مخاض وابنة لبون وحقة وجذعة على التمييز ، لانهن مفردات • وجعل بني مخاض بدلاً من عشرين أو صفة لانه جمع •

وتمييز عشرين لابد (٩٤) من افراد (٩٥) ويستغنى (٩٦) عن تمييز عشرين واخوانه واحد عشر واخواتها باضافتها الى ما هي له كقولك : قبضت عشرينك وثلاثيك وأحد عشرك وثلاثة عشرك •

(٩١) ١٦٠ / الاعراف •

(٩٢) سقطت من ز ح : رضي الله عنه •

(٩٣) في سنن الترمذي بشرح عارضة الاحوذى ١٥٧/٦ : قال ابن مسعود : « قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين بني مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة » ، وفي سنن النسائي - دار احياء التراث ٤٣/٨ - ٤٤ : قال ابن مسعود : « قضى رسول الله (ص) : دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض ذكورا وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة » •

المخاض : ما استكمل من الابل السنة الاولى ودخل في الثانية الى آخرها • سمي بذلك لان امه ماخض اي الحامل التي دخل وقت حملها وان لم تحمل •

اللبون : ما استكمل من الابل السنة الثانية ودخل في الثالثة الى تمامها • سمي بذلك لان امه ذات لبن •

الحقة : ما استكمل من الابل السنة الثالثة ودخل في الرابعة الى تمامها • سمي بذلك لاستحقاقها ان يركب عليها •

الجذعة : ما استكمل من الابل السنة الرابعة ودخلت في الخامسة . انظر : سبل السلام ج ٢ ص ١٢١ وصفوة الاحكام ص ١٨٠ •

(٩٤) في ق : لا ند •

(٩٥) في ح : افراد •

(٩٦) في ح : وتستعين •

ويترك التمييز لارتفاع الأبواب بالاضافة ، ويعرض للمركب^(٩٧) باضافته جواز اعرابه على لغة لبعض العرب^(٩٨) حكاهما سيبويه^(٩٩) ، فيقال على تلك اللغة^(١٠٠) احدى^(١٠١) عَشْرَتِكَ خَيْرٌ مِنْ اِحْدَى عَشْرَةٍ زَيْدٍ .

واللغة الجيدة : استصحبُ البناءُ فيقال : احدى عَشْرَتِكَ خيرٌ من احدى عَشْرَةٍ زَيْدٍ .

ومن اللغة الضعيفة احترزت بقولي ويستصحب في اضافة المركب بناؤه^(١٠٢) غالباً . واذا^(١٠٣) زاد على العشرين شيء وقصد التعيين^(١٠٤) ذكر باسمه معطوفاً عليه العشرون نحو : رأيت ثلاثة وعشرين رجلاً ، وثلاثاً وعشرين امرأةً .

فان^(١٠٥) لم يقصد التعيين^(١٠٦) عبَّرَ عن الزائد معطوفاً عليه بضعه في التذكير^(١٠٧) وبضع في التأنيث نحو : له بضعه وعشرون غلاماً وبضع وعشرون أمةً .

وكذلك يفعل^(١٠٨) بالثلاثين الى التسعين .

- (٩٧) في ق : المركب .
 (٩٨) سقطت من ق : العرب .
 (٩٩) انظر كتاب سيبويه ٥١/٢ .
 (١٠٠) في ق : للغة .
 (١٠١) في ح : احد عشر .
 (١٠٢) في ح : بنائه .
 (١٠٣) في ق : ولذا .
 (١٠٤) في ز ح ب : تعيينه .
 (١٠٥) في ح : وان .
 (١٠٦) في ق : اللاتعيين . وفي ق ح : غير .
 (١٠٧) في ز ح ب : المذكر وبضع في المؤنث .
 (١٠٨) في ح : تفعل .

واذا لم يقصد التعمين في الاضافة والتركيب استعمال (١٠٩) بضمة
وبضع استعمال سبعة وسبع كقولك : صحبتُ فلاناً بضمة اشهر بعد
بضع سنين ، وملكتُ بضمة عشرَ عبداً ويضع (١١٠) عشرة أمة ،
والله أعلم (١١١) .

(١٠٩) في ق : استعمل .

(١١٠) في ق : وبضمة عشر عبداً . وفي ح : وبضمة عشر أمة .

(١١١) سقط من ز ب : والله اعلم .

﴿ كم ﴾

ص :

(تفتقر « كم » ، مستفهماً بها الى تمييز كتميز عشرين إلا ان هذا جائز الانفصال في الاختيار . وجائز الجر ان دخل على ^(١) « كم » حرف جرٍ وذلك مخصوص الانفصال بالاضطرار ^(٢) .
وممنوع الجر مطلقاً ^(٣) ويستويان ^(٤) في جواز الحذف لدليل .
ويقصد بكم الاخبار كثيراً فتضاف الى مفسر كمفسر ^(٥) عشرة أو مصر مائة . وان فصل نصب ^(٦) وامتنع الجر إلا في الشعر فلا يمتنع ^(٧) ان كان الفاصل ظرفاً أو عديله لا كليهما وربما نصب ^(٨) دون فصل) .

ش :

قد تقدم ان تمييز عشرين واخواتها مفرد ^(٩) منصوب ، فلذلك احلت عليه بقولي : تفتقر « كم » ، مستفهماً بها الى تمييز كتميز عشرين ، فيقال : كم درهماً لك ؟ كما يقال : عشرون درهماً لك .
ثم قلت : إلا ان هذا جائز الانفصال في الاختيار ، فنبهت على ان

-
- (١) سقطت من ب : على .
 - (٢) سقطت من ز : (بالاضطرار) .
 - (٣) في ح : مط .
 - (٤) في ح : ويستويان .
 - (٥) في ح : كفسر . وسقطت : عشرة أو مفسر .
 - (٦) سقطت من ز : نصب .
 - (٧) في ح : تمتنع .
 - (٨) في ق : نصبت .
 - (٩) في ز ح ب : منصوب مفرد .

تميز « كَمْ » ، يجوز انفصاله دون ضرورة كقولك : كَمْ لك ؟^(١٠)
درهماً ؟ وكمّ عندك ديناراً •

وان جره جائز اذا دخل على « كَمْ » ، حرف جر كقولك : على
كمّ شيخ قرأت •

وتميز شرين واخوانها لا يجوز انفصاله الا في الضرورة كقول
الشاعر^(١١) :

٢٦٠- عَلَى أَنَّنِي بَعْدَ مَا قَدْ مَضَى
ثَلَاثُونَ لِلْهَجْرِ^(١٢) حَوْلًا كَمِيلًا
يَذْكُرُ نَيْكَ حَنِينَ الْعَجُولِ
وَنَوْحَ الْحَمَامَةِ تَدْعُو هَدِيلًا

- (١٠) سقط من ح : لك •
(١١) هو ابو الهيثم العباس بن مرداس السلمي الصحابي وامه الخنساء
الشاعرة الصحابية ، وكان من المؤلفات قلوبهم وشهد مع النبي (ص)
الفتح وحنيناً • وكان يسمى فارس العبيد ، والعبيد : بالتصغير
اسم فارس العباس • ويعد من المخضرمين وهو شاعر محسن وشجاع
مشهور حرم الخمر على نفسه في الجاهلية نزل البادية في البصرة
وقيل قدم دمشق • ومعنى المرداس : الحصاة التي يرمى بها في
البئر ليظهر هل فيها ماء او لا •
انظر ترجمته في الاغانى ٣٠٢/١٤ والشعر والشعراء ٢١٨/١ و٢/
٦٣٢ والاصابة ٢٧٢/٢ ومعجم الشعراء للمرزباني ص ١٠٢ واسد
الغابة ١١٢/٣ والاستيعاب ١٠١/٣ والخزانة ٧٣/١ ومقدمة
ديوانه/تحقيق د • يحيى الجبوري •
(١٢) في ح : للحجر •

٢٦٠- البيتان من المتقارب وهما في :
سبويه والاعلم عليه ٢٩٢/١ وشرح ابیات سبويه للنحاس ١٧٠
والخزانة ٥٧٣/١ - ٥٧٤ والانصاف ٣٠٨/١ وابن الناظم ٢٩١
والمقاصد النحوية ٤٨٩/٤ والدرر الزامع ٢١٠/١ ومجالس ثعلب
٤٢٤ وشرح شواهد المغني ٩٠٨ وديوان العباس بن مرداس ١٣٦ •
=

وتستوي^(١٣) « كَمْ » وباب عشرين^(١٤) في جواز حذف التمييز ،
 اذا دلَّ عليه دليل كقولك : له من الدراهم عشرون وكم له من الدراهم ؟
 ومنه قوله تعالى : « إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ »^(١٥) ،
 وفوله تعالى : « قَالَ كَمْ لَيْسَتْ »^(١٦) .

وتجيء « كَمْ » خبرية مقصوداً بها التكرير وهي مساوية للاستفهامية
 في الابهام والاحتياج الى مفسر ، فاجريت مجرى العدد المضاف الى مفسره ،
 وهو ضربان :

- احدهما : مضاف الى جمع وذلك^(١٧) عشرة وثلاثة وما بينهما .
- والآخر : مضاف الى واحد وذلك مائة فما فوقها .
- فجرت كَمْ الخبرية مجرى عشرة تارة ومجرى مائة تارة فيقال :
- كَمْ رجالٍ صُجبت ؟ كما^(١٨) يقال : عشرة رجالٍ صُجبت • ويقال :
- كَمْ رجلٍ^(١٩) صُجبت ؟ كما يقال : مائة رجلٍ صُجبت •
- وان^(٢٠) فصل بين كم هذه ومفسرها بظرف او عديله لا بكليهما

وورد البيت الاول في : المغني ٥٧٢/٢ والمقتضب ٥٥/٣ والاشموني
 ٧١/٤ والاصول لابن السراج ٣٨٤/١ والخزانة ١٢٠/٣ .
 وورد عجز البيت الاول في : الهمع ٢٥٤/١ .
 وورد البيت الثاني في : المسلسل ٢٧٠ .
 وورد عجز البيت الثاني في : شروح سقط الزند ٩٨٠/٣ .
 والعجول : الناقة التي يذبح ولدها او مات او وهب ، والهديل :
 الحمام الرحشي كالقماري ، وكميل : كامل .

- (١٣) في ب : ويستوي •
- (١٤) في ح : عشرون •
- (١٥) ٦٥/الانفال •
- (١٦) ٢٥٩/البقرة •
- (١٧) سقط من ق : الواو •
- (١٨) سقط من ب : (كما يقال ... صُجبت) •
- (١٩) سقطت من ح : رجل • وفي ق : رجل •
- (٢٠) في ب : فان

نصب المفسر وامتنع جره في غير الشعر ولا يمتنع في الشعر .
ومن وروده (٢١) مجروراً قول الشاعر (٢٢) :

٢٦١- كم دون مية (٢٣) مومة يهال (٢٤) لها
إذا تيممها الخريت ذو (٢٥) الجلد

وقول الآخر (٢٦)

٢٦٢- كم بجود مقرر في نال العلا
وكريم بخله قد وضعه

(٢١) في ق : ورده

(٢٢) هو ذو الرمة .

٢٦١- البيت من البسيط وهو في :

المقاصد النحوية ٤/٤٩٦ والاشموني ٤/٨١ وديوان ذي الرمة
(الملاحقات) ٦٦٥ .

والمومة : المغازة والخريت : الدليل الماهر ويهال لها : يفرغ منها
وذو الجلد : صاحب القوة .

(٢٣) في ح : ميت

(٢٤) في ب : مومة تهال لها

(٢٥) سقطت من ح ز : ذو وابدلت واوا

(٢٦) هو انس بن ابي أناس بن زعيم الكناني شاعر حاذق مشهور
صحابي اهدر الرسول (ص) دمه حين بلغه انه هجاء فجاء معتنرا
ومتشداً :

فما حملت من ناقة فوق رحلها
فغفا عنه (ص) .

انظر ترجمته في : الاصابة ١/٦٨ وخزانة الادب ٣/١٢١ والمؤتلف
والمختلف ٧٠ واسد الغابة ١/١٢٤ . ونسب البيت في الحماسة
البصرية لعبد الله بن كريز .

٢٦٢- البيت من الرمل وهو في :

كتاب سيبويه والاعلم عليه ١/٢٩٦ والجمل ١٤٧ والاصول
لابن السراج ١/٣٨٨ وابن الناطم ٢٩١ والمقرب ١/٣١٣ وابن
يعيش ٤/١٣٢ والمقاصد النحوية ٤/٤٩٣ والهمع ١/٢٥٥ والدرر
اللوايح ١/٢١٢ والخزانة ٣/١١٩ والاشموني ٤/٨٢ وتفسير
القرطبي ٢/٨٣٥ وورد في الحماسة البصرية ٢/١٠ برواية (كم

وان فصل بينهما بالظرف وعديله معاً أو (٢٧) بجملة ، تبين النصب
وامتنع الجر مطلقاً (٢٨) .

فالفصل بالظرف وعديله - معاً - كقول الشاعر (٢٩) :

٢٦٣- تَوْمُ سِنَانًا وَكَمْ دُونَهُ

مِنْ الْأَرْضِ مَحْدَوْدِيًّا غَارُهَا

والفصل باجملة كقول الآخر (٣٠) :

٢٦٤- كَمْ نَانِي مِنْهُمْ فَضْلًا عَلَى عَدَمِ

إِذَا لَا أَكَادُ مِنَ الْأِقْتَارِ أَحْتَمِلُ

=

يجود (٠٠٠) ، وورد المقتضب ٦١/٣ برواية (٠٠٠٠) وشريف
بخله (٠٠٠) والمعرف : النمل اللثيم . الاب يقول : قد يرتفع اللثيم
بجوده ويتضع الرقيق الكريم الاب ببخله .

(٢٧) في ح : اي

(٢٨) في ح : مط

(٢٩) هو زهير بن ابي سلمى وقيل ابنه كعب ، قال العيني : وليس
بموجود في ديوانهما / المقاصد النحوية .

٢٦٣- البيت من المتقارب وهو في :

ابن الناطم ٢٩١ والمقاصد النحوية ٤٩١/٤ والاشموني ٨٣/٤

والمفصل وابن يعيش عليه ١٢٩/٤ ولم اجد في ديوانهما .

وسنان هو ابن ابي حارثة المري والمحدوب : ما ارتفع من الارض

والفائر ما اطمأن من الارض .

(٣٠) هو عمير بن شبيب القطامي .

٢٦٤- البيت من البسيط وهو في سيبويه والاعلم عليه ٢٩٥/١ الخزنة

١٢٢/٣ وابن يعيش ١٣١/٤ وابن الناطم ٢٩١ والمقاصد النحوية

٤٩٤/٤ والدرر اللوامع ٢١٢/١ والمقتضب ٦٠/٣ وصدرة في

الخزنة ١٢٠/٣ وانهم ٢٥٥/١ والاشموني ٨٢/٤ .

ورواية العيني في المقاصد النحوية (٠٠٠) (اجتمل) و(٠٠٠) (احتمل) .

قال :

(والاقطار من اقتر الرجل اذا افتقر ، واجتمل من اجتملت الشحم

وجملت اذا اذبت ، قال العيني : ورأيت في بعض الحواشي انه

روى (احتمل) بالحاء المهملة من الاحتمال وما اظنه صحيحا ، /

المقاصد النحوية .

وربما نصب مفسر الخبرية متصلاً بها ، وزعم بعض العلماء انها لغة بني^(٣١) تميم ومنه قول الفرزدق :

٢٦٥- كَمْ عَمَّةٌ لَكَ يَا جَرِيرٌ وَخَالَةٌ
فَدَعَاءُ^(٣٢) قَدْ حَلَبَتْ^(٣٣) عَلَيَّ عِشَارِي

(٣١) سقطت من حزب : بني

٢٦٥- البيت من الدامل في هجاء جرير ، وهو في :

كتاب سيبويه ٢٩٣/١ و ٢٩٥ والاصول لابن السراج ٣٨٧/١
والفصل وابن يعيش عليه ١٣٣/٤ والخزانة ١٢٦/٣ ووضح
المسالك ٢٢٧/٣ وشرح التصريح ٢٨٠/٢ وابن عقييل ١٩٥/١
والمتنضب ٥٨/٣ والمقاصد النحوية ٥٥٠/١ وابن الناظم ٢٩١
والدرر اللوامع ٢١١/١ وامالي المرتضى ٨٠/١ والمقرب ٣١٢/١
وانجمل ١٤٨ والمغني ١٨٥/١ والموجز في النحو لابن السراج
٤٤ والاشموني ٨١/٤ وديوان الفرزدق ٣٦١/١ .

وصدحه في : الاشباه والنظائر ١٦٥/٤ والهمع ٢٥٤/١ و ٢٥٥ .
وفدعاء : معوجة المفاصل من كثرة حلبها او التي اصابها القدح :
زيغ في انقدم من كثرة مشيها وراء الابل ، وعشاري جمع عشراء
وهي الناقة مضى على وضعها عشرة اشهر .

وهذا البيت ينشد على ثلاثة اوجه : برفع ونصب وجر (عمة)
فالرفع على الابتداء وتكون (كم) لتكثير المراز والتقدير : كم
مرة حلبت عليّ عشاري عمة لك وخالة ، والنصب على ان تجعل
(كم) استفهاماً أو خبراً في لغة من ينصب بها الخبر ، والجر
على ان تكون (كم) خبراً بمنزلة رب .

انظر : الاعلم على سيبويه ٢٩٣/١ - ٢٩٤ .

(٣٢) في ب : قدعاء .

(٣٣) في ج : جلبت

فصل :

﴿التوابع﴾

﴿النعت﴾

ص :

(انعت التابع الدال دون متبع ولا تقدير استقلال على معنى في المتبوع أو فيما يلاسه ، كرُبَّ رجلٍ طويلٍ قصيرٍ نوبُهُ • ويوافق القسمان المنعوت في الاعراب والتعريف والتكثير • ويوافقه أيضاً القسم الاول في الافراد وضديه وفي^(١) التذكير والتأنيث • وكذلك القسم الثاني ان لم يرفع ظاهراً ، وان رفعه جمعاً جاز توحيد النعت وتكسيره •

ويجوز على لغة • يتعاقبون ، ان يجمع جمع المذكر السالم وان يثنى ان رفع^(٢) مثنى والمنعوت به مفرد او جملة خبرية أو ظرف^(٣) او عديله والمفرد مشتق أو جار مجراه •

ولا ينعت بالجملة^(٤) وتاليها الا نكرة^(٥) ويجاء بالنعت لرفع شياع اصلي أو عارض أو لزيادة بيان أو لمجرد مدح أو ذم أو ترحم أو توكيد • ويكثر^(٦) في الثالث وتاليه القطع رفماً ونصباً بما لا يظهر •

(١) سقطت من ب : في •

(٢) في ح ، ب : وقع •

(٣) في ب : ظرفية •

(٤) في ق : بالجملة •

(٥) سقط من ح : الانكرة وفيها : وتاليها •

(٦) في ح : وتميز •

ش :

التابع يعم النعت والتوكيد وعطف اليان وعطف النسق والبدل .
 فخرج بقولي « دون متبع » الوصف^(٧) المعطوف كقوله تعالى :
 « الْأَمْرُؤُنَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِيُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ »^(٨) .
 فانه تابع دال على معنى في المتبوع ، لكن تابعيته بواسطة^(٩) حرف
 متبع ، فلا يسمى في العرف نعتاً .

وخرج بقولي « دون تقدير استقلال » بدل الاشتمال^(١٠) نحو :
 «عجبي زيد^(١١) فضله^(١٢)» فانه تابع دال على معنى في المتبوع . ولكنه مقدر
 الاستقلال اذ المعنى : أعجبي فضل زيد .

وخرج بقولي « معنى في المتبوع » التوكيد نحو : جاء زيد^(١٣) نفسه^(١٤)
 وعطف اليان نحو : جاء ابنك محمد .

ففيهما^(١٥) ما في النعت الـ الدلالة على معنى في المتبوع ، لان نفس
 الشيء هو الشيء بعينه لا معنى فيه . وكذلك ثاني الأسمين من جاء ابنك
 محمد .

وقولي « أو فيما يلابسه » تكملة^(١٦) تحصل الاحاطة بنوعي النعت
 فان طويلاً وقصيراً من قولي : رُبَّ رجلٍ طويلٍ^(١٧) قصيرٍ ثوبه^(١٨) .
 مستويان في كونهما تابعين دالين على معنى طويل في رجل ومعنى قصير في
 الثوب ، وهو ملابس للمنعوت باضافته الى ضميره .

-
- | | |
|------|---------------------------|
| (٧) | في ق : الموصوف والمعطوف . |
| (٨) | ١١٢ / التوبة . |
| (٩) | في حذف : بواسطة : |
| (١٠) | سقطت من (ق) : الاشتمال . |
| (١١) | سقطت من ق : فضله . |
| (١٢) | في ق : فيفهما . |
| (١٣) | في ق : بكملة . |
| (١٤) | سقط من ز : طويل . |

وقد تكون الملاسة بغير اضافة نحو : مررت برجل راغب فيه زيد
وبامرأة كاذب من يعيها^(١٥) .

ويسمى الدال على معنى في المتبوع نعتاً خالصاً ، والدال على معنى في
الملابس نعتاً سيبياً . ويستويان في موافقة المتبوع في الرفع والنصب والجبر
والتعريف والتكثير ، ويزيد النعت الخالص بالموافقة في الافراد وضديه
وهما التثنية والجمع ، والتذكير والتأنيث نحو : مررت بالرجلين الكريمين ،
والرجال الكرماء ، وبالمراة الصالحة وبالنساء الصالحات .

ويجوز مجرى النعت الخالص النعت السببي اذا لم يرفع ظاهراً
نحو : مررت برجلين كريمين آباء^(١٦) ، وبرجال كرام^(١٧) آباء ، وبامرأة
حسنة وجهاً ، وبسواء حسن^(١٨) وجوهاً .

فان رفع ظاهراً وافق المنعوت في الاعراب والتعريف والتكثير ووافق
المرفوع به في التذكير والتأنيث والافراد وضديه (*) فتقول : مررت

(١٥) في ق : يعيها .

(١٦) في ب : آباء .

(١٧) في زح ، ب : كرماء .

(١٨) في ق : حسنات .

(*) هكذا وردت الكلمة (وضديه) في جميع النسخ ، وهو وهم ظاهر
لان حكم النعت الذي يرفع ظاهراً حكم الفعل - في اللغة الفصيحة -
فيجب ان يلزم حالة الافراد سواء كان المرفوع به مفرداً او مثني
او جمعاً كما اشار ابن مالك نفسه في الامثلة : (وبامرأة كريم
ابوها وبرجلين كريم ابوها وبرجال كريم ابوهم) وقد ذكر ابن
مالك في الالفية ايضاً :

وليعط في التعريف والتكثير ما لما تلاك « امرؤ بقوم كرماء »
وهو لدى التوحيد والتذكير او سواهما - كالفعل فاقف ما قفوا
فالنعت لا يجوز ان يكون مثني او جمعاً موافقاً المرفوع به - كما
اشارت كلمة (وضديه) في العبارة المذكورة - الا على لغة
(يتعاقبون فيكم ملائكة) وابن مالك اشار اليها وليست هي

برجلٍ كريمٍ أُمُّهُ ، وبامرأةٍ كريمٍ أبوها ، وبرجلين كريمٍ أبوهما ،
وبرجالٍ كريمٍ أبوهم .

وان كان المرفوع الظاهر ^(١٩) جمعا ^(٢٠) جاز في رافعه الافراد
والتكسير نحو : مررتُ برجلٍ صالحٍ ابناؤه ^(٢١) وصلحاء ابناؤه .

وكذلك الحال والخبر فمن الحال قوله تعالى :
« خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ » ^(٢٢)
وهي قراءة أبي عمرو وحزمة والكسائي . و « خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ »
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ ، وهي قراءة نافع وابن كثير وابن عامر
وعاصم ^(٢٣) .

ويجوز على لغة « يَتَعَاقَبُونَ فِيكُمْ مَلَائِكَةٌ » ^(٢٤) ان ^(٢٥)

-
- اللغة الفصيحة كما هو معروف .
فكلام ابن مالك الاول فيه وهم ظاهر وكان الاولى ان يقول
ووافق المرفوع به في التذكير والتانيث ولازم حالة الافراد) .
انظر هذا الموضوع في : شرح التصريح ١١٠/٢ والاشمونسي
واصبان عليه ٦١/٣-٦٢ وشرح ابن عقيل ١٥٣/٢ .
- (١٩) في ح : الظ .
(٢٠) في ق ح : جميعا .
(٢١) في ق : ابناه . وفي ب : آباءه .
(٢٢) ٧ / القمر .
(٢٣) القراءة في : تقريب النشر لابن الجزري ص ١٧٧ .
واتحاف فضلاء البشر ص ٤٠٤ وتفسير القرطبي ٦٢٩٩/٩ واملاء
ما من به الرحمن ١٣٤/٢ والسبعة في القراءات ٦١٧ - ٦١٨
والتيسير للداني ٢٠٥ والحجة لابن خالويه ٣١٠ وسراج القاري
المبتدي ٣٦٠ وغيث النفع ٣٦١ وتحجير التيسير ١٨٢ .
والآية في المصحف بقراءة حفص عن عاصم (خُشَعًا أَبْصَارُهُمْ
يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ) .
- (٢٤) هذا جزء من حديث لرسول الله (ص) مر ذكره في باب اعراب
الفعل وهناك من الكلام عن هذه اللغة .
(٢٥) سقطت من ح : ان

يجمع الرفع الظاهر جمع^(٢٦) مذكر^(٢٧) سالماً^(٢٧) ان كان المرفوع جمـ
مذكر عاقل ، فيقال : مرتت^(٢٨) برجل صالحين^(٢٨) بنوه . وفي^(٢٨) التثنية
على تلك اللغة : مرتت برجل^(٢٩) كريمين^(٢٩) أبواه .

وكما انقسم المخبر به الى مفرد وجملة والى ظرف وعديله ،
انقسم^(٣٠) النعت الى ذلك ، لكن الجملة والظرف وعديله لا ينعت بها
إلا نكرة ، نحو : أبصرت^(٣١) رجلاً ماله^(٣١) كثير .

فماله كثير في موضع^(٣١) نصب نعتاً لرجل . فلو كان قبل الجملة
معرفة لكانت الجملة حالاً كقولك : أبصرت^(٣١) زيداً ماله كثير . وقيدت^(٣١)
الجملة المنعوت بها بخبرية ، احترازاً من الطلية ، فانها لا ينعت بها اذ
لا فائدة في ذلك .

وتد شد النعت بالاستفهامية في قول الراجز^(٣٢) :

٢٦٦- جاءوا بيمدق هل رأيت الذئب قط^(٣٢)
اي : مقول عنده هل رأيت الذئب قط .

-
- (٢٦) سقطت من ح : جمع .
(٢٧) في الاصول جميعها : (سالم) بتنوين الكسر . وهو وهم .
(٢٨) في بح : ويقال في التثنية .
(٢٩) في ح : برجلين .
(٣٠) مكررة في ح : انقسم .
(٣١) في ح : ميموضع .
(٣٢) قيل هو العجاج / انظر المقاصد النحوية ٦١/٤ وشرح التصريح
١١٢/٢ وخزانة الادب ٢٧٧/١ .

٢٦٦- البيت من الرجز في وصف قوم سقوا ضيفهم لبناً مخلوطاً بالماء
وهو في : المفصل وابن يعيش عليه ٥٣/٣ وخزانة الادب ٢٧٥/١
و٢٧٦ و٢٩٣/٢ وابن عقيل ١٥٧/٢ وامالي الزجاجي ٢٣٧
واوضح المسالك ٨/٣ وشرح التصريح ١١٢/٢ والمقاصد النحوية

=

والمعنوت به المفرد المشتق نحو : عالم ومعلوم وكريم وشجاع .
والجاري مجرى المشتق نحو : قرشي وذو مال ونحو : آي وكل ، في
قولك : مررتُ برجلٍ أي رجلٍ ، وبالفتى كل الفتى .

ومنه المصادرُ المعنوتُ بها نحو : رَجُلٌ صَوْمٌ وفِطْرٌ وعدلٌ
ورضى . ولا تنثى (٣٣) ولا تجمع ولا تؤنث . ويجاء بالفتى لرفع
النياع الأصلي نحو : صحبتُ رجلين قرشين ، ولرفع النباع العارض
نحو : رأيتُ الزيدَين التميمين (٣٤) .

ولزيادة اليان نحو : فَاْمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهِ النَّبِيِّ
الْاَمِّيِّ (٣٥) .

ولمجرد المدح أو الذم أو (٣٦) الترحم أو التوكيد نحو : الحمدُ
لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ (٣٧) و أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، وعجبتُ
من غلامك المسكين ، لمن لا غلام له إلا واحد (٣٨) ، و ما ينظرُون

٦١/٤ وابن النازم ١٩٣ والهمع ١١٧/٢ والدر اللوامع ١٤٨/٢
والاشموني ٦٤/٣ وحاشية العدوي على شذور الذهب ١٨/١
وشواهد الكشف ١٠٨ والبهجة المرضية ١٢٩ وتفسير البحر
المحيط ٤٨٤/٤ والاضداد لابي الطيب ٥١٢ وملحقات ديوان
العجاج ٨١/هامش امالي الزجاجي ٢٣٧ .
ويروى : (جانبوا بضيق هل ٠٠٠) في الامالي الشجرية ١٤٩/٢
والمعاني الكبير لابن قتيبة ٢٠٤ و٣٩٩ والمحتسب ١٦٥/٢ والخزانة
٢٧٦/١ والمنق : اللبن المزوج بالماء فاصبح لونه كلون
الذئب .

(٣٣) في زحج : لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث .

(٣٤) في ب : التميمين ولزيادة .

(٣٥) ١٥٨ / الاعراف .

(٣٦) في ق : والترحم والتوكيد .

(٣٧) الآية ٢ / سورة الفاتحة .

(٣٨) في ح : واحداً .

إِلَّا صِيْحَةً وَاحِدَةً ، (٣٩) و . مَنَادَ الثَّالِثَةَ الْآخَرَى ، (٤٠) .
ويكثر في التي لمجرد المدح والذم والترحم القطع (٤١) بالرفع على
اضمار مبتدأ وبالنصب على اضمار اذكر أو امدح أو اذم (٤٢) أو ارحم .
ويمتنع اظهار المبتدأ في الرفع واظهار الناصب في النصب ، وان كان
المنعوت صالحاً لان يراد به غير واحد جاز قطعه على الوجهين ، ولم يمتنع
اظهار المبتدأ (٤٣) ولا اظهار الناصب وتقديره باعني شائع (٤٤) . ولو كان
المنعوت متعيناً لم يجز تقدير ناصبه باعني نحو : « الحمد لله (٤٥)
الحمد » ، بل المقدّر في هذا واشباهه اذكر أو امدح .

ص :

() ويفرق نعت غير الواحد بالعطف (٤٦) اذا اختلف ، ويجمع اذا
اتفق . ويغلب التذكير والعقل في التسمول وجوباً ، وفي التفصيل اختياراً .
وان تعدّد (٤٧) العامل واختلف العمل أو المعنى وجب قطع التمت
المنترك فيه رفعاً أو نصباً .
وان اتحد المعنى والعمل (٤٨) جاز الانباع والقطع .

-
- (٣٩) ٤٩ / يس .
(٤٠) ٢٠ / النجم .
(٤١) في ح : والقطع .
(٤٢) سقطت من ق : اذم .
(٤٣) (المبتدأ ولا اظهار) ساقط من : ز .
(٤٤) في ق : سايع . وفي ب : شائع .
(٤٥) في ق : له . وقد مر تخريج هذا القول في موضوع النائب عن الفاعل
(٤٦) في ح : ما لعطف .
(٤٧) في ح ق : تعدد .
(٤٨) سقط من ز : والعمل .

ويقام مقام المنعوت المعلوم نعته^(٤٩) كثيراً ان قبل عمل العامل أو كان جملة مسبوقه بمن أو في جارة لما المنعوت 'بعضه' فان لم يكن كذلك لم يتم مقامه إلا قليلاً • وقد يحذف النعت وينوى^(٥٠) للعلم به •

ش :

تفريق نعت غير الواحد بالعطف اذا اختلف نحو : مررت برجلين شريف ووضيع •

وجمعه اذا اتفق نحو : مررت برجلين شريفين •
ومن التفريق^(٥١) قول الشاعر^(٥٢) :

٢٦٧- فَوَافَيْنَاهُمْ^(٥٣) مِثًّا بِجَمْعٍ
كَاسِدِ الْغَابِ مُرْدَانٍ وَشَيْبِ

وتغليب^(٥٤) التذكير والعقل في الشمول نحو : رأيت رجالاً ونسوة صالحين ، وعدي غلماناً وافراساً سابقون •

فالتغليب^(٥٥) في مثل هذا واجب لكون اللفظ^(٥٦) شاملاً ، فلو كان

(٤٩) في ق : ويقام المنعوت المعلوم مقام نعته •

(٥٠) في ز : وقد ينوى •

(٥١) في ق : التفريق

(٥٢) هو حسان بن ثابت الانصاري •

٢٦٧ - البيت من الوافر وهو في :

المقاصد النحوية ٧٧/٤ والاشموني ٦٥/٣ وديوان حسان - دار

صادر - ١٣ والمردان جمع امرد وهو الشاب الذي طر شاربه

ولم تنبت لحيته • وشيب جمع اشيب وهو المبيض الرأس •

(٥٣) في ب : فافيناهم وفي ز : كاسد الغالب •

(٥٤) في ح : وتغيب •

(٥٥) في زجب : والتغليب •

(٥٦) في ق : اللفظ •

مفصلاً جاز التغليب^(٥٧) اختياراً نحو : مررتُ بـاثنتين صالحٍ وطالحٍ ؟
وانت تعني رجلاً وامراً •

وجاز تركُ التغليب نحو : مررتُ بـاثنتين صالحٍ وطالحةٍ ،
وصالحةٍ^(٥٨) وطالحٍ •

ويجب قطع النعت^(٥٩) المشترك فيه ان تعدد^(٦٠) العامل واختلف
العمل أو المعنى بالرفع على اضمار مبتدأ ، وبالنصب على اضمار أذكر
أو^(٦١) أمدح أو أذم أو ارحم •

فاختلاف العمل كقولك : لقيتُ زيداً وجاءني عمرو العاقلان
أو العاقلين • والتقدير^(٦٢) : هما العاقلان ، وأذكر أو أمدح العاقلين •

واختلاف المعنى مع اتفاق الاعراب نحو : رضيت عن زيدٍ وقبَلتُ
يدَ^(٦٣) عمرو الكريمين •

ولا يحتاج الى اضمار مبتدأ ولا فعل ناصب عند اتحاد العمل والمعنى
نحو : انطلق زيدٌ وذهب عمرو المحسنان •

فالمحسنان نعتان لزيد وعمرو ؟ ولا يضر كونهما مرفوعين برافعين ،
لان ثانيهما مؤكد للأول وسقوطه غير مخلٍ ، فكأنهما شيء واحد •

وكذلك : رأيتُ بشراً وابصرتُ محمداً الظريفيين ، لك ان تنصبَ

(٥٧) مكررة في ح : جاز التغليب ، وبعدها : اختياراً وسقطت من
ق •

(٥٨) في ب : او صالحة ، وفي ز : او طالح وصالحة •

(٥٩) في ز : النصب •

(٦٠) في ق : تقدر •

(٦١) في ح : وامدح •

(٦٢) سقطت من ق : والتقدير هما العاقلان • وفي ح : هما عاقلان •

(٦٣) سقطت من ح : يد •

الظريفيين بفعلٍ مضمر^(٦٤) ، ولك ان تجعله نعتاً لبشرٍ ومحمد^(٦٥) ،
لاتحادهما عملاً ومعنى .

واذا كان النعت لا يعلم منوعته إلا بذكره لم يجوز^(٦٦) حذفه نحو :
رأيت متحركاً ، إلا ان كان للحذف^(٦٧) قصدٌ في الابهام ، فان كان يعلم
مع عدم ذكره جاز حذفه نحو : رأيت عالماً وشربت بارداً ومنه قوله تعالى :
« وَآلَنَّا لَهُ الْحَدِيدَ ۖ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ »^(٦٨) ،
« وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عَيْنٌ »^(٦٩) ، و « فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ
لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ »^(٧٠) .
فلو كان النعت جملة لم يجوز ان يقام مقام المنعوت ، إلا اذا كان
بعضاً لمذكور قبله منفي مجرور بمن أو بفي كقوله تعالى : « وَمَا مِنْهَا
إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ »^(٧١) .

فله مقام معلوم جملة منعوت بها « أَحَدٌ » محذوف . وَحَسَنَ
الحذف كونُ المحذوف بعضاً لما قبله من مجرور بمن مسبوق بنفي .
ومثله قول الشاعر :

٢٦٨- لِمِ^(٧٢) فِي سَبِيلِ الْمَكْرَمَاتِ تَنَافُسٌ
وَمَا مِنْهُمْ إِلَّا يَقُولُ وَيَفْعَلُ^(٧٣)

-
- (٦٤) في ز ح ب : مفسر .
(٦٥) في ح : محمداً .
(٦٦) في ح : لم يجز .
(٦٧) في ق : الحاذف له .
(٦٨) ١١/نسباً .
(٦٩) ٤٨/الصافات .
(٧٠) ٣٢/ناظر .
(٧١) ١٦٤/الصافات .
(٧٢) في ق : كم .

٢٦٨- البيت من الطويل ولم أقف على اسم قائله ومخرجه .
(٧٣) في ح : ويفعل .

أي : وما منهم أحد .
ومثله (٧٥) :

٢٦٩- وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا تَارَتَانِ فَمِنْهُمَا
آموت وَأُخْرَى 'أَبْتَنِي الْعِشَّ أَكْدَحُ'
أراد : فمنهما تارة أموت فيها ، وأخرى ابتني العيش أكدح (٧٥) .
وكذا لو كان ما المحذوف بعضه مجروراً بفي كقول الراجز (٧٦) :

٢٧٠- لَوْ ثَلَّتْ مَا فِي قَوْمِهَا لَمْ تَيْشَمِ (٧٧)
يَفْضُلُهَا فِي حَسَبٍ وَمَيْسَمِ

(٧٤) هو قول، تميم بن أبي بن مقبل العجلاني . تقدمت ترجمته .

٢٦٩- البيت من الطويل في وصف القحط .
وهو في كتاب سيبويه والأعلم عليه ٣٧٦/١ ، وتفسير البحر
المحيط ٢٦٢/٣ و ١٦٧/٧ و ٤٤٤/٨ والمحاسب ٢١٢/١ وحماسة
البحثري ١٢٣ ، وتفسير القرطبي ٥١٠٠/٧ و ٧٠٦٢/١٠ ،
والخزاعة ٣٠٨/٢ ، والكامل ١٧٩/٣ ، وشواهد الكشاف ص ٤١
والهمع ١٢٠/٢ ، والدرر اللوامع ١٥١/٢ وديوان ابن مقبل
ص ٢٤ ، واللسان مادة (تور) و (كدح) ومعاني القرآن ٢٢٣/٢
ويروى : (هل الدهر ٠٠٠) في المقتضب ١٣٨/٢ والحيوان
٤٨/٣ .

والكدح : الاكتساب .

(٧٥) سقطت من ب : (أراد فمنها ٠٠٠ اكدح) .

(٧٦) هو حكيم بن مَعِيَّةَ الربعي التميمي شاعر إسلامي رجاز وكان
في زمن العجاج وحמיד الارقط . ومَعِيَّةَ : مصغر معاوية .
انظر ترجمته في خزانة الادب ٣١١/٢ .

وقيل هو ابو الاسود الجعاني . انظر ابن يعيش ٦١/٣ والمقاصد
النحوية ٧١/٤ . وقيل : ابو الاسود الجمالي : انظر شرح
التصريح ١١٨/٢ .

(٧٧) في ح : بلثم . وفي ق : ييشم .

٢٧٠- البيت من الرجز المسدس . يصف به الشاعر امرأة .

=

اراد : ما في قومها أحد يفضلها •

وساوت^(٧٨) « في » « من » في هذا الموضع لانه من المواضع التي يتماقبان فيها كقولك^(٧٩) في بني فلان كرماء ومن بني فلان كرماء •
فان^(٨٠) كان ما قبل المنعوت بجملة بخلاف ما ذكرت لك لم يجز^(٨١) حذفه إلا قليلاً كقول الشاعر^(٨٢) :

٢٧١- لَكُمْ مَسْجِدًا^(٨٣) اللَّهُ الْمَرْوَرَانِ وَالْحَصَى
لَكُمْ قَبْصَهُ^(٨٤) مِنْ بَيْنِ آثَرَيَّ وَأَقْتَرَا

وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ٣٧٥/١ • والخصائص ٣٧٠/٢ ، وامالي السهيلي ص ٥٤ ، ووضح المسالك ١٥/٣ ، والمقاصد النحوية ٧١/٤ ، والخزانة ٣١١/٢ ، والمنفصل ١١/٢ ، وابن يعيش ٥٩/٣ ، وامالي القالي ٢١٠/٢ والاشموني ٧٠/٣ ، وشرح التصريح ١١٨/٢ والاقتضاب ص ٣١٤ ، اللسان مادة (قع) وصدّره في اللسان مادة (اثم) •
لم تيسم : اي لم تاتم من الاثم وهو الخطيئة • والميسم : الجمال والحسن •

(٧٨) في ق : وسادت •

(٧٩) في ح : كقول •

(٨٠) في ح : وان •

(٨١) في ب : بحز •

(٨٢) هو الكميّ بن زيد الاسدي • تقدمت ترجمته •

(٨٣) في ز : مسجد •

(٨٤) في ق ب : قبضة ... واقبرا •

٢٧١- البيت من الطويل قاله الكميّ في مدح بني امية •
وهو في المقاصد النحوية ٨٤/٤ ، والفائق في غريب الحديث للزمخشري ١٥٣/٣ ، والاشموني ٧٠/٣ وتفسير القرطبي ٤٢٨٠/٦ وشعر الكميّ ١٩٢/١ والمعاني الكبير ٥٢٧/١ واللسان مادة (قبص وقتر وثر) •
والمسجدان : هما المسجد الحرام بمكة ومسجد الرسول صلى الله

أراد من بين^(٨٥) انسان اثرى وآخر اقر^(٨٦) .

ومن القليل قول' الراجز^(٨٧) :

٢٧٢- وَاللَّهِ مَا لَيْلِي بِنَامَ صَاحِبُهُ

وَلَا مُخَالِطِ اللَّيَّانِ جَانِبُهُ

أراد : ما ليلي بليل نام صاحبه .

ومنه قول^(٨٨) الراجز^(٨٩) :

عليه وسلم بالمدينة شرفهما الله تعالى . اثرى : اذا كثر ماله .
واقتر : اذا افتقر . القبيص : بكسر القاف وفتحها العدد الكثير
من الناس .

(٨٥) سقطت من ب : بين .

(٨٦) في ب : اقر .

(٨٧) لم اقف على اسمه .

٢٧٢- البيت من الرجز المسدس فان حركت الهاء فمن مربع الكامل .
وهو في المقاصد النحوية ٣/٤ ، والانصاف ١١٢/١ ، وشرح
قطر اندى ٢٩ ، وابن يعيش ٦٢/٣ ، والهمع ٦/١ ، والسرر
الدوام ٣/١ ، والخزانة ١٠٦/٤ ، والامالي الشجرية ١٤٨/٢
ويروى (والله ما زيد بنام ٠٠٠) في الخصائص ٣٦٦/٢ والخزانة
١٦٠/٤ والتمام في تفسير اشعار هذيل ٢٠٨ .
ويروى (بالله ما زيد بنام ٠٠٠) في المقاصد النحوية ٣/٤ .
ويروى (تالله ما زيد بنام ٠٠٠) في اللسان مادة (نوم) .
ويروى (عمرك ما ليلي بنام ٠٠٠) في ابن الناظم ١٨٢ والخزانة
١٠٧/٤ .

وصدر النبيت في شواهد الكشف ص ٨٥ واسرار العربية ٩٩ .
وصدره فقط في الاشعوني ٢٧/٣ برواية (عمرك ما ليلي بنام
صاحبه) .

وصدره في الكامل ٣٨٣/١ برواية (والله ما زيد بنام صاحبه
وعجزه فقط في الخصائص ٣٦٧/٢ .

والليان : اللين من العيش اي لين الجانب والدعة .

(٨٨) في ق : الآخر .

(٨٩) لم اقف على اسمه .

٢٧٣- مَالِكٌ عِنْدِي غَيْرُ سَوَاطٍ وَحَجَرٍ
وَعَبْرٌ كَبْدَاءٌ شَدِيدَةٌ الْوَتَرُ
جَادَتْ بِكَفِّيَّ كَانَ مِنْ أَرْمَى الْبَشَرِ

اراد : جادت بكفِّيَّ رَجُلٍ كَانَ مِنْ أَرْمَى (٩٠) البشر .
وروى النراء : ان اعرابياً بَشَّرَ بِأَبْنَةٍ وَلَدَتْ لَهُ فَقِيلَ لَهُ (٩١) :
نعم الولد (٩٢) هي . فقال : د والله ما هي بِنِعْمَ الْوَلَدُ ، نَصْرُهَا
بُكَاءٌ وَبِرُّهَا سَرَقَةٌ ، (٩٣) .

٢٧٣- الابيات من الرجز . وهي في الخصائص ٣٦٧/٢ والمقتضب
١٣٩/٢ والمقاصد النحوية ٦٦/٤ وشواهد الكشف ص ٨٤
والانصاف ١١٤/١ و١١٥ والخزانة ٣١٢/٢ والامالي الشجرية
١٢٩/٢ والبيان في غريب اعراب القرآن ١٥٦/١ والتمام في تفسير
اشعار هذيل ص ٢٠٨ ، وهي في الامالي الشجرية/التكملة المنشورة
في مجلة المورد المجلد الثالث العدد الثاني ص ١٧٩ برواية
(. . . غير سهم وحجر . . .)
ويروى البيت الثالث (ترمي بكفي . . .) في : المغني ١٦٠/١
وشرح شواهد المغني للسيوطي ٤٦١ والاشموني ٧١/٣ .
ويروى (يرمي بكفي . . .) في ابن الناطم ١٩٥ والمقاصد النحوية
٦٦/٤ .
والكبداء : صفة القوس وهي التي يملأ الكف مقبضها . وسقط
من : بكفي .

- (٩٠) في ح : أولى .
(٩١) سقطت من ق : فليل له .
(٩٢) سقطت من ح : هي .
(٩٣) انظر القول في ابن عقيل ١٢٧/٢ وابن الناطم ص ١٨١ وشرح
التصريح ٩٤/٢ وورد في اوضح المسالك ٢٨٣/٢ (والله ما هي
بنعم الولد) .
وورد في شرح الرضي على الكافية ٣١١/٢ قال : فقول الاعرابي
لئن بشره بمولودة وقال نعم المولودة : والله ما هي بنعم المولودة .

وقد يحذف الثبوت للمعلم^(٩٤) به فيستغنى بمعناه عن لفظه ، ومنه قوله تعالى :

« قُلْ (٩٥) يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ » (٩٦) أي : على شيء نافع .

ومنه : « مَا تَذَرُ مِنْ شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلْنَاهُ كَالرَّمِيمِ » (٩٧) أي من شيء سلطت^(٩٨) عليه . ومنه : « وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا » (٩٩) أي رسولا^(١٠٠) جامعاً لأكمل^(١٠١) صفات الرسل . ومنه : « الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ » (١٠٢) .

أي ان الناس الذين يعادونكم ، ومنه : « وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ » (١٠٣) أي قومك^(١٠٤) المعاندون . ومنه قول العباس بن مرداس :

٣٧٤- وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا تَذَرٍ
فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أُمْنَعْ

-
- (٩٤) في ح : المعلم .
(٩٥) سقطت من ق : قل .
(٩٦) ٦٨/مائة .
(٩٧) ٤٢/الناريات .
(٩٨) في ح : سلط .
(٩٩) ٧٩/السناء .
(١٠٠) سقطت من ز ح ب : رسولا .
(١٠١) في ق : لأكمل .
(١٠٢) ١٧٣/آل عمران .
(١٠٣) ٦٦/الانعام .
(١٠٤) سقطت من ب ز : قومك .
٣٧٤- البيت من المتقارب . وهو في :

اي لم اعط شيئاً كثيراً ولم^(١٠٥) امنع شيئاً قليلاً .
ومنه قول المرقش الاكبر^(١٠٦) :

٢٧٥- وَرُبَّ اَسِيْلَةٍ الْخَدِيْنِ بِكْرٍ
مُهْفَهْفَةٍ لَهَا فَرْعٌ وَجَيْدٌ

اي فرع وافر وجيد طويل .

اعراب القرآن للزجاج ٧٨٣/٣ ومغني اللبيب ٦٢٧/٢ وشرح
شواهد المغني ص ٩٢٥ وشرح التصريح ١١٩/٢ وابن الناطم
١٩٥ والمقاصد النحوية ٦٩/٤ والصبان على الاشموني ٧١/٣
والدرر اللوامع ١٥٣/٢ وتفسير البحر المحيط ٤٧٧/٤ وتفسير
القرطبي ٣٠١٨/٥ .

وورد في اللسان مادة (درأ) برواية (٠٠٠ في القوم ذا ٠٠٠)
وعجزه في البهجة المرضية ١٣٠ والاشموني ٧١/٣ والهمع ١٢٠/٢
واوضح المسالك ١٦/٣ .
وذا تدراً : ذا قوة على دفع الاعداء .

(١٠٥) في ح : او لم .
(١٠٦) هو عمرو وقيل عوف بن سعد بن مالك من بكر وائل وهو عم
المرقش الاصغر وعم طرفة بن العبد وكان يعرف الكتابة مات
متيماً بحب ابنة عمه و اسماء .
انظر الاغاني ١٢٧/٦ وخزانة الادب ٥١٤/٣ والشعر والشعراء
١٣٨/١ والمؤتلف والمختلف ٢٨١ ومعجم الشعراء ص ٤ وشرح
شواهد المغني ص ٨٨٩ .

٢٧٥- البيت من الوافر وهو في :
شرح التصريح ١١٩/٢ والمقاصد النحوية ٧٢/٤ والاشموني
٧٢/٣ .

وورد في المفضليات ٢٢٤ برواية : (٠٠٠ مُنَعَّمَةٌ لَهَا ٠٠٠) .
وصدزه في اوضح المسالك ١٨/٣ .
واسيلة الخدين : ناعمتها في استرسال وطول ، ومهفهفة : خفيفة
اللحم ضامرة البطن ، والفرع : الشعر التام ، والجيد : العنق .

فصل

﴿ التوكيد ﴾ ﴿ التوكيد المعنوي ﴾

ص :

(التوكيد المعنوي ما يَتَن نصوصية متبوعه من نفس وعين بمعنى الحقيقة ، وكلا وكلتا وكل وجميع^(١) وعامة وأجمع وفروعه وتوابعه وما جرى مجراها •

ولا يؤكد بما قبل اجمع إلا مضافاً الى ضمير للمؤكد مطابق : لا باجمع وفروعه إلا غير مضافة •

وقد تضاف كل الى مثل^(٢) المؤكد بها ، وقد يقال : كَلَّتْهُنَّ وكُلِّيَهُمَا ، والمرأتان كلاهما ، من غير تانيث^(٣) •

ويجوز توالي^(٤) التواكيد المتناسبة على الترتيب السابق دون عطف • ومنتهى^(٥) توكيد المثني بالنقل كلا وكلتا •

وقد تجر النفس والعين بياء زائدة • ولا يُعَدَّل^(٦) عن جمع القلة فيهما مؤكداً بهما جمع • وأنفسهما وأعنيهما اجود في توكيد المثني من

(١) في ق : جمع •

(٢) في ح : امثل •

(٣) (من غير تانيث) : من : ز •

(٤) في ح : التوالي •

(٥) سقطت من ب ح ز : ومنتهى توكيد المثني بالنقل كلا وكلتا •

(٦) في ق : تعدل •

نفسيهما وعينيهما^(٧) ، ولا يقدم عليهما تأكيد معنوي ، ولا يقدم على كل
أجمع ولا شيء من فروعه وهي : اجمعون وجماء وجمع ، ولا من توابعه
وهي : اُكْتَعَ نِمَ اَبْصَحَ نِمَ اُبْتَعَ واُكْتَعُونَ نِمَ اَبْصَعُونَ نِمَ اَبْتَعُونَ ،
وَكْتَعَاءَ نِمَ بَصْعَاءَ^(٨) نِمَ بَتَعَاءَ ، وَكْتَعُ نِمَ بَصْعُ^(٩) نِمَ بَتْعُ .
وقد يؤكد باكتع^(١٠) غير مسبوق باجمع ، وقد يقال : أجمع ابصع ،
وَجُمَعَ بَتْعُ .

ش :
ما بين نصوصية متبوعه يعمُ بعض الصفات كـ « وَاَعَدْنَاكُمْ
جَانِبَ الطُّورِ الْاَيْمَنِ »^(١١) . وبعض الابدال كـ « اِلَى صِرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ » صِرَاطِ اللّٰهِ^(١٢) .
وعطف البيان كـ^(١٣) :

٢٧٦- اَنَا اَبْنُ التَّارِكِ الْبَكْرِيِّ بَشِيرِ .

- (٧) في ق ح : نفسيهما وعينها .
(٨) في ب : نصعاء .
(٩) سقطت من (ق) : نِمَ بَصْعُ .
(١٠) في ب كررت : باكتع غير .
(١١) ٨٠/ طه عليه السلام .
(١٢) ٥٢ - ٥٣ / انشورى .
(١٣) هو قول المرار بن سعيد الفقعسي من شعراء الدولة الاموية وادرك
الدولة العباسية كان قصيرا جدا ويهاجي المساور بن هند كان
هو واخوه لصين مات اخوه في الحبس وخرج هو سليما .
انظر الاغاني ٣١٧/١٠ ومعجم الشعراء ٢٣٧ والمؤتلف والمختلف
ص ٢٦٨ والشعر والشعراء ٥٨٨/٢ والخزانة ١٩٦/٢ ومقدمة
شعر المرار ص ١٥٥ - مجلة المورد العدد الثاني المجلد الثاني
سنة ١٩٧٣ .

٢٧٦- هذا صدر بيت من الوافر وتامه : « عليه الطير ترقبه وقوعا ،
وهو في : كتاب سيبويه والاعلم عليه ٩٣/١ والفصل وابن يعيش

فَذِكْرُ النفس والعين وما بعدهما مخرج لغير التوكيد .
وقيدت النفس والعين بمعنى الحقيقة احترازاً من نحو : انزفت
زيداً نفسه ، أي : دمه^(١٤) . وطرفته عينه . فانهما بدلا بعض من كل
بخلاف : لقيت زيدا نفسه ، ومررت بعمره عينه .

وكل ما ذكرته مشهور إلا « جميعاً وعامة » ، فان سيبويه^(١٥) عدهما
من الفاظ التوكيد ويفعل عنهما ، فهما يستعملان^(١٦) استعمال كل ، أعني :
مضافين الى ضمير المؤكد المجموع ، فيقال : مررت بالقوم جميعهم وعانتهم .
كما يقال : مررت بهم كلهم .

والضمير في « وما »^(١٧) جرى مجراها ،^(١٨) عائد على كل وما
بعدها^(١٩) ، نهت بذلك على نحو^(٢٠) : مررت بهم^(٢١) ثلاثهم وبهم^(٢٢)

عليه ٧٢/٣ و ٧٤ و اوضح المسالك ٣٦/٣ وابن عقييل ١٧٤/٢
وشرح التصريح ١٣٣/٢ والاصول لابن السراج ١٦٠/١ والهمع
١٢٢/٢ والدرر اللوامع ١٥٣/٢ والخزانة ١٩٣/٢ و ٣٦٤ و ٣٨٣
والحماسة البصرية ٥/١ والاشموني ٨٧/٣ والمقاصد النحوية
١٢١/٤ وابن الناطم ٢٠٣ والبهجة المرضية ١٣٣ وشعر المرار
المنشور في مجلة المورد المجلد الثاني - العدد الثاني ص ١٦٩ وفي
شعراء امويون للدكتور نوري حمودي القيسي ٤٦٥/٢ وبشر بن
عمرو زوج الخرنق اخت طرفة بن العبد قتله جده خالد الفقعسي
يوم النلاب .

- (١٤) سقط من ح : (اي دمه ... زيدا نفسه) .
(١٥) انظر كتاب سيبويه ٢٧٤/١ .
(١٦) في ق وهما ليستعملان بدلا من : يستعملان استعمال .
(١٧) في ح : فيما .
(١٨) في ب : مجراهما .
(١٩) في ب : وما بعدهما .
(٢٠) سقطت من ق : نحو .
(٢١) سقطت من ح : بهم .
(٢٢) في ق : بمن .

ثلاثتهنَّ الى عشرتهم^(٢٣) وعشرهن^(٢٤) فانه توكيد بمنزلة كلهم^(٢٥) وكلهن .

ومن الجاري مجرى كل في التوكيد قول العرب : « جاءوا قَضُّهُمْ بِقَضِّهِمْ »^(٢٦) بالرفع . وكذلك^(٢٧) قولهم^(٢٨) : ضَرَبَ زَيْدٌ الظهرَ والبطنَ ومُطِرْنَا السهلَ والجبلَ والزرعَ والضرعَ .

ولا يؤكد^(٢٩) « بعامة ونفس » وما بينهما الا وهي مضافة الى ضمير مطابق للمؤكد وعائد عليه .

ولا تُغْنِي نِية^(٣٠) المضاف اليه عن النطق به ، وهذا الشرط مجمع عليه في غير « كل » . وأجاز^(٣١) الفراء اخلاء كل منه ووافقه الرمخشري في الكشف فجعل كلا توكيداً في قراءة بعضهم « إِنَّا كَلَّا فِيهَا »^(٣٢) . والصحيح جملة حالاً والعامل فيه « فيهما » كما عمل فيهم في محقبي أدراعهم من قول النابغة :

- (٢٣) في ب ح : عشرتهن . وفي ز : عشريهم .
 (٢٤) في ق : عشرتهن .
 (٢٥) في ح : كلهن وكلهم .
 (٢٦) المثل في مجمع الامثال ١/١٦١ وفرائد اللآل ١/١٣٦ وجمهرة الامثال للعسكري ١/٣١٥ والمستقصى ٢/٤٧ والمزهر للسيوطي ٢/٢٧٠ . يقال لما تكسر من الحجارة وصغر قضيب ، ولما كبر قضى . والمعنى جاء الكبير والصغير وجاؤوا وحدانا وجماعات . أي كلهم .
 (٢٧) في زحج : وكذا .
 (٢٨) انظر كتاب سيبويه ١/٧٩ .
 (٢٩) سقطت من ح : يؤكد .
 (٣٠) في ح : ولا تغني فيه . وفي ق : ولا يغني .
 (٣١) في ق : وجاز .
 (٣٢) ٤٨/المؤمن (غافر) . والقراءة في مشكل اعراب القرآن ٢/٦٣٧ وتفسير البيضاوي ٤٥٤ . وفي تفسير القرطبي ٨/٥٧٦٥ : (اجاز الكساني والفراء) (انا كلاً فيها) بنصب « كلاً » على النعت .

٢٧٧- رَهْطُ ابْنِ كَوْزٍ مُحَقِّبِي أَدْرَاعِهِمْ
فِيهِمْ وَرَهْطُ رَبِيعَةَ بْنِ خُذَارٍ

ولا خلاف في استعمال اجمع وفروعه وتوابعه غير مضافة .
وقد تضاف (٣٣) كل الى مثل المؤكد بها كقول عمر بن ابي ربيعة :

٢٧٨- كَمْ قَدْ ذَكَرْتُكَ لَوْ أَجْزَى بِذِكْرِكُمْ
يَا أَشْبَهَ النَّاسِ كُلَّ النَّاسِ بِالْقَمَرِ

=

والتأكيد للمضمر في «أنا» وكذلك قرأ ابن السميّع وعيسى بن
عمر . والكوفيون يسمون التأكيد نعتا ومنع ذلك سيبويه .
والباقون برفع « كل » قال الاخفش كل مرفوع بالابتداء) .
وانظر كلام الفراء هذا في معاني القرآن ١٠/٣ .
وقال الزحسري في الكشف ٥٦/٣ : « وقرئ » وكلا على التأكيد لاسم
ان وهو معرفة والتنوين عوض من المضاف اليه ، يريد انا كلنا او
كلنا فيها . فان قلت : هل يجوز ان يكون كلا حالا قد عمل فيها
فيها ؟ قلت : لا لان الظرف لا يعمل في الحال متقدمة كما يعمل
في الظرف متقدما ، تقول : كل يوم لك ثوب ، ولا تقول : قائما في
الدار زيد ، .
والآية في المصحف بقراءة حفص (افئا كل فيها) .

٢٧٧- البيت من الكامل قاله النابغة الذبياني ومرة ذكره في الشاهد
رقم ١٧٧ ص ٤٣٧ .
(٣٣) في ب : يضاف .

٢٧٨- البيت من البسيط وهو في :
مغني اللبيب ١٩٤/١ وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٥١٨
والامالي للقالبي ١٩٥/١ والخزانة ٦٣٨/٣ والدرر اللوامع ١٥٥/٢
وحاشية الامير على المغني ١٦٤/١ وتفسير القرطبي ١١٧٧/٢
وديوان عمر بن ابي ربيعة ١٢٤ ونسبه العيني في المقاصد النحوية
٨٨/٤ الى كثير عزة . وانظر (ديوان كثير ٥٣١) ضمن الابيات
المنسوبة له) .

ويروى (... لو أجدي تذكركم) بالدال في : شرح شواهد
المغني ٥١٩ والاغاني ١٠٧/١ .
وعجز البيت في : الهمع ١٢٣/٢ والاشموني ٧٥/٣ .

أراد يا أشبه^(٣٤) الناس كلهم ، فأوقع الظاهر^(٣٥) موقع المضر •
ومثله قول جرير :

٢٧٩- أَلَسْتُ أَحْسَنَ مَنْ يَمْشِي عَلَى قَدَمِ
يَا أَحْسَنَ النَّاسِ كُلِّ النَّاسِ إِنْسَانًا

وحكى سيويه^(٣٦) أن من العرب من يقول : « كَلَّتْهُنَّ مِنْطَلَقَةٌ » •
فعلى هذا يجوز أن يقال^(٣٧) : جاءت النساء كلتهن •
وقرأ ابن مسعود : « كُلَّ الْجَنَّتَيْنِ آتَى أَكُلُهُ »^(٣٨) • فعلى
هذا لا يجوز^(٣٩) أن يقال جاء الزيدان كلهما •
ومثل قراءة ابن مسعود قول كثير :

٢٨٠- صِلِي كُلَّ حَالِيَّ جَرَبِهِ
فَطَوَّرَ مَرِيًّا وَطَوَّرًا وَيَلَا

(٣٤) في ق : شبه •

(٣٥) في ح : الظ •

٢٧٩- البيت من البسيط وهو في ديوان جرير ص ٥٩٤ برواية (٠٠) يا

أملح الناس (٠٠٠)

(٣٦) انظر القول في كتاب سيويه ٤٠١/١ •

(٣٧) سقطت من ق : (أن يقال ٠٠٠٠ لا يجوز) •

(٣٨) ٣٣ / الكهف •

والقراءة في تفسير القرطبي ٤٠٢٠/٦ والكشاف ٢٥٩/٢ والبيضاوي

٢٩١ والمعنى على هذه القراءة عند الفراء : « كل شيء من الجنتين

آتى أكله » / معاني القرآن للفراء ١٤٣/٢ والأكل (بضم

الهمزة) ثمر النخل والشجر •

والآية في المصحف بقراءة حفص (كلتا الجنتين آتت أكلهما) •

(٣٩) سقطت من ب : لا يجوز •

٢٨٠- البيت من المتقارب •

ولم أجده في ديوانه [المجموع من قبل الدكتور إحسان عباس •

دار الثقافة ١٣٩١هـ - ١٩٧١م] •

ويجوز : جاءت المرأتان كلاهما • ومنه قول الشاعر (٤٠) :

٢٨١- يَمْتُ بِقُرْبَى الزَّيْنَبَيْنِ كَلَيْهِمَا

إِلَيْكَ وَقُرْبَى خَالِدٍ وَحَبِيبٍ

وقولي يجوز توالي (٤١) التواكيد (٤٢) المناسبة على الترتيب السابق.

دون عطف ، نهت' به على جواز ان يقال : جاء الزيدون أنفسهم
أعينهم كلهم جميعهم عامتهم أجمعون (٤٣) اكعون
أبصرون (٤٤) أبصعون .

وجاءت الهندات أنفسهن أعينهن كلهن جميعهن عامتهن
جمع كنع بضع بضع .

وجاء الزيدان أنفسهما أعينهما كلاهما ، والهندان أنفسهما أعينهما
كلاهما .

ولم يرد (٤٥) على كلا وكلتا نقل (٤٦) ، ولا مانع من القياس .

(٤٠) هو هشام بن معاوية / المقاصد النحوية ١٠٦/٤ .

٢٨١- الشامد من الطويل .

• والبيت في المقاصد النحوية ١٠٦/٤ .

• وصلته في الاشموني ٧٨/٣ .

ويمت : اي ينتسب من المت اي ينتسب اليك بقرابة الزينبين.

• وقرابة خالد وحبيب .

(٤١) في ح : تولي .

(٤٢) في ق ح : التوكيد .

(٤٣) في ح : جمعون .

(٤٤) في ح : ابصرون يصعون .

(٤٥) في ق ، ب : يزد .

(٤٦) في ق : نقلا .

وقد استعمله الكوفيون ووافقهم^(٤٧) الواحدي^(٤٨) وابو حاتم^(٤٩)
وابن خروف^(٥٠) فيقولون : كلاهما أجمعان اكتعان ابتعان^(٥١) ،
وكتنأما جمأوا أن كتعأوان بضعأوا أن بتعأوان .

- (٤٧) في ح : ووافقهم .
(٤٨) الواحدي هو علي بن احمد بن محمد بن علي بن مثنويه ابو الحسن امام مصنف مفسر نحوي اديب عصره قرأ على ابي الحسن الضرير النحوي وابي الفضل العروضي . صنف الوسيط والبسيط والوجيز في التفسير وشرح ديوان المتنبي واسباب النزول والاغراب في علم الاعراب وغيرها . ونسبه الى الواحد بن الديل من مهرة ولد بنيسابور وتوفي بها سنة ٤٦٨ هـ واصله من ساوة .
انظر انباه الرواة ٢/٢٢٣ وبغية الوعاة ٢/١٤٥ وشذرات الذهب ٢/٢٣٠ والنجوم الزاهرة ٥/١٠٤ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ١٤٥ .
(٤٩) هو ابن حاتم سهل بن محمد السجستاني النحوي اللغوي المقرئ نزيل البصرة وعالمها كثير الرواية عن ابي زيد وابي عبيدة والاصمعي . قال المبرد : سمعته يقول : قرأت كتاب سيبويه على الاخفش مرتين وكان عالماً باللغة والشعر . ومن مؤلفاته : اعراب القرآن وما تلحن فيه العامة وغيرها من كتب النحو والقراءة واللغة . توفي سنة ٢٥٥ هـ .
انظر اخبار النحويين البصريين ص ٩٣ ، انباه الرواة ٢/٥٨ ، بغية الوعاة ١/٦٠٦ وغاية النهاية في طبقات القراء ١/٣٢٠ طبقات النحويين واللغويين ٩٤ . ونزهة الالباء ١٨٩ . ومراتب النحويين ص ١٣٠ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ٩٣ - ٩٤ .
(٥٠) انظر رأيه ورأي الكوفيين في ابن الناظم ص ١٩٨ وشرح التصريح ٢/١٢٤ وفي الاشموني ٣/٧٨ رأي الكوفيين والاخفش فقط .
وابن خروف هو : ابو الحسن علي بن محمد علي بن علي الحضرمي الاندلسي النحوي . اخذ النحو عن ابي طاهر المعروف بالخدب وصنف شرح كتاب سيبويه ، وشرح الجمل وغيرها . توفي سنة ٦٠٩ هـ باشبيلية .
انظر : انباه الرواة ٤/١٨٦ وبغية الوعاة ٢/٢٠٣ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ص ١٦٤ .
(٥١) في ح : تقدمت (ابتعان) قبل اكتعان .

وتختص النفس^(٥٢) والعين بجواز جرهما بباء^(٥٣) زائدة نحو :
جاء زيد بنفسه ، ورأيت عمراً بعينه •

ومن امثلة أبي العباس ثعلب في اماليه : هذا رجل بعينه ، واعطيتك
درهماً بعينه •

واذا أكد بالنفس والعين جُمعا^(٥٤) جمع القلة وأضيفا الى ضمير
لنؤكد قيل : مرت بهم أنفسهم ، ورأيتهم^(٥٥) اعينهن^(٥٥) واعيانهن •

ولا يقال : مرت بهم نفوسهم ، ولا : رأيتهن^(٥٥) عيونهن •

ويقال في التثنية : رأيتهما أنفسهما ونفسيهما^(٥٦) واعينهما وعينيهما •
ولفظ الجمع أولى كما كان أولى في غير التوكيد ، كقوله تعالى :
فَقَدْ صَفَتْ قُلُوبُكُمَا ،^(٥٧) •

ولا يقدم على النفس والعين توكيد معنوي ، فلا يقال : مرت بهم
كلهم انفسهم ، بل : مرت بهم انفسهم كلهم •

فلو قدم عليهما^(٥٨) توكيد لفظي لم يمتنع^(٥٩) نحو : رأيت زيدا
زيداً نفسه •

-
- (٥٢) سقطت من ح : النفس والعين •
(٥٣) في ق : بباء •
(٥٤) في ح : جمع جمعا القلة • وفي ق : جمع جمعا جمع القلة •
(٥٥) في ق : رأيتهم او اعينهن • وسقطت منها : ولا يقال مرت بهم
نفوسهم ولا رأيتهم عيونهن •
(٥٦) سقطت من ز : ونفسيهما •
(٥٧) ٤/التحرير •
(٥٨) في ح : عليها •
(٥٩) سقطت من ح : يمتنع نحو ، وسقطت من ب : لم يمتنع نحو :
رأيت زيدا زيدا نفسه • ولا يقدم على «كل» اجمع •

ولا يقدم على ، كل ، (٦٠) أجمع (٦١) ولا شيء من فروعه وتوابعه ،
فلا يقال : جاء الجيش أجمع كله . ولا نحو ذلك .

وذكرت ثم بعد أكتع وأكتعين وكتعاء وكتّع تسيهاً على ان
الأحسن في ترتيبها : أن يلي أجمع اكتع وبعده أبصع وبعده أبتع .
وان يلي أجمعين اكتعون وبعده ابصعون وبعده ابتعون ، وان يلي جمعاء
كتعاء وبعده بصعاء (٦٢) وبعده بتعاء .

وان يلي جمع كتّع (٦٣) وبعده بضع وبعده بتع ، وليس ذلك
لزاماً بل يجوز بعد أجمع واجمعين وجمعاء وجمع ان يقدم المؤكد ما شاء
من البواقي .

وقد يؤخذ باكتع غير مسبوق باجمع كقول الراجز (٦٤) :

٢٨٢- يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مُرْضَعًا (٦٥)
تَحْمِلُنِي الذَّلَّاءُ حَوْلًا (٦٦) أَكْتَا

(٦٠) (ولا يقدم على كل) ساقطة من : ب .

(٦١) في ح : جمع .

(٦٢) سقطت من ق : بصعاء وبعده .

(٦٣) في ح : وكتّع .

(٦٤) لم أقف على اسمه .

(٦٥) سقطت من ح : الشطر الاول .

(٦٦) في هامش ب : بمعنى سنة كاملة يذكر تبعاً للحول .

٢٨٢- البيان من الرجز . قيل ان اعرابياً نظر الى امرأة لها صبي

يبكي فكلما بكى قبلته فقال هذا الرجز .

وهما في ابن عقيل ١٦٤/٢ وخزانة الادب ٣٥٧/٢ والاشمونى

٧٦/٢ والدرر اللوامع ١٥٦/٢ والمغني ٦١٤/٢ وابن الناطم

ص ١٩٨ والمتاخذ النحوية ٩٣/٤ وورد في اللسان مادة (كتع)

برواية (٠٠٠ فلا ازال الدهر ٠٠٠) .

• وورد الاول في البهجة المرضية ١٣١ .

=

إِذَا بَكَيْتُ قَبَّلْتَنِي أَرْبَعًا
إِذَا ظَلَلْتُ الدَّهْرَ أَبْكِي أَجْمَعًا

وقد سُمِعَ ذكر أبضع على أثر اجمع ، وذكر بُتّع على أثر جُمع ، وهذا مما يدل على التسامح في التقديم والتأخير بعد^(٦٧) أجمع وفروعه .

ص :

(وقد يكون متبوع هذه التواكيد نكرة بشرط الفائدة ولا يؤكد بكلا وكتلتا^(٦٨) ما لا يصلح في موضعه بضمه ، ولا ما تعدد عامله ولم يتحد^(٦٩) معناه وعمله .

وقد يحذف المؤكد ويبقى التوكيد . ولا يؤكد بالنفس والعين ضمير رفع متصل^(٧٠) إلا بعد توكيده بمنفصل .
ويؤكد^(٧١) بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل . وجعل منفصل ضمير النصب بعد متصله توكيداً أولى من جملة بدلاً) .

ش :

مذهب البصريين التزام تعريف المؤكد توكيداً منوياً . ومذهب الكوفيين جواز تكثيره بشرط حصول فائدة وهو الصحيح .

ورود عجز الاول في الهمع ١٢٣/٢ والمقرب ٢٤٠/١ .
والذلفاء : من الذلف وهو صغر الانف واستواء الارنية ويحتمل انه اسم امرأة فتقول من هذا .
واكتع : قال صاحب الصحاح : يقال انه مأخوذ من قولهم اتسى عليه حول كتع اي تام .

- (٦٧) سقط من ق : بعد اجمع .
(٦٨) سقطت من ق : كلتا . وفي ب : أو كلتا .
(٦٩) في ح : يتخذ .
(٧٠) سقطت من ح : متصل .
(٧١) سقطت من ق : ويؤكد بضمير الرفع المنفصل .

فيجوزون^(٧٢) ان يقال : صمت شهرآ كله^(٧٣) ؛ لان فيه فائدة
وذلك ان قول القائل صمت شهرآ محتمل^(٧٤) أربعة امور :

- احدها^(٧٥) : ان يريد^(٧٦) الظاهر وهو جميع الشهر^(٧٧) .
- الثاني : ان يريد اكثر الشهر وعبر^(٧٨) عنه باسم الجميع .
- الثالث : ان يريد يوماً أو يومين فغلط .
- الرابع : ان يكون اراد الاستثناء ونسي .

فاذا ذكر كله تعين المراد وارتفعت الاحتمالات .

وكذلك^(٧٩) اذا قلت : أعطى زيد دينارآ كله ، فيه فائدة لاحتمال
الغلط واحتمال التعبير بالدينار عن دينارٍ إلا شيئآ .

وكذلك اذا قلت : هذا رجل بعينه . فيه فائدة ايضآ لان قائل : هذا
رجل ، يحتمل ان يريد التشبيه وان يكون لفظه برجل غلطآ .

ومن امثلة ابي العباس ثعلب في اماليه : هذا رجل بعينه ، واعطيتك
درهماً بعينه . ومن شواهد توكيد النكرة المفيد^(٨٠) توكيدها قول
الراجز^(٨١) :

-
- (٧٢) في ح : فيجيزون .
(٧٣) سقط من ز (كله صمت شهرآ) .
(٧٤) في ح : محتمل .
(٧٥) سقط من ز : (احدها) .
(٧٦) في ق : يزيد . وفي ح : يريد بالظاهر .
(٧٧) في ق : الشهور .
(٧٨) في ق : وغير .
(٧٩) في ح : وكك .
(٨٠) في ق : والمفريد .
(٨١) لم اقف على اسمه .

٢٨٣- قَدْ صَرَّتِ الْبَكْرَةُ يَوْمًا أَجْمَعًا
وقول (٨٢) الآخر :

٢٨٤- يَا لَيْتَنِي كُنْتُ صَبِيًّا مَرْضِعًا
تَحْمِلُنِي الذَّلْفَاءُ حَوْلًا أَكْتَعًا
ومنه قول الشاعر (٨٣) :

٢٨٥- أَوْلَاكَ (٨٤) بَنُو خَيْرٍ وَشِرٍّ كَلَيْهِمَا
جَمِيعًا وَمَعْرُوفٍ أَلَمٍ وَمُنْكَرٍ
فلو لم يفد (٨٥) ذكر التوكيد بعد النكرة لم يجز باجماع ، كقولك :
انتظرتك حيناً كله ، وقلت قولاً نفسه ، واشتريت سلعةً جميعاً (٨٦) .

٢٨٣- البيت من الرجز المشطور وقبله : (انا اذا خطافنا تقعقا) قيل انه
مصنوع/ انظر الخزانة والمقاصد النحوية وهو في : ابن عقيل ١٦٦/٢
واسرار العربية ٢٩١ والمفصل ٥/٢ والانصاف ٤٥٤ و ٤٥٥
والخزانة ٨٧/١ والمقاصد النحوية ٩٥/٤ والاششموني ٧٨/٣
والهمع ١٢٤/٢ والدرر اللوامع ١٥٧/٢ .
وصرت : من الصرير وهو التصويت يقال صر القلم والباب صريراً
والبكرة : بكرة البئر وهي ما يستقى عليها .
(٨٢) في ح : وقوله

٢٨٤- البيت من الرجز وقد تقدم في الشاهد رقم ٢٨٢ ص ٥٦٢ .
(٨٣) هو مسافع بن حذيفة العبسي فارس من شعراء الجاهلية/خزانة
الادب ٣٦٠/٢ .

٢٨٥- البيت من الطويل وهو في الخزانة ٣٥٨/٢ وديوان الحماسة
بشرح المرزوقي ٩٩٠/٢ وبشرح التبريزي (مختصر) ٤١١/١ .
(٨٤) في ب ز : الاك .
(٨٥) في ق : يقد .
(٨٦) في ق ب : جمعا .

واجاز^(٨٧) بمض الكوفيين ان تكون^(٨٨) ، كلها ، توکیداً لعجایا^(٨٩)
في قول الشاعر^(٩٠) :

٢٨٦- عَدَانِي أَن آزُورَكَ أَنَّ بَهْمِي
عَجَايَا^(٩١) كلها إِلَّا قَلِيلاً

والصحيح جعل ، كلها ، مبتدأ و «عجایا» خبراً متدماً^(٩٢) والجملة
خبر إنَّ .

وقال ابو الحسن الاخفش^(٩٣) : « لا يجوز ضربت أحد الرجلين
كليهما ، فانك اذا قلت : ضربت احد الرجلين ، فقد علم انهما رجلان ،
لان موضع الرجلين المضاف اليهما أحد لا يصلح لواحد لتقدم أحد .
فلا يتوهم ان ذكرهما^(٩٤) غلط بخلاف قولك : رأيت^(٩٥) الرجلين كليهما ،
فان موضع^(٩٦) الرجل منه صالح لرجل (*) ، فيتوهم الغلط فليہ التوكيد ، .

(٨٧) في ق : جاز .

(٨٨) في ق : يكون توکیداً كلها وهي ساقطة من ز .

(٨٩) في ق : العجایا من .

(٩٠) لم اقف على اسمه .

٢٨٦- البيت من الوافر .

وهو في الامالي لابي علي القالي ١١٤/١ واللسان مادة (عدا) .
وعجایا : سيئة الغناء مهزولة وهي جمع عجي وهو الذي قل
لبن امه .

(٩١) في هامش ب : فعجایا جمع عجي وهو الذي قل لبن امه .

(٩٢) في ق : مدماً .

(٩٣) سقطت من ح ، ب الاخفش .

(٩٤) في ق : ذكرها .

(٩٥) في ح : أريت .

(٩٦) كررت في ح : فان موضع . وفي ق : فان موضع منه صالح

لرجل . وفي ب : موضع الرجلين .

(*) في ح : الرجل .

وعلى^(٩٧) هذا نهتُ بقولي : « ولا يؤكد بكلا وكتنا^(٩٨) » ما لا يصلح في موضعه^(٩٩) بعضه ، وذلك انك لو جعلت مكان الرجلين المضاف^(١٠٠) اليهما^(١٠١) احد رجلاً لم يجوز بخلاف الرجلين الواقع عليهما^(١٠٢) رأيت فان وضع رجل في^(١٠٣) مكانهما جائز ، فحسن ان يؤكد بكليهما .

وقال ابو الحسن^(١٠٤) : « مات زيد وعاش عمرو كلاهما^(١٠٥) » ، ليس بكلام لانهما لم يشتركا^(١٠٦) في معنى واحد .

فلو قلت : انطلق زيد ، وذهب عمرو كلاهما ، جاز^(١٠٧) ، لانهما قد اجتمعا في أمر واحد ؛ لان معنى ذهب وانطلق واحد .

وعلى^(١٠٨) هذا نهتُ بقولي : « ولا ما تعدد عامله ولم يتحد معناه وعمله . »

وقال سيويه^(١٠٩) في « باب ما ينتصب^(١١٠) » فيه الاسم لانه لا سيل

- (٩٧) في ح : قال المصنّف . وفي ب : قال المصنّف ، وفي ز : (- رحمه الله) .
(٩٨) في ح : أو كتنا .
(٩٩) في ح : في موضعه .
(١٠٠) سقطت من ب : المضاف اليهما احد رجلاً لم يجوز بخلاف الرجلين .
(١٠١) في ق : اليها .
(١٠٢) في ح : ليهما .
(١٠٣) سقطت من ح : في .
(١٠٤) انظر رأي الاخفش في الهمع ١٢٤/٢ .
(١٠٥) في ق : وكلاهما .
(١٠٦) في ح : ينسركا .
(١٠٧) سقطت من ح : جاز .
(١٠٨) في زح ، ب : قال المصنّف (المصنّف) وعلى هذا .
(١٠٩) انظر كتاب سيويه ٢٤٧/١ . وفيه « وسألت الخليل عن مررت بزيد واتاني اخوه انفسهما فقال : الرفع على هما صاحبائي انفسهما والنصب على أعنيهما ولا مدح فيه لانه ليس مما يمدح به . »
(١١٠) في ق : ما ينتصب .

له أن (١١١) يكون (١١٢) صفة ، : مررت بزيد ، وأتاني اخوة أنفسهما
بالنصب على تقدير : اعنيهما أنفسهما ، وبالرفع على تقدير : هما صاحباي
أنفسهما •

فعلى هذا وامثاله نبهت بقولي (١١٣) : وقد يحذف المؤكد • وعلى
هذا يحمل رواية النصب في قول النبي صلى الله عليه وسلم :

« فَصَلُّوا جُلُوساً أَجْمَعِينَ » (١١٤) •

كانه قال : اعنيكم (١١٥) اجمعين •

(١١١) في ب : الى ان •

(١١٢) في ق : تكون •

(١١٣) سقطت من ب : بقولي •

(١١٤) هذا اللفظ في مسند احمد ٢/٢٣٠ و ٣١٤ عن ابي هريرة عن
النبي (ص) •

وفي صحيح البخاري برواية ابي ذر وابي الوقت • ذكر التسطواني
في ارشاد الساري شرح البخاري ٥١/٢ • ٠٠٠ من حديث رواه
انس بن مالك عن رسول الله (ص) : فصلوا جلوساً اجمعون ،
بالرفع على انه تأكيد لضمير الفاعل في قوله « صلوا » • ولا بوي
ذر والوقت : « اجمعين » بالنصب على الحال اي جلوساً مجتمعين ،
قال البدر الدمايني : أو تأكيد لجلوساً ، وكلاهما لا يقول به
البصريون لان الفاظ التوكيد معارف او على التأكيد لضمير مقدر
منصوب اي اعنيكم اجمعين •
وفي سنن ابن ماجه ١/٣٩٢ « واذا صلى قاعداً فصلوا قعوداً
اجمعين » •

وعلق الامام الصنعاني في سبل السلام ٢/٢٢ بقوله : هكذا
بالنصب على الحال وهي رواية في البخاري ، واكثر الروايات
على (اجمعون) بالرفع تأكيداً لضمير الجمع •

وفي موطأ مالك برواية محمد بن الحسن الشيباني ص ٧١ (وان
صلى قاعداً فصلوا قعوداً اجمعين ٠٠٠٠٠ اذا صلى الامام جالسا
فصلوا جلوساً اجمعين) • وفي الموطأ برواية يحيى « فصلوا
جلوساً اجمعون » وقد علق عليها السيوطي في تنوير الحوالك
١١٨/١ - ١١٩ بقوله « ورواه آخرون اجمعين على الحال » •

(١١٥) في ق : اعنيكم •

وتنفرد النفس والعين بانهما لا يؤكد بهما ضمير رفع متصل به^(١١٦)
 إلا بعد توكيده بمنفصل نحو : قوموا انتم انفسكم^(١١٧)، ولا يجوزون^(١١٨)
 قوموا انفسكم .

ويؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل نحو : فعلت انت ،
 ورأيتك انت ، ومررت^(١١٩) بك انت . واذا قيل : رأيتك اياك ونحوه ؛
 فمذهب البصريين إن المنفصل فيه بدل من المتصل ، ومذهب الكوفيين انه
 تأكيد ، ويقولهم اقول ، لان نسبة المنفصل^(١٢٠) المنصوب من المتصل
 المنصوب كنسبة المنفصل^(١٢١) المرفوع من المتصل المرفوع فليكن الحكم
 واحداً إذ لا موجب للتخالف وعدم التساوي^(١٢٢) .

-
- (١١٦) سقطت من زح ، ب : به .
 (١١٧) في حق ب : وانفسكم . وهو تحريف .
 (١١٨) في ح : يخبرون .
 (١١٩) سقطت من ز : ومررت بك انت .
 (١٢٠) في ق : الفضل .
 (١٢١) في ح : المتصل .
 (١٢٢) في هامش ب : حديث شريف لا صلة له في بحثنا هذا : « قال
 معاذ بن جبل : احتبست عن النبي (ص) ... »

﴿ التوكيد اللفظي ﴾

ص :

- (والتوكيد اللفظي ان يعاد اللفظ بعينه • وهو شائع ^(١) في الجمل ^(٢) والمفردات الا ما لا ^(٣) يستقل ولا يجري ^(٤) مجرى مستقل • ولا يلي العامل ^(٥) شيء من الفاظ التوكيد ^(٦) المعنوي بالحال التي يكون بها توكيدا إلاّ جميعاً مطلقاً ^(٧) وكلا • بشرط كون العامل مبتدأ ^(٨) • وقد يقع أجمع وجمعاء حالين بعد معرفتين ونعتين بعد نكرتين) •

ش :

من ^(٩) التوكيد اللفظي قول بُجَيْر بن عبدالله القشيري ^(١٠) :

-
- (١) في زح : سائع •
 (٢) في ق : المجل • وفي ب : الجمل المفردات •
 (٣) سقطت من ح : لا •
 (٤) في ق : يجرى مجزى •
 (٥) في بز : انعوامل •
 (٦) في ز : توكيد •
 (٧) في ح : مط •
 (٨) في ق زب : ابتداء •
 (٩) سقطت من ق : من •
 (١٠) هو بُجَيْر بن عبدالله بن سلمة الخير بن قشير • كان رئيساً شاعراً وله اشعار جياذ وضبط هكنا (بُجَيْر) في اللسان مادة (نكد) والمقاصد النحوية ٢٢٧/٣ و ١٤/٤ • وفي المؤلف والمختلف ص ٧٦ (بُحَيْر) بالحاء المهملة وفي الاشتقاق ص ١٠١ و ٢٠٢ (بُحِير) بوزن (عظيم) ٣

٢٨٧- أَلَا يَا مَالٍ وَيَحْكُ مَالٍ مَالٍ
أَمَّا يَنْهَكَ حِلْمِكَ عَنْ ضَلَالٍ

وقول الكميت :

٢٨٨- فَتِلْكَ وَلَاةُ السُّوءِ قَدْ طَالَ مُلْكُهُمْ
فَحَتَّامٌ حَتَّامٌ الْعَنَاءُ الْمَطُولُ^(١١)
وليه^(١٢) :

٢٨٩- لَيْتَ شِعْرِي هَلْ نَمَّ هَلْ آتَيْنَهُمْ
أَمْ يَحُولُنَّ دُونَ ذَاكَ حِمَامِي
ومنه قول الفرزدق :

٢٩٠- أَبِيُّ أَبِيُّ لَا تُرَامُ صِفَاتُهُ
وَيَقْصُرُ عَنْ مَعْلَاتِهِ مَنْ يُطَاوِلُهُ

٢٨٧- البيت من الوافر . ولم اقف على من خرجه .

٢٨٨- البيت من الطويل .

وهو في المقاصد النحوية ١١١/٤ وهاشميات الكميت ١٢١ .
ويروى (٠٠ قد طال مكثهم ٠٠٠) في الدرر اللوامع ١٥٩/٢
ويروى (٠٠٠ قد طال عهدا ٠٠٠) في الامالي الشجرية ٢٣٤/٢ .
وعجزه في : الهمع ١٢٥/٢ والاشموني ٨٠/٣ .
(١١) سقطت من ح : المطول .
(١٢) هو الكميت بن زيد الاسدي .

٢٨٩- البيت من الخفيف .

وهو في : هاشميات الكميت ٢٤ والمقاصد النحوية ١٠٩/٤ وابن
يعيش ١٥١/٨ .
ويروى في الدرر اللوامع ١٦١/٢ : (٠٠٠ أو يحولن من دون
ذاك حمام ٠)
وصدره في : الهمع ١٢٥/٢ والاشموني ٨٣/٣ .

٢٩٠- البيت من الطويل .

وهو في ديوان الفرزدق ٩٤/٢ .

ومنه (١٣) قول علي - (١٤) رضي الله (١٥) عنه :

٢٩١- تَيْمَمْتُ هَمْدَانَ الَّذِينَ هُمْ هُمْ

إذا ناب أمرٌ جَنَّتِي وَسِهَامِي (١٦)

ومن وروده في الجمل قوله تعالى :

• «أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى • ثُمَّ أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى» (١٧) •

ومنه قول الشاعر :

٢٩٢- صَاحَ قِفْ قِفْ بِحِي دَرَاهِمَا

قَدَمًا حَظِينًا بِرُؤْيَاةِ الْأَحْبَابِ

(١٣) سقطت من ب : ومنه قول علي (رض) : تيمت حمدان ٠٠ الى قوله وسهامي •

(١٤) هو علي بن ابي طالب بن عبدالمطلب ابن عم النبي (ص) وزوج بنته فاطمة (رض) وهو واحد رجال الشورى الستة الذين نص عليهم عمر بن الخطاب (رض) ورابع الخلفاء الراشدين وشهد المشاهد كلها الا غزوة تبوك وتأخيره عنها بأمر من رسول الله (ص) •

قتل في ١٧/رمضان سنة ٤٠ هـ •

انظر الاصابة ٥٠٧/٢ والاستيعاب ٢٦/٣ واسد الغابة ١٦/٤ •

(١٥) في ح : عليه السلام •

٢٩١- البيت من الطويل ، من قصيدة يذكر فيها حبه لحمدان (قبيلة من اليمن) •

وهو في : الدرر اللوامع ١٥٨/٢ •

وورد براوية (٠٠٠ ناب دهر ٠٠٠) في : العمدة لابن رشيق

٣٤/١ وشعره المنسوب اليه ص ١٢٢ •

وصدره في الهمع ١٢٥/٢ •

والجنة : ما يتوقى به الانسان • أي هم ترسي التي أقي بها

نفسي وسهامي التي أرمي بها عدوي •

(١٦) في ح : تمت ٠٠٠٠ ناب أمل •

(١٧) ٣٤/القيامة •

٢٩٢- البيت من الخفيف •

ولم أقف على اسم قائله ومخرجه •

=

ومثله (١٨) :

٢٩٣- آيَا مَنْ لَسْتُ أَقْلَاهُ
وَلَا فِي الْبُعْدِ أَنْسَاهُ
لَكَ اللَّهُ عَلَى ذَاكَ
لَكَ اللَّهُ لَكَ اللَّهُ

ولا يؤكد من المفردات ما لا يستقل ، أي ما هو كجزء كلمة لفظاً
وخطاً كالضمير اتصل وحروف المعاني إلا ما جرى منها مجرى المستقل
كحروف الجواب ، فانها قائمة مقام الجمل .

فلك ان تقول لمن قال : هل قام زيد ؟ نعم نعم ، ولا لا . لان نعم
يمتزلة قام ، ولا يمتزلة لم يقم ، ولو كررت « لا » في غير (١٩) جواب ،
لم يجز ، لان الحرف الذي يليه معمول أو ما هو كمعمول كحرف (٢٠)
من حروف هجاء الكلمة ، فجرى مجراه في امتناع التكرير (٢١) .

وروى صدره في نسخة : ح : ولو كنت بواباً على باب جنة .
وهذا وهم لالتباس الناسخ ، فهو صدر بيت لعلي بن ابي
طالب .
وتماه : لقلت لهمدان ادخلي بسلام . ضمن قصيدته التي منها
الشاهد رقم ٢٩١ الآنف الذكر .
(١٨) لم اقف على اسم الشاعر .

٢٩٣- البيتان من الهزج .
وهما في ابن الناطم ص ١٩٩ والمقاصد النحوية ٩٧/٤ . والهمع
١٢٥/٢ والدرر اللوامع ١٦٠/٢ والبهجة المرضية ص ١٣١-١٣٢ .
وعجز البيت الثاني في : الاشموني ٨٠/٣ .
واقلاه : ابفضه .
(١٩) سقط من ق ح : غير .
(٢٠) في ح : لحرف .
(٢١) في ق : التكرار .

ولا يلي العوامل شيء من التوكيد^(٢٢) المنوية اذا كان على الحال التي يقع بها توكيداً^(٢٣) . فلا يقال : زيد رأيت نفسه ، ولا : عجبت من^(٢٤) نفسه ، ولا يقال : الزيدان رأيت كليهما^(٢٥) ، ولا^(٢٦) : عجبت من كليهما .

واغتفر ذلك في « جميع »^(٢٧) مع كل عامل فيقال : اخوتك رأيت جميعهم ، ومررت بجميعهم ، وان جميعهم محسنون .

ولا يفعل ذلك « بكل » إلا اذا كان مبتدأ كقوله تعالى : في قراءة ابي عمرو : « قل إن الأمر كله لله »^(٢٨) .

فلو قلت : الامر عرفت كله ، أو : عجبت من كله ، وان كله لمعلوم ، لم يجز إلا في ضرورة كقول كثير :

(٢٢) في ب : التوكيد .

(٢٣) في زجب : تأكيداً .

(٢٤) سقطت من ق : من .

(٢٥) في ج : كليتهما .

(٢٦) سقطت من ز : ولا عجبت من كليهما .

(٢٧) في ف : جمع .

(٢٨) ١٥٤ / آل عمران .

وانظر القراءة في الحجة لابن خالويه ص ٩٠ ومعاني القرآن للفراء ٢٤٣/١ وتفسير القرطبي ١٤٨٤/٣ والبيضاوي ٨١ والظبرسي ٥٢١/٢ واتحاف فضلاء البشر ص ١٨٠ والسبعة في القراءات ٢١٧ والتيسير للداني ٩١ والبيان في غريب اعراب القرآن ٢٢٦/١ برفع « كله » على الابتداء وهي قراءة ابي عمرو ويعقوب ، وخبره « لله » والجملة خبر « إن » . وقرأ الباقر بالنصب كما تقول : إن الامر اجمع لله . فهو توكيد وقيل نعت للامر لا توكيد . قال الأخفش : هو بدل اي : النصر بيد الله ينصر من يشاء ويخذل من يشاء / انظر تفسير القرطبي والآية في المصحف بقراءة حفص (قل إن الأمر كله لله) .

٢٩٤- يَمِيدُ إِذَا وَآلَتْ عَلَيْهِ دَلَاؤُهُمْ
فَبَصْدُرُ عَنْهُ كُلُّهَا وَهُوَ نَاهِلٌ (٢٩)

أَي رِيَّانُ •

وحكى الفراء (٣٠) : أعجبنى القَصْرُ أجمعٌ ، وأعجبتني الدارُ
جمعاً بالرفع فيهما على التوكيد ، وبالتنصب فيهما على الحالية

ولم يجز في اجمعين وجمع الا التوكيد وفي الحديث :

« كَمَا تَنْتَاجُ الْأَيْلُ مِنْ بَهِيمَةِ جَمْعَاءَ » (٣١)

أي مجتمعة (٣٢) الخلق • وعلى هذا يتخرج قول الرازي (٣٣) :

٢٩٤ - البيت من الطويل وهو في الاشموني ٨٥/٣ •
وورد برواية (تميل اذا مالت ٥٥٥٠ عنها كلها ٥٥٠) في ديوان
كثير ٥٥٦ •

وورد برواية (يמיד اذا مادت ٥٥٠) في المغنى ١٩٥/١ وحاشية
الامير على المغنى ١٦٥/١ - ١٦٦ •

وورد برواية (يמיד اذا مادت ٥٥٠ عنها كلها ٥٥٠) في شرح
شواهد المغنى للسيوطي ٥٢١ والهمع ٧٣/٢ والدرر اللوامع ٢/٩٠ •

يميد : يتحرك ويضطرب والناهل الريان والعطشان من اسماء
الاضداد •

(٢٩) روايته في ب : (يمد ٥٥٠ دلاهم ٥٥٠ عنها كلها)

(٣٠) انظر رأي الفراء في الهمع ١٢٤/٢ •

(٣١) هذا جزء من حديث رواه ابو هريرة (رض) عن النبي (ص) •

واللفظ في الموطأ - جامع الجنائز/تنوير الحوالك شرح الموطأ ١/١

١٨٦ وفي سنن ابي داود بشرح عون المعبود ٣٦٦/٤ وفيه (تنتائج) •

وجمعاء : اي تامة الخلق لم يذهب من بينها شيء •/تنوير الحوالك
للسيوطي •

(٣٢) في ح : مجمعة •

(٣٣) هو حميد الارقط بن مالك بن ربيعي من تميم • وسمي الارقط

لانار كانت بوجهه والارقط النمر • وهو شاعر اسلامي من

شعراء البوالة الاموية عاصر الحجاج بن يوسف الثقفي وسمي =

٢٩٥- يَرْمِي عَلَيْهَا وَهِيَ (٣٤) فَرْعٌ أَجْمَعُ
وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَإِصْبَعُ

فاجمع : هنا صفة (٣٥) لفرع ، بمعنى : مجتمع كما كان جمعاء صفة
لمهيمة ، وهذا اختيار السلوين (٣٦) .

والى هذا اشرت بقولي : وقد يقع أجمع وجمعاء حالين بعد معرفتين ،
ونعتين بعد (٣٧) نكرتين .

وقال ابو علي الفارسي : أجمع توكيد لهي وجرى المذكر (٣٨) على
المؤنث ، وضعف هذا القول بين واجتنبه (٣٩) متعين (٤٠) .

= الارقط لنقط كانت بوجهه .

انظر ترجمته في الخزانة للبغدادي ٤٥٤/٢ نقلا عن كتاب
الانساب للسماعي .

٢٩٥- البيت من مشطور الرجز قاله حميد يصف قوساً عربياً .
ويروى : (ارمي عليها ٠٠٠) في : المقاصد النحوية ٥٠٤/٤
وشرح التصريح ٢٨٦/٢ والتمام لابن جني ٢٢٨ وتفسير البحر
المحيط ٣١٩/٨ ودرة الفواص ١٠٥ واللسان مادة (ذرع)
و (رمي) .
وصدره برواية (ارمي عليها ٠٠٠) في اللسان مادة (علا)
والمعاني الكبير ١٠٤٣/٢ .
وعجزه في : اوضح المسالك ٢٣٤/٣ .
ويروى البيت (مالك لا ترمي وانت انزع ٠٠٠٠) في المعاني
الكبير ١٠٤٢/٢ و ١٠٤٣ .

(٣٤) في ز : وهو .

(٣٥) في ق : صفته .

(٣٦) سبقت ترجمته .

(٣٧) سقطت من ح : بعد .

(٣٨) سقطت من ح : توكيد .

(٣٩) في ب : واجتنبه .

(٤٠) في ق : والله اعلم .

شرح

عبد المظفر
وعبد الألفظ

ابن مالك

١



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
مُعْجَمَةُ الْخَافِظِ وَعِدَّةُ الْإِلَافِ

لجمال الدين محمد بن مالك

المتوفى سنة ٥٦٧

المحرر والمصنف





نتیج
عَمَدَةُ الْخَافِظِ وَعَمَدَةُ الْإِظْفَارِ

جمال الدین محمد بن مالک
الکنتی سنة ١٧٩٤ هـ

الجمهورية العراقية
وزارة الأوقاف
إحياء التراث الإسلامي
٢٠



شرح
عمدة الخافض واعدة الالفاظ

لجمال الدين محمد بن مالك
المتوفى سنة ٦٧٢هـ

تحقيق

عبدالله بن عبد الرحمن الدوي

المجلد الثاني

الكتاب العشرون

مطبعة العاني - بغداد
١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م



فصل :

﴿ البديل ﴾

ص :

- البديل هو التابع بلا واسطة صالحاً في الغالب للإغناء عن المتبوع .
- وهو بديل كل ان وفي ' بمعنى ^(١) متبوعه . وبديل بعض ان دلّ على جزئه ^(٢) . وبديل اشتغال ان دلّ وصفاً أو استلزماً على معنى فيه .
- فان باينه ^(٣) فهو بديل اضراب أو غلط .

- والبديل ومتبوعه بالنسبة الى التعريف والتكثير متفقان أو مختلفان .
- وبديل الظاهر ^(٤) مطلقاً ولا يبدل المضمير اصلاً .

وينفرد ^(٥) بديل الكلّ بلزوم الموافقة في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث .

وان قصد به التفصيل ^(٦) بعد غير واحد فرّق بعطف مستوفياً ، أو قطع رفعاً أو نصباً .

- ويتعين القطع والابتداء ان عدم الاستيفاء .

-
- (١) سقطت من ح : بمعنى .
 - (٢) في ق : جزؤه .
 - (٣) في ز : فايته .
 - (٤) في ح : اللفظ مط .
 - (٥) في ح : منفرد .
 - (٦) في ز : التفصيل .

ويتبع بدلا البعض والاشتغال ضمير الحاضر كثيراً ، ولا يتبعه غالباً
 بدل الكل الا وهو بمعنى كل .
 ويقرن بيمزة الاستفهام المبدل من متضمنها وقلما^(٧) يخلو بدل
 بعض أو اشتغال من ضمير المبدل منه . وقد يبدل فعل من فعل () .

ش :

التابع يعم البدل^(٨) وغيره من التوابع وبلا واسطة مخرج^(٩)
 المعطوف بل بعد خبر مثبت به أو أمر نحو :

تعلم لغة بل نحواً .

فمثل هذا بوجود « بل » ، يسمى عطفاً . وبسقوطها يسمى ببدل
 اضراب أو غلط .

وصالحاً للاغناء عن المتبوع يخرج التعت والتوكيد وعطف اليان
 وعطف النسق بغير بل ، لان كل واحد من التعت والتأكيد وعطف اليان
 مكمل^(١٠) متبوعه ومذكور من اجله ، فلا يغني عنه . وعطف النسق مباين
 لمتبوعه فلا يغني عنه إلا إذا كان معطوفاً ببل^(١١) بعد موجب .

واحتارزت بقولي في الغالب من نحو : زيد " ضربت اخاه " عمراً^(١٢) ،
 فان عمراً بدل ، ولا يغني عن متبوعه لاضافته الى ضمير المتبداً ؛ فلا يغني

(٧) في ق ، ب : قل ما .

(٨) في ب : المبدل .

(٩) في زح ، ب : يخرج .

(١٠) في ق : محمل .

(١١) في ق : بل .

(١٢) في حق : عمرواً .



عنه ما لا ضمير معه وهو عمرو • ألا ترى (١٣) انك لو (١٤) قلت : زيد ضربت عمراً ، لم يكن كلاماً • وهذا انما عوض (١٥) من افتقار ما قبل المبدل منه الى ضمير ، ومثل هذا في الكلام قليل فلا اعتداد به • ومع ذلك فتقدير الاستغناء فيه بالمبدل (١٦) ممكن لان قولك : زيد ضربت اخاه عمراً ، بمعنى ضربت اخا زيد عمراً •

فلو قيل (١٧) في الحدّ صالحاً للاغناء عن المتبوع لفظاً أو تقديرأ اعني (١٨) عن ان يقال في الغالب •

ثم ان البدل على ضربين مناسب ومباين :

فالمناسب : ان كان وافياً بمعنى في (١٩) متبوعه فهو بدل كل من كل نحو : • إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ • صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ، (٢٠) •

وان دل على تبعض فهو بدل بعض من كل نحو :

• وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، (٢١) •

-
- (١٣) في ب : يرى •
 - (١٤) سقطت من ق : لو •
 - (١٥) في ق ب : عرض
 - (١٦) في ق : بالمبدل •
 - (١٧) في ق : مل •
 - (١٨) في ب : اعني •
 - (١٩) سقط من ز : في •
 - (٢٠) ٦-٧ / الفاتحة •
 - (٢١) ٩٧ آل عمران •

وان دل على معنى في متبوعه دلالة وضع أو^(٢٢) إستلزام فهو بدل
إشتمال نحو : عجبت من الجارية حسننها ، ونظرت إليها حليتها^(٢٣) .

فالأول دال على معنى فيها دلالة وضع ، والثاني دال على معنى فيها
دلالة استلزام لان التحلي يستلزم^(٢٤) مزيد جمال في^(٢٥) التحلي .

والمباين : كقولك : إستغث زيدا^(٢٦) عمراً . فالتكلم بهذا قد يكون
ذكر زيدا بقصد ثم رأى ان عمراً اعلم منه أو اقرب مكاناً فذكره واضرب
عن زيد . فهذا يسمى بدل اضراب وبدل بداء .

وقد يكون التكلم قصد ذكر عمرو فجرى على لسانه زيد غلطاً فجبر
الغلط بذكر عمرو وهذا يسمى بدل غلط .

والحاصل ان البدل الذي لا يباين متبوعه ثلاثة أقسام والذي يباين
متبوعه قسمان ويكون البدل والمبدل منه متفقين في التعريف وفي^(٢٧) التنكير
ومختلفين .

فاتفقهما نحو : مررت بالرجل الصالح زيد ، وبراكب^(٢٨) رجل
صالح . واختلافهما نحو : مررت برجل صالح زيد^(٢٩) ، وبزيد رجل
صالح .

-
- | | |
|------|----------------------------------|
| (٢٢) | في ق : وضع واستلزام . |
| (٢٣) | في ح : حليتها . |
| (٢٤) | في ق : يلتزم . |
| (٢٥) | في ح : من . |
| (٢٦) | في ح ب : اشتقت زيد . |
| (٢٧) | سقط من ح : في . |
| (٢٨) | في ز : وبزيد . |
| (٢٩) | سقطت من ب : زيد وبزيد رجل صالح . |

واشترط الكوفيون في ابدال النكرة من المعرفة ؛ اتفاق لفظيهما كما هو في قوله تعالى : « لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ۖ ﴿٣٠﴾ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ ۖ » .

وليس (٣١) ذلك شرطاً بل يجوز ابدال نكرة من معرفة مع اختلاف اللفظين كقول الشاعر (٣٢) :

٢٩٦- وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ
إِذَا طَلَبَا أَنَّ يُدْرِكَ مَا تَيَمَّمَا
ومثله قول الآخر (٣٣) انشده ابو زيد :

٢٩٧- فَلَا وَآيِكَ خَيْرٌ مِنْكَ إِنِّي
لَيُؤْذِنِي (٣٤) التَّحَمُّمُ وَالصَّهِيلُ

(٣٠) ١٥-١٦/ العلق .

(٣١) في ب : وليس في ذلك .

(٣٢) هو حميد بن ثور الهلالي .

٢٩٦- البيت من الطويل وهو في : تفسير البحر المحيط ٥٠٩/٨ .
ويروى : (ولا يلبث ٠٠٠) في الكامل للمبرد ٢١٨/١ وامالي
القالي ٢٣٣/١ . وسقط اللآلي ٥٣٢/١ .
ويروى : (ولا يلبث العصران يوماً وليلة ٠٠٠) في ديوان
حميد ٨ .

(٣٣) هو شَمِير بن الحارث الضبي شاعر جاهلي .
وقال الاخفش : سمير بالسين المهملة وكنا ضبطه الصاغانى في
العياب .

انظر الخزانة ٣٦٤/٢ والنوادر ص ١٢٤ وشرح الرضي على
الكافية ٣٣٨/١ .

٢٩٧- البيت من الوافر .
وهو في خزانة الادب ٣٦٢/٢ والنوادر ١٢٤ .
وصدره في شرح الرضي على الكافية ٣٤٠/١ .
(٣٤) في ب : ليؤذني .

ومثله قول الآخر (*) انشده الاخفش :

٢٩٨- إِنَّا وَجَدْنَا بَنِي جُلَانِ (٣٥) كُلِّهِمْ
كساعِدِ (٣٦) الضَّبِّ لَا طَوْلَ وَلَا عِظَمَ (٣٧)

اي : لا ذي عظم ، كذا الرواية ولا عظم بالجر (٣٨) .

وفي حديث ابي ذر (٣٩) - رضي الله عنه - سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم :

« هل رأى ربّه ؟ فقال : رأيتُه نوراً أَنَّى أَرَاهُ » (٤٠) .

فابدل نوراً وهو نكرة من مفعول رأيتُه . وهذا من ابدال الظاهر
المفسر من المضمّر المفسّر به .

(*) لم أقف على اسم قائله .

٢٩٨- البيت من البسيط .

وورد برواية (٠٠٠ لا طول ولا قصر) في : شرح الرضي على
الكافية ٣٤٠/١ وفي خزنة الادب ٣٦٤/٢ .
وساعد الضب : ذراع يده . اذ ان ساعد جميع افراد الضب
متساوية من حيث الطول والعظم والقصر . أي ان بني جلان
متساوون في فضيلة رشق السهام لا يرتفع احدهم على الآخر
فيها ولا ينحط عنه .

في ب : خلان (٣٥)

في ز : كساعِد الضب ٠٠٠ (٣٦)

في ح : غرم . والصواب ما اثبتناه . وفي ق : النصب . (٣٧)

سقطت من زق : بالجر . (٣٨)

هو ابو ذر الغفاري جندب بن جنادة من كبار الصحابة قديم
الاسلام توفي سنة ٣١هـ ودفن بالربذة . (٣٩)

انظر الاستيعاب ٦١/٤ والاصابة ٦٢/٤ واسد الغابة ١٨٦/٥ .
في مسند احمد بن حنبل ١٤٧/٥ : (عن عبدالله بن شقيق قال (٤٠)

قلت لابي ذر لو رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم لسألته
قال وما كنت تسأله قال كنت أسأله هل رأى ربه عز وجل قال
فاني قد سألته فقال قد رأيتُه نوراً أَنَّى أراه) .

وقولي ويبدل^(٤١) الظاهر مطلقاً^(٤٢) أردت^(٤٣) به ان الظاهر يُبدل^(٤٤)
من الظاهر^(٤٥) ويُبدل^(٤٦) من المضمَر • فابدال الظاهر من الظاهر^(٤٧)
كثير ، وقد ذكر منه ما يستغنى بذكره •

وابدال الظاهر من المضمَر كثير ايضاً^(٤٨) ، ومنه ما تقدم^(٤٩) من
قول النبي صلى الله عليه وسلم : رأيتُه نوراً أتى أراه^(٥٠) •
ومثله قول بعض العرب^(٥١) : اللهم صلِّ^(٥٢) عليه الرؤوفِ
الرحيم^(٥٣) •

ومثله^(٥٤) قول الشاعر^(٥٥) :

٣٩٩- الْمُتَمِيمُونَ بَنَوْ حَرْبٍ وَقَدْ حَدَقَتْ
بِئْسَ الْمَيَّةُ وَاسْتَبْطَأَتْ أَنْصَارِي

-
- | | |
|------|--------------------------------------------------------|
| (٤١) | في ح : وتبدل • |
| (٤٢) | في ح : مط • |
| (٤٣) | في ح : تبدل • |
| (٤٤) | في ق : ظاهر • |
| (٤٥) | في ح : الظ • |
| (٤٦) | في ح : ايض • |
| (٤٧) | سقطت من زح ، ب : ما تقدم من • |
| (٤٨) | في رب ، ح : اني اراه نوراً • تقدم تخريج الحديث انفاً • |
| (٤٩) | في ق : عرب • |
| (٥٠) | في ق : صلي • |
| (٥١) | انظر القول في مغنى اللبيب ٤٩٢/٢ • |
| (٥٢) | في ح : ومثل • |
| (٥٣) | هو الاخل غياث بن غوث التغلبي • |

٢٩٩- البيتان من البسيط من قصيدة يمدح الاخل بها قريشاً ويخص
آل سفيان بن حرب •

وهما في : النوادر في اللغة ١٥٠ والحماسة البصرية ١٦٠/١
والحماسة الشجرية ٣٨١/١ وشرح شواهد المغني للسيوطي
٦٤٧-٦٤٦ وورد في شعر الاخل ١٧٢/١ برواية (بني حرب
... عن النساء ...) • وفي هامش الديوان - عن بعض النسخ - =

قَوْمٌ إِذَا حَارِبُوا شَدُّوا مَازِرَهُمْ
دُونِ^(٥٤) النِّسَاءِ وَلَوْ بَاتَتْ بِاطْهَارٍ

« بنو حرب » بدل من الضمير في المنعمون ، لأن « قد^(٥٥) حدثت ،
حال العامل فيه منعمون ، فلو جعل بنو حرب خبر المبتدأ لزم الاخبار عن
الموصول قبل تمام الصلة •

ومن ابدال الظاهر من المضمّر^(٥٦) قول الشاعر^(٥٧) :

••• ٣- وَسَوَدَ مَاءُ الْمَرْدِ فَاهَا فَلَوْنُهُ
كَلَوْنِ التَّوُورِ^(٥٨) وَهِيَ أَدْمَاءُ سَارُهَا

= (بنو حرب ٠٠٠) والبيت الاول في : الكامل للمبرد ٢٢٢/١
والبيت الثاني في : المقرب ٩٠/١ والمغني ٢٦٤/١ وتفسير البحر
المحيط ١٧٨/٣ و٣٥/٤ والفائق للزمخشري ٤٠/١ ورسالة ابي
يحيى بن مسعدة المنشورة في نوادر المخطوطات ج ١ ص ٢٨٣
والكامل للمبرد ٢٧٤/١ •

(٥٤) سقطت من ح : دون النساء •

(٥٥) في حق : وقد •

(٥٦) في ق : انضمير •

(٥٧) هو ابو ذؤيب الهذلي •

••• ٣- البيت من الطويل في وصف طيبة •

وهو في : معاني القرآن ٣١٦/١ واللسان مادة (حوج) •

ويروى (٠٠٠ فهي أدماء ٠٠٠) في : النوادر في اللغة ٢٦ وديوان
الهذليين ٢٤/١ •

ويروى (وَغَيَّرَ مَاءُ ٠٠٠) في : المقتضب ١٠٣/١ •

• ويرد فسرَ مَاءُ ٠٠٠) في : الامالي الشجرية ٢١٠/١ •

والمرد : المدرك من ثمر الاراك • والنوور : الكحل الذي يحشى
به الجلد المقرح بالابرة او بحديدة حتى تبقى علامته • وسارها :
يريد سائرها • • والادماء : من الأطباء التي تعلوها غبرة فنان
كانت خالصة البياض فهي الآرام •

(٥٨) في زجب : النوور •

سارها بمعنى سائرها وهو بدل من الضمير المستكن في « أدماء » .

وقولي : ولا يبدل المضر أصلاً ، نهت' به على خلاف ما زعمه كثير من^(٥٩) النحويين في : رأيتك اياك ونحوه من أنَّ المنفصل فيه بدل من المتصل . والصحيح انه توكيد وقد مضى الكلام على ذلك ، وان نسبة اياك من الكاف كنسبة^(٦٠) أنا من التاء والياء في : قمت' أنا ، واكرمتني أنا . فانا^(٦١) توكيد باجماع فليكن اياك توكيداً اذ لا^(٦٢) فارق .

وقد تكلف بعض المتأخرين فصوروا^(٦٣) امثلةً تتضمن جعل المضر بدلاً نحو : يد زيد^(٦٤) قطعتُها إياها .

ويكفي في رد هذا ان مثله لم تستعمله العرب ثراً ولا نظماً وينفرد بدل الكل بلزوم موافقة المبدل منه في الافراد والتذكير وازدادتهما نحو : مررت' باخيك زيد ، وبصاحبيك العمرين ، وبابنائك^(٦٥) المحمودين^(٦٦) وبأمتك هند .

فان قصد به التفصيل جيء بأحاده معطوفاً بعضها على^(٦٧) بعض نحو :

مررت باخوتك^(٦٨) زيد وعمرو وخالد .

-
- | | |
|------|---------------------------------------|
| (٥٩) | في زح : اكثر النحويين . |
| (٦٠) | في ح : لنسبة . |
| (٦١) | في ق : وانا . |
| (٦٢) | في ح : فلا . |
| (٦٣) | في ح : وصورها . وفي ب : وصوروا . |
| (٦٤) | سقطت من ح : يد وفي ق : زيد قطعتة |
| (٦٥) | في ق : في ابنائك . |
| (٦٦) | في ح : المحمدين ، وفي ق : المحمودين . |
| (٦٧) | سقط من ق : على بعض . |
| (٦٨) | في زح ، ب : باخويك . |

ويجوز القطع بالرفع^(٦٩) على اضمار هَمْ ، وبالنصب على اضمار
أَغْنِي ،^(٧٠) .

فان لم تُسْتَوَف^(٧١) آحاد المتبوع وجب القطع على الابتداء واضمار
من ، جارة ضمير المتبوع كقولك : رأيت اخوتك زيد عمرو ، أي : منهم
زيد وعمرو ، والى هذا اشرت بقولي : ويتعين القطع والابتداء ان عدم
الاستيفاء^(٧٢) .

ويتبع بدل البعض وبدل الاشتمال ضمير الحاضر كثيراً . فمن بدل
ابعض الذي متبوعه ضمير حاضر قول الشاعر :

٣٠١- رَمَتَكَ فَوَادِكَ فِيمَنْ رَمَتْ
سَعَادُ وَكُنْتَ ادْعَيْتَ الْجَلْدُ
ومثله قول الآخر^(٧٣) :

٣٠٢- وَهَمْ ضَرَبُوكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى
بَدَتْ أُمُّ الدَّمَاعِ مِنَ الْعِظَامِ

(٦٩) في ح : والرفع .

(٧٠) في ح : اغني .

(٧١) في ق : لم يستوف .

(٧٢) في ق : الاستيفاء .

٣٠١- البيت من المتقارب ولم يقف على اسم قائله ومخرجه .

(٧٣) هو أوس بن غلفاء الهُجَيْمي شاعر جاهلي .

انظر : الشعر والشعراء ٥٣١/٢ والمفضليات ٣٨٧ .

٣٠٢- البيت من الوافر في هجاء يزيد بن الصعق الكلابي ، وهو في :
المفضليات ٣٨٨ والاصمعيات ٢٣٣ .

وذات الرأس : الآمة ام رأسه . وام الدماغ : الجلدة التي تحيط
بالدماغ وتجمعه اذا خرقت مات الانسان .

ومن بدل الاشتمال الذي ضميره متبوعه ضمير^(٧٤) حاضر قول
عدي بن زيد^(٧٥) :

٣٠٣- ذَرِينِي إِنْ أَمَرَك لَنْ يُطَاعَا^(٧٦)
وَمَا الْفَيْتِنِي حِلْمِي^(٧٧) مُضَاعَا
ومثله قول^(٧٨) رؤبة :

٣٠٤- اقْحَمْتَنِي فِي النَّفْنَفِ النَّفْنَفِ
قَوْلُكَ اقْوَالًا مَعَ التَّحْلَافِ

ولا يتبع غالباً بدل الكل ضمير حاضر الا اذا كان بمعنى كل كقول

-
- (٧٤) في ح : ضمير • وضرب عليها بخط •
(٧٥) في ب : يزيد وهو تحريف • ويقال هو رجل من بني خثعم أو بجيلة •
انظر : المقاصد النحوية ١٩٢/٤ وسيبويه والاعلم عليه ٧٨/١ •
٣٠٣- البيت من الوافر وهو في : سيبويه والاعلم عليه ٧٨/١ وثنور الذهب ٤٤٣ ابن عقيل ١٩٥/٢ وابن يعيش على المفصل ٦٥/٣ وشواهد التوضيح لابن مالك ٢٠٧ والتمام ٢١ ومعاني القرآن للفراء ٤٢٤/٢ وخزانة الادب ٣٦٨/٢ والدرر اللوامع ١٦٥/٢ وابن الناظم ٢١٨ والمقاصد النحوية ١٩٢/٤ وديوان عدي بن زيد العبادي ٣٥ •
ويروى (ذريني ان حكمك) في خزانة الادب ٣٦٨/٢ •
وعجزه في : الهمع ١٢٧/٢ •
(٧٦) في ق : تطاعا •
(٧٧) في ز : حملي •
(٧٨) في ب : قول رؤبة •
٣٠٤- البيت من الرجز وروايته في ديوان رؤبة بن العجاج ص ١٠٠ اقْحَمْتَنِي فِي النَّفْنَفِ النَّفْنَفِ في مثل مهوي هوة الوصاف قَوْلُكَ اقْوَالًا مَعَ التَّحْلَافِ فيه ازدهاف ايما ازدهاف

بعض الصحابة^(٧٩) رضي الله عنهم^(٨٠) :

٣٥٥- فَمَا بَرَحْتَ أَقْدَامُنَا فِي مَقَامِنَا

ثَلَاثَتِنَا حَتَّى أَزِيرُوا الْمَنَائِيَا

ومثله قول رجل من طيء يخاطب علياً^(٨١) وسائر بني هاشم :

٣٥٦- بِكُمْ الْأَكَابِرُ وَالْأَصَاغِرُ فخرنا

أَبْدَأَ بِذَلِكَ نَزَالَ مُعْتَرِفِينَ

أي : لا نزال^(٨٢) . فحسن إبدال « ثلاثتنا » من « نا » ، وإبدال
« الأكابر والأصاغر »^(٨٣) من « كُم » ، « انهما بمعنى كل » ، فلو لم يكن
بدل الكل بمعنى كل لم يجز أن يتبع ضمير الحاضر ، وقد أجازته الاخفش
وحمل عليه قوله تعالى^(٨٤) :

(٧٩) هو عبدة بن الحارث بن عبدالمطلب القرشي ابن عم النبي (ص)

واسن من النبي (ص) بعشر سنين كان أمير المسلمين يوم بدر
فقطعت رجله ثم توفي بالصفراء وعمره ٦٣ سنة .

انظر اسد الغابة ٣/٣٥٦ والاصابة ٢/٤٤٩ والمقاصد النحوية
٤/١٨٨ والاستيعاب ٢/٤٤٤ .

(٨٠) سقط من بح : رضي الله عنهم .

٣٥٥- البيت من انطويل من قصيدة قالها يوم بدر في قطع رجله وفي
مبارزته هو وحمة وعلي رضي الله عنهم وهم المراد من قوله
ثلاثتنا .

وهو في : شواهد التوضيح لابن مالك ٢٠٧ وابن الناظم ٢١٨
والمقاصد النحوية ٤/١٨٨ و٥٧٢ والاشموني والصبان عليه
٣/١٢٩ .

ويروى في تفسير البحر المحيط ٣/١٤٤ (... حتى أرينا المنائيا)
وأزيروا مبني للمجهول وضميره للكفار . والمنائيا مجمع منية على غير
قياس لان قياسه المنايا .

(٨١) في زح : عليه السلام .

٣٥٦- البيت من الكامل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٨٢) سقطت من ق : لا نزال .

(٨٣) في ز : الاصاغر والاكابر .

(٨٤) سقطت من ق : تعالى .

« لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ » (٨٥) .

فجعل « الذين » بدلاً من « كم » ، ويؤيد قوله قول ذي الرمة :

٣٠٧- وَشَوْهَاءَ تَعْدُو بِي إِلَى صَارِخِ الْوَعَى

بِمُسْتَلْتِمٍ مِثْلَ الْفَنِيْقِ الْمُدَجَّلِ

فمستلثم بدل من ياء (٨٦) المتكلم . ومن أجل هذا البيت قلت :

ولا يتبع غالباً (٨٧) بدل الكل ضمير حاضر إلا إذا كان بمعنى كل .

وإذا كان المبدل منه بعض أسماء الاستفهام قرن البدل بالهمزة نحو :

يَمِنْ مَرَرْتُ أَزِيدُ آمَ عَمْرُو؟ وَمَا عِنْدَكَ أُدِينَارُ؟ أَمْ دَرَاهِمُ؟ وَكَيْفَ جِئْتُ

أَرَاكِيأَ أَمْ مَاثِيأَ؟ .

والأكثر في بدل البعض ، والاشتغال اشتغالها على ضمير عائد على

المبدل منه نحو : أَكَلْتُ الرِّغِيْفَ ثَلَاثَةَ ، وَلَقِيتُ قَوْمَكَ نَاساً مِنْهُمْ ،

وَأَعْجَبْتَنِي الْجَارِيَةَ حَسَنَهَا ، وَفَرَحْتُ بِزَيْدٍ إِقْبَالَكَ عَلَيْهِ .

(٨٥) ١٢ / الانعام .

٣٠٧- البيت من الطويل .

ويروى : (٠٠٠ مثل البعير المرحل) في شواهد التوضيح لابن

مالك ٢٠٨ .

ويروى : (٠٠٠ المرحل) في : المقاصد النحوية ١٩٥/٤ .

ويروى في ديوان ذي الرمة ٥١٩ (٠٠٠ مثل البعير المدجل) .

والشوهاء من صفات الفرس المحمودة وهي الطويلة الرائعة

والمستلثم : لابس اللأمة وهي الدرع الحصينة أو السيف أو الرمح .

والفنيق : الفحل المقرم الكريم لا يؤذى لكرامته .

والمُدَجَّل من دجلت البعير إذا طليته بالقطران .

ويروى المرحل من رحلت البعير إذا طعنته من مكانه وأرسلته أو

الذي لا يرسل في المرعى لعزه .

(٨٦) سقطت من ق : ياء . وفي ز : فبمستلثم .

(٨٧) في ح : غائب .

وقد يستغنى عن الضمير كقوله تعالى :

• وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، (٨٨)
وكقول الشاعر (٨٩) :

٣٠٨- لَقَدْ كَانَ فِي حَوْلِ نَوَاءِ نَوَيْتِهِ
تَقْضَى ' لُبَانَاتٌ ' وَيَسَامُ ' سَامُ '

والتقدير في الآية : من استطاع منهم اليه سبيلا • والتقدير في البيت :
لقد كان في حول نواء نويته فيه •

وقد يبدل فعل من فعل كقوله تعالى :

• وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا • يُضَاعَفْ لَهُ
العَذَابُ ' (٩٠) •

وكقول (٩١) الراجز (٩٢) :

٨٨) ٩٧/ آل عمران •

(٨٩) هو الاعشى ميمون بن قيس • تقدمت ترجمته •

٣٠٨- البيت من الطويل • وهو من قصيدة يهجو الاعشى بها يزيد بن
مسهر الشيباني • وهو في كتاب سيبويه والاعلم ٤٢٣/١ والمقتضب
٢٧/١ ، ٢٦/٢ ، ٢٩٧/٤ وابن يعيش ٦٥/٣ والامالي الشجرية
٣٦٣/١ والامالي الشجرية / التكملة المنشورة في مجلة المورد
المجلد الثالث العدد الثاني ص ١٨٢ • واسرار العربية ص ٢٩٩ ،
والجمل للزجاجي ص ٣٨ والمغني ٥٠٦/٢ وشرح شواهده
للسيوطي ٨٧٩ وشرح التسهيل للمرادي ص ٢٥٠ • وديوانته
ص ٧٧ وتفسير البحر المحيط ٣٩/٢ •
والنواء الإقامة •

(٩٠) ٦٨-٦٩ / الفرقان •

(٩١) في ب : كقول الآخر •

(٩٢) لم أقف على اسمه •

٣٠٩- إِنْ عَلَيَّ اللَّهُ أَنْ تُبَايَعَا

تُؤْخَذَ كَرْهًا أَوْ تَجِيءَ طَائِعًا

« فِضَاعَفَ » بدل من « يَلْقَى » ، و « تَأْخُذَ » ، (٩٣) بدل من

« تَبَايَعَا » ، (٩٤) .

٣٠٩- البيت من الرجز وهو في :

كتاب سيبويه والاعلم عليه ٧٨/١ وابن عقيل ١٩٨/٢ وابن

الناظم ٢١٩ والمقاصد النحوية ١٩٩/٤ وخزانة الادب ٣٧٣/٢

والاشموني ١٣١/٣ والمقتضب ٦٣/٢ وشرح التصريح ١٦١/٢

وتفسير القرطبي ٤٧٩٣/٧ .

ويروى : (ان عليك الله أو ترد طائعا) في شواهد

الكشاف ١٢١/٣ .

وتبايع : تدين للسلطان بالطاعة .

في ب : ويؤخذ . (٩٣)

في ق : والله اعلم . (٩٤)

فصل :

﴿ عطف البيان ﴾

ص :

(عطف البيان تابع جارٍ مجرى النعت الخالص في توضيح المتبوع أو تحصيله ، وموافقته^(١) في التعريف والتكثير والافراد وضديه والتأنيث والتذكير .

ويجوز الحكم عليه بالبديلة إلا في نحو :

انا ابن التارك البكري بشر

ونحو^(٢) : يا اخانا زيدا^(٣) .

ويشارك النعت في لزوم^(٤) ظهوره وظهور^(٥) متبوعه ، وفي جواز

التفاوت^(٦) في العموم والخصوص) .

ش :

تابع : يعُطف البيان ، وسائر التوابع الخمسة .

وجارٍ مجرى النعت : يخرج^(٧) النعت والتوكيد والبدل وعطف

النسق .

-
- | | |
|-------|-----------------------------|
| (١) . | في ق : وموافقته . |
| (٢) . | سقطت من ق : ونحو . |
| (٣) . | في ح : يا اخا . |
| (٤) . | في ح : لزوم . |
| (٥) . | سقطت من ق : وظهور . |
| (٦) . | في ز : التفات . |
| (٧) . | سقطت من ق زح : النعت يخرج . |

فان^(٨) التوكيد والبدل يستفاد بهما توضيح في المتبوع ، لكنه مخالف للمستفاد بالنت^(٩) ، لان القائل : لقيت زيدا نفسه ، لم يُقدر^(١٠) ان زيدا عند المخاطب غير^(١١) معين ، بل قدر انه عنده معين • واحتمل ان المراد : لقيت غلام زيدا^(١٢) أو صاحبه أو نحو ذلك ، فذكر نفسه رفعا لذلك الاحتمال •

وكذا^(١٣) القائل : اعجبني زيد علمه ، لم يقدر عدم تعيين زيد عند المخاطب ، بل قدره معنياً عنده وأراد^(١٤) ان يبين ما اعجبه من المعاني^(١٥) المنسوبة اليه ، بخلاف القائل : لقيت زيدا الطويل أو الأسمر^(١٦) أو الكاتب أو القرشي ، فانه قدر ان المخاطب لم يتعين عنده زيد فتعته ليصير^(١٧) عنده متعينا •

وكذلك عطف البيان يقصد به من التبيين وكمال التعيين مثل الذي^(١٨) يقصد بالنت فان القائل : صلى الله على النبي محمد ، قاصد بذكر محمد من تعيين المصلى عليه مثل ما يقصده بقوله : صلى الله على النبي خاتم النبيين •

-
- (٨) سقطت من ز : فان •
(٩) سقطت من ز : بالنت •
(١٠) في ح : لم تقدر •
(١١) في ق : غيره •
(١٢) في ح : زيدا •
(١٣) في ح ، ب : وكذلك •
(١٤) في ح : والى ماق تبين •
(١٥) في ق : معاني •
(١٦) في ق : الاسم •
(١٧) في ح : لتصير •
(١٨) في ق : النبي مقصد •

وكذلك القائل : آمنت ' بكتاب' (١٩) الله التوراة وبكتاب الله الانجيل
وبكتاب الله القرآن ، قاصدٌ مثل ما يقصده بقوله : آمنت ' بكتاب الله المنزل
على موسى وكتاب' (٢٠) الله المنزل على عيسى وبكتاب الله المنزل على محمد
صلى الله عليهم (٢١) اجمعين .

وقيدت ' النعت المساوية' (٢٢) عطف البيان بالخالص ، تنبيهاً على ان
عطف البيان لا يجري مجرى النعت (٢٣) السببي بل يجري مجرى (٢٤)
النعت الخالص ، وهو الجاري على الاول لفظاً ومعنى . ولما كان المقصود
به مساوياً للمقصود بالنعت وجب تساويهما في موافقة المتبوع في التعريف
والتنكير .

وامتنع تخالفهما وقد اجاز الزمخشري في الكشف تخالفهما فيجعل
قوله تعالى : « مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ » (٢٥) معطوفاً على قوله : « آيَاتُ
بَيِّنَاتٍ » (٢٦) .

وغفل عن الاجماع (٢٧) على ان ذلك لا يجوز كما لا يجوز نعت
نكرة بمعرفة . وذكر الشلوبين في (٢٨) تنكيته على المفصل : « إن البصريين

-
- (١٩) سقط من ق : بكتاب الله التوراة . وفي ب : انثورية .
(٢٠) في ز : وبكتاب .
(٢١) في زح ، ب : عليه وآله وعلى سائر النبيين . ومن ب سقطت :
(وآله) .
(٢٢) في ح : للمساوية وعطف البيان .
(٢٣) سقطت من ح : النعت السببي بل .
(٢٤) سقطت من ق زح : يجري مجرى .
(٢٥) ٩٧ / آل عمران . وانظر قول الزمخشري في الكشف ٣٣٧ / ١ .
(٢٦) ٩٧ / آل عمران .
(٢٧) في ق : الاجتماع .
(٢٨) سقطت من ق ح : في .

لا يجوزون ان تعطف^(٢٩) نكرة على^(٣٠) نكرة عطف بيان^(٣١) .
فان صح ذلك فرأيهم في هذا ضعيف لان عطف اليان بمنزلة التعت

في تكميل دلالة المتبوع على معناه فالنكرة به أولى من المعرفة ، لان المعرفة
في الغالب مستغنية عن التكميل ، والنكرة في الغالب مفتقرة اليه .

وقد صرح^(٣٢) الفارسي وابن جنّي والزمخشري في الكشف
بجوازه ، وجعل ابو علي قوله تعالى : « أَوْ كَقَارَةِ طَعَامٍ
مَسَاكِينَ »^(٣٣) معطوفاً ومعطوفاً عليه ، وكذلك^(٣٤) فعل الزمخشري^(٣٥)
في قوله تعالى : « مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ »^(٣٦) .

وأما الكوفيون فاجازتهم ان تعطف النكرة على النكرة عطف بيان
شائعة ذائعة^(٣٧) .

ومما كثر في كلام النحويين تسميته نعتاً اسم الجنس الجامد الجاري
على اسم الاشارة كقولك : مرّ هؤلاء القوم بذلك الرجل في تلك البقعة .

- (٢٩) في حز ، ب : يعطف .
(٣٠) سقطت من ق : على نكرة .
(٣١) انظر رأي الشلوين في الاشموني ٨٦/٣ والهمع ١٢١/٢ .
(٣٢) انظر رأي الكوفيين والفارسي وابن جنّي والزمخشري في الاشموني
٨٦/٣ وشرح التصريح ١٣١/٢ والهمع ١٢١/٢ لكن لم يذكر
في الهمع ابن جنّي وذكر في أوضح المسالك ٣٣/٣ رأي الكوفيين ،
وذكر ابن النظم ص ٢٠٢ رأي ابي علي الفارسي .
(٣٣) ٩٥ / المائدة . وانظر تفسير الكشف ٤٨٤/١ .
(٣٤) في ح : وكك .
(٣٥) انظر تفسير الكشف ١٧٥/٢ .
(٣٦) ١٦ / ابراهيم عليه السلام .
(٣٧) سقطت من ق : ذائعة .

والصحيح انه عطف بيان وهو قول ابي الفتح بن جني ، واحتيار
 ابي محمد بن السيّد (٣٨) ؛ لان اسم (٣٩) الجنس الجامد لا ينعت به إلا
 إذا (٤٠) أجرى مجرى مشتق نحو : رأيت زيدا الرجل وعمرأ (٤١)
 الاسد ، بمعنى : رأيت زيدا الكامل الرجولية وعمرأ الشجاع .

واسم الجنس المتبع به اسم الاشارة على الوجه المذكور بخلاف
 ذلك ، فبطل كونه نعتاً .

ولو جاز الحكم بالنعتية لمجرد رفع الابهام وتكميل البيان لم تدع
 حاجة الى جعل بعض التوابع عطف بيان بل كان يجعل نعتاً ، لكن الواقع
 بخلاف ذلك . فثبت ما ادعيته من كون اسم الجنس المذكور عطفًا لا نعتاً ،
 وكلام سيويه (٤٢) يشعر بأنه عطف لا نعت لانه قال :

• واعلم أنّ المبهمة تُوصَف بالاسماء التي فيها الالف واللام

(٣٨) هو ابو محمد عبدالله بن محمد بن السيّد البطلبوسي النحوي
 الاندلسي كان عالماً بالآداب واللغات متبحراً فيه يجتمع الناس
 اليه وكان حسن التعليم ثقة حافظاً ضابطاً . له مصنّفات عديدة
 منها: اصلاح الخلل الواقع في شرح الجمل وشرح سقط الزند وشرح
 الموطأ والمثلث في اللغة والاقتضاب في شرح أدب الكتاب . ولد سنة
 ٤٤٤هـ في بطليوس ، وتوفي في بلنسية سنة ٥٢١هـ .

انظر انباء الرواة ١٤١/٢ وبغية الوعاة ٥٥/٢ وشذرات الذهب
 ٦٤/٤ وغاية النهاية في طبقات القراء ٤٤٩/١ ومنهجة المسائل
 والاجوبة في كتاب : رسائل في اللغة . ابراهيم السامرائي ص ١١١ .

(٣٩) سقطت من ج : اسم .

(٤٠) سقطت من ح : اذا .

(٤١) في ح : عمرأ .

(٤٢) انظر كتاب سيويه ٢٢١/١ وفيه : (..... جميعاً وانما

وصفت بالاسماء التي فيها الالف واللام لانها والمبهمة كشيء واحد
 والصفات التي فيها الالف واللام هي بمنزلة الاسماء في هذا الموضع
 وليست بمنزلة الصفات (.....) .

والصفات التي فيها الالف واللام وانما^(٤٣) وصفت بالاسماء لانها
والمبهمه^(٤٤) كشيء واحد ، والصفة التي فيها الالف واللام هي في هذا
الموضع بمنزلة الاسماء ليست بمنزلة الصفات في زيد وعمر إذا قلت :
مرت يزيد الطويل .

فهذا بين في ان تابع اسم الاشارة ليس بنعت ، وسماء صفة كما
سمى التوكيد المعنوي صفة .

وكل تابع حكم بانه عطف بيان فجائز^(٤٥) جعله بدلاً ، إلا في
موضعين :

احدهما : ان يكون^(٤٦) المعطوف عارياً من الالف واللام والمعطوف
عليه مقروناً^(٤٧) بهما مجروراً باضافة صفة مقرونة بهما كقول
الشاعر^(٤٨) :

٣١٠ - أَنَا ابْنُ التَّارِكِ الْبِكْرِ بِشْرٍ
عَلَيْهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وَقُوعَا

فان « بشراً » عطف على « البكري » ، ولا يجوز جعله بدلاً ، لان
البدل في تقدير اعادة العامل ، و « التارك » لا يصح ان يضاف اليه ، إذ
لا تضاف الصفة المقرونة بالالف واللام الى عارٍ منهما ومن اضافته^(٤٩)
الى المقرون بهما .

(٤٣) في قب : انما .

(٤٤) في ق : منبهة .

(٤٥) في ح : فانه ضرب عليها .

(٤٦) في ح : تكون .

(٤٧) في ق : مقرون وبهما .

(٤٨) هو المراز بن شعيب الفقعسي . تقدمت ترجمته .

٣١٠ - البيت من الوافر وقد استوفي الكلام عليه في الشاهد رقم ٢٧٦

(٤٩) في ز : اضافة . وفي ح ز : الى مقرون .

والثاني : ان يكون^(٥٠) التابع مفرداً معرباً والمتبوع^(٥١) منادى نحو
قولك : يا أخانا زيداً ، فان زيداً^(٥٢) عطف بيان ،

ولا يجوز جعله بدلاً لانه لو كان بدلاً^(٥٣) لكان في تقدير اعادة
حرف النداء ، فيلزم ان يكون مبنياً على الضم كما يلزم في امثاله من
الماضيات .

ولشدة شبه^(٥٤) عطف البيان بالنت مساواة في لزوم ظهوره وظهور
متبوعه ، فلا يجوز ان يكون هو ولا متبوعه ضميراً ، كما لا يجوز ذلك
في النعت .

ولشدة شبهه ايضاً^(٥٥) بالنت وافقه في جواز مساواة المتبوع في
الخصوص والعموم وتفاوتهما^(٥٦) .

وزعم قوم ان النعت لا يكون أخص^(٥٧) من^(٥٨) المنعوت ، وان
عطف البيان لا يكون إلا أخص من متبوعه .

وكلا القولين غير مرضي لمخالفته الدليل النظري والدليل السماعي .
اما الدليل النظري : فان النعت وعطف البيان يشتركان في تكميل دلالة

-
- (٥٠) في ح : تكون .
(٥١) في ح : المسوع .
(٥٢) سقطت من ق ح : فان زيداً .
(٥٣) سقطت من ق : بدلاً لكان .
(٥٤) في ح : شبهه . وسقطت من ب : شبهه .
(٥٥) في ح ايضاً : ما لنعت .
(٥٦) في ق : وتفاوتها .
(٥٧) في ح : احصره .
(٥٨) سقطت من ب : من المنعوت وان عطف البيان لا يكون إلا اخص .

اشبوع وزيادة وضوحه وذلك حاصل بالاخص وبالاغم وبالمساوي .
فمن قصر الجواز على بعضها دون بعض فقد تحكّم بغير دليل وحاد^(٥٩)
عن اوضح سبيل^(٦٠) .

واما الدليل السماعي : فان التعتّ بالاخص واقع في كلام^(٦١) العرب
كثيراً فمن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم : « سُبْحَانَ الْمَلِكِ
الْقُدُّوسِ »^(٦٢) .

وقول العرب : رجل " لَحْيَان " وعَيْن " وعِزْهَاء " ^(٦٣) ، وَمُنْجَد " ^(٦٤)
وَلَوْدَعِي " ^(٦٤) ، وَآرِيحِي " وبارع " ، وَغَلَام " بزيغ " وَحَزَّور " وَنَافِع " ^(٦٥)
ويافع^(٦٥) .

وامرأة عذراء وذَنَاء وَخَوْد^(٦٦) وَضَنَّاك^(٦٧) وَمُقْضَاة وَضَهَاء
وهلوك وبهانة^(٦٨) وَشَمُوع وَعَرُوب وَخَرِيدَة .

ومنه : مَلَحَ ذَرَّآئِي وَعَنْبُ مَلَاخِي ، وَتَمَرٌ بَرْنِي ، وَشَهْرِيز ،
وَسَبْرٌ قَرِيشَاء وَكَرِيشَاء^(٦٩) ، وَرَمَانٌ إِمْلِيسِي وَمَاءٌ رَوِي^(٧٠) .

-
- (٥٩) في ب : رجار .
(٦٠) في ح : السبيل .
(٦١) سقطت من ق : كلام .
(٦٢) هذا اللفظ في مستند الامام احمد ١٢٣/٥ وهو جزء من حديث
رواه ابي بن كعب عن الرسول (ص) .
(٦٣) في ح : عزهات .
(٦٤) في ب : ولو دعي .
(٦٥) سقطت من : ب ح : نافع . ومن ق : يافع .
(٦٦) في ب : وخرد ضنّاك .
(٦٧) في ب : ضنّاك ومقاضة وضهَاء ومقضاة وبهانة وهلوك .
(٦٨) ساقطة من ز : وبهانة .
(٦٩) في ب : كريشاء .
(٧٠) في ق : مازون .

وفُرات وأُجاج ، ودِرْعٌ دِلَاصٌ ، وجملٌ بُخْتِي ، وكلبٌ زِرِينِي ،
وكَبْشٌ عُسَيِّي ، وسَيْفٌ مَشْرَفِي ، ورمحٌ سَمْهَرِي (٧١) .

- (٧١) لحيان : طويل اللحية او عظيمها .
عنين : الذي لا يأتي النساء ولا يريدن .
وعزهاة : نثيم .
ومنجد : الذي قد جرب الامور وقاسها فعملها .
اللودعي : الحديد الفؤاد واللسان الطريف كانه يلذع من ذكائه .
أريحي : الواسع الخلق المنبسط الى المعروف .
البارع : الذي فاق اصحابه في السؤدد .
البزيع : الطريف .
وحزور : الغلام اذا اشتد وقوي وخدم .
اليافع : الشاب .
ذناء : المرأة لا ينقطع حيضها .
خود : الفتاة الحسنة الخلق الشابة او الجارية الناعمة .
ضناك : ثقيلة العجيزة ضخمة .
مفضاة : التي اجتمع مسلكها .
ضهياء : التي لا تحيض وهي حُبلى .
الهلوك من النساء : الفاجرة الشبقة المتساقطة على الرجال سميت
بذلك لانها تنهالك اي تمايل وتنثني عند جماعها . وقيل : الحسنة
التبعل لزوجها .
البهانة : الضحكة المتهللة وقيل : الطيبة الرائحة الحسنة الخلق
السمحة لزوجها .
الشموع : الجارية اللعوب الضحوك الآنسة .
العروب : المرأة الضاحكة وقيل : المتحبة الى زوجها .
الخريده من النساء : البكر التي لم تمس قط .
ملح ذراني : شديد البياض .
وعنب ملاحى : هو ضرب من العنب ابيض في حبه طول وهو مسن
الملحة .
برني : ضرب من التمر احمر مشرب بصفرة كثير اللحاء عذب
الحلاوة .
شهريز : ضرب من التمر معرب .
بسر قريشاء : ضرب من التمر وهو اسود سريع النضض لقشره عن
لحائه اذا اُطرب وهو اطيب تمر بسرأ .
وكريشاء : ضرب من البسر .

فهذه (٧٢) كلها نعوت أخص من المنعوت بها وامثالها كثيرة ومن
أَغْفَلَهَا فقد استصحب غفلة بينة ، واستوجب مخالفة متعينة •

ومن العجب (٧٣) ان بعض القائلين : « لا (٧٤) يكون النعت أخص من
المنعوت » يقول : لا (٧٥) يكون عطف اليان الا (٧٦) أخص من المعطوف
عليه مع اقراره بان (٧٧) عطف اليان في الجوامد بمنزلة النعت في المشتقات
في تكميل دلالة المتبوع وزيادة وضوحه •

والذي أقرَّ به صحيح وموجب لان (٧٨) يسلك به سبيل النعت في
مساواة المتبوع في الخصوص والعموم وتفاوتهما ؟

- رمان إلميسي : حُلُو ضِيب لا عجم له •
ملاء روي : كثير مُرَوٍ •
وفرات : أشد اناء عذوبة •
أجاج : أي : ملج وقيل : مر •
درع دلاص : برآقة ملساء لينة بيّنة الدلص •
البخت والبختية : اعجمي معرب من الابل الخراسانية وهي جمال
طوال الاعتناق واحدهما جميل بُخْتِي •
كبش شوسي : أبيض •
سيف مشرفي : منسوب الى المشارف وهي قرى من ارض اليمن •
رمح سمهري : منسوب الى رجل اسمه سمهر كان يبيع الرماح
بالخط •
انظر هذه المعاني في لسان العرب لابن منظور كلا بمادته •
- (٧٢) في ق ح : هذه •
(٧٣) في ح ق : المنعوت ، وهو تصحيف •
(٧٤) سقطت من ح : لا •
(٧٥) في ح : ولا يكون •
(٧٦) سقطت من ب : لا •
(٧٧) في ق : ان •
(٧٨) في ق : لا •

لان كل واحد^(٧٩) من الأوجه الثلاثة محصل لتكميل^(٨٠) الذي
جاء بعطف اليان من أجله .

فمن قصر الاستعمال على بعضها فقد ضيق^(٨١) واسعاً واستبدل بدانٍ
شاسعاً ، وقد صرح سيبويه^(٨٢) بصحة كون عطف اليان أقل خصوصاً من
المعطوف فأجاز في قول القائل : (يا هذا ذا الجمّة^(٨٣)) العطف والبدل .
وأجاز أيضاً كون عطف اليان أخصّ نحو : يا ايها الرجل ' زيد ' ،
بالتوين عطفًا على الرجل .

قال ابو علي الثلوثين في املائه على المفصل^(٨٤) : الفراء ينعت
الأعم بالأخص ، وهو الصحيح .

قلت وقد اجاز سيبويه^(٨٥) ذلك أيضاً فقال في باب مالا ' يكون
فيها^(٨٦) الاسم إلا نكرة : « وَذَلِكَ أَنَّكَ تَقُولُ فِيمَا كَانَ وَصَفًا
هَذَا رَجُلٌ خَيْرٌ مِنْكَ » ، وهذا فارس ' أوّل فارس^(٨٧) » ،
فجعل اول فارس وصفاً لفارس مع انه أخصّ منه .

وقال^(٨٨) أيضاً في باب مجرى نعت المعرفة عليها : « ومن الصفة :
انت الرجل كل الرجل » ، ومررت بالرجل كل^(٨٩) الرجل . ثم قال :

- (٧٩) في ح ، ب : وجه .
(٨٠) في ح : للتكميل . وفي ق : لليكميل .
(٨١) سقطت من ح : ضيق .
(٨٢) انظر كتاب سيبويه ٣٠٦/١ .
(٨٣) في ق : ذا لجملة وهو تحريف . وانظره في كتاب سيبويه
٣٠٦/١ .
(٨٤) في ق : النضل .
(٨٥) انظر كتاب سيبويه ٢٧١/١ .
(٨٦) في ز : فيه .
(٨٧) سقطت من ح : اول فارس .
(٨٨) انظر كتاب سيبويه ٢٢٣/١ وفيه (.. الرجل المبالغ ..) .
(٨٩) سقطت من ق : كل الرجل .

لأنك انما اردت بهذا الكلام هذا الرجل البالغ في الكمال ، فجعل د كل
الرجل ، صفة للرجل مع انه اخص منه •

ومن امثله^(٩٠) ايضاً : هذا العالم 'حق' العالم ، وهذا العالم
جيد^(٩١) العالم • فوصف^(٩٢) العالم^(٩٣) بحق العالم ، وجيد^(٩٤) العالم
وهما اخص منه •

وانما استند ابو علي الشلويين^(٩٥) الى كلام الفراء دون كلام
سيويه ، لان كلام الفراء في هذه المسئلة لم يعارضه غيره من كلامه •
وفي كلام سيويه تعارض ، فاشعر بما ذكرته آنفاً من كلامه بجواز كون
النتع اخص من المنعوت •

وعارضه قوله^(٩٦) في موضع آخر : • وانما منع اخاك ان يكون^(٩٧)
صفة للطويل^(٩٨) ان الاخ اذا اضيف كان اخص لانه مضاف الى
الخاص^(٩٩) فانما ينبغي لك ان تبدأ به ، وان لم تكتف^(١٠٠) بذلك زدت
على المعرفة ما ترداد به معرفة •

-
- (٩٠) كتاب سيويه ٢٢٤/١ •
(٩١) في ق ب : جل •
(٩٢) سقطت من ب : فوصف العالم بحق العالم •
(٩٣) في ق : العلم •
(٩٤) في ق ب : وجل • وفي ق : جل العلم •
(٩٥) سقط من ز : الشلويين •
(٩٦) في ح : قول •
(٩٧) في ح : تكون •
(٩٨) في ق : الطويل •
(٩٩) في ح : الحاضر •
(١٠٠) في ق : يكتف •

ثم قال (١٠١) : « فلذلك صار هذا ينعت بالطويل ولا (١٠٢) ينعت
 الطويل بهذا لانه صار اخص من الطويل » .
 فظاهر (١٠٣) هذا الكلام ان المعرف بالالف واللام ينعت به اخوك
 وهذا ، ولا ينعتان (١٠٤) به لانهما اخص منه .
 فيحمل هذا الكلام على مراعاة الأولى لا على انه واجب البتة .
 ولذلك قال فانما ينبغي لك ان تبدأ به (١٠٥) وان لم تكف (١٠٦) بذلك
 زدت على المعرفة ما تزداد (١٠٧) به معرفة . فلو أراد ان ذلك واجب
 لا محيص عنه لعبر (١٠٨) بعبارة تقتضي ذلك .
 وبهذا التأويل ينتفي التعارض ، ويعتضد بعض كلامه ببعض (١٠٩) ،
 وقد يجمع بين كلاميه بكون (١١٠) النعت بالأخص جائزاً في النكرتين نحوه:
 هذا فارس أول فارس ، ومررت بفتى اكرم فتى ، وهذا عالم حق عالم
 وجد عالم . وفي المعرفتين (١١١) بالالف واللام أو بالاضافة الى ما هما
 فيه ممتنعاً (١١٢) اذا (١١٣) كان احدهما معرفاً (١١٤) بغير الالف واللام وبغير

-
- (١٠١) في ب : قلت .
 (١٠٢) في ح : لا ينعت .
 (١٠٣) في ح : فظ .
 (١٠٤) في ح ، ب : ولا ينعت بهما .
 (١٠٥) سقطت من ح : به .
 (١٠٦) في ح : تكف تكف بذلك .
 (١٠٧) في ق : يزداد .
 (١٠٨) في ح : يعبر .
 (١٠٩) بعدها في ز ح ، ب : والله اعلم .
 (١١٠) في ح : يكون .
 (١١١) في ز ب : المعرفتين بالف . وفي ق : المعرفتين .
 (١١٢) في ب : وممتنعاً .
 (١١٣) في ق : اذ لو .
 (١١٤) في ق : معروفاً .

الإضافة الى ما هما فيه كاخيك وهذا في : مررت^(١١٥) باخيك الطويل
وبهذا الطويل •

والصحيح الجواز مطلقاً^(١١٦) كما يراه الفراء ، وقياساً على عطف
البيان والتوكيد المعنوي فان القويّ تزيد^(١١٧) قوته بانضمام الضعيف اليه ،
والضعيف يقوى^(١١٨) بانضمام القوي اليه^(١١٩) •

-
- (١١٥) في ق : كمررت •
(١١٦) في ح : مط •
(١١٧) في ق : يزيد قوة •
(١١٨) في ح : يقوى •
(١١٩) في ق : والله اعلم •

فصل

﴿ عطف النسق ﴾

ص :

(المعطوف عطف النسق تابع بتوسط واو ، أو فاء أو ثم ، أو^(١) حتى ، أو أم ، أو أو ، أو بل ، أو لكن ، أو لا . فالسنة المتقدمة تُشْرِك في الاعراب والمعنى ، والبواقي تُشْرِك^(٢) في الاعراب وحده .
 فيعطف بالواو^(٣) لاحق وسابق ومصاحب .

وبالفاء : لاحق متصل مُسَبَّب^(٤) غالباً أو^(٥) منفصل على مجمل هو^(٦) هو . وبثم : لاحق منفصل ، وقد تقع موقع الفاء والفاء موقعها .
 ويعطف بحتى : ما دل عليه الاول بتضمن أو شبهه مما هو غاية فيما سِيَق^(٧) له من نقص أو زيادة دون تعرض لترتيب .

وبأم : بعد همزة استفهام تحسن قبلها اي مضافة الى مفهم اثنين أو جمع من جنس تالي الهمزة . وقد يغني تقديرها وتسمى متصلة ولايلزم انفصالها من متبوع معطوفها^(٨) . وان عدمت بعض ما ذكر فهي منقطعة تفيد الاضراب وحده أو مع استفهام) .

(١) سقطت من ق ، ب : أو حتى .

(٢) في ب : تشترك .

(٣) في ح : واقع . ضربت بخط . وفي ق : ولاحق .

(٤) في ق : متسبب .

(٥) في ب : ومفصل .

(٦) سقط من ق : هو الثانية .

(٧) في ق : سبق .

(٨) في ح : معطوفا .

ش :

تابع يعم المقسود^(٩) بالحدّ وغيره ، وذكر التوسط يخرج الاربعة ويخص الحدّ بالخامس وهو المعطوف عطف النسق . ولم اذكر في حروف العطف « إمّا » ، مع ان ذكرها مشهور ، وفقاً لابن كيسان وابي علي^(١٠) . واخترت^(١١) رأيبما ، لان القائل : قام إمّا زيد وإما عمرو ، زاعماً ان (إمّا) عاطفة ، إما ان يجعل^(١٢) العطف للاولى^(١٣) أو للثانية . فجعله للاولى ممتنع لتقدمها ، وجعله للثانية ممتنع ايضاً لوقوعها بعد الواو ، فيلزم من قوله : دخول عاطف على عاطف ، ولان وقوعها بعد^(١٤) الواو مسبوقه بمثلها كوقوع^(١٥) « لا » ، بعد الواو مسبوقه بمثلها في نحو : لا زيد فيها ولا عمرو . و (لا) هذه غير عاطفة باجاء فوجب كون (إما) مثلها الحاقاً للنظير بالنظير^(١٦) على ان « لا » لها في غير هذا المحل في العطف بها نصيب ، ومع ذلك لم تجعل عاطفة بعد الواو .

ف (إما) بذلك أحق لعدم اتسائها في غير هذا المحل^(١٧) للعطف ، والصحيح ان (أ.) و (أو) يشركان^(١٨) في الاعراب والمعنى ، لان

-
- (٩) في ح : المقصود .
 (١٠) لم اجد (إمّا) في حروف النسق في كتاب الموفقي في النحو لابن كيسان . وفي مغني اللبيب ٥٩/١ : « إمّا عاطفة عند اكثرهم اعني إمّا الثانية في نحو قولك (جاءني إما زيدة وإما عمرو) وزعم يونس والفارسي وابن كيسان انها غير عاطفة كالاولى ، ووافقهم ابن مالك للزامتها غالباً الواو العاطفة » .
 (١١) في ح : واخترت .
 (١٢) في ق : تجعل .
 (١٣) في ح : الاولى وللثانية .
 (١٤) سقط من ز : بعد الواو .
 (١٥) سقطت من ق : كوقوع لا بعد الواو مسبوقه بمثلها .
 (١٦) سقطت من ق ح : بالنظير .
 (١٧) في ق : المحمل العطف .
 (١٨) في ب ح : يشتركان .

القاتل : أزيد عندك أم عمرو ؟ يعلم ان عند^(١٩) المخاطب واحداً من المذكورين ولا يعلم ايها هو ، فقد^(٢٠) أشركت^{٢٠} « أم » ما بعدها مع ما قبلها في معنى الاستفهام ، وسويت^(٢١) بينهما في صلاحية الاجابة بكل واحد منهما ، وكذا القائل : قال هذا أو ذاك وخذ هذه أو تلك ، مشرك^(٢٢) ما بعد أو وما قبلها^(٢٣) في الشك والتخير .

ثبت أن^(٢٤) لـ (أم) و (أو) حظاً من التثريك في اللفظ والمعنى بخلاف (بل)^(٢٥) و (لكن) و (لا) وسيأتي الكلام عليها ان شاء الله تعالى .

والمعطوف بالواو إما لاحق اي^(٢٦) متأخر^(٢٧) بالزمان نحو : « وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ »^(٢٨) .

واما سابق اي متقدم بالزمان نحو : « كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ »^(٢٩) .

واما مصاحب : اي هو ومتبوعه في وقت واحد نحو :

« فَانْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلِّ الْمَشْحُونِ »^(٣٠) .

-
- | | |
|------|---------------------------------------------------|
| (١٩) | في ز : علم . |
| (٢٠) | في ق : قعد . |
| (٢١) | في ب : وسوت وفي ق : وسرت بينهما . وفي ح : وسوحت . |
| (٢٢) | في ح ق : مشترك . |
| (٢٣) | في ح : وما قبلت . |
| (٢٤) | في ق : رب . |
| (٢٥) | في ز : بك . |
| (٢٦) | سقطت من ز : اي . |
| (٢٧) | في ح : متحرك . |
| (٢٨) | ٢٦ / الحديد . |
| (٢٩) | ٣ / الشورى . |
| (٣٠) | ١١٩ / الشعراء . |

وقد اجتمع عطف اللاحق والسابق في قوله تعالى :
 « وَمَنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَأَبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ
 مَرْيَمَ » (٣١) .

ومن عطف السابق قول ابي الصلت (٣٢) :

٣١١- سدت عثمان يافعا (٣٣) وولدا

ثم سدت الملوك قبل المشيب

ومثله (٣٤) :

٣١٢- وبالظرة العجلى وبالحوّل تنقضي
 أوا خيره لا تلتقي (٣٥) وآ وائله

(٣١) ٧ / الاحزاب .

(٣٢) هو عبدالله بن ربيعة بن عوف الثقفي ، والد أمية . كني
 بابي الصلت ولم تذكر المصادر ان له ولدا بهذا الاسم .
 والصلت لغة : البارز المشهور . كان شاعرا جاهليا .
 انظر ترجمته ومصادره في كتاب (امية بن ابي الصلت) حياته
 وشعره (تحقيق بهجة عبدالغفور الحديثي ص ٤٦ وما بعدها .

٣١١- البيت من الخفيف .

ولم اجد من خرجه .

(٣٣) في ح . ق : نافعا .

(٣٤) قائله جميل بثينة . وقيل هو لمجنون العامري وقيل لكثير
 عزة . وقيل ابن الدمينه .

انظر دواوينهم .

(٣٥) في ب : تلتقي .

٣١٢- البيت من الطويل .

وهو في ديوان جميل بن معمر ١٦٩ وديوان المعاني لابي هلال
 ٢٦٨/١ ونسبه لجميل ، والاغاني ١٠٥/٨ في ترجمة جميل وفي
 ديوان كثير ص ٥٣٦ (تحقيق د . احسان عباس في قسم الابيات
 المنسوبة له) . وديوان ابن الدمينه (الزيادات) ص ١٩٤ .

=

ومثله :

٣١٣- وَمَا نَحْنُ إِلَّا مِثْلُهُمْ غَيْرَ أَنَّنَا
أَقَمْنَا قَلِيلًا بَعْدَهُمْ وَتَقَدَّمُوا

والمعطوف « بالفاء » لاحق متصل أي متأخر دون مهلة (٣٦) نحو :
« فَتَنَظَّرَ نَظْرَةً فِي التُّجُومِ » ① فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ
② فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ، (٣٧) والاکثر كون المعطوف بها متبوعاً
والمعطوف عليه سبباً (٣٨) نحو : « وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي
السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ » (٣٩) .

وقد يخلو (٤٠) من السببية وقد اجتمع القسمان في :
« فَعَصَى فِرْعَوْنُ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبَيْلًا » (٤١) .
ومن العطف بها دون سببية :

« وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا * فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا * فَالْمُدَبِّرَاتِ
أَمْرًا » (٤٢) ومنه : « وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا * فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا *

ويروى (٠٠٠ وبالحول ينقضي ٠٠٠) في : نهاية الأرب ٢/٢٥٩
وديوان مجنون ليلي ٢٢٥ (بتحقيق فراج) .
ويروى (٠٠٠٠ لا تلتقي ٠٠٠) في الوحشيات لأبي تمام ١٨٩
ونسبه للمجنون .

٣١٣- البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله .
وهو في الكامل للمبرد ٩٤/٤ .

- (٣٦) في ح : ملة .
- (٣٧) ٨٨-٩٠ / الصافات .
- (٣٨) في ق : شيئاً .
- (٣٩) ٦٨ / الزمر .
- (٤٠) في ح : يخلوآن .
- (٤١) ١٦ / المزمل .
- (٤٢) ٥-٣ / النازعات .

فَالْمَغِيرَاتِ صُحْحًا * فَأَتَرْنَ بِهِ نَقْعًا * فَوَسَطْنَ بِهِ جَمْعًا، (٤٣) .

وقد يعطف (٤٤) ، بالفاء مفصل على مجمل وهما في المعنى شيء واحد كقوله تعالى :

• فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَىٰ أَكْبَرَ مِنْ ذَٰلِكَ فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً (٤٥) ، .

ومثله : • وَنَادَىٰ نُوحٌ رَبَّهُ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ابْنِي مِنِّي أَهْلِي، (٤٦) .

وحق المطفوف بـ « ثم » ان يكون وقته بعد وقت المطفوف عليه بمهلة قليلة أو كثيرة ، وفي الحديث :

• ان جبريل (٤٧) نزل فصلى ، فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم صلى فصلى رسول الله (٤٨) صلى الله عليه وسلم ، ثم قال بهذا أمريت (٤٩) ، .

(٤٣) ٥-١ / العاديات .

(٤٤) في ح : تعطف .

(٤٥) ١٥٣ / النساء .

(٤٦) ٤٥ / هود عليه السلام .

(٤٧) في ح : جبرائيل .

(٤٨) سقطت من ق : ثم صلى فصلى رسول الله (ص) .

(٤٩) في ق : أمريت دمعاً .

ولفظ هنا الحديث في موطأ مالك (باب وقوت الصلاة) / تنوير الحوالك، شرح الموطأ ١/١١-١٥ وفي صحيح مسلم (باب اوقات الصلوات الخمس) تحقيق فؤاد عبد الباقي ١/٢٥٥ • وجاء في صحيح البخاري (كتاب مواقيت الصلاة) بشرح القسطلاني ١/٧٨ بزيادة (ان جبريل صلوات الله وسلامه عليه) .

وقد يكون^(٥٠) وقت^(٥١) المعطوف بالفاء متراخياً اما لتقدير^(٥٢) غيره
فيله ، واما لحمل « الفاء^(٥٣) » على^(٥٤) « ثم » ؛ لاشتراكهما في الترتيب
ومنه قول الفرزدق :

٣١٤- إِذَا مَسَّمْعٌ^(٥٥) آعَطَتْكَ يَوْمًا يَمِينُهُ
فَعُدَّتْ غَدًا عَادَاتُ عَلَيْكَ شِمَالُهَا

وقد يتعاقبان كقوله تعالى :
« فَأَنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ
عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ^(٥٦) ، فَعَطَفَ الْمُضْغَةَ « ثُمَّ^(٥٧) » ، هنا وعطفها
في المؤمنين⁽⁺⁾ » بالفاء .

وقد آوقع ثم موقع الفاء مَنْ قَالَ^(٥٨) :

٣١٥- كَهَزَ الرُّدَيْسِيُّ تَحْتَ الْعَجَاجِ
جَرَى فِي الْأَنْبَابِ ثُمَّ اضْطَرَبَ

-
- (٥٠) في ح : تكون .
(٥١) سقطت من ب : وقت .
(٥٢) في ق : ح : التقدير .
(٥٣) في ق : الفاعل .
(٥٤) سقطت من ق : على .
٣١٤- البيت من الطويل قاله الفرزدق من قصيدة يمدح بها مسمع
ابن المنذر بن الجارود .
انظر ديوانه ١٣٣/٢ .
(٥٥) في ح : سمع اعطتك في ق : عليه .
(٥٦) / الحج .
(٥٧) في ح : ثم .
(+) يريد الآية ١٤ من سورة (المؤمنون) وهي : « ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ
عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا ، » .
(٥٨) هو أبو داؤد حارثة بن الحجاج الاياذي مرت ترجمته فسي
الشاهد رقم ٢٣٥ .
٣١٥- البيت من المتقارب وهو في : المغني ١١٩/١ وشرح شراهد
=

ويعطف 'بحتى' ما دل عليه الاول بتضمن نحو : رايت القوم حتى
زيداً (٥٩) .

أو شبه التضمن (٦٠) نحو : استحسنت قومك حتى خيلهم ، والقي
الفُسْل (٦١) الدروع حتى الرماح .

فان ايقاع استحسنت على القوم مشعر " باستحسان ماهو من توابعهم
ومصحوباتهم ، فكان ذلك بمنزلة التضمن .

وكذا نَصَب (٦٢) الدروع بـ (القي) المسند الى الفُسْل (٦٣) - وهم
المنهزمون - مشعر " بالقاء مشاركات الدروع في الأتقال كالرماح وغيرها .

للسيوطي ٣٥٨ الهمع ١٣١/٢ والدرر اللوامع ١٧٤/٢ وشرح
التصريح ١٤٠/٢ وابن الناظم ٢٠٦ والمقاصد النحوية ١٣١/٤
والاشموني ٩٤/٣ .

ويروي : (٠٠٠ الرديني بين الأكف ٠٠) في بائنة ابي دؤاد
الاياضي ضمن ديوان حميد بن ثور الهلالي ص ٤٣ والمعاني الكبير
٥٨/١ .

وعجزء في : أوضح المسالك ٤٣/٣ والبهجة المرضية ١٣٤ .
اذ اليزن متى جرى في انابيب الرمح يعقبه الاضطراب ولم
يتراخ عنه .

والرديني : صفة للرمح يقال رمح رديني وقناة ردينية . قال
الجوهري زعموا انه منسوب الى امرأة تسمى ردينة كانت تقوم
القناة بخط حجر . والعجاج : الغبار . والانابيب جمع انبوبة
وهي ما بين كل عقدتين من القصب/المقاصد النحوية ١٣١/٤
وشرح التصريح ١٤١/٢ .

(٥٩) في ح : زيد .

(٦٠) في ح : المضمن .

(٦١) في ق : الغل . وهو تحريف والصواب : الفُسْل وهو جمع

فُسْل اي النذل الاحقق المنهزم .

(٦٢) في ح : نصبت .

(٦٣) في ق : الغل .

ومنه قول الشاعر (٦٤) :

٣١٦- أَلْقَى الصَّحِيفَةَ كَيَّ يُخَفِّفَ رَحْلَهُ
وَالزَّادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْقَاهَا

ولا يكون المعطوف بها إلا (٦٥) غايةً لمتبوعه فيما سيُق له من نقص

أو زيادة •

(٦٤) هو مروان بن سعيد بن عبّاد بن حبيب بن الملهب بن أبي صفرة النحوي أحد اصحاب الخليل المتقدمين في النحو المبرزين •

انظر ترجمته في اخبار النحويين ٣٤ ، وبغية الوعاة ٢٨٤/٢ ، وخزانة الادب ٤٤٧/١ ونزهة الالباء ١٣٤ •

ونسب سيبويه البيت الى ابن مروان النحوي وذكر صاحب الخزانة ٤٤٧/١ : ان ابن خلف قال : « انشد سيبويه هذا البيت لابن مروان النحوي قاله في قصة المتلمس حين فَرَّ من عمرو بن هند حكى ذلك الاخفش عن عيسى بن عمر فيما ذكره الفرسى ونسبه الناس الى المتلمس » •

ونسب الى المتلمس الضبي انظره في ديوانه ص ٣٢٧ من المقطوعات المنسوبة اليه •

اقول البيت ليس للمتلمس لان ما بعده يفهم منه لغيره لقوله : ومضى يظن بريد عمرو خلفه خوفا وفارق أرضه وقلاها اي : يظن المتلمس •

٣١٦- البيت من الكامل وهو في سيبويه والاعلم عليه ٥٠/١ والاصول

في النحو ٥١٧/١ والموجز لابن السراج ٥٧ وابرز الناظم ٢٠٦ وواضح المسالك ٤٥/٣ والمغنى ١٢٤/١ و١٣٠ واسرار العربية ٢٦٩ وشرح القطر ٣٠٤ والجمل للزجاجي ٨١ والخزانة ٤٤٥/١ و١٤٠/٤ واللمع ٢٤/٢ و١٣٦/٢ والدرر الدرر المع ١٦/٢ و١٨٨/٢ وشرح التصريح ١٤١/٢ والمقاصد النحوية ١٣٤/٤ والسيوطي في شرح شواهد المغنسي ٣٧٠ والاشحوني ٩٧/٣ وحاشية الدسوقي على المغنى ١٣٤/١ وحاشية الامر على المغنى ١١١/١ والبهجة المرضية ١٣٤ والخضري على ابن عقيل ٦٢/٢ والعدوى على الشذور ٩٢/٢ ومعاني الحروف للرماي ١٢٠ وابن يعيش ١٩/٨ وبغية الوعاة ٢٨٤/٢ وديوان المتلمس ٣٢٧ •

في ز : لا • (٦٥)

فیدخل في غاية النقص : الأضعف والأصغر والأقل وفي غاية الزيادة :
الأقوى والأكبر والأكثر ، نحو : « غلبك الناس ' حتى النساء » (٦٦) ،
و « أُحْصِيَتِ الأشياء » (٦٧) حتى مثاقيل ' الذرر ' (٦٨) ، و « استنتت
الفصال ' حتى القرعى » (٦٩) .

وقد عطف (٧٠) بها الأقوى والأضعف معاً ، في (٧١) قول الشاعر (٧٢) :

٣١٧- قَهَرْنَاكُمْ حَتَّى الْكُمَاةَ فَأَتَمَّ (٧٣)
تَهَابُونَنَا حَتَّى بَنِينَا الْأَصَاغِرَا

-
- (٦٦) القول في ابن الناظم ٢٠٦ و أوضح المسالك ٤٦/٣ .
(٦٧) في ق : الاسياء .
(٦٨) القول في ابن الناظم ص ٢٠٦ .
(٦٩) « استنتت الفصال حتى القرعى » مثل عربي انظره في : امثال
الميلاني ٣٣٣/١ وفرائد اللآل ٢٨٠/١ وجمهرة الامثال للعسكري
١٠٨/١ و ٦٣/٢ .
ويروى : « استنتت الفصال حتى القرعى » في المستقصى ١٥٨/١
والاستئان : هو العدو والجري بنشاط والفصال جمع فصيل
وهو ولد الناقة اذا فصل عن امه ، والقرعى جمع قريع اي الذي
به قرع وهو بثر ابيض يخرج بالفصال .
ويضرب المثل : للذي يتكلم مع من لا ينبغي ان يتكلم بين يديه
لجلالة قدره ، او مثلاً للذي يفعل شيئاً ليس بأهل لفعله .
(٧٠) في ق : عطيف .
(٧١) سقط من ب : في قول الشاعر .
(٧٢) لم اقب على اسمه .

٣١٧- البيت من الطويل .
وهو في مغني اللبيب ١٢٧/١ وشرح شواهد المغني للسيوطي
ص ٢٧٣ . والهمع ١٣٦/٢ . والاشموني ٩٧/٣ والبهجة المرضية
ص ١٣٤ .
ويروى : (. . . وانتم تخافوننا . . .) في : الدرر اللوامع
١٨٨/٢ .

وهي في عدم التعرض^(٧٤) للترتيب كالواو ، وزعم بعض المتأخرين انها تقتضي الترتيب ، وليس بصحيح •

بل يجوز ان يقال : حفظ فلان القرآن حتى سورة البقرة ، وان كانت^(٧٥) سورة البقرة اول ما حفظ أو متوسطاً^(٧٦) حفظها •

ويجوز ان يقال : عرف النحو حتى التصريف ، لمن كان علمه بغير التصريف متأخراً ، ومثله قول الشاعر^(٧٧) :

٣١٨- رجالي حتى الأقدمون تمالؤوا
على كل أمر يورث المجد والحمد

فعلطف بها الاقدمين مع كونهم^(٧٨) متقدمين • وفي الحديث :
« كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس »^(٧٩) •

(٧٣) في زب : فكلكم ... يحاذرنا •

(٧٤) في ق : التعريض •

(٧٥) في ب : وكانت •

(٧٦) في ق : متوسط •

(٧٧) لم اقف على اسمه •

٣١٨- انبيت من الطويل • وهو في : الاشمونى ٦٨/٣ •

• ويروى : (لقومي حتى ٠٠٠) في : الدرر اللوامع ١٨٨/٢ •

• وصدره في الهمع ١٣٦/٢ برواية : (لقومي حتى ٠٠٠) •

• وتمالؤوا : اجتمعوا ونشاوروا •

(٧٨) في ز : لونهم •

(٧٩) في الموطأ بشرح تنوير الحوالك ٢٠٨/٢ ومسند احمد ١١٠/٢ •

• وكنوز الحقائق بهامش الجامع الصغير ٣٩/٢ عن مسند احمد ،

وصحيح مسلم - كتاب القدر - بتحقيق فؤاد عبد الباقي ٢٠٤٥/٤ •

« عن عبدالله بن عمر ان رسول الله (ص) قال : كل شيء بقدر

حتى العجز والكيس » •

وفي مجمع الزوائد ٢٠٨/٧ عن انس بن مالك قال رسول الله (ص) :

كل شيء بقضاء وقدر ولو هذه وضرب باصبعه السبابة على

=

ولا ترتيب في تعلق القضاء بالمقتضيات ، انما الترتيب في كونها ، فتبين
بطل قول من زعم ان حتى تقتضي^(٨٠) الترتيب •

ويعطف بام بعد همزة استفهام يحسن قبلها ، أي : مضافة الى اثنين
أو اكثر من جنس تالي^(٨١) الهمزة نحو :

أزيد عندك أم عمرو •

فـ أم ، هذه^(٨٢) متصلة لانها على وفق الشرط المذكور ، ألا ترى
انك لو قلت : أيّ الرجلين عندك أزيد أم عمرو ؟ لحسن^(٨٣) ،
بخلاف أم^(٨٤) اذا قلت : ألمّ اوصيك بطاعة الله أم لا^(٨٥) تسمع
ما يقال لك •

فان تقدير أيّ قبل الهمزة في هذا ونحوه لا يجوز ، لان المراد بهذا
اللام التقرير^(٨٦) ، فـ (أمّ) فيه^(٨٧) منقطعة تفيد استفهاماً واضراباً معاً •
وكذا لو كانت بعد استفهام بغير الهمزة كقوله تعالى : « قل هل

جبل ذراعه الآخر / رواه الطبراني في الاوسط وفيه جماعة لم
اعرفهم •

والكيس هو النشاط والحنق بالامور وهو ضد العجز ومعناه :
ان العاجز قد قدر عجزه والكيس قد قدر كيسه •
وهذا اللفظ الذي جاء في شرح العمدة هو في الهمع ١٣٦/٢ وابن
الناظم ٢٠٦ •

- (٨٠) في ح : يقتضي •
(٨١) في ح : تالي الى الهمزة •
(٨٢) في ح : هذا وفي ز : وقام هذه •
(٨٣) في ق : ويحسن •
(٨٤) سقطت من ح : أم •
(٨٥) سقطت من ح : لا •
(٨٦) في ق ح : التقدير •
(٨٧) سقطت من ز ح ، ب : فيه •

يَسْتَنْوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرَ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ
وَالنُّورُ، (٨٨) .

وكذا لو لم يكن قبلها استفهام لا لفظاً ولا تقديرأ كقوله تعالى :
• لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ • أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ، (٨٩) .
وكقول بعض العرب : • إِنَّهَا لِأَبِلٌ أَمْ شَاءَ، (٩٠) .

أراد : بل أهي شاء (٩١) .

- (٨٨) ١٦ / الرد •
(٨٩) ٣٧-٣٨ / يونس •
(٩٠) القول في معني اللبيب ١/٤٥ وملاجمي في شرح الكافية ٤٠٨
والهمع ٢/١٣٣ وابن عقيل ٢/١٨١ والخضري على ابن عقيل
٢/٦٤ وشرح التصريح ٢/١٤٤ وابن يعيش ٨/٩٧ والاشموني
٣/١٠٤ . اخبر عن الاشباح المروية له على بعد بانها ابل ثم شك
في كونها شاء فاضرب عن الاول وسأل عن الثاني •
وما ورد هنا من تقدير ابن مالك اي (اراد بل) هي شاء (هو
خلاف ما ورد في شرح التصريح ٢/١٤٤) وقد تقتضي - ام -
مع ذلك الاضراب استفهاما حقيقيا نحو (انها لابل ام شاء) •••
وشاء خبر مبتدأ محذوف اي بل اهي شاء فالهمزة داخله على
جملة وانما قدرنا بعدها مبتدأ لانها لا تدخل على المفرد لانها
بمعنى بل الابتدائية وحرف الابتداء لا يدخل الا تلى جملة ومن
ثم كانت غير عاطفة عند الجمهور خلافا لابن جني وادعى ابن
مالك انها قد تدخل على المفرد وحمل قولهم انها لابل ام شاء
على ظاهره دون تقدير مبتدأ واستدل بانه قد سمع ان هناك
ابلا ام شاء بالنصب وهذا لا يعرف الا من جهته •••••) •
وورد في الهمع ٢/١٣٣ (قال ابو حيان وابن هشام) : وقد خرق
- اي ابن مالك - اجماع التحوين في ذلك فانهم اتفقوا على
تقدير مبتدأ اي بل اهي شاء ، واما رواية النصب ان صححت
فالاولى ان يقدر فيها ناصب اي ام ارى شاء) •
وانظر نسبة ما ورد في الهمع وشرح التصريح الى ابن مالك في
حاشية الصبان على الاشموني ٣/١٠٤ •
ولعل هذا في كتاب آخر من كتب ابن مالك غير شرح العمدة هذا
فانه فيه موافق للجمهور •
٩١) في ح : شاء •

وقد تفيد^(٩٢) الاضراب - وحده - كقول الشاعر^(٩٣) :

٣١٩- عَوْجُوا^(٩٤) فَحَيَّوْا آيُّهَا السَّقَرُ
أَمْ كَيْفَ يَنْطِقُ مَنْزِلٌ قَفَرٌ

أراد : بل كيف ينطق •

ولو كان مع الاضراب استفهام ، لم يدخل^(٩٥) على كيف لان
الاستفهام^(٩٦) لا يدخل على الاستفهام •

ومثله ما انشده ابن الاعرابي^(٩٧) من قول الشاعر :

(٩٢) في ق : يفيد •
(٩٣) هو عمرو بن احمر الباهلي شاعر مجيد مخضرم ادرك الاسلام
وكان في خيل خالد بن الوليد (رض) في فتوحاته وغزا مغازي في
الروم واصيبت احدى عينيه هناك ونزل دمشق . توفي في عهد عثمان
(رض) وقيل بعد عبد الملك بن مروان وكان قد مدحه بعد ان بلغ
سنا عاليا • الاغاني ٢٣٤/٨ والشعر والشعراء ٢٧٣/١ والمؤتلف
والمختلف ٤٤ ومعجم الشعراء ٢٤ والاصابة ١١٢/٣ وخزانة
الادب ٣٨/٣ والامالي الشجرية ١٣٧/١ وديوان شعره ص ٩ •

٣١٩- البيت من الكامل وهو في ديوان شعر عمرو بن احمر الباهلي
ص ٨٦ •

وعاج : مال والسفر : المسافرون •

(٩٤) في ح : عرجوا •••• منزل قص •

(٩٥) في ح : لا يدخل ، وفي ب : لم تدخل •

(٩٦) سقطت من ب : كيف لان الاستفهام لا يدخل على •

(٩٧) هو محمد بن زياد الاعرابي ابو عبدالله اللغوي الكوفي نحوي
كثير السماع راو لاشعار القبائل صالح زاهد صدوقا وكان أحول
أعرج اخذ العلم عن المفضل الضبي من تصانيفه كتاب النوادر
توفي سنة ٢٣١هـ • /انظر :

انباه الرواة ١٢٨/٣ وبغية الوعاة ١٠٥/١ وطبقات النحويين
واللغويين للزبيدي ١٩٥ ونزهة الالبياء ١٥٠ وطبقات النحاة
واللغويين لابن قاضي شبهة ١١٤ ومراتب النحويين ١٤٧ والبلغة
في تاريخ ائمة اللغة ص ٢٢١ •

٣٣٠- لعمرُك ما يدري الفتى كيف يتقي
نوابِ هذا الدهرِ أم كيف يحذرُ
ومن مجيء « أم » لمجرد الاضراب قول الشاعر (٩٨) :

٣٣١- فَلَيْتَ سُلَيْمِي فِي الْمَنَامِ ضَجَّيْعَتِي
هُنَالِكَ أُمٌّ فِي جَنَّةٍ أُمٌّ جَهَنَّمِ

وقد يحكم على « أم » بأنها متصلة لتقدير همزة الاستفهام قبلها اذا
حذفت ؛ لظهور (٩٩) معناها ، كقول الشاعر (١٠٠) :

٣٣٢- لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيَا
بِسَبْعِ رَمِيْنِ الْجَمْرِ أُمٌّ بِشِمَانِ

٣٣٠- البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(٩٨) هو عمر بن ابي ربيعة . تقدمت ترجمته .

٣٣١- البيت من الطويل .
وهو الاشموني ١٠٥/٣ وشرح التصريح ١٤٤/٢ .
ويروى (وليت سليمي ٠٠٠) في : ابن الناظم ٢٠٨ والمقاصد
النحوية ١٤٣/٤ .
ويروى (وليت سليمي ٠٠٠ لدى الجنة الخضراء أو في جهنم) في :
ديوان عمر ٥٠١ .
وعجزه في اوضح المسالك ٥١/٣ .
قال العيني : والرواية الصحيحة (في الممات) بدليل قوله فسي
جنة أم جهنم لانه تمنى ان تكون سليمي معه بعد الموت سواء كان
في الجنة أم في النار/المقاصد النحوية ١٤٣/٤ .
(٩٩) في ح : الظهور .
(١٠٠) هو عمر بن ابي ربيعة المخزومي .

٣٣٢- البيت من الطويل . وهو في :
كتاب سيبويه والاعلم عليه ٤٨٥/١ والكمال ١٧٨/٣ والصاحبي
١٨٤ وابن عقيل ١٨٠/٢ وابن الناظم ٢٠٧ والمقتضب ٢٩٤/٣
وشرح المفصل ١٥٤/٨ والمحتسب ٥٠/١ والمفصل .

ومنه قراءة ابن محيصن (١٠١) :

« سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ » (١٠٢) .

والى هذا ونحوه (١٠٣) اشرت بقولي : (وقد يعني تقديرها) .

والاكثر ايقاع « أَمْ » المتصلة منفصلة من المعطوف بها عليه كقولك : أزيد

=

٢١٣/٢ والخزانة ٤٤٧/٤ والمقاصد النحوية ١٤٢/٤ والهمع

١٣٢/٢ والدرر اللوامع ١٧٥/٢ والامالي الشجرية ٢٦٦/١

و٣٣٥/٢ وتفسير البحر المحيط ١٤٣/١ .

ويروى (فوالله ما ادري . . . بسبع رميت) في مغني اللبيب ١٤/١ .

ويروى (فوالله . . .) في شرح شواهد المغني للسيوطي ٣١ .

ويروى بأنشاد الزبير بن بكار (فوالله ما ادري واني لحاسب

بسبع رميت . . .) في ديوان عمر ٢٦٦ والخزانة ٤٥٠/٤ وشرح

شواهد المغني للسيوطي ٣٢ .

وعجزه في البيان لابن الانباري ٥١/١ .

(١٠١) هو محمد بن عبدالرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكسي

وقيل اسمه عمر . مقريء أهل مكة مع ابن كثير ، ثقة . عرض

على مجاهد ودرباس مولى ابن عباس وسعيد بن جبير . وعرض

عليه ابو عمرو بن العلاء .

وكان نحويًا وأعلمهم بالعربية واقواهم عليها . مات سنة ١٢٣هـ

بمكة المكرمة .

انظر غاية النهاية في طبقات القراء ١٦٧/٢ وتقريب التهذيب

٥٩/٢ .

(١٠٢) ٦/البقرة . والقراءة في املاء ما من به الرحمن ٩/١ واتحاف

فضلاء البشر ص ١٢٨ .

وفي تفسير القرطبي ١٦١/١ :

« روى عن ابن محيصن انه قرأ (أنلرتهم) بهمزة لا ألف بعدها .

فحنف لالتقاء الهمزتين أو لأن أم تدل على الاستفهام كما قال

الشاعر :

تروح من الحي أم تبتكر وماذا يضريك لو تنتظر

أراد : أتروح فاكفى بأم من الالف ، .

والآية في المصحف بقراءة حفص (سواء عليهم أنلرتهم أم لم

تندروهم) .

(١٠٣) سقطت من ح : ونحوه .

عندك أم عمرو؟ وأقعد^(١٠٤) زيد أم عمرو؟ وكقوله تعالى :
 «الَّذِينَ حَرَّمَ آمَ الْأُنثِيَّينَ» ،^(١٠٥) و «أَقْمَنُ
 يَمْشِي مَكْبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى
 صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» ،^(١٠٦) .

ولو جعلتها^(١٠٧) متصلة بما عطفَتْ عليه لكان جائزاً . ومن منع
 ذلك فقد اخطأ ومنع ما جاء به القرآن وغيره من الكلام الفصح قوله^(١٠٨)
 تعالى : «وَأَنْ أَدْرِي أَقْرِبُ أَمْ بَعِيدٌ مَّا تُوعِدُونَ» ،^(١٠٩) .
 وكقول ابن ابي ربيعة :

٣٢٣- وقولها للفتاة إِذْ أَقْدَ^(١١٠) الـ
 بَيْنَ أَغَادِرِ أَمْ رَائِحِ عُمَرُ ؟

وكقول الاخطل :

٣٢٤- لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَسَائِلُ :
 أَمْرَةٌ أَمْ أَعْمَامُ مَرْءَةٍ أَظْلَمُ ؟

والى هذا أشرت بقولي : ولا يلزم انفصالها من متبوع معطوفها .

(١٠٤) سقط من بيز : واقعد زيد أم عمرو .

(١٠٥) ١٤٣/الانعام .

(١٠٦) ٢٢/الملك .

(١٠٧) في ح : جعلها .

(١٠٨) في ب : قال الله تعالى .

(١٠٩) ١٠٩/الانبياء .

٣٢٣- البيت من المتسرح .

انظره في ديوانه ١٤٣ .

(١١٠) في ب : ازف .

٣٢٤- البيت من الطويل .

وهو في ديوان الاخطل ٧٣٦/٢ .

ص :

(ويعطف بـ « أو » ، في شكٍ وتخير^(١١١) وإباحةٍ وتقسيمٍ وإيهامٍ واضرابٍ وجمعٍ .

ويعطف بـ « بل » مفرد محكوم بثبوته وعدم ثبوت متبوعه مطلقاً^(١١٢) ، لكن عدم الثبوت ببل ان تعلق المتبوع بامرٍ أو خبرٍ مثبتٍ والا فبحرف^(١١٣) نهيٍ أو نفيٍ .

وقد يجاء بـ « لا » ، قبل « بل » ،^(١١٤) مؤكدة لعدم الثبوت وبمدها نافية لفعلٍ .

وقد ينفي بـ « لم » ، ويعطف بـ « لكن » ، مفرد مثبت بعد نهيٍ أو نفيٍ وبـ « لا » منفي بعد أمرٍ أو خبرٍ مثبتٍ .

وتنفرد^(١١٥) « الواو » ، بعطف ما لا يستغنى عنه ، ويعطف سببي على أجنبي في اشتغال^(١١٦) وغيره ويعطف^(١١٧) ما تضمنه الاول أو رادفه ويعطف^(١١٨) معمول مضمّر على معمول ظاهر ، وبجواز فصل معطوفها بظرف أو عديله ، وبجواز تقديمها مع معطوفها على المعطوف عليه اضطراراً ، وبجواز اتباع المجرور على الجوار^(١١٩) ، وبجواز حذفها ان امن اللبس ،

(١١١) في ز : تحنين .

(١١٢) في ح : مط .

(١١٣) في ح : فتجر . وفي ق : فحرف .

(١١٤) سقطت من ق : بل .

(١١٥) سقطت من ق من قوله : وتنفرد الواو الى قوله اجنبي .

وفي ب : وينفرد .

(١١٦) سقطت من ز : (في اشتغال) .

(١١٧) في ح : ويعطف .

(١١٨) في ق : بعطف .

(١١٩) في ز ب : الجواز .

وبأيلائها لا بعد نهى أو نفي وبأيلائها إمّا بعد « إمّا » مذكورة غالباً وقد يستغنى بـ « إمّا » عن الواو ، وبـ « أو » عنهما) •

ش :

مثال الشك قوله تعالى « كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ » (١٢٠) •

ومثال التخيير : « فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ » (١٢١) •

ومثال (١٢٢) الإباحة : جالس الحسن (١٢٣) أو ابن سيرين (١٢٤) •

ومنه على رأي قوله تعالى : « فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً » (١٢٥) و « كَلِمَةٍ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ » (١٢٦) •

(١٢٠) ٢٥٩ / البقرة •

(١٢١) ٨٩ / المائدة •

(١٢٢) المثال في شرح المفصل لابن يعيش ٨ / ١٠٠ وشرح الكافية للرضي

١ / ٣٢٧ والمغني ١ / ٦٧ والخصائص ١ / ٣٤٧ •

(١٢٣) هو الحسن البصري تقلبت ترجمته •

(١٢٤) هو محمد بن سيرين أبو بكر بن أبي عمرة البصري ، مولى أنس

ابن مالك (رض) • امام البصرة ثقة ثبت عابد كبير

القدر • ولد لستين بقيتا من خلافة عثمان (رض) • روى عن

مولاه وعن زيد بن ثابت وعائشة وأبي هريرة وغيرهم • روى

عنه الشعبي وثابت وقتادة وإيوب ومالك بن دينار • مات سنة

١١٠ هـ •

انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٢ / ١٥١ • وتقريب التهذيب

٢ / ١٦٩ •

(١٢٥) ٧٤ / البقرة •

(١٢٦) ٧٧ / النحل •

ومثال التقسيم قوله تعالى : « كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ
لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ
يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ
أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلَوْا أَوْ تَعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا
تَعْمَلُونَ خَبِيرًا » (١٢٧) .

ومثال الأبهام قوله - تعالى - :

« وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ
مُبِينٍ » (١٢٨) .

ومثال الأضراب قوله تعالى :

« وَآرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ » (١٢٩) .

قال الفراء (١٣٠) : « أَوْ (١٣١) هنا في معنى « بل » ، كذا جاء في التفسير
مع صحته (١٣٢) في العربية ، »

وحكى الفراء (١٣٣) : « اذهب إلى زيد (١٣٤) أَوْ دَعُ ذَلِكَ فَلَا
تَبْرَحَ الْيَوْمَ ، فهذا اضراب صريح .

(١٢٧) ١٣٥ / النساء .

(١٢٨) ٢٤ / سبا .

(١٢٩) ١٤٧ / البصافات .

(١٣٠) قول الفراء في كتابه معاني القرآن ٣٩٢/٢ ونصه (أَوْها هنا
في معنى بل كذلك في التفسير مع صحته في العربية) وفي معنى
اللبيب ٦٤/١

(١٣١) في ب : وهنا .

(١٣٢) في ق : في التفسير مع التفسير اصحته .

(١٣٣) حكاية الفراء في التصريح ١٤٦/٢ .

(١٣٤) سقط من ز : اذهب إلى زيد .

ووافق الفراء ابو علي^(١٣٥) وابن برهان^(١٣٦) . قال ابن
برهان^(١٣٧) في^(١٣٨) شرح اللمع : قال ابو علي « أو ، على ضريين :

احدهما : ان تكون^(١٣٩) لاحد الشيئين أو الاثنياء .

والآخر : ان تكون للاضراب .

وقال^(١٤٠) ابن برهان : « واما الضرب الثاني : فنحو : - أنا
اخرج ' ثم تقول^(١٤١) ' أو اقيم ' ، أضربتَ عن الخروج وأثبت الأقامة ،
كانك قلتَ : لا بل اقيم ' ،^(١٤٢) .

قلت ومن مجيئها^(١٤٣) للاضراب قول جرير يخاطب هشام بن
عبد الملك^(١٤٤) :

-
- (١٣٥) هو ابو علي الفارسي .
(١٣٦) انظر قول ابن برهان وابي علي والفراء في شرح التصريح ١٤٥/٢ .
١٤٦ والمغني ١/٦٤ .
(١٣٧) في ب : يرهان .
(١٣٨) سقطت من ق : في .
(١٣٩) في ق : يكون .
(١٤٠) في ق : قال .
(١٤١) في ب : يقول .
(١٤٢) القول في شرح التصريح ١٤٥/٢-١٤٦ .
(١٤٣) في ق : مجيئها للاضراب .
(١٤٤) هو هشام بن عبد الملك بن مروان ، من خلفاء الدولة الاموية بالشام .
ولد بدمشق سنة ٧١هـ وبويع سنة ١٠٥هـ . خرج عليه زيد بن علي
ابن الحسين سنة ١٢٠هـ فاحمد ثورته . اجتمع في خزائنه من
المال ما لم يجتمع في خزانة احد وكان حسن السياسة يقظا في
امره توفي سنة ١٢٥هـ .
انظر الكامل لابن الاثير ١٢٣/٥ وما بعدها واثار الخلفاء
للسيرطي ٢٤٧ وما بعدها والاعلام ٨٤/٩ . ومختصر التاريخ
لابن الكازروني ص ١٠٠ .

٣٢٥- ماذا تَرَى في عِيَالٍ قَدْ بَرِمَتْ بِهِمْ
لَمْ أَحْصِ عِدَّتَهُمْ إِلَّا بَعْدَادٍ
كَانُوا ثَمَانِينَ أَوْ زَادُوا ثَمَانِيَةَ
لَوْلَا رَجَاؤُكَ (١٤٥) قَدْ قَتَلْتُ أَوْلَادِي
ومثال ورود « أو » للجمع قول الشاعر (١٤٦) :

٣٢٦- جَاءَ الْخِلَافَةَ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا
كَمَا آتَى رَبَّهُ مُوسَى عَلَى قَدَرٍ
اراد وكانت له قدراً ومثله قول الآخر (١٤٧) :

٣٢٥- البيتان من البسيط . وهما في :
ابن عذيل ١٨١/٢ وابن الناظم ٢٠٨ والمغني ٦٤/١ والمقاصد
النحوية ١٤٤/٤ وشرح شواهد المغني ٢٠١ والدرر اللوامع
١٨١/٢ وحاشية الدسوقي ٦٨/١ وحاشية الامير ٦٢/١ والبهجة
المرضية ١٣٥ وورد في الهمع ١٣٤/٢ برواية (٠٠ بعال ٠٠)
وورد في ديوان جرير ص ١٥٦ برواية (٠٠٠ لم تحص ٠٠٠)
والبيت الثاني في الاشموني ١٠٦/٣
وعجز البيت الثاني في المغني ٢٧٢/١
(١٤٥) في بز : حباؤك
(١٤٦) هو جرير بن عطية الخطفي .

٣٢٦- البيت من البسيط في مدح الخليفة عمر بن عبدالعزيز (رح)
وهو في : ابن عذيل ١٨٢/٢ وابن الناظم ٢٠٩ والمغني ٦٢/١
والمقاصد النحوية ١٤٥/٤ و٤٨٥/٢ وشرح شواهد المغني
للسيوطي ١٩٦ والدرر اللوامع ١٨١/٢ وحاشية الامير على
المغني ٦١/١ وحاشية الدسوقي ٦٦/١ وشرح التصريح ٢٨٣/١
ويروى (نال الخلافة ٠٠٠) في ديوان جرير ٢٧٥
ويروى (نال الخلافة او جاءت على قدر ٠٠٠) في تفسير البحر
المحيط ٢٤٣/٦
وصدره في الهمع ١٣٤/٢ والبهجة المرضية ١٣٥
وعجزه في أوضح المسالك ٣٦٥/١
(١٤٧) هو حديد بن ثور الهلالي، وقيل : عمرو بن معدي كرب الزبيدي .

٣٢٧- قومٌ اذا سمعوا الصَّريخَ (١٤٨) رأيتهم
ما بين ملجَمٍ مَهْرَةٍ أَوْ سَافِعٍ (١٤٩)

أراد ما بين ملجَمٍ مَهْرَةٍ وسَافِعٍ (١٥٠) .

ومثله قول امرئ القيس :

٣٢٨- فَظَلَّ طُهَاءُ اللحمِ ما بين مُنْضَجٍ
صَفِيفٍ سِوَاءٍ أَوْ قَدِيرٍ مُعْجَلٍ (١٥١)

٣٢٧- البيت من الكامل : وهو في :

مغني اللبيب ٦٣/١ وشرح شواهد المغني ٢٠٠ وابن الناظم
٢٠٩ والمقاصد النحوية ١٤٦/٤ والاشموني ١٠٧/٣ وشرح
التصريح ١٤٦/٢ .

ويروى : (٠٠ من بين ملجَمٍ ٠٠٠) في الاشياء والنظائر ٢٠٩/٤
وشواهد التوضيح لابن مالك ١١٦ وتفسير البحر المحيط ١٤٤/٣
وديان حميد ١١١ .

ويروى (٠٠٠ اذا نغم الصريخ ٠٠٠ من بين ٠٠٠) في شواهد
الكشاف ١٢٥ .

ويروى (٠٠٠ اذا كثرت الصياح رأيتهم ٠٠٠ من بين ٠٠٠) في تفسير
البحر المحيط ٤٩١/٨ وتفسير القرطبي ٧٢١٥/١٠ .

ويروى (قوم اذا هتف الصريخ ٠٠٠) في شرح ديوان الحماسة
للمرزوبي ٢٩/١ وديوان عمرو بن معدني كرب ١٤٥ .

وعجزه في أوضح المسالك ٥٣/٣ .
وعجزه برواية (٠٠٠ من بين ملجَمٍ ٠٠٠) في تفسير البحر
المحيط ٣٢٤/١ .

(١٤٨) في ح : المصرنج .

(١٤٩) في ب : او سامع . وفي ق : مهرة او شافع .

(١٥٠) في ق : مهرة وشافع .

(١٥١) في ح : طهاة الليل ٠٠٠ صفيف سواء وفي ق : او قديد معجل .

٣٢٨- البيت من الطويل من معلقته المشهورة : وهو في :

ابن الناظم ٢٠٩ والاشموني ١٠٧/٣ وجمهرة أشعار العرب ٦٣
ويروى (٠٠٠ من بين منضج ٠٠٠) في : شواهد التوضيح لابن

=

ومثله قول زهير الهذلي (١٥٢) :

٣٢٨- فَظَلْتُ وَظِلَّ (١٥٣) اصحابي لديهم
غريض اللحم نيء أو نضيج

اراد (١٥٤) لدى (١٥٥) ولديهم غريض اللحم نيء (١٥٦) ونضيج .
فحذف المعطوف وجاء بـ « أو » موضع الواو . والغريض
الطري .

مالك ١١٥ والمقاصد النحوية ١٤٦/٤ واللسان مادة (صفف)
وشرح لقصائد العشر للتبريزي ٤٦ وشرح القصائد التسع
للنحاس ١٨٣/١ وشرح المعلقات السبع للزوزني ٤٩ والدرر
الروائع ١٩٥/٢ .
ويروى : طهارة الحي من بين (٥٠٠) في شرح ديوان امرئ القيس
ص ١٥٦ .
ويروى : وظل (٥٠٠) من بين (٥٠٠) قديد معجل (في المسلسل ١٣٠ .
وعجزه انقط (منضج شواء صفيف (٥٠٠) في الهمع ١٤١/٢ .
وصفيف شواء : شرائح لحم مشوي ، وقدير : مطبوخ في القدر .
(١٥٢) هو الداخل زهير بن حرام الهذلي أحد بني سهم بن مرة .
انظر التنبيه على امالي القاضي ص ١٣٠ .
وقيل هو عمرو بن الداخل . انظر ديوان الهذليين ١٠٤/٣ وقال
الاصمعي : اسمه زهير .
انظر التمام في تفسير اشعار هذيل ص ٢٦ .

٣٢٩- البيت من الوافر . وهو في ديوان الهذليين - القسم الثالث -
ص ١٠٤ .

ورد في اللسان مادة (نيأ) (نيء أو نضيج) :
والغريض : الطري وماء السماء يسمى الغريض لحدائته .
(١٥٣) في ق : فظلت معاً وظل .
(١٥٤) سقط من ز : اراد لدى ولديهم غريض اللحم نيء ونضيج فحذف
المعطوف .
(١٥٥) في ق ، ب : لديهم ولدي .
(١٥٦) سقطت من ح ، ب : نيء .

وأما « بل » فهي ترك كلام واخذ^(١٥٧) في غيره ، وإنما تتحقق^(١٥٨) عطفيتها إذا وليها مفرد ، فإذا وليها حكم بثبوته وعدم ثبوت ما قبلها مطلقاً^(١٥٩) . أي بعد أمرٍ أو خبرٍ مثبت أو بعد نهي أو خبر منفي نحو : سَلَّ زَيْدًا بِلْ عَمْرًا ، وَزَارَنَا بَشْرٌ بِلْ سَعِيدٍ ، وَلَا تَعْصُ^(١٦٠) مِنْ اطَاعَكَ بِلْ مِنْ عَصَاكَ ، وَمَا كَفَانِي دِينَارٌ بِلْ دِينَارَانِ .

فالسؤال^(١٦١) والزيارة والعصيان والكفاية متساوية في ثبوتها لما بعد بل وفي عدم ثبوتها لما قبلها ، إِلَّا أَنْ عَدِمَ ثُبُوتُ السُّؤَالِ وَالزِّيَارَةِ مُسْتَفَادَ بِلْ . لِأَنَّ مَقْتَضِيَهُمَا أَمْرٌ وَخَبَرٌ مُثَبَّتٌ ، وَعَدِمَ ثُبُوتَ الْعَصْيَانِ وَالْكَفَايَةِ مُسْتَفَادَ يَحْرَفِي النِّفْيَ وَالنَّهْيَ .

ومن شواهد عطفها المفرد ، قول ابن رَوَاحَةَ^(١٦٢) :

♦ ٣٣- رَبِّ إِنَّا كُنَّا عَلَى عَمَلٍ النَّـ
سَارِ كَالْأَنْعَامِ بَلْ أَضَلُّ سَبِيلًا

والحاصل أن لـ « بل » بعد الأمر والخبر المثبت تأثيرين ، تأثير ثبوت ما بعدها ، وتأثير عدم ثبوت ما قبلها ، وليس لها بعد النهي والنفي تأثير فيما^(١٦٣) قبلها بل فيما بعدها .

(١٥٧) في ق : واحد .

(١٥٨) في ق : يتحقق .

(١٥٩) في ح : مط .

(١٦٠) في ح : يعص .

(١٦١) في ق : والسؤال .

(١٦٢) هو أبو محمد عبدالله بن رَوَاحَةَ الانصاري الخزرجي سبقت ترجمته .

♦ ٣٣٠- البيت من الخفيف .

ولم أجده في ديوان عبدالله بن رَوَاحَةَ الانصاري (جمع د . حسن محمد باجودة) ، ولا فيما استدركه الدكتور سامي مكِّي العاني

على الديوان .

(١٦٣) في ح : فما .

فالقائل : لا تعص من اطاعك بل من عصاك ، بمنزلة القائل : لا تعص
الا من عصاك أو القائل : ما كفاني دينار بل ديناران بمنزلة القائل :
ما كفاني الا ديناران .

ولذلك يجب رفع ما عطف ببل على خبر (١٦٤) ما نحو :

ما زيد قائماً (١٦٥) بل قاعد ، لانه بمنزلة : ما زيد إلا قاعد .

وهذا مما يبين غلط من زعم ان بل تنقل عدم الثبوت الى ما بعدها ،
فيدعي ان معنى قول القائل : ما قام زيد بل عمرو " بل ما قام عمرو .

فلو كان الامر كذلك لكان معنى (١٦٦) ما زيد قائماً بل قاعد بل ماهو
قاعداً . ولو صح ذلك لتعين (١٦٧) النصب وامتنع الرفع في لغة (١٦٨) اهل
الحجاز ، لكن الامر بالعكس فصح ان (بل) لاتنقل عدم الثبوت الى ما بعدها
وان ما بعدها محقق الثبوت ومن شواهد ذلك قول الشاعر (١٦٩) :

٣٣١- لو اعتصمت بنا لم تعتصم بعدي
بل أولياء كفافة غير أوغاد (١٧٠)

(١٦٤) سقطت من ح : خبر ما .

(١٦٥) في ق : قائم .

(١٦٦) سقطت من ح : معنى .

(١٦٧) في ح : لتعين في اللغة الحجازية .

(١٦٨) سقطت من ح ب : في لغة اهل الحجاز .

(١٦٩) لم أقف على اسمه .

٣٣١- البيت من البسيط وهو في : المقاصد النحوية ١٥٦/٤ والدرر

اللوامع ١٨٦/٢ .

وورد (... بعدا ... غير أوكال) في ابن الناظم ٢١١ والمقاصد

النحوية ١٥٦/٤ .

وورد في الهمع ١٣٦/٢ (... بل اولنا كفاه ...) وهو خطأ

مطبعي ظاهر بدليل ما في الدرر اللوامع .

(١٧٠) في ح : اوغار .

ومثله :

٣٣٢- لا تَلْقَ ضِيفًا^(١٧١) إِذَا اِئْتَمَرْتَ مُعْتَذِرًا

بِغِيَرَةٍ بِلْ غِيَرَةِ النَّفْسِ جَذْلَانَا

وان قصد تأكيد عدم ثبوت^(١٧٢) ما قبل « بِلْ » جيء قبلها^(١٧٣)

بـ « لا » نحو : ما^(١٧٤) قام زيد لا بِلْ عمرو ، وما غاب بشر لا بِلْ خالد ،

ومنه قول رؤبة^(١٧٥) :

٣٣٣- وَحَائِنٍ مِنْ جِنِّهِ تَمَافَا^(١٧٦)

صَارَ كِرَاعِي الضَّانِ لَا بِلْ أَحْمَقَا

وان قصد نفي فعل بعد « بِلْ » ، قرن بـ « لا » ، أو بـ « لم » ، كقوله

تعالى : « أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُ بَلْ لَا يُؤْمِنُونَ »^(١٧٧) . وكقوله

تعالى : « بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ »^(١٧٨) .

ويعطف بـ « لكن »^(١٧٩) مفرد مثبت بعد نهي أو نفي نحو :

٣٣٢- البيت من البسيط ولم اقف على اسم قائله ومخرجه . والاملاق

الفقر والجذلان الفرح

(١٧١) في ح : زيدا

(١٧٢) في ب : ثبت

(١٧٣) سقط من ح : قبلها

(١٧٤) سقط من ح : ما

(١٧٥) هو رؤبة بن العجاج وفي ب : رؤيته

٣٣٣- البيت من الرجز ، وروايته في ديوانه ص ١٢٥ :

لنا واهدى ماله وطلقا كان كراعي

(١٧٦) في ح : تمافا لا بِلْ اجمعا

(١٧٧) ٣٣ / الطور

(١٧٨) ٢٩ / الصافات

(١٧٩) بلاكن

لا تَمَرُّ (١٨٠) يزيد لكن عمرو ، وما زرتُ عامراً لكن بكراً .
 ويعطف بـ « لا » منقي بعد أمرٍ أو خبر مثبت نحو : زُرْ محمدًا
 لا بشرًا ، وجاء سعدٌ لا سعيدٌ .
 وأجاز قوم ان يعطف بها على المنادى نحو (١٨١) : يا زيدُ لا عمرو .
 ولم أَر ذلك مستعملاً في كلام يحتج به ، ومن (١٨٢) انكر استعماله ابن
 سعدان (١٨٣) وهو من (١٨٤) الحفاظ المتبعين الموثوق بهم .
 وتنفرد « الواو » بعطف ما لا يستغنى عنه نحو : إخصم زيدُ
 وعمرو وسعدٌ وسعيدٌ حاضران ، وصاحباي احمدٌ ومحمدٌ .
 وبعطف سببي على اجنبي في مسائل الاشتغال وغيرها نحو : أزيداً
 ضربت عمراً (١٨٥) واخاه وخالد مررتُ بقومك وقومه .
 وتنفرد ايضا (١٨٦) بعطف ما تضمنه الاول كقوله (١٨٧) تعالى :

-
- (١٨٠) في ح : تمرر .
 (١٨١) سقطت من ق ح : نحو .
 (١٨٢) في ق : ومخن .
 (١٨٣) هو ابو جعفر محمد بن سعدان الضرير النحوي الكوفي المقرئ .
 ولد سنة ١٦١ هـ . روى عنه محمد بن سعد كاتب الواقدي
 وعبدالله بن احمد بن حنبل وغيرهما . وكان ثقة ذا علم
 بالعربية . توفي في خلافة الواثق سنة ٢٣١ هـ . ومن تصانيفه
 كتاب « القراءات » وكتاب « مختصر النحو » وكتاب « الحدود »
 على مثل حدود الفراء .
 انظر ترجمته في انباء الرواة ١٤٠/٣ ، بغية الوعاة ١١١/١ ،
 ونزهة الالباء ص ١٥٤ . وطبقات النحويين واللغويين ص ١٣٩
 وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ص ١١٧ .
 (١٨٤) في ق : في الحفاظ .
 (١٨٥) في ح : عمروأ .
 (١٨٦) في ح : ايض .
 (١٨٧) في ب : كقوته .

« مَنْ كَانَ عَبْدًا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتَهُ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ » (١٨٨) و « حَافِظُوا عَلَيَّ الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى » (١٨٩) ، ولابد (١٩٠) من كون المظوف على هذا الوجه ذا مزية .

وتنفرد الواو - ايضاً - بعطف احد المترادفين على الآخر كقوله تعالى : « لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا » (١٩١) .
ومنه قول الشاعر :

٣٣٤- بَلَوَى مِنْ اللَّهِ وَاحْتَبَارُ (١٩٢)
مَا يَفْعَلُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

ومنه قول الآخر :

٣٣٥- حَوَاسِرُ مِمَّا قَدْ رَأَتْ فَعْيُونَهَا
تَفِيضُ بِمَاءٍ لَا قَلِيلَ وَلَا نَزَرَ

وتنفرد الواو - ايضاً - (١٩٣) بعطف معمول عامل محذوف (١٩٤) على معمول عامل مذكور كقوله تعالى : « وَالَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالْأَيْمَانَ » (١٩٥) .

(١٨٨) ٩٨ / البقرة .

(١٨٩) ٢٣٨ / البقرة .

(١٩٠) سقطت من ق. ح : الواو من ولابد .

(١٩١) ٤٨ / المائدة .

(١٩٢) في ق. ح : واختيار .

٣٣٤- البيت من مخلع البسيط ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

٣٣٥- البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(١٩٣) سقطت من ق : ايضاً .

(١٩٤) سقطت من ق : محذوف على معمول عامل .

(١٩٥) ٩ / الحشر .

فالإيمان في الظاهر (١٩٦) معطوف على الدار وليس كذلك لأن
 الإيمان لا يَتَبَوَّأُ ، بل الإيمان منصوب بفعل محذوف معطوف على تَبَوَّأُ
 كأنه قيل (١٩٧) : تَبَوَّأُ الدار واعتقدوا الإيمان •
 ومنه (١٩٨) قول الشاعر (١٩٩) :

٣٣٦- إِذَا مَا النَّانِيَاتُ بَرَزْنَ يَوْمًا
 وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعُيُونَا

فالعيون في الظاهر معطوف على الحواجب وليس (٢٠٠) كذلك لأن
 العيون لا ترجع بل العيون منصوبة بفعل (٢٠١) محذوف معطوف على
 زَجَّجْنَ ، كأنه قيل : وزججن الحواجب وكحلن العيون (٢٠٢) • ومثله :

(١٩٦) في ح : الط •

(١٩٧) في ح : قبل •

(١٩٨) في ق : ومثله •

(١٩٩) هو الراعي النميري عبید بن حصين من قبيلة نمير ، وسمي
 بالراعي لندودة وصفه الابل وكثرته وهو من فحول شعراء بني
 امية ووجوه قومه قضى للفرزدق على جرير فهجاه جرير •
 توفي سنة ١٥٩ هـ •

انظر ترجمته في الاغاني ٢٤/٢٠٥ والشعر والشعراء ١/٣٢٧
 وخزانة الادب ١/٥٠٤ وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٣٣٦
 والمؤلف المختلف ص ١٧٧ •

٣٣٦- البيت من الوافر وهو في ابن الناظم ص ٢١٤ وابن عقيل
 ١٨٩/٢ والمغني ٢/٣٥٧ وشرح شواهد المغني ص ٧٧٥ و ٧٧٦
 والمقاصد لنحوية ٤/١٧٣ و ٣/٩١ وشرح التصريح ١/٣٤٦ •
 وتفسير النرطبي ٩/٦٣٧٥ والبيان في غريب اعراب القرآن
 ١/٤١٧ وديوان الراعي النميري ص ١٥٦ •
 والغانيات : جمع غانية وهي المرأة التي غنيت بجمالها عن
 العلي • وزججن الحواجب : دقن الحواجب وطولنها •

(٢٠٠) كررت ليس في ح •

(٢٠١) في ق : فعل • وهي مكررة في ح •

(٢٠٢) في ح : العيون •

٣٣٧- تَسْمَعُ لِّلْأَحْشَاءِ مِنْهُ لَفْطًا
وَلِلْيَدَيْنِ جُسَاءً (٢٠٣) وَبَدَدًا

وتفرد الواو ايضاً بجواز فصلها من معطوفها بظرف أو عديله وهو
الجار والمجرور كقوله تعالى :

« وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ
سَدًّا » (٢٠٤) .

وكقوله تعالى : « خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ
مِثْلَهُنَّ » (٢٠٥) .
ومنه قول الشاعر (٢٠٦) :

٣٣٨- يَوْمًا تَرَاهَا كَمِثْلِ آرْدِيَةِ الْ
مَعْصَبِ وَيَوْمًا أَدِيمَهَا نَقِيلًا

٣٣٧- البيت من الرجز . ولم اقف على اسم قائله .
وهو في : مغاني القرآن ١٢٣/٣ وأمالى المرتضى ٢٥٩/٢
وانزاهر ص ٥٥ .

ورد في الخصائص ٤٣٢/٢ برواية : (تسمع للأجواف منه
صرداً ٠٠٠) .

واللفظ (بفتح الفين وتسكينها) : الأصوات المبهمة .
والجسأة : الصلابة واليبوسة ، والبدد : تباعد ما بين اليدين
أو الفخذين .

(٢٠٣) في ق : (٠٠٠ الاحشاء ٠٠ حساة ٠٠٠) وفي ح (٠٠ واليدين
حساً وبدراً) .

(٢٠٤) ٩/يس .

(٢٠٥) ١٢/الطلاق .

(٢٠٦) هو الاعشى .

٣٣٨- البيت من المنسرح قال الاعشى من قصيدة يمدح بها سلامة
ذي فائش وهنا يذكر نبات الارض . وهو في : الخصائص ٣٩٥/٢
واللسان مادة (ادم) .

وتفرد الواو ايضاً بجواز تقديمها مع معطوفها على المعطوف عليه في
الضرورة ، كقول الشاعر (٢٠٧) وهو يزيد بن الحكم (٢٠٨) :

٣٣٩- جَمَعَتْ وَفُحْشًا غِيَّةً وَتَمِيمَةً
خِصَالًا ثَلَاثًا لَسْتُ عَنْهَا (٢٠٩) بِمَرُ عَوِي

-
- ويروى (٠٠٠ كشبه أردية (٠٠٠) في : اللسان مادة (نغل)
والبحر المحيط ٣٨٩/١ .
وورد البيت في ديوانه ص ٢٣٣ واللسان مادة (خمس) برواية :
(يوماً تراها كشبه أردية إل خمس ويوماً (٠٠٠) .
وارداه : أفسده أو اعاناه . العَصَب : ضرب من البرود . النغل :
وصف من نغل اذا فسد والاديم : وجه الارض . والخمس :
ضرب من برود اليمن .
يريد ان الارض في ايام الربيع تزدهان بالنبات والازهار وفي غيره
يجف اديمها وييبس .
(٢٠٧) سقطت من ق. ز. ب : الشاعر وهو .
(٢٠٨) هو يزيد بن الحكم بن ابي العاص الثقفي احد شعراء الدولة
الاموية . مدح سليمان بن عبد الملك فأجزل له العطاء .
انظر الانساني ٢٨٦/١٢ وخزانة الادب ٥٤/١ .
وذكر ابن الشجري في اماليه ان قائله زيد بن عبد ربه وقيل
يزيد بن الحكم .
انظر الامالي الشجرية ١٧٧/١ .
(٢٠٩) في ح : عنه .

- ٣٣٩- البيت من الطويل من قصيدة يعاتب بها ابن عمه عبد الرحمن
ابن عثمان بن ابي العاص .
وهو في ابن الناطم ١١٠ وامالي القالي ٦٨/١ وشرح التصريح
٣٤٤/١ و١٣٧/٢ والدرر اللوامع ١٩٠/١ وشرح شواهد ابن
الناظم للعالمي ١٦٨ .
ويروى : (جمعت وبخلا غيبة (٠٠٠) في الاصول لابن
السراج ٣٩٧/١ .
ويروى (٠٠٠ خلا ثلاثا (٠٠٠) في الخزانة ٤٩٧/١ والامالي
الشجرية ١٧٧/١ .
ويروى (٠٠٠ ثلاث خلال (٠٠٠) في الخزانة ٤٩٥/٦ .

ومثله قول أبي مسافع الأشعري (٢١٠) :

٣٤٠- انَّ الغَزَّالَ الَّذِي كُنْتُمْ وَحَلِيَّتَهُ
تَقْنُونَهُ لَصُرُوفِ الدَّهْرِ وَالْغَيْرِ
طَافَتْ بِهِ عُصْبَةٌ مِنْ شَرِّ قَوْمِهِمْ
اهل العلى والندى واليت ذي السُتر (٢١١)

وتنفرد الواو ايضاً بجواز العطف على الجوار (٢١٢) في الجر خاصة
بقوله تعالى :

« وَامْسَحُوا بِرُؤُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ إِلَى (٢١٣) الْكَعْبَيْنِ » (٢١٤)

• ويروى (٠٠٠ ثلاث خصال ٠٠٠) في المقاصد النحوية ٨٦/٣ .
• ويروى (٠٠٠ ثلاث خصال ٠٠٠ بمرعو) في الخصائص ٣٨٣/٢ .
• ويروى (٠٠٠ ثلاث خلال ٠٠٠ بمرعو) في القوافي لأبي علي
التنوخى ١١٦ .
• ويروى (٠٠٠ ثلاث خصال لست عنهن ترعوي) في الاغانى
٢٩٦/١٦ .
• وصدّره : في الهمع ٢٢٠/١ .

(٢١٠) هو ابو مسافع بن عبيد بن زيد الأشعري . كان حليفاً لقريش ،
قتل يوم بدر كافراً وهو يحمي جيفة ابي جهل/انظر : الاشتقاق
ص ٤١٧ والموشح ص ١٣ واللسان مادة (كفا) .

٣٤٠- البيتان من الطويل ، ولم اقف على اسم مخرجهما .
(٢١١) في ح : السرر .
(٢١٢) في ق : الجواز . وسقطت من ح : على الجوار .
(٢١٣) سقطت من ق : الى الكعبين .
(٢١٤) ٦/ المائدة .

وانظر القراءة في اتحاف فضلاء البشر ص ١٩٨ والبيان في غريب
اعراب القرآن ٢٨٤/١ والسبعة في القراءات ٢٤٢ ومشكل اعراب
القرآن ٢٢٠/١ وتقريب النشر ص ١٠٧ وتفسير البيضاوي ١١٩
وتفسير الطبرسي ١٦٣/٣ وتفسير القرطبي ٢٠٨٨/٣ .
والآية في المصحف بقراءة حفص (وامسحوا برؤوسكم وارجلكم
الى الكعبين) .

في قراءة ابن كثير وابي عمرو وحمزة وابي بكر (٢١٥) .

وكفوله تعالى (٢١٦) :

• مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٍ (٢١٧) في قراءة ابن كثير وابي عمرو .

• وَ حَوْرٍ عَيْنٍ (٢١٨) في قراءة حمزة والكسائي .

ومنه قول الشاعر (٢١٩) :

(٢١٥) هو ابو بكر شعبة بن عياش بن سالم النهشلي الكوفي الاسدي

مولي لهم . احدث أئمة القراءات وراوي عاصم توفي سنة ١٩٣

وقيل ١٩٤ هـ بالكوفة .

انظر : نهاية النهاية في طبقات القراء ١/٣٢٥ والتيسير في القراءات

السبع ص ٦ وتحجير التيسير لابن الجزري ص ١٨ .

(٢١٦) سقطت من قذوب : تعالى :

(٢١٧) ٣٥ / الرحمن .

وانظر القراءة في اتحاف فضلاء البشر ص ٤٠٦ وتقريب النشر

ص ١٧٨ وتفسير البيضاوي ٥٠٩ وتفسير القرطبي ٩/٦٣٤١

ومشكل اعراب القرآن ٢/٧٠٦ والسبعة في القراءات ٦٢١ والبيان

في غريب اعراب القرآن ٢/٤١٠ ، وتفسير الطبرسي ٩/٢٠٣

والآية في المصحف بقراءة حفص (من نارٍ ونحاس) .

(٢١٨) ٢٢ / الواقعة .

والقراءة في اتحاف فضلاء البشر ص ٤٠٧ وتقريب النشر ص ١٧٨ ،

والسبعة في القراءات ٦٢٢ ومشكل اعراب القرآن ٢/٧١٢ وتفسير

القرطبي ٩/٦٣٧٤ وتفسير الطبرسي ٩/٢١٥ وتفسير البيضاوي

٥١١ والبيان في غريب اعراب القرآن ٢/٤١٥ والآية في المصحف

بقراءة حفص (وحوره عين) .

(٢١٩) هو خرز بن لوزان السدوسي شاعر جاهلي قديم ويقال انه قبل

امريء القيس وخرز في اصل ذكر الارنب .

انظر الاشتقاق ٣٥٢ والاغانى ١٠/١٨٠ وخزانة الادب ١/٣٣٠

والمؤتلف والمختلف ١٤٣ .

٣٤١- يَا صَاحِرْ يَاذَا (٢٢٠) الضَّامِرِ (٢٢١) الْعَنَسِ وَالرَّحْلِ وَالْأَقْتَابِ وَالْحِلْسِ

وتنفرد الواو ايضاً بجواز حذفها ان أمن اللبس أقول النبي صلى
الله عليه وسلم : « تَصَدَّقْ رَجُلٌ مِنْ (٢٢٢) دِينَارِهِ مِنْ دِرْهَمِهِ
مِنْ صَاعِ بُرٍّ مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ » (٢٢٣) .

٣٤١- البيت من الكامل وهو في :

- المقتضب ٢٢٣/٤ وابن يعيش ٨/٢ وخزانة الادب ٣٢٩/١ .
- ويروى (..... والرحل ذي الانساع والجلس) في سيبويه ٣٠٦/١ .
- ويروى (..... والرحل ذي الاقتاد) في الخصائص ٣٠٢/٣ .
- ويروى (..... والرحل ذي الاقتاب) في مجالس ثعلب ٢٧٥/١ وبعض نسخ الخصائص .
- ويروى (..... والرحل والاقتاد) في الامالي الشجرية ٣٢١/٢ .
- وصدره في المفصل ١١٦/١ والاصول لابن السراج ٤١٣/١ والاعلم على سيبويه ٣٠٦/١ ومجالس ثعلب ٤٤٥/٢ والامالي الشجرية ٣٢٠/٢ .
- وصاح : مرخم صاحب والضامر : من ضمير الحيوان اذا دق لحمه والعنس : الناقة الصلبة الشديدة والرحل : ما اعدته للارتحال من رسن للبعير ومتاع والاقتاب : خشب رحل البعير والجلس : الكساء الذي يجعل على ظهر البعير تحت الرحل .

(٢٢٠) سقطت من ق : يا .

(٢٢١) في حاشية ب : « رواية سيبويه الضامر بالرفع صيغة ذا اسم الإشارة ورواية الكوفيين : الضامر بالجر ، وذا بمعنى صاحب ، » .

(٢٢٢) سقطت من ح : من دينار . وفي ق : من دينار .

(٢٢٣) هذا جزء من حديث رواه المنذر بن جريز بن عبدالله البجلي عن النبي (ص) ، وهو في صحيح مسلم باب الحث على الصدقة ٧٠٥/٢ وفي مسند الامام احمد بن حنبل ٢٥٩/٤ لكن ورد فيهما بلفظ (..... من درهمه من ثوبه من صاع بره)

وكقول (٢٢٤) بعض العرب من رواية أبي زيد : أكلتُ خبزاً
لحمًا تمرًا .

وكقول الشاعر (٢٢٥) :

٣٤٢- كَيْفَ أَصْبَحْتَ كَيْفَ أَمْسَيْتَ مِمَّا
يَغْرِسُ الْوُدَّ فِي فُؤَادِ الْكَرِيمِ

وتنفرد الواو أيضاً في عطف المفرد بإيلائها لا بعد نهي نحو :
« لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ
وَلَا الْقَلَائِدَ » (٢٢٧) .

وبعد نفي ضريح أو مؤول (٢٢٨) . فالضريح نحو : « لَا رَفَثَ
وَلَا فُسُوقَ » (٢٢٩) .

والمؤول نحو : « غَيْرِ الْمَنْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ » (٢٣٠) .

وقد أتت أفرادها بإيلائها (٢٣١) لا ، بكون (٢٣٢) المعطوف مفرداً لانه

(٢٢٤) القول برواية وحكاية أبي عثمان عن أبي زيد انه سمع : أكلت
خبزاً ٠٠٠ / انظره في الاشموني ١١٧/٣ .
وفي الهمع ١٤٠/٢ : أكلت سمكاً لحمًا تمرًا .
(٢٢٥) لم أقف على اسمه .

٣٤٢- البيت من الخفيف . وهو في الاشموني ١١٦/٣ .
ويروى (٠٠٠) يثبت الود في (٠٠٠) في أمالي السهيلي ص ١٠٢ .
ويروى (٠٠٠) يزرع الود في (٠٠٠) في تفسير البحر المحيط
٣٨٥/٢ و ٤٦٠ .
(٢٢٧) ٢ / المائة .
(٢٢٨) في ح : مأول .
(٢٢٩) ١٩٧ / البقرة . (فلا رفث ولا فسوق) .
(٢٣٠) ٧ / الفاتحة .
(٢٣١) في ق : بإيلاها .
(٢٣٢) في ق ، ب : يكون .

إذا كان جملة فقد تشارك^(٢٣٣) في إيلاء (لا) نحو : «لَيُؤْكَلَنَّ الْأَدْبَارُ
نُفْسًا لَا يَنْصَرُونَ»^(٢٣٤) و «أَمْ يَقُولُونَ تَقَرَّلَهُ بَلْ
لَا يُؤْمِنُونَ»^(٢٣٥) .

ومما تفرد به الواو إذا عطف بها مفرد^(٢٣٦) إيلاء^(٢٣٧)ها «إِذَا
مَسْبُوقَةٌ فِي الْغَالِبِ بَاخِرَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى :

«حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ»^(٢٣٨) .
وقلت في الغالب تبيينها على أن الأولى قد تحذف كقول ذي الرمة^(٢٣٩) :

٣٤٣- فَكَيْفَ بِنَفْسٍ كُلَّمَا قُلْتُ أَشْرَقَتْ
عَلَى الْبُرِّ مِنْ دَهْمَاءِ هَيْضٍ أَدْمَالُهَا
تُهَاضُ بِدَارٍ قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهَا
وَإِمَّا بِأَمْوَاتٍ أَلَمَّ خِيَالُهَا^(٢٤٠)

-
- (٢٣٣) في ق : يشارك .
(٢٣٤) ١٢ / النحر .
(٢٣٥) ٣٣ / الطور .
(٢٣٦) في ق ح : مفرداً .
(٢٣٧) في ح : إيلائها ، وسقطت من ز : إِمَّا .
(٢٣٨) ٧٥ / مريم .
(٢٣٩) وقيل هو الفرزدق قاله من قصيدة يمدح بها سليمان بن عبد الملك
ويهجو الحجاج بن يوسف .
انظر ديوان الفرزدق ٧١/٢ والخزاعة ٤٢٩/٤ .
(٢٤٠) في ح : جنائنها .

٣٤٣- البيتان من الطويل . وهما في :
معاني القرآن ٣٩٠/١ وخزانة الأدب ٤٢٨/٤ .
ووردا في المقاصد النحوية ١٥٠/٤ برواية (وكيف كلما
قيل حوصاء هَيْضٌ)
وهما في ديوان ذي الرمة ٦٧٢ برواية : (نلَم بِدَارٍ قَدْ تَقَادَمَ
وكيف بنفس كلما قيل اشرفت على البرء من حوصاء هَيْضٌ)
=

اراد : تهاض اما بدارِ واما بامواتِ ، فحذف الأولى واستغنى بالثانية وهو في الشعر كثير .
وقد يستغنى عن الواو كقول : سعد بن قرط (٢٤١) :

٣٤٤- يَا لَيْتَمَا (٢٤٢) أَمْنَا شَالَتْ نَعَامَتُهَا
آيَمَا (٢٤٣) إِلَى جَنَّةٍ آيَمَا إِلَى نَارِ

= ضمن الابيات المنسوبة اليه .
وهما في ديوان الفرزدق ٧١/٢ والبرز اللوامع ١٨٣/٢ برواية (وكيف بنفس ٠٠٠٠ من حوصله هيف ٠٠٠) .
والبيت الاول في تفسير البحر المحيط ٤١٨/٢ .
والبيت الثاني في ابن الناظم ٢٠٩ والهمع ١٣٥/٢ .
والبيت الثاني برواية (تلم بدار ٠٠٠) في الامالي الشجرية ٣٤٥/٢ .
ودهما : اسم امرأة وهيف : من هاض العظم يهيفه : اذا كسره بعد الجبر .
واندمالها : تراجع الجرح الى البرء . الم : من الالم . وخيالها : صورتها في الذهن .
يريد كلما قارب الجرح الى الالتحام أصيب بشيء فدمي فصار جرحاً كالاول .
في ح : حزا (٢٤١)
وهو سعد بن قرط بن سيار العبدى الجنمي الملقب بالنحييت الجندري وكان عاقاً لاهمه وكانت كثيراً ما تعظه فلا يزيدها الا شراً فنشأ له ابن فكان شراً من ابيه وكثيراً ما وعظ ابنه بقوله :
حذار بني البغي لا تقربنه
حذار فان البغي وخم مراتعه
انظر : مختصر شرح التبريزي للحماسة ٤٠٩/٢ وشرح شواهد المغني ص ١٨٦ والمقاصد النحوية ١٥٣/٤ .
وذكر الجوهرى ان القائل هو الاحوص وعلق على قوله في هامش اللسان (الذي في التكملة : ان البيت ليس للاحوص بل لسعد ابن قرط بن سيار الجذامي يهجو امه / انظر : اللسان مادة (اما) .
في ق ب : ليت ما (٢٤٢)
في ب ز : إما ٠٠٠ إما (٢٤٣)
٣٤٤- البيت من البسيط يهجو به امه . وهو في :

وهذا قليل وأكثر منه الاستغناء عن وإما بـ « أو » (٢٤٤) كقراءة
أبي رضي الله عنه (٢٤٥) :

« وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ إِمَّا (٢٤٦) عَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ » (٢٤٧)
وكقول الشاعر (٢٤٨) :

٣٤٥- فَقُلْتُ لَهْنَ إِمَشِينَ إِمَّا نَلَاقَهُ
كما قال أَوْ نَشْفِ (٢٤٩) النفوسَ فَنَعْدَرَا

ابن الناطم ٢٠٩ ومغني اللبيب ٥٩/١ وشرح شاهد المغني
١٨٦ والابدال ٤٥٤/٢ والجمع ١٣٥/٢ والدرر اللوامع ١٨٢/٢
والمقاصد النحوية ١٥٣/٤ وخزانة الادب ٤٣٢/٤ وشرح
التصريح ١٤٦/٢ وديوان الحماسة ومهله المختصر من شرح
التبريزي ٤١١/٢ واللسان مادة (اما) والاشموني ١٠٩/٣ .
ويروى (..... اما الى جنة اما) في خزانة الادب ٤٣١/٤ .
ويروى (..... سالت نعمتها) في تفسير البحر المحيط
١٣/٥ .

وعجزه في أوضح المسالك ٥٤/٣ .
وشالت : ارتفعت . ونعامتها : باطن قدمها ، كناية عن موتها .
قال الجوهري : وقولهم إيماء وإيماء يريدون أماءً يبدلون من
أحدى الميمين ياء / اللسان (اما) .

(٢٤٤) سقطت من ق : أو .
(٢٤٥) سقطت من حزب : رمي الله عنه .
(٢٤٦) في ق : لا اما على هدى .
(٢٤٧) ٢٤/ سبأ .

وانظر القراءة في تفسير الكشاف ٥٦٢/٢ وفي الخزانة ٤٢٨/٤
« وانا أو إياكم لأيماء على هدى أو في ضلال » .
والآية في المصحف بقراءة حفص (وانا أو إياكم لعلى هدى أو
في ضلال مبين) .

(٢٤٨) هو عمر بن أبي ربيعة .
(٢٤٩) في بز : نشفي النفوس .

٣٤٥- البيت من الطويل .
وهو في خزانة الادب ٤٢٨/٤ والدرر اللوامع ١٨٤/٢ ومعاني

صبي :

(وتنفرد الفاء (٢٥٠) بتسويغ (٢٥١) الاكتفاء بضمير واحد فيما تضمن
جملتين من صلة أو صفة (٢٥٢) .

وتشترك الواو والفاء في جواز حذفهما مع معطوفيهما ، وفي جواز
زيادتهما .

وقد تشاركهما « أم » في الحكمين ، وحكم الضمير المنفصل في العطف
والعطف عليه حكم الظاهر ، وكذا المنصوب المتصل في العطف عليه .

ويقل (٢٥٣) العطف على ضمير الرفع المتصل ما لم يله (٢٥٤) فصل .

وقد يعني عن الفصل في العطف بالواو إيلائها (٢٥٥) لا .

ويعطف (٢٥٦) على الضمير المجرور (٢٥٧) بإعادة الجار (٢٥٨) كثيراً
وبتركة (٢٥٩) قليلاً (٢٦٠) .

القرآن للفرأ ١/ ٣٩٠ وديوان عمر بن أبي ربيعة ص ١٤٠ طبعة
(بيروت) .

ويروى فيه : (فقلن لهن كما قلت) ولم أجده في
طبعة محيي الدين عبد الحميد .

(٢٥٠) في ق : الواو .

(٢٥١) في ح : بتنويج .

(٢٥٢) في ز : أو صلة .

(٢٥٣) في ق : ويغل .

(٢٥٤) في ق : بله .

(٢٥٥) في ح : إيلائها . وفي ق : لا .

(٢٥٦) في ز ح ب : العطف .

(٢٥٧) في ح : المجرد .

(٢٥٨) في ح : المجاز كثير . وفي ب ز : كثير .

(٢٥٩) في ق : وبتركة .

(٢٦٠) في ب ز : قليل .

ولا (٢٦١) يختص بالشعر وفاقاً ليونس (٢٦٢) والاخفش والكوفيين
وقد يحذف ما عطف عليه بالواو والفاء وأو ان أمن اللبس) •

ش :

حقّ الجملتين المطوف احدهما (٢٦٣) على الاخرى في صلة أو
شبهها ان يعود من كل واحدة منهما ضمير على ما سبقت من اجله نحو :
عرفت الذي اكرم اخوه وفرح صاحبه ، ورأيت رجلاً حسن كلامه
واتنفع جلسته (٢٦٤) •

فلو خلت احدهما من العائد لم يصح الكلام نحو : عرفت الذي اكرم
اخوه (٢٦٥) وفرح زيد ، ورأيت رجلاً حسن كلامه واتنفع عمرو •

فلو كان العطف بالفاء لاستغنى بضمير واحد نحو : عرفت الذي اكرم
اخوه وفرح زيد ، لان ما في الفاء من السببية يجعل الجملتين في حكم جملة

(٢٦١) سقطت (ولا) من ق • وفي ب : تختص •
(٢٦٢) هو ابو عبد الرحمن يونس بن حبيب البصري الضبيّ الولا ،
كان من اكابر النحويين أخذ عن ابي عمرو بن العلاء وأخذ عنه
سيبويه وذكر ذلك في كتابه وأخذ عنه الكسائي والفراء • قال
ثعلب : انه جاوز المائة وقيل عاش ثمانية وثمانين سنة وتوفي
سنة ١٨٣هـ في خلافة هارون الرشيد •
انظر ترجمته في انباء الرواة ٦٨/٤ واخبار النحويين البصريين
ص ٣٣ ونزهة الالباء ص ٤٩ ومراتب النحويين ٤٤/ والمزهر
٢٩٩/٢ وغاية النهاية ٤٠٦/٢ وبغية الوعاة ٣٦٥/٢ وطبقات
النحويين واللغويين ٥١ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٩٥
ويونس بن حبيب حياته وآراؤه في العربية/عبدالله الجبوري
مستل من مجلة آداب المستنصرية العدد الاول ١٩٧٥ - ١٩٧٦
مطبعة المعارف - بغداد •

(٢٦٣) في ح : احديهما •

(٢٦٤) في ح : جليه •

(٢٦٥) سقطت من ح : اخوه •

واحدة ، ولهذا اجاز النحويون : الذي يَطِيرُ فيغضب زيدُ الذباب (*) ، ومنعوا : الذي يَطِيرُ ويغضبُ زيدُ الذباب .

وتشترك (٢٦٦) الواو (٢٦٧) والفاء في جواز حذفهما مع معطوفيهما (٢٦٨) .

فمن حذف (٢٦٩) الواو مع معطوفيهما قول (٢٧٠) الله تعالى :

« لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ » (٢٧١) و « لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتِلَ » (٢٧٢) و « جَعَلَ لَكُمْ سَرَائِلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ » (٢٧٣) .

أي لا نفرق بين احد (٢٧٤) وأحد من رسله ، ولا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل ومن انفق من بعد (٢٧٥) الفتح وقاتل ، وجعل لكم سرايل تقيكم الحرَّ والبرد . ومنه قول امرئ القيس :

٣٤٦- كَانَ الْحَصَى مِنْ خَلْفِهَا وَأَمَامِهَا
إِذَا نَجَلَّتْهُ رِجْلُهَا حَذْفُ أَعْسَرَا

-
- (*) انظر القول في : ابن الناظم ٢٠٥ وابن عقيل ١٧٨/٢ .
(٢٦٦) في ح : ويشترك .
(٢٦٧) سقطت من ق : الواو .
(٢٦٨) في ح : معطوفهما .
(٢٦٩) في ح : حذف الفاء والواو . . .
(٢٧٠) في ح : قوله تعالى .
(٢٧١) ٢٨٥ / البقرة .
(٢٧٢) ١٠ / الحديد .
(٢٧٣) ٨١ / النحل .
(٢٧٤) في ح : احذكم .
(٢٧٥) في ح : قبل .

٣٤٦- البيت من الطويل . وهو في شرح ديوان امرئ القيس ص ٨٨ .
ودروي في : ابن الناظم ص ٢١٤ والمقاصد النحوية ١٦٩/٤
(. . . حذف اعسرا) .

=.

اي : اذا نجلته رجلها ويدها^(٢٧٦) . ومنه قول النابغة :

٣٤٧- فَمَا كَانَ بَيْنَ الْخَيْرِ لَوْ جَاءَ سَالِمًا
أَبُو جُجْرٍ إِلَّا لَيْالٍ^(٢٧٧) فَلَائِلٌ

اي : فما كان بين الخير وبيني .

ومن حذف الفاء مع معطوفها قوله تعالى : « فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ »^(٢٧٨) . اي : فافطر فعدة من ايام آخر^(٢٧٩) .

وتشترك الواو والفاء^(٢٨٠) في جواز زيادتهما . فمن زيادة الواو قول الشاعر^(٢٨١) .

ونجلته : فرقته ورمته به كما يرمي الاعسر - الذي يعمل بيده اليسرى - لا يذهب حنقه مستقيماً ، فهي تفعل كذلك ترمي به هكنا وهكنا . / المقاصد النحوية .
(٢٧٦) في ح : او يدها .

٣٤٧- البيت من الطويل ، من قصيدة في رثاء النعمان بن الحرث انفساني .

وهو في ابن النظم ص ٢١٤ ووضح المسالك ٦٣/٣ والمقاصد النحوية ١٦٧/٤ والاشموني ١١٦/٣ وشرح التصريح ١٥٣/٢ وديوان النابغة الذبياني ١١٩ .
(٢٧٧) في ب / : ليالٍ بالنصب .

(٢٧٨) ١٨٤/البقرة .

(٢٧٩) سقطت من ق : آخر .

(٢٨٠) في ح : والفاء ايضاً في .

(٢٨١) هو ابوا الجراح الأسود بن يعفر النهشلي التارمي التميمي .

شاعر مقدم فصيح من سادات قومه من طبقة شعراء الجاهلية الخامسة كذا عده ابن سلام ، ليس بمكثر ، ولما أسن عشي ثم عمي ولقب باعشى بني نهشل .

انظر الاغانى ١٥/١٣ والخزانة ١٩٥/١ والشعر والشعراء ١٧٦/١ والموشح للمرزباني ١٢٠ والمؤتلف والمختلف ص ١٦ وشرح شواهد المفني للسيوطي ١٣٨ ومقدمة ديوانه ص ٣ .

٣٤٨- حتى اذا قَمِلَتْ بَطُونُكُمْ
 وَرَأَيْتُمْ اِبناءَكُمْ (٢٨٢) شَبُّوا
 وَقَلْبُكُمْ طَهَرَ الْمِجَنُّ لَنَا
 انَّ اللِّثِمَ الْفَاجِرُ الْخَبْرُ
 اراد : قلبتم لانه جواب اذا (٢٨٣) .
 ومثله قول الآخر (٢٨٤) :

٣٤٩- فَلَمَّا رَأَى الرَّحْمَنُ اَنَّ لَيْسَ مِنْهُمْ
 رَشِيدٌ وَلَا نَبِيًّا اَخَاهُ عَنِ الْفَدْرِ (٢٨٥)
 وَصَبَّ عَلَيْهِمْ تَغْلِبَ ابْنَةٌ وَائِلٌ
 فَكَانُوا عَلَيْهِمْ مِثْلَ رَاغِيَةِ الْبَكْرِ

٣٤٨- البيتان من الكامل يهجو بهما بني نجيج من مجاشع بن دارم .
 وهما برواية (٠٠٠ العاجز الحب) في : المعاني الكبير ٥٣٣/١
 والأنصاف ٢٥٨/٢ و ٤٦٠ والخزانة ٤١٤/٤ ومجالس ثعلب
 ٥٩/١ .
 واللسان مادة (قمل) والامالي الشجرية ٣٥٧/١ - ٣٥٨
 والضرائر ٢٩٨ ومعاني القرآن ٥١/٢ و ١٠٧/١ و ٢٣٨ وديوان
 الاسود بن يعفر ١٩ .
 و برواية (٠٠٠ ان الغدور الفاحش الخب) في المقتضب ٨١/٢ .
 و برواية (٠٠٠ سبوا) و (قلبتمو ٠٠٠ ان الغدور الفاحش
 الخب) في ابن يعيش ٩٤/٨ .
 وقملت بطونكم : كثرت قبائلكم . وقمل القوم : كثروا .
 والمجن : الترس . وقلب ظهر المجن : اي نبذ بالعداء .
 (٢٨٢) في ح : ابنائكم . وفي ق : ظهر المحب .
 (٢٨٣) سقطت من ق ب : اراد قلبتم لانه جواب اذا .
 (٢٨٤) هو الاخطل التغلبي .
 (٢٨٥) في ب : العنبر .

٣٤٩- البيتان من الطويل .
 وقد وردا في : خزانة الادب ٤١٨/٤ برواية (ولما رأى الرحمن
 =

أراد : صبّ عليهم^(٢٨٦) لانه جواب لما فزاد الواو .

وقد^(٢٨٧) روى عن الحسن في قوله تعالى : « حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا
وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ »^(٢٨٨) ان المعنى :
قال لهم خزنتها ؛ فجعل الواو زائدة . ومن زيادتها قول تميم العجلاني :

٣٥٠- فاذا وذلك يا كُبَيْشَةَ^(٢٨٩) لم يكن
إِلَّا كَلِمَةً حَالِمٍ بِخِيَالٍ

وقول عدي بن زيد :

٣٥١- أَلَا مَنْ مَبْلَغُ النِّعَمَانِ عَنِّي
عَلَانِيَةً وَمَا يَقْضِي السَّرَارُ

= ان ليس فيهم (٠٠٠) .

• وورد البيت الاول في شعر الاخطل ٦٧٢/٢ كرواية الخزانة .
• والبيت الثاني برواية : (آمال عليهم تغلب بنة وائل ٠٠٠) .
• والبكر من الابل : بمنزلة الفتى من الناس ، والراغبة : من
الرغاء وهو صوت البعير . ورغت الناقة : صوتت .
• يريد بالبكر : ولد ناقة النبي صالح عليه السلام الذي كان
يرغو حولها ويلود بعد ان عقرت و « راغبة البكر » من امثال
العرب في كل هلكة عامة .

(٢٨٦) سقطت من ب : عليهم .

(٢٨٧) سقطت من ب ز : وقد . وفي ح : وروى الحسن ٠٠٠٠

(٢٨٨) ٧٣ / الزمر .

٣٥٠- البيت من انكامل .

• وهو في الخزانة ٤٢٠/٤ واللسان (لم) وتفسير القرطبي
٦٢٧٩/٩ .

• وورد في ديوان ابن مقبل ص ٢٥٩ برواية (٠٠٠ الاكلمة
حالم ٠٠٠) .

• وكبَيْشَةُ : مصغر كبشة من اسماء النساء .

(٢٨٩) في ب : وذاك .

٣٥١- الابيات من الزواجر قالها عدي في السجن .

=

بَانَ المرءَ لم يُخْلَقْ حَدِيداً
 ولا هَضْباً تَوَقَّاه الْوَبَارُ (٢٩٢)
 ولكن كاشَّهَابٍ ونَمَّ يَخْبُو
 وحادي (٢٩٣) الموتِ عنه ما يَحَارُ (٢٩٤)
 ومن زيادتها (٢٩٥) قول نهشل (٢٩٦) بن ضَمْرَةَ (٢٩٧) :

٣٥٢- قَبَحَ الْأَلَهُ الْفَقْعَسِيَّ وَرَهْطَهُ
 وإذا تَأَوَّهْتَ الْقِلَاصَ الضَّمْرُ

ووردت في ديوانه ١٣٢ والاغاني ١٥١/٢ برواية :
 (٠٠٠ علانية فقد ذهب اسرار ٠٠٠ ولكن كالشهاب فثم ٠٠٠)
 ووردت في الشعر والشعراء ١٥٣/١ برواية (٠٠٠ ولا هضبا
 توقلته ٠٠٠ كالشهاب سناه يخبو ٠٠٠) .
 والهضب : الجبل ، والوبار : جمع وبر وهو دويبة على قدر
 السنور غبراء او بيضاء من دواب الصحراء حسنة العينين شديدة
 الحياء تكون بالغور ، والشهاب : السراج ، ويخبو : يطفأ .
 (٢٩٢) في ب : البوار . وفي ز ح : ترقاه . وفي ق : تراقاه ، وفي ح :
 جديداً .
 (٢٩٣) في ح ب : وهادي .
 (٢٩٤) في هامش ب : من الحيرة وهي التحير الضلال .
 (٢٩٥) في ق : زيادتهما .
 (٢٩٦) في ق : نهسبل .
 (٢٩٧) هو نهشل بن حَرَّيِّ بن ضَمْرَةَ . شاعر شامي مخضرم ادرك
 معاوية وكان معه في حروبه واشتهر هو وابوه واجداده . عده
 ابن سلام في الطبقة الرابعة من الشعراء الاسلاميين .
 انظر الاصابة ٥٨٦/٣ والخزانة ١٥١/١ وطبقات ابن سلام ٤٩٥
 وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٥٠٢ والشعر والشعراء
 ٥٣٢/٢ .

٣٥٣- البيتان من الكامل . ولم اقف على اسم من خرجهما .

وَلَحَا (٢٩٨) الْأَلَهُ الْفَقْعَسِيَّ وَرَهْطَهُ
وَإِذَا تَوَقَّدَ فِي النَّجَادِ الْحَزَّوَرِ (٢٩٩)

فالواوان قَبْلَ إِذَا زَائِدَتَانِ •

ومن زيادتها قول أبي العيال (٣٠٠) الهذلي (٣٠١) :

٣٥٣- وَلَقَدْ رَمَقْتُكَ فِي الْمَجَالِسِ كُلِّهَا
فَإِذَا وَأَنْتَ تُعِينُ مَنْ يَبْغِيْنِي

ومن (٣٠٢) زيادة البقاء قول (٣٠٣) الله تبارك وتعالى :
«قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا» (٣٠٤)

- (٢٩٨) في قز : ولجا •
- (٢٩٩) في هامش ب : الحزور : الآتام الصغيرة ، والنجاد جمع نجد وهي الأرض الغليظة •
- (٣٠٠) في ح : العباء •
- (٣٠١) هو أبو العيال الهذلي بن أبي عنتره وقيل عنثرة (بالشاء المثلثة) • أحد بني خفاجة بن سعد بن هذيل • شاعر فصيح مقدم من المخضرمين أسلم وعمر إلى خلافة معاوية ، سكن مصر في خلافة عمر بن الخطاب (رض) •
- انظر الإصابة ١٤٦/٤ (باب الكنى) •
- والأغاني ١٩٧/٢٤ والشعر والشعراء ٥٠٦ •

- ٣٥٣- البيت من التكمال •
- وهو في مغنى اللبيب ٣٦٢/٢ وحاشية الخضري ٦١/٢ وحاشية الدسوقي على المغني ٢٤/٢ وحاشية الأمير على المغني ٣٥/٢ والأغاني ٢٠١/٢٤ •
- ويروى في ديوان الهذليين ٢٦٠/٢ (فلقد ...) •
- رمقتك : نظرت إليك خفية •
- (٣٠٢) سقطت من قزح : من •
- (٣٠٣) في ح ب : قوله تعالى •
- (٣٠٤) ٥٨ / يونس •

والمعنى - والله (٣٠٥) اعلم - بفضل الله (٣٠٦) وبرحمته بذلك
ليفرحوا •

وذكر الاخفش (٣٠٧) : ان بعض العرب قال : أَخُوكَ فَوَجَدَ •
يريد : اخوك وجد ، فزاد الفاء •
ومثله قول الراجز (٣٠٨) :

٣٥٤- يَا رَبَّ مُوسَى أَظْلَمِي وَأَظْلَمُهُ
فَاصْبُبْ عَلَيْهِ مَلَكًا لَا يَرْحَمُهُ
ومثله (٣٠٩) :

٣٥٥- يَمُوتُ "نَاسٌ" أَوْ يَشِيبُ فَتَاهُمْ
وَيَحْذُنُ "نَاسٌ" وَالصَّغِيرُ (٣١٠) فَيَكْبُرُ

-
- (٣٠٥) في ق : والله تعالى اعلم •
(٣٠٦) في ح : بفضل احد ورحمته •
(٣٠٧) انظر قول الاخفش في مغني اللبيب ١٦٥/١ •
(٣٠٨) لم اقف على اسمه •
٣٥٤- البيت من الرجز •
وهو في الخزانة ٢٣١/٢ والهمع ١١٠/١ والدرر اللوامع ٨٠/١
وشرح التصريح ٢٩٩/١ •
وورد في المقرب ٢١٢/١ برواية (٠٠٠ ارسل عليه ملكا ٠٠٠) •
وورد اينسا في الخزانة عن ابن عقيل في شرح التسهيل ٢٣١/٢
والدرر اللوامع ٨٠/١ برواية (٠٠٠ سلط عليه ملكا ٠٠٠) •
(٣٠٩) لم اقف علم اسم قائله •
٣٥٥- البيت من الطويل •
وهو في الهمع ١٣١/٢ والدرر اللوامع ١٧٢/٢ و١٧٣ والأشباه
والنظائر ٢١٢/١ وخزانة الأدب ٥٨٨/٣ والبحر المحيط ٢٤/٣ •
(٣١٠) في ح : فالصغير • وفي ب : ناسي • وفي ز : ناشر وهو وجه
صحيح ايضا •

ومن زيادة الفاء قول زهير :

٣٥٦- أَرَانِي إِذَا أَصْبَحْتُ أَصْبَحْتُ ذَا هَوَىٰ (٣١١)
فَتَمَّ (٣١٢) إِذَا أَمْسَيْتُ أَمْسَيْتُ غَادِيًا (٣١٣)

وزعم الاخفش (٣١٤) ان الزائد في هذا البيت (تَمَّ) لا (الفاء) ،
وانفاء (٣١٥) اولى بالزيادة ، لان زيادتها قد كثرت وزيادة (تَمَّ) لم تكثر ،
ولان (٣١٦) زيادة حرف واحد اولى من زيادة ثلاثة احرف .

ومن زيادة الفاء قول عدي بن زيد :

٣٥٦- البيت من الطويل قاله زهير بن ابي سلمى يمدح العمان بن المنذر .
قال الاصمعي : ليست لزهير ويقال هي لصرمة الانصاري [ابن ابي
أنس] ولا يشبه كلام زهير/الخزانة ٥٨٩/٣ .
والبيت في :

مغني اللبيب ١١٧/١ وشرح شواهد المغني للسيوطي ٣٥٨
والخزانة ٥٨٩/٣ والدرر اللوامع ١٧٣/٢ وحاشية الدسوقي
١٢٦/١ وحاشية الامير على المغني ١٠٧/١ .
ويروى :

اراني اذا ما بت بت على هوى

فتم اذا اصبحت اصبحت غاديا

في : سر صناعة الاعراب ٢٦٦/١ وابن يعيش ٩٦/٨ وتفسير البحر
المحيط ٢٤/٣ والاشباه والنظائر ٤٦/١ والخزانة ٥٨٨/٣ والهمع
١٣١/٢ والدرر اللوامع ١٧٢/٢ وشرح ديوان زهير بن ابي سلمى
٢٨٥ .

وبت على هوى : على امر اريده فاذا أصبحت جاء امره غير ما بت
عليه من موت وغيره . يريد : ان حاجته لا تنقضي .

(٣١١) في ح : الهوى .

(٣١٢) سقطت من ز : فتم .

(٣١٣) في ق ح : عاديا .

(٣١٤) انظر قول الاخفش في مغني اللبيب ١١٧/١ .

(٣١٥) سقطت من ز : والفاء .

(٣١٦) في ق : لان زيادة .

٣٥٧- فَتَنَسَكَ فَاحْفَظْهَا مِنَ الْغِيِّ وَالرَّدَى
 مَتَى تُنْفِرُهَا يَنْفِرُ (٣١٧) الَّذِي بَكَ يِقْتَدِي
 وَإِنْ كَانَتْ النِّعْمَاءُ عِنْدَكَ لَا مَرِيءَ
 فَمِثْلًا بِهَا فَاجْزِ الْمُطَالِبَ وَازْدَدِ
 وَنَدَرَ حَذَفَ أَمْ وَمَعُطُوفُهَا (٣١٨) فِي قَوْلِ أَبِي ذُؤَيْبَ :

٣٥٨- دَعَانِي إِلَيْهَا (٣١٩) الْقَلْبُ إِنِّي لَا أَمْرُهُ
 سَمِعَ "فَمَا أَدْرِي أَرُشِدٌ" طِلَابُهَا
 ارَادَ فَمَا أَدْرِي أَرُشِدٌ طِلَابُهَا أَمْ غَنَى (٣٢٠) .

٣٥٧- الْبَيْتَانِ مِنْ انْطَوِيلَ . وَهَذَا فِي دِيْوَانِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ ص ١٠٤ .
 بِرَوَايَةٍ (٠٠٠ مِنْ الْغِيِّ وَالْخَنَا ٠٠٠) .
 (٣١٧) فِي ح : يَغْوَى ٠٠٠٠ يَفْتَدِي .
 (٣١٨) سَقَطَتْ مِنْ ق : وَآوِ الْعَطْفَ مِنْ (وَمَعُطُوفُهَا) .

٣٥٨- الْبَيْتُ مِنَ الطَّوِيلِ : وَهُوَ فِي :
 الْمَغْنِيِّ ١٣/١ وَ٤٣ وَشَرَحَ شَوَاهِدَهُ لِلْسِّيَوطِيِّ ٢٧ وَالْهَمْعَ ١٣٢/٢
 وَالْدَّرَرَ الْلَوَامِعَ ١٧٦/٢ وَالْمَزْهَرَ ٣٣٣/٢ .
 وَيُرْوَى (عَصِيَّتْ إِلَيْهَا الْقَلْبُ إِنِّي لَا مَرْمَا ٠٠٠) فِي مَعَانِي الْقُرْآنِ .
 ٢٣٠/١ .
 وَيُرْوَى (عَصِيَّتْ إِلَيْهَا الْقَلْبُ ٠٠٠ مَطِيعٌ فَمَا ٠٠٠) فِي أَمَالِي .
 الْمُرْتَضَى ٢١٧/١ .
 وَيُرْوَى (٠٠٠ مَطِيعٌ فَمَا أَدْرِي ٠٠٠) فِي الْمَغْنِيِّ ٦٢٨/٢ وَالْمَدْرَرِ
 الْلَوَامِعَ ١٧٦/٢ .
 وَيُرْوَى (٠٠٠ لَا مَرْمَا سَمِعَ ٠٠٠) فِي تَفْسِيرِ الْبَحْرِ الْمَحِيْطِ ٤٠١/١ .
 ٤١٨/٧ وَ٢٣/٨ .
 وَيُرْوَى (عَصَانِي إِلَيْهَا الْقَلْبُ ٠٠٠) فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ٧١/١ .
 وَيُرْوَى (عَصَانِي إِلَيْهَا الْقَلْبُ ٠٠٠٠ مَطِيعٌ ٠٠٠) فِي تَفْسِيرِ الْقُرْطُبِيِّ .
 ١٤١٨/٢ .
 وَعَجَزَهُ (فَمَا أَدْرِي أَرُشِدٌ طِلَابُهَا) فِي الْأَشْمُونِيِّ ١١٦/٣ .
 (٣١٩) فِي ح : إِلَيْهِ .
 (٣٢٠) فِي ب : غَنَى .

وذكر ابو زيد انه سماع اعرابياً^(٣٢١) ينشد :

٣٥٩- يا دهن (٣٢٢) أم ما كان مشيتي رقصاً
بل^(٣٢٣) قد تكون مشيتي توقصاً

فسأله^(٣٢٤) عن المعنى فقال : معناه ؟ ما كان ، فجعل أم زائدة^(٣٢٥) .

• وندور زيادتها كندور حذفها مع معطوفها في قول ابي ذؤيب .

ومن اجل هذين التاديرين قلت : وقد تشاركهما^(٣٢٦) أم في الحكمين ، أي في الحذف والزيادة .

ولا فرق بين الظاهر والضمير المنفصل في عطفه والعطف عليه ،
فعطفه نحو : زيد وانت اخوان ، وعمرأ واياك اكرمت^(٣٢٧) .

(٣٢١) لم اقف على اسم الاعرابي .

٣٥٩- البيت من الرجز . وهو في :
الامالي الشجرية ٢/٣٣٦ واللسان مادة (أم) وخزانة الادب
٤/٤٢٣ والمنصف لابن جني ٣/١١٨ (في بعض نسخه المخطوطة)
ويروى (يا دهر ٠٠٠) في : المقتضب ٣/٢٩٧ والخزانة ٤/٤٢١
والمنصف ٣/١١٨ .

• ويروى (يا هند ٠٠٠) في الخزانة ٤/٤٢٢ .
• وتماه : وقد اناغي الرثاء المقصصاً .
• والرقص : الخبب والتوقص : تقارب الخطو . ودهن :
ترخيم دهناء اي كأنما كان يقول : كنت اترقص وأتب في مشيتي
واليوم قد اسننت حتى صارت مشيتي توقصاً ومتقاربة الخطو .

(٣٢٢) في ح : دهر .

(٣٢٣) في ب : فقد تكون .

(٣٢٤) في ح : له .

(٣٢٥) في ح : زائدة .

(٣٢٦) في ح ز ب : يشاركها وفي ز : يشاركها الواو والفاء .

(٣٢٧) في ح : اكرمته .

والعطف عليه (٣٢٨) نحو : انت وزيد اخوان ، واياك وعمراً (٣٢٩)
• اكرمت

ويعطف على الضمير المنصوب المتصل كما يعطف على الظاهر نحو :
ظننتك (٣٣٠) وزيداً منطلقين ، وانك وعمراً (٣٣١) مقيمان •

ولا يعطف هو الا معاداً (٣٣٢) معه العامل نحو : ان زيداً وانك
لحسنان (٣٣٣) •

والاجود ان يجاء بالمنفصل خلفاً عنه كقوله تعالى :

• وَإِنَّا (٣٣٤) آوَايَاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًىٰ أَوْ فِي ضَلَالٍ
مُّبِينٍ ، (٣٣٥) •

ويقل العطف (٣٣٦) على ضمير الرفع المتصل دون فصل كقول (٣٣٧)
بعض العرب : مررت برجلٍ سواءٍ (٣٣٨) والعدم • وكقول عمر (٣٣٩) بن
ابي ربيعة :

(٣٢٨) سقطت من ق : والعطف عليه نحو انت وزيد اخوان واياك وعمراً
• اكرمت

(٣٢٩) في ب : وعمرواً واياك اكرمت •

(٣٣٠) في ق : ظننتك زيداً •

(٣٣١) في ق : عمراً •

(٣٣٢) في ح : معاراً •

(٣٣٣) في ب : المحسنان •

(٣٣٤) في ح ب : فانا •

(٣٣٥) ٢٤/سبأ •

(٣٣٦) في ح : الرفع •

(٣٣٧) انظر القول في سيبويه ٢٣٢/١ وابن عقييل ١٨٦/٢ والهمع

• ١٣٨/٢

(٣٣٨) في ح : سوء او العدم •

(٣٣٩) في ح : عمرو •

٣٦٠- قُلْتُ إِذَا أَقْبَلْتُ وَزُهْرٌ تَهَادَى
كِنَعَاجِ الْمَلَا تَصْغَفُن رَمَلًا

فالعدم مخطوف على الضمير المستكن في سواء ، وزهر (٣٤٠) مخطوف
على الضمير المستكن في أَقْبَلْتُ .

فهذا قليل ضعيف وإنما يكثر ويقوى العطف على ضمير الرفع المتصل
إذا فصل (٣٤١) بينه وبين العاطف (٣٤٢) بضمير منفصل نحو :

لَقَدْ كُنْتُمْ أَتَمُّ وَأَبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٣٤٣) .

أو بمفعول وغيره نحو : • يَدْخُلُونَهَا وَمَنْ صَلَحَ مِنْ
آبَائِهِمْ (٣٤٤) .

٣٦٠- البيت من الخفيف لعمر بن أبي ربيعة ويروى للعرجي .
وهو في : كتاب سيبويه والاعلم عليه ٣٩٠/١ وابن الناطم ٢١٢
والانصاف ٤٧٥/٢ والخصائص ٣٨٦/٢ والكامل ٣٢٢/١ والمقاصد
النحوية ١٦١/٤ وديوان عمر بن أبي ربيعة ٤٩٨ .
ويروى (... كنعاج الفلا ...) في : ابن عقيل ١٨٦/٢
والاشموني ١١٤/٣ .
ويروى (قلت اذا اقبلت تهادى وزهره ...) في ديوان العرجي
١٢٣ .

ومصدره فقط في المفصل ١٧/٢ .
وزهر : جمع زهراء وهي من النساء البيضاء الصافية في اشراق .
تهادى : تتهادى والنعاج : جمع نعجة . ونعاج الملا : بقر الفلاة .
وتصغفن : سرن سراً شديداً ليس فيه رفق .

- (٣٤٠) في ح : وزهو .
- (٣٤١) في ق : فضل .
- (٣٤٢) في ق : العطف .
- (٣٤٣) الآية ٥٤/الانبياء .
- (٣٤٤) الآية ٢٣/الرعد .

وقد (٣٤٥) يعني عن الفصل وقوع « لا » بين العاطف والمعطوف (٣٤٦) نحو : « مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا » (٣٤٧) .

ويعطف على ضمير الجر باعادة الجار كثيراً نحو : « فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ إِنْثِيَا » (٣٤٨) ، (٣٥٠) و « قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ » (٣٥١) .

وبغير اعادته (٣٥٢) قليلاً كقوله تعالى :

« قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ » (٣٥٣) وَصَدُّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَكُفْرٌ بِهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ » (٣٥٤) .

فجر المسجد الحرام (٣٥٥) بالعطف على (٣٥٦) الهاء لا بالعطف على سبيل لاستلزامه العطف على المصدر قبل تمام ما يتعلق به ، فانه نظير قولك : عرفت القدوم على زيد والقادمين وعمرو . ومرادك : عرفت القدوم على زيد وعمرو والقادمين .

فهذا واشباهه متنع باجماع ، لان فيه الفصل بين جزئي صلةٍ

- (٣٤٥) في ب : وقيل .
 (٣٤٦) في ق : والمعطوف عليه . وفي ب : بين العطف والمعطوف عليه .
 (٣٤٧) الآية ١٤٨ / الانعام .
 (٣٤٨) سقطت من ز ق ب : إِنْثِيَا .
 (٣٥٠) الآية ١١ / فصلت (السجدة) .
 (٣٥١) الآية ٦٤ / الانعام .
 (٣٥٢) في ح : اعادة .
 (٣٥٣) في ح : كثير .
 (٣٥٤) الآية ٢١٧ / البقرة .
 (٣٥٥) سقطت من ق : الحرام .
 (٣٥٦) سقطت من ب : على الهاء لا بالعطف على سبيل لاستلزامه العطف .

بمعطوف على الموصول فتحمل شيء من القرآن عليه خطأ بين .
ومن شواهد العطف على ضمير الجر قراءة حمزة :

« وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ » (٣٥٧) .

وهي قراءة ابن عباس والحسن (٣٥٨) ومجاهد (٣٥٩) وقطادة (٣٦٠)

(٣٥٧) الآية ١/ سورة النساء . والقراءة في : املاء ما من به الرحمن ١/ ٩٦
والتيسير لللطاني ٩٣ وسراج القاري المبتدى ومعه غيث النفع ١٨٨
والحجة لابن خالويه ٩٤ وتقريب النشر ١٠٤ واتحاف فضلاء البشر
١٨٥ وتفسير القرطبي ١٥٧٢/٣ وتفسير البيضاوي ٨٨ وتفسير
الرازي ١٣٦/٩ والسبعة في القراءات ٢٢٦ والآية في المصحف
بقراءة حفص (٠٠٠٠ والأرحام) .
وانظر الكلام عنها في ابن الناظم ٢١٢ والاشموني ١١٥/٣
والانصاف ٤٦٣/٢ .

(٣٥٨) سقطت من ح : والحسن . وسقطت من ق : ومجاهد .

(٣٥٩) هو مجاهد بن جبر ابو الحجاج المكي مولى بني مخزوم تابعي من
اهل مكة كان شيخ القراء والمفسرين اخذ عن ابن عباس ، تنقل
واستقر في الكوفة ومات سنة ١٠٤هـ وهو ساجد .
انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٤١/٢ وتقريب التهذيب ٢٢٩/٢
تذكرة الحفاظ ٩٢/١ رقم ٨٣ وصفوة الاحكام ص ٣٠٤ .

(٣٦٠) هو قتادة بن دعامة السدوسي احد المحدثين الزهاد الثقات ،
تابع بصري مقدم في علم العربية وعالم بانساب العرب وامام في الحديث
يروى عن انس بن مالك . وكان الرجلان من بني امية في الشام
يختلفان في البيت من الشعر فيبردان بريداً الى قتادة بن دعامة
فيسالانه عن ذلك . قال ابو عمرو بن العلاء : كان قتادة من انسب
الناس . ولد سنة ٦١هـ وتوفي ١١٧هـ .

انظر انباه الرواة ٣٥/٣ ، وتقريب التهذيب ١٢٣/٢ وتذكرة
الحفاظ ١٢٢/١ رقم ١٠٧ وغاية النهاية في طبقات القراء ٢٥/٢
واخبار النحويين البصريين ص ١٨ ، ١٩ والنجوم الزاهرة
٢٧٦/١ .

والسخمي (٣١١) والأعشى (٣٦٢) وابن وثاب (٣٦٣) وابن (٣٦٤) رزين (٣٦٥) .
ومثلها في كلام العرب كثير كقول (٣٦٦) بعض العرب : ما فيها
غيره وقرسه . بالجبر عطفاً على الهاء .

(٣٦١) هو ابراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود ابو عمران النخعي
اندوفي التابعي الامام المشهور الزاهد . قرأ على الاسود بن يزيد
وعلقه بن قيس . وقرأ عليه سليمان الاعمش وطلحة بن مصرف .
توفي سنة ٩٦ هـ وقيل سنة ٩٥ هـ .

انظر نهاية النهاية في طبقات القراء ٢٩/١ . وتقريب التهذيب
للعسقلاني ٤٦/١ وصفوة الاحكام ص ٢٥٦ .

(٣٦٢) الاعمش هو ابو محمد سليمان بن مهران الاعمش سيد المحدثين
كان قرناً حافظاً عالماً بالفرائض اخذ عن النخعي وعاصم وابن
وثاب ومجاهد وغيرهم وروى عنه حمزة وغيره .
ولد سنة ٦٠ هـ وتوفي سنة ١٤٨ هـ .

انظر ترجمته في : غاية النهاية في طبقات القراء ٣١٥/١ ، ولطائف
الاشارات لفنون القراءات للقسطلاني ٩٩/١ وتذكرة الحفاظ ١/١
١٥٤ رقم ١٤٩ ، وتقريب التهذيب ٣٣١/١ .

(٣٦٣) ابن واب هو يحيى بن وثاب الاسدي الكوفي . تابعي ثقة كبير من
العباد الاعلام .

روى عن ابن عمر وابن عباس وتعلم القرآن من عبيد بن نضلة
آية آيا . قال ابن قتيبة مات سنة ١٠٣ هـ .
انظر نهاية النهاية في طبقات القراء ٣٨٠/٢ وتقريب التهذيب ٢/٢
٣٥٩

في ق : وابي رزين .

(٣٦٤) ابن رزين هو محمد بن عيسى بن ابراهيم بن رزين ابو عبد الله
التميمي الاصبهاني امام في القراءات كبير مشهور . اخذ القراءة عن
خلاد بن خالد عرضاً وسماعاً والحسن بن عطية وداود بن ابي
طيبة وخلف . . . وروى عنه الفضل بن شاذان وهو اكبر اصحابه
ومحمد بن عبد الرحيم الاصبهاني .

صنف كتاباً في القراءات وكتاباً في الرسم وكان اماماً في النحو .
مات سنة ٢٥٣ هـ .
انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٢٢٣/٢ .

(٣٦٦) انظر القول في الهمع ١٣٩/٢ ، وهو « حكاية قطرب » كما في
الاشمونني ١١٥/٣ والتصريح ١٥٢/٢ وابن الناطم ٢١٢ ووضح
المسالك ٦١/٣ .

ومنه قول الشاعر :

٣٦١- إذا^(٣٦٧) بنا بلّ إبنينا اتّقت فتّة
ظلت مؤمنة ممّن^(٣٦٨) يباديها
ومثله^(٣٦٩) :

٣٦٢- فاليوم قربت تهجونا وتشتمنا
فاذهب وما بك والأيام من عجب
ومثله^(٣٧٠) :

٣٦٣- ملأ سالت بذّي الجماجم عنهم
وأبي نعيم ذّي اللّواء المحرق

٣٦١- البيت من البسيط ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(٣٦٧) في ح : اذنها .
(٣٦٨) في ق : من من .
(٣٦٩) لم اقف على اسم قائله .

٣٦٢- البيت من البسيط . ويروى (٠٠٠ فما بك ٠٠٠) في :
كتاب مسيبويه والاعلم عليه ٣٩٢/١ وابن الناظم ٢١٢ وابن عقيل
١٨٧/٢ والخزانة ٣٣٨/٢ والانصاف ٤٦٤/٢ واتقاصد النحوية
١٦٣/٤ والكمال ٣٩/٣ وشواهد التوضيح لابن مالك ٥٥ وتفسير
القرطبي ١٥٧٣/٣ .
ويروى (الآن قربت ٠٠٠ فما بك ٠٠٠) في المقرب ٢٣٤/١ .
ويروى (٠٠٠ قد بت ٠٠٠ فما بك) في تفسير البحر المحيط ٢/
١٤٨ و ١٥٨/٣ والدرر اللوامع ١٩٢/٢ .
وعجزه برواية (٠٠٠ فما بك ٠٠٠) في الهمع ١٣١/٢ والاشموني
١١٥/٣ .
(٣٧٠) لم اقف على اسم قائله .

٣٦٣- البيت من الكامل .
وهو في الانصاف ٤٦٦/٢ وتفسير البحر المحيط ١٤٨/١ ومعاني
القرآن ٨٦/٢ والجماجم : موضع بين الدهناء ومتاع في ديار تميم
حصلت به وقعة بين الحجاج بن يوسف الثقفي وابن الاشعث
بالمراق . وقيل : كثرة جماجم القتلى .

ومثله (٣١١) :

٣٦٤- نَعَلَنُ في مَثَلِ السَّوَارِي سَيُوفُنَا
وَمَا بَيْنَهَا وَالْكَعْبِ غُوطٌ نَفَانِفُ

ومثله (٣١٢) :

٣٦٥- إِذَا أَوْقَدُوا نَاراً لِحَرْبٍ عَدُوَّهُمْ
فَقَدْ خَابَ مَنْ يَصَلِّي بِهَا وَسَعِيرِهَا

(٣٧١) قائله هو مسكين الدارمي . ومسكين لقب غلب عليه واسمه ربيعة
ابن عاصم . شاعر شجاع من اهل العراق . ولقب مسكينا لقوله
انا مسكين لمن انكرني
ولمن يسرفني جد نطق
لا ابيع الناس عِرْضِي اِنِّي
لو ابيع الناس عِرْضِي لنطق
اتقى الفرزدق هجاءه واتقى هجاء الفرزدق . يعد من مخضرمي
الدولتين الاموية والعباسية .
انظر الاغاني ٢٠٥/٢ والشعر والشعراء ٤٥٥/٢ وخزانة الادب
٦٧/١ .

٣٦٤- البيت من الطويل . وهو في :
ابن الناطم ٢١٢ والمقاصد النحوية ١٦٤/٤ .
ويروى (نَعَلَنُ في مَثَلِ) . . . في الانصاف ٤٦٥/٢ ومعاني
القرآن ٨٦/٢ .
ويروى (. . . فما بينها والارض غوط . . .) في تفسير البحر
المحيط ١٤٨/٢ .
ويروى (. . . مهوى نفائف) في تفسير القرطبي ١٥٧٣/٣
وعجزه في الاشموني ١١٥/٣ .
والسواري : جمع سارية وهي الاسطوانة . والغوط : جمع غائط
وهو الاطمئن من الارض ونفائف : جمع نفنف وهو الهواء بين
الساردين او الهواء الشديد والكعب : كعب حامل تلك السيوف .
(٣٧٢) لم اقف على اسم قائله .

٣٦٥- البيت من الطويل . وهو في شواهد التوضيح لابن مالك ص ٥٦
وابن الناطم ص ٢١٢ والمقاصد النحوية ١٦٦/٤ والبحر المحيط
٤٨/٢ .

ومثله (٣٧٣) :

٣٦٦- بِنَا أَبَدًا لَا غَيْرَنَا تَبْلَغُ الْمُنَى
وَتَكْشَفُ غَمَاءُ الْخُطُوبِ افْوَادِحَ

ومثله :

٣٦٧- لَوْ كَانَ لِي (٣٧٤) وَزَهْرٌ نَالٌ وَرَدَّتْ (٣٧٥)
مِنْ الْحِمَامِ عِدَانَا شَرَّ مَوْرُودٍ

ومثله (٣٧٦) :

٣٦٨- أَبَكْ أَيْتُهُ بِيْ آوْ مُصَدَّرٌ
مِنْ حُمْرِ الْجِلَّةِ جَابِ (٣٧٧) حَشْوَرٌ

(٣٧٣) لم اقف على اسم قائله .

٣٦٦- البيت من الطويل . ويروى (... يندرك المنى ...) في :
ابن الناظم ص ٢١٢ والمقاصد النحوية ١٦٦/٤ وتفسير
البحر المحيط ١٤٨/٢ . ويروى : (تندرک المنى ...) في شواهد
التوضيح ٥٦ .

وغماء الخطوب : من غم على الشيء اذا ستره والخطوب : الامور
العظام . الفوادح : جمع فادحة من فدح الشيء اذا ثقل او كسر
وروى (البوارح) من البرح وهو الشدة والاذى وقيل (القوادح)
بالقاف من القدح وهو الطعن وليس بمروى وان كان له معنى /
المقاصد النحوية ١٦٧/٤ .

٣٦٧- البيت من البسيط ولم اقف على اسم قائله .
وهو في شواهد التوضيح والتصحيح لابن مالك ص ٥٦ وتفسير
البحر المحيط ١٤٨/٢ .

(٣٧٤) سقطت من ح : لي .

(٣٧٥) في ح : وروت .

(٣٧٦) لم اقف على اسم قائله .

(٣٧٧) في ب : خاب .

٣٦٨- البيت من الرجز .
وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ٣٩١/١ وشواهد التوضيح

أي بمصدر الجلة (٣٧٨) • يروى (٣٧٩) بالجيم والحاء •
والعمل بمقتضى هذه الشواهد في النظم (٣٨٠) والنثر قياساً هو
مذهب (٣٨١) يونس والاختش والكوفيين (٣٨٢) وهو اختيار الشيخ أبي (٣٨٣)
نلي الثلويين واختياري (٣٨٤) •
وللملتزمين (٣٨٥) إعادة الجار مع المعطوف على ضمير الجر
حجتان (٣٨٦) :-

أحدهما (٣٨٧) : ان ضمير الجر يشبه التثنية ويعاقبه في الإضافة ،
فلا يجوز العطف عليه كما (٣٨٨) لا يجوز العطف على التثنية •

-
- لابن مالك ص ٥٥ • ويروى في تفسير البحر المحيط ١٤٨/٢ (أبك
اية جأب جسر) •
وآبك : ويحك • والتأيه : الدعاء يقال : ايته بالابل اذا صحت
بها • والمصدر : الشديد الصدر • الجأب : الغليظ • الحشور :
الخفيف • الجلة : المسان • واحدهما جليل •
(٣٧٨) في ح : الحلة •
(٣٧٩) في ب : روى •
(٣٨٠) في ق ب : النثر والنظم •
(٣٨١) سقطت من ق : هو •
(٣٨٢) انظر مذهب الكوفيين في الانصاف ٤٦٣/٢ وابن عقيل ١٨٧/٢
والرضي على الكافية ٣٢٠/١ ، ومذهب يونس والفراء واختيار
ابن مالك في ابن النظم ٢١٢ ، ومذهب يونس والاختش والكوفيين
وابن مالك في الاشموني ١١٤/٣ والهمع ١٣٩/٢ وشرح التصريح
١٥١/٢ •
(٣٨٣) في ح : ابو علي •
(٣٨٤) في ح : قال المؤلف لاله واختياري • وفي ب ز : قال المؤلف رحمه
الله واختياري •
(٣٨٥) في ح : للملتزمين •
(٣٨٦) في ح : فجاز •
(٣٨٧) في ح : احدهما •
(٣٨٨) سقطت من ق : عليه كما لا يجوز العطف •

الثانية : إنَّ حقَّ المعطوف والمعطوف عليه أن يصلحاً لحلول^(٣٨٩) كل واحد منهما محل الآخر ، وضمير الجر غير صالح لحلوله^(٣٩٠) . محل ما يعطف عليه فاستمع العطف عليه إلا مع إعادة الجار .

وكلتا الحجتين ضعيفة . أمّا الأولى فضعفها بيّن^(٣٩١) بأن يقال لو منع شبه ضمير الجر بالتثوين العطف عليه لمنع توكيده والإبدال منه ، لأن التثوين لا يؤكد^(٣٩٢) ولا يبدل منه وضمير الجر يؤكد ويبدل منه باجماع فللعطف^(٣٩٣) "سوة"^(٣٩٤) بهما بل العطف أولى بالجواز لأنه تابع بواسطة تقوم مقام إعادة العامل .

وأما الحجة الثانية فضعفها بيّن أيضاً لأنه لو كان حلول كل واحد من المعطوف والمعطوف عليه^(٣٩٥) شرطاً في صحة العطف لم يحز نحو^(٣٩٦) :
ربَّ رجلٍ وأخيه لقيت .
ولا :

٣٦٩- آيُ فَنَتَى هَيَجَاءَ آتَتْ وَجَارِهَا

ولا :

• كل شاةٍ وسَخَلَتْهَا بِدِرْهِمٍ ،^(٣٩٧) ، ولا :

(٣٨٩) في ح : الحلول .

(٣٩٠) في ح : الحلولة .

(٣٩١) في ق : تبين .

(٣٩٢) في ب : يؤكد .

(٣٩٣) في ق : فالعطف .

(٣٩٤) في ح : لموة .

(٣٩٥) سقطت من ق : عليه . وفي ب : عليه محل صاحبه .

(٣٩٦) سقطت من ز ح ب : نحو .

٣٦٩- تقدم الكلام على هذا في الشاهد رقم ٢٢١ .

(٣٩٧) في ق : سلختها . : انظر القول في الهمع ١٣٩/٢ والمضى ٦٩٢/٢

وفي سيبويه ٣٠٥/١ (كل نعجة) .

٣٧٠- الواهبُ المائنةُ الهجانِ وعبدِها

ولا رأيت زيدا وإخاه •

وامثال ذلك من المطفوفات الممتنع تقديمها وتأخيرها ما عطف عليه كثيرة (٣٩٨) ، فكما لم يمتنع فيها العطف لا يمتنع في نحو : مررت بك وزيد • فإذا بطل ما تعللوا به وجب الاعتراف بصحة الجواز •

وقال الاخفش في المسائل الصغرى بعد انشاده قول الشاعر :

٣٧١- إِذَا كَانَتِ الْهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا
فَحَسْبُكَ وَالضُّحَاكُ سَيْفٌ مُهَنْدٌ

فمنهم من ينصب (الضحك) ومنهم من يجره ومنهم من يرفعه (٣٩٩) ، كانه قال فحسبك (٤٠٠) سيف مهند والضحاك ايضاً حسبه سيف مهند •

فجواز (٤٠١) جر الضحاك عطفاً على الكاف من حسبك مع التمكن

٣٧٠- البيت من الكامل • قائله الاعشى - تقدمت ترجمته - يمدح قيس ابن معدي كرب •

وتمامه : عُوذَا تَرْجَى بَيْنَهَا أَطْفَالُهَا
وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ٩٤/١ والخزانة ١٨١/٢ ، ١٣١/٣ ، وابن عقيل ٩٦/٢ ، والهمع ٤٨/٢ و ١٣٩ والدرر اللوامع ٥٧/٢ و ١٩٢ والمقتضب ١٦٣/٤ والاصول لابن السراج ١٥٩/١ وديوان الاعشى ص ٢٩ •

والواهب : المعطي بلا عوض • الهجان : البيض وهي اكرم الابل •
عوذاً : جمع عائد وهي الحديثات النتاج وسميت عائد لان ولدها يعوذ بها لصغره • تزجى : تساق برفق • وعبدها : راعيها •
يريد : يهب المائنة من الابل وراعيها •

في ق : كثير • (٣٩٨)

٣٧١- البيت من الطويل تقدم الكلام عليه في الشاهد رقم ١٦٠ •

في ق : يرفع • (٣٩٩)

في ق : حسبك • (٤٠٠)

في ق ز ح ب : قال المؤلف رحمه الله • وفي ح : جواز • (٤٠١)

من النصب على (٤٠٢) انه مفعول معه ومن الرفع على انه مبتدأ محذوف
الخبر دليل على انه فعل مختار لا (٤٠٣) مضطر .

وحكاية الاخفش ذلك دون استضعاف مشعر بانه مطرد .
وقال الاخفش ايضاً (٤٠٤) : ومن العرب من يجعل رويداً (٤٠٥) مصدراً
يفيول : رويد زيد عمراً (٤٠٦) كقولك (٤٠٧) ضَرَبَ زَيْدٌ عَمْرًا ،
ورويدك عمراً ، مثل : ضَرَبَكَ عَمْرًا .

فالكاف في موضع جرّ تقول في هذا المعنى : رويدك وزيد عمراً ان
عطفته على الكاف جررته . فهذا تصريح منه باطراد العطف على الضمير
المجرور .

وقد يحذف ما عطف عليه بالواو والفاء وأو .
فالاول : كقولك لمن قال : أضربت زيداً ؟ نعم وعمراً . تريد (٤٠٨) ،
نعم (٤٠٩) ضربت زيداً وعمراً ، وكقول (٤١٠) بعض العرب لمن قال :
قال : مرجباً واهلاً ، وبك واهلاً وسهلاً ، يريد : وبك مرجباً واهلاً .
فحذف مرجباً وعطف عليه اهلاً وسهلاً .
ومنه (٤١١) « فَلَئِنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ » (٤١٢) ، مَثَلٌ

-
- (٤٠٢) سقطت من ز ح ب : على انه مفعول معه .
(٤٠٣) سقطت من ق : لا .
(٤٠٤) سقطت من ب : ايضاً . وانظر معنى هذا الكلام في سيبويه ١ /
١٢٥ - ١٢٧ .
(٤٠٥) في ق : رويد .
(٤٠٦) في ح : عمرو .
(٤٠٧) سقط من ح ز ب : كقولك ضرب زيد عمراً .
(٤٠٨) سقط من ب : (تريد نعم ضربت زيداً وعمراً) .
(٤٠٩) سقطت من ق : نعم .
(٤١٠) انظر القول في الاشموني ١١٧/٣ والصبان عليه ايضاً .
(٤١١) في ز ح ب : ومنه والله اعلم .

«الْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ افْتَدَى بِهِ» (٤١٣) • أي (٤١٤) : لو ملكه ولو
افتدى به • ومنه :

• وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي (٤١٥) أي : لترحم وتضع على عيني •

والثاني : وهو حذف ما عطف عليه بالفاء كقوله تعالى : « اضربْ
بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ » (٤١٦) • وكقوله تعالى (٤١٧) :
« أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ » (٤١٨) • أي : فضرِبْ
فانفجرت وفضرِبْ فانفلق •

قال الزمخشري (٤١٩) في قوله تعالى : « أَفَلَمْ تَكُنْ آيَاتِي تُتْلَى
عَلَيْكُمْ » (٤٢٠) •

المعنى : ألم تاتكم فلم تكن آياتي تتلى (٤٢١) عليكم ، فحذف المعطوف
عليه •

والثالث : وهو حذف ما عطف عليه بـ « أو » كقول أمية ابن ابي
خائذ الهذلي :

-
- (٤١٢) في ق : احدثكم • وفي ح : ملا •
(٤١٣) الآية ٩١/سورة آل عمران •
(٤١٤) سقطت من ق : اي لو ملكه ولو افتدى به •
(٤١٥) الآية ٢٩/سورة طه •
(٤١٦) الآية ٦٠/سورة البقرة •
(٤١٧) سقطت من ح : تعالى •
(٤١٨) الآية ٦٣/سورة الشعراء •
(٤١٩) في تفسير الكشاف ١١٦/٣ « والمعنى ألم يأتكم رسلي فلم تكن
آياتي » •
(٤٢٠) الآية ٣١/سورة الجاثية •
(٤٢١) سقطت من ق : تتلى عليكم •

٣٧٢- فَمَهْدٌ لَكَ آوٌ مِنْ وَالِدٍ (٤٢٢) لَكَ قَبْلُنَا
يُوشَعَ (٤٢٣) أَوْلَادَ الْعِنَارِ وَيُفْضِلُ

أراد : فهل لك من (٤٢٤) آخٍ أو من والد ؟ فحذف لأمن
اللبس (٤٢٥) .

٣٧٢- البيت من الطويل .
وهو في المقاصد النحوية ١٨٢/٤ ونسبه لابی امية الهذلي وفي
الاشمونى ١١٨/٣ . وفي المقاصد النحوية رواية اخرى هي
(٠٠٠ يوشع اولاد ٠٠٠) والتوشيع : التزين ويفضل : يحسن
من الاحسان ، ويوشع : من التوشيع وهو الاحكام .
(٤٢٢) في ح : والدتك .
(٤٢٣) في ح : يرشح وفي ب ز : يرشح ٠٠٠ ويفضل .
(٤٢٤) في ق : أمن .
(٤٢٥) في ح : الالباس . وفي ق : والله اعلم .

فصل :

﴿ إِسْمُ الْفَاعِلِ ﴾

ص :

(يعمل اسم الفاعل عمل فعله مكبراً في افراد وغيره مطلقاً^(١) ان قرن بآل الموصولة وإلا فيشترط كونه حالاً أو مستقبلاً أو معتمداً على نفي أو استفهام أو على صاحب خبر أو حال أو على منعت ظاهر أو مقدر • ولا يلي الماضي المجرد المفعول^(٢) إلا مجزوراً بالاضافة أو منصوباً على حكاية الحال • وان كان من متعد^(٣) الى اثنين أو ثلاثة جيء بسوى انضاف اليه منصوباً بفعل مضمر ويضاف الصالح للعمل الى المفعول تخفيفاً فان اقتضى مفعولية في غيره نصبه •

ويعمل في تابع ما اضيف اليه جرّاً ونصباً •
وقد ينصب المعطوف على ما اضيف اليه الماضي بفعل مضمر) •

ش :

اسم الفاعل في الاصطلاح : هو الصفة الصريحة المؤدية معنى فعل الفاعل دون تفضيل ولا قبول اضافة الى مرفوع المعنى •
فخرج بالصريحة : غير الصريحة كالصدر والموصوف به •
وخرج بالمؤدية معنى فعل^(٤) الفاعل : اسم المفعول •

-
- | | |
|-----|-----------------------|
| (١) | في ح : مط • |
| (٢) | في زح ، ب : المفعول • |
| (٣) | في ق : متعمد • |
| (٤) | سقطت من ق : فعل • |

• وخرج بدون تفضيل : أفل التفضيل

• وخرج بنفي قبول الاضافة الى المرفوع : الصفة المشبهة

وقيد اعماله بكونه مكبراً : احترازاً من المصغر كضوئرب فانه لا يعمل
لكونه لا يشبه الفعل لفظاً ولا معنى • وليس كذلك المجموع جمع التكسير
كضراب فانه وان خالف الفعل لفظاً فانه في المعنى بمنزلة اسماء فاعلين
معطوف بعضها على بعض ، وبمنزلة^(٥) افعال معطوف بعضها على بعض
فاستصح له العمل •

ويتناول قولي في افراد وغيره^(٦) نحو : هذا ضارب زيداً ، وهذان
ضاربان زيداً ، وهؤلاء ضاربون^(٧) أو ضراب زيداً ، وهذه ضاربة زيداً ،
وهاتان ضاربتان زيداً ، وهؤلاء ضاربات زيداً وضوارب زيداً •

وقولي مطلقاً^(٨) ان^(٩) قرن بال : أي مراد^(١٠) به المضي أو الحضور
أو^(١١) الاستقبال نحو : انت المكرم عمراً أمس والمهين غلامه الآن
أو غداً •

وقيدت آل بالموصلة : احترازاً من التي يقصد بها^(١٢) مجرد
التعريف فانها تبطل العمل ، لان العمل في الاصل انما هو للفعل فاذا كانت
آل لمجرد التعريف منعت تقدير الفعل في موضع ما دخلت عليه ،

-
- (٥) سقطت من ح : وبمنزلة افعال معطوف بعضها على بعض •
(٦) في ق : وغيرها •
(٧) في ح : ضاربون زيداً •
(٨) في ح : مط •
(٩) سقطت من ق : ان •
(١٠) في ح ز : مراداً • وفي ب : بال مضافاً به المضي •
(١١) في ق : والاستقبال •
(١٢) في ق : بهما •

بخلاف^(١٣) الموصولة فانها توجب تأوّل ما دخلت عليه بالفعل لان الصلة لا تكون^(١٤) إلا جملة صريحة أو جملة مؤولة •

فالقائل : انت المكرم عمراً ، بمنزلة القائل : انت الذي اكرمته أو الذي تكرمه •

وقولي^(١٥) : وإلا فيشترط^(١٦) كونه حالاً أو مستقبلاً أي : والا يقرن بأل فعمله^(١٧) مشروط^(١٨) بكونه مراداً به الحال والاستقبال لانه بذلك يثبت له شبه الفعل المضارع معنى مع^(١٩) شبهه به لفظاً من قبل موافقته له في عدة الحروف^(٢٠) وتقابل الحركات والسكون بخلاف الذي بمعنى الماضي فانه عارٍ من الشبه اللفظي ، فلم يعمل لنقصان الشبه ، واذا دخلت عليه أل الموصولة جعلته^(٢١) مقدراً بفعل لتكون^(٢٢) الصلة جملة فقام تقديره بالفعل مقام ما فاته^(٢٣) من الشبه اللفظي •

وقد اكفى الكسائي^(٢٤) - رحمه الله^(٢٥) - بالشبه المعنوي فاعمل المجرد واحتج بقوله تعالى :

-
- (١٣) سقط من ز : بخلاف الموصولة فانها توجب تأوّل ما دخلت عليه •
(١٤) في ح : يكون •
(١٥) سقطت من ب : وقولي •
(١٦) في ق : فبشروط •
(١٧) في ق : فعله •
(١٨) في ح : بشروط •
(١٩) في ق : من •
(٢٠) في ق : الحرف •
(٢١) سقطت من ق : جعلته •
(٢٢) في ح : لسكون •
(٢٣) في ق : ما فاته •
(٢٤) انظر رأي الكسائي في الهمع ٩٥/٢ والأشجوني ٢٩٣/٢ وشرح التصريح ٦٦/٢ وابن يعيش ٧٧/٦ •
(٢٥) سقطت من زح ، ب : رحمه الله •

• وَكَلَبَهُمْ بِأَسِطٍ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ، (٢٦) •

وهذا عند غيره محمول على حكاية الحال فان الغائب قد يقدر حضوره فيعبر عنه بما يعبر عن الحاضر ومنه قوله تعالى :

« وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ »، (٢٧) •

ويشترط (٢٨) ايضاً مع حالته أو (٢٩) استقباله اعتماده على نفي نحو : ما ضارب الزيدان عمرواً (٣٠) • أو على استفهام نحو : أمكرم اخواك بكرأ •

أو على صاحب (٣١) خبرٍ نحو : هذا طالب علمأ ، وكان باذلاً معروفاً ، وانه قاصدٌ خبرأ ، وعلمته مظهرأ جلدأ •

أو على صاحب حالٍ نحو : جئت طالبأ حقأ •

أو على منعوت ظاهرٍ نحو : هذا رجل ناشرٌ فضلكَ • أو على (٣٢) منعوت مقدرٍ كقول ابن هرمة (٣٣) :

(٢٦) الآية ١٨ / سورة الكهف •

(٢٧) الآية ١٥ / سورة القصص •

(٢٨) في ح : ويشترط ايض •

(٢٩) في ق : واستقباله •

(٣٠) في ق : عمر وفي ح : عمروأ •

(٣١) في ق : صاحبه •

(٣٢) سقطت من ب : على •

(٣٣) هو أبو اسحاق ابراهيم بن علي بن سلمة القرشي الفهري

المدني ونسب الى جده هرمة •

ويعد آخر الشعراء الذين يحتج بشعرهم • ولد سنة ٩٠ هـ واه

خبر مع الخليفة المهدي توفي سنة ١٧٦ هـ في خلافة الرشيد ودفن

بالقيع •

٣٧٣- فاني وتركي ندَى الأكرمين
وقدحي (٣٤) بكفّي زنداً شحاحاً
كاركة بيضها بالمرأ
وملبسة بيض أخرى جناحاً

وكقول الفرزدق :

٣٧٤- إني حلفت برافعين أكفهم
بين الحطيم وبين حوضي زمزم

= انظر ترجمته في الاغاني ٣٦٧/٤ ، والحزانة ٢٠٤/١ ، والشعر
والشعراء ٦٣٩/٢ ، ومقدمة ديوان ابن هرمة وشرح شواهد
المغني للسيوطي ص ٦٨٢ .

٣٧٣- البيتان من المتقارب وهما في :
حماسة البحري ١١٥-١١٦ وشرح الحماسة للمرزوقي ٧٣٧/٢ .
ووردا (واني وتركي ٠٠٠) في ديوان ابن هرمة ٨١ والحماسة
الشجرية ٩٠٢/٢ وحماسة الظرفاء ٢٠٧/١ والحماسة البصرية
٢٧٧/٢ والاغاني ٤٣/٩ - ٤٤ وعيون الاخبار ٨٧/٢ ونهاية
الارب ٣٣٩/٩ والصناعتين ١٤٥ واللسان مادة (شحج)
ووردا (واني وتركي ٠٠٠) في اللسان مادة (جهز وهبتق)
ووردا (واني وتركي ٠٠٠ زناداً شحاحاً ٠٠٠) في سر الفصاحة
٢٤٢ والمأشع ٣٧٠ .
ووردا (واني وتركي ٠٠٠ وملحفة بيض أخرى ٠٠٠) في الشعر
والشعراء ٦٤٠/٢ .
وورد البيت الثاني في : نهاية الارب ٧٩/٣ والتمثيل والمحاضرة
٧٣ وشرح الحماسة للمرزوقي ٨٠٣/٢ والصناعتين ١٢٣ ومجمع
الامثال ٢٢٥/١ و٣٢٣/٢ والمعاني الكبير ٢١٣/١ وحياة الحيوان
الكبرى ١٤٩/٢ والموشع ٣٧٦ .
والزند السحاح : الذي لا يري كأنه شح بالنار .
(٣٤) في ب : اقد جيء .

٣٧٤- البيت مر ، الكامل .
وهو في شرح القطر ٢٧٣ وديوان الفرزدق ٢٠٢/٢ .
والحطيم اسم لحجر البيت الحرام في مكة المكرمة .

ولا يلي الماضي العاري من أَل المفعول إلا مجروراً بالاضافة نحو :
هذا مكرمٌ زيدٌ أمس .

أو منصوباً على حكاية الحال كما تقدم وان كان من فعلٍ متعدٍ الى
اثنين أو ثلاثة جيء بسوى المجرور منصوباً بفعلٍ مضمرٍ نحو : هذا
معطي زيدٌ أمس درهماً ، ومعلمُ ابنك أول من أمس اخاك قادماً .

أي : اعطاه درهماً واعلمه اخاك قادماً . وقد يضاف الصالح للعمل
تخفيفاً فلا يعرف ولذلك ينعت به النكرة نحو : هدياً بالغِ
الكعبة ، (٣٥) .

ويقع حالاً لمعرفة نحو :

« وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي (٣٦) اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا
هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ » ٥ ثانياً عطفه ، (٣٧) .

والاصل بالغاً الكعبة و (٣٨) ثانياً عطفه .

وان اقضى المضاف الصالح للعمل (٣٩) مفعولية (٤٠) في غير ما اضيف
اليه نصبه نحو : هذا معطي زيد غداً (٤١) درهماً .

ويعمل في تابع ما اضيف اليه جرأ على اللفظ ونصباً على المعنى نحو :
هذا ضارب زيدٍ وعمرو (٤٢) وعمراً .

(٣٥) الآية ٩٥ / سورة المائدة .

(٣٦) في ح : في آيات الله .

(٣٧) الآية ٨-٩ / سورة الحج .

(٣٨) سقطت الواو من ح .

(٣٩) سقط من ح : للعمل .

(٤٠) في ق : مفعولة .

(٤١) سقطت من زق : غداً .

(٤٢) من ح سقطت : وعمرو . وفيها : زيدٍ وعمراً .

وكذلك غير العطف نحو : هذا ضارب زيدِ الظالمِ والظالمِ •
 ولك^(٤٣) في نصب المعطوف ان تضرر له ناصباً فان كان المضاف ماضي
 المعنى ، ونصب ما عطف على ما اضيف اليه فلا بد من اضمار فعلٍ إلا على
 مذهب الكسائي • ومن نصب المعطوف على ما اضيف اليه الماضي المعنى
 قوله تعالى :
 • وجاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا •^(٤٤)

-
- (٤٣) في ق : وذلك •
 (٤٤) الآية ٩٦ / سورة الانعام • وفي ق : والله اعلم •
 والقراءة في تقريب النشر ص ١١١ واتحاف فضلاء البشر
 ص ٢١٤ وسراج القارئ لابن القاصح ص ٢١٣ وغيث النفع
 في القراءات السبع للنوري الصفاقسي ص ٢١٣ وكتاب السبعة
 لابن مجاهد ٢٦٣ والحجة لابن خالويه ١٢١ والتيسير للداني
 ١٠٥ وتفسير القرطبي ٢٤٨١/٤ والطبرسي ٣٣٧/٤ والبيضاوي
 ١٤٩ •
 والآية في المصحف بقراءة حفص (وجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ
 وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا) •

فصل :

﴿ صِيغُ الْمَبَالِغَةِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ ﴾

ص :

(وان قصدت المبالغة باسم الفاعل ^(١) الثلاثي صيغ على فَعَّالٍ أو فَعُولٍ أو مِفْعَعَلٍ • وعمول ^(٢) معاملته ^(٣) قبل المبالغة •
ويقل ^(٤) ذلك في فَعِيلٍ وفَعَلٍ • وقد يصاغ ^(٥) مفعال وفعل من أفعَل •

ويعمل اسم المفعول عملَ « يَفْعَلُ » من فعله على نحو ما عمل اسم الفاعل عمل « يَفْعَلُ » •
وينفرد اسم المفعول بجواز ^(٦) اضافته الى ما يرتفع به) •

ش :

اجمع البصريون على اعمال فَعَّالٍ ^(٧) ومِفْعَعَلٍ وفَعُولٍ المقصود

-
- | | |
|-----|-----------------------|
| (١) | في ق : فاعل • |
| (٢) | في ق : وعميل • |
| (٣) | في ح : معاملة • |
| (٤) | في ب : ونقل • |
| (٥) | في ق : ويضاغف • |
| (٦) | في ز : لجواز • |
| (٧) | في ق : مفعالٍ وفعلٍ • |

بها المبالغة كقولهم^(٨) : « هُوَ مِنْحَارٌ بَوَائِكُهَا » ،^(٩) .

و « أَمَّا الْعَسَلُ فَأَنَا شَرَّابٌ » ،^(١٠) .

حكاهما سيبويه وانشد^(١١) :

٣٧٥- ذَكَرْتُ أَخَا^(١٢) الْأَوَاءِ يُحَمَّدُ يَوْمَهُ
كَرِيمٌ رُؤُوسَ الدَّارِعِينَ ضُرُوبُ^(١٣)

-
- (٨) في ق : كقوله .
- (٩) القول في كتاب سيبويه ٥٨/١ « إِنَّهُ لَمِنْحَارُهُ بَوَائِكُهَا » ، وكذا روي في : ابن عقيل ٩١/٢ ، والاشموني ٢٩٧/٢ والهمع ٩٧/٢ وابن الناطم ١٦٤ والمفصل ١٢٠/٢ وأوضح المسالك ٢٥٣/٢ .
والقاموس المحيط مادة (نحر) .
والبائكة : الناقة الحسنة .
- (١٠) القول في كتاب سيبويه ٥٧/١ وفي ابن الناطم ١٦٤ وابن عقيل ٩٠/٢ والاشموني ٢٩٧/٢ والهمع ٩٦/٢ والمفصل ١٢٠/٢ .
- (١١) قائله هو أبو طالب عم النبي (ص) .
- ٣٧٥- البيت من الطويل . قاله أبو طالب يرثي به زوج اخته وقيل صديقاً له ويصفه بالشجاعة والكرم .
وهو في كتاب سيبويه والأعلم عليه ٥٧/١ بلفظ (بكيت أخا لأواء . . .) .
ويروى : (بكيت أخا اللأواء . . .) في ابن يعيش ٧١/٦ .
وعجزه في المفصل ١٢٠/٢ ولم أجده في ديوانه الذي جمعه محمد خليل الخطيب .
الأواء : الشدة والجهد . الدراعين : جمع دارع وهو لباس الدرع أراد به الشجاع . ضروب : أي ضروب رؤوس الأعداء بالسيف دلالة على بلوغه نهاية الأقدام عليهم .
- (١٢) في ق : اللاء . وفي ح : الأواء .
- (١٣) في ق : ضرب .

وزاد سيويه^(١٤) أعمال فَعِيلَ وفَعِلَ^(١٥) . وقال : وفَعِلَ^(١٦) أَقْلُ من فَعِيلَ بكثير^(١٧) .

فتين من قول سيويه^(١٨) ان فَعِيلًا وفَعِلًا يشتركان في القلة
إلا ان فَعِيلًا أَقْلٌ ، فلذلك قلت : ويقال ذلك في فَعِيلَ وفَعِلَ .

ومن أعمال فَعِيلَ قول بعض العرب : « إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ دُعَاءُ مَنْ دَعَاهُ »^(١٩) . وقول الشاعر^(٢٠) :

٣٧٦- فَتَاتَانِ أَمَا مِنْهُمَا فَتْسِيهَةٌ
هَلَالًا وَالْآخَرَى مِنْهُمَا تُشْبِهُ الْبَدْرَا

ومن أعمال (فَعِلَ) قول زيد الخيل :

٣٧٧- أَتَانِي أَنَّهُمْ مَزَقُونَ عَرْضِي
جِحَاشُ الْكِرْمَلَيْنِ لَهَا قَدِيدُ

(١٤) انظر كتاب سيويه ٥٨/١ .

(١٥) في ق : وفَعِلَ .

(١٦) في ق : فعل . ساقطة الواو .

(١٧) سقطت من زح : بكثير .

(١٨) انظر الشواهد هذه في كتاب سيويه ٥٧/١ - ٥٨ .

(١٩) القول في ابن عقيل ٩٢/٢ وابن الناظم ص/١٦٤ والهمع ٩٧/٢ .

(٢٠) هو عبيدالله بن قيس الرقيات ، تقدمت ترجمته .

٣٧٦- البيت من الطويل .

وهو في ابن الناظم ص/١٦٤ .

والاشموني ٢٩٧/٢ والمقاصد النحوية ٥٤٢/٣ وليس في ديوانه

(طبعة بيروت) .

وصدره (هلالاً) في اوضح المسالك ٢٥٣/٢ .

٣٧٧- البيت من الوافر وهو في :

ابن يعيش ٧٣/٦ وابن الناظم ١٦٤ وشرح قطر الندي ٢٧٥

وانشد (٢١) سيبويه :

٣٧٨- حذر (٢٢) "أُمُوراً لَا تُضِيرُ وَآمِنَ"
مَا لَيْسَ مُنْجِيَهُ مِنْ الْأَقْدَارِ

=

وابن عقيل ٩٣/٢ والخزانة ٤٥٦/٣ والمقاصد النحوية ٥٤٥/٣
والدرر اللوامع ١٣٠/٢ وشرح التصريح ٦٨/٢ والاعلم على
سيبويه ٥٨/١ وديوان زيد الخيل ٤٢ .
وصدره في : البهجة المرضية ١١٣ وشنور الذهب ٣٩٤ ووضح
المسالك ٢٥٤/٢ والاشموني ٢٩٨/٢ والهمع ٩٧/٢ .
ومزقون : جمع (مَزَق) وهو مبالغة مازق اي شق الثياب .
وجحاش : جمع جحش ولد الاتان . والكرملين : تثنية كرميل
وهو ما بجبل من جبلي طي . فديد : صوت .
(٢١) قائل البيت هو ابو يحيى أبان بن عبد الحميد اللاحقي مولى
رقاش شاعر بصري نقل كتباً من الفارسية الى العربية . نظم
كليلة ودمنه شعراً باشارة البرامكة مطلعها :
هذا كتاب ادب ومحنة وهو الذي يدعى كليلة دمنة
فاعطاه يحيى البرمكي عشرة آلاف دينار واعطاه الفضل خمسة آلاف
دينار ولم يعطه جعفر شيئاً وقال له : الا يكفيك ان احفظه فاكون
راويتك .
وارتقى أبان عند البرامكة فجعله يحيى بن خالد ممتحن الشعراء
ومرتب الجوائز لهم . وقعت مهاجاة بينه وبين ابي نؤاس .
واتهم بالكفر والزندقة .
انظر ترجمته في الاغانى ١٥٥/٢٣ ، وتاريخ بغداد ٤٤/٧ ،
وحديث الاربعاء ١٢/٢ ، والخزانة ٤٥٨/٣ ، وطبقات الشعراء
لابن المعين ٢٤٠ .
وزعم قوم ان البيت لابن المقفع لا للاحقي/ انظر : الخزانة ٤٥٧/٣ .
وانظر الكلام عن ما حكاه المازني من صناعة اللاحقي هذا البيت
لسيبويه وتفنيد ذلك في الخزانة - الصفحة المذكورة .
(٢٢) في ق : حذير .

٣٧٨- البيت من الكامل وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ٥٨/١
وشرح ايات سيبويه للنحاس ٩٠ والمقتضب للمبرد ١١٦/٢ ،
وابن يعيش ٧١/٦ ، وابن الناظم ص/١٦٤ ، وابن عقيل ٩٢/٢ .

ثم بينت^(٢٣) ان مفعلاً وقِعلاً قد يصاغان من أفعل ، فصوغ مفعَل من أَفْعَلَ : كَمِعْطَاء^(٢٤) ومِهْدَاء ومِهْوَان^(٢٥) .

• وصوغ فِعِل من أَفْعَلَ : كَالِيم ونذِير .

ونبهت بقولي : وعومل معاملته قبل المبالغة على ان اعمال هذه الامثلة ثابت لها في الافراد والتثنية والجمع على الوجوه المشترطة في اسم الفاعل قبل ان يقصد به^(٢٦) المبالغة .

فمن اعمالها مجموعة قول الشاعر وهو طرفة :

٣٧٩- نَمَّ زَادُوا أَنَّهُمْ فِي قَوْمِهِمْ
غَفَرٌ ذَنْبَهُمْ غَيْرُ فُخْرٍ

والمقاصد النحوية ٥٤٣/٣ والاشموني ٢٩٨/٢ وتفسير القرطبي ٣٠٣٥/٥ و٤٨١٧/٧ والامالي الشجرية ١٠٧/٢ .
ويروى (... لا تخاف وآمن ...) في : الخزائنة ٤٥٦/٣
واللسان مادة (حذر) .

ويروى (... ينجيهِ من الاقْطار) في تفسير البحر المحيط ٦٦/٥ .
(٢٣) في ق : بنيت .
(٢٤) في ح : كمعطاء . وفي قزب : كمهدل وسعطاء .
(٢٥) سقطت من ب : ومهوان .
(٢٦) في ح : بها .

٣٧٩- البيت من الرمل .

وهو في سيبويه والاعلم عليه ٥٨/١ وابن الناطم ص ١٦٤ وابن عقيل ٩٤/٢ وخزانة الادب ٤٦٤/٣ والمقاصد النحوية ٥٤٨/٣ والهمع ٩٧/٢ والدرر اللوامع ١٣١/٢ والاشموني ٢٩٩/٢ وشرح التصريح ٦٩/٢ والنوادر لابن زيد ص ١٠ وديوان طرفة ٦٤ والبهجة المرضية ص ١١٣ وعجزه في : أوضح المسالك ٢٥٧/٢ والبيان في غريب اعراب القرآن للانباري ٤٨٧/٢ .
اي انهم زادوا على امثالهم بانهم ينفرون ذنوب المذنبين وما يفتخرون على من علاهم .

فاعمل^(٢٧) «غُفِرَآ» وهو جمع غفور ومن ذلك قول تميم العجلاني^(٢٨)
وهو^(٢٩) ابن أبي :

٣٨٠- يَأْوِي إِلَى مَجْلِسٍ بَادٍ مَكَارِمَهُمْ
لَا مُطْمَعِي ظَالِمٍ فِيهِمْ وَلَا ظَلَمٌ
نُصِّمُ مَهَاوِينَ أَبْدَانِ الْجَزُورِ مَخَا
مِصِّصُ الْعَشِيَّاتِ لَا خُورٌ وَلَا قَزْمٌ

فاعمل مهاوين وهو^(٣٠) جمع مهوان أي كثير الاهانة .
ثم نهت على ان اسم المفعول يعمل 'عمل' «يُفْعَلُ» أي عَمَلَ
فِعْلٍ^(٣١) ما لم يسم فاعله ، وذكرت : (يُفْعَلُ) دون (فُعِلَ) تنبيهاً
على انه حُمِلَ^(٣٢) على المضارع إذ لا يعمل إلا مراداً^(٣٣) به الحال
او الاستقبال وهما مدلولو المضارع ، هذا اذا لم يكن صلة لآل .

فان كان صلة لها عَمِلَ مطلقاً^(٣٤) كما عمل اسم الفاعل الواقع صلة
لها . وفي قول^(٣٥) : على نحو ما عمل اسم الفاعل عمل يفْعَلُ اشعاراً^(٣٦)

(٢٧) سقطت من ح : فاعمل غفراً . وفي ب : اعمل .

(٢٨) في ق : ابن العجلاني .

(٢٩) سقطت من ق : وهو ابن أبي .

٣٨٠- البيتان من البسيط تقدم الكلام على ثانيهما في الشاهد رقم ٢٠٦

ونسبهما ابن مالك هنا لتمييز ابن أبي بن مقبل العجلاني ولم اجد

في ديوانه بتحقيق عزة حسن .

والبيت الثاني في ديوان الكميث بن زيد الاسدي ١٠٤/٢ .

(٣٠) سقطت من ق : هو .

(٣١) سقطت من ق ح : فعل .

(٣٢) في ح : جعل .

(٣٣) في ح : مراد .

(٣٤) في ح : مط .

(٣٥) في ق : قول .

(٣٦) في ق : اشعار .

بذلك وبانه يشترط في اعماله ما اشترط في اعمال اسم الفاعل من الاعتماد^(٣٧)
• وغيره

ثم بينت انفراد اسم المفعول بجواز الاضافة الى ما يرتفع^(٣٨) به
فتقول : هذا مضروب " عبده ومضروب " العبد^(٣٩) .

-
- (٣٧) في ق : اعتماد .
(٣٨) في ق : يرفع .
(٣٩) في ق : والله اعلم .

حصل :

﴿ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةٌ ﴾

ص :

(ويلحق في العمل والشروط باسم الفاعل المتعدي الى واحد الصفة المشبهة وهي ما اطردت^١ اضافتها الى الفاعل مصوغة لحضور فاعليته من اصل فعل لازم .

ولا يكون معمولها الا شيئاً مؤخراً فترفعه فاعلاً وتجره مضافةً اليه وتنصبه نكرةً على التمييز ومعرفة على التشبيه بالمفعول به ولا يضاف اليه مقرونة بأل إلا^(١) وهو مقرون بها أو مضاف الى مقرون بها ^(٢)) .

ش :

تقييدُ الصفة المشبهة باطراد اضافتها الى الفاعل مخرج^٣ لامتثاله المبالغة واسم^(٣) الفاعل ولا فعل التفضيل .

وتقييدها بالصوغ^(٤) لحضور الفاعلية مخرج لاسم الفاعل الملازم^(٥) المبهم وقته والمبين حضور وقته بقرينة ، وامثلة^(٦) المبالغة اللازمة المبهم وقتها والمبين حضور وقتها بقرينة .

-
- | | |
|-----|--------------------------------------------------------------------------------|
| (١) | سقطت من ب : إلا . |
| (٢) | سقطت من ب : بها . |
| (٣) | سقط من ق : اسم الفاعل . |
| (٤) | في ق : بالصوغ . |
| (٥) | سقطت من ق ب : اللازم . |
| (٦) | سقطت من ق ب : وامثلة المبالغة اللازمة المبهم وقتها والمبين حضور وقتها بقرينة . |

ومخرج لاسم المفعول فان اضافته الى الفاعل مطردة في نحو : العلم
مطلوب' الاذكياء ، والحلال مكسوب' الاتقياء ، لكنه مصوغ للمفعولية
لا للفاعلية^(٧) .

ومن في قولي : من اصل فعل لازم ، متعلقة بمصوغه والمراد
باصل الفعل المصدر' ، لان الفعل والصفة مشتقان منه على أصح^(٨) المذهبين .
فعلم بذلك انتفاء ما نسب الى الصفة المشبهة عن الصفات التي لا أفعال
نها : ك (نَحْرِير) و (شُلْشُل) من صفات الرجال ، وك (خَوْدِر)
و (هِرْ كَوَلَة) من صفات النساء^(٩) .

وتناول^(١٠) الحدّ حسناً وشهماً وجيلاً وأحمر^(١١) وسكران وطيباً
وعطراً ونحو ذلك من أمثلة الصفات التي لا تجاري^(١٢) الفعل المضارع في
السكون والحركات .

وتناول^(١٣) ايضاً ضامراً ومحمرأ^(١٤) ومنبسطاً^(١٥) ومعتدلاً ونحو:
ذلك من اسماء الفاعلين الدالة على فاعلية^(١٦) حاضرة مع اطراد الاضافة
الى الفاعل .

-
- | | |
|------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| (٧) | في ح : الفاعلية . |
| (٨) | في ق : اصل المذهبين . |
| (٩) | النحرير : الحاذق الماهر العاقل المجرب ، والشُلْشُل : القليل
اللحم الخفيف . والخَوْد : الحسنة الخلق الناعمة ،
والهِرْ كَوَلَة : الحسنة الجسم والخلق . انظر القاموس المحيط . |
| (١٠) | في ح : ويتناول . |
| (١١) | في ح : واهول سلوان . |
| (١٢) | في ق : تجازي . |
| (١٣) | في ح ب : ويتناول ايض . |
| (١٤) | سقطت من ح : ومحمرأ . وفي ق : أو محمرأ . |
| (١٥) | في ق : متسبطاً . |
| (١٦) | في ح : فاعليته حاضر . وفي ب : فاعلية حاضر . |

ولا يكون^(١٦) معمولها أجنبياً بل^(١٧) سيبياً مؤخراً فترفعه فاعلاً :
 كمررتُ برجلٍ حَسَنٍ وجهه' ، وتنصبه^(١٨) على التمييز ان كان نكرة
 نحو : هو طيب نفساً^(١٩) ، وتنصبه على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة
 نحو : هو حسن وجهه ، وتجرده بالاضافة ما لم تكن^(٢٠) مقرونة بآل°
 ومعمولها عارٍ منها ومن الاضافة الى مقرون بها نحو : حسن الوجه .

ونسب^(٢١) اليها عمل الرفع والنصب بلا قيد ، وكذلك^(٢٢) عمل
 الجر إلا مع اقترانها بآل فانه مقيد^(٢٣) بكون الممول مقترناً بها أو مضافاً
 الى مقترن بها فيلزمُ من ذلك ان يكون^(٢٤) في اعمال العارية من آل°
 ثمانية عشر مثلاً ، وفي اعمال^(٢٥) المقرونة بها اربعة عشر مثلاً .

فأمثلة اعمال العارية :

هو حَسَنٌ وجَهٌ ، وحَسَنٌ وجهاً ،
 وحَسَنٌ وجهه' ، وحَسَنٌ^(٢٦) وجهه ،
 وحَسَنٌ الوجهُ ، وحَسَنٌ الوجهَ ،
 وحَسَنٌ وجَهٌ أبٍ ، وحَسَنٌ وجَهٌ أبٍ ،
 وحَسَنٌ وجهُ ابيه^(٢٧) ، وحَسَنٌ وجهُ ابيه ،

-
- | | |
|------|----------------------------------------|
| (١٦) | في ح : تكون . |
| (١٧) | في ب : بل مقدماً . |
| (١٨) | في ب : وينصبه . |
| (١٩) | في ح : نفساً معدلاً . |
| (٢٠) | في ب : يكن . |
| (٢١) | في ح : ونصبت عليها . وفي ب ز : ونسبت . |
| (٢٢) | في ز : ولذلك . |
| (٢٣) | في ح : قصد . |
| (٢٤) | في ح : تكون . |
| (٢٥) | في ح : افعال . |
| (٢٦) | سقطت من ح : وحسنه وجهه' . |
| (٢٧) | سقطت من ق ح : وحسن وجه ابيه . |

وَحَسَنٌ وَجْهَ الْآبِ ، وَحَسَنٌ وَجْهَ الْآبِ (٢٨) ،
 وَحَسَنٌ وَجْهَ ، وَحَسَنٌ وَجْهَ ، وَحَسَنٌ الْوَجْهَ ،
 وَحَسَنٌ وَجْهَ آبِ ، وَحَسَنٌ وَجْهَ آيَةٍ ، وَحَسَنٌ وَجْهَ الْآبِ •
 وامثلة المقرونة بآل اربعة عشر (٢٩) مثالا :

هو (٣٠) الْحَسَنُ وَجْهَ ، وَالْحَسَنُ وَجْهًا ،
 وَالْحَسَنُ وَجْهَهُ ، وَالْحَسَنُ وَجْهَهُ ،
 وَالْحَسَنُ الْوَجْهَ ، وَالْحَسَنُ الْوَجْهَ ، وَالْحَسَنُ الْوَجْهَ ،
 وَالْحَسَنُ وَجْهَ آبِ ، وَالْحَسَنُ وَجْهَ آبِ ،
 وَالْحَسَنُ وَجْهَ آيَةٍ ، وَالْحَسَنُ وَجْهَ آيَةٍ ،
 وَالْحَسَنُ وَجْهَ الْآبِ ، وَالْحَسَنُ وَجْهَ الْآبِ ، وَالْحَسَنُ
 وَجْهَ الْآبِ •
 فجملتها اثنان وثلاثون مثالا (٣١) •

-
- (٢٨) كررت في ح : وحسن وجه الاب ، مرة اخرى •
 (٢٩) في ق : عشر •
 (٣٠) في ز ح ب : هي •
 (٣١) في ق : والله اعلم •

فصل :

﴿ المصدر ﴾

ص :

- (المصدر^(١) : الاسم الموضوع^(٢) بأصالة^(٣) ، الدال^(٤) على المعنى الصادر من المحدث به عنه أو القائم به^(٥) أو الواقع عليه .
- والأفعال والصفات مشتقة منه ، ويصحب^(٦) منها ما تصرف أو^(٧) أشبه ما تصرف^(٨) منصوباً به^(٩) لتوكيد أو بيان نوع أو عدد .
- ويقوم^(١٠) مقامه ما دل على معناه من مصدر وغيره .
- ويجوز حذف ناصب غير المؤكد لدليل وقد يجب^(١١)) .

ش :

تقييد وضع المصدر بالأصالة مخرج لاسم المصدر وهو ما وافق في المعنى مصدر غير الثلاثي ، وفي الوزن^(١٢) مصدر الثلاثي : كقُسل .

-
- | | |
|------|-------------------------------|
| (١) | في ز : هي المصدر . |
| (٢) | في ح : المصوغ بأصالته . |
| (٣) | سقطت من ز ق ب : الدال . |
| (٤) | سقطت من ب ز : به . |
| (٥) | في ق : وتصحب . |
| (٦) | سقطت من ب : أو أشبه ما تصرف . |
| (٧) | في ق : ينصرف . |
| (٨) | سقطت من ح : به . |
| (٩) | في ق : وتقوم . |
| (١٠) | في ح : يجب . وفي ب : سجب . |
| (١١) | في ق : وفي المصدر الثلاثي . |

وَقَبْلَةَ وَعَوْنٌ، فانها اسماء مصادر، لانها وافقت في الوزن الشكر والقدرة والصون ، لكن هذه مصادر ، لان افعالها ثلاثية ، والغس والقبلة والعون أسماء مصادر لان افعالها اِغْتَسَلَ وَقَبَّلَ وَأَعَانَ وصارها اغتسال وتقبيل^(١٢) واعانة . فوضع هذه متقدم بالرتبة على وضع تلك ، فلهذا نُسب^(١٣) وضع المصدر الى الأصالة .

والدال على معنى صادر من المحدث به^(١٤) عنه كقطع ، والدال على معنى قائم به كعلم ، والدال على معنى واقع عليه : كبخت وزكام مما لا يكون فعله مسنداً الى فاعل بل واقعاً على مفعول .

والافعال والصفات^(١٥) مشتقة من المصدر فهني فروعه وهو أصلها، لان مدلول المصدر مفرد ومدلول الفعل والصفة غير مفرد ، والمفرد أصل غير المفرد^(١٦) .

ويجاء بالمصدر مع فعل متصرف أو صفة تشبه الفعل المتصرف اما لتوكيد نحو : قمت قياماً ، وأنا^(١٧) ذاكر ذكراً .
واما^(١٨) لبيان النوع نحو : قمت قياماً طويلاً ، وانا ذاكر ذكراً كثيراً .

وأما^(١٩) لبيان العدد^(٢٠) نحو : قمت قومتين ، وهو جالس جلسنتين .

-
- | | |
|------|--------------------------------------------------------------------------------------|
| (١٢) | سقطت من ق : وتقبيل . |
| (١٣) | في ح : نصب . |
| (١٤) | سقطت من ق : به . |
| (١٥) | سقطت من ز : الصفات . |
| (١٦) | في ق : الفرد . |
| (١٧) | في ح : واما . |
| (١٨) | سقطت من ز العبارة : واما لبيان نوع نحو : قمت قياماً طويلاً وانا ذاكره ذكراً كثيراً . |
| (١٩) | في ح : أو اما . |
| (٢٠) | في ق : العدة . |

ولا يعمل^(٢١) فيه فعل غير متصرف كفعل التعجب ، ولا صفة غير شبيهة^(٢٢) بفعل متصرف كالفعل التفضيل .

ويقوم مقام المصدر ما دلَّ على معناه من مصدر نحو : وقعتُ جلوساً . أو غير مصدر نحو : اغتسلتُ غسلاً ، وقعتُ القرفصاء ، و . فاجلدوهم^(٢٣) ثمانينَ جلدةً^(٢٤) ، و . لا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ^(٢٥) ، و . لا أَعَذِّبُهُ^(٢٦) أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ^(٢٧) .

ويجوز حذف عامل المين للنوع^(٢٨) والمين للعدد^(٢٩) إذا دلَّ عليه دليل كقولك : أشدَّ الضرب . لمن قال : أيَّ ضربٍ ضربه ؟ وكقولك^(٣٠) : ثلاث ضربات . لمن قال : كم ضربه ؟

وقد يجب^(٣١) حذف عاملها نحو : آضَرْبَ اللصِّ^(٣٢) ضربه زيدا ، وآ ثلاث^(٣٣) ضربات ضرتها عمرواً^(٣٤) .

ولا يجوز حذف عامل المؤكد لأن حذفه توهين ، وتوكيده تقوية فلم يجمع بينهما .

-
- | | |
|------|--------------------------------------------------------------|
| (٢١) | في ق : تعمل . |
| (٢٢) | في ق : متشبهة . وفي ب : شبيهة فعل . |
| (٢٣) | في ز ب : واجلدوهم . |
| (٢٤) | الآية ٤ / سورة النور . |
| (٢٥) | الآية ١٢٩ / سورة النساء . (فلا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ) . |
| (٢٦) | في ب : اعذبه عذاباً لا اعذبه أحداً . |
| (٢٧) | الآية ١١٥ / سورة المائدة . |
| (٢٨) | في ق : النوع . |
| (٢٩) | في ق : العدد . |
| (٣٠) | في ب : كقواك : مجردة من واو العطف . |
| (٣١) | في ح : وقد يحذف عاملها . |
| | وفي ز ب : وقد تحذف . |
| (٣٢) | في ق : اللص . |
| (٣٣) | في ز ح ب : أو ثلاث . |
| (٣٤) | في ح ز : عمرواً . |

ص :

(ويعمل المصدر أو اسمه^(٣٥) مكبراً منوناً لفظاً أو تقديرأ أو مقرونأ
بأل ، عمل فعله إن^(٣٦) قرن بالكاف أو معناها ، أو حسن في^(٣٧) موضعه
ان المصدرية ، أو ما احتها •

ولا^(٣٨) يلزم ذكر مرفوعه بل يضاف اليه أو الى منصوبه فيجره لفظأ
ويأخذ غير المجرور من المتعلقات به ماله دون الاضافة ويتبع مجروره^(٣٩)
لفظأ أو^(٤٠) محلاً •

ش :

قيّد العامل من المصادر واسماء^(٤١) المصادر بالتكبير^(٤٢) احترازأ من
من المصغر ، فانه لا يعمل لانه لم يستحق العمل الا بكونه اصلاً للفعل
وليس اصلاً له الا بلفظ التكبير •

فاذا صغر لم يعمل لخلوه من البنية التي هو بها أصل ، ومقتضى
هذا^(٤٣) أن لا يعمل^(٤٤) مجموعأ لان البنية الاصلية زائدة^(٤٥) بالجمع
كما هي زائدة^(٤٦) بالتصغير • لكن التصغير مع كونه مزيدأ للبنية الاصلية

-
- (٣٥) في ح : أو اسمه •
(٣٦) في ح : ١٥٤ قرنا • وفي ز ب : ان قرنا •
(٣٧) سقطت من ح : في •
(٣٨) سقطت من ح : لا •
(٣٩) في ح : مجرورأ •
(٤٠) في ق : ومحلا •
(٤١) في ق : واسماء من المصادر •
(٤٢) في ق : بالتكبير •
(٤٣) في ح : هذان •
(٤٤) في ح : لا تعمل •
(٤٥) في ح ق : زائدة •
(٤٦) في ق : زائدة •

فيه توهين للمعنى ويحدث^(٤٧) به معنى الموصوفية ، فكان مانعاً من اعمال المصدر كما ان مانعاً من اعمال الصفة بخلاف الجمع فانه وان كان مزيلاً للبناء الاصلية فيه تقوية للمعنى ، لانه بمنزلة تعدد بعطف^(٤٨) أو^(٤٩) تأكيد ، فلم يمنع الاعمال في المصادر كما لم يمنع الاعمال في الصفات .

ومن^(٥٠) اعماله مجموعاً قول بعض العرب : « تَرَكَهُ بِمَلَاَحِسِ الْبَقَرِ أَوْلَادَهَا^(٥١) » ، فنصب أولادها بملاحس^(٥١) ، وهو جمع ملحس والتقدير : تركته بموضع ملحس ، فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه .

ومن اعماله مجموعاً قول أعشى قيس :

٣٨١- إِنَّ عِدَاتِكَ إِيَّانَا لَأَيَّةٌ
حَقًّا وَطَبَّةٌ مَا نَفْسٌ مَوْعُودِ

ومثله لـ(أعشى أيضاً)^(٥٢) :

- (٤٧) في ب : ويحذف .
(٤٨) في ح : بعطف وتوكيد .
(٤٩) في ق : من .
(٥٠) القول هو من امثال العرب المشهورة ومعناه : بالمواضع التي تلحس فيها بقر الوحش اولادها اي : بالمكان القفر .
انظر اللسان مادة (لحس) ، ومجمع الامثال للميداني ١٣٥/١ ، وفرايد اللال ١٠١/١ . والهمع ٩٢/٢ .
(٥١) في ق : بملا حسن .

- ٣٨١- البيت من البسيط .
انظره في ديوان الاعشى ص ٢٧١ .
وعداة جمع عدة أي وعد ، مصير وعد كضرب . اي ان نفس الموعود تطيب بوعدك لانها واثقة أنك ستنفذه وتبر به .
(٥٢) سقطت من ز ح ب : ايضاً .

٣٨٢ - قَدْ جَرَّبُوهُ (٥٣) ، فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ
أَبَا قُدَامَةَ إِلَّا الْمَجْدَ (٥٤) ، وَالْفَنَاءَ

والفنع : الافضال الكثير (٥٥) .

ومثله لعبدالله بن الزبير (٥٦) :

٣٨٣ - كَأَنَّكَ لَمْ تَبَأْ وَلَمْ تَكْ شَاهِدًا

بِلَاثِي (٥٧) ، وَكَرَانِي الصَّنِيعِ (٥٨) ، يَيطِرَا

ومن (٥٩) شواهد اعمال اسم (٦٠) المصدر قول حسان بن ثابت :

٣٨٤ - لَأَنَّ (٦١) ثَوَابَ اللَّهِ كُلَّ مُوَحَّدٍ
جِنَانٍ مِنْ الْفَرْدُوسِ فِيهَا يُخَلَّدُ

٣٨٢ - البيت من البسيط قاله الاعشى يمدح هوذة بن علي الحنفي .
وهو في الخصائص ٢/٢٠٨ ، والدرر اللوامع ٢/١٢٣ ، والاشموني
٢/٢٨٧ .

ويروى : (وَجَرَّبُوهُ إِلَّا الْحَزْمَ ٠٠٠) في ديوان الاعشى
ص ١٠٩ .

(٥٣) في ز : وَجَرَّبُوهُ .

(٥٤) في ز ب : الْحَزْمُ وَالْفَنَاءُ .

(٥٥) سقطت من ب ز ح : وَالْفَنَعُ الْافْضَالُ الْكَثِيرُ .

(٥٦) تقدمت ترجمته في الشاهد رقم ١٠٨ .

٣٨٣ - البيت من الطويل . ولم أجده في مجموعة شعره التي جمعها
الدكتور يحيى الجبوري .

(٥٧) في ق : بِلَايٍ . وفي ب : بِلَايٍ .

(٥٨) في ح : الصَّنِيعُ . وفي ق : يَنْتَطِرَا .

(٥٩) في ح : أَوْ مِنْ .

(٦٠) سقطت من : ق ح : اسْمٌ .

٣٨٤ - البيت من الطويل قائله حسان بن ثابت الانصاري يمدح
الرسول (ص) .

ويروى (..... جِنَانًا ٠٠٠) في الاشموني ٢/٢٨٨ . ويروى في

ديوان حسان ص ٨٣ (وَإِنَّ جِنَانَهُ ٠٠٠) .

ويروى : وَأَنْ ثَوَابٌ .

(٦١) في ق : لَا ثَوَابٌ .

ومنه قول القطامي :

٣٨٥- أَكْفَرًا بَعْدَ رَدِّ الْمَوْتِ عَنِّي
وَبَعْدَ عَطَائِكَ الْمَائَةِ الرَّتَاعَا

وفي الحديث : (مِنْ قُبْلَةِ الرَّجُلِ أَمْرَاتُهُ الْوُضُوءُ) ، (٦١) .
ومن اعمل المصدر المتون قراءة ابي بكر عن عاصم : • بِزِينَةِ
الْكَوَاكِبِ ، (٦٢) .

وقراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة • فَكْ رَقَبَةٍ • أَوْ
إِطْعَامَ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ • يَتِيمًا ، (٦٣) .

٣٨٥- البيت من الوافر • قاله القطامي يمدح فيه زفر بن الحارث الكلابي
الذي خلصه من الاسر ورد عليه ماله واعطاه مائة بعير من غنائم
القوم الذين أسروه •

وهو اب ابن الناظم ص ١٦١ وخزانة الادب ٤٤٢/٣ وابن عقيل
٨٠/٢ والمقاصد النحوية ٥٠٥/٣ والاشموني ٢٨٨/٢ • واللسان
مادة (عطا) • وشرح التصريح ٦٤/٢ وشنور الذهب ص ٤١٢
وتفسير البحر المحيط ١٢٧/١ و٢٧٦/٥ وتفسير القرطبي ١٣١١/٢
و ٦٧٥١/١٠ وديوانه ٤١ • وعجزه في : البيان للانباري ١٤٣/١
والاقتساب ص ٥٥ والاصول لابن السراج ١٦٦/١ وواضح المسالك
٢٤٣/٢ والحجة للفارسي ١٣٥/١ •

(٦١) لفظ هذا الحديث في موطأ الامام مالك عن عبدالله بن مسعود/انظر
تنوير الحوالك شرح الموطأ ٥٠/١ واللفظ في ابن عقيل ٨١/٢ وابن
الناظم ص ١٦١ وفي نسخة ز : (امراته) بالرفع وهو وهم •

(٦٢) ٦/الصفات • والقراءة في تقريب النشر ص ١٦٦ واتحاف فضلاء
البشر ص ٣٦٧ والسبعة في القراءات ٥٤٦ والتيسير للداني ١٨٦
واملاء ما من به الرحمن ١١٠/٢ والحجة لابن خالويه ٢٧٥
والآية في المصحف بقراءة حفص (بزينة الكواكب) •

(٦٣) ١٣ - ١٤/البلد • والقراءة في تقريب النشر ١٨٩ والسبعة في
القراءات ٦٨٦ واتحاف فضلاء البشر ٣٦٧ و٤٣٩ والتيسير للداني
٢٢٣ واملاء ما من به الرحمن ١٥٤/٢ - ١٥٥ والحجة لابن خالويه

ومنه قول بعض^(٦٤) العرب : عجبتُ مِنْ قِرَاءَةٍ فِي الْحَمَامِ
الْقِرَآنُ • بالرفع • أَي مِنْ أَنَّ قُرِّيَ^(٦٥) •

وهذا غريب أعني الرفع بالمصدر المتون فإن المستعمل النصب به
والقياس يقتضي وقوع الرفع وحده أو^(٦٦) مع النصب •

وإذا اقتصر على أحدهما فالرفع أحق • ولكن الواقع كما ذكرت^(٦٧)
نك •

فمن عمل بمقتضى القياس قال : عرفت قياماً زيدٌ وضرباً^(٦٨) زيد
عمرأً و^(٦٩) اعطاء زيد بشرأ الدرهم واعلاماً أبوك^(٧٠) اخاك بكرأ فاضلاً •

فهذه امثلة اعمال المتون لفظاً •

ومثال اعمال المتون تقديرأ قولك تاركأ للإضافة : سرنِي رجعي زيدٌ
الى الحقَّ ، وذكرِي اخوك صاحبه •

تريد^(٧١) سرنِي أن رجع^(٧٢) زيد الى الحق وان ذكر اخوك
صاحبه •

=

٣٤٣ ورسم الآية هذا هو المثبت في المصحف بقراءة حفص عن
عاصم •

(٦٤) سقطت من ق : بعض • وفي ح : ومنه قراءة بدلاً من قول •
وهو وهم •

(٦٥) في ح : عزي •

(٦٦) في ق : وم ع • في ب : أو منع •

(٦٧) في ز ح ب : ذكرته •

(٦٨) (وضرباً) ساقطة من : ب •

(٦٩) في ح : واو اعطاء •

(٧٠) ساقطة من ب : أبوك •

(٧١) سقطت من ق : تريد سرنِي أن رجع زيد الى الحق وان ذكر اخوك
صاحبه •

(٧٢) سقطت (أن) من : ق ح •

ومن اعمال المصدر^(٧٣) المقرون بأل قول كثير :

٣٨٦- تَلُومُ امْرَأَةً فِي عَفْوَانِ شَبَابِهِ
وَلَتَرَكَ أَشْيَاعَ الصَّبَابَةِ حِينَ
ومن^(٧٤) اعمال المصدر مقروناً بأل قول الآخر^(٧٥) :

٣٨٧- فَانْتَكَ وَالتَّائِينَ عُرُوءَةً بَعْدَ مَا
دَعَاكَ وَآيَدِنَا إِلَيْهِ شَوَارِعُ
لِكَالرِّجْلِ الْحَادِي وَقَدْ تَلَعَ الضُّحَى
وَطَيْرُ الْمَنَائِمِ فَوْقَهُنَّ أَوَاقِعُ
واعمال^(٧٦) المقرون^(٧٧) بالكاف مثل : • فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ
آبَاءَكُمْ •^(٧٨)

واعمال المقرون بمعنى الكاف نحو : اكرمك اكرام المحب^(٧٩) حبيبه •
ومثله في الاستغناء بمعنى^(٨٠) الكاف عن لفظها : • فَشَارِبُونَ

(٧٣) سقطت من ق : المصدر • وفي ب : المصدر •

٣٨٦- البيت من الطويل
وهو في ديوان كثير ص/ ١٧٣ •
(٧٤) سقطت من ز ح ب : من قوله : ومن اعمال المصدر ••• الى نهاية
البيتين وهو الشاهد برقم/ ٣٨٧ •
(٧٥) لم اقف على اسمه •

٣٨٧- البيتان من الطويل • وهما في المقاصد النحوية ٥٢٤/٣
ووردا في المعاني الكبير ١٢٢٨/٢ - ١٢٢٩ برواية (•••) وطير
المطايا (•••) •

والبيت الاول في : ابن عقيل ٧٨/٢ ، والاشموني ٢٨٤/٢ •
(٧٦) سقطت من ق : واعمال • وفيها بعد الشاهد مباشرة : (واعمال
هذا البيتان حاشية) •

(٧٧) في ق : المقرون بمعنى الكاف •

(٧٨) الآية ٢٠٠/سورة البقرة •

(٧٩) في ق : الحب •

(٨٠) في ق : عن معنى •

شَرْبُ (٨١) الهَيْمِ (٨٢) .

والذي تحسن^(٨٣) موضعه ان المصدرية نحو : عجبت من ضرب
ريد^(٨٤) عمرو^(٨٥) ، ومن لقاء محمد^(٨٥) أحمد^(٨٥) غداً .

والذي تحسن^(٨٦) موضعه^(٨٧) ما المصدرية المصدر الذي يقصد به
الحال كقول الشاعر^(٨٨) :

٣٨٨- وَدَدْتُ عَلَى حُبِّي الْحَيَاةَ لَوْ أَنَّهَا
يُزَادُ لَهَا فِي عُمْرِهَا مِنْ حَيَاتِيَا^(٨٩)

فلم يرد حباً ماضياً ولا حباً مستقبلاً وإنما اراد حباً هو متصف به في
الحال^(٩٠) فمثل هذا يقدر بما المصدرية لأنها بصلتها يراد بها^(٩١) الحال ،
وقد يراد بها غير الحال وأما ان بصلتها فلا يراد بها مع صلتها إلا ماضٍ
أو مستقبل .

ولذلك لم يكف^(٩٢) بذكرها عن ذكر ما احتها ولم يكف بذكرها
وذكر ما احتها عن ذكر الاقتران بالكاف أو معناها لان تقدير ان أو ما في

(٨١) في ق : خشاربون عليه .

(٨٢) الآية ٥٥/سورة الواقعة .

(٨٣) في ح ب : يحسن .

(٨٤) في ح ز : عمروأ .

(٨٥) في ح : أحمدأ .

(٨٦) في ز ح ب : يحسن .

(٨٧) في ح : ماء المصدرية .

(٨٨) هو جميل بثينة . تخلصت ترجمته .

٣٨٨- البيت من الطويل .

وهو في ديوان جميل بثينة ص ٢٢٥ .

(٨٩) في ز ب : حياتنا .

(٩٠) في ب : وقد يراد به غير الحال فمثل .

(٩١) في ب : به .

(٩٢) في ق : يكف .

الموضع^(٩٣) الذي يلفظ فيه بالكاف أو ينوى فيه معناها لا يحسن ولا يلزم ذكر مرفوع^(٩٤) المصدر . وإذا ذكر فالاكثر اضافة المصدر اليه مقتصراً عليه أو مذكوراً بعده ما يحتاج اليه من الفضلات .

فالأول : نحو : (وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ ، ^(٩٥) .

والثاني : « وَلَوْ لَا دَفَعُ اللَّهُ النَّاسَ ، ^(٩٦) .

واضافته الى المنصوب مقتصراً عليه اكثر من اضافته اليه مذكوراً بعده

المرفوع .

ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في مباني الاسلام^(٩٧) :

« وَحِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ، ^(٩٨) .

ومثله^(٩٩) قراءة ابن عامر من رواية يحيى بن الحارث^(١٠٠) عنه :

(٩٣) في ق : موضع .

(٩٤) في ب : مرفوع .

(٩٥) الآية ١٠٢ / سورة هود عليه السلام .

(٩٦) الآية ٢٥١ / سورة البقرة .

(٩٧) سقطت من ح : الاسلام . وفي ز : مباني .

(٩٨) لم اجد لفظ الحديث هنا في ما توفر لي من كتب تخريج الحديث ،

ولكن في القرآن الكريم (والله على الناس حج البيت من استطاع

اليه سبيلا) آل عمران ٩٧ . وقد استشهد بالحديث الاشموني

٢ / ٢١٩ وانظر كلام الصبان عن الحديث وعن الآية والاستدلال بها

في حاشيته على الاشموني .

(٩٩) سقطت العبارة من ق : (ومثله قراءة ابن عامر عن يحيى

ابن الحارث) .

(١٠٠) في ب ز : الحرث .

والحارث هو ابو عمرو يحيى بن الحارث الغساني الذماري

(نسبة الى ذمار قرية قريبة من صنعاء) الشمشقي

الشمامي . امام الجامع الاسوي بدمشق وشيخ القراء بعد ابن

عامر ثقة اخذ القراءة عن عبدالله بن عامر عن اناض بن ابي نعيم

وروى عنه القراءة سعيد بن عبدالعزيز وثور بن زيد وغيرهما .

توفي سنة ١٤٥ هـ .

انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٣٦٧ / ٢ وتقريب التهذيب /

لابن حجر العسقلاني ٣٤٤ / ٢ .

• ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُهُ زَكْرِيَّا، (١٠١) • رواه ابو الفضل
الخزاعي (١٠٢) بإسناده عن الوليد بن مسلم (١٠٣) عن يحيى بن الحارث •
ومثله قول الشاعر (١٠٤) •

٣٨٩- أَمِنْ رَسْمِ دَارٍ مَرَبَعٍ وَمَصِيفٍ
لِعَيْنَيْكَ مِنْ مَاءِ الشُّؤُونِ وَكَيْفٍ

(١٠١) ٢/سورة مريم عليها السلام • ونقل الرازي في تفسيره ج ٢١
ص ١٧٩ هذه القراءة برفع الدال في (عبده) وعزاها الى ابن عامر •
والآية في المصحف بقراءة حفص (ذكر رحمت ربك عبده زكريا)
(١٠٢) هو ابو الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم الخزاعي الجرجاني،
امام جليل حاذق من أئمة القراء الموثوق بهم • صنف كتاب المنتهى
وتهذيب الآداء في السبع • اخذ القراءة عرضا عن المطوعي بسن
حبش ابي احمد والسامري ومحمد الآدمي • وغيرهم •
وروى القراءة عنه الواسطي والباطرقاني وغيرهم • توفي سنة
٤٠٨هـ •

انظر غاية النهاية في طبقات القراء ٢/١٠٩ •
(١٠٣) هو ابو العباس الوليد بن مسلم البصري القرشي مولاهم • امام
جليل ثقة •
روى القراءة عرضا عن يحيى بن الحارث النعماني ونافع بن ابي
نعيم وغيرهم •
وروى عنه اسحاق المروزي والصوري والوليد بن عتبة واسحاق
ابن ابي اسرائيل وغيرهم • قال ابن جوصاء : ما زلنا نسمع انه
من كتب مصنفات الوليد صلح للقضاء وهي مسعون كتابا توفي
سنة ١٩٥هـ •

غاية النهاية في طبقات القراء ٢/٣٦٠ وتقريب التهذيب لابن
حجر ٢/٣٣٦ •

(١٠٤) هو الخطيئة • تقدمت ترجمته •
٣٨٩- البيت من الطويل وهو مطلع قصيدة قالها الخطيئة يمدح سعيد
ابن العاص الاموي عند ولايته على الكوفة لعثمان بن عفان (رض) •
وهو في ابن يعيش ٦/٦٢ ، والخزانة ٣/٤٣٦ •
وامالي المرتضى ٢/٤٧ والامالي الشجرية ١/٢٥١ والحماسة
البصرية ١/١٣٩ وديوانه ٢٥٣ •

=

والتقدير : وان^(١٠٥) يحج البيت من استطاع اليه سبيلاً • وان^(١٠٦)
 ذكرَ رحمةَ ربِّكَ عَبْدُهُ زَكْرِيَّا • وَأَمِنْ أَن^(١٠٧) رَسَمَ داراً
 مُرْبِعَ •

ويجاء بهـ المجرور بالمصدر بتابعه نقاً كان أو غيره مجروراً حملاً
 على اللفظ ومرغوعاً أو منصوباً حملاً على المحل •
 فالحمل^(١٠٨) على اللفظ ظاهر والحمل على المحل^(١٠٩) كقول
 الشاعر^(١١٠) :

• ٣٩- السَّالِكُ الثُّغْرَةَ الْيَقْظَانَ سَالِكُهَا
 مَشَى الْهَلُوكَ عَلَيْهَا الْخَيْعَلُ الْفُضْلُ

والرسم : الاثر بلا شخص وانشؤن : مجازي الدمع من الرأس
 الى العين والمربع والمصيف اسم لزمان الربيع والصيف ، ووكف
 الدمع وكيفاً أي جرى •
 (١٠٥) في بزح : ان يحج •
 (١٠٦) سقطت من ق : وان ذكر رحمة ربك عبده زكريا • وفي بز :
 زكريا •
 (١٠٧) في ق : ومن رسم • فسقطت منها : ان •
 (١٠٨) في ق : فالمحل •
 (١٠٩) في ق : الحمل •
 (١١٠) هو المتنخل مالك بن عويمر الهذلي • تقلعت ترجمته •

• ٣٩- البيت من البسيط قاله المتنخل يرثي به ابنه أثيلة •
 وهو في ابن الناظم ص ١٦٢ والمقاصد النحوية ٥١٦/٣ والسرر
 اللوامع ١٦٠/١ و ٢٠٣/٢ والاشموني ٢٩٠/٢ •
 ويروى (٠٠٠ اليقظان كالثها ٠٠٠) في : الهمع ١٨٧/١ وديوان
 الهذليين ٣٤/٢ والحماسة البصرية ٢٣٩/١ •
 واللسان مادة (خعل) •
 وعجزه في : الهمع ١٤٥/٢ والبهجة المرضية ١١٢ •
 والهلوك : المتكسرة المثنية • والخيعل : ثوب يخاط احد جانبيه
 ويترك الآخر •
 الفضل : من النساء التي عليها ثوب واحد أو هي اللابسة ثوب
 الخسوة •

رفع « الفضل » وهو نعت « للهوك » (١١١) ، لانه (١١٢) مرفوع
المحل بالفاعلية .

وفي مسند (١١٣) أحمد رضي الله عنه (١١٤) : « أَمَرَ بِقَتْلِ
الْأَبْتَرِ وَذُو الطُّفَيْتَيْنِ » (١١٥) .

على تقدير (١١٦) : أَمَرَ بِأَنْ يُقْتَلَ (١١٧) الْإَبْتَرُ وَذُو
الطُّفَيْتَيْنِ .

-
- (١١١) في ح : الملوك .
(١١٢) سقطت من ق : لانه .
(١١٣) وفي ح : وبالمسند .
(١١٤) سقطت من ح ب : رضي الله عنه . وفي ب : (رحمه الله) . في
موضعها .

واحمد هو الامام احمد بن محمد بن حنبل ابو عبد الله الشيباني
الوائي امام المذهب الحنبلي واحد الائمة الاربعة ثقة حافظ فقيه
حجة زاهد اصله من مرو وكان ابوه والي سرخس ولد ببغداد
ونشأ مكبا على طلب العلم وسافر كثيرا في سبيله ، صنف المسند
وفيه ثلاثون الف حديث وله كتب كثيرة ، اخذ البخاري ومسلم
عنه الحديث . ولد سنة ١٦٤هـ توفي سنة ٢٤١هـ :

انظر ترجمته في : غاية النهاية في طبقات القراء ١١٢/١ وتقريب
التهذيب لابن حجر ٢٤/١ والبداية والنهاية لابن كثير ٣٢٥/١ ،
وتاريخ بغداد ٤١٢/٤ ، وطبقات الحنابلة لأبي يعلى ٤/١ واحمد
ابن حنبل للشيخ ابي زهرة وصفوة الاحكام ص ٢٥٧ . ومقدمة
ثلاثيات مسند الامام احمد ص ٧ ومناقب الامام احمد لابن
الجوزي .

- (١١٥) سبق ذكر الحديث الشريف برواية السيدة عائشة (رض) عن
الرسول (ص) في باب النائب عن الفاعل .
(١١٦) سقطت من ق : على تقدير أمر بان يقتل الابتر وذو الطفيتين .
(١١٧) في ح : كررت لفظة : (امر بان يقتل) . وفي ز : يقبل .

فصل :

﴿ صَوَّغَ اسْمَ الْفَاعِلِ ﴾

ص :

- (يصاغُ اسمُ فاعلٍ ^(١) الفعلِ الثلاثي على زنةِ فاعلٍ ويغني عنه غالباً ، في (فَعَلَ) اللازم نحو : فرح واشتب وشعبان ^(٢) وسمين ^(٣) .
وفي (فَعَلَ) ، نحو : ظريف وضخم ^(٤) وحسن وجيد وخبان ^(٥) .
وقد يغني عنه ^(٦) في (فَعَلَ) ، نحو : جليل ^(٧) وطيب ^(٨) وأشيب ^(٩) .

ش :

- المراد باسم الفاعل هنا ما دلَّ على المحدث عنه بالفعل غير المبني لما لم يسمَّ فاعله على أي وزن كان .
والأصل فيه إذا كان فعله ثلاثياً أن يكون على زنة « فاعل » ، ولذلك
أَجِيزَ ^(٩) صوغه على فاعل مطلقاً ^(١٠) ، إذا قصد به ^(١١) الاستقبال .

-
- | | |
|------|----------------------|
| (١) | في ق ح : الفاعل . |
| (٢) | في ق ب : وشعبان . |
| (٣) | في ق ح : شمين . |
| (٤) | في ق ح : ضخم . |
| (٥) | في ق ح : خبان . |
| (٦) | سقطت من ق : عنه . |
| (٧) | في ق : خليل . |
| (٨) | في ق ب : واشتب . |
| (٩) | في ق ح ، ب : اختير . |
| (١٠) | في ق ح : مط . |
| (١١) | سقطت من ق : به . |

قال الفراء : العرب تقول لمن لم يمُتْ : انك مائت^(١٢) عن قليل ،
ولا يقولون لمن قد مات : هذا مائت^(١٣) ، إنما يقال في الاستقبال .
وكذا يقال : هو سيد قومه . فإذا أخبرته أنه سيسودهم قلت : هو
سائد قومه عن قليل .

وكذا الشريف والطمع إذا قصد بهما الاستقبال صيغ^(١٤) على فاعل .
وقد^(١٥) يعبر عن معنى (فاعل)^(١٦) وغيره بفاعل مع ارادة غير
الاستقبال^(١٧) كقول الشاعر :

٣٩١- وَلَا يَمْلِكُ الْإِنْسَانُ شَيْئًا لِنَفْسِهِ
وَلَا لِأَخِيهِ مِنْ حَدِيثٍ وَقَادِمٍ

أراد^(١٨) من حديث وقديم .
ومثله قول الآخر^(١٩) :

-
- (١٢) في ح : مائت .
(١٣) في ق : مات .
(١٤) في ق : صيغت .
(١٥) في زح ، ب : قال المؤلف وقد يعبر .
(١٦) في ح : فاعل .
(١٧) سقطت من ق ح : غير .

٣٩١- البيت من الطويل ، ولم أقف على اسم قائله ومخرجه .

- (١٨) سقطت من ب : أراد من حديث وقديم .
(١٩) هو أبو حزام العكلي اسمه غالب بن الحارث ، كان أعرابياً
فصيحاً يفد على أبي عبدالله عبيدالله وزير المهدي . قال
الخوارزمي : « وشعره عويص ، لأنه أكثر فيه من الغريب فلا
يقف عليه إلا العلماء وكان يؤخذ عنه اللغة أدركه الكسائي
واستشهد ببعض شعره/انظر : الموشح للمرzbاني ص ٥٤٠ .
والبيان والتبيين ج ١ هامش ص ١٤٠ عن شروح سقط
الزند ١٤٦٥-١٤٦٧ .
وله في الحماسة قطعة ذكر ذلك التبريزي/انظر : المختصر من
شرحه على الحماسة ٢/٣٣٠ .

٣٩٢- بمنزلة اما اللثيم 'فسامن'
بها وكرام الناس باد شحوبها

أراد : فسمين •

ومن هذا النوع قول الآخر (٢٠) :

٣٩٣- فقلت 'لهم شاة' (٢١) رغب 'وجامل'
فكلكم من ذلك المال شابع

٣٩٢- البيت من الطويل •

وهو في شواهد تفسير الكشف ص ٢١ وتفسير البحر المحيطة
٢٠٧/٥ ، والتمام في تفسير أشعار بني هذيل لابن جني ص ١٨١ •
ويروى (٠٠٠ وكرام القوم ٠٠٠) في اساس البلاغة مادة
(شحب) •

وورد برواية (٠٠٠ اما اللثيم فامن بها وكرام القوم ٠٠٠) فهي
الوحشيات ٢٢٢ •

وشحوبها : هزالها وهي لغة بني كلاب •
انظر اساس البلاغة (شحب) اي ان الكرام دائما هزلون لكثرة
عطائهم واللثيم الذي لا يضيف ولا يطعم سمين •
(٢٠) هو قيس بن العيزارة الهذلي وعيزارة : اسم امه وبها عرف وهو
قيس بن خويلد بن كاهل بن الحارث بن تميم • أسرته فهم وأخذ
تأبط شرا سلاحه ثم افلت منها ويقول في ذلك شعرا •
انظر : معجم الشعراء للمرزباني ص ٢٠٢ •
وديوان الهذليين ٧٦/٣ • والتمام في تفسير أشعار هذيل ص ١٢ •

٣٩٣- البيت من الطويل قاله قيس بن العيزارة حينما أسرته (فهم)
وافلت منهم واخذ سلاحه تأبط شرا •

ويروى (وقلت لهم ٠٠٠٠ وكلكم من ٠٠٠) في :

ديوان الهذليين قسم ٧٧/٣ •

ويروى (وقلت لهم ٠٠٠) في التمام في تفسير أشعار هذيل ص ١٤ •
والرغب : الكثير وجامل : جمع جمال • يريد : فقلت لهم خنوا
مالي ودعوني •

(٢١) في ق ز : شاعوا •

أي : شعبان • ومثله :

٣٩٤ وَذَرِي شَفَقَ مَا يَأْتِلْنِي ^(٢٢) بِنُصْحِهِ
عَصَبْتُ وَقَلْبِي لِلَّذِي قَالَ فَاهِمٌ

وقد استُصْحِبَ الأصلُ لاسم فاعل (فَعَلَ) ^(٢٣) متعدياً كان أو غير
متعدٍ : كحبس الشيء فهو حابس ، وجلس فهو جالس • وان جاء
بخلاف ذلك فهو محمول على غيره ، لشبهه مغنوي : كجَلَّ فهو جليل ،
وطاب فهو طيب ^(٢٤) ، وشاب فهو أشيب • حملت ^(٢٥) على : عَظُمَ
فهو عظيم ، وجاد فهو جيد ، وشَمِطَ فهو اشمط ^(٢٦) •

ويساوي (فَعَلَ) في استحقاق (فاعل) (فَعَلَ) ^(٢٧) المتعدي :
كقبِلَ الشيء فهو قابل • فان كان (فَعَلَ) غير متعد استغنى فيه عن
(فاعل) بـ (فَعَلَ) ^(٢٨) في ^(٢٩) الاعراض ^(٣٠) : كفرِحَ فهو فرِحَ ،
وخبِجِلَ ^(٣١) فهو خبِجِلَ • وبـ « أفْعَلَ » في الخلق ^(٣٢) والالوان :
كسَنِبَ فهو أشنب ، وسَوِدَ فهو أسود •

٣٩٤- البيت من الطويل • ولم اقف على اسم قائله ومخرجه •
(٢٢) في ح : ياتني • وفي ق : ما يأتلي بنصيحة والصواب ما ائبتنام
من بز •

(٢٣) في ح ز : فعلا •

(٢٤) في ق : طيب •

(٢٥) في ق : جملة •

(٢٦) في ب : اشمد • والاشمط هو الابيض •

(٢٧) سقطت من ب : فعل •

(٢٨) في ح : لفعل •

(٢٩) في ح : كافي •

(٣٠) في ق : بفعل في الارض •

(٣١) في ق ح : حجل فهو حجل •

(٣٢) في ق : الحلق •

وب (فَعْلَان) في الامتلاء وضده (٣٣) : كَشَبَعَ فهو شَبَعَان ،
وَعَرِثَ فهو عَرِثَانُ •

وب (فَعِيل) في قوة أو ضعف (٣٤) : كَقَوِيَ فهو قَوِيٌّ ،
وَعَمِيَ (٣٥) فهو عَمِيٌّ ، وَسَمِنَ فهو سَمِينٌ ، وَمَرِضَ فهو مَرِيضٌ •

واستنتي في (فَعْلَ) غالباً بـ (فَعِيل) نحو (٣٦) : ظَرَفَ فهو
ظَرِيفٌ ، وَسَرَفَ فهو سَرِيفٌ •

وبفَعَلَ نحو : ضَخُمَ فهو ضَخْمٌ ، وشَهَمَ فهو شَهْمٌ •

وبفَعَلَ نحو : حَسَنَ فهو حَسَنٌ ، وبَطَلَ فهو بَطْلٌ •

وبـ (فَعِيل) نحو : جَادَ فهو جَيِّدٌ ، وسَادَ فهو سَيِّدٌ •

وبفَعَالَ (٣٧) نحو : جَبُنَ فهو جَبَانٌ ، وَعَبِمَ (٣٨) فهو عَبَامٌ •

-
- (٣٣) في ق : وصله •
(٣٤) في ق : ضعيف • وفي ب : وضعف •
(٣٥) في ح : وعيبي فهو عيبي • وفي ب : وعيي •
(٣٦) سقط من ق : نحو •
(٣٧) سقطت من ح : وبفعل •
(٣٨) في ق : وغم فهو عبام • وفي ب : عيم فهو عيام • والعبام هو الغليظ الخلقة في حمق والعيبي الاحمق •
اللسان مادة (عيم) •

فصل :

﴿ صوغ اسم الفاعل غير الثلاثي ﴾ ﴿ واسم المفعول ﴾

ص :

(ويصاغ اسم^(١) فاعل غير الثلاثي على زنة مضارعه مبدوءاً^(٢) بنين
مضمومة مكسوراً ما قبل آخره مطلقاً^(٣) . فان فتح ما قبل آخره كان^(٤)
اسم مفعول .

ويتحدان لفظاً ان صيغاً^(٥) من نحو : اختار وايتز^(٦) . واسم مفعول
الثلاثي كمضروب^(٧) ان صَحَّ عِيناً ولأماً . وكبيع^(٨) ان كانت عينه ياءً ،
وكمحوز ان كانت عينه^(٩) واواً ، وكرمي^(١٠) ان كانت لامه ياءً ، وكمفزو
ان كانت واواً . وقَلَّ نحو : مبيوع^(١١) ومعدي .

-
- (١) سقطت من ق : اسم .
(٢) في ح : مبدوء .
(٣) سقطت من ح : مطلقاً فان فتح ما قبل آخره كان . وفيها (فهو
اسم) .
(٤) في زب : فهو اسم ...
(٥) في ح : ضيفاً .
(٦) في ز : وايتز .
(٧) في ق : كمضروب .
(٨) في ق : كبيع .
(٩) سقطت من ق : عينه .
(١٠) في ق : كمذي .
(١١) في ح : متبوع .

واختير نحو : مرضي • وقل^(١٢) ، نحو : مصون ومُشيب
ومُبوب^(١٣) •

ش :

إذا^(١٤) قصد صوغ اسم فاعل من فعل زائد على ثلاثة أحرف قدر
انطلق بمضارعه وجعل بدل أوله ميم مضمومة واستصحب كسر ما قبل
آخره ان كان مكسوراً وكسر ان كان مفتوحاً •

فالاول كقولك في صوغه من : ينطلق' ويستمع' ويعلم' ويضعف
ويُدحرج^(١٥) ويستخرج' ويغدودن' ويخرنجم : مُنطلق^(١٦) ومُستمع^(١٧)
ومُعَلَّم^(١٨) ومُضَاعَف^(١٩) ومُدَحْرَج^(٢٠) ومُسْتَخْرَج^(٢١) ومُغْدودِن^(٢٢)
ومُخَرَّنَجِم^(٢٣) •

وانثاني كقولك في^(٢٤) يَتَعَلَّمُ وَيَضَاعَفُ^(٢٥) وَيُدَحْرَجُ :
يَتَعَلَّمُ ومُضَاعَفٌ ومُدَحْرَجٌ •

وإذا قصد صوغ اسم مفعول من فعل زائد على ثلاثة احرف فُعلَ مثل
ما^(٢٦) فعل في صوغ اسم الفاعل إلا في حركة ما قبل الآخر فانها في اسم
المتعول فتحة وفي^(٢٧) اسم الفاعل كسرة •

-
- | | |
|------|----------------------------------------------|
| (١٢) | في ق : وندر • |
| (١٣) | في ق : محبوب • وفي ح : مبون • وفي ز : مصون • |
| (١٤) | سقطت من : ز : إذا • |
| (١٥) | سقطت من زح ، ب : ويدحرج • |
| (١٦) | في ق : ومنطلق • |
| (١٧) | سقطت من زح ، ب : ملحرج • |
| (١٨) | في ق : ومغودن • |
| (١٩) | في ساقطة من : ز • |
| (٢٠) | في ق ح : يضاعف • |
| (٢١) | سقطت من ق : ما • وفي ح : لما • |
| (٢٢) | سقطت الواو من (وفي) من نسخة ق • |

ويلزم كون الحركتين مقدرتين في الصوغ من افتعل معتل العين كاختار،
أو مضاعفاً كابتز^(٢٣)، فيكون اللفظ باسمي الفاعل^(٢٤) والمفعول واحداً •
فيقال : الله عز وجل مُختار^(٢٥) محمد صلى الله عليه وسلم ، ومحمد
صلى^(٢٦) الله عليه وسلم مُختار الله • وزيد مُبتز^(٢٧) ثوب عمرو ،
وثوب^(٢٨) عمرو مُبتز •

والاصل في الأولين : مُختير ومبتز^(٢٩) ، وفي الثانيين : مُختير
ومبتز •

وإذا قصد صوغ اسم مفعول الثلاثي جيء به من الصحيح العين واللام
كمضر وب في الافتتاح بميم مفتوحة^(٣٠) يليها ساكن قبل ضمة يليها^(٣١)
واو قبل الآخر •

ويجاء به مما عينه ياء^(٣٢) كمبيع في الافتتاح بميم مفتوحة
يليها^(٣٣) كسرة قبل ياء يليها الآخر •
ويجاء به مما عينه واو كمحوز في الافتتاح بميم مفتوحة يليها ضمة
قبل واو يليها الآخر •

-
- (٢٣) في ح ق : كابتر ، وفي ز : كابتن •
(٢٤) في ب ح ز : باسم • وفي ق : باسمي للفاعل •
(٢٥) في ح : مختار •
(٢٦) سقطت من ب : صلى الله عليه وسلم • ومن ز : وسلم •
(٢٧) في ح : شبز • وفي ز : مبتن •
(٢٨) سقطت من ق : وثوب عمرو • وفيها : ومبتز • وفي ز : مبتن •
وفي ب : وثوب زيد مبتز عمرو •
(٢٩) في ق : ومبتز • وسقطت من : ق : (وفي الثانيين مختير
ومبتز) •
(٣٠) في ق : فتوحة •
(٣١) في ب : تليها •
(٣٢) سقطت من ح : من قوله (ياء كمبيع الى قوله مما عينه
واو) •
(٣٣) في ب : تليها ياء تليها •

ويجاء به مما لامة ياء كمرمي في الافتتاح بميم مفتوحة يليها ساكن
فعل كسرة يليها ياء مشددة •

ويجاء به مما لامة واو كمغز'و في الافتتاح بميم مفتوحة يليها ساكن
فعل ضمة يليها واو مشددة •

وتصحیح ما عينه ياء كمیوع^(٣٤) ومخيوط^(٣٥) لغة تميمية •
واجراء ما لامة واو مجرى ملامه^(٣٦) ياء كمعدي في معدو^(٣٧)
جائز ، وترك ذلك أجود •

فان كان من^(٣٨) فعل على فعلة ففعله أولى من تركه ، فمعدو أولى من
معدي^(٣٩) ومرضي أولى من مرضو • قال الله تبارك^(٤٠) وتعالى :
« ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً »^(٤١) •

وتصحیح ما عينه واو كمصوون^(٤٢) ومقوود^(٤٣) لغة ضعيفة ،
وكذلك قولهم في مشوب مشيب وفي مهيب مهوب ، والأول أسهل ، لانه
محمول على شيب ، والثاني اضعف^(٤٤) ، لانه محمول على هوب ، وهي
لغة ضعيفة •

-
- | | |
|------|----------------------------------|
| (٣٤) | في ق : لمبيوع • وفي ح : كمتبوع • |
| (٣٥) | في ق : ومحيط • |
| (٣٦) | سقطت من ح : ما • |
| (٣٧) | في ق : بجائز • |
| (٣٨) | في ق : في • |
| (٣٩) | سقطت من ح : معدي ومرضي أولى من • |
| (٤٠) | في زح : ب : قال الله تعالى • |
| (٤١) | الآية ٢٨ / سورة الفجر • |
| (٤٢) | في ق : كمصون ومقود • |
| (٤٣) | في ق : ح : مقوود • |
| (٤٤) | في ح : ضعف • |

وفي الاول - ايضاً - ضعف ، لانه محمول على فعل ما لم يسم فاعله
والحمل على عمل الفاعل أولى •

واما مرضي فاختير فيه الاعلال ، لان^(٤٥) فعله مكسور العين في بنائه
للفاعل ، كما هو في بنائه للمفعول ، فاذا قيل مرضو بالتصحيح^(٤٦) لزم ترك
مشاكلته^(٤٧) صيغتي فعله ، واذا قيل مرضي ثبت^(٤٨) مشاكلتهما^(٤٩) ،
فلزم^(٥٠) ترجيحه ، ولذلك نزل^(٥١) القرآن العزيز : بمرضية لا بمرضوة •

-
- (٤٥) سقطت من ح : لان • وفي ب : لانه •
(٤٦) في ح : بالتصحيح • وفي ز : • قيل ضو بالتصحيح •
(٤٧) في ق : مشكلة •
(٤٨) في ب : ثبت •
(٤٩) في ح : مشاكلهما •
(٥٠) في ق : فوجب •
(٥١) في ح : نزال •

فصل :

﴿ أبنية المصادر ﴾

ص :

- (مقيس^(١)) مصادر فَعَلَ ان كان متعديا فَعَلَّ .
وان لم يتعد: فَفَعَّال^(٢) في تمنع . وفعالة في ولاية أو حرفة .
وفعلان في تَقَلَّب^(٣) . وفعال وفعيل في^(٤) تصويت . وفعيل في سير .
وفُعُول فيما سوى ذلك من صحيح العين .
ومصدر فَعَلَ ان لم يتعد على فَعَلَ^(٥) ، قياساً ، وَيُشَارِكُهُ^(٦) فُعْلَةٌ ، ويغني^(٧) عنه فيما الوصف منه على^(٨) أَفْعَلَ ، وفعالة في المعاني اللازمة .
وان تعدى فمصدره " مسموع " . وكثر فيه مُضَعَّفًا أو مفهم^(٩) أَخَذَ بالقَم : فَعَلَ ، واطرَدَ في فَعَلَ (فَعَالَةٌ) ان عبر عن فاعله بفعيل ، وكثر فيه فُعُولَةٌ ان عَبَّرَ عنه بفَعَّلٍ^(١٠) .

-
- | | |
|------|--------------------------------------------------------------|
| (١) | في ق : ومقيس . |
| (٢) | في ح : مفعال . |
| (٣) | في ق : تقلت . |
| (٤) | سقط من ز : في . |
| (٥) | في ق : فَعِيل . |
| (٦) | في ح : يشاركه . |
| (٧) | في زح ، ب : تغني . |
| (٨) | سقطت من ح : على . |
| (٩) | في زح ب : أو مفهماً اخذاً . وفي ق ح : (بالفهم) وهو تصحيف . |
| (١٠) | في ق : بفعيل . |

وقد يستغنى بِنَعَالَةٍ ، وقد يشتركان ، وقد يغني عن فَعَالَةٍ : فَعَلٌ
وَفَعْلٌ وغيرُهما) •

ش :

إذا كان الفعل على وزن فَعَلٍ وكان متعدياً فمصدره القياسي على
فَعْلٍ ، صحيحاً كان أو معطلاً ، نحو : وصلتهُ وصلًا ، ورعيته رعيًا^(١١) ،
وعطّوْته عطوًّا •

وان كان على وزن (فَعَلَ) وليس متعدياً فمصدره القياسي فيما^(١٢)
يفهم تمتعًا^(١٣) على وزن (فعال) كحَرَنَ الفرس^(١٤) حِرَانًا ،
وجمَعَ حِمَاحًا^(١٥) ، وقمصَ قِمَاصًا ، وخلّأت^(١٦) الناقة خِلَاءً •

وفيما يفهم ولايةً أو حِرْفَةً على وزن فِعَالَةٍ : كَمَرَفَ علي القومَ
عِرَافَةً ، ونكَبَ عليهم نِكَابَةً ، ونقَبَ عليهم نِقَابَةً ، ووَزَرَ
وزَارَةً^(١٧) ، وكَبَ كِتَابَةً ، وتَجَرَ تِجَارَةً ، وحَاكَ حَيَاكَةً^(١٨) ،
وخَاطَ خِيطَةً •

(١١) في ق : راعيا •

(١٢) في ق : في ما •

(١٣) في ح : تمتعا •

(١٤) في ق : العرس •

(١٥) في ق : حماحًا •

(١٦) في ق : وجلات الناقة جلاء •

وحرَنَ الفرس : إذا استلذ جريها ووقفت ، وجمع الفرس : غلبا
فارسه ، وقمصَ الفرس وغيره : أن يرفع يديه ويطرحهما معاً ويمعجن
برجليه ، وخلّأت الناقة : بركت أو حرنت/أنظر القاموس المحيط •

(١٧) في ح : وزارارة •

(١٨) في ح : حكاية •

في القاموس المحيط (النقيب : شاهد القوم وعريفهم ، وقد نقَّبَ
عليهم نِقَابَةً • والنكِب : مجتمع رأس الكتف وعريف القوم وقد
نكَبَ نِكَابَةً) •

وفيما^(١٩) يفهم تقلباً واضطراباً على وزن فعَلان : كَجَالَ جَوَلَاناً ،
وطَافَ^(٢٠) طَوَفَاناً ، وَجَرَى الماءُ جَرِيَاناً ، وَغَثَّ^(٢١) النَّفْسُ غَثِيَاناً •

وفيما^(٢٢) يفهم صوتاً على وزن فُعَال وفَعِيل : كَبَغَمَتِ الطَّبِيَّةُ^(٢٣)
يَبْغَاماً ، وَصَرَخَ اِدْيَكُ صُرَاخاً ، وَرَغَا^(٢٤) البَعِيرُ رُغَاءً ، وَخَارَ الثَّوْرُ
خَوَاراً ، وَجَارَ الدَّاعِي إِلَى رَبِّهِ جَوَاراً ، وَصَهَلَ الْفَرَسُ صَهِيلاً ،
وَنَمَقَ الرَّاعِي نَمِيقاً ، وَنَعَبَ الْغَرَابُ نَمِيَاءً ، وَنَهَقَ الْحِمَارُ نَهِيْقاً وَنُهَاقاً^(٢٥) ،
وَنَبَّحَ الْكَلْبُ نَبَاحاً وَنَسِيحاً ، وَقَسَبَ الْمَاءُ قَسِيْباً (*) •

وفيما^(٢٦) يفهم سيراً على وزن فَعِيل : كَوَزَفَ وَزِيْفاً^(٢٧) ،
وَوَجَفَ وَجِيْفاً^(٢٨) ، وَذَمَلَ ذَمِيْلاً ، وَوَسَجَ وَسِيْجاً^(٢٩) ،
وَوَهَسَ وَهِيْساً^(٣٠) •

وَإِذَا لَمْ يُرَدْ بِفَعْلٍ مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةِ وَهُوَ غَيْرُ مُتَعَدٍّ فَمَصْدَرُهُ

-
- (١٩) فِي ز ح ، ب : وَمَا •
(٢٠) فِي ق : وَطَرَا فَا طَرَفَانَا •
(٢١) فِي ق : عَثَتِ النَّفْسُ عَثِيَانَا •
(٢٢) فِي ق : وَفِي مَا •
(٢٣) فِي ق : الطَّبِيَّةُ • وَفِي ز : وَبَغْمَةُ الطَّبِيَّةِ •
(٢٤) فِي ق : وَرَعَا الْبَعِيرُ رَعَاءً •
(٢٥) فِي ق : نَهَاقًا وَنَهِيْقًا •
(٢٦) قَسَبَ الْمَاءُ : صَوْتٌ بِجَرِيَانِهِ / اللِّسَانُ مَادَةٌ (قَسَبَ) •
(٢٧) فِي ق : وَفِيهَا • وَفِي ب : وَفِي مَا ، وَفِي ز : وَمَا •
(٢٨) وَزَفَ زِيْفًا • بِمَعْنَى اسْرَعَ الْمَشْيَ •
اللِّسَانُ مَادَةٌ (وَزَفَ) •
(٢٩) وَجَفَ وَجِيْفًا : ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ •
اللِّسَانُ مَادَةٌ (وَجَفَ) •
(٣٠) فِي ز ح ب : وَشَجَّ وَشِيْجًا • فِي اللِّسَانِ مَادَةٌ (وَسَجَ) : الْوَسِيْجُ :
ضَرْبٌ مِنَ سَيْرِ الْإِبِلِ •
فِي ز ح ب : وَهَشَنَ وَهِيْشًا • وَفِي اللِّسَانِ : وَهَسَ وَهِيْسًا : شِدَّةُ
السَّيْرِ وَالْإِسْرَاعِ فِيهِ •

القياسي على فَعُول بشرط صحة عينه (٣١) : كَجَلَسَ جُلُوساً ،
وَحَنَسَ خُنُوساً ، وَبَرَزَ بُرُوزاً ، وَتَشَرَ نَشُوزاً .

وإذا كان الفعل على وزن فَعَلَ وهو غير متعد فمصدره القياسي على
فَعَلَ : كَفَرَحَ قَرَحاً ، وَمَرَحَ (٣٢) مَرَحاً ، وَأَشَرَ أَشْراً (٣٣)
وَبَطَرَ بَطْراً (٣٤) .

وشارك (٣٥) فيه فَعَلًا فَعْلَةً ، أو تعني (٣٦) عنه فيما الوصف منه
للمذكر (٣٧) أَفْعَلَ وَلَتَسَوْنَتْ فَعْلَاءً .

فالشاركة نحو : كَتَبَتْ (٣٨) الشَّفَةَ وَكَتَلَتْ كَتْنًا وَكَتَلًا
وَكُتْنَةً وَكَتْلَةً إِذَا اسْوَدَّتْ وَكَذَلِكَ الشَّيْءُ إِذَا وَسِخَ ، وَالرَّجُلُ إِذَا
حَسِمَ ، وَجَذِمَ الرَّجُلُ جَذْمًا (٣٩) وَجَذْمَةً إِذَا انْقَطَعَتْ يَدُهُ ، وَسَحِمَ
سَحِمًا وَسُحْمَةً ، وَسَفَعَ الرَّجُلُ (٤٠) سَفْعًا وَسُفْعَةً إِذَا اسْوَدَّ ،
وَكُهَبَ الْبَعِيرُ كُهَبًا وَكُهْبَةً إِذَا اغْبَرَّ (٤١) .

وَإِغْنَى (٤٢) فَعْلَةً عَنْ فَعَلَ نَحْوُ : كَمِدَ اللَّوْنُ كُمْدَةً (٤٣) .

-
- (٣١) في ح : معينه .
وَحَنَسَ خُنُوسًا تَأَخَّرَ كَانَحَسَ .
القاموس المحيط مادة (حنس) .
(٣٢) في ق : ومرحاً .
(٣٣) في ق : وأشر شراً .
(٣٤) في ق : وبطر أبطراً .
(٣٥) في ق : ويشارك .
(٣٦) في ح : أو يغني وفي ق : ويغني .
(٣٧) سقط من حق : أفعَلَ .
(٣٨) في ق : كينت .
(٣٩) في ق : حنما وحنمة . والاثنتان واحد .
(٤٠) سقطت من ق : الرجل .
(٤١) في ق : غير . والغبرة وتعني كما في القاموس : الدهمة أو غبرة مشربة سواداً وهو خاص بالابل .
(٤٢) في زح ، ب : وإغنى .
(٤٣) في ق : كمداً .

إِذَا كَدَّرَ ، وَكَمَنْتَ الْعَيْنُ كَمْنَةً^(٤٤) ، إِذَا جَرَبْتَ بَعْدَ
رَمَدٍ^(٤٥) ، وَكَمَنْتَ الدَّابَّةَ كَمْتًا^(٤٦) ، إِذَا صَارَ لَوْنُهَا بَيْنَ الشُّقْرِ
وَالدُّهُمَةِ ، وَسَمِرَ سَمْرَةً مَعْلُومٌ ، وَادِمَ أَدَمَةً مِثْلَهُ ، وَادِمَ الْبَعِيرُ
أَدَمَةً إِذَا^(٤٧) ابْضَ .

وَتَشَارَكَ^(٤٨) - أَيْضًا - فَعَالَةً (فَعَلًا) وَتَغْنِي^(٤٩) عَنْهُ فِي^(٥٠)
فَعَلٍ انْتَهَمَ^(٥١) مَعْنَى لَازِمًا فَالْمُشَارَكَةُ نَحْوُ : نَدِمَ نَدَمًا وَنَدَامَةً ،
وَسَمَّ^(٥٢) سَامًا وَسَامَةً ، وَسَلِمَ^(٥٣) سَلَمًا وَسَلَامَةً ، وَسَلِسَ
سَلَسًا وَسَلَاسَةً ، وَلَيْتَ لَيْتًا وَلَيَانَةً^(٥٤) ، إِذَا اشْتَكَى شَتَقَهُ مِنْ
الْوَسَايَةِ ، وَزَمِتَ زَمَمًا وَزَمَانَةً^(٥٥) ، إِذَا^(٥٦) وَقُرَ ، وَذَرَبَ ذَرَبًا
وَذَرَابَةً إِذَا أَحْدَ^(٥٧) لِسَانَهُ .

وَإِغْنَاءُ^(٥٨) فَعَالَةً عَنْ فَعَلٍ فِي الْمَعْنَى^(٥٩) الْإِلَازِمَةِ نَحْوُ : خَزَرِي

-
- (٤٤) . فِي ح : كَمَنْتَهُ .
(٤٥) . فِي ح : رَمَةً .
(٤٦) . فِي ب : كَمَنْتَ الدَّابَّةَ كَمْتًا .
(٤٧) . سَقَطَتْ مِنْ زَح ، ب : إِذَا .
(٤٨) . فِي ق : وَيُشَارِكُ .
(٤٩) . فِي ق : وَيَغْنِي .
(٥٠) . سَقَطَتْ مِنْ ق : فِي .
(٥١) . فِي ح : الْمُبْهَمُ .
(٥٢) . فِي ق : وَسَامَ وَفِي بَق وَسَامَةً .
(٥٣) . فِي ق : سَلِمَ .
(٥٤) . فِي ق : لَبِنَ لَبِنًا وَلَبَانَةً .
(٥٥) . فِي ق : زَمَانَةً وَفِي الْقَامُوسِ الْمَحِيطُ : الزَّمِيمَةُ الْوَقُورُ .
(٥٦) . فِي ق : وَإِذَا .
(٥٧) . فِي ق : حَدَ .
(٥٨) . فِي ق : اِغْنَاهُ .
(٥٩) . فِي ق : عَنْ فَعَلٍ الْمَعْنَى الْإِلَازِمَةِ .

خَزَايَةَ إِذَا اسْتَحْيَا^(٦٠) ، وَدَعَرَ دَعَارَةً إِذَا خَبِثَ^(٦١) ، وَزَهَدَ زَهَادَةً إِذَا نَعِمَ ، وَرَهَشَ رَهَاشَةً إِذَا خَفَّ وَرَقٌ^(٦٢) ، وَشَرَقَ شَرِاقَةً إِذَا حَسُنَتْ حِمْرَتُهُ^(٦٣) ، وَشَرِسَ شَرِاسَةً إِذَا سَاءَ خَلْقُهُ ، وَرَبَجَ رَبَاجَةً^(٦٤) إِذَا تَبَلَّدَ ، وَخَسَّ خَسَاسَةً إِذَا حَقُرَ ، وَشَقَى شَقَاوَةً ، وَسَعِدَ سَعَادَةً مَعْلُومَانِ^(٦٥) .

فَإِنْ كَانَ فَعْلٌ مُتَعَدِّيًا فَمَصَادِرُهُ مُخْتَلِفَةٌ مَحْفُوظَةٌ كَحَمَدٍ^(٦٦) حَمْدًا ، وَعَلِمَ عِلْمًا ، وَعَمِلَ عَمَلًا ، وَشَرِبَ شَرْبًا ، وَرَحِمَ^(٦٧) رَحِمَةً ، وَنَسِيَ نَسْيَانًا ، وَقَبِلَ قَبُولًا ، وَشَمَلَ شَمُولًا ، وَوَلَّى وَلَايَةً ، وَسَمِعَ سَمَاعًا ، وَلَقِيَ لِقَاءً ، وَلَقِيَ^(٦٨) ، وَلَقِيَانًا ، وَأَمَنَهُ أَمَانَةً ، وَوَمَقَهُ وَمَقَةً^(٦٩) ، وَرَضِيَهُ رَضًى ، وَأَلْفَهُ أَلْفَةً ، وَكَرِهَهُ^(٧٠) كَرَاهِيَةً ، وَخَافَهُ خِيفَةً ، وَخَشِيَهُ خَشِيَةً^(٧١) وَخَشَاةً .

وَكَثَرُ فِي مَضَعْفِهِ فَعْلٌ : كَمَسَسْتُ مَسًّا ، وَشَمِمْتُ شَمًّا ، وَمَصَصْتُ مَصًّا ، وَعَظِضْتُ^(٧٢) عَضًّا ، وَشَفِفْتُ^(٧٣) شَفًّا .

-
- | | |
|------|-------------------------------------------------------|
| (٦٠) | في ب : استحيى . |
| (٦١) | في ق : خنت . |
| (٦٢) | في ق : وارق . |
| (٦٣) | في ق ح : جمرته . |
| (٦٤) | في ب ق ح : ربج . وفي ز ح ب : رباحة . وفي ق : رباجية . |
| (٦٥) | في ح : معلوما . |
| (٦٦) | في ز : كحمد حمد حمدًا . |
| (٦٧) | في ح : وحِم . |
| (٦٨) | في ق : لقي . |
| (٦٩) | في ح : وومقه ومقه . وفي ق : ومقه . والمقه هي المحبة . |
| (٧٠) | في ح : وكره . وفي ق : كراهية . |
| (٧١) | سقطت من ب ق ز : خشية . |
| (٧٢) | في ح : وغضضت غضًا . |
| (٧٣) | في ز ح ب : وسففت سفًّا . |

وَكثَرَ (فَعَلَ) اَيْضاً فِي الْمَفْهُمِ أَخْذاً بِالْفَمِ^(٧٤) : كَرَرَدَ زَرَدًا ،
وَسَرَطَ^(٧٥) سَرَطًا ، وَلَقِمَ لَقْمًا ، وَلِهَمَ لَهْمًا ، وَبَلَعَ^(٧٦) بَلْعًا
وَلَعَقَ لَعَقًا ، وَلَحِسَ^(٧٧) لَحْسًا ، وَقَضِمَ^(٧٨) قَضْمًا ، وَخَضِمَ
خَضْمًا^(٧٩) .

واطردَ وزنُ (فَعَالَة) فِي^(٨٠) مصدر (فَعَلَ) انْ عَبَّرَ^(٨١) عَنْ
ناغله بفعل نحو^(٨٢) : أَثْلُ اِثَالِ^(٨٣) ، والشرف أَثَالَةً إِذَا كَثُرَ ، وَأَرُبَ
الرَّجُلُ^(٨٤) أَرَابَةً إِذَا عَقَلَ^(٨٥) ، وَفَرَزَ^(٨٦) فَرَاذَةً إِذَا فَاقَ حَسَنًا
وَعَقْلًا ، وَحَسِبَ حَسَابَةً^(٨٧) إِذَا كَانَ حَسِيًّا^(٨٨) ، وَضَلَعَ ضَلَاعَةً
إِذَا قَوِيَ وَصَلَبَ ، وَمَسَكَ مَسَاكَةً إِذَا بَخَلَ^(٨٩) ، وَجَرَّ جَرًّا^(٩٠)
جَرَاءَةً^(٩١) إِذَا شَجَعَ ، وَحَصَفَ^(٩٢) حَصَافَةً إِذَا^(٩٣) رَزَنَ عَقْلُهُ ،

- (٧٤) فِي ق : بِالْفَمِ .
(٧٥) سَقَطَتْ مِنْ ق : سَرَطَ سَرَطًا .
(٧٦) فِي ق : بَلَعَ بَلْعًا .
(٧٧) فِي ق : وَجَلَسَ جَلَسًا .
(٧٨) فِي ح : قَعَمَ قَعْمًا .
(٧٩) فِي ق : خَضَمًا . وَالْخَضْمُ : الْإِكْلُ بَاقِصِي الْأَضْرَاسِ أَوْ مَلَأَ^١ الْفَمَ .
(٨٠) فِي ق : عَلَى مَصْدَرٍ .
(٨١) فِي ق : غَيْرٍ .
(٨٢) سَقَطَتْ مِنْ ق : نَحْوٍ .
(٨٣) فِي ق : لِلْمَالِ .
(٨٤) سَقَطَتْ مِنْ ح : الرَّجُلُ .
(٨٥) فِي ق : عَقِيلٌ .
(٨٦) فِي ح : مَزَرَ فَرَاذَةً . وَفِي ب : مَزَزَ مَزَاذَةً .
(٨٧) سَقَطَتْ مِنْ ق : إِذَا .
(٨٨) فِي ق : حَسِبًا .
(٨٩) فِي ق : نَحَلَ .
(٩٠) فِي ق : وَحَرَاءَةً .
(٩١) فِي ز ح : خَصَفَ خَصَافَةً .
(٩٢) سَقَطَتْ مِنْ ق : إِذَا .
(٩٣) فِي ح : حَوَزَ حَوَاذَةً .

وَحَصَّنَ الشَّيْءَ حَصَانَةً ، وَحَرَزَ (٩٣) حَرَاةً إِذَا امْتَنَعَ ، وَبَطَنَ
 بِطَانَةً إِذَا عَظَّمَ بَطْنَهُ ، وَبَدُنَ بَدَانَةً : عَظَّمَ بَدَنَهُ ، وَيَكُونُ
 بَكَاءَةً : قَلَّ كَلَامُهُ عِيًّا (٩٤) ، وَيَوُسُّ (٩٥) بِأَسَةٍ (٩٦) : شَجَعَ ، وَيَبُولُ
 بِأَلَةٍ (٩٧) ، وَضَوَّلَ (٩٨) ضَالَّةً سِوَاءَ ، وَمَهَّنَ مَهَانَةً ، وَحَقَّرَ حَقَارَةً
 سِوَاءَ ، وَسَجَّرَ (٩٩) سَجَارَةً صَارَ سَجِيرًا (١٠٠) أَي : صَدِيقًا ، وَمَقَّتْ
 مِقَانَةً (١٠١) ، وَبَنَضَ بِنَاضَةً سِوَاءَ ، وَمَتَّنَ الشَّيْءَ مَتَانَةً : صَلَبَ ، وَحَسَّرَ
 حَسَارَةً : أَعْيَا (١٠٢) وَكَشَفَ كَثَافَةً ، وَلَطَّفَ لَطَافَةً مَعْلُومَان .

وَكَثُرَ وَزَنَ فُعُولَةٌ فِي مَصْدَرِ فَعَلٍ (١٠٣) الْمَعْبَرُ عَنْ فَاعِلِهِ (١٠٤)
 بِفَعَلٍ : كَسَّهَلَ الشَّيْءَ سُهُولَةً ، وَصَعَّبَ صُعُوبَةً ، وَرَطَّبَ
 رَطُوبَةً ، وَعَصَّبَ (١٠٥) اللِّسَانَ عُضُوبَةً ، وَعَذَّبَ الْمَاءَ عَذُوبَةً ،
 وَجَعَّدَ الشَّعْرَ جَعُودَةً .

وَقَدْ يَسْتَفْنِي بِفَعَالَةٍ عَنْ فُعُولَةٍ فِي الْمَعْبَرِ (١٠٦) عَنْ فَاعِلِهِ بِفَعَلٍ :
 كَنَزَرَ (١٠٧) نَزَارَةً ، وَنَدَّبَ (١٠٨) الرَّجُلَ تَدَابَةً ، وَضَنَكَ
 ضَنَاكَةً ، وَبَحَثَ بَحَاثَةً .

-
- | | |
|-------|------------------------------------------------------|
| (٩٤) | فِي ق : بَكَاءَةً . وَفِي ح : عِيًّا بَدَلَ عِيًّا . |
| (٩٥) | فِي ق : بَأُسُّ . وَفِي ح : بِنَاسَةٍ . |
| (٩٦) | فِي ب : بِأَسَةٍ . |
| (٩٧) | فِي ب : بِأَلَةٍ . |
| (٩٨) | فِي ق : صَوَّلَ . |
| (٩٩) | فِي ق : مَبَحَّرَ . وَفِي ب : وَشَجَرَ شَجَارَةً . |
| (١٠٠) | فِي ح : سَجِيرَ . وَفِي ب : شَجِيرًا . |
| (١٠١) | فِي ق : مِقَانَةً . |
| (١٠٢) | فِي ب : أَعْيَى . |
| (١٠٣) | فِي ح : لَفَعَلَ . |
| (١٠٤) | سَقَطَتْ مِنْ ق : فَاعِلُهُ بِفَعَلٍ . |
| (١٠٥) | فِي ق : عَطَبَ . وَفِي ب : عَصَبَ . |
| (١٠٦) | فِي ق : لِلْمَعْبَرِ . |
| (١٠٧) | فِي ق : مَحْتَرَزَ . |
| (١٠٨) | فِي ق : وَثَنُوبَ . |

وقد تشترك فَعَالَةٌ وفُعُولَةٌ عن (١٠٩) المبرر عن فاعله بفعل : كجهم الوجه جَهَامَةً وجهومةً ، وجئل الشعر جِثَالَةً وجثولةً ، ووحف (١١٠) وَحَافَةً ووحوةً ، ورخصَ رَخَاصَةً ورخوصةً ، وفسل فَسَالَةً وفسولةً ، وقدم قَدَامَةً وقُدُومَةً ، وفعمَ فَعَامَةً وفعمومةً .

وقد يقني عن فَعَالَةٍ (١١١) فُعِلَ وفُعِلَ وغيرهما من المبرر عن فاعله بفعل : كقَرُبَ (١١٢) قُرْبًا ، وبعَدَ بُعْدًا ، وبَطَوَ بَطْطًا (١١٣) وقَبِحَ قُبْحًا ، وسَحَقَ سَحْقًا ، وتَبَلَّ تَبَلًّا ، وعَنَفَ عُنْفًا ، وغَلَطَ (١١٤) غَلْطًا ، وعَرُضَ عُرْضًا ، وكَبِرَ كِبَرًا ، وصَغُرَ (١١٥) صِغَرًا ، وغَرَضَ غِرَاضًا ، وقَصَرَ قِصْرًا .

وقد يقني (١١٦) عن فَعَالَةٍ غير فُعِلَ وفُعِلَ : كجَمَلَ جَمَالًا ، وشرَفَ (١١٧) شَرَفًا ، وحَلِمَ (١١٨) حِلْمًا .

(١٠٩) سقطت من ق : عن .

(١١٠) في ق : وجف .

(١١١) في ب : فاعلة .

(١١٢) في ق : كضرب .

(١١٣) في ق : بطاء . وفي ب ح : بطوء .

(١١٤) في ق : غلطًا غلطًا .

(١١٥) في ق : وضغر .

(١١٦) في ح : تغني .

(١١٧) في ق : شرب شرابًا .

(١١٨) في ق : حكم .

فصل :

﴿ مصدر غير الثلاثي ﴾

﴿ ومصدر المرة والهيئة ﴾

ص :

(ومصدر غير الثلاثي بكسر ^(١) ثالثة ومدّ ما قبل آخره ان كان ذا همزة وصل .

وان كان ذا تاء ^(٢) مطاوعة فيضم ^(٣) رابعه ان صحّ ما بعده وإلا ^(٤) فيكسره .

ويقال في غير ذلك أَفْعَلَ إِفْعَالًا وفَعَّلَ تَفْعِيلًا وتَفْعِيلَةً ^(٥) وفَعَّلَلَ فَعْلَلَةً ^(٦) وفِعْلَلًا ، وفاعل مُفَاعَلَةٌ وفِعَالًا .

واستغنى فيما ^(٧) اِعتَلَّ عنه من أَفْعَلَ وستفعل بنحو : ائامة واستقامة .
وفيما اعتل ^(٨) لامه من فَعَّلَ بنحو : تزكية .

وما سوى المذكورات ^(٩) مسعوع . وتُعيّن ^(١٠) مرّةً الثلاثي

(١) في ق : يكسر .

(٢) في ب : تاء .

(٣) في ق : فيضم .

(٤) في ق : أولا .

(٥) في ق : وتفعيلة .

(٦) في ح : فعلة وفعالا .

(٧) في ح : مما .

(٨) في ح : عيّر بدلاً من (اعتل لامه) .

(٩) في ب : المذكور .

(١٠) في ح : وتبين .

بَفَعْلَةٍ وَهَيَّأَتْهُ (١١) بَفَعْلَةٍ ، مَا لَمْ يَكُنْ (١٢) أَصْلَيْنِ فَيَقْرَنَانِ (١٣) بِدَلِيلٍ .
وَتَبَيَّنَ (١٤) مَرَّةً غَيْرُ الثَّلَاثِي بِتَأْنِيثٍ مُصَدَّرَةٍ (١٥) بِالْهَاءِ إِنْ
عَدِمَهَا وَإِلَّا فَبِتَبَاعِهِ (وَاحِدَةً) . وَإِنْ قُصِدَتْ (١٦) هَيَّأَتْهُ قَرْنَ
بِدَلِيلٍ .

ش :

غَيْرُ الثَّلَاثِي الْكَثَرُ ذَا هَمْزَةٍ وَصَلِ يَمُومٌ ، نَحْوُ : انْطَلَقَ وَاسْتَمَعَ
وَاحْمَرَّ مِنَ الْخُمَاسِي . وَنَحْوُ : اسْتَخْرَجَ وَاعْدُودُنْ (١٧) وَاجْلُودْ (١٨)
وَادْهَامٌ وَاحْرَنْجِمَ وَأَقْشَمَ مِنَ السِّدَاسِي .

فَصَوْغُ الْمُصَدَّرِ مِنْ هَذِهِ وَاشْتِبَاهُهَا : بِكُسْرِ الْحَرْفِ الثَّالِثِ وَزِيَادَةِ
الْفِ قَبْلَ آخِرِهِ : كَانْطَلَقَ إِنْطِلَاقًا ، وَاسْتَمَعَ اسْتِمَاعًا ، وَاحْمَرَّ احْمِرَارًا ،
وَاسْتَخْرَجَ اسْتِخْرَاجًا ، وَاعْدُودُنْ اَعْدِيدَانًا وَاجْلُودْ اَجْلُودَا (١٩) ،
وَادْهَامٌ اَدْهِيمَانًا ، وَاحْرَنْجِمَ احْرِنْجَامًا ، وَأَقْشَمَ اقْشِمَارًا

وَذُو تَاءِ الْمَطَاوِعَةِ يَمُومٌ نَحْوُ : تَعَلَّمَ وَتَضَاعَفَ ، وَتَسَرَّعَ (٢٠)

-
- | | |
|------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| (١١) | فِي ح : وَهَيْئَتُهُ . |
| (١٢) | فِي ح : تَكُونَا . |
| (١٣) | فِي ق : فَيَعْرَبَانِ . |
| (١٤) | فِي ق : تَبَيَّنَ . |
| (١٥) | فِي ح : مُصَدَّرَةٌ . |
| (١٦) | فِي ق : قَصْدٌ . |
| (١٧) | فِي ق : اَعْدُودُنْ . |
| (١٨) | فِي ح : اَجْلُودْ . |
| (١٩) | فِي ق : اَجْلُودَا . وَاعْدُودُنْ مِنَ الْغَدَنِ وَهُوَ النِّقْمَةُ وَاللَّيْنُ /
الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ مَادَّةَ (غَدَن) . الْاَجْلُودَا : الْمَضَاءُ وَالسَّرْعَةُ فِي
السَّيْرِ وَذَهَابِ الْمَطَرِ / الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ مَادَّةَ (الْجُلُودُ) ، وَادْهَامٌ
الشَّيْءُ اَدْهِيمَانًا اسْوَدَّ / الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ مَادَّةَ (الدَّهْمَةُ)
وَاحْرَنْجِمَ : ارَادَ الْاَمْرَ ثُمَّ رَجَعَ عَنْهُ ، وَاحْرَنْجِمَ الْقَوْمُ اَوِ الْاَبْلَ
اجْتَمَعَ مَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ / الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ مَادَّةَ (اَحْرَجَمَ) .
(٢٠) فِي ح : تَسَرَّعَ تَسَرُّعًا . |

فصوغ المصدر من هذه واشباهها بضم الحرف (٢١) الرابع ان لم يقل
 ما جده نحو : تعلم تعلماً ، وتضاعف تضاعفاً ، وتسربل تسربلاً .
 وبكسره ان اعتل (٢٢) ما بعده نحو : تعدى (٢٣) تغدياً وتواني (٢٤) توانياً .
 وما سوى ذلك مما (٢٥) زاد على ثلاثة احرف ، فيقال فيه :

أَفْعَلَ إِفْعَالاً ، كَأَكْرَمَ إِكْرَاماً .

وَفَعَّلَ تَفْعِيلاً وَتَفْعِيْلَةً : كَذَكَرَ تَذَكُّراً وَتَذَكُّرَةً .
 وَفَعَّلَلَ فَعْلَلَةً وَفَعْلَلَالاً : كَزَلَزَلَ زَلْزَلَةً وَزَلْزَالاً .
 وَفَاعَلَ مَفَاعَلَةً وَفَعِلَالاً : كَدَارَكَ (٢٦) مُدَارَكَةً وَدَرَاكاً .
 والتزم فيما اعتل (٢٧) عنه من افعل واستعمل حذف (٢٨) عنه أو
 المدة الزائدة قبل آخره وتعويض (٢٩) التاء : كاقام إقامة ، واستقام
 استقامة .

وكذلك التزم فيما اعتل لاه من فعل حذف ياء التفعيل وتعويض
 التاء عنها (٣٠) نحو : زكى (٣١) تزكية .

وما جاء من مصادر (٣٢) الثلاثي وغيره على غير الأوزان المذكورة فلا

-
- | | |
|------|----------------------|
| (٢١) | في ح : ويكسره . |
| (٢٢) | في ح : امثل . |
| (٢٣) | في ب : تغدى تغدياً . |
| (٢٤) | في ق : توانا . |
| (٢٥) | في ق : ما . |
| (٢٦) | في ح : كدراك . |
| (٢٧) | في ق : اعتل . |
| (٢٨) | في ح : وحذف . |
| (٢٩) | في ح : وتعويد . |
| (٣٠) | في ق : منها . |
| (٣١) | في ح : تزكى . |
| (٣٢) | في ق : المصادر . |

يقاس عليه ، وكذلك ما (٣٣) جاء على وزن من (٣٤) الأوزان المذكورة
مصدراً لغير الفعل الذي هو له باطرادٍ أو قريب من الاطراد .

فالاول : كحلف حلفاً ومحلوقاً (٣٥) ، وخلد مخلوداً (٣٦) أي :
سير ، وبان بياناً ، وكتّم كتماناً ، ولوى لواناً ، وغفر غفراً ،
وشني (٣٧) شناناً ، وذكر (٣٨) ذكرى ، ورجع رجعى ، وهلك
هلكاً ، وعلا علواً (٣٩) ، وعري (٤٠) عرواً شديدة أي أُرعد (٤١)
وخال خيلاً ، وعلم علماً (٤٢) ، وخف (٤٣) خفةً ، وخفر خفارة (٤٤) ،
ونم نيمةً ، وسرق سرقةً ، وحلم حلماً ، وخص خصصته
وخصوصته (٤٥) ، وحقر (٤٦) حقيرةً ، وجمز (٤٧) جمزى ،
وغلّب غلباً ، وغلبي (٤٨) ، وكسر كسراً ، وكراهية (٤٩) ، وجش

-
- (٣٣) في ح : لما .
(٣٤) سقطت من ق : من .
(٣٥) في ح : محلوقاً بدون واو العطف .
(٣٦) في ق : جلد مخلوداً .
(٣ٷ) في ق : شي . وفي ح : شني . والشنان : البغض ولواه بدينه
لياناً : مطلقه / القاموس المحيط .
(٣٨) في ق : وذكرى ذكرى .
(٣٩) في ق : علواً .
(٤٠) في ح : وعرا عرواً . وفي ب : عرو . والصواب عرواً مثل
غلوا بضم ثم فتح وهي الحمى كما في القاموس المحيط .
(٤١) في ح : أوعد .
(٤٢) في ق : علماً .
(٤٣) في ق : جف جفة .
(٤٤) في ق : حفر حفارة .
(٤٥) في ح : خصوصية .
(٤٦) الحقرية : الذلة / القاموس المحيط مادة (الحاقورة) .
(٤٧) في ق : جمز جمري . والجمزى : السريع / القاموس المحيط مادة
(جمز) .
(٤٨) في ق : غلبي .
(٤٩) في ب ح : كراهة . والمصنعان صحيحان .

حَبِثْنِي ، وصَارَ صَيْرُورَةً وَصَيُّورًا ، وَلَغَبَ (٥٠) ، لُغُوبًا ،
وَكَذَبَ (٥١) ، كَذَابًا ، وَتَمَلَّقَ تَمَلِّقًا ، وَقَاتَلَ قِتَالًا (٥٢) ، وَاقْشَعَرَ
قَشَعْرِبَةً .

والثاني : كَقَامَ قِيَامًا ، وَزَارَ زِيَارَةً ، وَشَنِيءٌ (٥٣) ، شَنَائًا ،
وَبَغَى (٥٤) ، الشَّيْءَ بَغَاءً ، وَسَمِنَ سِمْنًا ، وَقَدَّرَ قُدْرَةً ، وَطَلَسَ
طَلَسًا ، وإلى هذه واشباهها اشرتُ بقولي : وما سوى المذكورات مسموع .
ثم نهيتُ على ان المرة من الفعل الثلاثي يصاغ لها اسم على وزن :
(فَعْلَةٌ) : كَاكَلَ (٥٥) ، أَكَلَهُ ، وَشَرِبَ شَرْبَةً .

وان الهيئة (٥٦) منه يصاغ لها اسم على وزن (فِعْلَةٌ) كقول
النبي - صلى الله عليه وسلم - :

« اذا قتلتم فاحسنوا القِتْلَةَ » (٥٧) واذا ذَبَحْتُمْ فاحْسِنُوا
الذَّبْحَةَ ، (٥٨) .

هذا اذا لم يكن (٥٩) المصدر مصوغاً على احد الوزنين ، فإن (٦٠)

(٥٠) سقطت من ق : لغب .

(٥١) في ق : كذب .

(٥٢) في ح : قيتالاً .

(٥٣) في ز ق : وسنيء سَنَانًا .

(٥٤) في ق : بغا .

(٥٥) في ق : كل .

(٥٦) في ق : للهيئة .

(٥٧) في ق : القتل .

(٥٨) هذا جزء من حديث الاحسان في الذبح .

واللفظ في سنن الترمذي انظر عارضة الاحوذى بشرح صحيح
الترمذي ١٧٩/٢ وفي سنن النسائي - دار احياء التراث العربي
٢٢٧/٧ .

(٥٩) في ح : تكن .

(٦٠) في ح : فاذا كان .

كان (٦١) مصوغاً على أحدهما قرن بما يدل على أحد المعنيين كقولك :
رَحِمَهُ رَحْمَةً واحدةً ، ورَحْمَةً ودودٍ .

وإذا قصدت (٦٢) المرة من غير الثلاثي زيد على مصدره التاء
كانطلق انطلاقةً ، واستخرج استخراجاً ، وأكرم أكرامةً ، وتعلم
تعلماً (٦٣) .

هذا إذا كان المصدر قبل قصد المرة عارياً من التاء ، فإن لم يكن
عارياً منها وقصدت المرة وصف بواحدة نحو : استعذت استعذاةً
واحدةً .

وان قصدت الهيئة في مصدر غير (٦٤) الثلاثي قرن بما يدل عليها
نحو : انطلق انطلاقاً خائفاً وتسربل تسربلاً محارباً وإلى هذا اشرت
بقولي : وان قصدت هيأته قرن بدليل (٦٥) .

(٦١) سقطت من ب : كان .

(٦٢) في ح : قصد .

(٦٣) في ب : تعلّمه .

(٦٤) في ح : (غيره) .

(٦٥) في ق والله اعلم .

فصل :

﴿ اوزان اسم المفعول غير الثلاثي ﴾

ص :

(ويصاغ موازن اسم مفعول غير الثلاثي مراداً به مصدره ^(١) أو وقته أو مكانه .

وكذا موازن مفعول من ثلاثي مثل اللام مطلقاً ^(٢) أو عادم مضارع مكسور العين .

وكذا موازن مفعول مما فاءه ^(٣) واو وليس لامه ياء ، فان صيغ مثل ذلك من يضرب ^(٤) ونحوه ، فتحت العين في المصدر وكسرت في غيره . وما ورد بخلاف ذلك محفوظ) .

ش :

صيغة اسم المفعول ^(٥) من فعل رباعي أو خماسي أو سداسي تصلح ^(٦) لاربعة ^(٧) معانٍ .
احدها ^(٨) : ان يراد بها المفعول نحو : زيد "مكرم" ، وغلأمه مكاتب" ، وفعله مستحسن" .

-
- (١) في ح : ومصدره . وسقط من ز : من قول : (ويصاغ موازن) الى قوله (وكذا موازن) .
- (٢) في ح : مط .
- (٣) في ح : فائه . وفي ق : فاءه .
- (٤) في ح : نصرت .
- (٥) في ق : الفعول .
- (٦) في ق : يصلح .
- (٧) في ح : الاربعة .
- (٨) في ق : احدهما .

والثاني : الدلالة على وقت الفعل نحو : وقت انطلاقك مُلتقى^٩
 اخيك .

والثالث : الدلالة على مكان الفعل نحو : دارك مجتمعنا .

والرابع : الدلالة على المصدر نحو : عرفت^(٩) مكرم زيد عمراً،
 يسمي اكرامه^(١٠) عمراً . ومنه قوله تعالى : ه إلى ربك يومئذ
 انستقر^(١١) أي الاستقرار .

ومثله : ومزقناهم كل ممزق^(١٢) اي : كل تمزيق .
 ومثله : وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب^(١٣) ينقلبون^(١٤) أي : أي^(١٥) انقلاب^(١٦) ينقلبون .
 ومن الشواهد الشعرية قول أبي خراش^(١٧) :

٣٩٥- أَقَاتِلْ حَتَّى لَا أَرَى لِي مُقَاتِلًا
 وَأَنْجُو إِذَا مَا خِفْتُ إِحْدَى الْمَهَالِكِ

ومنها قول الآخر :

-
- (٩) سقطت من ح : عرفت .
 - (١٠) في ق : الكرامة .
 - (١١) الآية ١٢/ سورة القيامة .
 - (١٢) الآية ١٩/ سورة سبا .
 - (١٣) الآية ٢٢٧/ الشعراء .
 - (١٤) سقطت من ق : اي
 - (١٥) في ق : انقلاباً .
 - (١٦) في ق : ابي خراش .

٣٩٥- البيت من الطويل .
 وهو في ديوان الهذليين/ القسم الثاني/ ص ١٦٩ برواية (. . . بعض
 المهالك) .

٣٩٦- مَسَرَّ بَلَّ بِالْحُسْنِ قَدْ^(١٧) مُنِحَتْ
سَلَّمَى بِهِ غَنِيَتْ عَنْ الْحَلِيِّ^(١٨)

ومثله :

٣٩٧- مَدَحَرَجْنَا الرُّؤُوسَ إِذَا اقْتَتَلْنَا^(١٩)
نَهَاكُم عَنْ مَعَاوِدَةٍ^(٢٠) الْقِتَالِ

ومثله قول رجل^(٢١) من طي :

٣٩٨- بِمُدَّكَرِ الْمَاتِ الْمِرْدُ يَسْلُو
وَيَلْفَى^(٢٢) غَيْرَ ذِي أَمَلٍ بَعِيدٍ

ومثله قول الآخر^(٢٣) :

٣٩٦- البيت من الكامل .

• ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(١٧) سقطت من ح : قد .

(١٨) في ق : الحالبي .

٣٩٧- البيت من الوافر ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(١٩) في ق : التقينا .

(٢٠) في ق : معاودة .

(٢١) في ز ح : الآخر .

٣٩٨- البيت من الوافر ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٢٢) في ب : ويكفى . وسقطت (يسلو) من : ز .

(٢٣) هو العرجي كما في ديوانه ١٩٣ ودية الغواص للحريري ٤٣

والعرجي هو عبدالله بن عمر بن عمرو بن عثمان بن عفان الخليفة

الراشد الثالث . اشتهر بالفضل وكان كثير اللهو والصيد . لقب

بالعرجي لسكناه عرج الطائف وهي قرية من نواحيه .

انظر الاغانى ٢٨٣/١ والشعر والشعراء ٤٧٨/٢ وحديث الاربعاء

٢٣٥/١ ومقدمة ديوان العرجي ص ٤ .

وذكر العيني ان نسبته الى العرجي ليس بصحيح كما ذكره

الحريري والصحيح هو للحارث بن خالد بن العاص بن هشام

=

٣٩٩- أَظْلَمُ (*) إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا
أَهْدَى السَّلَامَ نَحِيَّةَ ظُلْمٍ

اراد : بادكار المات وان اصابكم رجلاً .

وانشد ثعلب :

٤٠٠- باي الخلتين عليك اتسي
فانني عند منصرفي مسول

المخزومي/المقاصد النحوية ٥٠٢/٣ وانظر الخزانة ٢١٨-٢١٧/١
وشرح التصريح ٦٤/٢ وشعر الحارث ٩١ .
وقيل ابو دهبيل الجمحي/انظر ديوانه ٦٦ .

٣٩٩- البيت من الكامل .
وهو في : المغني ٦٧٣/٢ وشنور الذهب ٤١١ والخزانة ٢١٨/١
وشرح شواهد المغني للسيوطي ٨٩٢ والمقاصد النحوية ٥٠٢/٣
والهمع ٩٤/٢ والدرر اللوامع ١٢٦/٢ وشرح التصريح ٦٤/٢
والاشموني ٢٨٨/٢ و٣١٠ وجاشية الخضري ٢٤/٢ واخبار
النحويين البصريين للسيراقي ٧٤ وابو عثمان المازني ٢٥ وديوان
ابي دهبيل الجمحي ٦٦ .
ويروى (اظلم ان مصابكم ٠٠٠) في : الاشياء والنظائر ٢٣٢/٣
والحماسة البصرية ٢١٦/٢ والامالي الشجرية ١٠٧/١ والاغاني
٢٢٦/٩ وديوان العرجي ١٩٣ . وشعر الحارث بن خالد المخزومي
٩١ وابو عثمان المازني ٢٧ والاصول لابن السراج ١٦٥/١ .
ويروى (٠٠٠ رد السلام ٠٠٠) في المغني ٥٣٨/٢ .
ويروى (اظلم ٠٠٠ اليكم ظلم) في شرح شواهد المغني للسيوطي
٨٩٤ .
ويروى (٠٠٠ السلام اليكم ظلم) في درة الغواص ٤٣ .
وصدوره في اوضح المسالك ٢٤٢/٢ .
وفي ق : اظلم (*)

٤٠٠- الابيات من الوافر . ولم اجدها في مجالس ثعلب المطبوع بتحقيق
عبد السلام محمد هارون .

أَبَاحُسَيِّ (٢٤) فَلَيْسَ لَهَا ضِيَاءٌ
 عَلَيَّ وَمِنْ (٢٥) يُصَدِّقُ مَا أَقُولُ
 أَمْ (٢٦) الْآخَرَى وَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ
 وَأَنْتَ (٢٧) لِكُلِّ مَكْرَمَةٍ فَعُولٌ

وفي تشبيلي : بَمُلْتَقَى وَمُجْتَمِعٍ وَمُكْرَمٍ وَمُسْتَقَرٍّ
 وَمُمَزَّقٍ وَمُنْقَلَبٍ وَمُقَاتِلٍ (٢٨) وَمُنْسَرِبِلٍ وَمُدْحَرَجٍ وَمُدَكَّرٍ
 وَمُصَابٍ وَمُنْصَرَفٍ ، ما يعني عن التشيل بالمصوغ (٢٩) من سائر امثلة
 المزيد فيه .

ولا يعمل من هذه الامثلة ولا من (مَفْعَلٍ وَمَفْعِلٍ) المصوغين (٣٠)
 من الثلاثي إلا ما اريد (٣١) به المصدر ، فان ولي شيئاً منها عمل وسجله
 محل وقت أو مكانٍ قَدَرِ الوقت أو المكان مضافاً الى المذكور ، وجعل هو
 مصدرأ منسوباً (٣٢) اليه العمل كقول الشاعر :

٤٠١- كَأَنَّ مُدْحَرَجَ الْأَبْطَالِ مِنَّا
 رَوَّسَهُمْ أَدَا حِي (٣٣) التَّعَامِ

-
- (٢٤) في ح : ابني الحسنى .
 (٢٥) في ح : عليّ من .
 (٢٦) في ق : اما للآخري وسقطت من ز : لها .
 (٢٧) في ق : ولنت .
 (٢٨) في ح : مقابل .
 (٢٩) في ق : الموصوغ .
 (٣٠) في ق : المصوغين .
 (٣١) في ق : ما ازيد به .
 (٣٢) في ح : منصوباً .
 ٤٠١- البيت من الوافر ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
 (٣٣) في ق : اذا ، وأداحي جمع أدحية ، وهي البيضاء .

أراد كأن مواضع دحرجة الابطال رؤوسهم فحذف المضاف الى المصدر وأقام المصدر مقامه 'باقياً على عمله' ، كما قال الآخر (٣٤) .

٤٠٢- كَأَنَّ مَجْرَّ الرَامِسَاتِ ذُبُولَهَا
عَلَيْهِ قَضِيمٌ نَمَقَّتْهُ الصَّوَانِعُ

أراد كأن موضع مجرّ الرامسات ذبولها . ففعل مثل ما فعل الآخر .
ويصاغ للمصدر والوقت والمكان من كل من ثلاثي معتل اللام موازن
(مفعّل) بفتح العين .

فالمصدر كقول الشاعر :

٤٠٣- فَظَلَّتْ بِمَلْقَى وَأَحْفِ جَرَعَ الْمَعَى
قِيَاماً تَفَالَى (٣٥) مُصْلَخِماً آمِيرَهَا

أي ظلت هذه الحُمر بموضع ملاقة (٣٦) واحفٍ جرّع المعى .
وواحف (٣٧) وجرّع المعى مكانان .

والوقت : كقولك : السحر مَسْعَى الصالحين .

(٣٤) هو النابغة الذبياني .

٤٠٣- البيت من الطويل .

وهو في المفصل ١٣٢/٢ ، وابن يعيش على المفصل ١١٠/٦
وديوان النابغة الذبياني ص/٤٣ وشواهد الكشف ص ١١٥
وشواهد الشافية ص ٨٢ والاضداد لابي الطيب ص ٦٥٠ .
الرامسات : الرياح التي تثير التراب . والقضيم جلد يكتب عليه .
نمقته : كتبه . الصوانع : الكتاب .

٤٠٣- البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
واستفلى رأسه وتعالى اشتهدى أن يفلى رأسه بحثاً عن القمل /
القاموس المحيط مادة (فلا) وجبل صلخم ومصلخم ممتنع /
القاموس المحيط مادة (اصلخم) .

(٣٥) في ق : تغالى - بالغين - والصواب بالغاء .

والمكان : كقولك : الجنة ' مثوى ' السعداء ، والنار مأوى الاشقياء .

وكمفعّل المصوغ من معتل اللام في فتح العين .

واحتمال المعاني الثلاثة (مفعّل) المصوغ من ما^(٣٨) عين ' مضارعه مفتوحة
أو مضمومة : كمذهب ومشرّب ومدخل ومقرّب . والى^(٣٩) هذه
وامثالها أشرت بقولي : أو عادم مضارع مكسور العين .

ثم قلت : وكذلك موازن (مفعّل) مما فاؤه^(٤٠) واو" وليس لامه
ياء ، فنبهت بذلك على (مَوْعِدٍ) ونحوه ، فانه صالح^(٤١) أن^(٤٢) يراد به
الوعد ووقته^(٤٣) ، ومكانه .

واحترزت بقولي : وليس لامه ياء من نحو : موحى فانه مستحق
لفتح العين من اجل مساواته^(٤٤) لِمَلَقَتِي وَمَسَعَى^(٤٥) ومثوى^(٤٦) ،
ومأوى في اعتلال اللام ، وهو صالح ان ايراد به^(٤٧) الوحي ووقته
ومكانه .

فان صيغ^(٤٨) (مفعّل) من صحيح الفاء واللام مكسور عين مضارعه

-
- | | |
|------|------------------|
| (٣٦) | في ح : ملاقات . |
| (٣٧) | في ق : وواجف . |
| (٣٨) | في ح : مما . |
| (٣٩) | في ق : فالى . |
| (٤٠) | في ح : فائه . |
| (٤١) | سقطت من ح : ان . |
| (٤٢) | في ح ق : وقته . |
| (٤٣) | في ق : مساوايه . |
| (٤٤) | في ح : فسمع . |
| (٤٥) | في ق : مثوى . |
| (٤٦) | سقطت من ح : به . |
| (٤٧) | في ح : صنع . |

كَيضْرِبُ ، فرَّقَ فيه بين المصدر وغيره ، ففِيلٌ (٤٨) مَضْرَبٌ بالفتح اذا
قصد المصدر ، ومَضْرِبٌ بالكسر اذا قصد به الوقت أو المكان .

وما جاء بخلاف ذلك حفظ ولم يقس عليه . فمما (٤٩) يحفظ ولا
يقاس عليه : مرجع بمعنى الرجوع ، ومجىء بمعنى الجيء ، وممِلٌ (٥٠)
بمعنى الميل ، ومعصية (٥١) بمعنى القصيان ، ومأْوِي الأبل بمعنى الموضع
الذي تأوى فيه ، ومَطْلَع بمعنى وقت الطلوع أو مكانه وما اشبه ذلك
مما كسرت عنه وقياسه الفتح . وكذا (٥٢) ما فتح وقياسه الكسر كقول
بعض العرب في الموضع (٥٣) والموجِلِ مَوْضَعٌ وموجِلٌ (٥٤) .

-
- (٤٨) في ح : فيقل . وفي ز : ففيل مضروب .
(٤٩) في ق : فهما .
(٥٠) في ح : وضل .
(٥١) في ح : مقصية بمعنى القصيان . وفي ب : معصية .
(٥٢) في ز : لنا .
(٥٣) في ب ق : الموحل وفي ز : المتوجِّل .
(٥٤) في ق ب : وموحد والله اعلم . وفي ز : وموَجِّل . . .

فصل :

﴿ أسماء الأفعال ﴾

ص :

(أَسْمَاءُ^(١) الْأَفْعَالِ : كُلُّ اسْمٍ لَازِمٍ الْيَابَةِ عَنْ فِعْلٍ دُونَ تَعَلُّقٍ بِعَامِلٍ .

والنائبُ عن الماضي والمضارعِ قليلٌ ، وكثيرُ النائبِ عن الأمرِ . واطْرَدَ مِنْهُ مُوَازِنٌ^(٢) فَعَالٌ مَصْنُوعًا مِنْ ثَلَاثِي مُجَرَّدٍ وَغَيْرِهِ . إِمَّا مِضَافٌ إِلَى ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ لَزُومًا ، وَإِمَّا مُفْرَدٌ ، وَإِمَّا مُرَكَّبٌ تَرْكِيبَ إِمْتِزَاجٍ .

وَمَا لَمْ يَنْوُنْ مِنْهَا مَعْرِفَةً ، وَمَا نُوِّنَ نَكِيرَةً . وَكُلُّهَا تَعْمَلُ^(٣) فِي مُتَأَخَّرٍ عَمَلَ مَا نَابَ عَنْهُ) .

ش :

تصديرُ الحَدِّ بِذِكْرِ الْاسْمِ مُخْرِجٌ^(٤) الْحُرُوفَ ، فَانْهَاشَارَكَ أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ فِي لَزُومِ الْيَابَةِ عَنِ الْأَفْعَالِ دُونَ تَعَلُّقٍ بِعَامِلٍ .

وقولي دُونَ تَعَلُّقٍ بِعَامِلٍ مُخْرِجٌ لِرُؤْيَدِ الْمُضَافِ وَنَحْوِهِ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ^(٥) .

-
- | | |
|-----|-------------------------------|
| (١) | في ق : وأسماء . |
| (٢) | في ح ب : الموازن . |
| (٣) | في ح ب : يعمل . |
| (٤) | في ح ب : يُخْرِجُ . |
| (٥) | في ح : يتصرف . في ب : تنصرف . |

قال الاخفش في مسائله^(٦) الصُّغْرَى : وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
يَجْعَلُ رُوَيْدَ مَصْدَرًا فَيَقُولُ^(٧) : رُوَيْدَ زَيْدٍ عَمْرًا^(٨)
كقولك^(٩) : ضَرْبُ زَيْدٍ عَمْرًا ، وَرُوَيْدُكَ عَمْرًا^(١٠) مثل
ضَرْبِكَ عَمْرًا .

قال المؤلف^(١١) :

فَرُوَيْدٌ فِي مِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ^(١٢) مَصْدَرٌ مُلَازِمٌ^(١٣) لِلنِّيَابَةِ عَنْ
أَرُوْدٍ وَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِفَعْلٍ مُضْمَرٍ عَمِلَ فِيهِ النَّصَبُ . فَفَتْحَتُهُ فَتْحَةُ اِعْرَابٍ
بِخِلَافِ قَوْلِكَ : رُوَيْدُ^(١٤) زَيْدًا ، بِلَا اِضَافَةٍ ، فَانَّهُ اسْمُ فَعْلٍ مُلَازِمٌ
لِلنِّيَابَةِ عَنْ أَرُوْدٍ^(١٥) دُونَ تَعَلُّقٍ بِعَامِلٍ وَفَتْحَتُهُ فَتْحَةُ بِنَاءٍ .

وَالنَّائِبُ مِنْ اَسْمَاءِ الْاَفْعَالِ عَنِ الْفِعْلِ الْمَاضِي كَشَتَّانَ بِمَعْنَى افْتَرَقَا .
وَهَيْهَاتَ بِمَعْنَى بَعُدَا ، وَبُطْأَنَ بِمَعْنَى بَطُؤَ^(١٦) ، وَوَشَكَانَ^(١٧)
وَسَرَعَانَ بِمَعْنَى وَشَكَ^(١٨) وَسَرُعَ وَمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ .

وَالنَّائِبُ عَنِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ كَأُفِي^(١٩) بِمَعْنَى اَنْتَضَجَرُ ، وَأَوْهَ

-
- | | |
|------|--------------------------------------------------------------------------|
| (٦) | في ح : مصادره . |
| (٧) | سقطت من ح : فيقول . |
| (٨) | في ق ح ز : عمروأ . |
| (٩) | في ح ب : كقولك . |
| (١٠) | في نسخة ح : عمروأ . |
| (١١) | في ق : قال المؤلف رحمه الله . |
| (١٢) | سقطت من ز : مثل هذا الكلام . |
| (١٣) | في ح : الكلام مصدره مصدر تلازم لهذا للنياية . . . وسقطت
من ق : مصدر . |
| (١٤) | في ق ح : زويد . |
| (١٥) | في ب : أُوْرِدَ . |
| (١٦) | في ق : بطأؤ . |
| (١٧) | في ق : وسكان . |
| (١٨) | في ح : وسرع وشك . |
| (١٩) | في ح : كان . |

بمعنى 'أَتَوَجَّعُ' ، وَوَيَ وَوَاهَا بمعنى 'أَتَعْجَبُ' ، وَإِلَى بمعنى
أَتَنَحَّى' (٢٠) .

وكلا النوعين قليل بخلاف النائب عن فعل الامر فانه كثير (٢١) ،
ولكثرته ناب عن فعل لازم (٢٢) وعن فعل متعدٍ ، بخلاف الآخرين
فاهما لا ينوبان إلا عن افعال لازمة .

ولكثرته جعل بعضه مقيساً وهو الموازن لِفَعَالٍ مصوغاً (٢٣) من فعلٍ
ثلاثي مجرد : كَتَرَكَ زَيْدًا بمعنى اتركه .

فسيبويه (٢٤) يجعل هذا النوع مقيساً غير مقصور على السماع بشرط
كون الفعل الذي يصاغ منه : كَتَرَكَ أَوْ نَزَلَ (٢٥) في عدم الزيادة على
ثلاثة أحرف ، وكون الفعل لازماً أو متعدياً الى واحدٍ فَتَرَكَ (٢٦)
وَنَزَلَ وَمَنَعَ ، واردة على القياس لموافقتها ما تقرر ، ودَرَكَ شاذ
لانه من (أدرك) فقد فاتته (٢٧) ان يكون (٢٨) من فعل مجرد .

واشرت بالمضاف الى ضمير المخاطب لزوماً الى نحو : دونك زَيْدًا ،
وعندك عمراً (٢٩) ، وَدَعَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ ، (٣٠) .

-
- (٢٠) في ح : انتحي .
وانظر كتاب سيبويه ١٢٦/١ وكذا اللسان مادة (الى) نقلا عن
سيبويه .
(٢١) في ق : كثير .
(٢٢) في ح : اللازم .
(٢٣) سقطت من ح : مصوغاً .
(٢٤) انظر سيبويه ١٢٦/١ ، ١٢٧ .
(٢٥) في ق : ترك .
(٢٦) في ق : فنزال وتراك .
(٢٧) سقطت من ح : من .
(٢٨) في ح : تكون .
(٢٩) في ح ز : عمروا . وفي ح ب : زيدا .
(٣٠) الآية ١٠٥ / سورة المائدة .

ومثال المفرد صه^(٣١) بمعنى اسكت ، وبَلَّه^(٣٢) زَيْدًا بمعنى

دعه .

ومثال المركب تركيب امتزاج قول العرب : « حَيْهَلِ
الثَّرِيدَ »^(٣٣) بمعنى اِثْوِهْ . و « هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ »^(٣٤) بمعنى
احضروا^(٣٥) .

وما لم ينون من هذه الاسماء فهو معرفة : كَرَأَى وَشَتَّانَ .

وما نَوَّنَ فهو نكرة : ك (اِيْه) بمعنى تَحَدَّثْ ، و (اِيْهَا)
بمعنى ازدجر^(٣٦) .

واشرت بقولي : وكلها تعمل^(٣٧) في متأخر ، الى ان معمولاتها لا
تتقدم^(٣٨) عليها ، فان ورد ما يوهم تقدم معمول بعضها قدر قبله عاملا
كقول^(٣٩) الراجز^(٤٠) :

٤٠٤- يَأْ اِيْهَا الْمَاتِحُ دَلْوِيْ دُونْكَ
اِنْسِي رَأَيْتُ النَّاسَ^(٤١) يَحْمَدُوْنَكَ

-
- (٣١) في ق : منه .
(٣٢) في ق : ويليه زَيْدًا . وفي ح : زيد .
(٣٣) القول في سيبويه ١٢٣/١ والهمع ١٠٦/٢ وابن الناطم ص ٢٣٨
(٣٤) الآية ١٥٠/سورة الانعام .
(٣٥) في ق : احضرو .
(٣٦) في ب : ازدجر .
(٣٧) في ح ب : يعمل .
(٣٨) في ح : يتقدم .
(٣٩) في ب : الآخر .
(٤٠) هي جارية من بني مازن ولم اقف على اسمها .
وقيل هو رُوْبَة بن العجاج/الامالي الشجرية . وقيل راجز جاهلي
من بني اسيد بن عمرو بن تميم/الخزاعة ١٥/٣ .
(٤١) في ق : القوم .
٤٠٤- البيت من الراجز المشطور انشده ابو عبيدة وقائلته جارية من

فدلوي^(٤٢) منصوب بدونك مضمراً لا بدونك المتأخر^(٤٣) ويجوز
جعله مبتدأ ودونك خبره^(٤٤) .

بني مازن وقصته ما روى البراء بن عازب (رض) انه قال : أتى
رسول الله (ص) بشر ذمة فنزلنا فيها ستة مائة ونزل فيها ناجية
لبن جندب الاسلامي (رض) بأمر رسول الله (ص) فادلت جارية
من بني مازن دلوها وقالت :

يا ايها المائج دلوي دونكا
لاني رأيت الناس يحملونكا
يشنون خيراً ويمجدونكا
خذها اليك اشغل بها يمينكا

فاجابها ناجية :

قد علمت جارية يمانية
اني انا المائج واسمي ناجية
وطعنة ذات رشاش واهية
طعنتها تحت صدور العاوية

وبشر ذمة : اي قليلة الماء والمائج : الذي ينزل البئر فيملا الدلو
اذا قل ماؤها ٠/المقاصد النحوية ٣١١/٤ .
والبيت في :-

ابن يعيش ١١٧/١ ومغني اللبيب ٦٠٩/٢ و٦١٨ والانصاف ١/
٢٢٩ والدرر اللوامع ١٣٨/٢ وامالي الزجاجي ٢٣٧ والخزانة
١٥/٣ والمقاصد النحوية ٣١١/٤ وشرح التصريح وحاشية يس
العلمي عليه ٢٠٠/٢ والاشموني ٢٠٦/٣ وامالي القالي ٢٤٤/٢
واللسان مادة (ميح) والامالي الشجرية/التكملة المنشورة في
مجلة المورد المجلد الثالث/العدد الاول ص ١٨٤ والزاهر لابي بكر
الانباري ص ٦٠٢ .

ويروى (يا ايها المائج) في اعراب القرآن للزجاج ١٥٢/١
ويروى (..... اني وجئت الناس) في المقرب ١٣٧/١ .
وصدرة في : امالي السهيلي ٧٧ ووضح المسالك ١٢٠/٣ وشذور
الذهب ٤٠٧ والهمع ١٠٥/٢ وتفسير القرطبي ٢٣٣٩/٤ ومجمع
الامثال ٦٧/١ .

(٤٢) في ح : فلولوي .

(٤٣) في ق المتأخر .

(٤٤) في ق : خبره والله اعلم .

فصل :

﴿ التعجب ﴾

ص :

(ينصب ^(١) المتعجب منه بفعل على « أَفْعَلْ » مخبر ^(٢) به عن ^(٣) « ما » مبتدأ ، ويجر ^(٤) بعد فعل على « أَفْعَلْ » بياء لازمة مع غير « أَنْ » و « أَنَّ » . وصوغهما من فعل ، ثلاثي ، تام ، تام التصرف ، مثبت ، مسمى الفاعل ، أو كسماء ، متفاوت المعنى ، من غير باب افعال فعلاء ، نحو :
 ما ^(٥) أَحْسَنَ زَيْدًا وَأَحْسِنَ بِهِ .

ويضاف الى المتعجب منه مصدر ما قصد التعجب به من فعل زائد على ثلاثة ^(٦) أحرف ، أو ناقص أو عادم التفاوت أو من افعال فعلاء ^(٧) وأقماً بعد اشدّ واشدّ ^(٨) و ^(٩) شبههما ، ووقوعه بعد احسن واحسين به ^(١٠) .

ويقال في « فَعِلَ » ، ان خيف لبس ^(١١) ما اشدّ ما فَعِلَ واشدّ بما فَعِلَ .

-
- | | |
|------|-----------------------------------------------------|
| (١) | في ق : وينصب . |
| (٢) | في ق : مجرور به . |
| (٣) | في ح : عما . |
| (٤) | في ق : ويجر ببناء بعد . |
| (٥) | سقطت من ح : ما . |
| (٦) | في ح : الثلاثة . بدل : ثلاثة أحرف . |
| (٧) | في ق : فعلاء . |
| (٨) | في ق : اشدداً . وفي ب : أو اشدداً أو شبههما وقوعه . |
| (٩) | في ح : أو شبههما وقوعه . |
| (١٠) | سقطت من ق ب : به . |
| (١١) | في ق : ليس . |

وقد^(١٢) يُصَاغُ فعلاً^(١٣) التعجب من « أَفْعَلْ » ومن فعل^(١٤) أَفْعَلْ فَعْلَاءً أن تفاوت معناه ، ومن فِعْلٍ المفعولِ إنْ لم يلتبس بفعل الفاعل .

وفَصْلُ المتعجب^(١٥) بهِ بِمَا^(١٦) تعلق بهِ^(١٧) من ظرف أو عديله جائز ، وكذا فَصْلُهُ بُدْءاً .

والفَصْلُ بينَ « مَا » و « أَفْعَلْ » بكان ويكون زائدين . وقد يحذف المتعجب منه ان دلَّ عليه دليل) .

ش :

للمتعجب منه ثلاثة أفعال :

أحدها : موازن أَفْعَلْ^(١٨) .

والثاني : موازن أَفْعِلْ .

والثالث : موازن فَعْلَ ، وهو يجري مجرى نِعَمَ . ولذلك آخر ذكره الى بابها^(١٩) .

وأما موازن أَفْعَلْ ، فينصب المتعجب^(٢٠) منه ويتقدم عليه « ما » مبتدأ ، ويكون^(٢١) هو خبراً عنها نحو : ما أَحْسَنَ^(٢٢) زيداً .

(١٢) سقطت من ح : وقد .

(١٣) في ق : فاعلاً . وفي ح : فعلاً .

(١٤) سقطت من ح : فعل .

(١٥) في ح : التعجب .

(١٦) في ق : بما .

(١٧) في ح : تعلق فعل به .

(١٨) سقط من ز : أفعل والثاني موازن .

(١٩) في ح : ما بها .

(٢٠) سقطت من ب : المتعجب .

(٢١) في ح ب : يكون . وفي ز : يكون هو أو خبراً .

(٢٢) في ح : ما إليه احسن .

ويدل على فعليته لزومه^(٢٣) نون الوقاية اذا وقع^(٢٤) على ياء المتكلم نحو : ما أفقرني الى عفو الله .

واما موازن « أَفْعِلْ » فيقع بعده التعجب منه مجروراً بباء لازمة نحو : أَحْسِنْ بزيد . ويجوز حذفها مع أن^(٢٦) وأن . فمن حذفها^(٢٧) مع أن قول حاتم :-

٤٠٥- أَلَا أَرَقَّتْ عَيْنِي فَبْتُ أَدِيرُهَا
حِذَارَ عَدُوِّ أَحْرَ أَنْ لَا يَضِيرُهَا

ولا خلاف في فعليته وهو أمر في اللفظ خبر في^(٣٠) المعنى . وجاز^(٣١) ذلك في التعجب^(٣٢) كما جاز في غيره كقوله تعالى^(٣٣) :

« قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا »^(٣٤) .

والمجرور بعد (افعل) فاعل كالمجرور في كفى بزيد فارساً ، الا ان الباء بعد كفى قد تحذف والباء بعد افعل لا تحذف مع غير ان وان .

- (٢٣) في ح : لزوم .
(٢٤) في ق : أوقع .
(٢٦) في ح : أن وان .
(٢٧) سقطت من ح : حذفها .

- ٤٠٥- الشاهد من الطويل .
وهو في النوادر لابی زيد ص ١٠٦ وفي ديوان حاتم الطائي ص ٩٣ ورواية البيت فيهما : (..... حذار غدر احجى بان لا يضيرها) .
(٣٠) في ح : خبر في اللفظ خبر في المعنى .
(٣١) سقطت من ح : ذلك .
(٣٢) في ق : المتعجب .
(٣٣) في ح : كقوله الله عز وجل .
(٣٤) الآية ٧٥ / سورة مريم .

وقيد الفعل الذي يصاغ منه فعلاً^(٣٥) التعجب بكونه فعلاً ، احترازاً من معنى^(٣٦) لا فِعْلَ لَهُ •

وقيد بثلاثي احترازاً من^(٣٧) الزائد على الثلاثة •

وقيد بالتمام احترازاً من^(٣٨) الأفعال الناقصة •

وقيد بالتصرف احترازاً من نعم وبئس ونحوهما •

وقيد التصرف بالتمام احترازاً من^(٣٩) يذر ويُدع فانهما

يتصرفان^(٤٠) تصرفاً ناقصاً ، فلا يصاغ منهما فعل تعجب^(٤١) •

واحترز بذكر الانبات من فعل لا يستعمل الا منفيّاً نحو : ما

عجبت^(٤٢) بالشيء أى ما^(٤٣) انتفعت به •

واحترز بسمى الفاعل أو^(٤٤) كمسماه من فعل ما لم يسم فاعله

فانه لا يتعجب منه^(٤٥) كي لا يلتبس بفعل الفاعل المتعجب به • فان أمن

الالتباس^(٤٦) لم يتمتع التعجب به كقولك :

ما آبخت زيداً ، وما انخاه^(٤٧) علينا ، وما اعناه بحاجتك ، وما

(٣٥) في ح : فعلاً •

(٣٦) في ق ز : لا فعل لا فعل له •

(٣٧) في ح : عن •

(٣٨) سقطت من ق : من الأفعال الناقصة وقيد بالتصرف •

(٣٩) سقطت من ق : من وفي ح : عن •

(٤٠) في ق : يتصرفان •

(٤١) في ح : التعجب •

(٤٢) في ق : عجبت •

(٤٣) سقطت من ح : ما •

(٤٤) في ق : و •

(٤٥) في ق ز : به •

(٤٦) في ق : الا التباس •

(٤٧) في ب : انخاه •

أَحْرَمَ^(٤٨) من عدم الانصاف •

واحترز بالتفاوت في المعنى مما لا تفاوت في معناه نحو : مات زيد ونشأ^(٤٩) الولد •

واحترز بكونه من غير باب أَفْعَلَ ° فَعَلَّاهُ^(٥٠) من نحو : شَنِبَ فهو^(٥١) أَشْنَبَ وحوْر^(٥٢) فهو آحور^(٥٣) •

فهذه الأفعال التي احترز منها لا يصاغ^(٥٤) منها شيء من^(٥٥) فعل التعجب^(٥٦) • فإن دعت الحاجة^(٥٧) الى التعجب بشيء منها وله مصدر نوصل الى ذلك بذكر اشدَّ أو اشدد وما اشبههما مردفاً^(٥٨) بمصدر الفعل الذي قصد التعجب به ، مضافاً الى التعجب منه منصوباً بعد أَشَدَّ أو^(٥٩) ما يجري مجراه ، ومجروراً بالباء بعد اشدد^(٦٠) أو ما يجري مجراه نحو : ما اشدَّ انطلاق زيد واشدد بانطلاقه ، وما اشدَّ كونه عالماً واشدد بكونه عالماً ، وما افجع مَوْتَهُ وافجع بموته ، وما احسن شنبه وحوْرَهُ^(٦١) واحسن بشنبه وحوره^(٦٢) •

-
- | | |
|------|-----------------------------------------------------------|
| (٤٨) | في ح : احوم • |
| (٤٩) | في ح ق : ونشاء • |
| (٥٠) | في ح : فعلاء (مكررة) • |
| (٥١) | سقطت من ق ح : فهو اشنب • |
| (٥٢) | في ق : حوز • |
| (٥٣) | في ح : احوره • وفي ق : احوز • |
| (٥٤) | في ق : تصاغ • |
| (٥٥) | في ق : منها • |
| (٥٦) | في ح : تعجب • |
| (٥٧) | في ق : حاجة • |
| (٥٨) | في ق : مرادفاً • |
| (٥٩) | في ح : اشدأ وما • |
| (٦٠) | في ح : اشدله وما • |
| (٦١) | سقطت من ق ح : وحوره • |
| (٦٢) | في ق : وحوزه • وكررت في ح : العبارة : واحسن بشنبه وحوره • |

وإذا قصد التعجب بفعل لم يسم فاعله مما يخاف^(٦٣) التباسه بفعل
الفاعل جعل صلة لما المصدرية وأوليت اشدَّ أو اشدد أو ما يجري
مجراها^(٦٤) على نحو ما ولي غيرها كقولك قاصداً للتعجب بضرب زيد
ما أَشَدَّ ما ضُرِبَ زيد وأشدَّ بما ضرب زيد^(٦٥) .

وجعل سيبويه^(٦٦) صوغ فعل التعجب من الفعل الذي على وزن
أَفْعَلَ كَأَعْطَى مقيساً كصوغه من ثلاثي مجرد .

وبقوله أقول لكثرة^(٦٧) ورود ذلك عن^(٦٨) العرب نحو : ما اعطاه
للدراهم ، وما اولاه للمعروف ، وما احسنه الى الناس .

ولأن افضل يشبه فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ في كون مضارعه رباعي
اللفظ ، بخلاف غيره من ذوات الزيادة .

وقد يصاغ فعلاً^(٦٩) التعجب من فعلِ افْعَلَ فَعَلَاءَ ، اذا كان فعله
ثلاثياً وكان متفاوت المعنى ، نحو : ما أحمقَه ، وما أهوجَه ، وما أرعنه ،
وما انوكه ! .

وعكَّلَ بعض التحوين جوازَ التعجب بفعلِ الاحمقِ والاهوجِ
والارعنِ والأنوكِ ، بأن هذه الالفاظ فيها معنى جاهل فتعجب بافعالها كما
يتعجب بفعل الجاهل ، فيقال : ما أجهلَه ! .

وقال الفراء : « ومن التحوين من يجيز^(٧٠) التعجب والتفضيل من

-
- | | |
|------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| (٦٣) | في ق : يجاف . |
| (٦٤) | في ق : مجرهما . |
| (٦٥) | سقطت من ق : زيد . |
| (٦٦) | سيبويه ٣٧/١ وابن يعيش ١٤٤/٧ وانظر رأي المبرد والافخش
وغيرهما في هامش المقتضب ١٨١/٤ . |
| (٦٧) | في ح : الكثيرة . |
| (٦٨) | في ق : من . |
| (٦٩) | في ح : فعلاء . |
| (٧٠) | في ح : يخبر . |

الفعل الذي مؤنثه فعلاء اذ كان فعله ثلاثياً كاعشى ' واعشى ' وازرق^(٧١) وأعرج ، وليس ذلك بشي^(٧٢) . إنما ينظر في هذا الى ما كان في معناه قلّة وكثرة ، ألا^(٧٣) ترى ' انك تقول : فلان اقوم ' من فلان واجمل ' ؛ لأنّ قيام أحدهما وجماله قد يزيد على قيام الآخر وجماله ، ولا تقول^(٧٤) لأعميين ولا لميتين : هذا أعمى ' من هذا ، وهذا^(٧٥) أموت ' من هذا . فان جاء منه في شعرٍ احتُمل . وحكي عن بعض من لقي^(٧٦) العرب انه سمع العرب يقولون : ما اسودَّ شعره ' ، الى هنا كلام الفراء^(٧٧) .

وحق المتعجب منه ان لا يفصل بينه وبين فعلي التعجب لضعفهما وشبههما بالحروف في^(٧٨) عدم التصرف إلا^(٧٩) ان العرب سامحت في الطرف وعديله وهو الجار والمجرور ، فجازت الفصل بهما بين فعل^(٨٠) التعجب والمتعجب^(٨١) منه ، كما فصلت بهما دون غيرهما في غير التعجب ولا يكون ما فصل به هنا إلا متعلقاً بفعل التعجب ، فمن ذلك قول عمرو^(٨٢) بن

-
- | | |
|------|-------------------------------------------------|
| (٧١) | في ح : وازرق . |
| (٧٢) | في ح : بشر . |
| (٧٣) | في ح : الى ترى . |
| (٧٤) | في ح : يقول . |
| (٧٥) | سقطت من ح : وهذا . |
| (٧٦) | في ح : القى . وسقطت من ق : العرب . |
| (٧٧) | في ح ب ز : (قال المؤلف الى هنا كلام الفراء) . |
| (٧٨) | في ق : من . |
| (٧٩) | في ح : الى . |
| (٨٠) | في ح : فعلي . |
| (٨١) | سقطت من ق : والمتعجب منه . |
| (٨٢) | في ح : عمر . |

وهو عمرو بن معد يكرب بن عبد الله المنحجي الزبيدي الصحابي وكنيته ابو ثور . شاعر فارس مشهور محسن مخضرم من اليمن . اسلم وجاهد في سبيل الله ، توفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب (رض) وقيل يوم القادسية شهيداً سنة ٢١ هـ .

=

معدني كرب : والله دَرُّ بَنِي سُلَيْمٍ مَا أَشَدَّ فِي الْهِجَاءِ لِقَاءَهَا^(٨٣) ،
وَمَا أَكْرَمَ فِي التَّلَازِمَاتِ^(٨٤) عَطَاءَهَا ، وَمَا أَثْبَتَ^(٨٥) فِي
الْمَكْرُمَاتِ بَقَاءَهَا ،^(٨٦) (٨٧) .

ومن الشواهد الشعرية قول أوس :

٤٠٦- أَقِيمُ بِيَدَارِ الْحَزْمِ مَا دَامَ حَزْمُهَا
وَآخِرُ إِذَا حَالَتْ بَأَنٍ أَتَحَوَّلَا

ومنها قول الآخر^(٨٨) :

٤٠٧- عَاتَبَتْنِي وَمَا أَلَذَّ لَدَى الصَّبِّ
عِتَابَ الْحَيْبِ يَوْمَ التَّلَاقِي

انظر الاغاني ٢٠٨/١٥ والشعر والشعراء ٢٨٩/١ والاصابة ٦٨/٣
واسد الغابة ١٣٢/٤ وخزانة الادب ٤٢٥/١ ومقدمة ديوانه ص ١٣
والمؤتلف والمختلف ٢٣٤ والموشح ١٥ .

(٨٣) في ق : نَهَاها .

(٨٤) في ح : التَّزِمَاتِ .

(٨٥) في ق : وَاثَبَتْ .

(٨٦) في ح : بَقَالَهَا .

(٨٧) هذا القول في ابن عقيل ١٢٥/٢ وفيه (... ما احسن في

الهيحاء ... واكرم ... واثبت ...) .

وفي الهمع ٩١/٢ (ما احسن في الهيحاء لقائها) وفي الدرر اللوامع

١٢١/٢ (... ما اشد ... واكرم ... واثبت ...) مع زيادة

على ما ذكر ابن مالك .

٤٠٦- البيت من الطويل .

وهو في ابن النظم ص ١٨١ وشرح شواهد المغني للسيوطي ص ٤٠٠

والمقاصد النحوية ٦٥٩/٣ والصبيان على الاشموني ٢٤/٣ وديوان

أوس بن حجر ص ٨٣ .

وعجزه في اوضح المسالك ٢٧٩/٢ والاشموني ٢٤/٣ .

(٨٨) في ح : الرَّاجِزُ .

٤٠٧- البيت من الخفيف ولم اقف على اسم قائله وسخرجه .

ومنها قول عمر^(٨٩) بن أبي ربيعة

٤٠٨- فصدتْ وقالت بل تريد فضيحتي
واحبيبٌ الى قلبي بها متفضّيبا
ومنها قول عبدالله^(٩٠) بن سبرة^(٩١) حين^(٩٢) قطعت يده في الغزو
فعبّر عنها بالجار :

٤٠٩- وَيَ^(٩٣) لَمْ جَارِ غَدَاةَ الرَّوْعِ فَارَقَنِي^(٩٤)
أَهْوَنَ عَلَيَّ بِهِ إِذْ بَانَ فَانْقَطَعَا
ومثله^(٩٥) قول الآخر :

-
- (٨٩) سقط من ق : عمر بن .
٤٠٨- البيت من الطويل .
وهو في ديوانه ٤١٢ ويروى فيه : (..... فاحبيب) .
(٩٠) هو عبدالله بن سبرة الحرشي (بالحاء المهملة) نسبه الى «حرش»
موضع باليمن . شاعر اسلامي كان من الفتاك .
وله مع الروم قصة .
انظر ترجمته في : امالي القالي ٤٧/١ والاصابة ٩٠/٣ والمعارف
لابن قتيبة ٩٠ .
(٩١) في ح : سيرة .
(٩٢) سقطت من ق : (حين قطعت يده في الغزو فعبّر عنها بالجار)
ثم ذكرت بعد البيت .
٤٠٩- البيت من البسيط .
وهو في امالي القالي ٤٧/١ والتنبيه على امالي القالي ٣٢ .
ويروى فيهما : ويل ' ام ' جار .
وورد في الوحشيات ٢٥ برواية :
ويل ام جار غداة الجسر فارقني
اعزز عليّ به اذ بان فانصدعا
(٩٣) في ح : يا لم .
(٩٤) في ح : فارقتني .
(٩٥) في ح : ومثل .

٤١٠- يَا صَاحِرَ مَا أَحَقَّ بِاللَّيْبِ
تَجَنَّبَ^(٩٦) اللَّهْوَ^(٩٧) لَدَى^(٩٨) الْمَشِيبِ

وفي الحديث ان علياً^(٩٨) مرَّ بعمار^(٩٩) - رضي الله عنهما^(١٠٠) -
فمسحَ الترابَ عن وجهه ، وقال : « أَعَزُّ زَوْجِيَّ أَبَا الْيَقْظَانِ أَنْ
أَرَاكَ صَرِيحاً مُجَدَّلاً » ،^(١٠١) .

ففي هذا الكلام ثلاثة شواهد :

أحدها : شاهد على الفصل بين فعل التعجب والمتعجب منه بجار
ومجرور .

والثاني : الفصل بالنداء أغني أبا اليقظان^(١٠٢) .

الثالث : حذف الباء من المتعجب منه بعد أفعّل لكونه (ان وصلتها) .

وعلى الفصل بالنداء في هذا الكلام اعتمدت^(١٠٣) حين قلت : وكذا .

٤١٠- البيت من الرجز . ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٩٦) في ح : يجنب .

(٩٧) في ق : لذني .

(٩٨) في ح : علياً عليه السلام . وفي ب : رضي الله عنه .

(٩٩) هو عَمَّارُ بن ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة العنسي المذحجي .

يكنى أبا اليقظان من السابقين الأولين في الاسلام ، حليف بنسي
مخزوم . غلب مع أبيه وأمه سمية ومرت بهم الرسول (ص) وقال
لهم : « صبراً آل ياسر فان موعدكم الجنة » . قتل يوم صفين في
ربيع الاول او الآخر سنة ٣٧هـ ودفن بشيابه ، وكان مع علي بن
أبي طالب رضي الله عنهما .

انظر ترجمته في : الاستيعاب ٤٦٧/٢ ، وأسد الغابة ٤٣/٤

والاصابة ٥١٢/٢ وتقريب التهذيب لابن حجر ٤٨/٢ .

(١٠٠) في ح : عنه .

(١٠١) هذا القول في ابن عقيل ١٢٥/٢ والاشمونى ٢٥/٣ والهمع

٩١/٢ .

(١٠٢) في ق : اليقظاني .

(١٠٣) في ق : اعتهدت .

سيبويه^(١١٣) منع^(١١٤) الفصل بين فعل التعجب ومعموله ، والصواب ان ذلك جائز ، وهو المشهور والمنصور^(١١٥) .
قال المؤلف^(١١٦) :-

لا خلاف في منع الفصل بالظرف وعديله اذا تعلقا بغير فعل التعجب نحو ما اصلح معطيك عند الحاجة ، وما انفع امرَك بمعروف .
ومثال الفصل بين « ما » وفعل التعجب (بكان الزائدة) قول الشاعر^(١١٧) :

٤١١- مَا كَانَ أَسْعَدَ مَنْ أَجَابَكَ^(١١٨) آخِذًا
بِهْدَاكَ مَجْتَبَاً هَوَى وَعِنَادَا

والسبب في زيادة كان في مثل^(١١٩) هذا الاعلام بأن معنى^(١٢٠) أفعل المتعجب به ماضٍ لا حاضر ، وقد يكون ايضاً مستقبلاً لا حاضراً فَيَبَيِّنُ زيادة (يكون) كقول الشاعر :

٤١٢- صَدَقْتَ قَاتِلَ مَا يَكُونُ أَحَقُّ ذَا^(١٢١)
كَهْلًا بِيَذَّ أُولَى السِّيَادَةِ يَافِعَا^(١٢٢)

(١١٣) انظر كتاب سيبويه ٣٧/١ .

(١١٤) في ق : منع .

(١١٥) نص قول الشلوبين في ابن الناظم ١٨٠ - ١٨١ .

(١١٦) في ق ز : رحمه الله .

(١١٧) هو عبدالله بن رواحة الانصاري . تقدمت ترجمته .

٤١١- البيت من الكامل .

قاله عبدالله بن رواحة يخاطب به النبي (ص) ، وقد تقدم الكلام

عليه في ص ٢١١ رقم الشاهد ٢٨ .

(١١٨) في ح : ايهابك بهدلك .

(١١٩) سقطت من ح ب : مثل .

(١٢٠) سقطت من ح : معنى افعل . وفيها : بان فعل المتعجب . . .

٤١٢- البيت من الكامل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(١٢١) في ح : فلم ييذ اولى ، وفي ق : (ييذ الى)

(١٢٢) في ق : نافعا .

اراد صدقت وانت يافع^(١٢٣) من قالَ وانت صغير ما احقَّ هذا في الكهولة^(١٢٤) بان يفوق السادة •

ومثل^(١٢٥) هذا قولك : ما يكون انجبَ هذا الغلامَ لغلامٍ تطهر^(١٢٦) على شمائله اماراتُ النجابة •

والاصل في التعجب^(١٢٧) منه منصوباً كان أو مجروراً أن يكون واجب الذكر ممنوع الحذف ، أمّا المنصوب فلا تَه محدث عنه في المعنى اذ المراد^(١٢٨) بقولي^(١٢٩) : ما احسنَ زيداً ! زيدٌ فائق في الحسن •
واما المجرور فلا ن فيه ما في المنصوب من جهة المعنى وهو^(١٣٠) مع ذلك فاعل في اللفظ ، لان الفعل الذي قبله مسند اليه ، كما قد تقرر وهو في موضع رفع على^(١٣١) الفاعلية ، ومع^(١٣٢) ذلك فقد^(١٣٣) استجيز حذف كل واحد منهما^(١٣٤) اذا دلَّ عليه دليل •
فمن حذف المنصوب قول الشاعر^(١٣٥) :

-
- (١٢٣) في ق : نافع •
(١٢٤) في ح : الكهولة •
(١٢٥) في ب : مثل هذا •
(١٢٦) في ح ب : يظهر •
(١٢٧) في ق : التعجب •
(١٢٨) في ب : والمراد •
(١٢٩) في ح ب : بقولك •
(١٣٠) في ح : هو •
(١٣١) في ح : مع •
(١٣٢) في ح : وعلى •
(١٣٣) في ق : قد •
(١٣٤) سقطت من ز : منهما •
(١٣٥) هو الحضيض بن القعقاع اليشكري/ كما في المسلسل وجمهرة ابن دريد • (الدارمي) كما في المؤتلف والمختلف ٢٢٠ • وقيل الاعشى كما في اساس البلاغة والفائق •

٤١٣- جَزَى اللهُ عَنَّا بِخَيْرٍ (١٣٦) ورهطه
 بني عبد عمرو ما اعف (١٣٧) وآمجدًا
 هم السمن بالسنت لا ألس (١٣٨) بينهم
 وهم يسمعون جارهم أن يقردا (١٣٩)
 أراد ما أعفهم وأمجدهم •

ومن حذف المجرور قول عروة (١٤٠) بن الورد (١٤١) :

٤١٣- البيتان من الطويل قالهما الحصين يمدح البخترى بن حمدان
 وهما في : اللسان مادة (بختر) برواية (٠٠٠ لا ألس فيهم ٠٠٠)
 واللسان مادة (سنت) برواية (٠٠٠ عني بختر ٠٠٠)
 • وورد البيت الثاني فقط في المخصص ٨٤/٣
 والبيت الثاني فقط برواية (٠٠٠ لا ألس فيهم ٠٠٠) في : لحن
 العوام/للزبيدي ١٨٢ واللسان مادة (قرد) وجمهرة اللغة لابن
 دريد ٢٥٤/٢ و٣٩٧/٣ والمعاني الكبير ٦٣٠/٢ و١١١٢/٢
 والحيوان للجاحظ ٤٣٢/٥ وأساس البلاغة للزمخشري مادة
 (قرد)
 • والثاني برواية (٠٠٠ ألس عندهم ٠٠٠) في المسلسل ٣٢٠
 والمخصص ١٢٢/٨
 • ويروى الثاني (هم السمن والسنت لا ألس فيهم ٠٠٠) في
 مقاييس اللغة ١٠٤/٣
 • وصدر البيت الثاني برواية (٠٠٠ ألس فيهم) في كل من : ديوان
 الهذليين ١١/٢ والفائق للزمخشري ٥٥/١
 • قال الجاحظ : السنت : عند أهل مكة العسيل وعند آخرين
 الكمون
 • والألس : الخيانة ويقرد : يذل من تقريد البعير أي تنقية قراده
 فيسكن وقيل : التقريد : الخداع لأن الرجل إذا أراد أن يأخذ
 البعير قرده أولاً كأنه ينزع قردانه
 • في ح : مخبرنا وفي ق : بخترياً (١٣٦)
 • في ق : ما اعف (١٣٧)
 • في ب : ألسن • وفي ق : هم الشمس ٠٠٠ السن (١٣٨)
 • في ق : بقردا (١٣٩)
 • في ح : عودة (١٤٠)

٤١٤- فَذَلِكَ إِنْ يَلْقَى الثَّيَّةَ يَلْقَاهَا
حَمِيداً وَإِنْ يَسْتَفْنِ يَوْمًا فَاجْدِرِ (١٤٢)

أراد : وان يستغن يوماً فاجدر به (١٤٣) أن يستغني •

(١٤١) هو عروة بن الورد بن زيد بن عبد الله بن ناشب العبسي من فرسان الجاهلية وشعرائها المشهورين ومن صعاليكها الأجواد • وكان يلقب « عروة الصعاليك » لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم • وكان يخالط بني النضير من يثرب فيقرضونه إذا احتاج ويبايعهم إذا غنم •

انظر ترجمته في : الاغانى ٧٣/٣ ومقدمة ديوانه ص ٧ ، والشعر والشعراء ٥٦٦/٢ والمقاصد النحوية ٦٥٠/٣ •

٤١٤- البيت من الطويل
وهو في ابن النظم ص/١٧٨ ، وابن عقيل ١٢٠/٢ ، والمقاصد النحوية ٦٥٠/٣ ، والاشموني ٢٠/٣ ، وديوان عروة بن الورد ص ٣٧ (دار صادر) وعجزه في أوضح المسالك ٢٧٦/٢ •

(١٤٢) في ق : ما جدر •
(١٤٣) سقطت من ق : ان يستغني • وفيه : والله أعلم •

فصل :

﴿ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ ﴾

ص :

(يصاغ ^(١) للتفضيل وصف على افعل مما صيغ منه فعل التعجب مطلقاً ^(٢) ، ويلزم التوحيد والتذكير ان اضيف الى نكرة أو عري من الاضافة وأل ^(٣) . ولا بد مع العاري من ذكر المفضول ^(٤) أو تقديره مجروراً بمن .

ويلزم ^(٥) تقديمه ان تضمن استفهاماً ، أو اضيف الى متضمنه ، ولا يتقدم ما ليس كذلك إلا اضطراراً . ومطابقة المقرون بآل ما هو له لازمة ^(٦) ، وكذا المضاف الى معرفة ان ^(٧) خلا من معنى من ، فإن لم يخل فيه وجهان .

ولا يكون ^(٨) افعل ' حينئذٍ ^(٩) إلا بمضّ تاليه ^(١٠) ، وربما انث العاري وجمع ^(١١) .

-
- (١) في ق ح : ويصاغ .
 - (٢) في ح : مط .
 - (٣) في ق : وان .
 - (٤) في ق : المفضول .
 - (٥) سقطت من ق : الواو من ويلزم .
 - (٦) في ب : ملازمة .
 - (٧) في ح : الى معرفة وخلا من ...
 - (٨) في ح ق : تكون .
 - (٩) في ح : ح : .
 - (١٠) في ح : تاليه . وفي ق : تالية .
 - (١١) في ق : جميع .

ولابد من اشتراك المفضول والفاضل فيما أفعَلُ منه وما خالفَ ذلك أُوَلَّ • وحذفت همزة افعَل من (الخير والشر) غالباً ومن (الحب) سذوذاً) •

ش :

قد تقدم ان فعل التعجب يصاغ من فعل : ثلاثي ، تام ، تام التصرف ، مثبت ، مسمّى الفاعل ، متفاوت المعنى في غير باب أفعَل فعلاء •

فلذلك احلتُ عليه الآن في صوغ افعَل التفضيل •

وقلت مطلقاً^(١٢) : تنبيهاً على انه يتوصل الى التفضيل فيما^(١٣) نقص منه بعض الشرط بما توصل فيه الى التعجب ، ويحذف بمصدر الفعل العادم الصلاحية منصوباً على التمييز فيقال : هو اشدُّ انطلافاً ، واشدُّ كوناً ، وافجع^(١٤) موتاً ، واحسن شنباً وَحَوَراً ، كما قيل : ما اشد انطلاقه وكونه وما أفجع^(١٥) موته ، وما احسن شنبه وحوره • ويصاغ من فعل المفعول المأمون^(١٦) فيه اللبس افعَل التفضيل كما صيغ منه فعل التعجب ، فيقال : زيد^(١٧) ابختُ من عمرو وانحى^(١٨) علينا من خالد ، واعنى بحاجتك من اخيك ، وما^(١٩) احرم ممن عدم الانصاف^(٢٠) •

-
- | | |
|------|---------------------|
| (١٢) | في ح : مط • |
| (١٣) | في ب : في ما • |
| (١٤) | في ق : وافجع • |
| (١٥) | في ق : افجع • |
| (١٦) | في ق : المأمون • |
| (١٧) | في ح : زيدا انبجت • |
| (١٨) | في ق : انحى • |
| (١٩) | في ب : ولا احرم • |
| (٢٠) | في ح : الانصراف • |

كما يقول^(٢١) المتعجب : مَا ابْخَتَهُ وَمَا انْظَاهُ وَمَا اعْتَاهُ وَمَا أَحْرَمَ
من عدم الأنصاف .

ولا يصاغ أفعَل التفضيل^(٢٢) من غير فعل إلاّ بسماع ولا من فعل
المفعول المخوف^(٢٣) فيه اللبس ، لأن المسوغ^(٢٤) للتعجب به كان
جَعَلَ^(٢٥) ما^(٢٦) المصدرية الموصولة^(٢٧) به مَوْقَعًا عليها أفعَل ومُسْتَدًا
أليها أفعَل .

فلو قصد هذا الاستعمال في التفضيل لزم جعل ما بصلتها تمييزاً مع
انها معرفة ، والمعرفة لا تكون تمييزاً فامتنع لذلك التفضيل من مثل :
ضَرَبَ^(٢٨) زيد ، فلو شُهر^(٢٩) كون زيد مَضْرُوباً ، واسناد
ضَرَبَ^(٣٠) إليه ، لجاز^(٣١) ان يقال : هو أَضْرَبَ^(٣٢) من غيره .
كما قيل : هو : « أَشْفَلَ مِنْ ذَاتِ التَّحِيَّينِ »^(٣٣) .

-
- | | |
|------|------------------------------------------|
| (٢١) | في ق : يقال . |
| (٢٢) | في ق : تفضيل . |
| (٢٣) | في ق : المحذف . |
| (٢٤) | في ق : المسنوع . |
| (٢٥) | سقطت من ق : جعل . |
| (٢٦) | في ح : ماء . |
| (٢٧) | في ق : الموصول . |
| (٢٨) | في ق : ضروب . |
| (٢٩) | سقطت من ق : فلو . |
| (٣٠) | في ح : اضرب . |
| (٣١) | في ق : مجازان . |
| (٣٢) | في ح : اضراب . |
| (٣٣) | النحي : بالكسر : زق للسمن والجمع انحاء . |

وهذا مثل للعرب قصته « ان امرأة من بني تميم الله بن ثعلبة
اتاهها خوات بن جبير الانصاري يبتاع منها سمنًا ففتح نحيًا فلم
يرضه فامسكته بيدها ثم فتح الآخر فتأقاه وامسكته باليسد
الآخرى ففجر بها ولم تدفعه خوفا على السمن . ويحكى ان

لان^(٣٤) اسناد شغل الى ذات النحين قد شهر فأتى^(٣٥) بشهرته
اللبس والاعتماد على بيان المراد^(٣٦) ، فاذا حصل فلا متع فلذلك قالوا في
المرجوين^(٣٧) والمخوفين والمكروهين^(٣٨) والمحبوبين : هذا أرجى^(٣٩) ،
وهذا أخوف^(٤٠) ، وهذا أكره^(٤١) ، وهذا احب^(٤٢) .

ومن الجائز لظهور المعنى قول من قال : « عبد الله بن أبي آل عَن »
من يهودي ، ولا احرم ممن^(٤٣) عدم الانصاف ، ولا اظلم من
قتيل كربلاء .

ثم ان (أفعل التفضيل) ان غري من الاضافة وأل جي^(٤٤) به
مذكراً موحداً ، وامتنع تشيته وجمعه وتأنيته ، وجيء بعده بالمفصول^(٤٥)
مقروناً بمن ، نحو : زيد افضل من عمرو ، والزيدان افضل من العمرين ،

أم الورد العجلانية مرت في سوق من اسواق العرب فاذا رجل
يبيع السمن ففعلت به كما فعل خوات بنات النحين من شغل
يديها ثم كشفت ثيابه واقبلت تضرب شق استه بيدها
وتقول : يا لثارات ذات النحين . ويقال : أشح من ذات
النحين .

انظر مجمع الامثال للميداني ٣٧٦/١ ، وفرائد اللآل ٣٢٧/١
واستشهد به في : اوضح المسالك ٢٩٤/٢ وابن الناطم ص ١٨٦ .
(٣٤) سقطت من ب : لان اسناد شغل الى ذات النحين . وفيها : وقد
شهر .

- (٣٥) في ح : فان .
- (٣٦) في ح : المل د
- (٣٧) في ح : الموجرين .
- (٣٨) في ح : والمكرومين .
- (٣٩) في ح : ارجا .
- (٤١) في ق : من من .
- وفي ح : بمن .
- (٤٢) في ح : وجيء .
- (٤٣) في ب : بالمفصول .

والزیدون افضل من العمرین^(٤٤) ، وھند احسن^(٤٥) من سعاد^(٤٥) ،
وجاریتنا^(٤٦) احسن من جاریتھا ، وبناتنا احسن^(٤٧) من بناتھا •

وكذلك المضاف الى نكرة نحو زيد افضل رجل ، والزیدان افضل
رجلین ، والزیدون افضل رجال ، وھند احسن امرأة والھندان احسن
امراًئین ، والھندات احسن نسوة •

وان كان افعل التفضيل مقروناً بال واجب ان يطابق ما هو له في
الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو : زيد الأكبر ، والزیدان
الاكبران ، والزیدون الاكبرون ، وھند الكبرى ، والھندان الكبريان^(٤٨) ،
والھندات الكبير^(٤٩) والكبريات •

وان كان مضافاً الى معرفة ولم يرد باضافته معنى من وجب^(٥٠) له من
مطابقة^(٥١) ما هو له ما وجب للمقرون بال وان ارید باضافته معنى من جاز
ان يجري في المطابقة مجرى المقرون بال لمشاہتھ اياه في التعريف • وجاز
ان يجري في^(٥٢) عدم المطابقة مجرى العاري المتلو بمن لانه مصاحب
نعاھا ، فجاز ان يساوي المصاحب للفظھا • وقد اجتمع الاستعمالان في
قول النبي صلى الله عليه وسلم :

« ألا اخبركم باحبكم اليّ واقربكم مني مجالس يوم القيامة ،

-
- | | |
|------|--------------------|
| (٤٤) | في ح : العمرين |
| (٤٥) | في ح : سعادة |
| (٤٦) | في ق : وجاریتنا |
| (٤٧) | في ق ، ب : اعف |
| (٤٨) | في ق : الاكبران |
| (٤٩) | سقطت من ب : الكبير |
| (٥٠) | في ق : وجب |
| (٥١) | في ب : مطابقتها |
| (٥٢) | سقطت من ح : في |

أحسنكم أخلاقاً الموطؤون أكتافاً^(٥٣) ، الذين يألفون ويؤلفون^(٥٤) ، إلا
أخبركم بأبغضكم^(٥٥) إليّ وأبغضكم^(٥٦) مني مجالس يوم القيامة
أساؤكم^(٥٧) أخلاقاً الثرثارون المتفقهون^(٥٨) ،^(٥٩) .

ويكثر حنف المفضل^(٦٠) بعد العاري للعلم به كقوله تعالى :

« ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِشَهَادَةٍ وَأَدْنَى
أَلَّا تَرْتَابُوا »^(٦١) .

« وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ
أَمَلًا »^(٦٢) .

-
- (٥٣) في ح : أكتافا
(٥٤) في ح : ويؤلفون .
(٥٥) في ق ح : بأبغضهم .
(٥٦) في ح : وأبغضهم .
(٥٧) في ق أساكم . في ح : أساؤكم .
(٥٨) في زجب : المتفقهون .
(٥٩) انظر هنا الحديث بالفاظ مقاربة في مسند الامام احمد ١٩٤/٤
وسنن الترمذي بشرح علرضة الاحوزي (كتاب البر والصلة في
ما جاء في معالي الاخلاق) ١٧٤/٨ - ١٧٥ ومجمع الزوائد ٢١/٨ .
وفي النهاية لابن الاثير ٢٠١/٥ وابن الناطم ص ١٨٨ وفيهما الى
قوله . ويؤلفون . وفي الهمع ١٠٣/٢ وفيه : الى : احاسنكم
اخلاقا .
والتوطئة : التمهيد والتذليل . وفراش وطى : لا يؤذي جنب
النائم . والاكتاف : الجوانب . اراد الذين جوانبهم وطبقة يتمكن
فيها من يصاحبهم ولا يتأذى .

- (٦٠) في ح : المفضل .
(٦١) الآية ٢٨٢ / سورة البقرة .
(٦٢) الآية ٤٦ / سورة الكهف .

وقد يؤث العازي كقول حنيفة (٦٣) : الزمكا (٦٤) بهيا ،
والحمراء صبري ، والخسارة غزري ، والصهباء
سرعي ، (٦٥) .

وقد يجمع كقول الوليد بن عقبة (٦٦) :

٤١٥- لعري لئن اصخت علي عماية

لقد رزى الابصار قوم اكارم

(٦٣) هو حنيف الحناتم رجل من بني تيم اللات بن ثعلبة كان من
آبل الناس اي اعلمهم برعية الابل وبأحوالها . وكان دليلا ماهرا
بالدلالة ، حتى ضرب به المثل فقيل : « ادل » من حنيف الحناتم ،
حكى المثل ابو عبيد .

انظر مجمع الامثال للميداني ٢٧٣/١ .

ولسان العرب مادة (بها) (دار صادر ١٤/٩٩) .

في ق : الزمكا ، . . . وضبري ، والخسارة عذرا . (٦٤)

(٦٥) القول في لسان العرب مادة (بها) وتماه : وفي الابل أخرى ،
إن كانت عند غيري لم اشتريها ، وإن كانت عندي لم ابعتها ،
حمراء بنت دهماء وقلنا تجدها ، اي لا ابيعها من نفاستها
عندي ، وإن كانت عند غيري لم اشتريها لأنه لا يبيعها إلا بغلاء ،
فقال : بهيا وصبري وغزري وسرعي بغير ألف ولا م ، وهو
نادر .

وقال الازهري : قوله : بهيا : اراد البهية الرائعة ، وهي تانيث
الابهي . والرمكة من الابل : أن تشتد كمتتها حتى يدخلها
سواد .

والخوارة من الشاة والنوق : غزيرة سهلة الدر .

والصهباء : حمرة في سواد .

(٦٦) هو الوليد بن عقبة بن ابي معيط الاموي القرشي اخو عثمان
ابن عفان لأمه ، وله صحبة مع النبي (ص) ، ولي لعثمان الكوفة
وكان شاعرا جوادا وحين شهدوا عليه بشرب الخمر جلده
عثمان (رض) وعزله عن الكوفة .

انظر : اسد الغابة ٩٠/٥ والأغاني ١٢٢/٥ وتقريب التهذيب

٣٣٤/٢ والاصابة ٦٣٧/٣ .

٤١٥- البيت من الطويل ولم اقف على مخرجه .

وحق المفضول المجرور بمن ان يقع بعد افعل لانه متمم لمعناه كما
يتم المضاف بالمضاف^(٦٧) اليه والموصول بصلته .

وحقه ايضاً ان لا يفصل بينهما بمخبر عنه بافعل ، ولا بخبر^(٦٨)
لا فعل ، وفصلهما بتمييز^(٦٩) وظرف وعديله ونداء ولو جائز فالفصل
بالتمييز وعديل الظرف كقول الراجز^(٧٠) :

٤١٦- لَا كَلَّةٌ مِنْ أَقِطٍ بِسَمْنٍ^(٧١)
الَّيْنُ مَسَاً فِي حَشَايَا الْبَطْنِ
من يثرياتٍ قَدْ أَذَرَ خُشْنُ

وقد جاء الفصل بطرفين^(٧٢) في قول كثير :

-
- (٦٧) سقطت من ق : بالمضاف .
 - (٦٨) في ح : ولا يخبر .
 - (٦٩) في ق : بتمييزه .
 - (٧٠) لم أقف على اسمه .

- ٤١٦- الابيات من الرجز وهي في البهجة المرضية ١٢٦ .
ووردت برواية : (٠٠٠ اقط وسمن ٠٠٠) في : ابن الناظم ١٨٩
والمقاصد النحوية ٤٦/٤ .
وتروى (٠٠٠ اقط وسمن ٠٠٠ حوايا البطن) في : اللسان مادة
(تقن) و (خشن) .
وتروى (٠٠٠ في حوايا البطن) في اصلاح المنطق ١٦١ .
وتروى في بعض النسخ من اصلاح المنطق : (٠٠٠ لطاف
خشن) .
والثالث فقط في اللسان مادة (قنذ) .
والاقط : شيء يتخذ من اللبن فيصير جينا معقودا . وقناذ :
جمع قنذ وهو جمع اقد على وزن افعل وهو السهم الذي لا ريش
عليه . والخشن جمع اخشن بمعنى الخشن .
(٧١) في ب : سمن ٠٠٠٠ حوايا .
(٧٢) في ق : بطرفين .

٤١٧- مَنِيْعٌ (٧٣) الدارِ أَشْجَعُ حِينَ يَبْلَى
لدى الهِجاءِ مِنْ لَيْثٍ بَضَابِ

والفصل بالنداء كقول جرير :

٤١٨- لَمْ يُلْقَ أَخْبَثَ يَافِرَ زَدَقُ مِنْكُمْ
لَيْلًا وَأَخْبَثَ بِالنَّهَارِ نَهَارًا

والفصل بـ « لو » كقول الشاعر (٧٤) :

٤١٩- وَلَفَرُّكَ أَطِيبُ لَوْ بَدَلْتُ لَنَا
مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةً (٧٥) عَلَى خَمْرٍ

٤١٧- البيت من الوافر .

• ولم أجده في ديوانه (جمع د • احسان عباس) .

(٧٣) في ح : ممنوع .

٤١٨- البيت من الكامل .

• وهو في ديوان جرير ص/ ٢٣٢ .

• ويروى (لم ألقَ أَخْبَثَ ٠٠٠) في الهمع ١٠٤/٢ والدرر

• اللوامع ١٣٨/٢ .

(٧٤) لم أعر على اسمه .

٤١٩- البيت من الكامل .

• وهو في : المقاصد النحوية ٥٤/٤ والهمع ١٠٤/٢ والاشمونى

• ٤٦/٣ والدرر اللوامع ١٣٧/٢ .

• ويروى (٠٠٠ ان بدلت ٠٠٠) في اللسان مادة (وهب) وشجر

• الدر لابن الطيب اللغوي ٨٣ .

• ويروى (٠٠٠ على شهد) في المقاصد النحوية ٥٤/٤ .

• وورد في الدرر اللوامع ١٣٨/٢ نقلا عن الصحاح (ولفوك اشهى

• لو يحل لنا ٠٠٠٠ على شهد) .

• ومَوْهَبَةٌ : ثقرة في الجبل يستنقع فيها الماء .

(٧٥) في ب : موهنة .

ويعرض تقديم المفضول^(٧٦) وجوباً ، وذلك اذا كان اسم استفهام أو مضافاً^(٧٧) اليه نحو : ممن أنتَ أحلَمَ^(٧٨) ؟ ومن وجه مَنْ وجهك أجمل ؟ . ذكر^(٧٩) ابو علي هذه المسألة في التذكرة ، وهي^(٨٠) من المسائل المغفول^(٨١) عنها .

فان كان المفضول^(٨٢) غير ذلك لم يجوز تقديمه إلا في الشعر كقول ذي الرمة :

٤٢٠- وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنَّ سَرِيمَهَا
قَطُوفٌ وَأَنَّ لَا شَيْءَ مِنْهُنَّ أَكْسَلُ

وكقول الآخر^(٨٣) :

-
- (٧٦) في ق : المفضول .
(٧٧) في ق : مطلقاً .
(٧٨) في ق : احكم .
(٧٩) في ق : ذكر هذه المسألة ابو علي .
(٨٠) انظرها في شرح التصريح ١٠٣/٢ والهمع ١٠٤/٢ والاشموني ٥٢/٣ وابن عقيل ١٤٥/٢ وابن الناظم ١٨٨ قال ابن مالك في الالفية :-

وان تكن بتلو (مين) مستفهما فلهما كن ابدا مقدما
كمثل ممن انت خير ولدى اخبار التقديم نزراً وردا

(٨١) في ح : المفضول .
(٨٢) في ب : المفضول .

- ٤٢٠- البيت من الطويل .
وهو في ابن عقيل ١٤٧/٢ ، والاشموني ٥٢/٣ ، وديوان ذي الرمة ص/٤٦١ .
ويروى (٠٠٠ ان قطوفها سريع وان ٠٠٠) في : ابن الناظم ١٨٩ والمقاصد النحوية ٤٤/٤ .
(٨٣) هو الفرزدق .

٤٢١- فَقَالَتْ لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَّدَتْ
جَنِيَّ النَّحْلِ أَوْ مَا زَوَّدَتْ^(٨٥) مِنْهُ أَطِيبٌ

وكقول جرير:

٤٢٢- إِذَا سَايَرْتُ أَسْمَاءُ يَوْمًا ظَعَانًا^(٨٥)
فَأَسْمَاءُ مِنْ تِلْكَ الظَّعَانِ^(٨٦) أَمْلَحُ

واشرت بقولي: ولابد من اشتراك المفضول والفاضل فيما أعمل منه
إلى أنه لا يقال في شيئين: هذا أحسن من هذا أو^(٨٧): هذا أطول من هذا
إلا إذا اشتركا في الحسن والطول، وكذلك^(٨٨) في غيرهما.

فإن جاء في كلام من يوثق بعريته ما يخالف ذلك أوّل.
فمن المحجّج^(٩٠) إلى التأويل قول^(٩١) بعضهم: «الصيف أحرّ من

٤٢١- البيت من الطويل قاله الفرزدق عندما ضاف مئة الضبيّة بالمعلّى
فلم تقره ولم تحمله ولم تزوده، فأتى عزيزة من بني ذهل بن
ثعلبة فقرئه وحملته وزودته. وهو في ابن النّاطم ص ١٨٩، والمقاصد
النحوية ٤٣/٤، وابن يعيش ٦٠/٢، وديوان الفرزدق ٣٢/١.
ويروى (٠٠٠ بل ما زودت ٠٠٠) في: ابن عقيل ١٤٦/٢ والهمع
١٠٤/٢ والدرر اللوامع ١٣٧/٢ والاشموني ٥٢/٣.
(٨٤) في ب: رودت.

٤٢٢- البيت من الطويل: وهو في ديوان جرير ١٠٧.
ويروى (يومًا طعينة ٠٠٠ تلك الطعينة ٠٠٠) في ابن عقيل ٢/
١٤٧ والمقاصد النحوية ٥٢/٤ وشرح التصريح ١٠٣/٢ والاشموني
٥٢/٣.

وعجزه في أوضح المسالك ٢٩٩/٢.
(٨٥-٨٦) في ب: (ظفانًا) وبالغين المعجمة في الموضعين.
(٨٧) في ب ح: وهذا.
(٨٩) في ح: وكك.
(٩٠) في ح: المحرج.
(٩١) في ق: وقول ٠٠٠

الشتاء،^(٩٢) وله توجيهان: أحدهما: أن يكون^(٩٣) من حرّ القتل بمعنى: استحر، أي: اشتدّ، فكأنه قال: الصيف اشدّ استحراراً من الشتاء، لأن حروبهم^(٩٤) في الصيف كانت أكثر من حروبهم في الشتاء. ويمكن أن ينسار بذلك إلى أن الشتاء يتحیل^(٩٥) فيه على الحرّة بموقيات البرد، والصيف لا يحوج إلى توقي برد فحره اشدّ من الحر الذي يتوصل إليه في الشتاء بالحيل^(٩٦).

وزعم بعضهم أنه يقال: «العسل أحلى من الخَلِّ»،^(٩٧) وهذا يحمل على أن قائله أطلق^(٩٨) على العنب خلاً كما أطلق عليه خمر^(٩٩) في قوله تعالى: «إني آراي أعصِرُ خِمراً»،^(١٠٠).

ويمكن أن يكون أحلى من حليّ يعني، أي: حسن منظره.

ومن المحجوج إلى التأويل قولهم^(١٠١) في الشرّين: هذا خير من هذا، وفي القبيحين^(١٠٢): هذا أحسن من هذا، وفي البغضين^(١٠٣): هذا أحب من هذا، وفي العشرين^(١٠٤): هذا أهون من هذا.

-
- (٩٢) القول في الهمع ١٠٤/٢.
 (٩٣) في ح: تكون.
 (٩٤) في ق: حروبهم.
 (٩٥) في ز: يتخيّل.
 (٩٦) في ق: بالخیل.
 (٩٧) القول في الهمع ١٠٤/٢.
 (٩٨) سقطت من ح: أطلق.
 (٩٩) في ب: خمرأ.
 (١٠٠) الآية ٣٦/سورة يوسف.
 (١٠١) انظر الهمع ١٠٤/٢.
 (١٠٢) في ق: القبيحين. وفي ح: الصبيحين.
 (١٠٣) في ح: البغضين.
 (١٠٤) في ق: العشرين.

بمعنى اقل شراً ، وأقل قبحاً (١٠٥) ، وأقل بفضاً (١٠٦) ، وأقل
 عسراً ، فمن الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم :
 « لَأَنْ يَجْلِسَ أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى
 قَبْرِ » (١٠٧) .
 ومن الثاني قول الراجز (١٠٨) :

٤٢٣- «عُجِيزٌ لَطْعَاءُ دَرْدَبِيسٍ» (١٠٩)
 «أَحْسَنُ مِنْ مَنْظَرِهَا إِبْلِيسُ»

ومن الثالث قول الله تعالى :

-
- (١٠٥) في ق : وقل فبحلوا .
 (١٠٦) في ق بعضاً .
 (١٠٧) هذا جزء من حديث لرسول الله (ص) وثمام روايته :
 « عن أبي هريرة (رض) قال : قال رسول الله (ص) لَأَنْ يَجْلِسَ
 أَحَدُكُمْ عَلَى جَمْرَةٍ فَتُحْرِقَ ثِيَابَهُ فَتَخْلُصَ إِلَى جِلْدِهِ خَيْرٌ
 لَهُ مِنْ أَنْ يَجْلِسَ عَلَى قَبْرِ » . أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي
 عن أبي هريرة .
 انظر تيسير الوصول ٢٥٥/٤ .
 وانظر الحديث مع اختلاف اللفظ في سنن أبي داود بشرح عون
 المعبود ٢١٠/٣ وسنن النسائي ٩٥/٤ ومسند أحمد بن حنبل
 ٣١١/٢ وص ٤٤٤ وصحيح مسلم بتحقيق فؤاد عبد الباقي ٦٦٧/٢ .
 (١٠٨) هو رؤبة بن العجاج تقدمت ترجمته .
 ٤٢٣- البيت من الرجز .
 وورد برواية (٠٠٠ احسن منها منظرها إبليس) في الأبدال
 ٢٨٨/١ ، ٨٢/٢ ، واللسان مادة (درديس) و (لطح) .
 وجمهرة اللغة لابن دريد ٣٠٨/٢ . ولم أجده في ديوان رؤبة بن
 العجاج (مجموع اشعار العرب) .
 لطفاء : تحانت أسنانها من الكبر وقصرت حتى التزقت بالحنك .
 درديس : الداهية .
 (١٠٩) في ح : وردنيس .

« رَبِّ السَّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ » (١١١) .
ومن الرابع قول الراجز :

٤٢٤- أَظَلُّ أَرعى وَأَبَيْتُ أَطْحَنُ
الْمَوْتُ مِنْ بَعْضِ الْحَيَاةِ أَهْوَنُ

ولما كثر استعمال صيغة (١١٢) التفضيل من الخير والشر
اختصروهما (١١٣) فحذفوا همزتهما (١١٤) فقالوا في المدح : خيرٌ من كذا ،
وفي الذم (١١٥) : شرٌّ من كذا .

ورفض أَخْيَرُ وَأَشَرُّ إِلَّا فِيمَا نَدَرَ (١١٦) كقراءة أبي
قِلَابَةَ (١١٧) :

« سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَنْ الكَذَّابُ الْأَشَرُّ » (١١٨) .

(١١١) الآية ٣٣/ سورة يوسف عليه السلام .

٤٢٤- البيت من الرجز ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(١١٢) في ق : صفة .

(١١٣) في ق : اختصروها .

(١١٤) في ح : همزتها .

(١١٥) في ح : الشر .

(١١٦) في ب : نذر .

(١١٧) هو محمد بن احمد بن ابي دارة ابو قلابة الجرمي ، مقري معروف ،

روى القراءة عن الحسن بن داود النقار وجعفر بن حميد وعبدالله

ابن عثمان الفسطاطي .

روى القراءة عنه منصور بن احمد العراقي وعلي بن محمد الحباري .

ولازم حلقة العتبي .

انظر شاية النهاية في طبقات القراء ٦٢/٢ .

(١١٨) الآية ٢٦/ سورة القمر .

والقراءة في المحتسب ٢٩٩/٢ وتفسير القرطبي ٦٣٠٩/٩ واستشهد

بها السيوطي في الهمع ١٦٦/٢ والاشمونى ٤٣/٣ والبهجة

المرضية ١٢٦ .

والآية في المصحف بقراءة حفص (... مَنْ الكَذَّابُ الْأَشَرُّ) .

وكقول الراجز (١١٩) :

٤٢٥ بِلَالُ خَيْرُ النَّاسِ وَأَيْنَ الْآخِرِ
وشذ حذف همزة أحب في قول الآخوص (١٢٠) :

٤٢٦ - وَزَادَنِي كَلْفًا بِالْحُبِّ إِنْ مَنَعَتْ
وَحَبَّ شَيْءٍ إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعًا

(١١٩) هو رؤبة بن العجاج . وقيل الآخوص .

٤٢٥ - البيت من الرجز .
وهو في الهمع ١٦٦/٢ ، والدرر اللوامع ٢٢٤/٢ وشرح التصريح ١٠١/٢ والأشموني ٤٣/٣ ، وتفسير القرطبي ٦٣٠٩/٩ . والبهجة المرضية ص ١٢٦ وتفسير البحر المحيط ٢٠٤/١ والمحتسب ٢٩٩/٢ والزاهر ٣٧٥ ولم أجده في ديوان رؤبة (مجموع اشعار العرب) تحقيق وليم بن الورد ، لكن فيه بيت به موضع الشاهد (يا قاسم الخيرات وابن الاخير) ص ٦٢ .
(١٢٠) وقيل هو قيس بن الملوح .
انظره في ديوانه .

٤٢٦ - البيت من البسيط قاله الآخوص بن محمد الانصاري .
وهو في : شعر الآخوص الانصاري ١٣٣ . والدرر اللوامع ٢٢٤/٢
وتفسير البحر المحيط ٢٠٤/١ .
ويروى (وزاده كلفا في الحب وحب شيئا . . .) في : التمام في تفسير اشعار هذيل ٨١ واللسان مادة (حب) .
ويروى (قد زاده كلفا وحب شيئا . . .) في النوادر ٢٧ .
ويروى (وزاده كلفا أحب شيء . . .) في عيون الاخبار ٣/٢ .
ويروى (وزادني شغفا أحب شيء . . .) في نهاية الارب ١٤٧/٢ .
ويروى (. كلفا في الحب أحب شيء . . .) في ديوان مجنون ليلى ٢٠١ .
ويروى (. أحب شيء . . .) في الحماسة الشجرية ٥٢١/١ .
وعجزه في الهمع ١٦٦/٢ .
وعجزه برواية (. أحب شيء . . .) في التمثيل والمحاضرة ٢٠٩ .

فصل :

ص :

(ولا ينصبُ أَفْعَلُ تفضيل مفعولاً به ، وقد يدلُ على ناصبه وَيَضْعُفُ (١٢١) رفعه الظاهر في نحو : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَحْسَنَ مِنْهُ أَبُوهُ .

ويقوى في نحو : لَمْ أَرَ رَجُلًا أَحْسَنَ فِي عَيْنِهِ الْكُحْلُ مِنْهُ فِي عَيْنِكَ .

وَيُعْدَى أَفْعَلُ التفضيل وفِعْلُ التعجب لتير المفضول والتعجب مِنْهُ بالحرف الذي كان (١٢٢) يتعدى به ما صيغاً (١٢٣) منه ان كان متعدياً بحرف وباللام (١٢٤) ان كان متعدياً (١٢٥) بنفسه ولم يدل على علم أو جهل ، وبالباء (١٢٦) ان دل عليه .

وان كان من حُبٍّ أو بفضٍّ وعلَّقَ بهما (إلى) ، فمجرورها فاعل في المعنى ، أو (١٢٧) لام جرٍ فمفعولٌ في المعنى ونحو : ما اكسى زيدا للفقراء الثياب ، وما أظنه لعمرٍو صديقاً ، جائزٌ ونَصَبُ الثياب وصديقٍ بفعلٍ مضمرٍ لا بالظاهر (١٢٨) خلافاً للكوفيين) .

ش :

لا ينصبُ أَفْعَلُ التفضيل مفعولاً به ، بل يُعْدَى اليه باللام ان كان

-
- (١٢١) في ق : وتضعف .
 - (١٢٢) سقطت من ب : كان .
 - (١٢٣) في ق : صيغ .
 - (١٢٤) في ب : باللام .
 - (١٢٥) في ق : متعد .
 - (١٢٦) في ق ح : والباء .
 - (١٢٧) سقطت من ق : او لام جرٍ فمفعول في المعنى .
 - (١٢٨) في ح : بالظ .

من مُتَعَدِّ الى واحد ، كقولك (١٢٩) : زَيْدٌ آوَعِي لِلْعِلْمِ (١٣٠) مَسْنُ
عَمْرُو ، وَآبَذَلْ (١٣١) للمعروف . فان ورد (١٣٢) مَا يُؤْهِمُ نَصَبَ
مَفْعُولٍ بِهِ بِأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ نُسِبَ الْعَمَلُ لِفِعْلٍ مَحْذُوفٍ وَجَعَلَ
أَفْعَلُ (١٣٣) دَلِيلًا عَلَيْهِ .

فمن ذلك قول الشاعر (١٣٤) :

٤٢٧- فَمَا (١٣٥) ظَفَرْتُ نَفْسُ امْرِي تَبْتَغِي (١٣٦) الْمَنَى
بِأَبْذَلٍ مِنْ يَحْيَى جَزَيْلُ الْمَوَاهِبِ

ومنه قوله تعالى :

« اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ » (١٣٧) .

فحيث هنا ليس بظرف وانما هو مفعول به وناصبه فعل مدلول
عليه باعلم (١٣٨) .

وحكى مسيريه (١٣٩) : ان من العرب من يرفع بأفعل التفضيل

(١٢٩) في ق : كقول .

(١٣٠) في ق : لعلم من عمر .

(١٣١) في ق : وابدل المعروف .

(١٣٢) في ح : ورده .

(١٣٣) في ز : افضل .

(١٣٤) لم اقف على اسمه .

٤٢٧- البيت من الطويل . وهو في حاشية يس العليمي على شرح

التصريح ١٠٦/٢ .

(١٣٥) في ح : فاظفرت .

(١٣٦) في ق : يبتغي .

(١٣٧) ١٢٤ / الانعام .

(١٣٨) سقطت من ح : باعلم .

(١٣٩) انظر كتاب سيبويه ٢٣٣/١ .

الظاهر^(١٤٠) لا شرط فيقول : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَحْسَنَ مِنْهُ أَبُوهُ .
 وهي لغة ضيقة . ويعرض^(١٤١) لأفعل التفضيل ما يسوِّغ ارتفاعَ
 الظاهر به عند جميع العرب وذلك ان يكون^(١٤٢) بعد نفي مقصوداً به
 تفضيل شيء على نفسه باعتبار محلِّين أو وقتين نحو : ما رأيتُ أحداً
 أَحْسَنَ في عَيْنِهِ الكحلُّ مِنْهُ في عَيْنِ زَيْدٍ ،^(١٤٣) و ما من
 أَيَّامٍ أَحَبَّ إلى اللَّهِ فيها الصَّومُ مِنْهُ في أَيَّامِ الْعَشْرِ ،^(١٤٤)
 ومنه قول الشاعر^(١٤٥) :

٤٢٨- مَا رَأَيْتُ أَمْرًا أَحَبَّ إِلَيْهِ الـ
 سَبْدُلُ مِنْهُ^(١٤٦) إِلَيْكَ يَا ابْنَ سِنَانٍ
 وقد يَحْضَرُ^(١٤٧) فيقال : ما رأيتُ أحداً أَحْسَنَ في عَيْنِهِ

- (١٤٠) في ح : الظ .
 (١٤١) في ق : ويفرض .
 (١٤٢) في ح : تكون .
 (١٤٣) انظر مسألة الكحل في سيبويه ٢٣٢/١ والمقتضب ٢٤٨/٣ والهمع ١٠٢/٢ وابن الناظم ص ١٨٩ والوضح المسالك ٣٠٢/٢ وابن عقيل ١٤٩/٢ وشرح التصريح ١٠٦/٢ .
 (١٤٤) انظر الحديث في مسند احمد بن حنبل ١٣١/٢ مع اختلاف في اللفظ في غير موضع الشاهد ، يرويه ابن عمر عن النبي (ص) .
 وهو في سيبويه ٢٣٢/١ وشنور الذهب ص ٤١٥ والهمع ١٠٢/٢ والاشموني ٥٥/٣ وابن الناظم ص ١٨٩ وابن عقيل ١٤٩/٢ والمقتضب ٢٥٠/٣ مع اختلاف في اللفظ ايضاً .
 (١٤٥) لم اقبل على اسم قائله .

- ٤٢٨- البيت من الخفيف .
 وهو في شنور الذهب ص ٤١٦ وشرح القطر ٢٨٢ وحاشية العدوي على الشنور ١٤٥/٢ وشرح التصريح ٢٦٩/١ .
 ويروى (ما علمت امرأاً) في : الهمع ١٠٢/٢ والدرر اللوامع ١٣٧/٢ .
 (١٤٦) في ق : البديل منه وفد .
 (١٤٧) في ح : سحتضر .

الكلحل من عين زيد ، • على تقدير : من كحل عين زيد ، ومن زيد ،
 على تقدير مضافين كما فعلوا ذلك في « لا أفعل هبيرة بن سعيد » ،
 أي : مدة مغيب (١٤٨) هبيرة بن سعيد •
 ومن كلام العرب : « ما رأيت كذبة أكثر عليها شاهد »
 من كذبة (١٤٩) أمير على منبر ، (١٥٠) • والاصل : ما رأيت
 كذبة (١٥١) أكثر عليها شاهد (١٥٢) من شهود كذبة أمير على منبر •
 وقد يستغنى في هذا النوع من الكلام عن المفضول للعلم به نحو :
 ما رأيت كزيد رجلاً أبغض إليه الشر • والاصل : ما رأيت
 كزيد ابغض إليه الشر منه إليه •
 واشد (١٥٣) مبيوه في مثل هذا :

٤٢٩- مررت على وادي السباع ولا أرى
 كوادي (١٥٤) السباع حين يظلم وأدياً

- (١٤٨) في ب : معيب •
 (١٤٩) في ب : شاهد •
 (١٥٠) انظر القول في الجمع ١٠٢/٢ •
 (١٥١) في ب : كذبة •
 (١٥٢) في ب : شاهد •
 (١٥٣) قائلهما هو سحيم بن وثيل الرياحي جري شاعر مخضرم عاش
 في الجاهلية اربعين سنة وفي الاسلام ستين سنة • وله مكانة
 وله عقب في بادية الكوفة وهو القائل :
 أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوا بي
 وتمثل به الحجاج على المنبر •
 وبينه وبين غالب والد الفرزدق مفاخرة في نحر الأبل لا مجال
 لذكرها •
 انظر ترجمته في : الاصابة ١١٠/٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي
 ٤٦٠ والخزانة ١٢٨/١ والشعر والشعراء ٥٣٨/٢ •
 ٤٢٩- البيتان من الطويل وهما في كتاب سيبويه ٢٣٣/١ ، وابن عقيل
 ١٤٩/٢ - ١٥٠ وابن الناطم ص/١٨٩ ، والخزانة للبغدادي
 ٥٢١/٣ والمقاصد النحوية ٤٨/٤ ، والاشباه والنظائر ١٧٥/٤ •
 (١٥٤) في ق : كواد •

أَقْلَ بِهِ رَكْبٌ أَتَوْهُ تَبَّةً (١٥٥)
 وَأَخْوَفَ إِلَّا مَا وَقَى اللَّهَ سَارِيَا (١٥٦)
 أراد ولا (١٥٧) اذى وادياً أقل به ركب منه بوادي السباع ، فحذف
 المفضول للعلم به .

وكل (١٥٨) مسألة من مسائل هنا الاصل تتضمن (١٥٩) ضميراً بين
 أَفْعَلَ وَالظَّاهِر (١٦٠) المرفوع عائداً على موصوف بافعل ، وقد يحذف
 للعلم به كقول بعض العرب : ما رايتُ قوماً اشبهَ بعضَ بعضٍ من
 قومِك . كانه قال : ما رايتُ قوماً أبينَ فيهم (١٦١) شبهَ بعضَ بعضٍ
 من شبهِ قومِك بعضَ (١٦٢) .

واذا كان الفعل الذي صيغ منه افعل التفضيل أو فعل التعجب متعدياً
 بحرف استُصحبَ ذلك لهما (١٦٣) ، ف قيل : زيدٌ ارْعَبُ (١٦٤) فِك ،
 وما ارْعَبُهُ فِك . وهو اَمِيلُ اليك ، وما اَمِيلُهُ اليك . وهو اَحْنَى
 عليك وما اَحْنَاهُ عَلَيْكَ . وهو اوثقُ بِكَ ، وما اَوْثَقَهُ بِكَ .
 وان كان الذي صيغ منه متعدياً بنفسه ولم يدل على عِلْمٍ أو (١٦٦)

-
- (١٥٥) في ق : نبية .
 (١٥٦) في ب : واقيا . ثم تلاها ب . ساريا ، وفي ق : شاريا .
 (١٥٧) في ح . ب : لا يدون واو .
 (١٥٨) في ق : وكله .
 (١٥٩) في ح : يتضمن .
 (١٦٠) في ح : الظ .
 (١٦١) من ح سقطت : شبه . وفيها : فهم .
 (١٦٢) هذا القول وتأويل ابن مالك له في الهمع ١٠٢/٢ .
 (١٦٣) في ح : لها .
 (١٦٤) في ق : ارعب .
 (١٦٦) في ب ، ح : ولا جهل .

جهلٍ فلا بدَّ من تعديتهما باللام نحو : زيدٌ أَضْرَبُ لِرُؤُوسِ
الأعداءِ مِنْكَ (١٦٧) ، وما أَضْرَبَهُ لِرُؤُوسِهِمْ •

ويعديان باباءٍ إن صيغاً (١٦٨) من فعلٍ علمٍ أو جهلٍ نحو : هوَ
أَعْرِفُ بَكْذا ، وما أَعْرِفُهُ بَكْذا ، وهو أَجْهَلُ بَكْذا (١٦٩) ، وما أَجْهَلُهُ
بَكْذا •

وإن كانا من متعدٍ بنفسه وبحرف جرٍ عُدَيَا باللام الى الذي كان
مستغنياً عن الحرف (١٧٠) ، واستصحب التعدية بالحرف فيما كان مفتقراً
اليه كقولك في بَذَلْتَ المالَ للمحتاجين : أنت (١٧١) أَبْذَلُ
للمال (١٧٢) للمحتاجين • ومنه قول حسان بن ثابت رثياً للنبي صلى الله
عليه وسلم :

٤٣٠- مُصَدَّقًا لِلنَّبِيِّينَ الْأُولَى سَلَفُوا
وَأَبْذَلَ النَّاسَ لِلْمَعْرُوفِ لِلْجَادِي

الجادي (١٧٣) هنا السائل وهو ايضاً المعطي يُقَالُ جَدَوْتُ بمعنى
اعطيت وبمعنى : سألت ، قال الشاعر :

-
- (١٦٧) سقطت من ح : منك •
 - (١٦٨) في ق : ضيغاً •
 - (١٦٩) سقطت من ز : وهو أَجْهَلُ بَكْذا •
 - (١٧٠) في ح : الحروف •
 - (١٧١) في ح : وأنت •
 - (١٧٢) سقطت من ب : للمال •

٤٣٠- البيت من البسيط •
وهو في ديوان حسان ص/ ٥٩ •
(١٧٣) سقطت من ق • من : الجادي هنا السائل الى نهاية
الشاهد ٤٣١ جاديا •

٤٣١- جَدَوْتُ 'أَنْسَأَ مُوسِرِينَ' فَمَا جَدَوَا
 إِلَّا (١٧٤) اللَّهُ فَاجِدُوهُ إِذَا كُنْتَ جَادِيًا

فان كان الفعل (١٧٥) قبل قصد التفضيل والتعجب متعدياً الى اثنين
 بنفسه وذكرتهما بعد افعال التفضيل أو فعل التعجب ، جررت الاول
 باللام ونصبت الثاني بفعل مضمر موافق معنى نحو : هو أكسى
 للفقراء الثياب ، وما أكساه (١٧٦) لهم الثياب . كأنك قلت يكسوهم
 الثياب .

وكذلك تفعل (١٧٧) في ما صيغ (١٧٨) من (ظنَّ واخواتها)
 تقول (١٧٩) هو أظنُّ لزيد صديقاً ، وما أظنَّه (١٨٠) له صديقاً .
 كأنك قلت : يظنه صديقاً .

وان دلَّ اَفْعَلُ التَّفْضِيلِ أو فَعِلَ التَّعْجِبِ على حُبٍّ أو
 بُغْضٍ (١٨١) وَعَلَّقَ بهما لام جرٍّ ، فمجرورها مفعول في (١٨٢) المعنى ،
 وان علق بهما « الى » فمجرورها فاعل في (١٨٣) المعنى .

٤٣١- البيت من الطويل ولم أقف على قائله .
 وهو في أمالي القالي ٣٢٦/٢ واللسان مادة (جدا) .

- (١٧٤) في ح : الى الله .
- (١٧٥) في ق : للفعل .
- (١٧٦) في ح : اكس .
- (١٧٧) في ب ، ح : يفعل .
- (١٧٨) في ح : في ناصع .
- (١٧٩) في ح : فيقول .
- (١٨٠) في ح : اظن .
- (١٨١) في ق : بعض .
- (١٨٢) سقطت من ق : في .
- (١٨٣) سقطت من ق : في .

شاهد الأول :

« وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ » (١٨٤) .

وشاهد الثاني :

« قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ
وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ
تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِينُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِّنْ
اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ
بِأَمْرٍ » (١٨٥) .

(١٨٤) الآية ١٦٥ / سورة البقرة .

(١٨٥) الآية ٢٤ / سورة التوبة .

فصل :

﴿ نعم وبئس ﴾

ص :

(نعم وبئس فعلا مَدْحٍ وذمٍّ ، يطلبان فاعلاً مصاحبَ آل ، أو مضافاً الى مصاحبها أو^(١) الى مضاف الى مصاحبها أو مضمراً مفسراً يتميز^(٢) مؤخر مطابق قابل لآل^(٣) ، ويندرُ حذفه والاقتصار^(٤) عليه ، ووقوعه بعد فاعلٍ ظاهر^(٥) .

وقد يقوم^(٦) مقام الفاعل الظاهر^(٧) و ما^(٨) ، محكوماً بتعريفها وتامها وفاقاً لسيويه ، وضيم^(٩) بارز^(١٠) مطابق^(١١) ما قبله وفاقاً للكسائي ، ونكرة^(١٢) مختصة^(١٣) ، وفاقاً للفراء والاختش ، وموصول جنسي وفاقاً للمبرد^(١٤) .

-
- (١) في ق : والى . . .
 - (٢) سقطت من ب : يتميز وفيها : موحر .
 - (٣) سقطت من ق : والاقتصار عليه .
 - (٤) في ح : ظ .
 - (٥) في ب ح : يقام .
 - (٦) في ح : الظ .
 - (٧) سقطت من ب : ما .
 - (٨) في ق : يطابق .
 - (٩) في ق : محضة .
 - (١٠) في ق : للمبردي .

ويذكر المخصوص بالمدح والذم مبتدأ مؤخرأ أو مقدماً باقي^(١١) .
الابتدائية أو منسوخها^(١٢)) •

ش :

يعدل على فعلية (نعم^(١٣) وبش) اتصال^(١٤) تاء التانيث الساكنة
بهما في كل اللغات ، واتصال ضمير الرفع البارز بهما في لغة^(١٥) حكاها
الكسائي نحو : أَخَوَاكَ نِعْمًا رَجُلَيْنِ ، وَإِخْوَتُكَ نِعْمًا رَجُلَاءَ ،
والهندات نِعْمَنَ نِسَاءً •

ولا يتصرفان^(١٦) بل ألزِمَا لفظَ المضى لأنهما لأنشاء^(١٧) المدح
والذم^(١٨) •

والغالب كون فاعلهما مُعَرَّفًا بآل أو مضافاً الى المرف بهما نحو :
« فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ »^(١٩) ، « وَلَنِعْمَ دَارُ
الْمُتَّقِينَ »^(٢٠) •

-
- (١١) في ز : أو مقدماً في الابتدائية •
(١٢) في ق : أو باقي منسوخها • وفي ح : ومنسوخها •
(١٣) سقطت من ح : نعم •
(١٤) في ق : اتصال •
(١٥) في الجمع ٨٧/٢ وحكى الاخفش عن بعض بني أسد نعماً رجلين .
الزيدان ، ونعموا رجلا الزيلون ، ونعمتم رجلا ، ونعمن نساء .
الهندات •
(١٦) في ح : يتصرفا •
(١٧) في ق : لاتسا •
(١٨) في بز : أو الذم •
(١٩) الآية ٧٨ / سورة الحج •
(٢٠) الآية ٣٠ / سورة النحل •

وقد يكون^(٢١) مضافاً الى مضاف الى المعرف بها^(٢٢) كقول الشاعر^(٢٣):

٤٣٢- فَإِنْ تَكَ فَقَعَسْ بَاتٍ^(٢٤) وَبِنًا
فَنِعْمَ ذَوُو مَجَامِلَةٍ^(٢٥) الْخَلِيلِ

وقد يكون^(٢٦) مضمراً على شريطة التفسير ، أي مفسراً بما بعده
ولا يكون مفسره إلا منكرأ منصوباً على التمييز مطابقاً للمخصوص
بالمدح^(٢٧) والذم في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث نحو^(٢٨) :
نِعْمَ رَجُلًا زَيْدٌ ، ونعم رجلين الزيدان ، ونعم رجلاً الزيدون ، ونعمت
امراًة هندٌ ، ونعمت امرأتين الهندان^(٢٩) ، ونعمت نسوة^(٣٠) الهندات .
ومنه قول الشاعر^(٣١) :

-
- (٢١) في ح : تكون .
 - (٢٢) في ق : بهما .
 - (٢٣) لم اقف على اسمه .
 - (٢٤) في ح : باتت : وفي ق : بباتت .
 - (٢٥) في ق : معاملة .

٤٣٢- البيت من الوافر .
وهو في : الدرر اللوامع ١١٠/٢ .
وعجزه في الهمع ٨٥/٢ .
وفقعس : في اللسان : حي من بني اسد ابوهم فقعس بن طريف
ابن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن دؤدان بن اسد . قال
الازهري : ولا ادري ما اصله في العربية .

- (٢٦) في ح : تكون .
- (٢٧) في ق : بالمدحي .
- (٢٨) سقطت من ق : نحو .
- (٢٩) في ق : الهنداني .
- (٣٠) في ز : نعمت نسوة .
- (٣١) لم اقف على اسمه .

٤٣٣- لَنِعْمَ مَوْثَلًا الْمَوْلَى إِذَا حُذِرَتْ .
بِأَسَاءِ ذِي الْبَغْيِ وَأَسْتِيلَا ذِي الْإِحْنِ (٣٢)
ومثله (٣٣) :

٤٣٤- نِعْمَ إِمْرَأَتَيْنِ (٣٤) حَاتِمٌ وَكَعْبٌ
كِلَاهُمَا غِيثٌ وَسَيْفٌ غَضَبٌ (٣٥)

ومن (٣٦) شرط هذا التمييز ان يصلح لاقترانه بأل لانه خلفٌ عن
فاعل مقرون بأل ، فاشتُرِطَتْ صلاحيته لها ، فلا يكون بلفظ : مثل
ولا غير ولا أيّ ، ولا افعَل من (٣٨) كذا .

وهذا مما يدل على ضعف قول الزمخشري (٤٠) : إن « ما » في قوله
تعالى : « فَتَنَعَمَّا » (٤١) هيّ ، في موضع (٤٢) نصب على التمييز ، وان فاعل
نعم مضمر (٤٣) كما هو (٤٤) في : نعم رجلاً زيد .

٤٣٣- البيت من البسيط . وهو في ابن الناظم ص ١٨٢ وابن عقيل
١٢٨/٢ والمقاصد النحوية ٦/٤ والاشموني ٣٢/٣ .
وموئلا : أي ملجأ . والبأساء : الشدة . والاحن : جمع احنة وهي
الحقد .

- (٣٢) في ب : الاجن .
- (٣٣) لم اقف على اسم قائله .
- ٤٣٤- البيت من الرجز .
- وهو في الاشموني ٣٢/٣ .
- (٣٤) في ح : امرأتين .
- (٣٥) في ق : غضب .
- (٣٦) في ح : وشرط .
- (٣٨) سقطت من ق : من .
- (٤٠) انظر قول الزمخشري في الكشاف ٣٠٠/١ .
- (٤١) من الآية ٢٧١ / سورة البقرة .
- (٤٢) في ح : فيموضع .
- (٤٣) في ب : مضمرأ .
- (٤٤) في ز : هي .

وربما اعتقد بعض الناس انه مذهب سيويه وذلك باطل ، بل مذهب سيويه^(٤٥) : ان « ما » اسم تام مكى به عن اسم معرف بال كقولك في قوله تعالى : « فَنِعِمَّا هِيَ »^(٤٦) ان مضاه : فَنِعِمَّ الشيءُ هِيَ .

قال ابو الحسن بن خروف^(٤٧) : « وتكون « ما » تامة معروفة بغير صلة نحو : دَقَّقْتُهُ »^(٤٨) دَقَّا نِعَمًا^(٤٩) . قال سيويه^(٥٠) : أي نعم الدق . ونعم ما^(٥١) صَنَعْتَ ، وبش^(٥٢) ما فَعَلْتَ . أي : نِعَم الشيءُ شيءٌ صَنَعْتَ ، وبش^(٥٣) الشيءُ شيءٌ صَنَعْتَ .

هذا كلام ابن خروف معتمداً على كلام سيويه . وسبقه الى ذلك السيرافي^(٥٤) وجعل نظيره قول العرب : « اني مِمَّا اَنْ اَصْنَعُ » ، أي^(٥٥) : مِنْ الْأَمْرِ اَنْ اَصْنَعُ ، فجعل « ما » وحدها في موضع الامر ولم يصله^(٥٦) بشيء وتقدير الكلام : اني من الأمرِ صُنْعِي^(٥٧) كذا وكذا .

-
- (٤٥) سيويه ٣٧/١ .
- (٤٦) من الآية ٢٧١/سورة البقرة .
- (٤٧) انظر قول ابن خروف في ابن الناطم ص ١٨٣ ورايه في ابن عقيل ١٣٢/٢ والاشموني ٣٦/٣ .
- (٤٨) في ق : دققته .
- (٤٩) في ز : نعم ما .
- (٥٠) في سيويه ٣٧/١ « غسلته غسلًا نعمًا اي نعم الغسل » . وفي المقتضب ١٧٥/٤ « ومن ذلك قولهم دققته دقا نعمًا اي : نعم السق » .
- (٥١) في ق : نعمًا صنعت .
- (٥٢) في ق : بشما .
- (٥٣) سقطت من قز : وبش الشيءُ شيءٌ صنعت ، والاولى : فعلت .
- (٥٤) انظر قول السيرافي في هامش كتاب سيويه ٣٧/١ .
- (٥٥) سقطت من ح : اي .
- (٥٦) في ب : يصله .
- (٥٧) في ب ح : صنيعي . وفي ق : اني اي من الامر . .

وهذا الكلام - وان إوردَه 'السيرافي غير منسوب الى سيبويه - هو قول سيبويه^(٥٨) ، فإنه^(٥٩) - رحمه الله - قال : « ونظيرُ جعلهم » ما ، وحدها اسماً قول العرب : انني مما أن^(٦٠) ، أصنع . أي : من الأمر أنْ أَصْنَعُ ، فجعلوا « ما » وحدها اسماً ، ومثل ذلك : غَسَلْتُهُ غَسَلًا نَعْمًا ، أي : نَعِمَ الْغَسْلُ ، . فقدّر « ما » بالأمر ، وبالفعل ، ولم يقدّرْها بأمرٍ ولا غسَلٍ ، فَعَلِمَ أنها^(٦١) عندهُ معرفة .

وحكى النراء عن الكسائي انه قال : أرادت العرب أن تجعل « ما » بمنزلة الرَّجُلِ حَرَفًا تامًّا ، ثم اضمروا ما يشير^(٦٢) الى^(٦٣) ان قولهم : بئس^(٦٤) ما صنعت ، معناه^(٦٥) : بئس الشيء ما صنعت . « فَمَا » الموجودة عنده فاعل ، و « ما »^(٦٦) المقدرة مبتدأ . هذا معنى ما نقله الفراء عن الكسائي فمذهبه كمذهب سيبويه .

ويقوي تعريف « ما » المذكورة ، الاقتصارُ عليها في نحو : غَسَلْتُهُ غَسَلًا نَعْمًا^(٦٧) . والنكرة التالية نَعِمَ^(٦٨) مميزة لا تُحذف ولا يقتصر عليها إلا في نادرٍ من القبول مُردفٍ^(٦٩) بعطفٍ يقوم مقام ذكر النصوص كقول النبي صلى الله عليه وسلم :

-
- (٥٨) كتاب سيبويه ٣٧/١ وفيه (٠٠٠ فجعل ٠٠٠) .
 وانظر بعض هذه العبارة في ٤٧٦/١ .
 (٥٩) في ح : فإنه ره .
 (٦٠) سقطت من ق : أن .
 (٦١) في ق : أنه .
 (٦٢) في ز : يشيروا .
 (٦٣) في ب : (انني ان ٠٠٠) وهو تحريف .
 (٦٤) في ق : بشما .
 (٦٥) سقطت من ح : معناه بئس الشيء ما صنعت .
 (٦٦) في ح : وما .
 (٦٧) سقطت من ق : نعمًا .
 (٦٨) سقطت من ق : نعم مميزة لا تحذف .
 (٦٩) في ح : ومردف .

« من توضأ يوم الجمعة فيها^(٧٠) ونعمت^(٧١) ومن اغتسل^(٧٢) فالفصل أفضل^(٧٣) » .

وكقول الراجز^(٧٣) :

٤٣٥- تَقُولُ عِرْسِيَّ وَهِيَ لِي فِي عَوْمَرَةٍ
بِئْسَ امْرَأً وَإِنِّي بِئْسَ الْمَرَّةَ^(٧٤)

والى الحديث والرجز أشرت بقولي قاصداً التميز^(٧٥) . ويندر حذفه والاقصاء عليه^(٧٦) ، ويقوي^(٧٧) فاعلية « ما »^(٧٨) المذكورة وانها ليست تمييزاً ، أَنَّ التميز إذا لم يكن مؤكداً لا يجاء^(٧٩) به إلا لتعيين جنس المميز وما المذكورة بخلاف ذلك فلا تكون^(٨٠) تمييزاً .

(٧٠) في ب ق : فيها .

(٧١) سقطت من ق : ونعمت .

(٧٢) الحديث رواه سمرة بن جندب (رض) عن النبي (رض) واللفظ في

سنن انسائي ٩٤/٣ وفي مسند احمد بن حنبل ١٦/٥ وفي سنن ابي

داود بشرح عون العبود ١٣٩/١ : (فهو افضل) بدلا من

(فالغسل افضل) .

(٧٣) لم اقب على اسمه .

٤٣٥- البيت من الرجز .

وهو في : ابن عقيل ١٢٩/٢ ، والمقاصد النحوية ٢٩/٤ ،

والاشموني ٣٢/٣ .

وعرس الرجل : بالكسر : امراته . والعومرة : الصخب والجلبة

والصياح .

(٧٤) في ب ق : المراه .

(٧٥) في ق : للتمييز .

(٧٦) سقطت من ق : عليه .

(٧٧) في ب : ويقوي ايضا .

(٧٨) سقطت من ب : ما . وفيها : المذكور .

(٧٩) في ح : يجابه .

(٨٠) في ق : يكون .

ومن ورود (ما) فاعل^(٨١) بش قول العرب^(٨٢) : • بش
ما تزويج^(٨٣) ، ولا مهر^(٨٤) • فتزويج مبتدأ خبره بش^(٨٤) ما •
والتقدير : بش التزويج تزويج مع اتقاء مهر •

واختلف في التمييز الواقع بعد نعم وبش هل يجاء^(٨٥) به بعد فاعل
ظاهر أو لا^(٨٦) ، فأجاز المبرد^(٨٧) ومنع سيبويه^(٨٨) • وحامل سيبويه
على المنع كون التمييز في الأصل مسوقاً^(٨٩) لرفع الابهام ، والابهام^(٩٠) مع
ظهور الفاعل زائل فلا حاجة الى التمييز ، وهذا الاعتبار يلزم منه منع التمييز
في كل ما لا إبهام فيه ، كقولك :

له من الدراهم عشرون درهماً • ومثل هذا جائز بلا خلاف ، ومنه
قوله تعالى :

• إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ،^(٩١) •
وقوله تعالى : • واختار موسى قومه سبعين رجلاً
لميقاتنا ،^(٩٢) •

-
- (٨١) في ق : ما فعل • وسقطت (ما) من (ح • ب) •
(٨٢) انظر القول في شرح التصريح ٩٦/٢ •
(٨٣) في ب : تزويج •
(٨٤) في ق : بشما •
(٨٥) في ق : تجاء به •
(٨٦) في ح : أولى •
(٨٧) انظر المقتضب للمبرد ١٥٠/٢ •
(٨٨) انظر كتاب سيبويه ٣٠١/١ •
وانظر شرح قول المبرد وسيبويه وحججهما في شرح المفصل لابن
يعيش ١٣٢/٧ - ١٣٣ وذكره في هامش المقتضب ١٥٠/٢ •
والهمع ٨٦/٢ •
(٨٩) في ح : مصوغا •
(٩٠) سقطت من ح : والابهام •
(٩١) ٣٦ / التوبة •
(٩٢) ١٥٥ / الاعراف •

فلو لم يرد عن العرب تمييز مؤكد في باب نعم لحكم بجواز .
قياساً على وروده في غير باب نعم .

وقد ورد كقول^(٩٣) جرير يهجو الاخطل :

٤٣٦- والتغلييُونَ بِشَسَ الفَحْلُ فَحْلُهُمْ
فَحْلًا وَأُمُّهُمْ زَلَاءٌ مِنْطِيقٌ^(٩٤)

ومن^(٩٥) ورود التمييز مؤكداً لا رافعاً للإبهام قول ابسي^(٩٦)
طالب^(٩٧) :

(٩٣) في ق : كقول اشاعر وهو .

٤٣٦- اببيت من انبسيط .

وهو في شواهد التوضيح لابن مالك ص ١٠٩ وابن عقيل ١٣٠/٢
وابن الناطم ص ١٨٣ وشرح القطر ٢٤٢ والمقاصد النحوية ٧/٤
والدور اللوامع ١١٢/٢ وشرح التصريح ٩٦/٢ وديوان جرير
ص ٣٩٥ .

ويروى (والتغلييون نعم الفحل ٠٠٠) في : المقرب ٦٨/١ وفي
الجمع ٨٦/٢ صدره فقط من (والتغلييون ٠٠٠ فحلا) .
والزلاء : المرأة اللاصقة العجز خفيفة الآلية ومنطيق : اي بليغ
ويريد هنا : المرأة التي تتأزر بحشية تعظم بها عجيزتها والحشية :
كساء غليظ خشن .

(٩٤) في ق : من طيق .

(٩٥) سقطت من ق : ومن .

(٩٦) في ب : ابو طالب . وفي ح : رضي الله عنه .

(٩٧) هو ابو طالب واسمه عبد مناف وقيل عمران وقيل شيبه عم

النبي عليه السلام . ولد قبل النبي (ص) بخمس وثلاثين سنة ولما
مات عبدالمطلب اوصاه بالنبي (ص) فكفله واحسن تربيته ولما
بعث (ص) قام بنصرته وذب عنه من عاداه ومدحه عدة مدائح .
وتوفي في النصف من شوال في السنة العاشرة من النبوة وهو ابن
بضع وثمانين سنة كما ذكره الواقدي .

انظر ترجمته في الاصابة ١١٥/٤ وشرح شواهد المغني للسيوطي
ص ٣٩٦ وخزانة الادب ٢٦١/١ ، ومقدمة ديوانه .

٤٣٧- وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدٍ مِنْ خَيْرِ أَدْيَانِ الْبَرِيَّةِ دِينًا

وقد يكون^(٩٨) فاعل نعم وبش ضميراً عائداً على ما تقدم مطابقاً
له^(٩٩) . حكاة الكسائي عن^(١٠٠) يوثقُ بمرتبته فيقولون^(١٠١) :

الزيدان نعماً رجلين والزيدون^(١٠٢) نعموا رجالاً .

وأجاز^(١٠٣) الفراء^(١٠٤) أن يكون على هذا قوله تعالى :

« بِشِّسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا »^(١٠٥)

واتفق الاخفش^(١٠٦) والفراء^(١٠٧) على جواز اسناد نعم وبش^(١٠٨)

٤٣٧- البيت من الكامل وهو في شواهد التوضيح لابن مالك ص ١٠٩
وابن انناظم ص ١٨٣ ، والخزانة ٢٦١/١ ، والمقاصد النحوية
٨/٤ ، وصرف العناية في كشف الكفاية ص ٥٠ وشرح التصريح
٩٦/٢ .

ويروى (وعرضت ديناً قد عرفت بانه ٠٠٠) في تفسير القرطبي
٢٤٠٣/٤ .

ويروى (وعرضت ديناً لا محالة انه ٠٠٠) في الخزانة ٥٧٢/١
ويروى (وعرضت ديناً قد عرضت بانه ٠٠٠) في شرح ديوان
ابي طالب ١٧٧ .

(٩٨) في ح : تكون .

(٩٩) في ب : لما .

(١٠٠) في ق : عن من وثق .

(١٠١) في الجمع ٨٧/٢ (وشذ كونه ضميراً غير مفرد اي مطابقاً للمخصوص
نحو اخواك نعماً رجلين) .

(١٠٢) في ح : والزيدون من . وفي ق : نعموا .

(١٠٣) في ق : وأجاز .

(١٠٤) انظر معاني القرآن للفراء ١٤١/٢ .

(١٠٥) الآية ٥٠ / سورة الكيف .

(١٠٦) انظر قول الاخفش والكوفيين في الجمع ٨٦/٢ ونقله في السدر

اللوامع ١١٣/٢ عن المرادي في شرح التسهيل .

(١٠٧) انظر قول الفراء والكوفيين في الاشعوني ٢٨/٣ .

(١٠٨) سقطت من ق : وبش .

الى نكرة مختصة كقولك : نعم صاحب قوم زيد * ومنه قول
الراجز (١٠٩) :

٤٣٨- بِشِّسَ قَرِينَا يَفْنِ هَالِكِ
أُمُّ عُبَيْدٍ وَأَبُو مَالِكِ
واجاز الاخفش - وحده - اسناد هُما الى نكرة غير مضافة كقول
الشاعر (١١٠) :

٤٣٩- نِيَّافُ الْقُرْطِ غَرَاءُ النَّيَا
وَرِيدٌ^(١١١) لِلنِّسَاءِ وَنَعِيمَ نِيمٍ
واجاز المبرد (١١٢) ان (١١٣) يجعل فاعل نعم موصولا جنسيا (١١٤) *

(١٠٩) لم اقف على اسمه *

٤٣٨- البيت من الرجز *
وهو في أملي القالي ١٨٣/٢ والدرر اللوامع ١١٣/٢ *
ويروى (بشس قرين اليفن الهالك ٠٠٠) في : اللسان مادة (ملك)
والدرر اللوامع ١١٣/٢ *
وصدرة في الهمع ٨٦/٢ *
واليفن : الشيخ الكبير * وأم عبید : المفازة والغلاة الخالية من
الارض وقيل ما اخطأها المطر * وأبو مالك : كنية الجوع أو هو
كنية السن والكبر والهرم *
(١١٠) لم اقف على اسمه *

٤٣٩- البيت من الوافر *
وهو في خزنة الادب ١١٧/٤ *
وورد في الدرر اللوامع ١١٣/٢ برواية (٠٠٠ ورثد للنساء ٠٠٠) *
والنيم : النغمة التامة ومن يستنام اليه ويؤنس به وهو الضجيع
والضجيعة *

(١١١) في ق : وزيد *
(١١٢) انظر المقتضب للمبرد ١٤٣/٢ والهمع ٨٦/٢ *
(١١٣) في ق : اذ * وفي ب : بحعل *
(١١٤) في هامش ح : المراد بالموصول الجنسي اي تكون صلته عامة *

ومما^(١١٥) يدل على صحة ما ذهب إليه قول الشاعر^(١١٦) :

٤٤٠- وَكَيْفَ أَرَهَبُ أَمْرًا أَوْ أَرَاعُ لَهُ
وَقَدْ زَكَاتُ إِلَى بَشَرٍ^(١١٧) بِنِ مَرُوءَانِ
وَنِعْمَ مَرْكَأٌ مِّنْ ضَاقَتْ مَذَاهِبُهُ
وَنِعْمَ مِّنْ^(١١٨) هُوَ فِي سِرٍّ وَإِعْلَانِ
فلو لم يكن في هذا إلا اسناد^(١١٩) نعم الى مضاف^(١٢٠) الى « مَنْ » ،
لَكَانَ^(١٢١) فيه حجة على صحة اسناد نعم الى « مَنْ » ، لان^(١٢٢) فاعل
(نعم^(١٢٣) مَنْ هُوَ) ، فَمَنْ هذه إما^(١٢٤) تمييز والفاعل مضمَر ، وإمَّا

(١١٥) سقطت من ق : ومما يدل على . وفيها : ومن صحة ...

(١١٦) لم اقف على اسمه .

٤٤٠- البيتان من البسيط .

وهما في : اللسان مادة (زكا) وشرح شواهد المغني للسيوطي
٧٤٢ .

ووردا في الدرر اللوامع ١١٤/٢ برواية (فكيف اهرّب فنعم
مركا)

ووردا في الخزانة ١١٥/٤ برواية (..... فنعم مركا)

ووردا في المغني ٤٣٧/٢ برواية (..... أو أراع به) .

والبيت الثاني في المغني ٣٢٩/١ .

وعجز البيت الثاني في التمهيد ٨٦/٢ والمغني ٤٣٥/٢ .

وزكات : لجأت . بشر : هو اخو عبد الملك بن مروان الخليفة

الاموي ولقي أمرا لآخيه كان سمحا جوادا ممدوحا ومات بالبصرة

سنة خمس وسبعين للهجرة وهو أمير وعمره نيف وأربعون سنة .

(١١٧) في ح : يسير .

(١١٨) في ح : هل فهو .

(١١٩) في ق ز : الاسناد .

(١٢٠) في ق : المضاف .

(١٢١) في ح : كان .

(١٢٢) في ح : لات .

(١٢٣) سقطت من ق : لا .

(نعم^(١٢٤) مَنْ هو) ، فمنْ هذه إِمَّا^(١٢٥) تمييز والفاعل مضمَر وإِما فاعل .

فالاول^(١٢٦) لا يوضح لوجهين :

احدهما : ان التمييز لا يقع في الكلام بالاستقراء إلا نكرة^(١٢٧) صالحة لآل° ، ومنْ بخلاف^(١٢٨) ذلك فلا يجوز كونها تمييزاً^(١٢٩) .

الثاني : ان الحكم عليها بالتمييز عند القائل به مرتبٌ على كون (مَنْ) نكرةً غير موصوفةٍ وذلك متفقٌ باجماع في غير محل النزاع . فلا يصار اليه بلا دليل عليه فصَحَّ القول بان « مَنْ » في^(١٣٠) موضع رفعٍ بنعم ، والمختص بالمدح والذم هو المحدثُ عنه^(١٣١) بالفعل والفاعل كزيد وعمرو في^(١٣٢) قولك : نعم الرجلُ زيدٌ ، وبش الرجل عمرو .

وهذا مثال التأخير وبقاء الابتدائية .

ومثال التقديم وبقاء الابتدائية : زيدٌ نعم الرجل ، وعمروٌ بش الرجل .

واما امثلةُ المنسوخ الابتدائية فنحو^(١٣٣) : كان زيدٌ نعم الرجل ،

-
- (١٢٤) في ق : ونعم .
 (١٢٥) في ح : إِمَّا .
 (١٢٦) في ق : فاول . وفي ز : لا يصلح .
 (١٢٧) في ز : بنكرة .
 (١٢٨) في ق : بخاف .
 (١٢٩) في ح : تمييز .
 (١٣٠) سقطت من ق : في . وفي ح : فيموضع .
 (١٣١) سقطت من ق : عنه .
 (١٣٢) في ق : وفي قول .
 (١٣٣) في ح : نحو .

وان عمراً بش الرجل ، وظننت زيداً نعم الرجل ، وعلمت عمراً
بش الرجل .

ويجوز التقديم والتأخير اذا كان العامل فعلاً كقولك :

كان (١٣٤) نعم الرجل زيد (١٣٥) ، وظننت (١٣٦) نعم الرجل زيد .
ومنه قول زهير :

٤٤١- يَمِيناً لَنِعْمَ السَّيِّدَانِ وَجِدْتُمَا
عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمَبْرَمٍ
ومثله (١٣٧) :

(١٣٤) سقطت من ب : كان .

(١٣٥) في ق : زيداً .

(١٣٦) سقطت من ق : ظننت نعم الرجل زيد .

٤٤١- البيت من الطويل .

وهو في الخزانة ١٠٥/٤ و ١٠٧ والاشباه والنظائر ٢٠٥/٤ وشرح

القصائد العشر للتبريزي ص ١١٢ وشرح ديوان زهير ص ١٤ وشرح

القصائد التسع المشهورات لابن جعفر النحاس ٣١٨/١ وشرح

المعلقات السبع للزوزني ١٠٤ وجمهرة اشعار العرب ص ٧ .

والسحيل : الخيط الذي تم يحكم قتله . والمبرم : الخيط الذي

احكم قتله . اي : الامر السهل والشديد .

(١٣٧) قائله الأبيرد بن المعتذر بن قيس الرياحي اليربوعي شاعر

بدوي فصيح مشهور من شعراء الاسلام وأول دولة بني أمية وليس

بمكثر . قال عنه الآمدي في المؤلف والمختلف : وله اشعار حسان

وديوان مفرد . وهو من المعمرين عاش مائة وعشرين سنة وقيل

هو الابيرد بن الحارث .

انظر الاغانى ١٢٦/١٣ والمؤتلف والمختلف ص ٢٦ والمعمر

والوصايا ص ٧٥ . ونسبه القرطبي في تفسيره ٥٥٢٣/٨ للحطينة

ولم اجد في ديوانه .

(١٣٨) في ق : ضحوتم .

٤٤٢- لَعَمْرِي لئنْ أَنْزَقْتُمْ آوْ صَحَوْتُمْ (١٣٨)
 لَبِئْسَ النَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ أَبَجْرَا
 ومن الاستثناء عن المخصوص باسم أن قول الشاعر (١٣٩) :

٤٤٣- إِنَّ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ نَعَمْ
 سَمَ أَخُو النَّدَى وَابْنُ الْعَشِيرَةِ
 ومثله قول الراجز (١٤٠) :

٤٤٤- إِنِّي إِذَا أُغْلِقَ بَابُ الصَّيْدَنِ
 نَعَمْ شَفِيعُ الزَّائِرِ الْمُسْتَأْذِنِ

٤٤٢- البيت من الطويل .
 وهو في تفسير القرطبي ٥٥٢٣/٨ و٦٣٧٢/٩ والمحتسب ٣٠٨/٢
 واللسان مادة (نَزَف) والاغاني ١٣٣/١٣ والخزانة ١٠٦/٤ .
 ويروى : (بئس الذي ما انتم ...) في الهمع ٨٦/٢ والدرر
 اللوامع ١١٤/٢ .
 ويروى : (لئن انزقتموا ... صحوتوا ... كنتوا ...) في
 الاشياء والنظائر ٢٠١/٤ و٢٠٥ .
 ويروى : (..... انتم آل ابجرا) في شواهد الكشف ٩٤/٣ .
 وانزقتم : سكرتم . وابجر : هو ابن جابر العجلي وكان نصرانياً .
 (اللسان مادة نَزَف) .
 (١٣٩) هو ابو دهبيل الجمحي وهب بن زمعة . كان شاعراً
 مجيداً غنياً مدح معاوية وعبدالله بن الزبير وولاه ابن الزبير بعض
 اعمال اليمن .
 انظر الاغاني ١١٤/٧ والشعر والشعراء ٥١٢/٢ والمؤتلف
 والمختلف ص ١٦٨ ومقدمة ديوانه ص ١٠ .

٤٤٣- البيت من مجزوء الكامل من قصيدة يمدح بها المغيرة بن عبدالله
 ابن خالد .
 وهو في الهمع ٨٧/٢ والدرر اللوامع ١١٤/٢ والمقاصد النحوية
 ٣٥/٤ والاشموني ٣٧/٣ والاشياء والنظائر ٢٠٥/٤ وديوان ابي
 دهبيل ص ٩٦ .
 (١٤٠) في ح : الآخر .
 واظن أن قائله رؤبة بن العجاج .

=

٤٤٤- البيت من الرجز .

وقد يقني عن ذكر المخصوص جملة متقدمة متضمنة معناه فيقدر مبتداً
مؤخراً كقوله تعالى :-

« وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ » (١٤٢)
وكقوله تعالى :

« وَالْأَرْضَ قَرَنْنَاهَا فَنِعْمَ الْمَاهِدُونَ » (١٤٣) .

أي (١٤٤) : فلنعم المجيبون نحن ، ولنعم الماهدون نحن (١٤٥) .
ومنه قول الشاعر (١٤٦) :

٤٤٥- إِنِّي اعْتَمَدْتُكَ يَا بَرِّدُ دُ وَنِعْمَ مُعْتَمِدُ الْوَسَائِلِ

ورد في ديوان رؤبة :

باسم إذا الانساب طالت يكفني

فنعم داعي الوالج المستاذن

اني اذا استغلق باب الصيدن

لم اتسه اذ قلت يوماً وصني

انظر ديوان رؤبة العجاج ص ١٦٠ .

و (صيدن) في اللسان : الملك . سمي بذلك لاحكام امره . ثم

استشهد بالبيت الثاني مما ورد بالديوان / انظر مادة (صدن) .

ويروى :

فنعم داعي الوالج المستاذن ابي اذا استغلق باب الصيدن

انظر : المعاني الكبير ٤٧٨/١ .

(١٤٢) ٧٥/الصفات .

(١٤٣) الآية ٤٨/سورة الناريات .

(١٤٤) سقطت من ج : اي فلنعم المجيبون .

(١٤٥) في ج : ونحن .

(١٤٦) هو الطرماح بن حكيم تقدمت ترجمته .

٤٤٥- ائت من مجزو . الكامل وفيه الترفيل من قصيدة قالها الطرماح

يمدح بها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة .

وهو في : ابن الناظم ص ١٨٤ ، والمقاصد النحوية ١١/٤ وديوان

الطرماح (دكتور عزة حسن) ص ٣٧٤ .

أي : ونعم معتمد الوسائل أنت (١٤٧) .

ص :

- (وقد يحذف وتقام (١٤٨) صفته مقامه وإن كانت (١٤٩) فعلاً .
- وإذا كان المخصوص مؤنثاً جاز أن يقال نعمت وبشت مع تذكير الفاعل .
- ويلحق بئس : ساء ، وبها ونعم فعلٌ يوازنُ فعلَ بوضعِ
- أو (١٥٠) تحوِيلٍ عن فعل (١٥١) أو فعلٍ .
- ويكثر انجرار فاعله بالباء وتجرده من (أَلْ) واضماره على
- وفق ما قبله .

ش :

- قد يحذف مخصص نعم وبش وتقام (١٥٢) مقامه الصفة وهي
- اسم كقولك : نعم الصديق حليم (١٥٣) ، كريم ، وبش صاحب
- عدول خذول (١٥٤) .
- ويكثر ذلك إذا كانت الصفة فعلاً والفاعل « ما » (١٥٥) كقوله تعالى :
- بِشْمًا يَأْمُرُكُمْ بِهِ إِيمَانُكُمْ ، (١٥٦) .

-
- (١٤٧) في ق : بل أنت .
 - (١٤٨) في ح : ويقام .
 - (١٤٩) في ز : وإن كان .
 - (١٥٠) في ح : ذو وتحويل .
 - (١٥١) في ق : فاعل .
 - (١٥٢) في ب ح : وتقوم .
 - (١٥٣) في ب ح : حكيم .
 - (١٥٤) في ح : وخذول .
 - (١٥٥) من ق : سقطت : « ما » وبعدها : قوله .
 - (١٥٦) الآية ٩٣ / سورة البقرة .

ويقلّ أنا لم يكن الفاعل ، ما ، كقول الشاعر (١٥٧) :

٤٤٦- لَبِئْسَ الْمَرْءُ قَدْ مُلِيََ ارْتِبَاعًا (١٥٨)
وَيَابَى أَنْ يُرَاعَى مَا يُرَاعَى (١٥٩)

والتقدير : لبس المرء مرّة قد ملِيَ ارتباعًا (١٦٠) .
وقد يُحذفُ الموصوفُ وصفُهُ ويبقى (١٦١) ما يتعلق بهما
كقوله (*) :

٤٤٧- بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أُمْرِسٌ أُمْرِسٌ (١٦٢)
إِمَّا عَلَى قَعْرِ (١٦٣) ، وَإِمَّا أَقْعَنْسِسِ

(١٥٧) لم اقف على اسمه .

٤٤٦- البيت من انوافر .
وصدره في انجام الصغير لابن هشام ص ٩٢ .

(١٥٨) في ح : ارتباعاً .

(١٥٩) في ب : يرعى .

(١٦٠) في ح : ارتباعاً .

(١٦١) سقطت من ق : ويبقى .

(*) لم اقف على اسم الشاعر .

(١٦٢) سقطت من ق : امرس .

(١٦٣) في ق : قعر .

٤٤٧- البيت من الرجز . وهو في :
الانصاف ١١٦/١ والدرر اللوامع ١١٥/٢ ومجالس نعلب .

٢١٣/١ والاشتقاق ٣٧٥ واللسان مادة (قعس) والمفضليات .

بشرح ابن الانباري ١٣٣ واصلاح المنطق ٨٢ و١٩٧ والبشر لابن

الاعرابي ٧٢ .

وورد في جمهرة الامثال للعسكري ٢٢٣/١ برواية (. . .) اما على

القعر (. . .) .

وصدره في : الهمع ٨٧/٢ والامالي الشجرية ١٤٩/٢ والحماسة

بشرح المرزوقي ١٧٢٥/٤ ومجمع الامثال ٩٧/١ وفرائد اللآل .

أي : بش مقام الشيخ مقامٌ مقولٌ فيه •

وان كان الفاعل مذكر اللفظ والمخصوص مؤنث جاز ان يقال :
نَعِمْتُ وَبَشَّسْتُ ، لانهما (١٦٤) في المعنى شيء واحد ، إِلَّا أَنْ تَرَكَ
النَّاءَ (١٦٥) آجود ، كقوله تعالى :

• نِعِمَّ الثَّوَابُ ، (١٦٦) •

ولو قيل (١٦٧) : نِعِمَّ الثَّوَابُ الْجَنَّةُ ، لكان جيداً (١٦٨) ،
كقول الراجز (١٦٩) :

• ٨٠/١

وصدّره من امثال العرب المشهورة كما ورد في مجمع الامثال وفرائد
اللال وجمهرة الامثال • يضرب لمن يحوجه الامر الى ما لا طاقة له
به أو يربأ به عنه •

أمرس : فعل امر اصله المرس وهو مصدر سومرس الحبل يمرس
مرساً : أي : ان يقع الحبل في احد جانبي البكرة بين الخطاف
والبكرة ، فاذا اعدته الى مجراه قلت : امرسته • وتقدير الكلام :
بش مقام الشيخ المقام الذي يقال له فيه : أمرس ، وهو ان
يعجز عن الاستقاء لضعفه • والقعو : - بفتح القاف وسكون
العين المهملة - هو احد خشبتين يكتنفان البكرة وفيها المحور ، وهما
قعوان • وقيل : القعوان : الحديدتان اللتان تجري البكرة بينهما •
قال الاصمعي : اذا كان ما تجري البكرة وتدور فيه من حديد فهو
خطاف ، وان كان من خشب فهو القعو • وإقعنيس : تأخر
وارجع •

(١٦٤) في ق : لا بهما •

(١٦٥) في ق : الباء

(١٦٦) الآية ٣١/سورة الكهف •

(١٦٧) سقطت من ق : ولو •

(١٦٨) في ق : جیده كقوله •

(١٦٩) لم اقف على اسمه •

(١٧٠) في ق : الامان • وضبط (المئة) في ب : يضم الميم •

٤٤٨- نِعِمَّتْ جِزَاءُ الْمُتَّقِينَ الْجَنَّةُ
دَارُ الْأَمَانِ (١٧٠) وَالْمَنَى وَالْمِنَّةُ

ويقال : ساء (١٧١) الرَّجُلُ أَبُو لَهَبٍ ، وَسَاءَتِ (١٧٢) الْمَرْأَةُ حَمَالَةً الْحَبْلُ ، وَسَاءَ رَجُلًا هُوَ ، وَسَاءَتِ امْرَأَةٌ مِيًا .
بأجراء ساء مجرى بش في كل (١٧٣) ما ذكر .

وَلَذَلِكَ (١٧٤) اسْتَفْنَى سَاءَ (١٧٥) عَنْ بَشٍ ، وَبَشٍ (١٧٦) عَنْ سَاءَ فِي : « سَاءَ مَثَلًا الْقَوْمُ » ، (*) ، وَ « بَشٍ مَثَلُ الْقَوْمِ » ، (١٧٧) .
وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي : « بَشٍ الشَّرَابُ وَسَاءَتِ مُرْتَفَقًا » ، (١٧٨) .
وَاجْرِي بِاطْرَادٍ مَجْرَى نَعَمْ وَبَشٍ فَعْلٌ عَلَى فَعْلٍ مُضْمَةً
تَعْجِبًا يَوْضَعُ أَوْ تَحْوِيلَ مِنْ فَعْلٍ أَوْ فَعْلٍ نَحْوُ : حَسُنَ
الْخَلْقُ (١٧٩) خَلَقَ الْحُكَمَاءُ ، وَعَظَّمَ الْكَرَمُ تَقْوَى الْإِقْيَاءِ ، وَقَبَّحَ

-
- ٤٤٨- البيت من الرجز .
وهو في : شذور الذهب ص ٢١ ، وخزانة الادب ١١٩/٤ وحاشية
العدوي على الشذور ٣٤/١ .
الاماني : جمع أمنية وهي ما يتمناه الانسان . والمنى : جمع منية
بمعنى الامنية والمينة : انعطية .
(١٧١) سقطت من ز : ساء .
(١٧٢) في ح : وسانت .
(١٧٣) في ق : كلما .
(١٧٤) في ب : وكذلك .
(١٧٥) في ق : بش .
(١٧٦) في ز : وبش .
(*) الآية ١٧٧/الاعراف .
(١٧٧) الآية ٥/سورة الجمعة . وفي ح : (بش مثلاً القوم) . فيكون
مثلاً لا آية .
(١٧٨) الآية ٢٩/سورة الكهف .
(١٧٩) في ب : الخ ب .

الْعَمَلُ عِنْدَ الْمُبْطِلِينَ ، وَسَعَفَتْ (١٨٠) الْوُجُوهُ ، وَوُجُوهُ (١٨١) الْكَافِرِينَ وَمِنْهُ (١٨٢) :

• كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ ، (١٨٣) •

فهذا من امثلة فعلِ الموضوعِ (١٨٤) •

وَأَمَّا امثلةُ الْمُحَوَّلِ (١٨٥) مِنْ فَعَلَ وَفَعِلَ فَمِنْهَا قَوْلُ (١٨٦) الْعَرَبِ :

• لَقَضَوْا (١٨٧) الرَّجُلُ فُلَانٌ ، وَعَلِمَ الرَّجُلُ فُلَانٌ •
بمعنى نَعِمَ الْقَاضِي هُوَ ، وَنَعِمَ الْعَالَمُ (١٨٨) هُوَ • وفيه معنى
مَا أَقْضَاهُ وَمَا أَعْلَمَهُ • وَلِذَلِكَ اسْتَحْسِنَ فِيهِ مَا لَمْ يَسْتَحْسِنَ فِي نَعْمٍ
مِنْ جَرِّ فاعِلِهِ بِالْبَاءِ (١٨٩) حَمَلًا عَلَى أَفْعَلَ فِي التَّعَجُّبِ •

ومن كثرة مجيئه مستغنياً عن « أَل » ، مضمراً مطابقاً لما قبله :
فَحَسَّنَ بَزِيدٌ رَجُلًا • مُنْزَلٌ مُنْزَلَةٌ : أَحْسَنَ بَزِيدٌ
رَجُلًا (١٩٠) ، وَحَسَّنَ زَيْدٌ رَجُلًا ، مُنْزَلٌ مُنْزَلَةٌ مَا أَحْسَنَ
زَيْدًا (١٩١) رَجُلًا (١٩٢) •

(١٨٠) فِي ق : وَشَنَعَتْ • وَسَعَفَتْ أَيِ تَشَقَّقَتْ •

(١٨١) مِنْ ق : سَقَطَتْ : وَجُوه •

(١٨٢) فِي ح : وَمِنْهُمْ •

(١٨٣) الْآيَةُ ٥ / سُورَةُ الْكَهْفِ •

(١٨٤) فِي ق : الْمَصَوِّرُ •

(١٨٥) فِي ح : الْمَحْوَى •

(١٨٦) الْقَوْلُ فِي الْهِمَعِ ٨٨ / ٢ •

(١٨٧) فِي ق : لَقَطُوا • وَفِي ح : لَقَصُوا •

(١٨٨) فِي ح : الْعَامِلُ •

(١٨٩) فِي ق : بِالْيَاءِ •

(١٩٠) سَقَطَتْ مِنْ ب ح : رَجُلًا •

(١٩١) فِي ح : زَيْدٌ •

(١٩٢) فِي ق : وَاللَّهُ أَعْلَمُ •

حصل :

﴿ حَبَا ﴾

ح :

(وَيَجْرِي مَجْرَى نِعَمَ وُفَاعِلِهَا ، حَبَا ، فِي إِفْرَادٍ وَتَذْكِيرٍ وَغَيْرِهِمَا .

وَيُجَاءُ بَعْدَ « ذَا » ^(١) بِالْمَخْصُوصِ ، كِمَخْصُوصِ نَعَمٍ مُبْتَدَأٍ خَبَرُهُ ' حَبَا . وَلَا يُقَدَّمُ وَلَا تُنْسَخُ ^(٢) ابْتِدَائِيَّتُهُ ، وَقَدْ يَحذفُ إِنْ عَلِمَ .

وَتَنفَرِدُ - حَبَا - بِدخولِ « يَا » وَ « لَا » عَلَيْهَا ، وَبِكثْرَةِ وَقُوعِ تَمْيِيزِ أَوْ حَالٍ قَبْلَ مَخْصُوصِهَا أَوْ ^(٣) بَعْدَهُ .

وَقَدْ يَسْنَدُ ^(٤) حَبَا إِلَى غَيْرِ « ذَا » مَرْفُوعاً أَوْ مَجْرُوراً بِإِثْنِ زَائِدَةٍ مَصْحُوباً بِتَمْيِيزٍ غَالِباً مُسْتَغْنَى بِهِ عَنِ مَخْصُوصِ .

وَيَجُوزُ حِينَئِذٍ ^(٦) ضَمُّ فَائِئِهَا ^(٧) نَقْلًا ، وَيَشْرَكُهَا فِي النِّقْلِ ^(٨) وَجَرَّ الْفَاعِلِ كُلِّ فَعْلٍ عَلَى فَعْلٍ مُضْمِنٍ ^(٩) تَعَجُّبًا .

-
- | | |
|-----|-------------------------------|
| (١) | فِي ق : بَعْدَ الْمَخْصُوصِ . |
| (٢) | فِي ب : يَنْسَخُ . |
| (٣) | فِي ق : وَبَعْدَهُ . |
| (٤) | فِي ق : تُسْنَدُ . |
| (٥) | فِي ق : بِإِثْنِ . |
| (٦) | فِي ح : ح . |
| (٧) | فِي ح : فَائِئِهَا . |
| (٨) | فِي ق : الْبَنْفَلِ . |
| (٩) | فِي ح : مُتَضَمِّنِ . |

ش :

مذهب المبرد^(١٠) وابن السراج^(١١) ان (حَبَّ وَا)^(١٢) رَكْبًا
وجُعِلَا اسماً واحداً مرفوعاً بالابتداء .

والصحيح ان حَبَّ فعل^(١٣) ، بَاقٍ على فعليته مقصود^(١٤) به
المنجبة^(١٥) ، والمدح وجُعِلَ فاعله ' ذَا ' ، لِيَدُلَّ بِذَلِكَ^(١٦) على
الحضور القلبي ، وَلَمْ يَنْغَيِّرْ لَجْرِيَانِهِمَا مَجْرَى الْمَثَلِ . فان قُصِدَ
بِهِمَا بُقُضٌ وَذَمٌّ قِيلَ : لا حبذا .

وقد جمعهما الشاعر^(١٧) في^(١٨) قوله :

(١٠) انظر المقتضب ١٤٥/٢ . قال المبرد (رحمه) الله : وأما حبذا
فانما كانت في الاصل : حَبَّنَا الشَّيْءَ ، لان « ذَا » اسم مبهم
يقع على كل شيء فانما هو حَبَّ هذا ، مثل قولك : كَرُمَ هذا .
ثم جعلت (حَبَّ) و (ذَا) اسماً واحداً ، فصار مبتدأ ولزم طريقة
واحدة على ما وصفت لك في « نِعَم » . فتقول حبذا عبد الله
وحبذا امه الله . ولا يجوز : حَبَّنَا ؛ لانهما جعلتا اسماً واحداً
في معنى المدح فانتقلا عما كانا عليه قبل التسمية كما يكون ذلك
في الامثال نجو : أَطْرَسِي فَاَنْكَ نَاعِلَةٌ ونحو « الصَّيْفُ ضِيعَتِ
الْبَيْنِ » لان اصل المثل انما كان لامرأة فانما يضرب لكل واحد على
ما جرى في الاصل ، .
وانظر سيبويه ٣٠٢/١ .

(١١) انظر الاصول لابن السراج ١٣٥/١ و ١٣٦ .

(١٢) سقطت من ب : وذا ركبا والصحيح ان حَبَّ .

(١٣) في ق : فاعل .

(١٤) في ح ب ز : مقصوداً .

(١٥) في ح : والمنجبة .

(١٦) في ق : ذلك .

(١٧) لم اقف على اسمه .

(١٨) سقطت من ح : في قوله .

٤٤٩- أَلَا حَبَّذَا عَاذِرِي فِي الْهَوَى

وَلَا حَبَّذَا الْجَاهِلُ الْعَاذِلُ

ولا يَصِحُّ كَوْنُ حَبَّذَا اسماً ، لان زاعِمَ ذلك مشرفٌ بفعليَّة حَبَّ وفاعليَّة وَا ، ذَا ، قبلَ التركيب ، وهما بعد التركيب لم يتغيرا^(١٩) معنى ولا لفظاً ، فوجب بقاؤهما على ما كانا^(٢٠) عليه ، كما بقيت حرفيَّة (لا) واسميَّة ما رُكِبَ معها في نحو : لا غُلامَ لك .

ولانه لو كان حَبَّذَا مركباً تركيباً يخرج من نوع الى^(٢١) نوع ، لكان لازماً كتركيب^(٢٢) وَا إِذْماً ، .

ومعلومٌ ان تركيبَ (حَبَّذَا) لا يلزم ، لجواز الاقتصارِ على حَبَّ عند العطفِ كقول بعض^(٢٤) الانصار :

٤٥٠- فَحَبَّذَا^(٢٥) رَبَّأً وَحَبَّأً دِينًا

ولأنه لو كان (حَبَّذَا) مبتدأ ، لدخلت عليه نواسخ الابتداء كما تدخل

٤٤٩- البيت من المتقارب .

وهو في اوضح المسالك ٢/٢٩٠ ، والدرر اللوامع ٢/١١٧ ،

والمقاصد النحوية ٤/١٦ .

وعجزه في الهمع ٢/٨٩ .

(١٩) في ق : يتغير .

(٢٠) في ق : كان .

(٢١) سقطت من ق : الى نوع .

(٢٢) في ق : لتركيب .

(٢٤) هو عبدالله بن رواحة الانصاري . تقدمت ترجمته .

٤٥٠- البيت من الرجز .

وهو في شرح ابن الناطم ص ١٨٦ ، والمقاصد النحوية ٤/٢٨ ،

والهمع ٢/٨٩ ، والدرر اللوامع ٢/١١٦ ، والاشمونى ٣/٤٢ ،

واللسان مادة (بنا) والبهجة المرضية ١٢٣ وديوان عبدالله بن

رواحه ص ١٠٨ (د . حسن محمد باجودة) .

(٢٥) في ق : وحبنا .

على سائر المبتدآت ، وَلَلزَّيْمَ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ (لا) ان يُعْطَفَ عَلَيْهِ
منفي بلا اخرى . وكان يمتنع في غير الضرورة أن يقال : (لا حبذا
زيد) حتى يقال : (ولا عمرو) . لان (حبذا) عند جاعله اسماً مبتدأ
بمنزلة المحبوب .

ولو قيل : لا المحبوبُ زيد) ، لم يقتصر عليه إلا في ضرورة ،
فكذا ما في معناه .

لكن العرب لم تر ذلك في : (لا حبذا) (٢٦) ، ورأته في :
لا المحبوب (٢٧) فثبت بذلك تباينهما (٢٨) وطلان قول من سَوَّى بينهما ،
وصحة القول بان حَبَّ فعل فاعله ' ذا ، . لكنه كلامٌ جَارٍ مَجْرَى
المثل فلم يَسُدَّ مسدَّ ' ذا ، غيره في تنية ولا جمع ولا تأنيث ، بل يقال :
(حبذا الزيدان ، وحبذا الزيدون ، وحبذا هند) .

ولم يُسْتَفَنَّ بحبذا عن مخصوص كما لم يُسْتَفَنَّ بنعم
الرجل ، إلا أَنَّ مخصوص (حبذا) لا يكون إلا مبتدأ خبره (حبذا) ،
ولا يُقَدَّمُ (٢٩) على (حبذا) لانه مُكَمَّلٌ كلامٍ جرى مجرى المثل
فلم (٣٠) يحذف إنْ عُلِمَ كغيره من المبتدآت (٣١) . وحذفه مع بقاء تمييزه
اجودٌ من حذفه دون تمييز . فالاول كقول الشاعر :

٤٥١- أجبت (٣٢) عصاماً اذ دعاني قائلاً

ألا حبذا مستصراً ونصيراً

(٢٦) في ق : حَبَّ ذا .

(٢٧) في ق : للمحبوب .

(٢٨) في ح ق : فثبت تباينهما .

(٢٩) في ق : يتقدم .

(٣٠) في ق : وقد .

(٣١) في ح : المبتدأ .

٤٥١- البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٣٢) في ح : عجبت .

والثاني^(٣٣) كقوله :

٤٥٢- قُلْتُ إِذْ أَذِنْتَ سَعَادُ بِوَصْلِ
حَبْدَا يَا سَعَادُ لَوْ^(٣٤) تَصَدَّقِينَا

فتقدير الاول : حبذا انت وانا مستصراً ونصيراً^(٣٥) . وتقدير
الثاني : حبذا يا سعاد ايدانك بالوصل لو تصديقين .

وتنفرد (حبذا) بدخول « يا » أي : تنفرد عن (نعم) بدخول
(يا) عليها ، فيقال : يا حبذا زيد .

و « يا » - حينئذ^(٣٦) - : اما حرف نداء والمنادي محذوف ، واما
حرف تنبيه كالتي في قوله تعالى : « يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُم »^(٣٧) ،^(٣٨)
وكالتي في قول^(٣٩) الراجز^(٤٠) :

٤٥٣- يَا رَبَّ سَارِ بَاتَ مَا تَوَسَّدَا
إِلَّا ذِرَاعَ الْعَنْسِ أَوْ كَفَّ الْيَدَا

(٣٣) سقطت من ز : والثاني كقوله ونصيراً .

٤٥٢- البيت من الخفيف ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٣٤) في ح : ولو .

(٣٥) سقطت من ق : ونصيراً .

(٣٦) في ح : ح .

(٣٧) في ح : زيادة : فافوز .

(٣٨) الآية ٧٣/سورة النساء .

(٣٩) في ح : وكالتي هي كقول الراجز .

(٤٠) لم اقف على اسمه .

٤٥٣- البيت من الرجز .

وهو في : ابن يعيش ١٥٢/٤ وشرح التسهيل للمراي ٤٤

والخزاعة ٣٥٥/٣ والدرر اللوامع ١٣/١ .

=

وكذا تنفرد^(٤١) جذا بدخول « لا » عليها • وقد تقدم الكلام على ذلك •

ويكثر وقوع تمييز أو حال ، قبل مخصوص (جذا) أو بعده ،
فوقوع اتمييز قبل المخصوص كقول الشاعر^(٤٢) :

٤٥٤- أَلَا جَذَا قَوْمًا سَلِيمٌ فَانْهَمِ
وَقَوَا^(٤٣) إِذْ تَوَاصَوْا بِالْأَعَانَةِ وَالصَّبْرِ^(٤٤) ،
ووقوعه^(٤٥) بعد المخصوص كقوله^(٤٦) :

٤٥٥- جَذَا النَّصْرُ شِيْمَةً لَامِرِيٍّ رَا
مَ مَبَارَاةَ مُوَلَعٍ بِالْمَعَالِي^(٤٧)

ويروى (٠٠٠ ذراع العيس ٠٠٠) في شواهد التوضيح لابن مالك
٩ وانهم ٣٩/١ •
ويروى عجزه فقط : (الا ذراع البكر أو كف اليد) في اللسان
مادة (أبى) •
والعنس : الناقة الصلبة • والعيس : الابل التي يخالط بياضها
شقرة •

(٤١) في ح : ينفرد •

(٤٢) لم اقف على اسمه •

٤٥٤- البيت من الطويل •

وهو في : الدرر اللوامع ١١٧/٢ •

• صدره في : الهمع ٨٩/٢ •

(٤٣) في ق : وغرا •

(٤٤) في ق : والنصر ، وفي ب ز : والنصر •

(٤٥) في ح : وقوعه •

(٤٦) لم اقف على اسم الشاعر •

٤٥٥- البيت من الخفيف •

وهو في الهمع ٨٩/٢ ، والدرر اللوامع ١١٧/٢ •

(٤٧) في ق : المعاني •

ووقوع الحال قبل المخصوص قول^(٤٨) الراجز :

٤٥٦- يَا جَبْدًا مَرَجُوءًا^(٤٩) الْمُثْرَى السَّخِي
مَنْ يَرْجُهُ فَمَيْشُهُ الْعَيْشُ^(٥٠) الرَّخِي
ووقوعها^(٥١) بعد المخصوص كقول الشاعر^(٥٢) :

٤٥٧- يَا جَبْدًا الْمَالُ مَبْذُولًا^(٥٣) بِلَا مَرْفٍ
فِي آوَجِهِ الْبِرَاسِرَاءُ وَإِعْلَانَا

وقد يجعل غير (ذا) فاعل (حب) مرفوعاً ، كقول الشاعر :

٤٥٨- حَبٌّ تَعْدِيكَ الْقُلُوبَ إِنْ أَرْضَا
كَ وَمَا تَشْنَنِينَ يُؤْبَى^(٥٤) وَيُسْنَا
ومجروراً بياء^(٥٥) زائدة كقول الشاعر^(٥٦) :

٤٥٩- فَقُلْتُ ' اقْتُلُوهُمَا عَنْكُمْ بِمَزَاجِهَا
وَحَبٌّ بِهَا مَقُولَةٌ حِينَ تَقْتُلُ '

(٤٨) في ز : كقول .

٤٥٦- البيت من الرجز ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٤٩) في ق : مرحو .

(٥٠) في ح : عيش .

(٥١) في ب : ووقوعا .

(٥٢) لم اقف على اسمه .

٤٥٧- البيت من البسيط .

وصلته في : مغني اللبيب ٤٦٣/٢ وشرح شواهد المغني للسيوطي

٨٦٢ وحاشية النسوقي ١١٢/٢ وحاشية الامير على المغني ٩٠/٢ .

(٥٣) في ح : حينولا .

٤٥٨- البيت من الخفيف ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٥٤) في ق : يربى .

(٥٥) في ق : بياء .

(٥٦) هو الاخطل التغلبي وقد مرت ترجمته .

٤٥٩- البيت من الطويل من قصيدة يمدح بها الاخطل خالد بن عبدالله

=

وَيَتَجَدَّدُ « لِحَبِّ » مع تَبَدُّلِ « ذَا » باسم آخر ثلاثة أمور :
 أحدها^(٥٧) : قِلَّةُ الاستغناء عن تمييزٍ لاسيما عِنْدَ جَرِّ^(٥٨) الفاعِلِ ،
 فانهم لا يكادون يَدْعُوْنَهُ .

الثاني : لزوم الأَكْتِفَاءِ^(٥٩) بالفاعل عن المخصوص .

الثالث : جَوَازُ ضَمِّ فائِئِهَا ، وإجازةُ هذا الضمِّ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ
 أَصْلَ حَبٍّ (حَبَّبَ) عَلَى فَعْلٍ . فَقُعِلَ بِهِ بعد الإدغام من نقلِ
 ضَمَةِ العينِ إلى الفاءِ ما يُفْعَلُ جَوَازاً بِكُلِّ فَعْلٍ عَلَى^(٦٠) فَعْلٍ إِذَا
 ضُمِّنَ معنى تَعَجُّبٍ . ومنه قول الشاعر^(٦١) :

٤٦٠- حُسْنُ فِعْلاً لِقَاءِ^(٦٢) ذِي الثَّرْوَةِ الْمُعِ^(٦٣)

سَلَقَ بِالْبَشْرِ^(٦٤) وَالْعَطَاءِ الْجَزِيلِ

ابن اسيد القرشي وكان من أجواد العرب في الاسلام .
 وهو في : ابن يعيش ١٢٩/٧ وابن الناظم ١٨٦ وابن عقيل ٢/
 ١٣٧ والمقاصد النحوية ٢٦/٤ واصلاح المنطق لابن السكيت ٣٥
 وشرح شواهد الشافعية ١٤/٤ والدرر اللوامع ١١٨/٢ .
 ويروى (٠٠٠ واطيب بها مقتولة ٠٠٠) في : شعر الاخطل ١٩/١
 وخزانة الادب ١٢٣/٤ .
 وعجزه في : الهمع ٨٩/٢ وخزانة الادب ١٢٢/٤ والاصول لابن
 السراج ١٣٧/١ والاشموني ٤٢/٣ واسرار العربية ١٠٨ .
 واقتلوها : اي الخمر من قولهم قتلنا الشراب اذا مزجته بالماء .
 ومقتولة : ممزوجة .

(٥٧) في ق : أحدهما .

(٥٨) في ق : جزء . وسقطت (جر) من ز .

(٥٩) في ق : الاستغناء .

(٦٠) سقطت من ح : على فعل .

(٦١) لم اقف على اسمه .

٤٦٠- البيت من الخفيف .

وهو في جمع اللوامع ٨٩/٢ ، والدرر اللوامع ١١٨/٢ .

(٦٢) سقطت من ب ز ح : لقاء .

(٦٣) في ق : للملق .

(٦٤) في ق : بالبسر .

فلو خلا فعلٌ من معنى التعجب جاز تسكين عينه ولم يجر ضم فائه
كقول الشاعر :

٤٦١- يَا فَضْلُ يَا خَيْرَ مَنْ تُرْجَى نَوَافِلُهُ
قد عَظُمَ لي مِنْكَ في مَعْرِفِكَ الْآمَلُ
وحكى الكسائي (٦٥) : مررتُ بآياتٍ جَادَ بهنَّ آياتاً وجدُنَ (٦٦)
آياتاً . والى هذا ونحوه اشرتُ بقولي : ويشركها (٦٧) في النقل وجر (٦٨)
الفاعل كلُّ فعلٍ على فَعْلٍ مضمَّنٍ تعجباً (٦٩) .

-
- ٤٦١- البيت من التبسيط ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(٦٥) انظر ما حكاه الكسائي في الهمع ٨٩/٢ .
(٦٦) سقطت من ب ح : وجدُنَ آياتاً .
(٦٧) في ح : واشترأها .
(٦٨) في ق : وجزء .
(٦٩) في ق : والله أعلم .

فصل :

﴿ أفعالُ المقاربة ﴾

ص :

(أفعالُ المقاربة : طَفِقَ ، وَعَلِقَ ، وَجَعَلَ ، وَآخَذَ ،
رَأَتْشَاً ، وَهَبَ ، وَهَلْهَلَ ، وَكَادَ ، وَكَرَبَ ، وَأَوْشَكَ ،
وَعَسَى ، وَحَرَى ، وَآخَلَوَلَقَ ^(١) .

ولكل منها ^(٢) اسمٌ مرفوعٌ وخبرٌ في الأصل مفردٌ منصوبٌ ،
وفي الاستعمال فعلٌ مضارعٌ ، مجردٌ مع هَلْهَلَ وما قبلها ، ومقترنٌ
بِأَلْ مع حَرَى ^(٣) وآخَلَوَلَقَ ، وبوجهين مع البواقي .

ويترجع ^(٤) الاقترانُ مع عَسَى وَأَوْشَكَ ، والتجريدُ مع كَادَ
وَكَرَبَ .

وقد يحذف الخبرُ للعلم به وَيُسْتَفْنَى عنه لفظاً وتقديراً باسناد
عسى وأوشك وآخَلَوَلَقَ إلى (أَنْ) وصلتها .

ونذر التثنية على الأصل بنحو : عَسَيْتُ صائماً ، وما ^(٥) كِدْتُ
آيأاً . وكلها لا تصرف ^(٦) إلا كَادَ وَأَوْشَكَ .

(١) في ق : واخلونق .

(٢) في ق ح ب : ولكل منهما .

(٣) في ز : جرى .

(٤) في ح : وتترجع .

(٥) من ز : سقطت (ما) .

(٦) في ب ح ق : يتصرف .

ش :

حق هذه الأفعال ان^(٧) تُذكر في باب كان مساواتها أيها^(٨) في عدم الاستثناء بمرفوع ولكنها فارقت^(٩) كان بان اخبارها لا تكون إلا أفعالا مضارعة على التفصيل المذكور فلذلك أُفرد لها باب •

ولاستعمالها ثلاثة معان :

أحدها : الشروع : وله^(١٠) الستة المتقدمة •

والمقاربة^(١١) اليقينية^(١٢) : ولها الأربعة المتوسطة •

والمقاربة الظنية : ولها الثلاثة المتأخرة •

فأخبار الشروعية : فعل مضارع بغير آن ، وكذا خبر هلهل نحو : • وَطَفَقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ،^(١٣) ونحو قول الشاعر^(١٤) :

٤٦٢- أَرَاكَ عَلِقْتَ تَظْلِمُ مَنْ أَجَرْنَا
وَتَظْلِمُ الْجَارِ إِذْ لَالَ الْمُجِيرُ

(٧) سقطت من ق : ان •

(٨) سقطت من ق : أيها •

(٩) في ق : ما رقت •

(١٠) في ح : ولها •

(١١) سقطت من ق : المقاربة •

(١٢) في ح : اليقينة •

(١٣) ٢٢/الأعراف •

(١٤) لم أقف على اسمه •

٤٦٣- البيت من الوافر •

وهو في شواهد التوضيح ص ٨٠ والدرر اللوامع ١٠٣/١

والاشموني ٢٦٣/١ وحاشية العنوي على الشنور ٦٤/٢ •

وصدره في : شنور النهب ٢٧٦ والهمع ١٢٨/١ •

وكقول الآخر (١٥) :

٤٦٣- فَقَدْ جَعَلْتُ أَكْبَادُنَا تَجْتَوِيكُمْ
كَمَا تَجْتَوِي (١٦) سَوْقُ الْعِضَاءِ الْكَرَّازِنَا (١٧)
الْكَرَّازِن (١٨) : جمع كَرَزْن ، وهو الفأس .
وكقول الآخر (١٩) :

٤٦٤- فَأَخَذْتُ أَسَالَ والرُّسُومُ تُجِيبُنِي
وَفِي الْأَعْيَارِ إِجَابَةٌ وَسَوَالٌ
وكقول الآخر :

-
- « (١٥) لم اقف على اسمه .
٤٦٣- البيت من الطويل .
وهو في اللسان مادة (كرزن) : برواية :
(.....) تحتوي سَوْقُ الْعِضَاءِ الْكَرَّازِنَا (.....)
وفي مادة (جوا) برواية :
(.....) تحتوي كَمَا تَجْتَوِي سَوْقُ الْعِضَاءِ الْكَرَّازِمَا (.....)
واجتويت البلد اذا كرهت المقام به وان كنت في نعمة ، والسوق
جمع ساق ، والعشاء : كل شجر يعظم وله شوك واحدها عشاءة
وعضة .
(١٦) في ق : تحتوي .
(١٧) في ح : الكراونا وفي ز : العشاء الكراونا .
(١٨) سقطت من ح ز : الكرازن جمع كرزن وهو الفأس . ومن ب :
الكرازن وفي هامش ب : جمع كرزن وهو الفأس .
(١٩) لم اقف على اسمه .
٤٦٤- البيت من الكامل .
وهو في : شنور الذهب ٢٧٥ وحاشية العنوي ٦٤/٢ .
ويروى (.....) الا اعتبار اجابة (.....) في الدرر اللوامع ١٠٣/١ .
وصلده في الهمع ١٢٨/١ .

٤٦٥- أَشْأَتْ تَطْلُبُ خَطَّةَ عَنَّا^(٢٠)
وَتَرْكَهَا وَمَشَدُّهَا رَأْبُ
وكقول الآخر^(٢١) :

٤٦٦- هَبَبْتُ أَلُومُ الْقَلْبَ فِي طَاعَةِ الْهَوَى
فَلَجَّ كَأَنِّي كُنْتُ^(٢٢) بِاللُّومِ مُغْرِيًا^(٢٣)
وكقول الآخر :

٤٦٧- لَمَّا تَوَقَّلَ فِي الْكِرَاعِ هَجِينُهُمْ^(٢٤)
هَلْهَلْتُ^(٢٥) أُنَّارُ مَالِكَا وَضَيْلَا^(٢٦)
والكثير في خبر (كَادَ) وروده^(٢٧) غير مقرون^(٢٨) بِأَنَّ كَمَا فِي
كتاب الله عز وجل^(٢٩) : «يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ»^(٣٠).

٤٦٥- البيت من الكامل قائله ذؤيب بن كعب بن عمر بن تميم من
الشعراء الاقدمين .

راجع الشاهد رقم «١١» البيت الثاني من هذا الكتاب ص ١٧٠ .

(٢٠) في ق : عَنَّا .

(٢١) لم اقف على اسمه .

٤٦٦- البيت من الطويل .

وهو في : الدرر اللوامع ١٠٣/١ .

وصدره في : شذور الذهب ص ٢٧٧ والهمع ١٢٨/١ وحاشية

العلوي على شذور الذهب ١٣/٢ و ٦٤ .

(٢٢) سقطت من ز : كُنْتُ .

(٢٣) في ق : معريا .

٤٦٧- البيت من الكامل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

وتوقل في الجبل : صعد فيه .

(٢٤) في ح : هجيتهم .

(٢٥) في ح : هلبت .

(٢٦) في ح : سالكا وضَيْلَا وفي ق : أو ضَيْيلا .

(٢٧) في ح : ورده .

(٢٨) في ح : مقترن .

(٢٩) في ق : تعالى كقوله تعالى .

(٣٠) الآية ٢٠/سورة البقرة .

وقد يقرن (٣١) بـ « أَنْ » كقول عمر رضي الله عنه (٣٢) :
 « مَا كَدْتُ أَنْ أَصْلِيَ الْعَصْرَ » (٣٣) حَتَّى كَادَتْ الشَّمْسُ
 أَنْ تَغْرُبَ . »

وكقول الشاعر :

٤٦٨- فَمَا اجْتَمَعَ الْهَلْبَاجُ (٣٥) فِي بَطْنِ حُرَّةٍ
 مَعَ (٣٦) التَّمَرِ إِلَّا كَادَ (٣٧) أَنْ يَتَكَلَّمَ
 الهلباج : اللبن الخاثر (٣٨) .

وَكَرَبَ مِثْلَ كَادَ فِي كَثْرَةِ تَجَرُّدٍ خَبَرَهَا مِنْ « أَنْ » وَقُلَّةِ
 اقترانها (٣٩) بها .

فشواهد استجرد كثيرة (٤٠) منها قول عمر (٤١) بن أبي ربيعة :

٤٦٩- فَلَا تَحْرَمِي (٤٢) نَفْسًا عَلَيْكَ مُضِيقَةً
 وَقَدْ كَرَبْتَ مِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ تَطْلُعُ

-
- (٣١) في ح : ثقرن .
 (٣٢) سقطت من ح : رضي الله عنه .
 (٣٣) في ق : للعصر .
 (٣٤) عز ابن الناطم القول لعمر بن الخطاب (رض) في ص ٦٠ وذكر ابن
 عقيل ٢٨٢/١ أنه حديث لرسول الله (ص) .
 ٤٦٨- البيت من الطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
 (٣٥) في ب : الهلباج .
 (٣٦) سقطت من ز : مع التمر .
 (٣٧) في ح : كان .
 (٣٨) سقطت من ح ز ب : الهلباج اللبن الخاثر .
 (٣٩) في ق : اقترانه .
 (٤٠) سقطت من ح : كثيرة .
 (٤١) سقطت من ق : عمر .
 ٤٦٩- البيت من الطويل .
 وهو في ديوان عمر ص ١٨٦ .
 (٤٢) في ب : تخرجي .

مضيقة : اي مشفقة (٤٣) .

ومنها قول القطامي :

٤٧٠- وَلَا كَرْدَكَ مَالِي بَعْدَ مَا كَرَبْتُ
تُبْدِي الشَّاءَ (٤٤) أَعْدَائِي وَحُسَادِي

ومنها قول رجل (٤٥) من طيء :

٤٧١- كَرَبَ الْقَلْبَ (٤٦) مِنْ جَوَاهِ (٤٧) يَذُوبُ
حِينَ قَالَ الْوُشَاءُ هِنْدُ غَضُوبُ

ومثله قول الآخر (٤٨) :

-
- (٤٣) سقطت من ب ز ح : مضيقة أي مشفقة .
٤٧٠- البيت من البسيط .
وهو في ديوان القطامي ص ١٢ برواية (ولا كردك عني بعدما ٠٠٠) .
(٤٤) في ح : الشفاعة أعدائي .
(٤٥) قال العيني : قائله رجل من طيء وقيل :
هو الكلجة اليربوعي ، واسمه هُبيرة بن عبد مناف التميمي
اليربوعي أحد فرسان تميم وساداتها وشاعر محسن مجيد .
والكلجة معناه صوت النار ولهبا .
انظر ترجمته في الخزانة ١/١٨٩ ، والمؤتلف والمختلف ص ٢٦٣
والمقاصد النحوية ٢/١٩٠ .
- ٤٧١- البيت من الخفيف وهو في ابن الناظم ص ٦٠ ، وابن عقيل ١/
٢٨٧ ، والمقاصد النحوية ٢/١٨٩ ، والدرر اللوامع ١/١٠٥ ،
وشذور الذهب ص ٢٧٢ ، وشرح التصريح ١/٢٠٧ ، والاشموني
١/٢٦٢ ، وحاشية العلوي ٢/٦٣ .
وصدره في اوضح المسالك ٢/٢٢٦ والهمع ١/١٣٠ .
وجواه : من الجوى وهو شدة الوجد . والوشاة : جمع واش وهو
النمام الساعي بالافساد .
(٤٦) في ح : القلوب .
(٤٧) في ح هواه .
(٤٨) هو الكميث بن زيد الاسدي .

٤٧٢- وَمَا أَنْتَ أُمَّ (٤٩) مَا رُسُومُ الدِّيَارِ (٥٠)
وَسَتُوكَ قَدْ كَرَبْتَ تَكْمِلُ (٥١)

ولم يذكر سيوييه (٥٢) إِلَّا تَجَرُّدَ خَبْرٍ كَرَبَ ، . ويدل على
جواز اقتران خبرها بآن قول أبي زيد الأسلمي (٥٣) :
٤٧٣- سَقَامًا ذُوو الْأَحْلَامِ (٥٤) سَجَلًا عَلَى الظَّمَا
وقد كَرَبْتَ اعْنَاقَهَا أَنْ تَقْطَعَا

٤٧٣- البيت من المتقارب قاله الكميت من قصيدة يمدح بها عبدالرحمن

ابن عنبسة بن سعيد بن العاص .

وهو في : الهمع ٢٥٤/١ والدرر اللوامع ٢١٠/١ .

ويروى (ما انت ويك ورسم الديار . . .) في الخزائن ٥٥٨/١ .

ويروى (وما انت ويك ورسم . . . وسيتك . . .) في ديوان

الكميت ٢٩/٢ (تحقيق داود سلوم) .

وستوك : اي قرب ان يكمل ستون سنة من عمرك .

(٤٩) في ح : اما .

(٥٠) في ق : الدار .

(٥١) في ق : تعمل .

(٥٢) انظر كتاب سيوييه ٤٧٨/١ .

(٥٣) هو ابو زيد الأسلمي . شاعر مدح الزبيريين . له مع أبي وجزة

السعدي المتوفى سنة ١٣٠هـ صحبة وإخبار .

انظر الاغانى ٢٤٣/١٢ والمقاصد النحوية ١٩٣/٢ والكامل

١٨٨/١ .

٤٧٣- البيت من الطويل . قاله ابو زيد في هجاء ابراهيم بن هشام بن

اسماعيل المخزومي والي المدينة وكان قد مدحه من قبل فلم يعجبه

فأمر بضربه بالسياط . ونسبه محققا المقرب للكلجة اليربوعي .

وهو في ابن عقيل ٢٨٧/١ وشنور الذهب ص ٢٧٤ والمقاصد

النحوية ١٩٣/٢ وابن الناظم ص ٦٠ والكامل ١٨٨/١ والسرر

اللوامع ١٠٥/١ والاشموني ٢٦٢/١ والعدوي على الشنور ٦٤/٢

وشرح التصريح ٢٠٧/١ .

وعجزه في : أوضح المسالك ٢٢٨/١ والهمع ١٣٠/١ والمقرب

٩٩/١ .

وسقامها : اي سقا العروق ذوو الاحلام يعني آل الزبير بن العوام .

والسجل : الدلو فيها ماء . واعناقها ان تقطعا : اي تقطع من

شدة العطش او من الذل الذي هي فيه .

(٥٤) في ب : ذوو الارحام سحلا . وفي ح : سحلا .

والشائع في خبر (عسى واوشك) اقترانه « بآن » ، فأما خبر عسى
المقترن « بان » فشواهد في القرآن كثيرة كقوله تعالى :

« فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنَّكَ الْفَتْحُ » (٥٥) .

ومن شواهد خبرها المجرد (٥٦) قول الشاعر (٥٧) :

٤٧٤- عَسَى الْكَرْبُ الَّذِي أَمْسَيْتَ فِيهِ
يَكُونُ وَرَاءَهُ قَرَجٌ قَرِيبٌ

(٥٥) ٥٢/المائة .

(٥٦) سقطت من ق : قول الشاعر .

(٥٧) هو هذبة بن خشرم بن كرز العنزي الذبياني . شاعر فصيح

مفلق كثير الامثال في شعره من بادية الحجاز . وهو راوية الحطيئة

وكان جميل بشينة راوية هذبة . قتل زيادة العنزي ايام معاوية

فحبسه سعيد بن العاص أمير المدينة وقتله المسور بن زيادة

بأبيه نحو ٥٥٠ هـ .

انظر الاغاني ٢١/٢٥٤ والشعر والشعراء ٢/٥٨١ وخزانة الادب

٤/٨٤ ومعجم الشعراء ٤٦٠ وشرح شواهد المغني للسيوطي

٢٧٥ - ٢٧٩ .

٤٧٤- البيت من الوافر من قصيدة قالها في الحبس بسبب حادثة مشهورة

أفضت الى قتله .

وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ١/٤٧٨ والجمل للزجاجي

ص ٢٠٩ والواضح في علم العربية للزبيدي ١٢٥ والمفصل ٢/١٦٣

والمقرب ص ٩٨ والمقتضب ٣/٧٠ وابن يعيش ٧/١١٧ وابن عقيل

١/٢٨١ ووضح المسالك ١/٢٢٤ ومغني اللبيب ١/١٥٢ و٢/٥٧٩

وشرح شواهد المغني ص ٤٤٣ و ٤٤٤ و ٢٧٧ والمقاصد النحوية

٢/١٨٤ والخزانة ٤/٨١ والاشموني ١/٢٦٠ والهمع ١/١٣٠

والنذر للوامع ١/١٠٦ وشرح التصريح ١/٢٠٦ وشواهد الكشف

٣/٢٢ والاضداد لابي الطيب اللغوي ص ٤٨٧ والبهجة المرضية

ص ٤٦ وتفسير البحر المحيط ٥/٤١٢ . والامالي للقالبي ١/٧٢

والحماسة الشجرية ١/٢٢٨ .

ويروى (عسى اللهم الذي ...) في : ابن الناطم ٥٩ واسرار

العربية ١٢٨ .

واما شواهد خبر (أَوْشَك) المقترن بان فكثيرة^(٥٨) منها قول
الساعر^(٥٩) :

٤٧٥- إِذَا الْمَرْءُ لَمْ يَغْشَ الْكَرِيهَةَ أَوْشَكَتْ
حِبَالُ الْهُوَيْنَى بِالْفَتَى أَنْ تَقْطَعَ
ومنها قول الآخر^(٦٠) :

٤٧٦- أَبَا مَالِكٍ لَا تَسْأَلِ النَّاسَ وَالْتَمِسْ
بِكَفِّكَ فَضْلَ اللَّهِ فَالْفَضْلُ أَوْسَعُ^(٦١)
وَلَوْ سُئِلَ النَّاسُ التُّرَابَ لَا وَشَكُوا
إِذَا قِيلَ هَاتُوا أَنْ يَمْلَكُوا وَيَمْنَعُوا
ومنها قول الآخر :

(٥٨) في ق : فكثير .

(٥٩) هو الكلبة العربي اليربوعي . تقدمت ترجمته .

٤٧٥- البيت من الطويل .

وهو في شواهد التوضيح ص ١٤٣ والخزانة ١٨٦/١ وشواهد

الكشاف ١٢٤/٣ والمفضليات ص ٣٢ والنوادر في اللغة ص ١٥٣ .

ويروى : (٠٠٠ لم يخش ٠٠٠) في : الخصائص ٥٣/٣ .

والغشيان : الاتيان . والكريهة : الحرب وقيل شدتها . وحبال

الهوينى : اسباب الراحة والسكون .

(٦٠) لم اقتب على اسمه .

٤٧٦- البيتان من الطويل . وهما في امالي ثعلب ٣٦٥ ويروى البيتان

في امالي الزجاجي ١٩٧ البيت الاول : (أبا هاني لا تسأل ٠٠٠

فالله اوسع) والثاني : (فلو تسأل الناس ٠٠٠ اذا قلت

هاتوا ٠٠٠) .

والبيت الثاني فقط في : ابن الناظم ص ٦٠ وابن عقيل ٢٨٥/١

واوضح المسالك ٢٢٣/١ وشنور الذهب ٢٧٠ والهمع ١٣٠/١

والمقاصد النحوية ١٨٢/٢ وشرح التصريح ٢٠٦/١ والبهجة المرضية

ص ٤٧ واللسان مادة (وشك) .

ويروى الثاني (٠٠٠ يملوا فيمنعوا) في الدرر اللوامع ١٠٥/١ .

(٦١) سقط من ق : هذا البيت (ابا مالك ٠٠٠٠) .

٤٧٧- فَضَمَّتْ بِأَيْدِيهَا عَلَى فَضْلِ مَائِهَا
مِنْ الرِّيِّ لَمَّا أَوْشَكَتُ أَنْ تَضَلَّعَا

وشاهد خبرها المجرد قول الشاعر (٦٢) :

٤٧٨- يُوَشِّكُ مَنْ قَرَّ مِنْ مَنِئِيهِ
فِي بَعْضِ غِرَّاتِهِ (٦٣) يُوَافِقُهَا

واما (حَرَى وَاخْلَوْلَى) فلا يستغني خبرها عن " أَنْ " ، فيقال:
حَرَى زَيْدٌ أَنْ يَفْعَلَ ، وَاخْلَوْلَى عَمْرُو أَنْ يَصْلُحَ . بمعنى (٦٤):
رُجِيَ مِنْهُمَا ذَلِكَ .

وإذا علم الخبرُ جاز حذفه في هذا الباب كما يجوز في غيره (٦٥) .
فمن حذف خبر كَادَ : مِنْ تَأَنَّى (٦٦) أَصَابَ أَوْ كَادَ ، وَمِنْ عَجِلَ
أَخْطَأَ أَوْ كَادَ .

وَمِنْ حَذَفِ خَبَرِ كَرَبَ قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ :

٤٧٧- البيت من انطويل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .
(٦٢) هو امية بن ابي الصلت .

٤٧٨- البيت من المنسرح .
وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ٤٧٩/١ والمفصل ١٦٥/٢ وابن
يعيش ١٢٦/٧ وشواهد التوضيح ص ١٤٤ والكامل ٧١/١ وابن
الناظم ص ٦٠ وابن عقيل ٢٨٦/١ ووضح المسالك ٢٢٥/١
وشنور الذهب ٢٧١ والمقاصد النحوية ١٨٧/٢ والهمع ١٣٠/١
والدرر اللوامع ١٠٦/١ والاشموني ٢٦٢/١ ودرة الغواص ص ٥٤
وشرح التصريح ٢٠٧/١ والمقرب ٩٨ واللسان مادة (كَأَس)
وديون امية بن ابي الصلت ص ٢٤٠ والغرة : الغنلة . يوافقها :
يصيبها .

(٦٣) في ق : غرايه .

(٦٤) سقطت من ق : بمعنى .

(٦٥) سقطت من ب : غيره فمن .

(٦٦) في ق : تاتي .

٤٧٩- حَتَّى إِذَا اصْفَرَ قَرْنُ الشَّمْسِ أَوْ كَرِبَتْ
أَمْسَى' وَقَدْ جَدَّ فِي حَوْبَائِهِ (٦٧) الْقَرَبُ

ويستغنى عن الخبر لفظاً وتقديراً بإسناد عسى الى (٦٨) « أَنْ »
وصلتها كقوله تعالى : « وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ
لَكُمْ » (٦٩) .

فإن تكرر هو في (٧٠) موضع رفع بعسى ' وسَدَّتْ (٧١) مَسَدَ الاسم
والخبر ، ولو جعل المصدر الصريح في موضع أَنْ وصلتها لم يُستغنَ (٧٢)
به كما لا يستغنى به بعد حسب كقوله - تعالى - :
« أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخِلُوا الْجَنَّةَ » (٧٤) .

ولو تقدم على (عسى) المسند الى (أَنْ وصلتها) اسمٌ مخبر عنه
بعسى (٧٥) ، لم يختلف لفظ عسى عند تنبيه (٧٦) ذلك الاسم وجمعه .
إذ لا ضمير في تسمى على التقدير المذكور . فلو قصد إسنادها الى ضمير
الاسم المتقدم لبرز في التنبيه والجمع ، فيقال على الوجه الاول : الزيدان

٤٧٩- البيت من البسيط .

• وهو في ديوان ذي الرمة ص ١٢ .

(٦٧) في ح : حرباله .

(٦٨) في ق : إلا .

(٦٩) الآية ٢١٦/سورة البقرة . وفي ب زيادة : وعسى ان تحبوا شيئاً
وهو شر لكم .

(٧٠) في ح : فيموضع .

(٧١) في ق : وسد .

(٧٢) سقطت من ق : لم يستغن به كما لا يستغنى به بعد حسب .

(٧٤) الآية ٢١٤/سورة البقرة .

(٧٥) سقطت من ب : بعسى لفظ .

(٧٦) في ق : تنبيه .

عسى ان يفعلوا ، وانتما^(٧٧) عسى ان تفعلوا ، والزيدون عسى ان يفعلوا ،
وانتم عسى ان تفعلوا .

ويقال على الوجه الثاني : الزيدان عَسَيَا اَنْ يفعلا^(٧٨) ، وانتما
عَسَيْتُمَا اَنْ تفعلوا ، والزيدون عَسَوْا ان يفعلوا ، وانتم عَسَيْتُمْ ان
تفعلوا .

واوشك واخلوق في هذا الحكم^(٧٩) جاريان مجرى (عسى)
فَيُقَالُ على التفريع^(٨٠) . والاسناد الى (اَنْ) و^(٨١)صلتها) : الزيدان
أَوْشَكَ ان يذهبا والغلامان إِخْلَوُكْ^(٨٢) اَنْ يَنْجِيَا^(٨٣) .
ويقال على الاسناد الى^(٨٤) الضمير : الزيدان أَوْشَكَ^(٨٥) ان يذهبا ،
والغلامان اخلوقا ان ينجيا^(٨٦) .

ومن اسناد أَوْشَكَ الى اَنْ وصلتها قول الشاعر^(٨٧) :

٤٨٠- إِذَا أَنْتَ لَمْ تَغْفِرْ لِمَوْلَاكَ أَنْ تَرَى
بِهِ الْجَهْلَ أَوْ صَارَمَتَهُ وَهُوَ غَائِبٌ
وَلَمْ تُولِهِ الْمَعْرُوفَ أَوْشَكَ أَنْ تَرَى
مَوَالِيَّ أَقْوَامٍ وَمَوْلَاكَ غَائِبٌ

(٧٧) سقطت من ق العبارة التالية : وانتما عسى ان تفعلوا ، والزيدون
عسى ان يفعلوا ، وانتم عسى ان تفعلوا ، ويقال على الوجه الثاني :
الزيدان عَسَيَا ان يفعلوا .

(٧٨) في ح : يفعل .

(٧٩) سقطت من ق : الحكم .

(٨٠) في ب : التفريع .

(٨١) سقط من ق : الواو من (وصلتها) .

(٨٢) في ح : اخلوقا .

(٨٣) في ح ب : ينجيا .

(٨٤) في ق : لا .

(٨٥) في ح : أوشكان .

(٨٦) في ح ب : ينجيا .

(٨٧) لم اقف على اسمه .

٤٨٠- البيتان من الطويل . وهما في امالي القالي ١٧٣/٢ . =

وليس المتقرون في هذا الباب عند سيويه خبراً ، بل هو - عند - منصوب " باسقاط حرف الجر ، أو على المفعولية لتضمن الفعل معنى قارب .
قال سيويه^(٨٨) : « تقول : عَسَيْتَ أَنْ تَفْعَلَ » ، « فَأَنْ » ،
ههنا^(٨٩) بمنزلة في قولك : قَارَبْتَ أَنْ تَفْعَلَ وبمنزلة دنوت^(٩١)
أَنْ تَفْعَلَ ، واخلولقت السماء أَنْ تَمُطَرَ . اي^(٩٢) : لَأَنْ
تَمُطَرَ وَعَسَيْتَ ، بمنزلة اخلولقت السماء » .

فقد تضمن كلامه أن^(٩٣) « أَنْ » ، بعد عسى ، لك أن تجعلها
كأن بعد قاربت وكأن بعد اخلولقت السماء ، فحملها على قارب
يقتضي المفعولية بالتضمن^(٩٤) وحملها على اخلولق يقتضي النصب باسقاط
حرف الجر .

ولما كان الاصل في هذه الافعال ان يكون^(٩٥) خبرها مفرداً منصوباً
وترك ذلك^(٩٦) الاصل ، نبهوا عليه في بعض الكلام كقول
الراجز^(٩٧) :

-
- =
- وآخر تجز الاول في ز ح ق : . . . في المعاتب وفي ب : . . . في
المعائب) . والصواب هو ما اثبتناه خلافا لجميع النسخ ، لان في
روايتها اقواء ، وما اثبتناه في المتن من الامالي للقالبي .
(٨٨) انظر كتاب سيويه ٤٧٧/١ وفيه : (. . . قاربت ان تفعل اي
قاربت ذاك وبمنزلة دنوت ان تفعل . . .) .
(٨٩) في ب : هنا . وفي ق : هن .
(٩١) في ق : دنوت ان تفعل .
(٩٢) سقطت من : ب ز ح : اي .
(٩٣) سقطت من ح : ان .
(٩٤) في ق : بالتضمن .
(٩٥) في ح : تكون .
(٩٦) في ب : هذا الاصل .
(٩٧) هو رؤبة بن المعجاج . تقدمت ترجمته .

٤٨١- اَكْرَتْ فِي الْعَذْلِ مُلْحًا دَائِمًا
لَا تَكْتَرِنُ إِنِّي عَسَيْتُ صَائِمًا
وكقول الشاعر (٩٨) :

٤٨٢- قَابَتْ إِلَى فَهْمٍ وَمَا كِدْتُ آيِبًا
وَكَمْ مِنْهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِرُ

٤٨١- البيت من الرجز المسلسل .
وهو في ابن يعيش ١٤/٧ والمقرب ١٠٠/١ ، وابن الناظم ص ٥٩ ،
وابن عقيل ٢٧٧/١ ، ومغني اللبيب ١٥٢/١ ، وشرح شواهد
المغني للسيوطي ص ٤٤٤ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي
٨٣/١ ، والمقاصد النحوية ١٦١/٢ ، وشرح التلخيص ٧٤/٣
والخزانة ٧٧/٤ ، والدرر اللوامع ١٠٧/١ ، وديوان رؤبة بن
العجاج ص ١٨٥ .
ويروى (٠٠٠ دائما لا تعذلن (تعذلا) ٠٠٠٠) في : الخصائص
٩٨/١ .

وعجزه في : الاشموني ٢٥٩/١ والاقتراح للسيوطي ٧٣ .
وورد عجزه في الهمع ١٣٠/١ برواية (لا تلحني اني عسيت ٠٠٠)
هو ابو زهر تابط شراً ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي . من
صعاليك الجاهلية . كان أعدى رجل ، يغير على القبائل ويسلبهم .
سمي تابط شراً لانه تابط سيفاً وخرج فقيل لاه : اين هو ؟
فقال : تابط شراً وخرج . يعد من لصوص العرب قريباً للشنفرى
وعمر بن براق .
انظر ترجمته في الاغاني ١٢٧/٢١ ، الشعر والشعراء ٢٢٩/١ ،
خزانة الادب ٦٦/١ وشرح شواهد المغنى ٥٠ ومقدمة ديوانه .

٤٨٢- البيت من الطويل وهو في ابن يعيش ١٣/٧ ، وابن الناظم ص /
٥٩ وابن عقيل ٢٧٨/١ ، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٨٣/١
والمقاصد النحوية ١٦٥/٢ والخزانة ٣٥٨/٣ وشرح شواهد المغنى
٩٧٦ والدرر اللوامع ١٠٧/١ ، وشرح التصريح ٢٠٣/١ .
وورد في شعر تابط شرا ص ٨٩ (٠٠٠ آتياً ٠٠٠) .
وصدره في : المفصل ١٣٨/٢ ووضح المسالك ٢١٦/١ والهمع
١٣٠/١ والاشموني ٢٥٩/١ .
وأبت : رجعت . وفهم : قبيلته ، نسبة الى فهم بن قيس عيلان .
تصفر : تتأسف وتتحزن على افلاتي منها .

وقد أُلْزِمَ غَيْرُ (كَادَ وَاوْشَكَ) من أفعال هذا الباب صيغة المضىء ،
وخصَّ كَادَ وَاوْشَكَ باستعمال مضارعهما^(٩٩) كثيراً ، وندر استعمال اسم
الفاعل من أَوْشَكَ في قول كثير :

٤٨٣- فَإِنَّكَ مُوشِكٌ أَنْ لَا تَرَاهَا
وَتَعْدُو^(١٠٠) دُونَ غَاضِرَةٍ^(١٠١) العوادي^(١٠٢)
ومثله^(١٠٣) :

٤٨٤- فَمُوشِكَةٌ أَرْضُنَا أَنْ تَعُودَ
خِلَافَ الْخَلِيطِ وَحُوشًا^(١٠٤) يَبَابًا^(١٠٥)

- (٩٩) في ح ز ب : مضارعيهما .
٤٨٣- البيت من الوافر من قصيدة قالها كثير يشيب بغاضرة وهي اسم
جارية لأم البنين بنت عبدالعزیز بن مروان زوجة الوليد بن
عبدالمك .
وهو في : المقاصد النحوية ٢/٢٠٥ والاشموني ١/٢٦٥ وشرح
التصريح ١/٢٠٨ وديوانه ٢٢٠ .
ويروى (٠٠٠ وتغلو ٠٠٠) في : الدرر اللوامع ١/١٠٤ .
وصدره في : أوضح المسالك ١/٢٣٣ والهمع ١/١٢٩ .
(١٠٠) في ح ز : وتغلو .
(١٠١) في ق : عاضرة .
(١٠٢) في ح ز ب : الغوادي .
(١٠٣) هو أبو سهم أسامة بن الحارث الهذلي شاعر مجيد مخضرم وله
شعر في ديوان الهذليين . عاصر أبو سهم خلافة عمر بن الخطاب
(رض) .
انظر الشعر والشعراء ٢/٥٥٧ وديوان الهذليين ٢/١٩٥ والاصابة
١/١٠٤ نقلاً عن المرزباني ولم اجده ذكره في ما طبع من معجم
الشعراء للمرزباني ولا في الموشح .
(١٠٤) في ح : وجوها .
(١٠٥) في ق : يبابا .
٤٨٤- البيت من المتقارب .
ويروى (٠٠٠ خلاف الانيس ٠٠٠) في :
ابن عقيل ٢/٢٩٠ والمقاصد النحوية ٢/٢١٢ وديوان الهذليين/
القسم الثالث ١٩٩ .
ويروى : (٠٠٠ تعودا خلاف الانيس ٠٠٠) في :

وَأَنْدَرُ مِنْهُ اسْتِعْمَالُ فَاعِلٍ كَادَ فِي قَوْلِ كَثِيرٍ :

٤٨٥ وَكَدَتْ (١٠٦) وَقَدْ سَأَلَتْ مِنَ الْعَيْنِ عِبْرَةً
سَمًا عَانِدٌ مِنْهَا وَأَسْبَلَ عَانِدٌ (١٠٧)
أَمُوتُ أَسَى (١٠٨) يَوْمَ الرَّجَامِ (١٠٩) وَإِنِّي
يَقِينًا لِرَهْنٍ بِالَّذِي أَنَا كَائِدٌ

والى اختصاص كاد وأوشك (١١٠) بهذا القدر من التصرف
أسرتُ بقولي : وكلها لا تصرف (١١١) إلا كاد وأوشك (١١٢) .

الدرر اللوامع ١٠٤/١ والاشموني ٢٦٤/١
وصدرة برواية (٠٠ تعودا ٠٠) في : البهجة المرضية ص ٤٧
والهمع ١٢٩/١
والخليط : الشريك والمشاركة في حقوق الملك وبيابا : خاليه .

٤٨٥- البيتان من الطويل قائلهما كثير بن عبدالرحمن المشهور بكثير عزة من
قصيدة له يرثي بها عبدالعزيز بن مروان والد عمر بن عبدالعزيز
الخليفة الاموي العادل .
وقد ورد البيتان في المقاصد النحوية ١٩٨/٢ وديوان كثير ٣٢٠
برواية (سها عاند منها واسبل عاند) .
والبيت الثاني في ابن عقيل ٢٩١/١ ، والدرر اللوامع ١٠٤/١ ،
والاشموني ٢٦٥/١
ويروى (٠٠٠ الرجام وانما يقينا برهن ٠٠) في : الهمع
١٢٩/١ .

وعجزه في أوضح المسالك ٢٣٠/١ .
وسها : سكن ولان . وعاند : مخالف او اذا سال ولم يرقأ .
واسبل : قطع . والاسى : الحزن . والرجم : اسم موضع .

(١٠٦) سقطت من ح : وكلت .
(١٠٧) في ب ح : سها عائد وفي ز : سها عايد وفي ق : واسبل عائد .
(١٠٨) في ق : اسأ ، وفي ح : اسير .
(١٠٩) في ب ز ح : الزحام .
(١١٠) في ب : اشرت بهذا .
(١١١) في ح : يتصرف .
(١١٢) في ق : والله اعلم .

﴿ الْمُؤَنَّث ﴾

ص :

(الْمُؤَنَّثُ مَا حَسُنَ أَنْ يُشَارَ إِلَى مُسَمَّاهُ بِذِي أَوْ

بِلَكْ .

أَوْ كَانَ ذَاتًا تَلَقَّبَ فِي الْوَقْفِ هَاءً^(١) ، أَوْ الْفِ مَقْصُورَةً أَوْ

مَمْدُودَةً . وَمَشْهُورٌ أَمْثَلُهُ^(٢) الْمَقْصُورَةُ : فَعْلَى ، وَفَعَالَى ،

وَفَعَلَى ، وَفَعَلَى^(٣) ، وَفَعِيلَى ، وَفَعَّلَى ، وَفَوَعَلَى ،

وَفِعْلَى^(٤) .

وَفَعْلَى^(٥) مُقَابَلًا لَفَعْلَانٍ أَوْ مَصْدَرًا أَوْ جَمْعًا ، وَفِعْلَى^(٦)

مَصْدَرًا أَوْ جَمْعًا .

فَإِنْ نُونٌ غَيْرُ مَا^(٧) ذُكِرَ مِنْ فَعْلَى وَفِعْلَى^(٨) أَوْ لِحَقَّتْهُ التَّاءُ

فَالْتَفَتْهُ لِلْإِلْحَاقِ وَإِلَّا فَهِيَ لِلتَّائِيثِ^(٩) .

فَإِنْ نُونٌ وَلَمْ يَنْوُنْ^(١٠) فَفِي الْفِهِ وَجْهَانِ .

وَمَشْهُورٌ أَمْثَلُهُ الْمَمْدُودَةُ^(١١) :

(١) فِي ق : هَا .

(٢) فِي ح : أَمْثَلْتُهُ .

(٣) سَقَطَتْ مِنْ ق : وَفَعْلَى .

(٤) سَقَطَتْ مِنْ ب : وَفِعْلَى . وَقَلَمَتْ قَبْلَ : فَعْلَى .

(٥) سَقَطَتْ مِنْ ق : وَفَعْلَى .

(٦) سَقَطَتْ مِنْ ب : وَفَعْلَى مَصْدَرًا أَوْ جَمْعًا .

(٧) سَقَطَتْ مِنْ ق : مَا .

(٨) سَقَطَتْ مِنْ ق : وَفِعْلَى .

(٩) فِي ق : لَتَائِيثُ .

(١٠) فِي ح : وَلَمْ يَنْوُنْ لَا .

(١١) فِي ز ب : الْمَمْدُودَةُ .

فَعَلَاءُ ، وَفَعَلَاءُ ، وَفَاعَلَاءُ ، وَفَعَلَاءُ^(١٢) ، وَفَعَلَاءُ^(١٣) ، وَفَعَلَاءُ^(١٤) ، وَفَعَلَاءُ^(١٥) ، وَفَعَلَاءُ^(١٦) ، وَفَعَلَاءُ^(١٧) ، وَفَعَلَاءُ^(١٨) ، وَفَعَلَاءُ^(١٩) ، وَفَعَلَاءُ^(٢٠) ، وَفَعَلَاءُ^(٢١) ، وَفَعَلَاءُ^(٢٢) ، وَفَعَلَاءُ^(٢٣) .

ش :

المؤنث على ضربين : مؤنث عاري من علامة^(١٦) التانيث ، ومؤنث ذو علامة .

فالعاري : يُعْرَفُ تَأْنِيْثُهُ بِالْإِشَارَةِ إِلَى مَسْمَاهُ فِي^(١٧) الْقُرْبِ بِـ «ذِي» وفي البعد بـ «تلك» .

ويساوي الاستدلال بالإشارة الاستدلال بالضمير . وبالوصف^(١٨) ، وبالخير ، وبالحال ، وبسقوط^(١٩) التاء في العدد من الثلاثة إلى العشرة ، وبظهور التاء في التصغير إن كان المصغر ثلاثياً كعَيْنٍ وَعَيْنَةٍ^(٢٠) .
وأما المؤنث بالتاء^(٢١) المبذلة في الوقف هاء فَيُعْرَفُ^(٢٢) تَأْنِيْثُهُ^(٢٣) بلحاقها عارِضاً كان لحاقها كمُسْلِمَةٍ أَوْ لازماً كَنَاقَةٍ .

-
- | | |
|------|---------------------------------------------------------|
| (١٢) | سقطت من ح : وفَعَلَاءُ . |
| (١٣) | سقطت من ز : وفَوَعَلَاءُ . |
| (١٤) | كررت في ب : وَفَعَلَاءُ . وسقطت من ز : وفَعَلَاءُ . |
| (١٥) | سقطت من ب : وفَعَلَاءُ . وفي ز : فَعَلَاءُ وفَعَلَاءُ . |
| (١٦) | في ب : عار من علامة وسقطت من ز : التانيث ومؤنث ذو علامة |
| (١٧) | سقطت من ق : في . |
| (١٨) | في ق : والمواصف . وسقطت منها (بالخبر) . |
| (١٩) | في ق : وسقوط . |
| (٢٠) | في ق : وعَيْنِهِ . |
| (٢١) | في ح : التاء . |
| (٢٢) | في ق : فيعلم . |
| (٢٣) | في ح : تَأْنِيْثُهَا . |

وقد يكون التأنيت الحاصل بها لمجرد اللفظ كهُمَزَةٍ ، وفائدة الحكم بتأنيت هذا النوع انه اذا صار علماً مُنْعَ من الصرف للعلمية وتأنيت لفظه •

وَذَكَرَ انْقِلَابُهَا فِي الْوَقْفِ هَاءً ، تَمِيزاً (٢٥) لَهَا مِنْ تَاءٍ لَيْسَتْ كَذَلِكَ (٢٦) كَتَاءٍ (عَفْرِيَتِ) •

وَأَمَّا (٢٧) الْمُؤَنَّثُ بِالْأَلِفِ الْمَقْصُورَةِ أَوْ (٢٨) الْمُدَوَّدَةِ فَلَا يُعْلَمُ تَأْنِيْتُهِ حَتَّى يُعْلَمَ كَوْنُ الْأَلِفِ تَأْنِيثَ • فَيُعْلَمُ ذَلِكَ فِي الْمَقْصُورَةِ بِكَوْنِ مَا هِيَ فِيهِ عَلَى وَزْنِ فَعْلَى (٢٩) كَحَبْلَى ، أَوْ فَعَالَى (٣٠) كَحَبَارَى (٣١) أَوْ فَعْلَى كَأَرْبَى لِلْمَدَاهِيَةِ (٣٢) ، أَوْ فَعْلَى كَمَرَطَى (٣٣) لِلْمَشْيِ السَّرِيعِ ، أَوْ فَعْلَى كَحَنَنَى (٣٤) لِلْحَنَنِ ، أَوْ فَعْلَى كَفَرْتَنَى (٣٥) لَامْرَأَةٍ ، أَوْ فَوَعْلَى أَوْ فَيَعْلَى (٣٦) كَخَوْزَلَى وَخَيْرَزَلَى لَشَيْءٍ (٣٧) يَبْتَخَرُ (٣٨) •

-
- (٢٥) فِي ق : مَمِيز • وَسَقَطَتْ مِنْ ق ح : لَهَا •
 (٢٦) فِي ح : كَكَ •
 (٢٧) فِي ز : أَمَّا •
 (٢٨) فِي ق : وَالْمُدَوَّدَةِ •
 (٢٩) فِي ق : فَعْلًا •
 (٣٠) فِي ق : فَعْلَالًا •
 (٣١) فِي ح : كَحَبَارَى • وَفِي ق : كَحَبَارَى • وَالْحَبَارَى : طَائِرٌ ، وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإُنْثَى •
 (٣٢) فِي (ح) : الْمَدَاهِيَةِ •
 (٣٣) فِي (ق) : كَمْ هِيَ لِلشَّمْسِ •
 (٣٤) فِي (ق) : فَعْلَى •
 (٣٥) فِي (ح) : كَفَرْتَنَى • وَفِي ب : كَفَرْتَنَى •
 (٣٦) فِي (ح) : فَيَعْلًا •
 (٣٧) فِي (ح) : الْمَشْيَةِ •
 (٣٨) فِي (ق) : يَبْتَخَرُ •

فَأَلْفَاتُ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ لَا تَكُونُ لَغَيْرِ تَأْنِيثٍ بِخِلَافِ (٣٩) فَعَلَى
وَفِعَلَى فَلَا يَخْتَصَانِ بِمَا أَلْفَهُ لِلتَّأْنِيثِ ، بَلْ قَدْ يَكُونُ الْفُ (٤٠) كُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِلتَّأْنِيثِ ، وَقَدْ يَكُونُ (٤١) لِلْإِلْحَاقِ (٤٢) بِجَعْفَرٍ وَدِرْهَمٍ ،
فِيحْتَاجَانِ إِلَى مُمِيزٍ •

فَأَمَّا (٤٣) فَعَلَى فَيَعْرِفُ أَنَّهُ ذُو الْفِ تَأْنِيثٌ ، بِكَوْنِهِ مُؤَنَّثٌ فَصْلَانِ
كَسْرَى ، وَبِكَوْنِهِ مُصَدَّرٌ كَدَعْوَى ، وَبِكَوْنِهِ جَمْعٌ كَصَرَعَى (٤٤) •
وَأَمَّا فَعَلَى فَيَعْرِفُ أَنَّهُ ذُو الْفِ تَأْنِيثٌ بِكَوْنِهِ مُصَدَّرٌ كَذِكْرَى
وَبِكَوْنِهِ جَمْعٌ كَحِجَلَى (٤٥) •

وَأَمَّا (٤٦) جَاءَ عَلَى وَزْنِ (فَعَلَى ' أَوْ فَعَلَى) غَيْرِ دَالِ (٤٧) عَلَى مَا
ذَكَرْتُ ، فَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ (٤٨) الْفُ الْفَ تَأْنِيثٌ ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ (٤٩)
الْفُ الْحَاقِ فَتُمِيزُ (٥٠) الَّتِي لِلتَّأْنِيثِ بَأَنْ لَا يَقْبَلُ مَا هِيَ فِيهِ التَّنْوِينُ وَلَا تَاءُ (٥١)
التَّأْنِيثِ •

وَتُمِيزُ الَّتِي (٥٢) لِلْإِلْحَاقِ بِقَبُولِهَا أَوْ قَبُولِ أَحَدِهِمَا •

-
- (٣٩) سَقَطَتْ مِنْ (ق) : بِخِلَافِ فَعَلَى وَفَعَلَى فَلَا يَخْتَصَانِ بِمَا أَلْفَهُ لِلتَّأْنِيثِ •
(٤٠) سَقَطَتْ مِنْ (ز) : الْفُ •
(٤١) فِي (ن) : تَكُونُ •
(٤٢) فِي (ح) : لِلْإِلْهَاءِ •
(٤٣) فِي بَ ز : وَأَمَّا •
(٤٤) فِي (ح) : كَسْرَى • وَصَرَعَى : جَمْعُ صَرِيعٍ •
(٤٥) فِي بَ ح : كَالْحِجَلَى • وَحِجَلَى جَمْعُ حِجَلٍ : طَائِرٌ •
(٤٦) فِي (ح) : أَوْ •
(٤٧) فِي (ق) : ذَلِكَ •
(٤٨) فِي (بَ ح) : يَكُونُ •
(٤٩) فِي (ز ح) : يَكُونُ •
(٥٠) فِي بَ فَتُمِيزُ • وَفِي ح : فَتُمِيزُ •
(٥١) فِي (ق) : يَاءُ •
(٥٢) فِي (ح) : الَّذِي •

وقد يُستعملُ بعضُ الاسماءِ منوناً وغير منون فتُجَعَلُ 'الفه'
 اذا نَوَّنَ الفَ إلحاقاً ، واذا لم يَنونِ الفَ تَأْنِيثٌ ، فمن ذلك قوله تعالى : « ثُمَّ
 رَّسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا » (٥٣) ، قَرَأَهُ بَنُو نِينَ ابنُ كَثِيرٍ وأبو عمرو ،
 على أَنَّ الفَهْ لِلإلحاق . وقَرَأَ (٥٤) ابنُ عامرٍ ونافعٌ والكوفيون بلا تنوين
 على أَنَّ الفَهْ لِلتأنيث (٥٥) . فتصغيرُ 'ه' على الإلحاق (تَتِيرٌ) وعلى
 التأنيث تَتِيرِي ' .

ويعلمُ كونُ الالفِ الممدودةِ الفَ تَأْنِيثٌ ، بزيادتها ومباينةِ ماهي
 فيه لقُوبَاءِ (٥٦) ، وَعِلْبَاءِ (٥٧) في عِدَّةِ الحروفِ وسكونِ ثانيها بعد
 ضَمِّه أو كسرةٍ .

فتدخلُ (٥٨) في هذا فَعَلَاءَ : كصَحْرَاءَ ، وفَعَلَاءَ : كحُنَفَاءَ ،
 وفَاعِلَاءَ : كِبَاقِلَاءَ ، وفَعَالَاءَ : كَشَلَانَاءَ ، وفَعِيلَاءَ : كقَرِيثَاءَ (٥٩) ،

- (٥٣) الآية ٤٤ / سورة المؤمنون .
 والقراءة بالتنوين (تَتْرًا) ، وبلا تنوين (تَتْرًا) في : اتحاف فضلاء
 البشر ٣١٩ وتقريب النشر ١٤٧ والسبعة في القراءات ٤٤٦ وسراج
 القاري المبتدئ ٣٠٠ والحجة لابن خالويه ص ٢٣٢ والبيان في
 غريب اعراب القرآن ١٨٥/٢ واملاء ما من به الرحمن ٨١/٢-٨٢
 والتيسير للطنائي ١٥٩ .
 والآية في المصحف بقراءة حفص هي المثبتة في المتن ، بلا تنوين .
 وتترا : متعاقبة .
 (٥٤) في (ق) : وقراءة نافع وابن عامر .
 (٥٥) في (ق) : لتأنيث .
 (٥٦) القوباء : بفتح الواو وسكونها داء يظهر في الجسد . وقوب جلده
 الجرب : ترك فيه اثاراً . وثقوب المكان : صارت فيه القوب (الحفر) .
 انظر مادة (قوب) ، في اساس البلاغة والقاموس المحيط .
 (٥٧) علباء : عصب العنق / القاموس المحيط مادة (علب) :
 (٥٨) في (ز) : فيدخل .
 (٥٩) قريثاء : نوع من اطيب التمر بسرّاً / القاموس المحيط مادة (قرث) .

وَفَعُولَاءُ : كَحَرَّوْراءُ^(٦٠) ، وَفَاعُولَاءُ : كَعَاشُورَاءُ ، وَفَعْلَاءُ :
كَعَقْرَبَاءُ^(٦١) ، وَفَوَعْلَاءُ : كَخَوْصَلَاءُ ، وَفَعْلِيَاءُ^(٦٢) :
كَزَكَرِيَاءُ ، وَاقْعَلَاءُ : كَارِبَعَاءُ ، وَمَفْعُولَاءُ :
كَمَعْبُودَاءُ^(٦٣) ، وَفُعْلَاءُ : كَنَفَسَاءُ ، وَقُعْلَاءُ : كَقَرْقُصَاءُ^(٦٤) ،
وَفَعْلَلَاءُ : كَسَلَحَفَاءُ^(٦٥) ، وَفَعْلَاءُ : كَسِيرَاءُ^(٦٦) ، وَفَعْلَاءُ :
كَقِصَاصَاءُ^(٦٧) ، وَفَعْلَلَاءُ : كَطَرِمِسَاءُ^(٦٨) ، وَفَعْلِيَاءُ :
كَكَبْرِيَاءُ .

وَلَا لَفِي التَّائِيثِ أَمثلة شاذة أَضْرِبْتُ عَنْهَا لِشِدْذِهَا كَسُمَّهَى^(٦٩) .

-
- (٦٠) حروراء : (بفتححتين وسكون الواو وراء أخرى وألف ممدودة) قرية بظاهر الكوفة وقيل : موضع على ميلين منها اجتمع فيها الخوارج الذين خالفوا علي بن ابي طالب (رض) فنسبوا اليها وقيل هو كورة . وبالدهاء رملة وعثة يقال لها رملة حرواء / مراصد الاطلاع ٣٩٤/١ وانظر القاموس المحيط مادة (حرر) .
- (٦١) عقربه : اسم مكان او انثى العقرب .
- (٦٢) سقطت من ق : وفعلِيَاءُ كزكرياء .
- (٦٣) معبوداء : اسم ممدود من عبد/انظر اللسان مادة (عبد) .
- (٦٤) قرقصاء : ان يجلس على اليتية ويلصق فخذه ببطنه ويحتبى بيديه يضعهما على ساقيه او يجلس على ركبتيه منكبا ويلصق بطنه بفخذه ويتأبط كفيه / القاموس المحيط مادة (القرفصى) .
- (٦٥) سقطت من (ح) : سلحفاء .
- (٦٦) سیراء : هو برد فيه خطوط صفر او يخالطه حرير والذهب الخالص / القاموس المحيط مادة (السير) .
- (٦٧) قِصَاصاء : القصاص ، القود / القاموس المحيط مادة (قص) .
- (٦٨) الطرمساء : الظلمة او تراكمها والسحاب الرقيق والغبار / القاموس المحيط مادة (السير) .
- (٦٩) سُمَّهَى : كَفَعْلَى الباطل والكذب والهواء/القاموس المحيط مادة (سمه) .

وَقَبِيْطَى' (٧٠) ، وَشَقَّارَى' (٧١) ، وَبَاقِلَى' (٧٢) ، وَشِفْصِلَى' (٧٣) ،
وَجُخَادَبَاء' (٧٤) ، وَيُنَابِعَاء' (٧٥) ، وَمَشِيخَاء' (٧٦) ، وَدَخِيْلَاء' (٧٧) ،
وَبَرْنَسَاء' (٧٨) .

فصل :

ص :

(لِحَاقُ اتَاءِ لِفَصْلِ اوصاف المؤنث من اوصاف الذكر أو الآحاد
المنخلوقة من اجناسها أو للمعوض (٧٩) من محذوف لازم الحذف أو معاقب
أو لتوكيد التأنيث أو لتأنيث اللفظ أو لبيان تعريف (٨٠) أو نسب أو
مبالغة .

وقد تلحق (٨١) ذا اشتراك من اسم أو صفة ، وقد تفصل (٨٢)

-
- (٧٠) قَبِيْطَى : كَقَبْعِيْلَى : وهو الناطف . نوع من الحلوى/المختار من
صباح اللغة مادة (قبط) و (نطف) .
(٧١) وَشَقَّارَى : كَقَعَّالَى : وهو نبت أحمر/القاموس المحيط مادة
(الاشقر) .
(٧٢) بَاقِلَى : كِفَاعِلَى : الباقلاء ، الفول/القاموس المحيط مادة (بقل) .
(٧٣) وَشِفْصِلَى : كَفَعْلِلَى : نبات يلتوى على الشجر أو ثمره وهو حب
كالسمسم / القاموس المحيط مادة (الشفصلي) .
وفي (ق) سقصلى .
(٧٤) جُخَادَبَاء : كَقَعَالَاء : الضخم الغليظ ، وضرب ضخم من الجراد
والجنادب والخنفساء/القاموس المحيط مادة (الجخذب) .
(٧٥) يُنَابِعَاء : اسم مكان بضم أوله (اللسان مادة نبع) .
(٧٦) مَشِيخَاء : كمَقْعَلَاء جمع شيخ/القاموس المحيط مادة (الشيخ) .
(٧٧) فِي (ق) دَحِيْلَاء . ودَخِيْلَاءُ نيتة / القاموس المحيط واللسان مادة
(دخل) .
(٧٨) بَرْنَسَاء : الناس وفيه لغات . أنظر اللسان مادة (برسن) .
(٧٩) فِي (ح) : المعوض .
(٨٠) فِي ق ب : تغريب . وفي ح ز : تعريب .
(٨١) فِي (ب) : ملحق .
(٨٢) فِي (ق) : يفصل .

• آحاداً مصنوعة^(٨٣) .

وقد تلحق الجنس ويخلو منها الواحد^(٨٤) والغالب في الصفات الخاصة بالاناث ان لم يقصد بها معنى الفعل الخلو منها^(٨٥) ، وربما خلت منها صفات مشتركة .

ولا^(٨٦) تلحق 'دون شذوذ الفارقة' مفعلاً^(٨٧) ولا مفعيلاً ولا مفعولاً ولا فعول فاعل ولا فصيل مفعول ما لم يحذف موصوفه () .

ش :

التاء التي لفصل أوصاف المؤنث من اوصاف المذكر كاء قائمة والتي لفصل الآحاد المخلوقة من اجناسها كاء تمررة وسيدرة وبسرة^(٨٨) ورطوبة وعنبية وسمرة .

واحترز بالمخلوقة^(٨٩) من المصنوعة^(٩٠) كجفنة وبركة وبرمة والتي للعوض من محذوف لازم الحذف كاء عدة^(٩١) فان اصله وعد ، فحركت العين^(٩٢) بحركة الفاء وحذفت^(٩٣) وعوضت التاء منها تعويضاً لازماً .

(٨٣) في (ق ح) : مصنوعة .

(٨٤) سقطت من (ح) : الواحد .

(٨٥) في (ح) : عنها .

(٨٦) في ق : لا .

(٨٧) سقطت من ح ز ب : ولا مفعيلاً ولا مفعولاً .

(٨٨) في (ح) : وليرة . وفي (ق) : ويسرة .

(٨٩) في (ق) : بمخلوقة .

(٩٠) في (ق) : للمصنوعة . وفي (ق ح) : كجفة .

(٩١) في (ح) : وعدة .

(٩٢) في (ح) : زيادة : فحركة الفاء .

(٩٣) في (ح) : فحذفت .

والتي للعرض^(٩٤) من محذوف مُعَاقِبٍ كَءٍ زَنَادِقَةٍ فأنها^(٩٥)
عَوَضٌ من ياء زَنَادِيقَ لَكنهما يتعاقبان • فاذا جيء بها استغني عن ياء
زَنَادِيقَ ، واذا جيء بياء زناديق استغني عنها •

ومثل التاء والياء في زنادقة^(٩٦) وزناديق ، التاء والياء في تَذَكِّرَةٍ
وتذكير مَصْدَرِي ذَكَرَ^(٩٧) •

والتي لتأكيد التانيث كءا نعمة فأنها^(٩٨) لَحِقَتْ لفظاً^(٩٩) يَخْصُ
الْمَوْثُ ، فهو لاختصاصه مستغن عن علامة كاستغناء عَنَزِ^(١٠٠) لكن
قَصِدَ تَأْكِيدَ تَأْنِيهِ قَالِ الْحَقَّ^(١٠١) التاء •

ويدخل^(١٠٢) في اللاحق لتأكيد التانيث التاء اللاحقة في الجموع
كجِمالَةٍ^(١٠٣) وَبُعُولَةٍ ، وفي أسماء الجموع كزُمُرَةٍ وَفِرْقَةٍ •
والتي لتانيث اللفظ كءا أُسَامَةٌ وَذُوْأَلَةٌ وَتُعَالَةٌ^(١٠٤) فأنها لم^(١٠٥)
يَرْتَبَّ عليها إِلَّا حُكْمٌ لفظي وهو منع الصرف بخلاف تاء فكرة فأنها

(٩٤) في (ق) : لعوض •

(٩٥) في (ح) : فإلهاء •

(٩٦) سقطت من (ح) : زنادقة •

(٩٧) في ق : ذكرى •

(٩٨) في ح : فأنها زنادقة •

(٩٩) في (ح) : ولفظاً •

(١٠٠) في ق : غنر • وفي ح : غير •

(١٠١) في (ق) : فاء لحلق •

(١٠٢) في ز : ويد •

(١٠٣) في ح : كجمالة • والجمالة : جمع جمل/القاموس المحيط مادة

(جمل) • والبُعُولَةُ : جمع بعول وهو الزوج/القاموس المحيط

مادة (بعول) •

(١٠٤) في ق : وتعالاة • وفي ح : تعالان • وتعالاة : انشئ الثعالب ،

وذُوْأَلَةٌ : اسم علم للذئب ، واسامة : اسم علم للأسد ، اللسان

والقاموس المحيط •

(١٠٥) في (ق) : يترتب •

يترتب عليها استحقاق تأنيث الخبر والوصف والاضمار والاشارة وغير ذلك . ولو قارنها تعريف " كما قارن " تاء أسامة لترتب (١٠٦) عليها ايضاً منع الصرف ، فهذا يعلم مرادي بجعل (١٠٧) تاء أسامة ونحوه ، لمجرد تأنيث اللفظ .

والتي لبيان التعريف (١٠٨) كناء مَوَازِجَةٍ (١٠٩) وكيالَجَةٍ .
- والموازجة (١١٠) الاخفاف ، والكيالَجَةُ اُكْيَالٌ معروفة - .

والتي لبيان النسب كناء أَشَاعِيَّةٍ وَأَزَارِقَةٍ ، فان واحدهم :
أَشْعَنِي وَأَزْرَقِي .

والتي للمبالغة كناء علامةٍ وراويةٍ ومطرايةٍ وقرُوقَةٍ .
واللاحقة ذا اشتراكٍ من (١١١) الاسماء كناء شاةٍ وبقرةٍ وحيّةٍ .
واللاحقة ذا اشتراكٍ من الصفات كناء ربعةٍ وهُمزةٍ وهُمزاةٍ
والتي فصلَ بها آحادٌ مصنوعةٌ كناء جِرَّةٍ وَلَبْنَةٍ وَسَفِينَةٍ
وَقَلَنْسُوءَةٍ (١١٢) ، فلحاقها عُرِفَتِ الواحدة (١١٣) ، فاذا حُدِّقَتْ
صَارَ مدلولُ اللفظ جنساً وجمعاً فبينَ جِرَّةٍ وَجَرَّةٍ وَلَبْنَةٍ وَلَبَنٍ ،
وَسَفِينَةٍ وَسَفِينٍ ، وَقَلَنْسُوءَةٍ وَقَلَنْسٍ ما بينَ تمرَةٍ وَتَمَرٍ (١١٤) ،
وَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ ، وَبُسْرَةٍ وَبُسْرٍ ، وَرُطْبَةٍ وَرُطْبٍ ، وَعِنَةٍ وَعِنَبٍ .

-
- (١٠٦) في (ق) : لترتيب .
(١٠٧) في (ق) : يجعل .
(١٠٨) في (ح) : القريب وفي (ز) التعريب .
(١٠٩) في (ق) : موازجة .
(١١٠) سقطت من (بذح) : والموازجة الاخفاف والكيالَجَةُ اُكْيَالٌ معروفة .
(١١١) سقطت من (ز) : من الاسماء كناء وشاةٍ وبقرةٍ وحيّةٍ . واللاحقة
ذا اشتراك .
(١١٢) في (ق) وقلنسوية .
(١١٣) في (ق) : الوحدة .
(١١٤) في (ب) : تمر وتمرّة .

إلا ان هذا الاستعمال مُطَرِّدٌ في المخلوقات غيرِ مُطَرِّدٍ في
المصنوعات .

والتي لحقَّت الجنس وخلا منها الواحد كماء كَمَاءٌ فانَّ لحاقها
علامةً قَصْدُ الجنس وحذفها علامةٌ قَصْدُ الواحد ، فيقال : كَمَاءٌ
كثيرةٌ وكمٌ^(١١٥) واحدٌ . وهذا الاستعمال مقابل لاستعمال ثمرة^(١١٦)
وتمرٍ .

ومثل كَمَاءٌ وكمٌ جَبَاءٌ وَجَبٌ^(١١٧) - والجِئَاءُ - أيضا -
ضَرَبٌ من الكَمَاءِ .

ومما جاء دالاً على الجمع بالتاء وعلى الواحد بحذفها سِيارٌ
وَسَيَّارَةٌ ، وَمِيَّارٌ^(١١٨) وَمِيَّارَةٌ ، وَجَمَّالٌ وَجَمَّالَةٌ .

والغالب في الصفات الخاصة بالاناث تعريبها^(١١٩) من التاء
كحائِضٍ ، وَحَامِلٍ ، وَمُرْضِعٍ اذا قُصِدَ ذاتُ حَيْضٍ ، وذاتُ
حَمَلٍ^(١٢٠) ، وذاتُ إرضاعٍ . فان قُصِدَ بها معنى الفعل لحقت التاء^(١٢١)
كقوله تعالى :

• يَوْمَ تَرَوْنها تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ^(١٢٢) .
والغالب ان يقال للحَبْلَى^(١٢٣) حَامِلٌ ، لأن المراد بها معنى خَاصٌ

-
- (١١٥) في (ج) : وكماء .
(١١٦) في (ق) : ثمرة وتمر .
(١١٧) في (ج) : وجباء .
(١١٨) في (ق) : ميار ومباراة . والميار : جالب الميرة . والميرة : جلب
الطعام .
(١١٩) في (ق) : تعريبها .
(١٢٠) سقطت من ق : ذات حمل .
(١٢١) في (ج) : التانيث .
(١٢٢) الآية ٢ / سورة الحج .
(١٢٣) في (ق) : الحبلى .

بالاناث ، وقد يقال حَامِلَةٌ كما قال الشاعر (١٢٤) :

٤٨٦- تَمَحَّضَتِ الْمُنُونُ لَهُ يَوْمَ
أَنَى ، وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ تَمَامُ

فلو قيل على هذا في الموضع : مرضعة وفي الحائض حائضة لجاز ،
ولهذا قلت : الغالب في الصفات الخاصة بالاناث ان لم يقصد بها معنى الفعل
الْخُلُوفُ منها ، وربما خَلَّتْ من التاء الفارقة صفات مشتركة كقولهم (١٢٥) :
فَتَى عَانِسٌ وَفَتَاةٌ عَانِسٌ (١٢٦) - وهما اللذان جاوزا حَدَّ التزويج
ولم يَتَوَزَّجَا - ومثله : رَجُلٌ نَيْبٌ (١٢٧) وامرأةٌ نَيْبٌ • ومُهْرٌ
ضَامِرٌ ومُهْرَةٌ ضَامِرَةٌ (١٢٨) •

ويجوز ان تلحق (١٢٩) تاء المبالغة مفعَلاً وفَعُولاً الذي بمعنى
فاعل ، نحو : رجلٌ مِطْرَابَةٌ (١٣٠) - وهو الكثير (١٣١) الطَّرَبُ - •

(١٢٤) هو عمرو بن حسان وقيل خالد بن حق/اللسان مادة (حمل) • وقيل
الناطقة الذبياني / جمهرة اشعار العرب وديوانه •

٤٨٦- البيت من الوافر وهو في :
الانصاف ٧٦٠/٢ وابن يعيش ١٠٣/٤ واللسان مادة (حمل) •
ويروى (٠٠٠ اتى ولكل ٠٠٠) في : ديوان الناطقة الذبياني ٢٣٢
وحاشية يس العلومي ٢٨٦/٢ وجمهرة اشعار العرب ٣٧ •
وعجزه (بيوم انى ٠٠٠) في اللسان مادة (أنى) •
وتمحضت : تحركت في بطن الحامل • المنون : الدهر والموت •
أنى : ادرك وبلغ منه •

- (١٢٥) في ز : لقولهم •
- (١٢٦) سقطت من ز : وفَتَاةٌ عَانِسٌ •
- (١٢٧) في ح : يَثْبِت •
- (١٢٨) في ق : ضَامِرَةٌ •
- (١٢٩) في ح : يلحق •
- (١٣٠) في ز مضراية •
- (١٣١) في ح : كثير •

ونحو (١٣٢) : رجل مِرْمَةٌ مِلْمَةٌ - الكثير الرم الى الاصلاح ،
والكثير اللم لأمّعة الرفقاء في السفر وغيره .

ولا تلحق التاء الفارقة دون شذوذ مفعّالاً ولا مفعّيلاً ولا فعولاً
بمعنى فاعل ولا فعّيلاً بمعنى مفعول إلا اذا لم يذكر موصوفة بل يُعبّرُ
عن كل (١٣٣) واحد منها (١٣٤) عن المذكر والمؤنث بغير تاء كقولك : رجل
مذّكارٌ ومثانٌ ومعطّارٌ ومتفّالٌ (١٣٥) ، وامرأة مذّكارٌ ومثانٌ
ومعطّارٌ ومتفّالٌ ، ورجل معطّيرٌ ومثشّيرٌ (١٣٦) ومحضّيرٌ ،
وامرأة (١٣٧) معطّيرٌ ومثشّيرٌ (١٣٨) ومهرة محضّيرٌ ورجل صبورٌ وشكورٌ ،
ومرأة صبورٌ وشكورٌ . ورجل جريحٌ وقتيلٌ (١٣٩) ، وامرأة
جريحٌ وقتيلٌ .

وقلتُ دون شذوذ - احترازاً (١٤٠) - من رجل (١٤١) منجّابٌ
ومفضّالٌ وامرأة منجّابةٌ ومفضّالةٌ ، وجملٌ مشفّرٌ (١٤٢)

-
- (١٣٢) سقطت من ب ز ح : ونحو رجل مرمّة ملّمة - الكثير الرم الى
الاصلاح والكثير اللّم لأمّعة الرفقاء في السفر وغيره .
(١٣٣) في ب : بكل .
(١٣٤) في ق : منهما .
(١٣٥) في ح : مطلقاً . والمتفّال : متغير الرائحة/القاموس المحيط مادة
(تفل) .
(١٣٦) في ب : منشير ، وهو تصحيف ، والمنشّير : يقال ناقة منشّير
وجواد منشّير اي نشيط/القاموس المحيط مادة (أشر) .
(١٣٧) سقطت من ز ح : وامرأة معطّير ومثشّير .
(١٣٨) في ب : منشير .
(١٣٩) سقطت من ح : وقتيل .
(١٤٠) في ب ح : احترازه .
(١٤١) في ح : رجل مسكين ورجل مسكينة ورجل عدو ، وامرأة عدو
ورجل منجّاب .
(١٤٢) المشفّر والمشفّر للبعير : كالشفة للانسان/القاموس المحيط مادة
(الشفر) .

ونافذة^(١٤٣) مشفرة^١ ورجل مسكين وامرأة مسكينة ، ورجل عدو^٢
وامرأة عدوة^٣ ، وخصلة^(١٤٤) حميدة وذميمة .
واحترز باضافة فعول الى فاعل من فعول بمعنى مفعول : كركوبة
وحلوبة .

وباضافة^(١٤٥) فعيل الى مفعول من فعيل بمعنى فاعل نحو : كريم
ورجيم وعليهم^(١٤٦) . فانه اذا قصد به مؤنث لحقته التأني وان لم تلحقه
كان ذلك^(١٤٧) مخالفاً للقياس ، واحتيل له في سبب سوغ له ذلك كما
فعل في قوله تعالى :

« إِن رَحِمْتَ اللَّهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ »^(١٤٨) .

فقال بعضهم : أريد بالرحمة الفيت ، فلذلك ذكر الخبر^(١٤٩) .
وقيل : لما اضيف الى اسم مذكر صالح للاستغناء^(١٥٠) به عن المضاف سري
التذكير الى المضاف فذكر^(١٥١) خبره كما سري التأنيث الى المضاف المذكر
في نحو قول الشاعر^(١٥٢) :

٤٨٧- مَشِينٌ كَمَا اهْتَزَزَتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ
أَعَالِيَهَا^(١٥٣) مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ

-
- (١٤٣) في ح : وامرأة مشفرة . وفي ق : مسفرة .
(١٤٤) في ق : وخصلة .
(١٤٥) في ز : باضافة .
(١٤٦) سقطت من ق : وعليهم .
(١٤٧) سقطت من ز : ذلك .
(١٤٨) ٥٦/الاعراف .
(١٤٩) في ح : الخير .
(١٥٠) في ق : للاستغناء .
(١٥١) في ح : فذكر بها .
(١٥٢) هو ذو الرمة .

٤٨٧- البيت من الطويل .

فلو جيء بفعل (١٥٤) المراد به معنى (١٥٥) مَفْعُولٌ ، و (١٥٦) موصوفة
محذوف لم يستغن عن التاء ، لئلا (١٥٧) يلتبس بالذكر (١٥٨) المؤنث
فيقال : رأيت قَتِيلَةَ بني فلانٍ وجَرِيحَتَهُم (١٥٩) ، ولا يقال بنير تاء
مخافة إيهام (١٦٠) التذكير . فلو ذكر الموصوف استغنى عن التاء كقولك :
رأيت (١٦١) امرأة قَتِيلًا وأَمَةً جَرِيحًا وشاةً ذبيحًا وجهةً دفينًا وما أشبه
ذلك (١٦٢) .

وهو في كتاب سيبويه ٢٥/١ و ٣٣ والمقتضب ١٩٧/٤ وشواهد
التوضيح ص ٨٥ وابن الناطم ص ١٥٠ وابن عقيل ٤١/٢ والخصائص
٤١٧/٢ والمقاصد النحوية ٣٦٧/٣ والاشموني ٢٤٨/٢ والاشباه
والنظائر ١٠١/٣ وتفسير القرطبي ١١٩٤/٢ و ٢٥٨٤/٤ و ٢٦٧٢
و ٥١٤٩/٧ واللسان مادة (قبل) ومادة (صدر) والكامل للمبرد
١٤١/٢ .

ورد في ديوان ذي الرمة ص ٦١٦ برواية (رويداً كما اهتزت) .
وفي الهامش (مشين) .

وعجزه من (تسفئت ٠٠٠) في البيان للأنباري ٩٤/١ .
تسفئت : أمالت الرياح الفصون النواسم : جمع ناسمة وهي
الرياح أول هبوبها .

(١٥٣) في ق : أعاليها من . وفي ح : أعلاه عن .

(١٥٤) في ز : بفصيل .

(١٥٥) سقطت من ق : معنى .

(١٥٦) الواو في (وموصوفة) زيادة من : ز .

(١٥٧) في ح : لسلا .

(١٥٨) في ق : المذكور بالمؤنث .

(١٥٩) في ح : وجريحتهم .

(١٦٠) في ح : الهام . وفي ق ب : إيهام .

(١٦١) سقطت من ح : رأيت . وذكرت في ص من موضوع المنوع من
التنوين .

(١٦٢) في ق : زيادة والله أعلم .

فصل :

﴿ المنوع من الصرف ﴾

ص :

(صَرَفُ الاسمِ تنوينه ^(١) لتبيين ^(٢) أمكنيته ، اي : سلامته من شبه الفعل في الفرعية •

وَيَمْنَعُ صرفه ' الف ' التانيث مطلقاً ^(٣) ، وإصالة الوصفية في ^(٤) المنوع التانيث بالناء من أَفْعَلْ وَقَعْلَانْ ومع العدل ^(٥) في : آخرَ مُقَابِلَ (آخرين) ، وفي أَحَادَ وَمَوْحَدَ ، وَثَنَاءَ وَمَثْنَى ، وَثَلَاثَ وَمَثَلَتَ ، وَرُبَاعَ وَمَرْبَعَ ، وَخُمَاسَ وَمَخْمَسَ ، وَعَشَارَ وَمَعَشَرَ •

وكونه على وزن (مَفَاعِل) لفظاً أو تقديرأ أو (مفاعيل) ^(٦) و ^(٧) شبههما ما لم يكن كيَمانٍ أو تدانٍ ^(٨) أو ظفاري أو حوارِي ^(٩) •

-
- (١) في ح : زيادة من السطر السابق : تنوينه رايث •
 - (٢) في ح : التبيين •
 - (٣) في ح : مط •
 - (٤) سقطت من ق : في •
 - (٥) في ب : البذل •
 - (٦) في ح : مفاعل •
 - (٧) في ب ح : او شبههما •
 - (٨) في ز : تدان •
 - (٩) في ق ح : حوارِي •

ش :

تد تقدم في باب الاعراب التنبيه على ان الاسم العرب منصرف وغير منصرف . وان غير المنصرف تنوب في جره الفتحة عن الكسرة ما لم يضاف أو^(١٠) تدخل عليه « أل » فانه - حيث^(١١) - يُجَرّ بالكسرة كما يجز بها المنصرف مطلقاً^(١٢) .

والغرض - الآن - بيان الصرف وموانعه ، فبدأت بيان الصرف وهو التكوين الدال على امكانية الاسم ، لان الاسم متمكن وغير متمكن^(١٣) .
وغير المتمكن : هو المبني ، فانه اشبه الحرف شبهاً اقتضى التسوية بينهما في امتناع الاعراب واستحقاق البناء ، فقل في الاسم الذي هو^(١٤) بهذا الحال غير متمكن ، اي : غير مُثَبَّت في الاسمية المتحضنة^(١٥) .

وتدل في السالم من هذا الحال : متمكن ، فان سلم المتمكن من^(١٦) شبه الفعل في الفرعية سُمِّيَ امْكَنَ ومنصرفاً ، وَقُضِّلَ على المتمكن الذي لم يَسْلَمْ^(١٧) من ذلك بأن زِيدَ على اعرابه تنويناً دالاً على الامكانية ، لان في لحاقه اشعاراً بخفة القابل له ، وثِقُلَ ما لم يقبله ، وهو غير المنصرف^(١٨) .

واختَرَزَ بذكر^(١٩) تبين الأمكنية من تنوين التكثير وتنوين المقابلة وتنوين العوض وتنوين الترنم .

-
- (١٠) في ح : أدخل .
 - (١١) في ح : ح .
 - (١٢) في ح : مط . وفي ق : مطلق .
 - (١٣) سقطت من ق : وغير متمكن .
 - (١٤) سقطت من ز : هو .
 - (١٥) في ح : المهنة . وفي ب : في الاسم المتحضنة .
 - (١٦) في ق : في شبه .
 - (١٧) في ق : يسم .
 - (١٨) في ح ق : المنصرف .
 - (١٩) في ح : بذكر تنوين تبين .

وزوال الكسرة من غير المنصرف تبع° لزوال التنوين ، لانهم قصدوا تخفيفه حين ثَقُلَ بِسَبَبِ الْفِعْلِ فِي الْفَرْعَةِ فَكَانَ اَوَّلِي مَا يَخْفَفُ بِهِ زَوَالُ التَّنْوِينِ ، فانه زائد على ما حصلت به الدلالة (٢٠) على المسمى وعلى المعنى الحادث بالعامل ، فجعل تنوينه (٢١) دليل خَفَّةٍ مَا يُسْتَخَفُّ ، وعدمه دليل ثَقُلَ مَا يُسْتَثْقَلُ ، لانَّ الْمُسْتَخَفَّ مُحْمَلٌ (٢٢) للزيادة ، والمستثقل غير محتمل (٢٣) لها .

لكنهم جعلوا زوال الكسرة تبعاً لزوال التنوين ، لان بقاءهما (٢٤) مع زواله يُؤْهِمُ الْبِنَاءَ ، اِذْ لَا تَكُونُ الْكَسْرَةُ عَلَامَةً اَعْرَابٍ اِلَّا فِي مَنْوِنٍ اَوْ مَضَافٍ اَوْ مَقْرُونٍ بِالْ .

فلذلك (٢٥) اذا اضْطُرَّ شَاعِرٌ اِلَى تَنْوِينٍ مَا لَا يَنْصَرِفُ جَرَّةً بِالْكَسْرِ قَبْلَهُ فِي التَّبَوُّنِ مَا تَبِعَهُ (٢٦) فِي الزَّوَالِ . ولذلك عادت° في نحو : مررت° يا حمر كم وبالأحمر .

فانه موضع° اَمِنْ فِيهِ التَّنْوِينُ لَفْظاً (٢٧) وتقديراً ، فلو كانت الكسرة (٢٨) صرفاً أو بعض صرف ، لامتنعت مع الاضافة وأل° من (أحمر) ، كما امتنعت منه عارياً ، لان مانع الصرف موجود° ، قال ابو الفتح في الفائق (٢٩) : « علامة الصرف التنوين° - وَحْدَهُ - »

-
- (٢٠) في ب : الدلالة .
(٢١) سقطت من ق : تنوينه دليل خفة ما يستخف وعلمه دليل ثقل ما يستثقل لان .
(٢٢) في ح : محمل .
(٢٣) في ح : محمل .
(٢٤) في ح : قائمها .
(٢٥) في ق : وكذلك .
(٢٦) في ق : كما تبعته في الزوال .
(٢٧) في ب : أو .
(٢٨) في ق : الفحة .
(٢٩) في ح : العائق .

لا الجرّ المصاحب له ، ألا ترى ان المقصور لا يدخله (٣٠) جرّ ولا غيره ،
 واسما امتنع الجرّ مما لا ينصرف ، لانه مصاحب للتونين (٣١) الذي هو علم
 الصّرف ، ألا ترى الى قول سيبويه (٣٢) : « فالتونين علامة الآمكن
 عندهم - والاخف عليهم ، وتركه علامة لما يستقلون » .

قال ابو الفتح : فهذا تصريح بان التونين هو علم الصّرف لا الجر
 وان (٣٣) تركه علم نقل الاسم ، كما ان لحاقه علم خفيته .

ويؤكد ذلك الاجماع على ان المقصور ، بعضه منصرف (٣٤) وبعضه
 غير منصرف . ولا يعنون بالصّرف إلا لحاق التونين لانه لا جرّ فيه ولا
 يرفع ولا نصب .

قال المؤلف (٣٥) :

وبعد تقرير هذا ، فلنبين موانع الصّرف بعون الله : فأولها (٣٦) :
 ألف التانيث ، ونهت بقولي : (اذ ذكرتها مطلقاً) على استواء المقصورة
 والتمدودة في استقلال المنع بها .

وان المنوع باحدهما (٣٧) لا يتقيد بكونه صفة ولا بكونه معرفة ،
 بل (٣٨) يمنع الصّرف كلّ ما فيه احدهما (٣٩) جامداً كان : كبهْمَي

-
- | | |
|------|---------------------------------------------------|
| (٣٠) | في ق : يدخلوه . |
| (٣١) | في ق : التونين . |
| (٣٢) | كتاب سيبويه ٧/١ وفيه (..... علامة للآمكن) |
| (٣٣) | في ح : وتركه علم . |
| (٣٤) | في ح : منصرف ان . |
| (٣٥) | في ق ب ز ح : (رحمه الله) وهذا من زيادة النساخ . |
| (٣٦) | في ح : فان اولها . |
| (٣٧) | في ق ح : باحديهما . |
| (٣٨) | سقطت من ق : بل . |
| (٣٩) | في ق : احديهما ، وفي ب : احدهما . |

وصَحْرَاءَ او صِفَةً^(٤٠) : كحُبْلَى وَحَمْرَاءَ ، او علماً : كسُعْدَى
وأسماء •

وقد تقدم ذكر الامثلة المتضمنة أَلْفِي التَّائِيث فاعني^(٤١) ذلك عن
اطالة القول^(٤٢) بإعادتها •

ثم قلت : (واصله الوصفية في الممنوع التائيث - بالتاء - من أَفْعَل
رَفَعْلَانْ) فنضمن هذا الكلام نوعين مما لا ينصرف ، احدهما : أَفْعَلُ
والثاني : فَعْلَانْ ، وهما مع اختلافهما في الوزن مستويان في اشتراط اصاله
انوصفية وامتناع لحاق تاء^(٤٣) التائيث •

فَعَمَّمْتُ بأصاله الوصفية في افعال ما هو وصف في الاصل
والاستعمال : كَأَحْمَرَ^(٤٤) وَأَحْسَنَ مِنْهُ •

وما هو وصف في الاصل لا في الاستعمال : كَأَدْهَمَ بمعنى قَيَّدَ •
فان الاصل فيه ان يستعمل وصفاً ثم ان وصفته^(٤٥) نُسِخَتْ بجعله
مرادفاً للتيد ومسارياً له في الاستثناء عن مَتَّبِعٍ • ومع ذلك لا ينصرف
لاعتبار الأصالة •

وكذلك أَرَقَمَ لِلْحَيَّةِ ، وَأَبْطَحَ للمكان الذي ينسبط فيه
النيل وكذلك أَحْمَرَ^(٤٦) إِذَا نَكَّرَ بعد التسمية به ، فانه^(٤٧)

-
- (٤٠) في ب : وصفة •
(٤١) في ح : فاعني •
(٤٢) في ق : للقول •
(٤٣) سقطت من ب ح : تاء •
(٤٤) في ق : كاحمرا •
(٤٥) في ق : وصفته •
(٤٦) في ح : الأحمر •
(٤٧) في ق : فلانه •

لا ينصرف على الأصح لأنه وصفٌ في الأصل • ومقتضى هذا أنْ
تُعْتَبَرُ (٤٨) أَصَالَةُ وصفته (٤٩) قبل أن يُنْكَرَ ، لكن اعتبارها (٥٠)
مستغنى (٥١) عنه بالعلمية لقوتها • فإذا زالت العلمية بالتكثير وجب اعتبار
أصالة الوصفية كما اعتبرت في الأدهم والأرقم والأبطح ونحوها •

والاجود أن يقال : بل أصالة الوصفية معتبرة في التسمية باحمر وشبهه
قبل التكثير وبعده ، ولا اثر للعلمية فيه ، كما لا اثر لها في ذي الف التائيه •
وخرج - أيضاً - بذكر الأصالة ، العارض الوصفية كآرنب ، إذا
وضع موضع ضعيف وذليل (٥٢) ، فإنه ينصرف وإن كان وصفاً على
وزن (افعل) لأن وصفته عارضة فلم يعتد بها ومنه قول الشاعر :

٤٨٨- خِلْتُكَ اللَّيْثَ إِذْ آمَنْتَ فَأَلْفَيْ
سُتِكَ فِي الرَّوْعِ آرَنْبًا (٥٣) بَلْ أَذَلَّا

وخرج بالمنوع التائيه بالتاء آرمل (٥٤) ، فإن فيه ما في (احمر)
من الوزن وأصالة الوصفية ، لكنه منصرف ، لأن تائيه بالتاء غير ممنوع (٥٥) •
وعمت بأصالة الوصفية في (فعلان) : ما هو (٥٦) وصف في الأصل
والاستعمال ، كسكران ، وما هو وصف في الأصل لا في الاستعمال

-
- (٤٨) في ب ح : يعتبر •
(٤٩) في ق : وصفته •
(٥٠) في ق : اعتبارهن •
(٥١) في ح : استغنى •
(٥٢) في ق : دليل •
(٥٣) في ح : أبنا •

- ٤٨٨- البيت من الخفيف ولم اقف على اسم قائله ومخرجه •
(٥٤) الأرمل هو المحتاج ، الفقير •
(٥٥) يعني إذا أردنا تائيه قلنا : أرملة فذلك علة صرفه •
(٥٦) في ب : وما هو •

كَمَصَّانَ^(٥٧) ، بمعنى : لثيم^(٥٨) ، فإنه في الأصل بمعنى^(٥٩) :
مصاص^(٦٠) ضروع المواشي ، ثم استعمل استعمال اسم جامد ،
واعتُبرتْ أصالة وصفيته فَمُنِعَ من الصرف ، ومثله سكران^(٦١) ،
إذا نكَّرتْ بَعْدَ التسمية به^(٦٢) ، فإنه لا ينصرف لأصالة الوصفية مع
الألف والنون المانعتين ، من لحاق تاء التأنيث .

ويخرج - أيضاً - بأصالة وصفية^(٦٣) فعَلَّانَ العارض الوصفية
كصفوان^(٦٤) ، إذا وضع موضع قاسٍ ، كقولك : مَرَرْتُ بِرَجُلٍ
صَفْوَانٍ قَلْبُهُ^(٦٥) . فلا يُعْتَدُ بِهَا . ومن استعمال صفوان بمعنى
قاسٍ قول الشاعر :

٤٨٩- إِذَا الْمَرْءُ بَعْدَ الْعِزِّ أَظْهَرَ ذِلَّةً
فَلَا يَكُ صَفْوَانَ الْفُؤَادِ^(٦٦) فَيُحَرِّمًا

ويخرج ذكر امتناع التأنيث بالتاء ، نحو: سَيْفَانِ^(٦٧) وموتان^(٦٨)

-
- (٥٧) في ح : كمضاف .
(٥٨) في ق : اسم .
(٥٩) سقطت من ح : بمعنى .
(٦٠) في ق : مصاصن ضروع . وفي ح : مصاصن ذروع .
(٦١) في ق : كسكران .
(٦٢) سقطت من ح : به وفيها فلانة .
(٦٣) في ق : الوصفية . وفي ح : وصفيته .
(٦٤) في ح : كصفوان .
(٦٥) وفي ز : فإن فيه ما في سكران إلا أن وصفيته .
٤٨٩- البيت من الطويل ولم أقف على اسم قائله ومخرجه .
(٦٦) في ق : للفؤاد فتحرمًا .
(٦٧) في ق : سيفين . وفي ح : مسيفان . ورجل سيفان : طويل ممشوق
ضامر/القاموس المحيط مادة (سيف) .
(٦٨) في ح : مرتان .

الفؤاد^(٦٩) فان فيه ما في (سكران) من الوزن وأصالة الوصفية ، لكنه^(٧٠) .
 ينصرف لأن تأنيته بالتاء غير ممنوع بخلاف سكران فان تأنيته بالتاء ممنوع
 إلا عند بني سليم فانه غير ممنوع ، فعلى لغتهم^(٧١) يَصْرَفُ^(٧٢) .
 سكران وامثاله .

فَتَحَصَّلَ من كلامي تبيين ثلاثة انواع من خمسة .
 لا تنصرف^(٧٣) في تكثير ولا تعريف^(٧٤) ، أولها : المؤنث بألف التأنيث ،
 وثانيها^(٧٥) : ما فيه أصالة الوصفية مع وزن افضل ، وثالثها : ما فيه أصالة
 الوصفية مع وزن فعلان .

ثم اخذت^(٧٦) في بيان النوع الرابع : وهو المنوع للعدل واصالة
 الوصفية فقلت : (ومع العدل) ، أي : واصالة الوصفية مع العدل^(٧٧) .
 مانع ايضاً .

فنبهت على ان هذه الامثلة لا تنصرف^(٧٨) مع بقاء وصفيتها في
 حالها^(٧٩) الاول نحو : «أُولِي آجَنَحَةٍ مَّشْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ»^(٨٠) .
 وَرُبَاعَ^(٨١) .

-
- (٦٩) سقطت من ق : الفؤاد . وفي ح : العراء .
 (٧٠) في ب . ح : ولكنه .
 (٧١) في ق : لغتهم .
 (٧٢) في ح : ليصرف .
 (٧٣) في ز : تنصرف .
 (٧٤) في ق : تعرف .
 (٧٥) في ح : وثانيهما .
 (٧٦) في ق : حنف بيان .
 (٧٧) في ق : للعدل .
 (٧٨) في ز : ينصرف .
 (٨٠) في ح : حالة .
 (٨١) الآية ١ / سورة فاطر .

ولا مع عُرُوض^(٨٣) اسميتها بتكثيرها بعد التسمية بها ، لا اعتبار
إصالة الوصفية^(٨٤) وبقاء العدل^(٨٥) ، فَإِنَّ عَدْلَهَا^(٨٦) هو نَقْلُهَا من
مثال الى مثال . فما دام^(٨٧) المثال المتقل فالعدل 'بَاقٍ' ، فلا يزول
ما رُتِبَ^(٨٨) عليه من منع الصرف .

هذا^(٨٩) هو مذهب سيبويه^(٩٠) في العدد المعدول وأُخِرَ^(٩١) ،
وجملة ما منع الصرف للعدل وإصالة الوصفية : 'أُخِرَ' ، وموازن 'مَفْعَلٍ'
وفَعَالٍ من واحد^(٩٢) واثنين وثلاثة وأربعة وعشرة ، وموازن 'مَفْعَلٍ'
من خمسة .

وأجاز الزَّجَّاج^(٩٣) والكوفيون : خُمَاسَ وَمَخْمَسَ ، وسَدَّاسَ

-
- (٨٣) في ق : عرض .
(٨٤) في ق : للوصفية .
(٨٥) في ق : للعدل .
(٨٦) في ح : مع هو .
(٨٧) في ق : فما دلح .
(٨٨) في ق : ما ترتب .
(٨٩) العبارة من (هذا هو ... منع الصرف) ساقطة من (ب) وقد
استلزكت في العاشية وفيها هذا منهج ... فأخر) .
(٩٠) انظر كتاب سيبويه ١٥/٢ .
(٩١) في ق : وأخره .
(٩٢) في ح : واحده .
(٩٣) انظر رأي الزجاج في كتابه (ما ينصرف وما لا ينصرف) ص ٤٤ .
والزجاج أبو إسحاق هو إبراهيم بن السري بن سهل النحوي
كان من أهل الفضل والدين حسن الاعتقاد وكان يخرط الزجاج
ثم مال الى النحو فلزم المبرد فاصبح من اكابر أهل العربية .
وله تصانيف منها : معاني القرآن والاشتقاق وخلق الانسان
ومختصر النحو وشرح ابيات سيبويه والقوافي والعروض وغيرها .
توفي سنة ٣١١ هـ .
انظر انباء الرواة ١٥٩/١ وبغية الوعاة ٤١١/١ ونزهة الالباء

وَمَسْدَسَ ، وَسَبَّاعَ وَمَسْبَعَ ، وَثَمَانٍ ^(٩٤) وَمَثْمَنَ ، وَتُسَاعَ
وَمَتْسَعَ •

ولا أوافقهم إلا في (خُمَاسَ) ، لان مخمس مسموعٌ ، ولم يستعمل
مَفْعَلٌ في غير الخمسة إلا واستعمل فُعَالٌ ^(٩٥) فجُمِعَتْ ^(٩٦) بينهما في
الخمسَ لوجود احدهما قياساً على ^(٩٧) اجتماعهما في واحد واثنين وثلاثة
واربعة وعشرة ، بخلاف صَوَّغَ مَفْعَلٍ وفُعَالٍ مما ^(٩٨) لم يُصَنِّعْ
منه احدهما •

وأُخِرَ المنوع من الصرف هو مقابل آخرين وواحدٌ
أُخِرَ مقابل أُخِرَ لا أُخِرَ بمعنى آخرَ كقوله تعالى : « قَالَتْ
أُخِرَ أَهْمُ لِأُؤْلاَهُمْ » ^(٩٩) • اي : أُخِرَ تَهُمُ •
فهذا (أُخِرَ) مصروف لانه غير معدول •

والحاصل ان (أُخِرَ) المقابل لآخرين فيه اصاله الوضفية والمعدل ،
لانه من باب ^(١٠٠) أَفْعَلَ التفضيل لفظاً ، فحَقُّهُ ^(١٠١) أن يقرن بآل اذا
جمع كالكبر والصغر ، فعدل عن ذلك ، وأُعْطِيَ من الجمعية ^(١٠٢)

ص ٢٤٤ ط مصر وطبقات النحويين واللفويين ص ١١١ والبلغة ص ٥
واخبار النحويين البصريين ١٠٨ ومراتب النحويين ١٣٥ • وانظر
مراجعته في مقدمة كتابه ما ينصرف وما لا ينصرف تحقيق هدى
محمود قراعة •

(٩٤) في ح : ومثان • وسقطت من ق •

(٩٥) في ح : فقال •

(٩٦) في ب : مخمعت •

(٩٧) سقطت من ق : على •

(٩٨) في ق : ما •

(٩٩) الآية ٣٨ / سورة الاعراف •

(١٠٠) سقط من ح ق : من باب •

(١٠١) في ق : فاصله •

(١٠٢) في ق : الجمعية •

مجرداً ما لا يُعطى غيرُه إلا (١٠٣) مقرونًا بال (١٠٤) فكان فيه عدل وإصالة وصفية ، كما كان في أحاد واخوانه ، فاستويا في استحقاق منع الصرف (١٠٥) في التكرير والتعريف ، وهذا منتهى الكلام على النوع الرابع من الخمسة التي لا تتصرف (١٠٦) في تكبير ولا تعريف .
ثم اخذت في بيان الخامس : فقلت : وكونه على وزن مَفَاعِلٍ ومفاعيل (١٠٧) أو شبههما . فذكرت الوزنين ولم أترض (١٠٨) للجمعية لانها ليست شرطاً ولذلك مُنِعَ من الصرف سراويل ولا جمعية فيه كقول تميم العجلاني :

٤٩٠- أَتَى (١٠٩) دُونَهَا ذَبُّ الرِّيَادِ (١١٠) كَأَنَّهُ
فَتَى فَارِسِيٍّ فِي سَرَاوِيلٍ رَامِحٍ

- (١٠٣) سقطت من ب : إلا مقرونًا بال فكان فيه عدل وإصالة وصفية .
- (١٠٤) سقطت من ح : بال فكان .
- (١٠٥) في ق للصرف .
- (١٠٦) في ز : تتصرف .
- (١٠٧) في ز : او مفاعيل .
- (١٠٨) في ق : اعترض .

- ٤٩٠- البيت من الطويل قائله تميم بن ابي بن مقبل العجلاني ، يصف ثوراً وحشياً . ونسبه العسكري فقط الى الراعي .
وهو في اللسان مادة (سرل) والخزانة ١١١/١ ، وفي أمالي القاضي ١٦٤/٢ ، وديوان ابن مقبل ص ٤١ .
وورد في اللسان مادة (ذب) و (رود) والفائق في غريب الحديث ١/٣٦٥ برواية : (يُمَشِّي بها ذبٌ ٠٠٠) وديوان المعاني للعسكري ١٣٢/٢ .
وانظر كلام النحاة في صرف كلمة (سراويل) في اللسان مادة (سرل) .
وذب الرياد : اي لا يستقر في موضع ومنه قيل للثور الوحشي ثم شبه الثور الوحشي بالفارسي ذي السراويل للسواد الذي في قوائمه والعرب تقول للثور الوحشي مسرول .
(١٠٩) سقطت من ح : اتى .
(١١٠) في ح : الزيادة .

وكذلك^(١١١) - ايضاً - منع من الصرف في التعريف والتكثير ، نحو :
 دراهم مسمى به ، وزدتُ بعد وزن مفاعلٍ ومفاعيلٍ شبههما لأعمّ . ما أوله
 مفتوح وثالثه^(١١٢) ألفٌ بعدها حرفان أو ثلاثة اوسطهما^(١١٣) ستاكن
 مما^(١١٤) أوله من^(١١٥) الحروف ميمٌ أو غيرها أصلياً كان المبدوء^(١١٦) به
 كدراهم ودنانير ، أو زائداً^(١١٧) كيعامل ويرابيع واجادل وانايم
 وتناضب ونمايل .

وخرج نحو : صياقلة لمبايته الوزنين وشبههما بتحرّكٍ اوسط
 الثلاثة التي بعد الألف .

ودخل نحو : دَوَّابٌ بقولي : (او تقديرأ) ، لان اصله

دَوَّابٌ^(١١٨) ، وخرج^(١١٩) نحو : عَبَّالٌ ، لأن السكون الذي يلي
 ألفه ليس في تقدير حركة ، كما هو في دَوَّابٌ .

واشرتُ بقولي : (ما لم يكن كيَمانٍ أو تدانٍ) الى ان^(١٢٠)

(١١١) في ق : ولذلك .

(١١٢) في ق : فمثاله .

(١١٣) في ق : اوسطهما .

(١١٤) في ق : فما .

(١١٥) في ح : من الميم . والحروف سقطت منها هنا ووصفت بعد كلمة :
 انايم .

(١١٦) في ح : البدوء .

(١١٧) في ق : رايداً وفي ح : زائد .

والتَّضْبُ : شجر حجازي شوكة كالعوسج .

والبَعْمَلَة : الناقة النجيبة ، والجمال : يعمل .

والتَّعْم : الابل والشاء ، وجمعه انايم ، وجمع الجمع انايم .

والاجدل : الصقر ، وجمعه : اجادل . انظر القاموس المحيط .

(١١٨) في ح : دوايب .

(١١٩) في ب : او يخرج .

(١٢٠) سقطت من ح : ان .

شَرَطَ الألف ان تكون غير عوضٍ ، فان الفَ يمانِ عوضٌ ^(١٢١) من
أحدى ياءَي ^(١٢٢) يَمَنِيْ ، والى أنْ شَرَطَ الكسرة التي تلي ^(١٢٣)
الألف ان لا تكون في موضع ^(١٢٤) ضمة ، كما هي في موضع ^(١٢٥) تدانٍ ،
فان اصله تدانِيْ فجعل موضع الضمة كسرة •

واشبرتْ بَئولي : (أو ظفاريّ أو حوارِيّ) ، الى أنْ شرط الثلاثة
التي اوسطها ساكن ان لا يكون ثانيها وثالثها ياءَي ^(١٢٧) نسبِ كظفاريّ
ولا شيهين ^(١٢٨) ياءَي ^(١٢٩) نسبِ كحواريّ ، وهو النَّاصِرُ •
ووجه شبه ياءَي ^(١٣٠) حوارِيّ ياءَيّ ظفاريّ ، ان ياءَي كل واحد منهما
زائدتان ^(١٣١) بمد حرف يلي الفأ ثالثة ^(١٣٢) لغير الجمع بخلاف ياءَي
قماري ^(١٣٣) وبخاتي ^(١٣٤) واشباههما •

من :

(وَيَمَنَعُ الصَّرْفَ مع التعريف تركيبٌ مَزْجٌ أو تَأْيِثٌ بالمعنى
أو بالهاءِ أو عجمةٌ شخصيةٌ ^(١٣٥) في زائدٍ على الثلاثة أو وزنٌ فعلٍ

-
- (١٢١) في ق : عيوض •
 - (١٢٢) في ق : بآي • وفي ب : يائي •
 - (١٢٣) في ح : يلي •
 - (١٢٤) في ح : فيموضع •
 - (١٢٥) سقطت من ز ح : موضع •
 - (١٢٧) في ق : ياء ، وفي ح : يائي •
 - (١٢٨) في ز ح ، ب : ولا شيهيتين •
 - (١٢٩) في ح : بيائي •
 - (١٣٠) في ح : يائي •
 - (١٣١) في ق : زائدتان •
 - (١٣٢) في ق : تالية ، وفي ز : ثالثة •
 - (١٣٣) في ق : قمازي •
 - (١٣٤) في ب : سخاتي • وفي ق : يخاتي •
 - (١٣٥) سقطت من ز : شخصية •

ذو (١٣٦) يقاء و (١٣٧) لزوم اختصاص (١٣٨) أو (١٣٩) غلبة أو الف ونون زائدان أو الف الحاق مقصورة أو عدل عن مقارنة (أل) أو الى (فعل) في مذكر أو مؤكد به والى (فعال) في مؤنث عند تيسم ، والجازيون يبنونه (١٤٠) على الكسر ، فان سُمِّيَ به مذكر أعرب بإجماع ومنع الصرف غالباً .

ويصرف لزوال التعريف ما صرف قبله لا ما لم (١٤١) يصرف وان سكن ثاني المؤنث الثلاثي جار (١٤٢) صرفه ان لم (١٤٣) تكن فيه عجمة شخصية ، أو اصاله تذكير .

وان كان آخر المنوع من الصرف (١٤٤) ياء تلي (١٤٥) كسرة جري في الرفع والجر مجرى منقوص ينصرف (١٤٦) ، وفي النصب مجرى صحيح لا ينصرف .

ويفتح آخر صدر المركب وان كان ياء تلي كسرة سكنت ، وقد يضاف الى العجز ملتزماً سكون آخره ، ان كان الياء المذكورة .

-
- (١٣٦) سقطت من ح : حرف النال من ذو ،
 - (١٣٧) سقطت من ح : الواو من لزوم
 - (١٣٨) في ب ، ح : واختصاص
 - (١٣٩) في ح : وغلبة
 - (١٤٠) سقطت من ق : يبنونه
 - (١٤١) سقطت من ق : لم
 - (١٤٢) في ح : جاء تصرفه
 - (١٤٣) سقطت من ق : لم • وفي ز : لم يكن
 - (١٤٤) سقطت من ز : من الصرف
 - (١٤٥) سقطت من ح : تلي
 - (١٤٦) سقطت من ب : ينصرف • وفي ز ح : منصرف

ويستصحب وصل همزة المفعول^(١٤٧) علماً ان لم يكن قبل العلمية
فعلاً وان يكنه 'قُطِعَتْ' .

وقد يزيل التصغير احد مانحي الضرف فيُصَرَفُ ما كان ممنوعاً
ويُحَدَّثُ مانحاً فيمنع ما كان مصروفاً .

وقد يُعْتَدُ في^(١٤٨) تقدير الوصفية في أَجْدَلٍ وَأَخِيلٍ وَأَقْعَى،
وتلغى اصلتها في أَبْطَحٍ ونحوه .

ويصرف مالا ينصرف' للتناسب أو^(١٤٩) للضرورة ، وقد يُمنَعُ
نها صرف المنصرف) .

شئ :

لما انتهت الكلام على ما لا ينصرف' في تكثير ولا تعريف ، أخذت
في بيان ما لا ينصرف في التعريف وينصرف في التكثير وهو سبعة أنواع :

أولها : الممنوع للتعريف والتركيب والمعتبر من التعريف العلمية
إلا فيما^(١٥٠) عُبِّنَ من سَحَرٍ وفيما أكد به من مواازن أَفْعَلٍ وَقَعْلٍ
وسبأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى^(١٥١) .

(١٤٧) في ز : المعجول .

(١٤٨) في ز : يعتد بتقدير .

(١٤٩) في ق : وللضرورة .

(١٥٠) في ق : وفيها .

(١٥١) سقطت من ق : تعالى .

والمعتبر من التركيب تركيب الاسمين بجعلهما اسماً واحداً دون اضافة
ولا اسناد ، لكن بتزليل ثانيهما^(١٥٢) منزلة هاء^(١٥٣) التانيث ملتزماً ففتح
ما قبله نحو بطلبك .

وان كان آخر^(١٥٤) الاول ياء تلي كسرة التزم سكونها .
وقد يضاف الاول الى الثاني فيحرك^(١٥٥) آخر المضاف بما^(١٥٦)
نوجه العوامل .

وان كان آخره الياء المذكورة التزم^(١٥٧) - ايضاً - سكونها في اوجه
الاعراب الثلاثة .

الثاني : من السبعة المنوع للتعريف والتانيث ، وهو ضربان : مؤنث
بالياء كطلحة وعمرة ، ومؤنث بالمضي كسعاد وسقر وهند .

وفي الثلاثي الساكن الوسط ان لم^(١٥٨) يكن فيه عجمة ولا اصاله
تذكير وجهان : اجودهما المنع ، كقوله تعالى :

« وَقَالَ^(١٥٩) الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لَامْرَأَتِهِ اكْرِمِي
مَنْوَاهُ »^(١٦٠) .

وانما كان المنع اجوداً ؛ لأن فيه عملاً بمقتضى الموجب^(١٦١) دون

(١٥٢) في ق : ثانيتهما .

(١٥٣) في ح : تاء .

(١٥٤) سقطت من ق : الاول ياء تلي كسرة التزم سكونها وقد يضاف

الاول الى الثاني فيحرك آخر .

(١٥٥) في ح : فتحرك .

(١٥٦) سقطت من ق : بما .

(١٥٧) في ح : التزم .

(١٥٨) سقطت من (ح) : لم . وفي ز : لم تكن .

(١٥٩) سقطت من ق : الواو من (وقال) .

(١٦٠) الآية ٢١/سورة يوسف عليه السلام .

(١٦١) في ق : لموجب .

اعتذار ، واما الصرف فيعذر له بأن خفة اللفظ بقلّة الحروف وسكون
الوسط (١٦٢) قَاوَمَتِ الثِّقَلُ (١٦٣) النّاشيء عن أحد السنين فَصَارَ
كَأَنَّهُ ذُو سَبَبٍ وَاحِدٍ •

فان كان مع التّأنيث عجمة كَ (حَمَصٌ) تعين منع صرفه ، وكذا ان
كان منقولاً من مذكر الى مؤنث كَجَعَلَكَ (هوداً) اسماً للسورة ، فانك
تسمه من (١٦٤) انصرف مناعاً واجباً فنقول : قرأت هُوْدٌ ، ولا يجوز قرأت
هُوداً بالصرف ، إلا على تقدير : قرأت سورة هودٍ ، فحذف المضاف (١٦٥)
واقیم المضاف اليه مقامه متروكاً على ما كان (١٦٦) هو عليه من الصرف •

الثالث : من السبعة الممنوع من الصرف : للتعريف (١٦٧) والعُجمة
الشخصية • وقيدت العجمة المعبرة بشخصية ، احترازاً من العجمة (١٦٨)
الجنسية كعجمة دِيْبَاجٍ وَسَجَنَجَلٍ (١٦٩) ، ونحوهما من الاسماء العجمة
النشأة ، فان عجمتها لا تُعْتَبَرُ ، ولذلك صُرِفَ (بَقَمٌ) (*) وان كان
فيه وزن الفعل والعجمة لكن عجمته غير معتبرة ، لأنها جنسية •

(١٦٢) في ق : الوسط •

(١٦٣) في ق : لنطل •

(١٦٤) في ح : عن •

(١٦٥) في ق : للمضاف •

(١٦٦) سقطت من ق : كان •

(١٦٧) في ز : للعلمية •

(١٦٨) في ق : للعجمة •

(١٦٩) في ق : سجنجل •

والسَّجَنَجَلُ : المرأة والزعفران والنهب وهي كلمة رومية
/ القاموس المحيط مادة (السجل) والمغرب للجواليقي (السجنجل)
والديباج : فارسي مغرب وهو ضرب من الثياب/اللسان مادة
(ديج) •

(*) البَقَمُ : صبغ معروف وهو العندَم • مغرب/المختار من صحاح
اللسان مادة (بقم) •

فلو سُمِّيَ بـ (بَقَمَ) رجلٌ ، لم ينصرف للتعريف ووزن الفعل ،
ولو سُمِّيَ بـ (صَوَلَجَان) (١٧٠) لم ينصرف للتعريف والالف
والنون (١٧١) الزائدين . ولا اعتداد بعجمته (١٧٢) ولا عجمة بَقَمَ ، لانها
جنسية ، اي : في اسم شائع بخلاف عجمة (١٧٣) ماوضع بعينه كاسحاق (١٧٤).
وإدريس وهارون ، فانها عجمة شخصية فتعتبر ، وتجعل سبباً مانعاً بشرط
الزيادة على ثلاثة أحرف ؛ هذا هو المذهب الصحيح ، ولذلك لم يسمع في
نوح ولوط وشبههما من الاعلام العجمة الثلاثية إلا الصرف .

وكذلك الثلاثي المتحرك (١٧٥) الوسط اذا كان عجمياً علماً فالصحيح
١٠ يصرف كما يصرف الساكن (١٧٦) الوسط ، ذكر هذا السيرافي وابن
برهان ، ولا اعلم لمن قبلهما في هذه المسئلة (١٧٧) قولاً .

ولا (١٧٨) يلتفت الى من جعل حركة وسطه مقام حرف رابع قياساً
على المُرْت ، فان التأنيث سبب قوي (١٧٩) والعجمة سبب (١٨٠) ضعيف .

ويدل على قوة التأنيث وضعف العجمة :

-
- (١٧٠) في ق : بضولجان .
 - والصَوَلَجَان : العود المعوج . فارسي معرب / اللسان مادة (صلح) .
 - (١٧١) في ح : والنوماء الزيدتين .
 - (١٧٢) في ح : بعجمة .
 - (١٧٣) سقطت من ق : عجمة .
 - (١٧٤) في ح : كادريس واسحق .
 - (١٧٥) في ق : المتحرك .
 - (١٧٦) في ق : للساكن . وفي ق ح ب : كما يصرف ثنوين . . .
 - (١٧٧) في ق : المسئلة .
 - وانظر قول السيرافي وابن برهان ومثله قول ابن خروف في :
 - الاشموني ٢٥٦/٣ - ٢٥٧ وشرح التصريح ٢١٩/٢ .
 - ومثلاً لثلاثي المتحرك الوسط العلم الاعجمي : (شَتَر) اسم
 - قلعة من اعمال ارمان بأذربيجان .
 - (١٧٨) سقطت من ز : لا .
 - (١٧٩) في ح : قري .
 - (١٨٠) سقطت من ح : سبب .

ان منها ما يُلفى وهو عجمة الاجناس ، وليس من (١٨١) التائيت
ما يُلغى •

وايضاً فان العجمة لا علامة لها لفظاً ولا تقديرأ ، وللتائيت علامة في
اللفظ وفي التقدير ، فأما (١٨٢) التي في اللفظ فظاهرة (١٨٤) ، وأما التي في
التقدير فبدل عليها ظهورها في تصغير الثلاثي المؤنث بلا علامة ظاهرة ،
كقولك في غز : عَنِيْرَة •

وايضاً فان المعجمي (١٨٥) الثلاثي ساكن الاوسط كان او
مُحرَكة (١٨٦) يشاكل (١٨٧) الاسماء العربية في اوزانها فَخَفَ بذلك ،
فأُلغِيَتْ (١٨٨) عجمته واستحق مساواة ما وازنه (١٨٩) مما (١٩٠) لاعجمة
فيه بخلاف المعجمي الزائد على الثلاثة ، فانه مع ثقله (١٩١) بكثرة
الحروف تكثر (١٩٢) فيه مخالفة الاوزان العربية كسَرَجِسَّ وهَابِل (١٩٣)
وكَابِلَ ويونسَ وجبريل (١٩٤) وميكائيل (١٩٥) وابراهيم وزكرياء •

(١٨١) كررت في ح : من •

(١٨٢) في ق : اما •

(١٨٤) في ح : وظاهرة •

(١٨٥) في ق : للمعجمي •

(١٨٦) في ح : متحركة •

(١٨٧) في ق : شاكل •

(١٨٨) في ز : والغيت •

(١٨٩) في ح : وزنه •

(١٩٠) في ب : من ما • وفي ق : من لا •

(١٩١) في ق : ثقله •

(١٩٢) في ب • ح : يكثر •

(١٩٣) في ح : وهابيل •

وسَرَجِسَّ : موضع / اللسان مادة (سرجس) •

وكَابِلَ : اقليم متاخم للهند / مرادف للاطلاع ١١٤١/٢ وهي الآن

عاصمة افغانستان •

(١٩٤) في ح : جبرائيل •

(١٩٥) في ق : ميكال •

فَكَانَتْ عَجْمَتَهُ (١٩٦) مَبْنِيَةً ، وَحُجَّةٌ مَنَعَ الصَّرْفَ (١٩٧) مَعِينَةً .

الرابع : من السبعة الممنوع الصرف للتعريف ووزن الفعل : والمعتبر في وزن الفعل ان يكون من الاوزان الخاصة كخَضَمَ (١٩٨) أو الغالبة فيه كَيَعْمُرَ .

وان تكون (١٩٩) بِنْيَةً (٢٠٠) لازمة ، احترازاً من إمْرِي (٢٠١) ، فإنه لو سُمِّيَ بِهِ انصرف ، لأنه في النصب كالامر من عِلْمٍ ، وفي الجبر كالامر من ضَرَبَ ، وفي الرفع كالامر من خَرَجَ . فخالف الافعال باختلاف حركة عينه وعدم لزومها حركة واحدة .

ومن شرط الاعتداد بوزن الفعل ايضاً : ان يكون باقياً على الهيئة التي تختص (٢٠٢) بالفعل ، أو تطلب عليه احترازاً من قِيلَ وَرُدَّ ، فأنهما في الاصل على فَعِلٍ وهي بِنْيَةٌ تختص (٢٠٣) بالفعل ، لكنها زالت من اللفظ فصَارَ النَطْقُ بِقِيلَ كَالنَّطْقِ بِقِيلَ (٢٠٤) ، والنطق (٢٠٥) بِرُدَّ (٢٠٦) كَالنَّطْقِ بِمُدَّ ، فلم يُعْتَدَ (٢٠٧) بكونهما في الاصل على فَعِلٍ .

(١٩٦) في ح : عجمة .

(١٩٧) في ح : صرفه . وفي ب : انصرفه .

(١٩٨) خَضَمَ : علم لمكان وقال الجوهري اسم لعنبر بن عمرو بن تميم وقد غلب على القبيلة .

اللسان مادة (خضم) وشرح التصريح ٢/٢١٩ .

وقال المبرد : هو لقب لكثرة اكلامهم/المقتضب ٣/٣١٥ .

(١٩٩) في ب : يكون .

(٢٠٠) في ح : بنيت .

(٢٠١) في ب : امرئ .

(٢٠٢) في ح : يختص . وفي ق : تختص .

(٢٠٣) في ق : تخص الفعل .

(٢٠٤) في ح : بالفيعل . وفي ق : بقليل .

(٢٠٥) في ح : والمنطق .

(٢٠٦) في ق : يرد .

(٢٠٧) في ق : تعدد كونها .

وكذا لو خُفِّفَ ضَرْبُ فَسُكِّنَ عِنْدَهُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ مَخْفَفًا فَانَّهُ
يَنْصَرَفُ لِرِوَالِ وَزَنِ الْفِعْلِ قَبْلَ التَّسْمِيَةِ .

فلو كان التخفيف بعد التسمية لم يعتد به عند المُبَرِّدِ ، فيستحب
المنع . وسيبويه يصرفه (٢٠٨) مُسَوِّيًا السكون الحادث بعد التسمية
والحادث قبلها .

فلو تغيرت الهيئة بمراجعة أصل لم يبلغ الوزن ، بل يجب الاعتداد
به كَالْبَبِ لَوْ سُمِّيَ بِهِ فَانَّهُ لَا يَنْصَرَفُ ، وَإِنْ كَانَ الْفِكَ الَّذِي فِيهِ لَا يَوْجَدُ
فِي فِعْلِ الْإِوَهُو مُحْكُومٌ بِشِدُودِ كَيْالَلِ (٢٠٩) السَّقَاءُ ، وَيَضْبِبُ (٢١٠)
الْبَلَدُ ، لَكِنَّهُ حَالٌ لَمْ يَخْرُجْ بِهِ الْفِعْلُ إِلَى شِبْهِ بَعْضِ الْأَسْمَاءِ كَمَا خَرَجَ :
قَوْلُ ، وَرَدُّ ، وَضَرْبُ ، حَتَّى قِيلَ فِيهِمَا : قِيلَ وَرَدُّ وَضَرْبُ ،
بَلْ حَالُ الْبَبِ ، وَيَأَلَّلِ (٢١١) وَيَضْبِبُ (٢١٢) حَالُ مُنْبَهٍ عَلَى

(٢٠٨) فِي ق : سَرْفَهُ . وَفِي ح : يَنْصَرَفُ .
وَرَدَ فِي الْأَشْمُونِيِّ ٢٦٢/٣ (اختلف في سكون التخفيف العارض
بعد التسمية نحو ضرب بسكون العين مخففاً من ضرب المجزول :
فمنهـب سيبويه انه كانسكون اللازم فينصرف وهو اختيار
المصنف (ابن مالك) وذهب المازني والمبرد ومن وافقهما الى انه
ممتنع انصرف فلو خفف قبل التسمية انصرف قولاً واحداً) .
وانظر هنا في شرح التصريح ٢٢١/٢ وابن الناطم ٢٥٥ والهمع
٣١/١ .

(٢٠٩) فِي ب . ح : كَيْالَلِ .
وَالْبَبُ : جَمْعُ لَبٍ وَهُوَ الْعَقْلُ . وَهَذَا الْجَمْعُ قَلِيلٌ وَالْأَكْثَرُ أَنْ
يَجْمَعَ عَلَى الْبَابِ ،
وَالِلَّ (كَفَرَح) وَالِلَّ السَّقَاءُ : إِذَا تَغَيَّرَتْ رَأَتْحَتُهُ . /شرح
التصريح ٢١٩/٢ والقاموس المحيط مادة (لب والِل) :
(٢١٠) فِي ق : وَنَصَبُ ، وَفِي ح : وَيَنْصَبُ .
وَضَبِ (كَفَرَح وَكَرَم) الْبَلَدُ : كَثُرَ ضَبَابُهُ /القاموس المحيط
مادة (الضب) .

(٢١١) فِي ق : وَيَا لَكَ وَيَضِبُ .
(٢١٢) فِي ح : وَيَصِيبُ وَفِي ق : وَيَضِبُ .

«الاصل المتروك في : أَكْفَ (٢١٣) وَيَشْمُ (٢١٤) ونحوهما ، فلم يوجب
عدم اعتبار وزن الفعل .

وكذلك : استحوذَ (٢١٥) وشَبَّهَ ، لا يُلْغِي اعتبار وزن الفعل فيه
بتصحيحه ؛ لأن تصحيحه مبني على الأصل المتروك في استقام ونحوه .

وروى عن (٢١٦) الاخفش (٢١٧) انه كان يرى (٢١٨) صرفَ اللَّبِّ
علماً ؛ لأنه باين الفعل بالفك ، وهو محجوج بما ذكرته (٢١٩) .

والخاص بالفعل من اوزانه : ما لا يُوجدُ في اسمٍ عربيٍ إلا علماً
لِخَضَمَ (٢٢٠) وشَمَّرَ (٢٢١) ، أُونَادِرًا كدُئِلَ (٢٢٢) : لبعض
الحشرات (٢٢٣) وَيَنْجَلِبُ (٢٢٤) : لبعض الخرزات (٢٢٥) .

-
- (٢١٣) في ح : الف
 - (٢١٤) في ح : واشم
 - (٢١٥) في ق : استجود
 - (٢١٦) سقطت من ق : عن . وفي ز : على
 - (٢١٧) انظر رأي الاخفش في الهمع ٣١/١
 - (٢١٨) في ق : يرمي
 - (٢١٩) سقطت من ز : بما ذكرته
 - (٢٢٠) في ق : ح : كخضم
 - (٢٢١) شَمَّرَ : علم لفرس / شرح التصريح ٢١٩/٢
 - (٢٢٢) في ق : كدول . وفي ب : كدمل
 - والدُّئِلَ ابن آوى والذئب ودويبة كابن عرس
 - القاموس المحيط مادة (دال)
 - (٢٢٣) في ز : الحشرات
 - (٢٢٤) في ب : وينجلب
 - (الينجلب) : خَرَزَةٌ يُؤْخَذُ بِهَا الرِّجَالُ فيرجع بعد الفرار
 - ويعطف بعد البغض / اللسان مادة (جلب)
 - (٢٥٥) سقطت من ح : لبعض ، وفي ق : الخرزات
 - ورد في ابن النظم ٢٥٥ (فالنادر نحو (دئل) لدويبة
 - و (ينجلب) لخرزة . و (تبشر) لطائر)

والغالب (٢٢٦) من اوزانه ما يكثرُ في الأفعال ، ويقل في الاسماء المنحضة ، او في الاسماء مطلقاً .

فالأول : وزن (أَفْعَلْ) فانه : يقل في الاسماء المنحضة كأفْكَل (٢٢٧) وأَيْدَع (٢٢٨) وأَرَب ، ويكثر في الاسماء المشتقة كأبيض واحسن .

ولا يُعْتَدُ بكثرته في الاسماء المشتقة لجريانها (٢٢٩) مجرى الافعال ، والذي يَقِلُّ في الاسماء - مطلقاً - كَيْفَعْلْ وإِفْعَلْ (٢٣٠) ، فان وجودهما في الافعال كثيرٌ كثرة (٢٣١) بِنْتْ (٢٣٢) . ووجودهما في الأسماء الجامدة والمشتقة قليل قلة بِنْتْ ، كيرَمَع (٢٣٣) وَيَعْمَلْ ، وإِثْمِدْ وإِسْحَلْ .

ويستوي الخاص والغالب في استحقاق منع الصرف بأحدهما مع التعريف .

والمعتبر مع وزن الفعل من التعريف العلمية إلا في اقل المؤكد به

(٢٢٦) في ز : والغالب على الفعل من .

(٢٢٧) في ح : كانكَل .

وأفكَل : الرعدة ، يقال اخذه الافكل اذا اصابته رعدة / شرح

التصريح ٢٢٠/٢ . والصبان ٢٥٩/٣ . والقاموس المحيط

(الافكل) .

(٢٢٨) في ق : وأبدع .

وأيدَع : الزعفران وخشب البَقَم / القاموس المحيط مادة

(الأيدع) .

(٢٢٩) في ح : بجريانها .

(٢٣٠) في ز : وإفْعَلْ .

(٢٣١) سقطت من ق : كثرة .

(٢٣٢) في ح : مبنية .

(٢٣٣) في ق : كبرمع . وفي ح : كيَعمل ويرمع .

البرَمَع : الخنزوف يلعب به الصبيان ، وحجارة رخوة . ورمع

كمنع : تحرك / القاموس المحيط مادة (رمع) .

والأثْمِد : حجر الكحل .

والإِسْحَل : شجر يستاك به / القاموس المحيط مادة (السحل)

نحو : رأيتُ الجيشَ أجمعَ ، فإنَّ تعريفَه (٢٣٤) ، بالإضافة المنوية ، فإن
 اصل (الجيش أجمع) (٢٣٥) ، رأيتُ الجيشَ أجمعه . فحذف
 المضاف (٢٣٦) إليه للعلم به .

ومن المختص بالفعل ما أوَّلَه ' تاءُ المطاوعة ، كَعَلَّم ، أو همزة
 وصلٍ في خماسي أو (٢٣٧) سداسي : كأنطلق واستخرج .

وإذا سُمِّي بهذا النوع قطعت همزته ، ولو سُمِّي بمصدره (٢٣٨)
 لم تُقَطَّعْ همزته ؛ لأنه منقول من اسم لم (٢٣٩) ، يَطْرُقُ إليه تَقْيُّرٌ أَكْثَرُ
 من التَّعْيِينِ (٢٤٠) بعد الشَّياع ، بخلاف المنقول من فِعْلٍ ، فإن التسمية أحدثت
 فيه مع التَّعْيِينِ ما لم يكن فيه من دخولِ عواملِ الأسماءِ عليه وغير ذلك
 من أحوال البناء (٢٤١) ، فبَسُلِكَ بهمزه سبيلَ همزاتِ الأسماءِ الجارية
 على القياس فُقِطِّعَتْ .

فإذا كان الفعل المسمَّى به على وزنٍ يُشَارِكُهُ فيه الاسم دون
 مَزِيَّةٍ لم يَمَسَّحِ الصرفُ ، ولو كان فعلاً في الأصل ، فلذلك يقال في
 اسمي بالامر من ضَارِبٍ : هذا ضاربٌ ، كما يقال في المسمى باسم فاعل
 ضَرَبَ . ولهذا اجتمعت العرب على صرف (كَعَسَبِ) (٢٤٢) - اسم
 رجلٍ - مع أنه منقول من كَعَسَبَ بمعنى أسرع (*) .

(٢٣٤) في ق : تعرفه .

(٢٣٥) سقطت من ز : أنجيش أجمع .

(٢٣٦) في ح : المنادى .

(٢٣٧) في ح : وسداسي .

(٢٣٨) في ق : بمصدره .

(٢٣٩) في ز : فلم .

(٢٤٠) في ق : التعيين .

(٢٤١) سقطت من ب : البناء فسلك بهمزه سبيل همزات .

وفي ق : أحوال الأسماء .

(٢٤٢) في ح : كعنب .

(*) انظر مادة (كعسب) في اللسان .

الخامس : من السبعة المنوع الصرف للتعريف ولزيادة الالف والنون : كمروان وعثمان وغطفان •

وتعريف^(٢٤٣) زيادة الالف والنون بان يتقدم عليهما ثلاثة احرف^(٢٤٤) أو اربعة او خمسة ما لم يدل على اصاله النون ثبوتها في جميع^(٢٤٥) التصاريف كتون استيذان وتيبان ومهوان^(٢٤٦) •

فان^(٢٤٧) كان قبل الالف ثلاثة احرف مدغم ثانيها في ثالثها ، جاز ان يجعل الثاني والثالث اصلين والالف^(٢٤٨) والنون زائدين ، وان يجعل احد المثلين زائداً والنون اصلاً ، فيمنع^(٢٤٩) الصرف على الوجه^(٢٥٠) الثاني ، فان ورد السماع باحد الحكمين وجب قبوله واجتنب الآخر ، فمن ذلك حسنان ؛ ورد السماع بمنعه الصرف في النثر والنظم ، ولم يرد صرفه في^(٢٥١) رواية يوثق بها • فلم بذلك ان وزنه فعَلان من الحسن لا فعَّال من الحسن^(٢٥٢) •

ومن ورود ذلك ثراً قول النبي صلى الله عليه وسلم :

« اللَّهُمَّ آيِدْ حَسَانَ بَرُوحِ الْقُدُسِ » ،^(٢٥٣) •

-
- (٢٤٣) في ز : ويعرف
 - (٢٤٤) سقطت من ح : احرف
 - (٢٤٥) في ح : جمع
 - (٢٤٦) في ح : مهران
 - (٢٤٧) في ق : وان
 - (٢٤٨) في ق : الالف • باسقاط الواو
 - (٢٤٩) في ق : فمنع
 - (٢٥٠) في ز ح زيادة : الوجه الالف الاول ويصرف على ..
 - (٢٥١) في ق : من رواية
 - (٢٥٢) سقط من ق ح : لافعال من الحسن
 - (٢٥٣) في مسند الامام احمد بن حنبل ٧٢/٦ عن عائشة (رض) عن الرسول (ص) : .. ان الله عز وجل ليؤيد حسان بروح القدس ..

ومن ورود ذلك - نظماً - قول حسان :

٤٩١- فَمَنْ لِّلِقَوَا فِي بَعْدِ حَسَّانَ وَابْنِهِ
وَمَنْ لِّلْمَثَانِي بَعْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

ومثله (٢٥٤) :

٤٩٢- فَقَدْ (٢٥٥) وَدَّعْتُ يَوْمَ فِرَاقِ صَخْرٍ
أَبِي حَسَّانَ لَذَاتِي وَأُنْسِي

ومثله :

٤٩٣- أَلَا أَبْلَغًا حَسَّانَ عَنِّي رِسَالَةً
فَلَا تَكُ كَالسَّبْحَاتِ عَنِ الْمُدَى (٢٥٦)

ومثله قول حميد بن ثور :

٤٩٤- وَأَتَاهُمْ (٢٥٧) حَسَّانُ مُعْتَصِبًا (٢٥٨) لَهُمْ
بِالتَّاجِ تَحْتَ لَوَائِهِ مَعْمُومًا

٤٩١- البيت من الطويل .

وهو في ديوان حسان بن ثابت ذار صادر ص ٤١ برواية (من
للقوافي ٠٠٠٠) . وهذه الرواية في ديوان حسان بن ثابت بتحقيق
د. سيد حنفي ص ٣٧٤ أورده باضافات أبيات ومقطعات لم ترد في
النسخة الام . وقال في الهامش (قال ابن هشام واكثر اهل العلم
بالشعر ينكرها لحسان) .

والمثنائي : القرآن العظيم .

(٢٥٤) هو قول الخنساء .

٤٩٢- البيت من الوافر من قصيدة لها ترثي اخاها صخرًا .

وهو في ديوان الخنساء ص ٩٠ .

(٢٥٥) في ب ح : وقد .

٤٩٣- البيت من الطويل . ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

(٢٥٦) المدي والمدى والمديات جمع ، مفردُه : المِدية والمِدية وهي الشفرة
والسكين

٤٩٤- البيت من الكامل . ولم اجد في ديوانه (تحقيق عبدالعزيز الميمني)

(٢٥٧) في (ح) : وان .

(٢٥٨) في ح : معتصمًا . وفي ز : (بالديباج) بدل (بالتاج) .

ومثله :

٤٩٥- فَاخْتَرْتَ أَسْمَاءَ الْجَوَادِ فَلَمْ تَخْبِ
بَسْدُ رَاغِبٍ عَلَّقَتْ أَبَا حَسَّانًا

ومثله قول أبي صخر :

٤٩٦- يَا أُمَّ حَسَّانَ إِنِّي وَالشَّرَى تَعَبُ
جَبَّتْ (٢٥٩) الْفَلَاةُ بِلَا نَعْتِ (٢٦٠) وَلَا هَادٍ

السادس : من السبعة المنوع الصرف للتعريف (٢٦١) والف اللاحق
المفصورة : ك (عَلَّقَى) - اسم رَجُلٍ - فإنه لا ينصرف للتعريف
وشبهه (٢٦٢) الف التانيث ، فتقول : هذا عَلَّقَى ، فلا تُنَوِّنْ ؛ لأنه
غير منصرف ، فلو نَكَّرَ انصَرَفَ .

ولو سَمَّى رَجُلٌ بما فيه الف اللاحق المدودة لانصَرَفَ ؛
لأنها لا تشبه الف (٢٦٣) التانيث المدودة .

فإن وزنَ ما هي فيه مخالفٌ " لأوزانِ امثلةِ الف التانيثِ المدودة

٤٩٥- البيت من الكامل ولم اقف على اسم قائله ومخرجه .

٤٩٦- البيت من البسيط
ولم اعثر عليه في ديوان الهذليين (ط دار الكتب) ولا في التمام في
تفسير اشعار هذيل لابن جني .
(٢٥٩) في ق : حَبْ . وفي ز ب : حَبْت .
(٢٦٠) في (ق) : تَعَب .
(٢٦١) سقطت من (ج) : للتعريف .
(٢٦٢) سقطت من ح : شبه .
والعلقي : نبت يكون واحداً وجمعاً ، قضبانه دقاق ، عسر رطبها ،
يتخذ منه المكانس / القاموس المحيط مادة (العلق) .
(٢٦٣) في (ق) : الألف .

بخلاف الف اللاحق المقصورة ، فان أكثر ما تكون فيه (٢٦٤) يَصِحُّ
ان يكون الف تَأْنِيثٌ .

السابع : من السبعة (٢٦٥) المنوع (٢٦٦) الصرف للتعريف والعدل :
وهو اربعة اقسام :

احدها : فَعَلَ (*) التوكيد نحو : رَأَيْتُ الهِنْدَاتِ جُمَعَ (٢٦٧) .
فانه (٢٦٨) لا ينصرف للتعريف والعدل .

وتعريفه بالاضافة (٢٦٩) النويّة ، فانَّ اصلَ : رَأَيْتُ الهِنْدَاتِ
جُمَعَ ، رَأَيْتُ الهِنْدَاتِ جُمَعَهُنَّ . كما يقال : رَأَيْتُهُنَّ كُلَّهُنَّ ،
فاستغني بِنَيْتِ (٢٧٠) المضاف اليه عن ذكره ، وصار (٢٧١) (جُمَعَ) لتعريفه
بغير علامة ملفوظ بها ، كأنه 'عَلِمَ' وليس (٢٧٢) علماً ، لان العلمَ
إِمَّا شَخْصِيًّا واما جنسي .

فالشخصي : مخصوص ببعض الاشخاص ، والجنسي : مخصوص
ببعض الاجناس ، وجُمَعَ : بخلاف ذلك ، فالحكم بعلميته باطل .

-
- (٢٦٤) سقطت من (ق) : فيه يصح ان يكون .
 - (٢٦٥) سقطت من (ب ز ح) : من السبعة .
 - (٢٦٦) في (ق) : للمنوع .

(*) وهي جُمَعَ ، وكَتَعَ (من اتكتع الجلد اذا اجتمع) ، وبُصَعَ (من
البصع وهو العرق المجتمع) ، وبِتَعَ (من البتع وهو طول العنق
او شدة المفاصل ولا يخلو من اجتماع) . انظر شرح التصريح
٢٢٢/٢ والصبيان ٧٦/٣ .

- (٢٦٧) سقطت من (ب) : جمع .
- (٢٦٨) في (ح) : لانه .
- (٢٦٩) في (ق) : بالاصالة النوية .
- (٢٧٠) في (ح) : ببينية .
- (٢٧١) سقطت من (ق) : وصار
- (٢٧٢) في (ح) : علم الآن

وَأَمَّا عَدْلُ (جَمَعَ) فَعَنْ (٢٧٣) جَمَعَاوَاتِ (٢٧٤) لَانِ
 جَمَعُ فَعَلَاءَ مُؤَنِّتِ أَفْعَلِ ، وقد جمع المذكر بالواو والنون ، فكان حق
 المؤنن ان يجمع الالف والتاء كأفْعَلِ وفُعْلِي ، لكن (٢٧٥) جيءَ به على
 (فُعْلٍ) ، فَعَسِمَ أَنَّهُ مَعْدُولٌ عَنْ فَعَلَاءَ (٢٧٦) ، لا عَنْ فُعْلٍ كما قال
 الْأَخْفَشُ وَالسَّيْرَانِي (٢٧٧) لَانِ (٢٧٨) أَفْعَلُ الْمَجْمُوعِ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ ،
 لَا يُجْمَعُ مُؤَنَّنُهُ عَلَى (٢٧٩) فُعْلٍ بِسُكُونِ الْعَيْنِ • وَلَا هُوَ مَعْدُولٌ
 عَنْ فَعَالٍ ؛ لَأَنَّ فَعَلَاءَ لَا تَجْمَعُ (٢٨٠) عَلَى فَعَالٍ إِلَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ
 مُذَكَّرٌ (٢٨١) عَلَى أَفْعَلٍ وَكَانَ اسْمًا مَحْضًا كَصَحْرَاءَ •
 وجميعاء بخلاف ذلك فلا أصل له في فعالي ولا فُعْلٍ وإنما أصله :
 جَمَعَاوَاتٌ كما قيل في مُذَكَّرِهِ : اجمعون •

• وهذا الذي قررته هو ظاهر قول سيويه (١) ، فإنه قال : « وسألتُه
 - يعني الخليل - عن « جَمَعَ وَكَتَعَ » فقال : هما معرفة بمنزلة كُلُّهُمُ ،
 وهما معدولتان عن جَمَعَ جَمَعَاءَ (٢) وجمع كَتَعَآءَ ، هذا نصه •

-
- (٢٧٣) في (ق) : معن •
 (٢٧٤) في ح : جمعا وان •
 (٢٧٥) سقطت من (ق) : لكن جيء به على فعل فعلم أنه معدول عن فعلاء •
 (٢٧٦) في (ز ح) : فعلاوات •
 (٢٧٧) انظر قول السيرافي في هامش سيويه ١٤/٢ وقول السيرافي والأخفش
 في الهمع ٢٨/١ والأشمونى ٢٦٤/٣ •
 (٢٧٨) في (ق) : لا •
 (٢٧٩) سقطت من (ق) : على •
 (٢٨٠) في (ق ح) يجمع •
 (٢٨١) في (ح) مذكرا •
 (١) انظر كتاب سيويه ١٤/٢ وفيه : « وهما معدولتان عن جمع جمعاء
 وجمع كتعاء وهما منصرفان في النكرة (٠٠٠) » •
 (٢) في (ب) زيادة : لاجمع • وفي ق ب ح : (وكتع كتعاء) •

الثاني : من الاقسام الأربعة : سَحَرَ^(٣) ، اذا قصد به^(٤) سَحَرَ
يَوْمٍ بِعَيْنِهِ ، فَاتَهُ - حَيْثُ -^(٥) يَلِيزَمُ الظرفيةَ ويمنع الصرفَ ،
فيقال : أَتَيْتُ الْيَوْمَ سَحَرَ ، وَاِرْحَلَ^(٦) غَدَاً سَحَرَ ، والأصل : أَتَيْتُ
اَيَوْمَ السَّحَرِ ، فَعَدِلَ عَنْ مَقَارَنَةِ (أَل) ، وَنَوَيْتُ أَضَافَتُهُ إِلَى ضَمِيرِ
اَيَوْمٍ ، فَاجْتَمَعَ فِيهِ الْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ فَمَنَعَ الصَّرْفَ كَمَا مَنَعَ جُمْعُ .

الثالث : من الاقسام الأربعة : من فاعلٍ إِلَى فَعَلٍ^(٨)
كَعُمِرَ ، فَاتَهُ عِلْمٌ مَعْدُولٌ عَنْ عَامِرٍ ، فَمَنَعَ الصَّرْفَ لِلْعَدْلِ وَالتَّعْرِيفِ ،
وَنَجْرِي^(٩) مَجْتَرَاهُ فَعَلُ الْمَعْدُولِ فِي الدَّاءِ إِذَا سُمِّيَ بِهِ ، فَانْكَ تَعَامَلُهُ
مَعَامَلَةً^(١٠) عُمَرَ نَقُولُ فِي رَجُلٍ اسْمُهُ غُدَرٌ : هَذَا غُدَرٌ ، وَرَأَيْتُ
غُدَرَ^(١١) ، وَمَرَرْتُ بِغُدَرٍ .

فلو سُمِيَ بِمَا لَمْ يَثْبُتْ عَدْلُهُ مِمَّا هُوَ عَلَى وَزْنِ فَعَلٍ لَصَرَفْتُهُ^(١٢)
كَقَوْلِكَ فِي رَجُلٍ سَمِيَتْهُ بِجَمْعٍ^(١٣) (عُمَرَةٌ) : هَذَا عُمَرٌ^(١٤) ،
وَرَأَيْتُ عُمَرًا وَمَرَرْتُ بِعُمَرَ .

-
- (٣) فِي ق : سَحَرَا • وَسَقَطَتْ مِنْ ز : سَحَر •
(٤) سَقَطَتْ مِنْ (ح) : بِهِ • وَفِي (ب) : إِذَا أَرِيدَ بِهِ •
(٥) فِي (ح) : حَ •
(٦) فِي (ق) : وَارْحَلَ ، وَفِي (ز) : وَادْخَلَ •
(٨) فِي (ح) : فَاعِلُ الْفِعْلِ كَعُمِرَ •
(٩) فِي ز : وَيَجْرِي •
(١٠) سَقَطَتْ مِنْ (ق) : مَعَامَلَةٌ •
(١١) فِي (ق) : عُدِرَ وَمَرَرْتُ بِعُدِرَ •
(١٢) فِي ب ز ح : بِصَرَفْتِهِ •
(١٣) فِي (ب) : بِجَمْعٍ •
وَالْعُمَرَةُ : طَاعَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالْعُمَرَةُ فِي الْحَجِّ مَعْرُوفَةٌ وَإِصْلَاهُ مِنَ
الْاعْتِمَارِ وَهُوَ الزِّيَارَةُ وَجَمْعُهَا : عُمَرَةٌ • /اللسان مادة (عمر) •
(١٤) فِي ح : عَمِرَ وَعَمُرُوا • بِعَمُرُوا •

ومن هذا القيل أدَد^(١٥) ، فانه روى مصروفاً ، فعَلِم انه غير
معدول بخلاف ما روي ممنوع الصرف ، كعَمَرَ فَنَ مَنْعَ صَرْفِهِ^(١٦)
مع العلمية بانتفاء^(١٧) غير العدل يدل على عَدْلِهِ ؛ اذ^(١٨) لو لم يكن^(١٩)
معدولاً لخالف النظائر ، فانه ليس في الكلام اسم مَنْع الصرف للتعريف
وَحَدَّه .

الرابع : من الممنوع الصرف للتعريف والعدل : رَقَاش^(٢٠) ونحوه
من^(٢١) اعلام المَزْنَتِ الموزونة بهذا المثال .

فهذا النوع في لغة بني تميم مُعَرَّبٌ ممنوع^(٢٢) الصرف للتعريف
والعدل عن فَلَعْلَةٍ الى فَعَالٍ ، وهو في لغة الحجازيين مبني على الكسر
ووافقهم اكثر التميميين في ما آخره^(٢٣) راء كظَفَارٍ^(٢٤) وما التزم اعرابه

(١٥) في (ج) : ارد .
في الاشمواني ٢٦٤-٢٦٥/٣ (فان ورد فعل مصروفاً وهو عَلِم
علماً انه ليس بمعدول ، وذلك نحو ادد وهو عند سيبويه من
الود فهمزته عن واو ، وعند غيره من الاد وهو العظيم فهمزته
اصلية . . .)

(١٦) سقطت من (ج) : صرفه .

(١٧) سقطت من (ج) : بانتفاء .

(١٨) في (ب) : اذا .

(١٩) في (ج) : تكن .

(٢٠) في (ق) : رواشن .

ورقاش : علم للنساء كقطام / القاموس المحيط مادة (الرقش) والى
هذا اشار في الالفية بقوله :

وابن على الكسر فعال علما مؤنثا وهو نظير جشما

عند تميم واصرفن مانكرا من كل ما التعريف فيه اثرا

(٢١) سقطت من (ق) : من . وفي (ج) : من علام .

(٢٢) في (ق) : ممنوع من الصرف .

(٢٣) في (ق) : كصفار . في (ج) : كظفاه .

وظفار : موضع وقيل هي قرية من قرى حبر / اللسان مادة (ظف) .

مما على فَعَالٍ (٢٤) ، فليس معدولاً كَدَلَالٍ - اسم امرأة - . ولا يكون هذا المعدول إلا اسم مؤنثٍ ، فان تَوَهُمَ تذكيرٌ قَدَّرَ (٢٥) تأنيته ، كما قَدَّرَ سيبويه (٢٦) سُمِّيَ (٢٧) (سَفَارٍ) وهو ماءٌ : ماءة . ومسمى (حَضَارٍ) - وهو كوكب : كوكبة . واذا سميت امرأة بـ (نَزَالٍ) ونحوه ، عوملت معاملة (رَقَاشٍ) من البناء على لغة الحجازيين والاعراب ، ومنع الصرف على لغة بني تميم .

ويتعين على اللغتين الاعراب في فَعَالٍ كله (٢٨) اذا سُمِّيَ به مذكرٌ ، إلا أنه لا ينصرف (٢٩) للتعريف والتأنيث الاصلية . ومن العرب من يصرفه تشبيهاً بصباح (٣٠) ، حكى ذلك سيبويه رحمه الله (٣١) .

والى تعيين الاعراب على اللغتين (٣٢) ، ومنع الصرف عند اكثر العرب فيما (٣٣) سُمِّيَ به مذكرٌ ، أثرت بقولي : (فان سُمِّيَ به مذكرٌ) أعراب باجماع ومنع الصرف غالباً) .

- (٢٤) في (ق) : فاعل .
 (٢٥) في (ح) : قد . وفي (ق) : قدر تأنيث .
 (٢٦) انظر سيبويه ٤١/٢ .
 (٢٧) في (ح) : مثني ومسمى .
 (٢٨) في (ح) : كلها واسمي .
 (٢٩) في (ق) : يصرف .
 (٣٠) في (ح) : بصيل .
 (٣١) سقطت من (ب ز ح) : رحمه الله . وفي (ز) : الى اثنين . وانظر كتاب سيبويه ٤١/٢ .
 (٣٢) في (ح) : المغين .
 (٣٣) في (ح) : فما .

واذا نكّر ما كان قبل التعريف مصروفاً ، عاد إليه الصرف لزوال
اجد جزءي المانع ، كقولك : رأيتُ مَعْدِي كَرِبَ^(٣٤) ومعدِي كَرِباً
آخر ، وطلحة^(٣٥) وطلحة آخر ، وسعاد وسعاداً أخرى^(٣٦) ، واسحق^(٣٧)
واسحاقاً آخر ، وخضّم وخضماً آخر ، ومروان ومرواناً آخر ،
وعلقى وعلقى آخر ، وعمر وعمرأ آخر ، ورقاش ورقاشاً
أخرى .

واذا نكّر^(٣٨) ما كان قبل التعريف ممنوعاً ، بقي على منعه لسوده
الى مثل^(٣٩) الحال التي كان عليها قبل العلمية ، كقولك في المسمى بجلبى
وحمرأ واحمر وسكران وأُخَرَ وأُحَادَ ودراهم ، رأيتُ جلبى
وجلبى آخر ، وحمرأ وحمرأ آخر ، واحمر واحمر آخر ،
وسكران وسكران^(٤٠) آخر ، وأُخَرَ وأُخَرَ آخر ، وأُحَادَ^(٤١)
وأُحَادَ آخر ، ودراهم ودراهم آخر .

وعلى هذا نبهتُ بقولي : (ويصرف لزوال التعريف ما صرف قبله
لا ما لم يصرف)^(٤٢) .

-
- (٣٤) سقطت من (ق) : معدِي كَرِب .
(٣٥) سقطت من (ح) : وطلحة .
(٣٦) في ح : آخر .
(٣٧) سقطت من (ح) : واسحق واسحاقاً آخر .
(٣٨) في (ح) : انكّر .
(٣٩) في ب : امثال الحال ، وفي ز ح : مثال . وسقطت من ق ح : والحال .
(٤٠) في (ح) : وشكران .
(٤١) سقطت من ق : واحاد .
(٤٢) سقطت من (ز) : لا ما لم يصرف .

وقد تقدم الكلام على المؤنث الثلاثي ، فأغنى^(٤٣) ذلك عن التكلم^(٤٤)

فيه هنا .

وإذا كان آخر الاسم المستوجب منع الصرف ياء تلي كسرة ، نون
في الرفع والجر تنوين عوض ، وقدّر رفعه وجره ، فجرى^(٤٥) - حينئذٍ -
مجرى منقوص منصرف^(٤٦) ، ف قيل في جَوَارٍ^(٤٧) : هؤلاء جَوَارٍ
ومررت بجوارٍ^(٤٨) وقيل في أعمى^(٤٩) مصفراً : هذا أعمى ، ومررت
بأعمى .

فإن نصب جرى مجرى صحيح غير منصرف ، ف قيل : رأيت
جَوَارِيَّ وَأَعْمَى^(٥٠) . وكذلك حكم^(٥١) مُعْطٍ ونحوه^(٥٢) إذا
سمّيت به امرأة تقول هذه مُعْطٍ ، ومررت بمُعْطٍ ، ورأيت
مُعْطِي .

وقد تقدم الكلام على المركب صحيحه ومعتله ، فأغنى ذلك عن زيادة

كلام فيه .

-
- (٤٣) في (ح) : فاعلى .
(٤٤) في (ب ز ح) : الكلام .
(٤٥) في ح : جرى ح مجرى .
(٤٦) في (ح) : متصرف .
(٤٧) في (ق ح) : جواز .
(٤٨) في (ز) : ورأيت جوارى .
(٤٩) في (ح) : الأعمى .
(٥٠) في (ق) : وأعمى .
(٥١) في (ح) : حكم .
(٥٢) سقطت من (ق) : ونحوه .

وقد يعرض بالتصغير صرف^(٥٣) ما كان ممنوع الصرف في التكثير ،
ومنع صرف ما كان مصروفاً فيه .

فالاول كقولك^(٥٤) في عُمَرَ وَخَضَمَ وهوازن^(٥٥) : عَمِيرٌ
وْخَضِيضٌ وهُوَيْرِزٌ .

فَصَرَفَتْ هذه الثلاثة في التصغير ؛ لأن منع كل واحد منها كان
مرتباً على وزنٍ أزاله التصغير ، ولم يخلفه ما يقوم مقامه . فلو خلفه
ما يقوم مقامه ، استصحب المنع كقولك في أَحْمَرَ أَحْيَمِرٌ ، فإن أَحْيَمِرَ
على وزن أَبْيَطِرٍ وَأُسَيْطِرٍ^(٥٦) وَأَهْيَلِلِ ، فقام مقام أَحْمَرَ لأنه
مثله في انه على احد اوزان^(٥٧) الافعال المتغيرة .

والذي يعرض^(٥٨) له بالتصغير مَنَعُ الصرف ، وقد كان في
التكثير^(٥٩) مصروفاً نحو : تَحْلِيٍّ - علماً لرجلٍ - فإنه مصروف ؛ اذ
ليس فيه مع العلمية سبب من الاسباب^(٦٠) المانعة . فانما صُغِّرَ قِيلَ :
تَحْلِيٍّ^(٦١) صار^(٦٢) على وزن أَبْيَطِرٍ^(٦٣) ، وهو من اوزان النعل

(٥٣) سقطت من (ز) : ما كان ممنوع الصرف في التكثير ومنع صرف .

(٥٤) في (ز) : في قولك عمر .

(٥٥) في (ز) : هو ان .

(٥٦) سقطت من ب : اسيطر .

(٥٧) في ح : الاوزان . (والافعال) تحت السطر .

(٥٨) في ق : تعرض .

(٥٩) في ح : التكثير .

(٦٠) سقطت من ح : من الاسباب .

(٦١) في ق : تحلي .

وتحلي : القشر الذي على وجه الاديم مما يلي منبت الشعر /

شرح التصريح ٢٢٧/٢ .

(٦٢) سقطت من ب ز ح : صار .

(٦٣) في ق ح : تبيطر .

المعتبرة • فكمل^(٦٤) به وبالعلمية موجب المنع ، فوجب ان لا ينصرف •
وكذلك اَبْلَمَ^(٦٥) وَتَتَفَلَّ^(٦٦) إِذَا سُمِّيَ بِهِمَا رَجُلَانِ فَانِهِمَا
ينصرفان في التكثير ، ولا ينصرفان في التصغير لما ذكرت •
فعلى هذا نهيت بقولي: (وقد يُزِيلُ التَّصْغِيرَ أَحَدَ مَانِعِي الصَّرْفِ
فَيَصْرِفُ مَا كَانَ مَمْنُوعًا ، وَقَدْ يُحْدِثُ مَانِعًا^(٦٧) فَيُمنَعُ^(٦٨) مَا كَانَ
مَصْرُوفًا) •

واكثر العرب يَصْرِفُ^(٦٩) أَجْدَلًا - وَهُوَ الصَّقَرُ - ،
وَأَخْيَلًا - وَهُوَ طَائِرٌ عَلَيْهِ نَقْطٌ كَالْخَيْلَانِ - ، وَأَقْعَى^(٧٠) ؛ لِأَنَّهَا^(٧١)
أَسْمَاءٌ مَجْرُودَةٌ عَنِ الْوَصْفِيَّةِ وَضَعًا^(٧٢) . إِلَّا أَنَّ بَعْضَهُمْ لِحَظِ فِيهَا مَعْنَى
الْوَصْفِيَّةِ^(٧٣) فَمَنَعَهَا^(٧٤) مِنَ الصَّرْفِ ، وَذَلِكَ^(٧٥) فِي أَقْعَى أَبْعَدُ^(٧٦) مِنْهُ فِي
أَجْدَلٍ^(٧٧) وَأَخْيَلٍ ؛ لِأَنَّ الْأَجْدَلَ مِنَ الْجَدَلِ وَهُوَ الْفَتْلُ^(٧٨)

(٦٤) فِي ق : فَعَمَل •

(٦٥) فِي ق : اَيْلَم •

وَأَبْلَمَ : خَوْصُ الْمَقْلِ/الْقَامُوسِ الْمَحِيطُ مَادَّةُ (الْبَلَم) وَشَرَحَ
التَّصْرِيحَ ٢/٢٢٠ • وَالْمَقْلُ هُوَ ثَمَرُ الدَّوْمِ ، وَالنُّومُ شَجَرَةٌ تَشْبَهُ
النَّخْلَةَ فِي حَالَاتِهَا/اللسان مادة (مقل) والمعتمد في الادوية (المقل) •

(٦٦) فِي ح : وَتَنَقَّلَ • وَفِي ق : وَتَنَقَّلَ •

وَالْتَتَفَلَ : هُوَ التَّعَلُّبُ/الْقَامُوسِ الْمَحِيطُ مَادَّةُ (تَقْل) •

(٦٧) هَذِهِ الْكَلِمَةُ هِيَ نِهَآيَةُ الْقِسْمِ السَّاقِطِ مِنْ نَسْخَةِ م •

(٦٨) فِي ح : فَتَمْنَعُ •

(٦٩) فِي م : تَصْرِفُ • وَفِي ح : بِكَثِيرٍ •

(٧٠) فِي ح : لِأَنَّهُ •

(٧١) سَقَطَتْ مِنْ م : وَضَعًا • وَفِي ق ح : وَصَفًا •

(٧٢) فِي ق : مَعْنَى لِلْوَصْفِيَّةِ •

(٧٣) ضَبَطَتْ فِي ب : بِسَكُونِ النُّونِ وَضَمِّ الْعَيْنِ ، مَصْدَرًا •

(٧٤) سَقَطَتْ مِنْ ح ب : وَذَلِكَ •

(٧٥) سَقَطَتْ مِنْ م : أَبْعَدُ مِنْهُ فِي •

(٧٦) فِي م : وَاجْدَل •

(٧٧) فِي ق م : الشَّلْدَ •

الشديد ، والأخيل من المَخِيُول وهو الكثير^(٧٨) الحيلان ، واما (افعى) فلا اشتقاق لها ، لكن ذكرها يقارن تصويراً إيذانها^(٧٩) ، فأشبهت المشتق وجرت^(٨٠) مجراه على ضعف .

والمنتهور في (أبطح) وشبهه من الصفات التي استعملت استعمال الأسماء ألا تصرف^(٨١) ، عملاً بمقتضى الأصل . وبعض العرب يعتد بعارض الاسم فيصرفها .

ويصرف ما لا ينصرف للتناسب وللضرورة^(٨٢) بلا خلاف :-

نمن المنصرف^(٨٣) للتناسب^(٨٤) قراءة نافع وأبي بكر والكسائي :
 « سَلَسِلَا »^(٨٥) و « قَوَارِيرَا »^(٨٦) .
 وشواهد الصرف للضرورة كثيرة^(٨٧) .

واختلف في منع صرف المنصرف للضرورة ، فأجازه الكوفيون ، وبعض البصريين ومنعه أكثرهم .

(٧٨) في ح : كثير .

(٧٩) في ب : إيدانها .

(٨٠) في ح : وجرى .

(٨١) في ب ز ح : علم الانصراف . وفي ق : الانصراف .

(٨٢) في م : والضرورة . وفي ق : وللضرورة .

(٨٣) في م : من المصروف .

(٨٤) في ح : التناسب . وسقطت من م : للتناسب .

(٨٥) ٤/الدهر .

وانظر القراءة في الحجة لابن خالويه ٣٣٠ والتيسير للداني ٢١٧

واتحاف فضلاء البشر ص ٤٢٨ - ٤٢٩ ومشكل أعراب القرآن

٧٨٣/٢ وكتاب السبعة لابن مجاهد ٢٦٣ و٢٦٤ وأملأ ما من به

الرحمن ١٤٨/٢ والبيان في غريب أعراب القرآن ٤٨٠/٢ و٢٨١

وغيث النفع في القراءات السبع ٣٧٨ .

(٨٦) ١٥/الدهر . وانظر القراءة في المراجع السابقة .

(٨٧) سقطت من م : كثيرة .

وَأَجَازَتُهُ أَصَحُّ لِكُرَّتِهِ فِي أَشْعَارِ الْفُصْحَاءِ كَقَوْلِ حَسَّانِ بْنِ
تَابِتٍ (٨٨) :

٤٩٧- بَاهِي ابْنُ صَقْعَبٍ إِذْ أَثَرَى بِثَلَّتِهِ
قُلُوبَ لَابِنِ صَقْعَبٍ : أَخْفَ (٨٩) الشَّخْصَ وَاكْتَتَمَ
صَقْعَبٌ (٩٠) جَدُّ الْوَلِيدِ بْنِ الْمَغِيرَةِ لَقَبُ لَهُ . وَحَسَّانُ (٩١) يَهْجُو
الْوَلِيدَ بْنَ الْمَغِيرَةِ (٩٢) .
وَلَهُ :

٤٩٨- مَا لِشَهِيدٍ بَيْنَ أَرْوَاحِكُمْ
ثَلَّتْ يَدَا وَحْشِيٍّ مِنْ قَاتِلٍ

(٨٨) في م : رضي الله عنه .

٤٩٧- البيت من البسيط . وهو في ديوان حسان ص ٢٤٢ .
ويروي فيه : أثري بكلبته . أي : استغنى بما يقلب بها الحداد
الحديد .

(٨٩) في ح : الاخف انشخص واكتم .

(٩٠) سقطت من م : صقعب جد الوليد بن المغيرة ، لقب له . وحسان
يهجو الوليد بن المغيرة .

(٩١) في ق : وحسان رضي الله عنه .

(٩٢) في ح : مغيره .

٤٩٨- البيت من السريع . قاله حسان يرثي به الحمزة عم النبي (ص) .

وهو في ديوان حسان ص ١٩٣ دار صادر ، وديوان حسان تحقيق
د . سيد حنفي ص ٢٢٠ ، وزوايته في الطبعين (٠٠ وحشي ٠٠) ،
وهذه الرواية ليست موضع الشاهد هنا .

وورد عجزه في أمالي السهيلي ص ٢٦ (٠٠٠ وحشي) جاء به
السهيلي شاهدا على ترك كثير من الشعراء صرف العلم .

والشهاد : حمزة بن عبدالمطلب . ووحشي : قاتل الحمزة وهو
غلام جبير بن مطعم .

وَلَهُ :

٤٩٩- فَيَا لَهْفِي لُنْذِرْ إِذْ تَوَلَّى
وَأَعْنَقَ^(٩٣) فِي مَنِيتِهِ بِصَبْرٍ^(٩٤)

وكقول الخنساء :

٥٠٠- إِنَّ نَفْسِي بَعْدَ صَخْرٍ
بِالرَّدَى مُتَرَفِّهٍ
وَبِهَا مِنْ صَخْرٍ شَيْءٍ
لَيْسَ يُحْكِي بِالصَّفَةِ
وَبِذِكْرِي صَخْرٍ نَفْسِي
كُلَّ يَوْمٍ كَلِفَهُ^(٩٥)

وكقول الفرزدق :

٥٠١- فِكَمْ^(٩٦) لَكَ يَا نَصْرَ بْنَ سَيَّارٍ مِنْ آبٍ
أَغْرًا إِذَا التَفَّتْ نَوَاصِي الْجَامِعِ

٤٩٩- البيت من الوافر .

وهو في ديوان حسان بن ثابت ص ١٠٧ .

(٩٣) في ح : ما عنق .

(٩٤) في ب : بصير .

٥٠٠- الابيات من مجزوء الكامل . في رثاء اخيها صخر .

وهي في ديوان الخنساء ص ١٠٦ .

(٩٥) في ح ز ب : (وبذكري صخر نفسي ٠٠٠٠) في البداية .

٥٠١- البيت من الطويل .

ويروى : (ومنا خطيب لا يعاب وحامل أغر ٠٠٠) في ديوان

الفرزدق (طبعة دار صادر) ٤١٨/١ .

(٩٦) في م ح : وكَمْ .

وكقول ذي الرُّمَّة :

٥٠٢- كَمْ دُونَ مَيَّةٍ مِنْ خَرْقٍ وَمِنْ عَلَمٍ
كَأَنَّهُ لَامِعٌ عُرْيَانٌ مَسْلُوبٌ (٩٧)

وكقول كثير يَرْنِي عمر بن عبدالعزيز (٩٨) رضي الله عنه :

٥٠٣- جَزَى اللَّهُ خَيْرًا كُلَّمَا ذَرَعْتُ شَارِقًا
وَمَا أَوَّبْتُ (٩٩) اللَّيْلُ الْهَوَمَ مَابَهَا
حَلِيفَ التَّقَى أَغْنَى (١٠٠) أَبَاحِفْصَ الْهَدَى
وَأَسْقَى (١٠١) الْقِيُونَ أَرْضَهَا وَجَنَابَهَا
وكقول أبي (١٠٢) بن زَيْدٍ أَخِي عَدِيَّ بن زيد :

(٩٧) في م : مسكوب .

٥٠٢- البيت من البسيط .

وهو في ديوان ذي الرمة ٣٧ .

وخزانة الادب ١٢٣/١ .

الحرق : الفلاة التي تنخرق فيها الريح تَجِيء وتذهب ، والعلم : الجبل

والعلم في الأرض الذي يهتدى به في الطريق ، واللامع الذي يشير

بشوبه من بعيد الى غيره .

(٩٨) في ق : رحمه الله .

٥٠٣- البيت من الطويل .

ولم اجمعه في ديوانه (جمع د . احسان عباس) . ولم اقف على

من خرجه .

(٩٩) في ح : دار .

(١٠٠) في م : أرب .

(١٠١) في ق : اغنى .

(١٠٢) في ح : واتقى القيون .

(١٠٤) هو أبي بن زيد العبادي أخو عدي واسمه عمار ، ولقبه أبي

وهو أكبر اخوته ، وقد خاطبه (عدي) أخوه بلقبه هذا في إحدى

قصائده . كان كاتباً لكسرى مع عدي . انظر ترجمته في الاغانى

١١٩/٢ ، وديوان عدي ص ١٢ .

٥٠٤- إِنْ يَكُنْ خَانَكَ الزَّمَانُ فَلَا عَا
جز' باغر' وَلَا آلفُ ضَعِيفُ' (١٠٥)

أي (١٠٦) فلا انت عاجز .

وكقول صخر الغي (١٠٧) يرني ابنه :

٥٠٥- وَذَكَرْتَنِي بُكَايَ عَلَى تَلِيدِ (١٠٨)
حَمَامَةٍ (١٠٩) مَرَّ جَاوَبَتِ الْحَمَامَا
تُنَادِي سَاقَ حُرٍّ وَظَلَّتْ أَدْعُو
تَلِيدًا لَا تُبَيِّنُ (١١٠) بِهِ الْكَلَامَا

وكقول رؤبة :

٥٠٤- البيت من الخفيف من قصيدة ردّها بها أبي على أخيه عدي وهو

في سجن النعمان بن المنذر .

وهو في الاغاني ١١٩/٢ برواية (باع) وذكر المحقق في الهامش

(في جميع الاصول (باغ) بالفتن الممجة وهو تحريف) .

والالف : اي الثقيل البطيء ، ويقال : البطيء الكلام اذا تكلم ملا

لسانه فمه .

(١٠٥) في ب ز ح : اعف . وفي ز : ولا عاجز .

(١٠٦) سقطت من م ب ح : اي فلا انت عاجز .

(١٠٧) هو صخر الغي بن عبدالله الخثعمي احد بني عمرو بن الحارث

الهدلي . لقب بصخر الغي لخلاعه وشدة بأسه ، واخوه الاعلم

من صعاليك هذيل . واخبارهما في الغزو والغارة والفتك كثيرة .

انظر ترجمته في الاغاني ٣٤٥/٢٢ وديوان الهذليين القسم الثاني

ص ٥١ والشعر والشعراء ٥٥٩/٢ .

٥٠٥- البيتان من الوافر في ديوان الهذليين القسم الثاني/ص ٦٦ ، وتليد

ابنه . ومر : موضع . وساق حر : ذكر القماري سمي بذلك

لصوته وقيل هو صوت القماري فجعل الاسمين اسما واحدا .

(١٠٨) في ق : بليد .

(١٠٩) في ق : حامة .

(١١٠) في ق : اثن . وفي ح : يبين .

٥٠٦- وَآكِلٌ^(١١١) تَمِيمًا وَالْخُطُوبَ الْوُزْعَا
 لَا تَكَ كَالرَّامِي بِفَيْرٍ أَهْزَعًا^(١١٢)
 الاهزع^(١١٣) : اسم لآخر سهم في الكناية ، وَمَنْعُهُ الصرف
 ضرورة ، وأكثر استعماله في النفي ، يقال : ما بقي له اهزَع^(١١٤) .

-
- (١١١) في ب ح : وادل .
 (١١٢) في م : اهزها .
 ٥٠٦- البيت من الرجز .
 وهو في ديوان رؤبة ص ٩١ . ويروى فيه (وَكِلٌ تَمِيمًا ...)
 (١١٣) سقطت من م من قوله : الاهزع : الى اهزع .
 (١١٤) في ق زيادة : والله اعلم .

فصل :

﴿النسب﴾

ص :

(التَّسَبُّبُ : يُجْعَلُ حَرْفٌ ^(١) اعراب النسوبِ اليه ياء مشددة ^(٢) ، بَعْدَ كسرة ، ويحذف لها عجز المركب غير المضاف ، وصدر المضاف ان تَمَرَّقَ بالتاني تحقيقاً ^(٣) أو ^(٤) تقديرأ ^(٥) وإلا فمَعْجَزَةٌ .

وقد يحذف صدره خوف ^(٦) اللبس ، ويحذف لها ايضاً ^(٧) مشابهتها رابعة فصاعداً ، وتاء التانيث مطلقاً ^(٨) ، وياء المنقوص ^(٩) غير التلاني والـ المقصور خامسة فما فوقها مطلقاً ^(١٠) ورابعة للتانيث ، وواو عرقوة ونسبها ، وزيادة ^(١١) ما سُمِّيَ به من الزيدَينِ والزيدَينِ والهنداتِ وانسابها) .

-
- (١) في ب : احرف .
 - (٢) في ب ح : مشدداً .
 - (٣) في م : تخفيفاً .
 - (٤) في ح : وتقديراً .
 - (٥) في ح : أو إلا فعجزة .
 - (٦) في م : لخوف .
 - (٧) سقطت من ب : ايضاً . وفي م : ايضاً لها . وفي ز وتحذف لها .
 - (٨) في ح مط .
 - (٩) في ق : النقص .
 - (١٠) في ق ز م : او رابعة .
 - (١١) في ح : وزيادة تاماً . وفي ح : وزيد ياما .

ش :

إذا قصدَ النسبَ^(١٢) إلى اسمٍ كُسِرَ آخره وأولِيَّ ياءَ مشددةً تكونُ حرفَ أعرابه كقولك في مُضَرٍّ وتَمِيمٍ : مُضَرِّي^(١٣) وتَمِيمِي^{١٤} .
وان كان ذلك الاسمَ مركباً غير مضاف ، حُذِفَ عجزُهُ ونُسِبَ إلى صدره^(١٤) كقولك : في بعلبك وسيويه وتآبط شراً :

بَعْلِيَّ وسيِّيَّ وتآبِطِيَّ^(١٥) .

فإن^(١٦) كان مضافاً إلى ما يُعرَفُ^(١٧) به حُذِفَ المضاف^(١٨) ونُسِبَ إلى المضاف^(١٩) إليه كزُبَيْرِيَّ وعُمَرِيَّ وكُرَاعِيَّ في :
ابن الزبير^(٢٠) وابن عمر وابن كراع .

والى هذا النوع^(٢١) اشرتُ بقولي : (ان تعرف بالثاني تحقيقاً)^(٢٢) .
واشرتُ بقولي : (أو تقديرأ) إلى^(٢٣) الكنى والاعلام التي أولها ذو ،

-
- (١٢) في ق : للنسب للى .
(١٣) في ح : مصري .
(١٤) في ق : ضرورة .
(١٥) هذا الاطلاق من ابن مالك فيه نظر ، ففي النسب إلى المركب الاسنادي والمزجي اختلاف انظره في : شرح التصريح ٣٣٢/٢ والجمع ١٩٢/٢ - ١٩٣ والاشمونى ١٨٩/٤ - ١٩٠ .
(١٦) في ز : وان .
(١٧) في ز ق : تعرف .
(١٨) في ق : للمضاف .
(١٩) في ق : للمضاف لليه .
(٢٠) في ق : الزبيري .
(٢١) في ق : للنوع .
(٢٢) في ح : تخفيفاً .
(٢٣) في ح : للى الكنى .

فان اوائلها معرفة^(٢٤) بأواخرها تقديرآ وذلك نحو : بكري^(٢٥) وكلاعي^(٢٦) في ابي بكر وذو الكلاع^(٢٦) .

فان لم يكن المضاف^(٢٧) اليه معرفة للمضاف^(٢٨) حقيقة ولا تقديرآ حذف المضاف اليه ونسب الى^(٢٩) المضاف كقولك في عبد شمس : عبدي^(٣٠) وفي امريء القيس : امرئي^(٣١) أو مرئي^(٣١) .

وقد ينسب في هذا النوع الى الثاني اذا خيف اللبس كقولهم في عبد مناف وعبد الاشهل : منافي^(٣٢) وأشهلي^(٣٢) .

وان كان آخر الذي ينسب اليه ياء تشبه ياء النسب رابعة فصاعداً ، حذف وجيء مكانها ياء النسب كقولك في النسب الى رجل اسمه بخاتي : بخاتي^(٣٢) ، وتبينه بعد ان كان غير منون بذلك^(٣٣) على ان الياء غير الياء .

وان كان الاسم الذي نسب اليه ذا تاء تأنيث حذفت مطلقاً^(٣٤) اي ثالثة كانت أو غير ثالثة ، وصائرة في الوقف هاء أو غير صائرة كقولك : في نَبَة^(*) ومكّة واُختِ : بُيى ومكّي واُخوي^(٣٤) .

-
- (٢٤) في ز : معروفة .
 (٢٥) في م : بكر .
 (٢٦) في ح : ذي كلاع .
 (٢٧) في ق : للمضاف .
 (٢٨) في م : المضاف .
 (٢٩) في ح : المضاف الى .
 (٣٠) سقطت من م : عبدي .
 (٣١) سقطت من ب : أو مرئي . وفي ق ح : ومريء ، وفي ز : امريء او مرئي .
 (٣٢) سقطت من ق : بخاتي .
 (٣٣) في ق م : بذلك .
 (٣٤) في ح : مط .
 (٣٥) الثبّة : الجماعة من الناس / اللسان مادة (ثوب) .

هذا مذهب سيويه^(٣٥) والخليل - أعني قولك في : اُختِ
اُخْوِي^(٣٦) - ويونس يقول^(٣٧) : اُخْتِي^٩ .

ويُحَذَفُ ايضاً من آجل ياء النسب ياءُ المنقوص غير الثلاثي
كقولك في القاضي : قاضي^(٣٨) ، وفي المهتدي : مهتدي^٩ .

ويحذف ايضاً^(٣٩) من اجلها الف المقصور خامسة فما فوقها مطلقاً
اي : زائدة كانت او غير زائدة ، كقولك في حُبَارِي^(٤٠) وفي مُرَامِي^٩ :
حُبَارِي^٩ ومُرَامِي^٩ .

وتحذف^(٤١) ايضاً الالف الرابعة ان كانت للتأنيث إلا ان حنفتها
فيما^(٤٢) تحرك ثانيه واجب كقولك في بَرَدِي : بَرَدِي^٩ .

وفيما سكن ثانيه مختار كقولك في حُبْلِي : حُبْلِي^٩ ، ويجوز
حُبْلَوِي^٩ ، وحُبْلَاوِي^(٤٣) .

ويحذف ايضاً من اجل ياء النسب واو عَرَقُوَّةٍ وشبهها كقولك
عَرَقِي^٩ وقَمَحْدِي^(٤٤) .

-
- (٣٥) انظر كتاب سيويه ٨١/٢ وفيه قول الخليل ويونس :
(٣٦) سقطت من م : اخوي ويونس يقول اختي .
(٣٧) في ح : بقولي .
(٣٨) في م : قاضوي .
(٣٩) في م : ويحذف من اجلها ايضاً .
(٤٠) في ز م : حباري وفي مرامي مرامي .
(٤١) في ح : وقد تحذف .
(٤٢) في ب : في ما يتحرك .
(٤٣) سقطت من ب : حبلأوي . وفي م : حبلأني .
(٤٤) في م ز ب : وفمحدي بالفاء - وهو تصحيف .
العَرَقُوَّة : كل اكمة منقادة في الارض كانها جثوة قَبْر .
والقَمَحْدُوَّة : الهنة الناشزة فوق القفا واعلى القنقال خلف
الاذنين ومؤخر القنقال/القاموس المحيط .

وتحذف^(٤٥) - ايضا - زيادتا ما سُمِّيَ به من مثني أو جمع تصحيح وما اشبههما ، فيقال في زيدَينَ وزيدَينَ وهنداتُ أعلاماً :

زَيْدِيٌّ وَهِنْدِيٌّ • كما يُقال في النسب الى الواحد •

ومن يجعلُ التَّوْنُ حرفَ اعرابٍ ويلزِمُ^(٤٦) الالف في التثنية والياء في الجمع فيقال على هذا في النسب الى المثني : « زَيْدَانِيٌّ » ، وفي النسب الى الجمع « زَيْدِيْنِيٌّ » ، وعلى هذا قيل : « نَصِيْبِيْنِيٌّ »^(٤٧) ، و « يَبْرِئِيْنِيٌّ »^(٤٨) ، ويُقالُ على الأول : « نَصِيْبِيٌّ » ، و « يَبْرِئِيٌّ »^(٤٩) •

ص :

(وَيَقْلَبُ^(٥٠)) واواً ما يليه ياء النسب من ألفٍ ثالثةٍ أو رابعةٍ لنير التائث أو^(٥١) همزة مُبدلةٍ من الف التائث • وفي غيرها من همزات المدود وجهان : اجودهما في الاصلية التصحيح •

وقد يحذف الف المقصور رابعة لنير التائث ، وقد تُقلب^(٥٢) الرابعة

-
- (٤٥) في ق : ويحذف •
 (٤٦) في ق : ويلتزم ، وفي ز : وتلتزم •
 (٤٧) في ق : صيبيني •
 نصيبين : مدينة من الجزيرة على جادة القوافل من الموصل الى الشام بينها وبين سنجار تسعة فراسخ • مراصدا لاطلاع ١٣٧٤/٣
 (٤٨) سقطت من ق : ويبريني • وفي ز : تيزيني •
 يبرين : رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة ، وقيل من اصقاع البحرين ، وقرية من قرى حلب •
 مراصد الاطلاع ١٤٧٢/٣ - ١٤٧٣ •
 (٤٩) في ق : ويبري •
 (٥٠) في ب : وتقلب •
 (٥١) سقطت من م : او همزة مبدلة من الف التائث • وفي ق : وهمزة •
 (٥٢) في ح : ويقلب •

كائنة للتأنيث فيما^(٥٣) سكن ثابته^(٥٤) . وقد نُرَاد^(٥٥) الف قبل بدلها .
والنسب إلى « شَجَر » ، ^(٥٦) و « حَيَّ » ، ^(٥٧) و « عَلِيَّ » ، و « تَحِيَّة » ،
ونحوهنَّ ، كالنسب إلى « فَيَّ » ، و « يَفْتَح » ^(٥٨) ويصح ثاني « حَيَّ » ، ^(٥٩)
ونحوه ، وقد يعامل نحو : « قَاضٍ » ، ^(٦٠) و « مَرْمِيٍّ » ، معاملة « شَجَر » ،
و « عَلِيَّ » .

ش :

ينسب إلى المقصور الثلاثي بقلب ألفه واواً كقولك في : « نَرَى » ، ^(٦١)
« نَرَوِيَّ » .

وكذلك الرباعي إن كانت ألفه لغير التأنيث كقولك في : « مَرْمِيَّ » ،
و « عَلَقَيَّ » ، « مَرْمَوِيَّ » ، و « عَلَقَوِيَّ » .

وكذلك يُفعلُ بهمزة^(٦٢) الممدود المُبدلة من الف التأنيث كقولك
في : « صَحْرَاءَ » ، و « جَلَلَاءَ » ، « صَحْرَاوِيَّ » ، و « جَلَلَاوِيَّ » .
فإن لم تكن الهمزة بدلَ الف التأنيث^(٦٣) ، جاز تصحيحها^(٦٤)

-
- (٥٣) في م : في .
(٥٤) في ق : ثابته .
(٥٥) في ح : تزلف .
(٥٦) في ق : شَجَر . وفي م : سَح .
وشَجَر : من شَجَى أي حزن / شرح التصريح ٣٢٩/٢ .
(٥٧) في ق : وحي .
(٥٨) في م : تفتح .
(٥٩) في ق : جِيَّ .
(٦٠) في م : قاضي .
(٦١) في ق : ترى تروي . وفي م : ثرا .
(٦٢) في م : في همزة . وفي ز : تفعل بهمزة :
(٦٣) في ح : اتأنيث .
(٦٤) في م : صحيحها .

وابدالها كَ د قُرَّائِيَّ ، (٦٥) و د كَسَائِيَّ ، (٦٦) و د عِلْبَائِيَّ ، ،
و د قُرَّأَوِيَّ ، (٦٧) و د كَسَاوِيَّ ، و د عِلْبَاوِيَّ ، .

وتصحیح همزة (٦٨) د قُرَّاء ، لأنها أصلية أجود من ابدالها .
وقد يحذف ألف المقصور الرباعي (٦٩) ان كانت لغير التائيت كقولك في :
« مَرْمِيَّ ، و د عِلْقِيَّ ، ، مَرْمِيَّ ، و د عِلْقِيَّ » .

وقد تقلب (٧٠) ان كانت للتائيت وسكن ثاني (٧١) ما هي فيه كقولك في :
« حُبْلِيَّ ، : « حُبْلَوِيَّ » ، وقد يقال : « حُبْلَاوِيَّ » .

ويقال في النسب الى « شَجَر » و د حَيَّ ، : « شَجَوِيَّ » ، و د حَيَوِيَّ ،
فيكون اللفظ (٧٢) به (٧٣) كاللفظ بالمقصورة الثلاثي (٧٤) في فتح الثاني وقلب
الثالث واوا وان (٧٥) كان الثاني من نحو (٧٦) : « حَيَّ ، واوآ في الاصل
صحح كقولك في : « طَيَّ ، « طَوِيَّ » .

وعلى هذا نبهت بقولي : (ويفتح (٧٧) ويصحح ثاني د حَيَّ ، (٧٨)
ونحوه) .

-
- | | |
|------|-------------------------------------------------------|
| (٦٥) | في م : كَفَرَايَ . |
| (٦٦) | سقطت من ق : كَسَائِيَّ . |
| (٦٧) | في م : وَفَرَاوِيَّ . |
| (٦٨) | في م : هَمْزَاه . |
| (٦٩) | في م : وَالرَّبَاعِي . وفي ز : وقد تحذف الف المقصور . |
| (٧٠) | في ق : يَقْلَب . |
| (٧١) | سقطت من ب : ثَانِي . |
| (٧٢) | في ق : الْفَظ . |
| (٧٣) | سقطت من ق : بِهِ . |
| (٧٤) | في م : وَالثَّلَاثِي . |
| (٧٥) | في ح : إِنْ . |
| (٧٦) | سقطت من ب ح : نَحْو . |
| (٧٧) | في ح : وَتَفْتَح . |
| (٧٨) | في ق : جِي . |

ويحذف أول اللينين من نحو : « علي » و « تحية » ، (٧٩) ، ويُقلب
 ثانيهما وأوَّ بعد فتح ما قبلها إن كان مكسوراً (٨٠) ، وإن كان مفتوحاً
 ترك (٨١) على حاله كقولك في : « قُضِيَ » ، (٨٢) و « أُمِّيَّة » :
 « قُصَوِي » ، و « أُمَوِي » .

وقد يقال في : « قاضٍ » ، (٨٣) : « قاضَوِي » ، وفي : « مَرْمِيَّة » :
 « مرمَوِيَّة » وكذلك ما اشبههما .

والى (٨٤) هذا اشرتُ بقولي : (وقد يعاملُ نحو قاضٍ ورمي
 معاملةً شجٍ وتلي) .

ص :

(ويحذف أيضاً لاء (٨٥) النسب ما يليه المكسور لها مِن ياءٍ مكسورةٍ
 بعد ساكنةٍ .

ويقال في « فَعِيلَةٌ » : « فَعَلِيَّة » ، وفي « فَعِيلَةٌ » ، (٨٦)
 ر « فَعُولَةٌ » : « فَعَلِيَّة » ، ما لم يضاعفَنَّ ، أو يُعْتَلَّ (٨٧) عينُ
 « فَعِيلَةٍ » ، (٨٨) مع صحة لاه . وتُفْتَحُ عينُ الثلاثي المكسورة ، وقد
 يفعل بذلك بنحو : « تَغْلِب » ، (٨٩) . ولا يتمُّ من المحذوف الفاء إلا المُعْتَلُّ

-
- | | |
|------|---------------------------|
| (٧٩) | في ز : ولحيته . |
| (٨٠) | في ز : مكسور . |
| (٨١) | في م : مثل . |
| (٨٢) | في ق : قضى . |
| (٨٣) | في م : قاضي . |
| (٨٤) | في ح : وعلى . |
| (٨٥) | في ح : ياء . |
| (٨٦) | في ب ح ق : فعولة وفعيلة . |
| (٨٧) | في ح ب : تعتل . |
| (٨٨) | في ق : فعلته . |
| (٨٩) | سقطت من م : بنحو تغلب . |

اللام ، واما المحنوف^(٩٠) اللام فيتم ان كان مثل^(٩١) العين ، وكذا
الصحيحها^(٩٢) ان اتم في التثنية والجمع بالالف والتاء ، وإلا فوجهان .
وتفتح عين المتم^(٩٣) مطلقاً وان اتم ذو همزة الوصل حذفت^٥
وإلا فلا .

وتبدل ياء حو لا ياء ، و سقاية ، ونحوهما^(٩٤) همزة ،
فتسلم أو تقلب واوا ، او^(٩٥) يعامل بالوجهين نحو : « غايه » ،
أو تصحح^(٩٦) ياؤ^(٩٧)) .

ش :

إذا كان ما قبل المكسور للنسب^(٩٨) ياء مكسورة بعد ياء^(٩٩)
ساكنة ، حذفت و وكي الثانية المكسور^(١٠٠) كقولك في : « طيب » ،
و « بيته » : « طيب » ، و « بيني »^(١٠١) .

وكان حق « طيب » ان يقال في النسب اليه « طيب » ، لكنهم ابدلوا
الياء الفأ فقالوا « طائي »^(١٠٢) تاركين للقياس^(١٠٣) .

-
- (٩٠) في م ق : المحنوفها . وفي ز : المحنوفها .
(٩١) في ح : المعتل .
(٩٢) في ق ز : لصحيحها .
(٩٣) في ق : التم .
(٩٤) في ق م : ونحوها .
وحو لا ياء : قرية من اعمال النهروان / القاموس المحيط مادة
(الحول) ومراصد الاطلاع ٤٣٨/٢ .
(٩٥) في ب ح م : ويعامل .
(٩٦) في ب ح : يصحح .
(٩٧) في ح : يائه .
(٩٨) سقطت من م : للنسب .
(٩٩) سقطت من ز : ياء .
(١٠٠) في م : المكسورة . وفي ز : وولي الساكنة المكسور .
(١٠١) سقطت من ق : وبينني .
(١٠٢) في ق : طامي .
(١٠٣) في ح : المقياس .

واطرَدَ في «فَعِيلَة» ، (١٠٤) «فَعَلِي» ، وفي «فَعِيلَة» ،
 و «فَعُولَة» ، (١٠٥) : «فَعَلِي» ، كقولهم في «جَهِيَّة» ، (١٠٦)
 و «حَنَفَة» ، و «شَنُوءَة» ، : «جَهْنِي» ، و «حَنْفِي» ،
 و «شَنْئِي» ، .

فلو كُنَّ مضاعفةً لَتَمَّتْ (١٠٧) كقولك في : «هُرَيْرَة» ،
 و «بَرِيرَة» ، و «ضُرُورَة» ، : «هُرِيرِي» ، و «بَرِيرِي» ،
 و «ضُرُورِي» ، (١٠٨) .

وكذلك (١٠٩) يَتَمَّ ما نُسِبَ إِلَيْهِ من «فَعِيلَة» ، مُعْتَلِّ العَيْنِ
 صحيح اللام ك «طَوِيلَة» ، فان النسب إليه : طويلي .

وان كان المنسوبُ إليه ثلاثياً مكسور العين ، فتحت عينه كقولك في :
 «نَمِر» ، و «إِبِل» ، و «دُئِل» ، (١١١) : «نَمَرِي» ، (١١٢) «إِبِلِي» ،
 و «دُئِلِي» ، (١١٣) .

فان كان المكسور العين رباعياً ك «تَغْلِب» ، لم تُفْتَح عينه إلا
 بسماع كقولهم «تَغْلِبِي» ، (١١٤) . و «تَغْلِبِي» ، - بالكسر (١١٥) -
 أولى .

-
- (١٠٤) في ح : فعلية .
 (١٠٥) في ب ح ق : فعولة وفعيلة :
 (١٠٦) في ح : في جهينة وجهيني .
 (١٠٧) في ق : لمت .
 (١٠٨) في ق ح : وصرورة .
 (١٠٩) في ح : وكذا .
 (١١١) في ز م : دول . وفي ق : ودهيل .
 (١١٢) في ق م : تمر .
 (١١٣) في ز م : دولي . وفي ق : ودهلي .
 (١١٤) في ب ح : كغلبلي .
 (١١٥) في م : فالكسرة .

وان كان المنسوب (١١٦) اليه محذوف الفاء صحيح اللام نسب اليه مستصحياً حذَفَ فأنه (١١٧) كقولك في : « عِدَّةٌ » « عِدِّي » .
وان كان المحذوف (١١٨) الفاء معتل اللام تَمَّ بِرَدِّ فأنه (١١٩) كقولك في « شِيَّة » : « وَشَوِي » .
وان كان المنسوب اليه محذوف اللام معتل العين وجب تميمه بِرَدِّ لَامِهِ كقولك في « شَاة » : « شَاهِي » .
وان (١٢١) كان المحذوف اللام صحيح العين ، وتَمَّ في تثنية (١٢٢) أو جمع بالالف والياء ، تَمَّ في النسب قولاً واحداً كقولك في : « أَبٌ » ، و « هَنَّة » : « أَبَوِي » ، و « هَنَوِي » ، لقولك (١٢٣) « ابوان » ، و « هنوات » .
وان لم يَتَمَّ في (١٢٤) تثنية ولا (١٢٥) في جمع بالالف والياء ، جاز ان يَتَمَّ في النسب ، وَأَنَّ (١٢٦) لَا يَتَمَّ فلك في النسب الى : « يَدٍ » ، ان تقول « يَدَوِي » ، و « يَدِي » . هذا على لغة من قال في التثنية « يَدَانِ » .

-
- (١١٦) في ق : المنسود .
(١١٧) في ح : فأنه .
(١١٨) في م : فان المحنوف . وفي ح : محنوف .
(١١٩) في ق : فأنه . وفي م : به .
(١٢٠) في ق : شبية . وفي ح : شوة . وفي م : شثة .
(١٢١) في ز : فان .
(١٢٢) في ح : تثنيته .
(١٢٣) في م : كقولك .
(١٢٤) سقطت من ق : (في تثنية ولا في جمع بالالف والياء جاز ان يتم .
في النسب وان لا يتم) .
(١٢٥) في ب : ولا جمع .
(١٢٦) في م : والا يتم .

وأما على لغة من قال « يَدَيَّان » ، فلا يُقال إلا « يَدَوِي » ،
 وإذا رُدَّتْ لَامُ المَحذوفِ اللامِ ، وأَصْلُ عَيْنِ السكونِ لم تُرَدَّ (١٢٨)
 إليه بل تَفْتَحُ (١٢٩) كما تَفْتَحُ التي أصلها الفَتْحُ فيقال في : « يَدِ :
 « يَدَوِي » ، لا « يَدِي » ، (١٣٠) كما يقال في : أب : أبوي » .

وكذلك تقول في : شية (١٣١) : وشوي لا : وشي (١٣٢) .
 وإلى هذا اشرت بقولي : (وتفتح عين المتتم (١٣٣) مطلقاً) (١٣٤) .

ثم قلت : (وإن أتم (١٣٥) ذو همزة الوصل حذفت وإلا
 لا) . ففهم من هذا أن لَمَنْ (١٣٦) نُسِبَ إلى « ابن » ، أن (١٣٧)
 يقول : ابني وبَنَوِي » ، فيحذف (١٣٨) الهمزة حين تُرَدُّ (١٣٩)
 اللامُ ، ويثبتها حين لا تُرَدُّ (١٤٠) ؛ لأن الهمزة زيدة عوضاً من اللام ،
 فلو لم يحذف (١٤١) عند الرد لزم الجمع بين العوض والمعوض منه .

وإذا نسب إلى « حولايا » ، (١٤٢) حذفت الفة الأخيرة (١٤٣) وأبدلتْ

-
- (١٢٨) في ب ح : يرد .
 (١٢٩) في ح : يفتح .
 (١٣٠) في ق : يديني . وسقطت من ب : يديني .
 (١٣١) في م : شه .
 (١٣٢) سقطت من ق : لا وشي . وفي م : وشي .
 (١٣٣) في ح : المتتم .
 (١٣٤) في ح : مط .
 (١٣٥) في ح : تم .
 (١٣٦) في م : من .
 (١٣٧) سقطت من م : أن يقول .
 (١٣٨) في ق : تفتح .
 (١٣٩) في ح : جرد . وفي ق : ترد اللام وتثبتها .
 (١٤٠) في ح : لا يرد .
 (١٤١) في ز ح : تحذف .
 (١٤٢) في ق : حولايا . وفي ز : حولاء .
 (١٤٣) سقطت من ق : الواو من وأبدلت . وفي ز : والآخرة .

يَاؤُهُ (١٤٤) همزةً لتطرفها بعد الف زائدة ، وفُعِلَ بها ما فُعِلَ بهمزة رداءً ، • فُعِلَ : • حولائي (١٤٥) و • حولوي • • .

وكذلك يفعل بياء (١٤٦) « سَقَايَة » وما اشبهها (١٤٧) في وقوع الياء منها رابعةً بعد الف زائدة فيقال : « سِقَائِي » (١٤٨) وسِقَاوِي • .

ويجوز في (غَايَة) وشبهها مما الياء فيه ثالثة ما جاز في سقاية من سلامة الهمزة وابدالها واوًا ، وتنفرد (١٤٩) نحو « غَايَة » بجواز سلامة اياء فيقال : غَائِي (١٥٠) و غَاوِي و غَائِي • .

ص :

(و • أخوي • في (١٥١) « أخت » أولى من « أختي » • وإن قُصِدَ النسبُ الى جمع ، نُسِبَ الى لفظه (١٥٢) ان كان واحده مهملاً ، والى واحده ان كان مستعملاً • .

وحكم اسم الجمع والجمع (١٥٣) المجمعول علماً حكم الواحد • وقد يُعطى (١٥٤) الجمع الجاري (١٥٥) مجرى العلم حكم العلم ، والمجمعول علماً حكم ما ليس علماً • .

-
- (١٤٤) في ح : يائه •
 (١٤٥) في ق ح : حولائي •
 (١٤٦) في ح : بباب •
 (١٤٧) في ق : اشبهها •
 (١٤٨) في ق : سَقَاي • وفي م : سقاي •
 (١٤٩) في ح : وينفرد •
 (١٥٠) سقطت من ز : و غَاوِي • وفي ق : غَائِي وسقط من ح : و غَائِي •
 (١٥١) في م : واخت •
 (١٥٢) في م : وإن كان •
 (١٥٣) سقطت من م : والجمع •
 (١٥٤) في م : يعطا •
 (١٥٥) في م : الجار •

وما غيّرَ في النسبِ تغيّراً لم يُذكرَ أو سَلِمَ من تغيّرِ الطَّرَدِ
حَفِظَ (١٥٦) ولم يُقَسَّ عليه • ويُغْنِي غالباً أن (١٥٧) "أَمِنَ اللِّبْسُ" عن
ياءِ النسبِ في المصَحوباتِ • فَعَالٌ ، إن قُصِدَ اللزومُ (١٥٨) ، وفَاعِلٌ
أن لم يُقصدَ •

وقد يُغْنِي • فَعَالٌ ، عن فاعِلٍ ، و • فَعِلٌ ، عن فَعَالٍ () •

ش :

تاء • أُخْتُ ، تاءُ تَأْتِي ، لأنها تُثَبِّتُ لثبوتِه وتُتَفَيِّ لانتفائه ؛
ولذلك (١٥٩) قِيلَ في التصغيرِ والجمعِ بالالف والتاء : • أُخَيَّةٌ ،
و • اخواتٌ ، ولم يُقَلَّ • اخِيتَ (١٦٠) ولا • اخاتٌ • •

فكذا الواجب أن يقال في النسب : • اخويٌّ ، كما يقال في النسب
إني • اخ • •

واجاز يونس (١٦١) أن يقال : • اخْتِيٌّ ، ولا حجةَ له من قياس
ولا سماعٍ •

والكلام على • بنتٍ ، و • كلتا (١٦٢) كالكلام على • اختٍ ، •
وإن قصدَ النسبَ إلى جمعٍ ، وله واحدٌ من لفظه مقيسٌ ، نُسِبَ
إلى واحدٍ (١٦٣) كقولهم في العالمِ بالفرائضِ : • فَرَضِيٌّ ، رَجَعَ (١٦٤) ،

-
- (١٥٦) في ز حفظه •
(١٥٧) سقطت من م : أن أمن اللبس •
(١٥٨) في ب : وإن قصد للنديم •
(١٥٩) في ح : فلذلك •
(١٦٠) في ق : اختية •
(١٦١) انظر كتاب سيبويه ٨١/٢ •
(١٦٢) في ح : وكلتا وكلا •
(١٦٣) في ح : واحد •
(١٦٤) في م : ورجع •

بأنى فريضة ، وفُعلَ بها ما فُعلَ بخيفة^(١٦٥) . ومثل (فَرَضِي) في فرائض ، ان تقول في : نِسَاءً : نِسْوِيٌّ ، فترُدُ نِسَاءً الى نِسْوَةٍ ، لأن^(١٦٦) نِسْوَةٍ واحدٌ نِسَاءٍ .

وان^(١٦٧) كان واحدُ الجمعِ القياسي مهملًا كمحاسِنِ ، وأعراب^(١٦٨) نُسِبَ الى لفظه فُعلَ : محاسِنِيٌّ وأعرَابِيٌّ .

وكذا ينسب الى لفظ اسم الجمع والى لفظ الجمع المَجْمُول علمًا فيقال في : رَكِبَ : رَكَبِيٌّ ، وفي : اَنْصَارَ : اَنْصَارِيٌّ .

وان كان الجمع باقياً على الجمعية ومستعملاً استعمال الاعلام جاز ان ينسب الى لفظه^(١٦٩) كقولهم في الانصار : اَنْصَارِيٌّ ، وان يَرُدَّ الى^(١٧٠) واحده كقولهم في الربَّابِ^(١٧١) : رَبِّيٌّ ، وفي الأنباط : نَبْطِيٌّ .

وقد اُسْتُعْمِلَ الوجهان في أبناء فارس ، فُعلَ : بَنَوِيٌّ وأبْنَاوِيٌّ . وقالوا في النسب الى العَبَلَاتِ^(١٧٢) - وهي حي من قريش - :

(١٦٥) في ق : نخيفة .

(١٦٦) سقطت من ق ز : لان نسوة .

(١٦٧) في ب ح : فان .

(١٦٨) في ق : وأعراب .

(١٦٩) في ح : لفظ .

(١٧٠) في ح ق ب م : على .

(١٧١) في ق : كقولهم الرباب .

الربَّاب : هم ضبة وعكل وتميم وثور وعدي ، وسموا بذلك لانهم ادخلوا ايديهم في رُبِّ (الطلاء الخاثر وقيل دبس كل ثمرة) وتعاقبوا . والربَّبة : الفرقة ، فلما اجتمعوا وصاروا يداً واحدة قيل لهم الرباب/اللسان مادة (ريب) والقاموس المحيط مادة (الرب) والاشموني ١٩٩/٤ .

(١٧٢) في م : العيلات . وفي ز : وهو حي . وانظر العيلات في القاموس المحيط مادة (عبل) .

عَبْلِيَّ ، ردُّوهُ الى الواحد الاصلي مع انه عَلِمَ^(١٧٣) . والقياس
يقتضي^(١٧٤) ان يقال : عَبْلِيٌّ يفتح الباء ، ولا يكون^(١٧٥) سكونها في
الواحد^(١٧٦) ؛ لانه عَلِمَ .

وكذلك لو^(١٧٧) نُسِبَ الى^(١٧٨) تمرات ، وهو عَلِمَ لقيط :
« تَمْرِي » بفتح الميم ، ولو نسب اليه وهو غير علم لقيط : « تَمْرِي »
بسكون الميم .

وما غَيَّرَ في النسب تغيراً لم يُذَكَّرْ حَفِظَ ولم^(١٧٩) يُقَسَّ
عليه ، فمن ذلك قولهم في قرش : قُرَشِيٌّ ، وفي ثقف : ثَقَفِيٌّ ، وفي
زَبِينَةَ : زَبَانِيٌّ ، وفي الْعَالِيَةَ^(١٨٠) : عَلُوِيٌّ ، وفي الْيَادِيَةَ :
بَدَوِيٌّ ، وفي البصرة^(١٨١) : بَصْرِيٌّ ، وفي السهل : سَهْلِيٌّ ، وفي
بني عبيدة : عُبَيْدِيٌّ ، وفي صنعاء : صِنْعَانِيٌّ ، وفي خراسان خُرَّمِيٌّ

(١٧٣) سقطت من م : علم . والقياس .

(١٧٤) سقطت من ح : يقتضي .

(١٧٥) في ز : يعتبر .

(١٧٦) مكررة في م : في الواحد .

(١٧٧) في ح : أو .

(١٧٨) سقطت من م : الى تمرات .

(١٧٩) سقطت من ق : ولم .

(١٨٠) في م : العالة .

وزَبِينَةَ : حي . والعالية : ما فوق نجد الى ارض تيمامة الى ماوراء

مكة ، وقري بظاهر المدينة .

انظر : القاموس المحيط وفيه النسبة اليهما كما هو مثبت في المتن .

(١٨١) في ح : الصقر .

وخراسي^(١٨٢) ، وفي أُمَيَّة : اَمْوِيٌّ ، وَاَمْوِيٌّ ، اَكْثَرُ ، وفي طَهْمَةَ : طُهْوِيٌّ^(*) .

وما سَلِمَ من تَغْيِيرٍ مُطَرَّدٍ^(١٨٣) حُفْظَ - ايضاً - ولم يُقَسَّ عليه ، كقولهم في: سَلِيمَةٍ وَعَمِيرَةٍ كَلْبٍ^(١٨٤) : سَلِيمِيٌّ وَعَمِيرِيٌّ . وفي رُيْنَةٍ وَالْخُرَيْبَةِ : رُدَيْنِيٌّ وَخُرَيْبِيٌّ .

والاكثر في النسب الى المصحوبات اَن يُسْتَفْنَى عن ياءِ النسبِ بِأَن يُصَاحَ من اسمٍ ما قُصِدَ بِهِ ذلك «فَعَالٌ» في ذي اللزوم و«فَاعِلٌ» في غيره .

فدو اللزوم ك^(١٨٥) «ثَوَابٍ» ، و«عَوَاجٍ»^(١٨٦) ، و«بَزَارٍ» ، و«بَزَارٍ»^(١٨٧) ، و«لَبَّانٍ» ، و«زَيَّاتٍ» ، و«تَمَّارٍ» .

(١٨٢) سقطت من م . وخراسي .

وانظر النسبة في القاموس المحيط مادة (خرس) .

(*) انظر اللسان مادة (طها) .

(١٨٣) سقطت من ق : مطرد حفظ . وفي م : مفرد .

(١٨٤) في م كلت .

وفي شرح التصريح ٢/٣٣٠ - ٣٣١ (وشذ قولهم في النسب الى السليقة وهي الطبيعة سليقي ، وفي النسب الى عميرة كلب والى سليمة الازد عميري وسليمي ، والقياس فيهن سلقى وعمري وسلمي بحذف الياء وابدال الكسرة فتحة كما في عميرة غير كلب وسليمة غير ازد ولكنهم فرقوا بينهما) .

(١٨٥) في م : وكتواب .

(١٨٦) في م : وعراج .

(١٨٧) سقطت من ق : وبزار .

في شرح التصريح ٢/٣٣٧ (وقد يستغنى عن ياءِ النسبِ بصوغ المنسوب اليه على فَعَالٍ - بفتح اوله وتشديد ثانيه - وذلك غالب في الحرف - جمع حرفه - كبزاز لبياح البز ٠٠٠) و«ثَوَابٍ» هو بياح الثياب ، و«عَوَاجٍ» بياح العاج ، و«بَزَارٍ» بياح البز ، و«بَزَارٍ» بياح البندر ، و«لَبَّانٍ» بياح اللبن ، و«زَيَّاتٍ» بياح الزيت و«تَمَّارٍ» بياح التمر .

وغير اللزوم كـ « تَامِرٍ »^(١٨٨) و « لَابِنٍ »^(١٨٩) و « نَاشِبٍ »
 و « سَالِحٍ » و « دَارِعٍ » و « رَامِحٍ » .

وتعيَّنُ الياءُ^(١٩٠) ان^(١٩١) خيف اللبس كـ « كَتَانِيٍّ »
 و « خَاتَمِيٍّ »^(١٩٢) لصانع^(١٩٣) الخواتم .

وقد يستعمل « فَعَالٌ » وذو الياء كقولهم « بَتَات »^(١٩٤) و « بَتَيَّ »
 و « بَزَّازٌ »^(١٩٥) و « بَزَّيٌّ » .

(١٨٨) في ق : نامر . وفي م : كتامر . والتامر صاحب تمر أي عنده
 تمر ، واللابن الذي عنده لبن ، والناشب الذي عنده نشب أي
 مال وعقار ، والسالح الذي عنده سلاح ، والدارع الذي عنده
 درع ، والرامح الذي عنده رمح . / لسان العرب والمختار من
 صحاح اللغة .

(١٨٩) في م : ولابن ونامل . وفي ز : لابن وبابل .
 جاء في شرح التصريح ٣٣٧/٢ (وقد يستغنى عن ياء النسب
 بصوغ المنسوب اليه على فاعل او فَعِيل بفتح اوله وكسر ثانيه
 بمعنى ذي كذا كتامر أي ذي تمر ولابن أي ذي لبن وطاعم أي
 ذي طعام وكاس أي ذي كساء ، والثاني : كطَعِم أي ذي طعام
 ولبن أي ذي لبن ونَهَر أي ذي نهار) .
 وفي الانسموني ٢٠٠/٤ :

وغررتني وزعمت أنك لابن في الصيف تامر
 قال سيبويه : أي صاحب لبن وتمر) . وفسر الصبان قول
 سيبويه قائلًا (أي عنده لبن وتمر وليس المراد انه يبيعهما
 ويحترف فيهما والا كان من معنى فعال) .

(١٩٠) في ح : المياء .

(١٩١) كررت في ح : ان ، وفيها : اخيف اللبس .

(١٩٢) في ب : خاتمي .

(١٩٣) في ح : لصانغ الخواتيم .

(١٩٤) في ق : تبات واثمي .

والبتات بيع البتوت وهي الاكسية .

(١٩٥) في ب ز : بزار .

وقد يغني « فَعَال » في غير ذي اللزوم ^(١٩٦) ، عن « فاعِل » ،
 كـ « نَبَالَ » ، و « بَقَالَ » ، و « سَيَّافٍ » .

وقد يغني « فَعِل » عن ذي الياء ، كقولهم « نَهَرٌ » ، بمعنى
 « نَهَارِي » ، وعليه ^(١٩٧) .

٥٠٧- مَن يَكْ لَيْلًا فَانْتَبِهْ نَهْرٌ
 لَا ادْلَجُ ^(١٩٨) اللَّيْلَ وَلَكِنْ اَبْتَكِرُ ^(١٩٩)

(١٩٦) في ح : في غير اللزوم . وفي ق م ز : غير لزوم .

(١٩٧) بداية ما سقط من ز م : الى نهاية الشاهد ٥٠٧ ابتكر .

٥٠٧- البيت من مشطور انرجز . ولم اقب على اسم قائله .

ويروى (لست بليلي ولكنني نهر . . .) في :

كتاب سيبويه والاعلم عليه ٩١/٢ وابن النظم ٣٢٠ وابن عقيل
 ٢٩٦/٢ والمقاصد النحوية ٥٤١/٤ والنوادر في اللغة ٢٤٩ وشرح
 التصريح ٣٣٧/٢ .

ويروى :

ان تك ليليا فاني نهرٌ متى ارى الصبح فلا انتظرُ

في معاني القرآن ١١١/٣ .

وصدّره في : اوضح المسالك ٢٨٥/٣ برواية (لست بليلي
 ولكنني نهر) .

وورد الشطر الثاني برواية (متى ارى انصبح فاني منتشرٌ)

في : النوادر في اللغة ٢٤٩ :

ولست بليلي : اي لست بعامل في الليل . ونهَرٌ : صاحب نهار
 اي عامل بالنهار .

لا ادلج : من ادلج القوم اذا ساروا من اول الليل وهو من الدلجة .
 ابتكر : من الابتكار وهو الاخذ باول الاشياء .

(١٩٨) في ح : ادلج .

(١٩٩) في ق : ابتكر .

وقد (٢٠٠) يغني "فَعِل" عن فَعَّالٍ ، كـ "عَمِلَ" ، و"لَبِسَ" ، (٢٠١)
 و"طَعِمَ" ، (٢٠٣) .

-
- (٢٠٠) سقطت من ب : وقد يغني فَعِل عن فَعَّال كعمل ولبس وطعم .
 وعَمِل اي ذو عَمَلٍ ، وَلَبِس اي ذو لباس ، وطَعِم اي ذو
 طعام / ٠ اللسان والقاموس المحيط .
 (٢٠١) في ق : وليس . وفي م : وكيَّس .
 (٢٠٢) في ق زيادة : والله اعلم .

فصل :

﴿ كيفية التثنية وجمعي السلامة ﴾

ص :

(كيفية التثنية وجمعي السلامة :-

إذا تُنِّيَ الاسم فَتُحِ آخِرُهُ ، وَزِيدَ بعده العلامة المذكورة في الاعراب .

وان كان^(١) الآخر الفاء رُدَّتْ الى اصلها ان كانت نالئة وعُلِمَ اصلها ، وان لم يُعْلَمْ قُلِبَتْ واوًا ان لم تُعْمَلْ وِيَاءٌ ان أُمِلَتْ أو^(٢) سُبِقَتْ باكثر من حرفين مطلقاً .

ويُفْعَلُ بهمزة المدود في التثنية وجمعي السلامة ما فُعِلَ في النسب) .

ش :

تقدَّمَ في الاعراب ان علامة التثنية الف أو^(٣) ياء مفتوح ما قبلها ، فلا يوجدان^(٤) معاً^(٥) بل توجد^(٦) احدهما^(٧) في حال ، والاخرى في

-
- | | |
|-----|-----------------------|
| (١) | كررت في ح : وان كان . |
| (٢) | في ق : وسبقت . |
| (٣) | في ح : وياء . |
| (٤) | في ق : يواخذان . |
| (٥) | سقطت من ق : معاً . |
| (٦) | في ق : يوجد . |
| (٧) | في ح : احديهما . |

حال ، ولا مشاركة للنون في الاشعار بالتثنية ؛ لوضوح معناها بدونها في
 الأضافة ، فصَحَّ أنَّ علامة التثنية واحدة . فذلك قلتُ الآن :
 (اذا تُنِّي^(٨) الاسم فُتِحَ^(٩) آخره وزيد بعده العلامة المذكورة) ، ولم
 أَقلَّ العلامتان ، فيقال على هذا^(١٠) في تثنية رَجُلٍ وامرأة : جاء رجلان
 وامرأتان ، ومررتُ برجلين وامرأتين ، ورأيتُ^(١١) رجلين
 وامرأتين .

ثم قلتُ : وان كان الآخر ألفاً رُدَّتْ الى اصلها ان كانت ثالثة ،
 وعلم اصلها فيقال على هذا في عَصَا^(١٢) : عَصَوَان ، وفي حِمَى
 حِمَيَان ؛ لان الالف^(١٣) ثالثة فيهما^(١٤) ، واصلها في عَصَا واو^(١٥) ؛
 لقولهم عَصَوْتُهُ^(١٦) ، اي : ضربتُهُ بالعَصَا ، واصلها في حِمَى ياء ؛
 لقولهم^(١٧) حَمَيْتُهُ .

وان لم^(١٨) يعلم لها اصل ، وهي ثالثة ، ولم تُمَلِّ قُلِبَتْ واواً
 كالف « إِذَا » مسمى به . فان تثنيته - حيثُ^(١٩) - : « إِذْوَان » .
 وان لم يعلم^(٢٠) لها^(٢١) اصل وهي ثالثة واميلت ، قُلِبَتْ ياء كالف

-
- (٨) في ح : اثني . وفي ق : بني .
 (٩) في ح : وفتح .
 (١٠) سقطت من ح : على هذا .
 (١١) سقطت من ب ح : ورأيت رجلين وامرأتين .
 (١٢) في ح : عصي .
 (١٣) في ق : ألف .
 (١٤) سقطت من ح : فيهما .
 (١٥) في م : ولو كقولهم .
 (١٦) في ح : عصبوبة .
 (١٧) في م : كقولهم .
 (١٨) سقطت من ق : لم .
 (١٩) في ح : ح .
 (٢٠) سقطت من ب : يعلم .
 (٢١) سقطت من ق : لها .

« مَتَى » ، مُسَمًى به ، فان تثنيتَه جِئْتُدِ « مَتَيَّان » ؛ لان الفه اِمْبَلَتْ ، فاشبهت التي (٢٢) اصلُها ياءٌ ، فعملت في التثنية معاملتها .

وان (٢٣) كانت الالف مسبوقةً بأكثر من حرفين قُلِبَتْ في التثنية ياءً مطلقاً ، اي : من ذوات الياء كان ما هي فيه كـ « مُسْتَوْفَى » ، أو من ذوات الواو كـ « مُسْتَدْعَى » (٢٤) ، أو المؤنثات بالالف كـ « حُبَارَى » ، أو مِنْ المُلحقات كـ « حَبْنَطَى » (٢٥) ، أو من التسمات بالالف مَكْتَرَة كـ « قَبْعَثَرَى » (٢٦) ، أو مما تَلِيقُ (٢٧) به الزيادة كـ « إِلا » ، و « كَلَّا » ، مسمى بهما .

ولما تقدم الكلام على كيفية (٢٨) النسب الى الممدود ، وإن منه ما تصحح همزته : وهو ذ والهمزة الاصلية كـ « قُرَاء » (٢٩) ، وما قَلِبَ (٣٠) همزته واواً في افصح (٣١) الكلام : وهو ذو الف التائت الممدودة كـ « صحراء » ، وما تجوز (٣٢) في همزته الوجهان وهو ذو اللاحقة كـ « علماء » (٣٣) ،

-
- | | |
|------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| (٢٢) | سقطت من ق : التي . |
| (٢٣) | في ب ح : فان . |
| (٢٤) | سقطت من م : كمستدعى . |
| (٢٥) | سقطت من م : كحبنطى . |
| (٢٦) | والحَبْنَطَى : المثلَّى غِيظًا أو بِيْظَةً / اللسان مادة (حبط) .
سقطت من م : كقبعثرى أو مما لا تليق به . |
| (٢٧) | والقَبْعَثَرَى : الجمل العظيم والفصيل المهزول والعظيم الشديد ودابة تكون في البحر ، وجمعه قَبَاعِثُ / القاموس المحيط مادة (القبعثر) . |
| (٢٨) | في ح : يليق . |
| (٢٩) | سقطت من م : كيفية النسب الى الممدود وإن منه ما تصحح . |
| (٣٠) | في م : كفراء . |
| (٣١) | في م : نقلت . |
| (٣٢) | سقطت من م : في افصح . |
| (٣٣) | في ح : يجوز . وفي ذ : يجري . |
| (٣٤) | في ح : كعلياء . |

وذو^(٣٤) المبدلة من اصل ك د كساء ، أحتل على ذلك في التنثية وجمعي
 انسلامة^(٣٥) ، فقلت : (وَيُفْعَلُ بهمزة المدود في التنثية وجمعي
 السلامة ما فُعِلَ في النسب) فيقال على هذا : « قَرَأَ أَنْ » ،^(٣٦)
 و « صَحَرَاوَان » ، كما قيل في النسب « قَرَائِي »^(٣٧) ، و « صَحَرَاوِي » ،
 ويقال - ايضاً - : « عِلْبَاءَان » ، و « كِسَاءَان » ، و « عِلْبَاوَان » ،
 و « كِسَاءَوَان » ، كما قيل في النسب « عِلْبَائِي » ، و « كِسَائِي » ، و « عِلْبَاوِي » ،
 و « كِسَاوِي »^(٣٨) .

وكذلك يفعل في جمعي^(٣٩) السلامة فيقال « كَلَاؤُون » ،^(٤٠)
 و « كَلَاءَات » ، و « زَكْرِيَاؤُون » ،^(٤١) و « عَفْرَاوَات » ،^(٤٢) ، كما
 قيل « كَلَاوِي »^(٤٣) ، و « زَكْرِيَاوِي » ، و « عَفْرَاوِي » ،^(٤٤) .
 والكلأ - هنا - فعَّالٌ من (كَلَأَ الشيء إذا حَفِظَهُ) .

-
- (٣٤) سقطت من ح ب : وذو .
 (٣٥) في ق : للسلامة .
 (٣٦) في ق : قراءان . وهو صحيح ايضاً .
 (٣٧) في ق : قراي .
 (٣٨) في ح : زيادة : وعلباوي .
 (٣٩) في ق : جمع .
 (٤٠) في ق : كلاؤون .
 (٤١) في ح : زكرياؤون .
 (٤٢) في ق : عقراوات .
 (٤٣) في ز م : كلاوي .
 (٤٤) في ق : عقراوي .

فصل : صيغة جمع السلامة المشبه المتنى ﴿

ص :

(صيغة جمع السلامة المشبه المتنى ، لما خلا من تاء تأنيث واعراب بحرفين من مُصَغَّرِ المذكرِ العاقلِ ^(١) أو عَلَمِهِ ^(٢) المفردِ أو ^(٣) المضاف أو صفته المباشرة أَفْعَلَ فَعْلَاءَ وَفَعْلَانِ فَعَلَى والمستوي في التذكير والتأنيث وَلَنَحْوُ : رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ ^(٥) ، وَدِئْنَا لَمُوسِعُونَ ^(٦) .

وتحذف الف المقصور في هذا الجمع يَلِي الفتحَة التي قبلها واوُهُ وياؤُهُ ^(٧) ، ويلبان ضمة وكسرة في الصحيح ^(٨) ، وفي النقص بعد حذف يائه) .

ش :

صيغة جمع السلامة يعم ^(٩) المذكر : كَالزَّيْدِيْنَ ، وَالْمَوْتِ : كَالهِنْدَاتِ .

(١) في ق : للعامل .

(٢) في م : عليه .

(٣) سقطت من ق : أو .

(٥) من الآية ٤ / سورة يوسف عليه السلام .

(٦) الآية ٤٧ / سورة الناريات ، وَاَنَا لَمُوسِعُونَ ،

(٧) في ح : يائه .

(٨) في ح : تصحيح .

(٩) في ح : تعم .

فَخَلَّصْتُ الْمَذْكُورَ بِأَنْ قُلْتُ : (الْمُنْشِئُ الْمُنْتَى) ؛ لِأَنَّ الْمَذْكُورَ مِنْ جَمْعِي السَّلَامَةِ يُشْبِهُ الْمُنْتَى فِي إِعْرَابِهِ بِحَرْفَيْنِ ، أَحَدُهُمَا : مُخْصُوصٌ بِالرَّفْعِ ، وَالْآخَرُ : يَشْتَرِكُ فِيهِ الْجَرُّ وَالنَّصْبُ .

وَنَبِهْتُ بِالْخُلُوعِ مِنْ تَاءِ التَّائِيثِ ، عَلَى أَنَّ هَذَا الْجَمْعَ لَا يَكُونُ لِمَا هِيَ فِيهِ كـ « طَلْحَةٍ » ، وَ « هُمْزَةٍ » .

وَنَبِهْتُ بِالْخُلُوعِ مِنْ إِعْرَابِ بَحْرَيْنِ ، عَلَى أَنَّهُ لَا يَكُونُ (١١) لِنَحْوِ (١٢) زَيْدٍ يَنْ ، وَزَيْدٍ يَنْ عِلْمَيْنِ مَعْرِبَيْنِ بِإِعْرَابِهِمَا قَبْلَ الْعِلْمِيَّةِ .

وَنَبِهْتُ بِذِكْرِ أَفْرَادِ الْعِلْمِ وَإِضَافَتِهِ ، عَلَى أَنَّ تَرْكِيبِي الْمَرْجِ وَالْإِسْنَادَ يَمْنَعَانِ هَذَا (١٣) الْجَمْعَ مِنْ عِلْمٍ مُتَّسِمٍ بِأَحَدِهِمَا : كَمَعْدِي (١٤) كَرَبٍ وَتَأْبِطَ شَرًّا ، وَأِنَّمَا يَسْتَبَاحُ هَذَا الْجَمْعُ فِي مُفْرَدٍ : كَزَيْدٍ ، أَوْ مُضَافٍ : كَعِدَالَلهِ ، فَيُقَالُ : جَاءَ عَبْدُ (١٥) اللَّهِ ، وَرَأَيْتُ عَبْدِي اللَّهِ .

وَنَبِهْتُ بِمَبَايِنَةِ الصِّفَةِ أَفْعَلَ فَعْلَاءَ ، وَفَعْلَانِ فَعَلَى (١٦) وَالْمُسْتَوَى فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّائِيثِ ، عَلَى أَنَّهُ لَا يُقَالُ : أَحْمَرُونَ ، وَلَا : سَكْرَانُونَ ، وَلَا صَبُورُونَ (١٧) ، وَلَا مِذْكَارُونَ (١٨) ، وَلَا قَتِيلُونَ (١٩) .

-
- | | |
|------|-------------------------------------------------------------|
| (١٠) | فِي ح : لَا تَكُونُ . |
| (١١) | فِي م : كَنَحْوُ . |
| (١٢) | فِي ق : زَيْدٍ . |
| (١٣) | سَقَطَتْ مِنْ ق : هَذَا الْجَمْعُ . |
| (١٤) | فِي ح : كَمَعْدٍ يَكْرَبُ . |
| (١٥) | فِي ح : جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ وَرَأَيْتُ عَبْدَ اللَّهِ . |
| (١٦) | فِي م : فَعَلَ . |
| (١٧) | فِي ق : صُورُونَ . |
| (١٨) | فِي ح : مِذْكَورَانِ . |
| (١٩) | سَقَطَتْ مِنْ م : وَلَا قَتِيلُونَ . وَفِي ح : قَتِيلُونَ . |

ثم قلت 'ولنحو' رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ^(٢٠) ، و 'إِنَّا
نُمُوسِعُونَ' ،^(٢١) ، اي^(٢٢) : وتكون صيغة هذا الجمع لنحو : 'رايتهم
لي ساجدين' ، و 'إِنَّا لَمُوسِعُونَ' ، فنبهت بذلك على ان : هذا الجمع
يجوز^(٢٣) استعماله فيما لا يعقل إذا نُزِلَ مَنْزِلَةً من يعقل بَأَن
يُنْسَبَ إِلَيْهِ مَا يَنْسَبُ إِلَى الْعُقَلَاءِ كَالسُّجُودِ وَالتَّسْبِيحِ وَالطَّاعَةِ ، فَمِنْ
ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : 'إِنِّي رَأَيْتُ'^(٢٤) أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ رَأَيْتَهُمْ لِي سَاجِدِينَ^(٢٥) ، ومنه قوله تعالى^(٢٦) :
'فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا
طَائِعِينَ' ،^(٢٧) .

ونبهت بقوله تعالى 'وإِنَّا لَمُوسِعُونَ' ، على ان صيغة هذا
الجمع يجوز^(٢٨) استعمالها^(٢٩) في الواحد تعظيماً لقوله تعالى 'وإِنَّا
لَمُوسِعُونَ' ،^(٣٠) ، و 'نَحْنُ الْوَارِثُونَ' ،^(٣١) ، و 'نَعْمَ
الْمَاهِدُونَ' ،^(٣٢) .

-
- (٢٠) من الآية ٤/سورة يوسف .
(٢١) الآية ٤٧/سورة الذاريات . 'وإِنَّا لَمُوسِعُونَ' .
(٢٢) سقطت من ب ح م العبارة : اي وتكون صيغة هذا الجمع لنحو
رايتهم لي ساجدين وإِنَّا لَمُوسِعُونَ .
(٢٣) في ب : وتجوز .
(٢٤) سقطت من ب : رايت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر .
(٢٥) الآية ٤/سورة يوسف عليه السلام .
(٢٦) سقطت من ز : قوله تعالى .
(٢٧) الآية ١١/فصلت .
(٢٨) في ق : بجواز .
(٢٩) في ب : استعماله .
(٣٠) سقطت من ق : وإِنَّا لَمُوسِعُونَ ، ونحن الوارثون ، ونعم الماهدون .
(٣١) الآية ٢٣/سورة الحجر . (ونحن الوارثون) .
(٣٢) الآية ٤٨/سورة الذاريات . (فنعم الماهدون) .

ثم قلت : (وتُحذف (٣٤) الف (٣٥) المقصور في هذا الجمع فلي (٣٦) الفتحة التي (٣٧) قبلها واوه وياؤه) • فنبهت على انه يقال : جاء الموسون الاعلون ، ورايت الموسين (٣٨) الاعلين ، ومررت بالموسين الاعلين ، وكذلك ما اشبهه •

ثم قلت : (ويلبان (٣٩) ضمة وكسرة في الصحيح وفي المنقوص بعد حذف يائه) ، فنبهت على انه يقال : ان المؤمنين المتقين آمنون ناجون (٤٠) • وكذلك (٤١) ما (٤٢) أشبهه •

-
- | | |
|------|---------------------------------------------------------|
| (٣٤) | في ق : ويحذف • |
| (٣٥) | في م : الفا • |
| (٣٦) | سقطت من ق ز م : فتلي الفتحة التي قبلها واوه وياؤه • |
| (٣٧) | سقطت من ح : التي • |
| (٣٨) | في م : ورايت الموسين الاعلين ، ومررت بالموسين الاعلين • |
| (٣٩) | في ق : ويلبان • |
| (٤٠) | في ح : ناجحون • |
| (٤١) | في ح : ورك • |
| (٤٢) | في ق : وما • |

﴿ جمع المؤنث السالم ﴾

ص :

(جمع ' السلامة ذو^(١) الالف والتاء ، لاَ علام^(٢) المؤنث مطلقاً^(٣) .
وَأَعلامِ المذكرِ المؤنثِ بالتاء .

ولكل شائع ذي علامة تأنيث ليس^(٤) من باب فعلاء أفعل ولا
فَعَلَى فَعْلَانٍ . ولو صف مُذَكَّرَ ما^(٥) لا يعقل^(٥) ، أو مُصَفَّرِهِ ، أو
عَلَيْهِ^(٦) المُصَدَّرِ بإضافة ' ابن ' ، أو ' ذو ' ،^(٧) .

وشذَّ نحو : ' ثِيَّابٍ ' و ' سَمَاوَاتٍ ' و ' حُسَامَاتٍ ' .

والمثلون^(٨) ألف هذا الجمع ما لملئوا ألف التثنية .

وتحذف^(٩) لهذا^(١٠) تاء المؤنث بها^(١١) ، ويفتح ثاني الثلاثي

(١) في ح : والالف .

(٢) في ح : الاعلام .

(٣) في ح : مط .

(٤) سقطت من ق : ليس .

(٥) سقطت من م ح : ما .

(٦) في ق : اعلمه .

(٧) في ز : وذو .

(٨) في ح : والمثلون .

(٩) في ح : ويحذف .

(١٠) في ق م : لها ذي .

(١١) سقطت من ق : بها .

الذي ك • تَمَرَّة ، أو دَعْدٍ ، (١٢) •
وان كان • كُفْرَة ، أو جُمْل ، (١٣) جاز (١٤) التسكين والفتح
والضم (١٥) ما لم يكن كَمْنِيَّة ، (١٦) •
وان كان ك • فِرْقَة ، أو هِنْدٍ ، جاز التسكين والفتح والكسر
ما لم يكن ك • ذِرْوَة ، (١٧) •

ش :

جمع 'السلامة' يَعْمُ (١٨) الشيء (١٩) بالثني وذا (٢٠) الالف
والتاء ، فبذكر (٢١) الالف والتاء يخرج (٢٢) الشيء بالثني • وتقيده بذي
الالف والتاء (٢٣) أجود (٢٤) من تقيده بالتأنيث ، لانه قد يكون لمذكر (٢٥)
ك • الْحَجُّ أَشْهُرُ مَعْلُومَاتٍ ، (٢٦) •

-
- (١٢) في م : دَعْدٍ •
(١٣) في ق : جُمْل •
وجُمْل : علم امرأة/المقاموس المحيط مادة (الجمل) وشرح
التصريح ٢٩٨/٢ •
(١٤) سقط من م : جاز التسكين والفتح والضم ما لم يكن كمنية ، وان
كان كُفْرَة أو هِنْد •
(١٥) سقطت من ز : والضم ما لم • • • التسكين والفتح •
(١٦) في ق : كَمْنِيَّة •
(١٧) في ب : ذِرْوَة •
(١٨) في ق : نعم •
(١٩) في ق : للشبيه •
(٢٠) في م : وذو الالف •
(٢١) في ز م : فبذكر ذي الالف •
(٢٢) في م : خرج •
(٢٣) في ق : وللتاء • وفي ز : وإلياء •
(٢٤) في ق : جود •
(٢٥) في ق : المذكر • وفي ح : لمذكرة •
(٢٦) الآية ١٩٧/سورة البقرة •

وينبغي ان يُعْلَمَ (٢٧) ان هذا الجمع مقيسٌ وغير مقيسٍ .

فالمقيسُ سِنَّةٌ أُضْرِبَ :

أحدها :- جمعُ أعلامِ المؤنثِ مطلقاً أي بناءً تانيث كانت كـ « مِيَّةٌ »
أو بالفـ كـ « سَعْدَى » أو بلا علامة (٢٨) كـ « هِنْدٍ » (٢٩) .

والثاني : جمعُ أعلامِ المذكرِ المؤنثِ (٣٠) بـالتاء كـ « طلحةٌ » .

والثالث (٣١) : جمعُ الشائعِ الذي فيه علامة تانيث اسماً كان
كـ « بَقَرَةٌ » ، أو صفة (٣٢) كـ « حَسَنَةٌ » (٣٣) ما لم تكن (٣٤) الصفةُ
فَعِلَاءُ أَتَتْ (٣٥) أَفْعَلٌ كـ « كُحْمَاءُ » أو فَعْلَى أَتَتْ فَمَلَانِ
« كَسْبَرَى » (٣٦) .

الرابع : جمعُ صفةِ المذكرِ الذي لا يعقل كـ « أَشْهُرٌ »
مَعْلُومَاتٌ (٣٧) .

الخامس : جمعُ ما صَغُرَ من مُذَكَّرٍ ما لا يعقل كـ « دريهماتٍ » .

السادس : جمعُ ما صُدِّرَ (٣٨) بـ « إِنْ » أو « ذُو » (٣٩) من

(٢٧) في ب ز ح : تعلم .

(٢٨) في ق : بأعلامه .

(٢٩) سقط من م : إلْكَافٍ من (كهند) .

(٣٠) في م ز : المؤنثة .

(٣١) في ق : والتانيث .

(٣٢) في ق : صيغة .

(٣٣) في ح : كمحسنة ، وفي ز : حسنة .

(٣٤) في ق : يكن .

(٣٥) في ق : أَتَتْ .

(٣٦) في ح : كسكران .

(٣٧) الآية ١٩٧ / سورة البقرة .

(٣٨) في ح : ما أصدر .

(٣٩) في ز م : ذي .

أعلام المذكر الذي لا يعقل كـ « بَنَاتِ عَرْسٍ » و « ذَوَاتِ الْقَعْدَةِ » (٤٠).

وغيرِ المقيسِ على ضربين : شَاذٌ وَأَشْدُّ مِنْهُ ، وكلاهما مقصورٌ على السماع .

فالاول (٤١) : كـ « نِيَّاتٍ » و « خَوَّذَاتٍ » (٤٢) و « سَمَاوَاتٍ »
مما (٤٣) واحده (٤٤) شائع مؤنث بلا علامة (٤٥) .

والثاني : كـ « حَسَامَاتٍ » و « حَمَامَاتٍ » و « سُرَادِقَاتٍ » مما واحدٌ
مذكر (٤٦) مجرد من علامة . ويكون هذا النوع أشد (٤٧) من الذي قبله ،
أَخْرَتِ (٤٨) مثاله ، اذ (٤٩) قلتُ : (وشدَّ نحو : نِيَّاتٍ وسَمَاوَاتٍ) (٥٠)
و « حَسَامَاتٍ » .

ثم قلتُ : (ولتتلوْا الفِ هذا الجمع وما لتتلو الف التثنية) ، فبُهِتَ
بذلك على فَتَحٍ ما يَفْتَحُ دون (٥١) تَغْيِيرِ كـ « زَيْنَاتٍ » و « قِثَّاءَاتٍ » ،

-
- (٤٠) في ق : العقدة .
وذو القعدة : علم لشهر قمري معروف .
(٤١) سقطت من م : فالاول .
(٤٢) سقطت من ق : وخودات وسماوات مما واحده شائع مؤنث بلا
علامة ، والثاني . وفي ز : جودات .
(٤٣) في ح : فما .
(٤٤) في م : واحد .
(٤٥) في ح : علامته .
(٤٦) في م : يذكر .
(٤٧) في ق : أشد .
(٤٨) في ج : اخترت .
(٤٩) في ح : اذا .
(٥٠) سقطت من ق : وسماوات .
(٥١) سقطت من ق : دون تَغْيِيرِ كزِينَاتٍ وقِثَّاءَاتٍ وعلى فَتَحٍ ما يَفْتَحُ .

وعلى^(٥٢) فتح ما يفتح بعد قلبه ياء أو واو أو ك د فتحات^(٥٣) ،
و د فتوات^(٥٤) ، و د صحراوات^(٥٥) ،

ثم قلت : (وتحذف لهذا^(٥٥) تاء المؤنث بها) فنبهت على انه
لا يقال في مسلمة مسلمتان كراهية للجمع^(٥٦) بين تاء ي تأنيث ، وانما
يقال مسلمتان وكذلك^(٥٧) ما اشبهه .

ثم قلت : (ويفتح ثاني الثلاثي الذي كتمرة أو دعد^(٥٨)) ،
فنبهت^(٥٩) بذلك على ان الثلاثي المؤنث بالتاء أو بالمعنى اذا كان كتمرة^(٦٠)
أو دعد في فتح^(٦١) الفاء وسكون العين وصحتها وعدم التضعيف^(٦٢)
والوصفية ، وجب^(٦٣) فتح عينه في الجمع^(٦٤) فقبل : د تَمَرَات ،
و د دَعَدَات ، فان اعتلت^(٦٥) العين أو ضعفت أو ثبتت^(٦٦) الوصفية
لم يجوز الفتح إلا في نحو : د بيضة ، و د جوزة ، عند هذيل خاصة .

-
- | | |
|------|------------------------------------------------------------------------------------------|
| (٥٢) | في م : على . |
| (٥٣) | في م : لفتيات . |
| (٥٤) | في ق : وفتوات . |
| (٥٥) | في ح : لهذا . |
| (٥٦) | في ح : الجمع . |
| (٥٧) | في ح : وكل . |
| (٥٨) | في ق : دعد . وفي ز م : ودعد . |
| (٥٩) | سقطت من ق : فنبهت بذلك على ان الثلاثي المؤنث بالتاء او
بالمعنى اذا كان كتمرة او دعد . |
| (٦٠) | في ح : لتمررة . |
| (٦١) | سقطت من ب : فتح . |
| (٦٢) | في م : التضعيف . |
| (٦٣) | في ب ح : يجب . |
| (٦٤) | في ح : بالجمع . |
| (٦٥) | في م : اعملت . |
| (٦٦) | في ق : ذهبت . |

نم نبهت على ان مسائل « غُرْفَة » (٦٧) و « جُمْل » في الوزن
وصحة العين (٦٨) و فُكَّهَا (٦٩) وعدم الوصفية ، يجوز (٧٠) في جمعه (٧١)
سكون العين وفتحها مطلقاً وضمها ان لم تكن (٧٢) اللام يا (٧٣)
ك « مُنْبَة » .

نم نبهت على ان مسائل « فِرْقَة » و « هِنْد » في الوزن وصحة
العين و فُكَّهَا (٧٤) وعدم الوصفية ، يجوز (٧٥) في جمعه سكون العين وفتحها
مطلقاً وكسرها ان لم تكن (٧٦) اللام واو آ ك « ذِرْوَة » (٧٧) .

-
- (٦٧) في م : فرقة وحمل .
(٦٨) في ح : والعين .
(٦٩) في م : فكها . بدون واو .
(٧٠) في ح : تجوز .
(٧١) في ق : جهة .
(٧٢) في ق ح : يكن .
(٧٣) سقطت من ح : يا . وفي ب : كمينة .
(٧٤) في م : فكها .
(٧٥) في ب : تجوز .
(٧٦) في ح : يكن .
(٧٧) في ق زيادة : والله اعلم .

﴿ جمع التفسير ﴾

ص :

- (جمع 'التفسير' : من امثله في القِلَّة (١) :
- « أَفْعَلْ » ، لنحو (٢) : فَلَئْسَ ، وَ « ظَبْيٍ » ، وَ « جِرْوٍ » ،
- ولمؤنث : كـ « عَنَاقٍ » ، (٣) وَ « ذِرَاعٍ » ، وَ « عُقَابٍ » ، وَ « يَمِينٍ » ،
- وَ « أَفْعَالٌ » ، لاسم (٤) ثلاثي لا كفلسٍ واخويه .
- وَ « أَفْعَلَةٌ » ، لمذكرٍ ، كـ « قَذَالٍ » ، (٥) وَ « حِمَارٍ » ، وَ « غُرَابٍ » ،
- وَ « قَفِيرٍ » ، (٦) وَ « عَمُودٍ » ،
- وَ « فَعْلَةٌ » ، بسماع (٧) لنحو : « فَتَى » ، وَ « غَزَالٍ » ، وَ « غُلَامٍ » ،
- وَ « صَبِيٍّ » ، وَ « شَيْخٍ » ، وَ « نَيْيٍ » ، (٨) .

-
- (١) في ق : الفاء .
- (٢) في ق م : كنحو .
- (٣) في ح : كصاعق .
- والعَنَاق : انثى الجدي . والعُقَاب : طائر معروف / القاموس المحيط وشرح التصريح ٣٠٢/٢ .
- (٤) في م : الاسم .
- (٥) في م : كغزال .
- (٦) في ح : قفير .
- (٧) سقطت من ح : بسماع .
- (٨) في ح : وشني .

ش :

جمع التكسير على ضربين : ضرب^٩ وضع^(٩) للقلّة ، وإن استعمل في الكثرة فعلى سبيل النيابة .

وضرب^(١٠) وضع للكثرة وإن استعمل في القلّة فعلى سبيل النيابة .
فالأول^(١١) أربعة أمثلة : « أَفْعَلْ » ، و « أَفْعَالٌ » ، و « أَفْعِلَةٌ » ،
و « فِعْلَةٌ » ، وهو وحده مقصور^(١٢) على السماع ، والثلاثة منها مقيس^(١٣)
ومنها^(١٤) مقصور^(١٣) على السماع .
« فَاَفْعُلْ » مقيس^(١٥) في نوعين :

أحدهما : كل اسم ثلاثي على « فَعْلٌ » صحيح العين واللام^(١٤)
ك « فَمَلَسَ » ، و « أَفْلَسَ » .

أو صحيح العين مثل اللام ك « ظَبِي » ، و « أَظْبَرِ » ، و « جِرْوٌ » ،
و « أَجْرٌ »^(١٥) .

وقبيل^(١٦) ما هو فيه مقيس^(١٦) بكونه إسماً احترازاً من « ضخم » ،

-
- (٩) في ق : وضع .
(١٠) سقطت من ق ز : (وضرب وضع للكثرة وإن استعمل في القلّة فعلى سبيل النيابة) .
(١١) في ح ب : فالاول . وفي ق : فالول .
(١٢) في ق : مقصورة .
(١٣) في ق : زيادة : ومنها .
(١٤) سقطت من م : واللام .
(١٥) في ح : واجرو .
والجرو : ولد الكلب والاسد وصغير كل شيء حتى الحنظل
والبطيخ ونحوه وجمعها : أجرو وجيروا / القاموس المحيط
مادة (الجرو) .
(١٦) في م : وقيل .

ونحوه^(١٧) من الصفات ، فانها لاتجتمع على « أَفْعَل » ، وقالوا : « عَبَدَ » ،
و « اَعْبَدَ » ،^(١٨) لان العَبْدَ ليس بصفة محضة .

وقيد بصحة العين ، احترازاً من المثل العين ك « بَيْت » ،^(١٩)
و « ثَوْب » ،^(٢٠) فانه لا يَجْمَعُ^(٢١) على « أَفْعَل » ، إلا بشذوذ^(٢٢)
ك « اَعْيَنَ » ، و « اَثَوَّبَ » .

والثاني : من نوعي المجموع على افعل ، بقياس : كل اسم مؤنث
على « فَعَالٍ » ، ك « عَنَاقٍ » ، و « اَعْنُقِ » .

أو على « فِعَالٍ » ، ك « ذِرَاعٍ » ، و « اَذْرُعِ » .

أو على « فُعَالٍ » ، ك « عُقَابٍ » ، و « اَعْقُبِ » .

أو على « فَعِيلٍ » ، ك « يَمِينٍ » ، و « اَيْمُنِ » .

وقيدت هذه الاوزان ، بالاسمية : احترازاً من الصفات
ك « حَصَانٍ » ،^(٢٣) و « ضَنَّاكٍ » ،^(٢٤) .

وبالتأنيث^(٢٥) : احترازاً من المذكرات^(٢٦) التي على هذه الاوزان ،

-
- | | |
|------|-------------------------------|
| (١٧) | في ح : وعزه . |
| (١٨) | في م : وعبد . |
| (١٩) | في ق : كبت . وفي م : لبيت . |
| (٢٠) | في ق م : وثور . وفي ز : نور . |
| (٢١) | في ح : لا تجمع . |
| (٢٢) | في ح : بشذوذه . |
| (٢٣) | في ح : كحسان . |
- والحصان : المرأة العفيفة او المتزوجة / التاموس المحيط مادة
(حصن) .
- | | |
|------|------------------------------------------------------|
| (٢٤) | في ق : وضباك . |
| | الضَّنَّاك : المرأة المكتنزة / اللسان مادة (ضنك) . |
| (٢٥) | في ق وما لتأنيث . |
| (٢٦) | في ق : المذكران . |

فأما لا يُجْمَعُ (٢٧) شيءٌ منها على « أَفْعَل » إلا بشذوذٍ كـ « مَكَان »
و « أَمْكُن » ، و « شِهَاب » ، و « أَشْهَب » ، و « غُرَاب » (٢٨) ،
و « أَغْرُب » .

والثاني :- من امثلة القلة « أَفْعَال » (٢٩) :

وهو مقيسٌ في كل اسم ثلاثي يوافق « فَلَسا » في وزنه ، ويخالفه
في صحة عينه كـ « بَيْت » و « أَبْيَات » ، « ثَوْب » ، « أَنْوَاب » .
ويخالفه (٣٠) في وزنه مطلقاً كـ « جَمَل » و « أَجْمَال » (٣١) ،
و « كَبِد » و « أَكْبَاد » ، و « عَضُد » و « أَعْضَاد » ، و « حَمْل »
و « أَحْمَال » ، و « ضَلَع » و « أَضْلَاع » ، و « إِبِل » و « أَبَال » ،
و « قُفْل » و « أَقْفَال » ، و « رُطَب » و « أَرْطَاب » ، و « عُنُق »
و « أَعْنَاق » .

والثالث من امثلة القلة « أَفْعِلَة » .

وهو مقيسٌ في كل (٣٢) اسم مذكر على « فَعَال » كـ « قَذَال » (٣٣)
و « أَقْذِلَة » (٣٤) .

أو على « فَعَال » كـ « غُرَاب » و « وَأَغْرِبَة » .

-
- (٢٧) في ح : تجمع .
(٢٨) في ق : وعراب واعرِب .
(٢٩) سقطت من ب : افعال .
(٣٠) في ز ح : أو يخالفه .
(٣١) في ق : احمال .
(٣٢) في م : من كل .
(٣٣) في م : كقوال . وإقزلة .
والقذال هو جماع مؤخر الرأس من الإنسان والفرس فوق فأس
القفا . انظر اللسان مادة (قنل) .
(٣٤) في ز زيادة : أو على فعال : كحمار وأحمرة .

أو على «فَعِيلٍ» كـ «قَفِيزٍ» (٣٥) و «أَقْفِزَةً» .

أو على «فَعُولٍ» كـ «عَمُودٍ» (٣٦) و «أَعْمِدَةً» .

والرابع من امثلة القِلَّةِ «فِعْلَةٌ» :

وقد تقدم أنه مقصورٌ على السماع . فاستعمل جمعاً لـ «فَعَلٍ» :
كـ «فَتَى» و «فَتِيَّةٌ» ، و «جَارٍ» (٣٧) و «جِيرَةً» ، و «أَخٍ»
و «إِخْوَةً» .

واستعمل جمعاً لـ «فَعَالٍ» : كـ «غَزَالٍ» ، و «غِزْلَةً» .

ولـ «فُعَالٍ» : كـ «غُلَامٍ» ، و «غِلْمَةً» .

ولـ «فَعِيلٍ» : كـ «صَبِيٍّ» ، و «صَبِيَّةٍ» .

ولـ «فَعْلٍ» : كـ «شَيْخٍ» ، و «شَيْخَةً» .

ولـ «فِعْلٍ» : كـ «نِثْيٍ» ، و «نِثْيَةٍ» ، اشد الفارسي (٣٨) :

٥٠٥- طَوِيلُ الْيَدَيْنِ رَهْطُهُ غَيْرُ نِثْيَةٍ
أَشْمُ (٣٩) كَرِيمٌ جَارُهُ لَا يَرْهَقُ (٤٠)

(٣٥) في ق ح : كقفيرواقفرة .

(٣٦) في ح : كعمرد .

(٣٧) في م : وراز .

(٣٨) سقطت من ق : الفارسي .

٥٠٥ البيت من الطويل . قاله الاعشى من قصيدة يمدح بها المخلوق .

وهو في ديوان الاعشى ص ٢٢٥ والمعاني الكبير ٥٤٩/١ .

وطويل اليدين : طويل الباع لا تقصر يده عن المكرمة وابن بعدت .

غير نثية : رهطه لا يأتون بمكان ثان من قومهم فهم السادة .

ويرهق : يتهم بشرٍّ أو يُحمَل ما لا يطيق .

(٣٩) سقطت من ق : أشم . وفي ح : اسم .

(٤٠) في ب : ولا يَرْهَبُ .

وقال : « نِنْبَة » ، جَمْعُ « نِنْي » ، وهو الثاني في السيادة مثل
النَّبِيَّانِ (٤١) .

ص :

(ومن (٤٢) أمثله في الكثرة :

« فَعَلَ » ، لنحو (٤٣) : « أَحْمَرَ » ، (٤٤) « اكْمَرَ » ، و « حمراء » ،
و « عَفَلَاء » ، (٤٥) .

و « فَعَلَ » ، (٤٦) لنحو (٤٧) : « صَبَّور » ، و « قَذَال » ، و « حِمَار » ،
و « قَضِيْب » ، .

و « فَعَلَ » ، ل « فَعْلَة » ، اسماً ، و ل « فَعْلَى » ، اُنْثَى (٤٨) ،
و « أَفْعَلَ » .

و « فَعَلَ » ، ل « فَعْلَة » ، اسماً ، و « فِعَال » ، لنحو (٤٩) :
« كَعْبَر » ، و « جَفَنَة » ، (٥٠) .

-
- (٤١) في ق : النسيان .
(٤٢) سقطت من م : ومن .
(٤٣) في م : كنحو .
(٤٤) في ق : اخمر .
(٤٥) في ح : وكبراء . وفي م ق : وعقلاء . واكرم : هو عظيم الكثرة
وهي حشفة النافر ، وعقلاء : من العقول وهو شيء يجمع في قبل
المرأة يشبه الخصية المنتفخة من الرجل ٠ / شرح التصريح ٣٠٤/٢
والقاموس المحيط مادة (الكمرة ، العفل) .
(٤٦) سقطت من ق العبارة : (وفعل لنحو صبور وقذال وحمار
وقضييب) .
(٤٧) في م : كنحو . وفي ح : لنحو صهور .
(٤٨) في ق : انثى .
(٤٩) في م : كنحو .
(٥٠) في ق م : وحفنة .

و «فَعَلَ» ، و «فَعَلَّةٌ» ، و «كَرِيمٌ» ، و «عُظْمَانٌ» ،
و «خُمْصَانٌ» ،^(٥١) و مؤنثاتها^(٥٢) ،
و «فَعُولٌ» ، نحو^(٥٣) ، و «كَعْبٌ» ، و «جُنْدٌ» ، و «أَسَدٌ» ،
و «كَيْدٌ» ،) .

ش :

ومن امثلة التكسير^(٥٤) الموضوع^(٥٥) للكثرة :

«فَعُلٌ» ، وهو مقيسٌ في كل :-

صفة تلي «أَفْعَلٌ» ، مقابل «فَعْلَاءٌ» ، : ك «أَحْمَرٌ» ،
و «حُرٌّ» ، و^(٥٦) «أَدْعَجٌ» ، و «دُعْجٌ» ، .

أو^(٥٧) مخصوصاً بالذكر : ك «اعْزَلٌ» ،^(٥٨) و «اكْمَرٌ» ، .

و «فَعُلٌ» ، ايضا مقيسٌ في كل صفةٍ على «فَعْلَاءٌ» ، مقابل
«أَفْعَلٌ» ،^(٥٩) : ك «حَمْرَاءٌ» ، و «حُصْرٌ» ، و «دُعْجَاءٌ» ، و «دُعْجٌ» ، .

(٥١) في ق : وحصان .

والخَمَصَانُ والخُمَصَانُ : الجائع الضامر البطن والاثني خَمَصَانَةٌ
و خُمَصَانَةٌ وجمعها خِمَاص / اللسان مادة (خَمَص) .

(٥٢) في م : ومؤنثا بها .

(٥٣) في م : كنحو وفي ز : كعب وجسم وجند .

(٥٤) في ح ق : الكثير .

(٥٥) في ق : المصوغة .

(٥٦) في م : لو ادعج .

والادعج شديد السواد / اللسان مادة (دعج) .

(٥٧) في ق : و .

(٥٨) في : كاغزل .

والاعزل المنقطع ومنه الذي لا سلاح معه / اللسان مادة (عزل) .

(٥٩) في ق : افعلأ . وفي م : فعل .

أو مخصوصاً بالانثى كـ «رَتَقَاءَ» و «ذَنَاءَ» (٦٠) .

ومنها (٦١) : «فَعَلَّ» ، وهو (٦٢) مقيس في :

كل صفةٍ ، كصَبُورٍ في الوزن وصِحَّةِ اللام ، والمبالغة في الفاعلية .

وفي كل اسم كـ «قَدَّالٍ» و «حِمَارٍ» و «قَضِيبٍ» في الوزن وصحة اللام .

ومنها (٦٣) : «فَعَلَّ» ، وهو مقيسٌ في كل : اسم على «فَعْلَةٍ» :

كـ «عُرْقَةٍ» (٦٤) و «عُرْقٍ» و «عُرْوَةٍ» و «عُرَى» (٦٥) .

وفي كل صفة على «فَعْلَى» مقابل «أَفْعَل» : كـ «الكُبْرَى» (٦٦)

و «الكُبْرَى» (٦٧) .

ومنها (٦٨) : «فَعَلَّ» (٦٩) ، وهو مقيسٌ في :

كل اسم على «فَعْلَةٍ» (٧٠) : كـ «فِرْقَةٍ» و «فِرْقٍ» ،

و «لِحْيَةٍ» و «لِحْيٍ» .

(٦٠) في ق : ودناء .

والرَتَقَاءُ : المرأة المنضمة الفرج التي لا يكاد الذكر يجوز فرجها

لشدّة انضمامه . والذَنَاءُ المرأة لا ينقطع حيضها / اللسان مادة

(رتق وذنن) .

(٦١) سقطت من ق : ومنها .

(٦٢) في ق : وهذا .

(٦٣) في ق : ومنهما فعل وهذا ...

(٦٤) في ق : كحرفة وعرف .

(٦٥) في ق م : عرّآ .

(٦٦) في ق : والكبرى .

(٦٧) في م : والكبره .

(٦٨) في ق : ومنهما .

(٦٩) في ب : فَعْلَةٍ .

(٧٠) ضبطها في ب : بتحريك العين وهو وهم .

واجاز الفراء^(٧١) اجراء^(٧٢) «فُعَلَى» و«فِعَلَى» مطلقا -
مجرى «فُعَلَّة» و«فُعَلَّة» ، فيجوز - عنده - ان يقال في جمع
«حُبَلَى» و«ذِكْرَى» : «حُبَلٌ» و«ذِكْرٌ» .

واجاز المبرد^(٧٣) اجراء^(٧٤) «فُعَلٍ» و«فِعَلٍ» ، مؤنثين
مجرى «نُعَلَّة» و«فُعَلَّة» ، فيجوز - عنده - ان يقال في :
«جُمَلٍ» ، «وَهِنْدٍ» : «جُمَلٌ» و«هِنْدٌ» .
ومن أمثلة الكثرة : «فِعَالٌ» ، وهو مقيس^(٧٧) في :

كل^(٧٨) اسم على فَعَلٍ : ك «كَعْبٍ» و«كِعَابٍ» ،^(٧٩)
أو^(٨٠) «فُعَلَّة» ، ك «جَفْنَةٍ» ،^(٨١) و«جِفَانٍ» .

ولكل ما وزنه «فَعَلٌ» أو^(٨٢) «فُعَلَّة» ، من اسم أو صفة
نحو : جَمَلٍ ،^(٨٣) و«جِمَالٍ» و«جَسَنٍ» و«جِسَانٍ» ،
و«رَقَبَةٍ» و«رِقَابٍ» و«حَسَنَةٍ» و«حِسَانٍ» ،^(٨٤) .

-
- (٧١) انظر رأيه في الهمع ١٧٦/٢ .
(٧٢) في ق : اجزاء .
(٧٣) انظر المقتضب للمبرد ٢٢٣/٢ .
(٧٤) في ق : اجزاء .
(٧٥) في ق : وفعل . وفي ب : فَعَلٌ وهو تصحيف .
(٧٦) في ح : الجمل . وفي م : حمل وفي ب : جَمَلٌ وهو تصحيف .
(٧٧) في ق : وهو مقيس مقيس في ...
(٧٨) في م : في الكلام فعل .
(٧٩) سقطت من م : كعاب .
(٨٠) في ح : و .
(٨١) في ح م : كحفنة وحقان .
(٨٢) في ح : وفعلة .
(٨٣) في ح : جميل . وفي م : حمل وحمال .
(٨٤) في ح : حسات .

ولكل (٨٥) صفة على فَعِيلٍ ، و فَعْلَانِ ، (٨٦) أو (٨٧) فَعِيلَةً ، أو (٨٨) فَعَلَى ، (٨٩) أو فَعْلَانَةً ، : ك د كِرَامٍ ، في جَمَعَ د كَرِيمٍ ، و د كَرِيمَةً ، و د عَطَاشٍ ، (٩٠) في جَمَعَ عَطَشَانِ ، ، و د عَطَشَى ، ، و د خِمَاصٍ ، (٩١) جمع (٩٢) خُمُصَانٍ ، و د خُمُصَانَةٍ ، .

ومن امثلة الكثرة (٩٣) د فُعُولٌ ، : وهو مقيسٌ في كل :-

اسم على فَعَلٍ ، ك د كَعْبٍ ، و د كُعُوبٍ ، .
 أو على فَعِلٍ ، ك د جِسْمٍ ، و د جُسُومٍ ، .
 أو على فَعْلٍ ، ك د جُنْدٍ ، و د جُنُودٍ ، .
 أو على فَعَلٍ ، ك د آسَدٍ ، و د أُسُودٍ ، .
 أو على فَعِلٍ ، ك د كَبِدٍ ، و د كَبُودٍ ، .

ص :

(و د فَعَلٌ ، نحو (٩٤) د ضَارِبٍ ، و د ضَارِبَةٍ ، و د طَامِثٍ ، .

-
- | | |
|---------------------------------------------------|------|
| في ب : وبكل . | (٨٥) |
| في ح : او فعلات . وفي ز : مكررة . | (٨٦) |
| سقطت من ق : أو . | (٨٧) |
| في ح : أو فعيلة . | (٨٨) |
| في م : فعل . | (٨٩) |
| في ق : عطاس . في جمع عطسان . | (٩٠) |
| في ح : وخصان وخصانة . | (٩١) |
| سقطت من ح م : في جمع . | (٩٢) |
| وسقطت من م : خمسان . | |
| ورجل خمسان : جائع / القاموس المحيط مادة (خمس) . | |
| في ق : اللثرة . | (٩٣) |
| في ح : لضارب . | (٩٤) |
| والطامث المرأة الحائض / اللسان مادة (طمث) . | |

- وَيَشْرِكُهُ ، فَعَّالٌ ، في نحو : ضاربٌ ، ،
 و فَعْلَةٌ ، لِفَاعِلٍ صحيح اللام صفة مذكَّرٍ عاقل .
 و فَعْلَةٌ ، لنحو^(٩٥) : قاضٍ .
 و فَعْلَةٌ ، بسمعٍ ، لنحو^(٩٦) : قُرْطٍ ، و قِرْدٍ ،
 و غِرْدٍ ، ،
 و فَعْلَى ، لما بمعنى مُصَابٍ^(٩٧) من فَعِيلٍ ، أو فَعِلٍ ،
 أو أَفْعَلٍ ، أو فَاعِلٍ ، أو فَبْعَلٍ ، ،
 و فَعْلَاءٌ ، لنحو^(٩٩) : كَرِيمٍ ، و بَخِيلٍ ، و عَاقِلٍ ، ،
 و أَفْعِلَاءٌ لنحو : شَدِيدٍ ، و غَنِيٍّ ،^(١٠٠) .
 و فَعْلَانٌ ،^(١٠١) لنحو : صَبْرَدٍ ، و غُرَابٍ ،
 و خُرُوفٍ ،^(١٠٢) و ظَلِيمٍ ، و آخٍ ،^(١٠٣) و خَرَبٍ ،^(١٠٤)
 و جَارٍ ، و حُوتٍ ،^(١٠٥) .

-
- (٩٥) في م : كَنُحُو .
 (٩٦) في م : كَنُحُو .
 (٩٧) في ح : مضابٌ . في م : مضار .
 (٩٩) في ح : نُحُو .
 (١٠٠) في ق : وعني .
 (١٠١) في ق : وفعلاء كنحو صدر .
 (١٠٢) في ق : حروف .
 والصُّرْدُ : طائر فوق العصفور قال الأزهري : يصيد العصافير/
 اللسان مادة (صرد) وحياة الحيوان للدميري ٦٠/٢ .
 (١٠٣) في م : واج .
 والظَلِيمُ : الذكر من النعام/اللسان مادة (ظلم) وحياة الحيوان
 للدميري ١٠٨/٢ .
 (١٠٤) في ق م : حَرَبٍ .
 والخَرَبُ : ذكر الجباري/اللسان مادة (خرب) وحياة الحيوان.
 للدميري ٢٩٠/١ .
 (١٠٥) في م : وحوب .

و د نَعْلَان ، لَحَو : د كَثِيب ، (١٠٦) و د حَمَل ، (١٠٧) .
و د بَطْن ، .

و د فَعِيل ، (١٠٨) و د فَعَال ، سَمَاع ك د عَيْد ، و د ضَرِيس ،
و د حَسِير ، و د غَزِي ، و د ظَهَار ، (١٠٩) و د ظَوَار ، (١١٠) ،
و د رُخَال ، (١١١) و د فَرَار ، (١١٢) و د تَوَام ، (١١٣) .

ش :

من امثلة التفسير في الكثرة (١١٤) د فَعَل ، : وهو مقيس في كل
صفة صحيحة اللام على فاعلٍ للذكر ، أو مؤنث : ك د ضارب ،
و د ضَرَبَ ، و د طَامِث ، و د طَمِثَ .

أو على فاعلة ، ك د حَاضِنَة ، (١١٥) و د حَضَّنَ ، .

ويشترك (١١٦) د فَعَل ، و د فَعَال ، في فاعلٍ ، صفة مذكور :
ك د جَالِس ، و د جَلَسَ ، و د جَلَسَ ، و د جَلَسَ .

ومن أمثلة (١١٨) في الكثرة د فَعَلَة ، : وهو مقيس في كل

-
- (١٠٦) في م : ثيب .
 - (١٠٧) في ز : وجل .
 - (١٠٨) سقطت من ق : الواو من : وفعال .
 - (١٠٩) في ز م : كضهار .
 - (١١٠) في ح : وطوارون .
 - (١١١) في غير ب : رُحال .
 - (١١٢) في ق : وقرار . وفي م : وفوار . وفي ح : وخرار .
 - (١١٣) في ق : ننام .
 - (١١٤) سقطت من ز : في الكثرة .
 - (١١٥) في م : كمحاصنة وحصين .
 - (١١٦) في ح : ويشرك .
 - (١١٨) في ح : امثلة .

صفة مذكر عاقل صحيحة اللام على وزن « فاعِل » : ك « حافِظ » ،
 و « حَفَظَ » ، (١١٩) و « سَاحِر » : و « سَحَر » ، .
 ومنها « فَعَلَّ » ، وهو مقيسٌ في كلِّ صفةٍ مذكرٍ عاقلٍ معتلة (١٢٠)
 اللام على وزن فاعِلٍ : ك « قَاضٍ » ، و « قَضَا » ، .
 ومنها « فَعَلَّ » ، وهو مقصور على السماع ، والناسخ منه (١٢١)
 جمع « فَعِل » : ك « قُرْطٍ » و « قِرْطَة » ، (١٢٢) ، و « دُرْجٍ » ،
 و « دِرْجَة » ، (١٢٣) و « كُوْزٍ » ، (١٢٤) و « كِوْزَة » ، .
 وقد يجي (١٢٥) جمعاً لـ « فَعِل » : ك « قِرْدٍ » ، و « قِرْدَة » ، ،
 و لـ « فَعِل » ، (١٢٦) ك « غِرْدٍ » ، (١٢٧) و « غِرْدَة » ، (١٢٨) .
 - الفرْدُ : ضَرْبٌ مِنَ الكَمَاءِ - .

-
- (١١٩) في ق : حافظة . وفي م : حفْضه .
 (١٢٠) في م : معتل .
 (١٢١) سقطت من ق : منه .
 (١٢٢) في ق : وقريظة .
 (١٢٣) في ق : ودريجة .
 والدُرْج : سفيط صغير تنخر فيه المرأة طيبها وادائها وجمعه
 أدراج ودِرْجَة / اللسان مادة (درج) .
 (١٢٤) في ح : كون . وفي ب : كور .
 والكوز : هو اناء يشرب به وجمعه اكواز وكيزان وكيوزة حكاهما
 سيبويه / اللسان مادة (كوز) .
 (١٢٥) في ق : ثجي .
 (١٢٦) في ز : وكفعل .
 (١٢٧) في ق : كمرد وعزدة . والعرد ضرب . .
 (١٢٨) في ب : ومنها فعلى . الفرد ضرب من الكماء ومنها فعلى . وهو
 وهم من الناسخ . وسقط من ز : الفرد : ضرب من الكماء .
 والفرد الخُصُّ وضرب من الكماء كالفردة والفردة والفرد
 بكسرهما والفرد بحركة . . . وجمعا : غيردة وغيراد ومغاريد /
 القاموس المحيط مادة (غرد) .

ومنها : « فَعَلَى » ، وهو مقيس في كل صفةٍ على « فَعِيلٍ » ،
 بمعنى مفعول دالة على مُصَابٍ بِأَمَاتَةٍ أو إِيْذَاءٍ : نحو
 « قَتِيلٌ » ، (١٢٩) « قَتَلْتُ وَصَرِعَ وَصَرَعْتُ » ، و « جَرِيحٌ » و « جَرَحْتُ » ،
 وأسيرٍ وأسْرَى .

وَحَنِيلٌ عَلَيْهِ مَا وافقه في المعنى من « فَعِيلٍ » الآخر : كَمَرِيضٍ
 وَمَرَضِي .

- ومن « فَعِلٌ » : ك « زَمِنَ » و « زَمَنِي » ،
- ومن « أَفْعَلٌ » : ك « أَحْمَقَ وَحَمَقِي »
- ومن « فَاعِلٌ » ك « هَالِكٌ وَهَلَكِي »
- ومن « فَيَعِلٌ » (١٣٠) : ك « مَيَّتَ وَمَوْتِي »

ومنها : « (فُعَلَاءُ) » (١٣١) : وهو مقيس في كل صفةٍ مثل :
 « كَرِيمٌ » و « بَخِيلٌ » في (١٣٢) الوزن وصحة اللام وعدم التضعيف
 والدلالة على فاعلية (١٣٣) مَدْحٍ أو ذَمٍّ : ك « كَرِيمٌ » (١٣٤)
 وَكُرَمَاءُ ، وَحَلِيمٌ وَحُلَمَاءُ ، وَبَخِيلٌ وَبُخَلَاءُ ، وَسَعِيَّةٌ وَسُفَهَاءُ
 وحمل عليه ما وافقه في المعنى من فاعلٍ صحيح اللام غيرِ
 مُضَعَّفٍ (١٣٥) ك « غَافِلٍ » وَغُفْلَاءُ ، وَضَالِحٍ وَضُلَحَاءُ .

ومنها « أَفْعِلَاءُ » ، وهو مقيس في كل صفةٍ تشبه « شديداً » ،

-
- (١٢٩) في ب ز ح : كقتيل .
 - (١٣٠) في ب ح ز : فعيل .
 - (١٣١) في ز : فعلا .
 - (١٣٢) في م : من .
 - (١٣٣) في ق : فاعله .
 - (١٣٤) تنقطت من ق : ككريم .
 - (١٣٥) في م : مصعب .
 - (١٣٦) في ز : او اعتلال .

أو « غَنِيًّا » ، في الوزن وما لها من تضعيف^(١٣٦) ، واعتلال اللام مع الدلالة على فاعليّة مدح أو ذم : كغَزِيْزٍ^(١٣٧) وأَعِزَّاء ، وخسيس وأخسَّاء ، وذكيّ وأذكىء ، وغنيّ واغنياء^(١٣٨) .

ومنها « فَعْلَان » : وهو مقيس في كل اسم على « فَعَلٍ » ،^(١٣٩) : ك « صُرْدٍ » ، وصِرْدَان ، ونَغْرٍ^(١٤٠) ونِغْرَانٍ ، وخُرْزٍ^(١٤١) وخِرْزَانٍ .

أو على « فَعَالٍ » ، كغُرَابٍ وغِرْبَانٍ ، وغَلَامٍ وغِلْمَان ، وقرَادٍ وقِرْدَانٍ^(١٤٢) .

أو على « فَعُولٍ » : ك « خَرُوفٍ » ، و « خِرْفَان » ، وقَعُودٍ وقَعْدَانٍ ، وعَتُودٍ^(١٤٣) وعِتْدَانٍ .

(١٣٧) في ح : العزيز .

(١٣٨) وقد يكون لغير المدح والذم ، كنصيب وانصباء وقريب واقرباء .

(١٣٩) سقطت من م : فعل كصرد وصردان .

(١٤٠) في ح : نغر ونغران . وفي ق : نغر ونغرن .
النَّغْرُ : فراخ العصفار أو ضرب من الحُمُر حمر المناكير وأصول الاحناك وجمعه نِغْرَان / اللسان مادة (نغر) .

(١٤١) في ق : خرز وخرزان .

والخُرْز : ولد الارنب وقيل : هو الذكر من الارانب وجمعه
آخِرِزَة خِرْزَان / اللسان مادة (خرز) .

(١٤٢) سقطت من م : وقراد وقردان أو على فمول كخروف وخرقان وقعود وقعدان .

(١٤٣) في م : وعتود .
والعَتُود السدرة أو الطلحة والحوالي من اولاد المعز جمعه
اعتدّة وعِتْدَان وأصله عِتْدَان فادغمت / القاموس المحيط مادة
(العتيد) .

أو على «فَعِيل» : كـ «ظَلِمَ وظَلِمَانِ ، وحزِنَ (١٤٤) وحِزْنٌ ، وصَبَى (١٤٥) وصَيَّانٌ .

أو على «فَعَلَ» : كـ «أَخِرَ ، وإِخْوَانٌ وخَرَبٌ وخِرْبَانٌ ، وجَارٌ وجِرَانٌ .

أو على (١٤٦) «فَعَلَ» - واوِي العَيْن - كـ «حُوتٌ ، وحِيتَانٌ ، وعُودٌ وعِيدَانٌ ، وكُوزٌ وكِيزَانٌ .

ومنها «فُعْلَانٌ» ، وهو مقيس في كل اسم على «فَعِيلٍ» ، كـ «قَضِبٍ» (١٤٧) وقُضْبَانٌ ، وكَتِيبٍ (١٤٨) وكُتْبَانٌ ، وغَدِيرٍ وغُدْرَانٌ .

أو على «فَعَلَ» ، كـ «حَمَلَ» ، وخُمْلَانٌ ، وذَكَرٍ وذُكْرَانٌ ، وجَذَعٍ (١٤٩) وجُدْعَانٌ .

أو (١٥٠) على «فَعَلَ» : كـ «بَطْنٌ وبُطْنَانٌ ، وظَهْرٌ وظُهُرَانٌ ، وعَبْدٌ وعَبْدَانٌ .

ومنها «فَعِيلٌ» وفُعَالٌ ، وهما مقصوران على السماع ، فأما (١٥١)

(١٤٤) في ق : وجرب وجربان . وفي ح : وحزن وحزان .
والحزيز المكان الغليظ المنقاد وجمعه حِزَانٌ بالضم والكسر
/القاموس المحيط مادة (الحز) .

(١٤٥) سقطت من ق : وصبي وصبيان أو على فعل كاخ وإخوان وخرب
وخربان .

(١٤٦) سقطت من ز : على .

(١٤٧) في ح : كقضب .

(١٤٨) في ق : كتيب وكتبان .

(١٤٩) في ق : جدع وجدعان .

(١٥٠) الجذع : قبل النني والجمع جِنْدَاعٌ وجُدْعَانٌ . /القاموس

المحيط مادة (جذع) .

(١٥١) في ق : فاسما .

« فَعِيلٌ » ، فَسَمِعَ جَمْعًا لـ « فَعَلَ » ، كـ « عَبَدَ » ، وَشِيدَ ،
 وَلـ « فَعَلَ » ، كـ « ضَرَسَ » ، وَ« ضَرَسَ » ، وَلـ « فَعَلَ » ، :
 كـ « حَمَارٍ » ، (١٥٣) وَحَمِيرٍ . وَلـ « فَعَلَ » ، كـ « غَازٍ » ، (١٥٤)
 وَغَزِيٍّ .

وَأَمَّا « فَعَالٌ » ، فَسَمِعَ جَمْعًا لـ « فَعَلَ » ، كـ « ظَهَرَ » (١٥٥)
 وَظَهَارٍ . وَلِفَعْلٍ : كـ « ظَنَرَ » (١٥٦) وَظَوَّارٍ . وَلـ « فَعَلَ » ،
 وَ« فَعَلَ » ، وَ« فَوَعَلَ » ، وَذَلِكَ : « رَخِلَ وَرُخَالٌ » (١٥٧)
 وَفَرِيرٌ (١٥٨) وَفَرَّارٌ ، وَتَوَّامٌ (١٥٩) وَتَوَّامٌ .

وَلَا يَصِحُّ قَوْلُ مَنْ جَعَلَ « فَعَالًا » ، اسْمَ جَمْعٍ ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ
 اسْمُ جَمْعٍ لَصُنِّفَ عَلَى لَفْظِهِ وَلِنَسَبِ إِلَيْهِ ، وَلِذَلِكَ كَرَّاهُ (١٦٠) « فَعِلٌ »
 بِـ « رَكْبٍ » ، وَ« عَمَدٍ » ، وَشَبَّهَهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الْجُمُوعِ .

-
- (١٥٣) فِي ح : كَحْمِيرٍ .
 (١٥٤) فِي ق : كَغَازِيٍّ .
 (١٥٥) فِي ب : (كَعَبَدَ وَعَبِيدَ وَلِفَعْلٍ كَظَهَرَ) . وَقَدْ صَرَّبَ عَلَيْهَا النَّاسُخَ
 بِالْقَلَمِ .
 (١٥٦) فِي ح : ظَنَرَ وَظَنَارٌ . وَفِي م : ظَنَارٌ . وَفِي ب : ظَوَّارٌ .
 وَالظَّنَرُ : الْمَرْضَعَةُ وَلِذَلِكَ غَيَّرَهَا وَجَعَلَهُ ظَوَّارًا وَظَوَّرَ / الْقَامُوسَ الْمَحِيطَ
 مَادَّةَ (الظَّنَرُ) .
 (١٥٧) فِي م : رَحَلَ وَرَحَالٌ .
 وَالرَّخِيلُ وَالرَّخِلُ : الْأُنْثَى مِنْ أَوْلَادِ الضَّأْنِ وَالْجَمْعُ أَرَخِلٌ
 وَرُخَالٌ وَرُخَالٌ ، بَضْمُ الرَّاءِ مِثْلُ ظَنَرَ وَظَوَّارٍ . / اللِّسَانُ مَادَّةُ
 (رَخِلَ) .
 (١٥٨) فِي ق : لَفَزِيٍّ وَفَرَّارٌ .
 وَالْفَرِيرُ وَلِذَلِكَ النَّجْجَةُ وَالْمَاعِزَةُ وَالْبَقَرَةُ الْوَحْشِيَّةُ وَجَمْعُهُ فَرَارٌ كَغَرَابٍ /
 الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ مَادَّةُ (الْفَرِ) .
 (١٥٩) فِي ق م : تَوَّامٌ .
 (١٦٠) فِي ز : كَأَفْعَلٍ يَرْكَبُ .

والأمور (١٦١) الثلاثة متفية (١٦٢) عن «فَعَالٍ» بالاستقرار (١٦٣) ،
فثبت أنه جمع لا اسم جمع ؛ نص على ذلك نسيويه (١٦٤) .

ص :

(و «فَوَاعِلٌ» لنحو (١٦٥) خاتم (١٦٦) وكاهل وحائض
وصاهل . و لـ «فَاعِلَةٌ» (١٦٧) و «فَاعِلَاءٌ» .
و «فَعَالَى» (١٦٨) ، لنحو : صحراء وذفرى (١٦٩) وخنثى
وحبلى وسكران وسكرى .
و «فُعَالَى» (١٧٠) لنحو (١٧١) : سكران وسكرى (١٧٢) ،
وأسير (١٧٣) وقديم .
و «فُعَالِيلٌ» (١٧٤) لـ «فَعِيلَةٌ وَفَعَالَةٌ وَفِعَالَةٌ» (١٧٥) و «فُعَالَةٌ» ،

-
- (١٦١) في ب ز ح : فالأمور .
(١٦٢) في ح : منتنية .
(١٦٣) في ق : بالاستقرار .
(١٦٤) زيادة في ز ق : رحمه الله تعالى .
انظر نسيويه ١٩٩/٢
(١٦٥) في م : كنحو .
(١٦٦) في ح : خواتم .
(١٦٧) في ح ولفوعة .
(١٦٨) في ح : وفعلاء .
(١٦٩) في ز : وذفرى .
والذفرى : العظم انشاخص خلف الإذن جمعه ذفرىات وذفرى
/ القاموس المحيط مادة (الذفر) .
(١٧٠) في ح : وفعال .
(١٧١) في م : وكنحو .
(١٧٢) في ح : وسكران .
(١٧٣) سقطت من م : واسير .
(١٧٤) في م : وفعال لفعيلة وفعالة وفعالة كنحو ركوبة .
(١٧٥) سقطت من ح : وفعالة . وسقطت من ح : وفعالة .

ونحو (١٧٦) : رَكُوبَةٌ (١٧٧) وَقَلُوصٍ وَعَجُوزٌ •

وغير 'فَوَاعِلَ' و 'فَعَائِلَ' من اشباههما لكل مجرد رباعي او خماسي يحذف (١٧٨) آخره ، ولغير ما سبق ذكره من مزيد فيه ليس له 'مَفَاعِيلَ' •

وقد يعني حذف رابع الخماسي المجرد ان وافق زائداً في لفظه او مخرجه (١٧٩) ، ومفاعيل وشبهه لغير (١٨٠) ما سبق ذكره خماسياً أو أكثر ، ان كان رابعه 'حرف لين زائداً' (١٨١) غير مُدْغَمٍ فيه إدغاماً أصلياً • ولما استحق 'مَفَاعِلُ' (١٨٢) او شبهه بحذف ما ليس هاء تأنيث ان قصد (١٨٣) التعويض •

ويحذف من الزوائد (١٨٤) ما يتعدّر (١٨٥) ببقائه أحد المثلين • فان تأتي (١٨٦) بحذف بعض وابقاء بعض اَبْقِيَ مَالَهُ مَزِيَّةً (١٨٧) وما لا يعني حذفه عن حذف غيره • فان ثبت (١٨٨) التكافؤ خيّر (الحاذف) •

-
- (١٧٦) في م : وكنحو •
(١٧٧) في ق : ركوبة •
(١٧٨) سقطت من ح : يحذف •
(١٧٩) في م : مخرجا •
(١٨٠) سقطت من ق : لغير •
(١٨١) في ز : (زائد) •
(١٨٢) في ق : مفاعيل •
(١٨٣) في م : قصد الا •
(١٨٤) في ق : الزائد •
(١٨٥) في ب : يتعدّر •
(١٨٦) في ح : تأتي •
(١٨٧) في ق : مزيد •
(١٨٨) في ح : تثبت •

- ش :
 ومن (١٨٩) أمثلة التكرير في الكثرة (١٩٠) :- «فَوَاعِل» وهو مُطَرَّدٌ
 في كلِّ ما (١٩١) «وَازَنَ» فاعلةً ، من اسمٍ أو صفةٍ كـ «ناصية» (١٩٢)
 ونواص ، وقاصيةً وقَوَاصٍ •
 وفي (١٩٣) كل ما كان من الاسماء على «فَاعِلٍ» : كـ «خاتم»
 وحواتم ، وعالَمٍ وعَوَالِمٍ •
 أو على «فَاعِلٍ» : كـ «غَارِبٍ» وغوارِبَ ، وكاهِلٍ وكواهِلَ •
 أو على «فَاعِلَاءَ» : كـ «قاصِعاء» (١٩٤) وقَوَاصِعَ ، وراهِطاءَ
 ورواهِطٍ •
 وفي كل ما كان على «فَاعِلٍ» من صفاتِ الأناث - مطلقاً : كـ
 «حائضٍ وحوائِضٍ وفاتِحٍ» (١٩٥) وفواتِحٍ •
 أو (١٩٦) من صفاتِ ذكور ما لا يعقل : كـ «جِيَادٍ» (١٩٧) صَوَاهِلَ ،
 ونِجُومٍ (١٩٨) طَوَالِجٍ •
 ومنها «فَعَالَى» (١٩٩) : كـ «صحراءٍ وصَحَارَى» ، وذِفَرَى

-
- (١٨٩) في م : من •
 (١٩٠) سقطت من م : الكثرة •
 (١٩١) في ق م : كلما •
 (١٩٢) سقطت من ق : كناصية •
 (١٩٣) في ح : وفيما •
 (١٩٤) في ح : كقاصعات •
 والقاصعاء : جُحْرٌ يحفره اليربوع ، فإذا فرغ ودخل فيه سد فمه
 لئلا يدخل عليه حية أو دابة وقيل غيره / اللسان مادة (قصع) •
 (١٩٥) في ق : فاتح وفواتح • وفي م : وفالج وفوالج • وفي ح : وفاتح
 وفواتج •
 (١٩٦) في ح : ومن •
 (١٩٧) في ح : كجِيَادٍ وضواهل •
 (١٩٨) في ق : وبجزم •
 (١٩٩) في ح : فعلاء •

وَذَقَارَى ، وَخُنْثَى وَخَنَائَى ، وَحُبْلَى وَحَبَالَى ، وَسَكْرَانٌ
وَسَكْرَى ' وسَكَارَى (٢٠٠) .

واصله « فَعَالٌ » : كـ « سَعَالٌ » جمع « سَعَالَةٌ » ، لكهم ارادوا
ان يجعلوا الجمع مشاكلاً للواحد (٢٠١) في إفتح ما قبل الآخر ففتحوا
ما قَبْلَ الياء وانقلب (٢٠٢) أَلِفًا .

وقد يُجاء به على الأصل فيقال : صَحَارٍ (٢٠٣) وَذَقَارٍ وَخَنَاتٍ
وَحَبَالٍ . ويوافق (٢٠٤) « فُعَالَى » (٢٠٥) برجحانٍ في جمع سكران
وسكْرَى وشبههما .

ويُغني « فُعَالَى » في جمع (٢٠٦) اسير وقديم ، فيقال : أُسَارَى
وقَدْ أَمَى بضم الفاء لا غَيْرُ .

ومن امثلة (٢٠٧) انكسِرَ « فَعَائِلٌ » : وهو مطردٌ في « فَعِيلَةٍ »
اسماً كان أو صفةً كـ « سَفِينَةٍ وَسَفَائِنٍ ، وَكَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ » .

وفي « فَعَالَةٍ » ، و « فَعَالَةٍ » ، و « فُعَالَةٍ » (٢٠٨) كـ « سَحَابَةٍ
وَسَحَائِبٍ » ، و رِسَالَةٍ وَرَسَائِلٍ ، وَذُوَابَةٍ وَذَوَائِبٍ .

(٢٠٠) في ث م : وسَكَارَى وسَكْرَى . وزادت في م : وسَكَارَى .
وفي التاموس المحيط مادة (سكر) : (فهو سَكْرٌ وسَكَرَانٌ وهي
سَكْرَةٌ وسَكْرَى وسَكَرَانَةٌ والجمع : سَكَارَى وسَكَارَى
وسَكْرَى) .

(٢٠١) في ح : ما للواحد .

(٢٠٢) في ح : فانقلبت .

(٢٠٣) في ح : صجار .

(٢٠٤) في م : وافقه .

(٢٠٥) في ق : فعال .

(٢٠٦) سقطت من ح : جمع .

(٢٠٧) في ح : امثلته .

(٢٠٨) سقطت من ح : وفُعَالَةٍ .

(٢٠٩) سقطت من م : وذُوَابَةٍ وذَوَائِبٍ .

وفي ما كان على « فَعُولَة » بمعنى « مَفْعُولَة » : ك « رَكُوبَة »
در كَاتِب ، وَحَلُوبَة وَحَلَّاب .

وفيما (٢١٠) كان على « فَعُول » (٢١١) من اسماء الاناث أو صفاتها
ك « قَلُوص » (٢١٢) وَقَلَّاص وَعَجُوز وعجائز .

ولما تقدم التيه على ما يُجمع على « فَوَاعِل » (٢١٣)
و « فَعَائِل » « قلت الآن : (وغير « فَوَاعِل » و « فَعَائِل » من اشباههما
لكل (٢١٤) مجرد رباعي أو خماسي بحذف (٢١٥) آخره) فَعَلِمَ بهذا :

أن « فَعَائِل » (٢١٦) مثال لجمع (٢١٧) امثلة الرباعي المجرد
سَتَّهَا ك « جَعْفَر » وَزَبَّارِج (٢١٨) وَبَرَائِن (٢١٩) وَدَرَاهِم
وَدَرَانِس (٢٢٠) وَجَرَانِيع (٢٢١) في جمع : جَعْفَر وَزَبَّارِج
وَبَرَائِن وَدَرَاهِم وَدِرْقَس وَجَرُشَع .

- (٢١٠) في ق : وفي كل ما . وفي م : وفي ما .
(٢١١) في ق : وفي .
(٢١٢) القلوص : الابل وهي الشابة الى ان تنثني ثم هي ناقة .
والجمع قلائص وقلص . وجمع الجمع : قِلاص / القاموس
المحيط مادة (قلص) .
(٢١٣) في ح : فعائل وفواعل .
(٢١٤) في ق : بكل .
(٢١٥) في م : نحذف . وفي ح : يحذف آخره .
(٢١٦) في م : فعالك .
(٢١٧) في ح : لجميع . وسقطت منها : امثلة .
(٢١٨) الزبرج : الزينة من وشي أو جواهر ، والذهب والسحاب
الرقيق فيه حمرة / القاموس المحيط مادة (الزبرج) .
(٢١٩) البرتن : الكف مع الاصابع . ومخلب الاسد أو هو للبيوع
كالاصبع للانسان / القاموس المحيط مادة (البرتن) .
(٢٢٠) الدرقس : العظيم من الابل والضخم من الرجال والعلم الكبير /
القاموس المحيط مادة (الدرقس) .
(٢٢١) الجراشع : الجرشع كقنفذ العظيم من الابل والحيل أو العظيم
المصدر المنتفخ الجنين ، والجراشع الاودية العظام الاجواف والجبال
الصغار الغلاظ / القاموس المحيط مادة (الجرشع) .

ولامثلة الخماسي المجرد اربعتها بحذف اواخرها ، كقولك في
 فَرَزْدَق (٢٢٢) وَجَحْمَرَش (٢٢٣) وَجِرْدَحْل (٢٢٤)
 وَقَذَعَمِل (٢٢٥) : فَرَاذِد (٢٢٦) وَجَحَامِرْ وَجَرَادِح (٢٢٧)
 وَقَذَاعِم .

ثم قلت (وغير ما سبق ذكره من مزيد فيه ليس له « مفاعيل ») .
 فعلم بذلك :

ان « افعال » جمع لكل (٢٢٨) رباعي مبذوء بهمزة زائدة
 كـ « اَرْنَبِ وَاذْخِرِ وَاصْبِعِ وَاَبْلُمِ » ، ما لم يكن « كاحمر » .
 وان « مفاعل » جمع لكل رباعي مبذوء (٢٢٩) بميم زائدة
 كـ « مَذْهَبٍ وَمَسْجِدٍ وَمِنْبَرٍ » (٢٣٠) وَمُنْخَلٍ .
 وعلم بذلك ان شبه « فعائل » (٢٣١) جمع لكل ملحق .

-
- (٢٢٢) الفَرَزْدَقُ : الرقيق يسقط في التثبور . وهو لقب همام
 ابن غالب بن صعصعة/القاموس المحيط مادة (الفرزدق) .
 (٢٢٣) في م : جحمرش .
 والجَحْمَرَشُ : العجوز الكبيرة . ومن الافاعي الخشناء والمرأة
 السمجة والجمع جَحَامِر /القاموس المحيط مادة (الجحمرش) .
 (٢٢٤) الجِرْدَحْلُ : الضخم من الابل والوادي/القاموس المحيط مادة
 (الجردحل) .
 (٢٢٥) في ح : فزعمل .
 والقَذَعَمِلُ : الضخم من الابل/القاموس المحيط مادة (القذعملة)
 (٢٢٦) في م : فرارد .
 (٢٢٧) في م : جرادج .
 (٢٢٨) سقطت من ح : لكل رباعي مبذوء بهمزة زائدة كـ اَرْنَبِ وَاذْخِرِ
 وَاَصْبِعِ وَاَبْلُمِ ما لم يكن كاحمر وان مفاعل جمع .
 (٢٢٩) في ح : عبلو .
 (٢٣٠) في م : ومغير .
 (٢٣١) في م ق : فعالك .

بالباب، كـ « جَوَهَرٍ وَجَوَاهِرٍ » (٢٣٢) ، وَقَسَوْرٍ (٢٣٣) وَقَسَاوِرَ ،
 وَضَيْغَمٍ (٢٣٤) وَضَيَّاعِمٍ وَحِذْيَمٍ (٢٣٥) وَحِذَائِمٍ .
 ودخل (٢٣٦) في قولي (لغير ما سبق ذكره) (٢٣٧) من مزيد فيه)
 ما تَصْمَنَ أربعة أصول وزائداً ، كياء : سَمِيدَع (٢٣٨) ، وواو :
 فِدَوْكَس (٢٣٩) ، ونون : قَرَنَفْلٍ ، أو أكثر كـ « زَعْفَرَانٍ
 وَخَنْفَسَاء (٢٤٠) وَمُتَدَحْرَجٍ (٢٤١) .
 ثم قلت : (وقد يُغني حذف رابع الخناسي المجرد ان وافق
 زائداً في لفظه أو مخرجه) (٢٤٢) . فَعَلِمَ بهذا أنه يجوز (٢٤٣) في
 قَدْ عَمِلَ : قَدْ أَعْلَ ، فتُحذف الميم ؛ لأنها رابعةٌ ومُوافِقةٌ في اللفظ
 ميم (٢٤٤) دُلاَمِص (٢٤٥) . وانه يجوز في فَرَزْ دَقٍ فتُحذف الدال ،
 لأنها رابعة وموافقة في المخرج بعض ما يزداد وهو التاء .

-
- (٢٣٢) سقطت من ح : وجواهر .
 (٢٣٣) الْقَسَوْرُ وَالْقَسَوْرَةُ : العزيز ، والاسد . / القاموس المحيط
 مادة (قسر) .
 (٢٣٤) الضَّيَّغَمُ : الاسد . والذي يعض . / القاموس المحيط مادة
 (ضغمة) .
 (٢٣٥) الحِذْيَمُ : الحاذق . / القاموس المحيط مادة (حنمة) .
 (٢٣٦) في ح : ورخل .
 (٢٣٧) في ح : نكرة .
 (٢٣٨) في ح : صميدع وفي ز : سميدع .
 السَّمِيدَعُ : السيد الكريم ، الشريف ، السخي ، الموطأ
 الاكناف ، والشجاع . / اللسان والمختار من صحاح اللغة مادة
 (سميدع) .
 (٢٣٩) الْفَدَوْكَسُ : الاسد . والرجل الشديد / القاموس المحيط مادة
 (الفدوكس) .
 (٢٤٠) في م : خنفسها .
 (٢٤١) في ح : مثل حرج . وفي م : وبدحرج .
 (٢٤٢) في ح ق ب : ومخرجه .
 (٢٤٣) في ب : بحوز .
 (٢٤٤) في ح : مهم .
 (٢٤٥) الدُّلاَمِصُ : البراق اللماع / القاموس المحيط مادة (الدلمص) .

ثم قلت : (و « مفاعيل » وشبهه لغير ما سبق ذكره خماسياً أو أكثر
 ان كان رابعه ' حرف لين زائداً) (٢٤٦) ، فدخل في ذلك نحو :
 كَنَهُورٌ (٢٤٧) وفِرْدَوْسٌ وعُجْفُورٌ ومُغْرُودٌ (٢٤٨) واسْلُوبٌ
 ويرْبُوعٌ وتَدَنُوبٌ (٢٤٩) وغَرْبَالٌ ومِحْرَابٌ وإعْصَارٌ
 وتَجْفَافٌ (٢٥٠) وقَبْدِيلٌ ومِسْكِينٌ وإِسْرَيقٌ وتَسْنِيمٌ (٢٥١)
 وَيَقْطِينٌ .

وخرج بتقيد حرف اللين بالزيادة نحو : مُخْتَارٌ ومُنْقَادٌ .
 ونهت بقولي (غير مدغم فيه ادغاماً أصلياً) على ان مصوراً (٢٥٢)
 يُفَالُ فيه مَصَاوِرٌ (٢٥٣) لا مَصَاوِيرٌ ، لان الواو الثانية منه كالجيم
 الاية في محجل (٢٥٤) . فكما تقول (٢٥٥) : محاجلٌ ؛ بحذف الجيم
 الثانية ، تقول : مضاوِرٌ بحذف الواو الثانية .

-
- (٢٤٦) في ق م ح : زائد .
 (٢٤٧) الكَنَهُورُ كسفرجل هو المتراكب الشخين من السحاب / القاموس
 المحيط مادة (الكنهور) .
 (٢٤٨) في ح : ومغروه .
 والمغرود : ضرب من الكماة وجمعها مغاريد / اللسان مادة (غرد) .
 (٢٤٩) في ق : وتدنوب .
 والتدنوب : البسر الذي قد بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه
 / اللسان مادة (ذنب) .
 (٢٥٠) في ق : والخفاف .
 والتجفاف آلة للحرب يلبسه الانسان والفرس ليقيه في الحرب
 / القاموس المحيط مادة (الجف) .
 (٢٥١) في ح : وتسيم .
 والتسним : ماء بالجنة يجري فوق الغرف او عين تتسним عليهم
 من فوق / القاموس المحيط مادة (السنام) .
 (٢٥٢) في ح : مقصوراً .
 (٢٥٣) في ق : مضاوِل . وفي م : مضاوِر ولا مضاوِير .
 (٢٥٤) في ح : مجمل .
 (٢٥٥) سقطت من ق : تقول ، وفي ز : وكما تقول .

فهذه فائدة التقييد بكون حرف اللين الرابع مدغماً فيه ادغاماً أصلياً بخلاف ما الادغام فيه عارض كـ « قَوَّوْلٍ » وهو مثال 'سَفَرَجَلٍ' ، من القول فَجَمَعَهُ قَوَّايِلُ^(٢٥٦) كما يُقال^(٢٥٧) في « كَنَاهِرٍ » كَنَاهِرٍ ؟ لان الادغام غير أصلي ؛ فان المدغم فيه مُقَابِلٌ ما لم يندغم وهو جيم 'سَفَرَجَلٍ' .

ثم قلت : (ولما استحق « مَفَاعِلٍ » أو شبهه 'بحذف ما ليس هاء')^(٢٥٨) تأنيث ان قصد التعويض (، فبُهِتَ 'بذلك على ان لمن^(٢٥٩) يجمع ' : مُدَحَّرَجًا^(٢٦٠) ومنطليقاً ان يقول : دَحَارِيحٌ ومطالِقٌ ، ان قصد التعويض من المحذوف .

وكذلك^(٢٦١) ما اشبهه من المستحق للجمع^(٢٦٢) على مثال^(٢٦٣) « مَفَاعِلٍ » بحذف شيء منه .

ويدخل في هذا الخماسي الاصول كـ « سَفَارِجٍ » ، فلك ان تقول^(٢٦٤) سفاريح ان قصدت التعويض . فان^(٢٦٥) كان المحذوف هاء تأنيث كـ « دَحَرَجَةٍ »^(٢٦٦) فلا تعويض .

ثم قلت : (ويحذف من الزوائد^(٢٦٧) ما يتعذر ببقائه احد

-
- (٢٥٦) في ز : قَوَّايِل .
 - (٢٥٧) سقطت من م : يقال .
 - وفي ز : كَنَاهِر .
 - (٢٥٨) في ق : هاء التأنيث . وفي م : ها تاليث .
 - (٢٥٩) في ح : ان يجمع .
 - (٢٦٠) في م : مدرحرجاً .
 - (٢٦١) في ح : وكك .
 - (٢٦٢) في ح : بالجمع .
 - (٢٦٣) في ح : عامة الـ مفاعل .
 - (٢٦٤) في ز : اتقول فيه .
 - (٢٦٥) في م : ان .
 - (٢٦٦) في م : كدحرجاً .
 - (٢٦٧) في ق : الروايد .

الثانين) ، فَعَلِمَ بهذا (٢٦٨) انه يُقالُ في مُدَحَرَجٍ وتمدحرج
دَحَارَج (٢٦٩) ، وفي قَرَقَرَى 'قَرَاقر' (٢٧٠) ، وفي مُحَرَجِمْ
حَرَجِمْ ، وفي خَفَسَاءِ وَقَمَحْدُوَّة (٢٧١) وَسَلْحَفِيَّة
وَزَعْفَرَانٍ وَعَبْقَرِيَّة (٢٧٢) : خَنَافِسُ وَقَمَاحِد (٢٧٣)
وَسَلَاحِفُ وَزَعَاْفِرُ وَعَبَاْفِرُ *

ثم قلتُ : (فان (٢٧٤) تأتي 'بحذف بعض وإبقاء بعض' اُبْقِيَ
مانه مزيّة) • فَعَلِمَ بهذا (٢٧٥) بقاء (٢٧٦) مِيم : مُنْصَرِفٍ
وَمُقْتَدِرٍ ونحوهما من الخماسي بزيادتين (٢٧٧) : اولهما (٢٧٨) : مِيم ،

-
- (٢٦٨) سقطت من ح : بهذا •
(٢٦٩) في ق : ودحارج •
ووردت (تمدحرج) في الاصول (تدحرج) ، والصواب ما اثبتناه
/انظر شرح التصريح ٣١٦/٢ •
(٢٧٠) سقطت من م : قراقر وفي محرّج •
(٢٧١) في ق : وتمحنوة •
القَمَحْدُوَّة : الهِنَّةُ الناشزة فوق القفا وهي بين النواية
والقفا منحدرّة عن الهامة اذا استلقى الرجل اصابت الارض من
رأسه والجمع قماحيد ، وقيل ما اشرف على القفا من عظم الرأس
والهامة فوقها /اللسان مادة (قمح) •
(٢٧٢) العَبْقَرِيَّة : الكامل من كل شيء • والسيد ٠٠٠ /القاموس المحيط
مادة (عبقر) •
وفي هامش ح : الشيء العظيم القريب العجيب كانه من عمل
الجِنِّ والغيب • روى : منسوب الى عَبْقَرٍ وسويلدٍ من بلاد
الجِنِّ لندا قيل أسود •
(٢٧٣) في م : وقاحد • وفي ق : وقماحد •
(٢٧٤) في ح : ان •
(٢٧٥) في ب : بها بقاء •
(٢٧٦) في ق : وإبقاء •
(٢٧٧) في ح : بزيادتهن •
(٢٧٨) في ز : اولهما •

لأنَّ للميم مَزِيَّةً على غيرهما (٢٧٩) ؛ إِذْ لَا تَزَادُ (٢٨٠) فِي غَيْرِ الْأَسْمَاءِ إِلَّا نَادِرًا •

وعلم بهذا - أيضاً - بقاء تاء « اسْتَفْعَلَ » و حَذْفُ سِينِهِ (٢٨١) ،
ويمان في « اسْتَخْرَجَ » : تَخَارِيجُ (٢٨٢) لَا سَخَارِيجُ ؛ لِأَنَّ
تَخَارِيجَ (٢٨٣) « تَفَاعِيلُ » وَهُوَ وَزْنٌ مُسْتَعْمَلٌ (٢٨٤) وَسَخَارِيجُ
« سَفَاعِيلُ » وَهُوَ وَزْنٌ مَهْلٌ •

وشبهه (٢٨٥) بإِشَارِ تَفَاعِيلِ (٢٨٦) ، إِشَارُ « صَمَاحٍ » (٢٨٧) فِي
« صَمَحَمَحَ » عَلَى صَحَامِحَ وَصَمَاحِمَ ؛ لِأَنَّ (٢٨٨) « صَمَاحٍ » فِي
الْفَقْطِ كَسَالِمٍ ، وَنَظَائِرُ « كَبِيرَةٌ » (٢٨٩) •

وَصَحَامِحُ وَصَحَاحِمُ (٢٩٠) شِبْهُ « جَمْعٌ » حَذَرْدٍ ، (٢٩١)
وَهُوَ تَأْلِيفٌ غَرِيبٌ •

نَمَ قُلْتُ : (وَمَا لَا يُغْنِي حَذْفُهُ عَنْ حَذْفِ غَيْرِهِ) • فَبُهِتُ بِهَذَا •

-
- (٢٧٩) فِي ز : غَيْرَهَا •
(٢٨٠) فِي ب ، ح : يَزَادُ •
(٢٨١) فِي ق : سَنَهُ •
(٢٨٢) فِي ح : تَخَارِجُ •
(٢٨٣) فِي ح : تَخَارِجُ •
(٢٨٤) فِي م : مُسْتَعْمَلًا •
(٢٨٥) فِي ح : وَشَبَهُ • فِي م : وَسِينَهُ وَشَبِيهَهُ •
(٢٨٦) فِي ز : تَفَاعِيلُ عَلَى سَفَاعِيلِ •
(٢٨٧) فِي ق : ضَمَامِحُ فِي ضَمَحَ عَلَى ضَمَامِحَ وَضَمَامِحِ •
وَالصَّمَحَمَحُ : الرَّجُلُ الشَّدِيدُ / الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ مَادَّةُ (صَمَحَ) •
(٢٨٨) فِي ق : لَا ضَمَامِحَ •
(٢٨٩) فِي ق : كَثِيرٌ •
(٢٩٠) فِي ق : وَضَمَامِحُ •
(٢٩١) فِي ح : أَحَدَرْدُ •
وَالْحَذَرْدُ : الْقَصِيرُ / الْقَامُوسُ الْمَحِيطُ مَادَّةُ (أَبُو حَذَرْدُ) •

-على ابقاء واو « حَزَبُون » (٢٩٢) ، وحذف يائه ، فيقال في جمعه :
-حز آيين . وكذلك ما أشبهه .

ثم قلت : « فان ثبت (٢٩٣) التكافؤ خَيْرَ الحاذف » ، فَعَلِمَ بهذا
انَّ لمن يُكَسِّرُ « حَبَنَطِي » (٢٩٤) أن يقول (٢٩٥) : حَبَاطٌ ، بحذف
النون ، وجانبُ بحذف الالف ؛ لانهما زائدان متكافئان ؛ اذ لا مزية
لأحدهما على الآخر .

و « مَقَاعِسُ » (٢٩٦) في جمع « مَقْعَنَسِسِ » (٢٩٧) أولى من
« قَعَاسِسِ » (٢٩٨) لان الميم أخص (٢٩٩) بالاسم من زيادة اللاحق .

ويتعين حذف ألف عِيدِي (٣٠٠) ، وبقاء الدال الزائدة ، لأن
للزائد (٣٠١) الشيه (٣٠٢) بعض الاصول مزية على الزائد الذي ليس
كذلك .

وكذلك للزائد (٣٠٣) الحي مزية على الزائد (٣٠٤) الميت كهمزة

-
- (٢٩٢) الحيزبون : العجوز من النساء / اللسان مادة (حزين) .
في ح : تثبت . (٢٩٣)
(٢٩٤) الحَبَنَطِي : الممتلى غيظاً او بطناً / القاموس المحيط مادة
(الحبط) .
في ح : ان يقوى . (٢٩٥)
(٢٩٦) المَقْعَنَسِسِ : الشديد . وجمعها مَقَاعِسُ / القاموس
المحيط مادة (القعس) .
(٢٩٧) في ح مقعنس .
(٢٩٨) في م : قعاسس .
(٢٩٩) في م : اخص .
(٣٠٠) في م : زيادة : وعبدى بمعنى العبيد وهو اسم جمع .
وفي ز : الالف ... وعِيدِي جمع عبد / القاموس المحيط مادة
(العبد) .
(٣٠١) في ق : الزائد . وفي ب : للمزيد .
(٣٠٢) في ق : النسبية .
(٣٠٣) سقطت من ق : للزائد الحي مزية على .
(٣٠٤) في ق : للزائد .

حُطائط (٣٠٥) والقه • فان الهمزة تبقى ، والالف تحذف (٣٠٦) ، لان
 للهمزة (٣٠٧) مزينة بتحركها (٣٠٨) ، وقلة (٣٠٩) زيادتها في الحشور •
 وسيبويه (٣١٠) عبّر عن الحركة بالحياة وعن السكون بالموت ،
 واستحسن ذلك اصحابه (٣١١) •

-
- (٣٠٥) في ق : حطاء وفي ب : خطايط •
 والحطائط : الصغير / القاموس المحيط مادة (الحط) •
 (٣٠٦) في ق : نحنف •
 (٣٠٧) في ق : الهمزة •
 (٣٠٨) في ح : بتحويلها • وفي م : بتحركها •
 (٣٠٩) في ق : أو قلة •
 (٣١٠) انظر كتاب سيبويه ٣٣٩/١ و ٣٦٩/٢ •
 (٣١١) زيادة في ق : والله اعلم •

فصل :

﴿ التصغير ﴾

ص :

(التصغير) :

يُصَغَّرُ الاسمُ الخالي من مانعٍ لفظي أو معنوي بضمٍّ أوليه وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة^(١) ثالثة بكسر تاليها ان لم يكن آخرًا ، ولا^(٢) متصلاً بعجزٍ مركبٍ ممزُوجٍ ، ولا بهاء^(٣) تأنيثٍ أو الفه المقصورة أو^(٤) المدودة أو الفـ « أَفْعَالٍ » و « فَعْلَانِ » أو شبهه مما لا يجمع على « فَعَالِينَ » .

ش :

المراد بالمانع اللفظي : كون الاسم متوغلاً في شبه الحرف ، كالمضمرات واسماء الأفعال والاستفهام والشرط ، وكونه على صيغة تشبه صيغة التصغير كـ « مُسَيِّطِرٍ وَمُهَيِّمِينَ »^(٥) .

والمراد بالمانع المعنوي : كون المسمى ' مستحقاً^(٦) للتعظيم لزوماً^(٧) ، كأسماء الله - تعالى - وكتبه ورسله .

-
- | | |
|-----|---------------------------------------------|
| (١) | في ب : نَحْ : ثالثة ساكنة . |
| (٢) | في ق : أَوْ لَا . |
| (٣) | في ب : وَلَا بِهِمَا . |
| (٤) | سقطت من ق : أَوْ . |
| (٥) | في ق : وَمُهَيِّمِينَ . في ز : كَمُسْتَطَرٍ |
| (٦) | في ح : مُسْتَحَقٌّ . |
| (٧) | سقطت من ح : لَزُومًا . |

فإذا خلا^(٨) الاسم من مانع لفظي ومعنوي جاز^(٩) تصغيره بضمّ أوله
 وفتح^(١٠) ثانيه وزيادة ياء^(١١) ساكنة ثالثة كقولك في : أَسَدٍ وَسَبْعٍ
 وَنَمِرٍ وَذُبِّ وَدُبٍّ : أَسِيدٌ وَسَبِيعٌ وَنَمِيرٌ وَذُوَيْبٌ وَدُبَيْبٌ •
 وإن كان ما ولي الياء آخرًا ، لم يَزِدْ^(١٢) على الأعمال الثلاثة ،
 فإن كان متصلاً بعجز مركب منزوج^(١٣) أو بهاء تأنيث أو الفه المقصورة
 أو الممدودة أو الف ، أفعَالٍ ، أو فَعْلَانِ ، أو^(١٤) شبهه مما لا يجمع
 على فعَالَيْنِ ، بقي بعد ياء التصغير على ما كان عليه قبل وجودها نحو^(١٥) :
 مَعِيدِي كَرِبٍ^(١٦) وَبُعَيْلَبَكَ وَنَمِيرَةَ^(١٧) وَحَبِيلِي^(١٨)
 وَحُمَيْرَاءَ وَأَجِيمَالٍ^(١٩) وَسُكَيْرَانَ وَعُمَيْرَانَ وَعُثِمَانَ •
 فإن جمع ذو الالف^(٢٠) والنون على فَعَالَيْنِ ، صَفَّرَ على
 فَعِيلَيْنِ ، فيقال^(٢١) في : تصغير سِرْحَانٍ وَتُعْبَانِ^(٢٢) ،

-
- | | |
|------|----------------------------------|
| (٨) | في ق : أدخل |
| (٩) | في ح : صار |
| (١٠) | في م : وفتح |
| (١١) | في م : تاء ساكنة |
| (١٢) | في ق : تزد |
| (١٣) | في ح : مزدوج |
| (١٤) | في ز : وشبهه |
| (١٥) | سقطت من ق : نحو |
| (١٦) | في ح : معيد يكرِب |
| (١٧) | في ق : ونميرت • وفي ز : ونميرة • |
| (١٨) | في ح : وحبيلى وجميلاً |
| (١٩) | سقطت من ق : واجيمال |
| (٢٠) | في ق : ذو الف |
| (٢١) | في ح : تقول |
| (٢٢) | في ق : وتعبان |

سُرَيْحِينَ وَتُعَيِّن (٢٣) ، كقولهم (٢٤) في جمعهما (٢٥) سَرَاحِينَ
وَنَبَايِينَ .

ص :

(ويحذف لها ثاني ياءين (٢٦) وليأها ، ويقلب (٢٧) ياء ما يليها
من الف أو (٢٨) واو ساكنة أو متلة أو كاتنة لأمّا .

وفي (٢٩) واو جَدْوَل وشبهه وجهان . ويجعل ثاني المُصَفَّرِ
واوًا ان كان منقلبًا (٣٠) عنها أو (٣١) الفاء زائدة أو مجهولة الاصل أو بدل
همزة تلي همزة) .

ش :

الهاء من قولي : (ويحذف (٣٢) لها) عائدةً على (٣٣) ياء التصغير .
فنبهت بهذا الى انه يقال في تصغير ثَنَاءٍ (٣٤) ثُنَيٍّ . كما يُقال في

-
- (٢٣) في ق : وتعيين .
(٢٤) سقطت من م : كقولهم . وفي ق : لقولهم .
(٢٥) سقطت من م : في جمعهما .
(٢٦) في ح : تائين ويحاه .
(٢٧) في ح : وتقلب .
(٢٨) في ح : وواو ساكنة .
(٢٩) في م : في واو .
(٣٠) في ح : متقلباً .
(٣١) في ح : والفاء .
(٣٢) في ب ز : وتحذف .
(٣٣) في ح : الى . وفي ب ز : الى ياء . وصححت في الهامش (على) .
(٣٤) سقطت من م : ثناء ثُنَيٍّ كما يقال في تصغير . وفي ق : بباء بني .
وفي ح : بناء مثني .

تصغير ابن • والاصل نُئِيَّيْ^(٣٥) بثلاث ياءَات^(٣٦) الاولى : للتصغير^(٣٧)
والثانية : مبدلة من الالف ، والثالثة^(٣٨) : لام الكلمة •

وكذلك^(٣٩) يقال في تصغير مُحَيَّا : مُحَيَّيْ^(٤٠) ، والاصل^(٤١)
مُحَيِّيَّيْ^(٤٢) بثلاث ياءات ، الاولى : للتصغير ، والثانية : عين^(٤٣)
الكلمة ، والثالثة : لامها •

وان ولي ياء التصغير الف قُلَيْتْ ياء ، كقولك في : كِتَابٍ
كُنَيْبٍ^(٤٤) •

وان وليها واو ساكنة او^(٤٥) معتلة أو كائنة لاماً^(٤٦) قلبت ياء
كقولك في : عُنُودٍ^(٤٧) ، ومقام ، وَصْنُورٍ : عُنَيْدٍ^(٤٨) ، ومُقِيمٍ ،
وَصْنِيَّيْ •

ولا يدخل^(٤٩) في المقلوب الفه ياء ، والمقلوب واوه ياء ، نحو :
مُقَاتِلٍ^(٥٠) ومُحَوِّقٍ ؛ لان الالف والواو منها يستحقان الحذف

-
- | | |
|------|------------------------------|
| (٣٥) | في ق : بني • وفي ح : بنيني • |
| (٣٦) | في ب : ياءت • |
| (٣٧) | في م : المتصغير • |
| (٣٨) | في م : والثالث • |
| (٣٩) | في ز م : وثلاث • |
| (٤٠) | سقطت من م : والاصل محيي • |
| (٤١) | في ق : يحيي • |
| (٤٢) | في ح : ثبت • |
| (٤٣) | في م : عون • |
| (٤٤) | في م : لتيب • |
| (٤٥) | في م : ومعتلة • |
| (٤٦) | في ب : لاماً ان قلبت • |
| (٤٧) | في م : عنود • |
| (٤٨) | في م : ح : عنيد • |
| (٤٩) | في ب : قسطل • |
| (٥٠) | في ح : طابل • |

فلا^(٥١) يليان ياء التصغير ، بل يليها ما بعدهما فيقال في : مُقَاتِلٍ : مُقَاتِلٌ^(٥٢)
وفي نحو : مُحَوِّقٍ : مُحَقِّقٌ ، كما^(٥٣) يقال في الجمع مُقَاتِلٍ
ومُحَاقِلٍ . وسيأتي في المتن التنبيه^(٥٤) على ذلك^(٥٥) ان شاء الله تعالى .

فان كانت الواو التي تلي ياء التصغير كواو « جدول » في استحقاق
العلامة بعد الف الجمع نحو : جَدَّأُولٍ ، جاز فيها بعد ياء التصغير
وجهان : القلب : كجَدَّيْلٍ ، والسلامة : كجَدَّيُولٍ . والأول أولى ؛
لانه على ما ينبغي في اجتماع الواو^(٥٥) والياء وسكون السابق منها .

وانما جاز الثاني لِشَبَهَةِ^(٥٦) ياء التصغير بالف التكرير^(٥٧) ،
فجری جَدَّيُولٍ^(٥٨) مجرى جَدَّأُولٍ .

وان كان ثاني المصغر منقلباً عن واو ، رُدَّ الى اصله كقولك في :
مَلِكٍ وريحٍ^(٥٩) وميزان : مُوَيْلٍ^(٦٠) ورُوَيْحَةٍ و مُوَيَّرِينَ .
وكذا يُفْعَلُ^(٦١) بالالف الزائدة كقولك في : ضاربٍ^(٦٢)
ضَوَيَّرِبٌ ، وبالمجهولة^(٦٣) الاصل كقولك في : صَابٍ صَوَيَّبٌ^(٦٤) ،
وبالمبدلة من همزة بعد همزة كقولك في آدَمَ : أَوَيْدِمٌ .

-
- | | |
|------|--------------------------------------------------|
| (٥١) | في ب . ح : ولا . |
| (٥٢) | في ز : وكما . |
| (٥٣) | في ح : الثانية . |
| (٥٤) | سقطت من ق ب ح ز : ان شاء الله تعالى . |
| (٥٥) | في ح : للواو . |
| (٥٦) | في ق ز : لتشبيهه . وفي م : لتشبيهه . |
| (٥٧) | في ق : التصغير . |
| (٥٨) | في م : خديول . |
| (٥٩) | في ح : وريح . |
| (٦٠) | في ب : بتشديد الياء وهو وهم . |
| (٦١) | في ز ح : تفعل . |
| (٦٢) | في ق : ضاب صويب . |
| (٦٣) | سقطت من ق : وبالمجهولة الاصل كقولك في صاب صويب . |
| (٦٤) | في ح : مصويب . |

ص :

(ويرد ما حذف من الباقي ^(٦٥) حرفين أو ثلاثة ^(٦٦) بتاء تأنث أو همزة وصل ، وتحذف ميا هي فيه مطلقاً . وإن تأتي « فَعِيلٌ » ، ميا بقي من منقوص لم يرد المحذوف .
وتعامل التاء المبدلة من فاء ^(٦٧) « مُفْتَعِلٌ » ، والهمزة المبدلة من عين « فاعِلٌ » ، في التصغير والتكسير المضاهية معاملة الاصول) .

ش :

إذا صغّر الاسم المحذوف بعضه ، ولم يمكن ان يصاغ « فَعِيلٌ » ، من الباقي ، رُدَّ المحذوف مجرداً كان الاسم كـ « دَمٍ » ، وغَدَّ ^(٦٨) وحِرَّ وسَهَ ^(٦٩) . أو ذا تاء ^(٧٠) تأنث كـ « أخت وعدة ومائة » . أو ذا همزة وصل ^(٧١) كـ « إسم وابن » ، وذلك قولك : « دُمِّي » ^(٧٢) ، وغَدِّي » ^(٧٣) ، وحَرَّيْجَ » وسَيَّيْهَ » وأَخَيَّةَ » ووَعِيدَةَ » ^(٧٤) ، ومُؤَيَّةَ » وسُمِّي » ^(٧٥) ، وبُنِّي » .

-
- (٦٥) في ز : على حرفين .
(٦٦) في ح : مثله .
(٦٧) في ر : تاء .
(٦٨) في ح : وعد .
(٦٩) في ق ح : وسه .
والحِر : فرج المرأة / القاموس المحيط مادة (الح ر) و (ح ر ح) .
والسه حلقة الدبر ، والسَّيَّه عظمها / القاموس المحيط مادة (الستة) وانظر شرح التصريح ٣٢٢/٢ .
(٧٠) سقطت من ح : تاء .
(٧١) سقطت من (ح) : وصل .
(٧٢) في (م) : ذي .
(٧٣) في (م) : وعدي . وفي (ح) : عدي .
(٧٤) في (م) : وعبدته .
(٧٥) في (ح) : وسلمي .

فان امكن صوغ « فَعِيلٍ » ، مما بقي اقتصراً على لفظه ولم
يُرَدَّ المحذوف فيقال في : نَاسٍ وَمَرٍ - وهو اسم فاعل من أريت (٧٦) -
وهَارٍ : نُوَيْسٍ (٧٧) وَمَرِي (٧٨) وَهُوَيْرٌ .

وقال بعضهم : هُوَيْرٌ (٧٩) وهو شاذ ، لا يقاس عليه . واجاز
ابو عمرو (٨٠) : ان يُقال في مَرٍ : مُرَيْثِي (٨١) قياساً على
هُوَيْرٍ (٨٢) .

ويقال في هَائِمٍ وقَائِمٍ : هُوَيْثِمٍ (٨٣) وقُوَيْثِمٍ (٨٤) بسلامة
ويقال في جمعه مَتَاعِدٍ لا مَوَاعِدٍ . هذا مذهب سيويه .

ويقال في هَائِمٍ وقَائِمٍ : هُوَيْثِمٍ (٨٣) وقُوَيْثِمٍ (٨٤) بسلامة
انهزمة ، كما يقال في الجمع : هَوَائِمٍ وقَوَائِمٍ ، فتعاملُ همزة (٨٥)
هَائِمٍ وقَائِمٍ مع كونهما مُبْدَلَيْنِ معاملة همزة بَائِسٍ (٨٦) .

- (٧٦) في ح ق : رأيت وسقطت من ب (وهو اسم فاعل من أريت) .
(٧٧) في ق ح : نونس .
(٧٨) في (ح) : ومري . وفي (ز) : ومري وهزي .
(٧٩) في (ح) : هوير .
(٨٠) هو ابو عمرو بن العلاء اللغوي المشهور .
في شرح الشافية ٢٢٤/١ - ٢٢٥ (وحكى يونس ان ابا عمرو كان
يقول في مَرٍ : مَرِيٌّ كمرّيع يهمز ويكسر كمعيط في معط فالزمه
سيبويه ان يقول في مَيِّتٍ ونَاسٍ : مَيِّيتٍ وَاَنَيْسٍ ، وكان المازني
يرد نحو : يَضَعُ وهَارٍ الى اصله نحو يُوَضِّعُ وهُوَيْرٌ ،
قال السيرافي : فيلزمهم ان يقولوا : اَخْيَرُ واَشْيَرُ ، وقد حكى
يونس عن جماعة : هُوَيْرٌ فقال سيبويه : هذا تصغير هائر لا
تصغير هارٍ) .

- (٨١) في (م) : مريني . في (ز) : مري .
(٨٢) في ق ح : هوير . وفي ز : وهوير .
(٨٣) في ق ح : هويم وقويم وفي ز : هوايم وقوايم .
(٨٤) سقطت من (م) : وقوَيْثِمٍ .
(٨٥) في م : تَا .
(٨٦) في (ب) : باليس .

كما عرفت تاء مُتَعِدٍ معاملة تاء مُتَّبِعٍ ، وتقاس^(٨٧) النظائر .
وعلى ذلك نبهت بقولي : (وتعاملُ التاء المبدلة من فاء « مُفْتَعِلٍ »
والهمزة المبدلة من عين فاعِلٍ في التصغير^(٨٨)) والتكسير المضاهية معاملة
الأصول) .

ص :

(ويتوصل في التصغير^(٨٩) الى فُعَيْلٍ^(٩٠) وفُعَيْلٍ بما
نُوصِّلَ في التكسير الى مَفَاعِلٍ ومَفَاعِلٍ .

وللحاذق^(٩١) من التَّرجيح والتَّخْيِير^(٩٢) ماله في التكسير ، إلا أن
هاء التَّأْنِيثِ والفاءُ الممدودة^(٩٣) وياء النسب والالف والتون الزيدتين بعد
اربعة فصاعداً لا يُحذفَنَّ في التصغير ، ولا يُعْتَدَ بِهِنَّ ، ولا بعلامة
تَنْبِيْةٍ ولا جمعٍ تصحيح .

وان ولي ياء التصغير مثلاً استُصْحِبَ ادغامُ اَوَلِهِمَا ان كان
مدغماً ، وأدغم ان كان مفكوكاً بشذوذ^(٩٤) . ولا تحذف تاء التَّأْنِيثِ مما
هي فيه مطلقاً) .

-
- | | |
|------|------------------------------|
| (٨٧) | في (ح) : ويقاس . |
| (٨٨) | في ق ح : للتصغير . |
| (٨٩) | في (ق) : بالتصغير . |
| (٩٠) | في (ق) : الى فعيل بما توصل . |
| (٩١) | في (م) : والحاذق . |
| (٩٢) | سقطت من (ق) : والتخير . |
| (٩٣) | في (ح) : الممدود . |
| (٩٤) | سقطت من (م) : بشذوذ . |

ش ؟

كما قيل في جمع : جعفر وغيره من الرباعي^(٩٥) المجرد « فَعَالِلٌ » ،
يقال في تصغيره^(٩٦) « فَعِيلِلٌ » .

وكما قيل في جمع : سَفَرَجَلٌ وغيره^(٩٧) من الخماسي المجرد
« فَعَالِلٌ » ، يسقط^(٩٨) الآخر ، يقال في تصغيره أيضاً « فَعِيلِلٌ » ،
يسقط الآخر .

وكما^(٩٩) جاز في جمع : قَدْ عَمِلَ قَدْ أَعَمَ وَقَدْ أَعَلَ يجوز
في تصغيره قَدْ يَعِمُ^(١٠٠) وَقَدْ يَعِلُ .

وكما قيل في : مُدْخِرَجٌ^(١٠١) وَقَدْ وَكَسَ وَمُنْطَلِقٌ
وَقَرَّ قَرِيٌّ وَصَمَحَحَ : دَجَارَجٌ وَقَدْ اكِسَ وَمُطَالِقٌ
وَقَرَّاقِرٌ وَصَمَامِحٌ^(١٠٢) يقال في تصغيرها : دُخِرَجٌ وَقَدْ يَكِسُ
وَمُنْطَلِقٌ^(١٠٣) وَقَرَّ يَفِرُّ وَصَمِمِحٌ .

وكما جاز هنالك التعويض من المحذوف يجوز هنا . وكما توصل
إلى « مَفَاعِيلٌ » فيما^(١٠٤) قبل آخره الخامس^(١٠٥) حرف لين زائد
يتوصل إلى « فَعِيلِلٌ » في تصغيره^(١٠٦) فيقال في عُصْفُورٍ وفِرْدُوسٍ

-
- (٩٥) كررت في ح : من الرباعي . وفي ز : من المجرد الرباعي .
(٩٦) في (ق) : تصغير فعيليل .
(٩٧) في (ق ز م) : وشبهه .
(٩٨) في (ح) : لسقوط .
(٩٩) في (ب) : كما .
(١٠٠) في ح : قديم وقديع .
(١٠١) في (م) : تُلْجَرَجُ .
(١٠٢) في ق : وضامح .
(١٠٣) في (ق) : ومطلق .
(١٠٤) في (ق) : ما .
(١٠٥) في ز : الخماسي .
(١٠٦) في ب ح : تصغير .

وَمُسَرُّولٌ وَمِحْرَآتٌ وَتَذْكَارٌ وَقُرْطَاطٌ وَقُنْدِيلٌ وَغُرْنِيقٌ :
 عَصِيفِرٌ (١٠٧) وَفَرِيدِيْسٌ وَمُسِيرِيْلٌ وَمُجِيرِيْتٌ (١٠٨) .
 وَتَذْيَكِيْرٌ (١٠٩) وَفَرِيْطِيْطٌ وَقُنْدِيْلٌ وَغُرْنِيْقٌ (١١٠) .
 كما قيل في الجمع : فَعَالِيْلٌ .

والى (١١١) هذا اشرت بقولي (١١٢) : (ويتوصل في التصغير الى
 « فَعِيْعِلٌ » و « فَعِيْعِيْلٌ » (١١٣) بما نُوْصِّلُ في التّكسير الى
 مفاعِل (١١٤) ومفاعِلٍ) .

ثم قلت : (الا ان هاء التانيث (١١٥) والفاء الممدودة والالف وائون
 المزيدتين بعد اربعة فاعداً لا يُحذفن في التصغير ولا يُعْتَدَ بِهِنَّ) .
 فبهت بذلك على ان : نُمِرْقَةٌ وَخُنْفُسَاءٌ وَعُقْرُبَانٌ (١١٦) ،
 يقال (١١٧) في تصغيرهن : نُمِرْقَةٌ وَخُنْفُسَاءٌ وَعُقَيْرِبَانٌ (١١٨) ،

-
- (١٠٧) في (ج) : وعصيفير .
 والقُرطاط : بضم القاف وكسرهما مرهم / القاموس المحيط مادة (قرط) .
 والغرنيق : الكركي او طائر يشبهه / القاموس المحيط مادة (الغرنوق) .
 (١٠٨) في (ب) : ومجريب .
 (١٠٩) في (ب) وتذكير .
 (١١٠) في (ق) : وعرنيق .
 (١١١) سقطت من (ز) : والى . وفيها : (هذا ونحوه اشرت) .
 (١١٢) سقطت من (ق) : بقولي .
 (١١٣) في (ق) : وفيعيل .
 (١١٤) في ق : الى مفاعيل ومفاعيل .
 (١١٥) في (ق) : للتانيث .
 (١١٦) في (ق) : وعقربان .
 (١١٧) سقطت من ق : يقال في تصغيرهن نميرقة وخنيفساء وعقربان .
 (١١٨) في (ح) : وعقربات . وفي (ز) : وعقربانا ولا .

فلا يُعْتَدُ بِهَا^(١١٩). بعد الحرف الرابع منها ، بخلاف التكرير^(١٢٠) فانها يُعْتَدُ بِهَا فَتُسْقَطُ فِيهِ كَمَا يَسْقُطُ الْخَامِسُ الْأَصْلِيُّ .

وكذا لا يُعْتَدُ بِعَلَامَةِ تَنْبِيْهِ وَلَا بِعَلَامَةِ جَمْعٍ تَصْحِيْحٍ^(١٢١). بل^(١٢٢) يُجَاءُ بِمَا قَبْلَ الْعَلَامَةِ^(١٢٣) مَصْفُوعاً عَلَى نَحْوِ مَا يَجَاءُ بِهِ مُجْرَداً . ثُمَّ تَوْصَلُ بِهِ^(١٢٤) الْعَلَامَةُ ، فَيَقَالُ فِي : زَيْدَيْنِ وَزَيْدَيْنِ وَهِنْدَاتِ : زَيْدَانِ^(١٢٥) وَ زَيْدُونِ وَهْنِيدَاتِ^(١٢٦) . وكذلك يُفْعَلُ بِهَا إِذَا صَارَتْ أَعْلَاماً .

ثم قلتُ : (وان وليَّ ياء^(١٢٧)) التصغير مثلاً انِ اسْتَصْحَبَ ادْغَامُ أَرْلِهَا ان كان مُدْغِماً) .

فنبهتُ على انه^(١٢٨) يُقَالُ فِي تَصْغِيرِ : مَقْصَصٌ وَمُدُقٌ^(١٢٩) . وَدَابَّةٌ : مَقْصِصٌ وَمُدُقٌ وَدُوبَّةٌ^(١٣٠) . كَمَا يُقَالُ فِي الْجَمْعِ : مَقَاصٍ وَمَدَاقٍ وَدَوَابٍ^(١٣١) ، وكذلك^(١٣٢) ما انشبهه .

-
- (١١٩) في (ق) : بِهَا .
 (١٢٠) في (ق) : التكرير .
 (١٢١) سقطت من م : تصحيح .
 (١٢٢) سقطت من (ق) : بل .
 (١٢٣) في (ق) للعلامة .
 (١٢٤) في (ح) : مع العلامة .
 (١٢٥) في (م) : زبيدهن وزبيدين : وفي (ق) : زيدان وزيدون .
 (١٢٦) في ز : وهنديات . وكذا .
 (١٢٧) سقطت من (م) : ياء .
 (١٢٨) في (ق) : ان .
 (١٢٩) سقطت من (م) : ومدق ودابة مقيص . وفي (ح) : ومداق .
 والمدق : ما دقت به الشيء / لسان العرب مادة (دق) .
 (١٣٠) في (ح) : ودويته .
 (١٣١) في (ق) : وداب .
 (١٣٢) في (ح) : وكك .

- ثم قلت : (وادغم ان كان مفكوكاً بشذوذ) (١٣٣) .
- فثبت على انه يقال في تصغير البب (١٣٤) ومحبيب
واللند (١٣٥) : البب ومحبيب واليد (١٣٦) .
- ويتجدد (١٣٧) للند في التصغير مع الادغام منع الصرف ، لان
نونه تحذف فيصير (١٣٨) على وزن (١٣٩) افعَل وهو صفة
فيسلك (١٤٠) به سبيل النظائر .
- فلو كان الفك (١٤١) دون شذوذ ، كفك قر د (١٤٢) ،
وجب بقاؤه (١٤٣) ف قيل في تصغيره : قر يد (١٤٤) كما يقال في جمعه
قر آد .

-
- (١٣٣) في ز : شذوذاً .
- (١٣٤) بنات البب : عروق في القلب يكون منها الرقة/اللسان مادة
(البب) . وفي شرح الشافعية للرضي ٢٥٤/١ (واذا صغرت البب)
وفك الادغام فيها شاذ قلت التيب .
- (١٣٥) في (ح) : والندو .
- واللند واليئند : الشديد الخصومة/لسان العرب مادة (لند) .
ومحبيب اسم علم كمزيد/لسان العرب مادة (حب) .
- (١٣٦) في ق : واديد . وفي ح : والند . وفي م : والندو .
- (١٣٧) في ق : ويتحد . وفي ح يند لا النند . وفي م : ويتحد لالند
- (١٣٨) في ق : فتصير .
- ورد في لسان العرب مادة (لند) : (وتصغير اللند : اليد ؛
لان اصله اللد فزادوا فيه النون ليلاحقوه ببناء سفرجل فلما ذهبت
النون عاد الى اصله) وانظر شرح الشافعية للرضي ٢٥٤/١ .
- (١٣٩) سقطت من (ز) : وزن .
- (١٤٠) في (ح) : ويسلك .
- (١٤١) في (ق) : الفك .
- (١٤٢) في (ق) : مزد . وفي (م) : مردد .
- (١٤٣) في (ح) : بقائه . وفي (ق) : بقاءه .
- (١٤٤) في (ق) : مزيد مزادد .

ثم قلت : (ولا تُخذف (١٤٥) تاء (١٤٦) التانيث ما هي فيه مطلقاً) (١٤٧) .

فنبهت بذلك على ثبوتها في الثلاثي والرباعي والخماسي كقولك في :
تَمْرَةٌ وَنُمْرَقَةٌ وَسَفَرٌ جَلَةٌ : تَمِيرَةٌ (١٤٨) وَنُمِيرَةٌ
وسفيرة .

ص :

(وتَلَحَّقُ في تصغير ما لم يشذ من مؤنث عارٍ منها ومن وَصْفَةٍ
ثلاثي أو رباعي بَمَدَةٍ قبل لامٍ مُعْتَلَةٍ إِنْ لَمْ يُوْهِمْ لِحَاقِهَا (١)
ما لا يراد من تذكير أو توحيد .

وَيُصَفَّرُ اسْمُ الْجَمْعِ (٢) وَالْجِنْسُ وَجَمْعُ الْقِلَّةِ ، وَلَا يُصَفَّرُ
جَمْعُ الْكَثْرَةِ إِلَّا مُرَدِّدًا إِلَى جَمْعِ (٣) الْقِلَّةِ أَوْ (٤) إِلَى الْوَاحِدِ مُصَحَّحًا
تَصْحِيحَ الذَّكَورِ إِنْ كَانَ لِلذَّكَرِ عَاقِلٌ وَإِلَّا فَتَصْحِيحُ الْأُنَاثِ .

وقد يستقضى مُصَفَّرٌ (٥) عَنْ مُكَبَّرٍ ، وَتَصْغِيرٌ مُهْمَلٌ عَنْ تَصْغِيرٍ
مُسْتَعْمَلٍ) .

-
- (١٤٥) في (ح) : يحذف .
(١٤٦) في (ق ز م) : تاء التانيث .
(١٤٧) في (ح) مط .
(١٤٨) في (ق) : نمركة وفي (م) : نميرة .
(١) في (ح ب) : الحاقها .
(٢) سقطت من (ح) : الجمع .
(٣) في (ح) : جميع .
(٤) في (ح) : والى .
(٥) في (م) : لصغر عن مكث .

ش :

إذا صَغُرَ (٦) مَوْنَتْ ثَلَاثِي مُجَرَّدٌ مِنْ عِلَامَةٍ وَوَصِفَةٍ (٧)
رِيدَتْ الْعِلَامَةُ فِي تَصْغِيرِهِ ، كَقَوْلِكَ فِي : عَيْنٍ وَأُذُنٍ وَكَبِدٍ
وَسَاقٍ : عَيْنَةٌ وَأُذِينَةٌ وَكَبِيدَةٌ (٨) وَسَوِيقَةٌ (٩) .

وكذلك الرباعي بِمَدَّةٍ (١٠) قَبْلَ آخِرِهِ إِنْ كَانَ آخِرُهُ مُعْتَلًا كـ
« سَمَاءٍ » وَسُمِيَّةٍ وَالْأَصْلُ سُمِيَّةٌ (١١) ثَلَاثُ يَاءَاتٍ ، الْأُولَى (١٢) :
الَّتِي لِلتَّصْغِيرِ ، وَالثَّانِيَةُ : الْمُبْدَلَةُ مِنَ الْآلِفِ ، وَالثَّلَاثَةُ (١٣) : لَامُ الْكَلِمَةِ ،
فُحِذَتْ الثَّلَاثَةُ لِأَنَّهَا ثَانِيَةُ يَاءَيْنِ وَلَيْتَا (١٤) التَّصْغِيرِ فَبُعِيَ اللَّفْظُ
عَلَى أَرْبَعَةِ أَحْرَاقٍ يَاءُ التَّصْغِيرِ كَمَا يَكُونُ لَفْظُ الثَّلَاثِي الْمَجْرَدِ ، فَجَرَى
مَجْرَاهُ فِي لِحَاقِ الْهَاءِ .

وَاحْتَرَزْتُ بِاشْتِرَاطِ التَّجَرُّدِ مِنَ الْوَصْفَةِ مِنْ : نَصَفٍ (١٥)
وَحَوْدٍ (١٦) وَنَحْوِهِمَا (١٧) .

وَنَبِهْتُ بِقَوْلِي : (مَا لَمْ يَشُدَّ) عَلَى : مَا (١٨) شُدَّ مِنْ نَحْوِ قَوْلِهِمْ فِي :

-
- (٦) سَقَطَتْ مِنْ (ق) : إِذَا صَغُرَ مَوْنَتْ . وَفِي (م) : إِذَا صَغُرَ صِيغَتُهُ
مَوْنَتْ .
(٧) سَقَطَتْ مِنْ (م) : وَوَصِفَةٍ .
(٨) فِي (ح ق) : كَبِيدٍ .
(٩) فِي م : بِمَدَّةٍ .
(١٠) فِي (ب) : بِسُمِيَّةٍ .
(١١) سَقَطَتْ مِنْ (ق) : الْأُولَى الَّتِي لِلتَّصْغِيرِ وَالثَّانِيَةُ الْمُبْدَلَةُ مِنَ الْآلِفِ
وَالثَّلَاثَةُ . وَسَقَطَ مِنْ (ز) : الَّتِي .
(١٢) فِي (م) : وَالثَّلَاثُ .
(١٣) فِي ح : وَلَهَا . فِي ق : وَلَنَا .
(١٤) فِي (ق) : تَصَفٍ .
(١٥) فِي (ز م) : وَجُودٍ .
(١٦) فِي (م) : وَنَحْوِهَا .
(١٧) سَقَطَتْ مِنْ (ق) : مَسَا .

تَاب (١٨) وَقَوْسٍ وَعُرْسٍ وَحَرْبٍ وَعَرْبٍ (١٩) وَذَوْدٍ :
 تَيْبٌ ، وَقَوْسٌ ، وَعُرْسٌ ، وَحَرْبٌ (٢٠) ، وَحَرْبٌ (٢١) ، وَعَرْبٌ ،
 وَذَوْدٌ ، دُونَ هَاءٍ (٢٢) .

والقياس 'لحاقها' (٢٣) ، فلو كان لحاقها (٢٤) يومهم تذكيراً غير مرادٍ
 وجبَ اجتنابه . والاشارة بذلك (٢٥) الى خمسٍ واخوته من عدد
 المؤنث فانها تصغر مجردة من الهاء (٢٦) ؛ لان لحاقها يومهم تذكير المدود
 وهو غير مراد .

وكذا لو كان لحاق الهاء يومهم توحيد (٢٧) ما هو جمع في المعنى كـ
 « نَحَلَ (٢٨) وَبَطَّ » ، فان لحاق الهاء في تصغيره (٢٩) لا يجوز ، لانه
 يفوت فهم الجمية ويومهم ارادة (٣٠) التوحيد ، وليس المراد إلا جمعاً .
 فالى هذا اشرت بقولي : (ان لم يومهم لحاقها ما لا يراد من تذكير
 أو توحيد) .

ثم قلت : (وَيُصَغَّرُ اسم الجمع والجنس وجمع القلة) ،

-
- (١٨) في (م) : باب .
 (١٩) في (ز) : . . وعرب
 والعرب : النشاط/القاموس المحيط مادة (العرب) .
 والذود : السوق والطرود والدفع والثلاثة الى العشرة او خمس
 عشرة او عشرين من الابل / القاموس المحيط مادة (الذود) .
 (٢٠) سقطت من (م) : وعريس .
 (٢١) في (ق) : حريث .
 (٢٢) في (ز م) : دون ها . وفي (ب) : دونها . والصواب ما اثبتناه .
 (٢٣) في (ح) : الحاقها .
 (٢٤) في (م) : لحاق الهاء .
 (٢٥) سقطت من (م) : بذلك .
 (٢٦) في (ق) : للهاء .
 (٢٧) في (ب ح) : توحيد .
 (٢٨) في (ح . ب) : كنخل .
 (٢٩) في (ح) : تصغيره .
 (٣٠) في (ق) : ادلالة .

غُبِهْتُ عَلَى أَنَّهُ يُقَالُ فِي (٣١) : رَكِبَ رَكِيبٌ ؛ لَانَهُ اسْمُ جَمْعٍ ، وَفِي تَمَرٍ (٣٢) تَمِيرَةٌ ؛ لَانَهُ اسْمُ جَنْسٍ ، وَفِي أَفْلَسَ أَفْلِسٌ ؛ لَانَهُ جَمْعُ قِلَةٍ ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ .

وَيَدْخُلُ فِي جَمْعِ الْقِلَةِ جَمْعَا التَّصْحِيحِ ، كَقَوْلِكَ فِي : ضَارِبِينَ وَضَارِبَاتٍ : ضَوَيْرُونَ (٣٣) وَضَوَيْرِيَّاتٌ .

وَأَنْ قُصِدَ تَصْغِيرُ جَمْعِ الْكَثَرَةِ فِيمَا لَهُ جَمْعٌ قِلَةٍ ، تَرُكُ جَمْعُ الْكَثَرَةِ وَجِيءَ بِجَمْعِ الْقِلَةِ مَصْغَرًا ، كَقَوْلِكَ فِي : فِتْيَانٍ وَرَغْفَانٍ (٣٤) ، فِتْيَةٌ وَارْيَفَةٌ .

وَيَجُوزُ فِي فِتْيَانٍ الرَّدُّ إِلَى الْوَاحِدِ وَتَصْغِيرُهُ مَجْمُوعًا (٣٥) بِالْوَاوِ فَيَقَالُ : هَؤُلَاءِ فِتْيُونَ ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ فِي التَّذْكِيرِ وَالْعَقْلِ . وَيَجُوزُ فِي رَغْفَانٍ (٣٦) الرَّدُّ إِلَى الْوَاحِدِ وَتَصْغِيرُهُ مَجْمُوعًا بِالْأَلِفِ وَالْتَاءِ (٣٧) فَيَقَالُ : هَذِهِ رَغْفَيَاتٌ (٣٨) ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ مِمَّا هُوَ لَتَمَّ عَاقِلٍ .

وَالْحَاصِلُ أَنَّ فِي تَصْغِيرِ (٣٩) جَمْعِ الْكَثَرَةِ الَّذِي لَهُ جَمْعٌ قِلَةٍ وَجْهَيْنِ ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ (٤٠) جَمْعُ قِلَةٍ تَعَيَّنَ رَدُّهُ إِلَى الْوَاحِدِ مَصْغَرًا مَجْمُوعًا بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ إِنْ كَانَ لَذَكَوْرٍ عَقْلًا ، وَبِالْأَلِفِ وَالْتَاءِ إِنْ كَانَ لَأُنَاثٍ .

-
- (٣١) سَقَطَتْ مِنْ (ق) : فِي .
 (٣٢) فِي (ح) : تَمَرَتَيْنِ .
 (٣٣) فِي ح : ضَوَيْرَيْنِ .
 (٣٤) سَقَطَتْ مِنْ ق : وَرَغْفَانٍ .
 (٣٥) سَقَطَتْ مِنْ (م) : مَجْمُوعًا .
 (٣٦) فِي (ق) : رَغْفَانٍ . وَفِي (ز) : الرِّغْفَانِ .
 (٣٧) فِي (م) : وَالْيَاءِ .
 (٣٨) فِي (ق) : رَغْفَانٍ .
 (٣٩) فِي ح : تَصْغِيرُهُ .
 (٤٠) سَقَطَتْ مِنْ (ق) : لَهُ .

أو لذكور غير العقلاء ، كقولك في ضُرَابِ ضَوَيْرِ بون ، وفي حَبَالِي ودَرَاهِمَ حَبِيلَيَاتٍ^(٤١)، ودُرَيْهَمَاتٍ .

وقد يُسْتَفْتَى بصغُرٍ عن مكْبَرٍ كقولهم : كُمَيْتٌ وكُمَيْتٌ^(٤٢) . وبصغِيرٍ^(٤٣) مهمل عن تصغير مستعمل كقولهم في تصغير مَغْرِبٍ وَعَشِيَّةٍ وَأَصِيلٍ وَعِلْمَةٍ^(٤٤) : مُغِيرِبَانٌ وَعَشِيَّتِيَّةٌ^(٤٥) وَأَصِيلَانٌ وَأَعْلِمَةٌ .

ص :

(ويقال في تصغير انهم ذِيَا وَتِيَا^(٤٦) وذِيَانٌ وَتِيَانٌ وَأَوْلِيَا^(٤٧) ، وَأَوْلِيَاءُ وَاللَّذِيَا وَاللَّتِيَا^(٤٨) ، واللَّذِيَانِ وَاللَّتِيَانِ^(٤٩) ، واللَّذِيُونِ وَاللَّوِيَتَا وَاللَّوِيَا^(٥٠)) .

(٤١) في (ح) : حبيليان ودريهمان .

(٤٢) في (ق م) : وكعيب .

والكعيت من الخيل هو انفرس الذي تضرب حمرة الى سواد ، والكعيت : هو البلبيل / انظر القاموس المحيط مادة (الكعت والكمت) ، انظر هذا التصغير ووجه خروجه عن القياس في شرح الرضي على الشافعية ١/ ٢٧٥ - ٢٧٨ والاشموني ٤/ ١٥٩ .

(٤٣) في (ق) : وعلمة .

وَالْعِلْمَةُ : جمع غلام / القاموس المحيط مادة (غلم) . الصبان على الاشموني ٤/ ١٥٩ .

(٤٤) في (ب) : وعششية .

(٤٥) في (ق) : سقط الواو من (وذيان) .

(٤٦) في ق م : وتيان واولياء واللذيا .

(٤٧) في ق : واللتيان .

(٤٨) في ق : والتيان .

(٤٩) في (ح) : والويا .

ويزال^(٥٢) غير^(٥٣) ثاء التانيث^(٥٤) من زوائد المزيد فيه ان رُحِمَ^(٥٥) في تصغيره^(٥٥) .

ش :

ولا يُصَغَّرُ من^(٥٦) غير المتمكن إلا : (ذَاً والذي^(٥٧)) وتا والتي وتثنتهن^(٥٨) وجمعهن^(٥٩)) .

وقد وافقت في تصغيرها المتمكن بزيادة الياء^(٥٨) ساكنة^(٥٩) ثالثة بعد فتحة ، وخالفته بترك الاول على حاله وزيادة الالف في الآخر .

واصلُ ذِيًّا وَتِيًّا : ذِيًّا^(٥٩) وَتِيًّا ، فحذف الياء الاولى فلذلك^(٦٠) وقعت بينهما ياء^(٦١) التصغير ثانية ، وحققا ان تكون ثالثة .

واصلُ اللَّذَيَّانِ^(٦١) اللَّتَيَّانِ : اللَّذَيَّا وَاللَّتَيَّا ، فالالف^(٦٢) مزيدة^(٦٣) للتصغير فارقة^(٦٤) بين تصغير المتمكن وغيره . فزيدت بعدها الف^(٦٥)

-
- (٥٢) في (م) : عن .
 (٥٣) في ق : للتانيث زوائد .
 (٥٤) في (ق) : رجم .
 (٥٥) في (ز) : تصغير .
 (٥٦) في (ق) : في .
 (٥٧) في (ز) : والى .
 (٥٨) في (ح) : التاء ؟
 (٥٩) في (ق) : بدل (ذيبا وتيبا) : ذيتيا .
 (٦٠) في (ق) : فكذلك .
 (٦١) في (ق) : الذيان واللتيان الذيا والتيا .
 (٦٢) سقطت من (م) : فالالف .

التثنية^(٦٣) وحذفت هي لالتقاء الساكنين ، وتخلف^(٦٤) الالف^(٦٥) الياء
في الجر والنصب^(٦٦) كما خَلَفَتْهَا في التكبير .

واصل ' اللَذَيُون'^(٦٧) : اللَذَيَا ، فَجِيءَ بواو الجمع وحذفت
الالف قبلها وبقيت الفتحة دالةً عليها كما يفعل بالمقصور^(٦٨) اذا وليته^(٦٩)
واو الجمع ووار اللَوَيَاتِ واللَوِيَّاتِ^(٧٠) بَدَلٌ من الفِ اللّاثي^(٧١)
واللّاثي ، فعل^(٧٢) بها ما فعل^(٧٣) بالالف الواقعة ثانية من الاسم المتمكن
اذا صَغُرَ كفواك في : ضَارِبٍ ضَوِيرٍ .

فلما انهت الكلام على تصغير الاسماء المتمكنة بالاستعمال المشهور ،
وانهت الكلام على تصغير ما يُصغر من الاسماء المبهمة انشأت ' أَبَيَّنْ'
تصغير الترخيم^(*) ، فقلت : ويزال غير تاء التانيث من زوائد المزيد فيه
ان رُحِمَ في تصغيره^(٧٤) ، ففهم من هذا انه يقال في آزْهَرٍ : زُهِيرٌ ،

-
- (٦٣) في (ق) : للتثنية .
(٦٤) في (ح . ب) : ويخلف .
(٦٥) في (م) : الف .
(٦٦) في (ق) : وللنصب .
(٦٧) في (ق) : اللذيون .
(٦٨) في ق : بالمقصورة .
(٦٩) في (ج) : ويشبه .
(٧٠) سقطت من (ح) : والويا .
(٧١) في (ق) : اللّاثي واللّاثي .
(٧٢) في (ج) ففعل .
(٧٣) في (م) : يفعل .
(*) تصغير الترخيم : هو عبارة عن تصغير الاسم بعد تجريده من
الزوائد التي هي فيه .
فان كانت اصوله ثلاثة صَغُرَ على فُعَيْل وان كانت اصوله
اربعة صغر على فُعَيْعِل ، فتقول في قرطاس : قُرَيْطُس ، وفي
عصفور : عَصْفِير . / شرح ابن عقيل ٣٨١/٢ .
(٧٤) في (ق) : تصغير .

وفي جُعْفِيٍّ جُعْفَيْفٌ ، وفي غَيْدَاقٍ (٧٥) غُدَيْقٌ ، وفي مُزَاحِمٍ زُحَيْمٌ ، وفي مُعَاوِيَةَ (٧٦) عَيْيَّةٌ (٧٧) ، وفي أَحْمَدَ وَمُحَمَّدٍ ومحمود وحماد وحمدان وحميد (٧٨) حَمِيدٌ .

فيقتصر فيما (٧٩) أصوله ثلاثة على « فُعَيْلٍ » في التذكير ، وعلى « فُعَيْلَةٍ » في التأنيث كقولك في : مَرِيْمٌ وَعَاشَةُ وسعاد وزينب وميمونة : رَيْمَةٌ وَعَيْشَةٌ وسَعِيدَةٌ (٨٠) وزُنَيْبَةٌ وَيُمَيْنَةٌ . ويقال في : زَعْفَرَانٍ وَمَلَكُوتٍ وزَكَرِيَاءَ : زُعْفِيرٌ (٨١) ، ومَلِيكٌ ، وزُكَيْرٌ (٨٢) .

ويقال في : نَلَاءٌ وَأَرْبَعَاءٌ وَخُنْفَسَاءٌ وَجَرِيَاءٌ : نَلِيَّةٌ وَرَبِيعَةٌ وَخُنْفِيسَةٌ وَجُرَيْبَةٌ (٨٣) . وكذلك ما أشبهه .

-
- (٧٥) الغَيْدَاقُ : الكريم وولد الضب والطويل من الخيل والشباب الناعم / القاموس المحيط مادة (الغدق) .
 وجُعْفِيٍّ : ابن سعد العشيرة أبو حيٍّ باليمن ، والنسبة جُعْفِيٌّ .
 والجُعْفِيُّ أيضاً نساقِي / القاموس المحيط مادة (جعفه) .
 (٧٥) في (ح) : معوية .
 (٧٦) في (م) : عَيْهٌ . وفي (ح) : عَيْتِيهِ . وفي ق : عِيَّةٌ .
 (٧٧) سقطت من (ق ز) : وحامد .
 (٧٨) في (ق) : وحميد .
 (٧٩) في (ب) : في ما .
 (٨٠) سقطت من (ح) : وسعيدة .
 (٨١) في (م) : وعيفر .
 (٨٢) في (م) : وذكر .
 (٨٣) في (ق) : وجريته .
 والجُرَيْبَاءُ : الرجل الضعيف والريح بين الجنوب والصبأ . . . / القاموس المحيط مادة (الجرب) .

فصل :

﴿ الوقف ﴾

ص :

(الوقف : اذا كان آخرُ الموقوف^(١) عليه ساكناً ثبت^(٢) بحاله^(٣) ان ثبت^(٤) خطأ ، وإلا حُذِفَ ، وسكَنَ ما قبله ما لم يكن تنويناً يلي فتحة ظاهرة في غير هاء تانيث^(٥) ، فيبدل^(٦) ألفاً^(٧) في الأفصح ، ونون إذاً^(٨) كذلك) .

ش :

اذا كان آخر الموقوف^(٩) عليه ساكناً قبل قصد الوقف ، وكانت له صورة^(١٠) في الخط ثبت^(١١) في الوقف ساكناً نحو : لدن وقم ونعم .

-
- | | |
|------|-------------------------------------------------------------------------------|
| (١) | في ق : آخر الوقف ساكناً . |
| (٢) | سقطت من (ب) : ثبت . |
| (٣) | في (ق) : محاله . |
| (٤) | في (ح) : تثبت . |
| (٥) | في (م) : التانيث . |
| (٦) | في ق : فتبدل . |
| (٧) | في ح : ألفاء . |
| (٨) | في (ق) : إذا . |
| (٩) | في (ق) : الوقف . بدل (الموقوف عليه) . |
| (١٠) | في (ح) : له صورة . |
| (١١) | سقطت من ق : ثبت في الوقف ساكناً نحو لدن وقم ونعم وان لم يكن له صورة في الخط . |

وان لم يكن له صورة في الخط حذفت من اللفظ ووقف على
ما قبله بالسكون كقولك في : « هُم » و « لَه » (١٢) و « به » على لغة
من أشبَع الضمة والكسرة : « هُم » و « لَه » (١٣) و « به » ،
ويدخل (١٤) في هذا الحكم النون المضموم والمكسور على اللغة
الفصيحة .

واحتزرت (١٥) بالفصيحة (١٦) من لغة (١٧) مَنْ يُبْدِل (١٨)
بتوين المضموم واواً وتوين المكسور ياء .

وان ولي التوين فتحة أ بدل (١٩) في الوقف الفاء معرباً كان النون
أو مبنياً .

فالعرب نحو رأيت زيدا ، والمبني نحو قول الراجز (٢٠) :

أهـ • وَاَهْأَ لِلَيْلَى (٢١) ثُمَّ وَاَهْأَ وَاَهْأَ (٢٢)

(١٢-١٣) سقطت من (م) : ولسه .

(١٤) في ز : وتدخل .

(١٥) سقطت من (ق) : واحتزرت بالفصيحة .

(١٦) في ح : فصيحة .

(١٧) في (م) : باللغة

(١٨) في ح : يبد . وفي م : تبدل .

(١٩) في (ب) : أبدلت .

(٢٠) هو ابو النجم العجلي الفضل بن قدامة من بني عجل بن بكر بن

وائل . من كبار الرجاز في الاسلام . قال ابو عمرو بن العلاء : هو

ابن من العجاج في الوصف . راجز العجاج ، ومدح هشام بن عبد

الملك فاقطع له بسواد الكوفة بالفيرك .

انظر الاغانى ١٥٠/١ والخزانة ٤٩/١ والشعر والشعراء ٥٠٢/٢

والموشح ٣٣٤ ومعجم الشعراء ص ١٨٠ .

وقيل هو رؤية بن العجاج / المقاصد النحوية ١٣٣/١ .

وقيل ابن الغول الطهوي / المقاصد النحوية ١٣٣/١ .

(٢١) في م ح : ليلي .

(٢٢) في ح : واهاه .

٥٠٨ البيت من مشطور الرجز . وما بعده :

=

فان كان التنوين في هاء تأنيث حذف مطلقاً • والى ذلك اشترت بقولي
(في غير هاء (٢٣) تأنيث) •

ونبته بقولي (في الأنصح) على ان من العرب من يقف على
المصوب المنون بحذف التنوين وتسكين ما قبله •

ونبته بقولي : (ما لم يكن تنويناً يلي فتحة ظاهرة) على ان الاولى
في نحو : رأيت فتى ، ان يُعتقد (٢٤) كون الالف الموقوف عليها هي
الالف التي يُقدَّر (٢٥) فيها الاعراب ، لا المبدلة من التنوين ، اذ لو
كانت (٢٦) المبدلة من التنوين لم تُمل (٢٧) كوقف ابي بكر وحزمة
والكسائي على : (سَوَى) (٢٨) و (سُدَى) (٢٩) ولم يمتد بها رويّاً
كقول الراجز :

هي المنى لو اننا نلناها

ياليت عيناها لنا وفاهها

وهو في : انبجعة المرضية ص ١٢٠ وديوان رؤبة (مجموع اشعار
العرب) ضمن الابيات المنسوبة اليه ص ١٦٨ •
ويروى (واهاً لريا ٠٠٠) في المقاصد النحوية ١٣٣/١ • واهالي
القالبي ٧٧/١ والدرر اللوامع ١٢/١ •
ويروى (واهاً لسلمي ٠٠٠) في اوضح المسالك ١١٨/٣ وشرح
التصريح ١٩٧/٢ •

- (٢٣) في م : تاء •
(٢٤) في (ز) : في كون •
(٢٥) في م : يعذر •
(٢٦) في ح ب : كان •
(٢٧) في ح ز ب : يمل •
(٢٨) ٥٨/طه • وانظر القراءة في املاء ما من به الرحمن ٦٧/٢ والاتحاف
ص ٣٠٤ والمحتسب ٥٢/٢ والتيسير للداني ١٥١ •
(٢٩) ٣٦/القيامة وانظر القراءة في الاتحاف ٤٢٨ والتيسير للداني ١٥١ •

٥٠٩- فُتَّتْ (٣٠) الْوَرَى 'يَا سَعْدُ' حِلْمًا وَتَدَى
فليس لي إِلَّا إِلَيْكَ (٣١) مُبْتَفًى

وَشَبَّهَ «اذَنْ» ، بِمَنْصُوبٍ مَنْوُنٍ ، فَأَبْدَلَتْ نُونَهُ فِي الْوَقْفِ الْفَاءَ
وَلِذَلِكَ كَتَبْتُ (٣٢) فِي الْمَصْحَفِ بِالْفِ .

ص :

(وَالْمَنْقُوصُ 'غَيْرُ' الْمَنْصُوبِ إِنْ كَانَ مَنْوَنًا ، فَاسْتَصْحَابَ حَذْفِ
يَاؤِهِ أَجُودُ (٣٣) ، إِلَّا أَنْ يُحْذَفَ يَاؤُهُ (٣٤) وَعَيْنُهُ فَيَتَعَيَّنُ الْأَثْبَاتُ .
وَأِنْ لَمْ يَكُنْ مَنْوَنًا فَلَا أَثْبَاتَ أَقْبَسُ) .

ش :

المراد بالمنقوص هنا (٣٥) الذي آخره ياءٌ تلي (٣٦) كسرة ك «القاضي» .
فهذا النوع إذا كان منصوباً جرى مجرى الصحيح في الوقف كما يجري
مجراد في الوصل ، فيبدل تنوينه ألفاً إِنْ كَانَ مَنْوَنًا (٣٧) ، وَتَثَبْتُ يَاؤُهُ (٣٨)
سَاكِنَةً إِنْ كَانَ غَيْرَ مَنْوُنٍ كَقَوْلِكَ : رَأَيْتُ قَاضِيًا ، وَرَأَيْتُ (٣٩) الْقَاضِيَّ .
فَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَنْصُوبٍ وَكَانَ مَنْوَنًا ، فَلَا أَكْثَرَ أَنْ يُحْذَفَ (٤٠) .

٥٠٩- البيت من الرجز ولم أقف على اسم قائله ومخرجه .

- (٣٠) في (ح) : قفت . .
- (٣١) في (ق) : لديك .
- (٣٢) في (ز) : أثبتت . وفي (ح) : كتب .
- (٣٣) في ق : اخود .
- (٣٤) في ح : فانه . وفي ق : فاه .
- (٣٥) في ح : منا .
- (٣٦) في ب : يلي .
- (٣٧) سقطت من ق : منونا وأثبتت ياءه ساكنة إِنْ كَانَ .
- (٣٨) في ح م : يائه . وفي ز : يامه .
- (٣٩) في ح : أو رأيت .
- (٤٠) في ق : تحذف .

تَوَيْنُهُ ، وَيَسْتَصْحَبَ حَذْفُ يَائِهِ ، وَيُسَكِّنُ مَتْلُوَهَا نَحْوُ : « إِنَّمَا
أَنْتَ مُفْتَرٍ » ، (٤٢) وَ « يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ
» ، (٤٣) .

وَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَيْهِ بِالْإِلَاءِ ، وَبِذَلِكَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ (٤٤) فِي « هَادٍ »
و « وَآل » وَ « وَآقٍ » ، (٤٥) وَ « بَاقٍ » نَحْوُ : « وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ » ، (٤٦)
و « وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالِي » ، (٤٧) وَ « وَمَا لَهُمْ مِنْ اللَّهِ مِنْ
وَاقٍ » ، (٤٨) وَ « وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بِاقٍ » ، (٤٩) .

وَهَذَا فِيهِمَا (٥٠) لَمْ يَحْذَفْ فَاؤُهُ (٥١) وَلَا عَيْنُهُ . فَأَمَّا الَّذِي حُذِفَ
فَاؤُهُ (٥٢) وَعَيْنُهُ فَلَا يَجُوزُ (٥٣) أَنْ يُوقَفَ عَلَيْهِ إِلَّا بِأَبَاتِ الْإِلَاءِ (٥٤) .

-
- (٤٢) الْآيَةُ ١٠١/سُورَةُ النحل .
(٤٣) الْآيَةُ ٤٤/سُورَةُ الرَّحْمَنِ .
(٤٤) انظر اتحاف فضلاء البشر ص ٢٧٠ ، ٢٨٠ والتيسير للداني ١٣٣
وتقريب النشر ١٢٨ و ١٣٣ .
(٤٥) سَقَطَتْ مِنْ ق : وَوَاقٍ .
(٤٦) الْآيَةُ ٧/سُورَةُ الرَّعْدِ . وَفِي الْمَصْحَفِ بِقِرَاءَةِ حَفْص (٠٠٠ هَادٍ)
(٤٧) الْآيَةُ ١١/سُورَةُ الرَّعْدِ . وَفِي الْمَصْحَفِ بِقِرَاءَةِ حَفْص (٠٠٠٠ وَالِ)
(٤٨) الْآيَةُ ٣٤/سُورَةُ الرَّعْدِ . وَالْآيَةُ فِي الْمَصْحَفِ بِقِرَاءَةِ حَفْص (٠٠ وَاقٍ)
(٤٩) الْآيَةُ ٩٦/سُورَةُ النحل . وَالْآيَةُ فِي الْمَصْحَفِ بِقِرَاءَةِ حَفْص (٠٠٠ بَاقٍ)
وَسَقَطَتْ مِنْ ح : وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بِاقٍ .
(٥٠) فِي ب : فِي مَا .
(٥١) فِي ح : فَائِهِ . وَفِي ق : فَاءِهِ .
(٥٢) فِي ح : فَائِهِ . وَفِي ق : فَاءِهِ .
(٥٣) فِي ب : بِحُوزٍ .
(٥٤) فِي ح : الْبَاءِ .

فالمحذوف الفاء كـ « يقي » اذا سُمِّيَ (٥٥) به ، فانك تقول فيه :
هذا يَقِ يا قَيّ . وفي الوقف : هذا يَقِي . ولا يجوز : هذا يَقُ .

والمحذوف العين كـ « مُرٍ » فانك تقول في الوقف (٥٦) عليه : هذا
مُرِيّ ولا يجوز هذا مُرّ . فان كان المقوصُ غيرَ منصوبٍ ولا منونٍ (٥٧) ،
فالاقيسُ ان ثبتَ ياءُؤه (٥٨) وصلّا ووقفّا ، كما قرأ ابن كثير :
« المتعالي » (٦٠) و « المنادي » (٦١) و « التنادي » (٦٢) و « الجوّاري في
البحر » (٦٣) و « يدعُ الداعي » (٦٤) و « مهطعينَ الى الداعي » (٦٥)

-
- (٥٥) في م : سميت .
(٥٦) سقطت من ب ح : عليه . وفي ز : بالاثبات .
(٥٧) في ق : صنون .
(٥٨) في ق : ياءه . وفي ح : يائه . وفي ز : وقفّا ووصلّا .
(٦٠) ٩/الرعد . والقراءة في اتحاف فضلاء البشر ص ٢٧٠ والحجة لابن
خالويه ١٧٦ وكتاب السبعة لابن مجاهد ص ٣٥٨ والتيسير للداني
١٣٤ . وفي المصحف بقراءة حفص (المتعالي) .
(٦١) ٤١/سورة ق . وانظر القراءة في اتحاف فضلاء البشر ص ٣٩٩ .
ويعقوب . والحجة لابن خالويه ٣٠٤ وكتاب السبعة لابن مجاهد
٦٠٧ والتيسير للداني ٢٠٢ . وفي المصحف بقراءة حفص (المنادي) .
(٦٢) ٣٢/غانر . والقراءة في اتحاف فضلاء البشر ص ٣٧٨ والتيسير
للداني ١٩٢ . وفي المصحف بقراءة حفص (التنادي) .
(٦٣) الآية ٣٢/الشورى .
والقراءة في كتاب السبعة لابن مجاهد ٥٨١ واتحاف فضلاء البشر
ص ٣٨٣ والتيسير للداني ١٩٥ والحجة لابن خالويه ٢٩٢ وتقريب
النشر ١٧٠ وفي المصحف بقراءة حفص (الجوار) .
(٦٤) ٦/القمر . والقراءة في الحجة في القراءات السبع ص ٣١٠ وكتاب
السبعة لابن مجاهد ٦١٧ واتحاف فضلاء البشر ص ٤٠٤ والبدور
الزاهرة ص ٣٠٦ وتقريب النشر ١٧٧ والتيسير للداني ٢٠٦ .
وفي المصحف بقراءة (يدعُ الداع) .
(٦٥) ٨/القمر . القراءة في تقريب النشر ص ١٧٧ وكتاب السبعة لابن
مجاهد ٦١٧ واتحاف فضلاء البشر ص ٤٠٤ والحجة ص ٣١٠
والبدور الزاهرة ص ٣٠٧ والتيسير للداني ٢٠٦ .
وفي المصحف بقراءة حفص (الى الداع) .

و « الصخر بالوادي » (٦٦) .

وقد يحذف وصلًا ، ووقفًا ، كما قرأ غير ابنِ كثير : « الكَبِيرُ
الْمُتَعَالِ » (٦٧) ، وغير نافع وأبي عمرو : « فَهُوَ » (٦٨) المتهَدِر ، في الاسراء
والكهف .

ص :

(وان كان الموقوف (٦٩) عليه متحركًا حركةً غير (٧٠) عارضةً ،
ولم يكن (٧١) هاءَ تانيث ، سَكَنَ أو رِيَمَتَ حركته (٧٢) مطلقاً ،
أو اشير إليها ان كانت ضمةً وهو (٧٣) الاشمام ، أو ضَعَفَ الحرفُ ان
لم يكن همزةً ولا حرفَ لينٍ ولا تالي ساكنٍ ، أو نُقِلَتْ (٧٤) الحركةُ
إلى الساكن قبله ان لم يكن (٧٥) حرفَ لينٍ ، أو يُوجِبُ النقلُ عدمَ

(٦٦) ٩/الفجر . انظر القراءة في اتحاف فضلاء البشر ٤٣٨ والتيسير
للداني ٢٢٢ والبدور الزاهرة ٣٤٠ . وفي المصحف بقراءة حفص
(. . . بالواد) .

(٦٧) ٩/الرعء . والقراءة في كتاب السبعة لابن مجاهد ٣٥٨ والاتحاف
ص ٢٧٠ والتيسير للداني ١٣٤ والحجة لابن خالويه ١٧٦ والبدور
الزاهرة ١٦٧ وفي المصحف بقراءة حفص (. . . المتعال) .

(٦٨) ٩٧/الاسراء و١٧/الكهف .
وانظر انقراءة في الاتحاف ص ٢٨٦ و٢٨٨ وتقريب النشر ص ١٣٩
والحجة ص ١٩٦ والبدور الزاهرة ص ١٨٦ والتيسير للداني ١٤٢
و ١٤٧ .

وفي المصحف بقراءة حفص (فهو المتهَدِر) .

(٦٩) في ح : الوقف .

(٧٠) سقطت من ح : غير .

(٧١) في ق : تكن .

(٧٢) في ح : حركة .

(٧٣) في ح : وهو غير الاشمام .

(٧٤) في ق : او تقلبُ . وفي ح : ونقلت .

(٧٥) في ق : تكن .

النظير^(٧٦) ، أو تكن الحركة فتحةً في غير همزة ، وعدم النظير^(٧٧) في النقل من الهمزة مُفْتَفَرٌ) •

ش :

إذا كان الموقوف عليه قبل الوقف ذا^(٧٨) حركة عارضة فهو بمنزلة الساكن ، فلا يُوقَفُ عليه إلا بالسكون المحض ، كقولك في : (يَوْمَئِذٍ) ، و (اقتربت الساعة) (*) : يَوْمَئِذٍ واقتربت •

فإن كان قبل حدوث الوقف متحركاً حركة غير عارضة وكان هاء تأنيث ، فلا يُوقَفُ عليه - أيضاً - إلا بأسكان الهاء • فإن لم يكن هاء تأنيث سَكَّنَ وهو الأصل •

ويجوز رَوِّمُ حركته مطلقاً ، أي : ضمة كانت أو كسرة أو فتحة • ومعنى الروم : إخفاء الصوت بالحركة •

ويجوز في^(٨٠) الضمة الأَشْمام ، وهو : أن يشار مع التسكين إلى مخرج الواو •

ويجوز^(٨١) تضعيف الحرف الموقوف عليه^(٨٢) ، أن لم يكن همزة ولا حرف لين ولا مسبوقاً بساكن ، كقولك : هذا جَعْفَرٌ ، ومنه قول الراجز :

-
- (٧٦) في م : النظر •
 (٧٧) في م : النظر •
 (٧٨) في ح : إذا حركة •
 (*) (يومئذ) : وردت هذه الكلمة في القرآن الكريم في مواضع كثيرة ، أولها : في سورة آل عمران بآية ١٦٧ •
 و (اقتربت الساعة) : من الآية ١ سورة القمر •
 (٧٩) في ح : قبل •
 (٨٠) سقطت من ق : في الضمة الأشْمام وهو أن يشار مع التسكين إلى مخرج الواو •
 (٨١) سقطت من ق : ويجوز •
 (٨٢) سقطت من ح : عليه •

٥١٠- يَقُولُ (٨٣) أَصْبَحَ لَيْلٌ لَوْ يَفْعَلُ

وهذا من اعطاء الوصل (٨٤) حُكْمُ الوقف ؛ لان الحرف الموقوف عليه
انما هو الواو الناشئة عن اشباع ضمة (٨٥) اللام .

ويجوز نقل حركة (٨٦) الموقوف عليه الى الساكن قبله ، كقول
الراجز (٨٧) :

٥١١- عَجِبْتُ وَالِدَهُرٌ كَثِيرٌ عَجَبُهُ
مِنْ عَنَزِيٍّ سَبَّيْنِي لَمْ أَضْرِبْهُ

٥١٠- البيت من الرجز ولم اقف على اسم قائله ومخرجه . و . اصبح
ليل ، من الامثال المشهورة ، تقدم الكلام عليه في ص ٢٩٥ .

(٨٣) في ب : تقول .

(٨٤) في ز : الوقف حكم الوصل .

(٨٥) في ز : الضمة . وسقطت منها (اللام) .

(٨٦) في ز : حركة الحرف .

(٨٧) هو زياد الاعجم بن سليمان العبدى .

يكنى ابا امامة ، مولى عبدالقيس . ثقب بالاعجم لعجمة كانت في

لسانه . كان شاعرا جزل الشعر فصيح اللفاظ . أدرك ابا موسى

الاشعري وعثمان بن ابي العاص وشهد معهما فتح اصطخر . قال

صاحب الاغانى : لنزوله في اصطخر غلبت العجمة على لسانه .

وفد الى هشام بن عبدالملك وشهد وفاته . ذكره الجمحي انه من

الطبقة السابعة من شعراء الاسلام . وقيل : ولد ونشأ باصبهان

ثم انتقل الى خراسان فلم يزل بها حتى مات .

انظر ترجمته في الاغانى ٣٨٠/١٥ .

وشرح شواهد المغني ٢٠٦ ، والحزاة ١٩٣/٤ ، والمؤلف والمختلف

١٩٣ . والشعر والشعراء ٣٤٣/١ .

٥١١- البيت من الرجز وهو في كتاب سيبويه والاعلم عليه ٢٨٧/٢ .

والهمع ٢٠٨/٢ ، وشرح الشافية ٢٦١/٤ ، والاشموني ٢١٠/٤

وشواهد الكشف ١٨/٣ وتفسير البحر المحيط ١٠٨/٢ .

ويروى : (. . كثيرا عجبه . .) في الدرر اللوامع ٢٣٤/٢ .

وعنزي : نسبة الى قبيلة عنزة من زبيغة بن نزار قال الاشموني

٢١٠/٤ : (اراد لم اضربه ، فنقل ضمة الهاء الى الباء) .

فإن^(٨٨) كان الساكن 'حرف لين لم يجر'^(٨٩) النقل ، وكذا لو كان^(٩٠) حرفاً صحيحاً مسبوqاً بكسرة وحركة الموقوف^(٩١) عليه ضمة ، أو مسبوqاً بضمة وحركة الحرف^(٩٢) الموقوف عليه كسرة ، نحو : هذا بشر ، ومررت بحجر .

فالنقل في هذين ، ونحوهما ، ممتنع ؛ لاستلزامه عدم النظر^(٩٣) . وكذلك^(٩٤) يمتنع^(٩٥) الوقف بنقل الحركة إذا كانت فتحة نحو : رأيت الفضل . فلا يجوز أن يقال : رأيت الفضل وأجاز ذلك الكوفيون .

فلو كانت الفتحة في همزة لم يمتنع النقل باجماع كقولك : اجتبِ الهز ،^(٩٦) تريد : الهز .^(٩٧) .

فلماذا قلت : (أو تكن الحركة فتحة في غير همزة) .
نم قلت : (وعدم النظر في النقل من الهمزة مفتفر) ،

-
- (٨٨) في ب : وإن .
(٨٩) في ح : يجب .
(٩٠) في ق ح : ولو كان .
(٩١) في ق : الموقوف .
(٩٢) سقطت من ب ح م : الحرف .
(٩٣) في م : النظر .
(٩٤) كررت في ح : وكذلك .
(٩٥) في ب ح : يمنع .
(٩٦) في م : الهمزة .
(٩٧) في ق : الهمزى .

فنبهت' بذلك على ان مَنْ لم يقل : هذا بِشْرٌ ، ومُمررت' بِحُجَيْرٍ ،
لا يتمتع من ان يقول : رِدْؤُ (٩٨) واجتنب ذا الهُزْي (٩٩) .

ص :

(وإبدال الهاء من تاء التانيث الاسميّة المتحرك (١٠٠) ما قبلها لفظاً
أو تقديرآ ، اعرف من سلامتها ، وتاء (١٠١) جمع السلامة والمحمول عليه
بالعكس .

ويُوقَفُ بهاء السكت على الفعل المتعل الآخر جزماً أو وقفاً ،
وعلى (١٠٢) « ما » الاستفهامية المجرورة ، وجوباً ان كان الفعل محذوف
الفاء أو (١٠٣) العين أو كان جرّ (ما) (١٠٤) باضافة ، وإلا فاختياراً (١٠٥) .
ويجوز اتصالها بكل متحرك حركة غير اعرابية ولا (١٠٦) نسيئة بها
ويجري الوصل مجرى الوقف في الاضطراب كثيراً ، وفي الاختيار قليلاً) .

-
- (٩٨) - في ب : رذو . وفي م : رحوه . وفي ز : رذو .
(٩٩) - في ح : ذا الهـ . وفي ز : الهُزْي . وفي م : هذا الهُزْي .
لذلك قال ابن مالك في الالفية :
ونقل فتحة من سوى المهموز لا
يراه بصري وكوفي نقلاً
والنقل ان يعدم نظيره ممتنع
وذاك في المهموز ليس يمتنع
وانظر هذا البحث في الاشموني ٢١٢/٤ وابن عقيل ٤٠١/٢-٤٠٢ .
وشرح التصريح ٣٤٢/٢ وابن الناظم ٣٢٢ والهمع ٢٠٨/٢-٢٠٩ .
(١٠٠) في ح : متحرك .
(١٠١) في ق : وياه .
(١٠٢) في ح : على ما .
(١٠٣) في ح : والعين وكان . وفي ز : أو كان .
(١٠٤) في ح : وكان جزماً .
(١٠٥) في ق م ح : فاختيار .
(١٠٦) سقطت من ح : ولا شبيهة بها .

ش :

قيدت 'تاء' التانيث بالاسمية ، احترازاً من تاء التانيث اللاحقة
الفعل (١٠٧) نجو : فعلت ، و (١٠٨) اللاحقة الحرف نحو : ثمت .

وقيدت 'بتحرك' ما قبلها احترازاً من تاء : (اخت وبنت) (١٠٩)
والمتحرك ما قبلها لفظاً (١١٠) مثل : مسلمة ، والمتحرك ما قبلها تقديرأ
مثل مولاة .

والوقف بإبدال هذه التاء هاء ، هو (١١١) المشهور في كلام العرب
ومنهم من يقف عليها تاء ، كقول الراجز (١١٢) :

٥١٢- بل جَوَزَ تَيْهَاءَ كَظَهَرَ الْحَجَفَتْ

وبهذه اللمة قرأ نافع وابن عامر وعاصم وحزمة فيما كتب
بالتاء نحو :

- (١٠٧) في ح : للفعل .
- (١٠٨) في ق سقطت الواو من : (واللاحقة) . وفي ز : واللاحقة .
- (١٠٩) في ح : او المتحرك .
- (١١٠) سقطت من ز : لفظاً مثل : مسلمة والمتحرك ما قبلها .
- (١١١) سقطت من ق ز : هو .
- (١١٢) هو سؤر الذئب اخو بني مالك بن كعب بن سعد ومن غلب لقبه
على اسمه فليس يعرف إلا به .
- انظر كتاب القاب الشعراء لابن جعفر محمد بن حبيب ٣٠٤ .

٥١٣- البيت من الرجز . وتامه :

دار لسلمي بعد حولٍ قد عَقَّتْ

- وهو في الفصل ٢٣٤/٢ وابن يعيش ١١٨/٢ و ٦٧/٤ و ١٠٥/٨
- والخصائص ٣٠٤/١ و ٩٨/٢ والمحتسب ٩٢/٢ والانصاف ٣٧٩/١
- والشافية ٢٧٧/٢ وتفسير البحر المحيط ١١٩/٢ وتفسير القرطبي
- ٨٣٠/٢ واللسان مادة (حَجَف) ومادة (بَلَل) ومعاني الحروف
- للرمانى ص ٦٢ . وسر صناعة الاعراب ١٧٧/١ .
- والجزر : الوسط . والتهباء : المفازة لان من سلكها تاء .
- والحجنت : الدقة وهي الترس من الجلد .

• امْرَأَاتِ نَوْحٍ وامْرَأَاتِ لُوطٍ ، (١١٣) .

والمشهور في تاء (١١٤) الجمع كـ «مُسَلِّمَاتٍ» ، • والمحمول عليه
كـ «أُولَاتِ الْأَحْمَالِ» ، (١١٥) الوقفُ بالتاء • ومن العَرَبِ
من (١١٦) يَقِفُ بالهاء ، وإليه ائثرتُ بقولي : (وتاء (١١٧) جمع السلامة
والمحمول عليه بالعكس) •

ثم قلتُ : (و (١١٨) يُوقِفُ ببناء السكت على الفعل المعتل الآخر
جزماً أو وقفاً) •

فمثال الجزم «لَمْ يَتَسَنَّهْ» ، (١١٩) ، ومثال الوقف «فِيهِدْ أَهْمُ»
اقتدِهْ ، (١٢٠) •

ثم قلتُ (١٢١) : وعلى «ما» ، (١٢٢) الاستفهامية المجروزة ، فأثرتُ
بذلك (١٢٣) الى قول (١٢٤) العرب : «لِمَهْ» ، و «عَمَهْ» ،
و «فِيْمَهْ» ، (١٢٥) ونحو ذلك •

-
- (١١٣) ١٠/التحريم •
والقراءة في اتحاف فضلاء البشر ص ٤١٩ والبدور الزاهرة ص ٣٢١ •
وهي القراءة المثبتة في المصحف بقراءة حفص •
(١١٤) في ز : ياء الجمع •
(١١٥) ٤/الطلاق • «أُولَاتِ الْأَحْمَالِ» •
(١١٦) في ق : يَفْقُ •
(١١٧) في ز : وَيَاءُ جَمْعٍ •
(١١٨) في ز : تَوَقَّفَ •
(١١٩) ٢٥٩/البقرة •
(١٢٠) ٩٠/الأنعام •
(١٢١) سقطت من ق : ثم قلت •
(١٢٢) في ح : تَاءُ الاستفهامية •
(١٢٣) في ح : إِلَى ذَلِكَ •
(١٢٤) في ح : بِقَوْلٍ •
(١٢٥) سقطت من ق : وَفِيْمَهْ • وفي ز : فِي الْأَمْرِ بِالْإِرْتِقَاءِ •

وبهذا قرأ البرزّي (١٢٦) في جميع ما ورد في القرآن من (١٢٧) ذلك نحو : « فِيمَ تَبْشُرُونَ » (١٢٨) و « بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ » (١٢٩) و « عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ » (١٣٠) و « فِيمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا » (١٣١) .

ثم نبهت (١٣٢) على أن من (١٣٣) لحاق هذه الهاء (١٣٤) ما هو واجب ومنه ما هو غير واجب .

وذكرت أن الواجب ضربان :

أحدهما : لحاق (١٣٥) الهاء الفعل المحذوف الفاء أو العين نحو : لم يَقِهِ وَقِهِ ، ولم يَرَهُ (١٣٧) وَرَهُ .

(١٢٦) البرزّي : هو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله الأهوازي مؤذن المسجد الحرام ولد سنة ١٧٠ هـ كان استاذاً محققاً ضابطاً متقناً . قرأ على والده وعبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان وغيرهم . وروى عنه قبيل . توفي سنة ٢٥٠ هـ بمكة .
انظر غاية النهاية في طبقات القراء ١١٩/١ والتيسير للداني ٥ ولطائف الاشارات للقسطلاني ١٠١ .

(١٢٧) في ح : بذلك .
(١٢٨) ٥٤/الحجر . والآية في المصحف بقراءة حفص (فيم تبشرون) .
(١٢٩) ٣٥/النمل . والآية في المصحف بقراءة حفص (بم يرجع المرسلون) .
(١٣٠) ١/سورة النبا . والقراءة في اتحاف فضلاء البشر ص ٤٣١ .
ومشكل اعراب القرآن ٧٩٤/٢ وتفسير الكشاف ٣٠٤/٣ .
والآية في المصحف بقراءة حفص (عم يتساءلون) .
(١٣١) ٤٣/النازعات . والآية في المصحف بقراءة حفص (فيم أنت من ذكراها) .

(١٣٢) في ق : نبهت بقول .
(١٣٣) سقطت من م : من لحاق .
(١٣٤) في ق : الفاء .
(١٣٥) في ق : الحاق الفاء .
(١٣٦) في ق : يلوقه .
(١٣٧) في ق : بره وره .

الثاني : لحاق الهاء (ما) (١٣٨) المجرورة بإضافة اسم ، نحو :
 مجيء م (١٣٩) جئت ؟ فلا بد (١٤٠) للواقف على الميم من وصلها بهاء
 السكت (١٤١) فيقول : مجيء مة (١٤٢) ولا (١٤٣) تقول : مجيء م .
 ولو كان الجار حرقاً لجاز الأمران (١٤٤) كقولك : لم ولمة .
 وكذلك يجوز الأمران في الفعل اذا لم يكن محذوف الفاء ولا محذوف
 العين كقولك في الأمر من الارتقاء (١٤٥) : ارتقه وارتنق .
 ولا يجوز في المحذوف الفاء أو العين إلا لحاق الهاء ، مضارعاً
 كن الفعل نحو : لم تقه ، ولم تره (١٤٦) .
 أو امرأ نحو : قه (١٤٧) ، وره . يا هذا .
 ثم قلت : (ويجوز اتصالها بكل متحرك (١٤٨) حركة غير
 اعرابية ولا شبيهة بها) ، فعلم بذلك انها لا تتصل بحرف اعراب
 كمال سعد وميم يعلم لأنهما متحركان بحركة اعرابية .
 وعلم بذلك - ايضاً - : انها لا تتصل (١٤٩) بميمي (١٥٠) غرض

-
- (١٣٨) في ح : تاء المجرورة .
 (١٣٩) في ق : مجيء من .
 (١٤٠) في ق : لان .
 (١٤١) في ق : السكت فيقولو .
 (١٤٢) في ق : مجيء دمه .
 (١٤٣) سقطت من م : ولا تقول مجيء م .
 (١٤٤) انتهت مخطوطة مكتبة الاوقاف العامة والمشار لها بالحرف (ق) .
 وختامها : لجاز الامران في الفعل والله اعلم . وصلى الله على سيدنا
 محمد وعلى آله وصحبه وسلم آمين . تم الشرح بعون الله وحسن
 توفيقه آمين .
 (١٤٥) في ب : الارتقاء .
 (١٤٦) في م : ولم تر . وفي ز : لم يق ولم ير .
 (١٤٧) في م : ق .
 (١٤٨) سقطت من م : متحرك .
 (١٤٩) سقطت من م : انها لا تتصل .
 (١٥٠) في ب : ببنتي .

البناء كالنأدى المضموم ، واسم لا المركب معها ؛ لأن حركتهما شبيهتان بحركة المَعْرَب ، وكذلك الفعل الماضي نحو : ضَرَبَ لَا يَوْقِفُ عَلَيْهِ بهاء السكت ؛ لأنه مُشَبَّهٌ بالمضارع في وقوعه شرطاً وجزاء وصفة وحالاً وصلته (١٥١) ، ولذلك بُنِيَ عَلَى حِرْكَهٖ . فحركته شبيهة بأعرابية. وإن كانت بنائية وشذ قول الراجز (١٥٢) :

٥١٣- يَارُبَّ يَوْمٍ لِي لَا أَظَلُّهُ

أَرْمَضَ مَنْ تَحْتَ وَأَصْحَى مَنْ عَلَهُ

فوقف على (عَلَ) بهاء السكت مع أن بناءه (١٥٣) عَارِضٌ كبناء قَبْلُ وَبَعْدُ .

(١٥١) في ح : وصفه . وسقط من ز : وصلته .
(١٥٢) هو أبو الهجنجل/مجالس ثعلب وشرح شواهد المغني عن ثعلب .
وقيل هو أبو ثروان/المقاصد النحوية وشرح شواهد المغني عن العيني .

٥١٣- البيت من الرجز . وهو في شواهد التوضيح ص ١٠٦ وابن الناظم ص ٣١٣ والمغني ١٥٤/١ وشرح شواهد المغني ص ٤٤٨ والدرر اللوامع ١٧٢/١ .
والمقاصد النحوية ٥٤٥/٤ والاشموني ٢١٨/٤ وشرح التصريح ٣٤٦/٢ .

وصدره في الهمع ٢٠٣/١ .
ويروى العجز (أَرْمَضَ مَنْ تَحْتَ وَأَصْحَى مَنْ عَلَى) في مجالس ثعلب ٤٣٠/٢ .

ولا اظلل : أي لا أصير في ظل . وأرمض من تحت : أراد احترقت قدمه من شدة الرمضاء وهي الأرض ؛ لأنه يسير حافياً ، وأصحى : أراد : يصيبني حر الشمس ، ومن على : أي سائر الجسد من فوق القدمين .

يصف أنه في كثير من الأيام لا يتمتع بالراحة فهو يقضي اليوم لا يناله فيه الظل بل يسير حافياً فتصيب الرمضاء قدميه بحرماً وتصيب الشمس بوجهها أعلى جسده .

(١٥٣) في ح : بنائه .

ويجزي^(١٥٤) الوصل مجرى الوقف في الاضطراب كثيراً
كقوله^(١٥٥) :

٥١٤- مثل الحريق واقق^(١٥٦) القصبا

وفي الاختيار قليلاً^(١٥٧) ، ومنه نبوت هاء السكت في وصل
• ما إليه^(١٥٨) ، ونظائره^(١٥٩) .

(١٥٤) في م : ومجزي .
(١٥٥) هو رؤية بن العجاج على ما ذكره في الكتاب وليس بموجود في
ديوانه ونسبه ابو حاتم في كتاب الطير لاعرابي وقال ابن يسعون
هذا لربيعة بن صبح فيما زعم الجرمي/المقاصد النحوية . وانظر
في نسبه شرح شواهد الشافعية للبغدادي ٢٥٦ - ٢٥٧ .

٥١٤- البيت من الرجز
وهو في : المفضل ٢٣٥/٢ وابن الناطم ٣٢٤ ووضح المسالك ٣/
٢٩٥ وشرح التصريح ٣٤٦/٢ والمقاصد النحوية ٥٤٩/٤ وابن
عقيل ٤٠٦/٢ والاشموني ٢١٩/٤ وشرح شواهد الشافعية للبغدادي
٢٥٥ .

وورد برواية (او كالحريق ٠٠٠) في شرح شواهد الشافعية
للبيدادي ٢٥٧ وديوان رؤية بن العجاج ١٦٩ .
وورد برواية (او الحريق ٠٠٠) في شرح شواهد الشافعية للبغدادي
٢٥٤/٤ .

وقبله (لقد خشيت ان ارى جدبا) .
وورد في كتاب سيبويه ٢٨٢/٢ قال رؤية :
لقد خشيت ان ارى جدبا في عامنا ذا بعثنا اخضبا
(١٥٦) في م ز ب : صادق . وفي م : القضا .
(١٥٧) في ز : قليلاً منه هاء ٠٠٠ .
(١٥٨) ٢٨/الحاقة . (ما اغني عني ماله)
(١٥٩) في م : والله اعلم . كمل الكتاب والحمد لله وصلواته على محمد
 وآله .

وفي ز : تم الكتاب بحمد الله وعونه وصلى الله على سيدنا محمد
 اشرف خلقه كلها ذكره الناكرون وغفل عن ذكره الغافلون وعلى
 آله وصحبه وسلم تسليماً .

=

تَمَّ (١٦٠) 'شرح' العمدة تصنيف الشيخ الامام العالم العلامة قدوة الافاضل
امثل الامائل ترجمان الادب وشارح كلام العرب جمال الدين ابي عبدالله
محمد بن مالك الجبائي مصنف الفص المسمى العمدة ، عمدة الحافظ
وعدة اللافظ ، في شهر جمادي الآخر من سنة ثلاث واربعين وسبعمائة ،
حامداً مصلياً مسلماً . رب احتم بخير برحمتك يا كريم يا رحيم .

محقق الكتاب
عدنان عبدالرحمن حمودي الدوري

الجامعة المستنصرية - كلية الآداب
الدراسات العليا
قسم المخطوطات وتحقيق النصوص

وفي ح : الحمد لله الذي ليس له نظير الواقف على النقيز والقطمير
للضمير والشكر له على ما يسر لي التحرير واختمه في احسن
تصدير والصلاة على المبعوث على الصغير والكبير البشير النذير
محمد صلى الله عليه وآله ما دام الامير على السرير وعلى آله المنزل
فيهم آية التطهير .

قد وقع الفراغ من تسويد هذا الكتاب المستطاب المسمى بالعمدة
وشرحه عن ابن مالك في قبيل الظهر التاسع والعشرين من شهر
ربيع الآخر في سنة خمسين ومايتين بعد الف من هجرة سيد الانام
على مهاجرها (١) الف تحية وسلام وعلى آله الكرام ما سجع حمام .
كتبه الحقير محمد هاشم الموسوي .

(١٦٠) قوله (تم شرح العمدة ٠٠٠ يا كريم يا رحيم) من نسخة ب .

(١) في هذه النسخة (مهمام جرها) والصواب ما اثبتناه لانه هو الذي
يقتضيه السياق .

الفهارسُ العامّة



الفهارس العامة

- ١ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة •
- ٢ - فهرس الاحاديث النبوية الشريفة •
- ٣ - فهرس الآثار •
- ٤ - فهرس الامثال والاقوال •
- ٥ - فهرس الايات الشعرية •
- ٦ - فهرس الاعلام •
- ٧ - فهرس الكتب •
- ٨ - فهرس القبائل والجماعات ولغاتهم •
- ٩ - فهرس الامكنة •
- ١٠ - فهرس اللغة •
- ١١ - فهرس المصادر •
- ١٢ - فهرس الموضوعات التفصيلي •
- ١٣ - فهرس الفهارس •

فهرست الآيات القرآنية الكريمة

سورة الفاتحة

الصفحة	رقم الآية	
٥٤٢/١٦٤	١	الحمد لله رب العالمين
٥٧٩	٦-٧	اهدنا الصراط المستقيم * صراط الذين انعمت عليهم
٦٤١	٧	غير المغضوب عليهم ولا الضالين

سورة البقرة

٦٢١/١٥٨	٦	سواء عليهم أنذرتهم أم لم تنذرهم (قراءة)
٢٢٥	١٢	إلا أنهم هم المفسدون
٢٧٦	٢٠	[شيء]
٨١٢	٢٠	يكاد البرق يخطف ابصارهم
٤٥٤	٣٦	وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو
٦٦٩	٦٠	اضرب بعصاك الحجر فانفجرت
٦٢٤	٧٤	ففي كالحجارة أو أشد قسوة
		افتطمعون أن يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون
٤٥٠	٧٥	كلام الله ثم يحرفونه من بعدما عقلوه وهم يعلمون
٤٩٩	٩٣	واشربوا في قلوبهم العجل
٧٩٥	٩٣	يشمأ يأمركم به إيمانكم
٦٣٤	٩٨	من كان عدواً لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال
٣٨٣	١٠٠	أو كلما عاهدوا

٤٥٤	١٠١	كانهم لا يعلمون
١٦٢	١٠٢	ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق
٣٩٤	١١٤	ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه
٣٩٤	١٣٠	ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه
٤٣٠	١٣٥	ملة ابراهيم حنيفاً
٢٣٤	١٤٣	وان كانت لكبيرة
٧٧٨	١٦٥	والذين آمنوا اشد حباً لله
١٥٨	١٨٤	وان تصوموا خير لكم
٦٤٨	١٨٤	فمن كان منكم مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر
		وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
٣٣٦	١٨٧	الخيط الاسود من الفجر
٤٤٧	١٨٧	ولا تبashروهم واتم عاكفون في المساجد
٣٦٢	١٩٧	وما تفعلوا من خير يعلمه الله
١٣٢	١٩٧	اشهر معلومات
٦٤١	١٩٧	لا ر فت ولا فسوق
٩١١	١٩٧	الحج اشهر معلومات
٣٩٧	١٩٨	واذكروه كما هداكم
٦٩٧	٢٠٠	فاذكروا الله كذاكركم آباءكم
١٣٢	٢٠٣	ايام معدودات
٨١٩	٢١٤	ام حسبتم ان تدخلوا الجنة
٨١٩	٢١٦	وعسى ان تكرهوا شيئاً وهو خير لكم
		قل قتالا فيه كبير وصعد عن سبيل الله وكفر به
٦٥٩	٢١٧	والمسجد الحرام
٤٨٣	٢٢٦	تربص اربعة اشهر

رقم الآية الصفحة

٣٢٥	٢٢٨	« واسطَلَقَات يَتَرَبِّصُنَّ بَانَفْسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ »
٣٣٨	٢٢٨	والمطلقات يتربصن
٥١٩	٢٢٨	يتربصن بأنفسهن ثلاثة قروء
٦٣٤	٢٣٨	حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
٤٣٩	٢٣٩	فإن خفتم فرجالاً أو ركباً
٣٣٢	٢٤٦	وما لنا ألا نقاتل
٢٢٢	٢٤٨	إن في ذلك لآية
٦٩٩	٢٥١	ولولا دفع الله الناس
٥٣٣	٢٥٩	قال كم لبثت
٦٢٤	٢٥٩	كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم
٩٧٨	٢٥٩	لم يتسنه
٥١١	٢٦٠	رب ادنسي
٤٤٥	٢٦٠	ثم ادعهم ياتينك سعيًا
٤٥٨	٢٦٧	ولا تيمموا الخيث منه تنفقون ولستم بأخذيه
٣٥٠	٢٧١	إن تبدوا الصدقات فنعما هي
		وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم وتكفر
٣٥٩	٢٧١	عنكم سيئاتكم
٧٨٣-٧٨٢	٢٧١	فنعما هي
٤٤٥	٢٧٣	لا يسألون الناس الحافاً
٤٤٦	٢٧٤	والذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية
٧٦١	٢٨٢	ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى ألا ترتابوا
		وإن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله
٣٥٦	٢٨٤	فيفغر لمن يشاء
٦٤٧	٢٨٥	لا نفرق بين أحد من رسله

رقم الآية الصفحة

٢٨٦ ٢٩٤

ربنا لا تؤاخذنا

٢٨٦ ٣٤٩

لا تؤاخذنا

٢٩٤ ٣٨٠

ففسروا منه إلا قليل منهم

سورة آل عمران

٢٠ ٣٨٦

أأسلمتم

٣٣ ٢٢٢

إن الله اصطفى آدم

٤٠ ٤٥٠

أتى ' يكون لي غلام وقد بلغني الكبر

٩١ ٤٦٦

فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً

٩١ ٤٧٣

ملء الأرض

٩١ ٦٦٨

فلن يقبل من أحدهم ملء الأرض ذهباً ولو أفتدى به

٩٧ ٥٩٠/٥٧٩

ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلاً

٩٧ ٥٩٤

مقام إبراهيم

٩٧ ٥٩٤

آيات ينشأت

١٠٣ ٢١٠

فأصبحتم بنعمته إخواناً

وإن تمسكم حسنة تسؤهم وإن تصبكم سيئة يفرحوا

١٢٠ ٣٥٥

بها لا يضركم كيدهم شيئاً

١٢٠ ٣٥٣

وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئاً

١٣٥ ٣٩٤

ومن يفرز الذنوب إلا الله

أم حسبتم أن تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين

١٤٢ ٣٤٠

جاهدوا منكم ويعلم الصابرين

١٤٤ ٢١٤

وما محمد إلا رسول

١٥٢ ٢٥١

من بعدما أراكم ما تحبون

١٥٤ ٥٧٤

قل إن الأمر كله لله

١٥٨ ٣٢٧

ولئن متم أو قتلتم لآلى الله تحشرون

رقم الآية الصفحة

٩٧٣ ١٦٧

يومئذ

٤٥١ ١٦٨

الدين قالوا لآخوانهم وقعدوا لو أطاعونا ما قتلوا

٥٥١ ١٧٣

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم

٢٤٥ ١٨٠

ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله

٣٢٦ ١٨٦

لتبخلون

سورة النساء

٦٦٠ ١

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام

٤٧٥ ٤

فان طبن لكم عن شيء منه نفساً

٣٣٤ ٢٦

يريد الله ليبين لكم

١٥٣ ٢٨

وخلق الانسان ضعيفاً

٤٦٤ ٤٣

ولا تقربوا الصلاة واتم سكارى

٤٢٥ ٤٥

وكفى بالله ولياً * وكفى بالله نصيراً

٢٢٢ ٤٨

ان الله لا يغفر ان يشرك به

٣٣٤/٣٣٣ ٥٣

فاذا لا يؤتون الناس نقيراً

٣٧٩ ٦٦

ما فعلوه الا قليل منهم

٨٠٤/١٠١ ٧٣

يا ليتني كنت معهم

٣٣٨ ٧٣

يا ليتني كنت معهم فافوز فوزاً عظيماً

٣٦٢ ٧٨

اينما تكونوا يدرككم الموت

٥٥١/٤٧٨ ٧٩

وارسلناك للناس رسولا

٤٢٥ ٧٩

وكفى بالله شهيداً

٤٢٥ ٨١

وكفى بالله وكيلاً

٤٥٠ ٩٠

او جاؤكم حصرت صدورهم

ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم

٣٦١ ٩٠

يدركه الموت

رقم الآية الصفحة

٦٩١	١٢٩	لا تميلوا كل الميل
		كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او
		الوالدين والاقربين ان يكن غنياً او فقيراً فالله
		اولى بما فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا وان تلووا
٦٢٥	١٣٥	او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيراً
٣٣٥	١٣٧	لم يكن الله ليغفر لهم
٦١١	١٥٣	فقد سألتوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة
٣٧٩	١٥٧	ما لهم به من علم الا اتباع الظن
٣٩٧	١٦٠	فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم
٣٤٣	١٦٥	لئلا يكون للناس على الله حجة
٣٤٣	١٦٨	ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم

سورة المائدة

		لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى
٦٤١	٢	ولا القلائد
٦٣٨	٦	وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين
٢٢٧	١٢	وقال الله اني معكم
٤٣٠	٤٨	اني الله مرجعكم جميعاً
٦٣٤	٤٨	لكل جعلنا فيكم شرعة ومنهاجا
٨١٦	٥٢	فعسى الله ان يأتي بالفتح
٥٠٨	٥٤	ولا يخافون لومة لائم
		قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة
٥٥١	٦٨	والانجيل وما انزل اليكم من ربكم
٤٤٨	٨٤	وما لنا لا نؤمن بالله

رقم الآية الصفحة

٢٢٤	٨٩	فَكَفَّارَتُهُ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
٣٨٦	٩١	فَهَلْ أُنْتُمْ مُتَّقُونَ
٣٥٣	٩٥	وَمَنْ عَادَ فَيَنْتَقِمِ اللَّهُ مِنْهُ
٥٩٥	٩٥	أَوْ كَفَّارَةُ طَعَامِ مَسَاكِينَ
٦٧٦	٩٥	هَدِيًّا بِالْبَالِغِ الْكَعْبَةِ
٧٣٨	١٠٥	عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ
٢٣٨	١١٣	وَنَعْلَمُ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا
٦٩١	١١٥	لَا أَعَذِبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ

سورة الانعام

٥٨٩	١٢	لِيَجْمَعَنَّهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ
٢٢٤	٣٣	قَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُ لِيَحْزَنَكَ وَأَنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ أَعْرَاضُهُمْ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ أَوْ سَلْمًا فِي السَّمَاءِ فَتَأْتِيَهُمْ بِآيَةٍ
٣٦٨	٣٥	مَنْ يَشَأْ اللَّهُ يُضْلِلْهُ وَمَنْ يَشَأْ يُجْعَلْهُ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
٣٦٢	٣٩	هَٰؤُلَاءِ يَهْلِكُونَ إِلَّا الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ
٣٨٦	٤٧	قُلِ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ مِنْهَا وَمَنْ كُلَّ كَرْبٍ
٦٥٩	٦٤	وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ
٥٥١	٦٦	وَأَمَرْنَا لِنَسْلَمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ
٧٤٣	٧١	فَبِهِدَاهِمُ اقْتَدِهِ
٩٧٨	٩٠	وَجَاعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَانًا (قِرَاءَةٌ)
٦٧٧	٩٦	وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا ۚ

رقم الآية الصفحة

٤٤٨	١١٠	ونذره في طغيانهم يعمهون
		وما لكم الا تاكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد
٤٥٠	١١٩	فصل لكم ما حرم عليكم
٧٧٢	١٢٤	الله اعلم حيث يجعل رسالته
٤٩١	١٣٧	وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركا انهم
٦٢٢	١٤٣	الذكريين حرم ام الاثنيين
٦٥٩	١٤٨	ما اشر كنا ولا اباؤنا
٧٣٩	١٥٠	هلم شهداءكم
٥٢١	١٦٠	من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

سورة الاعراف

٨١٠	٢٢	وطبقا يخفضان عليها من ورق الجنة
٤٤٧	٢٤	قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو
١٦٥	٢٦	ولباس التقوى ذلك خير
٨٤٩	٣٨	قالت اخراهم لاؤلاهم
٣٤٠	٥٣	فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا
٤٤٦	٥٥	ادعوا ربكم تضرعاً وخفية
٤٤٦	٥٦	وادعوه خوفاً وطمعاً
٨٣٨	٥٦	ان رحمت الله قريب من المحسنين
٢٣٤	١٠٢	وان وجدنا اكثرهم لفاسقين
٣٦٢	١٣٢	ومهما تاتنا من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
٤٦٦	١٤٢	وواعدنا موسى ثلاثين ليلة
٣٦٧	١٤٩	لئن لم يرحمنا ربنا وبغفر لنا لنكونن من الخاسرين
٧٨٦	١٥٥	واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا
٥٤٢	١٥٨	فأتوا بالله ورسوله النبي الامم

رقم الآية الصفحة

٥٢٨ ١٦٠

وقطعتهم اثنتي عشرة اسباطاً اما

٧٩٨ ١٧٧

ساء مبتلاً القوم

٢٣٩ ١٨٥

وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم

سورة الانفال

كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقاً من

٢٢٧ ٥

الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ

٣٥٠ ١٩

وَان تَتَّبِعُوا فَبِهِمْ خَيْرٌ لَّكُمْ

٣٢٨ ٢٥

وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً

٣٤٣/٣٣٥ ٢٣

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ

٢٠٥ ٣٥

وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً

٣٥٠ ٦١

وَان جُنَحُوا لِلْمُسْلِمِ فَاجْعَلْ لَهَا

٥٣٣ ٦٥

اِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَابِرُونَ

٥٠١ ٦٧

تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ

سورة التوبة

قُلْ اِنْ كَانَ اٰبَاؤُكُمْ وَاِبْنَاؤُكُمْ وَاِخْوَانُكُمْ وَاَزْوَاجُكُمْ

وَعَشِيرَتُكُمْ وَاَمْوَالٌ اقْرَضْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ

كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا احْبَبَ اِلَيْكُمْ مِنْ

اللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا

٧٧٨ ٢٤

حَتَّى يَأْتِيَ اللّٰهُ بِأَمْرِهِ

٤٤١ ٢٥

ثُمَّ وَلِيْتُمْ مَدْيَنَ

٣٥٠ ٢٨

وَاِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللّٰهُ مِنْ فَضْلِهِ

٧٨٦/٤٧٨ ٣٦

اِنْ عَادَ الشُّهُورُ عِنْدَ اللّٰهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا

١٥٤ ٤٠

اَدْهَمَ فِي النَّارِ

رقم الآية الصفحة

٣٤٩	٤٠	لا تحزن
٤٨٥/٦٢	٤٦	ولو ارادوا الخروج لاعدوا له عدة
٢٢٨	٥٦	ويحلفون بالله انهم لمنكم
٣٥٠	٨٠	ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
		ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد
٤٥١	٩٢	ما احملكم عليه تولوا واعينهم قبيض من الدمع
٥٣٨	١١٢	الامرون بالمعروون والناهون عن المنكر
٣١٦/٣١٥	١٢٢	فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة

سورة يونس

٢٣٨	١٠	وآخر دعوانهم ان الحمد لله رب العالمين
٢٤١	٢٤	فجعلناها حصيداً كان لم تغن بالامس
١٨٩	٣١	فسيقولون الله
٩١٢	٣١	ومن يدبر الامر فسيقولون الله
٦١٨	٣٧-٣٨	لا ريب فيه من رب العالمين * أم يقولون افتراء
٣٣٨	٥١	أنتم اذا ما وقع آمتهم به
٦٥٢	٥٨	قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا
٤٤٨	٨٩	فاستقيما و لا تتبعان سبيل الذين لا يملكون

سورة هود

٣١٧	٨	ألا يوم ياتيهم ليس مصروفاً عنهم
٣٧١	١٥	من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم
٤٥٢	٤٢	ونادى نوح ابنه وكان في معزل
٦١١	٤٥	ونادى نوح ربه فقال رب ان ابني من اهلي
٤٤١	٨٥	ولا تعشوا في الارض مفسدين

رقم الآية الصفحة

٦٩٩	١٠٢	وكذلك اخذ ربك
٢٠١	١٠٧	خالدين فيها ما دامت السموات والارض
٢٣٥	١١١	وان كلا لما يوفينهم ربك اعمالهم

سورة يوسف

		اني رايت احد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم
٩٠٨	٤	لي ساجدين
٩٠٨/٩٠٦	٤	رأيتهم لي ساجدين
٤٤٧/١٧٩	١٤	لئن اكله الذئب ونحن عصابة
٨٥٥/٦١	٢١	وقال الذي اشتراه من مصر لامراته اكرمي مثواه
٣٥١	٢٦	ان كان قبضه قد من قبل فصددت
٢٩٤	٢٩	يوسف اعرض عن هذا
٢١٣	٣١	ما هذا بشراً
٣٢٦/١٠٥	٣٢	ليسجنن وليكونا من الصّٰغِرِينَ
٧٦٩	٣٣	رب السجن احب اليّ مما يدعونني اليه
٧٦٧	٣٦	اني اراني اعصر خمرا
		وقال الذي نجا منهما وادكر بعد امة انا انبئكم
٤٥٢	٤٥	بتأويله
٤٥١	٦٥	هذه بضاعتنا ردت الينا
٣٥١	٧٧	ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل
٥١٥	٨٠	حني ياذن لي أبي
٥١١	٨٤	يا آسفى
١٩٨	٨٥	تالله تفتّوا تذكر يوسف
٣٣١	٩٦	فلما ان جاء البشير

سورة الرعد

٢٢٢	٦	وان ربك لذو مغفرة للناس
٩٧٠	٧	ولكل قوم هاد
٩٧٢	٩	انكبير المتعال
٩٧١	٩	المتعال
٩٧٠	١١	وما لهم من دونه من وال
		قل هل يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي
٦١٧	١٦	الظلمات والنور
٦٥٨	٢٣	يدخلونها ومن صلح من آبائهم
٩٧٠	٣٤	وما لهم من الله من واق
٤٥٤	٤١	والله يحكم لا معقب لحكمه

سورة ابراهيم

٥٩٥	١٦	من ماء صديد
٥١٣	٢٢	وما انا بمصرخكم وما اتم بمصرخي
٣٧٠	٣٤	وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
٥١١	٤٠	ربنا وتقبل دعاء
٣٢٧	٤٢	ولا تحسبن الله غافلاً
٤٩١	٤٧	فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله
٤٩٣	٤٧	مخلف وعده رسله

سورة العنكب

٢٨١	٦	يا ايها الذي نزل عليه الذكر
٣١٦	٧	ولوما تاتينا باللائكة
٤٤٩	١١	ما ياتهم من رسول الا كانوا به يستهزمون
٩٠٨/١٢٠	٢٣	ونحن الوارثون

رقم الآية الصفحة

٤٣٠	٤٧	ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
٩٧٩	٥٤	فبمه تبشرون (قراءة)
٣٩٤	٥٦	ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون .
٢٩٥	٥٧	قال فما خطبكم ايها المرسلون
٢٢٥	٦٠	وقدرنا انها لمن الغابرين

سورة النحل

		وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
٤٤٠	١٢	مسخرات بامرهم
١٠٠	٢٥	ألا يا آسجدوا
١٩٤/١٨٩	٣٠	ماذا أنزل ربكم قالوا خيرا
٧٨٠	٣٠	ولنعم دار المتقين
٣٣٤	٤٤	وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم
٢١١	٥٨	ظل وجهه مسوداً
٦٢٤	٧٧	كلمح البصر او هو اقرب
٦٤٧	٨١	جعل لكم سرايل تقيمكم الحر
٩٧٠	٩٦	وما عند الله باق
٩٧٠	١٠١	ايما انت مقتر
٢١٢	١٢٧	ولا تك في ضيق مما تمكرون

سورة الاسراء

٣٧١/٣٥٢	٧	ان احسنتم احسنتم لانفسكم
٣٧١	٨	وان عدتم عدنا
٤٦٤	١٧	وكفى بربك بذنوب عباده خيراً بصيراً
٤٦٤	٣٧	ولا تعجلن في الارض مرحاً

رقم الآية الصفحة

١٦٢	٥٢	وتظنون ان لبستم الا قليلا
٢٣٤	٧٣	وان كادوا ليقتونك
٣٣٣	٧٦	واذن لا يلبسون خلافا الا قليلا
٩٧٢	٩٧	فهو المهتد
٣٦٢	١١٠	ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى

سورة الكهف

٤٤٤	٣-٢	ان لهم اجرا حسنا * ماكثين فيه ابدا
٣٥٠	٥	ان يقولون الا كذبا
٤٦٨	٥	كبرت كلمة
٧٩٩	٥	كبرت كلمة تخرج من افواههم
٢٢٠	٦	فلملك باخع نفسك
٩٧٢	١٧	فهد المهتد
٦٧٤	١٨	وكلهم باسط ذراعيه بالوصيد
٥٢٤/٥١٨	٢٥	ثلاث مائة سنين
٧٩٨	٢٩	بئس الشراب وساء مرتقفا
٧٩٧	٣١	نعم الثواب
٥٥٨	٣٣	كل الجنتين آتى اكله (قراءة)
٤٧٣/٤٦٦	٣٤	انا اكر منك مالا
٧٦١	٤٦	والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا
٧٨٨	٥٠	بئس للظالمين بدلا

سورة مريم

٧٠٠	٢	ذكر رحمة ربك عبده زكريا
٤٦٨/٤٦٧/٤٦٦	٤	واستحل الرأس شيئا
٤٤٣	١٧	فمثل لها بشرا سويا

رقم الآية الصفحة

٣٢٦	٢٩	تَرْيِّنْ
٢٠٠	٣١	واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا
١٥٧	٤٦	اراعب انت عن آلهتي يا ابراهيم
١١١	٦٩	ايهم اشد على الرحمن عتيا
١٤٨	٦٩	ثم لتزغن عن كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا
٦٤٢	٧٥	حتى اذا رأوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة
٧٤٣	٧٥	قل من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدي

سورة طه

٦٦٩	٣٩	ولتضع على عيني
٢٢٠	٤٤	فقلوا له قولا لينا لعله يتذكر أو يخشى
٩٦٨	٥٨	سُوى
٢٣٢	٦٩	انما صنعوا كيد ساحر
٥٥٤	٨٠	وأعدناكم جانب الطور الايمن
٣٣٠	٨٩	افلا يرون الا يرجع اليهم قولا
		ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما
٣٥٣	١١٢	ولا هضما

سورة الانبياء

٤٦٤	١٦	وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعين
٣٩٨	٤٧	ونضع موازين القسط ليوم القيامة
١٢٠	٥٠	وكنّا به عاين
٦٥٨	٥٤	لقد كنتم اتهم وابطاؤكم في ضلال مبين
٣٢٧	٥٧	ثالثة لأكيدين اصنامكم

رقم الآية الصفحة

٣٦٦	٦٨	حرقوه وانصروا الهتكم ان كنتم فاعلين
٦٢٢	١٠٩	وان ادرى اقرب ام بعيد ما توعدون

سورة الحج

٨٣٥	٢	يوم ترونها تذهل كل مرضعة
		فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقه ثم من
٦١٢	٥	مضغة
		ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا
٦٧٦	٨-٩	كتاب منير * ثاني عطفه
		« ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى
٢٢٥	١٧	والمجوس والذين اشرکوا ان الله يفصل بينهم »
٢٢٦	١٧	ان الله يفصل بينهم
٤٨٩	٣٥	وانقيمي الصلاة
٧٨٠	٧٨	فنعيم المولى ونعم النصير

سورة المؤمنون

٥١٩	١٧	ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق
٨٢٩	٤٤	ثم ارسلنا رسلنا ترا

سورة النور

٦٩١	٤	فاجلدوهم ثمانين جلدة
٢٣٨	٩	والخامسة ان غضب الله عليها

سورة الفرقان

٤٥٤/٢٢٧	٢٠	وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام
---------	----	-----------------------------------------------------

رقم الآية الصفحة

٤٦٦ ٣١

٥٩٠ ٦٩-٦٨

نو كفى بربك هاديا

ومن يفعل ذلك يلق اثاما * يضاعف له العذاب

سورة الشعراء

٥٠٤ ٤

٣١٦ ١١-١٠

٦٦٩ ٦٣

٥١٥ ٨٦

٦٠٨ ١١٩

٧٢٩ ٢٢٧

فظلت اعناقهم لها خاضعين

ان انت التوم الظالمين * قوم فرعون الا يتقون

ان اضرب بمصاك البحر فانفلق

واغفر لابي انه كان من الضالين

فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون

وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

سورة النمل

٢٦٥ ٣٥

٩٧٩ ٣٥

٤٣٣ ٥٢

٣٥٢ ٩٠

يرجع المرسلون

بمه يرجع المرسلون (قراءة)

فتلك بيوتهم خاوية

من جاء بالسيئة فكبت وجوههم في النار

سورة القصص

٣٣٤ ٨

٦٧٤ ١٥

٢٨٧ ١٥

٥١٥ ٢٥

٢٢٥ ٧٦

فانقطعه آل فرعون ليكون لهم عدواً وحزنا

ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها

رجلين يقتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه

فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه

ان ابي يدعوك

واثنياء من الكهوز كما ان مفتاحه لسوء بالمصبة

رقم الآية الصفحة

سورة العنكبوت

٢٠٦	٢٤	فما كان جواب قومه الا ان قالوا
١٨٠	٥١	او لم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم

سورة الروم

٣٥٣	٣٦	وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقطنون
٢٠٣	٤٧	وكان حقاً علينا نصر المؤمنين

سورة الاحزاب

٢٨١	١	يا ايها النبي اتق الله
٦٠٩	٧	ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى بن مريم

سورة سبا

٢٢٥	٧	وينبئكم اذا مرقم كل ممزق انكم لفي خلق جديد
٥٤٦	١١	وألنا له الحديد * ان اعمل سابغات
٢٣٨	١٤	تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب
٧٢٩	١٩	ومزقناهم كل ممزق
٦٤٤	٢٤	وأنا أو اياكم اما على هدى أو في ضلال مبين (قراءة)
٦٥٧/٦٢٥	٢٤	وأنا أو اياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين
٣١٦	٣١	لولا اتمم لكتنا مؤمنين
٤٨٣	٣٣	ومكر الليل والنهار

سورة فاطر

٨٤٧	١	او لى اجتحة مثني وثلاث ورباع
٢٢٥	٥	يا ايها الناس ان وعد الله حق

رقم الآية الصفحة

منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات ٣٢ ٥٤٦

سورة يس

٦٣٦	٩	وجعلنا من بين ايديهم سداً ومن خلفهم سداً
٢٣٤	٣٢	وان كل جميعاً لدينا محضرون
١٣٠	٤٠	وكل في فلك يسبحون
٥٤٣	٤٩	ما ينظرون الا صيحة واحدة
		من يحيى العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها
١٩٣	٧٩-٧٨	اول مرة

سورة الصافات

٦٩٥	٦	بزينة الكواكب
٦٣٢	٢٩	بل لم تكونوا مؤمنين
٥٤٦	٤٨	وعندهم قاصرات الطرف عين
٧٩٤	٧٥	ولقد نادانا نوح فلنعم المجيئون
		فنظرة نظرة في النجوم * فقال انى سقيم * فقولوا
٦١٠	٩٠-٨٨	عنه مديرين
٢٣٢	١٤٣	فلولا انه كان من المسيحين
٦٢٥	١٤٧	وارسلناه الى مائة الف او يزيدون
٥٤٦	١٦٤	وما منا الا له مقام معلوم

سورة ص

٢١٧ ٣

ولات حين مناص

٦٠٠٢

سورة الزمر

٣٤٣	١٢	وامرت لان اكون اول المسلمين
٥١١	٥٦	يا حسرتي
		ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
٤٥٤	٦٠	مسودة
٤٣٦	٦٧	والسموات مطويات بيمينه
١٨٩	٦٨	ونفخ في الصور فصق
		ونفخ في الصور فصق من في السموات ومن في
٦١٠	٦٨	الارض
٤٤٤	٧٣	ضيم فادخلوها خالدين
		حتى اذا جاؤها وفجحت ابوابها وقال لهم خزتها
٦٥٠	٧٣	سلام عليكم

سورة غافر/المؤمن

٩٧١	٣٢	التنادي
١٤٤	٣٦	لعلي
٣٣٩	٣٦	لغني ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع
٥٥٦	٤٨	انا كلا فيها (قراءة)

سورة فصلت

٤٢١	١٠	وقدر فيها اقواتها في اربعة ايام سواء للسائلين
٦٥٩	١١	فقال لها وللارض اتيا
٩٠٨	١١	فقال لها وللارض اتيا طوعا أو كرها قالتا اتينا طائعين
٣٧٧	٣٦	بواها ينزعك من الشيطان نزع فاستمد بالله

سورة الشورى

كذلك يوحى اليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز

٦٠٨ ٣

الحكيم

٩٧١ ٣٢

الجوار في البحر

٥٥٤ ٥٣-٥٢

أنى صراط مستقيم صراط الله

سورة الزخرف

ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ليقولنَّ

١٩٢ ٩

خلقهن العزيز العليم

٢٣٤ ٣٥

وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا

٣٤٩ ٧٧

ليقض علينا ربك

سورة الجاثية

١٨٧ ١٤

ليجزى قوما بما كانوا يكسبون

٢٦٩ ٣١

أفلم تكن آياتي تتلى عليكم

سورة محمد (ص)

٣٧٠ ٧

ان تنصروا الله يتصركم

١٧٢ ٢٤

أعلى قلوب أفعالها

سورة الفتح

٣٣٥ ١٦

ستدعون إلى قوم أولي بأس شديد تقاتلونهم أو يسلموا

١٥٤ ١٨

واذ يبايعونك تحت الشجرة

سورة الحجرات

٢٣٢ ٥

ولو أنهم صبروا

رقم الآية الصفحة

٣٣٧ ٩

فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله

سورة ق

٩٧١ ٤١

انسادي

سورة اللاريات

٥٥١ ٤٢

ما تذر من شيء أنت عليه الا جعلته كالريم

٩٠٨/٩٠٦ ٤٧

انا لموسعون

٩٠٨/١٢٠ ٤٨

فنعم الماهدون

٧٩٤ ٤٨

والارض فرشناها • فنعم الماهدون

سورة الطور

٣٨٣ ١٥

افسحر هذا

٦٤٢/٦٣٢ ٣٣

ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون

سورة النجم

٥٤٣ ٢٠

ومناة الثالثة الاخرى

سورة القمر

٩٧٣ ١

اقتربت الساعة

٩٧١ ٦

يدع الداع

٥٤٠ ٧

خشعاً ابصارهم يخرجون من الاجداث

٩٧١ ٨

مهطعين الى الداع

٤٧٤/٤٦٨/٤٦٦ ١٢

وهجرنا الارض عيوناً

٧٦٩ ٢٦

سيعلمون غداً من الكذاب الاشر

رقم الآية الصفحة

سورة الرحمن

من نار ونحاس
يطوفون بينها وبين حميم آن

٦٣٩ ٣٥

٩٧٠ ٤٤

سورة الواقعة

ليس لوقعتها كاذبة ، خافضة رافعة
وحوور عين
فشاربون شرب الهيم

٤٦٣ ٣

٦٣٩ ٢٢

٦٩٨ ٥٥

سورة الحديد

ولا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل
الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم
ولقد أرسلنا نوحاً و ابراهيم
ثلاثا يعلم اهل الكتاب ألا يقدرّون

٦٤٧ ١٠

١٨٠ ١٦

٦٠٨ ٢٦

٣٤٣ ٢٩

سورة المجادلة

وما هن امهاتهم

٢١٣ ٢

سورة العنكبوت

والذين تبوءوا الدار والايمان
ليولنّ الادبار ثم لا ينصرون

٦٣٤ ٩

٦٤٢ ١٢

سورة الصف

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله
باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم
تعلمون يغفر لكم

٣٤٦ ١١

رقم الآية الصفحة

سورة الجمعة

بش مثل القوم ٥ ٢٩٨

سورة المنافقون

ونشهد انك لرسول الله ١ ٢٢٥

ليخرجن الاعز منها الاذل ٨ ٤١٩

نولا اخرتي الى اجل قريب فاصدق ١٠ ٣٣٨

نولا اخرتي الى اجل قريب فاصدق واكون ١٠ ٣٥٩

سورة التغابن

فاتقوا الله ما استطعتم ١٦ ٢٠١

سورة الطلاق

واولات الاحمال ٤ ٩٧٨

لينفق ذو سعة من سعته ٧ ٣٤٩

خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن ١٢ ٦٣٦

سورة التحريم

فقد صغت قلوبكما ٤ ١٢٥

امرات نوح وامرات لوط ١٠ ٩٧٨

سورة الملك

ارجع البصر كرتين ٤ ١٢٥

افمن يمشي مكباً على وجهه اهدى ام من يمشي

سويّاً على صراط مستقيم ٢٢ ٦٢٢

[سيئت] ٢٧ ٢٧٦

رقم الآية الصفحة

سورة القلم

٣٤٩ ٥١

ران يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم

سورة الحاقة

١٨٨ ١٣

فإذا نفخ في الصور نفخة واحدة

٩٨٢ ٢٨

مَالِيَه

سورة الزمل

١٥٣ ١٦

فعصى فرعون الرسول

٦١٠ ١٦

فعصى فرعون الرسول فاخذناه اخذاً وببلا

٣٣٠/٢٣٨ ٢٠

علم ان سيكون منكم مرضى

سورة المدثر

٥٠٨ ٤٨

فما تنفعهم شفاعة الشافعين

سورة القيامة

٢٣٨ ٣

ايحسب الانسان ان لن نجعل عظامه

٧٢٩ ١٢

الى ربك يومئذ المستقر

٥٧٢ ٣٤

اولى لك فاولى * ثم اولى لك فاولى

٩٦٨ ٣٦

سدى

سورة الانسان (الدهر)

هل اتى على الانسان حين لم يكن شيئاً

٣٨٤ ١

مذكورا

٨٧٦ ٤

سلاسل

٨٧٦ ١٥

وفواريرا

رقم الآية الصفحة

سورة النبا

٢٦٥	١	عم يتساءلون
٩٧٩	١	عمه يتساءلون (قراءة)
٢١٠	٢٠	فكانت سرايا

سورة النازعات

٦١٠	٥-٣	والسابحات سبحاً * فالسابقات سبقاً * فالدبرات امراً
٢٦٥	٤٣	فيم انت من ذكرها
٩٧٩	٤٣	فيم انت من ذكرها (قراءة)

سورة عبس

٣٤٩	٢٣	كلا لا يقض ما امره
-----	----	--------------------

سورة الانشقاق

١٩٢/١٩١	١	اذا السماء انشقت
١٩٢/١٩١	٣	اذا الارض مدت

سورة الطارق

٢٣٥	٤	ان كل نفس لما عليها حافظ
-----	---	--------------------------

سورة الفجر

٩٧٢	٩	الصخر بالواد
٧١٤	٢٨	ارجمي الى ربك راضية مرضية

سورة البلد

٦٩٥	١٤-١٣	فك رقبة أو اطعم في يوم ذي مسغبة * يتيما
-----	-------	-----------------------------------------

رقم الآية الصفحة

سورة الانشراح

٣٨٤ ١

اَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ

سورة العلق

٥٨١ ١٦-١٥

لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ * نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ

سورة القدر

٢٢٥ ١

اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ

سورة العاديات

وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا * فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا * فَالْمُتَوَرِّاتِ
صَبْحًا * فَاتْرَنَ بِهِ تَنَقُّعًا * فَوْسَطْنَ بِهِ جَمْعًا

٦١٠ ٥-١

سورة الاخلاص

٣٤٨ ٣

لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ

فهرست الاحاديث النبوية الشريفة

- اذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة ٧٢٦
- اشتدي ازمة تنفرجي ٢٩٥
- افضل ما قلت انا والنيون من قلبي لا اِلَهَ الا الله ١٦٥
- اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ١٧٧
- الا اخبركم باحبكم اليّ واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقاً ٧٦٠
- اللهم ايد حسان بروح القدس ٨٦٤
- امر بقتل الابتر وذو الطفتين ٧٠٢/١٨٥
- ان امرأة دخلت النار في هرة ٣٩٧
- ان جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله (ص) ٦١١/٠٠٠٠
- تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع تمره ٦٤٠
- ثم جاء بطست من ذهب مملوء حكمة وايماناً ٤٢١
- نوبي حجر ٢٩٥
- رباط يوم وليلة افضل من صيام شهر وقيامه ٤٨٣
- سبحان الملك القدوس ٥٣ ، ٥٩٩
- سجد لك خالي وسواي ٠٠٠ وآمن بك فؤادي ربّ ٠٠٠ ٢٧٨
- فصلوا جلوساً اجمعين ٥٦٨
- فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين صلاة ٥٠١
- في حديث ابي ذر (رض) : سألت رسول الله (ص) هل رأى ربه ؟ فقال رأيتُه نوراً اني اراه ٥٨٢/٥٨٣

قضى رسول الله (ص) في دية الخطأ عشرين بنت مخاض ... ٥٢٨ •
قول النبي (ص) حين قيل له عن الدجال ما لبثه في الارض ؟ فقال : اربعين •
يوماً ٥٠٢ •

- كل شيء بقضاء وقدر حتى العجز والكيس ٦١٦ •
- كما تاتيح الابل من بهيمة جمعاء ٥٧٥ •
- كيف انت وائمة من بعدي يشتارونك بهذا الفتي ٤٠٤ •
- لأن يجلس احدكم على جمرة خير له من ان يجلس على قبر ٧٦٨ •
- لا حول ولا قوة الا بالله . كنز من كنوز الجنة ١٥٨ •
- لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ٥١٦ •
- لو اتفق احدكم مثل احد ذهابا ٤٦٦ •
- ليس من امر امصيام في امسفر ٩٧ •
- للشياطين من سلاح ابلى في الصالحين من النساء الا المتزوجون ٣٧٩-٣٨٠ •
- ما من ايام احب الى الله فيها الصوم منه في ايام العشر ٧٧٣ •
- من تعزى بغزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكونوا ١٢٣ •
- من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فالفصل افضل ٧٨٥ •
- مسكين مسكين رجل لا زوج له ١٦٩ •
- من حسن اسلام المرء تركه ما لا يفنيه ١٧٣ •
- من قبله الرجل امرأته الوضوء ٦٩٥ •
- من يقيم ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ٣٧٢/٥٣ •
- نهى رسول الله (ص) عن بيع الحيوان اثنين بواحد ٤٦٥ •
- وحج البيت من استطاع اليه سبيلا ٦٩٩ •
- وصلى رجال قياماً ٤٢٠-٤٢١ •
- هل اتم تاركو لي صاحبي ٤٩١ •
- يتعاقبون فيكم ملائكة ٤٩ ، ٥٣ ، ١٢٩ / ٥٤٠ •

فهرست الآثار

- ان علیاً (رض) مرّ بعمار (رض) فمسح التراب عن وجهه
 وقال : اعزز علیّ ابا یقظان ان اراك صریحاً مجدلاً ۷۵۰
- قول عائشة (رض) ان ابا بکر رجل اسيف متی یقم مقامک رق ۳۷۲
- قول عائشة (رض) ان ابا بکر رجل اسيف وانه متی یقوم
 مقامک لا یسمع الناس ۳۷۵
- قول عائشة (رض) کان یترک علیہ الوحي وانا واباه فی الحاف ۴۰۶
- قول ابن عباس (رض) نزلت هذه الآية ورسول الله (ص)
 متوارياً بمكة ۴۳۶
- قول عمر (رض) حین اخبر بجذب شدید اضر بناس فصاح :
 واعمره واعمره ۲۸۹
- قول عمر (رض) : ما کدت ان اصلي العصر حتی کادت
 الشمس ان تغرب ۸۱۳
- قول عمر (رض) یا الله للمسلمین ۲۸۷
- قول عمرو بن معد یکرב : لله در بنی سلیم ما اشد فی ההیجا
 لقاءها وما اکرم فی اللزبات عطاءها وما اثبت فی المکرمات
 بقاها ۷۴۸

فهرست الأمثال والأقوال

- ابدأ بهذا من أول ٩٧
- انفى الله امرؤ" فعل خيراً يُشَب عليه/ ٣٤٦
- احدى عشرتك خير من احدى عشرة زيد/ ٥٢٩
- احشفاً وسوءَ كَيْلَةٍ ١٩٣
- احصيت الاشياء حتى مثاقيل الذر/ ٦١٥
- اخرجها متى كمته ٢٦٧
- أخوك فوجد ٦٥٣
- اخوال نعماً رَجُلَيْن، واخوتك نعموا رجالاً والهنداتُ نعمن نساء/ ٧٨٠
- اءوم لك ما تدوم لي ٢٠٢
- ارسلها العراك/ ٤٤٦
- استنت الفصل حتى القرعى/ ٦١٥
- اسلم حتى تدخل الجنة/ ٣٣٦
- اشغل من ذات النحين/ ٧٥٨
- اصبح ليل ٢٩٥
- افند مخنوق ٢٩٥ - ٢٩٦
- اكلت خبزاً لحمأ تمرأ ٦٤١
- اللهم صل عليه الرؤوف الرحيم/ ٥٨٣
- الليلة الهلال ١٦٤
- اما العسل فانا شراب ٦٧٩
- انا ليسار بنا ونحن نصيح واصخراه ٢٩٠
- ان اعرابياً بشر بابتة ولدت له فقيل له : نعم الولد فقال والله ما هي بنعم

- الولد نصرها بكاء وبرها سرقة/ ٥٥٠
- ان الشاة تعرف حين تسمع صوت - قد علم الله - ربها ٤٩٨
- ان عمراً لمنطلق ٢٣٥
- انظر الى كيف يصنع وعلى كيف يبيع ١٠٣
- انك مائت عن قليل ٧٠٤/
- ان الله سميع دعاء من دعاه ٦٨٠/
- انها لابل أم شاء ٦١٨
- ابي مما ان اصنع ٧٨٣/ و ٧٨٤
- ان يزيناك لنفسك وان يشينك ليه ٢٣٦
- بنسما تزويج ولا مهر ٧٨٦/
- ترب الكعبة ٥٧ و ٢٧٠
- تركه بملاحس البقر اولادها ٦٩٣
- نمر نخلك بسرأ اطيب منه وطبأ ٤٣٣/ و ٤٣٨
- جاء فلان يضرب اصدريه ١٢٦
- جاءوا قضيمهم بقضيضهم ٥٥٦
- جاءوا الجماء الفير ١٥٢ و ٤١٩
- جالس الحسن او ابن سيرين ٦٢٤
- جانيك من يجنى عليك ١٧٠
- حظين بنات صلفين كنات ٤٣٩
- حكمتك مسطأ ١٢٨
- انحمد لله الحميد ١٩٠ و ٥٤٣
- جهل الثريد ٧٣٩
- خلق الله الزرافة يديها اطول من رجلها ٤٤٣
- دخلوا الاول فالاول ٤١٩
- رأيت التيمي تيم فلان ٥٠١
- رجع فلان عوده على بدته ٤٤٦ و ٤٥٧
- ١٠٢٠

- المرمكاه بها والحمراء ضبرى والخوادة غزرى والصهباء سرعى / ٧٦٢ •
- رويد زيد عمراً ورويدك عمراً / ٧٣٧ •
- الزيدان نعماً رجلين والزيدون نعموا رجالاً / ٧٨٨ •
- سرعان ذا اهالة ٤٦٨ •
- سمعت صوتاً - والله - زيد ٤٩٧ •
- النمن منوان بدرهم ٤٥٨ / ١٦٦ •
- شهيد الدار ٤٨٣ •
- النصف احر من الشتاء ٥٩ و٧٦٦ و٦٧٧ •
- ضرب زيد الظهر والبطن ٦٢ و٤١١ و٥٥٦ •
- تبدلته بن ابي العن من يهودي / ٧٥٩ •
- عجبت من قراءة في الحمام القرآن / ٦٩٦ •
- العسل احلى من الخل ٥٩ و٧٦٧ •
- عشرو درهم واربعو ثوب ٥٢٧ •
- على التمرة مثلها زبدآ ١٧٢ •
- عليه مئة بيضاً ٤٢٠ •
- غلبك الناس حتى النساء ٦١٥ •
- نظرت الى كمشي فرأيت ملء العين وامنية التمني فناديت يا عمراه
- يا عمراه / ٢٩١ •
- قالوا في المدح : خير من كذا وفي الذم : شر من كذا / ٧٦٩ •
- قتيل كربلاء / ٤٨٣ •
- قبضت الاحد العشر الدرهم / ٤٧٩ •
- قطع الله الغداة يد ورجل من قاله / ٥٠٤ •
- قمت واصك عينه / ٤٤٨ •
- قاتلوا في الشرين : هذا خير من هذا • وفي القبيحين : هذا احسن من هذا ،
- وفي البغيضين : هذا احب من هذا ، وفي العسرين : هذا اهلون
- من هذا / ٥٩ و٧٦٧ •

- قولهم لمن قال مرحباً واهلاً وبك واهلاً وسهلاً / ٦٦٨ •
- كلتتهن منطلقه / ٥٥٨ •
- كل ثوب وقيمته ١٧٦ •
- كل رجل وضيعة ١٧٦ و ٤٠٦ •
- كل شاة وسخلتها بدرهم ٦٦٦ •
- كلمته فوه الى في ٤٥٧ و ٤٥٨ •
- كم ناقة لك وفصيلها ٤٧٨ و ٤٨٨ •
- لا فعلن كذا إلا حل ذلك أن فعل كذا / ٣٧٩ •
- لا فعل هيرة بن سعيد ٧٧٤ •
- لا تكته او تكت النجوم / ٣٣٦ •
- لا رجل وامرأة ٦٣ •
- لقضو الرجل فلان ، وعلم الرجل فلان ٧٩٩ •
- « لله در بني سليم ما أشد في الهيجاء لقاءها ، وما أكرم في الزبات عطاءها ،
وما اثبت في المكرمات بقاءها » / ٧٤٨ •
- ما احسنه الى الناس / ٧٤٦ •
- ما اسود شعره ٧٤٧ •
- ما اعطاه للدراهم ٥٨ / ٧٤٦ •
- ما انا كأت وما انا كاياك ٢٧٠ •
- ما اولاه للمعروف ٧٤٦ •
- ما رأيت قوماً اشبه بعض ببعض من قومك / ٧٧٥ •
- ما رأيت احداً احسن في عينه الكحل منه في عين زيد / ٧٧٣ •
- ما رأيت احداً احسن في عينه الكحل من عين زيد / ٧٧٣-٧٧٤ •
- ما رأيت كذبة اكثر عليها شاهد من كذبة امير على منبر / ٧٧٤ •
- ما شأن عمرو والبر يسرقه / ٤٠٨ •
- ما فيها غيره وفرسه / ٦٦١ •
- ما لزيد والعرب يسبها / ٤٠٨ •

- مررت بأبيات جاد بهن أبياتاً وجدن أبياتاً / ٨٠٨ •
- مررت برجل احسن منه ابوه / ٧٧٣ •
- مررت برجل سواء والعدم ٦٥٧ •
- مررت بماء قعدة رجل ٤٢٠ •
- مطرنا السهل والجبل والزرع والضرع ٥٥٦ •
- ناقة عبر الهواجر ٤٨٧ •
- وانيسكاه / ٢٩٣ •
- والله لا أريم هذا الموضع او اموت او تخليها ٣٣٥ •
- انورد في ايار والرطب في تموز ونحن في شهر كذا ١٦٤ •
- وشكان ذا خروجاً ٤٦٨ •
- هو مزجر الكلب ٦٢ / ٤١٣-٤١٤ •
- هو معتد الازار ٦٢ / ٤١٣-٤١٤ •
- هو مقعد القابلة ٦٢ / ٤١٣-٤١٤ •
- هو مناط الثريا ٦٢ / ٤١٣-٤١٤ •
- هو منحار بوائكها ٦٧٩ •
- يا اياك ويا انت ٣٠١ •
- يا اياك قد كفتك / ٣٠٢ •
- يا شا ارجني / ٣٠٧ •
- يا مولي اغفر لي خطاياي / ٥١٤ •
- يا هذا ذا الجمعة / ٦٠٢ •
- اليوم خمر وغداً امر ١٦٤ •

- ٥ -

فهرس الابيات الشعرية

- ١ -

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
٥٣	او منقسم	العلاء	٢٥٣
٧٨	فواكبدا	فناء	٢٩١
٩٧	لولا الاصاخة	رجاء	٣١٦
١٩٤	ما بال	لا يندأ	٤٥٧
٢٠١	اذا جرى	مساء	٤٦٠
٢٥٩	اذا عاش	والفتاء	٥٢٥
١٥٢	لا اقعده	الاعداء	٣٩٨
١٧٠	غافلاً	اباء	٤٢٨

- ب -

المقدمة	نضر	الذهب	٣٥
المقدمة	والتبر	الغرب	٣٥
١١	جانك	الجرب	١٧٠
١١ - ٤٦٥	انشأت	رأب	١٧٠ - ٨١٢
١٢	اهابك	حييها	١٧٣
٤٩	كذاك	الادب	٢٤٩
٩٥	ابا عرو	فيجيب	٣١٣
١٣٥	لئن بل	اتسكابها	٣٦٧
١٣٥	اكن كالذي	جنايها	٣٦٧

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
١٣٩	اقسموا	ذئاب	٣٧١
١٦٩	لئن كان	لحيب	٤٢٨
١٨٨	فجالدتهم	غروب	٤٥٤
٢٤١	اليكم ذوي	والب	٥٠٦
٢٧٢	والله ما يلي	جانبه	٥٤٩
٣٤٨	حتى اذا	شبو	٦٤٩
٣٤٨	وقلبتهم	الخب	٦٤٩
٣٥٨	دعاني اليها	طلابها	٦٥٥
٣٧٥	ذكرت اخا	ضروب	٦٧٩
٣٩٢	بمنزلة	شجوبها	٧٠٥
٤٢١	فقلت لنا	اطيب	٧٦٦
٤٣٤	نعم امرأين	عضب	٧٨٢
٤٧١	كرب القلب	غضوب	٨١٤
٤٧٤	عسى الكرب	قريب	٨١٦
٤٧٩	حتى اذا اصفر	التقرب	٨١٩
٤٨٠	اذا انت	وهو عاتب	٨٢٠
٤٨٠	ولم توله	غائب	٨٢٠
٥٠٢	كم دون مبة	مسلوب	٨٧٩
٥٠٩	عجبت واندهر	كم اضربه	٩٧٤
١	أقلي اللوم	اجانبين	٩٨
٧٥	جارية	منهبة	٢٨٥
٢٠٧	وواردة	اصها	٤٧٦
٢٠٧	رددت	تحلبا	٤٧٧
٤٠٨	فصلت	مشتضا	٧٤٩

رقم الشاهد	اول البيت	اللقافية	الصفحة
٤٨٤	فموشكة	يبابا	٨٢٣
٥٠٣	جزى الله	مآبها	٨٧٩
٥٠٣	حليف	جنايبها	٨٧٩
المقدمة	هو الاوحد	الغرب	٣٠
المقدمة	ومن غاية	الغرب	٣٠
١٦	واذا تصبك	فارغب	١٩١
٣٠	فكن لي	قارب	٢١٥
٦٠	سل الخير	قريب	٢٦٥
٦٧	واد	عطبه	٢٧١-٢٦٢
٧٧	رقية	الحب	٢٩٠
١٧٩	اصخ	باللعب	٤٤٠
٢٢٧	ما إن وجدنا	صب	٤٩٣
٢٣٢	نجوت	طالب	٤٩٦
٢٦٧	فوافيناهم	وشيب	٥٤٤
٢٨١	يمت بقربى	وحبيب	٥٥٩
٢٩٢	صاح قف	الاجاب	٥٧٢
٣١١	سدت عثمان	المشيب	٦٠٩
٣٦٢	فاليوم قربت	عجب	٦٦٢
٤١٠	يا صاح	المشيب	٧٥٠
٤١٧	منيع الدار	بغاب	٧٦٤
٤٢٧	فما ظفرت	المواهب	٧٧٢
٣١٥	كهز الرديني	اضطرب	٦١٢

رقم الشاهد ' اول البيت القافية الصفحة

- ت -

٣١٧	تيت	الا رجلاً	٩٨
٣٤	دهينا	إل ابن	المقدمة
٣٤	صينا	وهذا	المقدمة
٣٤	حيثا	إذا الملهوف	المقدمة
٣٠١	جمنا	يا ابجر	٩١
١٥٧	مرت	خير بنو لهب	١٠
٢٥٦	العبرات	تأمل فلا	٥٥
٣١٨	الفلات	الا عمر	١٠٠
٣٣٩	لماتها	على صروف	١١٤
٣٣٩	من زفراتها		١١٤
٤٩٩	جتي	فدقت	٢٣٤
٨٦٥	تابت	فمن للقوافي	٤٩١
٩٧٧	الحجفت	٥١٠

- ج -

٢٦٨	تشيح	شربن	٦٣
٦٢٩	نضيح	فظلت	٣٢٩
٢٩٧	عرفج	فقلت له	٨٣
٤٩٢	المحالج	يفر كن	٢٢٥
٤٩٣	المحتاج	ما زال	٢٢٦

- ح -

١٢٥	رائح	دعتنا بكهف	٥
-----	------	------------	---

رقم الشاهد	اول اليت	القافية	الصفحة
٢٦٩	وما الدهر	اكدم	٥٤٧
٤٢٢	اذا سايرت	املح	٧٦٦
٤٩٠	اتى دونها	رامح	٨٥٠
٣٧٣	فاني وتركي	شحا	٦٧٥
٣٧٣	كناركة	جنا	٦٧٥
المقدمة	خيل	مرتاج	٣٤
المقدمة	وعاطف	يا صاح	٣٤
٢٣٣	لها خائل	الجوانح	٤٩٧
٢٤٣	وتيه خبطنا	استطاولح	٥٠٧
٣٦٦	بنا ابدأ	الفوادح	٦٦٤

- د -

٥٢	وخبرت	اعود'ها	٢٥٢
٦٨	ما زلت	عيد	٢٧١
١٢٠	فان تمس	وفود	٣٥١
١٤٥	وبالصريمة	والوتد	٣٨٠
٣٧١-١٦٠	اذا كانت	مهند ٥٧ (المقدمة) ٤٠٧ ، ٦٦٧	
١٧٢	هاينا	رشد	٤٣٤
٢١٨	ان الخليط	وعدوا	٤٨٦
٢٣١	اذا ما ابا حفص	قصيدها	٤٩٦
٢٣٨	الا ليت	يعود	٥٠٥
٢٧٥	ورب	وجيد	٥٥٢
٣٧٧	اتاني انهم	فديد	٦٨٠
٣٨٤	لان ثواب	يخلد	٦٩٤

رقم الشاهد	اول البيت	القاية	الصفحة
٤٨٥	وكدت	عاند	٨٢٤
٤٨٥	اموت	كائد	٨٢٤
١٣	ما للجمال سيرها وثيدا		١٧٩
٤١١-٢٨	ما كان اسعد	وعنادا	٧٥٢-٢١١
٧٩	فما كعب	الجوادا	٢٩١
١٣٦	منى ان تكن	رغدا	٣٦٨
٢٥٤	كان ايبي	الجديدا	٥١٥
٣١٨	رجالي حتى	والحمدا	٦١٦
٣٣٧	تسمع للاخشاء	وبددا	٦٣٦
٤١٣	جزى الله	ومجدا	٧٥٤
٤١٣	هم السمن	يقردا	٧٥٤
٤٥٣	يا رب	اليدا	٨٠٤
٢٦	امست خلا	لبد	٢١٠
٤١	قالت الا	فقد	٢٣٣
٤٢	هبتك امك	المتعمد	٢٣٦
٥٤	فقام يزود	هند	٢٥٥
٦٤	لعل الله	اسيد	٢٦٩
١١٩	فما يتغير	عندي	٣٥٠
١٢٩	متى تائه	موقد	٣٦٣
١٦٢	وبالجسم مني	تشهد	٤٢٢
١٦٧	تسلبت طراً	عندي	٤٢٦
٢٣٧	يا من رأى	الاسد	٥٠٢
٢٦١	كم دون مية	الجلد	٥٣٤
٣٢٥	ماذا ترى في عيال	بعداد	٦٢٧

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
٣٢٥	كانوا ثمانين	اولادي	٦٢٧
٣٣١	لو اعتصمت	اوغاد	٦٣١
٣٥٧	ففسك	يقتدي	٦٥٥
٣٥٧	وان كانت	وازدد	٦٥٥
٣٦٧	لو كان لي	مورود	٦٦٤
٣٧٠	الهجان وعبيدها	٦٦٧
٣٨١	ان عداتك	موعود	٦٩٣
٣٩٨	بمدكر المات	بعيد	٧٣٠
٤٣٠	مصدقاً للنبيين	للجادي	٧٧٦
٤٧٠	ولا كردك	وحسادي	٨١٤
٤٨٣	فانك موشك	الموادي	٨٢٣
٤٩٦	يا ام حسان	هاد	٨٦٦
٢١٤	طفلة	يتقد	٤٨٤
٢١٤	سحنة	الصرد	٤٨٤
٣٠١	رمتك	الجلد	٥٨٦

- و -

٢٣	الا يا اسلمي	القطر	١٩٩
٢٧	ثم اضحوا	والدبور	٢١١
٦٦	فاحسن واجمل	آسر	٢٧٠
٩٢	فيا لباد الله	ناثرة	٣٠٣
١١٠	فاميله حتى	غامر	٣٣١
١١٢	فراق اخ	العيز	٣٣٦
١٢١	ان لم يصبك	والظفر	٣٥٢

الصفحة	القافية	اول البيت	ترقم الشاهد
٣٦٤	شاجر	فاصبحت ان	١٣٠
٣٩٣	مواطره	تنظرت نصراً	١٥٠
٤٧٩	والسمر	علام ملئت	٢١١
٥٠٨	والمقابر	يعض عليها	٢٤٦
٥٠٨	ونزار	فيه قبائل	٢٤٧
٥١٩	ومعصر	فكان مخني	٢٥٦
٥٣٥	غارها	تؤم سناناً	٢٦٣
٥٨٤	سارها	وسود ماء	٣٠٠
٦١٩	قفر	عوجوا فحوا	٣١٩
٦٢٠	يحذر	لمسرك	٣٢٠
٦٢٢	عمر	وقولها للقتاة	٣٢٣
٦٣٤	والنهار	بلوى من الله	٣٣٤
٦٥١-٦٥٠	السرار	الامن مبلغ	٣٥١
٦٥١-٦٥٠	الوبار	بان المرء	٣٥١
٦٥١-٦٥٠	ما يحار	ولكن كالنهاب	٣٥١
٦٥٢-٦٥١	الضمير	قبح الاله	٣٥٢
٦٥٢-٦٥١	الحزور	ولحا الاله	٣٥٢
٦٥٣	فيكبر	يموت اناس	٣٥٥
٧٣٣	اميرها	فظلت بعلتي	٤٠٣
٧٤٣	لا يضيرها	الا ارقى	٤٠٥
٨٢٢	نصفر	قأت الى فهم	٤٨٢
٢٨٢	مقتصرا	يا زيد	٧٤
٢٨٩	يا عمرا	حملت امراً	٧٦
٢٩٩	سرا	فيا الغلامان	٨٩

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
١٨٤	بصرت بي	وقارا	٤٥٢
١٨٥	اتيناكم	نصرا	٤٥٣
٢٠٢	متى ما تلقني	وتستطارا	٤٦٠
٢٠٨	انفساً تطيب	جهارا	٤٧٧
٢٣٥	اكل امرئ	نارا	٥٠٠
٢٤٩	فلولا الخيل	اجارا	٥٠٩
٢٤٩	لما دعيت	تزارا	٥٠٩
٢٧١	لكم مسجدا	واقبرا	٥٤٨
٣١٧	قهروناكم	الاصاغرا	٦١٥
٣٤٥	فقلت لهن	فنعذرا	٦٤٤
٣٤٦	كان الحصى	اعسرا	٦٤٧
٣٧٦	فتاتان	البدرا	٦٨٠
٣٨٣	كأنك لم	بيطرا	٦٩٤
٤١٨	لم يلق	نهارا	٧٦٤
٤٤٢	لعمرى لئن	ابجرا	٧٩٣
٤٥١	اجبت عصاماً	ونصيرا	٨٠٩
٨	انا اقتسمنا	فجار	١٤١
٩ - ٢١٠	رأيتك لما	عن عمرو	١٥٣ - ٤٧٩
١٩	عسير توفيك	ناظر	١٩٧
٣٥	ان امرأ	مكفور	٢٢٣
٥١	نبث زرعة	الاشعار	٢٥٢
٥٩	لمن الديار	دهر	٢٦٤
٨١	تستكري عذيري	٢٩٦
١٠١	الا طعان	التناير	٣١٨

رقم الشاهد	اول اليت	القافية	الصفحة.
١٠٧	لو بغير الماء	اعتصاري	٣٢٣
١٤٠	دست اليّ	توغير	٣٧١
١٤٤	لولا فوارس	بالجار	٣٧٦
١٥١	اي نفس	والانصار	٣٩٤
١٧٤	كأنّ ابن مزنتها	خضّر	٤٣٤
٢٧٧-٢٧٧	رھط ابن كوز	حذار	٤٣٧-٥٥٧
٢١١	تسائل عن قرم	جسور	٤٨٣
٢١٩	ونار قيل	للمسافر	٤٨٦
٣٦٩-٢٢١	انت وجارها	٤٨٨-٦٦٦
٢٣١	الاقبح الله	الحمار	٥٠٥
٢٥٧	وان كلاباً	العشر	٥٢٠
٢٦٥	كم عمة	عشاري	٥٣٦
٢٧٨	كم قد ذكرتك	بالقمر	٥٥٧
٢٨٥	اولاك بنو	ومنكر	٥٦٥
٣٢٦	جاء الخلافة	قدر	٦٢٧
٣٣٥	حواسر	نزر	٦٣٤
٣٤٠	ان الغزال	والغير	٦٣٨
٣٤٠	طاقت به	ذي الستر	٦٣٨
٣٤٤	يا ليتما انا	نار	٦٤٣
٣٤٩	فلما رأى الرحمن	الفدر	٦٤٩
٣٤٩	وصب عليهم	البكر	٦٤٩
٣٦٥	اذا اوقدوا	وسميرها	٦٦٣
٣٦٨	آبك ايه	حشور	٥٧ (المقدمة) ٦٦٤
٣٩٩	التممون	انصاري	٥٨٤-٥٨٣

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
٣٩٩	قوم	باطهار	٥٨٣-٥٨٤
٤١٤	فذلك ان	فأجدر	٧٥٥
٤١٩	ولفوك اطيب	خبر	٧٦٤
٤٢٥	واين الاخير	٧٧٠
٤٥٤	الا جندا	والصبر	٨٠٥
٤٦٢	اراك علفت	المخير	٨١٠
٤٩٩	فيا لهفي	بصبر	٨٧٨
المقدمة	ذهب	عمر	٩
المقدمة	ذاك	وقمر	٩
١٥٣	من امكم	يتتصر	٣٩٩
١٩١	ثم راحوا	الازر	٤٥٦
٢٤٤	الى الحول	اعتذر	٥٠٧
٢٧٣	مالك عندي	شديدة التوتر	٥٥٠
٢٧٣		ارمى البشر	٥٥٠
٣٧٩	ثم زادوا	فخر	٦٨٢
٥٠٧	من يك ليلاً	ابتكر	٩٠٠

- س -

٤٢٣	عجيز	ابليس	٧٦٨
١٧٥	فاني الليث	افتراسي	٤٣٥
٣٤١	يا صاح	والجلس	٦٤٠
٤٤٧	بش مقام	افنسس	٧٩٦
٤٩٢	فقد ودعت	وامسي	٨٦٥

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
		- ش -	
٨٢	اولت بالترقيش	٢٩٧
		- ص -	
٣٥٩	يا دهن	توقصا	٦٥٦
		- ض -	
١٨	قضى الله	منمض	١٩٧
		- ط -	
٧٠	فحور	الرباط	٢٧٣
١٥٨	في انت	الضابط	٤٠٤
٢٦٦	الذئب قط	٥٤١
		- ع -	
٣٦	منا الاناة	سرع	٢٢٦
٦١	اذا انت	وينفع	٢٦٦
١٠٦	ونبت ليلي	شفيحها	٣٢٢
١٢٤	يا اقرع	تصرع	٣٥٤
٢٣٦	ولم ار مثل	طائح	٥٠١
٢٥٠	اطوف	التقيع	٥١٢
٢٩٥	يرمي عليها	واصب	٥٧٦
٣٨٧	فانك والتأين	شوارغ	٦٩٧
٣٨٧	لكالرجل الحادي	أواقع	٦٩٧
٣٩٣	فقلت لهم	شايع	٧٠٥

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
٤٠٢	كان مجر	الصوانع	٧٣٣
٤٦٩	فلا تحرمي	تطلع	٨١٣
٤٧٦	ابا مالك	اوسع	٨١٧
٤٧٦	ولو سئل	ويمنع	٨١٧
٦٢	فقات	وتخذعا	٢٦٧
١٠٥	تعدون	المقنعا	٣٢١
١٤١	ابي لك كسب	باتها	٣٧٣
١٤١	اذا هي	اطاعها	٣٧٣
١٤٢	وما يرد	جمعا	٣٧٤
١٥٦	اني لارجو	قلعا	٤٠٣
١٧٣	الصبا راجعا	٤٣٤
٢٦٢	كم يوجد	وضعه	٥٣٤
٣١٠-٢٧٦	انا ابن التارك	وقوعا	٥٩٧-٥٥٤
٢٨٤-٢٨٢	يا ليتني	اكتعا	٥٦٥-٥٦٢
٢٨٢	اذا بكيت	اجمعا	٥٦٣
٢٨٣	يوماً اجمعا	٥٦٥
٣٠٣	ذريني ان	مضاعا	٥٨٧
٣٠٩	ان علي الله	طائعا	٥٩١
٣٨٢	قد جربوه	والقنعا	٦٩٤
٣٨٥	اكفراً	الرتاعا	٦٩٥
٤٠٩	وي لم جار	فانقطعا	٧٤٩
٤١٢	صدقت قائل	ياقعا	٧٥٢
٤٢٦	وزادني كلفا	ما منعا	٧٧٠
٤٧٣	سقاها	ان تقطعا	٨١٥

الصفحة	القافية	اول البيت	رقم الشاهد
٨١٧	ان تقطعا	اذا المرء	٤٧٥
٨١٨	ان تضلعا	فضمت بايديها	٤٧٧
٨٨١	احزعا	واكل تمينا	٥٠٦
٣٥٢	بشفيح	وذاك قتي	١٢٢
٤٦٠	مطيع	دهم الشتاء	٢٠٠
٥٥١	ولم امنع	وقد كنت	٢٧٤
٦٢٨	او سافع	قوم اذا سمعوا	٣٢٧
٨٧٨	المجامع	فكم لك	٥٠١

- ف -

١٩٠	عارف	فقات حنان	١٥٠
٢١٤	خرف	بني غدانة	٢٩
٦٦٣	نفاف	نعلق في	٣٦٤
٧٠٠	وكيف	امن رسم دار	٣٨٩
٨٨٠	ضعيف	ان يكن خاتمك	٥٠٤
٣٩٩	مخرفا	يمته	١٥٤
٣٤٤	الشنوف	للبس عباءة	١١٧
٥٨٧	التحلاف	اقحمتي	٣٠٤

- ق -

٢٥٦	يضيق	ارى الربع	٥٦
٧٨٧	منطبق	والغليون	٤٣٦
٨١٩	يوافقها	يوشك	٤٧٨
٩٢٠	لا يرهق	طويل الدين	٥٠٥

رقم الشاهد	اول اليت	القافية	الصفحة
٣٣٣	وحائن من	احمقا	٦٣٢
١٤	ان قهراً	محق	١٨٤
٤٤	وحدث بأن	منبق	٢٣٩
١٢٦	ومن لا يقدم	يزاق	٣٦٠
٣٦٣	هلا سألت	المحرق	٦٦٢
٤٠٧	عابتني	التلاقي	٧٤٨

- ك -

١٧٨	تعيرنا	ملوكا	٤٣٧
٤٠٤	يا ايها المائح	يحمدونكا	٧٣٩
٣٩٥	اقاتل حتى	المهالك	٧٢٩
٤٣٨	بش قريناً	وابو مالك	٧٨٩

- ل -

٢٤	سلي ان جهلت	وجهول	٢٠٤
٤٨	ارجو وآمل	تنويل	٢٤٨
٥٨	الاكل شئ	زائل	٢٦٣
١١٣	دعاني اخي	يأمل	٣٣٧
١٧١	مشفوقة بك	سيل	٤٢٨
١٨٣	وقفت بربع	الهواطل	٤٥٢
١٨٩	وتشرب أساري	تصلصل	٤٥٥
٢٢٩	كما خط الكتاب	يزيل	٤٩٥
٢٤٢	تمنى شيب	وابل	٥٠٦
٢٦٤	كم نالني	احتمل	٥٣٥

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
٢٦٨	لهم في سبيل	ويفعل'	٥٤٦
٢٨٨	قتلك ولاء	المطول	٥٧١
٢٩٠	ابي ابي	يطاوله	٥٧١
٢٩٤	يميد اذا	ناهل	٥٧٥
٢٩٧	فلا وايبك	والصهيل'	٥٨١
٣١٢	وبالنظرة العجلى	واوائله	٦٠٩
٣١٤	اذا مسمع	شمالها	٦١٢
٣٤٣	فكيف بنفس	اندمالها	٦٤٢
٣٤٣	تهاض بدار	خيالها	٦٤٢
٣٤٧	فما كان بين	قلائل	٦٤٨
٣٧٢	فهل لك	ريفضل	٦٧٠
٣٩٠	السالك الثغرة	انفضل	٧٠١
٤٠٠	باي الخلتين	مسول	٧٣٢-٧٣١
٤٠٠	ابالحسنى	ما اقول	٧٣٢-٧٣١
٤٠٠	ام الاخرى	فعلول	٧٣٢-٧٣١
٤٢٠	ولا عيب	اكسل'	٧٦٥
٤٤٩	الا جذا	العاذل	٨٠٢
٤٥٩	فقلت اتلوها	تقتل	٨٠٦
٤٦١	يا فضل	الامل	٨٠٨
٤٦٤	فاخذت اسأل	وسؤال	٨١١
٤٧٢	وما انت	تكمل'	٨١٥
٥١١	يا رب يوم	من علّه	٩٨١
المقدمة	تلتيت	نقلا	٣٥
المقدمة	ارز	لا عذلا	٣٥

الصفحة	القافية	اول البيت	مزمع الشاهد
٤٢	هظلا	سقى الله	المقدمة
٤٣	وفضلا	فقد ضم	المقدمة
٤٣	مكملا	بالقية	المقدمة
٤٣	تسهلا	وكافية	المقدمة
١٢٧	شمالا	فجملن مدفع	٦.
٢١٧	فيخذلا	ان المرء	٣٣
٢٢٠	لعلها	اتوني فقالوا	٣٤
٢٢٠	فجلها	وعل جبالا	٣٤
٢٤٣-٢٤٢	شمالا	لقد علم الضيف	٤٧
٢٤٣-٢٤٢	الشمالا	بانك	٤٧
٢٦٩	حاظلا	ولا ترى بعلا	٦٥
٢٩٨	مخذولا	ان الالى	٨٦
٣٦٥	فاعلا	وانك اذ ما	١٣٤
٤٠٥	مميلا	ازمان قومي	١٥٦
٤٢٣	الاملا	يا صاح هل	١٦٥
٤٤٩	او بخلا	كن للخليل	١٨١
٤٧٨	اشتعلا	ضيغت حزمي	٢٠٩
٤٨٤	عزلا	لهم سلف	٢١٥
٤٩٤	ما نجلا	انجب	٢٢٨
٥٣٢	كميلا	على اني	٢٦٠
٥٣٢	هديلا	يذكرنيك	٢٦٠
٥٥٨	وبيلا	صلي كل	٢٨٠
٥٦٦	قليلا	عداني ان	٢٨٦
٦٣٠	سيلا	رب انا كنا	٣٣٠

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
٣٣٨	يوماً تراها	نقلا	٦٣٦
٣٦٠	قلت اذ آقبلت	رملا	٦٥٨
٤٠٦	اقيم بدار	اتحولا	٧٤٨
٤٦٧	لما توقل	وضيلا	٨١٢
٤٨٨	خلتك الليث	اذلا	٨٤٥
المقدمة	يا شتات	المنفصال	٤١
المقدمة	وانحراف	الاتصال	٤١
المقدمة	بتا فعلت	ينجلي	٦٤
٢	ما انت بالحكم	والجدل	٩٩
٥٧	لا سابغات	آجال	٢٥٦
٦٩	وليل كموج	ليبتلي	٢٧٢
٢٧	رسم دار	من جلله	٢٧٤
٨٥	ذي دعي اللوم	بالاجزال	٢٩٨
٩٣	فيا لك من ليل	بيذبل	٣٠٣
١٠٤-١٤٦	الا اصطبار	امثالي	٣٨٤-٣٢٠
١٠٩	فرشني بخير	بعسيل	٣٢٨
١٢٨	اذا النعجة	تنزل	٣٦٣
١٤٣	استغن ما اغناك	فتجمل	٣٧٤
١٤٨	مهما لي الليلة	وسر باله	٣٨٨
١٤٩	كي يخاف	وسؤال	٣٩٢
١٦١	كأنني دعيت	ولا وكل	٤١٩
١٦٨	فان تلك اذواد	جبال	٤٢٧
١٨٢	دوير كخندروف	موصل	٤٥١
١٨٦	فجئت وقد نصت	المتفضل	٤٥٣

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
١٨٧	اتقتلني وقد	الطالي	٤٥٣
١٩٢	حتى تركناهم	السائل	٤٥٦
١٩٧	وتد علمت	بفعال	٤٥٩
١٩٨	اعن سيء تنهى	بمعزل	٤٥٩
١٩٩	تسلت عمايات	بمنسل	٤٥٩
٢٠٤	خرجت بها	مرجل	٢٥٥
٢٢٠	الاوابد هيكل	٤٨٧
٢٢٣	عتوا اذ	الاجادل ٤٧ (المقدمة) ٤٩١-٤٩٢	
٢٢٣	ومن يلغ	معاجل ٤٧ (المقدمة) ٤٩١-٤٩٢	
٢٨٧	الا يا مال	عن ضلال	٥٧١
٣٠٧	وشوها تغدو	المدجل	٥٨٩
٣٢٨	فظل طهاة	معجل	٦٢٨
٣٥٠	فاذا وذلك	بخيال	٦٥٠
٣٩٧	مد حرجنا	القتال	٧٣٠
٤٣٢	فان تك	الخليل	٧٨١
٤٦٠	حسن فعلا	الجزيل	٨٠٧
٤٩٨	ما لشهيد	قاتل	٨٧٧
٥٠٨	لو يفعل	٩٧٤
المقدمة	بالجر	حصل	٦٤
المقدمة	والامر	وحيل	٦٤
٧٣	أيهدان كلا	يفل	٢٨١
٨٠	يا رب	الاجل ٥٦ (المقدمة) و ٢٩٣	
٤٤٥	اني اعتمدتك	الوسائل	٧٩٤

رقم الشاهد	اول اليت	القافية	الصفحة
- م -			
المقدمة	ام دهي	حمامه	٤١
المقدمة	بالامام	ظلامه	٤١
المقدمة	وشكا	ومقامه	٤١
المقدمة	كان	ونظامه	٤١
٧١	بل بلد	وجهرمه	٢٧٣
٨٤	اذا هملت	وغرام	٢٩٧
١٠٢	الا ارعوا	هرم	٣١٩
١٠٨	اما تريني	ساقيم	٣٢٨
١١٦	لا ته	عظيم	٣٤٢
١٢٣	وان اتاه	ولا حرم	٣٥٣
١٢٥	فان يهلك	الحرام	٣٥٨
١٢٥	وناخذ بعده	سنام	٣٥٨
١٣٧	فطلقها	الحسام	٣٦٩
١٨٠	فعلوت	قنامها	٤٤١
١٩٦	اتاني الملى	ظلوم	٤٥٧
٣٨٠-٢٠٦	شم مهاوين	قزم	٤٧٠-٦٨٣
٣٠٨	لقد كان	سائم	٥٩٠
٣١٣	وما نحن الا	وتقدموا	٦١٠
٣٢٤	لعمرك	اظلم	٦٢٢
٣٥٤	يا رب موسى	لا يرحمه	٦٥٣
٣٨٠	ياوي الى مجلس	ظلم	٦٨٣
٣٩٤	وذى شفق	فاهم	٧٠٦
٣٩٩	اظلوم	ظلم	٧٣١
٤١٥	لمري لئن	اكارم	٧٦٢

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
٤٣٩	نياف القرط	نيم	٧٨٩
٤٨٦	تمخضت المتون	تمام	٨٣٦
٣	ذاك خليلي	واسلمه	١٢١
٩٠	اني اذا	يا اللهما	٣٠٠
٩٦	الا اضحت	اماما ٥٧ (المقدمة) و	٣١٣
٩٩	منعت	تحلما	٣١٧
١٢٧	ومن يقترب	ولا هضما	٣٦١
١٥٥	واغفر عوراء	تكرما	٤٠٠
١٥٧	الآن نلقى	والاقداما	٤٠٣
٢٠٥	لقي ابني	مغنا	٤٦٢
٢٤٠	اتي الفواحي	حراما	٥٠٥
٢٩٦	ولن يلبث	ما تيمنا	٥٨١
٤٦٨	فما اجتمع الهلباج	ان يتكلما	٨١٣
٤٨١	اكثر في العذل	صائما	٨٢٢
٤٨٩	اذا المرء	فيجرما	٨٤٦
٤٩٤	واتاهم حسان	معموما	٨٦٥
٥٠٥	وذكرني بكاي	الحماما	٨٨٠
٥٠٥	تفادي ساق	الكلاما	٨٨٠
المقدمة	اذا رمدت	كلام	٣٤
المقدمة	فان لم اجد	امامي	٣٤
المقدمة	واخلصت	بسلام	٣٤
المقدمة	ولم ار	ظلام	٣٤
١٧	قلما يبرح	وغرام	١٩٧
٢٥	لا طيب للميش	والهزم	٢٠٤

رقم الشاهد	اول اليت	القافية	الصفحة
٣٧	ما اعطاني	كرمي	٢٢٧
٣٨	و كنت ارى	واللهازم	٢٢٨
٣٩	اتقول انك	مستسلم	٢٢٩
٤٥	وخيفاء	ومصرم	٢٤٥
٤٥	تمشى بها	مشم	٢٤٥
١٠٣	يا ليت شعري	من ندم	٣١٩
١١٨	لعل التفاتا	للرحم	٣٤٧
١٣١	فأبه بهم	بالقوائم	٣٦٤
١٤٧	سائل فوارس	ذي الاكم	٣٨٥
١٦٤	لا يركن	لحمام	٤٢٣
١٩٣	لهم لواء	سامي	٤٥٧
٢١٣	وما كنا عشية	ازام	٤٨٣
٢٢٢	سيلغهن وحي	القرام	٤٨٩
٢٢٢	اسيد ذو خريطة	القمام	٤٨٩
٢٣٠	كان برزون	باللجام	٤٩٥
٢٤٥	يا عجبا	الامم	٥٠٧
٢٤٨	فان قریش	لائم	٥٠٨
٢٥٥	ثلاث مئين	الاهاتم	٥١٨
٢٧٠	لو قلت ما في	وميسم	٥٤٧
٢٨٩	ليت شعري	حمامي	٥٧١
٢٩١	تممت همدان	وسهامي	٥٧٢
٢٩١	ولو كنت بواباً	بسلام	٥٧٢
٢٩٨	انا وجدنا	ولا عظم	٥٨٢
٣٠٢	وهم ضربوك	العظام	٥٨٦

رقم الشاهد	أول البيت	القافية	الصفحة
٣٢١	فليت سليمي	ام جهنم	٦٢٠
٣٤٢	كيف اصبحت	الكريم	٦٤١
٣٧٤	اني خلقت	زمر	٦٧٥
٣٩١	ولا يملك	وقادم	٧٠٤
٤٠١	كان مدحرج	النعام	٧٣٢
٤٤١	يميناً لنعم	ومبرم	٧٩٢
٤٨٧	مشين كما	النواسم	٨٣٨
٤٩٧	باهي ابن صقعب	اكتسم	٨٧٧
المقدمة	سواهما	كيشم	٦٤
المقدمة	وماضي	فهم	٦٤
٤٦	ويوماً توافينا	السلم ٥٧ (المقدمة) و ٢٤١ و ٣٣١	
٢١٦	مهادي النهار	حرم	٤٨٤

- ن -

٢١	ويبرح منا	مارن	١٩٨
٢٢	صاح شمر	مين	١٩٩
٣٨٦	تلوم امرأ	حين	٦٩٧
٤٢٤	اظل ارعى	اهون	٧٦٩
٢٠	تنفك تسمع	تكونه	١٩٨
٢٠٣	وانا سوف	ومقدرينا	٤٦١
٢٧٩	الست احسن	انسانا	٥٥٨
٣٠٦	بكم الاكابر	مترقينا	٥٨٨
٣٣٢	لا تلق ضيفاً	جذلانا	٦٣٢
٣٣٦	اذا ما الغانيات	والعيونا	٦٣٥

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
٤٣٧	ولقد علمت	دينا	٧٨٨
٤٥٠	وحب دينا	٨٠٢
٤٥٢	قلت اذ آذنت	تصدقينا	٨٠٤
٤٥٧	يا حبذا المال	واعلانا	٨٠٦
٤٥٨	حب تعذيبك	وينا	٨٠٦
٤٦٣	فقد جعلت	الكرازنا ٤٧ (المقدمة) و ٨١١	
٤٩٥	فاخترت اسما	حسانا	٨٦٦
المقدمة	قل لابن مالك	القائي	٤١
المقدمة	ولقد جرحت	اجفائي	٤١
المقدمة	لكن	رضوان	٤١
٧	الارطاة جتين	١٢٧
٣٢	ان هو مستولياً	المجانين	٢١٦
٤٣	انا ابن اباة	المعادن	٢٣٧
٨٨	من اجلك يا التي	غني	٢٩٩
١١٥	فقلت ادعي	داعيان	٣٤١
١٣٢	حيثما تستقم	الازمان	٣٦٥
١٣٣	جاز لك الله	يكن	٣٦٥
١٩٥	ظفنت امامة	بالسلوان	٤٥٧
٢٤٢	يطفن بحوزي	الكتائن	٤٩٢
٢٥١	ولست بمدرك	ولا لو انني	٥١٢
٣٢٢	لممرك ما ادري	بثمان	٦٢٠
٣٥٣	ولقد رمقتك	يبغيني	٦٥٢
٤١٦	لاكلة من اقط	حشايا البطن	٧٦٣
٤١٦		قذاذ خشن	٧٦٣

رقم الشاهد	اول البيت	القافية	الصفحة
٤٢٨	ما رأيت امرأة	سنان	٧٧٣
٤٣٣	لنعم موئلاً	ذي الأحن	٧٨٢
٤٤٠	وكيف اذهب	مروان	٧٩٠
٤٤٠	ونعم مزكاً	واعلان	٧٩٠
٤٤٤	اني اذا اغلق	المستأذن	٧٩٣
٥٠	وانبث قيساً	اليمن	٢٥١
١٣٨	قالت سليمي	الحزن	٣٧٠
١٣٨	وحاجة	ومن	٣٧٠
١٣٨	قالت بنات	وإن	٣٧٠

- ه -

٨٧	مبارك هو	يا الله	٢٩٨
٢٩٣	ايا من لست	اساه	٥٧٣
٢٩٣	لك الله	لك الله	٥٧٣
٥٠٦	واهاً واها	٩٦٧
٢١٧	ومن الناس	اليقظة	٤٨٥
٢١٧	فاذا كان	الحفظة	٤٨٥
١٧٦	ما انت جاره	٤٣٥
٢٥٨	وقائع في مضر	الناشرة	٥٢٠
٤٣٥	تقول عرسي	المرة	٧٨٥
٤٤٣	ان ابن عبد الله	العشيرة	٧٩٣
٤٤٨	نعمت جزاء	والمنة	٧٩٨
٥٠٠	ان نفسي	معترفة	٨٧٨
٥٠٠	وبها من	بالصفة	٨٧٨

رقم الشاهد	اول اليت	القافية	الصفحة
٥٠٠	وبذكري	كلفه	٨٧٨

- ٩ -

٣٣٩	جمعت وفحشاً	بمرعوي	٦٣٧
-----	-------------	--------	-----

- ي -

٤	واما كرام	كفانيا	١٢٢
٣١	تفر فلا شيء	واقيا	٢١٦
١٦٣	ماحم من موت	باقيا	٤٢٢
١٦٦	للمرء ناهيا	٤٢٥
٢٥٣	يطوف بي	قنيا	٥١٤
٣٠٥	فما برحت	المنايا	٥٨٨
٣٥٦	اراني اذا اصبحت	غاديا	٦٥٤
٣٨٨	وددت على حب	حياتيا	٦٩٨
٤٢٩	مررت على وادي	واديا	٧٧٥-٧٧٤
٤٢٩	اقل به ركب	ساريا	٧٧٥-٧٧٤
٤٣١	جدوت اناساً	جاديا	٧٧٧
٤٦٦	هبت الوم القلب	مغريا	٨١٢
٤٠	لتقعدن	المقلي	٢٣١
٤٠	او تحلفي	الصبي	٢٣١
٢٥٢	قال لها هل	بالمرضي	٥١٤
٣٦١	اذا يتايل	يعاديا	٦٦٢
٣٩٦	متسريل	عن الحلبي	٧٣٠

٨٠٥	بالمعالي	حبذا النصر	٤٥٥
٨٠٦	الرخي	يا حبذا مرجوا	٤٥٦
	- ئ -		
٣٠٣	مجتلى	اوانس	٩٤
٤٥٥	عند وأى	راحوا	١٩٠
٦١٤	القاهما	القي الصحيفة	٣١٦
٧٩٦	ما يراعى	لبس المرء	٤٤٦
٨٦٥	عن المدى	الا ابلغا حسان	٤٩٣
٩٦٩	متبقى	فقت الورى	٥٠٧

- ٦ -

فهرس الاعلام

- ١ -

- ابن الأبار ٢٩
- ابان بن عبد الحميد اللاحقي (٦٨١)
- ابراهيم الحيدري ٦٩
- ابراهيم السقا ٦٧
- ابراهيم بن العباس الصولي (٣٢٢)
- الايرد الرياحي (٧٩٢)
- ابي بن زيد العبادي (٨٧٩)
- ابي بن كمب (٣٣٣) ، ٣٣٥ ، ٤٢٠ ، ٦٤٤
- احمد بن حنبل ٤٨ ، ٤٢٥ ، (٧٠٢)
- احمد بن نوار ٢٨ ، ٢٩
- الاحوص الانصاري ٣٠١ ، (٣٦٨) ، ٦٤٣ ، ٧٧٠
- الاخضر اللهي (٤٨٦)
- الاخل ٣٤١ ، (٣٨٠) ، ٥٨٣ ، ٦٢٢ ، ٦٤٩ ، ٧٨٧ ، ٨٠٦
- الاخفش الاوسط (سعيد بن مسعدة) ٩ ، ٥٢ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٣ ، (١٨٦)
- ١٨٩ ، ٢٣١ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٥٩ ، ٢٧٠ ، ٣٣٢ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨
- ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨ ، ٦٤٦ ، ٦٥٣ ، ٦٦٥ ، ٦٦٧ ، ٦٦٨
- ٧٣٧ ، ٧٧٩ ، ٧٨٨ ، ٧٨٩ ، ٨٦١ ، ٨٦٦

(*) فهرست الاعلام بدون اعتبار لـ (آل وابن وابو وأم) وكل رقم
محصور بين قوسين () يشير الى الصفحة التي ترجمنا له فيها .

- الاخفش الاكبر ٩
- الاخوص اليربوعي ٣٠١ ، (٣٠٢)
- ابو الاخوص اليربوعي ٣٠٢
- أرقم الشكري ٢٤١
- الازهري ٨ ، ٣٢ ، ٥٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، (١٧٨)
- اسامة بن الحارث الهذلي (٤٠٤)
- الاسعر الجعفي (٤٥٥)
- الاسوي ١٩ ، ٤٢
- ابو الاسود الجمالي ٥٤٧
- ابو الاسود الحماني ٥٤٧
- ابو الاسود الدؤلي ٨ ، (٣٤١)
- الاسود بن يعفر التهيلي (٦٤٨)
- الانموني ٢٠ ، ٦٦
- الاشهب بن رميلة ٣٢١
- ابن أصرم الشكري ٢٤١
- ابن الاعرابي (محمد بن زياد) (٦١٩)
- الاعشى (٢٥١) ، ٣٤٠ ، ٣٧٣ ، ٤٣٥ ، ٤٨٤ ، ٤٩٤ ، ٥٩٠ ، ٦٣٦
- ٦٦٧ ، ٦٩٣ ، ٧٥٣ ، ٩٢٠
- الاعمش (٦٦١)
- الأغلب العجلي (٢٨٤) ، ٥١٣
- الاقرع بن حابس ٣٥٤ ، (٣٥٥)
- امرأة من ولد حسان بن ثابت ٢٦٥
- امرؤ القيس (٢٣٩) ، ٢٧٢ ، ٣٠٣ ، ٤٥١ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٥٨ ، ٤٥٩
- ٤٦٢ ، ٤٨٧ ، ٦٢٨ ، ٦٤٧
- امية بن ابي الصلت ٣٠٠ ، ٨١٨
- امية بن ابي عائد الهذلي (٣٦٢) ، ٦٦٩

- أبو أمية الهذلي/ ٦٧٠
- أوس بن حجر (٣٣١) ، ٧٤٨
- أوس بن غلفاء (٥٨٦)
- ابن الأنباري ١٠ ، ٥١
- أنس بن أبي أناس الكناني (٥٣٤)
- ابن إياز ٢٨

- ب -

- باعث بن صريم الشكري ٢٤١
- بجير بن عبدالله القشيري (٥٧٠)
- بجير بن غنمه (١٢١)
- البخاري (٣٧٢)
- بدر الدين بن جماعة ٣٨
- بدر الدين بن زيد ٣٩
- بدر الدين محمد بن محمد بن مالك ٣٨ و (٣٩)
- ابن برهان ٤٩ و (٢٠٧) ، ٤٢٦ ، ٦٢٦ ، ٨٥٧
- بروكلمان ١٨
- ابن بري ٥٤
- البزي (٩٧٩)
- بشر بن مروان (٧٩٠)
- بشير بن سليمان القشيري (٥٠٠)
- البصريون ٤٨ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ١٨٦ ، ٢٧٧ ، ٣٢٩ ، ٥٠٣
- ٨٧٦ ، ٦٧٨ ، ٥٦٩ ، ٥٦٣
- البطلوسي (ابن السيد) (٥٩٦)
- أبو البقاء الحافظ المصري ٣٠
- أبو بكر الصديق ٣٧٢

ابو بكر المقرئ (شعبة بن عياش) (٦٣٩) ، ٦٩٥ ، ٨٧٦ ، ٩٦٨ •

- ت -

تابط شراً ٢٧٧ ، ٣٠٦ ، (٨٢٢) ، ٨٨٣ ، ٩٠٧ •

تاج الدين بن مكوم ٤٢ •

ابن تغري بردي ١٩ •

تقي الدين الاسد بن محمد بن مالك (٣٩) •

تقي الدين حسين ٤٢ •

تقي الدين يحيى الحلبي ٦٨ •

تميم بن ابي مقبل العجلاني (١٢٥) ، ٤٨٤ ، ٥٤٧ ، ٦٥٠ ، ٦٨٣ ، ٨٥٠ •

- ث -

ثابت بن حيان (خيار) ٢٥ ، (٢٦) ، ٢٩ •

أبو ثروان ٥٠٤ ، ٩٨١ •

ثعلب (ابو العباس) ٢٦٥ ، (٣٧٥) ، ٣٧٦ ، ٥٦١ ، ٥٦٤ •

- ج -

جابر بن عبدالله الانصاري (٤٦٤) •

الجرجاني : ١٠ ، ٤٩ ، (٢٠٧) ، ٤٠٢ •

جرير بن عبدالله البجلي (٣٥٤) ، ٧٦٤ •

جرير بن عطية الخطفي (٩٨) ، ١٢٧ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٣١ ، ٥٠٦ •

٥٥٨ ، ٦٣٦ ، ٦٣٧ ، ٧٦٦ ، ٧٨٧ •

الجرمي ٩ ، (٧٥١) •

ابن الجزري ٢٠ ، ٢٤ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ •

ابو جعفر (يزيد بن القعقاع المدني) ٥٢ ، (١٨٧) •

ابن جمّاز (٥٠١) •

جميل بن معمر العذري (جميل بئنة) (٢٢٠) ، ٣٦٧ ، ٣٧٤ ، ٥٠٥ ،

• ٦٠٩ ، ٦٩٨

• ابو جندل الطهوي ٤٩٢

• جنوب اخت عمرو ذي الكلب (٢٤٢)

• ابن جني ١٠ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٥ (١٢٢) ، ٤٢٩ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٨٤٢ ،

• ابن الجوزي ٤٨ ، ٧١ ، (٣٧٥) ، ٣٧٩

• الجوهري ٥٤

- ح -

• ابو حاتم السجستاني ٦٠ ، (٥٦٠)

• حاتم الطائي (٣٩٩) ، ٧٤٣

• ابن الحاج ٥٥

• ابن الحاجب ٢٢ ، ٣١

• حارثة بن بدر الغداني ٣٧٤

• الحارث بن حلزة الشكري (٢٥٣)

• الحارث بن خالد المخزومي (٧٣٠)

• الحجاج بن يوسف الثقفي ٨

• ابو حزام العكلي (٧٠٤)

• حسان بن ثابت (٢٨٢) ، ٣١٨ ، ٥٤٤ ، ٦٩٤ ، ٧٧٦ ، ٨٦٥ ، ٨٧٧ ،

• ٨٧٨

• الحسن البصري (٣٦١) ، ٤٣٦ ، ٤٦٢ ، ٦٢٤ ، ٦٥٠ ، ٦٦٠

• الحسن بن الصباح (٢٧)

• الحسين بن مطير الاسدي (١٩٧)

• ابو الحسين اليونيني ٣٨

• الحصين بن القعقاع (٧٥٣)

• الحطيئة ٣٤٠ ، (٣٥٢) ، ٣٦٣ ، ٧٠٠

- حفص (٣٣٩) .
- حكيم بن معية الربيعي (٥٤٧) .
- حمزة (المقرئ) ٦٠ ، (٣٥٧) ، ٣٥٩ ، ٥١٣ ، ٥٢٤ ، ٥٤٠ ، ٦٣٩ ،
- ٦٦٠ ، ٦٩٥ ، ٩٦٨ ، ٩٧٧ .
- حميد بن الارقط (٥٧٥) .
- حميد بن نور الهلالي (٥٠٨) ، ٥٨١ ، ٦٢٧ ، ٨٦٥ .
- حنيف الخثام (٧٦٢) .
- ابو حية التميمي (٤٩٤) .
- ابن حيان
- ابو حيان الاندلسي ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ٥٣ ،
- ٥٤ ، ٥٥ .

- خ -

- خالد بن جعفر (٢٦٨) .
 - خالد بن حق ٨٣٦ .
 - ابن الخباز ٥٥ .
 - خدّاش بن زهير ٣١٨ .
 - ابو خراش الهذلي (٣٠٠) ، ٧٢٩ .
 - ابن خروف ٥٤ ، ٦٠ ، (٥٦٠) ، ٧٥١ ، ٧٨٣ .
 - خرز بن لوذان (٦٣٩) .
 - الخضري ٢٠ .
 - ابن خطيب داريا (محمد بن احمد) ١٨ .
 - ابن خلكان ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٦ .
 - خليفة بن براز (١٩٧) .
 - الخليل بن احمد القراهيدي ٨ ، ٩ ، ٥٣ ، (٣٦٠) ، ٨٦٨ ، ٨٨٥ .
 - الخنساء ١٧٩ ، (٢٩٠) ، ٨٦٥ ، ٨٧٨ .
- ١٠٥٦

- د -

- ابو دؤاد الايادي (٤٩٩) ، ٦١٢
- الداخ (زهير بن حرام) الهذلي (٦٢٩)
- دنار بن شيان النمرى ٣٤٠
- ابن دحية ٢٢
- ابن دقيق العيد ٢٢
- الدمايني بدر الدين ١٨ ، ١٩ ، ٥٤
- ابن الدمينه ٣٢٢ ، ٦٠٩
- ابو دهل الجحفي ٧٣١ ، (٧٩٣)

- ذ -

- ذؤيب بن كعب التميمي (١٦٩) ، ٨١٢
- ابو ذؤيب الهذلي (٢٦٧) ، ٥٨٤ ، ٦٥٥ ، ٦٥٦
- ابو ذر النفاري ٣٨٩ ، ٤٠٤ ، (٥٨٢)
- الدريج (ابو قيس) ٣٣٥
- ابن ذكوان (٤٤٨)
- ذو الرمة (١٩٩) ، ٢٤٠ ، ٢٧١ ، ٢٩٧ ، ٥٣٤ ، ٥٨٩ ، ٦٤٢ ، ٧٦٥
- ٨١٨ ، ٨٣٨ ، ٨٧٩
- الذهبي ٣١ ، ١٩

- ز -

- زؤبة بن العجاج (٢٣٠) ، ٢٦٩ ، ٢٧٣ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٦٩ ، ٤٣٤
- ٥٨٧ ، ٦٣٢ ، ٧٣٩ ، ٧٦٨ ، ٧٧٠ ، ٧٩٣ ، ٨٢١ ، ٨٨٠ ، ٩٦٧
- ٩٨٢
- راشد بن شهاب الشكري ٢٤١ ، ٤٧٩
- الراعي النميري (٤٠٥) ، ٦٣٥ ، ٨٥٠
- ربيعة بن جشم ٣٤٠

- ربيعة بن صبح ٩٨٢
- الريح بن ضبع الفزاري (٥٢٤)
- ابن رواحة (انظر عبدالله بن رواحة)
- ربيعة بن مقروم الضبي (٤٧٦)
- ابن دزين (٦٦١)
- الرسول محمد صلى الله عليه وسلم انظر : (محمد بن عبدالله)
- رشيد عبدالرحمن العيدي (الدكتور) ٧ ، ١٣ ، ٧٢
- ركن الدين بن القوبع ٣١
- الرماني ٩

- ز -

- الزباء (١٧٨)
- ابو زيد الطائي (٢٢٢)
- الزجاج (٨٤٨)
- الزجاجي ٢٢ ، ٤٨ ، (٢٢٩) ، ٢٣٠
- الزمخشري ٢ ، ٣١ ، ٤٨ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٥٩ ، (٢٧٦) ، ٤٥٨ ، ٥٥٦ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٦٩ ، ٧٨٢
- زهير بن حرام (الداخل) (٦٢٩)
- زهير بن ابي سلمى (٢٦٤) ، ٣٥٣ ، ٣٦٠ ، ٥٣٥ ، ٦٥٤ ، ٧٩٢
- زياد بن ابيه ٨
- زياد الاعجم (٩٧٤)
- ابو زيد الاسلمي (٨١٥)
- ابو زيد الانصاري (٣٠١) ، ٤٨٤ ، ٦٥٦
- زيد الخيل (٣٨٥) ، ٦٨٠
- زيد بن عبد ربه ٦٣٧
- زين الدين ابو بكر المزني ٣٨

- سؤر الذئب (٩٧٧)
- سابق البربري ٣٤١
- ساعدة بن جؤبة (٣١٩)
- سالم بن دارة (٣٠١)
- السبكي ١٩ ، ٤٢
- سحيم عبد بني الحسحاس (٤٢٥)
- سحيم بن وثيل الرياحي (٧٧٤)
- السخاوي ٢٢ ، (٢٧)
- ابن السراج ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٧ ، (٢٠٧) ، ٢١٩ ، ٢٣٣ ، ٤٨٢ ، ٨٠١
- ابن سعدان (٦٣٣)
- سعيد الافغاني ٥٤
- سعيد بن عبدالرحمن بن حسان (٣٧٢)
- سعيد بن قرط (٦٤٣)
- سليمان بن ابي حرب الفارقي ٢٥
- السموأل (٢٠٣)
- سمير بن الحارث الضبي (٥٨١)
- ابو سهم الهذلي يراجع (اسامة بن الحارث) (٨٢٣)
- السهيلي ٥٤
- سواد بن قارب (٢١٥)
- سويد بن الصامت (٤٩٧)
- سيويه ٩ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٣ ،
(١٨١) ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٩١ ، ٣٠٦ ، ٣١٣ ، ٣١٦ ،
٣٥٧ ، ٣٦٠ ، ٣٦٥ ، ٣٧٩ ، ٤٠٦ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤٢٠ ، ٤٢١ ،
٤٢٢ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٧٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٣ ، ٥٢٩ ، ٥٥٥ ، ٥٥٨

٥٦٧ ، ٥٩٦ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٧٣٨ ، ٧٤٦ ، ٧٥٢ ،

٧٧٢ ، ٧٧٤ ، ٧٧٩ ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٧٨٦ ، ٨١٥ ، ٨٢١ ، ٨٤٣ ،

٨٤٨ ، ٨٦٠ ، ٨٦٨ ، ٨٧١ ، ٨٨٣ ، ٨٨٥ ، ٩٣٣ ، ٩٤٥ ،

ابن سيده ٣٢ ، ٥٤ .

انسيراقي ٩ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٦٠ ، (٢٠٦) ، ٧٨٣ ، ٧٨٤ ، ٨٥٧ ، ٨٦٨ .

ابن سيرين (٦٢٤) .

السيوطي ١٩ ، ٢٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٥ ، ٦٦ .

- ش -

الشافعي ٣٧ .

ابن شاذان الكبي ١٩ .

ابو شامة ٢٤ .

شرف الدين الحصني ٤٠ .

الشريف الصقلي ٥٥ .

الشريف الترناطي ٥٥ .

الثلوبين ٢٥ ، (٢٦) ، ٥٥ ، ٦١ ، ٥٧٦ ، ٥٩٤ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٦٥ ،

٧٥١ .

شمس الدين بن جموان ٣٨ ، ٤٠ .

شمس الدين بن ابي الفتح البلي ٣٨ .

شمير بن الحارث الضبي (٥٨١) .

الشنفرى (٤٥٥) ، ٤٩٩ .

شهاب الدين ابو التاء محمود ٣٢ ، ٣٦ ، ٣٨ .

شهاب الدين طغرل بك ٧٣ .

شهاب الدين بن غانم ٣٨ .

- ص -

- انصبان ٦٦
- صخر الغي (١٨٠)
- ابو صخر الهذلي (٣٣٦) ، ٨٦٦
- صرمة بن انس الانصاري ٦٥٤
- ابن صريم الشكري ٢٤١
- الصفار ٥٥
- الصفدي ١٨ ، ١٩ ، ٢٦ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٧ ، ٤١
- ابن أبي الصقر (انظر مكرم بن محمد)
- صقعب جد الوليد بن المغيرة ٨٧٧
- ابن الصلاح ٥٤
- صلاح الدين الايوبي ٢٤
- ابو الصلت (٦٠٩)
- الصمة بن عبدالله القشيري ٣٢٢
- الصيمري (٤٠٦) ، ٧٥١

- ض -

- ابن الضائع ٥٤

- ط -

- ابو طالب (عم النبي (ص)) ٦٧٩ ، (٧٨٧)
- طرفة (٤٥٦) ، ٦٨٢
- الطرماح (٢٣٧) ، ٢٤١ ، ٤٩٢ ، ٧٩٤
- طليحة بن خويلد الاسدي (٤٢٧)
- ابن الطيب ٥٤ ، ٥٥

- ٤ -

الظاهر ببيرس ٢١ ، ٣٣ .

- ٥ -

- عائشة ٥٦ ، (١٨٤) ، ٣٧٤ ، ٤٠٦ .
- عائكة بنت زيد العدوية (٢٣٦) .
- عاصم (٣٥٧) ، ٣٥٩ ، ٥١١ ، ٥٤٠ ، ٦٩٥ ، ٩٧٧ .
- ابن عامر (٣٣٥) ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٤٩٠ ، ٥١١ ، ٥٤٠ ، ٦٩٥ ، ٦٩٩ .
- ٩٧٧ ، ٨٢٩ .
- انعباس بن مرداس ٥٥١ .
- عبدالرحمن بن حسان بن ثابت ٣٧٣ .
- عبدالقادر المصري الانصاري ٦٩ .
- عبد قيس بن خفاف (٣٧٤) .
- عبدالله بن ابي اسحاق ٨ .
- عبدالله بن رواحة الانصاري ٢١١ ، (٦٣٠) ، ٧٥٢ ، ٨٠٢ .
- عبدالله بن الزبير الاسدي (٣٢٧) ، ٦٩٤ .
- عبدالله بن ابي سبرة (٧٤٩) .
- عبدالله بن ابي الصلت (والد امية) (٦٠٩) .
- ابو عبدالله الصيرفي ٣٨ .
- عبدالله بن عباس ٥٦ ، (٤٣٦) ، ٦٦٠ .
- عبدالله بن كرز ٥٣٤ .
- ابو عبدالله بن مالك المرشاني ٢٨ ، ٢٩ .
- عبدالله بن معاوية ٢٦٦ .
- ابو عبدالله بن النحاس ٢٩ .
- عبدالله بن قيس الرقيات (٢٩٠) ، ٣٧١ ، ٦٨٠ .

- عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب (٥٨٨)
- أبو عبيدة (معمربن المنى) (٤٩٨)
- العجاج ٢٦٩ ، (٢٩٦) ، ٤٣٤ ، ٥٤١
- عدنان بن عبد الرحمن الدوري ١٢ ، ١٣ ، ٧٣ ، ٩٣
- عدي بن زيد العبادي (٢١١) ، ٣٢٣ ، ٥٨٧ ، ٦٥٠ ، ٦٥٤ ، ٨٧٩
- العرجي (٧٣٠)
- عروة بن حزام الغدري (٢٩٣)
- عروة بن الورد (٧٥٤)
- عز الدين بن الصائغ ٤٠
- ابو عطاء السندي (٣٥١)
- العكلي (٣٩١)
- العلاء بن العطار ٣٨
- علباء بن أرقم الشكري ٢٤١
- علقمة الفحل (٤٥٤)
- علم الدين البرزالي ٣٨
- العلم الفارقي ٣٨
- علي بن ابي طالب ٥٦ ، ٤٩٦ ، (٥٧٢) ، ٧٥٠
- ابو علي الفارسي ٢٢ ، ٤٨ ، (٢٠٦) ، ٤٢٩ ، ٥٧٦ ، ٥٩٥ ، ٦٠٧ ، ٦٢٦
- ٧٥١ ، ٧٦٥ ، ٩٢٠
- ابن العماد ١٩
- عمار بن ياسر (٧٥٠)
- ابن عمر ٨٨٣
- عمر بن الخطاب ٨ ، ٥٦ ، ٢٨٧ ، ٤٨٥ ، ٨١٣
- عمر بن ابي ربيعة ٢٩١ ، ٢٩٣ ، (٣٠٣) ، ٤٨٤ ، ٥١٩ ، ٥٥٧ ، ٦٢٠
- ٦٢٢ ، ٦٤٤ ، ٦٥٧ ، ٧٤٩ ، ٨١٣
- عمر بن عبدالعزيز ٢٨٩ ، ٨٧٩

- عمرو ابن احمر الباهلي (٦١٩)
- عمرو بن خثارم البجلي (٣٥٤)
- عمرو بن حسان ٨٣٦
- عمرو بن الداخل (٦٢٩)
- ابو عمرو بن العلاء ٩ ، ٥٣ ، (٣٥٦) ، ٣٥٩ ، ٥٤٠ ، ٥٧٤ ، ٦٣٩ ، ٨٢٩ ، ٩٧٢
- عمرو بن قعاس المرادي (٣١٦)
- عمرو بن قميئة (٤٣٤)
- عمرو بن قعيط ٤٨٣
- عمرو بن كلثوم التغلبي (٤٦١)
- عمرو بن معدي كرب ٦٢٧ ، (٧٤٧)
- عمرو بن ملقط الطائي (٣٨٨)
- ابن عمرو ٢١ ، ٢٢ ، (٢٨)
- عنبة الفيل ٨
- عترة العبسي (٤٦٠)
- العوام بن عتبة النزني (٢٥٢)
- ابو العيال الهذلي (٦٥٢)
- عيسى بن عمر ٨ ، ٩ ، ٥٣ ،
- عيسى بن الملك العادل ٢٤

- غ -

- ابن غازي ٢٠
- غازي بن صلاح الدين ٢٣
- ابو الفول الطهوي ٩٦٧

- ف -

- ابن فارس ٥٤ ، ١٢٤
- الفارسي (انظر ابو علي الفارسي)
- ابن الفارض ٢٢
- الفراء ٤٨ ، ٥٣ ، ٦٣ ، (١٠٩) ، ٢٧٨ ، ٢٩١ ، ٢٩٣ ، ٣٢٩ ، ٣٣٩ ،
- ٥٥٠ ، ٥٥٦ ، ٥٧٥ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣ ، ٦٢٥ ، ٦٢٦ ، ٧٠٤ ،
- ٧٤٦ ، ٧٤٧ ، ٧٥١ ، ٧٧٩ ، ٧٨٤ ، ٧٨٨ ، ٩٢٤
- الفردق (٩٩) ، ٢٢٩ ، ٣٠٣ ، ٣٤٠ ، ٣٦٧ ، ٣٧١ ، ٣٩٢ ، ٤٨٩ ،
- ٤٩٦ ، ٥٠٥ ، ٥١٨ ، ٥٣٦ ، ٥٧١ ، ٦١٢ ، ٦٤٢ ، ٦٧٥ ، ٧٦٥
- ٨٧٨ ، ٩٣٨
- ابو الفضل الخزاعي (٧٠٠)
- الفضل بن العباس (٤٨٦)
- الفيروزآبادي ١٩

- ق -

- القاضي الفاضل ٣٣
- قالون (٥١١)
- قيادة (٦٦٠)
- قحطان عبد الرحمن الدوري ٧٣
- قصير صاحب جذيمة ١٧٩
- القطامي (٥٠٩) ، ٥٣٥ ، ٦٩٥ ، ٨١٤
- قطري بن الفجاءة (٤٢٢)
- القفطي ٢٢
- ابو قلابة (٧٦٩)
- قبل (٥١١)
- قيس بن الخطيم ٢٦٦

• قيس بن الذريح ٣٣٥

• ابو قيس بن الذريح ٣٣٥

• قيس العامري (مجنون ليلي) بن الملوح (٢٩٠) ، ٣١٩ ، ٣٢٢ ، ٣٨٤ ،

• ٦٠٩ ، ٧٧٠

• قيس بن العيزارة الهذلي (٧٠٥)

- ٣ -

• كثير عزة (بن عبدالرحمن) (٢٢٧) ، ٥٥٨ ، ٥٧٤ ، ٦٠٩ ، ٦٩٧ ، ٧٦٣ ،

• ٨٢٣ ، ٨٢٤ ، ٨٧٩

• ابن كثير (المؤرخ) ١٩

• ابن كثير (المقرئ) (٢٣٤) ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٥٤٠ ، ٦٣٩ ، ٨٢٩ ، ٩٧١ ،

• الكلباني ٥٣ ، ٥٧ ، (١٠٠) ، ٢٣٣ ، ٥٧٠ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٤٧٦ ، ٤٩٧ ،

• ٥١١ ، ٥٢٤ ، ٥٢٧ ، ٥٤٠ ، ٦٣٩ ، ٦٧٣ ، ٧٧٩ ، ٧٨٠ ، ٧٨٤ ،

• ٧٨٨ ، ٨٠٨ ، ٨٧٦ ، ٩٦٨

• كعب بن زهير (٢٤٨) ، ٣٦٠ ، ٤٨٦ ، ٥٣٥

• الكلجة العريني اليربوعي (٨١٤) ، ٨١٧

• الكميث بن زيد الاسدي (٤٦٩) ، ٥٠٦ ، ٥٤٨ ، ٥٧١ ، ٨١٤

• الكوفيون ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦١ ، ١٨٦ ، ١٨٩ ، ٢٠٧ ،

• ٢٣٠ ، ٢٣٤ ، ٢٧٧ ، ٣٣٦ ، ٣٥٥ ، ٣٦١ ، ٤٠٧ ، ٤٧٨ ، ٥١٦ ،

• ٥٦٠ ، ٥٦٣ ، ٥٦٦ ، ٥٦٩ ، ٥٨١ ، ٥٩٥ ، ٦٤٦ ، ٦٦٥ ، ٨٢٩ ،

• ٨٤٨ ، ٨٧٦ ، ٩٧٥

• ابن كيسان (٢٣٠) ، ٤٢٩ ، ٦٠٧

- ٤ -

• لبني امرأة قيس بن الذريح ٣٣٥

• ليد بن ربيعة العامري (٢٦٣) ، ٣٦٣ ، ٤٤١ ، ٥٠٧

• المازني (٤٧٦)

• مالك بن أنس ٣٧ ، ٤٨

• مالك بن خالد الهذلي ١٩٨

• ابن مالك (جمال الدين محمد بن مالك) ١١ ، ١٥ ، (١٧) ، ١٨ ، ٢٠ ،

٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ،

٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ،

٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ،

٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٧٣٧ ،

• ٨٤٣ ، ٧٥٢

• المبرد ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٥٨ ، (١٢٦) ، ٢٠٧ ، ٢١٩ ، ٢٧٦ ، ٣١٣ ،

٣١٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٩ ، ٤٧٦ ، ٥٠٣ ، ٥١٦ ، ٧٧٩ ، ٧٨٦ ، ٧٨٩ ،

• ٨٠١ ، ٨٦٠ ، ٩٢٤

• المتلمس الضبي ٦١٤

• المتنخل الهذلي (٢٧٢) ، ٧٠١

• المتوكل الكتاني الليثي ٣٤١

• مجاهد (٦٦٠)

• مجد الدين بن ظهير الحنفي ٤١

• مجنون بني عامر (مجنون ليلى) (انظر قيس العامري)

• محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الخباز ٢٨

• محمد امام السقا ٦٧

• محمد الحنفي ٤١

• محمد سعيد (متي بغداد) ٦٩

• محمد بن طولون ١٨

• محمد عبدالعظيم السقا ٦٧

محمد بن عبدالله الرسول الاعظم (صلى الله عليه وسلم) ٨ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٦٧ ،
 ٩٧ ، ١٢٣ ، ١٢٩ ، ١٥٨ ، ١٦٥ ، ١٦٩ ، ١٧٢ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ،
 ٢٧٨ ، ٢٩٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٩ ، ٣٩٧ ، ٤٠٤ ، ٤٣٦ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ،
 ٤٨٣ ، ٤٩١ ، ٥٠١ ، ٥٢٨ ، ٥٦٨ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٩٣ ، ٥٩٩ ،
 ٦١١ ، ٦١٦ ، ٦٤٠ ، ٦٩٥ ، ٦٩٩ ، ٧٠٢ ، ٧١٠ ، ٧٢٦ ، ٧٦٠ ،
 ٧٦٨ ، ٧٧٦ ، ٧٨٤ ، ٧٨٥ ، ٨٠١ ، ٨٦٤ .

- محمد ابو الفضل المرسى ٢٧
- محمد قناوي محمد ٦٨
- محمد كامل بركات ١٨ ، ١٩ ، ٢٩
- محمد محمد . . ابراهيم المناوي ٦٧
- محمد محمد الحسين ٧٠
- محمد بن الملك الظاهر ٢١
- محمد النابلسي ٦٩
- محمد هاشم الموسوي ٧٠
- محمد بن يوسف الجذامي (السلطان) ٢١
- ابن محيصن (٦٢١)
- المرار بن سعيد الفقعسي (٥٥٤) ، ٥٩٧
- المرقش الاكبر (٥٥٢)
- مروان التحوي (٦١٤)
- ابن مروان التحوي (٦١٤)
- ابو مسافع الاشعري (٨٣٨)
- مسافع بن حذيفة المبسي (٥٦٥)
- ابن مسعود (عبدالله) (٣٣٤) ، ٥٢٨ ، ٥٥٨
- مسكين الدارمي (٦٦٣)
- معاوية بن ابي سفيان (٤٩٦)
- ابن معطي ٢٢ ، ٥٥ ، (٢٠٥)

- معمر بن المثنى (انظر ابو عبيدة)
- معن بن زائدة ٣٥١
- انقري ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٤١
- مكرم بن محمد بن ابي الصقر (٢٧)
- الملك العادل ٢٣
- المنخل الشكري (٥١٤)
- المنذر بن درهم الكلبي (١٩٠)
- المنذري ٢٢
- منظور بن سحيم الفقعسي (١٢١)
- ابن المنير ٢٢
- موسى عليه السلام ٢٩٥
- ميسون بنت بحدل الكلية (٣٤٤)
- ميمون الاقرن ٨
- الموفق ٤٠

- ن -

- النابغة الجعدي (٢٦٦) ، ٣٥٧
- النابغة الذبياني (١٤٠) ، ٢١٠ ، ٢٣٣ ، ٢٥١ ، ٢٦٦ ، ٤٥٢ ، ٤٥٦
- ٥٥٦ ، ٦٤٨ ، ٧٣٣ ، ٨٣٦
- ناصر الدين شافع ٣٠٨
- ناصر الدين (الملك الكامل) ٢١
- الناصر صلاح الدين يوسف ٢١
- نافع (٢٣٤) ، ٢٣٩ ، ٣٥٦ ، ٣٥٩ ، ٥٤٠ ، ٨٢٩ ، ٨٧٦ ، ٩٧٢ ، ٩٧٧
- النبي محمد (ص) (انظر : محمد بن عبدالله)
- ابو النجم العجلي (٩٦٧)
- ابن التحاس (بهاء الدين) ٣٨ ، ٤١

- التحيث الجدرى (انظر سعد بن قرط)
- التخمى (ابراهيم بن يزيد) (٦٦١)
- النصر بن عاصم ٨
- نصيب (١٧٣)
- نقيع بن جرموز (انظر نقيع)
- نقيع بن جرموز (٥١٢)
- النمر بن تولب (١٩١)
- النواح الكلابى (٥٢٠)
- نورالدين محمود بن زنكي ٢٤
- النووي ٣٨
- نهشل بن حري بن ضمرة (٦٥١)

- ه -

- هبيرة بن سعيد ٧٧٤
- ابو الهجنجل (٩٨١)
- هدبة بن خشرم (٨١٦)
- ابن هرمة (٦٧٤)
- ابن هشام (جمال الدين) ٦٦
- هشام بن عبدالملك (٦٢٦)
- هشام بن معاوية ٥٥٩

- و -

- الواحدي ٦٠ ، (٥٦٠)
- ابن وثاب (٦٦١)
- ورش (٢٧٦)
- وضاح اليمن (٢٢٦)

- الوليد بن عقبة (٧٦٢)
- الوليد بن مسلم (٧٠٠)
- الوليد بن مغيرة ٨٧٧

- ي -

- ياسين العليمي ١٩
- ياقوت ٢٠
- يحيى بن الحارث الذماري (٦٩٩)
- يحيى العجيسي ٢٩ ، ٤٠
- يحيى اليزيدي (٤٦٣)
- يحيى بن يعمر ٨
- يزيد بن الحكم الثقفي (٦٣٧)
- يزيد بن ربيعة بن مفرغ الحميري (٥٠٥)
- ابن يعيش ٢١ ، ٢٢ ، (٢٨)
- ابو اليقظان (انظر : عمار بن ياسر) ٧٥٠
- يوسف ١٩٨
- يونس ٨ ، ٩ ، ٦١ ، (٦٤٦) ، ٨٨٥ ، ٨٩٥

فهرس الكتب

« فهرس الكتب التي ذكرها ابن مالك في هذا الكتاب »

- الأصول لابن السراج ٢١٩
- الفية ابن معط ٢٠٥
- الامالي لابي العباس ثعلب ٥٦١ ، ٥٦٤
- الاملاء على المفصل للشلوبين ٦٠٢
- الايضاح لابي علي الفارسي ٥٠١
- التذكرة لابي علي الفارسي ٤٢٩ ، ٧٦٥
- التنكيث على المفصل للشلوبين ٥٩٤
- جامع المسانيد لابن الجوزي ٣٧٥ ، ٣٧٩
- الجمل للزجاجي ٢٢٩
- شرح اللمع لابن برهان ٦٢٦
- الفائق لابن جني ٨٤٢
- الكتاب لسيويه ٥١٩
- الكشف للزمخشري ٥٥٦ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥
- المنجمل لابن فارس ١٢٤
- المحتسب لابن جني ٤٦٣
- مسائل الصفرى للاخفش ٦٦٧ ، ٧٣٧
- مسند الامام احمد ٧٠٢
- انعماني للاخفش ٢٢١
- المقضب للمبرد ٢١٩
- موطأ الامام مالك ٤٢٠

فهرس القبائل والجماعات ولغاتهم

- امية ٨٩٨
- الانباط ٨٩٦
- الانصار ٨٩٦
- الاهاتم ٥١٨
- بو أيوب ٢٢
- تغلب ٨٩١ ، ٨٩٧
- تميم ٦٠ ، ١٤٠ ، ٢١٣ ، ٣٧٩ ، ٥٢٦ ، ٥٣٦ ، ٧١١ ، ٨٧٠ ، ٨٧١
- ٨٨٣
- نقيف ٨٩٧
- الحجازيون ٢١٣ ، ٣٧٩ ، ٦٣١ ، ٨٧٠ ، ٨٧١
- جهينة ٨٩١
- حنيفة ٨٩١ ، ٨٩٦
- دثل ٨٩١
- رباب ٨٩٦
- زينة ٨٩٧
- سليم ٧٤٨ ، ٨٤٧
- سليمة الازد ٨٩٨
- شنوة ٨٩١
- طهية ٨٩٨
- طي ٢٠ ، ٨٩٠

- العبلات ٨٩٦
- بنو عيدة ٨٩٧
- عقيل ٢٦١ ، ٢٦٨
- عميرة كلب ٨٩٨
- غدانة ٢١٤
- فهم ٨٢٢
- قریش ١٤٠ ، ٨٩٦ ، ٨٩٧
- لغة يتعاقبون فيكم ملائكة (اكلوني البراغيث) : ١٢٨ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠
- مضر ٨٨٣
- هذيل ٢٦١ ، ٢٦٧ ، ٥١٤ ، ٩١٤

فهرس الامكنة

- اذرعاع ٩٧
- الاعراض ٢٣٩
- الاندلس ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٥٣
- البصرة ٨٩٧
- بعلبك ٨٨٣
- بغداد ٢١ ، ٥٣
- البيرة (كورة) ٢٠
- تدمير ٢٠
- التربة العادلية ٢٣ ، ٣٦ ، ٣٧
- الجامع الاموي ٢٤ ، ٤٠
- جرع المعى ٧٣٣
- جلولا ٨٨٧
- الجوف ٢٠
- جيان ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٦
- الحجاز ٢٣
- الحجر ٢٦٤
- حراء ١٤٠
- حروراء ٨٣٠
- حلب ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦
- حماة ٢١ ، ٢٣
- حولايا ٨٩٠

- خراسان ٨٩٧
- دار الكتب المصرية ٦٩ ، ٨٥ ، ٨٧
- دمشق ٢١ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٦ ، ٣٩
- رامة ١٢٧
- الرجام ٨٢٤
- الروضة ٤٠
- سرجس ٨٥٨
- السلطانية بحلب (المسماة بالظاهرية) ٢٣
- الشام ٢٢
- صنعاء ٨٩٧
- ظليطة ٢٠
- الظاهرية بدمشق ٣٩
- عاقل ١٢٧
- العالية ٨٩٧
- العراق ٢٢
- قاسيون ٤٠
- القاهرة ٢٣
- قرطبة ٢٠
- كابل ٨٥٨
- الكرملين ٦٨٠
- كتابان ١٢٥
- كهف ١٢٥
- المجمع العلمي العربي بدمشق ٢٤
- مجمع اللغة العربية ٥٥
- مرت ٨٨٠
- الشرق ٣٧

- مشيخه العادلية ٢٤
- مصر ٢٢
- المغرب ٣٧/٢٢
- مكة ٨٨٤ ، ٤٣٧ ، ١٩٤ ، ١٤٠
- المكتبة الازهرية ٦٧ ، ٦٨
- مكتبة الاوقاف العامة ببغداد ٦٨ ، ٦٩ ، ٨١ ، ٨٣
- مكتبة برلين ٦٧ ، ٧٧ ، ٧٩
- المكتبة الظاهرية ٢٤
- مكتبة المتحف العراقي ٧٠ ، ٨٩ ، ٩١
- نصيين ١٢٠
- راحف ٧٣٣
- وادي السباع ٧٧٤
- بيريسن ٨٨٦
- يذبل ٣٠٠
- انيسن ٢٥١

- ١٠ -

فهرس اللغة(*)

- ١ -

• اجدر ٧٥٥	• ابتع ، بتع ، بقاء ٥٥٤/٥٥٩/٥٦٠
• اجلد ٨٥٤/٨٧٥	• ٥٦٢
• اجزال ٢٩٨	• ابخت ٧٥٧/٧٤٤
• اجمع ، جمع ، جمعاء ٥٥٩/٥٥٤	• ابذل ٧٧٦/٧٧٢
• ٥٦٢/٥٦٠/	• ابرح ٢٠٩
• اجلوز اجلواذا ٧٢٣	• ابصع ، بصع ، بصعاء ٥٥٩/٥٥٤
• احاد ٨٧٢	• ٥٦٢/٥٦٠/
• احب ٧٧٠	• ابطح ٨٥٤
• احساب ٣٧٢	• آبك ٦٦٤
• احجام ٤٢٣	• ابل ، آبال ٩١٩
• احرق ، استحر ، حر ٧٦٧/٧٦٦	• ابلم ٩٣٨/٨٧٥
• احرنجم احرنجاماً ٧٢٣	• اتن ٢٦٩
• احمق ٧٤٦	• اثأت ٣١٨
• احن ٧٨٢	• أثل اثالة ٧١٩
• احناء ٤٥٥	• اتمد ٨٦٢
• اخذ ٨٠٩	• اجاج ٦٠٠
• آخر ٨٧٢/٨٤٩/٨٤٨	• اجادل ٨٥١/٤٩٢/٤٩١
• اخلاف ٤٠٩	• اجب ٣٥٨

(*) رقت الكلمات بحسب لفظها غير مراعى اصلها اللغوي او زيادة بعض احرفها .

- اخلولق ٨٠٩/٨١٨/٨٢٠/٨٢١
- اخني ٢١٠
- اخير ٧٦٩/٧٧٠
- اخيل ٨٥٤/٨٧٥
- اداحي ٧٣٢
- ادريس ٨٥٧
- ادكر ٤٥٢
- ادل ١١٦
- ادماء ٥٨٤
- آدم ، اويدم ٩٥٠
- ادم ، اُدمة ٧١٧
- اذخر ٩٣٨
- اذرع ٥٧٦
- اذرعات ٩٧
- اذل ٤١٩
- اذواد ٤٢٧
- اذود ٣٣٧
- اذوان ٩٠٣
- ارب اراية ٧١٩
- اُربي ٨٢٧
- ارجني ٣٠٧
- ارطاة ١٢٧
- ارعن ٧٤٦
- ارعوا ٣١٩
- ارق ٧٤٣
- ارمل ٨٤٥
- اريحي ٥٩٩
- اريم ٣٣٥
- ازارقة ، ازرقني ٨٣٤
- ازر ٤٥٦
- ازمت ، ازام ٤٨٣
- اسآر ٤٥٥
- اسامة ١٣٩/١٤٠/٨٣٣
- اسباط ٥٢٨
- اسبكر ٤٩٩
- استحوذ ٨٦١
- استهل ٣٩٣
- اسحاق ٨٥٧
- اسحل ٨٦٢
- اسفي ٥١١
- اسيف ٣٧٢/٣٧٥
- اسيد ٤٨٩
- اشاعة ، اشعني ٨٣٤
- اشتعل ٤٦٦/٤٦٧/٤٧٨
- اشتر اشراً ٧١٦
- اشتر ٧٦٩
- اشغل ٧٥٨
- اشمام ٩٧٣
- اشنب ٧٠٣/٧٤٥
- اشنب ٩١٩
- اشيب ٧٠٣
- اصاخة ٣١٦

- اقذلة ٩١٩
- اقشعر اقشعراراً ٧٢٣
- اقشعر قشعريرة ٧٢٦
- اقط ٧٦٣
- اقغنسس ٧٩٦
- اكام ٢٧٣
- اكع ، كع ، كماء ٥٥٩/٥٥٤
- ٥٦٢/٥٦٠
- اككف ٥٠٢
- اكم ٣٨٥
- اكمر ٩٢٢
- اكناف ٧٦١
- اكيدن ٣٢٧
- الب ٩٥٧/٨٦١/٨٦٠/٥٠٦
- الحاف ٤٤٥
- ألس ٧٥٤
- ألف ٨٨٠
- الفى ٥٨٧
- اللهم ٣٠٠
- الم ٣٠٠
- الندد ، أليد ٩٥٧
- ألوت ٢١١
- الي ٧٣٨
- امرس ٧٩٦
- امعر ١٢٧
- امكن ٩١٩

- اصبع ٩٣٨/٥٧٦
- اصخ مصيخاً ٤٤٠
- اصدرية ١٢٦
- آصرة ٤٠٩
- اصطبار ٣٨٤
- اصطنى ٢٢٤
- اصك ٤٤٩/٤٤٨
- اصيل ، اصيلان ٩٦٢
- اظب ٩١٧/١١٦
- اظن ٧٧٧
- اغان عوناً ، اغانة ٦٩٠
- اعتصاري ٣٢٣
- اعز ٤١٩
- اعزز ٧٥٠
- اعسر ٦٤٧
- اعضوه ١٢٣
- اعلام ٤٤١
- اعنى ٧٥٧/٧٤٤
- اغتسل غسلاً ، اغتسلاً ٦٩٠
- اغدودن اغديداناً ٧٢٣
- اغرب ٩١٩
- اغربة ٩١٩
- افعى ٨٧٥/٨٥٤
- اف ٧٣٧/١١١
- افكل ٨٦٢
- اقباب ٦٤٠

- | | |
|------------------------|----------------|
| • اهزغ ٨٨١ | • امليسي ٥٩٩ |
| • اهوج ٧٤٦ | • آمين ٤٨٠ |
| • اوابد ٤٨٧ | • انايم ٨٥١ |
| • اوانس ٣٠٣ | • انجرد ٤٨٦ |
| • اوشك ٨٢٤/٨٢٣/٨١٧/٨٠٩ | • انخي ٧٥٧/٧٤٤ |
| • اوعى ٧٧٢ | • اندى ٣٤١ |
| • أوه ٧٣٧/١٠٤ | • اندمال ٦٤٣ |
| • ايار ١٦٤ | • انشأ ٨١٢/٨٠٩ |
| • ايا من ١٢٧ | • انفك ١٩٥ |
| • ايدع ٨٦٢ | • انوك ٧٤٦ |
| • ايّه ، ايها ٧٣٩ | • اهالة ٤٦٨ |
| • ايّه ٦٦٤ | • اهة ١٩٤ |

- ب -

- | | |
|-----------------|------------------|
| • بخت ٦٩٠ | • باساء ٤١٩ |
| • بختي ٦٠٠ | • بش ٧٩٨-٧٧٩ |
| • بد ٤٥٧/٤٤٦ | • بش ما ٧٨٦ |
| • بدد ٦٣٦ | • بؤس باسة ٧٢٠ |
| • بدن بدانة ٧٢٠ | • بؤل بالة ٧٢٠ |
| • بدّ ٧٥٢ | • باسل ٢٥٦ |
| • برائن ٩٣٧ | • بارع ٥٩٩ |
| • برة ١١٩ | • باقلاء ٨٢٩ |
| • برج ١٩٥ | • باقلى ٨٣١ |
| • برزون ٤٩٥ | • بان بياناً ٧٢٥ |
| • برّد ٤٢٨ | • بحت بحتة ٧٢٠ |
| • برّني ٥٩٩ | • بخاتي ٨٨٤/٨٥٢ |

- | | |
|------------------|-----------------------|
| • بعل ٤٥٩ | • يرز بروزاً ٧١٦ |
| • بعولة ٨٣٣ | • يرثاء ٨٣١ |
| • بغى' بغاء ٧٢٦ | • يزار ٨٩٨ |
| • بغاث ٤٩٢/٤٩١ | • يزاز ٨٩٨ |
| • بغض بغاضه ٧٢٠ | • يزيع ٥٩٩ |
| • بغم بغاماً ٧١٥ | • يسار ٤٩٧ |
| • بقال ٩٠٠ | • بسر ٥٩٩/٤٣٨/٤٣٣/٤٣١ |
| • بقم ٨٥٧/٨٥٦ | • بسره ٨٣٢ |
| • بكو' بكاهه ٧٢٠ | • بصائر ٤٥٥ |
| • بكر ٤١٥ | • بضع ، بضعة ٥٣٠/٥٢٩ |
| • بلغ بلغاً ٧١٩ | • بطاء ٢٢٦ |
| • بله ٧٣٩ | • بطان ٧٣٧ |
| • بهمي ٨٤٣ | • بطو' بطو'اً ٧٢١ |
| • بهناه ٥٩٩ | • بطر بطراً ٧١٦ |
| • بهيا ٧٦٢ | • بطن بطانه ٧٢٠ |
| • بواثك ٦٧٩ | • بعد بعداً ٢٧١ |

- ت -

- | | |
|--------------------|---------------------|
| • تجشؤ ٣١٨ | • تأبين ٦٩٧ |
| • تجفاف ٩٤٠ | • ثبته ٧٧٥ |
| • تجمل ٣٧٤ | • تبيان ٨٦٤ |
| • تجاج ٣١٠/٣٠٩/٣٠٥ | • تابع ٤٥١ |
| • تحلي ٨٧٤ | • تبهان ٤٤٩/٤٤٨/٣٢٦ |
| • تحلم ٣١٧ | • تبرا ٨٢٩ |
| • تحمحم ٥٨١ | • متصل ٤٥٥ |
| | • تففل ٨٧٥ |

- تَدْرَأَ ٥٥١ •
- تَذَنُوب ٩٤٠ •
- تَرَكَ ٧٣٩/١٣٨ •
- تَرَبُّص ٤٨٣ •
- تَرْخِيم ٩٦٤/٣١٦-٣٠٥ •
- تَرْقِيش ٢٩٧ •
- تَرْنَم ٩٩ •
- تَرْوِیْحَتَان ٤١٦ •
- تَسَاع ٨٤٩ •
- تَسْرِبِل تَسْرِبَلًا ٧٢٤ •
- تَسْفَه ٨٣٨ •
- تَسْنِیم ٩٤٠ •
- تَشْنِین ، یَشْنِی ٨٠٦ •
- تَصْدِیة ٢٠٥ •
- تَصِیْن ٣٢٨ •
- تَضَاعَف تَضَاعَفًا ٧٢٤ •
- تَضَرَّع ٤٤٦ •
- تَضْلَع ٨١٨ •
- تَعْتَوَا ٤٤١ •
- تَعْدِی تَعْدِیًا ٧٢٤ •
- تَعْدِل ٣٦٣ •
- تَعْسَف ٦٥٨ •
- تَعْشُو ٣٦٣ •
- تَعْطُو ٣٣١/٢٤١ •
- تَعْلَم تَعْلَمًا ٧٢٤ •
- تَعْوِیْض ٩٧ •
- تَوَقَّل ٨١٢ •
- تَكْت ٣٣٦ •
- تَكْرَم ٤٠٠ •
- تَلْتَبِس ٣٦٤ •
- تَلْع ٦٩٧ •
- تَمَاق ٦٣٢ •
- تَمَرِی ٨٩٧ •
- تَمَلِّق تَمَلِّقًا ٧٢٦ •
- تَمُوز ١٦٤ •
- تَنَاقِی ٢٢٣ •
- تَنَاج ٥٧٥ •
- تَنَاضِب ٨٥١ •
- تَنكِر ٩٧ •
- تَنَهَادِی ٦٥٨ •
- تَوَام تَوَام ٩٣٢ •
- تَوَانِی تَوَانِیًا ٧٢٤ •
- تَوَغِیر ٣٧١ •
- تَوَقَّص ٦٥٦ •
- تِیْم ٥٤٧ •
- تِیْم ٢٩٩ •
- تِیَه ٥٠٧ •
- تِیْهَاء ٩٧٧ •

- ث -

- | | |
|---------------|----------------|
| • ثبة ٨٨٤/١١٩ | • ثني ٩٤٨/١١٣ |
| • ثعالة ٨٣٣ | • ثنية ٩٢١/٩٢٠ |
| • ثلاث ٨٤٧ | • ثواء ٥٩٠ |
| • ثلاثاء ٨٢٩ | • ثواب ٨٩٨ |
| • ثمال ٢٤٣ | • ثيب ٩١٣/٨٣٦ |
| • ثمان ٨٤٩ | |

- ج -

- | | |
|-------------------------------|-----------------------|
| • جاب ٦٦٤ | • جذعة ٥٢٨ |
| • جاواء ٢٥٦ | • جذلان ٦٣٢ |
| • جار جوار ٧١٥ | • جذم جذّما وجذمة ٧١٦ |
| • جاد ، جيد ٧٠٧ | • جرؤ جراءة ٧١٩ |
| • جال جولانا ٧١٥ | • جرائع ٩٣٧ |
| • جامل ٧٠٥ | • جرياء ، جريبة ٩٦٥ |
| • جبأة ٨٣٥ | • جردحل ، جرادح ٩٣٨ |
| • جبريل ٨٥٨ | • جراء ١٩٩ |
| • جبن ، جبان ٧٠٧ | • جرو ٩١٧/٣١١ |
| • جئل جنالة وجنولة ٧٢١ | • جريح ٨٣٩/٨٣٧ |
| • جحمرش ، جحامر ٩٣٨ | • جساءة ٦٣٦ |
| • جحا دباء ٨٣١ | • جعافر ٩٣٧ |
| • جدّا ٧٧٦ | • جعد جعودة ٧٢٠ |
| • جذب ٢٨٩ | • جعفي ، جعيف ٩٦٥ |
| • جدي ١١٣ | • جعل ٨٠٩ |
| • جدول ، جداول ، جديل ، جديول | • جفان ٩٢٤ |
| • ٩٥٠ | • جلة ٦٦٥/٦٦٤ |

- | | |
|------------------------|-----------------------------|
| • الجمة ٦٠٢ | • جلد ٣٨٤ |
| • جناب ٣٦٧ | • جلّ ، جليل ٧٠٦ |
| • جنتين ١٢٧ | • جماء ٤١٩/١٥٢ |
| • جهرم ٢٧٣ | • جمال ، جمالة ٨٣٥ |
| • جهم جهامة وجهومة ٧٢١ | • جمالة ٨٣٣ |
| • جوانج ٤٩٧ | • جمع جماحاً ٧١٤ |
| • جوز ٩٧٧ | • جمز ، جمزى ٧٢٥ |
| • جيرة ٩٢٠ | • جمع انظر (اجمع) و/٨٦٧/٨٦٨ |
| | • جمل جملاً ٧٢١ |

- ح -

- | | |
|--------------------|------------------------|
| • حذيم ، حذايم ٩٣٩ | • حائض ٨٣٥ |
| • حرى ٨١٨/٨٠٩ | • حاظن ٢٦٩ |
| • حرج ٤٤١ | • حامل ٨٣٥ |
| • حرز حرازة ٧١٩ | • حبارى ٨٨٥/٨٢٧ |
| • حرم ٣٥٣ | • حبالى ، حيليات ٩٦٢ |
| • حرن حراناً ٧١٤ | • حذا ٨٠٨-٨٠٠ |
| • خروراء ٨٣٠ | • حبلى ٨٨٥/٨٧٢/٨٤٤/٨٢٧ |
| • حَزَّوَر ٦٥٢ | • ٩٤٧/٨٣٦ |
| • حَزَّوَر ٥٩٩ | • حبنطى ٩٤٤/٩٠٤ |
| • حزيز وحزان ٩٣١ | • حتام ٥٧١ |
| • حسب حسابة ٧١٩ | • حن ، حشنى ٨٢٧/٧٢٥ |
| • حسر حسارة ٧٢٠ | • حجت ٩٧٧ |
| • حسرتى ٥١١ | • حجلي ٨٢٨ |
| • حسم ٧١٦ | • حذر ٦٨١ |

- | | |
|--------------------|--------------------------|
| • حمى ٤٣٥/٤٢٢ | • حسن ٧٠٧/٧٠٣/٦٨١/٦٨٧ |
| • حمراء ٨٤٤/٧٦٢ | • حشف ١٩٣ |
| • حم ٤٢٨/٤٢٣/٤٢٢ | • حشور ٦٦٤ |
| • حمو ١٣٥/١٢٤/١١٧ | • حصر ٤٥٠ |
| • حفاء ٨٢٩ | • حصف حصافة ٧١٩ |
| • حواري ٨٥٢ | • حصن حصانة ٧١٩ |
| • حوباء ٨١٩ | • حصار ٨٧١ |
| • حور ٧٥٧/٧٤٥ | • حطائط ٩٤٥ |
| • حوزي ٤٩٢ | • حظي ٤٣٩ |
| • حوصلاء ٨٣٠ | • حقة ٥٢٨ |
| • حولايا ٨٩٠ | • حقر حقارة ٧٢٠ |
| • الحيا ٣٦٧ | • حقر حقرية ٧٢٥ |
| • حيا (حياة) ٤٨٦ | • حلس ٦٤٠ |
| • حيزبون ٩٤٤ | • حلف حلفاً ومحلوقاً ٧٢٥ |
| • حيوي ٨٨٨ | • حلم حلمياً ٧٢١ |
| • حيهل ٧٣٩ | • حلوبة ٨٣٨ |

- خ -

- | | |
|--------------------|------------------|
| • خرس ، خراسي ٨٩٧ | • خائل ٤٩٧ |
| • خرق ٤٥٧ | • خار خواراً ٧١٥ |
| • خربة ، خريبي ٨٩٨ | • خاف خيفة ٧١٨ |
| • خريت ٥٣٤ | • خال خيلان ٧٢٥ |
| • خريدة ٥٩٩ | • خاتمي ٨٩٩ |
| • خريطة ٤٨٩ | • خجل ، خجل ٧٠٦ |
| • خزامي ٢٩٧ | • خذروف ٤٥١ |
| • خنز ٤٨٢ | • خرب وخربان ٩٣١ |

- خزان ، خزان ٩٣٠ •
- خزي خزاية ٧١٨ •
- خسّ خساسة ٧١٨ •
- خشن ٥٤٢ •
- خشن ٧٦٣ •
- خشي خشية وخشاة ٧١٨ •
- خصاصة ٣٧٤/١٩١ •
- خصّ خصوصية ٧٢٥ •
- خضمّ ٨٧٢/٨٦١/٨٥٩/٢٧٤ •
- خضم خضاً ٧١٩ •
- خفر خفارة ٧٢٥ •
- خفّ خفة ٧٢٥ •
- خفقان ٤٥٧ •
- حقوق ٤١٦ •
- خفية ٤٤٦ •
- خلأ خلأ ٧١٤ •
- خلاف ٣٣٣ •
- خلد مخلوداً ٧٢٥ •
- خلوف ٥١٦ •
- خماس ٨٤٩/٨٤٨ •
- خماص ٩٢٥ •
- خنا ٣٨٠ •
- خشي ، خثائي ٩٣٦ •
- خنس خنوساً ٧١٦ •
- خنصر ٤٣٤ •
- خنفساء ٩٦٥/٩٥٥/٩٣٩ •
- خنيفة ٩٦٥ •
- خواردة ٧٦٢ •
- خود ٩٥٩/٩١٣/٦٨٦/٥٩٩ •
- خور ٦٨٣/٤٧٠ •
- خوزلى ٨٢٧ •
- خوصة ٢٩٧ •
- خيزلى ٨٢٧ •
- خيل ٧٠١ •
- خيفاء ٢٤٠ •

- د -

- دابة ١١٤ •
- دتل ٨٩١/٨٦١ •
- دراك ، مداركة ، دراكا ٧٢٤ •
- داهمة ٤١٩ •
- دبور ٢١١ •
- دحارج ٩٤٢ •
- دحاريح ٩٤١ •
- دخيلان ٨٣١ •
- دراك ٨٣٨/١٠٤ •
- درماء ٢٤٠ •
- درافس ٩٣٧ •
- دراهم ٩٣٧ •

- | | |
|--------------------|-------------------|
| • دفين ٨٣٩ | • درج ، درجۃ ٩٢٨ |
| • دلاص ٦٠٠ | • درديس ٧٦٨ |
| • دلامص ٩٣٩ | • درير ٤٥١ |
| • دهم ٤٦٠ | • دست ٣٧١ |
| • دونك ٧٤٠/٧٣٩/٧٣٨ | • دعباء ، دعب ٩٢٢ |
| • ديباج ٨٥٦ | • دعر دعارۃ ٧١٨ |
| | • دعوى ٨٢٧ |

- ذ -

- | | |
|-------------------------|------------------------|
| • ذفرى ، ذفرى ٩٣٦ | • ذؤابة وذوائب ٩٣٦ |
| • ذكر ٤٠٤ | • ذؤالة ٨٣٣ |
| • ذكر تذکیرآ وتذکرۃ ٧٢٤ | • ذبحۃ ٧٢٦ |
| • ذکر ذکرى ٧٢٥ | • ذبيح ٨٣٩ |
| • ذنء ٥٦٥/٥٦٢ | • ذرۃ ٩١٥ |
| • ذمل ذملاً ٧١٥ | • ذرآني ٥٩٩ |
| • ذناب ٣٥٨ | • ذرب ذرباً وذرابۃ ٧١٧ |
| • ذنء ٩٢٣/٥٩٩ | • ذر ٦١٥ |

- ر -

- | | |
|------------------|---------------------|
| • ربيج رباجة ٧١٨ | • رآب ٨١٢ |
| • ربعة ٨٣٤ | • راغيۃ ٦٤٩ |
| • رناع ٦٩٥ | • رامسات ٧٣٣ |
| • رتقاء ٩٢٣ | • راوية ٨٣٤ |
| • رجع رجى ٧٢٥ | • راهطاء ، رواط ٩٣٥ |
| • رسالة ٤٠٥ | • رباط ٤٨٢ |
| • رحل ٦٤٠ | • رباع ٨٤٧ |

- | | |
|---------------------------|-----------------------|
| • رق ٣٧٢ | • رحم ٣٤٧ |
| • رسام ٣١٣ | • رخص رخاصة ورخصة ٧٢١ |
| • رمضاء ٣٣٥ | • رخل ، رخال ٩٣٢ |
| • رمكاء ٧٦٢ | • ركوبة ٩٣٧/٨٣٨ |
| • رميم ١٩٣ | • ردينة ، رديني ٨٩٨ |
| • رهش رهاشة ٧١٨ | • رشاء ٤٦٠ |
| • رهط ٤٣٧/٥٢٢/٥٥٧/٦٥١/٦٥٢ | • رشد ٤٣٤ |
| • روانف ٤٦٠ | • رش ٣٢٨ |
| • روم ٩٧٣ | • رطب رطوبة ٧٢٠ |
| • روي ٥٩٩ | • رطبة ٨٣٢ |
| • رويد ٧٣٧/٧٣٦ | • رغد ٣٦٨ |
| • رياد ٨٥٠ | • رغب ٧٠٥ |
| • رياط ٢٧٣ | • رفت ٦٤١ |
| • ريج ، رويحة ٩٥٠ | • رقاش ٨٧٢/٨٧١ |
| • ريد ٧٨٩ | • رقص ٦٥٦ |

- ز -

- | | |
|---------------------------|---------------------|
| • زكام ٦٩٠ | • زار زيارة ٧٢٦ |
| • زكي تركية ٧٢٤ | • زبارج ٩٣٧ |
| • زكرياء ٨٣٠ | • زباني ٨٩٧ |
| • زكرياء زكير ٩٦٥ | • زجب ٦٣٥ |
| • زلزل زلزلة وزلزالات ٧٢٤ | • زرد زردآ ٧١٩ |
| • زلا ٧٨٧ | • زعفران ، زعفر ٩٤٢ |
| • زمت زمنا وزماتة ٧١٧ | • زعفر ٩٦٥ |
| • زممر ٣٩٨ | • زفرات ٣٣٩ |
| • زمين ، زميني ٩٢٩ | • زكا ، مزكا ٧٩٠ |

• زيني ٦٠٠

• زيات ٨٩٨

• زند ٦٧٥

• زهد زهاده ٧١٨

- س -

• سرايل ٦٤٧

• سرار ٦٥٠

• سراويل ٨٥٠

• سربال ٣٨٨

• سرجس ٨٥٨

• سرط سرطاً ٧١٩

• سرعى ٧٦٢

• سرعان ٤٦٨/٧٣٧

• سرق سرقة ٧٢٥

• سعد سعادة ٧١٨

• سعدى ٨٤٤

• سغف ٨٩٨

• سغلا ٣٠٧/٩٣٦

• سفار ٨٧١

• سفتح ٣٨٥

• سقر ٦١٩

• سقرجل ، سفارج ٩٤١/٩٥٤

• سقرجلة ، سقرجة ٩٥٨

• سفع سفعاً وسفعة ٧١٦

• سفل ٥٠٦

• سفه ٣٩٤

• سقر ٨٥٥

• سشم سماً وسامة ٧١٧

• ساء ٧٩٨

• سابغات ٢٥٦/٥٤٦

• ساد سيد ٧٠٧

• سار ٥٨٤

• ساريات ٤٥٢

• سافع ٦٢٨

• سامن ٧٠٥

• سابع ٨٤٩

• سبحان الله ٩٧

• سبرات ٤٦٠

• سجر سجارة سجيراً ٧٢٠

• سجل ٨١٥

• سجنجل ٨٥٦

• سحر ٨٦٩

• سحق سحقاً ٧٢١

• سحم سحمأ وسحمة ٧١٦

• سحير ٤١٥

• سجيل ٧٦٢

• سداس ٨٤٨

• سدرة ٨٣٢

• سدول ٢٧٢

- | | |
|----------------------|------------------------|
| • سمهري ٦٠٠ | • سكرى ٩٤٧/٩١٢/٨٢٨ |
| • سمتهى ٨٣٠ | • سكران ٩٣٦ |
| • سميدع ٩٣٩/٤٨٣ | • سلاسل ٨٧٦ |
| • سنايك ٤٧٦ | • سلحاء ٨٣٠ |
| • سنام ٣٥٨ | • سلخفة وسلاخف ٩٤٢ |
| • سنوت ٧٥٤ | • سلس سلساً وسلاسة ٧١٧ |
| • سه ستهه ٩٥١ | • سلفع ١٩٨ |
| • سهل سهولة ٧٢٠ | • سلم ٣٦٨ |
| • سود ، اسود ٧٠٦ | • سلم ٣٣١/٢٤١ |
| • سوئ تسوية ٤٠٢ | • سلم سلماً وسلامة ٧١٧ |
| • سويق ٤٢٤ | • سليمي ٨٩٨ |
| • سيرا ٨٣٠ | • سناك ٣٩٣ |
| • سيد ٤٧٧ | • سمرة ٨٣٢/٥٢٦ |
| • سيفان ٨٤٦ | • سمن ٧٥٤ |
| • سيّار ، سيّارة ٨٣٥ | • سمن سمناً ٧٢٦ |
| • سيّاف ٩٠٠ | • سمن سمين ٧٠٧ |

- ش -

- | | |
|------------------|----------------------------|
| • شحوب ٤٢٢ | • شؤون ٧٠١ |
| • شخوص ٥١٩ | • شاب اشيب ٧٠٦ |
| • شدم ١٤٠ | • شاجر ٣٦٤ |
| • شراب ٦٧٩ | • شالت ٦٤٣ |
| • شرس شراسه ٧١٨ | • شبع شبعان ٧٠٧ |
| • شرف شرقاً ٧٢١ | • شتان ٧٣٩/٧٣٧/١١١/١٠٥/١٠٤ |
| • شرف ، شريف ٧٠٧ | • شجوي ٨٨٨ |
| • شرق ٣٢٣ | • شحاح ٦٧٥ |

- | | |
|-----------------------|------------------|
| • شمر ٨٦١ | • شرق شراقة ٧١٨ |
| • شموع ٥٩٩ | • شفقت ٤٥٣/٤٢٨ |
| • شنيء شناناً ٧٢٦/٧٢٥ | • شفصلى ٨٣١ |
| • شناة ٨١٤ | • شففاء ٣٤٠ |
| • شنب اشنب ٧٠٦ | • شف شفاً ٧١٨ |
| • شنيريز ٥٩٩ | • شقارى ٨٣١ |
| • شوها ٥٨٩ | • شقي شقاوة ٧١٨ |
| • شيخة ٩٢٠ | • شكور ٨٣٧ |
| • شيهم ٣١٢ | • شلئل ٦٨٦ |
| | • شمط ، اشبط ٧٠٦ |

- ص -

- | | |
|----------------------------|-------------------------|
| • صرعى ٨٢٨ | • صاب ، صوب ٩٥٠ |
| • صريف ٢١٤ | • صار صيرورة وصيورا ٧٢٦ |
| • صريمة ٣٨٠ | • صاع ٦٤٠/٤٤٣/٤٤٢ |
| • صعاليك ٤٣٨/٤٣٧ | • الصاغرین ٣٢٦ |
| • صعب صعوبة ٧٢٠ | • الصبا ٢١١ |
| • صقق ٦١٠ | • صباح ٨٧١ |
| • صفر صفراً ٧٢١ | • صبر ٣٧٦ |
| • صفى ٥٦١ | • صبرى ٧٦٢ |
| • صفوان ٨٤٦ | • صبور ٨٣٧ |
| • صفيف ٦٢٨ | • صبيحة ٩٢٠ |
| • صلباء ٢٧٦ | • صحراء ٩٣٥/٨٢٩ |
| • صلتين ٤٣٩ | • صدع ٢٧١ |
| • صبحج ، صامح ، صناحم ٩٤٣/ | • صرد ٤٨٤ |
| • ٩٥٤ | • صرد ، صردان ٩٣٠ |

- | | |
|--------------|-----------------|
| • صهلا ٧١٥ | • صملة ٥١٤ |
| • صوانع ٧٣٣ | • صميان ٣١٠ |
| • صولجان ٥٨٧ | • صنعاني ٨٩٧ |
| • صياقلة ٨٥١ | • صنو ، صني ٩٤٩ |
| • صيب ٣١٢ | • صنيعة ٣٥٢ |
| • صیدن ٧٩٣ | • صه ٧٣٩/٣٤٥ |
| • صيرف ٣١٢ | • صهباء ٧٦٢ |

- ض -

- | | |
|--------------------|------------------|
| • ضلع ضلعة ٧١٩ | • ضؤل ضالة ٧٢٠ |
| • ضناك ٥٩٩ | • ضابط ٤٠٤ |
| • ضنك ضناكة ٧٢٠ | • ضامر ٨٣٦/٦٤٠ |
| • ضهباء ٥٩٩ | • ضحي ٤١٥ |
| • ضوطري ١٢١ | • ضخم ٧٠٣ |
| • ضيعة ٤٠٦/١٧٦ | • ضرس ، ضريس ٩٣٢ |
| • ضيغم ، ضياغم ٩٣٩ | • ضروب ٦٧٩ |

- ط -

- | | |
|-----------------|--------------------|
| • طفق ٨١٠ | • طاب ، طب ٧٠٦/٧٠٣ |
| • طفتان ٧٠٢/١٨٥ | • طالي ٤٥٣ |
| • طلب طلباً ٧٢٦ | • طرا ٤٢٦ |
| • طلحة ٨٥٥ | • طرائق ٥١٩ |
| • طلوع ٤١٦ | • طرف ٤٥٧ |
| • طهوي ٨٩٨ | • طرمساء ٨٣٠ |
| • طيلسان ٣١٢ | • طست ٤٢٠ |
| | • طعم ٩٠١ |

- ج -

- | | |
|--------------------|------------------|
| • ظفر ٣٥٢ | • ظنر ، ظؤار ٩٣٢ |
| • ظلعت ٢٤٦ | • ظلبة ١١٩ |
| • ظليم ، ظلمان ٩٣١ | • ظرف ، ظريف ٧٠٧ |
| • ظهر ، ظهار ٩٣٢ | • ظمائن ٧٦٦ |
| | • ظفار ٨٧٠ |

- ع -

- | | |
|------------------------|---------------------|
| • عتود عتيد ٩٤٩ | • عائشة ، عيشة ٩٦٥ |
| • عثمان ٨٦٤ | • عارض ٥٠٢ |
| • عذب عذوبة ٧٢٠ | • عاشوراء ٨٣٠ |
| • عذراء ٥٩٩ | • عاقلة ١٧١ |
| • عذير ٢٩٦ | • عاكفون ٤٤٧ |
| • عري ٩٢٣ | • عالية ٤٣٧ |
| • عراق ٤٤٦ | • عانس ٨٣٦ |
| • عرصة ٢٥٦ | • عبال ٨٥١ |
| • عرض عرضاً ٧٢١ | • عبيد ٩٤٤ |
| • عرف عرافة ٧١٤ | • عقب ٤٥٦ |
| • عرفج ٢٩٧ | • عبقري ، عباقر ٩٤٢ |
| • عرقوة ٨٨٥ | • عجلي ٨٩٧ |
| • عروب ٥٩٩ | • عبم عبام ٧٠٧ |
| • عري عرواء ٧٢٥ | • ام عبيد ٧٨٩ |
| • عزة ١١٩ | • عند ٤٥٥ |
| • عزهاة ٥٩٩ | • عمة ٤١٥ |
| عسى ٨٩/٨١٦/٨٢٠/٨٢١/٨٢٢ | • عتود عتدان ٩٣٠ |

- علفى ٨٨٨/٨٨٧/٨٧٢/٨٦٦
- علوي ٨٩٧
- عليين ٤٨٠/١٢٠
- عماية ٧٦٢
- عميل ٩٠١
- عمي عمي ٧٠٧
- عميري ٨٩٨
- عناق اعنق ٩١٨
- عنبة ٨٣٢
- عنت ٨١٢/١٧٠
- عنس ٨٠٤/٦٤٠
- عنف عنفاً ٧٢١
- عنفوان ٦٩٧
- عنين ٥٩٩
- عوآج ٨٩٨
- عود ٤٥٧/٤٤٦
- عوسي ٦٠٠
- عين ٥٤٦
- عينا ٣٦٣
- عيون ٤٧٤/٤٦٨/٤٦٦
- عينة ٩٥٩/٨٢٦

- عسيل ٣٢٨
- عشاء ٤١٥
- عشار ٦٧٠/٥٣٦
- عشية ٤١٥
- عشية عشية ٩٦٢
- عصب ٦٣٦
- عصب ٤٧٦/٤٠٣
- عصبه ٤٤٧
- عضاه ٨٨١
- عضب عضوبة ٧٢٠
- عضه ١١٩
- عطب ٢٧١
- عطوته عطواً ٧١٤
- عطفه ٦٧٦
- عظم عظيم ٧٠٦
- عضلا ٩٢١
- عقاب ، اعقب ٩١٨
- عقر ٣٢١
- عقرباء ٨٣٠
- عقربان ، عقيربان ٩٥٥
- علا علواً ٧٢٥
- علباء ٩٠٤/٨٨٨/٨٢٩

- غ -

- غت غتياناً ٧١٥
- غدر ٨٦٩

- غارب ، غوارب ٩٣٥
- غامر ٣٣١

- | | |
|----------------------|--------------------|
| • غفر غفراناً ٧٢٥ | • غراء ٧٨٩ |
| • غفير ٤١٩/١٥٢ | • غربال ٩٤٠ |
| • غلب غلبة وغلبي ٧٢٥ | • غرث غرثان ٧٠٧ |
| • غلظ غلظاً ٧٢١ | • غرد ، غردة ٩٢٨ |
| • غل ٤٣٠ | • غرض غرضاً ٧٢١ |
| • غلعة ٩٢٠ | • غريق ، غرينق ٩٥٥ |
| • غلعة اغلعة ٩٦٢ | • غريض ٦٢٩ |
| • غماء ٦٦٤ | • غزرى ٧٦٢ |
| • غوط ٦٦٣ | • غزلة ٩٢٠ |
| • غيداق غدق ٩٦٥ | • غصان ٣٢٣ |
| • غيلم ٣١٢ | • غطفان ٨٦٤ |
| | • غفر ٦٨٢ |

- ف -

- | | |
|------------------------|-----------------------------|
| • فرتى ٨٢٧ | • فقى ١٩٥ |
| • فرح ٧٠٣ | • فقل ٣٠٣ |
| • فردوس ٩٥٤/٩٤٠ | • فقة ٩٢٠ |
| • فرز فرازة ٧١٩ | • فقل ٢١٥ |
| • فرزدق فرازد ٩٣٨ | • فجار ١٤٠ |
| • فرسخ ١٨٩ | • فجر ٤٧٤/٤٦٨/٤٤٦ |
| • فرضى ٨٩٥ | • فخر ٦٨٢ |
| • فرع ٤٢٧ | • فدعاء ٥٣٦ |
| • فروقة ٨٣٤ | • فدوكس ٩٣٩ |
| • فريز ، فرار ٩٣٢ | • فدوكس ، فداكس ، فديكس ٩٥٤ |
| • فسل ٦١٣ | • فديد ٦٨٠ |
| • فصل فسالة وفسولة ٧٢١ | • فرات ٦٠٠ |

- فناء ٣٥١
- فنع ٦٩٤
- فنيق ٥٨٩
- فوادح ٦٦٤
- فيء ٥٢٣/٤٠٤

- فسيط ٤٣٤
- فصال ٦١٥/٤٠٦
- فضيل ٤٨٨/٤٧٨/٤٠٣
- فضّل ٧٠١
- فعم فعامه وفعممة ٧٢١

- ق -

- قذاذ ٧٦٣
- قذعمل ، قذاعم ، قذيل ٩٥٤/٩٢٨
- قرام ٤٨٩
- قَرَب ٨١٩/٧٢١/٤٥٥
- قرد ٤٨٩
- قرشي ٨٩٧
- قرطاط ، قريطيط ٩٥٥
- قرطة ٩٢٨
- قرعى ٦١٥
- قرفساء ٨٣٠
- قرقى ، قِراقِر ٩٥٤/٩٤٢
- قرن ٨١٩
- قرنفل ٩٣٩
- قروء ٣٢٥
- قريناء ٨٢٩/٥٩٩
- قُرْم ٦٨٣ ، ٤٧٠
- قسب قسيّاً ٧١٥
- قسط ٣٩٨

- قاتل قتالاً ٧٢٥
- قادم ٧٠٤
- قاصرات ٥٤٦
- قاصعات ، قواصع ٩٣٥
- قام قياماً ٧٢٦
- قبح قبحاً ٧٢١
- قبص ٥٤٨
- قيعرى ٩٠٤
- قبل ، قبله ، قبيل ٦٦٠
- قَبِيْطى ٨٣١
- قنام ٤٤١
- قنلة ٧٢٦
- قتم ٢٧٣
- قتل ٩٠٧/٣٨٩/٨٢٧
- قح ٦٧٥
- قدر قدرة ٧٢٦
- قدم قدامة وقدممة ٧٢١
- قدير ٦٢٨

- | | |
|------------------------|--------------------|
| • قلاص ٦٥١ | • قسور قساور ٩٣٩ |
| • قلة ١١٩ | • قسي ٤٩٢ |
| • قلع ٤٠٣ | • قصاصاء ٨٣٠ |
| • قلنس ٨٣٤ | • قصباء ٥٢٣ |
| • قلوصل قلائص ٩٣٧ | • قصباً ٩٨٢ |
| • قلب ٤٦٠ | • قصر قصرأ ٧٢١ |
| • قماري ٨٥٢ | • قصي ٢٣١ |
| • قمام ٤٨٩ | • قض ٥٥٦ |
| • قمحدوة قماحد ٩٤٢/٨٨٥ | • قضم قضا ٧١٩ |
| • قمص قماصاً ٧١٤ | • قزو ٧٩٩ |
| • قمل ٦٤٩ | • قضض ٥٥٦ |
| • قنة ٢٦٥ | • قضيم ٧٣٣ |
| • قوارير ٨٧٦ | • قعدة ٤٢٠ |
| • قوباء ٨٢٩ | • قعو ٧٩٦ |
| • قوِي ، قوِي ٧٠٧ | • قف ٣٨٥ |
| • قيد ٤٨٧ | • قفيز ٩٢٠/٤٥٨/٤٤٢ |
| | • قفيا ٥١٤ |

- ك -

- | | |
|-------------------------|-----------------------|
| • كبر ٤٦٨ | • كاند ٨٢٤ |
| • كبر كبرأ ٧٢١ | • كائن ٤١٩ |
| • كبرياء ٨٣٠ | • كابل ٨٥٨ |
| • كان ٢٧٣ | • كاد ٨١٨/٨١٣/٨١٢/٨٠٩ |
| • كتاني ٨٩٩ | • ٨٢٤-٨٢٢ |
| • كع (انظر : اكع) ٨٦٨ | • كاهل ، كواهل ٩٣٥ |
| • كل كلاً وكلة ٧١٦ | • كبداء ٥٥٠ |

- | | |
|-------------------------|-------------------------|
| • كمد كمدة ٧١٦ | • كتم كتماناً ٧٢٥ |
| • كمت كمته ٧١٧ | • كتن كتنّاً وكته ٧١٦ |
| • كميت ٩٦٢ | • كفف كثافة ٧٢٠ |
| • كميش ٤٧٧ | • الكحل ٧٧٤/٧٧٣/٧٧١/١٨٢ |
| • كميل ٥٣٢ | • كذب كذّاً ٧٢٦ |
| • الكمي ٣٢١ | • كرازن ٨٨١ |
| • كئاثن ٤٩٢ | • كرب ٨١٨/٨١٥-٨١٣/٨٠٩ |
| • كنافع ٤٩٢ | • كرمين ٦٨٠ |
| • كئاث ٤٣٩ | • كره كراهية ٧٢٥ |
| • كنهور ، كناهز ٩٤٠/٩٤١ | • كريناء ٥٩٩ |
| • كهب كهباً وكهبة ٧١٦ | • كعب ٦٦٣ |
| • كور ٤٥٥ | • كغتب ٢٩١ |
| • كيالجة ٨٣٤ | • كعسب ٨٦٣ |
| • كيس ٦١٦ | • كعيت ٩٦٢ |
| • كيلة ١٩٣ | • كمأة ٦٣٥/٦١٥/٥٢٣ |
| | • كمت كمته ٧١٧ |

- ل -

- | | |
|------------------|-------------|
| • لحس لحساً ٧١٩ | • لأواء ٦٧٩ |
| • لحيان ٧١٩ | • لاحق ١٣٩ |
| • لزبات ٧٤٨ | • لبان ٨٩٨ |
| • لطف لطافة ٧٢٠ | • لبـد ٢١٠ |
| • لطعام ٧٦٨ | • لبس ٩٠١ |
| • لعق لققاً ٧١٩ | • لبون ٥٢٨ |
| • لغب لغوباً ٧٢٦ | • لجة ٣٣١ |
| • لقم لقمأ ٧١٩ | • لـجج ٢٦٨ |

- | | |
|---------------------|----------------|
| • لوى لينا ٧٢٥ | • لقاح ٤٠٩ |
| • لوزعي ٥٩٩ | • لمزة ٣١١ |
| • لوط ٩٥٧ | • لمة ٦٥٠/٣٣٩ |
| • ليان ٥٤٩ | • لهازم ٢٢٨ |
| • ليت ليتا ليات ٧١٧ | • لهف ٥١٢ |
| | • لهم لهما ٧١٩ |

- م -

- | | |
|--------------------|------------------------|
| • تلب ١٩٨ | • مائة ٨٧١ |
| • تلف ٤٠٤ | • مائت ٧٠٤ |
| • متن مائة ٧٢٠ | • مائج ٧٣٩ |
| • متيان ٩٠٤ | • مشير ٨٣٧ |
| • مثن ٨٤٩ | • مشات ٨٣٧ |
| • مثنى ٨٤٧ | • مأوي ٧٣٥ |
| • مثنوى ٧٣٤ | • مارن ١٩٨ |
| • مجي ٧٣٥ | • مال ، مويل ٩٥٠ |
| • مجتلى ٣٠٣ | • ابو مالك ٧٨٩ |
| • مجدل ٧٥٠ | • مبتز ٧١٠ |
| • مجن ٦٤٩/٥١٩ | • مبرة ١٤٠ |
| • محاج ٣١٠/٣٠٩/٣٠٥ | • مبرم ٧٩٢ |
| • محجل محاجل ٩٤٠ | • مبيع ، مبيوع ٧١١/٧١٠ |
| • محرجم ٧٠٩ | • مترجم ٢٩٥ |
| • محرجم حراجم ٩٤٢ | • متسربل ٧٣٠ |
| • محصلة ٣١٧ | • متسع ٨٤٩ |
| • محضير ٨٣٧ | • متغضب ٧٤٩ |
| • محقب ٥٥٧/٤٣٧ | • متقال ٨٣٧ |

- مرقومة ٣٦٤
- مِرْمَة ٨٣٧
- درمي ٧١١
- مروان ٨٦٤
- مروط ٢٧٣
- مربع ٢٤٣
- مريم رييمة ٩٦٥
- مزؤود ٤١٩
- مزاحم ، زحيم ٩٦٥
- مزجر ٤١٣
- مزرق ٦٨٠
- سبع ٨٤٩
- مستلثم ٥٨٩
- مسدس ٨٤٩
- مس مساً ٧١٨
- مسعى ٧٣٤
- مسغبة ٦٩٥
- مسك مساة ٧١٩
- مسط ١٧٨
- مستمع ٧٠٩
- مسودة ٤٥٤
- مشرفي ٦٠٠
- مشفر مشفرة ٨٣٨/٨٣٧
- مشوب مشيب ٧١١
- مشيخاء ٨٣١
- مصان ٨٤٦
- محوز ٧١٠
- محوقل ٩٤٩
- محيقل ، محافل ٥٩٠/٩٤٩
- مخاض ٥٢٨
- مخاميص ٦٨٣/٤٧٠
- مختار ٧١٠
- مخمس ٨٤٩/٨٤٨
- مخيوط ٧١١
- مدجل ٥٨٩
- مدحة ٣٢٨
- مد ٤٧٠/٤٦٦
- مدحرج ٧٣٠
- مذكر ٧٣٠
- مذروان ١٢٦
- مذق ٥٤١
- مذكار ٩٠٧/٨٣٧/١١٨
- مربع ٧٠٠
- مرجع ٧٣٥
- مرجل ٤٦٢
- مرج مرحاً ٧١٦/٤٦٤
- مرد ٥٨٤
- مرض مريض ٧٠٧
- مرضع ٨٣٥
- مرضي ، مرضو ٧١١
- مرط ٤٦٢
- ممرطى ٨٢٧

- مقابلة ٩٧
- مقام ، مقيم ٩٤٩
- مقت ، مقاتة ٧٢٠
- مقرف ٥٣٤
- مقعد ٤١٣
- مقننسن ، مقاعس ، قعاس ٩٤٤
- مقلي ٢٣١
- مقوود ٧١١
- مكاء ٢٠٥
- مكر ٤٨٣
- مكرمان ١٠١/٩٦
- مكفور ٢٢٣
- مكوك ٤٤٣/٤٤٢
- ملاحس ٦٩٣
- ملاحي ٥٩٩
- ملتوت ٤٢٤
- ملقى ٧٣٤/٧٣٣
- ملكوت ، ملك ٩٦٥
- ملعة ٨٣٧
- ميل ٧٣٥
- مناص ٢١٧
- مناط ٤١٣
- مناع ٧٣٨
- مناواة ٣٥٢
- منبق ٢٣٩
- منجاب ، منجاة ٨٣٧

- مص مصاً ٧١٨
- مصوون ٧١١
- مضيف ٧٠٠
- مطراية ٨٣٦/٨٣٤
- مطلع ٧٣٥
- معارف ٤٥٢
- معاوية ، عية ٩٦٥
- معبوداء ٨٣٠
- معصر ٥١٩
- معصية ٧٣٥
- معطاء ٦٨٢
- معطار ٨٣٧
- معطير ٨٣٧
- معقب ٤٥٤
- معقد ٤١٣
- معلاة ٥٧١/٣٥٢
- مععمان ٤٨٤
- مغار ٣٠٣
- مغدودن ٧٠٩
- مغرب ، مغربان ٩٦٢
- مغرود ٩٤٠
- مغزو ٧١١
- مغنم ٤٦٢
- مفرق ٣٦٩
- مفضاة ٥٩٩
- مفضال ، مفضالة ٨٣٧

- | | |
|----------------------|----------------------|
| • منسوب ، مهيب ٧١١ | • منجد ٤٦٢ |
| • موازنة ٨٣٤ | • منجد ٥٩٩ |
| • موازين ٣٩٨ | • منجار ٦٧٩ |
| • موتان ٨٤٦ | • منخل ٩٣٨ |
| • موجل ٧٣٥ | • منطلق ٧٠٩ |
| • موضع ٧٣٥ | • منطبق ٧٨٧ |
| • موظون ٧٦١ | • منهل ١٩٩ |
| • مودة ٥٣٤ | • منوان ٤٥٨/١٦٦ |
| • موهبة ٧٦٤ | • مياوين ٦٨٣/٤٧٠/٤٦٩ |
| • ميار ، ميارة ٨٣٥ | • مهجور ٣٥١ |
| • ميزان ، ميزين ٩٥٠ | • مهدهاء ٦٨٢ |
| • ميسم ٥٤٧ | • مهنقة ٥٥٢ |
| • ميمونة ، يمينة ٩٦٥ | • منوان ٨٦٤/٦٨٢ |
| | • منين مهانة ٧٢٠ |

- ن -

- | | |
|------------------------|--------------------------|
| • تحرير ٦٨٦ | • نؤور ٥٨٤ |
| • تحين ٨٥٨ | • نؤود ٣٦١ |
| • تدب ندابة ٧٢٠ | • نؤي ٣٨٠ |
| • نزال ٨٧١/٣٧٨/١١١/١٠٩ | • نشيج ٢٦٨ |
| • نزر نزاردة ٧٢٠ | • نافع ٥٩٩ |
| • نزع ٣٢٧ | • نبال ٩٠٠ |
| • نزوان ٣١٠ | • نبح نباحاً ونبيحاً ٧١٥ |
| • نثر نشوزاً ٧١٦ | • نبل نبلاً ٧٢١ |
| • نصيين ٢٠٩/٢١٠ | • نجاد ٦٥٢ |
| • نصت ٤٥٣ | • نجل ٦٤٧/٤٩٤ |

- | | |
|--------------------------|-------------------------------|
| • تقيع ٥١٢ | • تنعاج ٦٥٨ |
| • نكب نكابة ٧١٤ | • تعب نعيأ ٧١٥ |
| • نَمِرَة ٥٢٦ | • نَعَق نَعِقًا ٧١٥ |
| • نمرقة ٩٥٥ | • نَعِم ٧٧٩-٧٩٨ |
| • نمق ٧٣٣ | • نَعْمَا ٣٥٠/٧٨٠/٧٨٢/٧٨٣/٧٨٨ |
| • نم نيمَة ٧٢٥ | • نَغَر نَغْرَان ٩٣٠ |
| • نهق نهيقًا ونهاقًا ٧١٥ | • نغل ٦٣٦ |
| • نهر ٩٠٠ | • نغانف ٦٦٣ |
| • نواسم ٨٣٨ | • نفر ٥٢٢ |
| • نوح ٨٥٧ | • نفساء ٨٣٠ |
| • نياف ٧٨٩ | • نفق ٣٦٨ |
| • نيب ٣٢١ | • نفق نفاف ٥٨٧ |
| • نيف ٥٢٧ | • نقب نقابة ٧١٤ |
| | • نقير ٣٣٣/٣٣٤ |

- ه -

- | | |
|-------------------|--------------------------|
| • هزاة ٨٣٤ | • هابيل ٨٥٨ |
| • هضم ٣٥٣/٣٦١ | • هار ء هوير ء هويثر ٩٥٢ |
| • هلباج ٨١٣ | • هارون ٨٥٧ |
| • ملك ملكي ٧٢٥ | • هب ٨٠٩/٨١٢ |
| • هلم ٧٣٩ | • هبل ٢٣٦ |
| • هلهل ٨٠٩/٨١٢ | • هبوة ٤٤١ |
| • هلوك ٥٩٩/٧٠١ | • هجان ٦٦٧ |
| • همزة ٨٣٤ | • هذاب ٤٥٦ |
| • همل ٢٩٧ | • هديل ٥٣٢ |
| • هند ٨٥٥/٩١٢/٩١٥ | • هير كولة ٦٨٦ |

- هيجاء ٧٤٨
- هيمنان ٤٢٨
- هين ٣١٢
- هيئات ٧٣٧

- هواجر ٤٨٧
- هوازن ٨٧٤
- هواطل ٤٥٢
- هود ٨٥٦
- هيان ٣١٢

- و -

- وزف وزيفاً ٧١٥
- وسج وسيجاً ٧١٥
- وشكان ٧٣٢/٤٦٨
- وشوي ٨٩٢
- وشيك ٢٧١
- وضع ٥٣٤
- وفود ٣٥١
- وكيل ٤١٩
- وكيف ٧٠٠
- ولي ولاية ٧١٨
- ومق مقه ٧١٨
- وي ٧٤٩/٧٣٨
- وهس وهيساً ٧١٥

- وآي ٤٥٥
- ويثد ١٧٩
- وارق ٣٣١/٢٤١
- واغل ٢٨١
- واما ٢٣٨
- وبار ٦٥١
- ويبيل ٦١٠
- وتد ٣٨٠
- وجف وجيفاً ٧١٥
- وحف وحافة ووحوفة ٧٢١
- وحوش ٨٢٣
- ورق ٤٦٦
- وزارة ٧١٤
- وزر ٧١٤/٢١٦

- ي -

- يتعاقبون ٥٤٠
- يثب ٣٦٠
- يخصف ٨١٠
- يرأب ٣١٨

- يالل ٨٦٠
- يافع ٧٥٣/٧٥٢/٦٠٩/٥٩٩
- يساب ٨٢٣
- يتربصن ٥١٩/٣٣٨/٣٢٥

- | | |
|-----------------|----------------|
| • ٤٤٨ يعمنون | • ٨٥١ يرابع |
| • ٧٨٩ يَفَن | • ٤٥٧ يرقاً |
| • ٤٩٥ يقارب | • ٤٢٣ يرکن |
| • ٧٥٤ يقرَد | • ٨٦٢ يرمع |
| • ٩٤٠ يقطين | • ٣٦٠ يزلق |
| • ٣٩٤/٣٥٣ يقط | • ٣٤٩ يزلقونك |
| • ٤٥٦ يلحقون | • ٤٩٥ يزيل |
| • ٣٩٩ يغم | • ٢٣٦ يزين |
| • ٣٧٠ يمن | • ٤٠٤ يستأثرون |
| • ٩١٨ يمين ايمن | • ٢٣٦ يشين |
| • ٨٣١ يابعا | • ٨٦٠ يضيب |
| • ٨٦١ ينجلب | • ٨٥١ يعامل |
| • ٦٧٠ يوشح | • ٨٥٩ يعمر |

فهرس المصادر

- ١ -

- ١ - الابدال : لأبي الطيب عبدالواحد اللغوي الحلبي (ت ٣٥١هـ)
تحقيق عز الدين التنوخي دمشق ١٩٦٠ •
مطبوعات المجتمع العلمي •
- ٢ - اتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر / لاحمد بن محمد
الديماطي الشافعي الشهير بالبناء المتوفى سنة ١١١٧هـ •
رواه وعلق عليه علي محمد الضباع - مصر ١٣٥٩هـ •
- ٣ - الاحاجي النحوية : جلاله محمود بن عمر الزمخشري - تحقيق:
مصطفى الحصري منشورات مكتبة الغزالي ١٩٦٩ حماء •
٤ - احمد بن حنبل - الشيخ محمد أبو زهرة - القاهرة •
٥ - اخبار النضاة - وكيع محمد بن خلف ت ٣٠٦ •
تصحیح عبدالعزیز المراغي - مطبعة الاستقامة بالقاهرة • الطبعة
الاولى ١٩٤٧ •
- ٦ - اخبار الخوین البصريين : لأبي سعيد الحسن بن عبدالله السيرافي
ت : ٣٦٨هـ •
نشره ومذهبه فريتس كرنيكو • المطبعة الكاثوليكية - بيروت ١٩٣٦م •
- ٧ - اخبار النوايع وأشعارهم في الجاهلية وصدر الاسلام : حسن السندوبي
وهو ملحق بديوان امرئ القيس •
- ٨ - ادب الكاتب : لابن قتيبة الديثوري ت : ٢٧٦هـ
تحقيق محمد مخي الدين عبدالحميد المطبعة الرحمانية بمصر
١٣٥٥هـ •
- ٩ - ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري : لأبي العباس شهاب الدين

القسطلاني ت ٩٢٣هـ • طبعة مصورة بالافست عن الطبعة السابعة
بالمطبعة الاميرية ببولاق - مصر - ١٣٢٣هـ - دار الكتاب العربي -
بيروت •

١٠ - اساس البلاغة : جارالله ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري
ت ٥٣٨هـ

تحقيق عبدالرحيم محمود القاهرة ١٩٥٣م - ١٣٧٢هـ •
١١ - الاستيعاب في معرفة الاصحاب : لابن عبد البر المري القرطبي
ت : ٤٦٣هـ - مطبوع بهامش كتاب الاصابة في تميز الصحابة •
١٢ - اسرار العربية : لأبي البركات بن الانباري •
تحقيق محمد بهجة الليطار • مطبعة الترقى بدمشق ١٣٧٧هـ -
١٩٥٧م •

١٣ - اسد الغابة في معرفة الصحابة : لابن الاثير عز الدين علي بن محمد
ابن عبدالكريم الجزري ت : ٦٣٠هـ • المطبعة الوهية ١٢٨٠هـ
وطبع بالافست في المطبعة الاسلامية بطهران ١٣٤٢هـ •
١٤ - الاشياء والتناثر في النحو: جلال الدين السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ •
الطبعة الثانية مطبعة دائرة المعارف العثمانية - حيدرآباد الدكن
١٣٥٩هـ •

١٥ - الاشتقاق : لابي بكر محمد بن الحسن بن دريد ت ٣٢١هـ •
الطبعة الثانية • تحقيق عبدالسلام محمد هارون •
- الاشموني (انظر شرح الالفية للاشموني) •

١٦ - الاصابة في تميز الصحابة : لشهاب الدين احمد بن علي بن حجر
العسقلاني ت ٨٥٢هـ • مطبعة السعادة بمصر • الطبعة الاولى
١٣٢٨هـ • (الطبعة المصورة) •

١٧ - اصلاح المنطق : لابن السكيت يعقوب بن اسحاق ٢٤٤هـ • شرح
وتحقيق احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون - دار المعارف بمصر
الطبعة الثالثة ١٩٧٠ •

- ١٨- الاصبهيات: لابي سعيد عبد الملك بن قريب الاصمعي توفي سنة ٢١٦هـ •
تحقيق: احمد محمد شاكر وعبد السلام هارون / دار المعارف بمصر
الطبعة الثالثة ١٩٦٧ •
- ١٩- الاصول في النحو: لابن السراج ابي بكر محمد بن سهل ت: ٣١٦هـ •
تحقيق: الدكتور عبد الحسين الفتلي • الجزء الاول طبع بمطبعة
النعمان بالنجف ١٩٧٣م - ١٣٩٣هـ والجزء الثاني طبع بمطبعة
سلمان الاعظمي بغداد ١٩٧٣-١٣٩٣هـ •
- ٢٠- الاضداد في كلام العرب: لابي الطيب عبد الواحد اللغوي ت ٣٥١هـ •
تحقيق د • عزة حسن • دمشق ١٣٨٢هـ ١٩٦٣م •
- ٢١- الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد: لجمال الدين بن مالك
الاندلسي ت: ٦٧٢ •
- تحقيق حسين تورال وطه محسن مطبعة النعمان بالنجف ١٩٧٢ •
- ٢٢- الاعراب عن قواعد الاعراب: لجمال الدين بن هشام الانصاري
ت: ٧٦١هـ •
- تحقيق رشيد عبد الرحمن العيادي - دار الفكر • الطبعة الاولى
١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م •
- ٢٣- اعراب القرآن: لابي اسحاق الزجاج • تحقيق ابراهيم اليباري
الطبعة الاميرية - مصر ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م •
- ٢٤- الاعلام: لخير الدين الزركلي •
الطبعة الثانية • طبع دار احياء الكتب العربية ١٩٥٧م •
- الاعلام على سبويه: (انظر شرح شواهد سبويه للاعلام) •
- ٢٥- الاغني: لابي الفرج الاصبهاني ت: ٣٥٦هـ •
مصورة طبعة دار الكتب - مصر •
- ٢٦- الاغراب في جمل الاعراب: لابي البركات عبد الرحمن كمال الدين
ابن محمد الانباري توفي سنة ٥٧٧هـ •
تحقيق سعيد الافغاني • دار الفكر - بيروت الطبعة الثانية ١٣٩١هـ -

١٩٧١ م •

- ٢٧ - الاقتراح في علم اصول النحو : جلال الدين السيوطي •
تحقيق : د • احمد محمد قاسم - القاهرة ١٩٧٦ م •
- ٢٨ - الاقصاب في شرح أدب الكتاب : لابن السيد البطيوسي •
دار الجيل بيروت ١٩٧٣ م •
- ٢٩ - القاب الشعراء ومن يعرف منهم بامه : لابي جعفر محمد بن حبيب •
التوفى سنة ٢٤٥ هـ • المجموعة السابعة من نوادر المخطوطات
تحقيق عبدالسلام هارون • الطبعة الاولى - القاهرة ١٩٥٤ •
- ٣٠ - الأمالي : لابي علي اسماعيل بن القاسم القالي ت : ٣٥٦ هـ •
مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٣٤٤ هـ - ١٩٢٦ م •
- ٣١ - أمالي الزجاجي : لابي القاسم عبدالرحمن بن اسحق الزجاجي
ت ٣٤٠ هـ •
تحقيق عبدالسلام هارون الطبعة الاولى • مصر ١٣٨٢ هـ •
- ٣٢ - أمالي السهيلي في النحو واللفظ والحديث والفقه : لابي القاسم
عبدالرحمن الاندلسي المتوفى سنة ٥٨١ هـ • الطبعة الاولى •
تحقيق محمد ابراهيم النبا ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م • مطبعة السعادة •
بمصر •
- ٣٣ - الامالي الشجرية : لابي السعادات ضياء الدين ابن الشجري
ت : ٥٤٢ هـ (الطبعة المصورة) عن طبعة حيدرآباد الدكن •
- ٣٤ - الامالي الشجرية
(تكملة الامالي الشجرية) المنشورة في مجلة المورد/المجلد الثالث
العدد الاول ص ١٨٣ / والثاني ص ١٧١ لسنة ١٩٧٤ •
- ٣٥ - امالي المرتضى غرر الفوائد ودبر القلائد : للشريف المرتضى علي
ابن الحسين ت ٤٣٦ هـ •
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم •
الطبعة الثانية ١٩٦٧ م • دار الكتاب العربي - بيروت •

- ٣٦ - الامثال : لابي فيد مؤرج بن عمرو السدوسي ت : ١٥٩هـ •
تحقيق د • رمضان عبدالنواب • الهيئة المصرية للتأليف ١٣٩١هـ -
١٩٧١م •
- ٣٧ - املاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في جميع القرآن
ويسمى (التبيان في اعراب القرآن)
لابي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري ت ٦١٦هـ •
المطبعة الميمنية بمصر ١٣٢١هـ - (الطبعة المصورة) •
- ٣٨ - أمل الآمل : المنسوب للجاحظ •
تحقيق : رمضان ششن، دار الكتاب الجديد ، الطبعة الاولى ١٩٦٨م •
- ٣٩ - أمية بن ابي الصلت : حياته وشعره • دراسة وتحقيق بهجة
عبدالغفور الحديثي - مطبعة العاني - بغداد - ١٩٧٥م •
- ٤٠ - انباه الرواة على انباه النحاة : لجمال الدين علي بن يوسف القفطي
ت ٦٤٦هـ •
- تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم الطبعة الاولى مطبعة دار الكتب
المصرية بالقاهرة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م •
- ٤١ - الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين :
لابي البركات كمال الدين بن الانباري المتوفى ٥٧٧هـ •
تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد الطبعة الرابعة ١٩٦١م المكتبة
التجارية الكبرى بمصر •
- ٤٢ - أوضح المسالك الى الفية ابن مالك : لجمال الدين بن هشام الانصاري
ت : ٧٦١هـ •
- تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد - الطبعة الخامسة ١٩٦٦
دار احياء التراث العربي - بيروت •
- ٤٣ - الايضاح في علل النحو : لابي القاسم الزجاجي ت : ٣٣٧هـ •
تحقيق مازن المبارك - مطبعة المدني بمصر ١٣٧٨هـ - ١٩٥٩م •

- ب -

- ٤٤ - البئر/لابي عبدالله محمد بن زياد الاعرابي ت : ٢٣١ هـ •
تحقيق الدكتور رمضان عبدالنواب • الهيئة المصرية للتأليف والنشر
١٩٧٠ م •
- ٤٥ - بحث في اللهجات العربية (لثة اكلوني البراغيث) : الدكتور عدنان
محمد سلمان - مجلة كلية الدراسات الاسلامية بغداد - العدد
السادس ١٩٧٥ •
- ٤٦ - البداية والنهاية : لابي الفداء اسماعيل ابن كثير ت ٧٧٤ هـ
(النسخة المصورة) بيروت سنة ١٩٦٦ عن مطبعة السعادة بمصر
١٣٥٨ هـ •
- ٤٧ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة ، من طريقي الشاطبية
والدرة : عبدالفتاح القاضي • مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده
بمصر • الطبعة الاولى ١٣٧٥ - ١٩٥٥ •
- ٤٨ - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة : لجلال الدين السيوطي
ت ٩١١ هـ •
- تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم الطبعة الاولى مطبعة عيسى البابي
الحلبي وشركاه - بمصر ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م •
- ٤٩ - البلغة في تاريخ ائمة اللغة للفيروزآبادي مجد الدين محمد بن يعقوب
ت ٨١٧ هـ •
- تحقيق محمد المصري دمشق ١٩٧٢ •
- ٥٠ - البلغة في شذور اللغة : مجموعة مقالات لغوية لأئمة كبة العرب
نشرها د • اوغست هفتر والاب شيخو اليسوعي الطبعة الثانية
المنظمة الكاثوليكية بيروت ١٩١٤ •
- ٥١ - البهجة المرضية في شرح الالفية : جلال الدين السيوطي توفي
سنة ٩١١ هـ •

في حاشية شرح ابن عقيل للألفية - الطبعة الاولى ١٣٧٣هـ -
١٩٥٤م مصر .

- ٥٢ - البيان في غريب اعراب القرآن / لابي البركات بن الاباري ت ٥٧٧هـ .
تحقيق دكتور طه عبد الحميد طه . دار الكتاب العربي - الهيئة
المصرية العامة للتأليف والنشر ١٩٦٩ - ١٩٧٠م .
٥٣ - البيان والتبيين : لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ت : ٢٥٥هـ .
تحقيق عبدالسلام هارون . الطبعة الثانية . مطبعة لجنة التأليف
والترجمة والنشر / القاهرة ١٣٨٠هـ - ١٩٦٠م .

- ت -

- ٥٤ - تاريخ الادب العربي / بلاشير . ترجمة الدكتور ابراهيم الكيلاني
الجزء الاول - دار الفكر بدمشق . والجزء الثاني منشورات وزارة
الثقافة دمشق ١٩٧٣ . والجزء الثالث منشورات وزارة الثقافة -
دمشق ١٩٧٤ .
٥٥ - تاريخ الادب العربي : المحامي عباس الغزاوي .
مطبعة المجمع العلمي العراقي ١٩٦١ - ١٩٦٢ .
٥٦ - تاريخ الادب العربي : كارل بروكلمان . نقله الى العربية الدكتور
عبدالحليم النجار الجزء الاول الطبعة الثالثة ١٩٧٤ والجزء الثاني
الطبعة الثانية ١٩٦٨ والجزء الثالث الطبعة الثانية ١٩٦٩ والجزء
الرابع ١٩٧٥ والجزء الخامس ١٩٧٥ على مطابع دار المعارف بمصر .
٥٧ - تاريخ بغداد : للحافظ ابي بكر احمد بن علي الخطيب البغدادي
ت : ٤٦٣هـ (الطبعة المصورة) دار الكتاب العربي بيروت .
٥٨ - تاريخ العلماء : جلال الدين السيوطي ت ٩١١هـ
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد
الطبعة الثالثة ١٩٦٤ - مطبعة المدني بالقاهرة .
- البيان في اعراب القرآن (انظر املا . ما من به الرحمن) .

- ٥٩ - تحقيق التيسير : محمد ابن الجزري ت ٨٣٣ هـ •
تحقيق محمد الصادق قمحاوي وعبد الفتاح القاضي
الطبعة الاولى ١٩٧٢ القاهرة •
- ٦٠ - تذكرة الحفاظ : شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨ هـ •
مصورة عن الطبعة الثالثة بحيدرآباد/ دار احياء التراث العربي -
بيروت •
- ٦١ - الترغيب والترهيب من الحديث الشريف : للحافظ المنذري
ت ٦٥٦ هـ •
- تعليق مصطفى محمد عمارة • الطبعة المصورة
دار احياء التراث العربي - بيروت •
- ٦٢ - تزيين الاسواق في اخبار العشاق : داود الانطاكي
الطبعة الاولى ١٩٧٢ - بيروت •
- ٦٣ - تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد : جمال الدين بن مالك التحوي
ت : ٦٧٢ هـ •
- تحقيق : محمد كامل بركات • دار الكاتب العربي للطباعة والنشر
١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ مصر •
- وعليه شرحان انظر : شرح التسهيل •
- التصريح (انظر شرح التصريح) •
- ٦٤ - التصريف الملوكي : لابن جني اللغوي تحقيق : محمد سعيد
العبسان - الطبعة الثانية ١٩٧٠ •
- ٦٥ - تفسير البحر المحيط : لاثير الدين محمد بن علي بن يوسف بن
حيان الاندلسي والمشهور بابي حيان المتوفى سنة ٧٤٥ - مطابع
اوفست كونزوغرافير - بيروت •
- ٦٦ - تفسير اليباضوي
السمى بـ (انوار التنزيل واسرار التأويل) للقباضي ناصر الدين
ابن سعيد الشيرازي اليباضوي ت ٧٩١ هـ •

- الطبعة الثانية - المطبعة البهية المصرية - ١٩٢٥م •
- ٦٧ - تفسير الجمل (الفتوحات الالهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية : لسليمان بن عمر العجيلي الشافعي الشهير بالجمل
ت ١٢٠٤هـ •
المكتبة التجارية بمصر •
- ٦٨ - تفسير الرازي (التفسير الكبير : للإمام الفخر الرازي) •
الطبعة الثانية (الصورة) - دار الكتب العلمية - طهران •
- ٦٩ - تفسير الطبرسي (مجمع البيان في تفسير القرآن) : لابي علي
الفضل بن الحسن الطبرسي ت ٥٤٨هـ •
شركة المعارف الاسلامية • طهران •
- ٧٠ - تفسير الطبري (جامع البيان عن تأويل آي القرآن) : لابي جعفر
محمد بن جرير الطبري - المتوفى ٣١٠هـ •
الطبعة الثانية ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م مطبعة مصطفى الحلبي بمصر •
- ٧١ - تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن) : لابي عبدالله محمد بن
احمد القرطبي •
دار الشعب - القاهرة •
- ٧٢ - تفسير ابن كثير : (تفسير القرآن العظيم) : عمادالدين ابي الفداء
اسماعيل بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤هـ •
طبع بدار احياء الكتب العربية • مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه
بمصر •
- ٧٣ - تفسير الكشاف (الكشاف عن حقائق التنزيل وعلوم الاقاويل في
وجوه التأويل : لجارالله الزمخشري ت ٥٣٨هـ •
مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٩٤٨ •
- ٧٤ - تقريب التهذيب : لاجمدين علي بن حجر العسقلاني ٨٥٢هـ •
تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف • الطبعة الثانية ١٩٧٥م الطبعة
(الصورة) - دار المعرفة بيروت •

- ٧٥ - تقريب النشر في القراءات العشر : لابن الجزري ت ٨٣٣ هـ .
تحقيق ابراهيم عطوه عوض • مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر •
الطبعة الاولى ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
- ٧٦ - اتمام في تفسير اشعار هذيل مما اغفله ابو سعيد السكري : لابي
الفتح ثمان بن جني المتوفى سنة ٣٩٢ هـ •
تحقيق احمد ناجي القيسي وخديجة الحديثي واحمد مطلوب
الطبعة الاولى مطبعة العاني ١٩٦٢ م •
- ٧٧ - تمام المتن في شرح رسالة ابن زيدون : لخليل بن ابيك الصفدي
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم • مطبعة المدني بمصر / ١٩٦٩ م •
- ٧٨ - التمثيل والمحاضرة : لابي منصور عبدالمك بن محمد الثعالبي
ت ٤٢٩ هـ •
تحقيق عبدالفتاح محمد الحلو • دار احياء الكتب العربية القاهرة
١٩٦١ م •
- ٧٩ - انتهى على اوهام أبي علي في أماليه •
ابو عبيد البكري •
الطبعة الاولى - دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٢٦ •
وهو مطبوع في آخر كتاب الامالي للقالبي •
- ٨٠ - توير الحوالمك شرح موطأ الامام مالك : لجلال الدين السيوطي
ت ٩١١ هـ •
المكتبة التجارية الكبرى بمصر •
- ٨١ - تهذيب التهذيب : لابن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ •
دار صادر - بيروت • الطبعة المصورة عن طبة حيدرآباد ١٣٣٥ هـ •
- ٨٢ - تهذيب اللغة : لابي منصور الازهري ت ٣٧٠ هـ •
تحقيق احمد عبدالعليم البردوني • الدار المصرية للتأليف والترجمة •
- ٨٣ - تهذيب اللغة : للازهري (المستدرك على الجزء ٧ و ٨ و ٩)
تحقيق الدكتور رشيد عبدالرحمن العيادي •

• الهيئة المصرية ١٩٧٥ •

٨٤ - التيسير في القراءات السبع : لابي عمرو عثمان بن سعيد الداني
ت : ٤٤٤ هـ •

تحقيق اوتو برتزل • استانبول ١٩٣٠ م •

٨٥ - تيسير الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول : عبدالرحمن
ابن علي المعروف بابن الديع الشيباني الزبيدي ت ٩٤٤ هـ •
دار الاتحاد العربي للطباعة - القاهرة ١٩٦٨ م •

- ث -

٨٦ - الثلاثة : لابي الحسين احمد بن فارس ت ٣٩٥ هـ
تحقيق د • رمضان عبدالنواب • الطبعة الاولى - المكتب العربي
القاهرة ١٩٧٠ م •

٨٧ - ثلاثيات مسند الامام احمد : العلامة محمد السفاريني الحبلي
/المكتب الاسلامي للطباعة والنشر بدمشق الطبعة الاولى ١٣٨٠ هـ •

- ج -

٨٨ - جامع بيان العلم وفضله : لابن عبدالبر القرطبي ت ٤٦٣ هـ •
صححه عبدالرحمن محمد عثمان - مطبعة العاصمة بالقاهرة •
١٩٦٨ الطبعة الثانية •

٨٦ - الجامع الصغير في احاديث التبشير النذير : لجلال الدين السيوطي
مطبعة مصطفى البابي الحلبي واولاده بمصر الطبعة الرابعة
١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م •

٩٠ - الجامع الصغير في علم النحو : لجمال الدين بن هشام الانصاري
تحقيق محمد شريف سعيد الزبيق • مطبعة الملاح سوريا • الطبعة
الاولى ١٩٦٨ م •

- ٩١ - الجدان في تشبيهات القرآن : لابن ناقيا البغدادي ت ٤٨٥هـ •
تحقيق د • احمد مطلوب • ود • خديجة الحديثي •
دار الجمهورية بغداد ١٩٦٨ •
- ٩٢ - الجمل : لابي القاسم الزجاجي عبدالرحمن بن اسحاق •
تحقيق ابن ابي شنب - الطبعة الثانية مطبعة كلنكسيك باريس -
١٩٥٧م - ١٣٧٦هـ •
- ٩٣ - الجمل : عبدالقاهر الجرجاني ت ٤٧١هـ •
تحقيق علي حيدر - دمشق - ١٩٧٢م •
- ٩٤ - جمهرة اشعار العرب : لابي زيد بن ابي الخطاب القرشي ت
المطبعة الرحمانية بمصر ١٩٢٦م •
- ٩٥ - جمهرة الامثال : لابي هلال العسكري ت ٣٩٥هـ •
تحقيق ابو الفضل ابراهيم وعبدالمجيد قطامش • الطبعة الاولى
١٩٦٤ • مطبعة المدني بمصر •
- ٩٦ - جمهرة اللغة : لابن دريد : لابي بكر محمد بن الحسن الازدي
البصري ت ٣٢١هـ •
طبع بالافست مكتبة المثنى بغداد - مصورة جيدرآباد الدكن
١٣٤٥هـ •
- ٩٧ - ابن جني النحوي : د • فاضل صالح السامرائي
- دار النذير بغداد - ١٩٦٩ •

- ح -

- ٩٨ - حاشية الامير (الشيخ محمد) على مفني اليب : دار احياء الكتب
العربية •
عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر •

٩٦ - حاشية الخضري على ابن عقيل : محمد الخضري (انتهى من تأليفه
١٢٥٠هـ) •

• دار احياء الكتب العربية بمصر •

١٠٠ - حاشية الدسوقي على مفتي الليب : مصطفى محمد عرفة الدسوقي •

• المطبعة الحميدية بمصر ١٣٥٨هـ •

١٠١ - حاشية الصبان على شرح الاشموني : محمد بن علي الصبان

ت ١٢٠٦هـ •

• مطبوع مع شرح الاشموني •

١٠٢ - حاشية العدوي على شذور الذهب : محمد عبادة العدوي •

• المطبعة الميمنية ١٨٩٩م ١٣١٨هـ بمصر •

١٠٣ - حاشية محمد مجي الدين عبدالحمد على ابن عقيل (مطبوع مع شرح

ابن عقيل) •

١٠٤ - حاشية ياسين بن زين الدين العلمي الحمصي على شرح التصريح :

• مطبوع بهامش شرح التصريح •

١٠٥ - الحجة في القراءات السبع : لابن خالويه ت ٣٧٠هـ •

• تحقيق الدكتور عبدالعال سالم مكرم • دار الشروق بيروت ١٩٧١م •

١٠٥ - الحجة في علل القراءات السبع / لابي علي الحسن بن احمد

الفارسي ت ٣٧٧هـ •

تحقيق علي التجدي ناصف و د • عبدالحليم النجار والدكتور

عبدالقناح شلبي • دار الكاتب العربي بمصر • الجزء الاول •

١٠٦ - حديث الاربعاء : الدكتور طه حسين

دار المعارف بمصر ١٩٥٧م •

١٠٧ - حلية الاولياء وطبقات الاصفياء / للحافظ ابي نعيم احمد بن عبدالله

الاصبغاني ت ٤٣٠هـ •

• مطبعة السعادة بمصر الطبعة الاولى ١٣٥١هـ - ١٩٣٣م •

- ١٠٨- الحماسة / لابي عبادة الوليد بن عبيد البحر/ اعطاء لويس شيخو
الطبعة الثانية بيروت ١٩٦٧ •
- الحماسة لابي تمام بشرح المرزوقي/ انظر : شرح ديوان الحماسة •
- الحماسة لابي تمام مختصر شرح التبريزي/ انظر : شرح ديوان
الحماسة •
- ١٠٩- الحماسة البصرية : صدر الدين علي بن ابي الفرج بن الحسين
البصري توفي سنة ٦٥٩هـ •
تحقيق : د • مختار الدين احمد • الطبعة الاولى • حيدر اباد الدكن
- الهند ١٣٨٣هـ - ١٩٦٤م •
- ١١٠- حماسة الظرفاء : من اشعار المحدثين والقدماء : لابي محمد عبدالله
ابن محمد العبد لكاني الزوزني توفي سنة ٤٣١هـ •
تحقيق محمد جبار المعيد • دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٧٣م •
- ١١١- حياة الحيوان الكبرى : كمال الدين الدميري •
انكبة التجارية الكبرى بمصر •
- ١١٢- الحيوان / لابي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ ت ٢٥٥هـ •
تحقيق عبدالسلام هارون الطبعة الثانية ١٩٦٦ مطبعة مصطفى البابي
الحلي بمصر •

- خ -

- ١١٣- خزانة الادب ولب لباب لسان العرب : لعبدالقادر بن عمر البغدادي
ت ١٠٩٣هـ •
- على شواهد شرح الكافية • الطبعة الاولى - المطبعة الميرية ببولاق •
- ١١٤- الخصائص : لابي الفتح عثمان بن جني •
تحقيق محمد علي التجار • الطبعة الثانية - (الطبعة المصورة على
طبعة دار الكتب) •
- الخصري تلميذ ابن عقيل (انظر حاشية الخصري) •

- ١١٥- الدرر اللوامع على همع الهوامع : احمد بن الأمين الشنقيطي .
الطبعة الاولى ١٣٢٨هـ مطبعة كردستان العلمية - بالجمالية بمصر .
- ١١٦- درة الفواص في أوهام الخواص : لابي محمد القاسم بن علي
الحريري .
الطبعة الاولى - مطبعة الجواب - قسطنطينية سنة ١٢٩٩هـ .
وبآخره : شرح درة الفواص للخفاجي .
- ١١٧- دلائل الاعجاز : عبدالقادر الجرجاني .
شرحه احمد مصطفى المراغي . الطبعة الثانية - المطبعة العربية
بمصر .
- ١١٨- ديوان ابراهيم الصولي :
١١٩- ديوان ابراهيم بن هرمة :
تحقيق محمد جبار المعيد . مطبعة الآداب - النجف - ١٩٦٩م .
- ١٢٠- ديوان ابي الاسود الدؤلي :
تحقيق محمد حسن آل ياسين . مطبعة المعارف - الطبعة الثانية -
بغداد - ١٩٦٤م .
- ١٢١- ديوان الاعشى الكبير : ميمون بن قيس .
شرح وتعليق : د . محمد محمد حسين . المطبعة النموذجية/بمصر .
- ١٢٢- ديوان اوس بن حجر :
تحقيق محمد يوسف نجم - دار صادر بيروت . الطبعة الثانية .
- ١٢٣- ديوان جميل :
تحقيق الدكتور حسين نصار .
دار مصر للطباعة . الطبعة الثانية ١٩٦٧م .
- ١٢٤- ديوان حاتم الطائي :
تحقيق فوزي عطوي ١٩٦٩ بيروت .

١٢٥- ديوان الحارث بن حلزة :

تحقيق هاشم الطعان • مطبعة الأرشاد - بغداد ١٩٦٩م •

١٢٦- ديوان حسان بن ثابت الانصاري : دار صادر - بيروت
(وهي الطبعة المقصودة بالاحالات الا اذا نصت على الطبعة
الاخري) •

- ديوان حسان بن ثابت الانصاري •

تحقيق د • سيد حنفي • الهيئة المصرية ١٩٧٤ •

١٢٧- ديوان الحطيثة : بشرح ابن السكيت والسكري والسجستاني •
تحقيق نعمان امين طه • مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر •
الطبعة الاولى ١٩٥٨م •

١٢٨- ديوان الحماسة لابي تمام : بشرح مختصر من شرح التبريزي
وغیره • الطبعة الثالثة ١٩٢٧ - مطبعة السعادة بمصر •

١٢٩- ديوان حميد بن ثور الهلالي :

تحقيق عبدالعزيز الميمني • الدار القومية للطباعة والنشر - القاهرة
١٩٦٥ (نسخة مصورة عن دار الكتب ١٩٥١) •

١٣٠- ديوان الخنساء :

الطبعة السادسة • بيروت - ١٩٦٩ •

١٣١- ديوان ابن الدينة (صنعة ابي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب)

تحقيق احمد راتب النقا • مطبعة المدني/مصر ١٣٧٩هـ •

١٣٢- ديوان ابي دهل الجمحي (رواية ابي عمرو الشيباني)

تحقيق : عبدالعظيم عبدالمحسن •

الطبعة الاولى ١٩٧٢ - مطبعة القضاء بالتجف •

١٣٣- ديوان ذي الرمة : تصحيح وتنقيح كارليل هنري هيس

مطبعة كمبريج ١٩١٩م • (الطبعة المصورة) •

١٣٤- ديوان رؤبة بن العجاج (مجموع اشعار العرب)

تحقيق وليم بن الورد البروسي / ليسينج ١٩٠٣ •

- ١٣٥- شعر الراعي النميري واخباره :
 جمع وتقديم : ناصر الحاني وراجعه وجمع شواهد عزالدين
 التوخي • مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق ١٩٦٤م •
- ١٣٦- ديوان زيد الخيل الطائي :
 صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي • مطبعة النعمان في النجف •
- ١٣٧- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس :
 تحقيق عبدالعزيز الميني - مصورة عن طبعة دار الكتب - ١٩٥٠م
 الناشر : الدار القومية للطباعة والنشر ١٩٦٥م •
- ١٣٨- ديوان السموأل :
 دار صادر - بيروت ١٩٦٤ •
- ١٣٩- ديوان طرفة : شرح الاعلم التميمي
 تحقيق درية الخطيب ولطفي الصقال •
 مطبعة دار الكتاب دمشق ١٩٧٥ •
- ١٤٠- ديوان الطرماح :
 تحقيق د • عزة حسن دمشق ١٩٦٨ •
- ١٤١- ديوان العباس بن مرداس السلمي :
 جمعه وحققه الدكتور يحيى الجبوري • دار الجمهورية - بغداد
 ١٩٦٨م •
- ١٤٢- ديوان عبدالله بن رواحة الانصاري :
 جمع وتحقيق : د • حسن محمد باجودة • مطبعة السنة المحمدية
 - القاهرة ١٩٧٢ •
- ١٤٣- ديوان عبدالله بن رواحة الانصاري (ملاحظات واستدراكات على
 الديوان) للدكتور سامي مكّي العاني / مستل من مجلة كلية الامام
 الاعظم العدد الثاني لسنة ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م • مطبعة العاني - بغداد

- ١٤٤- ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات : المتوفى سنة ٧٥ هـ .
- تحقيق وشرح الدكتور محمد يوسف نجم
- دار صادر - بيروت ١٩٥٨ م
- ١٤٥- ديوان العجاج : رواية وشرح الاصمعي
- تحقيق الدكتور عزة حسن
- مكتبة دار الشرق - بيروت ١٩٧١ م
- ١٤٦- ديوان عدي بن زيد العبادي :
- تحقيق وجمع محمد جبار المعيد
- دار الجمهورية للنشر والطبع - بغداد ١٩٦٥ م
- ١٤٧- ديوان العرجي : رواية ابي الفتح بن جني
- تحقيق رشيد العيدي وخضر الطائي
- الشركة الاسلامية للطباعة - بغداد • الطبعة الاولى ١٩٥٦ م
- ١٤٨- ديوان عروة بن النور :
- مطبوع مع ديوان السماأل
- دار صادر - بيروت ١٩٧١ م
- ١٤٩- ديوان علقمة الفحل بشرح الاعلام الشتمري
- تحقيق لطفي الصقال ودريه الخطيب
- مطبعة الاصيل بحلب ١٩٦٩ الطبعة الاولى
- ١٥٠- ديوان عمر بن ابي ربيعة :
- تحقيق وشرح محمد محيي الدين عبدالحميد
- الطبعة الثانية مطبعة السعادة بمصر ١٩٦٠
- (وهي الطبعة المقصودة بالاحالات إلا اذا نصت على الطبعة الاخرى)
- ١٥١- ديوان عمر بن ابي ربيعة :
- تحقيق فوزي عطوي
- الشركة اللبنانية للكتاب - بيروت الطبعة الاولى ١٩٧١ م

- ١٥٢- ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي : صنفه هاشم الطعان •
 • مطبعة الجمهورية ١٩٧٠م
- ١٥٣- ديوان عمرو بن قميئة :
 • تحقيق خليل ابراهيم العطية •
 • دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٧٢ •
- ١٥٤- ديوان عترة بن شداد :
 • دار صادر - بيروت •
- ١٥٦- ديوان الفرزدق :
 • دار صادر - بيروت ١٩٦٦ • (وهي الطبعة المقصودة بالاحالات
 إلا اذا نصت على الطبعة الاخرى) •
- ١٥٧- ديوان القطامي :
 • تحقيق ج • بارت • لندن ١٩٠٢م •
- ١٥٨- ديوان قيس بن الخطيم :
 • تحقيق د • ابراهيم السامرائي واحمد مطلوب •
 • مطبعة العاني - بغداد • الطبعة الاولى ١٩٦٢ •
- ١٥٩- ديوان قيس لبنى :
 • جمع وتحقيق الدكتور حسين نصار • دار مصر للطباعة •
- ١٦٠- ديوان كثير عزة :
 • تحقيق د • احسان عباس - دار الثقافة بيروت •
- ١٦١- ديوان ليث بن ربيعة العامري
 • دار صادر بيروت ١٩٦٦ •
- ١٦٢- ديوان اشلوس الضبيعي :
 • تحقيق حسن كامل الصيرفي •
 • مجلة معهد المخطوطات العربية (المجلد الرابع عشر) بمصر ١٩٧٠ •

- ١٦٣- ديوان مجنون ليلي :
 جمع وتحقيق وشرح عبدالستار احمد فراج •
 دار مصر للطباعة •
- ١٦٤- ديوان المعاني :
 ابو هلال العسكري •
 نشر مكتبة القدسي ١٣٥٢هـ - القاهرة •
- ١٦٥- ديوان ابن مقبل : تحقيق د • عزة حسن دمشق ١٩٦٢م •
- ١٦٦- ديوان النابغة الذبياني :
 تحقيق د • شكري فيصل •
 دار الفكر - بيروت •
- ١٦٧- ديوان الهذيلين :
 الدار القومية للطباعة والنشر / القاهرة ١٩٦٥ • (مصورة عن طبعة
 دار الكتب) •
- ديوان الهذيلين بشرح السكري / (انظر شرح اشعار الهذيلين) •
- ١٦٨- ديوان يزيد بن مفرغ الحميري :
 تحقيق د • عبدالقدوس ابو صالح •
 مؤسسة الرسالة - بيروت ١٩٧٥ •

- ذ -

- ١٦٩- ذيل الامالي والنوادر : ابو علي القالي •
 دار الكتب المصرية ١٩٢٦ - الطبعة الثانية •
 وهو مطبوع مع الامالي للقالي •
- ١٧٠- ذيل طبقات الحنابلة : زين الدين الشهير بابن رجب الحنبلي
 ت ٧٩٥هـ •
 مطبعة السنة المحمدية بمصر - ١٩٥٢ تصحيح محمد حامد الفقي •

- ١٧١- ذيل مرآة الزمان : قطب الدين موسى بن محمد اليونيني ت ٧٢٦هـ •
الطبعة الاولى ١٩٦٠ حيدرآباد •

- د -

- ١٧٢- رسائل في اللغة :
تحقيق الدكتور ابراهيم السامرائي •
مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٦٤ •
- ١٧٣- رسالة ابي يحيى بن مسعدة في الرد على ابن غرسية •
منشورة في المجموعة الثالثة من نواذر المخطوطات الطبعة الثانية
١٩٧٣ مصر - مطبعة مصطفى البابي •
- الرضي على الكافية : (انظر شرح الكافية للرضي) •
- ١٧٤- الروض المغطار في خبر الاقطار : لابي عبدالله محمد الحميري •
تحقيق - لافي بروفنصال - القاهرة / مطبعة لجنة التاليف والترجمة
والنشر - ١٩٣٧ م •

- ذ -

- ١٧٥- الزاهر في معاني كلمات الناس : لابي بكر محمد بن القاسم الانباري
ت ٣٢٨هـ •
رسالة دكتوراه تحقيق حاتم صالح الضامن •
مطبوعة على الآلة الكاتبة - آذار ١٩٧٧ •
جامعة بغداد - كلية الآداب •

- س -

- ١٧٦- السبعة في القراءات : لابن مجاهد ت ٣٢٤هـ •
تحقيق د • شوقي ضيف • دار المعارف بمصر ١٩٧٢ •

- ١٧٧- سبل السلام : محمد بن اسماعيل الصنعاني الامير ت ١١٨٢ هـ .
شرح بلوغ المرام من جمع ادلة الاحكام لابن حجر العسقلاني
ت سنة ٨٥٢ هـ .
- مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر الطبعة الثانية ١٩٥٠ .
- ١٧٨- سراج التاريء المتبدىء وتذكار المقرئء المتهمي : لابي القاسم علي
ابن عثمان بن القاصح العذري/من علماء القرن الثامن الهجري .
• مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر . الطبعة الثالثة ١٩٥٤ م .
- ١٧٩- سر صناعة الاعراب : لابي الفتح بن جني .
تحقيق مصطفى السقا وجماعة . مطبعة الحلبي بمصر - الطبعة
الاولى ١٩٥٤ م .
- ١٨٠- سر الفصاحة - الامير ابو محمد عبدالله بن محمد بن سعيد بن سنان
الخفاجي الحلبي ت سنة ٤٦٦ هـ .
تحقيق علي فودة . الطبعة الاولى سنة ١٩٣٢ . المطبعة الرحمانية
بمصر .
- ١٨١- السلوك لمعرفة دول الملوك : لتقي الدين احمد بن تلي المقريزي .
تصحیح محمد مصطفى زيادة . مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة
١٩٣٤ م .
- ١٨٢- سبط الآلي في شرح أمالي القاضي : للوزير ابي عيد البكري .
تحقيق عبدالعزيز الميمني /الهند . مطبعة لجنة التأليف والترجمة
والنشر بمصر ١٣٥٤ هـ - ١٩٣٦ م .
- ١٨٣- سنن الترمذي : لابي عيسى محمد الترمذي ت ٢٧٩ هـ .
(بشرح عارضة الاحوزي) لابن العربي .
طبعة مصورة . دار العلم للجميع - بيروت .
- ١٨٤- سنن ابي داود : لابي داود سليمان بن الاشعث الازدي السجستاني
(بشرح عون المعبود) دار الكتاب العربي بيروت - (طبعة مصورة
عن طبعة دلهي الهند) .

- ١٨٥- سنن ابن ماجه : لابي عبدالله محمد القزويني ابن ماجه ت : ٢٧٥هـ
تحقيق محمد فؤاد عبدالباقى - دار احياء الكتب العربية ١٩٥٢ م •
- ١٨٦- سنن النسائي : لابي عبدالرحمن احمد بن شعيب الخراساني
ت : ٣٠٣هـ •
- شرح جلال الدين السيوطي وحاشية السندي (طبعة مصورة عن
النسخة الاولى سنة ١٩٣٠) • دار احياء التراث العربي/بيروت •
- سيبويه : (انظر الكتاب) •
- ١٨٧- السيوطي النحوي - الدكتور عدنان محمد سلمان الطبعة الاولى
١٩٧٦م - دار الرسالة للطباعة بغداد •

- ش -

- ١٨٨- شجر الدر في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة :
لابي العيب اللغوي ت ٣٥١هـ •
- تحقيق محمد عبدالجواد • مطبعة دار المعارف بمصر •
- الطبعة الثانية ١٩٦٨ •
- ١٨٩- شذرات الذهب في اخبار من ذهب :
لابن العماد الحنبلي ت ١٠٨٩هـ •
- المكتب التجاري - بيروت • (النسخة المصورة) •
- شذور الذهب : (انظر شرح شذور الذهب) •
- ١٩٠- شرح ادب الكاتب : لابي منصور موهوب الجواليقي •
القاهرة ١٣٥٠م (طبعة مصورة - طهران) •
- ١٩١- شرح ابيات سيبويه : لابي جعفر النحاس ت سنة ٣٣٨هـ •
تحقيق زهير غازي زاهد - الطبعة الاولى ١٩٧٤ بالتجف •
- ١٩٢- شرح انتصار الهذليين : صنعه السكري •
حققه عبدالستار احمد فراج • مطبعة المدني - القاهرة •

١٩٣- شرح الاشموني على ألفية ابن مالك : علي بن محمد الاشموني

ت ٩٠٠ هـ •

دار احياء الكتب العربية •

١٩٤- شرح التسهيل : لابن ام قاسم المرادي ت ٧٤٩ هـ •

تحقيق : حسين تورال • رسالة ماجستير- جامعة بغداد سنة ١٩٧١م •

مطبوع على الآلة الكاتبة •

١٩٥- شرح التسهيل : لابن مالك ت ٦٧٢ هـ •

تحقيق د • عبدالرحمن السيد/القاهرة - الطبعة الاولى ١٩٧٤ •

١٩٦- شرح التصريح على التوضيح : خالد بن عبدالله الازهري •

دار احياء الكتب العربية ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه •

١٩٧- شرح ديوان ابي طالب : محمد خليل الخطيب •

١٩٨- شرح ديوان امرىء القيس : حسن السندوبى الطبعة الثالثة ١٩٥٣م •

مطبعة الاستقامة - بالقاهرة •

١٩٩- شرح ديوان جرير : محمد اسماعيل الصاوي •

دار الاندلس - بيروت •

٢٠٠- شرح ديوان الحماسة : لابي علي احمد المرزوقي ت ٤٢١ هـ •

نشره احمد امين وعبدالسلام هارون • الطبعة الاولى • القاهرة

• ١٩٥١م •

٢٠١- شرح ديوان زهير بن ابي سلمى : صنعة ابي العباس نعلب •

الدار التومية - القاهرة - ١٩٦٤م •

(نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٤١) •

٢٠٢- شرح ديوان الفرزدق : محمد اسماعيل الصاوي •

مطبعة الصاوي بمصر ١٩٣٦ •

٢٠٣- شرح ديوان كعب بن زهير : صنعة السكري •

(نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٥٠) •

الدار التومية للطباعة والنشر - القاهرة - ١٩٦٥ •

- ٢٠٤- شرح اسيرافي : (تقريرات وزيد من شرح ابي سعيد السيرافي على كتاب سيويه وهو مطبوع بهامش الكتاب لسيويه) •
- ٢٠٥- شرح شافيه ابن الحاجب : رضي الدين الاسترابطي ت ٦٨٦ هـ •
تحقيق محمد نور الحسن ومحمد الزراف ومحمد محيي الدين عبدالحميد •
- (طبعة مصورة) دا والكب العلمية - بيروت •
- ٢٠٦- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : لابن هشام الانصاري ت ٧٦١ هـ •
- تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد • الطبعة العاشرة ١٩٦٥ م •
مطبعة السعادة بمصر •
- ٢٠٧- شرح شواهد سيويه : للاعلم الشتري يوسف بن سليمان بن عيسى المتوفى ٤٧٦ هـ •
مطبوع بهامش الكتاب لسيويه •
- ٢٠٨- شرح شواهد الشافيه : للبغدادي •
(مطبوع مع شرح شافيه ابن الحاجب للرضي الاسترابطي الجزء الرابع) •
- ٢٠٩- شرح شواهد الكشف المسمى (تنزيل الآيات على الشواهد من الآيات) •
تأليف الاستاذ محب الدين افندي •
وهو مطبوع بآخر الجزء الثالث من تفسير الكشف •
- ٢١٠- شرح شواهد المغني للسيوطي ت سنة ٩١١ هـ •
تحقيق احمد ظافر كوجان - دمشق ١٩٦٦ •
- ٢١١- شرح شواهد ابن النظم المسمى (الشواهد على الفية ابن مالك) :
محمد الموسوي العاملي - المطبعة العلوية - النجف ١٣٤٣ هـ •
- ٢١٢- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك : بهاء الدين عبدالله بن عقيل الهمداني ت ٧٦٩ هـ •

تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - الطبعة التاسعة ١٩٥٦م.
• مطبعة السعادة بمصر.

ومعه (حاشية محمد محيي الدين عبدالحميد على ابن عقيل)
٢١٣- شرح القصائد التسع المشهورات : لابي جعفر النحاس ت ٣٣٨هـ •
تحقيق احمد خطاب • مطبعة الحكومة - بغداد ١٩٧٣م •

٢١٤- شرح القصائد العشر : لابي زكريا يحيى بن علي التبريزي ت ٥٠٢هـ
ادارة الطباعة المنيرية ١٣٥٢هـ •

٢١٥- شرح قطر الندى وبل الصدى : لجمال الدين بن هشام الانصاري.
• ٧٦١هـ •

تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد •

٢١٦- شرح الكافية في النحو : لرضي الدين الاستربادي : ت ٦٨٦ هـ •
(الطبعة المصورة) - دار الكتب العلمية - بيروت •
- شرح الكافية لملا جامي : (انظر ملا جامي) •

٢١٧- شرح المعلقات السبع : للزوزني •
منشورات مكتبة المعارف - بيروت •

٢١٨- شرح المفصل : لموفق الدين يعيش بن علي بن يعيش ت ٦٤٣هـ •
الطبعة المنيرية بمصر •

٢١٩- شرح النووي على صحيح مسلم: محيي الدين يحيى بن شرف النووي.
مطبوع بهامش (إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري) •

٢٢٠- شرح ابن الناظم لألفية ابن مالك : لابي عبدالله بدر الدين محمد بن
محمد بن مالك النحوي ت ٦٨٦هـ •

عنى به : محمد بن سليم اللبابدي • مطبعة القديس جاورجيوس
- بيروت ١٣١٢هـ •

٢٢١- شروح التلخيص :

مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر • طبعة مصورة •

- ٢٢٢- شروح سقط الزند : للتبريزي والبطلوسي والخوازمي •
الدار القومية (نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية) •
- ٢٢٣- شعراء امويون :
دراسة وتحقيق شعر مجموعة من الشعراء للدكتور نوري حمودي
القيسي / مؤسسة دار الكتب بجامعة الموصل سنة ١٩٧٦ •
- شرة امية بن ابي الصلت : (اظلم امية بن ابي الصلت) •
- ٢٢٤- شعر الاحوص الانصاري :
جمع وتحقيق د • ابراهيم السامرائي • بغداد ١٩٦٩ •
- ٢٢٥- شعر الامام علي بن ابي طالب (من الشعر المنسوب الى الامام
الوصي علي بن ابي طالب) جمعه وشرحه عبدالعزيز سيد الاهل •
دار صادر - بيروت ١٩٧٣ •
- ٢٢٦- شعر تأبط شرآ :
تحقيق سلمان داود القره غولي وجبار تبيان جاسم •
الطبعة الاولى - مطبعة الآداب بالنجف ١٩٧٣ •
- ٢٢٧- شعر الحارث بن خالد المخزومي : د • يحيى الجبوري •
الطبعة الاولى - مطبعة النعمان بالنجف ١٩٧٢ •
- ٢٢٨- شعر الحسين بن مطير الاسدي :
جمع وتحقيق د • محسن غياض • مطبعة الحكومة - بغداد ١٩٧١ م •
- ٢٢٩- شعر ابني حية النميري :
جمع وتحقيق رحيم صخي التويلي - مجلة المورد - المجلد الرابع
العدد الاول - ١٩٧٥ •
- ٢٣٠- شعر الاخطل : صناعة السكري •
تحقيق د • فخرالدين قباوة • الطبعة الاولى •
دار الاصمعي بحلب ١٩٧١ م •

- ٢٣١- شعر ابي زيد الطائي :
 جمع وتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي • مطبعة المعارف
 بغداد ١٩٦٧ •
- ٢٣٢- شعر عبدالرحمن بن حسان :
 جمع وتحقيق الدكتور سامي مكّي الغاني • مطبعة المعارف - بغداد
 ١٩٧١ م •
- ٢٣٣- شعر عبدالله بن الزبير الاسدي :
 جمع وتحقيق الدكتور يحيى الجبوري •
 دار الحرية للطباعة - بغداد - ١٩٧٤ م •
- ٢٣٤- شعر عمرو بن احمر الباهلي •
 تحقيق د • حسين عطوان • مطبعة دار الحياة بدمشق •
- ٢٣٥- شواهد الكشاف (انظر شرح شواهد الكشاف) •
- ٢٣٦- شعر الكميّ بن زيد الاسدي :
 جمع وتقديم الدكتور داود سلوم • مكتبة الاندلس - بغداد ١٩٦٩ •
- ٢٣٧- شعر المرار بن سعيد الفقعسي (انظر المرار بن سعيد الفقعسي) •
- ٢٣٨- شعر المتوكل الليثي :
 تحقيق الدكتور يحيى الجبوري •
 مطابع التعاونية اللبنانية / درعون - لبنان ١٩٧١ •
- ٢٣٩- شعر التابغة الجعدي : منشورات المكتب الاسلامي بدمشق •
 الطبعة الاولى ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م •
- ٢٤٠- شعر نصيب بن رباح :
 جمع وتقديم الدكتور داود سلوم •
 مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٦٧ •
- ٢٤١- شعر النمر بن تولب :
 صنعة الدكتور نوري حمودي القيسي •
 مطبعة المعارف ببغداد ١٩٦٩ •

- ٢٤٢- الشعر والشعراء : لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت ٢٧٦هـ •
دار الثقافة - بيروت ١٩٦٤ •
- ٢٤٣- شواهد التوضيح : نثريات الجامع الصحيح : جمال الدين بن مالك
النحوي •
- تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي • مطبعة لجنة البيان العربي ١٣٧٦هـ
١٩٥٧م القاهرة •

- ص -

- ٢٤٤- الصاحبى في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها : لابي الحسين احمد
ابن فارس ٣٩٥هـ •
- تحقيق د • مصطفى الشويخي • مؤسسة ا • بدران للطباعة والنشر
بيروت ١٩٦٤ •
- الصبان على الاشموني : (انظر حاشية الصبان) •
- ٢٤٥- الصبح المنير في شعر ابي بصير ميمون بن قيس بن جندل •
(وهو ديوان الاعشى) مع شرح ابي العباس نعلب •
مطبعة آدلف هلز هوسن ١٩٢٧ •
- صحيح البخاري : انظر ارشاد الساري لشرح صحيح البخاري •
- ٢٤٦- صحيح مسلم : لابي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
ت : ٢٦١هـ •
- تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي (الطبعة المصورة) • دار احياء التراث
العربي •
- ٢٤٧- صرف الغاية في كشف الكفاية : عبدالله بن محمد الكردي اليتوشي
مطبعة دار احياء الكتب العربية بمصر ١٣٤١هـ •
- ٢٤٨- صفوة الاحكام من نيل الاوطار وسبل السلام :
قحطان عبدالرحمن الدوري • الطبعة الاولى ١٩٧٤م مطبعة دار
السلام - بغداد •

٢٤٩- كتاب الصنائع الكتابية والشعر : لابي هلال الحسن بن عبدالله

العسكري ت ٣٩٥ هـ •

تحقيق علي محمد الجاوي ومحمد ابو الفضل ابراهيم •

الطبعة الاولى ١٩٥٢ • دار احياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي

وشركاه •

- ض -

٢٥٠- الضرائر وما يسوغ للشاعر دون الناثر :

محمود شكري الألوسي • دار صعب - بيروت •

- ط -

٢٥١- طبقات الحنابلة : لابي الحسين محمد بن ابي يعلى •

طبع بغاية محمد حامد الفقي - مطبعة السنة المحمدية - القاهرة

• ١٩٥٢

٢٥٢- الطبقات : لابي عمرو خليفة بن خياط العصفري ت ٢٤٠ هـ •

تحقيق اكرم ضياء العمري • الطبعة الاولى - مطبعة العاني - بغداد

• ١٩٦٧

٢٥٣- طبقات الشافعية : لجمال الدين الاسنوي ت ٧٧٢ هـ •

تحقيق عبدالله الجبوري • الطبعة الاولى مطبعة الارشاد/بغداد

• ١٩٧٠ م

٢٥٤- طبقات الشافعية الكبرى : لتاج الدين عبد الوهاب السبكي ت ٧٧١ هـ •

تحقيق محمود الطناحي وعبد القتاح محمد الحلو • الطبعة الاولى •

مطبعة عيسى الحلبي ، بمصر •

٢٥٥- طبقات الشعراء : لابن المعتز •

تحقيق عبدالستار احمد فراج الطبعة الثالثة ١٩٧٦ م • دار المعارف

بمصر •

٢٥٦- الطبقات الكبرى المسماة (لواقع الانوار في طبقات الاخبار)

عبدالوهاب الشعراني فرغ من كتابتها ٩٥٢هـ .

القاهرة ١٩٥٤م .

٢٥٧- طبقات فحول الشعراء محمد بن سلام الجمحي ت ٢٣١هـ .

قرأه وشرحه محمود محمد شاكر . مطبعة المدني - القاهرة .

٢٥٨- طبقات الفقهاء : لابي اسحاق الشيرازي ت : ٤٧٦هـ .

تحقيق د . احسان عباس . نشر دار الرائد العربي بيروت ١٩٧٠ .

٢٥٩- الطبقات الكبير : محمد بن سعد كاتب الواقدي ت سنة ٢٣٠هـ .

دار صادر بيروت ١٩٥٨ .

٢٦٠- طبقات النحاة واللغويين : لتقي الدين ابن قاضي شهبة الاسدي

ت ٨٥١هـ .

تحقيق د . محسن غياض . مطبعة النعمان بالنجف - ١٩٧٤م .

٢٦١- طبقات النحويين واللغويين : لابي بكر الزبيدي الاندلسي ت ٣٧٩هـ

تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم . دار المعارف بمصر ١٩٧٣م .

٢٦٢- الطرماح بن حكيم الطائي :

عزمي الصالحني . مطبعة الاقتصاد - بغداد ١٩٧١ .

٢٦٣- طرح التريب في شرح التريب : لابي الفضل عبدالرحيم العراقي

ت ٨٠٦هـ . وولده ولي الدين ابي زرعة ت ٨٢٦هـ .

دار احياء التراث العربي - بيروت .

(مصورة عن طبعة جمعية النشر الازهرية ١٣٥٣هـ) .

- ع -

- عارضة الاحوزي : (انظر سنن الترمذي) .

٢٦٤- عبدالقاهر الجرجاني وجهوده في البلاغة العربية / للدكتور احمد

احمد بدوي . من سلسلة اعلام العرب رقم ٨ وزارة الثقافة

والارشاد القومي بمصر ١٩٦٢ .

- ٢٦٥- العبر في خبر من غير : شمس الدين الذهبي ت ٧٤٨ هـ •
تحقيق فؤاد سيد والمنجد • الكويت ١٩٦١ •
- ٢٦٦- ابو عثمان المازني : ومذاهبه في الصرف والنحو :
رشيد عبدالرحمن العيدي • مطبعة سلمان الاعظمي - بغداد
١٩٦٩ م •
- ٢٦٧- العقد الفريد : ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الاندلسي •
تحقيق احمد امين واحمد الزين و ابراهيم الابياري طبعة ثانية •
مطبعة لجنة التأليف والترجمة القاهرة ١٣٦٧ هـ - ١٩٤٨ م •
- ابن عقيل (انظر شرح ابن عقيل) •
- ٢٦٨- ابو علي الفارسي : عبدالفتاح شلبي / القاهرة •
- ٢٦٩- العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده : لابن رشيق القيرواني
الازدي ت ٤٥٦ هـ •
- تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد • الطبعة الرابعة ١٩٧٢ •
دار الجيل بيروت •
- عون المبرود (انظر سنن ابي داود) •
- ٢٧٠- عيون الاخبار : لابي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الديوري
ت ٢٧٦ هـ •
الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣ م •

- غ -

- ٢٧١- غاية النهاية في طبقات القراء : لشمس الدين ابن الجزري ت ٨٣٣ هـ
نشره : ج • برجستراسر • الطبعة الاولى • مكتبة الخانجي -
بمصر ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م •
- ٢٧٢- غيث النفع في القراءات السبع : علي التوري الصفاقسي •
مطبوع مع سراج القاري المتدى •

- ف -

- ٢٧٣- الفائق في غريب الحديث : لجار الله الزمخشري ت : ٥٣٨ هـ •
تحقيق : ابو الفضل ابراهيم وعلي البجاوي القاهرة ١٩٤٥-١٩٤٨
مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه •
- ٢٧٤- الفاخر : للمفضل بن سلمة ت : ٢٩١ هـ •
تحقيق عبدالمعالم الطحاوي • دار احياء الكتب العربية - مصر
الطبعة الاولى ١٩٦٠ •
- ٢٧٥- الفاضل : لابي العباس محمد بن يزيد المبرد •
تحقيق عبدالعزيز الميمني • الطبعة الاولى مطبعة دار الكتب المصرية
١٩٥٦ م •
- ٢٧٦- الفتح الوهبي علي مشكلات المتنبي : لابي الفتح عثمان بن جني •
تحقيق الدكتور محسن غياض • مطبعة الجمهورية - بغداد ١٩٧٣ •
- الفتوحات الالهية : (انظر تفسير الجمل) •
- ٢٧٧- فرائد الآل في مجمع الامثال : لابراهيم بن السيد علي الاحدب
الطرابلسي الحنفي ت ١٣٠٨ هـ - بيروت •
- ٢٧٨- فهرس شواهد سيبويه :
احمد راتب النفاخ • الطبعة الاولى بيروت ١٩٧٠ •
- ٢٧٩- الفهرست : لابن النديم ت : ٣٧٨ هـ •
طبعة مصورة عن طبعة لايزك ١٨٧٢ - مكتبة خياط - بيروت •
- ٢٨٠- فوات الوفیات : محمد بن شاکر الکلبی ت : ٧٦٤ هـ •
تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - مطبعة السعادة بمصر ١٩٥١ •
- ٢٨١- فيض التدبير شرح الجامع الصغير : عبدالرؤوف المناوي الطبعة
الاولى • مطبعة مصطفى محمد بمصر ١٩٣٨ م •

- ق -

- ٢٨٢- القاموس المحيط : لبيد الدين الفيروزآبادي ت : ٨١٧ هـ •
مؤسسة فن الطباعة بمصر ١٩١٣ م •
- ٢٨٣- القوافي : للاخفش ابي الحسن سعيد بن مسعدة ت ٢١٥ هـ •
تحقيق د • عزة حسن دمشق ١٩٧٠ •
- ٢٨٤- القوافي : لأبي يعلى التوخي •
تحقيق عمر الاسعد ومحيي الدين رمضان •
دار الارشاد - بيروت الطبعة الاولى ١٩٧٠ •

- ك -

- الكافية : لابن الحاجب (انظر شروح الكافية) •
- ٢٨٥- الكامل : لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد •
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم • والسيد شحاتة • مطبعة نهضة
مصر •
- ٢٨٦- الكامل في التاريخ : لعز الدين بن الاثير الشيباني •
دار صادر - بيروت ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٥ م •
- ٢٨٧- كتاب سيويه : لأبي بشر عمرو بن قنبر المشهور بسيويه ت ١٨٠ هـ •
المطبعة الاميرية ببولاق مصر ١٣١٦ هـ •
- - كتاب الثلاثة : لابن فارس - (انظر الثلاثة) •
- - الكشف : (انظر تفسير الكشف) •
- ٢٨٨- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة ت ١٠٦٧ هـ •
استانبول ١٩٤١ م •
- ٢٨٩- كنز العمال في سنن الاقوال والافعال - للبرهان فوري الشيخ
علام الدين الهندي ت : ٩٧٥ هـ •
جدرآباد الدكن ١٣٦٤ هـ •

- ٢٩٠- كنوز الحقائق في حديث خير الخلائق : لعبدالرؤوف المناوي
مطبوع بنامش (الجامع الصغير للسيوطي) .
- ٢٩١- الكواكب الدرية شرح متممة الاجرومية : محمد بن احمد بن
عبدالباري الاهدل .
- مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر .

- ج -

- ٢٩٢- اللامات : للزجاجي ابي القاسم عبدالرحمن بن اسحق ت ٣٣٧هـ .
تحقيق د . مازن المبارك - المطبعة الهاشمية بدمشق ١٩٦٩ .
- ٢٩٣- اللباب في تهذيب الانساب : غزالدين بن الانير الجزري
ت ٦٣٠هـ) .
مكتبة المثنى - بغداد -
- ٢٩٤- ليد : د . يحيى الجبوري .
مطابع التعاونية اللبنانية - درعون . نشر مكتبة الاندلس بغداد
١٩٧٠ .
- ٢٩٥- لحن العوام : لابي بكر محمد بن حسن بن مذحج الزبيدي
ت : ٣٧٩هـ .
- تحقيق د . رمضان عبدالنواب/الطبعة الاولى ١٩٦٤ المطبعة الكمالية .
- ٢٩٦- لسان العرب : لابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور
المصري ت ٧١١هـ .
دار صادر - بيروت سنة ١٩٦٨ .
- ٢٩٧- لطائف الاشارات لفنون القراءات : للامام شهاب الدين القسطلاني
ت ٩٢٣هـ .
- تحقيق عامر السيد عثمان ودكتور عبدالصبور شاهين . القاهرة
١٩٧٢ .

- ٢٩٨- لمع الأدلة في اصول النحو : لابي البركات بن الانباري سنة ٥٧٧هـ .
 تحقيق : سعيد الافغاني .
 (مطبوع مع الاغراب في جدل الاعراب) .

- م -

- ٢٩٩- مؤلفات ابن الجوزي :
 عبدالحيد العلوجي . دار الجمهورية - بغداد ١٩٦٥م .
 ٣٠٠- ما ينصرف وما لا ينصرف : لابي اسحاق الزجاج ت ٣١١هـ .
 تحقيق هدي محمود قراءة . القاهرة ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .
 ٣٠١- المبرد اديب النحاة :
 احمد حسنين القرني وعبدالحفيظ فرغلي علي .
 الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - ١٩٧١م .
 سلسلة اعلام العرب .
 ٣٠٢- مجالس نعلب : لابي العباس احمد بن يحيى نعلب ت : ٢٩١هـ .
 تحقيق عبدالسلام هارون . دار المعارف بمصر الطبعة الثانية ١٩٦٥م .
 ٣٠٣- مجمع الامثال : لابي الفضل احمد النيسابوري الميداني ت ٥١٨هـ .
 تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد . الطبعة الثانية مطبعة السعادة
 بمصر ١٩٥٩م .
 ٣٠٤- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد : للحافظ نورالدين علي بن ابي بكر
 الهيمشي ت ٨٠٧هـ . بتحرير الحافظين العراقي وابن حجر .
 الطبعة الثانية ١٩٦٧م دار الكتاب العربي بيروت .
 ٣٠٥- المجلد في اللغة : احمد بن فارس .
 رسالة ماجستير . تحقيق هادي حسين حمودي اشراف د . احمد
 مطلوب - حزيران ١٩٧٢ من جامعة بغداد .
 - مجموع اشعار العرب (انظر ديوان رؤبة بن العجاج) .

- ٣٠٦- المجبر : لابي جعفر محمد بن حبيب البغدادى ت ٢٤٥ هـ •
رواية السكري •
- طبع باعشاء الدكتور ابلزه ليحقن شتير • المكتب التجاري
للطباعة والنشر •
- ٣٠٧- المحتسب : في تبين وجوه وشواذ القراءات والايضاح عنها : لابي
الفتح عثمان بن جني •
- تحقيق علي التجدي ناصف • والدكتور عبدالحليم النجار والدكتور
عبدالفتاح اسماعيل شلبي • القاهرة ١٣٨٦ هـ •
- ٣٠٨- المختار من صحاح اللغة :
محمد محيي الدين عبدالحفيد ومحمد عبداللطيف السبكي •
الطبعة الرابعة - مطبعة الاستقامة بالقاهرة •
- ٣٠٩- مختصر التاريخ : لابن الكازروني ظهيرالدين علي بن محمد
البغدادى ت ٦٩٧ هـ •
- تحقيق د • مصطفى جواد • مطبعة الحكومة بغداد ١٩٧٠ •
- ٣١٠- المخصص : لابن سبويه ت ٤٥٨ هـ •
دار الطباعة الاميرية بالقاهرة ١٣٢١ هـ •
- ٣١١- المذكر والمؤنث : لابي العباس المبرد •
تحقيق : د • رمضان عبدالتواب وصلاح الدين الهادي • مطبعة دار
الكتب ١٩٧٠ القاهرة •
- ٣١٢- مرآة الجنان : وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان :
لابي محمد عبدالله الياضي اليمني المكي ت ٧٦٨ هـ •
الطبعة الاولى - مطبعة دار المعارف حيدرآباد الدكن ١٣٣٩ هـ •
- ٣١٣- مراتب النحويين واللغويين : لابي الطيب اللغوي ت ٣٥١ هـ •
تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم • الطبعة الثانية - مطبعة نهضة
مصر - القاهرة - ١٩٧٤ •

- ٣١٤- المزار بن سعيد الفقعسي : حياته وما بقي من شعره :
 صنعة د • نوري حمودي القيسي مجلة المورد - المجلد الثاني -
 العدد الثاني ١٩٧٣ • وهو منشور ايضا في (شعراء امويون)
 للدكتور نوري حمودي •
- ٣١٥- مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع : صفي الدين عبدالمؤمن
 البغدادي ت ٧٣٩هـ (وهو مختصر معجم البلدان لياقوت) •
 تحقيق علي محمد الجاوي • الطبعة الاولى ١٩٥٤ مصر •
- ٣١٦- انزهر في علوم اللغة وانواعها : لجلال الدين السيوسي ت ٩١١هـ •
 تحقيق محمد احمد جاد المولى وعلي محمد الجاري ومحمد ابو
 الفضل ابراهيم - مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر •
- ٣١٧- المسائل والاجوبة (مسائل مختارة منه) : عبدالله بن محمد بن
 السيد البطليوسي ت ٥٢١هـ •
 وهو مطبوع في كتاب (رسائل في اللغة) تحقيق الدكتور ابراهيم
 السامرائي • مطبعة الارشاد - بغداد ١٩٦٤ •
- المستدرك على تهذيب اللغة (انظر تهذيب اللغة للازهري) •
- ٣١٨- المستدرك على الصحيحين : للحاكم النيسابوري ت ٤٠٥هـ •
 (طبعة مصورة على طبعة الهند) بيروت •
- ٣١٩- المستقصى في امثال العرب : لجلال الله الزمخشري ت : ٥٣٨هـ •
 صححه محمد عبدالرحمن خان الطبعة الاولى • مطبعة مجلس
 دائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد الدكن ١٣٨١هـ - ١٩٦٢م •
- ٣٢٠- المسلسل في غريب لغة العرب : لابي الطاهر محمد بن يوسف
 التميمي ت : ٥٣٨هـ •
 تحقيق محمد عبد الجواد • وزارة الثقافة والارشاد •
- ٣٢١- مسند الامام احمد بن حنبل :
 الطبعة المصورة بدار صادر بيروت على الطبعة الاولى - المطبعة
 الميمنية بمصر سنة ١٢١٣هـ •

٣٢٢- مشكل اعراب القرآن : لابي محمد مكّي بن ابي طالب القيسي.
ت ٤٣٧هـ .

تحقيق حاتم صالح الضامن • دار الحرية - بغداد ١٩٧٥ •

٣٢٣- المعارف : لابن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦هـ •

تحقيق د • ثروت عكاشة - الطبعة الثانية دار المعارف بمصر ١٩٦٩ •

٣٢٤- معاني الحروف : لابي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي

ت ٣٨٤هـ •

تحقيق : د • عبدالفتاح اسماعيل شلبي

مطبعة دار العالم العربي القاهرة ١٩٧٣م •

٣٢٥- معاني القرآن : لابي زكريا الفراء ت : ٢٠٧هـ •

الجزء الاول طبع دار الكتب المصرية ١٩٥٥ تحقيق احمد يوسف

نجاني ومحمد علي النجار •

والجزء الثاني : تحقيق محمد علي النجار • مطابع سجل العرب

بالقاهرة ١٩٦٦ • والجزء الثالث تحقيق د • عبدالفتاح اسماعيل

شلبي مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ٧٢-١٩٧٣ •

٣٢٦- انغاني الكبير في ابيات المعاني : لابن قتيبة الدينوري ت ٢٧٦هـ

الطبعة الأولى حيدرآباد الدكن ١٩٤٩م •

٣٢٧- معاوية : ابراهيم اليازجي •

مطابع كوستانسوماس - القاهرة (سلسلة اعلام العرب رقم ٦) •

٣٢٨- المعتمد في الادوية المفردة : للملك المظفر يوسف بن عمر صاحب

اليمن ت ٦٩٤هـ •

تصحيح مصطفى السقا • الطبعة الثانية ١٩٧٥ • دار المعرفة بيروت •

٣٢٩- معجم الادباء (ارشاد الارب الى معرفة الاديّب) : ياقوت الحموي •

طبع مكتبة عيسى البابي الحلبي بمصر •

٣٣٠- معجم البلدان : ياقوت الحموي •

دار صادر بيروت - ١٩٥٦ •

- ٣٣١- مفهم الشعراء : محمد بن عمران المرزباتي ت : ٣٨٤هـ .
تحقيق : عبدالستار احمد فراج - مصر ١٩٦٠م دار احياء الكتب
العربية .
- ٣٣٢- المغرب من الكلام الاعجمي على حروف المعجم : لابي منصور
الجواليقي ت : ٥٤٠هـ .
تحقيق وشرح احمد محمد شاكر . الطبعة الثانية . مطبعة دار
الكتب ١٩٦٩م .
- ٣٣٣- المعلقات العشر واخبار شعرائها : احمد بن الامين الشنيطي .
مطبعة الاستقامة ١٣٥٣هـ .
- ٣٣٤- المعرون والوصايا : لابي حاتم السجستاني ت ٢٥٠هـ .
تحقيق : عبدالنعم عامر . دار احياء الكتب العربية ١٩٦١ .
- ٣٣٥- مغني اللبيب عن كتب الاعاريب : لابن هشام الانصاري ت : ٧٦١هـ .
تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - مطبعة المدني بالقاهرة .
- ٣٣٦- مفاتيح العلوم : لابي عبدالله محمد الخوارزمي .
ادارة الطباعة المنيرية - الطبعة الاولى ١٣٤٢هـ .
- ٣٣٧- الفصل في علم العربية : لجارالله محمود بن عمر الزمخشري
ت ٥٣٨هـ .
- تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - مطبعة حجازي بالقاهرة .
- ٣٣٨- الفضليات : للمفضل الضبي .
شرح وتحقيق احمد محمد شاكر وعبدالسلام هارون .
الطبعة الرابعة - دار المعارف بمصر .
- ٣٣٩- الفضليات : للمفضل الضبي (بشرح ابن الانباري) .
تحقيق كارلوس يعقوب لايل . مطبعة اليسوعيين - بيروت ١٩٢٠ .
- ٣٤٠- المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الالفية : محمود العيني
ت ٨٥٥هـ .
مطبوع بهامش خزانة الادب للشيخ عبدالقادر البغدادي .

- ٣٤١- مقاييس اللغة : لابن فارس •
تحقيق عبدالسلام هارون • الطبعة الأولى • دار احياء الكتب العربية
القاهرة ١٣٦٩ هـ •
- ٣٤٢- المقتضب : لابي العباس المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ هـ •
تحقيق محمد عبدالخالق عضية • القاهرة ١٣٨٥ هـ •
- ٣٤٣- المقرب : لابن عصفور علي بن مؤمن ت ٦٦٩ هـ •
تحقيق : د • احمد عبدالستار الجوارى وعبدالله الجيوري •
الطبعة الاولى ١٩٧١ - ١٩٧٢ مطبعة العاني بغداد •
- ٣٤٤- التكايل والاوزان الاسلامية وما يعادلها في النظام المتري :
فالترهتس •
ترجمه عن الالمانيه د • كامل العسلي • عمان • مطبعة القوات
المسلحة الاردنية ١٩٧٠ •
- ٣٤٥- ملا جامي على الكافية : عبدالرحمن الجامي •
استانبول ١٣١٤ هـ • تركيا •
- ٣٤٦- الملل والنحل : عبدالكريم الشهرستاني ت ٥٤٨ هـ •
مطبوع بپامش (كتاب الفصل في الملل والاهواء والنحل) •
- ٣٤٧- انشع في التصريف : ابن عصفور ت : ٦٦٩ هـ •
تحقيق : فخرالدين قباوة • مطبعة الشرق/الطبعة الثانية حلب
١٩٧٣ •
- ٣٤٨- مناقب الامام احمد بن حنبل : ابن الجوزي الطبعة الاولى مطبعة
السعادة بمصر •
- ٣٤٩- المتقى شرح موطأ الامام مالك : لابي الوليد سليمان بن خلف
الباجي الاندلسي ت ٤٧٤ هـ •
الطبعة الاولى • مطبعة السعادة بمصر ١٣٣١ هـ •
- ٣٥٠- المنصف : لابي الفتح بن جني •
تحقيق ابراهيم مصطفى وعبدالله امين •

- مطبعة مصطفى الحلبي بمصر • الطبعة الاولى ١٩٥٤ م
- ٣٥١- منهاج السنة النبوية : لابن تيمية الحراني ت : ٧٢٨ هـ •
- الطبعة الاولى - المطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر سنة ١٣٢١ هـ •
- ٣٥٢- المؤلف والمختلف : لابي القاسم الحسن بن بشر الآمدي ت ٣٧٠ هـ
- تحقيق عبدالستار احمد قراج • دار احياء الكتب العربية - القاهرة • ١٩٦١ م
- ٣٥٣- الموجز في النحو : لابي بكر محمد بن السراج ت ٣١٦ هـ •
- تحقيق الدكتور مصطفى الشويخي وابن سالم دامجي •
- طبع مؤسسة أ • بدران بيروت • لبنان •
- ٣٥٤- الموشح : لابي عبيدالله محمد بن عمران المرزباني ت ٣٨٤ هـ •
- تحقيق : علي محمد البجاوي • دار نهضة مصر ١٩٦٥ •
- الموطأ للإمام مالك (انظر تنوير الحوالك والمنتقى للباجي) •
- ٣٥٥- موطأ الامام مالك (رواية محمد بن الحسن الشيباني) •
- تعلق وتحقيق عبدالوهاب عبداللطيف - القاهرة ١٩٦٧ •
- ٣٥٦- الموفقي في النحو : ابن كيسان •
- مجلة المورد - المجلد الرابع - العدد الثاني ص ١٠٣ •

- ن -

- ابن الناطم : (انظر شرح الالفية لابن الناطم) •
- ٣٥٧- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : لابن تغري بردي الاتاكي
- ت : ٨٧٤ هـ •
- (النسخة المصورة) دار الكتب المصرية •
- ٣٥٨- نزهة الالباء في طبقات الادباء : لابي البركات عبدالرحمن بن الانباري
- تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم • مطبعة المدني • القاهرة ١٩٦٧ م •
- ٣٥٩- نفع الطيب في غصن الاندلس الرطيب : للمقري ت ١٠٤١ هـ •

تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد - دار الكتاب (النسخة
المصورة) بيروت •

٣٦٠- النوادر في اللغة : لابي زيد سعيد الانصاري •
دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الثانية ١٩٦٧م •

٣٦١- نهاية الارب في فنون الادب : شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب
التويري ت ٧٣٣هـ •
النسخة المصورة عن طبعة دار الكتب •

٣٦٢- النهاية في غريب الحديث والاثار : مجد الدين بن الاثير ت ٦٠٦هـ •
تحقيق طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي •
القاهرة ١٩٦٥ - نشر المكتبة الاسلامية (طبعة مصورة) •

- ٩ -

٣٦٣- الواضح في علم العربية : لابي بكر محمد بن الحسن الزبيدي
ت ٣٧٩هـ •

تحقيق د • امين علي السيد - دار المعارف بمصر ١٩٧٥ •

٣٦٤- الوافي بالرفيات : للصفدي •
اعتناء ريتز •

النسخة المصورة ١٩٦١ طهران •

٣٦٥- الوحشيات (وهو الحماسة الصفري) لابي تمام حبيب بن اوس
الطائي •

تحقيق عبدالعزيز الميني الراجكوتي • دار المعارف - بمصر •
الطبعة الثانية ١٩٧٠ •

٣٦٦- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان : لابي العباس بن خلكان ٦٨١هـ
تحقيق د • احسان عباس • دار الثقافة بيروت ١٩٧٠ •

- ٣٦٧- هاشميات الكميث بن زيد بتفسير ابني رياش احمد بن ابراهيم
القيسي • نشر جوزيف هوروقس - بريل لايدن ١٩٠٤ •
- ٣٦٨- همع الهوامع شرح جمع الجوامع : جلال الدين السيوطي ت ٩١١ هـ
عني بتصحيحه محمد بدر الدين النعساني •
الطبعة المصورة عن طبعة مصر الاولى ١٣٢٧ هـ •
دار المعرفة - بيروت •

- ي -

- ابن يعيش : (انظر شرح المفصل لابن يعيش) •
- ٣٦٩- يونس بن حبيب : حياته وآراؤه في العريفة •
عبدالله الجبوري - مستل من مجلة - كلية الآداب - الجامعة
المستنصرية - العدد الاول - سنة ١٩٧٥-١٩٧٦
مطبعة المعارف - بغداد •

« فهرس الموضوعات التفصيلي »

الصفحة

٧	المقدمة : بقلم الدكتور رشيد العبيدي
١٥	ابن مالك حياته وآثاره
١٧	١ - اسمه ونسبه
١٩	٢ - ولادته
٢١	٣ - الحالة السياسية والعلمية في عصره
٢٣	٤ - رحلاته وتصلده للتدريس والافتاء
٢٥	٥ - شيوخه : في جيان ودمشق وحلب
٣١	٦ - تقواه وصلاحه
٣١	٧ - براعته في العلوم
٣٣	٨ - شعره
٣٦	٩ - علميته وثبته
٣٦	١٠ - مكانته
٣٧	١١ - نفرته من المناظرة
٣٧	١٢ - يبرئ ذمته امام الله
٣٧	١٣ - انفراده عن المغاربة ومذهبه
٣٨	١٤ - تلامذته
٣٩	١٥ - مولده
٤٠	١٦ - وفاته
٤٠	١٧ - رثاؤه

٤٢	١٨- مصنفاته في النحو والصرف واللغة ، في القراءات ،
	في العروض
٤٦	١٩- شرح عمدة المحافظ وعدة الالفاظ وطريقة ابن مالك فيه
٤٦	٢٠- أدلة النحو عند ابن مالك في كتاب شرح العمدة
	دليل السماع (القرآن والحديث والآثار والأشعار
٥١	واقوال العرب)
٥٩	دليل الإجماع - دليل القياس
٦٣	دليل الاستصحاب
٦٣	٢١- التيسير عند ابن مالك
٦٤	٢٢- شرح العمدة والالفية
٦٥	شرح العمدة من مصادر المتأخرين
٦٧	وصف النسخ الخطية التي اعتمدت عليها في التحقيق
٧١	عملي في التحقيق
٧٥	نماذج من صور المخطوطات
٩٥	تمهيد
٩٦	اقسام الكلمة (اسم وفعل وحرف)
٩٦	علامات الاسم
٩٧	تعريفه
٩٧	التنوين وأقسامه
٩٩	الالف واللام بمعنى الذي يدخل على الاسم والفعل المضارع
١٠٠	جره
١٠٠	نداءه
١٠١	الأخبار التام والتاقص
١٠٤	علامات الفعل وتقسيمه الى ماض ومضارع وامر وعلامة كل قسم
	علامة الحرف وأقسامه حسب اصطحابه للأسماء والأفعال ١٠٦ •
١٠٧	الأعراب والبناء
١٠٧	تعريف الأعراب
١٠٨	أنواعه : رفع ونصب وجر وجزم واختصاص كل نوع
١٠٨	عوامل الرفع والنصب والجر والجزم

١٠٩	شبه الحرف
١١٢	اعراب المقصور والمنقوص
١١٢	المقتل من الاسماء ضربان
١١٣	حد انتقصور والمنقوص
١١٣	الاعراب فيهما
١١٥	اعراب الفعل المقتل
١١٥	حد الفعل المقتل
١١٥	انقسام الفعل المعرب الى صحيح ومقتل
١١٥	اتفاق الفعل المقتل والاسم المقتل
١١٧	علامة الرفع
١١٧	ما يدل على الرفع نيابة عن الضمة
١١٨	جمع المذكر السالم وما يحمل عليه
١٢١	الاسماء الستة واعرابها
١٢٤	الثنى والمحمول عليه
١٢٨	الافعال الخمسة
١٣١	علامة النصب
١٣١	ما يدل على النصب نيابة عن الفتحة
١٣٢	جمع المؤنث السالم مقيس وشاذ
١٣٤	علامة الجر والجنزم
١٣٤	ما يدل على الجر نيابة عن الكسرة
١٣٤	ما يدل على الجزم نيابة عن السكون
١٣٧	النكرة والعرفة
١٣٧	حد النكرة وعلامتها
١٣٨	حد المعرفة وانواعها
١٣٩	المعلم

١٣٩	حده
١٣٩	تقسيمه الى علم شخص وعلم جنس
١٤٠	تقسيم الاعلام الجنسية الى ضربين : عيني ومضوي
١٤٢	الضمائر
١٤٢	حد المضمير
١٤٢	اقسامه من حيث الحضور والغية
١٤٢	اقسامه من حيث الاتصال والانفصال
١٤٢	اقسام المضمير المنفصل
١٤٣	اقسام المضمير المتصل
١٤٤	نون الوقاية
١٤٤	استار ضمير الرفع
١٤٧	الموصول
١٤٧	الاسماء الموصولة
١٤٩	اجملة الموصول بها وما يقوم مقامها
١٥٠	اسم الاشارة
١٥٠	الاشارة للبعيد والقريب والمتوسط
١٥٢	المعرف بال
١٥٥	المعرف بالاضافة والمعرف بالنداء
١٥٦	المبتدأ
١٥٦	انواع الاسماء المرفوعة
١٥٦	حد المبتدأ واقسامه
١٥٩	نواسخ الابتداء
١٥٩	انواع النواسخ
١٦١	التعليق
١٦٣	خبر المبتدأ
١٦٣	تعريفه ، الاصل فيه ان يكون مفرداً مرفوعاً ويقوم مقامه ظرف
١٦٣	او جار ومجرور او جملة مرتبطة بالمبتدأ
١٦٥	النوائد في تقييد الجملة بكونها مرتبطة بالمبتدأ

١٦٧	تأخير الخبر وتقديمه
١٦٧	الأصل تأخير خبر المبتدأ
١٦٧	موانع تقديم الخبر
١٧١	وجوب تقديم الخبر
١٧٤	حذف المبتدأ وحذف الخبر جوازاً
١٧٥	حذف الخبر وجوباً
١٨٠	الفاعل
١٨٠	حد الفاعل ورافعه
١٨٣	النائب عن الفاعل
١٨٤	بناء الفعل للمجهول
١٨٥	نيابة الجار والمجرور والظرف والمصدر
١٨٩	حذف رافع الفاعل ونائبه وجوباً وجوازاً
١٩٣	حذف الفعل مع مرفوعه وجوباً وجوازاً
١٩٥	كان واخواتها
١٩٥	عملها
١٩٦	عمل قسم منها بشرط وآخر بلا شرط
٢٠١	ما يتصرف منها وما لا يتصرف
٢٠١	جواز تقديم اخبارها على اسمائها
٢٠١	جواز تقديم اخبارها عليها الا دام
٢٠٩	ورود هذه الافعال تامة لا تحتاج الى خبر
٢١٣	ان وما لا ولات المشبهات بليس
٢١٣	ما النافية
٢١٣	ما الحجازية تعمل عمل ليس بشروط ، وليس لها عمل عند تميم
٢١٥	لا المشبهة بليس
٢١٦	ان
٢١٧	لات واختصاصها

- ٢١٨ **ان واخواتها ومعانيها**
- ٢١٨ جواز توسيط الخبر ، وقد يجب التوسيط
- ٢٢١ جواز دخول لام الابتداء على المؤخر من مفعولي ان ما لم ينف او ٠٠٠
- ٢٢١ وقد تصحب معمول الخبر متوسطاً
- ٢٢٤ فتح همزة ان وكسرها
- ٢٢٤ تكسر الهمزة في سبعة مواضع
- ٢٢٨ ويجوز الكسر والفتح في خمسة مواضع
- ٢٣١ ويجب الفتح فيما سوى ذلك
- ٢٣٢ اتصال ما الزائدة بهذه الحروف فتبطل عملها وفي ليت وجهان
- ٢٣٤ تخفيف إن
- ٢٣٤ تخفف إن فيبطل عملها غالباً ، وبيان ما يترتب على ذلك
- ٢٣٨ تخفيف أن
- ٢٣٨ تخفف أن فينوى اسمها وبيان ما يترتب على ذلك
- ٢٤٠ تخفيف كأن
- ٢٤٠ تخفف كأن وينوى اسمها وما يترتب على ذلك التخفيف
- ٢٤٤ **حسب واخواتها**
- هي الافعال المقتضية مفعولين هما في الاصل مبتدأ وخبر ولا يحذف
- ٢٤٤ احدهما الا بدليل ، وقد يحذفان معاً ٠٠
- ٢٤٥ للمفعول الثاني ما لخبر المبتدأ من احوال واقسام
- ٢٤٦ متى تعدى هذه الافعال الى مفعول واحد ؟
- ٢٤٧ الالفاء واحواله
- ٢٥٠ اعلم وارى
- ٢٥٠ دخول همزة النقل على علم ورأى فيتعديان الى ثلاثة مفاعيل
- ٢٥٤ **لا النافية للجنس**
- ٢٥٤ عملها عمل ان واحوال بنائها
- جواز رفع اسم لا المفرد اذا عطف عليه مثله في الافراد والصلاحية

٢٥٧

للبناء وكررت لا

وان فتح الاول ولم تكرر لا جاز رفع المعطوف ونصبه ويمتنع
بناؤه ، وكذا النعت ما لم يكن مفرداً متصلاً فيجوز فيه

٢٥٩

ايضا البناء

٢٦١

حروف الجر

اقسامها ، منها ما يجر الظاهر والمضمر معاً ، ومنها ما يجر الظاهر

٢٦٢

وحده . . . احوال هذه الحروف

٢٧٥

النادى

٢٧٥

حروف النداء

٢٧٦

نداء القريب بما ينادى به البعيد للتوكيد والتثنية على اهميته

٢٧٦

الاختلاف في (اي) للقريب او للبعيد

٢٧٧

الاختلاف بين البصريين والكوفيين في كون (آ) حرفاً للنداء

٢٧٧

النادى غير الداخلة عليه لام الجر على ضربين (احوال النادى) :

٢٧٩

احكام تابع النادى

٢٨٦

الاستغاثة

٢٨٧

معنى الاستغاثة لغة

٢٨٧

احكام المستغاث والمستغاث لاجله

٢٨٨

توافق لام المستغاث الف في آخره

٢٨٩

الندبة

٢٩١

الاختلاف في وصل الالف بأخر منادى غير مستغاث ولا مندوب

٢٩٤

حذف حرف النداء

٢٩٤

احوال حذفه

٢٩٨

لا يحذف الحرف ان كان النادى الله

٣٠٠

وقد يعوض الميم من ياء في (اللهم)

٣٠٣

في حكم المستغاث المتعجب منه

٣٠٣

يكسر الاستغناء عن اللام في التعجب

- ٣٠٤ استعمل وا في الندبة
 ٣٠٤ لا يقوم مقام يا في الاستفانة غيرها
 ٣٠٥ الترخيم
 ٣٠٥ انذي لا يرخم وسبب عدم ترخيمه
 وتدعو الضرورة الى ان يرخم ما ليس بمنادى ورأي مسيويه
 ٣١٢ والمبرد وابن مالك في ذلك
 ٣١٥ حروف التخصيف
 ٣١٥ معنى التخصيف لفة ، وبيان حروفه وخصائصها
 ٣٢٥ بناء الفعل المضارع وتوكيده ورفع
 ٣٢٥ متى يبنى الفعل المضارع ؟
 ٣٢٦ التوكيد بالنون على ضريين واجب وجائز
 ٣٢٩ اختلاف النحاة في رافع المضارع
 ٣٣٠ نصب المضارع
 ٣٣٠ ادوات النصب
 ٣٣٠ أن الناصبة والتفسيرية والزائدة
 رد ابن مالك رأي الاخفش القائل بأن (أن) في آية (وما لنا
 ٣٣٢ الا نقاتل) زائدة ونصب مع زيادتها
 التقييد المقتر الى في (اذن) ان تكون مبدوءاً بها والفعل مستقبل
 ٣٣٢ غير مفصول
 ٣٣٣ جواز اعمال (اذن) واهمالها اذا تقدم عليها واو او فاء
 نصب المضارع بان المضمر بعد لام الجر (لام التعليل - العاقبة -
 الزائدة - الجحود) وأو بمعنى (الا ومتى) وحتى بمعنى
 ٣٣٤ (الى او كي)
 ٣٣٧ نصب المضارع بعد فاء السبب وواو المصاحبة (المية)
 ٣٤٢ احوال اللام الثلاثة التي ينصب الفعل المضارع بعدها
 ٣٤٥ جزم الفعل المضارع
 ٣٤٥ جزم المضارع بعد الطلب

- ٣٤٦ امتناع جزم الجواب
 ٣٤٦ ولا يجزم بعد النهي
 ٣٤٧ وقل من يذكر للترجي جواباً منصوباً مع الفاء ومجزوماً دون الفاء
 ٣٤٨ ادوات جزم المضارع
 ٣٤٩ الجازم فعلاً واحداً لم ولما واللام ولا الطليتان
 ٣٤٩ جزم المضارع والماضي بان الشرطية
 ٣٤٩ تمييز ان الجازمة عن المخففة ، والنافية والزائدة
 ٣٥٠ الشرط والجواب، احوال اقتران الجواب بالفاء ان لم يصلح للشرطية
 ٣٥٢ امتناع دخول الفاء على الجواب
 ٣٥٣ اقتران الجواب باذا الفجائية
 واذا كان الجواب الصالح للشرطية مجرداً او معه لا جاز اقترانه
 ٣٥٣ بالفاء فيرفع ، وجاز أن يعرى منها فيجزم
 ٣٥٣ وقد يرفع المضارع العاري من الفاء اذا كان الشرط ماضياً
 ولا يجوز رفع الجواب العاري من الفاء والشرط مضارع الا
 ٣٥٤ لمضطر
 لنمضارع مقروناً بالواو والفاء بعد جواب مجزوم او مكفوف
 ٣٥٦ الجزم بالفاء ، جزم ورفع ونصب
 ٣٦٠ للمضارع الواقع بين الشرط والجزاء جزم ونصب
 ٣٦١ وربما نصب المضارع بينهما مقروناً بثم
 ٣٦٢ ادوات الشرط المماثلة لان
 الاختلاف في اذ ما بين سيويه والمبرد وتصحيح ابن مالك لقول
 ٣٦٥ سيويه
 الحكم في ما اذا تقدم على اداة الشرط ما هو موافق للجواب في المعنى
 ٣٦٧ اجتماع الشرط والقسم
 ٣٦٨ حذف فعل الشرط
 ٣٧٠ الشرط والجواب مضارعان

- ٣٧١ أو ماضيان ، وإذا تخالفا جاز تقديم المضارع أو الماضي
رد ابن مالك مستدلاً بالحديث والشعر على من قال يخصص
- ٣٧٢ تقديم المضارع على الماضي بالشعر
- ٣٧٤ قد يجزم إذا حملاً على متى
- ٣٧٤ تهمل (متى) حملاً على (إذا)
- ٣٧٥ تهمل (لم) حملاً على (لا)
- ٣٨٧ الاستثناء
- ٣٧٧ حروفه
- ٣٧٨ المستثنى بالـ
- ٣٧٩ الاستثناء اتصل والمنقطع
- ٣٨١ الاستثناء المخرج
- ٣٨١ الاستثناء بغير وسوى
- ٣٨٣ حرف الاستفهام
- ٣٨٣ انهمزة واختصاصها ، افراد هل ، بم يشتركان ؟
- ٣٨٧ اسماء الاستفهام
- ٣٨٧ عم يستفهم بكل اسم ؟
- ٣٨٨ الاستفهام بمهما واصلها
- ٣٩١ بم تختص اي ؟
- ٣٩٢ ومن العرب من يحذف فاء كيف فيقول كي بمعنى كيف
- ٣٩٢ حذف ثاني ياء اي
- ٣٩٣ حذف الف ما الاستفهامية
- ٣٩٤ وتقع (من) موقع النفي كثيراً
- ٣٩٤ وتقع اي موقع النفي قليلاً
- ٣٩٥ المفعول له
- ٣٩٥ تعريقه ، اللام في (له) لام التعليل

- ٣٩٥ شروطه
- ٣٩٧ جر المفعول له على ثلاثة اقسام
- ٤٠١ المفعول معه
- ٤٠١ تعريفه وشروطه
- الخلاف في مالك وزيداً وما شئتُك وعمراً وشبههما مما المجرور
- ٤٠٦ فيه ضمير
- ٤٠٨ الخلاف في ما لزيد والعرب يسبها وما شأن عمرو والبر يسرقه
- ٤١٠ المفعول فيه (الظرف)
- ٤٢٠ تعريفه وناصبه
- ٤١٢ اسماء الزمان كلها المختصة والبهمة سالحة للظرفية
- ٤١٢ الصالح للظرفية القياسية من اسماء المكان اربعة اقسام
- ٤١٤ ظرف الزمان اربعة اقسام
- ٤١٥ ويقع المصدر موقع ظرف الزمان كثر أ
- ٤١٦ ويقع موقع ظرف المكان قليلاً
- ٤١٧ الحال
- ٤١٧ تعريفها وشروطها
- ٤١٧ تعريف الفضلة
- ٤١٩ قد تعرف الحال وهي نكرة في المعنى
- الاصل ان يكون صاحبها معرفة ، وقد جاء نكرة بغير مسوغ
- ٤٢٠ قليلاً وبمسوغ كثيراً ، بيان تلك المسوغات
- ٤٢٤ شروط تقديم الحال على صاحبها ، متى يجوز تقديمها ومتى يمتنع
- ٤٣١ شروط تقديم الحال على عاملها
- ٤٣١ متى يجوز تقديمها ومتى يمتنع
- يجب تقديم الحال على صاحبها وعاملها في نحو : تمر نخلك
- ٤٣٨ بـسراً اطيب منه رطباً
- ٤٣٨ اضرار ناصب الحال جائز وواجب
- ٤٤١ انقلب ان تكون الحال مشتقة

- ٤٤٢ الحال الجامدة المؤولة بالمشق
- ٤٤٣ الأكثر كون الحال متقلة
- ٤٤٣ اغتفار لزومها
- ٤٤٤ تقع مصدراً منكرأ كيراً ومعرف اللفظ قليلاً
- ٤٤٤ وقوع الحال جملة
- ٤٤٥ يجوز تعدد الحال بجمع وتفريق ويلزم ذكرها ان توقفت النائدة عليها
- ٤٦٤ العوارض الموجبة لذكرها
- ٤٦٦ التمييز
- ٤٦٦ حده
- ٤٦٧ جواز اضافة المميز الى التمييز
- ٤٦٧ جواز التمييز بمن
- ٤٦٧ اشهر المذهبين التزام تقديم عامل التمييز وان كان فعلاً متصرفاً
- ٤٦٨ معمول الفعل اما متحد بمعموله السابق واما مبين
- ٤٦٨ معمول شبه الفعل ما انتصب بصفة او بمصدر او اسم فعل
- ٤٦٨ معمول شبه الفعل
- الاميزات التي يجوز أن تضاف الى تمييزاتها : ما دل على وزن
- ٤٧٠ او على كيل او على مساحة
- ٤٧١ ما يلحق بها
- ٤٧١ ما سوى هذه الثلاثة من المميزات لا تضاف الى تمييزها
- ٤٧١ دخول من على التمييز
- جواز جر التمييز باضافة ما تلا غير مضاف من مثني او مجموع
- ٤٧٢ يشبهه او منون تنويناً ظاهراً او مقدراً
- لتالي معمول فعل من مطابقة التلو ان اتحد معنى ماله لو كان
- خبراً ، وافراد المبين بعد غير مفرد ان لم يوقع في محذور اولي
- ٤٧٤ اجمعوا على عدم تقديم التمييز على عامله ان كان عامله غير فعل
- ٤٧٥ او فعلاً غير متصرف

- ٤٧٦ واختلفوا في تقديمه ان كان فعله متصرفاً ورأي ابن مالك فيه
 ٤٧٨ الاصل ان يقع التمييز رافع ابهام وقد يقع مؤكداً
 ٤٧٨ يجوز ان يقع التمييز بلفظ معرفة فيقدر تنكيره كالحال
 ٤٨٠ **الاضافة**
 ٤٨٠ يحذف من المضاف التنوين او نون تلي علامة الاعراب
 ٤٨٠ يجر المضاف اليه بالمضاف
 ٤٨١ تقدير الجار قبل المضاف اليه
 ٤٨٥ قد يحذف تاء تأنيث المضاف ان امن اللبس
 ٤٨٧ المضاف الى المعرفة معرفة ان لم يقدر انفصاله
 ٤٨٧ المضاف المقدر الانفصال
 ٤٩٠ الفصل بين جزأي الاضافة
 ٤٩٨ ان علم المضاف جاز حذفه وقيام المضاف اليه مقامه في الاعراب
 ٤٩٩ وقد يتدر ثبوت المضاف فيبقى المضاف اليه مجروراً
 ٥١٠ انضاف الى ياء المتكلم
 ٥١٤ هذيل يقبلون الف المقصور ياء
 ٥١٠ مشهور في اضافة اب الى ياء المتكلم ان يقال جاء ابي وقد يقال أَيْبِيَّ
 ٥١٦ قياس البرد اخي على ابي وهو مذهب الكوفيين
 ٥١٦ الاختلاف في ثبوت ميم (فم) الى الياء وغيرها في غير الشعر
 ٥١٧ **العدد**
 ٥١٧ يعتبر تذكير المعداد وتانيته بلفظ واحده
 ٥١٧ ان اضيف الى المعداد انرد غالباً ان كان (مائة)
 وجمع جمع قلة ان كان غير مائة فان اهل جمع التلة اضيف
 الى جمع الكثرة ، وقد يكون للواحد جمع قلة ، ويستقنى
 ٥١٨ عنه في الغالب بجمع الكثرة فيضاف اليه العدد
 ٥١٩ قد يؤول بعض الاسماء المذكرة بمؤنث فتحذف تاء عدده
 ٥٢٠ وقد يؤول المؤنث بمذكر فتثبت تاء عدده

- اضافة العدد الى صفة مؤنثة والموصوف بها مذكر ، واضافته الى
صفة مذكورة والموصوف مؤنث ٥٢١
- المعدود اسم جنس او جمع ٥٢١
- حكم مئة والف ٥٢٣
- العدد المركب ٥٢٥
- حكم اثني عشر ٥٢٦
- حكم العدد عشرة ٥٢٦
- تميز العدد المركب وعشرين واخواتها ٥٢٦
- تعطف العشرون واخواتها على النيف وهو ما دون العشرة ان
قصد التعيين ٥٢٧
- بضع وبضعة ٥٣٠
- كم الاستفهامية وتميزها ٥٣١
- نعم الخبرية ٥٣٣
- التوابيع : النعت ٥٣٧
- حد النعت ٥٣٧
- النعت الخالص والسببي ٥٣٩
- ان كان المرفوع الظاهر جمعاً جاز في رافعه الافراد والتكسير
وكذلك الحال والخبر ٥٤٠
- يجوز على لغة (يتعاقبون فيه ملائكة) ان يجمع الرافع الظاهر
جمع مذكر سالماً ان كان المرفوع جمع مذكر عاقل ٥٤١-٥٤٠
- ينقسم النعت الى مفرد وجملة وظرف وعديله لكن الجملة
والظرف وعديله لا ينعت بها الا نكرة ٥٤١
- لا ينعت بالجملة الظلية وشذ النعت بالجملة الاستفهامية ٥٤١
- يجاء بالنعت لرفع شياع اصلي او عارض او لزيادة بيان او لمجرد
مدح او ذم او ترحم او توكيد ٥٤٢
- ويكثر في التي لمجرد المدح والذم والترحم القطع بالرفع على

اضمار مبتدأ وبالنصب على اضمار اذكر او مدح او اذم
او ارحم ، ويمتنع اظهار المبتدأ في الرفع واظهار الناصب
في النصب

٥٤٣

ويُفرق نعت غير الواحد بالعطف اذا اختلف وجمعه اذا اتفق

٥٤٤

ويُغليب التذكير والعقل في الشمول

٥٤٤

ويجب قطع النعت المشترك فيه ان تعدد العامل واختلف العمل

٥٤٥

او المعنى

٥٤٦

اذا كان النعت لا يعلم منعوته الا بذكره لم يجوز حذفه

٥٤٦

عدم جواز اقامة النعت الجملة مقام المنعوت الا في احوال

٥٥١

وقد يحذف النعت للعلم به فيستغنى بمعناه عن لفظه

٥٥٣

التوكيد

٥٥٣

تعريف التوكيد المعنوي

التأكيد بنفس وعين وكلا وكلتا وكل وجميع وعامة مضافة ،

٥٥٧

التأكيد باجمع وفروعه غير مضافة

٥٥٧

وقد تضاعف كلي الى مثل المؤكد بها

٥٥٩

يجوز توالي التواكيد المتناسبة بدون عطف

لم يرد على كلا وكلتا نقل ولا مانع من القياس ، واستعمله

٥٦٠-٥٥٩

الكوفيون وغيرهم

٥٦١

تختص النفس والعين بجواز جرهما بياء زائدة

٥٦١

اذا كد بالنفس والعين جمعا جمع قلة واضيفا الى ضمير المؤكد

٥٦١

واذا اكد بالنفس والعين مشى ثبا ولفظ الجمع اولى

٥٦١

تقديم التوكيد المعنوي على النفس والعين

٥٦٣

الخلافاً في تعريف المؤكد توكيداً معنوياً وتكثيره

لا يذكر بكلا وكلتا ما لا يصلح في موضعه بعضه ولا ما تعدد

٥٦٧

عامله ولم يتحد معناه وعمله

٥٦٨

قد يحذف المؤكد ويبقى التوكيد

- لا يؤكد بالنفس والعين ضمير رفع متصل الا بعد توكيده بمنفصل،
ويؤكد بضمير الرفع المنفصل كل ضمير متصل ، وجعل منفصل
٥٦٩ ضمير النصب بعد متصله توكيداً اولى من جملة بدلاً
٥٧٠ التوكيد اللفظي ، تعريفه
٥٧٠ هو شائع في الجمل
٥٧٣ ولا يؤكد من المفردات ما لا يستقل ولا يجرى مجرى المستقل
لا يلي العامل شيء من الفاظ التوكيد المعنوي اذا كان على الحال
٥٧٤ التي يقع بها توكيداً
٥٧٤ واختلف ذلك في (جميع) مطلقاً ، و(كلاً) بشرط كون العامل مبتدأ
٥٧٦ وقد يقع اجمع وجمعاء حالين بعد معرفتين ونعتين بعد نكرتين
٥٧٧ **البدل**
٥٧٧ تعريفه
انواع البدل : بدل مناسب (بدل كل وبعض واشتمال) وبدل
٥٧٩ مباين (اضراب او غلط)
٥٨٠ ابدال ومتبوعه بالنسبة الى التعريف والتكثير متفقان او مختلفان
اشتراط الكوفيون في ابدال النكرة من المعرفة اتفاق لفظيها
٥٨١ ورأى ابن مالك
٥٨٣ يبدل الظاهر من الظاهر ومن المضمّر
٥٨٥ لا يبدل المضمّر اصلاً والخلاف في ذلك
٥٨٥ احكام تخص بدل الكل والبعض والاشتمال
٥٩٢ **عطف البيان**
٥٩٢ تعريفه
٥٩٤ عطف البيان جار مجرى النعت الخالص
جوز الرغشمري تخالف عطف البيان ومتبوعه تعريفاً وتكيداً ورد
٥٩٤ ابن مالك عليه
٥٩٥ الخلاف في عطف النكرة على النكرة عطف بيان وموقف ابن مالك منه
اسم الجنس الجامد الجاري على اسم الاشارة عطف بيان وليس

- ٥٩٥ بنت كما صححه ابن مالك
- ٥٩٦ اسم الجنس الجائذ لا ينعى به إلا إذا أجرى مجرى مشتق
- ٥٩٧ كل تابع حكم بانه عطف بيان فجائز جعله بدلاً إلا في موضعين
- رغم قوم ان العت لا يكون اخص من المنعوت ، وان عطف البيان لا يكون الا اخص من متبوعه ورد ابن مالك مستدلاً بالدليل
- ٥٩٨ النظري والسماعي
- ٦٠٦ عطف النسق
- ٦٠٦ تعريفه
- ادواته التي تنسك في الاعراب والمعنى ، والبواقي التي تنسك في الاعراب وحده
- ٦٠٦ (إمّا) ليست من ادوات العطف مع ان ذكرها مشهور
- ٦٠٧ التصحيح ان ام و أو يشركان في الاعراب والمعنى
- ٦٠٧ المعطوف بالواو اما متأخر بالزمان او متقدم به او مصاحب متبوعه في وقت واحد
- ٦٠٨ المعطوف بالناء لاحق متصل اي متأخر دون مهمله
- ٦١٠ وقد يعطف بالناء متصل على مجمل وهما في المعنى شيء واحد
- ٦١١ وحق المعطوف بشم ان يكون وقته بعد وقت المعطوف عليه بمهمله قليلة او كثيرة
- ٦١٢ وقد تقع ثم موقع الناء
- ٦١٣ ويعطف بحتى ما دل عليه الاول بتضمن او شبه تضمن
- ٦١٤ لا يكون المعطوف بها الا غاية لمتبوعه فيما سبق له من نقص او زيادة
- ٦١٦ بظان قول من زعم ان حتى تقتضي الترتيب
- ٦١٧ العطف بـ (أم)
- ٦١٧ ام المنقطعة
- ٦١٩ ام للاضراب وحده
- ٦٢٠ ام المتصلة

- يعطف بـ (أو) في شك وتخير وإباحة وتقسيم وإيهام وإضراب
٦٢٣ وجمع
٦٣٠ يعطف بـ (بل) مفرد محكوم بثبوته وعدم ثبوت متبوعه مطلقاً
٦٣١ غلط زعم أن (بل) تنقل عدم الثبوت إلى ما بعدها
أن قصد تأكيد عدم ثبوت ما قبل (بل) جرى قبلها بـ (لا) ، وإن
٦٣٢ قصد نفي فعل بعد (بل) قرن بـ (لا) أو بـ (لم) .
٦٣٢ يعطف بـ (لكن) مفرد مثبت بعد نهي أو نفي
٦٣٣ يعطف بـ (لا) منفي بعد امر أو خبر مثبت
٦٣٣ رد ابن مالك على من يعطف بلا على المتأدي
٦٣٣ تنفرد الواو بأمور
٦٤٣ وقد يستغنى عن الواو
وقد يستغنى بـ (أو) عن وأما حق الجمليتين المعطوف أحدهما
على الأخرى في صلة أو شبهها أن يعود من كل واحدة
منها ضمير على ما سقت من أجله ، فلو خلت أحدهما
٦٤٦ من العائد لم يصح الكلام
٦٤٦ فلو كان العطف بالفاء لاستغنى بضمير واحد
٦٤٧ وتشارك الواو والفاء في جواز حذفهما مع معطوفيهما
٦٤٨ وتشارك الواو والفاء في جواز زيادتهما
٦٥٥ ندر زيادة وحذف أم ومعطوفها
٦٥٦ لا فرق بين الظاهر والضمير المنفصل في عطفه والعطف عليه
٦٥٧ يعطف على الضمير المنصوب المتصل كما يعطف على الظاهر
٦٥٧ لا يعطف الضمير المتصل إلا معاداً معه العامل
٦٥٧ والاجود أن يجاء بالمنفصل خلفاً عنه
٦٥٧ يقل العطف على ضمير الرفع المتصل دون فصل
يكثر العطف على ضمير الرفع المتصل إذا فصل بينه وبين
٦٥٨ العاطف بضمير منفصل أو بمفعول وغيره

- ٦٥٩ قد يفنى عن الفصل وقوع لا بين العاطف والمعطوف
- ٦٥٩ يعطف على ضمير الجر باعادة الجار كثيراً وبغير اعادته قليلاً
- ٦٦٥ نعلمتزمين اعادة الجار مع المعطوف على ضمير الجر حجتان
- ٦٦٦ وكلتا الحجتين ضعيفة
- ٦٦٨ قد يحذف ما عطف عليه بالواو والفاء وأو
- ٦٧١ اسم الفاعل
- ٦٧١ تعريفه
- ٦٧٢ شروط عمله عمل فعله
- ٦٧٣ اكفى الكسائي بالشبه المنوي فاعمل المجرد
- لا يلي الماضي العاري من أل المفعول الا مجروراً بالاضافة أو منصوباً
- ٦٧٦ على حكاية الحال
- وان كان من فعل متعد الى اثنين او ثلاثة جيء بسوى المجرور
- ٦٧٦ منصوباً بفعل مضمر
- ٦٧٦ وقد يضاف الصالح للعمل تخفيفاً فلا يتعرف
- ان اقتضى المضاف الصالح للعمل مفعولية في غير ما اضيف اليه
- نصبه ، ويعمل في تابع ما اضيف اليه جرراً على اللفظ
- ٦٧٦ ونصباً على المعنى
- ان كان المضاف ماضي المعنى ونصب ما عطف على ما اضيف
- ٦٧٧ اليه فلايد من اضمار فعل الا على مذهب الكسائي
- ٦٧٨ صيغ المبالغة واسم المفعول
- ٦٧٨ تعيين صيغ المبالغة
- ٦٧٨ الاختلاف في اعمال صيغ المبالغة عمل اسم الفاعل
- ٦٨٢ قد يضاغ مِفْعَال وفَعِيل من أَفْعَل
- ٦٨٣ يعمل اسم المفعول عمل (يَفْعَل) الفعل المبني للمجهول
- ٦٨٤ شروط اعمال اسم المفعول هي شروط اعمال اسم لفاعل
- ٦٨٤ يتفرد اسم المفعول بجواز الاضافة الى ما يرتفع به

٦٨٥	الصفة المشبهة
٦٨٥	حدها
٦٨٧	شروط اعمال الصفة المشبهة
٦٨٧	امثلتها
٦٨٩	المصدر
٦٨٩	تعريفه
٦٨٩	اسم المصدر
٦٩٠	الافعال والصفات مشتقة من المصدر
	يجاء مع المصدر فعل متصرف او صفة تشبه الفعل المتصرف وهو
٦٩٠	اما لتوكيد واما لبيان النوع او العدد
٦٩١	لا يعمل فيه فعل غير متصرف ولا صفة غير شبيهة بفعل متصرف
٦٩١	ويقوم مقام المصدر
٦٩١	حذف العامل في المصدر
٦٩٢	شروط عمل المصدر واسمه
٦٩٩	لا يلزم ذكر مرفوعه بل يضاف اليه او الى منصوبه
٧٠٣	صوغ اسم الفاعل
٧٠٣	المراد باسم الفاعل
٧٠٣	صوغ اسم الفاعل من الثلاثي وما يفني عنه في فَعَلَ وفَعِّلَ وفَعَّلَ
٧٠٨	صوغ اسم الفاعل من غير الفعل الثلاثي واسم المفعول
٧٠٨	صوغ اسم المفعول من الفعل الثلاثي
٧١٣	ابنية المصادر
٧١٣	المصدر المقيس والمسموع
٧٢٢	مصدر غير الثلاثي
٧٢٦	اسم المرة والهيئة
٧٢٨	موازن اسم المفعول من غير الثلاثي مراد به مصدره او وقته او مكانه

- ٧٣٣ يصاغ للمصدر والوقت والمكان من كل ثلاثي موازن (مَفْعَل)
 ٧٣٤ وَمَفْعِل
 ٧٣٦ اسماء الأفعال
 ٧٣٦ تعريفها
 ٧٣٧ النائب عن اسماء والأفعال عن الفعل الماضي والمضارع قليل
 ٧٣٨ النائب عن فعل الامر كثير
 ٧٣٩ وكلها تعمل في متأخر فمعمولاتها لا تقدم عليها
 ٧٤١ **التعجب**
 ٧٤٢ صيغ التعجب (افْعَلْ ، افْعِلْ ، فَعْلَ الجارى مجرى نعم)
 ٧٤٢ شروط الفعل المصوغ منه التعجب
 ٧٤٥ طريقة التعجب بالأفعال التي لا يصاغ منها شيء من فعل التعجب
 صوغ التعجب من الفعل الذي على وزن أَفْعَلْ وموافقة ابن مالك
 ٧٤٦ لسيويه
 ٧٤٦ صوغه من نعل افْعَلْ فَعْلَاءَ اذا كان فعله ثلاثياً وكان متفاوت المعنى
 حق التعجب منه ان لا يفصل بينه وبين فعلي التعجب الا ان العرب
 ٧٤٧ سامت في الظرف والجار والمجرور
 ٧٥٠ انفصل بالتداء
 ٧٥٢ انفصل بين ما وفعل التعجب بكان ويكون الزائدة
 الأصل في التعجب منه منصوباً كان او مجروراً ان يكون واجب
 الذكر ولكن قد استجيز حذف كل واحد منهما اذا دل
 ٧٥٣ عليه دليل
 ٧٥٦ **فعل التفضيل**
 ٧٥٦ صوغه
 ٧٥٧ ينشطر في صوغه ما يشترط في صوغ فعل التعجب
 لا يصاغ افعل التفضيل من غير فعل الا بسماع ولا من فعل
 ٧٥٨ المفعول المخوف فيه اللبس

- ٧٥٨ احكام افعال التفضيل في الاستعمال
- ٧٦١ يكثر حذف المفضول بعد العاري للعلم به
- ٧٦٢ وقد يؤنث العاري
- حق المفضول المجرور بمن ان يقع بعد افعال ، وحقه ايضاً
ان لا يفصل بينهما بمخبر عنه بافعال ولا بخبر لافعل ،
٧٦٣ وفصلهما بتميز وظرف وعديله ونداء ولو جائز
- ٧٦٥ تقديم المفضول وجوباً
- لا بد من اشتراك المفضول والفاضل فيما افعال منه ، فان جاء
٧٦٦ ما يخالف ذلك اوّل
- كقولهم الصيف احر من الشتاء والعسل احلى من الخل وقولهم
٧٦٧ في الشرين هذا خير من هذا ...
- لما كثر استعمال صيغة التفضيل من الخير والشر اختصروهما
٧٦٩ فحذفوا همزتها
- ٧٧٠ وشذ حذف همزة احب
- ٧٧١ لا ينصب افعال التفضيل مفعولاً به
- يضعف رفع افعال التفضيل الظاهر في (مررت برجل احسن
٧٧٢ منه ابوه)
- ٧٧٣ ويقوى في نحو : لم ار رجلاً احسن في عينه الكحل منه في عينك
- ٧٧٥ تعدي افعال التفضيل وفعل التعجب لغير المفضول والمتعجب منه
- ان كان الفعل قبل قصد التفضيل والتعجب متعدياً الى اثنين بنفسه
وذكرتهما بعد افعال التفضيل او فعل التعجب جررت الاول باللام
٧٧٧ ونصبت الثاني بفعل مضمر موافق معنى
- وكذلك تفعل في ما صيغ من (ظن واخوانها) ، وان دل افعال
التفضيل او فعل التعجب على حب او بغض وعلق بهما
لام جر فمجرورها مفعول في المعنى وان علق بهما الى

- ٧٧٧ فمجرورها فاعل في المعنى
- ٧٧٩ فعلا المدح والذم : نعم وبش
- ٧٨٠ دليل فعليتهما
- ٧٨٠ عدم تصرفهما
- ٧٨٠ فاعلهما
- ضعف قول الزمخشري ان (ما) في قوله تعالى (فتعما هي) هي في موضع نصب على التمييز وان فاعل نعم مضمّر
- ٧٨٣-٧٨٢ ورد ابن مالك على من زعم انه مذهب سيويه
- ٧٨٥ ينذر حذف التمييز والاقتصار عليه
- ٧٨٦ ورود (ما) فاعل
- ٧٨٦ اختلفوا في التمييز بعد نعم وبش هل يجاء به بعد فاعل ظاهر او لا
- ٧٨٨ اتفق الاخفش والقراء على جواز اسناد نعم وبش الى نكرة مختصة
- ٧٨٩ اجاز الاخفش وحده اسادهما الى نكرة غير مضافة
- ٧٨٩ و اجاز المبرد ان يجعل فاعل نعم موصولا جنسياً
- ٧٩١ المخصوص بالمدح والذم واحكامه
- ويلحق بشئ ساء وبهما فعل يوازن فعل يوضع او تحويل
- ٧٩٨ عن فعل او فعل
- ٨٠٠ جذا
- ٨٠٠ تجرى مجرى نعم وفاعلها جذا في افراد وتذكير وغيرهما
- ٨٠١ الخلاف في اسية جذا
- ٨٠٣ لا جذا
- ٨٠٣ مخصوص جذا
- ٨٠٤ تنفرد جذا بدخول يا ولا عليها
- ٨٠٥ وبكرة وقوع تميز او حال قبل مخصوصها او بعده
- ٨٠٦ قد يجعل غير (ذا) فاعل حب مرفوعاً ومجروراً بياء زائدة
- ٨٠٧ يتجدد لحب مع تبدل ذا باسم آخر ثلاثة امور

- ويشركها في النقل وجر الفاعل كل فعل على فَعَلَ . ضمن تعجياً ٨٠٧
- أفعال المقاربة** ٨٠٩
- الفرق بينها وبين كان ٨١٠
- تأستعملها ثلاثة معان ٨١٠
- أخبار أفعال الشروع ٨١٠
- أقتران خبر كاد بأن ٨١٢
- أقتران خبر كرب بأن ٨١٣
- وأقتران خبر عسى وأوشك بأن ٨١٦
- أقتران خبر حرى وأخلوق بأن ٨١٨
- إذا علم الخبر جاز حذفه ٨١٨
- يستغنى عن الخبر لفظاً وتقديراً بإسناد عسى وأوشك وأخلوق
- إلى أن وصلتها ٨١٩
- كلها لا تصرف إلا كاد وأوشك ٨٢٣
- المؤنث** ٨٢٥
- تعريفه ٨٢٥
- المؤنث على ضربين : مؤنث ذو علامة ومؤنث عار من علامة التأنيث ٨٢٦
- المؤنث بالتاء ٨٢٦
- المؤنث بالالف المقصورة وأوزانه ٨٢٧
- المؤنث بالالف الممدودة وأوزانه ٨٢٩
- لألفي التأنيث أمثلة شاذة ٨٣٠
- فائدة لحاق التاء ٨٣١
- أن حذفت صار مدلول اللفظ جنساً وجمعاً ٨٣٤
- قد تلحق الجنس ويخلو منها الواحد ٨٣٥
- ما جاء دالاً على الجمع بالتاء وعلى الواحد بحذفها ٨٣٥
- الغالب في الصفات الخاصة بالاناث تعريبها من التاء فإن قصد بها ٨٣٥
- مضى الفعل لحقت التاء

٨٣٦	نحوق تاء المبالغة
٨٤٠	الممنوع من الصرف
٨٤٠	معنى الصرف
٨٤١	الممنوع من الصرف يجز بالفتحة
٨٤١	الاسم متمكن وغير متمكن
٨٤٣	موانع الصرف
٨٤٣	ما لا ينصرف في تنكير ولا تعريف : الف التأنيث
٨٤٤	اصالة الوصفية في افعال
٨٤٥	اصالة الوصفية في فعلاان
٨٤٧	العدل
	موافقة ابن مالك الزجاج والكوفين في خماس مخمس ومخالفته
٨٤٨	لهم في غيرها
٨٤٩	اصالة الوصفية والعدل
٨٥٠	ما على وزن مفاعيل ومفاعيل او شبههما وليست الجمعية شرطاً
٨٥٤	ما لا ينصرف في تعريف وينصرف في تنكير
٨٥٤	الممنوع للتعريف والتركيب
٨٥٥	التعريف والتأنيث
٨٥٦	التعريف والعجمة الشخصية
٨٥٩	التعريف ووزن الفعل
٨٦٤	التعريف وزيادة الالف والنون
٨٦٦	التعريف والالف اللاحق المقصورة
٨٦٧	التعريف والعدل وه واربعة اقسام
٨٧٢	وينصرف لزوال التعريف ما صرف قبله لا ما لم يصرف
	وقد يزيل التصغير احد مانعي الصرف فيصرف ما كان ممنوعاً ،
٨٧٥	وقد يحدث مانعاً فيمنع ما كان مصروفاً
٨٧٦	صرف ما لا ينصرف للتناسب وللضرورة

- النسب
- ٨٨٢ تعريفه
- ٨٨٢ ما يطرأ على الاسم عند النسب
- ٨٨٢ النسب الى المركب والمضاف والذي آخره ياء تشبه ياء النسب
- ٨٨٤-٨٨٣ وذي تأنيث
- ٨٨٥ مذهب سيويه والخليل ويونس في النسب الى اخت
- يحذف ايضاً من اجل ياء النسب ياء المنقوص غير الثلاثي والف
- المقصور خامسة فما فوقها مطلقاً . . . الخ .
- ٨٨٦ التغير والحذف عند النسب الى المقصور والمدود
- ٨٨٩ يحذف لياء النسب ما يليه المكسور لها من ياء مكسورة بعد ساكنة
- ٨٩١ النسب الى فُعَيْلَة وفُعَلَى وفُعَيْلَة وفُعُولَة
- ٨٩١ النسب الى الثلاثي والرابعي المكسور العين
- ٨٩٢ النسب الى محذوف الفاء
- ٨٩٢ انسب الى محذوف اللام
- ٨٩٣ ان اتم ذو همزة الوصل حذفت والا فلا
- ٨٩٣ النسب الى حولايا
- ٨٩٤ النسب الى غاية
- ٨٩٤ النسب الى اخت والجمع واسم الجمع
- ٨٩٧ ما غير في النسب تغييراً لم يذكر حفظ ولم يقس عليه
- ٨٩٨ ما سلم من تغيير مطرد حفظ - ايضاً - ولم يقس عليه
- الاكثر في النسب الى المصحوبات ان يستغنى عن ياء النسب
- ٨٩٨ بفعّال وفاعل
- ٩٠٠ وفعل
- ٩٠٢ كيفية التثنية وجمعي السلامة
- ٩٠٢ علامة التثنية
- ٩٠٣ لا مشاركة للنون في الاشعار بالتثنية

- ٩٠٣ تنية المقصور
- ٩٠٤ تنية المدود
- ٩٠٦ صيغة جمع السلامة المشبه المتى
- ٩٠٧ شروط ما يجمع هذا الجمع
- جمع المذكر السالم يجوز استعماله فيما لا يعقل اذ نزل منزلة
- ٩٠٨ من يعقل بان ينسب اليه ما ينسب الى العقلاء
- ٩٠٨ صيغة جمع المذكر السالم يجوز استعمالها في الواحد تعظيماً
- ٩٠٩ صيغة جمع المذكر السالم من المقصور والصحيح والمنقوص
- ٩١٠ جمع المؤنث السالم
- ٩١٠ تعريفه
- ٩١٢ جمع المؤنث مقيس وغير مقيس
- ٩١٢ انقيس ستة اضرب
- ٩١٣ غير المقيس ضربان شاذ واثن منه
- ٩١٣ لتلو الف هذا الجمع ما لتلو الف التنية
- ٩١٤ لا يقال في مسلمة مسلمتان
- ٩١٤ ويفتح عند الجمع ثاني الثلاثي الذي كسرة او دعد
- ٩١٤ حال العين في نحو بيضة وجوزة
- ٩١٥ وغرفة وجمل وفرقة وهند وذرة
- ٩١٦ جمع التكسير
- ٩١٧ جمع التكسير نوعان : جمع قلة وكثرة
- ٩١٧ اوزان جموع القلة وامثلتها
- ٩٢١ اوزان جموع الكثرة وما هو مقيس وما هو مسموع
- ٩٤٦ التصغير
- ٩٤٦ شروط الاسم الذي يصغر
- ٩٤٧ كيفية التصغير
- ٩٤٨ ما يتغير بالتصغير من حذف او قلب أو رَدَّ ما حذف

- تعامل التاء المبدلة من فاء مقفلة والهمزة المبدلة من عين فاعل في
 ٩٥١ التصغير والتكسير المضاهية معاملة الاصول
 ٩٥٣ التوصل في التصغير الى فَعْيَعِلَ وفَعْيَعِلَ
 ٩٥٥ مما لا يحذف في التصغير ولا يعتمد به
 ٩٥٦ ان ولي ياء التصغير مثلاً استصحب ادغام اولهما ان كان مدغماً
 ٩٥٧ وادغم ان كان مفكوكاً بشذوذ
 ٩٥٨ لا تحذف تاء التأنيث مما هي فيه مطلقاً
 ٩٥٩ حكم لحاق تاء التأنيث في التصغير
 ٩٦٠ تصغير اسم الجمع واسم الجنس وجمع القلة
 ٩٦١ تصغير جمع الكثرة
 ٩٦٢ تصغير المبهم
 ٩٦٤ تصغير الترخيم
 ٩٦٦ **الوقف**
 ٩٦٦ حكم آخر الموقوف عليه اذا كان ساكناً قبل قصد الوقف
 ٩٦٧ ان ولي التنوين فتحة أبداً في الوقت الفاعل معرباً كان المنون او مبنياً
 ٩٦٩ الوقف على النقص
 حكم الموقوف عليه ان كان متحركاً حركة غير عارضة ولم يكن
 ٩٧٢ هاء تأنيث
 ٩٧٥ عدم النظير في القل من الهمزة مقفلة
 ابدال الهاء من تاء التأنيث الاسمية المتحركة ما قبلها لفظاً او تقديرأ
 ٩٧٦ اعرف من سلامتها وتاء جمع السلامة والمحمول عليه بالعكس
 الوقف بهاء السكت على الفعل المقفول وعلى ما الاستفهامية
 ٩٧٦ المنجورة وحكم لحاق هاء السكت
 يجري الوصل مجرى الوقف في الاضطراب كثيراً وفي الاختيار قليلاً ٩٨٢

* * *

فهرس الفهارس

- ١ - فهرس الآيات القرآنية الكريمة ٩٨٩
- ٢ - فهرس الاحاديث النبوية الشريفة ١٠١٦
- ٣ - فهرس الآثار ١٠١٨
- ٤ - فهرس الامثال والاقوال ١٠١٩
- ٥ - فهرس الايات الشعرية ١٠٢٤
- ٦ - فهرس الاعلام ١٠٥١
- ٧ - فهرس الكتب ١٠٧٢
- ٨ - فهرس القبائل والجماعات ولغاتهم ١٠٧٣
- ٩ - فهرس الامكنة ١٠٧٥
- ١٠ - فهرس اللغة ١٠٧٨
- ١١ - فهرس المصادر ١١٠٧
- ١٢ - فهرس الموضوعات التفصيلي ١١٥١

تصويب

الصفحة	السطر	الصواب
٨	٢٣	عبدالله بن ابي اسحاق
١٩	١٠	والفيروز آبادي
٤١	١٩	صاحب ذيل مرآة الزمان
٤٢	٦	صاحب ذيل مرآة الزمان
١٢٩	٢٦	انظر : بحث
١٢٩		يقدم السطر (٢٧) على السطر (٢٦)
١٤٨	٨	اللاتي
١٦٤	١	والاصل
١٨٧	٥	عن الفاعل
١٩١	٦	يحذف السطر (٦) ويكون موضعه : (فحقها) (٧٩) أن (٨٠)
		لا يليها الا (٨١) فعل فان وليها اسم فلا بد بعده
١٩٧	٤	قضى الله يا أسماء •
٢١٤	٢	ان عامل الافعال مختص (١٠٠) بالافعال ، ولما كان مقتضى
٢٢٦	٢٥	يضاف هامش رقم (٢٣) : الآية ١٧ / سورة الحج •
٢٣٨	١	يضاف عنوان (تخفيف آن)
٢٦١	١٠	الكاف ضمير غائب
٢٦٦	٥	حبان بن قيس
٢٧٣	١٤	جمهرة اشعار العرب
٣١٣	١١	يحذف فقط رقم (٩٥) •
٣١٨	٣٠	الاطعان الافران عادية
٣٢٣	١٨	ابا تمام

الصفحة النظر الصواب

التي نشرها •	١١	٣٢٨
علّ صروف	٣٠	٣٣٩
يكنُ	٤	٣٤٣
لَا نَفْسِيكُمْ	٨	٣٥٢
رَقَمَ الشاهد هو ١٢٤ بدلاً من ١٣٤	٣	٣٥٤
ش	١١	٣٧٠
ثاني ياءى	١١	٣٩٢
يحذف السطر ويحل محله :	٧	٤٤٩
١٨١ — كن للخليل (١٨٠) نصيراً أو عدلاً		
مقلص : اي طويل القوائم	١٧	٤٧٧
رأفة	٨	٤٩١
الاسطر الثلاثة الاخير تكون كالآتي: (في زيادات ر: الصحيح		٤٩٩
انه لابي دؤاد الايادي •		
اقول : ان سيويه انشده في كتابه		
• ٣٣/١ لابي دؤاد)		
وقضاعة	٩	٥٠٨
وحي	٣	٥٠٩
وينى الصدر	١	٥٢٦
انا كل فيها	١٧	٥٥٧
أبو دؤاد	٢٦	٦١٢
وسميت عائداً	٢٠	٦٦٧
صوغ اسم الفاعل	٢	٧٠٣
على فعل ففعله اولى	٨	٧١١
واسم المرة والهيئة	٣	٧٢٢

يكون العنوان :- موازن اسم المفعول غير الثلاثي ومَفْعَل ومَفْعِل .	٢	٧٢٨
يحذف السطر ويحل محله :- (نِعَمَ لا يضاف في غير ندور الى ما لا ^(١٢٣) يصح اسناد نعم اليه ، فكيف وفيه) .	٨	٧٩٠
مجالس ثعلب	٢٠	٨١٧
وكَمَّ ، جَبَّاةٌ	٧	٨٣٥
وتناضب وتمايل	٦	٨٥١
ما ملئوا	١٠	٩١٣
ك ه زيبات ،	١١	٩١٣
والعناق . . . والعقاب	١٤	٩١٦
وجراء	٢٣	٩١٧
قبل الاخير اعِدَّة وعدَّان واصله		٩٣٠
وحزان	٢	٩٣١
والجَحْمَرِش	١٥	٩٣٨
يحذف السطر (٧) ويكون في موضعه :- (ويقال في تصغير مُتَّعِد : مُتَّبِعِدٌ ، بسلامة التاء لا مُوَيَّعِدٌ)		٩٥٢
الشاهد المرقم ٥٠٨ في المتن والهامش يكون رقمه ٥٠٦ ، ثم تسلسل الشواهد التي تليه .	١١	٩٦٧
بقراءة حفص	٢٧	٩٧١
فنظر نظرة	١٤	١٠٠٧
عمرو بن أحمر	١	١٠٦٤
سعد بن قرط	١٤	١٠٩٥

• وهناك اخطاء مطبعية اخرى لا تخفى على القارئ اللبيب .

اتهى طبع الكتاب

في يوم السبت المصادف ٤/آذار/١٩٧٨ ميلادية

الموافق ٢٤/ربيع الاول/١٣٩٨ هجرية

بمطبعة الغاني - بغداد

العراق

والحمد لله اولاً وآخراً

تم طبع الكتاب في ٤/٣/١٩٧٨ بعدد (٢٠٠٠) نسخة

ترقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ١٥٤٦ لسنة ١٩٧٧ ٢٨/٢/١٩٧٨



شرح

عبد الله الحافظ
مؤلفه

ابن مالك

٢

